الملك لله دخل في حفظ عبده
الحاج بشير اغا دار السعادة الشريفة
لسنة ثمان وخمسين ومائة
وقف

هذه النسخة الجليلة والمجلدة الجميلة من وقف حضرت مولانا صاحب الخيرات الحسان
صاحب ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار العناية
مفتح معاقد المراصد بمفتاح الكفاية جامع محاسن العلم والعمل حائز مجامع البر
الاكمل الا وهو اغا دار السعادة الحاج بشير وفقه للخير المزيد من البر الكثير
من هو على كل شي قدير حرره الفقير الى الله سبحانه وتعالى
محمد امين المفتش باوقاف الحرمين المحترمين
عفي له

184

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على نعمه بجميع محامده، واثني عليه بالايه في بادي الامر وعايده، واشكره على وافر عطاياه ورافده، واعترف بلطفه في مصادر التوفيق وموارده، واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله شهادة متحلٍ بقلايد الاخلاص وفرايده، مستقلٍ باحكام قواعد التوحيد ومعاقده، واصلي على رسوله جامع نوافر الايمان وشوارده، ورافع اعلام الاسلام ومطارده، وشارع نهج الهدى لقاصده، وهادي سبيل الحق وماهده، وعلى آله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده، ورادة مشرعه السايغ لوارده، اما بعد فلا خلاف بين اولي الالباب والعقول، ولا ارتياب عند ذوي المعارف والمحصول، ان علم الحديث والاثار من اشرف العلوم الاسلامية قدرا، واحسنها ذكرا، واكملها نفعا واعظمها اجرا، وانه احد اقطاب الاسلام التي يدور عليها، ومعاقده التي اضيف اليها، وانه فرض من فروض الكفايات يجب التزامه، وحق من حقوق الدين يتعين احكامه واعتزامه، وهو على هذه الحال من الاهتمام البين، والالتزام المتعين، ينقسم قسمين احدهما معرفة الفاظه والثاني معرفة معانيه ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة في الرتبة لانها الاصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا عرفت ترتبت المعاني عليها فكان الاهتمام بها اولى ثم الالفاظ تنقسم الى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة لان التركيب فرع على الافراد والالفاظ المفردة تنقسم قسمين احدهما خاص والاخر عام اما العام فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي مما يدور بينهم في الخطاب فهم في معرفته شرع سواء او قريب من السواء تناقلوه فيما بينهم وتداولوه، وتلقفوه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه، واما الخاص فهو ما ورد فيه من الالفاظ اللغوية والكلمات الغريبة الحوشية التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها وقليل ما هم فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم مما سواه، واولى بالبيان مما عداه، ومقدما في الرتبة على غيره، ومبدوا في التعريف بذكره، اذ الحاجة اليه ضرورية في البيان، لازمة في الايضاح والعرفان، ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته اما ذاته فهي معرفة وزن الكلمة وبنايها وتاليف حروفها وضبطها ليلا يتبدل حرف بحرف او بناء ببناء، واما صفاته فهو معرفة حركاته واعرابه ليلا يختل فاعل بمفعول او خبر بامر وغير ذلك من المعاني التي مبنى فهم الحديث عليها فمعرفة الذات استقل بها علماء اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات استقل بها علماء النحو والتصريف وان كان الفريقان لا يكادان يفترقان لاضطرار كل منهما الى صاحبه في البيان وقد عرفت ايدك الله وايانا بلطفه وتوفيقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان افصح العرب لسانا، واوضحهم بيانا، واعذبهم نطقا، واسدهم لفظا، وابينهم لهجة، واقومهم حجة، واعرفهم بمواقع الخطاب، واهداهم الى طريق الصواب، تاييدا الهيا، ولطفا سماويا، وعناية ربانية، ورعاية روحانية، حتى لقد قال له علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وسمعه يخاطب وفد بني نهد يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي وربيت في بني سعد فكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبايلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصايلهم، كلا منهم بما يفهمون، ويحادثهم بما يعلمون، ولذلك قال صدق الله قوله امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن يعلمه غيره من بعلمه وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن يفد عليه من العرب يعرفون اكثر ما يقوله وما جهلوه سالوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صلى الله عليه وسلم الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج فكان اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل، ولا يتطرق اليه الزلل، الى ان فتحت الامصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وافاء عليهم اموالهم ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشا بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه وحفظوا من

اللغة ما لا غنى بهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه واهملوا لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه من اهم المعارف مطرحا مهجورا، وبعد فرضيته اللازمة كان لم يكن شيا مذكورا، وتمادت الايام والحالة هذه على ما فيها من التماسك والثبات واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة والشان قريب والقايم بواجب هذا الامر لقلته غريب، وجاء التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الاتقان عددا، واقتفوا هديهم وان كانوا مدوا في البيان يدا، فما انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال اعجميا او كاد، فلا ترى المستقل به والمحافظ عليه الا الاحاد، هذا والعصر ذلك العصر القديم، والعهد ذلك العهد الكريم، فجهل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته، واخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته، واتخذوه وراءهم ظهريا، فصار نسيا منسيا، والمشتغل به عندهم بعيدا قصيا، فلما اعضل الداء، وعز الدواء، الهم الله عز وجل جماعة من اولي المعارف والنهى، وذوي البصاير والحجى، ان صرفوا الى هذا الشان طرفا من عنايتهم، وجانبا من رعايتهم، فشرعوا فيه للناس موارد، ومهدوا فيه لهم معاهد، حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا لهذا المهم العزيز من الاختلال فقيل ان اول من جمع في هذا الفن شيا والف ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي فجمع من الفاظ غريب الحديث والاثر كتابا صغيرا ذا اوراق معدودات ولم تكن قلته لجهل بغيره من غريب الحديث وانما ذلك لامرين احدهما ان كل مبتدي بشي لم يسبق اليه، ومبتدع امر لم يتقدم فيه عليه، فانه يكون قليلا ثم يكثر، وصغيرا ثم يكبر، والثاني ان الناس كان فيهم يوميذ بقية، وعندهم معرفة، فلم يكن الجهل قد عم، ولا الخطب قد طم، ثم جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث اكبر من كتاب ابي عبيدة وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيدة وتاخر عنه كتابا احسن فيه الصنع واجاد، ونيف على كتابه وزاد، وكذلك محمد بن المستنير المعروف بقطرب وغيره من ايمة اللغة والفقه جمعوا احاديث تكلموا على لغتها ومعناها في اوراق ذوات عدد ولم يكد احدهم ينفرد عن غيره بكثير حديث لم يذكره الاخر واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد القاسم بن سلام وذلك بعد المايتين فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار الذي صار وان كان اخيرا اولا لما حواه من الاحاديث الكثيرة والاثار والمعاني اللطيفة والفوايد الجمة فصار هو القدوة في هذا الشان فانه افنى فيه عمره، واطاب به ذكره، حتى لقد قال فيما يروى عنه اني جمعت كتابي هذا في اربعين سنة وهو كان خلاصة عمري ولقد صدق رحمه الله فانه احتاج الى تتبع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرتها واثار الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددها حتى جمع منها ما احتاج الى بيانه بطرق اسانيدها وحفظ رواتها وهذا فن عزيز شريف لا يوفق له الا السعدا وظن رحمه الله على كثرة تعبه، وطول نصبه، انه قد اتى على معظم غريب الحديث واكثر الاثار وما علم ان الشوط بطين، والمنهل معين، وبقي على ذلك كتابه في ايدي الناس يرجعون اليه، ويعتمدون في غريب الحديث عليه، الى عصر ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار حذا فيه حذو ابي عبيد ولم يودعه شيا من الاحاديث المودعة في كتاب ابي عبيد الا ما دعت اليه حاجة من زيادة شرح وبيان او استدراك واعتراض فجا كتابه مثل كتاب ابي عبيد او اكبر منه وقال في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا ارى ان كتاب ابي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان الناظر فيه مستغن به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحوا مما ذكر فتتبعت ما اغفل وفسرته على نحو مما فسر وارجو ان لا يكون قد بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لاحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابراهيم بن اسحاق الحربي رحمه الله وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة جمع فيه وبسط القول وشرح واستقصى الاحاديث بطرق اسانيدها واطاله بذكر متونها والفاظها وان لم يكن فيها الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك وهجر وان كان كثير الفوايد جم المنافع فان الرجل كان اماما حافظا متقنا عارفا بالفقه والحديث واللغة والادب رحمة الله عليه ثم صنف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدويه وابو العباس احمد بن يحيى اللغوي المعروف بثعلب وابو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وابو بكر محمد بن القاسم الانباري واحمد بن الحسن الكندي وابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغير هولاء من ايمة اللغة والنحو والفقه والحديث لم يخل زمان وعصر ممن جمع في هذا الفن شيا وانفرد فيه بتاليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام ابي سليمان حمد بن محمد بن احمد الخطابي البستي رحمه الله وكان بعد الثلاثماية والستين وقبلها فالف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج ابي عبيد وابن قتيبة واقتفى هديهما وقال في مقدمة كتابه بعد ان ذكر كتابيهما واثنى عليهما وبقيت بعدهما صبابة للقول فيها متبرض توليت جمعها وتفسيرها مسترسلا بحسن هدايتهما وفضل ارشادهما بعد ان مضى علي زمان وانا احسب انه لم يبق في هذا الباب لاحد متكلم وان الاول لم يترك للاخر شيا واتكل على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه انه لم يبق لاحد في غريب الحديث مقال وقال الخطابي ايضا بعد ان ذكر جماعة من مصنفي الغريب واثنى عليهم الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كان ما لها

كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها انما سبيلهم فيها ان يتوالوا على الحديث الواحد فيعتوروه فيما بينهم ثم يتباروا في تفسيره ويدخل
بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المسبوق ان يُفرج للسابق عما احرزه وان يقتضب الكلام في شي لم يفسر قبله على شاكلة
ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي عقّب به كتاب ابي عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها ان يكون شيٌ منها
على منهاج كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون من جنس كتاب ابن قتيبة
في اشباع التفسير وايراد الحجة وذكر النظاير وتخليص المعاني انما هي او عامتها اذا انقسمت وقعت بين مقصر لا يورد في كتابه الا
طرفا وسواقط من الحديث ثم لا يوفيها حقها من اشباع التفسير وايضاح المعنى وبين مُطيل يَسْرُدُ الاحاديث المشهورة التي
لا يكاد يشكل منها شيٌ ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غنىً ومندوحة عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كانا قد اتيا
على جماع ما تضمنت الاحاديث المودعة فيهما من تفسير وتاويل وزاد عليه فصارا احق به واملك له ولعل الشي بعد الشي
منها قد يفوتهما قال الخطابي واما كتابنا هذا فاني ذكرت فيه ما لم يَرِد في كتابيهما فصرفت الى جمعه عنايتي ولم ازل اتتبع
مظانها والتقط احادها حتى اجتمع منها ما احب الله ان يوفقه واتسق الكتاب فصار كنحو من كتاب ابي عبيد او كتاب
صاحبه قال وبلغني ان ابا عبيد مكث في تصنيف كتابه اربعين سنة يسال العلماء عما اودعه من تفسير الحديث والاثر
والناس اذ ذاك متوافرون والروضة انف والحوض ملان ثم قد غادر الكثير منه لمن بعده ثم سعى له ابو محمد سعي الجواد فاسار القدر
الذي جمعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك لاحاديث ذوات عدد لم اتيسر لتفسيرها تركتها ليفتح الله على من يشا من
عباده ولكل وقت قوم ولكل نشيٍ علم قال الله تعالى وان من شي الا عندنا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم قلت لقد احسن
الخطابي رحمة الله عليه وانصف عرف الحق فقاله وتحرى الصدق فنطق به فكانت هذه الكتب الثلاثة في غريب الحديث
والاثر امهات الكتب وهي الدايرة في ايدي الناس والتي يعول عليها علما الامصار الا انها وغيرها من الكتب المصنفة التي
ذكرناها او لم نذكرها لم يكن فيها كتاب صنف مرتبا ومقفى يرجع الانسان عند طلب الحديث اليه الا كتاب الحربي وهو
على طوله وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه الا بعد تعب وعنا ولا خفا بما في ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه
من كون الحديث المطلوب لا يعرف في اي واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث الى اعتبار جميع الكتب
او اكثرها حتى يجد غرضه من بعضها فلما كان زمان ابي عبيد احمد بن محمد الهروي صاحب الامام ابي منصور الازهري
اللغوي وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبقته صنف كتابه المشهور الساير في الجمع بين غريبي القران العزيز
والحديث ورتبه مقفى على حروف المعجم على وضع لم يسبق في غريب القران والحديث اليه فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من
اماكنها واثبتها في حروفها وذكر معانيها اذ كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة واعرابا ومعنى
لا معرفة متون الاحاديث والاثار وطرق اسانيدها واسما رواتها فان ذلك علم مستقل بنفسه مشهور بين اهله ثم انه جمع فيه
من غريب الحديث ما في كتاب ابي عبيد وابن قتيبة وغيرهما ممن تقدم عصره من مصنفي الغريب مع ما اضاف اليه مما
تتبعه من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله فجا كتابه جامعا في الحسن بين الاحاطة والوضع فاذا اراد
الانسان كلمة غريبة وجدها في حرفها بغير تعب الا انه جا الحديث مفرقا في حروف كلماته حيث كان هو المقصود
والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والامصار وصار هو العمدة في غريب الحديث والاثار وما
زال الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون اثره ويشكرون له سعيه ويستدركون ما فاته من غريب الحديث ويجمعون فيه
مجاميع والايام تنقضي والاعمار تفنى ولا تنقضي الا عن تصنيف في هذا الفن الى عهد الامام ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري
الخوارزمي رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفايق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف من غريب
الحديث كل مُعَمّى ورتبه على وضع اختاره مقفى على حروف المعجم ولكن في العثور على طلب الحديث منه كلفة ومشقة وان
كانت دون غيره من متقدمي الكتب لانه جمع في التقفية بين ايراد الحديث مسرودا جميعه او اكثره او اقله ثم شرح ما فيه
من غريب فيجي شرح كل كلمة غريبة يشتمل عليها ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة في غير حرفها واذا تطلبها
الانسان تعب حتى يجدها فكان كتاب الهروي اقرب متناولا واسهل ماخذا وان كانت كلماته متفرقة في حروفها وكان
النفع به اتم والفايدة منه اعم فلما كان زمن الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى الاصفهاني وكان اماما في عصره حافظا
متقنا تشد اليه الرحال وتناط به من الطلبة الامال قد صنف كتابا جمع فيه ما فات الهروي من غريب القران والحديث يناسبه
قدرا وفايدة ويماثله حجما وعايدة وسلك فيه وفي وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبه ثم قال واعلم انه سيبقى
بعد كتابي اشيا لم تقع لي ولم اقف عليها لان كلام العرب لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله فان الذي فاته من
الغريب كثير ومات سنة احدى وثمانين وخمس ماية وكان في زماننا ايضا معاصر ابي موسى الامام ابو الفرج عبد الرحمن
ابن علي بن الجوزي البغدادي رحمه الله كان متفننا في علومه متنوعا في معارفه فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد

صنف

صنف كتابا في غريب الحديث خاصة نهج فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه محجته مجردا من غريب القران وهذا لفظه في
مقدمته بعد ان ذكر مصنفي الغريب قال فقويت الظنون انه لم يبق شي واذا قد فاتهم اشيا فرايت ان ابذل الوسع في جمع غريب
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم وارجو ان لا يَشُذَّ عني مُهِمٌّ من ذلك وان يغني كتابي عن جميع
ما صنف في ذلك هذا قوله ولقد تتبعت كتابه فرايته مختصرا من كتاب الهروي منتزعا من ابوابه شيا فشيا ووضعا فوضعا
ولم يزد عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة الفاذة ولقد قايست ما زاد في كتابه على ما اخذه من كتاب الهروي فلم يكن الا جزا يسيرا
من اجزا كثيرة واما ابو موسى الاصفهاني رحمه الله فانه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي الا كلمة اضطر الى ذكرها اما لخلل فيها او
زيادة شرح فيها او وجه آخر في معناها ومع ذلك فان كتابه يضاهي كتاب الهروي كما سبق لان وضع كتابه استدراك ما فات
الهروي ولما وقفت على كتابه الذي جعله مكملا لكتاب الهروي ومتمما وهو في غاية من الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة
غريبة يحتاج ان يتطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه والا طلبها من الكتاب الاخر وهما كتابان كبيران ذوا مجلدات عدة
ولا خفا بما في ذلك من الكلفة فرايت ان اجمع بين ما فيهما من غريب الحديث مجردا من غريب القران واضيف كل كلمة الى اختها في
بابها تسهيلا لكلفة الطلب وتمادت بي الايام في ذلك اقدم فيه رجلا واوخر اخرى الى ان قويت العزيمة وخلصت النية
وتحققت في اظهار ما في القوة الى الفعل ويسر الله الامر وسهله وسناه ووفق له فحينيذ امعنت النظر وانعمت الفكر في اعتبار
الكتابين والجمع بين الفاظهما واضافة كل منهما الى نظيره في بابه فوجدتهما على كثرة ما اودع فيهما من غريب الحديث والاثر قد
فاتهما الكثير الوافر فاني في بادي الامر واول النظر مر بذكري كلمات غريبة من غرايب احاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفاك بهما شهرة
في كتب الحديث لم يرد شي منها في هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة المصنفة في اول الزمان واوسطه واخره فتتبعتها واستقريت
ما حضرني منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد والجامع وكتب السنن والغرايب قديمها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها
فرايت فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين كثيرا فصدفت حينيذ عن الاقتصار على الجمع بين كتابيهما واضفت ما عثرت
عليه ووجدته من الغرايب الى ما في كتابيهما في حروفها مع نظايرها وامثالها وما احسن ما قال الخطابي وابو موسى رحمة الله عليهما في
مقدمتي كتابيهما وانا اقول ايضا مقتديا بهما كم يكون قد فاتني من الكلمات الغريبة التي تشتمل عليها احاديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم جعلها الله سبحانه ذخيرة لغيري يظهرها على يده ليذكر بها ولقد صدق القايل
الثاني كم ترك الاول للاخر فحيث حقق الله سبحانه النية في ذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي اشتملا عليه والوضع
الذي حوياه من التقفية على حروف المعجم بالتزام الحرف الاول والثاني من كل كلمة واتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف
الا اني وجدت في الحديث كلمات كثيرة في اوايلها حروف زايدة قد بنيت الكلمة عليها حتى صارت كانها من نفسها وكان يلتبس
موضعها الاصلي على طالبها لا سيما واكثر طلبة غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين الاصلي والزايد فرايت ان اثبتها في باب الحرف
الذي هو في اولها وان لم يكن اصليا ونبهت عند ذكره على زيادته لئلا يراها احد في غير بابها فيظن اني وضعتها فيه
للجهل بها فلا انسب الى ذلك ولا اكون قد عرضت الواقف عليها للغيبة وسوء الظن ومع هذا فان المصيب في القول والفعل قليل
بل عديم ومن الذي يامن الغلط والسهو والزلل فنسال الله العصمة والتوفيق وانا اسال من وقف على كتابي هذا وراى فيه
خطا او خللا ان يصلحه وينبه عليه ويوضحه ويشير اليه حايزا بذلك مني شكرا جميلا ومن الله اجرا جزيلا وجعلت
على ما فيه من كتاب الهروي ها بالحمرة وعلى ما فيه من كتاب ابي موسى سينا وما اضفته من غيرهما مهملا بغير علامة ليتميز
ما فيهما عما ليس فيهما وجميع ما في هذا الكتاب من غريب الحديث والاثار ينقسم قسمين احدهما مضاف الى مسمى والاخر غير مضاف فما
كان غير مضاف فان اكثره والغالب عليه انه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الشي القليل الذي لا يعرف حقيقته
هل هو من حديثه او حديث غيره وقد نبهنا عليه في مواضعه واما ما كان مضافا الى مسمى فلا يخلو اما ان يكون ذلك المسمى
هو صاحب الحديث واللفظ له واما ان يكون راويا للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره واما ان يكون سببا في ذكر
ذلك الحديث اضيف اليه واما ان يكون له فيه ذكر عُرِفَ الحديث به واشتهر بالنسبة اليه وقد سميته كتاب النهاية في غريب
الحديث والاثر وانا ارغب الى الكريم الله تعالى ان يجعل سعيي فيه خالصا لوجهه الكريم وان يتقبله ويجعله ذخيرة لي عنده يجزيني بها
في الدار الاخرة فهو العالم بمودعات السراير وخفيات الضماير وان يتغمدني بفضله ورحمته ويتجاوز عني بسعة مغفرته انه سميع قريب وعليه اتوكل واليه انيب

بسم الله الرحمن الرحيم حرف الهمزة باب الهمزة مع البا

ابب

في حديث انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرا قول الله عز وجل فاكهة وابا وقال فما الاب ثم قال ما كلفنا او ما امرنا بهذا الاب
المرعى المتهيي للرعي والقطع وقيل الاب من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع
ابا واصيد ضبا قال ه

ابد

رافع بن خديج اصبنا نهب ابل فندّ منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شي فافعلوا به هكذا ه الاوابد جمع آبدة وهي التي قد

تابدت اي توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت تابد وتابد ومنه حديث ام زرع فاراح علي من كل سائمة زوجين
ومن كل آبدة اثنتين تريد انواعا من ضروب الوحش ومنه قولهم جاء بآبدة اي بامر عظيم ينفر عنه ويستوحش وفي حديث
الحج قال له سراقة بن مالك ارايت متعتنا هذه العامنا ام للابد فقال بل هي للابد وفي رواية لعامنا هذا ام لابد فقال بل
لابد آبد وفي اخرى لابد الابد والابد الدهر اي هي لآخر الدهر

ابر

٥ فيه خير المال مهرة مامورة وسكة مابورة السكة الطريقة
المصطفة من النخل والمابورة الملقحة يقال ابرت النخلة وابرتها فهي مابورة ومؤبرة والاسم الابار وقيل السكة سكة الحرث
والمابورة المصلحة له اراد خير المال نتاج او زرع ومنه الحديث من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع
ومنه حديث علي بن ابي طالب في دعائه على الخوارج اصابكم حاصب ولا بقي منكم آبر اي رجل يقوم بتأبير النخل واصلاحها فهو اسم فاعل
من ابر المخففة ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر في موضعه ومنه قول مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي كذا
وكذا وإبار النخل ٥ وفي حديث اسما بنت عميس قيل لعلي الا تتزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي صفراء ولا بيضاء ولست
بمأبور في ديني فيوري بها رسول الله عني اني لاول من اسلم المأبور من ابرته العقرب اي لسعته بإبرتها يعني لست غير الصحيح الدين
ولا المتهم في الاسلام فيتالفني عليه بتزويجها اياي ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر ولو روي لست بمابون بالنون اي متهم
لكان وجها ومنه حديث مالك بن دينار مثل المؤمن مثل الشاة المابورة اي التي اكلت الابرة في علفها فنشبت في جوفها فهي
لا تاكل شيئا وان اكلت لم ينجع فيها ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه واشار الى
لحيته وراسه فقال الناس لو عرفناه أبرنا عترته اي اهلكناه وهو من ابرت الكلب اذا اطعمته الابرة في الخبز هكذا اخرجه
الحافظ ابو موسى الاصفهاني في حرف الهمزة وعاد اخرجه في حرف الباء وجعله من البوار الهلاك فالهمزة في الاول اصلية
وفي الثاني زايدة وسيجي في موضعه

ابرد

٥ فيه ان البطيخ يقلع الإبردة الإبردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة
البرد والرطوبة تفتر عن الجماع وهمزتها زايدة وانما اوردناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها

ابرز

٥ فيه ومنه ما يخرج
كالذهب الابريز اي الخالص وهو الابرزي ايضا والهمزة والياء زايدتان

ابس

وفي حديث جبير بن مطعم جاء رجل الى قريش
من فتح خيبر فقال ان اهل خيبر اسروا رسول الله ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به
العباس اي يعيرونه وقيل يخوفونه وقيل يرغمونه وقيل يغضبونه ويحملونه على اغلاظ القول له يقال أبسته أبسا
وأبّسته تأبيسا

ابض

٥ فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قايما لعلة بمأبضيه المأبض باطن الركبة هاهنا وسيجي في حرف
الميم

ابط

٥ فيه اما والله ان احدكم ليخرج بمسألته من عندي يتأبطها اي يجعلها تحت ابطه ومنه حديث ابي هريرة كانت
رديته التأبط هو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعمر اني والله
ما تأبطتني الاماء اي لم يحضنني ويتولين تربيتي

ابق

٥ فيه ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم ابق العبد يأبق ويأبق اباقا اذا
هرب وتأبق اذا استتر وقيل احتبس ومنه حديث شريح كان يرد العبد من الاباق البات اي القاطع الذي لا شبهة فيه
وقد تكرر ذكر الاباق في الحديث

ابل

٥ فيه لا تبع الثمرة حتى تامن عليها الأُبْلة بوزن العُهْدة العاهة والآفة وفي حديث يحيى بن
يعمر كل مال اديت زكوته فقد ذهبت ابلته ويروى وبلته الأبلة بفتح الهمزة والباء الثقل والطلبة وقيل هو من الوبال فان
كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة ٥ فيه
الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضي المنتجب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار
الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهري الذي عندي فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب لهم فيها
الامثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها فرغب اصحابه بعده فيها وتنافسوا
عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدي كابل مائة ليس فيها راحلة اي ان الكامل في الزهد
في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام
الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والانثى والهاء فيه للمبالغة ٥ ومنه حديث ضوال الابل انها كانت في زمن عمر
ابلا مؤبلة لا يمسها احد اذا كانت الابل مهملة قيل ابل مؤبلة فاذا كانت للقنية قيل ابل مؤبلة اراد انها كانت
لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض اليها ٥ وفي حديث وهب تأبل آدم عليه السلام على حواء بعد مقتل ابنه كذا وكذا عاما
اي توحش عنها وترك غشيانها ٥ ومنه الحديث كان عيسى عليه السلام يسمى أبيل الأبيلين بوزن الامير الراهب سمي
به لتأبله عن النساء وترك غشيانهن والفعل منه أبل يأبل إبالة اذا تنسك وترهب قال الشاعر
وما سبح الرهبان في كل بلدة ابيل الابيلين المسيح بن مريما ويروى ابيل الابيليين عيسى بن مريما على النسب ٥ وفي حديث
الاستسقاء فالف الله بين السحاب فأبلنا اي مطرنا وابلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل اكد
ووكد وقد جاء في بعض الروايات فالف الله بين السحاب فوبلتنا جاء به على الاصل وفيه ذكر الأبلة وهي بضم الهمزة
والباء وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري وقيل هو اسم نبطي ٥ وفيه ذكر أُبْلى هو بوزن حبلى
موضع بارض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله قوما ٥ وفيه ذكر آبل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر
في جيش اسامة يقال له ابل الزيت

ابلم

٥ في حديث السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الأُبلمة الابلمة بضم الهمزة واللام وفتحهما
وكسرهما خوصة المقل وهمزتها زايدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها يقول نحن واياكم في الحكم سواء لا فضل لامير
على مامور كالخوصة اذا شقت باثنتين متساويتين

ابن

٥ في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤبن فيه الحرم اي لا
يذكرن بقبيح كان يصان مجلسه عن رفث القول يقال ابنت الرجل آبنه وآبنه اذا رميته بخلة سوء فهو مابون وهو ماخوذ
من الابن وهي العقد تكون في القسي تفسدها وتعاب بها ٥ ومنه الحديث انه نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النساء ٥ ومنه
حديث الافك اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي اي اتهموها والابن التهمة ومنه حديث ابي الدرداء ان تؤبن بما ليس فينا فربما
زكينا بما ليس فينا ومنه حديث ابي سعيد ما كنا نابنه برقية اي ما كنا نعلم انه يرقي فنعيبه بذلك ومنه حديث
ابي ذر انه دخل على عثمان بن عفان فما سبه ولا ابنه اي ما عابه وقيل هو انبه بتقديم النون على الباء من التأنيب اللوم
والتوبيخ وفي حديث المبعث هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره والنون اصلية فيكون فعالا وقيل هي زايدة وهو فعلان
من اب الشيء اذا تهيأ للذهاب وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابن عباس فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أُبَيْنَى لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس من حق هذه اللفظة ان تجيء في حرف الباء لان همزتها زايدة واوردناها هاهنا حملا على ظاهرها
وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير ابنى كاعمى واعيمى وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مقصورا
وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضافا الى النفس فهذا يوجب ان تكون صيغة اللفظة
في الحديث أُبَيْنِيّ بوزن سريجي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات وفي الحديث وكان من الابناء الابناء في الاصل جمع ابن ويقال
لاولاد فارس الابناء وهم الذين ارسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستنجده على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتديروها
وتزوجوا في العرب فقيل لاولادهم الابناء وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس ابائهم وفي حديث اسامة قال له النبي
صلى الله عليه وسلم لما ارسله الى الروم اغر على أُبْنَى صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال
لها يُبْنَى بالياء

ابه

٥ فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له اي لا يحتفل به لحقارته يقال ابهت له آبه ومنه حديث
عايشة في التعوذ من عذاب القبر اشيء اوهمته لم آبه له او شيء ذكرته اي لا ادري اهو شيء ذكره النبي وكنت غفلت عنه فلم آبه
له او شيء ذكرته اياه وكان يذكره بعد وفي كلام علي كم من ذي ابهة قد جعلته حقيرا الابهة بالضم وتشديد الباء العظمة والبهاء
ومنه حديث معاوية اذا لم يكن المخزومي ذا باو وابهة لم يشبه قومه يريد ان بني مخزوم اكثرهم يكونون هكذا

ابهر

٥ فيه ما زالت
اكلة خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري الابهر عرق في الظهر وهما ابهران وقيل هما الاكحلان اللذان في الذراعين
وقيل هو عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم يبق معه حياة وقيل الابهر عرق منشؤه من الراس ويمتد الى القدم وله شرايين
تتصل باكثر الاطراف والبدن فالذي في الراس منه يسمى النامة ومنه قولهم اسكت الله نامته اي اماته ويمتد الى الحلق فيسمى
فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى
الساق فيسمى الصافن والهمزة في الابهر زايدة واوردناه هاهنا لاجل اللفظ ويجوز في اوان الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدا
والفتح على البناء لاضافته الى مبني كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما تصح والشيب وازع ومنه حديث علي
فيلقى بالفضاء منقطعا ابهراه

ابا

٥ قد تكرر في الحديث لا اباك وهو اكثر ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في
معرض الذم كما يقال لا ام لك وقد يذكر في معرض التعجب ودفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى جد في امرك وشمر لان من
له اب اتكل عليه في بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدبة
يقول رب العباد ما لنا وما لك قد كنت تسقينا فما بدا لك انزل علينا الغيث لا اباك فحمله سليمان احسن محمل فقال اشهد ان لا
اب له ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله ابوك اذا اضيف الشيء الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقة الله فاذا
وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب اي ابوك لله خالصا حيث انجب بك واتى بمثلك
وفي حديث الاعرابي الذي جاء يسال عن شرايع الاسلام فقال له النبي عليه السلام افلح وابيه ان صدق هذه كلمة جارية على السن
العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التاكيد وقد نهى النبي ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل
ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الالسن ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو او اراد به توكيد
الكلام لا اليمين فان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين التعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه والتوكيد كقول الشاعر
لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم لقد كلفتني خطة لا اريدها فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم
كثير وفي حديث ام عطية كانت اذا ذكرت رسول الله قالت بابا ه اصله بابي هو يقال بابات الصبي اذا قلت له بابي انت وامي

فلما سكنت الياء قلبت الفا كما قيل في يا ويلتي يا ويلتا وفيها ثلث لغات بهمزة مفتوحة بين الباءين وبقلب الهمزة ياء
مفتوحة وبابدال الياء الاخيرة الفا وهي هذه والباء الاولى في بابي انت وامي متعلقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا
تقديره انت مفدى بابي وامي وقيل هو فعل وما بعده منصوب اي فديتك بابي وامي وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال
وعلم المخاطب به و في حديث رُقَيقة هنيئا لك ابا البطحاء انما سموه ابا البطحاء لانهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته كما يقال
للمطعام ابو الاضياف و في حديث وايل بن حجر من محمد رسول الله الى المهاجر ابن امية حقه ان يقول ابن ابي امية ولكنه لاشتهاره
بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر كما قيل علي بن ابو طالب و في حديث عايشة قالت عن حفصة وكانت بنت ابيها اي انها
شبيهة به في قوة النفس وحدة القول والخلق والمبادرة الى الاشياء و في الحديث كلكم في الجنة الا من ابا وشَرَدَ اي الا من ترك
طاعة الله التي يستوجب بها الجنة لان من ترك التسبب الى شيء لا يوجد بغيره فقد اباه والاباء اشد الامتناع و في حديث ابي
هريرة ينزل المهدي فيبقى في الارض اربعين فقيل اربعين سنة فقال ابيت فقيل شهرا فقال ابيت فقيل يوما فقال ابيتَ اي
ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وان رُوي ابيتُ بالرفع فمعناه ابيتُ ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله
في حديث العَدْوى والطِيَرة و في حديث ابن ذي يزن قال له عبد المطلب لما دخل عليه ابيتَ اللعن كان هذا من تحايا الملوك
في الجاهلية والدعاء لهم ومعناه ابيت ان تفعل فعلا تُلعن بسببه وتذم و فيه ذكر اباء هي بفتح الهمزة وتشديد الباء بير من
بيار بني قريضة واموالهم يقال لها بير ابا نزلها رسول الله لما اتى بني قريضة و فيه ذكر الابواء وهو بفتح الهمزة وسكون الباء والمد
جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه و فيه من كذا وكذا الى عدن ابين بوزن احمر قرية على جانب البحر ناحية
اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن

ابين

باب الهمزة مع التاء

اتب

في حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها خمسين وعليها
اتب لها وازار الإتْبُ بالكسر بردة تشق فتلبس من غير كُمَّين ولا جيب والجمع الاُتُوبُ ويقال لها البَقِيرة فيه فاقاموا عليه ماتما

اتم

الماتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو الشواب من النساء لا غير في

اتن

حديث ابن عباس جئت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى والاتان والحمارة الانثى خاصة وانما استدرك الحمار
بالاتان ليعلم ان الانثى من الحُمُر لا تقطع الصلوة فكذلك لا تقطعها المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث ولا يقال فيها اتانة وان

اتا

كان قد جاء في بعض الحديث فيه انه سال عاصم بن عدي عن ثابت بن الدحداح فقال انما هو اتيّ فينا اي غريب يقال
رجل اتيٌّ واتاوِيٌّ ومنه حديث عثمان انّا رجلان اتاويان اي غريبان قال ابو عبيدة الحديث يُروى بالضم وكلام
العرب بالفتح يقال سيل اتيّ واتاويّ جاءك ولم يجيك مطره ومنه قول المراة التي هجت الانصار اطعتم اتاويّ من غيركم
فلا من مراد ولا مذحج ارادت بالاتاوي النبي عليه السلام فقتلها بعض الصحابة فاهدر دمها و في حديث الزبير كنا نرمي الاتْوَ
والاتْوَين اي الدفعة والدفعتين من الاتْو العَدْو يريد رمي السهام عن القسي بعد صلاة المغرب ومنه قولهم ما احسن اتو
يَدَيْ هذه الناقة واتيهما اي رجع يديها في السير و في حديث ظبيان في صفة ديار ثمود قال واتوا جداولها اي سهلوا
طرق المياه اليها يقال اتيت للماء اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى مقاره ومنه حديث بعضهم انه راى رجلا يؤتّي الماء
في الارض اي يطرّق كانه جعله ياتي اليها اي يجيء و في الحديث خير النساء المواتية لزوجها المواتاة حسن المطاوعة والموافقة
واصله الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه و في حديث ابي هريرة في العَدْوى اني قلتُ اتيتَ اي
دُهيتَ وتغيّر عليك حسُّك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا و في حديث بعضهم كم إتاءُ ارضك اي ريعها وحاصلها كانه
من الاتاوة وهو الخراج

باب الهمزة مع الثاء

اثر

فيه قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثَرَةً فاصبروا
الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من آثر يوثر ايثارا اذا اعطى اراد انه يستاثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء والاستيثار
الانفراد بالشيء ومنه الحديث واذا استاثر الله بشيء فالْهَ عنه ومنه حديث عمر فوالله ما استاثر بها عليكم ولا اخذها دونكم
و في حديثه الاخر لما ذُكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حَفَدَه واثرته اي ايثاره و في الحديث الا ان كل دم وماثرة كانت في
الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها اي تُروى وتُذكر ومنه حديث عمر ما حلفت
بابي ذاكرا ولا آثرا اي ما حلفت به مبتديا من نفسي ولا رويت عن احد انه حلف بها ومنه حديث علي في دعائه على الخوارج
ولا بقي منكم آثر اي مخبر يروي الحديث ومنه حديثه الاخر ولست بماثور في ديني اي لست ممن يؤثر عني شر وتهمة في ديني فيكون
قد وضع الماثور موضع الماثور عنه والروي في هذين الحديثين بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه قول ابي سفيان في حديث
قيصر لولا ان ياثروا عني الكذب اي يروون ويحكون و في الحديث من سرّه ان يبسط الله في رزقه وينسا في اثره فليصل
رحمه الأثر الاجل وسمي به لانه تبع العمر قال زهير والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر واصله من
اثر مشيه في الارض فان من مات لا يبقى له اثر فلا يرى لاقدامه في الارض اثر ومنه قوله للذي مر بين يديه وهو يصلي قطع

اثف

صلاتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا زَمِن انقطع مشيه فانقطع اثره في حديث جابر والبرمة بين

الاثافي

الاثافي جمع اُثفيّة وقد تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها يقال اثفيت القدر اذا جعلت لها
الاثافي وثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها زايدة وقد تكررت في الحديث

اثكل

في حديث الحد فجلد باثكول وفي رواية
باثكال هما لغتان في العُثْكُول والعِثْكال وهو عِذْق النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة فيه بدل من العين وليست زايدة
والجوهري جعلها زايدة وجاء به في فصل الثاء في حرف اللام

اثل

فيه ان منبر النبي صلى الله عليه وسلم كان من اثْل الغابة الاَثْل شجر
شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة و في حديث مال اليتيم فلياكل منه
غير مُتاثّل مالا اي غير جامع يقال مال مُؤثّل ومجد مؤثّل اي مجموع ذو اصل واُثْلة الشيء اصله ومنه حديث ابي قتادة انه لاول
مال تاثّلته وقد تكرر في الحديث

اثلب

فيه الولد للفراش وللعاهر الاِثلِب بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح اكثر الحجر والعاهر الزاني
كما في الحديث الاخر وللعاهر الحجر قيل معناه له الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب دقاق الحجارة وقيل التراب وهذا يوضح ان
معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم وهمزته زايدة وانما ذكرناه هاهنا حملا على ظاهره

اثم

فيه من عضّ على شِبْذعه سَلِم من الآثام
الاثام بالفتح الاثم يقال اَثِم ياثَم اَثاما وقيل هو جزاء الاثم ومنه الحديث اعوذ بك من الماثم والمغرم الماثم الامر الذي ياثم به الانسان
او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم و في حديث ابن مسعود انه كان يُلَقِّن رجلا ان شجرة الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم
و في حديث معاذ فاخبر بها عند موته تاثّما اي تجنبا للاثم يقال تاثّم فلان اذا فعل فعلا خرج به من الاثم كما يقال تحرّج اذا فعل ما يخرج
به من الحرج ومنه حديث الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلاة على احد من اهل القبلة تاثّما وقد تكرر ذكره و في حديث سعيد بن
زيد ولو شهدت على العاشر لم إيثَم هي لغة لبعض العرب في آثَم وذلك انهم يكسرون حروف المضارعة في نحو نِعلم وتِعلم فلما كسروا الهمزة في
اِثم انقلبت الهمزة الاصلية ياء

اثا

في حديث ابي الحارث الازدي وغريمه لا ئتيَنّ عليا فلا ثيَنّ بك اي لاشيَنّ بك اَثَوتُ بالرجل
وأثَيتُ به واثوته واثيته اذا وشيت به ومنه الحديث انطلقت الى عمر اثي على ابي موسى الاشعري ومنه سميت الاثاية

اثيل

الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة وهي فعالة منه وبعضهم يكسر همزتها اُثَيل هو مصغر موضع قرب المدينة وبه عين ماء

اجج

لال جعفر بن ابي طالب

باب الهمزة مع الجيم

في حديث خيبر فلما اصبح دعا عليا فاعطاه الراية فخرج بها يَؤُجُّ
اجّا حتى ركزها تحت الحصن الاجّ الاسراع والهرولة اجّ يؤجّ اجّا و في حديث الطفيل طرف سوطه يتاجّج اي يضيء من اجيج
النار توقدها و في حديث علي وعذبها اجاج الاجاج بالضم الماء الملح الشديد الملوحة ومنه حديث الاحنف نزلنا بسبخة نشاشة

اجد

طرَفٌ لها بالفلاة وطرَفٌ لها بالبحر الاجاج في حديث خالد بن سنان وجدت اُجُدا يحثها الاُجُد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية

اجدل

الموثقة الخلق ولا يقال للجمل اُجُد في حديث مطرّف يهوي هويّ الاجادل هي الصقور واحدها اَجْدَل والهمزة فيه زايدة

اجر

في حديث الاضاحي كلوا وادخروا وائتجروا اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتّجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم
في التاء وانما هو من الاجر لا التجارة وقد اجازه الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الاخر ان رجلا دخل المسجد وقد
قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه والرواية انما هي ياتجر وان صح فيها يتجر فيكون من التجارة
لا الاجر كانه بصلاته معه قد حصّل لنفسه تجارة اي مكسبا ومنه حديث الزكوة ومن اعطاها موتجرا بها وقد تكرر في
الحديث ومنه حديث ام سلمة آجَرَني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها آجره يوجره اذا اثابه واعطاه الاجر والثواب والجزاء
وكذلك آجره يا جره والامر منهما آجرني واُجرني وقد تكرر في الحديث و في حديث دية الترقوة اذا كسرت بعيران فان
كان فيها اُجُورٌ فاربعة ابعرة الاجور مصدر اُجِرَتْ يده توجر اجرا واجورا اذا جبرت على عقدة وغير استواء
فبقي لها خروج عن هيئتها و في الحديث من بات على اِجّار فقد بريت منه الذمة الاِجّار بالكسر والتشديد السطح الذي
ليس حواليه ما يرد الساقط عنه ومنه حديث محمد بن سلمة فاذا جارية من الانصار على اجّار لهم والانجار بالنون لغة
فيه والجمع الاجاجير والاناجير ومنه حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الاجاجير والاناجير

اجل

يعني السطوح في حديث قراءة القران يتعجلونه ولا يتاجلونه و في حديث اخر يتعجله ولا يتاجله التاجل تفعل من الاجل وهو
الوقت المضروب المحدود في المستقبل اي انهم يتعجلون العمل بالقران ولا يؤخرونه و في حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتاجل
متاجل منا اي استاذن في الرجوع الى اهله وطلب ان يضرب له في ذلك اجل و في حديث المناجاة اَجْلَ ان يحزنه اي من اَجْلِه ولاجله
والكل لغات وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث ان تقتل ولدك اجل ان ياكل معك واما اَجَلْ بفتحتين فبمعنى نعم و في حديث
زياد في يوم تومض فيه الاجال هي جمع اِجْل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والظباء

اجم

فيه حتى توارت
باجام المدينة اي حصونها واحدها اُجُم بضمتين وقد تكرر في الحديث و في حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود ما
تسال عمن سحلت مريرته واجم النساء اي كرههن يقال اجمت الطعام اجمه اذا كرهته من المداومة عليه

اجن

في حديث علي ارتوى
من آجِن هو الماء المتغير الطعم واللون ويقال فيه اجِن ولجَن ياجِن ويا جُن اَجْنا واُجونا فهو آجِن واَجِن ومنه حديث
الحسن انه كان لا يرى باسا بالوضوء من الماء الاجن و في حديث ابن مسعود ان امراته سالته ان يكسوها جلبابا

فقال اني اخشى ان تدعي جلباب الله الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت أجنَّك من اصحاب محمد تقول هذا تريد من اجل
انك فحذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح اكثر والعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله ربي

اجنادين

تقديره لكن انا هو الله ربي فيه ذكر اجنادين وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور من
نواحي دمشق وبه كانت الوقعة بين المسلمين والروم

اجياد

جاء ذكره في غير حديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم والياء تحتها نقطتان جبل بمكة
واكثر الناس يقولونه جياد بحذف الهمزة وكسر الجيم

باب الهمزة مع الحاء

احد

في اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذي لم يزل
وحده ولم يكن معه اخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد والهمزة فيه بدل من الواو واصله وحد
لانه من الوحدة وفي حديث الدعاء انه قال لسعد وكان يشير في دعائه باصبعين أحِّدْ أحِّدْ اي اشر باصبع واحدة لان
الذي تدعو اليه واحد وهو الله تعالى وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال احدى من سبع
يعني اشتد عليه الامر فيه ويريد به احدى سني يوسف النبي عليه السلام المجدبة فشبه حاله بها في الشدة او من الليالي السبع
التي ارسل الله فيها العذاب على عاد

احواد

هو بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بئر قديمة بمكة لها ذكر في الحديث

احن

فيه وفي صدره عليه احنة الاِحْنَة الحقد وجمعها اِحَن واِحنات ومنه حديث مازن وفي قلوبكم البغضاء والاِحَن
واما حديث معاوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحِنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في الاحنة وقد جاءت في بعض
طرق حديث حارثة بن مضرب في الحدود

احيا

هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به غزوة
عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب

باب الهمزة مع الخاء

اخذ

فيه انه اخذ السيف وقال من يمنعك مني فقال كن
خير آخذ اي خير آسر والاخيذ الاسير ومنه الحديث من اصاب من ذلك شيئا اخذ به يقال أُخذ فلان بذنبه اي
حبس وجوزي عليه وعوقب به ومنه الحديث وان اخذوا على ايديهم نجوا يقال اخذت على يد فلان اذا منعته عما يريد
ان يفعله كانك امسكت يده وفي حديث عائشة ان امراة قالت لها أأخذ جملي قالت نعم التاخيذ حبس السواحر
ازواجهن عن غيرهن من النساء وكنت بالجمل عن زوجها ولم تعلم عائشة فلذلك اذنت لها فيه وفي الحديث
وكانت فيها اِخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران التي تاخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة اِخاذة
ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإخاذ هو مجتمع الماء وجمعه أُخُذ
ككتاب وكتب وقيل هو جمع الاخاذة وهو مصنع الماء يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا للاخاذة لا جمعا ووجه التشبيه
مذكور في سياق الحديث قال تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الراكبين وتكفي الاخاذة الفيام من الناس يعني ان فيهم الصغير
والعالم والاعلم ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وامتلأت الاخاذ وفي الحديث قد اخذوا اخذاتهم اي نزلوا منازلهم

اخر

في اسماء الله تعالى الاخر والمؤخر فالاخر هو الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته
والمؤخر هو الذي يؤخر الاشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
باخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس كذا وكذا اي في اخر جلوسه ويجوز ان يكون في اخر عمره وهي بفتح الهمزة والخاء ومنه
حديث ابي برزة لما كان باخرة وفي حديث ماعز ان الاخِر قد زنى الاخر بوزن الكبد هو الابعد المتاخر عن الخير
ومنه الحديث المسالة اخر كسب المرء اي ارذله وادناه ويروى بالمد اي ان السوال اخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب
وقد تكرر في الحديث وفيه اذا وضع احدكم بين يديه مثل آخرة الرحل فلا يبالي من مر وراءه هي بالمد الخشبة التي يستند
اليها الراكب من كور البعير وفي حديث اخر مثل مؤخرته وهي بالهمز والسكون لغة قليلة في اخرته وقد منع منها بعضهم
ولا يشدد وفي حديث عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اخِّر عني يا عمر اي تاخر يقال اخّر وتاخر وقدم وتقدم بمعنى
كقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تتقدموا وقيل معناه اخر عني رايك فاختصر ايجازا وبلاغة

اخضر

هو بفتح الهمزة والضاد المعجمة منزل قرب تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مسيره اليها

اخا

فيه مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في آخيته الآخية بالمد والتشديد حُبَيل او عُوَيد يعرض في الحائط ويدفن
طرفاه فيه فيصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة وجمعها الاواخي مشددا والاخايا على غير قياس ومعنى الحديث
انه يبعد عن ربه بالذنوب واصل ايمانه ثابت ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب اي لا تقوسوها
في الصلوة حتى تصير كهذه العرى ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت آخية آباء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد بالآخية البقية يقال له عندي آخية اي مات قوية ووسيلة قريبة كانه اراد انت الذي يستند اليه
من اصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتمسك به وفي حديث ابن عمر يتأخى مناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي يتحرى ويقصد ويقال فيه بالواو ايضا وهو الاكثر ومنه حديث السجود الرجل يؤخي والمراة تحتفز
اخى الرجل اذا جلس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى هكذا جاء في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة والرواية

المعروف

المعروفة انما هو الرجل يخوي والمراة تحتفز والتخوية ان يجافي بطنه عن الارض ويرفعها

اخوان

فيه ان اهل الاخوان
ليجتمعون الاخوان لغة قليلة في الخوان الذي يوضع عليه الطعام عند الاكل

باب الهمزة مع الدال

ادب

في حديث علي اِمّا اخواننا بنو امية فقادة ادبة الأَدَبة جمع آدب مثل كتبة وكاتب وهو الذي يدعو الى المادبة وهي
الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو اليه الناس ومنه حديث ابن مسعود القران مادبة الله في الارض يعني مدعاته شبه القران
بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ومنه حديث كعب ان لله مادبة من لحوم الروم بمروج عكا اراد انهم يقتلون
بها فتنتابهم السباع والطير تاكل من لحومهم والمشهور في المادبة ضم الدال واجاز فيها بعضهم الفتح وقيل هي بالفتح مفعلة من الادب

ادد

في حديث علي قال رايت النبي عليه السلام في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الاَدَد والاَوَد الإِدَد بكسر الهمزة الدواهي العظام
واحدها اِدّة بالكسر والتشديد والاَوَد العوج

ادر

فيه ان رجلا اتاه وبه أُدْرَة فقال ايت بعس فحسا منه ثم مجه فيه
وقال انتضح به فذهبت عنه الاُدْرة بالضم نفخة في الخصية يقال رجل آدر الآدر بفتح الهمزة والدال وهي التي تسميها
الناس القيلة ومنه الحديث ان بني اسرائيل كانوا يقولون ان موسى آدر من اجل انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل
قوله تعالى لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا

ادف

في حديث الديات في الاداف الدية يعني الذكر اذا
قطع وهمزته بدل من الواو من وَدَف الاناء اذا قطر وودفت الشحمة اذا قطرت دهنا ويروى بالذال المعجمة وهو هو
فيه نعم الادام الخل الادام بالكسر والادم بالضم ما يؤكل مع الخبز اي شيء كان ومنه الحديث سيد ادام اهل الدنيا
والاخرة اللحم جعل اللحم أُدْما وبعض الفقهاء لا يجعله ادما ويقول لو حلف الا يأتدم ثم اكل لحما لم يحنث ومنه حديث ام
معبد انا رايت الشاة وانها لتادُمُها وتادم صرمتها ومنه حديث انس وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته اي خلطته
وجعلت فيه اداما يؤكل يقال فيه بالمد والقصر وروي بتشديد الدال على التكثير ومنه الحديث انه مر بقوم فقال انكم
تاتدمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم حتى تكونوا شامة في الناس اي ان لكم من الغنا ما يصلحكم كالادام الذي يصلح الخبز فاذا
اصلحتم حالكم كنتم في الناس كالشامة في الجسد تظهرون للناظرين هكذا جاء في بعض كتب الغريب مرويا مشروحا والمعروف
في الرواية انكم قادمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم والظاهر والله اعلم انه سهو ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه
احرى ان يؤدم بينكما المحبة والاتفاق يقال أدم الله بينهما يادِم اَدْما بالسكون اي الف ووفق وكذلك آدم يؤدم
بالمد فَعَل وافعل وفيه انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء البيض والنوق الأُدْم فعليك ببني مدلج
الادم جمع آدم كاحمر وحمر والادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين بعير آدم بين الادمة وناقة ادماء وهي في
الناس السمرة الشديدة وقيل هو من ادمة الارض وهو لونها وبه سمي آدم عليه السلام ومنه حديث نجبة ابنك المؤدم المبشر يقال
للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر اي جمع لين الادمة ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره وفي حديث
عمر قال لرجل ما مالك قال اقرن وادمة في المنيئة الادمة بالمد جمع اديم مثل رغيف وارغفة والمشهور في جمعه اُدُم والمنيئة
بالهمزة الدباغ

ادا

فيه يخرج من قبل المشرق جيش آدى شيء واعده اميرهم رجل طوال اي اقوى شيء يقال آديٌ علي به بالمد اي قوني
ورجل مؤدٍ تام السلاح كامل اداة الحرب ومنه حديث ابن مسعود ارايت رجلا خرج مؤديا نشيطا ومنه حديث الاسود
ابن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حذرون قال مقوون مؤدون اي كاملون اداة الحرب ومنه الحديث لا تشربوا الا من ذي
اداء الاداء بالكسر والمد الوكاء وهو شداد السقاء وفي حديث المغيرة فاخذت الاداوة وخرجت معه الاداوة بالكسر اناء صغير
من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها وجمعها اداوى وقد تكررت في الحديث وفي حديث هجرة الحبشة قال والله
لا ستاديته عليكم اي لاستعدينه فابدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد يريد لاشكون اليه فعلكم بي
ليعديني عليكم وينصفني منكم

باب الهمزة مع الذال

اذخر

في حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا
الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب وهمزتها
زائدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها ومنه الحديث في صفة مكة واغدق اذخرها اي صار له اعذاق
وقد تكرر في الحديث وفيه حتى اذا كنا بثنية اذاخر هي موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة بجمع الاذخر

اذرب

في حديث
ابي بكر لتالمن النوم على الصوف الاذربي كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان الاذربي منسوب الى اذربيجان على غير
قياس هكذا تقوله العرب والقياس ان يقال اذري بغير باء كما يقال في النسب الى رامهرمز رامي وهو مطرد في النسب
الى الاسماء المركبة

اذرح

فيه حديث الحوض كما بين جربا واذرح هو بفتح الهمزة وضم الراء وحاء مهملة قرية بالشام
وكذلك جربا

اذن

فيه ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقران اي ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقران
اي يتلوه يجهر به يقال منه اذن ياذن اذنا بالتحريك وفيه ذكر الاذان وهو الاعلام بالشيء يقال آذن يؤذن
ايذانا وأذّن يؤذن تاذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال باعلام وقت الصلوة ومنه الحديث ان قوما

الطوامن شجرة نجد وافقال عليه السلام قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اراد بهما اذان الفجر والاقامة التقريس
التبريد والشنان القرب الخلقان ومنه الحديث بين كل اذانين صلاة يريد بهما السنن الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض
وفي حديث زيد بن ثابت هذا الذي اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه وفي حديث انس انه قال له يا ذا

اذا

الاذنين قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله له اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي
لم يعذر وقيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه وسلم ولطيف اخلاقه كما قال للمراة عن زوجها ذاك الذي في عينه بياض
في حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على راس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم سابعه ومنه الحديث
ادناها اماطة الاذى عن الطريق وهو ما يوذي فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها ومنه الحديث كل موذ في النار وهو وعيد لمن يوذي
الناس في الدنيا بعقوبة النار في الاخرة وقيل اراد كل موذ من السباع والبهايم والهوام يجعل في النار عقوبة لاهلها وفي حديث ابن عباس
في تفسير قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم قال كانهم الذر في آذي الماء الآذي بالمد والتشديد الموج الشديد وجمع
على اواذي ومنه خطبة علي يلتطم اواذي امواجها

باب الهمزة مع الراء

ارب

فيه ان رجلا اعترض النبي صلى الله عليه
وسلم ليساله فصاح به الناس فقال دعوا الرجل ارب ماله في هذه اللفظة ثلث روايات احدها أرِبَ بوزن علم ومعناها الدعاء
عليه اي اصيبت ارابه وسقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال تربت يداك وقاتلك الله وانما تذكر في معرض التعجب وفي هذا
الدعاء من النبي قولان احدهما تعجبه من حرص السايل ومزاحمته والثاني انه لما راه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه
وقد قال في غير هذا الحديث اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي له رحمة وقيل معناه احتاج فسال من أرِبَ الرجل يارب
اذا احتاج ثم قال ماله اي اي شيء به وما يريد والرواية الثانية أرَبٌ ماله بوزن جمل اي حاجة له وما زايدة للتقليل اي له حاجة
يسيرة وقيل معناه حاجة جات به فحذف ثم سال فقال ماله والرواية الثالثة أرِبٌ بوزن كتف والارب الحاذق الكامل اي هو ارب
فحذف المبتدا ثم سال فقال ماله اي ما شانه ومثله الحديث الاخر انه جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال ارب ماله اي
انه ذو خبرة وعلم يقال ارب الرجل بالضم فهو اريب اي صار ذا فطنة ورواه الهروي ارب ماله بوزن جمل اي انه ذو ارب خبرة
وعلم وفي حديث عمر انه نقم على رجل قولا قاله فقال اربت عن ذي يديك اي سقطت ارابك من اليدين خاصة وقال
الهروي معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج وفي هذا نظر لانه قد جاء في رواية اخرى لهذا الحديث خررت عن يديك وهي
عبارة عن الخجل مشهورة كانه اراد اصابك خجل او ذم ومعنى خررت سقطت وفي الحديث انه ذكر الحيات فقال من خشي اربهن
فليس منا الارب بكسر الهمزة وسكون الراء اي من خشي غائلتها وجبن عن قتلها للذي قيل في الجاهلية انها توذي قاتلها او تصيبه
بخبل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه وفي حديث الصلاة كان يسجد على سبعة اراب اي اعضاء واحدها ارب
بالكسر والسكون والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان ومنه حديث عايشة كان املككم لاربه اي لحاجته
يعني انه كان غالبا لهواه اكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء
وله تاويلان احدهما انه الحاجة يقال فيها الارَب والارْب والاربة والماربة والثاني ارادت به العضو وعنت به من الاعضاء
الذكر خاصة وفي حديث المخنث كانوا يعدونه من غير اولي الاربة اي النكاح وفي حديث عمرو بن العاص قال فاربت بابي هريرة
ولم تضرر بي اربة اربتها قط قبل يوميذ اربت به اي احتلت عليه وهو من الارب الدهاء والنكر وفيه قالت قريش لا تعجلوا في
الفداء لا يارب عليكم محمد واصحابه اي يتشددون عليكم فيه يقال ارب الدهر يارب اذا اشتد وتارب علي اذا تعدى وكانه من
الاربة العقدة ومنه حديث سعيد بن العاص قال لابنه عمرو لا تتارب على بناتي اي لا تتشدد ولا تتعدى وفي الحديث انه
اتي بكتف مورّبة اي موفرة لم ينقص منها شيء اربت الشيء تاريبا اذا وفرته وفيه موارية الاريب جهل
وعناء اي ان الاريب وهو العاقل لا يختل عن عقله وفي حديث جندب خرج برجل اراب قيل هي القرحة وكانها من آفات

ارث

الاراب الاعضاء وفي حديث الحج انكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم يريد به ميراثهم ملته ومن ها هنا للتبيين مثلها في
قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واصل همزته واو لانه من ورث يرث وفي حديث اسلم قال كنت مع عمر

ارثد

واذا نار تورث بصرار التاريث ايقاد النار واذكاوها والاراث والاريث النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب
من المدينة هو بفتح الهمزة وسكون الراء واد بين مكة والمدينة وهو وادي الابوا له ذكر في حديث معاوية

ارج

فيه لما جاء نعي عمر الى المداين ارج الناس اي ضجوا بالبكاء وهو من ارج الطيب اذا فاح وارجت الحرب اذا اثرتها

اردب

في حديث ابي هريرة منعت مصر اردبها هو مكيال لهم يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه زايدة

اردخل

في حديث ابي بكر بن عياش قيل له من انتخب هذه الاحاديث قال انتخبها رجل اِرْدَخْلٌ الاردخل الضخم يريد انه في العلم والمعرفة

ارر

بالحديث ضخم كبير في خطبة علي بن ابي طالب يفضي كافضاء الديكة ويوتر بلاقحة الارّ الجماع يقال ارّ يوُرّ ارّا وهو

ارز

مِئَرٌّ بكسر الميم اي كثير الجماع فيه ان الاسلام ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع

بعضه الى بعض فيها ومنه كلام علي بن ابي طالب حتى يارز الامر الى غيركم ومنه كلامه الاخر وجعل الجبال للارض عمادا
وارز فيها اوتادا اي اثبتها ان كانت الزاي مخففة فهي من ارزت الشجرة تارز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة
فهي من ارزت الجرادة ورزّت اذا ادخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها ورززت الشيء في الارض رزّا اثبته فيها
وحينيذ تكون الهمزة زايدة والكلمة من حرف الزاء ومنه حديث ابي الاسود ان سُيِلَ أرَزَ اي تقبض من بخله يقال ارز
يارز ارزا فهو اروز اذا لم ينبسط للمعروف وفيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض الارزة بسكون الراء وفتحها
شجرة الارزن وهو خشب معروف وقيل هي الصنوبر وقال بعضهم هي الارزة بوزن فاعلة وانكرها ابو عبيد وفي حديث صعصعة

ارس

ابن صوحان ولم ينظر في ارز الكلام اي في حصره وجمعه والتروي فيه في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل فان ابيت
فعليك اثم الاريسيّين قد اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى فروي الاريسين بوزن الكريمين وروي الاريسين بوزن
الشريبين وروي الاريسين بوزن العظيمين وروي بابدال الهمزة ياء مفتوحة في البخاري واما معناها فقال ابو عبيد
هم الخدم والخول يعني بصده اياهم عن الدين كما قال ربنا انا اطعنا سادتنا اي عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابي ارس
يارس ارسا فهو اريس وارّس يورّس تاريسا فهو اريس وجمعها اريسون واريسون وارارسة وهم الاكارون وانما
قال ذلك لان الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار فجعل عليه اثمهم وقال ابو عبيد في كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون
الاريسيين منسوبا مجموعا والصحيح الاريسين يعني بغير نسب ورده الطحاوي عليه وقال بعضهم ان في رهط هرقل فرقة
تعرف بالاروسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن اريس رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم
وقيل الاريسون الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون ومنه حديث معاوية بلغه ان صاحب الروم يريد قصد
بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه بالله لين تممت على ما بلغني لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك ولاجعلن القسطنطينية
البخراء حممة سوداء ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل وفي حديث
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فسقط من يد عثمان في بير اريس هي بفتح الهمزة وتخفيف الراء بير معروفة قريبا من مسجد قبا عند

ارش

المدينة قد تكرر فيه ذكر الارش المشروع في الحكومات وهو الذي ياخذه المشتري من البايع اذا اطلع على عيب في المبيع واروش
الجنايات والجراحات من ذلك لانها جابرة لها عما حصل فيها من النقص وسمي ارشا لانه من اسباب النزاع يقال

ارض

ارّشت بين القوم اذا اوقعت بينهم فيه لا صيام لمن لم يورضه من الليل اي لم يهييه ولم ينوه يقال ارضت الكلام
اذا سويته وهيأته وفي حديث ام معبد فشربوا حتى اراضوا اي شربوا علا بعد نهل حتى رووا من اراض الوادي اذا
استنقع فيه الماء وقيل اراضوا اي ناموا على الارض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الارض وفي حديث ابن عباس
ازلزلت الارض ام بي ارض الارض بسكون الراء الرعدة وفي حديث الجنازة امن اهل الارض ام من اهل الذمة اي الذين

ارط

أقروا بارضهم فيه جي بابل كانها عروق الارطى هو شجر من شجر الرمل عرق قه حمر وقد اختلف في همزته فقيل انها اصلية

ارف

لقولهم اديم ماروط وقيل زايدة لقولهم اديم مرطى والفه للالحاق او بني الاسم عليها وليست للتانيث فيه اي مال
اقتسم وارّف عليه فلا شفعة فيه اي حُدّ واعلم ومنه حديث عمر فقسموها على عدد السهام واعلموا رفها الارف جمع
أرْفَة وهي الحدود والمعالم ويقال بالثاء المثلثة ايضا ومنه حديث عثمان الارف تقطع الشفعة ومنه حديث
عبد الله بن سلام ما اجد لهذه الامة من ارفة اجل بعد السبعين اي من حد ينتهي اليه وفي حديث المغيرة لحديث من

ارق

في العاقل اشهى الي من الشهد بماء رصفة بمحض الاد في هو اللبن المحض الخالص الطيب كذا قاله الهروي عند شرحه
الرصفة في حرف الراء قد تكرر فيه ذكر الارق وهو السهر ورجل ارق اذا سهر لعلة فان كان السهر من عادته

ارك

قيل ارق بضم الهمزة والراء فيه الاهل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكي على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب
الله الاريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكي عليه من سرير او فراش او منصة
وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري عن بني اسرايل وعنبهم الاراك هو شجر معروف له حمل كعناقيد
العنب واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد ومنه الحديث اتي بلبن ابل اوارك اي قد اكلت الاراك

ارم

يقال أركت تارك وتاركُ فهي آركة فيه كيف تبلغك صلاتنا وقد ارمت اي بليت يقال ارم المال اذا فني
وارض آرمة لا تنبت شيا وقيل انما هو ارمّت من الارم الاكل يقال ارمت السنة باموالنا اي اكلت كل شيء ومنه قيل
للانسان الارم وقال الخطابي اصله ارممت اي بليت وصرت رميما فحذف احدى الميمين كقولهم ظلت في ظللت وكثيرا
ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن وايل وسيجي الكلام عليها مستقصى في حرف الراء ان شاء
الله وفيه ما يوجد في آرام الجاهلية وخربها فيه الخمس الارام الاعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى
بها واحدها ارم كعنب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيا في طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة

يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه ومنه حديث سلمة ان الاكوع لا يطرحون شيا الاجعلت عليه ارا ما وفي حديث عمير بن
افصى انا من العرب في ارومة بنائها الاروُمة بوزن الاكولة الاصل وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر اِرَم بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفة
وهو موضع من ديار جذام اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بني جعال ابن ربيعة وفيه ايضا ذكر ارم ذات العماد وقد اختلف

ارن

فيها فقيل دمشق وقيل غيرها وفي حديث الذبيحة ارِن او اعجل ما انهر الدم هذه اللفظة قد اختلف في صيغتها ومعناها
قال الخطابي هذا حرف طالما استثبتُّ فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد منهم شيا يقطع بصحته وقد
طلبت له مخرجا فرايته يتجه لوجوه احدها ان يكون من قولهم ارَانَ القوم فهم مرينون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناها اهلكها
ذبحا وازهق نفسها بكل ما انهر الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود في السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثاني ان
يكون أَرِن بوزن اعرن من ارِن يارَن اذا انشط وخف يقول خف واعجل لئلا تقتلها خنقا وذلك ان غير الحديد لا يمور في الذكاة
موره والثالث ان يكون بمعنى ادم الحز ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى الشيء اذا ادمته او يكون اراد ادم النظر اليه وراعه ببصرك
لئلا تزل عن المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن اِرْمِ وقال الزمخشري كل من علاك وغلبك فقد ران بك
ورين بفلان ذهب به الموت واران القوم اذا رين بمواشيهم اي هلكت وصاروا ذوي رين في مواشيهم فمعنى ارِنْ اي صِرْ ذا رين
في ذبيحتك ويجوز ان يكون اران تعدية ران اي ازهق نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع جوارٍ فارِنَّ اي نشطن من الارن
النشاط وفي حديث استسقاء عمر حتى رايت الارِينَة تاكلها صغار الابل الأرِينَة نبت معروف يشبه الخطمي واكثر المحدثين يرويه

ارنب

الارنبة واحدة الارانب في حديث الخدري فلقد رايت على انف رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته الماء والطين الارنبة طرف الانف
ومنه حديث وايل كان يسجد على جبهته وارنبته وفي حديث استسقاء عمر حتى رايت الارنبة تاكلها صغار الابل هكذا يرويها اكثر
المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه احدهما انها واحدة الارانب حملها السيل حتى تعلقت بالشجر فاكلت وهو بعيد
لان الابل لا تاكل اللحم والثاني انها نبت لا يكاد يطول فاطاله هذا المطر حتى صار للابل مرعى والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الارينة

اره

بياء تحتها نقطتان وبعدها نون وقد تقدمت في ارن وصححه الازهري وانكره غيره في حديث بلال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم امعكم شيء من الارة اي القديد وقيل هو ان يغلي اللحم بالخل ويحمل في الاسفار ومنه حديث بريدة انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارة اي لحما مطبوخا في كرش ومنه الحديث ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم صنعت
في الارة حفرة توقد فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها الاثافي يقال وارت ارة وقيل الارة النار نفسها واصل الارة اِرْيٌ
بوزن عِلْم والهاء عوض من الياء ومنه حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة وصنعناها في الارة حتى اذا نضجت جعلناها في

ارا

سفرتنا فيه انه دعا لامراة كانت تفرك زوجها فقال اللهم ارِّ بينهما اي الف واثبت الود بينهما من قولهم الدابة تاري الدابة
اذا انضمت اليها والفت معها معلفا واحدا وآريتها انا ورواه ابن الانباري اللهم ارِّ كل واحد منهما صاحبه اي احبس كل
واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تاريت في المكان اذا احتبست فيه وبه سميت الاخية آريا لانها
تمنع الدواب عن الانفلات وسمي المعلف آريا مجازا والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم ارِّ كل واحد منهما على صاحبه
فان صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ومنه حديث ابي بكر انه دفع اليه سيفا
ليقتل به رجلا فاستثبته فقال ارِّ اي مكن وثبت يدي من السيف وروي ارِ مخففة من الرؤية كانه يقول ارني بمعنى اعطني
وفي الحديث انه اهدي له اروى وهو محرم فردها الاروى جمع كثرة للاروية وتجمع على اراوى وهي الايايل وقيل غنم الجبل ومنه
حديث عون انه ذكر رجلا تكلم فاسقط فقال جمع بين الاروى والنعام يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الاروى

اريان

تسكن شعف الجبال والنعام تسكن الفيافي وفي المثل لا تجمع بين الاروى والنعام في حديث عبد الرحمن النخعي لو كان راي
الناس مثل رايك ما ادي الاريان هو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابي الاشبه بكلام العرب ان يكون
بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه أُرْبان وعُربان فان كانت الياء معجمة باثنتين فهو من

اريحا

التارية لانه شيء قرر على الناس والزموه في حديث الحوض ذكر اريحا هي بفتح الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهملة اسم قرية

ازب

بالغور قريبا من القدس **باب الهمزة مع الزاي** في حديث ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل وجد
رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية يعني البرذعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني
الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجاء وهو بين الشرخين اي جانبي الرحل فنفضه ثم شده واخذ السوط ثم
اتاه فقال من انت فقال انا ازب قال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر ففتح فاه فقال اهكذا حلوقكم ثم قلب السوط
فوضعه في راس ازب حتى باص اي فاته واستتر الأَزَبُّ في اللغة الكثير الشعر ومنه حديث بيعة العقبة هو شيطان اسمه

ازر

الازب العقبة وهو الحية وفي حديث ابي الاحوص تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة او لزبة يقال
اصابتهم ازبة ولزبة اي جدب ومحل في حديث المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي

بالغا شديدا يقال ازره وآزره اذا اعانه واسعده من الازر القوة والشدة ومنه حديث ابي بكر انه قال للانصار
يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم وفي الحديث قال الله تبارك وتعالى العظمة ازاري والكبرياء ردائي ضرب الازار والرداء مثلا
في انفراده بصفة العظمة والكبرياء اي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار
والرداء لان المتصف بهما يشملانه كما يشمل الرداء الانسان ولانه لا يشاركه في ازاره وردائه احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه
فيهما احد ومثله الحديث الاخر تازر بالعظمة وتردى بالكبرياء وتسربل بالعز وفيه ما اسفل من الكعبين من الازار في النار
اي ما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا الفعل معدود في افعال اهل النار ومنه الحديث ازرة المومن
الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهياة الايتزار مثل الركبة والجلسة ومنه حديث
عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل قال هكذا كان ازرة صاحبنا وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر
الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر المئزر الازار وكنى بشده عن اعتزال النساء وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر
مئزري اي تشمرت له وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزرة في حالة الحيض اي مشدودة الازار وقد جاء في بعض
الروايات وهي متزرة وهو خطا لان الهمزة لا تدغم في التاء وفي حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه أُزُرنا اي نساءنا
واهلنا كنى عنهن بالازر ومنه حديث عمر كتب اليه من بعض البعوث ابيات في صحيفة منها الا ابلغ ابا حفص رسولا

ازز

فدى لك من اخي ثقة ازاري اي اهلي ونفسي في حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيت
الى المسجد فاذا هو بازز اي ممتلي بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس أزز اي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازز اذا انضم بعضهم الى
بعض وقد جاء هذا الحديث في سنن ابي داود فقال وهو بارز من البروز الظهور وهو خطا من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا
قال الازهري في التهذيب وفيه انه كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اي خنين من الخوف بالخاء المعجمة وهو
صوت البكاء وقيل هو ان تجيش جوفه وتغلي بالبكاء ومنه حديث جمل جابر فنخسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضيب فاذا
تحتي له ازيز اي حركة واهتياج وحدة ومنه الحديث فاذا المسجد يتازز اي يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز المرجل وهو
الغليان وفي حديث الاشتر كان الذي أَزَّ امَّ المؤمنين على الخروج ابن الزبير اي هو الذي حركها وازعجها وحملها على الخروج
وقال الحربي الازُّ ان تحمل انسانا على امر بحيلة ورفق حتى يفعله وفي رواية اخرى ان طلحة والزبير ازا عايشة حتى خرجت

ازف

فيه وقد ازف الوقت وحان الاجل اي دنا وقرب

ازفل

فيه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ازفلة الازفلة بفتح الهمزة
الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاءوا بازفلتهم واجفلتهم اي جماعتهم والهمزة زايدة ومنه حديث عايشة انها ارسلت الى

ازل

ازفلة من الناس وقد تكررت في الحديث فيه عجب ربكم من ازلكم وقنوطكم هكذا يروى في بعض الطرق والمعروف من الكم
وسيرد في موضعه الازل الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل ازلا اي صار في ضيق وجدب كانه اراد من شدة ياسكم
وقنوطكم ومنه حديث طهفة اصابتنا سنية حمراء مُؤْزِلة اي آتية بالازل ويروى مُؤَزِّلة بالتشديد على التكثير ومنه
حديث الدجال انه يحصر الناس في بيت المقدس فيؤزلون ازلا شديدا اي يقحطون ويضيق عليهم ومنه حديث علي الابعد

ازم

ازل وبلاء في حديث الصلوة انه قال ايكم المتكلم فازم القوم اي امسكوا عن الكلام كما يمسك الصايم عن الطعام ومنه سميت الحمية ازما
والرواية المشهورة فارمّ بالراء وتشديد الميم وسيجيء في موضعه ومنه حديث السواك يستعمله عند تغير الفم من الازم ومنه
حديث عمر وسال الحارث بن كلدة ما الدواء قال الازم يعني الحمية وامساك الاسنان بعضها على بعض ومنه حديث الصديق نظرت
يوم احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازم بها
بثنيتيه فجذبها جذبا رفيقا اي عضها وامسكها بين ثنيتيه ومنه حديث الكنز والشجاع الاقرع فاذا اخذه ازم في يده اي عضها

ازا

وفي الحديث اشتدي ازمة تنفرجي الازمة السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت ومنه
حديث مجاهد ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال في قصة موسى عليه السلام انه وقف باِزاء الحوض وهو
مصب الدلو وعقره مؤخره وفي الحديث وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم على دين الله اي قاومتهم يقال فلان ازاء لفلان
اذا كان مقاوما له وفيه فرفع يديه حتى ازتا شحمة اذنيه اي حاذتا والازاء المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وازتا
ومنه حديث صلاة الخوف فوازينا العدو اي قابلناهم وانكر الجوهري ان يقال وازينا **باب الهمزة مع السين**

اسبذ

فيه انه كتب لعباد الله الاسبذيين هم ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا

اسبرنج

يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب فيه من لعب بالاسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير

استبرق

هو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة فارسية معربة قد تكرر ذكر الاستبرق في الحديث وهو ما غلظ من الحرير والابريسم
وهي لفظة اعجمية معربة اصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في فصل الباء من حرف القاف على ان الهمزة والسين
والتاء زوايد واعاد ذكرها في حرف السين والراء وذكرها الازهري في خماسي القاف على ان همزتها وحدها زايدة

وقال اصلها بالفارسية استفره وقال ايضا انها وامثالها من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العجمية
والعربية وقال هذا عندي هو الصواب فذكرناها نحن ها هنا حملا على لفظها في حديث ام زرع ان خرج اسد اي
كالاسد في الشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترأ ومنه حديث لقمن بن عاد خذي مني اخي ذا الاسد الاسد
مصدر اسد ياسد اسدا اي ذو القوة الاسدية في حديث عمر لا يوسر في الاسلام احد بشهادة الزور انا لا نقبل الا العدول
اي لا يحبس واصله من الاسرة القد وهي قدر ما يشد به الاسير وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر
عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا الاسر اي الشد والعصب والاسر القوة والحبس ومنه سمي الاسير ومنه حديث
الدعا فاصبح طليق عفوك من اسار غضبك الاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا وهو ايضا الحبل والقد الذي يشد
به الاسير وفي حديث ابي الدردا ان رجلا قال له ان ابي اخذه الاسر يعني احتباس البول والرجل منه ماسور والحصر احتباس
الغايط وفي الحديث زنا رجل في اسرة من الناس الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم وفيه تجفو القبيلة باسرها
اي جميعها كتب عمر الى ابي موسى اسس بين الناس في وجهك وعدلك اي سو بينهم وهو من ساس الناس يسوسهم
والهمزة فيه زايدة ويروى آس بين الناس من المواساة وسيجي فيه لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني
وقيل العبد وقيل الاسير وفي حديث عايشة ان ابا بكر رجل اسيف اي سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق ومنه حديث
موت الفجاة راحة للمومن واخذة اسف للكافر اي اخذة غضب او غضبان يقال اسف ياسف اسفا فهو اسف
اذا غضب ومنه حديث النخعي ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ومنه الحديث اسف كما ياسفون ومنه
حديث معاوية ابن الحكم فاسفت عليها وفي حديث ابي ذر وامراتان يدعوان اسافا ونايلة هما صنمان تزعم العرب
انهما كانا رجلا وامراة زنيا في الكعبة فمسخا واساف بكسر الهمزة وقد تفتح في صفته صلى الله عليه وسلم كان
اسيل الخد الاسالة في الخد الاستطالة والا يكون مرتفع الوجنه وفي حديث عمر ليذك لكم الاسل الرماح والنبل
الاسل في الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل النبل معطوف
على الاسل لا على الرماح والرماح بيان للاسل وبدل ومنه حديث علي لا قود الا بالاسل يريد كلما ارق من الحديد
وحد من سيف وسكين وسنان واصل الاسل نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها وفي كلام علي لم تخف
لطول المناجات اسلات السنتهم هي جمع اسلة وهي طرف اللسان ومنه حديث مجاهد ان قطعت الاسلة فبين بعض الحروف
ولم يبين بعضا يحسب بالحروف اي تقسم دية اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق
به لا يستحق ديته وما لم ينطق به استحق ديته في حديث عمر قال له رجل اني رميت ظبيا فاسن فمات اي اصابه
دوار وهو الغشي وفي حديث ابن مسعود قال له رجل كيف تقرا هذه الاية من ماء غير اسن او ياسن اسن الماء
ياسن واسن ياسن فهو آسن اذا تغيرت ريحه ومنه حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر خل بيننا
وبين صاحبنا فانه ياسن كما ياسن الناس اي يتغير وذلك ان عمر كان قد قال ان رسول الله لم يمت ولكنه صعق كما
صعق موسى ومنعهم عن دفنه قد تكرر ذكر الاسوة والمواساة في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة
المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق واصلها الهمز فقلبت واوا تخفيفا ومنه حديث الحديبية ان المشركين
واسونا الصلح جاء على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث الاخر ما احد عندي اعظم يدا من ابي بكر اساني بنفسه وماله
ومنه حديث علي آس بينهم في اللحظة والنظرة وكتاب عمر الى ابي موسى آس بين الناس في وجهك وعدلك اي اجعل كل
واحد منهم اسوة خصمه وفي حديث قيلة استرجع وقال رب اسني لما امضيت واعني على ما بقيت اي عزني وصبرني
ويروى اسني بضم الهمزة وسكون السين اي عوضني والاوس العوض وفي حديث ابي بن كعب والله ما عليهم آسى ولكن
آسى على من اضلوا الاسى مفتوحا مقصورا الحزن اسي ياسى اسى فهو آس وفي حديث ابن مسعود يوشك
ان ترمي الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسي هي السواري والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها اسية لانها تصلح
السقف وتقيمه من اسوت بين القوم اذا اصلحت ومنه حديث عابد بني اسرايل انه اوثق نفسه الى
آسية من اواسي المسجد

باب الهمزة مع الشين

فيه انه قرا يا ايها الناس اتقوا ربكم
ان زلزلة الساعة شيء عظيم فتاشب اصحابه حوله اي اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابة اخلاط الناس تجتمع من كل اوب ومنه
حديث العباس يوم حنين حتى تاشبوا حول رسول الله ويروى تناشبوا اي تدانوا وتضاموا وفيه ان رجلا ضرير
بيني وبينك اشب فرخص لي في كذا الاشب كثرة الشجر يقال بلدة اشبة اذا كانت ذات شجر واراد ها هنا النخيل
ومنه حديث الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان امراته وقذفتني بين عيص
موتشب الموتشب الملتف والعيص اصل الشجر في حديث الزكاة وذكر الخيل ورجل اتخذها اشرا وبذخا

الاشر

الاشر البطر وقيل هو اشد البطر ومنه حديث الزكاة ايضا كاغذ ما كانت واسمنه واشره اي ابطره وانشطه هكذا رواه بعضهم
والرواية وابشره وسيرد في بابه ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فارن واشرن وفي حديث صاحب الاخدود فوضع
الميشار على مفرق راسه الميشار بالهمزة المنشار بالنون وقد تترك الهمزة يقال اشرت الخشبة اشرا ووشرتها وشرا
اذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع على مياشير ومواشير ومنه الحديث فقطعوهم بالماشير اي المناشير في حديث علقمة
ابن قيس انه كان اذا راى من بعض اصحابه اشاشا حدثهم اي اقبالا بنشاط والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة
فيه انه انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه ايت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى يجتمعا فاجتمعا فقضى حاجته الاشاء
بالمد والهمز صغار النخل الواحدة اشاءة وهمزتها منقلبة من الياء لان تصغيرها اشي ولو كانت اصلية لقيل اشيء

باب الهمزة مع الصاد

في حديث الجمعة ومن تاخر ولغا كان له كفلان من الاصر الاصر الاثم والعقوبة
للغوه وتضييعه عمله واصله من الضيق والحبس يقال اصره ياصره اذا حبسه وضيق عليه والكفل النصيب ومنه الحديث من
كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصرا ومنه الحديث الاخر انه سيل عن السلطان فقال هو ظل الله في الارض فاذا
احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اسا فعليه الاصر وعليكم الصبر وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها
هو ان يحلف بطلاق او عتاق او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا يعني انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة
والاصر في غير هذا العهد والميثاق كقوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري فيه رايت ابا هريرة وعليه ازار فيه علق وقد
خيطه بالاصطبة هي مشاقة الكتان والعلق الخرق في كتاب معاوية الى ملك الروم لانزعنك من الملك
نزع الاصطفلينة اي الجزرة لغة شامية اوردها بعضهم في حرف الهمزة على انها اصلية وبعضهم في الصاد على انها زايدة
ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي ينحت اقاربه امانته كما ينحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست
اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا وفي حديث الدجال كان راسه اصلة الاصلة بفتح الهمزة
والصاد الافعى وقيل هي الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية وفي حديث الاضحية
انه نهى عن المستاصلة هي التي اخذ قرنها من اصله وقيل هو من الاصيلة بمعنى الهلاك

باب الهمزة مع الضاد

في حديث الكسوف حتى آضت الشمس كانها تنومة اي رجعت وصارت يقال منه اض يئيض ايضا وقد تكررت في الحديث
ومن حقها ان تكون في باب الهمزة مع الياء ولكنها لم ترد حيث جاءت الا فعلا فاتبعنا لفظها في حديث وفد نجران
واضم عليها منه اخوة كرز بن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل بالكسر ياضم اضما اذا اضمر حقدا لا يستطيع امضاءه ومنه
الحديث الاخر فاضموا عليه وفي بعض الاحاديث ذكر اضم هو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع
فيه ان جبريل عليه السلام لقي النبي صلى الله عليه وسلم عند اضاة بني غفار الاضاة بوزن الحصاة الغدير وجمعها
اضى واضاء كاكم واكام

باب الهمزة مع الطاء

في حديث عمر فيم الرملان وقد اطا الله الاسلام
اي ثبته وارساه والهمزة فيه بدل من واو وطاء فيه حتى تاخذوا على يدي الظالم وتاطروه على الحق اطرا
اي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن نفطويه قال انه بالظاء المعجمة من باب ظار ومنه الظير المرضعة
وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظاء ومنه في صفة ادم عليه السلام انه كان طوالا فاطر الله منه اي
ثناه وقصره ونقص من طوله يقال اطرت الشيء فانأطر وتأطر اي انثنى وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي
فاطره الى الارض اي عطفه ويروى وطره وسيجي وفي حديث علي فاطرتها بين نسائي اي شققتها وقسمتها
بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القسمة كذا اي وقع في حصته فيكون من باب الطاء لا الهمزة وفي حديث عمر
ابن عبد العزيز يقص الشارب حتى يبدو الاطار يعني حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر
والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطار له ومنه صفة شعر علي انما كان له اطار اي شعر محيط براسه ووسطه
اصلع فيه اطت السماء وحق لها ان تئط الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة
ما فيها من الملايكة قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملايكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد
به تقرير عظمة الله تعالى ومنه الحديث الاخر العرش على منكب اسرافيل وانه ليئط اطيط الرحل الجديد يعني كور الناقة
اي انه ليعجز عن حمله وعظمته اذ كان معلوما ان اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله
ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل ابل وخيل ومنه حديث الاستسقاء لقد اتيناك
وما لنا بعير يئط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لا بد ان يئط ومنه المثل لا آتيك ما اطت
الابل ومنه حديث عتبة بن غزوان ليأتين على باب الجنة وقت يكون له فيه اطيط اي صوت بالزحام وفي حديث
انس بن سيرين قال كنت مع انس بن مالك حتى اذا كنا باطيط والارض فضفاض اطيط موضع بين البصرة والكوفة

اطم

في حديث بلال انه كان يؤذن على اطم الاطم بالضم بناء مرتفع وجمعه آطام ومنه الحديث حتى توارت بآطام
المدينة يعني ابنيتها المرتفعة كالحصون وفي قصيد كعب بن زهير يمدح النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وجلدها من اطوم لا يؤيسه الاطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة ولا يؤيسه يؤثر فيه

افد

باب الهمزة مع الفاء

في حديث الاحنف قد افد الحج اي دنا وقته وقرب ورجل افد اي مستعجل

افع

في حديث ابن عباس لا باس بقتل الافعو اراد الافعى فقلب الفها في الوقف واوا وهي لغة الحجاز والافعى ضرب من الحيات
معروف ومنهم من يقلب الالف ياء في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء وهمزتها زايدة ومنه حديث ابن

افف

الزبير انه قال لمعاوية لا تطرق اطراق الافعوان هو بالضم ذكر الافاعي فيه فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال أف أف
معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال وهي صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر متكره
وقيل اصل الاف من وسخ الاصبع اذا فتل وقد اففت بفلان تافيفا وافف به اذا قلت له اف لك وفيها لغات هذه
افصحها واكثرها استعمالا وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابي الدرداء نعم الفارس عويمر غير افة جاء تفسيره
في الحديث غير جبان او غير ثقيل قال الخطابي ارى الاصل فيه الاف وهو الضجر وقال قال بعض اهل اللغة معنى

افق

الافة المعدم المقل من الافف وهو الشي القليل في حديث عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده افيق هو الجلد الذي
لم يتم دباغه وقيل هو ما دبغ بغير القرظ ومنه حديث غزوان فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة اي سقاء من
ادم وانثه على تاويل القربة او الشنة وفي حديث لقمان صفاق افاق الافاق الذي يضرب في افاق الارض اي نواحيها
مكتسبا واحدها افق ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وانت لما ولدت اشرقت الارض
وضاءت بنورك الافق انث الافق ذهابا الى الناحية كما انث جرير السور في قوله لما اتى خبر الزبير تضعضعت سور المدينة والجبال

افك

الخشع ويجوز ان يكون الافق واحدا وجمعا كالفلك وضاءت لغة في اضاءت في حديث عايشة حين قال لها اهل الافك
ما قالوا الافك في الاصل الكذب واراد به هاهنا ما كذب عليها مما رميت به وفي حديث عرض نفسه صلى الله عليه وسلم
على قبايل العرب لقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق ومنعوا منه يقال افكه يافكه افكا اذا صرفه
عن الشي وقلبه وافك فهو مافوك وقد تكرر في الحديث وفي حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال
فمن اصابته تلك الافكة اهلكته يريد العذاب الذي ارسله الله عليهم فقلب بها ديارهم يقال ايتفكت البلدة
باهلها اي انقلبت فهي موتفكة ومنه حديث انس البصرة احدى الموتفكات يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها
بانقلابها ومنه حديث بشر بن الخصاصية قال له النبي صلى الله عليه وسلم ممن انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون

افكل

لولا ربيعه لايتفكت الارض بمن عليها اي انقلبت فيه فبات وله افكل الافكل بالفتح الرعدة من برد او خوف ولا
يبنى منه فعل وهمزته زايدة ووزنه افعل ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل ومنه حديث

افن

عايشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة في حديث علي اياك ومشاورة النساء فان رايهن الى افن
الافن النقص ورجل افين ومافون اي ناقص العقل ومنه حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام واللعنة والافن

اقحوان

باب الهمزة مع القاف

في حديث قس بن ساعدة بواسق اقحوان الاقحوان نبت معروف
تشبه به الاسنان وهو نبت طيب الريح ووزنه افعلان والهمزة والنون زايدتان ويجمع على اقاح وقد

اقط

جاء ذكره في حديث قس ايضا مجموعا قد تكرر في الحديث ذكر الاقط وهو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به

اكر

باب الهمزة مع الكاف

في حديث قتل ابي جهل فلو غير اكار قتلني الاكار الزراع اراد به احتقاره
وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله ومنه الحديث انه نهى عن المواكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع في الارض

اكل

وهي المخابرة يقال اكرت الارض اي حفرتها والاكرة الحفرة وبه سمي الاكار في حديث الشاة المسمومة ما زالت اكلة خيبر تعادني
الاكلة بالضم اللقمة التي اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطاء لانه لم ياكل منها الا لقمة واحدة ومنه الحديث
الاخر فليضع في يده اكلة او اكلتين اي لقمة او لقمتين وفي حديث اخر من اكل باخيه اكلة معناه الرجل يكون صديقا
لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجايزة فلا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح
المرة من الاكل وفي حديث اخر اخرج لنا ثلث اكل هي جمع اكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز وفي حديث
عايشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها الاكل بالضم وسكون الكاف اسم المأكول وبالفتح المصدر تريد ان الارض
حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قاءت حين انبتت فكنت عن النبات بالقي والمراد ما فتح الله عليه من البلاد
بما اغزى اليها من الجيوش وفي حديث الربا لعن الله اكل الربا وموكله يريد به البايع والمشتري ومنه الحديث انه نهى
عن المواكلة هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيا ليوخره ويمسك عن اقتضايه سمي مواكلة لان

كل واحد منهما يوكل صاحبه اي يطعمه وفي حديث عمر ليضربن احدكم اخاه بمثل اكلة اللحم ثم يرى اني لا اقيده الاكلة
عصا محددة وقيل الاصل فيها السكين شبهت العصا المحددة بها وقيل هي السياط وفي حديث له اخر دع الربى والماخض
والاكولة امر المصدق ان يعد على رب الغنم هذه الثلاثة ولا ياخذها في الصدقة لانها خيار المال والاكولة
التي تسمن للاكل وقيل هي الخصي والهرمة والعاقر من الغنم قال ابو عبيد والذي يروى في الحديث الاكيلة وانما الاكيلة
الماكولة يقال هذه اكيلة الاسد والذيب واما هذه فانها الاكولة وفي حديث النهي عن المنكر فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله
وشريبه الاكيل والشريب الذي يصاحبك في الاكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل وفيه امرت بقرية تاكل القرى هي
المدينة اي يغلب اهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح القرى عليهم ويغنمهم اياها
فياكلوها وفيه عن عمرو بن عبسة وماكول حمير خير من اكلها الماكول الرعية لهم والاكلون الملوك جعلوا اموال
الرعية لهم ماكلة اراد ان عوام اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد بملوكهم من مات منهم فاكلتهم الارض اي هم خير

اكم

من الاحياء الاكلين وهم الباقون في حديث الاستسقاء على الاكام والظراب ومنابت الشجر الاكام بالكسر جمع اكمة وهي
الرابية ويجمع على اكم والاكم على اكام وفي حديث ابي هريرة اذا صلى احدكم فلا يجعل يديه على ماكمتيه هما لحمتان
في اصل الوركين وقيل بين العجز والمتنين وتفتح كافها وتكسر ومنه حديث المغيرة احمر الماكمة لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه وانما

اكا

اراد حمرة ما تحتها من سفلته وهو مما يسب به فكنى عنها بها ومثله قولهم في السب يا ابن حمراء العجان فيه لا تشربوا الا من
ذي اكاء الاكاء والوكاء شداد السقاء

الب

باب الهمزة مع اللام

فيه ان الناس كانوا علينا البا واحدا الالب بالفتح
والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد تالبوا اي تجمعوا ومنه حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج
منها اهلها الا الالبة هي المجاعة ماخوذ من التالب التجمع كانهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون ارسالا وقد تكرر في الحديث

الت

في حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدايكم فتولتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال الته
يولته والته يالته وبالاولى نزل القران قال القتيبي لم تسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث وابتغاغيره
ومعنى الحديث انهم كانت لهم اعمال في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اغمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا
اعمالهم ومنه حديث عمر ان رجلا قال له اتق الله فقال له رجل اتالت على امير المومنين اي الخطه بذلك تضع
منه وتنقصه قال الازهري فيه وجه اخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم الته يمينا التا اذا حلفه كانت
كان الرجل لما قال لعمر اتق الله فقد نشده بالله تقول العرب التك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالت والالتة

الس

اليمين فيه اللهم انا نعوذ بك من الالس هو اختلاط العقل يقال الس فهو مالوس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم

الف

لا يدالس ولا يوالس وخطاه ابن الانباري في ذلك في حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم التالف
المداراة والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال ومنه حديث الزكوة سهم للمولفة قلوبهم وفي حديث

الق

ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف لهاشم الايلاف العهد والزمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك
لقريش فيه اللهم انا نعوذ بك من الالق هو الجنون يقال الق الرجل فهو مالوق اذا اصابه جنون وقيل
اصله الاولق وهو الجنون فحذف الواو ويجوز ان يكون من الكذب في قول بعض العرب الق الرجل يالق القا فهو
الق اذا انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من الولق الكذب فابدل الواو همزة وقد اخذ عليه ابن الانباري
لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفي الكذب ثلث لغات

الك

الق والق وولق في حديث زيد بن حارثة وابيه وعمه الكني الى قومي وان كنت نائيا فاني قطين البيت عند المشاعر

الل

اي بلغ رسالتي من الالوك والمالكة وهي الرسالة فيه عجب ربكم من الكم وقنوطكم الال شدة القنوط ويجوز ان
يكون من رفع الصوت بالبكاء يقال ال يئل الا قال ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة
الفتح وهو اشبه بالمصادر وفي حديث الصديق لما عرض عليه كلام مسيلمة قال ان هذا لم يخرج من ال اي من
ربوبية والال بالكسر هو الله تعالى وقيل الال هو الاصل الجيد اي لم يجي من الاصل الذي جاء منه القران
وقيل الال النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والادلاء بسبب بينه وبين
الصدق ومنه حديث لقيط انبئك بمثل ذلك في ال الله اي في ربوبيته والهيته وقدرته ويجوز ان يكون في عهد
الله من الال العهد ومنه حديث ام زرع وفي الال كريم الخل ارادت انها وفية العهد وانما ذكر لانه ذهب به الى
معنى التشبيه اي هي مثل الرجل الوفي العهد والال القرابة ايضا ومنه حديث عايشة ان امراة سالت عن المراة
تحتلم فقالت لها عايشة تربت يداك والت وهل ترى المراة ذلك الت اي صاحت لما اصابها من شدة هذا
الكلام وروي بضم الهمزة والتشديد اي طعنت بالالة وهي الحربة العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلايم

النجوج
اله
الى

لفظ الحديث وفيه ذكر الإلّ هو بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن يمين الامام بعرفة فيه مجامرهم الالنجوج
هو العود الذي يتبخر به يقال النجوج ويلنجوج والنجج والالف والنون زايدتان كانه يلج في تضوع رايحته وانتشارها في حديث
وهيب بن الورد اذا وقع العبد في الهانية الرب لم يجد احدًا ياخذ بقلبه هو ماخوذ من الاله وتقديرها فعلانية بالضم
تقول الاه بين الالاهية والالهانية واصله من اله ياله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير ذلك من
صفات الربوبية وصرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد فيه من يتالّ على الله يكذبه اي من حكم عليه
وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار وينجحن الله سعي فلان وهو من الالية اليمين يقال آلى يولي ايلاء وتالى
يتالى تاليا والاسم الالية ومنه الحديث ويل للمتالين من امتي يعني الذين يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في
النار وكذلك حديثه الاخر من المتالي على الله وحديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسايه شهرا اي حلف لا يدخل
عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى بعن وللايلاء في الفقه احكام تخصه لا يسمى ايلاء
دونها ومنه حديث علي ليس في الاصلاح ايلاء اي ان الايلاء انما يكون في الضرار والغضب لا في الرضا والنفع وفي حديث منكر
ونكير لا دريت ولا ايتليت اي ولا استطعت ان تدري يقال ما آلوه اي ما استطيعه وهو افتعلت منه والمحدثون يروونه لا دريت
ولا تليت والصواب الاول ومنه الحديث من صام الدهر لا صام ولا آلى اي لا صام ولا استطاع ان يصوم وهو فعل منه كانه
دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من الوت اذا قصرت قال الخطابي رواه ابراهيم بن فراس ولا آل بوزن عال
وفسر بمعنى ولا رجع قال والصواب آلى مشددًا ومخففا يقال آلى الرجل والى اذا قصر وترك الجهد ومنه الحديث ما من وال الا
وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا اي لا تقصر في افساد حاله ومنه زواج علي قال
النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة ما يبكيك فما الوتك ونفسي وقد اصبت لك خير اهلي اي ما قصرت في امرك وامري حيث اخترت لك عليا
زوجا وقد تكرر في الحديث وفيه تفكروا في آلاء الله ولا تتفكروا في الله الآلاء النعم واحدها الى بالفتح والقصر وقد تكسر
الهمزة وهي في الحديث كثيرة ومنه حديث علي حتى اورى قبسا لقابس آلاء الله وفي صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة
هو العود الذي يتبخر به وتفتح همزته وتضم وهمزتها اصلية وقيل زايدة ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة
غير مطراة وفيه فتفل في عين علي ومسحها بالية ابهامه الية الابهام اصلها واصل الخنصر الضرة ومنه حديث البراء
السجود على اليتي الكف اراد الية الابهام وضرة الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين وفي حديث اخر كانوا يجتبون اليات الغنم
احياء جمع الالية وهي طرف الشاة والجب القطع ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي
الخلصة ذو الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف
نساؤهم بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية وفيه لا يقام الرجل من مجلسه حتى
يقوم من اليته نفسه اي من قبل نفسه من غير ان يزعج او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها ولية فقلبت الواو
همزة ومنه حديث ابن عمر كان يقوم له الرجل من اليته فما يجلس في مجلسه ويروى من ليته وسيذكر في باب اللام وفي
حديث الحج وليس ثم طرد ولا اليك اليك هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل بين يدي الامراء ومعناه تنح وابعد وتكريره
للتاكيد وفي حديث عمر انه قال لابن عباس اني قايل قولا وهو اليك في الكلام اضمار اي هو سر افضيت به اليك وفي حديث ابن عمر
اللهم اليك اي اشكو اليك او خذني اليك ومنه حديث الحسن انه راى من قوم رعة سيئة فقال اللهم اليك اي اقبضني اليك
والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والشر ليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك
اي التجائي وانتمائي اليك وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا
الا ما لا الا ما لا بد منه للانسان من الكن الذي تقوم به الحياة فيه ذكر حصن اليون هو بفتح الهمزة وسكون
اللام وضم الياء اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها الفسطاط فاما البون بالباء الموحدة فمدينة باليمن
زعموا انها ذات البير المعطلة والقصر المشيد وقد تفتح الباء

باب الهمزة مع الميم

فيه ان الله حرم الخمر
فلا امت فيها وانما نهى عن السكر والمسكر لا امت فيها اي لا عيب فيها قال الازهري بل معناه لا شك فيها ولا ارتياب انه من
تنزيل رب العالمين وقيل للشك وما يرتاب فيه امت لان الامت الحزر والتقدير ويدخلهما الظن والشك وقيل
معناه لا هوادة فيها ولا لين ولكنه حرمها تحريما شديدا من قولهم سار فلان سيرا لا امت فيه اي لا وهن فيه ولا فتور
في حديث ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان وامج امج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة
في حديث الحجاج قال للحسن ما امدك قال سنتان لخلافة عمر اراد انه ولد لسنتين من خلافته وللانسان امدان مولده
وموته والامد الغاية فيه خير المال مهرة مامورة هي الكثيرة النسل والنتاج يقال امرهم الله فامروا اي كثروا وفيه لغتان
امرها فهي مامورة وآمرها فهي مؤمرة ومنه حديث ابي سفيان لقد امر امر ابن ابي كبشة اي كثر وارتفع شانه يعني

اليون
امت
اج
امد
امر

النبي

امر
امع
امم

النبي صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث ان رجلا قال له ما لي ارى امرك يامر فقال والله ليامرن على ما ترى ومنه
حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد امر بنو فلان اي كثروا وفيه اميري من الملايكة جبريل اي صاحب
امري ووليي وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك ومنه حديث عمر الرجال ثلثة رجل اذا نزل به امر ايتمر
رايه اي شاور نفسه وارتاى قبل مواقعة الامر وقيل المؤتمر الذي يهم بامر يفعله ومنه الحديث الاخر لا ياتمر رشدا اي لا ياتي
برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ايتمر كان نفسه امرته بشي فايتمر اي اطاعها وفيه
آمروا النساء في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن ويقال فيه وامرته وليس بفصيح وهذا امر ندب وليس بواجب مثل
قوله البكر تستاذن ويجوز ان يكون اراد به الثيب دون الابكار فانه لا بد من اذنهن في النكاح فان في ذلك بقاء لصحبة
الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث ابن عمر آمروا النساء في بناتهن هو من جهة استطابة انفسهن وهو ادعى للالفة
وخوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضا الام اذ البنات الى الامهات اميل وفي سماع قولهن ارغب ولان المراة
ربما علمت من حال بنتها الخافي عن ابيها امرا لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح
وعلى نحو من هذا يتاول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها تستحيي ان تفصح بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح
فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الافة وقوله في حديث اخر البكر تستاذن والايم تستامر لان الاذن يعرف
بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق ومنه حديث المتعة فامرت نفسها اي شاورتها واستامرتها وفي حديث علي اما
ان له امرة كلعقة الكلب ابنه الامرة بالكسر الامارة ومنه حديث طلحة لعلك ساتك امرة ابن عمك وفي حديث الخضر
عليه السلام لقد جيت شيا امرا الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجب وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدي واجعلوا
بينكم وبينه يوما امارا الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة ومنه الحديث الاخر فهل للسفر امارة وفي حديث
ادم عليه السلام من يطع امرة لا ياكل ثمرة الامرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تانيث الامر وهو الاحمق الضعيف الراي
الذي يقول لغيره مرني بامرك اي من يطع امراة حمقاء يحرم الخير وقد تطلق الامرة على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال
رجل امعة والامرة ايضا النعجة وكني بها عن المراة كما كني عنها بالشاة وفيه ذكر امر هو بفتح الهمزة والميم موضع
من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب فيه اغد عالما او متعلما ولا تكن امعة
الامعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا راي له فهو تابع كل احد على رايه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه امع ايضا
ولا يقال للمراة امعة وهمزته اصلية لانه لا يكون افعل وصفا وقيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ومنه
حديث ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس فيه اتقوا الخمر فانها
ام الخبايث اي التي تجمع كل خبث واذا قيل ام الخير فهي التي تجمع كل خير واذا قيل ام الشر فهي التي تجمع كل شر وفي حديث ثمامة انه اتى ام
منزله اي امراته او من تدبر امر بيته من النساء ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل نعم فتى ان نجا من ام كلبة هي الحمى
وفي حديث اخر لم تضره ام الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها وفيه ان اطاعوهما يعني ابا بكر
وعمر فقد رشدوا ورشدت امهم اراد بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت امه في الدعاء عليه وفي حديث
ابن عباس انه قال لرجل لا ام لك هو ذم وسب اي انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه
وفيه بعد وفي حديث قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيمة امة وحده الامة الرجل المنفرد بدين كقوله تعالى
ان ابرهيم كان امة قانتا لله وفيه لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها يقال لكل جيل من الناس والحيوان
امة وفيه ان يهود بني عوف امة من المؤمنين يريد انهم بالصلح وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعة منهم كلمتهم
وايديهم واحدة وفيه انا امة امية لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم لم يتعلموا الكتابة والحساب
فهم على جبلتهم الاولى وقيل الامي الذي لا يكتب ومنه الحديث بعثت الى امة امية قيل للعرب الاميون لان
الكتابة كانت فيهم عزيزة او عديمة ومنه قوله تعالى بعث في الاميين رسولا منهم وفي حديث الشجاج في
الامة ثلث الدية وفي حديث اخر الامومة وهما الشجة التي بلغت ام الراس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ يقال رجل اميم
ومامومم وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عمر من كانت فترته الى سنة فلام ما هو اي قصد الطريق
المستقيم يقال امه يؤمه اما وتامه وتيممه ويحتمل ان يكون الام اقيم مقام الماموم اي هو على طريق ينبغي ان
يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى اصله ما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا يتامون شرار ثمارهم
في الصدقة اي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيممون وهو بمعناه ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت
اتامم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث كعب ثم يؤمر بام الباب على اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدا
اي يقصد اليه فيسد عليهم وفي حديث الحسن لا يزال امر هذه الامة اما ما ثبتت الجيوش في اماكنها الام

امن

القرب واليسر في اسماء الله تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق او يؤمنهم
في القيمة عذابه فهو من الامان والامن ضد الخوف وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران اما المؤمنان فالنيل
والفرات واما الكافران فدجلة ونهر بلخ جعلهما مؤمنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤنة
وجعل الاخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان
في قلة النفع كالكافرين ومنه الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن قيل معناه النهي وان كان في صورة الخبر والاصل حذف
اليا من يزني اي لا يزن المؤمن ولا يسرق ولا يشرب الخمر فان هذه الافعال لا تليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد يقصد
به الردع كقوله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه
لا يزني وهو كامل الايمان وقيل ان معناه ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي
له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس الايمان نزه فاذا اذنب العبد
فارقه ومنه الحديث الاخر اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان
وكل هذا محمول على المجاز ونفي الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية اعتقها فانها
مؤمنة انما حكم بمجرد سؤاله اياها اين الله واشارتها الى السماء وقوله لها من انا فاشارت اليه والى السماء تعني
انت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري من ساير الاديان
وانما حكم بذلك لانه صلى الله عليه وسلم راى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفي
علما لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه على قوله اني مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرايطه فاذا
جانا من يجهل حاله في الكفر والايمان فقال اني مسلم قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيأة واشارة ودار
كان قبول قوله اولى بل يحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيا وفيه ما من نبي الا واعطي من الايات ما مثله آمن
عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي اي امنوا عند معاينة ما اتاهم الله من الايات والمعجزات
واراد بالوحي اعجاز القران الذي خص به فانه ليس شي من كتب الله المنزلة كان معجزا الا القران وفي حديث
عقبة بن عامر اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص كان هذا اشارة الى جماعة امنوا معه خوفا من السيف وان عمرا كان
مخلصا في ايمانه وهذا من العام الذي يراد به الخاص وفي الحديث النجوم امنة السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء
ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي
اتى امتي ما توعد اراد بوعد السماء انشقاقها وذهابها يوم القيمة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها
واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامة والاشارة في الجملة الى مجي الشر عند ذهاب
اهل الخير فانه لما كان بين اظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفي جالت الاراء واختلفت الاهوا فكان
الصحابة يسندون الامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول او فعل او دلالة حال فلما فقد وقلت الانوار وقويت
الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم والامنة في هذا الحديث جمع امين وهو الحافظ وفي حديث نزول المسيح عليه
السلام وتقع الامنة في الارض الامنة هاهنا الامن كقوله تعالى اذ يغشاكم النعاس امنة منه يريد ان الارض تملى
بالامن فلا يخاف احد من الناس والحيوان وفي الحديث المؤذن موتمن موتمن القوم الذين يثقون اليه ويتخذونه
امينا حافظا يقال اؤتمن الرجل فهو موتمن يعني ان المؤذن امين الناس على صلاتهم وصيامهم وفيه المجالس بالامانات
هذا ندب الى ترك اعادة ما يجري في المجلس من قول او فعل فكان ذلك امانة عند من سمعه او راه والامانة تقع على
الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والامان وقد جاء في كل منها حديث وفيه الامانة غنى اي سبب الغنى
ومعناه ان الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا لغناه وفي حديث اشراط الساعة والامانة مغنما
اي يرى من في يده امانة ان الخيانة فيها غنيمة قد غنمها وفيه الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع
امانة لسلامته من الافات التي تقع في التجارة من التزيد في القول والحلف وغير ذلك وفيه استودع الله
دينك وامانتك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه امينك ووكيلك وفيه من
حلف بالامانة فليس منا يشبه ان تكون الكراهة فيه لاجل انه امر ان يحلف باسماء الله وصفاته والامانة امر من
اموره فنهوا عنها من اجل التسوية بينها وبين اسماء الله كما نهوا ان يحلفوا باباييهم واذا قال الحالف وامانة الله كانت
يمينا عند ابي حنيفة والشافعي لا يعدها يمينا في حديث الزهري من امتحن في حد فامه ثم تبرا فليست عليه
عقوبة امه اي اقر ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل قال ابو عبيد ولم اسمع الامه بمعنى الاقرار الا في هذا
الحديث وقال الجوهري هي لغة غير مشهورة فيه امين خاتم رب العالمين يقال امين وآمين بالمد والقصر

امه

امين

وللد

وللدلا الكثير اي انه طابع الله على عباده لان الافات والبلايا تدفع به فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من
فساده واظهار ما فيه وهو اسم مبني على الفتح ومعناه اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن يعني الدعا يقال
امن يؤمن تامينا وفيه آمين درجة في الجنة اي انها كلمة يكتسب بها قايلها درجة في الجنة وفي حديث بلال لا
تسبقني بامين يشبه ان يكون بلال كان يقرا الفاتحة في السكتة الاولى من سكتتي الامام فربما يبقى عليه منها
شي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرغ من قراتها فاستمهله بلال في التامين بقدر ما يتم فيه بقية السورة حتى
ينال بركة موافقته في التامين في حديث بيع الثمار اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمرة هذه كلمة ترد في المحاورات

املا

كثيرا وقد جات في غير موضع من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زايدة في اللفظ لا حكم لها وقد
امالت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبعون امالتها فتصير الفها ياء وهو خطا ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن

انب

هذا باب الهمزة مع النون في حديث طلحة انه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا امير
المؤمنين الا اراك بعيد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي فقال عمر لا تؤنبني التانيب المبالغة في التوبيخ
والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي لما صالح معاوية قيل له سودت وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني ومنه حديث
توبة كعب ما زالوا يؤنبونني وفي حديث حيفان اهل الانابيب هي الرماح واحدها انبوب يعني المطاعين بالرماح

انبجان

فيه ايتوني بانبجانية ابي جهم المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء انبجاني منسوب الى منبج المدينة
المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو
اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له وهي من ادون الثياب الغليظة وانما
بعث الخميصة الى ابي جهم لانه كان اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خميصة ذات اعلام فلما شغلته في الصلوة قال
ردوها عليه واتوني بانبجانيته وانما طلبها منه لئلا يؤثر في قلبه رده الهدية والهمزة فيها زايدة في قول
في حديث النخعي كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا المؤنث طيب النساء وما يلون
الثياب وذكورته ما لا يلون كالمسك والعود والكافور وفي حديث المغيرة فضل ميناث المينات التي تلد الاناث
كثيرا كالمذكار التي تلد الذكور في حديث سلمان اهبط ادم عليه السلام من الجنة وعليه اكليل فتحات منه
عود الانجوج هو لغة في العود الذي يتبخر به والمشهور فيه النجوج ويلنجوج وقد تقدم في حديث عمر انه راى

انج

انح

رجلا يانح ببطنه اي يقله مثقلا به من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر ونهيج يعتري
السمين من الرجال يقال انح يانح انوحا فهو انوح فيه كان لايوب اندر من القمح واندر للشعير وهو الموضع الذي يداس

انص

اندرورد

فيه الطعام بلغة اهل الشام والاندر ايضا صبرة من الطعام وهمزة الكلمة زايدة في حديث علي انه اقبل وعليه
اندرورديه قيل هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة واللفظة اعجمية ومنه حديث سلمان

اندرم

انه جاء من المداين الى الشام وعليه كساء اندرورد كان الاول منسوب اليه في حديث عبد الرحمن بن
يزيد وسئل كيف يسلم على اهل الذمة فقال قل اندرايم قال ابو عبيدة هذه كلمة فارسية معناها ادخل ولم يرد
ان يخصهم بالاستيذان بالفارسية ولكنهم كانوا مجوسا فامره ان يخاطبهم بلسانهم والذي يراد منه انه لم يذكر
السلام قبل الاستيذان الا ترى انه لم يقل السلام عليكم اندرايم في حديث هاجر واسماعيل فلما جاء اسماعيل عليه السلام

انس

كانه آنس شيا اي ابصر وراى شيا لم يعهده يقال آنست منه كذا اي علمت واستانست اي استعلمت
ومنه حديث ابن مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم اي استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه الحديث
الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد ايناسها اي انها تيئست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع ببعثة
النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث نجدة الحروري وابن عباس حتى يونس منه الرشد اي يعلم منه كمال العقل
وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن الحمر الانسية يوم خيبر يعني التي تالف
البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو ادم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل
على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تالف البيوت والانس وهو ضد الوحشة والمشهور في ضد الوحشة الانس
بالضم وقد جاء الكسر قليلا قال ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشي قلت ان اراد ان الفتح غير معروف في
الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به آنس انسا وانسة وفيه لو اطاع
الله الناس في الناس لم يكن ناس قيل معناه ان الناس انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون الاناث ولو لم
يكن الاناث ذهب الناس ومعنى اطاع استجاب دعاه وفي حديث ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
انطلقوا بنا الى انيسيان قد رابنا شانه هو تصغير انسان جاء شاذا على غير قياس وقياس تصغيره انيسيان

انف

فيه المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف اي المانوف وهو الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قايده للوجع الذي به وقيل الانف الذلول يقال انف البعير يانف انفا فهو انف اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان الاصل ان يقال مانوف لانه مفعول به كما يقال مصدور ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه وانما جاء هذا شاذا ويروى كالجمل الآنف بالمد وهو بمعناه وفي حديث سبق الحدث في الصلاة فلياخذ بانفه ويخرج انما امره بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والكناية بالاحسن عن الاقبح ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس وفيه لكل شيء انفة وانفة الصلاة التكبيرة الاولى انفة الشيء ابتداوه وهكذا روي بضم الهمزة قال الهروي والصحيح بالفتح وفي حديث ابن عمر انما الامر انف اي يستانف استينافا من غير ان سبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه قال الازهري استانفت الشيء اذا ابتداته وفعلت الشيء آنفا في اول وقت يقرب مني ومنه الحديث انزلت علي سورة آنفا اي الآن وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ووضعها في انف من الكلاء وصفو من الماء الانف بضم الهمزة والنون الكلاء الذي لم يرع ولم تطاه الماشية وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا يقال انف من الشيء يانف انفا اذا كرهه وشرفت نفسه عنه واراد به هاهنا اخذته الحمية من الغيرة والغضب وقيل هو انفا بسكون النون للعضو اي اشتد غيظه وغضبه من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه وفي حديث ابي بكر في عهده الى عمر بالخلافة فكلكم ورم انفه اي اغتاظ من ذلك وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر ومنه حديثه الآخر اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك يريد اعرضت عن الحق واقبلت على الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك على من وراءك من اشياعك فتوثرهم ببرك

انق

وفي حديث قزعة مولى زياد سمعت ابا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع فانقنني اي اعجبنني والانق بالفتح الفرح والسرور والشيء الانيق المعجب والمحدثون يروونه اينقنني وليس بشيء وقد جاء في صحيح مسلم لا اينق بحديثه اي لا اعجب وهي كذا تروى ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعت في آل حميم وقعت في روضات اتانق فيهن اي اعجب بهن واستلذ قراتهن واتتبع محاسنهن ومنه حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اطول انقا ولا ابعد شبعا من طالب العلم اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل في الليل وفي كلام علي ترقيت الى مرقاة يقصر دونها الانوق هي الرخمة لانها تبيض في روس الجبال والاماكن الصعبة فلا تكاد يظفر بها ومنه حديث معاوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل بقول الشاعر طلب الابلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكانه قال طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل يضرب للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الانوق والابلق العقوق

انك

فيه من استمع الى حديث قوم صب في اذنه الآنك هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجي على افعل واحدا غير هذا فاما اشد فمختلف فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الآنك فاعلا لا افعلا وهو ايضا شاذ ومنه الحديث الآخر من جلس الى قينة ليسمع منها صب في اذنيه الآنك يوم القيمة وقد تكرر ذكره في الحديث

انكلس

في حديث علي انه بعث الى السوق فقال لا تاكلوا الانكليس هو بفتح الهمزة وكسرها سمك شبيه بالحيات ردي الغذاء وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا لا لانه حرام هكذا يروى الحديث عن علي ورواه الازهري عن عمار وقال الانقليس بالقاف لغة فيه

انن

فيه قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك هكذا جاء مقطوع الخبر ومعناه ان اعترافكم بصنيعهم مكافاة منكم لهم ومنه حديثه الآخر من ازلت اليه نعمة فليكافئ بها فان لم يجد فليظهر ثناء حسنا فان ذلك ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به ان عبد الله وهذا وامثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح ومثله حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل وانه اي وانه كذلك او انه على ما تقول وقيل ان بمعنى نعم والهاء للوقف ومنه حديث فضالة بن شريك انه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نقب خفها فاحملني فقال ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين فقال فضالة انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها اي نعم مع راكبها وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وان اي وان كانت بدنة وقد جاء مثل هذا الحذف في الكلام كثيرا

انا

في حديث غزوة حنين اختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم اي انتظرت وتربصت يقال آنيت وانيت وتانيت واستانيت ومنه الحديث انه قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس آذيت

وآنيت اي آذيت الناس بتخطيك واخرت المجيء وابطات وفي حديث الحجاب غير ناظرين اناه الانا بكسر الهمزة والقصر النضج وفي حديث الهجرة هل آن الرحيل اي حان وقته يقول آن يانى وفي رواية هل آن الرحيل اي قرب وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يزوج ابنته من جليبيب فقال حتى اشاور امها فلما ذكره لها قالت حلقا الجليبيب اينه لا لعمر الله قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء بعدها هاء ومعناها انها لفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القايل جاء زيد فتقول انت ازيد نيه وازيدانيه كانك استبعدت مجيئه وحكى سيبويه انه قيل لاعرابي سكن البلد اتخرج اذا اخصبت البادية فقال اانا انيه يعني اتقولون لي هذا القول وانا معروف بهذا الفعل كانه انكر استفهامهم اياه ورويت ايضا بكسر الهمزة وبعدها باء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها الجليبيب ابنتي فاسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال ابو موسى وهو في مسند احمد بن حنبل بخط ابي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا معجم مقيد في مواضع ويجوز ان لا يكون قد حذف الياء وانما هي ابنة نكرة اي اتزوج جليبيبا ببنت تعني انه لا يصلح ان يزوج ببنت انما يزوج مثله بامة استنقاصا له وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة الف ولام للتعريف اي الجليبيب الابنة ورويت الجليبيب الامة تريد الجارية كناية عن بنتها ورواه بعضهم امية او امنة على انه اسم البنت

باب الهمزة مع الواو

اوب

فيه صلوة الاوابين حين ترمض الفصال الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه دعاء السفر توبا لربنا اوبا اي توبا راجعا مكررا يقال منه آب اوبا فهو آيب ومنه الحديث الآخر آيبون تايبون هو جمع سلامة لآيب وقد تكرر في الحديث وجاوا من كل اوب اي من كل ماب ومستقر ومنه حديث انس فآب اليه ناس اي جاوا اليه من كل ناحية وفيه شغلونا عن الصلوة حتى آبت الشمس اي غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل

اود

منه في صفة عايشة اباها واقام اوده بثقافه الاود العوج والثقاف تقويم العوج ومنه حديث نادبة عمر واعمراه اقام الاود وشفا العمد وقد تكرر في الحديث

اور

في كلام علي فان طاعة الله حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش وفي حديث عطاء ابشري اورى شلم براكب الحمار يريد بيت المقدس قال الاعشى وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فاورى شلم والمشهور اورى شلم بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كانه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروي عن كعب ان الجنة في السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت اورشلم ودعيت الجنة دار السلام

اوس

في حديث قيلة رب اسني لما امضيت اي عوضني والاوس العوض والعطية وقد تقدم ويروى رب اثبني من الثواب

اوق

فيه لا صدقة في اقل من خمس اواق الاواقي جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدد ويخفف مثل اثفية واثافي واثاف وربما يجي في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زايدة وكانت الاوقية قديما عبارة عن اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد

اول

في الحديث الرويا لاول عابر اي اذا عبرها بر صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسرها بعده وفي حديث الافك وامرنا امر العرب الاول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى ويكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو ويكون صفة للامر قيل وهو الوجه وفي حديث ابي بكر واضيافه الاولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي احنث بها نفسه واكل وفي حديث ابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل هو من آل الشيء يوول الى كذا اي رجع وصار اليه والمراد بالتاويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصلي الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتاول القران يعني انه ماخوذ من قول الله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره ومنه حديث الزهري قال قلت لعروة ما بال عايشة تتم في السفر يعني الصلاة قال تاولت كما تاول عثمان اراد بتاويل عثمان ما روي عنه انه اتم الصلاة بمكة في الحج وذلك لانه نوى الاقامة بها وفيه من صام الدهر فلا صام ولا آل اي لا رجع الى خير والاول الرجوع ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى اي رجع اليه المخ وفيه لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد قد اختلف في آل النبي صلى الله عليه وسلم فالاكثر على انهم اهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صلبية بني هاشم وبني المطلب وقيل آله اصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يقع على الجميع ومنه الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود اراد من مزامير داود نفسه والآل صلة زايدة وقد تكرر ذكر الآل في الحديث وفي حديث قس بن ساعدة

اوما

قطعت مهمها والآءً فالآل السراب والمهمه القفر فيه كان يصلي على حمار يومي ايمآء الايماء الاشارة بالاعضاء
كالراس واليد والعين والحاجب وانما يريد به هاهنا الراس يقال اومات اليه اومي ايماء ووماتُ لغة فيه ولا يقال اوميت
وقد جاءت في الحديث غير مهموزة على لغة من قال في قرات قريت وهمزة الايماء زايدة وبابها الواو وقد تكررت في الحديث

اون

فيه مرّ النبي صلى الله عليه وسلم برجل يحتلب شاة اونة فقال دع داعي اللبن يقال فلان يصنع ذلك الامر اونه اذا كان يصنعه
مرارا ويدعه مرارا يعني انه يحتلبها مرة بعد اخرى وداعي اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن في
الضرع اليه وقيل ان اونة جمع اوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هذا اوان قطعت ابهري وقد تكرر في الحديث

اوه

في حديث ابي سعيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا اوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة
الواو مكسورة الهاء وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوّه
وربما حذفوا الهاء فقالوا اوّ وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول اوّه ومنه الحديث اوه لفراخ محمد من خليفة
يستخلف وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعاء اللهم اجعلني لك مخبتا اواها منيبا الاواه المتاوه المتضرع وقيل هو
الكثير البكاء وقيل الكثير الدعاء وقد تكرر في الحديث

اوا

فيه كان صلى الله عليه وسلم يُخَوِّي في سجوده حتى كنا ناوي له وفي حديث
اخر كان يصلي حتى كنت اوي له اي ارق له وارثي ومنه حديث المغيرة لا تاوي من قلة اي لا ترحم زوجها ولا ترق له
عند الاعدام وقد تكرر في الحديث وفي حديث البيعة انه قال للانصار ابايعكم على ان تاووني وتنصروني اي تضموني
اليكم وتحوطوني بينكم يقال اوى واوى وآوى بمعنى واحد والمقصور منهما لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع في ثمر حتى ياويه
الجرين اي يضمه البيدر ويجمعه ومنه لا ياوي الضالة الا ضال كل هذا من اوى ياوي يقال اويت الى المنزل
واويت غيري وآويته وانكر بعضهم المقصور المتعدي وقال الازهري هي لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث
الاخر اما احدهم فاوى الى الله اي رجع اليه ومن الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذي كفانا واوانا اي ردنا الى
ماوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهايم والماوى المنزل وفي حديث وهب ان الله تعالى قال اني اويت على نفسي
ان اذكر من ذكرني قال القتيبي هذا غلط الا ان يكون من المقلوب والصحيح وايت من الواي الوعد تقول جعلته وعدا
على نفسي وفي حديث الرؤيا فاستاى لها بوزن استقا وروي فاستالها بوزن استاقها وكلاهما من المساة اي
ساته يقال استاء واستاى اي ساه وقال بعضهم هو استالها بوزن اختارها فجعل اللام من الاصل اخذه من
التاويل اي طلب تاويلها والصحيح الاول وفي حديث جرير بين نخلة وضالة وسدرة وآءة الآءة بوزن العاهة
وتجمع على آآء بوزن عاه هو شجر معروف واصل الفها التي بين الهمزتين واو

باب الهمزة مع الهاء

اهب

في حديث عمر وفي البيت اهب عطنة الاهب بضم الهمزة والهاء وبفتحهما جمع اهاب وهو الجلد وقيل انما يقال للجلد اهاب
قبل الدبغ فاما بعده فلا والعطنة المنتنة التي هي في دباغها ومنه الحديث لو جعل القران في اهاب ثم القي في النار
ما احترق قيل كان هذا معجزة للقران في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما تكون الايات في عصور الانبيا وقيل المعنى
من علمه الله القران لم تحرقه النار الاخرة فجعل جسم حافظ القران كالاهاب له ومنه الحديث ايما اهاب دبغ
فقد طهر ومنه قول عايشة في صفة ابيها وحقن الدماء في اهبها اي في اجسادها فيه ذكر اهاب وهو اسم موضع
من نواحي المدينة ويقال فيه يهاب بالياء

اهل

فيه اهل القران هم اهل الله وخاصته اي حفظة القران العاملون
به هم اولياء الله والمختصون به اختصاص اهل الانسان به ومنه حديث ابي بكر في استخلافه عمر اقول له اذا لقيته
استعملت عليهم خير اهلك يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيما لهم كما يقال بيت الله ويجوز ان
يكون اراد اهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله وفي حديث ام سلمة ليس بك على اهلك هوان اراد بالاهل نفسه
صلى الله عليه وسلم اي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الاهل حظين
والاعزب حظا الاهل الذي له زوجة وعيال والعزب الذي لا زوجة له وهي لغة ردية واللغة الفصحى عزب يريد
بالعطاء نصيبهم من الفيء ومنه الحديث لقد امست نيران بني كعب آهلة اي كثيرة الاهل ومنه الحديث انه نهى عن الحمر
الاهلية هي التي تالف البيوت ولها اصحاب وهي مثل الانسية ضد الوحشية وفيه انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة
السنخة فيجيب على كل شيء من الادهان مما يوتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم وقيل الدسم الجامد
والسنخة المتغيرة الريح ومنه حديث كعب في صفة النار كانها متن اهالة اي ظهرها وقد تكرر ذكر الاهالة
في الحديث

باب الهمزة مع الياء

ايب

في حديث عكرمة قال كان طالوت ايابا قال الخطابي جاء
تفسيره في الحديث انه السقاء

ايد

في حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يويدك اي يقويك وينصرك
والايد القوة ورجل ايد بالتشديد اي قوي ومنه خطبة علي وامسكها من ان تمور تايده اي قوته وفي حديث

علي من يطل اير ابيه ينتطق به هذا مثل ضربه اي من كثرت اخوته اشتد ظهره بهم وعز قال الشاعر
فلو شاء ربي كان اير ابيكم طويلا كاير الحرث بن سدوس قيل كان له احد وعشرون ذكرا

ايس

في قصيدة كعب بن زهير
وجلدها من اطوم لا يويسه التاييس التذليل والتاثير في الشيء اي لا يوثر في جلدها شيء

ايض

في حديث الكسوف حتى
آضت الشمس اي رجعت يقال آض يئيض ايضا اي صار ورجع وقد تقدم

ايل

في حديث الاحنف قد بلونا فلانا
فلم نجد عنده ايالة للملك الايالة السياسة يقال فلان حسن الايالة وسيء الايالة وفيه ذكر جبريل وميكايل قيل
هما جبر وميكا اضيفا الى ايل وهو اسم الله تعالى وقيل هو الربوبية وفيه ان ابن عمر اهل بحجة من ايلياء هي بالمد
والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وفيه ذكر ايلة هو بفتح
الهمزة وسكون الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام

ايم

فيه الايم احق بنفسها الايم في الاصل التي لا زوج لها بكرا كانت
او ثيبا مطلقة كانت او متوفى عنها ويريد بالايم في هذا الحديث الثيب خاصة يقال تايمت المراة وآمت اذا اقامت
لا تتزوج ومنه الحديث امراة امت من زوجها ذات منصب وجمال اي صارت ايما لا زوج لها ومنه حديث حفصة انها
تايمت من ابن خنيس زوجها قبل النبي صلى الله عليه وسلم ومنه كلام علي مات قيمها وطال تايمها والاسم من هذه اللفظة
الايمة ومنه الحديث نطول ايمة احداكن يقال ايم بين الايمة والحديث الاخر انه كان يتعوذ من العيمة والايمة اي
طول العزبة يقال للرجل ايضا ايم كالمراة وفي الحديث انه اتى على ارض جرزة مجدبة مثل الايم الايم والاين الحية اللطيفة
ويقال لها الايم بالتشديد شبه الارض في ملاستها بالحية ومنه حديث القاسم بن محمد انه امر بقتل الايم وفي حديث
عروة انه كان يقول وايم الله لئن كنت اخذت لقد ابقيت ايم الله من الفاظ القسم كقولك لعمر الله وعهد الله وفيها
لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر وهمزتها همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع يمين وغيرهم
يقول هي اسم موضوع للقسم اوردناها هاهنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث وفيه يتقارب الزمان
ويكثر الهرج قيل ايم هو يا رسول الله قال القتل القتل يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شيء هو فخفف الياء وحذف
الفها ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ساوم رجلا معه طعام فجعل شيبة بن ربيعة يشير اليه لا تبعه
فجعل الرجل يقول ايم تقول يعني اي شيء تقول وفي حديث ابن عمر انه دخل عليه ابنه فقال اني لا ايمن ان يكون بين
الناس قتال اي لا آمن فجاء به على لغة من يكسر اوايل الافعال المستقبلة نحو نِعلم وتِعلم فانقلبت الالف ياء للكسرة
قبلها

اين

في قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل الاين الاعيا والتعب وفي حديث خطبة العيد قال
ابو سعيد فقلت اين الابتداء بالصلاة اي اين تذهب ثم قال الابتداء بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية اين الابتداء
بالصلاة اي اين تذهب الا تبتدي بالصلوة والاول اقوى وفي حديث ابي ذر ما آن للرجل ان يعرف منزله اي اما
حان وقرب تقول منه آن يئين اينا وهو مثل انى يانى انى مقلوب منه وقد تكرر في الحديث

ايه

فيه انه انشد
شعر امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه هذه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت
نونت فقلت ايه حدثنا واذا قلت ايها بالنصب فانما تامره بالسكوت ومنه حديث اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة
قال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد احجن ثمامها واعذق اذخرها وامشر سلمها فقال ايها اصيل دع القلوب تقر اي
كف واسكت وقد ترد للتصويب بمعنى التصديق والرضا بالشيء ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين
فقال ايها والاله اي صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه بالكسر اي زدني من هذه المنقبة وفي حديث ابي قيس الاودي
ان ملك الموت عليه السلام قال اني اوديه بها كما يؤيه بالخيل فتجيبني يعني الارواح ايهت بفلان تاييها اذا دعوته
وناديته كانك قلت له يا ايها الرجل وفي حديث معوية آها ابا حفص هي كلمة تاسف وانتصابها على اجرايها مجرى
المصادر كانه قال اتاسف تاسفا واصل الهمزة واو وفي حديث عثمان احلتهما اية وحرمتهما اية الاية المحلة هي قوله
تعالى او ما ملكت ايمانكم والاية المحرمة قوله وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ومعنى الاية من كتاب الله
جماعة حروف وكلمات من قولهم خرج القوم بايتهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراهم شيا والاية في غير هذا العلامة
وقد تكرر ذكرها في الحديث واصل اية اوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليه اووي وقيل اصلها
فاعلة فذهبت منها اللام والعين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت ايية وانما ذكرناها في هذا الموضع حملا على
ظاهر لفظها

ايهق

في حديث قس بن ساعدة ورضيع ايهقان الايهقان الجرجير البري

ايا

في حديث ابي ذر انه قال
لفلان اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني او اياك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة
ولكنه القاه اليه تعريضا لا تصريحا كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وهذا كما يقول احدنا
كاذب وانت تعلم انك صادق ولكنك تعرض به وفي حديث عطاء كان معاوية اذا رفع راسه من السجدة

الاخيرة كانت ايا ها اسم كان ضمير المسجد وايا ها الخبر اي كانت هي هي يعني كان يرفع منها وينهض قايما الى الركعة
الاخرى من غير ان يقعد قعدة الاستراحة . وايا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضماير التي تضاف اليها من الها
والكاف والياء لا موضع لها من الاعراب في القول القوي وقد يكون ايا بمعنى التحذير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
اياي وكذا اي نح عني كذا ونحني عنه في حديث كعب بن مالك فتخلفنا ايتها الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك
وتاخر توبتهم وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن نفسه والمخاطب يقول اما انا فافعل كذا ايها
الرجل يعني نفسه فمعنى قول كعب ايتها الثلاثة اي المخصوصين بالتخلف قد تكرر في الحديث اي والله وهي بمعنى
نعم الا انها تختص بالمجيء مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام والله اعلم

اي

حرف البآء باب البآء مع الهمزة

باء

فيه ان رجلا اتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اي لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر يقول منه بارت الشيء
وابتارته ابارة وابتيرة وفي حديث عايشة اغتسلي من ثلثة ابور يمد بعضها بعضا ابور جمع قلة للبير وجمع
على ابار وبيار ومد بعضها بعضا هو ان مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة وفيه البير جبار قيل هي العادية
القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان او غيره فهو جبار اي هدر وقيل هو الاجير الذي ينزل الى البير
فينقيها او يخرج شيا منها وقع فيها فيموت في حديث الصلوة تقنع يديك وتباس هو من البوس الخضوع

باس

والفقر ويجوز ان يكون امرا وخبرا يقال بئس يباس بوسا وباسا افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بايس ومنه حديث
عمار بوس ابن سمية كانه ترحم له من الشدة التي يقع فيها ومنه الحديث الاخر كان يكره البوس والتباوس يعني عند الناس
ويجوز التبوس بالقصر والتشديد ومنه في صفة اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تبوسوا بوس يبوس بالضم فيهما
باسا اذا اشتد والمتبئس الكاره والحزين ومنه حديث علي كنا اذا اشتد الباس اتقينا برسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد الخوف ولا يكون الا مع الشدة وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث نهي عن كسر السكة الجايزة
بين المسلمين الا من باس يعني الدنانير والدراهم المضروبة اي لا تكسر الا من امر يقتضي كسرها اما لرداءتها او شك في صحة
نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهي عن كسرها على ان تعاد تبرا فاما
للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان بعضهم يقص اطرافها فنهوا عنه وفي حديث
عايشة بيس اخو العشيرة بيس مهموز فعل جامع لانواع الذم وضد نعم في المدح وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر
عسى الغوير ابوسا هو جمع باس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب وهو مثل اول من تكلم به الزباء ومعنى
الحديث عسى ان تكون جيت بامر عليك فيه تهمة وشدة في حديث علي قال ان حبي نهاني ان اصلي في ارض بابل

بابل

فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بالعراق والفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا
اعلم احدا من العلماء حرم الصلاة في ارض بابل ويشبه ان ثبت الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا
اقام بها كانت صلاته فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان او لعل النهي له خاصة الا تراه قال نهاني ومثله حديثه
الاخر نهاني ان اقرا ساجدا وراكعا ولا اقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي من ارض بابل
في حديث جريج العابد انه مسح راس الصبي وقال يا بابوس من ابوك البابوس الصبي الرضيع وقد جاء في شعر ابن احمر

بابوس

لغير الانسان قال حنت قلوصي الى بابوسها جزعا وما حنينك ام ما انت والذكر والكلمة غير مهموزة وقد جاءت
في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من اي نوع كان واختلف في عربيته في ذكر ادم اهل الجنة قال ادامهم

بالام

بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون هكذا جاء في الحديث مفسرا اما النون فهو الحوت وبه سمي
يونس عليه السلام ذا النون واما بالام فقد تمحلوا لها شرحا غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابي
لعل اليهودي اراد التعمية فقطع الهجا وقدم احد الحرفين على الاخر وهي لام الف وياء يريد لاى
بوزن لعا وهو الثور الوحشي فصحف الراوي الياء بالباء قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه في حديث

باو

عمر حين ذكر له طلحة لاجل الخلافة قال لولا باو فيه الباو الكبر والتعظم ومنه حديث ابن عباس مع الزبير
فباوت بنفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها وعظمتها ومنه حديث عون بن عبد الله امراة سوء ان
اعطيتها باتت اي تكبرت بوزن رمت باب البآء مع البآء في حديث عمر لولا ان اترك اخر الناس

بيان

بيانا واحدا ما فتحت علي قرية الا قسمتها اي اتركهم شيا واحدا لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين
بقي من لم يحضر الغنيمة ومن يجيء بعد من المسلمين بغير شيء منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم
قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب بيان والصحيح عندنا ببانا واحدا

والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان المعنى لاسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيا واحدا
لا فضل لاحد على غيره قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم
تفش في كلام معد وهو والباج بمعنى واحد في حديث ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد عليه السلام مثل سلامه

ببه

فقال الله ما احسبك اثبتني قال الست ببه يقال للشاب الممتلي البدن نعمة ببه وببه لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل بن
الحارث بن عبد المطلب والي البصرة قال الفرزدق وبايعت اقواما وفيت بعهدهم وببه قد بايعته غير نادم
وكانت امه لقبته به في صغره ترقصه فتقول لانكحن ببه جارية خدبه باب البآء مع التآء في حديث

بتت

دار الندوة وتشاورهم في امر النبي صلى الله عليه وسلم فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت اي كساء غليظ
مربع وقيل طيلسان من خز ويجمع على بتوت ومنه حديث علي ان طايفة جاءت اليه فقال لقنبر بتتهم اي اعطهم
البتوت ومنه حديث الحسن اين الذين طرحوا الخزوز والحبرات ولبسوا البتوت والنمرات ومنه حديث سفيان لجد قلبي بين
بتوت وعباء وفي حديث كتابه لحارثة بن قطن ولا يوخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذي عليه زكاة مما لا يكون
للتجارة وفيه فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت
القطع وهو مطاوع بت يقال بته وابته يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب
ظهره ومنه الحديث لا صيام لمن لم يبيت الصيام في احدى الروايتين اي ينوه ويجزمه فيقطعه من الوقت
الذي لا صوم فيه وهو الليل ومنه الحديث ابتوا نكاح هذه النساء اي اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرايطه وهو تعريض
بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة ومنه الحديث طلقها ثلثا بتة اي قاطعة وصدقة بتة اي
منقطعة عن الاملاك يقال بتة والبتة ومنه الحديث ادخله الله الجنة البتة ومنه حديث جويرية في
صحيح مسلم احسبه قال جويرية ثم استدرك فقال او بت واقطع انه قال جويرية لا احسب واظن ومنه الحديث
لا تبيت المبتوتة الا في بيتها هي المطلقة طلاقا باينا فيه كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع

بتر

والبتر القطع ومنه حديث ابن عباس ان قريشا قالت الذي نحن عليه احق مما هو عليه هذا الصنبور المنبتر يعنون
النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى سورة الكوثر وفي اخرها ان شانئك هو الابتر المنبتر الذي لا ولد له قيل
لم يكن يوميذ ولد له وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحي الا ان يكون اراد لم يعش له ذكر وفيه
ان العاص بن وايل دخل على النبي وهو جالس فقال هذا الابتر اي الذي لا عقب له وفي حديث الضحايا انه نهى
عن المبتورة هي التي قطع ذنبها وفي حديث زياد انه قال في خطبته البتراء كذا قيل لها البتراء لانه لم يذكر
فيها الله عز وجل ولا صلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال
لها البتراء سميت بذلك لقصرها وفيه انه نهى عن البتيراء هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع
في ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية ومنه حديث سعد انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود وقال
ما هذه البتيراء وفي حديث علي وسيل عن صلاة الضحى فقال حين تبهر البتيراء الارض البتيراء الشمس
اراد حين تنبسط على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل اذا صلى الضحى فيه انه سيل عن البتع فقال كل

بتع

مسكر حرام البتع بسكون التاء نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كقمع وقمع وقد تكرر في الحديث
فيه بتل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى اي اوجبها وملكها ملكا لا يتطرق اليه نقض يقال بتله يبتله

بتل

بتلا اذا قطعه وفيه لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام التبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح وامراة بتول
منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم وبها سميت مريم ام المسيح عليهما السلام وسميت فاطمة البتول لانقطاعها
عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى ومنه حديث سعد رد رسول
الله صلى الله عليه وسلم التبتل على عثمان بن مظعون اراد ترك النكاح وفي حديث النضر بن كلدة والله يا معشر
قريش لقد نزل بكم امر ما ابتلتم بتله يقال مر على بتيلة من رايه ومنبتله اي عزيمة لا ترد وانبتل في السير مضى
وجد وقال الخطابي هذا خطا والصواب ما انتبلتم نبله اي ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب انذرتك
الامر فلم تنتبل نبله اي ما انتبهت له فيكون حينيذ من باب النون لا باب الباء وفي حديث حذيفة
اقيمت الصلاة فتدافعوها وابوا الا تقديمه فلما سلم قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا معناه لتنصبن
لكم اماما وتقطعن الامر بامامته من البتل القطع اورده ابو موسى في هذا الباب واورده الهروي في باب
الباء واللام والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلاء فتكون التاءان فيها عند الهروي زايدتين الاولى
للمضارعة والثانية للافتعال وتكون الاولى عند ابي موسى زايدة للمضارعة والثانية اصلية وشرحه

بثث

الخطابي في غريبه على الوجهين معاً **باب الباء مع الثاء** في حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي لا انشره
لقبح اثاره وفيه ايضا لا تبث حديثنا تبثيثا ويروى تنث بالنون بمعناه وفيه ايضا ولا يولج الكف ليعلم البث
البث في الاصل اشد الحزن والمرض الشديد كانه من شدته يبثه صاحبه المعنى انه كان بجسدها عيب او داء فكان لا يدخل
يده في ثوبها فيمسه لعلمه ان ذلك يوذيها تصفه باللطف وقيل هو ذم له اي لا يتفقد امورها ومصالحها كقولهم ما ادخل
يدي في هذا الامر اي لا اتفقده ومنه حديث كعب بن مالك فلما توجه قافلا من تبوك حضرني بثي اي اشد حزني
وفي حديث عبد الله لما حضر اليهودي الموت قال بثبثوه اي كشفوه من البث اي اظهار الحديث والاصل فيه بثثوه فابدلوا من

بثق

الثاء الوسطى با تخفيفا كما قالوا في حثث حثحث في حديث هاجر ام اسماعيل عليه السلام فغمز بعقبه على الارض فانبثق

بثن

الما اي انفجر وجرى في حديث خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام فلما القى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني
واستعمل غيري البثنية حنطة منسوبة الى البثنة وهي ناحية من رستاق دمشق وقيل هي الناعمة اللينة يقال لها
بثنة وقيل هي الزبدة اي صارت كانها زبدة وعسل لانها صارت تجبي اموالها من غير تعب

بجبج

باب الباء مع الجيم في حديث عثمان ان هذا البجباج النفاج لا يدري اين الله عز وجل البجبجة شي
يفعل عند مناغاة الصبي وبجباج فجفاج اي كثير الكلام والبجباج الاحمق والنفاج المتكبر فيه قد اراحكم الله من

بجج

البجة والبجة البج البط والطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير وياخذون الدم يتبلغون به في السنة
المجدبة ويسمونه الفصيل سمي بالمرة الواحدة من البج اي اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم في الاسلام وقيل

بجح

البجة اسم صنم في حديث ام زرع فبجحني فبجحت اي فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي عندي يقال فلان يتبجح

بجد

بكذا اي يتعظم ويفتخر في حديث جبير بن مطعم نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من
السماء البجاد الكساء وجمعه بجد اراد الملايكة الذين ايدهم الله بهم ومنه تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن
عبد نهم ذا البجادين لانه حين اراد المصير الى النبي صلى الله عليه وسلم قطعت امه بجادا لها قطعتين فارتدى باحدهما
واتزر بالاخرى ومنه حديث معاوية انه مازح الاحنف بن قيس فقال ما الشي الملفف في البجاد قال هو السخينة
يا امير المومنين الملفف في البجاد وطب اللبن يلف فيه ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير به والسخينة حساء يعمل من دقيق
وسمن يوكل في الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه معاوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله فيه

بجر

انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجرا اي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه الحديث الاخر
اصبحنا في ارض عروبة بجرا وقيل هي التي لا نبات بها ومنه حديث علي اشكو الى الله عجري وبجري اي همومي واحزاني
واصل العجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة في الظهر والبجر العروق المتعقدة
في البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان اراد انه يشكو الى الله اموره كلها ما ظهر منها وما بطن ومنه حديث ام زرع
ان اذكره اذكر عجره وبجره اي اموره كلها باديها وخافيها وقيل اسراره وقيل عيوبه ومنه حديث صفة قريش
اشحة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم البطن يقال بجر يبجر بجرا فهو باجر وابجر وصفهم بالبطانة ونتو السرر
ويجوز ان يكون كناية عن كنزهم الاموال واقتنايهم لها وهو اشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو اشد
البخل وفي حديث ابي بكر انما هو الفجر او البجر بالفتح والضم الداهية والامر العظيم اي ان انتظرت حتى يضي الفجر

بجس

ابصرت الطريق وان خبطت الظلما افضت بك الى المكروه ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها
بالبحر لتحير اهلها فيها ومنه كلام علي لم ات لا ابا لكم بجرا وفي حديث مازن كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر تكسر
جيمه وتفتح ويروى بالحاء المهملة وكان في الازد وفي حديث حذيفة ما منا الا رجل به امة يبجسها الظفر غير
الرجلين يعني عمر وعليا الامة الشجة التي تبلغ ام الراس ويبجسها يفجرها وهو مثل اراد انها نغلة كثيرة الصديد

بجل

فان اراد احد ان يفجرها بظفره قدر على ذلك لامتلايها ولم يحتج الى حديدة يشقها بها اراد ليس منا احد الا وفيه
شي غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس انه دخل على معاوية وكانه قزعة تنبجس اي تنفجر في حديث
لقمان خذي مني اخي ذا البجل البجل بالتحريك الحسب والكفاية وقد ذم اخاه به اي انه قصير الهمة راض
بان يكفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه ومنه الحديث فالقى تمرات في يده وقال بجلي
من الدنيا اي حسبي منها ومنه قول الشاعر يوم الجمل نحن بنو ضبة اصحاب الجمل ردوا علينا شيخنا ثم بجل
اي ثم حسب واما قول لقمان في صفة اخيه الاخر خذي مني اخي ذا البجلة فانه مدح يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة
اي ذو حسن ونبل ورواء وقيل كانت هذه القابا لهم وقيل البجال الذي يبجله الناس اي يعظمونه ومنه
الحديث انه اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا اي واسعا كثيرا من التبجيل التعظيم ومن البجال

الضخم وفي حديث سعد بن معاذ انه رمي يوم الاحزاب فقطعوا ابجله الابجل عرق في باطن الذراع وهو من الفرس
والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم ومنه حديث المستهزيين اما
الوليد بن المغيرة فاوما جبريل الى ابجله فيه كان اسلم مولى عمر بجاويا هو منسوب الى بجاوة جنس من السودان وقيل

بجبح

هي ارض بها السودان **باب الباء مع الحاء** فيه من سره ان يلزم بحبوحة الجنة فيلزم الجماعة بحبوحة
الدار وسطها يقال تبحبح اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام ومنه حديث غنا الانصارية اهدى لها اكبشا تبحبح في المربد
اي متمكنة في المربد وهو الموضع وفي حديث خزيمة تفطر اللحا وتبحبح الحيا اي اتسع الغيث وتمكن من الارض

بحت

في حديث انس قال اختضب عمر بالحنا بحتا البحت الخالص الذي لا يخالطه شي ومنه حديث عمر انه كتب اليه احد
عماله من كورة ذكر فيها غلاء العسل وكره للمسلمين مباحتة الما اي شربه بحتا غير ممزوج بعسل او غيره قيل اراد بذلك

بحث

ليكون اقوى لهم في حديث المقداد قال ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا يعني سورة التوبة سميت بها لما
تضمنت من البحث عن اسرار المنافقين وهو اثارها والتفتيش عنها والبحوث جمع بحث ورايت في الفايق سورة البحوث
بفتح البا فان صحت فهي فعول من ابنية المبالغة ويقع على الذكر والانثى كامراة صبور ويكون من باب اضافة الموصوف
الى الصفة ومنه الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة هي لعبة بالتراب والبحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب فيه

بحح / بحر

فيه فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم بحة البحة بالضم غلظة في الصوت يقال بح يبح بحوحا وان كان من داء فهو
البحاح ورجل ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه خلقة فيه انه ركب فرسا لابي طلحة فقال ان وجدناه لبحرا اي
واسع الجري وسمي البحر بحرا لسعته وتبحر في العلم اي اتسع ومنه الحديث ابى ذلك البحر ابن عباس سمي بحرا لسعة علمه
وكثرته ومنه حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحرها اي شقها ووسعها حتى لا تنزف ومنه حديث ابن عباس
حتى تري الدم البحراني دم بحراني شديد الحمرة كانه قد نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب الفا ونونا للمبالغة
يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته وفيه ذكر بحران وهو بفتح البا وضمها وسكون الحاء
موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية عبد الله بن جحش وفي حديث القسامة قتل رجلا ببحرة الرعاء
على شطلية البحر البلدة ومنه حديث عبد الله بن ابي اصطلح اهل هذه البحيرة ان يعصبوه بالعصابة البحيرة
مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي تصغير البحرة وقد جاء في رواية مكبرا والعرب تسمي المدن والقرى البحار
ومنه الحديث وكتب لهم ببحرهم اي ببلدهم وارضهم وفيه ذكر البحيرة في غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم
سقبا بحروا اذنه اي شقوها وقالوا اللهم ان عاش ففتي وان مات فذكي فاذا مات اكلوه وسموه البحيرة
وقيل البحيرة هي بنت السايبة كانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب
لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السايبة فما ولدت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا
سبيلها وحرم منها ما حرم من امها وسموها البحيرة ومنه حديث ابي الاحوص عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له هل تنتج ابلك وافية اذانها فتشق فيها وتقول بحر هي جمع بحيرة وهو جمع غريب في المونث الا ان
يكون قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع في جمع مثله فعل وحكى
الزمخشري بحيرة وبحر وصريمة وصرم وهي التي صرمت اذنها اي قطعت وفي حديث مازن كان لهم صنم يقال

بحن / بخخ

له باحر بفتح الحاء ويروى بالجيم وقد تقدم فيه اذا كان يوم القيمة تخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين
لقط الحمامة القرطم البحنانة الشرارة من النار **باب الباء مع الخاء** فيه انه لما قرا وسارعوا
الى مغفرة من ربكم قال الرجل بخ بخ هي كلمة تقال عند المدح والرضى بالشي وتكرر للمبالغة وهي مبنية على
السكون فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك ومعناها

بخت

تعظيم الامر وتفخيمه وقد كثر مجيها في الحديث فيه فاتي بسارق قد سرق بختية البختية الانثى
من الجمال البخت والذكر بختي وهي جمال طوال الاعناق وتجمع على بخت وبخاتي واللفظة معربة في حديث النخعي

بختج

اهدي اليه بختج فكان يشربه مع العكر البختج العصير المطبوخ واصله بالفارسية ميبخته اي عصير مطبوخ

بختر

وانما شربه مع العكر خيفة ان لا يصفيه فيشتد ويسكر في حديث الحجاج لما ادخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا
فقال الحجاج جميل المحيا بختري اذا مشى فقال يزيد وفي الدرع ضخم المنكبين شناق البختري المتبختر في

بخد

مشيه المتكبر المعجب بنفسه في حديث ابي هريرة ان العجاج انشده ساقا بخنداة وكعبا ادرما
البخنداة التامة القصب الريا وكذلك الخبنداة وقبل هذا البيت قامت تريك خشية ان تصرما ساقا بخنداة

بخر

وكعبا ادرما في حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة مجعرة وجعله القتيبي من حديث علي مبخرة اي

منتنة البخر وهو تغير ريح الفم ومنه حديث المغيرة اياك وكل مجفرة مبخرة يعني من النساء وفي حديث معاوية انه كتب
الى ملك الروم لاجعلن القسطنطينية البخرا حممة سودا وصفها بذلك لبخار البحر

بخس

في الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكوة البخس ما ياخذه الولاة باسم العشر والمكوس يتاولون فيه الزكوة والصدقة

بخص

في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مبخوص العقبين اي قليل لحمهما والبخصة لحم اسفل القدمين قال الهروي وان روي بالنون والحاء والضاد فهو من النحض اللحم يقال نحضت العظم اذا اخذت عنه لحمه وفي حديث القرظي في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد البخص بتحريك الخاء لحم تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيا وتعجب منه يعني لولا ان البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب ابصارهم

بخع

فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة قال الزمخشري هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفائق في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القران ولم اجده لغيره وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد البخاع بالباء مذكورا في شي منها ومنه حديث عمر فاصبحت بجنبتي الناس ومن لم يكن يبخع لنا بطاعة ومنه حديث عايشة في صفة عمر بخع الارض فقات اكلها اي قهر اهلها واذلهم واخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك ويقال بخعت الارض بالزراعة اذا نابعت حراثتها ولم ترحها سنة

بخق

فيه في العين القايمة اذا بخقت مايه دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة قايمة في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم بخقت بعد ففيها مايه دينار وقيل البخق ان يذهب البصر وتبقى العين قايمة منفتحة ومنه حديث نهيه عن البخقا في الاضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتي الوجنة باخق العين

بخل

فيه الولد مبخلة مجبنة هو مفعلة من البخل ومظنة له اي يحمل ابويه على البخل ويدعوهما اليه فيبخلان بالمال لاجله ومنه الحديث الاخر انكم لتبخلون وتجبنون

باب الباء مع الدال

بدا

في اسماء الله تعالى المبدي هو الذي انشا الاشيا واخترعها ابتداء من غير سابق مثال وفي الحديث انه نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبداة ابتداء الغزو وبالرجعة القفول منه والمعنى كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فاوقعت بهم نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم والخطر فيها اعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم في الاول انشط واشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى للرجوع الى اوطانهم فزادهم لذلك ومنه حديث علي والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدا اي اولا يعني العجم والموالي ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدو الفجور وثناه اي اوله واخره ومنه الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بداتم هذا الحديث من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لانه اخبر بما لم يكن وهو في علم الله كاين فخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به على رضاه من عمر بن الخطاب بما وظفه على الكفرة من الجزية في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما انه علم انهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا باسلامهم مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بداتم لان بداهم في علم الله انهم سيسلمون فعادوا من حيث بدوا والثاني انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمنعون ما عليهم من الوظايف والمدي مكيال اهل الشام والقفيز لاهل العراق والاردب لاهل مصر وفي الحديث الخيل مبداة يوم الورد اي يبدا بها في السقي قبل الابل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير الفا ساكنة ومنه حديث عايشة انها قالت في اليوم الذي بدي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وا راساه يقال متى بدي فلان اي متى مرض ويسال به عن الحي والميت وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق الى احدهم بادي الراي فقتله اي في اول رايه وابتدايه ويجوز ان يكون غير مهموز من البدو الظهور اي في ظاهر الراي والنظر وفي حديث ابن المسيب في حريم البير البدي خمس وعشرون ذراعا البدي بوزن البديع البير التي حفرت في الاسلام وليست بعادية قديمة

بدج

في حديث الزبير انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنين وقطع ابدوج سرجه يعني لبده قال الخطابي وكذا فسره احد رواته ولست ادري ما صحته

بدح

في حديث ام سلمة قالت لعايشة قد جمع القران ذيلك فلا تبدحيه اي لا توسعيه بالحركة والخروج والبدح العلانية وبدح بالامر باح به ويروى بالنون وسيذكر في بابه وفي حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جات الحقايق كانوا هم الرجال اي يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى

بدد

في حديث يوم حنين ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابد يده الى الارض فاخذ قبضة اي مدها ومنه الحديث انه كان يبد ضبعيه في السجود اي يمدهما ويجافيهما وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فابده بصره الى السواك كانه اعطاه بدته من النظر اي حظه ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر وهو يبدني النظر استعجالا لخبر ما بعثني اليه وفيه اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا يروى بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبديد ومنه حديث عكرمة فتبددوه بينهم اي اقتسموه حصصا على السوا ومنه حديث خالد بن سنان انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بدا بدا اي تبددي وتفرقي يقال بددت الشي بدا وبددت تبديدا وهذا خالد هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم نبي ضيعه قومه وفي حديث ام سلمة ان مساكين سالوها فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة اي اعطيهم مفرقا فيهم ومنه الحديث ان لي صرمة افقر منها واطرق وابد اي اعطي وفي حديث علي كنا نرى ان لنا هذا الامر حقا فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبدادا اذا انفرد به دون غيره وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادان ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما

بدر

في حديث المبعث فرجع بها ترجف بوادره هي جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب ومنه قول النابغة ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا وفي حديث اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساه قال عمر فابتدرت عيناي اي سالتا بالدموع وفي حديث جابر كنا لا نبيع التمر حتى يبدر اي يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار تشبيها بالبدر في تمامه وكماله وقيل اذا احمر البسر يقال له قد ابدر وفيه فاتي ببدر فيه بقل اي طبق شبه بالبدر لاستدارته

بدع

في اسماء الله تعالى البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعل يقال ابدع فهو مبدع وفيه ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو اخره البديع الزق الجديد شبه به تهامة لطيب هوايها وانه لا يتغير كما ان العسل لا يتغير وفي حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخا وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سية كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله ومن هذا النوع قول عمر نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها بدعة ومدحها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسنها لهم وانما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن ابي بكر وانما عمر جمع الناس عليها وندبهم اليها فبهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الاخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف اصول الشريعة ولم يوافق السنة واكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم وفي حديث الهدي فازحفت عليه بالطريق فعيي بشانها ان هي ابدعت يقال ابدعت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا اي انشا امر خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف اصنع بما ابدع علي منها وبعضهم يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول اوجه واقيس ومنه الحديث اتاه رجل فقال اني ابدع بي فاحملني اي انقطع بي لكلال راحلتي

بدل

في حديث علي الابدال بالشام هم الاوليا والعباد الواحد بدل كحمل وبدل كجمل سموا بذلك لانهم كلما مات منهم واحد ابدل باخر

بدن

فيه لا تبادروني بالركوع والسجود اني قد بدنت قال ابو عبيد هكذا روي في الحديث بدنت يعني بالتخفيف وانما هو بدنت بالتشديد اي كبرت واسننت والتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا قلت قد جاء في صفته في حديث ابن ابي هالة بادن متماسك والبادن الضخم فلما قال بادن اردفه بمتماسك وهو الذي يمسك بعض اعضايه بعضا فهو معتدل الخلق ومنه الحديث الاخر ان رجلا بادنا في يوم حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاه فشربه وفي حديث علي لما خطب فاطمة قيل ما عندك قال فرسي وبدني البدن الدرع من الزرد وقيل هي القصيرة منها ومنه حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اي واسع الدرع يريد به كثرة العطا ومنه حديث مسح الخفين فاخرج يده من تحت بدنه استعار البدن هاهنا للجبة الصغيرة تشبيها بالدرع ويحتمل ان يريد من اسفل بدن الجبة ويشهد له ما جا في الرواية

الاخرى فاخرج يده من تحت البدن وفيه أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس بدنات البدنة تقع على الجمل
والناقة والبقرة وهي بالابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكررت في الحديث ومنه حديث الشعبي قيل
له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل امته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته اي ان من اعتق امته فقد جعلها محررة
لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدى الى بيت الله في الحج فلا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج امته المعتقة كان كمن قد ركب بدنته المهداة

بده
بدا

في صفته صلى الله عليه وسلم من راه بديهة اي مفاجاة وبغتة يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه
واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه فيه كان اذا اهتم لشيء بدا اي خرج الى البدو يشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد عن
الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع ومنه الحديث الاخر من بدا جفا اي من نزل البادية صار
فيه جفاء الاعراب والحديث الاخر انه اراد البداوة مرة اي الخروج الى البادية وتفتح باؤها وتكسر وحديث الدعاء فان
جار البادي يتحول هو الذي يكون في البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدن
ويروى النادي بالنون ومنه الحديث لا يبيع حاضر لبادٍ وسيجي مشروحا في حرف الحاء وفي حديث الاقرع والابرص
والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك وهو معنى البداء هاهنا لان القضاء سابق والبداء استصواب
شيء عُلم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير جايز ومنه الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي لا يزال يبدو له
راي جديد وفي حديث سلمة بن الاكوع خرجت انا ورباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي فرس ابي طلحة
أُبدّيه مع الابل اي ابرزه معها الى مواضع الكلا وكل شيء اظهرته فقد ابديته وبديته ومنه الحديث انه
امر ان يبادي الناس بامره اي يظهره لهم ومنه الحديث من يبدي لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اي من يظهر
لنا فعله الذي كان يخفيه اقمنا عليه الحد وفيه باسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا يقال بديت
بالشيء بكسر الدال اي بدات به فلما خفف الهمزة كسر الدال فانقلبت الهمزة ياء وليس هو من بنات الياء وفي
حديث سعد بن ابي وقاص قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدي بالتشديد الاول ومنه قولهم افعل هذا بادي
بدي اي اول كل شيء وفيه لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية انما كره شهادة البدوي لما فيه من الجفاء في
الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه ذهب مالك والناس
على خلافه

باب الباء مع الذال

بذا

في حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء
البذاء المباذاة وهي المفاحشة وقد بذو يبذو بذاة والنجاء المناجاة وهذه الكلمة بالمعتل اشبه منها بالمهموز
وسيجي مبينا في موضعه

بذج

فيه يوتى بابن ادم يوم القيمة كانه بذج من الذل البذج ولد الضان وجمعه بذجان

بذخ

في حديث الخيل والذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك الفخر والتطاول والباذخ العالي ويجمع على
بذخ ومنه كلام علي وحمل الجبال البذخ على اكتافها

بذذ

فيه البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة يقال
بذ الهيئة وباذ الهيئة اي رث اللبسة اراد التواضع في اللباس وترك التبجح به وفي الحديث بذ القايلين
اي سبقهم وغلبهم يبذهم بذا ومنه صفة مشيه صلى الله عليه وسلم يمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير
او مشى اليه وقد تكرر في الحديث

بذر

وفي حديث فاطمة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لعايشة اني اذا
لبذرة البذر الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه ومنه حديث علي في صفة الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر جمع
بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب اي افشيته وفرقته وفي حديث وقف عمر ولوليه ان ياكل
منه غير مباذر المباذر والمبذر المسرف في النفقة باذر وبذر مباذرة وتبذيرا وقد تكرر في الحديث

بذعر

وفي حديث
عايشة ابذعر النفاق اي تفرق وتبدد

بذق

في حديث ابن عباس سبق محمد الباذق هو بفتح الذال الخمر تعريب
باذه وهو اسم الخمر بالفارسية اي لم يكن في زمانه او سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه

بذل

في حديث الاستسقاء
فخرج متبذلا متخضعا التبذل ترك التزين والتهيو بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع ومنه حديث
سلمان فراى ام الدرداء متبذلة وفي رواية مبتذلة وهما بمعنى وقد تكرر في الحديث

بذا

فيه البذاء من الجفاء
البذاء بالمد الفحش في القول وفلان بذي اللسان تقول فيه بذوت على القوم وابذيت ابذو بذاء ومنه حديث فاطمة
بنت قيس بذت على احمايها وكان في لسانها بعض البذاء وقد يقال في هذا الهمز وليس بالكثير وقد سبق في اول الباب
وقد تكرر في الحديث

باب الباء مع الراء

برا

في اسماء الله تعالى البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن
مثال ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل في غير
الحيوان فيقال برا الله النسمة وخلق السموات والارض وقد تكرر ذكر البارئ في الحديث وفي حديث مرض النبي صلى
الله عليه وسلم قال العباس لعلي كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا اي معافا يقال

برات من المرض ابرا برءا بالفتح فانا بارئ وابراني الله من المرض وغير اهل الحجاز يقولون بريت بالكسر برءا بالضم ومنه
قول عبد الرحمن بن عوف لابي بكر اراك بارئا ومنه الحديث في استبراء الجارية لا يمسها حتى تبرا رحمها ويتبين حالها
هل هي حامل ام لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع الاستنجاء في الطهارة وهو ان يستفرغ بقية البول وينقي موضعه
ومجراه حتى يبريهما منه اي يبينه عنهما كما يبرا من المرض والدين وهو في الحديث كثير وفي حديث الشرب فانه اروى وابرا
اي يبريه من الم العطش او اراد انه لا يكون منه مرض لانه قد جاء في حديث اخر فانه يورث الكباد وهكذا يروى الحديث
ابرا غير مهموز لاجل اروى وفي حديث ابي هريرة لما دعاه عمر الى العمل فابا فقال عمر ان يوسف قد سال العمل فقال
ان يوسف مني بريء وانا منه براء اي بريء عن مساواته في الحكم وان اقاس به ولم يرد براة الولاية والمحبة لانه
مامور بالايمان به والبراء والبريء سواء

بربر

في حديث علي لما طلب اليه اهل الطايف ان يكتب لهم الامان على تحليل
الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور ومنه حديث احد
اخذ اللواء غلام اسود فنصبه وبربر

بربط

في حديث علي بن الحسين لا قدست امة وفيها البربط البربط ملهاة تشبه
العود وهو فارسي معرب واصله بربت لان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر

برث

فيه يبعث
الله منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر وبين كذا البرث الارض اللينة وجمعها
براث يريد بها ارضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين ومنه الحديث الاخر بين الزيتون
الى كذا برث احمر

برثم

في حديث القبايل سُيل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابي انما هو برثنتها بالنون
اي مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز ان تكون الميم لغة ويجوز ان تكون بدلا
لازدواج الكلام في الجرثومة كما قال الغدايا والعشايا

برج

في صفة عمر طوال ادلم ابرج البرج بالتحريك ان يكون
بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء وفيه كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير
محلها التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها

برجس

وفي حديث
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن الكواكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة
البرجيس المشتري وبهرام المريخ

برجم

فيه من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ
الواحدة برجمة بالضم وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحجاج امن اهل الرهمسة والبرجمة انت البرجمة بالفتح
غلظ الكلام

برح

فيه انه نهى عن التولية والتبريح جاء في متن الحديث انه قتل السوء للحيوان مثل ان يلقى السمك على النار
حيا واصل التبريح المشقة والشدة يقال برح به اذا شق عليه ومنه الحديث ضربا غير مبرح اي غير شاق والحديث
الاخر لقينا منه البرح اي الشدة وحديث اهل النهروان لقوا برحا والحديث الاخر برحت بي الحمى اي اصابني منها
البرحا وهو شدتها وحديث الافك فاخذه البرحا اي شدة الكرب من ثقل الوحي وحديث قتل ابي رافع اليهودي
برحت بنا امراته بالصياح وفيه جا بالكفر براحا اي جهارا من برح الخفاء اذا ظهر ويروى بالواو وسيجي وفيه
حين دلكت براح براح بوزن قطام من اسماء الشمس قال هذا مقام قدمي ابي رباح غدوة حتى دلكت براح دلوك الشمس
غروبها وزوالها وقيل ان الباء في براح مكسورة وهي باء الجر والراح جمع راحة وهي الكف يعني ان الشمس قد غربت
وزالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت او زالت وهذان القولان ذكرهما ابو عبيد والازهري
والهروي والزمخشري وغيرهم من مفسري اللغة والغريب وقد اخذ بعض المتاخرين القول الثاني على الهروي فظن
انه قد انفرد به وخطاه في ذلك ولم يعلم ان غيره من الايمة قبله وبعده ذهب اليه وفي حديث ابي طلحة احب اموالي
الي بيرحا هذه اللفظة كثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها
والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم مال وموضع بالمدينة وقال الزمخشري في الفايق انها فيعلى من البراح وهي الارض
الظاهرة وفي الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السانح فالسانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة
يسارك الى يمينك والعرب تتيمن به لانه امكن للرمي والصيد والبارح ما مر من يمينك الى يسارك والعرب
تتطير به لانه لا يمكنك ان ترميه حتى ينحرف

برد

فيه من صلى البردين دخل الجنة البردان والابردان الغداة والعشي
وقيل ظلاهما ومنه حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين وحديثه الاخر مع فضالة بن شريك وسر بها البردين
واما الحديث الاخر ابردوا بالظهر فالابراد انكسار الوهج والحر وهو من الابراد الدخول في البرد وقيل معناه صلوها
في اول وقتها من برد النهار وهو اوله وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي لا تعب فيه ولا مشقة
وكل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من قولهم برد لي على فلان حق اي ثبت ومنه
حديث عمر وددت انه برد لنا عملنا وفيه اذا ابصر احدكم امراة فليات زوجته فان ذلك يرد ما في نفسه هكذا جا في

كتاب مسلم بالياء للوحدة من البرد فان صحت الرواية فمعناه ان اتيانه زوجته يبرد ما تحركت له نفسه من
حر شهوة الجماع اي يسكنه ويجعله باردا والمشهور في غيره فان ذلك يرد ما في نفسه بالياء من الرد اي يعكسه ومنه
حديث عمر انه شرب النبيذ بعد ما برد اي سكن وفتر يقال جد في الامر ثم برد اي فتر وفيه لما تلقاه بريدة الاسلمي
قال له من انت قال انا بريدة فقال لابي بكر برد امرنا وصلح اي سهل ومنه الحديث لا تبردوا عن الظالم اي لا تشتموه وتدعوا
عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه وفي حديث عمر فهبره بالسيف حتى برد اي مات وفي حديث ام زرع برود الظل
اي طيب العشرة وفعول يستوي فيه الذكر والانثى وفي حديث الاسود انه كان يكتحل بالبرود وهو محرم البرود
بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبردت عيني مخففا كحلتها بالبرود وفي حديث ابن مسعود اصل كل داء البردة هي
التخمة وثقل الطعام على المعدة سميت بذلك لانها تبرد المعدة فلا تستمري الطعام وفي الحديث اني لا اخيس
بالعهد ولا احبس البرد اي لا احبس الرسل الواردين علي قال الزمخشري البرد يعني ساكنا جمع بريد وهو الرسول
مخفف عن برد كرسل مخفف من رسل وانما خففه هاهنا ليزاوج العهد والبريد كلمة فارسية يراد بها
في الاصل البغل واصلها بريدة دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة
لها فاعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا والسكة موضع كان
يسكنه الفيوج المرتبون من بيت او قبة او رباط وكان يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين
فرسخان وقيل اربعة ومنه الحديث لا تقصر الصلوة في اقل من اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلثة اميال والميل
اربعة الاف ذراع ومنه الحديث اذا ابردتم الي بريدا اي انفذتم رسولا وفيه ذكر البرد والبردة في غير موضع من

برد

الحديث فالبرد نوع من الثياب معروف والجمع ابراد وبرود والبردة الشملة المخططة وقيل كساء اسود مخطط مربع
فيه صغر يلبسه الاعراب وجمعها برد وفيه انه امر ان يوخذ البردي في الصدقة هو بالضم نوع من جيد التمر
في اسماء الله تعالى البر هو العطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جاء في اسم الله تعالى البر دون
البار والبر بالكسر الاحسان ومنه الحديث في بر الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين من الاهل ضد العقوق وهو
الاساءة اليهم والتضييع لحقهم يقال بر يبر فهو بار وجمعه بررة وجمع البر ابرار وهو كثيرا ما يخص بالاولياء
والزهاد والعباد ومنه الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة اي مشفقة عليكم كالوالدة البرة باولادها يعني ان
منها خلقكم وفيها معاشكم واليها بعد الموت معادكم ومنه الحديث الايمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها
امراء فجارها هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اي اذا صلح الناس وبروا وليهم الاخيار واذا فسدوا
وفجروا وليهم الاشرار وهو كحديثه الاخر كما تكونوا يولى عليكم وفي حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت
اتبرر بها اي اطلب بها البر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى وفي حديث الاعتكاف البر يردن اي
الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر وفي كتاب قريش والانصار وان البر دون الاثم اي ان
الوفا بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث وفيه الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة اي مع الملايكة وفيه
الحج المبرور ليس له ثواب الا الجنة هو الذي لا يخالطه شي من المآثم وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال
بر حجه وبر حجه وبر الله حجه وابره برا بالكسر وابرارا ومنه الحديث بر الله قسمه وابره اي صدقه ومنه حديث ابي بكر
لم يخرج من ال ولا بر اي صدق ومنه الحديث امرنا بسبع منها ابرار القسم وفيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان ناضح ال فلان قد ابر عليهم اي استصعب وغلبهم من قولهم ابر فلان على اصحابه اي علاهم وفي حديث زمزم
اتاه ات فقال احفر برة سماها برة لكثرة منافعها وسعة مائها وفيه انه غير اسم امراة كانت تسمى برة فسماها
زينب وقال تزكي نفسها كانه كره لها ذلك وفي حديث سلمان من اصلح جوانيه اصلح الله برانيه اراد بالبراني العلانية
والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا في صنعاء صنعاني واصله من قولهم خرج فلان برا اي خرج الى البر والصحراء
وليس من قديم الكلام وفصيحه وفي حديث طهفة وتستعضد البرير اي تجنيه للاكل والبرير ثمر الاراك اذا اسود
وبلغ وقيل هو اسم له في كل حال ومنه الحديث الحديث ما لنا طعام الا البرير وفي حديث ام معبد وكانت برزة

برز

تحتبي بفناء القبة يقال امراة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس
للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج ومنه الحديث كان اذا اراد البراز ابعد البراز بالفتح اسم للفضاء
الواسع فكنوا به عن قضاء الغايط كما كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس قال
الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطا لانه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهري بخلافه
وهذا لفظه البراز المبارزة في الحرب والبراز ايضا كناية عن ثفل الغذاء وهو الغايط ثم قال والبراز بالفتح

الفضاء الواسع وتبرز الرجل اي خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر المكسور في الحديث ومن المفتوح حديث يعلى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة في حديث المبعث عن ابي سعيد في برزخ

برزخ

ما بين الدنيا والاخرة البرزخ ما بين كل شيين من حاجز ومنه حديث علي انه صلى بقوم فاسوى برزخا اي اسقط في
قراته من ذلك الموضع الذي كان انتهى اليه من القران ومنه حديث عبد الله وسيل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك
براز خ الايمان يريد ما بين اوله واخره فاوله الايمان بالله ورسوله وادناه اماطة الاذى عن الطريق وقيل اراد ما بين
اليقين والشك والبرازخ جمع برزخ فيه لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق ويروى برازق اي جماعات واحد

برزق

برزاق وبرزق وقيل اصل الكلمة فارسية معربة ومنه حديث زياد الم تكن منكم نهاة تمنع الناس عن كذا وكذا
وهذه البرازيق في حديث الشعبي هو احل من ماء برس برس برساجة معروفة بالعراق وهي الان قرية

برس

برش

في حديث طرابح رايت جذيمة الابرش قصيرا ابيرش هو تصغير ابرش والبرشة لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من

برشم

الالوان في حديث حذيفة كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر فبرشموا له اي

برض

حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر فيه ما قليل يتبرضه الناس تبرضا اي ياخذونه قليلا قليلا والبرض الشي القليل
وفي حديث خزيمة وذكر السنة المجدبة ايبست بارض الوديس البارض اول ما يبدو من النبات قبل ان تعرف انواعه

برطش

فهو ما دام صغيرا بارض فاذا طال تبينت انواعه والوديس ما غطى وجه الارض من النبات فيه كان عمر في الجاهلية
مبرطشا هو الساعي بين البايع والمشتري شبه الدلال ويروى بالسين المهملة بمعناه في قصيدة كعب بن زهير

برطل

برطم

من خطمها ومن اللحيين برطيل البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه به راس الناقة في حديث مجاهد في قوله تعالى وانتم
سامدون قال هي البرطمة وهي الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل مقطب متغضب والسامد الرافع راسه

برق

متكبرا فيه ابرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين اي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال صوفها
الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن وفي حديث الدجال
ان صاحب رايته في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيه هلبات كهلبات الفرس البرق بفتح الباء والراء الحمل وهو
تعريب بره بالفارسية ومنه حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسير اي المكسور القوايم يعني يسوقهم
النار سوقا رفيقا كما يساق الجمل الظالع وفي حديث عمرو انه كتب الى عمر ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف
دود على عود بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش ومنه حديث ابن عباس لكل داخل برقة اي
دهشة ومنه حديث الدعاء اذا برقت الابصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح من البريق اللموع
وفيه كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة اي لمعانها يقال برق بسيفه وابرق اذا لمع به ومنه حديث عمار
الجنة تحت البارقة اي تحت السيوف وفي حديث ابي ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا وصف
ثناياه بالحسن والصفاء وانها تلمع اذا تبسم كالبرق واراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة ومنه الحديث تبرق
اسارير وجهه اي تلمع وتستنير كالبرق وقد تكررت في الحديث وفي حديث المعراج ذكر البراق وهي الدابة التي
ركبها ليلة الاسرى سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيهما بالبرق وفي حديث
وحشي فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به اي ضعفتا وهو من قولهم برق بصره اي ضعف وفيه ذكر برقة
هو بضم الباء وسكون الراء موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم منها

برك

في حديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبارك على محمد وال محمد اي اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف
والكرامة وهو من برك البعير اذا ناخ في موضع فلزمه وتطلق البركة ايضا على الزيادة والاصل الاول وفي حديث
ام سليم فحنكه وبرك عليه اي دعا له بالبركة وفي حديث علي الق السحاب برك بوانيها البرك الصدر والبواني
اركان البنية وفي حديث علقمة لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل هو الموضع الذي تبرك فيه اراد انها
تعدي كما ان الابل الصحاح اذا انيخت في مبارك الجربى جربت وفي حديث الهجرة لو امرتنا ان نبلغ بها برك الغماد
بفتح الباء وتكسر وتضم الغين وتكسر وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال وفي حديث

برم

علي بن الحسين ابترك الناس في عثمان اي شتموه وتنقصوه فيه من استمع الحديث قوم وهم له كارهون صب في
اذنيه البرم هو الكحل المذاب ويروى البيرم وهو هو بزيادة الياء وقيل البيرم عتلة النجار وفي حديث وفد
مذحج كرام غير ابرام الابرام اللئام واحدهم برم بفتح الراء وهو في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج
فيه معهم شيا في حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر ابرام بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فما قروني
غير قوس وثور وكعب فقال عمر ان في ذلك لشبعا القوس ما يبقى في الجلة من التمر والثور قطعة

عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن وفي حديث خزيمة السلمي اينعت العنمه وسقطت البرمة هي زهر
الطلح وجمعها برم يعني انها سقطت من اغصانها للجدب وفي حديث الدعاء السلم عليك غير مودع برمًا وهو مصدر
برم به بالكسر يبرم برمًا بالتحريك اذا سيمه ومله وفي حديث بريرة راى برمة تفور البرمة القدر مطلقا وجمعها برام
وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن وقد تكررت في الحديث وفي حديث عمر سقط البرنس عن راسي هو كل
ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره وقال الجوهري هو قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في
صدر الاسلام وهو من البرس بكسر الباء القطن والنون زايدة وقيل انه غير عربي في حديث علي شر بير في الارض برهوت
هي بفتح الباء والراء بير عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون الراء فتكون
تاؤها على الاول زايدة وعلى الثاني اصلية اخرجه الهروي عن علي واخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم فيه الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل اي انها حجة لطالب الاجر من اجل انها فرض يجازي الله به
وعليه وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك بعلاقة ما بين النفس والمال في حديث
ابن عباس اهدى النبي جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين البرة حلقة تجعل في لحم الانف
وربما كانت من شعر وليس هذا موضعها وانما ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها بروة مثل فروة وتجمع على
بُرًى وبُرات وبُرين بضم الباء ومنه حديث سلمة بن سحيم ان صاحبًا لنا ركب ناقة ليست بمُبْراة فسقط فقال
النبي صلى الله عليه وسلم غرر نفسه اي ليس في انفها برة يقال ابريت الناقة فهي مبراة وفي حديث المبعث فاخرج منه
علقة سوداء ثم ادخل فيه البرهرة قيل هي سكينة بيضاء جديدة صافية من قولهم امراة برهرة كانها ترعد
رطوبة ويروى رهرهة اي رحرحة واسعة قال الخطابي قد كثرت السوال عنها فلم اجد فيها قولا يقطع بصحته
ثم اختار انها السكين فيه قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير البرية البرية الخلق وقد تكرر ذكرها في
الحديث تقول براه الله يبروه بروا اي خلقه ويجمع على البرايا والبريات من البرا التراب هذا اذا لم يهمز ومن
ذهب الى ان اصله الهمز اخذه من براء الله الخلق يبرؤهم اي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا ولم تستعمل
مهموزة وفي حديث علي بن الحسين اللهم صل على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى التراب وفي حديث حليمة
السعدية انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال اي هزلت الابل واخذت من لحمها من البرى القطع والمال في
كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل وفي حديث ابي جحيفة ابري النبل واريشها اي انحتها واصلحها واعمل لها ريشا
لتصير سهاما يرمى بها وفيه نهى عن طعام المتباريين ان يوكل هما المتعارضان بفعلهما ليعجز احدهما الاخر
بصنيعه وانما كرهه لما فيه من المباهاة والريا ومنه شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظماء
المباراة المجاراة والمسابقة اي يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها وقوة رؤوسها وعلك حدايدها ويجوز ان
يريد مشابهتها لها في اللين وسرعة الانقياد

باب الباء مع الزاء

في حديث عمر انه دعا
بفرسين هجين وعربي الى الشرب فتطاول العتيق فشرب بطول عنقه وتبازخ الهجين التبازخ ان يثني حافره الى
بطنه لقصر عنقه وتبازخ فلان عن الامر اي تقاعس وفيه ذكر فر بزاخة هي بضم الباء وتخفيف الزاي موضع
كانت به وقعة للمسلمين في خلافة ابي بكر الصديق في حديث علي يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر
على المواجن البيازر العصي واحدها بيزرة وبيزارة يقال بزره بالعصا اذا ضربه بها والمواجن جمع ميجنة وهي الخشبة
التي يدق بها القصار الثوب وفي حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البازر
قيل بازرة ناحية قريبة من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكانه اراد اهل البازر او
يكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى في حرف الباء والزاء من كتابه وشرحه والذي رويناه في كتاب
البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر
وهو هذا البازر وقال سفيان مرة وهم اهل البازر ويعني باهل البازر اهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جاء في
لفظ الحديث كانه ابدل السين زايا فيكون من باب الباء والراء لا من باب الباء والزاء والله اعلم وقد اختلف في
فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاء في حديث ابي عبيدة انه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم يكون
بزيزي واخذ اموال بغير حق البزيزي بكسر الباء وتشديد الزاء الاولى والقصر السلب والتغلب من بزه
ثيابه وابتزه اذا سلبه اياها ورواه بعضهم بزيزيا قال الهروي عرضته على الازهري فقال هذا لا شي وقال
الخطابي ان كان محفوظا فهو من البزبزة الاسراع في السير يريد به عسف الولاة واسراعهم الى الظلم فمن الاول
الحديث فيبتز ثيابي ومتاعي اي يجردني منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الاخر من اخرج ضيفه

برنس
برهوت
برهن
بره
برا
بزخ
بزر
بزز

فلم

فلم يجد الا بزيزا فيردها هكذا جاء في مسند احمد بن حنبل وفي حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس
قال لاسلم انهم لم يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم البزة الهيئة فكانه اراد هيئة العجم وقد تكرر في الحديث
فيه مررت بقصر مشيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه
وكماله وقد تبزع الغلام اي ظرف وتبزع الشر اي تفاقم فيه حين بزغت الشمس البزوغ الطلوع يقال بزغت الشمس وبزغ
القمر وغيرهما اذا طلعت وفيه ان كان في شي شفاء ففي بزغة الحجام البزغ والتبزيغ الشرط بالمشرط وهو المبزغ وبزغ
دمه اساله في حديث انس اتينا اهل خيبر حين بزقت الشمس هكذا الرواية بالقاف وهو بمعنى بزغت اي طلعت
والغين والقاف من مخرج واحد في حديث الديات اربع وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات ومنه حديث علي
ابن ابي طالب بازل عامين حديث سني البازل من الابل الذي تم له ثماني سنين ودخل في التاسعة وحينيذ يطلع نابه
وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين تقول انا مستجمع الشباب مستكمل القوة ومنه حديث العباس
قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد ضربه مثلا لشدة الامر
الذي نزل بهم وفي حديث زيد بن ثابت قضى في البازلة بثلثة ابعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم اي تشقه وهي المتلاحمة
في قصيدة ابي طالب يعاتب قريشا في امر النبي صلى الله عليه وسلم كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل
يبزى اي يقهر ويغلب اراد لا يبزى فحذف لا من جواب القسم وهي مرادة اي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع وفي حديث
عبد الرحمن بن جبير لا تبازي كتبازي المراة التبازي ان تحرك العجز في المشي وهو من البزا خروج الصدر ودخول الظهر
وابزى الرجل اذا رفع عجزه ومعنى الحديث فيما قيل لا تنحن لكل احد

باب الباء مع السين

فيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لراى سيوفنا وقد بسئت بالمياثل بسات بفتح
السين وكسرها اي اعتادت واستانست والمياثل الاماثل هكذا فسر كانه من المقلوب في حديث قس فبينا انا اجول
بسبسها البسبس البراء المقفر الواسع ويروى سبسبها وهو بمعناه في حديث الاشج العبدي لا تثجروا ولا تبسروا
البسر بفتح الباء خلط البسر بالتمر وانتباذهما معا ومنه الحديث في شرط مشتري النخل على البايع ليس له مبسار
وهو الذي لا يرطب بسره وفيه انه كان اذا نهض في سفره قال اللهم بك ابتسرت اي ابتدات بسفري وكل شي
اخذته غضا فقد بسرته وابتسرته هكذا رواه الازهري والمحدثون يروونه بالنون والشين المعجمة اي تحركت
وسرت وفي حديث سعد قال لما اسلمت راغمتني امي فكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة
وبالمهملة القطوب بسر وجهه يبسره وفي حديث الحسن قال للوليد الناس لا تبسر البسر ضرب الفحل الناقة قبل
ان تطلب يقول لا تحمل على الناقة والشاة قبل ان تطلب الفحل وفي حديث عمران بن الحصين في صلاة القاعد وكان مبسورا
اي به بواسير وهي المرض المعروف فيه يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون يقال بسست الناقة وابسستها اذا سقتها وزجرتها وقلت لها بس بكسر الباء وفتحها وفي حديث المتعة
ومعي بردة قد بس منها اي نيل منها وبليت وفي حديث مجاهد من اسماء مكة الباسة سميت بها لانها تحطم
من اخطا فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النس الطرد وفي حديث المغيرة اشام من البسوس هي ناقة رماها
كليب بن وايل فقتلها وبسببها كانت الحروب المشهورة بين بكر وتغلب وصارت مثلا في الشوم والبسوس في
الاصل الناقة التي لا تدر حتى يقال لها بس بس بالضم والتشديد وهو صويت للراعي يسكن به الناقة عند
الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل وفي حديث الحجاج قال للنعمن بن زرعة امن اهل الرس والبس انت البس الدس
يقال بس فلان لفلان من يتخبر له من خبره وياتيه به اي دسه اليه والبسبسة السعاية بين الناس
وفي اسماء الله تعالى الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح
في الاجساد عند الحياة وفيه انه كتب لوفد كلب كتابا فيه في الهمولة الراعية البساط الظؤار البساط يروى بالفتح
والكسر والضم قال الازهري هو بالكسر جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره
وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن والقطف اي بسطت على اولادها وقال القتيبي هو بالضم جمع بسط ايضا كظئر
وظؤار وكذلك قال الجوهري فاما بالفتح فهو الارض الواسعة فان صحت الرواية به فيكون المعنى في الهمولة
التي ترعى الارض الواسعة وحينيذ تكون الطاء منصوبة على المفعول والظؤار جمع ظئر وهي التي ترضع
وفيه في وصف الغيث فوقع بسيطا متداركا اي انبسط في الارض واتسع والمتدارك المتتابع وفيه يد الله
تعالى بسطان اي مبسوطة قال الاشبه ان تكون الباء مفتوحة حملا على باقي الصفات كالرحمن والغضبان
فاما بالضم ففي المصادر كالغفران والرضوان وقال الزمخشري يد الله بسطان تثنية بسط مثل روضة

بزع
بزغ
بزق
بزل
بزا
بسا
بسبس
بسر
بسس
بسط

انف ثم يخفف فيقال بُسط كاذن واذن وفي قراة عبد الله بل يداه بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتمثيلا ولايد
ثم ولا بسط تعالى الله عن ذلك وقال الجوهري ويد بِسط ايضا يعني بالكسر اي مطلقة ثم قال وفي قراه عبد الله بل يداه
بسطان ومنه حديث عروة ليكن وجهك بَسْطا اي منبسطا منطلقا و منه حديث فاطمة يبسطني ما يبسطها اي يسرني
ما يسرها لان الانسان اذا كان مسرورا انبسط وجهه واستبشر وفيه لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اي لا تفرشهما على
بسق
الارض في الصلوة والانبساط مصدر انبسط لا بسط فحمله عليه في حديث قطبة بن مالك صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قرا والنخل باسقات الباسق المرتفع في علوه ومنه الحديث في صفة السحاب كيف ترون بواسقها اي ما استطال من فروعها ومنه
حديث قس من بواسق اقحوان وحديث ابن الزبير وارجحن بعد تبسق اي تثقل ومال بعد ما ارتفع وطال وفي حديث ابن الحنفية
كيف بَسَق ابوبكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كيف ارتفع ذكره دونهم والبسق علو ذكر الرجل في الفضل وفي حديث
بسل
الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا الركيّة فاما دعا واما بسق فاخة في برق وبصق في حديث عمر كان
يقول في دعائه امين وبسلا اي ايجابا يارب والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام وفي حديث عمر مات اسيد بن حضير
وابسل ماله اي اسلم بدينه واستغرقه وكان نخلا فرده عمر وباع ثمره ثلاث سنين وقضى دينه وفي حديث خيفان قال لعثمان
بسن
اما هذا الحي من همدان فانجاد بُسْل اي شجعان وهو جمع باسل كبازل وبزل سمي به الشجاع لامتناعه ممن يقصده في حديث
ابن عباس نزل ادم عليه السلام من الجنة بالباسنة قيل انها آلات الصناع وقيل هي سكة الحرث وليس بعربي محض
بشر
باب الباء مع الشين
فيه ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدي حقها الا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر كاكثر
ما كانت وابشره اي احسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى وآشره من النشاط والبطر وقد تقدم
وفي حديث توبة كعب فاعطيته ثوبي ببشارة البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل وبالكسر الاسم لانها
تظهر طلاقة الانسان وفرحه وفي حديث عبد الله من احب القران فليبشر اي فليفرح وليسر اراد ان محبة القران دليل على
محض الايمان من بشر يبشر بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه
فليضمر نفسه للقران فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه وفي حديث عبد الله بن عمرو امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي
نحفيها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر الجلد وتجمع على ابشار ومنه الحديث لم ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم ومنه الحديث
انه كان يقبل ويباشر وهو صايم اراد بالمباشرة الملامسة واصله من لمس بشرة الرجل بشرة المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث
وقد ترد بمعنى الوطي في الفرج وخارجا منه ومنه حديث نجبة ابنتك المودمة المبشره يصف حسن بشرتها وشدتها
بشش
وفي حديث الحجاج كيف كان المطر وتبشيره اي مبداه واوله ومنه تباشير الصبح اوايله فيه لا يوطن الرجل المساجد للصلاة
الا تبشبش الله به كما يتبشبش اهل البيت بغايبهم البش فرح الصديق بالصديق واللطف في المسئلة والاقبال عليه وقد
بششت به ابش وهذا مثل ضربه لتلقيه اياه ببره وتقريبه واكرامه ومنه حديث علي اذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غفر الله
لابشهما بصاحبه ومنه حديث قيصر وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمري والانبساط
بشع
اليه والانس به فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل البشع اي الخشن الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما
بشق
ومنه الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الحلق في حديث الاستسقاء بَشِق المسافر ومنع الطريق قال
البخاري اي انسد وقال ابن دريد بشِق اي اسرع مثل بشك وقيل معناه تاخر وقيل حبس وقيل مَلّ وقيل ضعف
قال الخطابي بشق ليس بشي وانما هو لثق من اللثق الوحل وكذا هو في رواية عايشة قالت فلما رايت لثق الثياب على
الناس وفي رواية اخرى لانسي ان رجلا قال المكثر للمطر يا رسول الله انه لثق المال قال ويحتمل ان يكون مَشِق اي صار
مزلة وزلقا والميم والباء يتقاربان وقال غيره انما هو بالباء من بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته في خفه اي
قطع بالمسافر وجايز ان يكون بالنون من قولهم نشق الظبي في الحبالة اذا علق فيها ورجل نَشِق اذا كان يدخل في
بشك
امور لا يكاد يخلص منها في حديث ابي هريرة ان مروان كساه مطرف خز فكان يثنيه عليه اثناء من سعته فبشكه
بشم
بشكا اي خاطه والبشك الخياطة المستعجلة المتباعدة في حديث سمرة بن جندب وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة
بشما قال لو مات ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم ورجل بشم بالكسر ومنه حديث الحسن وانت تتجشا من
الشبع بشما وفي حديث عبادة خير مال المسلم شاء تاكل من ورق القتاد والبشام البشام شجر طيب الريح يستاك
به واحدتها بشامة ومنها حديث عمرو بن دينار لا باس بنزع السواك من البشامة ومنه حديث عتبة بن غزوان
بصبص
مالنا طعام الا ورق البشام
باب الباء مع الصاد
في حديث دانيال عليه السلام حين القي في الجب والقي
عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه يقال بصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع او خوف
بصر
في اسماء الله تعالى البصير وهو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة والبصر عبارة في حقه

عن الصفة التي تنكشف بها كمال نعوت المبصرات وفيه فلم به فبصر راسه اي قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه
وفي حديث ام معبد فارسلت اليه شاة فراى فيها بُصرة من لبن يريد اثرا قليلا يُبصره الناظر اليه ومنه الحديث كان يصلي
بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى نبلة ابصرها قيل هي صلوة المغرب وقيل صلاة الفجر لانهما يؤديان وقد اختلط
الظلام بالضياء والبصر ها هنا بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا ومنه الحديث بصر عيني وسمع اذني قد تكرر هذا
اللفظ في الحديث واختلف في ضبطه فروي بَصُر وسَمِع وبصّر وسمّع وبصر وسمع على انهما اسمان وفي حديث الخوارج وينظر في
النصل فلا يرى بصيرة اي شيا من الدم يستدل به على الرمية ويستبينها به وفي حديث عثمان ولتختلفن على بصيرة اي على
معرفة من امركم ويقين ومنه حديث ام سلمة اليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور اي المستبين للشي
يعني انهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم ارادت ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار وفي حديث ابن مسعود بُصر كل
سماء مسيرة خمسمائة عام اي سمكها وغلظها وهو بضم الباء ومنه الحديث بُصر جلد الكافر في النار اربعون ذراعا في
بصص
حديث كعب تمسك النار يوم القيمة حتى تبص كانها متن اهالة اي تبرق ويتلالا ضوءها
باب الباء مع الضاد
بضض
في حديث طهفة ما تبض ببلال اي ما يقطر منها لبن يقال بض الماء اذا قطر وسال ومنه حديث تبوك والعين تبض
بشيء من ماء وحديث خزيمة وبضت الحلمة اي درت حلمة الضرع باللبن ومنه الحديث انه سقط من الفرس
فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماء اصفر وحديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب
فيه فيخيل انه بلل او ريح وفي حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة اللون وصفاؤه
الذي يؤثر فيه ادنى شيء ومنه قدم عمرو على معاوية وهو ابض الناس اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة ومنه حديث
بضع
رقيقة الا فانظروا فيكم رجلا ابيض بضا ومنه قول الحسن يلقى احدهم ابيض بضا فيه تستامر النساء في ابضاعهن يقال
ابضعت المراة ابضاعا اذا زوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع للجماع وذلك ان تطلب
المراة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته او امراته ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها
فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبي صلى
الله عليه وسلم مر بامراة فدعته ان يستبضع منها ومنه حديث عايشة وله حصنني ربي من كل بضع اي من كل نكاح
والهاء في له للنبي صلى الله عليه وسلم وكان تزوجها بكرا من بين نسايه والبضع يطلق على عقد النكاح والجماع معا
والفرج ومنه الحديث انه امر بلالا فقال الا من اصاب حبلى فلا يقربها فان البضع يزيد في السمع والبصر اي الجماع
ومنه الحديث وبُضعه اهله صدقة اي مباشرته ومنه حديث ابي ذر وبضيعته اهله صدقة ومنه الحديث
عتق بضعك فاختاري اي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري الثبات على زوجك او مفارقته ومنه حديث خديجة
لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها عمرو بن اسد فلما راه قال هذا البضع لا يقرع انفه يريد هذا
الكفو الذي لا يرد نكاحه واصله في الابل ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرايم الابل قرعوا انفه بعصا او غيرها
ليرتدع عنها ويتركها وفي الحديث فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر اي انها جزء
مني كما ان القطعة من اللحم ومنه الحديث صلوة الجماعة تفضل صلاة الواحد ببضع وعشرين درجة البضع في
العدد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد وقال الجوهري
يقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء في الحديث
وفي حديث الشجاج ذكر الباضعة وهي التي تاخذ في اللحم اي تشقه وتقطعه ومنه حديث عمر انه ضرب رجلا
ثلثين سوطا كلها تبضع ويحدر اي تشق الجلد وتقطعه ويجري الدم وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها
وتبضع طيبها كذا ذكره الزمخشري وقال هو من ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه يعني ان المدينة تعطي
طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقد روي بالضاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضخ
والنضح وهو رش الماء وفيه انه سئل عن بير بضاعة هي بير معروفة بالمدينة والمحفوظ ضم الباء واجاز
بعضهم كسرها وحكى بعضهم بالصاد المهملة وفيه ذكر ابضعة هو ملك من كندة بوزن ارنبة وقيل
بطا
هو بالصاد المهملة
باب الباء مع الطاء
فيه من بطا به عمله لم ينفعه نسبه اي من
بطح
اخره عمله السيء او تفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الاخرة شرف النسب يقال بطا به وابطا به بمعنى في حديث
الزكوة بطح لها بقاع قرقر اي القي صاحبها على وجهه لتطاه وفي حديث الزبير وبناء البيت فاهاب بالناس الى بطحه
اي تسويته وفي حديث عمر انه اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك اي القوا فيه البطحاء وهو
الحصا الصغار وبطحاء الوادي وابطحه حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعني ابطح

مكة وهو مسيل واديها ويجمع على البطاح والاباطح ومنه قيل قريش البطاح هم الذين ينزلون اباطح مكة وبطحاءها
وقد تكررت في الحديث و فيه كانت كمام اصحاب النبي بطحا اي لازقة بالراس غير ذاهبة في الهوى والكمام جمع
كمة وهي القلنسوة وفي حديث الصداق لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح البا اسم وادي المدينة
والبطحانيون منسوبون اليه واكثرهم يضمون البآء ولعله الاصح
بطر فيه لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره
بطرا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنى ومنه الحديث الكبر بطر الحق هو ان يجعل ما جعله الله حقا من
توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبله
بطرق في حديث
هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الروم هي جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب
وتقدم عندهم
بطش فيه فاذا موسى باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي الشديد
بطط فيه انه
دخل على رجل به ورم فما برح به حتى بط البط شق الدمل والجراح ونحوهما وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه اتى ببطة
فيها زيت فصبه في السراج البطة الدبة بلغة اهل مكة لانها تعمل على شكل البطة من الحيوان
بطق فيه يؤتى برجل
يوم القيامة وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه
ان كان عينا فوزنه وعدده وان كان متاعا فثمنه قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من الثوب فتكون البا
حينئذ زايدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ومنه حديث ابن عباس قال لامراة سالته عن مسلة اكتبيها في بطاقة اي
اي رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو غريب
بطل فيه ولا يستطيعه البطلة قيل هم السحرة يقال ابطل اذا جاء بالباطل وفي
حديث الاسود بن سريع كنت انشد النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل اراد بالباطل
صناعة الشعر واتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما ما كان ينشده النبي فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الحسود
بينه وبين سايره فاعلمه ذلك وفيه شاكي السلاح بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة
بطن في اسما الله
تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلايق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال
بطنت الامر اذا عرفت باطنه وفيه ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل
صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره في احواله وفي حديث الاستسقاء وجاء اهل البطانة يضجون البطانة الخارج من
المدينة وفي صفة القران ان لكل اية منها ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره وفيه
المبطون شهيد اي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه ومنه الحديث ان امراة ماتت في بطن وقيل اراد به
ها هنا النفاس وهو اظهر لان البخاري ترجم عليه باب الصلوة على النفساء وفيه تغدو خماصا وتروح بطانا اي ممتلية
البطون ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام وعود غنمه حفلا بطانا ومنه حديث علي ابيت مبطانا وحولي
بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن وفي صفة علي البطين الانزع اي العظيم البطن وفي حديث عطاء بطنت
بك الحمى اي اثرت في باطنك يقال بطنه الداء يبطنه وفيه رجل ارتبط فرسا ليستبطنها اي يطلب ما في بطنها من النتاج
وفي حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها
شي ضرب البطنة مثلا في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شي وتغضغض الماء نقص وقد يكون ذما ولم
يرد به ها هنا الا المدح وفي صفة عيسى عليه السلام فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن وفي حديث سليمان
ابن صرد الشوط بطين اي بعيد وفي حديث علي كتب على كل بطن عقولة البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ اي كتب
عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها ويجمع على ابطن وبطون وقد تكررت في الحديث وفيه
ينادي مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من
دواخل العرش ومنه كلام علي في الاستسقاء تروى به القيعان وتسيل به البطنان وفي حديث النخعي انه كان يبطن
لحيته اي ياخذ الشعر من تحت الذقن وفي بعض الحديث غسل البطنة اي الدبر

باب البآء مع الظآء

بظر في
حديث الحديبية امصص ببظر اللات البظر بفتح البا الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المراة عند الختان ومنه
الحديث يا ابن مقطعة البظور جمع بظر ودعاه بذلك لان امه كانت تختن النساء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض
الذم وان لم تكن امه من يقال له خاتنة وفي حديث علي انه قال لشريح في مسلة سيلها ما تقول فيها ايها العبد
الابظر هو الذي في شفته العليا طول مع نتو

باب البآء مع العين

بعث في اسمآء الله تعالى الباعث هو الذي يبعث
الخلق اي يحييهم بعد الموت يوم القيمة وفي حديث علي يصف النبي صلى الله عليه وسلم شهيدك يوم الدين وبعيثك
نعمة اي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق اي ارسلته فعيل بمعنى مفعول وفي حديث حذيفة ان الفتنة بعثات اي
اثارات وتهييجات جمع بعثة وكل شي اثرته فقد بعثته ومنه حديث عايشة فبعثنا البعير فاذا العقد

تحته

تحته وحديث القيمة يا ادم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها من اهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر
ومنه الحديث اتاني الليلة آتيان فابتعثاني اي ايقظاني من نومي ومنه حديث ابن زمعة اذ انبعث اشقاها يقال
انبعث فلان لشانه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته وفي حديث عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة
ولا قلية ولا نخرج سعانينا ولا باعوثا الباعوث للنصارى كالاستسقاء للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة
والتاء فوقها نقطتان وفي حديث عايشه وعندها جاريتان يغنيان بما قيل يوم بعاث هو بضم البا يوم مشهور كان فيه
حرب بين الاوس والخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف
بعثر في حديث ابي هريرة
اني اذا المارك تبعثرت نفسي اي جاشت وانقلبت وغثت
بعثط في حديث معاوية قيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا
ابن بعثطها البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة قريش ومن سرة بطاحها
بعج فيه اذا رايت مكة قد بعجت كظايم اي
شقت وفتحت بعضها في بعض والكظايم جمع كظامة وهي ابار تحفر متقاربة وبينها مجرى في باطن الارض يسيل فيه
ماء العليا الى السفلى حتى يظهر على الارض وهي القنوات ومنه حديث عايشة في صفة عمر وبعج الارض وبخعها اي شقها
واذلها كنت به عن فتوحه ومنه حديث عمرو بن العاص في صفة عمر ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها اي كشفت له
كنوزها بالفي والغنايم وحنتمة امه ومنه حديث ام سليم ان دنا مني احد ابعج بطنه بالخنجر اي اشق
بعد وفيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز ابعد وفي اخرى يتبعد وفي اخرى كان يبعد في المذهب اي في الذهاب عند
قضاء الحاجة وفيه ان رجلا جاء فقال ان الابعد قد زنا معناه المتباعد عن الخير والعصمة يقال بعد بالكسر فهو باعد
اي هلك والبعد الهلاك والابعد الخاين ايضا ومنه قولهم كبّ الله الابعد لفيه وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة
فيقول بعدا لكن وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب وفي حديث قتل ابي جهل هل ابعد من رجل قتلتموه
كذا جاء في سنن ابي داود ومعناها انهى وابلغ لان الشي المتناهي في نوعه يقال قد ابعد فيه وهذا امر بعيد اي لا يقع مثله
لعظمه والمعنى انك استعظمت شاني واستبعدت قتلي فهل هو ابعد من رجل قتله قومه والروايات الصحيحة اعمد بالميم
وفي حديث مهاجري الحبشة جينا الى ارض البعدآء هم الاجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد وفي حديث زيد بن
ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال اما بعد قد تكررت هذه اللفظة في الحديث وتقدير الكلام فيها اما
بعد حمد الله فكذا وكذا وبعد من ظروف المكان التي بابها الاضافة فاذا قطعت عنها وحذف المضاف اليه بنيت على
الضم كقبل ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل الاشياء وبعدها
بعر في حديث جابر استغفر لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جمله
وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والانثى من الابل ويجمع على ابعرة وبعران وقد تكررت
في الحديث
بعض قد تكرر فيه ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدته بعوضة
بعع فيه اخذها فبعها في البطحآء يعني الخمر صبها صبا واسعا والبعاع شدة المطر ومنهم من يرويها بالثاء المثلثة من ثع يثع
اذا تقيأ اي قذفها في البطحآء ومنه حديث علي القت السحاب بعاع ما استقلت به من الحمل
بعق في حديث الاستسقاء جم
البعاق هو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق يتبعق وانبعق ينبعق ومنه الحديث كان يكره التبعق في الكلام
ويروى الانبعاق اي التوسع فيه والتكثر منه وفي حديث حذيفة فاين هولاي الذين يبعقون لقاحنا اي ينحرونها
ويسيلون دماها
بعل في حديث التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة
ويقال لحديث العروسين بعال والبعل والتبعل حسن العشرة ومنه حديث اسما الاشهلية اذا احسنتن تبعل ازواجكن
اي مصاحبتهم في الزوجية والعشرة والبعل الزوج ويجمع على بعولة ومنه حديث ابن مسعود الا امراة يئست من
البعولة والها فيها لتانيث الجمع ويجوز ان تكون البعولة مصدر بعلت المراة اي صارت ذات بعل وفي حديث الايمان
وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل ها هنا المالك يعني كثرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها
ومنه حديث ابن عباس انه مر برجلين يختصمان في ناقة واحدهما يقول انا والله بعلها اي مالكها وربها وفيه ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعلا على قومه اي ثقلا
وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين وفي حديث الزكوة ما سقي بعلا ففيه العشر هو ما شرب
من النخيل بعروقه من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها قال الازهري هو ما ينبت من النخل في ارض يقرب ماؤها
فرسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السماء والانهار وغيرها ومنه حديث اكيدر وان لنا الضاحية من البعل
التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخيل ومنه الحديث العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة
اي اصلها قال الازهري اراد ببعلها قسبها الراسخ عروقه في الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويجي ثمره يابسا له صوت

وقد استبعل النخل اذا صار بعلا وفي حديث عروة فما زال وارثه بعليا حتى مات اي غنيا ذا نخل ومال قال الخطابي
لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه او يكون من البعل المالك والرئيس
اي ما زال رئيسا متملكا وفي حديث الشورى قال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه اي من ابا فخالف وفي
حديث لخو من تامر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا وفي حديث اخر فان بعل احد على المسلمين يريد تشتت امرهم
فقدموه فاضربوا عنقه وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر اي دهش وهو
بكسر العين

باب الباء مع الغين

بغت
قد تكرر فيه ذكر البغتة وهي الفجاة يقال بغته يبغته اذا فاجاه
بغث
وفي حديث صلح نصارى الشام ولا نظهر باغوثا هكذا رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والثاء المثلثة في حديث جعفر
ابن عمرو رايت وحشيا فاذا شيخ مثل البغاثة هي الضعيف من الطير وجمعها بغاث وقيل هي لئامها وشرارها ومنه حديث
عطاء في بغاث الطير مد اي اذا صاده المحرم ومنه حديث المغيرة يصف امراة كانها بغاث
بغثر
في حديث ابي هريرة اذا لم ادرك تبغثرت
نفسي اي غثت وتقلبت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم
بغش
فيه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابنا بغيش تصغير
بغش وهو المطر القليل اوله الطل ثم الرذاذ ثم البغش
بغل
في قصيدة كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل
التبغيل تفعيل من البغل كانه شبه به سيرها بسير البغل لشدته
بغم
فيه كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه
رفع بغامه البغام صوت الابل ويقال لصوت الظبي ايضا بغام
بغا
فيه ابغني احجارا استطب بها يقال ابغني كذا بهمزة
الوصل اي اطلب لي وابغني بهمزة القطع اي اعني على الطلب ومنه الحديث ابغوني حديدة استطيب بها بهمزة الوصل
والقطع وقد تكرر في الحديث يقال بغى يبغي بغاء بالضم اذا طلب ومنه حديث ابي بكر انه خرج في بغاء ابل جعلوا البغاء على
زنة الادواء كالعطاس والزكام تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء ومنه حديث سراقة والهجرة انطلقوا بغيانا
اي ناشدين وطالبين جمع باغ كراع ورعيان ومنه حديث ابي بكر في الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من انتم فقال
ابو بكر باغ وهاد عرض ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وفي حديث عمار
تقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل البغي مجاوزة الحد ومنه الحديث فلا تبغوا
عليهن اي ان اطعنكم لا يبقى لكم عليهن طريق الا ان يكون بغيا وجورا ومنه حديث ابن عمر قال لرجل انا ابغضك قال
لم قال لانك تبغي في اذانك اراد التطريب فيه والتمديد من تجاوز الحد وفي حديث ابي سلمة اقام شهرا يداوي
جرحه فدمل على بغي ولا يدري به اي على فساد وفيه امراة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة وجمعها البغايا ويقال
للامة بغي وان لم يرد به الذم وان كان في الاصل ذما يقال بغت المراة تبغي بغاء بالكسر اذا زنت فهي بغي جعلوا البغاء
على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب وفي حديث عمر انه مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت
بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث معوتها وذلك غلط لان
المعوة البسرة التي جرى فيها الارطاب والصواب بغوتها وهي ثمرة السمر اول ما تخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة
ثم فتلة وفي حديث النخعي ان ابراهيم بن المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي ما بغي له اي ما خير له

باب الباء مع القاف

بقر
فيه نهى عن التبقر في الاهل والمال هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة
وفي حديث ابي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سياتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران اي
واسعة عظيمة وحديثه الاخر حين اقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان ان هذه لفتنة باقرة كداء البطن لا يدرى
انى يؤتى له اي انها مفسدة للدين مفرقة للناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدرى ما هاجه وكيف يداوى
ويتاتى له وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها ومنه حديث
الافك فبقرت لها الحديث اي فتحته وكشفته وحديث ام سليم ان دنا احد من المشركين بقرت بطنه وفي حديث
هدهد سليمان عليه السلام فبقر الارض اي نظر موضع الماء فراه تحت الارض وفيه فامر ببقرة من نحاس
فاحميت قال الحافظ ابو موسى الذي يقع لي في معناه انه لا يريد شيئا مصوغا على صورة البقرة ولكنه ربما كانت
قدرا كبيرة واسعة فسماها بقرة ماخوذا من التبقر التوسع او كان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك
وفي كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة الباقورة بلغة اليمن البقر هكذا قال الجوهري فيكون قد
جعل المميز جمعا
بقط
فيه ان عليا حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبل متفرقين
بقط الرجل اذا صعد الجبل والبقط التفرقة وفي حديث عائشة ما اختلفوا في بقطة هي البقعة من بقاع
الارض ويجوز ان يكون من البقطة وهي الفرقة من الناس وقيل انها النقطة بالنون وستذكر في بابها
وفي حديث ابن المسيب لا يصلح بقط الجنان وهو ان تعطى البساتين على الثلث او الربع وقيل البقط ما سقط

من الثمر اذا قطع يخطئه المخلب
بقع
في حديث ابي موسى فامر لنا بذود بقع الذرى اي بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع
ما خالط بياضه لون اخر ومنه الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الابقع ومنه الحديث يوشك ان
يستعمل عليكم بقعان الشام اراد عبيدها ومماليكها سموا بذلك لاختلاط الوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة وقال القتيبي
البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه ابقع والمعنى ان العرب تنكح اماء الروم
فيستعمل على الشام اولادهم وهم بين سواد العرب وبياض الروم وفي حديث ابي هريرة انه راى رجلا مبقع الرجلين وقد
توضا يريد به مواضع في رجله لم يصبها الماء فخالف لونها لون ما اصابه الماء ومنه حديث عائشة اني لارى بقع الغسل
في ثوبه جمع بقعة وفي حديث الحجاج رايت قوما بقعا قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة
بلون الابقع وفي حديث ابي بكر والنسابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر لقد عثرت من الاعرابي على باقعة الباقعة
الداهية وهو في الاصل طائر حذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة وفي كتاب الهروي ان عليا هو القائل لابي بكر ومنه الحديث
ففاتحته فاذا هو باقعة اي ذكي عارف لا يفوته شيء ولا يدهى وفيه ذكر بقيع الغرقد البقيع من الارض المكان المتسع
ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان به شجر الغرقد فذهب وبقي
اسمه وفيه ذكر بقع هي بضم الباء وسكون القاف اسم بئر بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به استقر طلحة بن خويلد
الاسدي لما هرب يوم بزاخة
بقق
فيه ان حبرا من بني اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله تعالى الى نبي
من انبيائهم ان قل لفلان انك ملات الارض بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيئا البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل
وابق اي ان الله لم يقبل من اكثارك شيئا وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر مالي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك
من المدينة يقال رجل لقاق بقاق ولقاق بقاق اذا كان كثير الكلام ويروى لقا بقا بوزن عصا وهو تبع للقا واللقا المرمي
المطرح
بقل
في صفة مكة وابقل حمضها ابقل المكان اذا خرج بقله فهو باقل ولا يقال مبقل كما قالوا اورس الشجر فهو وارس
ولم يقولوا مورس وهو من النوادر وفي حديث ابي بكر والنسابة فقام اليه غلام من بني شيبان حين بقل وجهه اي
اول ما نبتت لحيته
بقا
في اسماء الله تعالى الباقي هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال الى اخر ينتهي اليه ويعبر عنه
بانه ابدي الوجود وفي حديث معاذ بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تاخر لصلاة العتمة يقال بقيت
الرجل ابقيه اذا انتظرته ورقبته ومنه حديث ابن عباس وصلاة الليل فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم
وفي رواية كراهة ان يرى اني كنت ابقيه اي انظره وارصده وفي حديث النجاشي والهجرة وكان ابقى الرجلين فينا اي
اكثر ابقاء على قومه ويروى بالتاء من التقى وفيه توقه وتبقه هو امر من البقاء والوقاء والهاء فيهما للسكت
اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الافات وفي حديث الدعاء لا تبقي على من يضرع اليها يعني
النار يقال ابقيت عليه ابقي ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا

باب الباء مع الكاف

بكأ
فيه نحن معاشر الانبياء فينا بكاء اي قلة الكلام الا فيما يحتاج اليه يقال بكات الناقة والشاة اذا قل لبنها فهي
بكئ وبكيء وبكيئة ومعاشر منصوب على التخصيص ومنه الحديث من منح منيحة لبن بكيئة كانت او غزيرة
وحديث علي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة فقام الى شاة بكيئة فحلبها وحديث عمر انه سال
جيشا هل يثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكيئة وحديث طاوس من منح منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غزرت
او بكات
بكت
فيه انه اتي بشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت
الله قال الهروي ويكون باليد والعصا ونحوه
بكر
في حديث الجمعة من بكر وابتكر بكر اتى الصلاة في اول وقتها
وكل من اسرع الى شيء فقد بكر اليه واما ابتكر فمعناه ادرك اول الخطبة واول كل شيء باكورته وابتكر الرجل اذا
اكل باكورة الفواكه وقيل معنى اللفظتين واحد فعل وافتعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا جاد مجد
ومنه الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلاة المغرب اي صلوها اول وقتها والحديث الاخر بكروا بالصلاة
في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اي حافظوا عليها وقدموها وفيه لا تعلموا ابكار اولادكم كتب النصارى
يعني احداثكم وبكر الرجل بالكسر اول ولده وفيه استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل بكرا البكر بالفتح
الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعة كانها بكرة
عيطاء اي شابة طويلة العنق في اعتدال ومنه حديث طهفة وسقط الاملوج من البكارة بالكسر جمع البكر
بالفتح يريد ان السمن الذي قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان
سببا له وفيه جاءت هوازن على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جاءوا
جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقى عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع

وقد تكررت في الحديث وفيه كانت ضربات علي مبتكرات لا عُونًا اي ان ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها لا يحتاج
ان يعيد الضربة ثانيا يقال ضربة بكرا اذا كانت قاطعة لا تثنى والعُون جمع عوان وهي في الاصل الكهلة من النساء
ويريد بها هاهنا المثناة وفي حديث الحجاج انه كتب الى عامله بفارس ابعث الي من عسل خلار من النحل الابكار من
الدستفشار الذي لم تمسه النار يريد بالابكار افراخ النحل لان عسلها اطيب واحلا واصفى وخلار موضع بفارس

بكع

والدستفشار كلمة فارسية معناها ما عصرته الايدي في حديث ابي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد خشيت
ان تبكعني بها بكعت الرجل بكعًا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع ومنه حديث ابي بكرة ومعاوية فبكعه به

بكك

فزخ في اقفاينا ومنه حديث عمر فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا فيه فتباكّ عليه الناس اي ازدحموا وفي حديث
مجاهد من اسماء مكة بكة قيل بكة موضع البيت ومكة ساير البلد وقيل هما اسم البلدة والباء والميم يتعاقبان وسميت بكة
لانها تبكّ اعناق الجبابرة اي تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزحم ويدفع في حديث الحسن

بكل

ساله رجل عن مسئلة ثم اعادها فقلبها فقال بكّلت علي اي خلطت من البكيلة وهي السمن والدقيق المخلوط يقال

بكم

بكّل علينا حديثه وتبكّل في كلامه اي خلط في حديث الايمان الصم البكم هم جمع الابكم وهو الذي خلق اخرس لا يتكلم
واراد بهم الرعاع والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كثير منفعة فكانهم قد سلبوهما ومنه الحديث ستكون فتنة
صماء بكماء عمياء اراد انها لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شياء ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها

بكا

لاختلاطها وقيل البريّ فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذي لا يهتدي الى شي فهو يخبط خبط عشوا وفيه فان لم تجدوا

بلبل

بكاء فتباكوا اي تكلفوا البكاء باب الباء مع اللام فيه دنت الزلازل والبلابل هي الهموم والاحزان
وبلبلة الصدر وسواسه ومنه الحديث انما عذابها في الدنيا البلابل والفتن يعني هذه الامة ومنه خطبة علي

بلت

لتبلبلُنّ بلبلة ولتغربلُنّ غربلة في حديث سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الشنقاء والرفقاء والبُلْت البُلْت طاير

بلج

محترق الريش اذا وقعت ريشة منه في الطير احرقته في حديث ام معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره
ومنه تبلج الصبح وانبلج فاما الابلج فهو الذي قد وضح ما بين حاجبه فلم يقترنا والاسم البلج بالتحريك ولم ترده ام
معبد لانها قد وصفته في حديثها بالقرن ومنه الحديث ليلة القدر بلجة اي مشرقة والبلجة بالضم والفتح

بلح

ضوء الصبح فيه لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلّح بلح الرجل اذا انقطع من
الاعياء فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلحه السير فانقطع به يريد به وقوعه في الهلاك باصابة الدم الحرام وقد تخفف
اللام ومنه الحديث استنفرتهم فبلّحوا علي اي ابوا كانهم قد اعيوا عن الخروج معه واعانته ومنه الحديث في الذي يدخل
الجنة اخر الناس يقال له اعدُ ما بلغَت قدماك فيعدو حتى اذا بلح ومنه حديث علي ان من ورائكم فتنًا وبلاء مكلحا
مبلحا اي معييا وفي حديث ابن الزبير ارجعوا فقد طاب البلح هو اول ما يرطب من البسر واحدها بلحة وقد تكرر في

بلد

الحديث فيه واعوذ بك من ساكني البلد البلدُ من الارض ما كان ماوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن
لانهم سكان الارض وفي حديث العباس فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة لاولاده يقال للشي الدايم الذي لا يزول تالد بالد

بلدح

فالتالد القديم والبالد اتباع له وفيه ذكر بُليد هو بضم الباء وفتح اللام قرية لال علي بواد قريب من ينبع فيه ذكر

بلس

بَلْدح بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهملة اسم موضع بالحجاز قريب مكة فيه فاناشب اصحابه حوله وابلسوا
حتى ما اوضحوا بضاحكة ابلسوا اي سكتوا والمبلس الساكت من الحزن او الخوف والابلاس الحيرة ومنه الحديث
الم تر الجن وابلاسها اي تحيرها ودهشها وفيه من احب ان يرق قلبه فليُدِم اكل البَلَس هو بفتح الباء واللام التين وقيل هو
شي باليمن يشبه التين وقيل هو العدس وقيل العدس مضموم الباء واللام ومنه حديث ابن جريج قال سالت عطا عن صدقة
الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجلجلان وقد يقال فيه البُلسن بزيادة النون وفي حديث ابن
عباس بعث الله الطير على اصحاب الفيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها الزرازير والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر

بلط

وله دهن معروف هكذا ذكره ابو موسى في غريبه في حديث جابر عقلت الجمل في ناحية البلاط البلاط ضرب من الحجارة

بلعم

تفرش به الارض ثم سمي المكان بلاطا اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة وقد تكرر في الحديث في حديث علي لا يذهب
امر هذه الامة الا على رجل واسع السرة ضخم البلعوم البُلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المري يريد على
رجل شديد عسوف اي مسرف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث ابي هريرة حفظت من

بلغ

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم في حديث الاستسقاء واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغًا
الى حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشي المطلوب ومنه الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا
يروى بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان احدهما انه ما بلغ من القران والسنن والاخر من ذوي البلاغ اي الذين

بلغونا يعني ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول اعطيته عطاء واما الكسر فقال الهروي اراه من
المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغًا اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع
ما نقوله فلتبلغ ولتحك وفي حديث عايشة قالت لعلي يوم الجمل قد بلغت منا البِلَغين يروى بكسر الباء وضمها مع
فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ ومثله قولهم لقيت منه البُرَحين اي الدواهي والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ
اي بليغ وامر برح اي مبرح ثم جمعا جمع السلامة ايذانا بان الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد

بلق

في حديث زيد فبلِقَ الباب اي فتح كله يقال بلقته فانبلق فيه اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع البلاقع جمع بلقع

بلقع

وبلقعة وهي الارض القفر التي لا شي بها يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله
ويغير عليه ما اولاه من نعمه ومنه حديث عمر فاصبحت الارض مني بلاقع وصفها بالجمع مبالغة كقولهم ارض سباسب وثوب
اخلاق ومنه حديث شر النساء البلقعة اي الخالية من كل خير فيه بلّوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندّوها بصلتها

بلل

وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما راوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل
بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا البلّ لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة ومنه الحديث فان لكم رحما سابلها
ببلالها اي اصلكم في الدنيا ولا اغني عنكم من الله شيا والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بلّ الحلق من ماء او لبن او غيره ومنه
حديث طهفة ما تبض ببلالٍ اراد به اللبن وقيل المطر ومنه حديث عمر ان رايت بللا من عيش اي خصبا لانه يكون
مع الماء وفي حديث زمزم هي لشارب حِلٌّ وبِلٌّ البِلّ المباح وقيل الشفاء من قولهم بلّ من مرضه وابلّ وبعضهم يجعله
اتباعا لحِلٍّ ويمنع من جواز الاتباع الواو وفيه من قدر في معيشته بلّه الله تعالى اي اغناه وفي كلام علي فان شكوا
انقطاع شرب او بالّة يقال لا تبلك عندي بالّة اي لا يصيبك مني ندى ولا خير وفي حديث المغيرة بَلِيلَة الارعاد
اي لا تزال ترعد وتهدد والبليلة الريح فيها ندى والجنوب ابلّ الرياح جعل الارعاد مثلا للوعيد والتهديد من
قولهم ارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد وفي حديث لقمان ما شي ابلّ للجسم من اللهو وهو شي كلحم العصفور
اي اشد تصحيحا وموافقة له وفي حديث عمر انه كتب يستحضر المغيرة من البصرة يمهل ثلاثا ثم يحضر على بُلّته اي على
ما فيه من الاساءة والعيب وهي بضم الباء وفي حديث عثمان الست ترعى بلّتها البلّة نور العضاة قبل ان ينعقد

بلم

في حديث الدجال رايته بيلمانيًّا اقمر هِجانا اي ضخم منتفخ ويروى بالفاء وفي حديث السقيفة كقدّ الابلمة اي خوصة

بلن

المقل وقد تقدم في الهمزة فيه ستفتحون بلادا فيها بلانات اي حمّامات والاصل بلّالات فابدل اللام نونا

بلور

في حديث جعفر الصادق لا يحبنا اهل البيت الاحذب الموجه ولا الاعور البلورة قال ابو عمر الزاهد هو الذي عينه

بله

ناتية هكذا شرحه ولم يذكر اصله في حديث نعيم الجنة ولا خطر على قلب بشر بَلْهَ ما اطلعتم عليه بله من اسماء الافعال
بمعنى دع واترك تقول بله زيد وقد توضع موضع المصدر وتضاف فتقول بلهَ زيدٍ اي ترك زيد وقوله ما اطلعتم
عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجروره على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من
لذاتها وفيه اكثر اهل الجنة البله هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة
الصدور وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على اخرتهم فشغلوا انفسهم
بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وفي حديث الزبرقان
خير اولادنا الابله العقول يريد انه لشدة حيائه كالابله وهو عقول في حديث كتاب هرقل فمشى قيصر الى ايليا لما

بلا

ابلاه الله قال القتيبي يقال من الخير ابليته ابليه ابلاء ومن الشر بلوته ابلوه بلاء والمعروف ان الابتلاء يكون في الخير والشر معا
من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى ونبلوكم بالخير والشر فتنة وانما مشى قيصر شكرا لاندفاع فارس عنه ومنه الحديث
من ابلي فذكر فقد شكر الابلاء الانعام والاحسان يقال بلوت الرجل وابليت عنده بلاء حسنا والابتلاء في الاصل الاختبار
والامتحان يقال بلوته وابتليته وابليته ومنه حديث كعب بن مالك ما علمت احدا ابلاه الله احسن مما ابلاني ومنه
الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا وفيه انما النذر ما ابتلي به وجه الله اي اريد به وجهه
وقصد به وفي حديث بر الوالدين ابل الله تعالى عذرا في برها اي اعطه وابلغ العذر فيها اليه المعنى احسن
فيما بينك وبين الله ببرك اياها وفي حديث سعد يوم بدر عسى ان يعطى هذا من لا يبلي بلاي اي لا يعمل مثل عملي في الحرب
كانه يريد افعل فعلا اختبر فيه ويظهر به خيري وشري وفي حديث ام سلمة ان من اصحابي من لا يراني بعد ان
فارقني فقال لها عمر بالله امنهم انا قالت لا ولن ابلي احدا بعدك اي لا اخبر بعدك احدا واصله من قولهم ابليت
فلانا يمينا اذا حلفت له بيمين طيبت بها نفسه وقال ابن الاعرابي ابلي بمعنى اخبر وفيه ويبقى حثالة لا يباليهم الله
بالة وفي رواية لا يبالي بهم بالة اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا واصل بالة بالية مثل عافاه الله عافية

فحذفوا الياء تخفيفًا منها كما حذفوا من لم ابل يقال ما باليته وما باليت به اي لم اكترث به ومنه الحديث هولاي في
الجنة ولا ابالي وهولاي في النار ولا ابالي حكى الازهري عن جماعة من العلماء ان معناه لا اكره ومنه حديث ابن عباس
ما ابالية بالة وحديث الرجل مع عمله واهله وماله قال هو اقلهم به بالة اي مبالاة وفي حديث خالد بن الوليد اما
وابن الخطاب حي فلا ولكن اذا كان الناس بذي بلي وذي بلى وفي رواية بذي بليان اي اذا كانوا طوايف وفرقا من
غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلى وهو من بل في الارض اذا ذهب اراد ضياع امور
الناس بعده وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون العقيرة
البلية كان اذا مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما حفروا لها
حفيرة وتركوها فيها الى ان تموت ويزعمون ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند
قبورهم هذا عندهم من كان يقر منهم بالبعث وفي حديث حذيفة لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا اي لتختارن
هكذا اورده الهروي في هذا الحرف وجعل اصله من الابتلاء الاختبار وغيره ذكره في الباء والتاء واللام وقد تقدم
وكانه اشبه

بند
بنس
بنن

باب الباء مع النون

في حديث اشراط الساعة ان تغزوا الروم فتسير بثمانين بندا البند
العلم الكبير وجمعه بنود في حديث عمر تبنسوا عن البيوت لا تطم امراة او صبي يسمع كلامكم اي تاخروا لئلا يسمعوا ما
يستضرون به من الرفث الجاري بينكم في حديث جابر وقتل ابيه يوم احد ما عرفته الا ببنانه البنان الاصابع
وقيل اطرافها واحدتها بنانة وفيه ان للمدينة بنة البنة الريح الطيبة وقد تطلق على المكروهة والجمع بنان
ومنه حديث علي قال له الاشعث بن قيس ما احسبك عرفتني يا امير المومنين قال بلى واني لاجد بنة الغزل منك
اي ريح الغزل منك رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة وفي حديث شريح قال له اعرابي واراد ان
يعجل عليه بالحكومة تبنن اي تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام فيه في حديث ذكر بنانه وهي بضم الباء وتخفيف
النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة هو بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي صلى الله

بنها
بنا

عليه وسلم في عسلها والناس اليوم يفتحون الباء في حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض البناء واحد الابنية
وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحراء فمنها الطراق والخباء والبناء والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفردا
ومجموعا في الحديث وفي حديث انس كان اول ما انزل الحجاب في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب
الابتناء والبناء الدخول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امراة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها
فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهري ولا يقال بنى باهله وهذا القول فيه نظر فانه قد جاء في غير موضع
من الحديث وغير الحديث وعاد الجوهري استعمله في كتابه والمبتنى هاهنا يراد به الابتناء فاقامه مقام
المصدر ومنه حديث علي قال يا نبي الله متى تبنيني اي تدخلني على زوجتي وحقيقته متى تجعلني ابتني
بزوجتي وفي حديث عايشة ما رايته صلى الله عليه وسلم متقيا الارض بشيء الا اني اذكر يوم مطر فانا
بسطنا له بناء اي نطعا هكذا جاء تفسيره ويقال له ايضا المبناة وفي حديث سليمان عليه السلام من
هدم بناء ربه تبارك وتعالى فهو ملعون يعني من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه
وفي حديث البراء بن معرور رايت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت تدعى بنية ابراهيم
عليه السلام لانه بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية وفي حديث ابي حذيفة انه تبنى سالما اي اتخذه ابنا
وهو تفعل من الابن وفي حديث عايشة كنت العب بالبنات اي التماثيل التي تلعب بها الصبايا وهذه اللفظة
يجوز ان تكون في باب الباء والنون والتاء لانها جمع سلامة لبنت على ظاهر اللفظ وفي حديث عمر انه سال رجلا
قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات الصغار قال لا ان القوم ليوتون بالاناء فيتداولونه حتى
يشربوه كلهم البنيات هاهنا الاقداح الصغار وفيه من بنى في ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم
قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنا اي اقام وسيذكر في موضعه وفي حديث المخنث يصف
امراة ان قعدت تبنت اي فرجت رجليها لضخم ركبها كانه شبهها بالقبة من الادم وهي المبناة لسمنها وكثرة
لحمها وقيل شبهها بها اذا ضربت وطنبت انفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرشت رجليها

بوا

باب الباء مع الواو

فيه ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي اي التزم وارجع واقر واصل البواء
اللزوم ومنه الحديث فقد باء به احدهما اي التزمه ورجع به ومنه حديث وايل بن حجر ان عفوت عنه
يبوء باثمه واثم صاحبه اي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه لان
قتله سبب لاثمه وفي رواية ان قتله كان مثله اي في حكم البواء وصارا متساويين لا فضل للمقتص اذا

استوفى

استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث الحرب بو للامير بذنبك اي اعترف به وفيه من كذب علي متعمدا
فليتبوا مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها لينزل منزله من النار يقال بواه الله منزلا
اي اسكنه اياه وتبوات منزلا اتخذته والمباءة المنزل ومنه الحديث قال له رجل اصلي في مباءة الغنم فقال نعم اي منزلها
الذي تاوي اليه وهو المتبوا ايضا ومنه الحديث انه قال في المدينة هاهنا المتبوا وفيه عليكم بالباءة يعني النكاح والتزوج
يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر وهو من المباءة المنزل لان من تزوج امراة بواها منزلا وقيل لان الرجل يتبوا من اهله
اي يستمكن كما يتبوا من منزله ومنه الحديث الاخر ان امراة مات عنها زوجها فمر بها رجل وقد تزينت
للباءة وفيه ان رجلا بوا رجلا برمحه اي سدده قبله وهياه له وفيه انه كان بين حيين قتال وكان لاحدهما
طول على الاخر فقالوا لا نرضى حتى نقتل بالعبد منا الحر منهم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتباوءوا قال ابو عبيد
كذا قال هشيم والصواب يتباءوا بوزن يتقاتلوا من البواء وهو المساواة يقال باوات بين القتلى اي ساويت وقال
غيره يتباوا صحيح يقال باء به اذا كان كفوا له وهم بواء اي اكفاء معناه ذووا بواء ومنه الحديث الجراحات بواء اي
سواء في القصاص لا يوخذ الا ما يساويها في الجرح ومنه حديث الصادق قيل له ما بال العقرب مغتاظة على ابن
ادم فقال تريد البواء اي توذي كما تؤذى ومنه حديث علي فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء فيه ثم هبت ريح سوداء

بوج

فيها برق متبوج اي متالق برعود وبروق من انباج ينباج اذا انفتق ومنه قول الشماخ في مرثية عمر
قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوايج في اكمامها لم تفتق البوايج الدواهي جمع بايجة وفي حديث عمر اجعلها باجا
واحدا اي شيا واحدا وقد تقدم وهو فارسي معرب فيه الا ان يكون كفرا بواحا اي جهارا من باح بالشيء يبوح

بوح

به اذا اعلنه ويروى بالراء وقد تقدم وفيه ليس للنساء من باحة الطريق شيء اي وسطه وباحة الدار وسطها
ومنه الحديث نظفوا افنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود وفيه حتى يقتل مقاتلتكم ويستبيح ذراريكم اي يسبيهم
وينهبهم ويجعلهم له مباحا اي لا تبعة عليه فيهم يقال اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه وقد تكرر في الحديث

بور

فيه فاولئك قوم بور اي هلكى جمع باير والبوار الهلاك ومنه حديث علي لو عرفناه ابرنا عترته وقد تقدم في الهمزة
ومنه حديث اسماء في ثقيف كذاب ومبير اي مهلك يسرف في اهلاك الناس يقال بار الرجل يبور بوارا فهو باير
واباره غيره فهو مبير ومنه حديث عمر الرجال ثلثة فرجل حاير باير اذا لم يتجه لشيء وقيل هو اتباع لحاير وفي
كتابه صلى الله عليه وسلم لاكيدر وان لكم البور والمعامي البور الارض التي لم تزرع والمعامي المجهولة وهو بالفتح
مصدر وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهي الارض الخراب التي لم تزرع وفيه نعوذ بالله من بوار الايم اي
كسادها من بارت السوق اذا كسدت والايم التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها احد وفيه ان داود
عليه السلام سال سليمان عليه السلام وهو يبتار علمه اي يختبره ويمتحنه ومنه الحديث كنا نبور اولادنا
بحب علي وحديث علقمة الثقفي حتى والله ما نحسب الا ان ذاك شيء نبتار به اسلامنا وفيه كان لا يرى

بوص

باسا بالصلوة على البوري هي الحصير المعمول من القصب ويقال فيها بارية وبورياء فيه انه كان جالسا
في حجرة قد كاد ينباص عنه الظل اي ينتقص عنه ويسبقه ويفوته ومنه حديث عمر انه اراد ان
يستعمل سعيد بن عامر فباص منه اي هرب واستتر وفاته وحديث ابن الزبير انه ضرب ارزجحتي باص

بوع
بوغ

فيه اذا تقرب العبد مني بوعا اتيته هرولة البوع والباع سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن
وهو هاهنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة في حديث سطيح تلفه الريح
بوغاء الدمن البوغاء التراب الناعم والدمن ما تدمن منه اي تجمع وتلبد وهذا اللفظ كانه من المقلوب تقديره تلفه
الريح في بوغاء الدمن وتشهد له الرواية الاخرى تلفه الريح ببوغاء الدمن ومنه الحديث في ارض المدينة انما هي سباخ وبوغا

بوق

فيه لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه اي غوايله وشروره واحدها بايقة وهي الداهية ومنه حديث
المغيرة ينام عن الحقايق ويستيقظ للبوايق وقد تكررت في الحديث فيه انهم يبوكون حسي تبوك بقدح

بوك

البوك تثوير الماء بعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك والحسي العين كالجفر ومنه الحديث ان
بعض المنافقين باك عينا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه رفع
اليه رجل قال لرجل وذكر امراة اجنبية انك تبوكها فامر بحده اصل البوك في ضراب البهايم وخاصة الحمير فراى
عمر ذلك قذفا وان لم يكن صرح بالزنا ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام
تبوك يتيمك في حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد وفي حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك

بول

فكان يبلها ثم يبوكها اي يديرها بين راحتيه فيه من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان في اذنه قيل معناه

سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله كقول الشاعر بال سهيل في الفضيخ ففسد اي لما كان الفضيخ يفسد بطلوع
سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له وفي حديث اخر عن الحسن مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا نام شغر الشيطان
برجله فبال في اذنه وحديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان في اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل
وفيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح فان كل بايلة تفيخ اي ان من يبول يخرج منه الريح وانث
البايلة ذهابا الى النفس وفي حديث عمر وراى اسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا او
ابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه وانه ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال
وفيه كان للحسن والحسين قطيفة بولانية هي منسوبة الى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الحاج وبولان ايضا
في انساب العرب وفيه كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر البال الحال والشان وامر ذو بال اي شريف يحتفل له ويهتم به
والبال في غير هذا القلب ومنه حديث الاحنف نعي له فلان الحنظلي فما القى له بالا اي ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه
وقد تكرر في الحديث وفي حديث المغيرة انه كره ضرب البالة هي بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد ارم بها
فما خرج فهو لي بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول
بولس
فيه يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر حتى يدخلوا سجنا في
جهنم يقال له بولس هكذا جاء في الحديث مسمى
بون
في حديث خالد فلما القى الشام بوانيه عزلني واستعمل غيري اي خيره وما
فيه من السعة والنعمة والبواني في الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوايم الواحدة بانية ومن حق هذه الكلمة
ان تجي في باب الباء والنون والياء وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة ومنه
حديث علي القت السماء برك بوانيها يريد ما فيها من المطر وفي حديث النذر ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانة هي بضم الباء
وفتحها هضبة من وراء ينبع

باب الباء مع الهاء

بها
في حديث عبد الرحمن بن عوف انه راى رجلا يحلف عند
المقام فقال ارى الناس قد بهاوا بهذا المقام اي انسوا حتى قلت هيبته في نفوسهم يقال بهات به ابهاء ومنه
حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهاوا به واستخفوا عليه احاديث
الرجال قال ابو عبيد روي بهوا به غير مهموز وهو في الكلام مهموز
بهت
في حديث بيعة النساء ولا ياتين ببهتان
يفترينه هو الباطل الذي يتحير منه وهو من البهت التحير والالف والنون زايدتان يقال بهته يبهته والمعنى
لا ياتين بولد من غير ازواجهن فينسبنه اليهم والبهت الكذب والافترا ومنه حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول
فقد بهته اي كذبت وافتريت عليه ومنه حديث ابن سلام في ذكر اليهود انهم قوم بهت هو جمع بهوت من بناء
المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا
بهج
في حديث الجنة فاذا راى الجنة وبهجتها اي حسنها وما فيها
من النعيم يقال بهج الشي يبهج فهو بهيج وبهج به بالكسر اذا فرح وسر
بهر
فيه انه سار حتى ابهار الليل اي انتصف وبهرة
كل شي وسطه وقيل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنارت والاول اكثر ومنه الحديث فلما ابهر القوم احترقوا
اي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه والحديث الاخر صلاة الضحى اذا بهرت الشمس الارض اي غلبها نورها وضوؤها وحديث
علي قال له عبد خير اصلي الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتراء اي يستنير ضوؤها وحديث الفتنة ان خشيت ان يبهرك
شعاع السيف وفيه وقع عليه البهر هو بالضم ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهيج وتتابع النفس
ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره الابتهار
ان يقذف المراة بنفسه كاذبا فان كان صادقا فهو الابتيار على قلب الهاء ياء ومنه حديث العوام بن حوشب الابتهار بالذنب
اعظم من ركوبه لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بقبحه وهتك ستره وتبجحه بذنب
لم يفعله وفي حديث ابن العاص ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلثة قناطير ذهب وفضة البهار عندهم
ثلثمائة رطل قال ابو عبيد واحسبها غير عربية وقال الازهري هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام وهو عربي صحيح
واراد بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله كان يقال لامه الصعبة
بهرج
فيه انه بهرج دم ابن الحارث اي ابطله ومنه حديث
ابي محجن اما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الخمر اي اهدرتني باسقاط الحد عني وفي حديث الحجاج انه اتي بجراب
لؤلؤ بهرج اي ردي والبهرج الباطل وقال القتيبي احسبه بجراب لؤلؤ بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا
من العشار واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية اصلها نبهلة وهو الردي فنقلت الى الفارسية فقيل نبهرة ثم
عربت بهرج
بهز
فيه انه اتي بشارب فخفق بالنعال وبهز بالايدي البهز الدفع العنيف
بهش
فيه انه كان يدلع لسانه
للحسن بن علي فاذا راى حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشي فاعجبه واشتهاه واسرع نحوه قد بهش
اليه ومنه حديث اهل الجنة وان ازواجه لتبتهش عند ذلك ابتهاشا وحديث ابن عباس ان رجلا ساله عن حية
قتلها فقال هل بهشت اليك اي اسرعت نحوك تريدك والحديث الاخر ما بهشت لهم بقصبة اي ما اقبلت واسرعت

البهم

البهم ادفعهم عني بقصبة وفيه انه قال لرجل امن اهل البهش انت البهش المقل الرطب وهو من شجر الحجاز اراد
امن اهل الحجاز انت ومنه حديث عمر بلغه ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اي ليس بحجازي ومنه حديث ابي ذر لما سمع
بخروج النبي صلى الله عليه وسلم اخذ شيا من بهش فتزوده حتى قدم عليه وفي حديث العرنيين اجتوينا المدينة وانبهشت
لحومنا يقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قباحا وجوه البهش
بهل
في حديث ابي بكر من ولي من امر الناس شيا فلم يعطهم كتاب
الله فعليه بهلة الله اي لعنة الله وتضم باؤها وتفتح والمباهلة الملاعنة وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شي
فيقولوا لعنة الله على الظالم منا ومنه حديث ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي وحديث ابن الصبغاء قال
الذي بهله بريق اي الذي لعنه ودعا عليه وبريق اسم رجل وفي حديث الدعاء والابتهال ان تمد يديك جميعا واصله
التضرع والمبالغة في السوال
بهم
فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما البهم جمع بهيم وهو في الاصل الذي لا يخالط
لونه لون سواه يعني ليس فيهم شي من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير ذلك وانما اجسا
م مصححة لخلود الابد في الجنة او النار وقال بعضهم روي في تمام الحديث قيل وما البهم قال ليس معهم شي يعني من اعراض
الدنيا وهذا يخالف الاول من حيث المعنى ومنه الحديث في خيل دهم بهم ومنه حديث عياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم
كانه من ساسم اي المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره وفي حديث علي كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد
مسالة معضلة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه حديث قس
تجلو دجنات الدياجي والبهم البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الامور ومنه حديث ابن عباس وسيل عن قوله تعالى
وحلايل ابنايكم الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابهموا ما ابهم الله قال الازهري رايت كثيرا من
اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر واشكاله وهو غلط قال وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت
هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيها تخالف معظم لونه فلما
سيل ابن عباس عن قوله وامهات نسايكم ولم يبين الله الدخول بهن اجاب وقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه
فيه غيره سواء دخلتم بنسايكم او لم تدخلوا بهن فامهات نسايكم محرمات من جميع الجهات واما الربايب فلسن
من المبهمات لان لهن وجهين احللن في احدهما وحرمن بالاخر فاذا دخل بامهات الربايب حرمن وان لم يدخل بهن
لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه انتهى كلام الازهري وهذا التفسير منه انما هو للربايب والامهات
لا للحلايل الابناء وهو في اول الحديث انما جعل سوال ابن عباس عن الحلايل لا الربايب والامهات وفي حديث الايمان والقدر
وترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون في البنيان البهم جمع بهمة وهي ولد الضان الذكر والانثى وجمع البهم
بهام واولاد المعزى سخال فاذا اجتمعا اطلق عليهما البهم والبهام قال الخطابي اراد برعاء الابل والبهم الاعراب واصحاب
البوادي الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء
في رواية رعاة الابل البهم بضم الباء والهاء على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي والبهم بالضم جمع البهيم وهو
المجهول الذي لا يعرف وفي حديث الصلاة ان بهمة مرت بين يديه وهو يصلي والحديث الاخر انه قال للراعي
ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما ساله ليعلم اذكرا ولد ام انثى والا
فقد كان يعلم انه انما يولد احدهما
بهن
في حديث هوازن انهم خرجوا بدريد بن الصمة يتبهنون به قيل ان الراوي
غلط وانما هو يتبهنسون والتبهنس التبختر في المشي وهو مشية الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف يتيمنون به من
اليمن ضد الشوم وفي حديث الانصار ابهنوا منها اخر الدهر اي افرحوا وطيبوا نفسا بصحبتي من قولهم امراة بهنانة
اي ضاحكة طيبة النفس والارج
بهبه
في صحيح مسلم بهٍ بهٍ انك لضخم قيل هي بمعنى بخ بخ يقال بخبخ به وبهبه غير
ان الموضع لا يحتمله الا على بعد لانه قال انك لضخم كالمنكر عليه وبخ بخ لا يقال في الانكار
بها
في حديث عرفة
يباهي بهم الملايكة المباهاة المفاخرة وقد باهى به يباهي مباهاة ومنه الحديث من اشراط الساعة ان يتباهى
الناس في المساجد وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء اراد بها اللبن
وهو وبيص رغوته وفيه تنتقل العرب بابهائها الى ذي الخلصة اي ببيوتها وهو جمع البهو للبيت المعروف
وفيه انه سمع رجلا يقول حين فتحت مكة ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها اي اعروا ظهورها ولا تركبوها
فما بقيتم تحتاجون الى الغزو ومن ابهى البيت اذا تركه غير مسكون وبيت باه اي خال وقيل انما اراد وسعوا لها في
العلف واريحوها لا عطلوها من الغزو والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى
يقاتل بقيتكم الدجال

باب الباء مع الياء

بيت
فيه بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل داره
وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من زمردة او لولوة مجوفة وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اراد شرفه فجعله في اعلا خندف بيتا والمهيمن الشاهد اي الشاهد
بفضلك وفي حديث عايشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما اي متاع بيت فحذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه وفي حديث ابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف اراد بالبيت
هاهنا القبر والوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف وفيه لا صيام لمن لم يبيت الصيام
اي ينويه من الليل يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه وخمره وكلما فكر فيه ودبر بليل فقد بيت ومنه الحديث
هذا امر بيت بليل والحديث الاخر انه كان لا يبيت مالا ولا يقيله اي اذا جاءه مال لم يمسكه الى الليل ولا الى القايلة بل يعجل
قسمته والحديث الاخر انه سئل عن اهل الدار يبيتون او يصابون ليلا وتبييت العدو هو ان يقصد في الليل من غير
ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون وقد تكرر في الحديث وكل من ادركه الليل
فقد بات يبيت نام او لم ينم في حديث ابي رجا ما احب الي كذا وكذا او او بياح مربب قال الجوهري البياح بكسر الباء ضرب

بيح

من السمك وربما فتح وشدد وقيل ان الكلمة غير عربية والمربب المعمول بالصباغ فيه انا افصح العرب بيد اني من قريش

بيد

بيد بمعنى غير ومنه الحديث الاخر بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على انهم وقد جاء في بعض الروايات بايد
انهم ولم اره في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انما بايد اي بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيمة بقوة
اعطاناها الله وفضلنا بها وفي حديث الحج بيداكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله البيداء المفازة لا شي بها وقد
تكرر ذكرها في الحديث وهي هاهنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه الحديث
ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء ابيديهم فيخسف بهم اي اهلكيهم الابادة
الاهلاك اباده يبيده وباد هو يبيد ومنه الحديث فاذا هم بديار باد اهلها اي هلكوا وانقرضوا وحديث
الحور العين نحن الخالدات فلا نبيد اي لا نهلك ولا نموت في غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البياذقة هم
الرجالة واللفظة فارسية معربة وقيل سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم قد تقدم بيانها في

بيدق

الباء والراء والحاء من هذا الباب في حديث علي البيشارجات تعظم البطن قيل اراد به ما يقدم الى الضيف قبل الطعام

بيرحا
بيشارج

وهي معربة ويقال لها الفيشفارجات بفائين فيه لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم

بيض

وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا يستاصلهم ويهلكهم جميعهم قيل اراد
اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها وقيل اراد
بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتيامهم ببيضة الحديد ومنه حديث الحديبية ثم جيت بهم
لبيضتك تفضها اي اصلك وعشيرتك وفيه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه
في الحديث ان الله لما انزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم اعلمه الله بعد ذلك ان القطع لا يكون الا في ربع دينار
فما فوقها وانكر تاويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما ياخذه السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبح الله
فلانا عرض نفسه للضرب في عقد جوهر انما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده في خلق رث او كبة شعر وفيه اعطيت
الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام والابيض ملك فارس وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب
على اموالهم الفضة كما ان الغالب على الوان اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب ومنه حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت
لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا غرس فيه ولا
زرع واراد بالسوداء العامر منها لاخضرارها بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء تحكمهم عليه وبالجزية الصفراء الذهب
كانوا يجبون الخراج ذهبا ومنه لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاحمر الابيض ما ياتي فجاة ولم يكن قبله
مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم وفي حديث سعد انه سئل عن السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة
وهي السمراء ايضا وقد تكرر ذكرها في البيع والزكوة وغيرهما وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد وخالفه غيره
وفي صفة اهل النار فخذ الكافر في النار مثل البيضا قيل هو اسم جبل وفيه كان يامرنا ان نصوم الايام البيض هذا
على حذف المضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت لياليها بيضا لان
القمر يطلع فيها من اولها الى اخرها واكثر ما تجي الرواية الايام البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة
لان البيض من صفة الليالي وفي حديث الهجرة فنظرنا فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين
بتشديد الياء وكسرها اي لابسين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة والمسودة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك
فراى رجلا مبيضا يزول به السراب ويجوز ان يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا فيه

بيع

البيعان بالخيار ما لم يفترقا هما البايع والمشتري يقال لكل واحد منهما بيع وبايع وفيه نهى عن بيعتين في بيعة هو ان يقول
بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسية بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدري ايهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن
صوره ان تقول بعتك هذا بعشرين على ان تبيعني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض الثمن
فيصير الباقي مجهولا وقد نهي عن بيع وشرط وعن بيع وسلف وهما هذان الوجهان وفيه لا يبع احدكم على بيع اخيه
فيه قولان احدهما اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغب البايع في فسخ العقد وهو
محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه الثاني ان يرغب المشتري في الفسخ
بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك فانه مثل الاول في النهي وسواء كانا قد تعاقدا على المبيع او تساوما
وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون بمعنى الشرا يقول بعت الشي بمعنى اشتريته وهو اختيار ابي عبيد
وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة بالكسر
من البيع الحالة كالركبة والقعدة وفي حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اي كرائها وفي حديث اخر لا تبيعوها اي لا
تكروها وفي الحديث انه قال الا تبايعوني على الاسلام هو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده
من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة امره وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله

بيغ

اي غلبة الدم على الانسان يقال تبيغ به الدم اذا تردد فيه ومنه تبيغ الما اذا تردد وتحير في مجراه ويقال فيه تبوغ بالواو
وقيل انه من المقلوب اي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحد والاول الوجه ومنه حديث ابن عمر يعني خادما
لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا فقد تبيغ بي الدم فيه ان من البيان لسحرا البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من

بين

الفهم وذكاء القلب واصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه
فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشي في عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا
حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه ومنه البذاء والبيان شعبتان من النفاق
اراد انهما خصلتان منشاهما النفاق اما البذاء وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد منه بالذم التعمق في النطق
والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية اخرى البذاء وبعض البيان
لانه ليس كل البيان مذموما ومنه حديث ادم وموسى عليهما السلام اعطاك الله التورية فيها تبيان كل شي اي كشفه
وايضاحه وهو مصدر قليل فان مصادر امثاله بالفتح وفيه الا ان التبين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا يريد به
هاهنا التثبت كذا قاله ابن الانباري وفيه اول ما يبين على احدكم فخذه اي يعرب ويشهد عليه وفي حديث النعمان
ابن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم لابيه لما اراد ان يشهده على شي وهبه ابنه النعمان هل ابنت كل واحد منهم مثل الذي
ابنت هذا اي هل اعطيتهم مثله مالا تبينه به اي تفرده والاسم البانية يقال طلب فلان البانية الى ابويه او الى احدهما
ولا يكون من غيرهما ومنه حديث الصديق قال لعايشة اني كنت ابنتك بنحل اي اعطيتك وفيه من عال ثلاث
بنات حتى يبن او يمتن يبن بفتح الباء اي يتزوجن يقال ابان فلان بنته وبينها اذا زوجها وبانت هي اذا تزوجت
وكانه من البين البعد اي بعدت عن بيت ابيها ومنه الحديث الاخر حتى بانوا وماتوا وفي حديث ابن مسعود فيمن
طلق امراته ثماني تطليقات فقيل له انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المراة من زوجها اي انفصلت عنه ووقع
عليها طلاقه والطلاق الباين هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المراة الا بعقد جديد وقد تكرر ذكرها في الحديث
وفي حديث الشرب ابن القدح عن فيك اي افصله عنه عند التنفس ليلا يسقط فيه شي من الريق وهو من البين
البعد والفراق ومنه الحديث في صفته ليس بالطويل الباين اي المفرط طولا الذي بعد عن قد الرجال الطوال وفيه
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل اصل بينا بين فاشبعت الفتحة فصارت الفا يقال بينا وبينما
وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجاة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدا وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى
والافصح في جوابهما ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جاء في الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو واذ دخل
عليه واذا دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمان بينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف
في حديث ادم عليه السلام انه استحرم بعد قتل ابنه ماية سنة فلم يضحك حتى جا جبريل عليه السلام فقال حياك

بيا

الله وبياك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه اضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالملك وقيل تعمدك
بالتحية وقيل اصله بواك مهموزا فخفف وقلب اي اسكنك منزلا في الجنة وهياك له

باب الباء المفردة

اكثر ما ترد الباء بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من اسم او فعل بما انضمت اليه
وقد ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى من اجل وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزايدة وكل هذه

الاقسام قد جات في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الواردة فيه في حديث صخر انه قال لرسول الله ان رجلا ظاهر من
امراته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعلك بذلك يا ابا سلمة فقال نعم انا بذلك اي لعلك صاحب الواقعة
والباء متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلي بذلك ومنه حديث عمر انه اتى بامراة قد فجرت فقال من بك اي من
الفاعل بك وحديث ابن عمر انه كان يشتد بين هدفين فاذا اصاب خصلة قال انا بها يعني اذا اصاب الهدف
قال انا صاحبها وفي حديث الجمعة من توضا للجمعة فبها ونعمت اي فبالرخصة اخذ لان السنة في الجمعة الغسل
فاضمر تقديره ونعمت الرخصة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة اخذ والاول اولى وفيه فسبح بحمد
ربك الباء هاهنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن اي مختلطة وملتبسة به ومعناه اجعل تسبيح الله
مختلطا وملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به اي خذه معك في الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك
اياه ومنه الحديث الاخر سبحان الله وبحمده اي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف

حرف التاء باب التاء مع الهمزة

تأد

في حديث علي والعباس قال لعمر تيدكم اي على رسلكم وهو من التؤده كانه قال الزموا تؤدتكم يقال تيد تادا كانه
اراد ان يقول تادكم فابدل من الهمزة يا هكذا ذكره ابو موسى والذي جا في الصحيحين ان عمر قال اتيد انشدكم
بالله وهو امر بالتؤدة التاني يقال اتيد في فعله وقوله وتواد اذا تانى وتثبت ولم يعجل واتيد في امرك اي

تأر

تثبت واصل التاء فيها واو وقد تكرر في الحديث فيه ان رجلا اتاه فاتار اليه النظر اي احده اليه وحققه

تأق

في حديث الصراط فيمر الرجل كشد الفرس التيق الجواد اي الممتلي نشاطا يقال اتاقت الاناء اذا ملاته ومنه

تأم

حديث علي اتاق الحياض بمواتحه في حديث عمير بن افصى متئم ومفرد يقال اتامت المراة فهي متئم اذا وضعت
اثنين في بطن فاذا كان ذلك عادتها فهي متئام والولدان توامان والجمع توام وتوايم والمفرد التي تلد واحدا

باب التاء مع الباء

تبب

في حديث ابي لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا التب الهلاك يقال تب
يتب تبا وهو منصوب بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الدعاء حتى استتب

تبت

له ما حاول في اعدايك اي استقام واستمر في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت
اراد بالتابوت الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع اي انه

تبر

مكتوب موضوع في الصندوق فيه الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر هو
الذهب والفضة قبل ان يضربا دنانير ودراهم فاذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس
والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب اصلا وفي غيره فرعا ومجازا وفي
حديث علي عجز حاضر وراي متبر اي مهلك يقال تبره تتبيرا اي كسره واهلكه والتبار الهلاك وقد تكرر في الحديث

تبع

وفي حديث الزكاة في كل ثلثين تبيع التبيع ولد البقرة اول سنة وبقرة متبع معها ولدها ومنه الحديث ان فلانا
اشترى معدنا بماية شاة متبع اي يتبعها اولادها ومنه حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اي
خادما والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به ومنه حديث الحوالة اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع اي اذا احيل
على قادر فليحتل قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن اكرم
وليس هذا امر على الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة وحديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال
الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثر ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوايب الحقوق
وهو من تبعت الرجل بحقي وفي حديث الاشعري اتبعوا القران ولا يتبعنكم اي اجعلوه امامكم ثم اتلوه واراد
لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراكم وقيل معناه لا يطلبنكم لتضييعكم اياه كما يطلب الرجل
صاحبه بالتبعة وفي حديث ابن عباس بينا انا اقرا اية في سكة من سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع
يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت اتبعك على ابي بن كعب اي اسند قراتك ممن اخذتها واحل على من سمعتها
منه وفي حديث الدعاء تابع بيننا وبينهم على الخيرات اي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه ومنه حديث ابي واقد
تابعنا الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من الزهد اي عرفناها واحكمناها يقال للرجل اذا اتقن الشي واحكمه قد تابع
عمله وفيه لا تسبوا تبعا فانه اول من كسا الكعبة تبع ملك في الزمان الاول قيل اسمه اسعد ابو كرب والتبابعة
ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت وسبا وحمير وفيه اول خبر قدم المدينة يعني من
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امراة كان لها تابع من الجن التابع هاهنا جني يتبع المراة يحبها والتابعة

تبل

جنية تتبع الرجل تحبه في قصيد كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي اليوم متبول اي مصاب بتبل وهو الذحل

تبن

والحلاوة يقال قلب متبول اذا غلبه الحب وهيمه وفيه ذكر تبالة هو بفتح التاء وتخفيف الباء بلد باليمن معروف فيه
ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار هو اغماض الكلام والجدل في الدين يقال قد تبن يتبن تتبينا
اذا ادق النظر والتبانة الفطنة والذكاء ومنه حديث سالم كنا نقول للحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من
جميع المال حتى تبنتم اي ادققتم النظر فقلتم غير ذلك وفي حديث عمر صلى رجل في تبان وقميص التبان سراويل صغير
يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون واراد به هاهنا السراويل الصغير ومنه حديث عمار انه صلى في
تبان وقال اني ممتون اي يشتكي مثانته وفي حديث عمرو بن معديكرب اشرب التبن مع اللبن التبن بالكسر وسكون الباء
اعظم الاقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن يروي العشرة ثم العس يروي الثلاثة والاربعة ثم القدح يروي الرجلين ثم القعب
يروي الرجل وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس ردا متبنا بالزعفران اي يشبه لونه لون التبن

باب التاء مع التاء

تتر

في حديث ابي هريرة لا باس بقضاء رمضان تترى اي متفرقا غير متتابع والتاء الاولى
منقلبة عن واو وهو من المواترة والتواتر ان يجي الشي بعد الشي بزمان ويصرف تترى ولا يصرف فمن لم يصرفه
جعل الالف للتانيث كغضبى ومن صرفه لم يجعلها للتانيث كالف معزى

باب التاء مع الجيم

تجر

فيه ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق سماهم فجارا لما في البيع والشرا من الايمان
الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه اكثرهم ولا يفطنون له ولهذا قال في تمامه الا من اتقى الله وبر
وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الخمار اسم يخصونه به من بين التجار وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد
وتجار بالكسر والتخفيف ومنه حديث ابي ذر كنا نتحدث ان التاجر فاجر وفيه من يتجر على هذا فيصلي معه هكذا
يرويه بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة

تجف

لا تدغم في التاء وانما يقال فيه ياتجر وقد تقدم ذكره فيه اعد للفقر تجفافا التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح والة

تجه

تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والجمع التجافيف والتاء فيه زايدة وانما ذكرناه هاهنا حملا على لفظه في حديث
صلوة الخوف وطايفة تجاه العدو اي مقابلهم وحذاهم والتاء فيه بدل من واو وجاه اي مما يلي وجوههم

باب التاء مع الحاء

تحت

فيه لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول وتظهر التحوت الذين كانوا
تحت اقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم وجعل التحت الذي هو ظرف اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل
اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض ومنه حديث ابي هريرة وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان

تحف

تعلوا التحوت الوعول اي يغلب الضعفا من الناس اقوياهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها فيه تحفة
الصايم الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته والتحفة طرفة الفاكهة وقد تفتح الحاء والجمع
التحف ثم تستعمل في غير الفاكهة من الالطاف والنغص قال الازهري اصل تحفة وحفة فابدلت الواو تاء فيكون
على هذا من حرف الواو ومنه حديث ابي عمرة في صفة التمر تحفة الكبير وصمته الصغير ومنه الحديث تحفة
المومن الموت اي ما يصيب المومن في الدنيا من الاذى وماله عند الله من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت ومنه
قول الشاعر قد قلت اذ مدحوا الحيوة فاسرفوا • في الموت الف فضيلة لا تعرف • منها امان عذابه بلقايه •

تحا

وفراق كل معاشر لا ينصف ويشبه الحديث الاخر الموت راحة المومن فيه التحيات لله التحيات جمع تحية
قيل اراد بها السلام يقال حياك الله اي سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقاء وانما جمع التحية لان ملوك الارض يحيون بتحيات
مختلفة فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم اسلم كثيرا ولبعضهم عش الف سنة فقيل للمسلمين
قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على السلام والملك والبقاء هي لله عز وجل والتحية تفعلة من الحياة وانما
ادغمت لاجتماع الامثال والهاء لازمة لها والتاء زايدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها

باب التاء مع الخاء

تخذ

في حديث موسى والخضر عليهما السلام قال لو شيت لتخذت عليه اجرا
يقال تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ ياخذ وقرى لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم
احدى التايين في الاخرى وليس من اخذ في شي فان الافتعال من اخذ ايتخذ لان فاها همزة والهمزة لا تدغم
في التاء وقال الجوهري الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين وابدال التاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال

تخم

توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ واهل العربية على خلاف ما قال الجوهري فيه
ملعون من غير تخوم الارض اي معالمها وحدودها واحدها تخم قيل اراد به حدود الحرم خاصة وقيل هو عام
في جميع الارض واراد معالمها التي يهتدى بها في الطرق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلما ويروى

ترب

تخوم الارض بفتح التاء على الافراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء

باب التاء مع الراء

فيه احثوا في

وجوه المداحين التراب قيل اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود والخايب لم يحصل في كفه غير التراب وقريب منه قوله
عليه السلام وللعاهر الحجر وقيل اراد به التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك انه كان عند عثمان فجعل رجل يثني
عليه وجعل المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمان ما تفعل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احثوا في
وجوه المداحين التراب واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح فاما
من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس على الاقتداء به في اشباهه فليس بمداح وان كان قد
صار مادحا بما تكلم به من جميل القول ومنه الحديث الاخر اذا جاء من يطلب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا يجوز حمله
على الوجهين وفيه عليك بذات الدين تربت يداك ترب الرجل اذا افتقر اي لصق بالتراب واترب اذا استغنى وهذه
الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر بها كما يقولون قاتله الله وقيل معناها
لله درك وقيل اراد به المثل ليرى المامور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد اساء وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة فانه
قد قال لعايشة تربت يمينك لانه راى الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويعضده قوله في حديث خزيمة انعم صباحا تربت
فان هذا دعاء له وترغيب في استعماله ما تقدمت الوصية به الا تراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا يرد للعرب
الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك ومنه حديث
انس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبة ترب جبينه قيل اراد به دعاء له
بكثرة السجود فاما قوله لبعض اصحابه ترب نحرك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره وفي حديث فاطمة بنت قيس
واما معاوية فرجل ترب لا مال له اي فقير وفي حديث علي لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الودمة
التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والودمة المنقطعة الاوذام وهي السيور التي
تشد بها عرى الدلو قال الاصمعي سالت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة
وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لانه يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي اخمل
باطنها والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم
بعد الخبث وقيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها
وفيه خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض والترب والتراب والتربة واحد الا انهم يطلقون التربة على
التانيث وفيه اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة يقال اتربت الشي اذا جعلت عليه التراب وفيه ذكر التريبة وهي اعلا صدر
الانسان تحت الذقن وجمعها الترايب وفي حديث عايشة كنا بتربان موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو

تورث

خمسة فراسخ وفي حديث عمر ذكر تربة وهو بضم التاء وفتح الراء واد قرب مكة على يومين منها وفي حديث الدعا واليك

ترج

مابي ولك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو وذكرناه ههنا على ظاهر لفظه فيه

ترجم

نهى عن لبس المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا في حديث هرقل انه قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح

ترح

هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتاء والنون زايدتان وقد تكرر في الحديث فيه ما من

ترر

فرحة الا وتبعها ترحة الترحة ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة في حديث ابن زمل ربعة من
الرجال تار التار الممتلي البدن تر يتر تارة وفي حديث ابن مسعود انه اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه اي حركوه
ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر ام لا وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك في حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر

ترز

التراز هو بضم وكسر موت الفجاة واصله من ترز الشي اذا يبس ومنه حديث الانصاري الذي كان يستقي لليهودي كل

ترس

دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة اي حشفة يابسة وكل قوي صلب يابس تارز وسمي الميت تارزا ليبسه

ترع

فيه لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما زاد احدهما على الاخر التريص بالصاد المهملة المحكم المقوم
يقال اترص ميزانك فانه شايل واترصت الشي وترصته اي احكمته فهو مترص وتريص فيه ان منبري على ترعة
من ترع الجنة الترعة في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة قال القتيبي معناه
ان الصلوة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذا قوله في الحديث الاخر ارتعوا في رياض
الجنة اي مجالس الذكر وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة فليقرا ال حم وهذا المعنى من الاستعارة في
الحديث كثير كقوله عايد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات اي ان هذه
الاشياء تؤدي الى الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفي رواية على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الماء اليه
واترعت الحوض اذا ملاته وفي حديث ابن المنتفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ترعني

ترف

الترع الاسراع الى الشي اي ما اسرع الي في النهي وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه فيه اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف

عتريف مترف المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها ومنه الحديث ان ابراهيم عليه السلام فر به من جبار

ترق

مترف وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث الخوارج يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع ترقوة وهو العظم الذي بين
النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم
تتجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقران فلا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة وفيه ان في عجوة
العالية ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو معرب ويقال بالدال ايضا ومنه حديث ابن عمر

ترك

ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا انما كرهه من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والترياق
انواع فاذا لم يكن فيه شي من ذلك فلا باس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله في حديث الخليل عليه السلام
انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده اسمعيل وامه
هاجر لما تركهما بمكة قيل ولو روي بكسر الراء لكان وجها من التركة وهي الشي المتروك ويقال لبيض النعام ايضا تريكة
وجمعها ترايك ومنه حديث علي وانتم تريكة الاسلام وبقية الناس وحديث الحسن ان لله تعالى ترايك في خلقه
اراد امورا ابقاها الله في العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا ويقال للروضة يغفلها الناس فلا يرعونها
تريكة وفيه العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها جاحدا وقيل اراد المنافقين
لانهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر كفروا وقيل اراد بالترك تركها مع الاقرار بوجوبها
او حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره وقال الشافعي يقتل بتركها

تره

ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين فيه ذكر الترهات وهي كناية عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء
المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الاعظم وفيه من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان
عليه ترة الترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدته عدة ويجوز رفعها ونصبها

ترمد

على اسم كان وخبرها ذكرناها ههنا حملا على ظاهرها فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن نضلة الاسدي
ان له ترمد وكتيفة هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار بني اسد وبعضهم يقوله ثرمدا بفتح الثاء المثلثة والميم

ترا

وبعد الدال المهملة الف فاما ترمذ بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان في حديث ام عطية كنا لا نعد
الكدرة والصفرة والترية شيا الترية بالتشديد ما تراه المراة بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة او صفرة وقيل
هي البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المراة حيضها من طهرها والتاء فيه زايدة لانه من الرؤية
والاصل فيها الهمزة ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كانها فعيلة وبعضهم يشدد الراء والياء ومعنى
الحديث ان الحايض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت رات صفرة او كدرة لم تعتد بها ولم تؤثر في طهرها

باب التاء مع السين

تسخن

فيه امرهم ان يمسحوا على العصايب والتساخين هي الخفاف ولا واحد لها من
لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخين وتسخن والتاء فيها زايدة وذكرناها حملا على لفظها قال حمزة الاصفهاني اما
التسخان فتعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الراس كان العلماء والموابذة ياخذونه على رؤسهم خاصة

تسع

وجاء في الحديث ذكر العمايم والتساخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حين لم يعرف فارسيته فيه لئن
بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون
عاشورا وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهري اراد بتاسوعاء عاشوراء كانه تاول فيه
عشر ورد الابل تقول العرب وردت الابل عشرا اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لانه
قد كان يصوم عاشورا وهو اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا فكيف يعد بصوم يوم قد كان يصومه

باب التاء مع العين

تعتع

فيه حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء اي من غير ان يصيبه اذى
يقلقه ويزعجه يقال تعتعه فتتعتع وغير منصوب لانه حال للضعيف ومنه الحديث الاخر الذي يقرا القران
ويتتعتع فيه اي يتردد في قراءته ويتبلد فيه لسانه فيه من تعار من الليل اي هب من نومه واستيقظ
والتاء زايدة وليس بابه وفي حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار تعار بكسر التاء جبل معروف ويصرف ولا

تعس

يصرف في حديث الافك تعس مسطح يقال تعس يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه

تعهن

بالهلاك ومنه الحديث تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد تكرر في الحديث فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتعهن وهو قايل السقيا قال ابو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم

تعض

من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين فيه واهدت لنا نوطا من التعضوض وهو
بفتح التاء تمر اسود شديد الحلوة ومعدنه هجر والتاء فيه زايدة وليس بابه ومنه حديث وفد عبد

القيس أتسمون هذا التعضوض وحديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كأنه أحقاف الرباع أطيب من هذا

تغب

باب التاء مع الغين في حديث الزهري لا يقبل الله شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء أفعاله يقال تغب يتغب تغبا إذا هلك في دين أو دنيا قال الزمخشري ويروى تغبة مشددا ولا يخلو أن تكون تفعلة من غبب مبالغة في غب الشيء إذا فسد أو من غبب الذئب الغنم إذا عاث فيها

تفث

باب التاء مع الفاء في حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج إذا حل كقص الشارب والأظفار ونتف الإبط وحلق العانة وقيل هو إذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا والرجل تفث وقد تكرر في الحديث وفيه فتفثت الدماء مكانه أي لطخته وهو مأخوذ منه

تفل

في حديث الحج قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل والتفل الذي قد ترك استعمال الطيب من التفل وهو الريح الكريهة ومنه الحديث وليخرجن إذا خرجن تفلات أي تاركات للطيب يقال رجل تفل وامرأة تفلة ومتفال ومنه حديث علي قم عن الشمس فإنها تتفل الريح وفيه فتفل فيه التفل النفخ معه أدنى بزاق وهو أكثر من النفث وقد تكرر ذكره في الحديث

تفه

في الحديث قيل يا رسول الله وما الرويبضة فقال الرجل التافه ينطق في أمر العامة التافه الخسيس الحقير وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابن مسعود يصف القرآن لا يتفه ولا يتشان هو من الشيء التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه ومنه الحديث كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه

تفا

فيه دخل عمر فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل أبو بكر على تفيئة ذلك أي على إثره وفيه لغة أخرى على تيفة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد والتاء فيها زائدة على أنها تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئة فهي إذن لولا القلب فعيلة لأجل الإعلال ولامها همزة

تقد

باب التاء مع القاف في حديث عطاء وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعد فيها التقدة هي بكسر التاء الكزبرة وقيل الكرويا وقد تفتح التاء وتكسر القاف وقال ابن دريد هي التقردة وأهل اليمن يسمون الأبزار التقردة

تقف

في حديث الزبير وغزوة حنين وقف حتى اتقف الناس كلهم اتقف مطاوع وقف يقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد والأصل فيه اوتقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وأدغمت في تاء الافتعال وليس هذا بابها

تقا

فيه كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أي جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه ومنه الحديث الآخر إنما الإمام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه أي أنه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء فيها مبدلة من الواو لأن أصلها من الوقاية وتقديرها اوتقى فقلبت وأدغمت فلما كثر استعماله توهموا أن التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح التاء فيهما وربما قالوا اتقى يتقي مثل رمى يرمي ومنه الحديث قلت وهل للسيف من تقية قال نعم تقية على أقذاء وهدنة على دخن التقية والتقاة بمعنى يريد أنهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك

تكا

باب التاء مع الكاف فيه لا آكل متكئا المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا والعامة لا تعرف المتكئ إلا من مال في قعوده معتمدا على أحد شقيه والتاء فيه بدل من الواو وأصله من الوكاء وهو ما يشد به الكيس وغيره كأنه أوكأ مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث أني إذا أكلت لم أقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا ومن حمل الاتكاء على الميل إلى أحد الشقين تأوله على مذهب الطب فإنه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيا وربما تأذى به ومنه الحديث الآخر هذا الأبيض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتمكن في جلوسه ومنه الحديث التكأة من النعمة التكأة بوزن الهمزة ما يتكأ عليه ورجل تكأة كثير الاتكاء والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو

تلب

باب التاء مع اللام فيه فأخذت بتلبيبه وجررته يقال لببه وأخذ بتلبيبه وتلابيبه إذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وكذلك إذا جعلت في عنقه حبلا أو ثوبا وأمسكته به والمتلبب موضع القلادة واللبة موضع الذبح والتاء في التلبيب زائدة وليس بابه

تلتل

في حديث ابن مسعود أتي بشارب فقال تلتلوه هو أن يحرك ويستنكه ليعلم هل شرب أم لا وهو في الأصل السوق بعنف

تلد

في حديث ابن مسعود آل حم من تلادي أي أول ما أخذته وتعلمته بمكة والتالد المال القديم نقيض الطارف ومنه حديث العباس فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة والبالد إتباع للتالد ومنه حديث عائشة أنها أعتقت عن أخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فإنه مات في منامه وفي نسخة تلادا من أتلاده وفي حديث شريح أن رجلا اشترى جارية وشرط أنها مولدة فوجدها تليدة فردها قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة التي ولدت في بلاد الإسلام والحكم فيه إن كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض والقيمة وجب له الرد وإلا فلا

تلع

فيه أنه كان يبدو إلى هذه التلاع التلاع مسايل الماء من علو إلى سفل واحدها تلعة وقيل هو

من

من الأضداد يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها ومنه الحديث فيجيء مطر لا يمتنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وأنه لا يخلو منه موضع والحديث الآخر ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة وفي حديث الحجاج في صفة المطر وأدحضت التلاع أي جعلتها زلقا تزلق فيه الأرجل وفي حديث علي لقد أتلعوا أعناقهم إلى أمر لم يكونوا أهله فوقصوا دونه أي رفعوها

تلع

في حديث علي زعم ابن النابغة أني تلعابة تمزاحة أعافس وأمارس التلعابة والتلعاب بتشديد العين والتلعيبة الكثير اللعب والمزح والتاء زائدة ومنه الحديث الآخر كان علي تلعابة فإذا فزع فزع إلى ضرس حديد

تلك

في حديث أبي موسى وذكر الفاتحة فتلك بتلك هذا مردود إلى قوله في الحديث وإذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله يريد أن آمين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة أو الآية كأنه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة أو معلقة بها وقيل معناه أن يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد أن صلاتكم معلقة بصلاة إمامكم فاتبعوه وائتموا به فتلك إنما تصح وتثبت بتلك وكذلك باقي الحديث

تلل

فيه أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فتلت في يدي أي ألقيت وقيل التل الصب فاستعاره للإلقاء يقال تل يتل إذا صب وتل يتل إذا سقط وأراد ما فتحه الله لأمته بعد وفاته من خزائن ملوك الأرض ومنه الحديث الآخر أنه أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده أي ألقاه وفي حديث أبي الدرداء وتركوك لمتلك أي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين أي صرعه وألقاه والحديث الآخر فجاء بناقة كوماء فتلها أي أناخها وأبركها

تلا

في حديث عذاب القبر فيقال لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب ولا ائتليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرأت أي لا تلوت فقلبوا الواو ياء ليزدوج الكلام مع دريت قال الأزهري ويروى أتليت يدعو عليه أن لا يتلوا إبله أي لا يكون لها أولاد تتلوها وفي حديث أبي حدرد ما أصبحت أتليها ولا أقدر عليها يقال أتليت حقي عنده أي أبقيت منه بقية وأتليته أحلته وتليت له تلية من حقه وتلاوة أي بقيت له بقية

تلان

في حديث ابن عمر وسأله رجل عن عثمان وفراره يوم أحد وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذه تلان معك يريد الآن وهي لغة معروفة يزيدون التاء في الآن ويحذفون الهمزة الأولى وكذلك يزيدونها على حين فيقولون تلان وتحين قال أبو وجزة العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من مطعم وقال الآخر وصلينا كما زعمت تلانا وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة

تمر

باب التاء مع الميم في حديث سعد أسد في تامورته التامورة هاهنا عرين الأسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي في الأصل الصومعة فاستعارها للأسد والتامورة والتامور علقة القلب ودمه فيجوز أن يكون أراد أنه أسد في شدة قلبه وشجاعته وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتتمير بأسا التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه وتنشيفه أراد أنه لا بأس أن يتزوده المحرم وقيل أراد ما قدد من لحوم الوحش قبل الإحرام

تمرح

في حديث علي زعم ابن النابغة أني تلعابة تمراحة هو من المرح والمرح النشاط والخفة والتاء زائدة وهو من أبنية المبالغة وذكرناه هاهنا حملا على ظاهرها

تمم

فيه أعوذ بكلمات الله التامات إنما وصف كلامه بالتمام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما أن يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام هاهنا أنها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه ومنه حديث دعاء الأذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها بالتمام لأنها ذكر الله ويدعا بها إلى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام وفي حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة التمام هي ليلة أربع عشرة من الشهر لأن القمر يتم فيها نوره وتفتح تاؤه وتكسر وقيل ليل التمام بالكسر أطول ليلة في السنة وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التمم يجزي يقال تم وتمم بمعنى التام ويروى الجذع التام التمم فالتام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ أن يسمى ثنيا والتمم التام الخلق ومثله خلق عمم وفي حديث معاوية إن تممت على ما تريد هكذا روي مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تم على الأمر وتمم عليه بإظهار الإدغام أي استمر عليه وفيه فتتامت إليه قريش أي جاءته متوافرة متتابعة وفي حديث أسماء خرجت وأنا متم يقال امرأة متم للحامل إذا شارفت الوضع والتمام فيها وفي الولد بالكسر وقد تفتح في الولد وفي حديث عبد الله التمائم والرقى من الشرك التمائم جمع تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون العين في زعمهم فأبطله الإسلام ومنه حديث ابن عمر وما أبالي ما أتيت إن تعلقت تميمة والحديث الآخر من علق تميمة فلا أتم الله له كأنهم يعتقدون أنها تمام الدواء والشفاء وإنما جعلها شركا لأنهم أرادوا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم وطلبوا دفع الأذى من غير الله الذي هو دافعه

تمن

في حديث سالم سبلان قال سمعت عائشة وهي بمكان من تمن بسفح هرشى هي بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هرشى بين مكة المشرفة والمدينة

تنا

باب التاء مع النون في حديث عمر ابن السبيل أحق بالماء من التانئ أراد أن ابن السبيل إذا مر بركية عليها قوم مقيمون فهو أحق بالماء منهم لأنه مجتاز وهم مقيمون يقال تنأ فهو تانئ إذا أقام في البلد وغيره

ومنه حديث ابن سيرين ليس للتابية شيء يريد ان المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة ليس لهم في الفيء نصيب ويريد بالتابية الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما التانيث اجاز اطلاقه على الجماعة ومنه الحديث من تنا في ارض العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم

تنبل في قصيد كعب بن زهير يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل التنابيل القصار واحدهم تنبل وتنبال

تنخ في حديث عبد الله بن سلام انه آمن ومن معه من يهود تنخوا على الاسلام اي ثبتوا عليه واقاموا يقال تنخ بالمكان تنوخا اي اقام فيه ويروى بتقديم النون على التاء اي رسخوا فيه

تنر قال لرجل عليه ثوب معصفر لو ان ثوبك في تنور اهلك او تحت قدرهم كان خيرا فذهب فاحرقه وانما اراد انك لو صرفت ثمنه الى دقيق تخبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره الثوب المعصفر والتنور الذي يخبز فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك

تنف فيه انه سافر رجل بارض تنوفة التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنايف وقد تكرر ذكرها في الحديث

تنن في حديث عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تني وتربي تن الرجل مثله في السن يقال هما تنان واتراب واسنان

تنا في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضرت به التناوة اراد التناية وهي الفلاحة والزراعة فقلب الياء واوا يريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروى النباوة بالنون والباء اي الشرف

باب التاء مع الواو

توج فيه العمايم تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته اذا البسته التاج اراد ان العمايم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرؤس او بالقلانس والعمايم فيهم قليلة

تور في حديث ام سليم انها صنعت حيسا في تور هو اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضا منه ومنه حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوخفيه في تور اي اضربيه بالماء وقد تكرر في الحديث

توس في حديث جابر كان من توس الحياء التوس الطبيعة والخلقة يقال فلان من توس صدق اي من اصل صدق

توق في حديث علي مالك تتوق في قريش وتدعنا توق تفعل من التوق وهو الشوق الى الشيء والنزوع اليه والاصل تتتوق بثلث تاآت فحذف تاء الاصل تخفيفا اراد لم تتزوج في قريش غيرنا وتدعنا يعني بني هاشم ويروى تنوق بالنون وهو من التنوق في الشيء اذا عمل على استحسان واعجاب به يقال تنوق وتانق ومنه الحديث الاخر ان امراة قالت له مالك تتوق في قريش وتدع سايرهم وفي حديث عبيد الله بن عمر كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم متوقة كذا رواه بالتاء فقيل له ما المتوقة قال مثل قولك فرس تيق اي جواد قال الحربي وتفسيره اعجب من تصحيفه وانما هي منوقة بالنون وهي التي قد ريضت وادبت

تول في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يحبب المراة الى زوجها من السحر وغيره جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما قدره الله تعالى وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله قد اراد بقريش التولة هي بضم التاء وفتح الواو الداهية وقد تهمز وفي حديث ابن عباس افتنا في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم يثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة والجذعة قال الخطابي هكذا روي وانما هو التلوة يقال للجدي اذا فطم وتبع امه تلو والانثى تلوة والامهات حينئذ المتالي فتكون الكلمة من باب تلا لا تول

توم فيه اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين من فضة التومة مثل الدرة تصاغ من الفضة وجمعها التوم والتوم ومنه حديث الكوثر ورضراضه التوم اي الدر وقد تكرر في الحديث

تو فيه الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو التو الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سواء كان المحرم مفردا او قارنا وقيل اراد بالاستجمار الاستنجاء والسنة ان يستنجي بثلث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي وفي حديث الشعبي فما مضت الا توة حتى قام الاحنف من مجلسه اي ساعة واحدة

توا في حديث ابي بكر وقد ذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذلك الذي لا توا عليه اي لا ضياعة ولا خسارة وهو من التوى الهلاك

باب التاء مع الهاء

تهم فيه جاء رجل به وضح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد الوضح حتى مات المتهم الموضع الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوادي ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبلي طيء والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك الى المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد وفيه انه حبس في تهمة التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء واتهمته اي ظننت فيه ما نسب اليه

في حديث

تهن في حديث بلال حين اذن قبل الوقت الا ان العبد تهن اي نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال تهم يتهم فهو تهم اذا نام والتهم شبه سدر يعرض من شدة الحر وركود الريح المعنى انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه قد نام

باب التاء مع الياء

تيح فيه بني حلفت لا يتحهم فتنة تدع الحليم منهم حيران يقال اتاح الله لفلان كذا اي قدره له وانزله به وتاح له الشيء

تير في حديث علي ثم اقبل مزبدا كالتيار هو موج البحر ولجته

تيس في حديث ابي ايوب انه ذكر الغول فقال قل لها تيسي جعار تيسي كلمة تقال في معنى ابطال الشيء والتكذيب به وجعار بوزن قطام ماخوذ من الجعر وهو الحدث معدول من جاعرة وهو من اسماء الضبع فكانه قال لها كذبت يا خاريه والعامة تغير هذه اللفظة تقول طيزي بالطاء والزاي ومنه حديث علي والله لا يتيسنهم عن ذلك اي لا ابطلن قولهم ولاردنهم عن ذلك

تيع في حديث الزكاة في التيعة شاة التيعة اسم لادنى ما تجب فيه الزكوة من الحيوان وكانها الجملة التي للسعاة عليها السبيل من تاع يتيع اذا ذهب اليه كالخمس من الابل والاربعين من الغنم وفيه لا تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار التتايع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون في الخير ومنه الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء قال سعد بن عبادة ان راى رجل مع امراته رجلا فيقتله يقتلونه وان اخبر يجلد ثمانين افلا يضربه بالسيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شا اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران في القتل وجواب لولا محذوف اراد لولا تهافت الغيران والسكران في القتل لتممت على جعله شاهدا ولحكمت بذلك ومنه حديث الحسن بن علي ان عليا اراد امرا فتتايعت عليه الامور فلم يجد منزعا يعني في امر الجمل

تيفق في حديث علي وسيل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء تيفاق الكعبة اي حذاها ومقابلها يقال كان ذلك لوفق الامر وتوفاقه وتيفاقه واصل الكلمة الواو والتاء زايدة

تيم في كتابه لوايل والتيمة لصاحبها التيمة بالكسر الشاة الزايدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسايمة وفي قصيد كعب بن زهير متيم عندها لم يفد مكبول اي معبد مذلل وتيمه الحب اذا استولى عليه

تين في حديث ابن مسعود تان كالمرتان قال ابو موسى كذا ورد في الرواية وهو خطا والمراد به خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المرتان ويصل الكاف بالنون وهي للخطاب اي تانك الخصلتان اللتان اذكرهما لك ومن قرنهما بالمرتين احتاج ان يجرهما ويقول كالمرتين ومعناه هاتان الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيها للتشبيه

تيه فيه انك امرؤ تائه اي متكبر او ضال متحير ومنه الحديث فتاهت به سفينة وقد تاه يتيه تيها اذا تحير وضل واذا تكبر وقد تكرر في الحديث

تيا في حديث عمر انه راى جارية مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هي والله احدى بناتك وتيا تصغير تا وهي اسم اشارة الى المؤنث بمنزلة ذا للمذكر وانما جاء بها مصغرة تصغيرا لامرها والالف في اخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض السلف واخذ تبنة من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل

حرف الثاء

باب الثاء مع الهمزة

ثاب فيه التثاوب من الشيطان والتثاوب معروف وهو مصدر تثاءب والاسم الثوباء وانما جعله من الشيطان كراهية له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله الى الكسل والنوم فاضافه الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهوتها واراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات

ثاج فيه لا ياتي يوم القيمة وعلى رقبتك شاة لها ثواج الثواج بالضم صوت الغنم ومنه كتاب عمير بن افصى ان لهم الثايجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها

ثاد في حديث عمر قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثادا اي ابن امة يعني ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا

ثار في حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتور الثاير اي طالب الثار وهو طالب الدم يقال ثارت القتيل وثارت به فانا ثاير اي قتلت قاتله ومنه الحديث يا ثارات عثمان اي يا اهل ثاراته ويا ايها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقال الجوهري يقال يا ثارات فلان اي يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبي الثار ليعينوه على استيفائه واخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القبيلة تعريفا لهم وتقريعا وتفظيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون انكا فيهم واشفى للنفس ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن اعدايكم فتوتروا ثاركم الثار ها هنا العدو لانه موضع الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره عندكم يقال وترته اذا اصبته بوتر واوترته اذا وجدته وتره ومكنته منه

ثاط في شعر تبع المروي في حديث ابن عباس فراى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد الثاط الحماة واحدها ثاطة وفي المثل ثاطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد حمقه فان الماء اذا زيد على الحماة ازدادت فسادا

ثال في صفة خاتم النبوة كانه ثاليل الثاليل

جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها في حديث عايشة تصف اباها ورأب الثأي اي اصلح
الفساد واصل الثأي خرم مواضع الخرز وفساده ومنه الحديث الآخر رأب الله به الثأي **باب الثاء مع الباء**
في حديث ابي قتادة فطعنته فاثبته اي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه ومنه حديث مشورة قريش في امر
النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق وفي حديث صوم الشك ثم جاء الثبت انه من رمضان
الثبت بالتحريك الحجة والبينة ومنه حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر في الحديث فيه خيار امتي
اولها واخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتابه لوايل
وانطوا الثبجة اي اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته والحقها تاء التانيث لانتقالها من الاسمية
الى الوصفية ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين اي من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم
وحديث ام حرام قوم يركبون ثبج هذا البحر اي وسطه ومعظمه وحديث الزهري كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير
فتقت منه ثبج بحر ومنه حديث علي وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره وفي حديث اللعان
ان جات به اثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج وهو الناتي الثبج اي ما بين الكتفين والكاهل ورجل اثبج ايضا عظيم الجوف في حديث
الدعاء اعوذ بك من دعوة الثبور هو الهلاك وقد ثبر يثبر ثبورا وفيه من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة المثابرة الحرص
على الفعل والقول وملازمتهما وفي حديث ابي موسى اتدري ما ثبر الناس اي ما الذي صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل
ما بطا بهم عنها والثبر الحبس وفي حديث ابي بردة قال دخلت على معاوية حين اصابته قرحته فقال هلم ابن اخي
فانظر فنظرت فاذا هي قد ثبرت اي انفتحت والثبرة النقرة في الشي وفي حديث حكيم بن حزام ان امه ولدته في الكعبة
وانه حمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل وفيه
ذكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو ايضا اسم ماء في ديار مزينة اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم شريس بن ضمرة
فيه كانت سودة امراة ثبطة اي ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد في حديث عمر اذا
مر احدكم بحايط فلياكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعا الذي يحمل فيه الشي ويوضع بين يدي الانسان فان حمل في
الحضن فهو خبنة يقال تثبنت الثوب اثبنه ثبنا وثبانا وهو ان تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيا تحمله الواحدة
ثبنة **باب الثاء مع الجيم** فيه افضل الحج العج والثج الثج سيلان دماء الهدي والاضاحي يقال ثجه يثجه
ثجا ومنه حديث ام معبد فحلب فيه ثجا اي لبنا سايلا كثيرا وحديث المستحاضة اني اثجه ثجا وقول الحسن
في ابن عباس انه كان مثجا اي كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج بالكسر من
ابنية المبالغة وحديث رقيقة اكتظ الوادي بثجيجه اي امتلا بسيله فيه انه اخذ بثجرة صبي به جنون وقال
اخرج انا محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة التي في اللبة من ادنى الحلق وثجرة الوادي وسطه ومتسعه
وفي حديث الاشج لا تثجروا ولا تبسروا الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته وقيل الثجير
ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ فنهاهم عن انتباذه وفي حديث ام معبد ولم تزر به ثجلة اي ضخم بطن ورجل
اثجل ويروى بالنون والحاء اي نحول ودقة **باب الثاء مع الخاء** في حديث عمر في قوله عز وجل ما كان
لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن في الارض ثم احل لهم الغنايم الاثخان في الشي المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه
المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به هاهنا المبالغة في قتل الكفار ومنه حديث ابي جهل وكان قد اثخن اي اثقل
بالجراح وحديث علي اوطاكم اثخان الجراحة وحديث عايشة وزينب لم انشبها حتى اثخنت عليها اي بالغت في جوابها
وافحمتها **باب الثاء مع الدال** في حديث الخوارج فيهم رجل مثدن اليد ويروى مثدون اليد
اي صغير اليد مجتمعها والمثدن والمثدون الناقص الخلق ويروى موتن اليد بالتاء من ايتنت المراة اذا ولدت
تينا وهو ان تخرج رجلا الولد في الاول وقيل المثدن مقلوب ثند يريد انه يشبه ثندوة الثدي وهي راسه
فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ في حديث الخوارج ذو الثدية هو تصغير الثدي وانما ادخل فيه الهاء
وان كان الثدي مذكرا كانه اراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي
وانقلاب الواو فيها ياء لضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذو اليدية بالياء
بدل الثاء تصغير اليد وهي مونثة **باب الثاء مع الراء** فيه اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا
يثرب اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل اراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فان
زنا الاماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحراير وفيه نهى عن الصلاة
اذا صارت الشمس كالاثارب اي اذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي

ثأى — ثبت — ثبج — ثبر — ثبط — ثبن — ثجج — ثجر — ثجل — ثخن — ثدن — ثدا — ثرب

الشحم

الشحم الرقيق الذي يغشي الكرش والامعاء الواحد ثرب وجمعها في القلة اثرب والاثارب جمع الجمع ومنه الحديث
ان المنافق يوخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها فيه ابغضكم الي الثرثارون هم الذين يكثرون الكلام
تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده فيه فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام
قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما
تجد طبيخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق اكثر مما في نفس اللحم
وفي حديث عايشة فاخذت خمارا لها قد ثردته بزعفران اي صبغته يقال ثوب مثرود اذا غمس في الصبغ وفي حديث
ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد المثرد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان يذبح
بشي لا يسيل الدم ويروى غير مثرد بفتح الراء على المفعول والرواية كل ام بالاكل وقد رواها ابو عبيدة وغيره وقالوا انما
هو كلما افرى الاوداج اي كل شي افرى والفري القطع ومنه حديث سعيد وسيل عن بعير نحروه بعود فقال ان
كان مار مورا فكلوه وان ثرد فلا في حديث خزيمة وذكر السنة غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة الثرة بالفتح
كثرة اللبن يقال سحاب ثر كثير الماء وناقة ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد تكسر الثاء فيه نهى ان
يضحى بالثرماء الثرم سقوط الثنية من الاسنان وقيل الثنية والرباعية وقيل هو ان ينقلع السن من اصلها مطلقا
وانما نهى عنها لنقصان اكلها ومنه الحديث في صفة فرعون انه كان اثرم فيه ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة
من قومه الثروة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد ومنه الحديث انه
قال للعباس يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف وهو تصغير ثروى يقال ثري القوم يثرون واثروا
اذا كثروا وكثرت اموالهم ويقال ان خلال انجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ومنه حديث اسمعيل
عليه السلام قال لاخيه اسحاق انك اثريت وامشيت اي كثر ثراوك وهو المال وكثرت ماشيتك وحديث ام
زرع واراح علي نعما ثريا اي كثيرا وحديث صلة الرحم هي مثراة في المال منساة في الاثر مثراة مفعلة من الثراء الكثرة
وفيه فاتي بالسويق فامر به فثري اي بل بالماء ثرى التراب يثريه تثرية اذا رش عليه الماء ومنه حديث علي انا اعلم
بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه اي بله واطعمه الناس وحديث خبز الشعير فيطير منه ما طار وما بقي
ثريناه وفيه فاذا كلب ياكل الثرى من العطش اي التراب الندي ومنه حديث موسى والخضر فبينا هو في مكان
ثريان يقال مكان ثريان وارض ثريا اذا كان في ترابهما بلل وندى وفي حديث ابن عمر انه كان يقعي في الصلوة ويثري
معناه انه كان يضع يديه في الارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى التراب
لانهم اكثر ما كانوا يصلون على وجه الارض بغير حاجز وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه هو بضم الثاء وفتح الراء
وسكون الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر في حديثه **باب الثاء مع الطاء**
في حديث ابي رهم ساله النبي صلى الله عليه وسلم عمن تخلف من غفار فقال ما فعل النفر الحمر الثطاط هي جمع ثط وهو
الكوسج الذي عري وجهه من الشعر الا طاقات في اسفل حنكه رجل ثط واثط ومنه حديث عثمان وجي بعامر بن عبد قيس
فراه اشغى ثطا ويروى حديث ابي رهم النطانط جمع نطناط وهو الطويل فيه انه مر بامراة ترقص صبيا وتقول
ذوال يا ابن القوم يا ذواله يمشي الثطا ويجلس الهبنقعه فقال صلى الله عليه وسلم لا تقولي ذوال فانه شر السباع الثطا
افراط الحمق رجل ثط بين الثطاط وقيل يقال هو يمشي الثطا اي يخطو كما يخطو الصبي اول ما يدرج والهبنقعة الاحمق
وذوال ترخيم ذوالة وهو الذيب والفرم السيد **باب الثاء مع العين** فيه يجي الشهيد يوم القيمة
وجرحه يثعب دما اي يجري ومنه حديث عمر صلى وجرحه يثعب دما ومنه حديث سعد فقطعت نساه
فانثعبت جدية الدم اي سالت ويروى فانبعثت في حديث علي يحملها الاخضر المثعجر هو اكثر موضع في البحر ماء والميم والنون
زايدتان ومنه حديث ابن عباس فاذا علي بالقران في علم علي كالقرارة في المثعنجر القرارة الغدير الصغير في حديث بكار
ابن داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم وينالون من اسقية
لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم امهاتكم الهذا خلقتم او بهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد
ربك يقريك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم ابعثك منفرا ارجع الى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسددوا
وليبشروا جاء في تفسيره ان الثعد الزبد والحلقان البسر الذي ارطب بعضه واشل من لحم الخروف المشوي
كذا فسره اسحاق بن ابراهيم القرشي احد رواته فاما الثعد في اللغة فهو ما لان من البسر واحدته ثعدة فيه
يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الثعارير هي القثاء الصغار شبهوا بها لان القثاء ينمي سريعا وقيل هي رؤس
الطراثيث تكون بيضا شبهوا ببياضها واحدها طرثوث وهو نبت يوكل فيه اتته امراة فقالت ان ابني

ثرثر — ثرد — ثرد — ثرم — ثرا — ثرير — ثطط — ثطا — ثعب — ثعجر — ثعد — ثعر — ثعع

ثعل **ثعلب** **ثغب**

هذا به جنون فمسح صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود الثع القي والثعة المرة الواحدة في حديث
موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهو عيب والضبوب
الضيقة مخرج اللبن في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره المربد
موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر **باب الثاء مع الغين** في حديث
عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره الثغب بالفتح والسكون الموضع المطمئن في
اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير في غلظ من الارض او على صخرة ويكون قليلا ومنه حديث زياد ثنيت

ثغر

بسلالة من ماء ثغب فيه فلما مر الجمل نقل اهل ذلك الثغر الثغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين
والكفار وهو موضع المخافة من اطراف البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة الثغرة الثلمة ومنه
حديث عمر فتستبق الى ثغرة ثنية وحديث ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة اي وسط الثغرة وهي نقرة
النحر فوق الصدر والحديث الاخر بادروا ثغر المسجد اي طرائقه وقيل ثغرة المسجد اعلاه وفيه كانوا يحبون ان يعلموا
الصبي الصلوة اذا اثغر الاثغار سقوط سن الصبي ونباتها والمراد به هاهنا السقوط يقال اذا سقطت رواضع
الصبي ثغر فهو مثغور فاذا نبتت بعد السقوط قيل اثغر واثغر بالثاء والتاء تقديره اثتغر وهو افتعل من الثغر
وهو ما تقدم من الاسنان فمنهم من يقلب تاء الافتعال ثاء ويدغم فيها الثاء الاصلية ومنهم من يقلب الثاء
الاصلية تاء ويدغمها في تاء الافتعال ومنه حديث جابر ليس في سن الصبي شيء اذا لم يثغر يريد النبات بعد
السقوط وحديث ابن عباس افتنا في دابة ترعى الشجر في كرش لم تثغر اي لم تسقط اسنانها وفي حديث الضحاك

ثغم **ثغا**

انه ولد وهو مثغر والمراد به هاهنا النبات فيه انه اتي بابي قحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة هو نبت ابيض
الزهر والثمر يشبه به الشيب وقيل هي شجرة تبيض كانها الثلج في حديث الزكاة وغيرها لا تجيء بشاة لها ثغاء الثغاء
صياح الغنم يقال ما له ثاغية اي شيء من الغنم ومنه حديث جابر عمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثغوتها فقال لا تقطع درا ولا نسلا الثغوة المرة من الثغاء وقد تكرر في الحديث

ثفا **ثفر**

باب الثاء مع الفاء فيه ماذا في الامرين من الثفا والصبر الثفاء الخردل وقيل الحرف
وتسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاءة وجعله مرا للحروفة التي فيه ولذعه اللسان فيه انه امر
المستحاضة ان تستثفر هو ان تسد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشي قطنا وتوثق طرفيها في شيء تشده
على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم وهو ماخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها ومنه حديث ابن الزبير
في صفة الجن فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل

ثفروق

الكلب بذنبه في حديث مجاهد اذا حضر المساكين عند الجداد القي لهم من الثفاريق والتمر الاصل في الثفاريق
الاقماع الذي تلزق بالبسر واحدها ثفروق ولم يردها هاهنا وانما كنى بها عن شيء من البسر يعطونه قال

ثفل

القتيبي كان الثفروق على معنى هذا الحديث شعبة من شمراخ العذق في غزوة الحديبية من كان معه ثفل
فليصطنع اراد بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليخبز ومنه
كلام الشافعي قال وبين في سنته صلى الله عليه وسلم ان زكاة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل وما فيه الزكاة وانما
سمي ثفلا لانه من الاقوات التي تكون لها ثفل بخلاف المايعات وفيه انه كان يحب الثفل قيل هو الثريد وانشد
يحلف بالله وان لم يسأل ماذاق ثفلا منذ عام اول وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل
الثفال واذا اكرهت فتباطأ عنها هو البطيء الثقيل اي لا تتحرك فيها واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود ولعلهما
حديثان ومنه حديث جابر كنت على جمل ثفال وفي حديث علي وتدقهم الفتن دق الرحا بثفالها الثفال بالكسر
جلدة تبسط تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل ثفالا بها والمعنى انها تدقهم دق الرحا للحب اذا
كانت مثفلة ولا تثفل الا عند الطحن ومنه حديثه الاخر استحار مدارها واضطرب ثفالها وفي حديث ابن عمر

ثفن

انه غسل يده بالثفال هو بالكسر والفتح الابريق في حديث انس انه كان عند ثفنة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع الثفنة بكسر الفاء ما ولي الارض من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين وغيرهما ويحصل فيه غلظ
من اثر البروك ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وايديهم كانها ثفن الابل هو جمع ثفنة وتجمع ايضا على
ثفنات ومنه حديث ابي الدرداء راى رجلا بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن هذا كان خيرا
يعني كان على جبهته اثر السجود وانما كرهها خوفا من الرياء بها وفي حديث بعضهم فحمل على الكتيبة فجعل
يثفنها اي يطردها قال الهروي ويجوز ان يكون يفنها والفن الطرد **باب الثاء مع القاف**

في حديث

ثقب **ثقف**

في حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه نحن اثقب الناس انسابا اي اوضحهم وانورهم والثاقب المضيء ومنه قول الحجاج
لابن عباس ان كان لمثقبا اي ثاقب العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم العالم الفطن في حديث الهجرة وهو غلام لقن ثقف اي
اي ذو فطنة وذكاء ورجل ثقف وثقف وثقف والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه وفي حديث ام حكيم بنت عبد
المطلب اني حصان فما اكلم وثقاف فما اعلم وفي حديث عايشة تصف اباها واقام اوده بثقافه الثقاف ما تقوم به
الرماح تريد انه سوى عوج المسلمين وفيه اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم الساعة

ثقل

يعني الخصام والجلاد فيه اني تارك فيكم ثقلين كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل
ويقال لكل خطير نفيس ثقل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما وفي حديث سوال القبر يسمعها من بين
المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان هما الجن والانس لانهما قطان الارض والثقل في غير هذا متاع المسافر ومنه
حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل وحديث السايب ابن زيد حج به في ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال في الاصل مقدار من الوزن
اي شيء كان من قليل او كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك

ثكل

باب الثاء مع الكاف فيه انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك اي فقدتك والثكل فقد الولد
وامراة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذا الدعاء عليه كلا
دعاء واراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب
ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت يداك وقاتلك الله ومنه قصيد كعب بن زهير قامت فجاوبها نكد مثاكيل

ثكم

هن جمع مثكال وهي المراة التي فقدت ولدها في حديث ام سلمة قالت لعثمان بن عفان توخ حيث توخى صاحباك
فانهما ثكما لك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه قال القتيبي ارادت انهما لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة
يمينا ولا شمالا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمتهما ومنه الحديث الاخر ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلماه

ثكن

قال الازهري اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده فيه يحشر الناس على ثكنهم الثكنة الراية والعلامة وجمعها ثكن
اي على ما ماتوا عليه وادخلوا في قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن مراكز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم
ومنه حديث علي يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اي بالرايات والعلامة وفي حديث سطيح

ثلب

كانما حثحث من حضني ثكن بالتحريك اسم جبل حجازي **باب الثاء مع اللام** فيه لهم من الصدقة
الثلب والناب الثلب من ذكور الابل الذي هرم وتكسرت اسنانه والناب المسنة من اناثها ومنه حديث ابن العاص

ثلث

كتب الى معاوية انك جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني الغمر الجاهل والضرع الضعيف وفيه
لكن اشربوا مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا وفيه دية شبه
العمد اثلاثا اي ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية وفي حديث قل هو الله احد
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران جعلها تعدل الثلث لان القران العزيز لا يتجاوز ثلاثة اقسام وهي
الارشاد الى معرفة ذات الله وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه او معرفة افعاله وسنته في عباده ولما
اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلاثة وهو التقديس وازنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثلث القران لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلاثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه
وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون
في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه لم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله قل
هو الله احد وجملته تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القران ولا يتناهى امثالها فيه فلا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين وفي حديث كعب انه قال لعمر انبئني ما المثلث فقال وما المثلث لا ابا لك فقال شر الناس المثلث يعني
الساعي باخيه الى السلطان يهلك ثلاثة نفسه واخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي حديث ابي هريرة دعاه عمر
الى العمل بعد ان كان عزله فقال اني اخاف ثلثا واثنتين قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم
واقضي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري واخاف ان يشتم عرضي وان يوخذ مالي الثلاث والاثنتان هذه الخلال
الخمس التي ذكرها وانما لم يقل خمسا لان الخلتين الاوليين من الحق عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلاث من الحق

ثلج

له فخاف ان يظلمه فلذلك فرقها في حديث عمر حتى اتاه الثلج واليقين يقال ثلجت بالامر نفسي تثلج ثلجا وثلجت
تثلج ثلوجا اذا اطمانت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به ومنه حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك وحديث
الاحوص اعطيك ما تثلج اليه وفي حديث الدعا واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تاكيدا للطهارة

ومبالغة فيها لانهما ماآن مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الأيدي ولم تخضهما الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا احق بكمال الطهارة **فيه** فبالت وثلطت الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والفيلة ومنه **حديث** علي كانوا يبعرون وانتم تثلطون ثلطا اي كانوا يتغوطون يابسًا كالبعر لانهم كانوا قليلي الاكل والماكل وانتم تثلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماكل وتنوعها **فيه** اذن يثلغوا راسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشي الرطب بالشي اليابس حتى ينشدخ **ومنه** حديث الرويا فاذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها راسه **فيه** لا حمى الا في ثلث ثلة البئر وطول الفرس وحلقة القوم ثلة البئر هو ان يحتفر بئرًا في ارض ليست ملكا لاحد فيكون له من الارض حول البئر ما يكون ملقى لثلتها وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه وفي كتابه لاهل نجران لهم ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم واموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس وفي حديث معاوية لم تكن امه براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم ومنه حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها وسمي الصوف بالثلة مجازا وقد تكرر في الحديث وفي **حديث** عمر راي في المنام وسيل عن حاله فقال كاد يثل عرشي اي يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك وللعرش هنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه **فيه** نهي عن الشرب من ثلمة القدح اي موضع الكسر منه وانما نهى عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الاناء وقد جاء في لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة

باب الثاء مع الميم

في حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك الماء القليل اي افجره لهم حتى يصير كثيرا **ومنه** الحديث حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد **فيه** لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام في راس النخلة فاذا قطع فهو الرطب فاذا كنز فهو التمر والكثر الجمار وواحد الثمر ثمرة ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل **ومنه** حديث علي زاكيا نبتها ثامرا فرعها يقال شجر ثامر اذا ادرك ثمره **وفيه** اذا مات ولد العبد قال الله لملايكته قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمرة ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الاب **ومنه** **حديث** عمرو بن مسعود قال لمعاوية ما تسال عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع وفي **حديث** المبايعة فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه اي خالص عهده وفي **حديث** ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اي بطرفه **ومنه** حديث الحد فاتي بسوط لم يقطع ثمرته اي طرفه الذي يكون في اسفله وحديث عمر انه امر بسوط فدقت ثمرته وانما دقها لتلين تخفيفا على الذي يضرب به وفي **حديث** معاوية قال لجارية هل عندك قرى قالت نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جمير الثمير الذي قد تخبب زبده فيه وظهرت ثميرته اي زبده والجمير المجتمع في **حديث** صدقة عمر ان حدث به ان ثمغا وصرمة بن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا هما مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما في **حديث** ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو بالضم الرغوة واحدته ثمالة وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال بالكسر الملجا والغياث وقيل هو المطعم في الشدة **ومنه** **حديث** عمر فانها ثمال حاضرتهم اي غياثهم وعصمتهم وفي حديث حمزة وشارف علي فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل الذي اخذ منه الشراب والسكر **ومنه** **حديث** تزويج خديجة انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر في الحديث وفي **حديث** عمر انه طلا بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدًا كفاكه فضرب بالثملة في صدره وقال عبد اعبد مني الثملة بفتح الثاء والميم صوفة او خرقة يهنا بها البعير ويدهن بها السقا وفي **حديث** الحجاج انه جاته امراة جليلة فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكنفه فثملتيه كان اسبغ اي اصلحته وفي حديث عبد الملك قال الحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليها منطوي الثميلة اصل الثميلة ما يبقى في بطن الدابة من العلف والماء وما يدخره الانسان من طعام او غيره وكل بقية ثميلة المعنى سر اليها مخفا في **حديث** وذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح وهو اصلاح الشي واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل الثم قماش البيت والرم مرمة البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر اي كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح شانه وفي **حديث** اعزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول والرمام البالي

والحطام المتكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنايمكم قبل ان يهن ويضعف ويكون كالثمام في **حديث** بناء المسجد ثامنوني بحايطكم اي قرروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل في المبيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومته على بيعه واشترايه

باب الثاء مع النون

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم عاري الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين للمراة فمن ضم الثاء همز ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم وفي **حديث** ابن عمرو بن العاص في الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته فنصف العقل اراد بالثندوة في هذا الموضع روثة الانف وهي طرفه ومقدمه في **حديث** كعب لما مد الله الارض مادت فثنطها بالجبال اي شقها فصارت كالاوتاد لها ويروى بتقديم النون قال الازهري فرق ابن الاعرابي بين الثنط والنط فجعل الثنط شقا والنط تثقيلا قال وهما حرفان غريبان فلا ادري اعربيان ام دخيلان وما جاء الا في حديث كعب ويروى بالياء بدل النون من التبييط التعويق **فيه** ان امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما حملت به ما وجدته في قطن ولا ثنة الثنة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن **ومنه** **حديث** مقتل حمزة قال وحشي سددت رمحي لثنته وحديث فارعة اخت امية فشق ما بين صدره الى ثنته وفي **حديث** فتح نهاوند وبلغ الدم ثنن الخيل الثنن شعرات في موخر الحافر من اليد والرجل **فيه** لا ثنا في الصدقة اي لا توخذ الزكاة في السنة مرتين والثنا بالكسر والقصر ان يفعل الشي مرتين وقوله في الصدقة اي في اخذ الصدقة فحذف المضاف ويجوز ان تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو اخذ الصدقة كالزكاة والزكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج الى حذف مضاف **وفيه** نهى عن الثنيا الا ان تعلم هي ان يستثني في عقد البيع شي مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شي جزافا فلا يجوز ان يستثني منه شي قل او كثر وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيل معلوم **وفيه** من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه اي من شرط في ذلك شرطا او علقه على شي فله ما شرط او استثنى منه مثل ان يقول طلقها ثلثا الا واحدة واعتقهم الا فلانا **وفيه** كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها اراد قوايمها وراسها وفي **حديث** كعب وقيل ابن جبير الشهدا ثنية الله في الخلق كانه تاول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله من الصعق الشهدا وهم الاحيا المرزوقون وفي **حديث** عمر كان ينحر بدنته وهي باركة مثنية بثنايين اي معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا ثنايين بالهمز حملا على نظايره لانه حبل واحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد **ومنه** حديث عايشة تصف اباها فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه اي ما انثنى منه واحدها ثني وهي معاطف الثوب وتضاعيفه **ومنه** **حديث** ابي هريرة كان يثنيه عليه اثناء من سعته يعني ثوبه وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل المتثني هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له وفي حديث الصلاة صلاة الليل مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم فهي ثنايية لا رباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين وفي **حديث** عوف بن مالك انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الامارة فقال اولها ملامة وثناوها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيمة اي ثانيها وثالثها **ومنه** حديث الحديبية يكون لهم بدو الفجور وثناه اي اوله وآخره وفي ذكر الفاتحة هي السبع المثاني سميت بذلك لانها تثنى في كل صلاة اي تعاد وقيل المثاني السور التي تقصر عن المبين وتزيد على المفصل كان المبين جعلت مبادي والتي تليها مثاني وفي **حديث** ابن عمرو من اشراط الساعة ان يقرا فيما بينهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله وقيل ان المثناة هي ان احبار بني اسرايل بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير الله فهو المثناة فكان ابن عمرو كره الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك منهم فقال هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهري المثناة هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي وهو الغناء وفي **حديث** الاضحية انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذكر ثني وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة **وفيه** من يصعد ثنية المرار حط عنه ما حط عن بني اسرايل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل اعلى المسيل في راسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم في صعودها والذي حط عن بني اسرايل ذنوبهم من قوله وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وفي **خطبة** الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية اراد انه جلد يرتكب الامور العظام وفي **حديث** الدعاء من قال عقب الصلاة وهو ثان رجله اي عاطف رجله في التشهد قبل ان ينهض وفي **حديث** آخر من قال قبل ان

يثني رجله وهذا ضد الاول في اللفظ و مثله قوله في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد

باب الثاء مع الواو

ثوب فيه اذا ثوب بالصلاة فاتوها وعليكم السكينة التثويب هاهنا اقامة الصلوة والاصل في التثويب ان يجي الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى و يشتهر فسمي الدعاء تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلوة فان المؤذن اذا قال حي على الصلوة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده الصلوة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها ومنه حديث بلال قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ثوب في شي من الصلوة الا في صلوة الفجر وهو قوله الصلوة خير من النوم مرتين وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة ان عمود الدين لا يثاب بالنساء ان مال اي لا يعاد الى استوائه من ثاب يثوب اذا رجع ومنه حديث عايشة فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث عمر لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم شيا المثابات جمع مثابة وهي المنزل لان اهله يثوبون اليه اي يرجعون ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا اي مرجعا ومجتمعا واراد عمر لا اعرفن احدا اقتطع شيا من طرق المسلمين وادخله داره ومنه حديث عايشة وقولها في الاحنف الي كان يستجم مثابة سفهه وفي حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال اجدني اذوب ولا ثوب اي اضعف ولا ارجع الى الصحة وفي حديث ابن التيهان اثيبوا اخاكم اي جازوه على صنيعه يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا وفي حديث الخدري لما حضره الوفاة دعى بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها قال الخطابي اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن احاديث قال و قد تاوله بعض العلماء على المعنى واراد به الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وعمله الذي يختم له به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراة من العيب وجاء في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح ويقال فلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الاخر يبعث العبد على ما مات عليه قال الهروي وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشي لان الانسان انما يكفن بعد الموت وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن بان يصغره في العيون ويحقره في القلوب و فيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور المشكل من هذا الحديث تثنية ثوب قال الازهري معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين احدهما فوق الاخر ليرى ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا لا الثوبان و قيل معناه ان العرب اكثر ما كانت تلبس عند الجدة والقدرة ازارا ورداء ولهذا حين سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في الثوب الواحد قال اوكلكم يجد ثوبين وفسره عمر بازار ورداء وازار و قميص وغير ذلك وروي عن اسحاق بن راهويه قال سالت ابا الغمر الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فيمضون شهادته بثوبيه يقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيئته فيجيزون شهادته لذلك والاحسن ان يقال فيه ان المتشبع بما لم يعط هو ان يقول اعطيت كذا الشي لم يعطه فاما انه يتصف بصفات ليست فيه ويريد ان الله منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشي خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين احدهما اتصافه بما ليس فيه او اخذه ما لم ياخذه والاخر الكذب في المعطي وهو الله تعالى او الناس واراد بثوبي الزور هذين الحالين الذين ارتكبهما واتصف بهما و قد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه في التثنية لانه شبه اثنين باثنين والله اعلم

ثور فيه انه اكل اثوار اقط الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث توضوا مما مست النار ولو من ثور اقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم من حمله على ظاهره واوجب عليه وضوء الصلوة ومنه حديث عمرو بن معدي كرب اتيت بني فلان فاتوني بثور وقوس وكعب والقوس بقية التمر في الجلة والكعب القطعة من السمن وفيه صلوا العشاء اذا سقط ثور الشفق اي انتشاره وثوران حمرته من ثار الشي يثور اذا انتشر وارتفع ومنه الحديث فرايت الماء يثور من بين اصابعه اي ينبع بقوة و شدة والحديث الاخر بلى هي حمى تفور او تثور ومنه الحديث من اراد العلم فليثور القران اي لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره و قراته ومنه حديث عبد الله اثيروا القران فان فيه علم الاولين والاخرين ومنه الحديث انه كتب لاهل جرش الحمى الذي حماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة اراد بالمثيرة بقر الحرث لانها تثير الارض ومنه الحديث جاء رجل من اهل نجد ثاير الراس يساله عن الايمان اي

منتشر شعر الراس فاقامه فحذف المضاف والحديث الاخر يقوم الى اخيه ثايرا فريصته اي منتفخ الفريصة قايما غضبا والفريصة اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة واراد بها هاهنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة على حذف المضاف وفيه انه حرم المدينة ما بين عير الى ثور هما جبلان اما عير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر وفي رواية قليلة ما بين عير واحد واحد بالمدينة فيكون ثور غلطا من الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر وقيل ان عيرا جبل بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة او حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف

ثول في حديث عبد الرحمن بن عوف انثال عليه الناس اي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع ثال يثول ثولا اذا صب ما في الاناء والثول الجماعة و في حديث الحسن لا باس ان يضحي بالثولاء الثول داء يلحق الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها و قيل هو داء ياخذها في ظهورها وفي رؤسها فتخر منه و في حديث ابن جريج سال عطا عن مس ثول الابل فقال لا يتوضا منه الثول لغة في الثيل وهو وعاء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه

ثوا في كتاب اهل نجران وعلى نجران مثوى رسلي اي مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل من ثوى بالمكان يثوي اذا اقام فيه ومنه حديث عمر واصلحوا مثاويكم هو جمع المثوى المنزل وحديثه الاخر انه كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة قيل بمن قال بام مثوى اي ربة المنزل الذي بات به ولم يرد زوجته لان تمام الحديث فقيل له اما عرفت ان الله قد حرم الزنا فقال لا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا قال تثويته اي تضيفته وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وفيه ان رمح النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه المثوى سمي به لانه يثبت المطعون به من الثوي الاقامة وفيه ذكر الثوية هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة وشعبة

باب الثاء مع الياء

ثيب فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر والانثى رجل ثيب وامراة ثيب و قد يطلق على المراة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب بصدد العود والرجوع وذكرناه هاهنا على لفظه و قد تكرر ذكره في الحديث

ثيتل في حديث النخعي في الثيتل بقرة الثيتل الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي يعني اذا صاده المحرم وجب عليه بقرة فداء

حرف الجيم

باب الجيم مع الهمزة

جاث في حديث المبعث فجئثت منه فرقا اي ذعرت وخفت ويقال جئث الرجل وجئف وجث اذا افزع

جؤجؤ في حديث علي كاني انظر الى مسجدها كجؤجؤ سفينة او نعامة جاثمة او كجؤجؤ طاير في لجة بحر الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع الجاجي ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجاجي والقطن وحديث الحسن خلق جؤجؤ ادم عليه السلام من كثيب ضرية وضرية بير بالحجاز ينسب اليها حمى ضرية وقيل سمي بضرية بنت ربيعة ابن نزار فيه كاني انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية الجؤار رفع الصوت والاستغاثة جار يجار ومنه الحديث لخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله ومنه الحديث بقرة لها جؤار هكذا روي من طريق والمشهور بالخاء المعجمة وقد تكرر في الحديث

جاش في حديث بدء الوحي ويسكن لذلك جاشه الجاش القلب لا يرتاع ولا ينزعج للعظائم والشدايد

جاي في حديث ياجوج وماجوج وتجأى الارض من نتنهم حين يموتون هكذا روى مهموزا قيل لعله لغة في قولهم جوى الماء يجوي اذا انتن اي تنتن الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جاوا بينة الجاي وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع او من قولهم سقاء لا يجاي شيا اي لا يمسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تشربه ولا تمسكه كما لا يحبس هذا السقا او من قولهم سمعت سرا فما جايته اي ما كتمته يعني ان الارض يستتر وجهها من كثرة جيفهم وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب حلفت لين عدتم ليصطلمنكم بجا وا تردي حافتيه المقانب اي بجيش عظيم تجتمع مقانبه من اطرافه ونواحيه

باب الجيم مع الباء

جبا في حديث اسامة فلما راونا جبوا من اخبيتهم اي خرجوا منها يقال جبا عليه يجبا اذا خرج

جبب فيه انهم كانوا يجبون اسنمة الابل وهي حية الجب القطع ومنه حديث حمزة انه اجتب اسنمة شارفي علي لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب وحديث الانتباذ في المزادة المجبوبة وهي التي قطع راسها وليس لها عزلاء من اسفلها يتنفس منها الشراب وحديث ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجب قيل وما الجب فقالت امراة عنده هو المزادة

يحيط بعضها بعضا كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت اي تعودت الانتباذ فيها فاشتدت عليه ويقال لها
المجبوبة ايضا وحديث مابور الخصي الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لما اتهم بالزناء فاذا هو مجبوب
اي مقطوع الذكر وحديث زنباع انه جب غلاما له ومنه الحديث ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب
ما قبلها اي يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وفي حديث مورق المتمسك بطاعة
الله اذا جبب الناس عنها كالكار بعد الفار اي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب الرجل اذا مضى
مسرعا فارا من الشيء وفيه ان رجلا من جيوب بدر الجبوب بالفتح الارض الغليظة وقيل هو المدر واحدتها جبوبة
ومنه حديث علي رايت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلي ويسجد على الجبوب ومنه حديث دفن ام كلثوم فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يلقي اليهم بالجبوب ويقول سدوا الفرج والحديث الآخر انه تناول جبوبة فتفل فيها
وحديث عمر ساله رجل فقال عنت لي عكرشة فشققتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث
بعض الصحابة وسئل عن امراة تزوج بها كيف وجدتها قال كالخير من امراة جباء قباء قالوا وليس ذلك خير قال ما ذاك
بادفا للضجيع ولا ارويء للرضيع يريد بالجباء انها صغيرة الثديين وهي في اللغة اشبه بالتي لا عجز لها كالبعير الاجب
الذي لا سنام له وقيل الجباء القليلة لحم الفخذين وفي حديث عايشة ان سحر النبي صلى الله عليه وسلم جعل في

جبجب

جب طلعة اي في داخلها ويروى بالفاء وهما معا وعاء طلع النخيل في حديث بيعة الانصار نادى الشيطان
يا اصحاب الجباجب هي جمع جبجبة بالضم وهو المستوي من الارض ليس بحزن وهي هاهنا اسماء منازل بمنى
سميت به قيل لان كروش الاضاحي تلقى فيها ايام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزود في الاسفار وفي حديث
عبد الرحمن بن عوف انه اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب هي زبيل لطيف من
جلود وجمعه جباجب ورواه القتيبي بالفتح والنون قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم ومنه حديث

جبذ

جبر

عروة ان مات شيء من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب تنقل فيها اي زبلا فيه فجبذني رجل من خلفي الجبذ
لغة في الجذب وقيل هو مقلوب منه وقد تكرر ذكره في الحديث في اسماء الله تعالى الجبار ومعناه الذي يقهر
العباد على ما اراد من امر ونهي يقال جبر الخلق واجبرهم واجبر اكثر وقيل هو العالي فوق خلقه وفعال من
ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة وهي العظيمة التي تفوت يد المتناول ومنه حديث ابي هريرة
يا امة الجبار انما اضافها الى الجبار دون باقي اسماء الله لاختصاص الحال التي كانت عليها من العطر والبخور والتباهي
به والتبختر في المشي ومنه الحديث في ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور في تاويله ان المراد بالجبار
الله تعالى ويشهد له قوله في الحديث الآخر حتى يضع فيها رب العزة قدمه والمراد بالقدم اهل النار الذين
قدمهم الله لها من اشرار خلقه كما ان المؤمنين قدمه الذين قدمهم للجنة وقيل اراد بالجبار هاهنا المتمرد
العاتي ويشهد له قوله في الحديث الآخر ان النار قالت وكلت بثلثة بمن جعل مع الله الها وبكل جبار
عنيد وبالمصورين ومنه الحديث كثافة جلد الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار اراد به هاهنا الطويل
وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي واحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفيه انه
امر امراة فتابت عليه فقال دعوها فانها جبارة اي مستكبرة عاتية وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها
هو من جبر العظم المكسور كانه اقام القلوب واثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها وسعيدها
قال القتيبي لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فعال قلت يكون من اللغة الاخرى يقال جبرت واجبرت
بمعنى قهرت ومنه حديث خسف جيش البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا اجبرت
ومنه الحديث سبحان ذي الجبروت والملكوت هو فعلوت من الجبر القهر والحديث الآخر ثم يكون ملك وجبروة
اي عتو وقهر يقال جبار بين الجبروة والجبرية والجبروت وفيه جرح العجماء جبار الجبار الهدر
والعجماء الدابة ومنه الحديث السايمة جبار اي الدابة المرسلة في رعيها وفي حديث الدعاء واجبرني واهدني

جبل

اي اغنني من جبر الله مصيبته اي رد عليه ما ذهب منه او عوضه عنه واصله من جبر الكسر في حديث
الدعا اسالك من خيرها وخير ما جبلت عليه اي خلقت وطبعت عليه وفي صفة ابن مسعود كان
رجلا مجبولا ضخما المجبول المجتمع الخلق وفي حديث عكرمة ان خالدا الحذاء كان يساله فسكت خالد فقال
له عكرمة اجبلت اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل والصخر الذي لا يحيك فيه

جبن

المعول في حديث الشفاعة فلما كنا بظهر الجبان الجبان والجبانة الصحراء وتسمى بهما المقابر لانها تكون
بالصحراء تسمية للشيء بموضعه وقد تكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع

جبه

في حديث الزكوة ليس في الجبهة صدقة الجبهة الخيل وقال ابو سعيد الضرير قولهم فيه بعدو تعسف وفي حديث آخر
قد اراحكم الله من الجبهة والسجة والبجة الجبهة هاهنا المذلة وقيل هو اسم صنم كان يعبد وفي حديث حد الزنا انه سال
اليهود عنه فقالوا عليه التجبية قال ما التجبية قالوا ان يحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف
بين وجوههما اصل التجبية ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الآخر والقياس ان يقابل بين
وجوههما لانه ماخوذ من الجبهة والتجبية ايضا ان ينكس راسه فيحتمل ان يكون المحمول على الدابة اذا فعل به ذلك نكس
راسه فسمي ذلك الفعل تجبيها ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه واصله من اصابة الجبهة يقال جبهته

جبا

اذا اصبت جبهته في كتاب وايل بن حجر ومن اجبا فقد اربى الاجباء بيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان
يغيب ابله عن المصدق من اجبا ته اذا واريته والاصل في هذه اللفظة الهمز ولكنه روي هكذا غير مهموز فاما ان
يكون تحريفا من الراوي او يكون ترك الهمزة للازدواج باربا وقيل اراد بالاجباء العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة
بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذي باعها به وفي حديث الحديبية فقعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقينا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البير وبالكسر ما جمعت فيه
من الماء وفي حديث ثقيف انهم اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا ولا خير
في دين ليس فيه ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه على ركبتيه وهو قايم وقيل
هو السجود والمراد بقولهم لا يجبوا انهم لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه
ركوع فسمي الصلوة ركوعا لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم
سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلوة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكوة
والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيمة قال ويجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين وحديث الرويا فاذا
انا بتل اسود عليه قوم مجبون ينفخ في ادبارهم بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امراته مجبية
جاء الولد احول اي منكبة على وجهها تشبيها بهيئة السجود وفي حديث ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا
درهما الاجتباء افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه حديث سعد نبطي في جبوته الجبوة
والجبية الحالة من جبي الخراج واستيفائه وفيه انه اجتباه لنفسه اي اختاره واصطفاه وفي حديث خديجة قالت
يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجباة فسره ابن وهب فقال مجباة اي مجوفة قال
الخطابي هذا لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب فيكون مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو

جثث

فقير يجتمع فيه الماء

باب الجيم مع الثاء

في حديث بدء الوحي فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني
بحراء فجثثت منه اي فزعت منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى اجتثت من فوق الارض
وقال الحربي اراد جئثت فجعل مكان الهمزة ثاء وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
ما ترى هذه الكماة الا الشجرة التي اجتثت من فوق الارض فقال بل هي من المن اجتثت اي قطعت والجث القطع

جثجث

وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن جثته اي جسده وقد تكررت في الحديث في حديث قس بن ساعدة

جثم

وعرصات جثجاث الجثجاث شجر اصفر طيب الريح يستطيبه العرب وتكثر ذكره في اشعارها فيه انه نهى عن المجثمة
هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل الا انها تكثر في الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم بالارض اي يلزمها ويلتصق
بها وجثم الطاير جثوما وهو بمنزلة البروك للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها تجثم الطاير انثاه اذا

جثا

علاها للسفاد فيه من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثا جهنم وفي حديث آخر من دعا يا آل فلان فانما يدعو
الى جثا النار الجثا جمع جثوة بالضم وهي الشيء المجموع ومنه حديث ابن عمر ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة
تتبع نبيها اي جماعة وتروى هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه ومنه حديث
علي انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الله ومن الاول حديث عامر رايت قبور الشهداء جثى يعني اتربة
مجموعة والحديث الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب وقد تكسر الجيم وتفتح ويجمع الجميع جثى بالضم والكسر
وفي حديث اتيان المراة مجبية رواه بعضهم مجثاة كانه اراد قد جثيت فهي مجثاة اي حملت على ان تجثو على ركبتيها

جحجح

باب الجيم مع الحاء

في حديث سيف بن ذي يزن بيض مغالبة غلب جحاجحة الجحاجحة جمع جحجاح
وهو السيد الكريم والهاء فيه لتاكيد الجمع وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال انها والله لعقوبة فما
ادري امستاصلة ام مجحجحة اي كافة يقال جحجحت عليه وجحجحت وهو من المقلوب فيه انه مر بامراة

جحح

مجح المجح الحامل المقرب التي دنا ولادتها ومنه الحديث ان كلبة كانت في بني اسرايل مجحا فعوى جراها في بطنها

جحدل ويروى مجحة بالهاء على اصل التانيث فيه قال له رجل رايت في المنام ان راسي قطع فهو يتجحدل وانا اتبعه هكذا
جاء في مسند احمد والمعروف في الرواية يتدحرج فان صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة ان جحدلته بمعنى صرعته
جحر في صفة الدجال ليست عينه بناتية ولا جحراء اي غايرة متجحرة في نقرتها وقال الازهري هي بالخاء وانكر الحاء
وستجي في بابها وفي حديث عايشة اذا حاضت المراة حرمت الجحران يروى بكسر النون على التثنية تريد الفرج
والدبر ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره من الجحرة وقيل المعنى ان احدهما حرام
جحش قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا فيه انه صلى الله عليه وسلم سقط من فرس فجحش اي انخدش جلده وانسحج
جحظ وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيامة بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اجاحش اي احامي وادافع وفي حديث عايشة تصف
اباها وانتم يوميذ جحظ تنتظرون العدوة جحوظ العين نتوها وانزعاجها والرجل جاحظ وجمعه جحظ تريد
جحف وانتم شاخصوا الابصار تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع فيه خذوا العطاء ما كان
عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه يقال تجاحف القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف
يريد اذا تقاتلوا على الملك وفي حديث عمر انه قال لعدي انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة اي افقرتهم الحاجة
واذهبت اموالهم وفي حديث عمار انه دخل على ام سلمة وكان اخاها من الرضاعة فاجتحف ابنتها زينب من
جحم حجرها اي استلبها يقال جحفت الكرة من وجه الارض واجتحفتها فيه كان لميمونة كلب يقال له مسمار
فاخذه داء يقال له الجحام هو داء ياخذ الكلب في راسه فيكوى منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا
وفيه ذكر الجحيم في غير موضع هو اسم من اسماء جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران في حديث عمر اتي بامراة
جحيمر هو تصغير جحمرش باسقاط الحرف الخامس وهي العجوز الكبيرة

باب الجيم مع الخاء

جخجخ فيه
اذا اردت العز فجخجخ في جشم اي ناد بهم وتحول اليهم في حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
جخخ سجد جخ اي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما ويروى جخى بالياء وهو الاشهر وسيرد في موضعه في صفة
جخر الدجال ليست عينه بناتية ولا جخراء قال الازهري الجخراء الضيقة التي لها غمص ورمص ومنه قيل للمراة جخراء اذا
جخف لم تكن نظيفة المكان ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم في حديث ابن عباس فالتفت الي يعني الفاروق
فقال جخفا جخفا اي فخرا فخرا وشرفا شرفا ويروى خجفا بتقديم الفاء على القلب وفي حديث ابن عمر انه نام
وهو جالس حتى سمعت جخيفه ثم صلى ولم يتوضا الجخيفة الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط
جخا فيه كان اذا سجد جخا اي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الارض وهو مثل جخ وقد تقدم
وفي حديث حذيفة كالكوز مجخيا المجخي المايل عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المايل
الذي لا يثبت فيه شي

باب الجيم مع الدال

جدب فيه وكانت فيها اجادب امسكت الماء الاجادب صلاب
الارض التي تمسك الماء فلا تشربه سريعا وقيل هي الاراضي التي لا نبات بها ماخوذا من الجدب وهو القحط كانه جمع
اجدب واجدب جمع اجادب مثل كلب واكلب واكالب قال الخطابي اما اجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد ان
اللفظة اجارد بالراء والدال وكذلك ذكره اهل اللغة والغريب قال وقد روي احادب بالحاء المهملة قلت والذي
جاء في الرواية اجادب بالجيم وكذلك جاء في صحيحي البخاري ومسلم وفي حديث الاستسقاء هلكت الاموال واجدبت
البلاد اي قحطت وغلت الاسعار وقد تكرر ذكر الجدب في الحديث وفي حديث عمر انه جدب السمر بعد العشاء اي ذمه
جدث وعابه وكل عايب جادب في حديث علي في جدث ينقطع في ظلمته اثارها الجدث القبر ويجمع على اجداث ومنه
جدح الحديث نبويهم اجداثهم اي ننزلهم قبورهم وقد تكرر في الحديث فيه انزل فاجدح لنا الجدح ان يحرك السويق
بالماء ويخوض حتى يستوي وكذلك اللبن ونحوه والمجدح عود مجنح الراس تساط به الاشربة وربما يكون له ثلث
شعب ومنه حديث علي جدحوا بيني وبينهم شربا وبيا اي خلطوا وفي حديث عمر لقد استسقيت بمجاديح
السما المجاديح واحدها مجدح والياء زايدة للاشباع والقياس ان يكون احدها مجداح فاما مجدح فجمعه مجادح
والمجدح نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل هو ثلاثة كواكب كالاثافي تشبيها بالمجدح الذي له ثلث شعب وهو
عند العرب من الانواء الدالة على المطر فجعل الاستغفار مشبها بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانواء
جدجد وجاء بلفظ الجمع لانه اراد الانواء جميعها التي يزعمون ان من شانها المطر فيه فاتينا على جدجد متدمن الجدجد
بالضم البير الكثيرة الماء قال ابو عبيد انما هو الجد وهي البير الجيدة الموضع من الكلا وفي حديث عطاء في الجدجد
جدد يموت في الوضوء قال لا باس به هو حيوان كالجراد يصوت في الليل قيل هو الصرصر في حديث الدعاء تبارك
اسمك وتعالى جدك اي علا جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنى ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد

منك

منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وانما ينفعه الايمان والطاعة ومنه حديث القيامة واذا اصحاب الجد
محبوسون اي ذووا الحظ والغنى وحديث انس كان الرجل اذا قرا سورة البقرة وال عمران جد فينا اي عظم قدره
وصار ذا جد وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد في السير جمع بين الصلاتين اي اذا اهتم به واسرع
فيه يقال جد يجد ويجد بالضم والكسر وجد به الامر واجد وجد فيه واجد اذا اجتهد ومنه حديث احد لين
اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتال المشركين ليرين الله ما اجد اي ما اجتهد وفيه انه نهى عن جداد الليل
الجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرتها يقال جد الثمرة يجدها جدا وانما نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضروا
في النهار فيتصدق عليهم منه ومنه الحديث انه اوصى بجاد ماية وسق للاشعريين وبجاد ماية وسق للشنايين الجاد
بمعنى المجدود اي نخلا يجد منه ما يبلغ ماية وسق ومنه حديث ابي بكر قال لعايشة اني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا
والحديث الاخر من ربط فرسا فله جاد ماية وخمسين وسقا كان هذا في اول الاسلام لعز الخيل وقلتها عندهم
وفيه لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي لا ياخذه على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا والجد
بكسر الجيم ضد الهزل يقال جد يجد جدا ومنه حديث قس اجدكما لا تقضيان كراكما اي ابجد منكما وهو منصوب
على المصدر وفي حديث الاضاحي لا يضحى بجداء الجداء ما لا لبن لها من كل حلوبة لافة ايبست ضرعها وتجدد الضرع
ذهب لبنه والجداء من النساء الصغيرة الثدي ومنه حديث علي في صفة امراة قال انها جداء اي قصيرة
الثديين وحديث ابي سفيان جد ثديا امك اي قطعا من الجد القطع وهو دعاء عليه وفي حديث ابن عمر
كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد المستوي من الارض ومنه حديث اسر عقبة بن ابي معيط فوحل به
فرسه في جدد من الارض وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلوة على الجد ان قدر عليه الجد بالضم
شاطي النهر والجدة ايضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة وفي حديث عبد الله بن سلام واذا جواد
منهج عن يميني الجواد الطرق واحدها جادة وهي سواء الطريق ووسطه وقيل هي الطريق الاعظم الذي يجمع الطرق
ولا بد من المرور عليه وفيه ما على جديد الارض اي على وجهها وفي قصة حنين كامرار الحديد على الطست الجديد
وصف الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر اما لان تانيثها غير حقيقي فاوله على الاناء والظرف
او لان فعيلا يوصف به المؤنث بلا علامة تانيث كما يوصف به المذكر نحو امراة قتيل وكف خضيب وكقوله
جدر تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين في حديث الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له احبس الماء حتى يبلغ
الجدر هو هاهنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل اصل الجدار وروي
الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسيجي ومنه قوله لعايشة اخاف ان يدخل قلوبهم ان ادخل الجدر
في البيت يريد الحجر لما فيه من اصول حايط البيت وفيه الكماة جدري الارض شبهها بالجدري وهو
الحب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدري من باطن الجلد واراد به ذمها
ومنه حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين اي جماعة اصابهم الجدري والحصبة
والحصبة شبه الجدري يظهر في جلد الصغير وفيه ذكر الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة اميال
جدس من المدينة كانت فيه لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اغير عليها في حديث معاذ من كانت له ارض
جدع جادسة هي الارض التي لم تعمر ولم تحرث وجمعها جوادس فيه نهى ان يضحى بجدعاء الجدع قطع الانف او
الاذن او الشفة وهو بالانف اخص فاذا اطلق غلب عليه يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف
ومنه حديث المولود على الفطرة هل تحسون فيها من جدعاء اي مقطوعة الاطراف او احدها ومعنى الحديث
ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله وكونه متهيا لقبول الحق طبعا وطوعا لو خلته شياطين
الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها فضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني البهيمة تولد مجتمعة الخلق سوية
الاطراف سليمة من الجدع لولا تعرض الناس اليها لبقيت كما ولدت سليمة ومنه الحديث انه خطب على ناقة
الجدعاء وهي المقطوعة الاذن وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما لها والحديث الاخر
اسمعوا واطيعوا وان امر عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطع الاعضاء والتشديد للتكثير وفي حديث
الصديق انه قال لابنه يا غنثر فجدع وسب اي خاصمه وذمه والمجادعة المخاصمة فيه لا تجدفوا
جدف بنعم الله اي لا تكفروها وتستقلوها يقال منه جدف تجديفا ومنه حديث كعب شر الحديث التجديف
اي كفر النعمة واستقلال العطاء وفي حديث عمر انه سال رجلا استهوته الجن فقال ما كان طعامهم قال
الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف الجدف بالتحريك نبات يكون باليمن لا يحتاج

اكله معه الى الشرب ماء وقيل هو كلما لا يغطى من الشراب وغيره وقال القتيبي اصله من الجدف القطع اراد
مايرمى به عن الشراب من زبدا ورغوة او قذى كانه قطع من الشراب فرمي به هكذا حكاه الهروي عنه
والذي جاء في صحاح الجوهري ان القطع هو الجذف بالذال المعجمة ولم يذكره في الدال المهملة واثبته الازهري

جدل

فيهما فيه ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به
في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به لا اظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي
احسن وفيه انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان ادم لمنجدل في طينته اي ملقى على الجدالة وهي الارض ومنه
حديث ابن صياد وهو منجدل في الشمس وحديث علي حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك
مجدلا تحت نجوم السماء اي مرميا ملقى على الارض قتيلا ومنه حديث معاوية انه قال لصعصعة ما مر عليك جدلته اي
رميته وصرعته وفي حديث عايشة العقيقة تقطع جدولا لا يكسر لها عظم الجدول جمع جدل بالكسر والفتح وهو
العضو وفي حديث عمر انه كتب في العبد اذا غزا على جديلته لا ينتفع مولاه بشيء من خدمته فاسهم له الجديلة الحالة
الاولى يقال القوم على جديلة امرهم اي على حالتهم الاولى وركب جديلة رايه اي عزيمته والجديلة الناحية اراد
انه اذا غزا منفردا عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو فاسهم له الجديلة الحالة الاولى يقال القوم على جديلة
امرهم اي على حالهم الاول وركب جديلة رايه اي عزيمته والجديلة الناحية اراد انه اذا غزا منفردا ومنه قول مجاهد
في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على جديلته اي على طريقته وناحيته قال شمر ما رايت تصحيفا
اشبه بالصواب مما قرا مالك بن سليمان فانه صحف قوله على جديلته فقال على حديلته

جدا

وفي حديث البراء
في قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا قال الجدول هو النهر الصغير فيه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجدايا وضغابيس هي جمع جداية وهو من اولاد الظبا ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى بمنزلة
الجدي في المعز ومنه الحديث الاخر فجاءه بجدي وجداية وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا جدا طبقا
الجدا المطر العام ومنه اخذ جدا العطية والجدوى ومنه شعر خفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق
ليس لشيء غير تقوى جداه وكل خلق عمره للفنا هو من اجدى عليه يجدي اذا اعطاه ومنه حديث زيد بن ثابت
انه كتب الى معاوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكوا اليه انقطاع اعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه
وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه يقال جدوته واجتديته واستجديته اذا سالته وطلبت والمجاداة مفاعلة
منه اي ليس عنده مال يسايلونه عليه وفي حديث سعد قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه
فانبعثت جدية الدم الجدية اول دفعة من الدم ورواه الزمخشري وقال فانبعثت جدية الدم اي سالت وروي
فانبعث جدية الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقتفى اثرها وفي حديث مروان انه رمى طلحة بن عبيد
الله يوم الجمل بسهم فشك فخذه الى جدية السرج الجدية بسكون الدال شيء يحشى ثم يربط تحت دفتي السرج
والرحل ويجمع على جديات وجدى بالكسر ومنه حديث ابي ايوب اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني
الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما ينهى عن الصفة

جذب
جذذ

باب الجيم مع الذال

فيه انه صلى الله عليه
وسلم كان يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل واحدتها جذبة فيه انه قال يوم حنين جذوهم جذا
الجذ القطع اي استاصلوهم قتلا ومنه حديث مازن فثرت الى الصنم فكسرته اجذاذا اي قطعا وكسرا واحدها
جذ ومنه حديث علي اصول بيد جذاء اي مقطوعة كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند
للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة وفي حديث انس انه كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجته اراد شربة من
سويق ونحو ذلك سميت به لانها تجذ اي تدق وتطحن ومنه حديث علي انه امر نوفا البكالي ان ياخذ

جذر

من مزودة جذيذا وحديثه الاخر رايت عليا يشرب جذيذا حين افطر وفي حديث الزبير احبس الما حتى يبلغ الجذر
يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شيء وقيل اراد اصل الحايط والمحفوظ بالدال المهملة
وقد تقدم ومنه حديث حذيفة نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال اي في اصلها وفي حديث عايشة سالته
عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة وفي حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا
الضمير في فيها للنبوة اي ليتني كنت شابا عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها وحمايتها وجذعا منصوب على الحال
من الضمير في فيها تقديره ليتني مستقر فيها جذعا اي شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان
كان الناقصة لا تضمر الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان تقتضي
الفعل بشرطيتها واصل الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الابل ما دخل في السنة

جذع
جذل

الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل البقر في الثالثة ومن الضان ما تمت له سنة وقيل اقل منها ومنهم
من يخالف بعض هذا التقدير ومنه حديث الضحية ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضان
والثني من المعز وقد تكرر ذكر الجذع في الحديث وفي حديث علي اسلم ابو بكر وانا جذعمة وفي رواية اسلمت وانا جذعمة اراد
وانا جذع اي حديث السن فزاد في اخره ميما توكيدا كما قالوا زرقم وستهم والهاء للمبالغة فيه يبصر احدكم القذا
في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينيه الجذل بالكسر والفتح اصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلا ومنه حديث
التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها وحديث سفينة انه اشاط دم جزور بجذل اي بعود وحديث
السقيفة انا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم
اي انا ممن يستشفى برايه كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود

جذم

فيه من تعلم القران ثم نسيه لقي الله تعالى يوم
القيامة وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم القطع ومنه حديث علي من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد
قال القتيبي الاجذم هاهنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى بالعقوبة من باقي الاعضاء يقال رجل اجذم ومجذوم
اذا تهافتت اطرافه من الجذام وهو الداء المعروف قال الجوهري لا يقال للمجذوم اجذم وقال ابن الانباري ردا على ابن قتيبة
لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا وبالنار في الاخرة وقال
ابن الانباري معنى الحديث انه لقي الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد اي لا حجة
له وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القران سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه
وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ان من نسي القران لقي الله خالي اليد من الخير اي صفرها من
الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قلت وفي تخصيص حديث علي بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان
القران لان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضاء وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه
ومنه الحديث كل خطبة ليست فيها شهادة كاليد الجذماء اي المقطوعة ومنه حديث قتادة في قوله تعالى والركب
اسفل منكم قال انجذم ابو سفيان بالعير اي انقطع بها من الركب وسار وحديث زيد بن ثابت انه كتب الى معاوية
ان اهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب اي انقطاع الميرة عنهم وفيه انه قال لمجذوم في وفد ثقيف ارجع
فقد بايعناك المجذوم الذي اصابه الجذام وهو الداء المعروف كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي صلى الله
عليه وسلم لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدرونه ويرون لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم العجب والزهو ولئلا يحزن المجذوم
برؤية النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وما فضلوا به عليه فيقل شكره على بلاء الله تعالى وقيل لان الجذام من الامراض
المعدية وكانت العرب تتطير منه وتتجنبه فرده لذلك او لئلا يعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه ويعضد
ذلك حديثه الاخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وانما فعل
ذلك ليعلم الناس ان شيئا من ذلك لا يكون الا بتقدير الله عز وجل ورد الاول لئلا ياثم فيه الناس فان يقينهم يقصر
عن يقينه ومنه الحديث لا تديموا النظر الى المجذمين لانه اذا ادام النظر اليه حقره وراى لنفسه عليه فضلا وتاذى
به المنظور اليه ومنه حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء
وفي حديث الاذان فعلا جذم حايط فاذن الجذم الاصل اراد بقية حايط او قطعة من حايط ومنه حديث حاطب
لم يكن رجل من قريش الا له جذم بمكة يريد به الاهل والعشيرة وفيه انه اتي بتمر من تمر اليمامة فقال ما هذا فقيل

جذا

الجذامى فقال اللهم بارك في الجذامى قيل هو تمر احمر اللون فيه مثل المنافق كالارزة المجذية هي الثابتة
المنتصبة يقال جذت تجذو واجذت تجذي ومنه حديث ابن عباس فجذا على ركبتيه اي جثا الا انه
بالذال ادل على اللزوم والثبوت منه بالثاء ومنه حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذا منخراه
وشخصت عيناه فعرفنا فيه الموت اي انتصب وامتد وفي حديث ابن عباس مر بقوم يجذون حجرا اي يشيلونه
ويرفعونه ويروى وهم يتجاذون مهراسا المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل وشدته

جرا

باب الجيم مع الراء

في حديث ابن الزبير وبناء مكة تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريد ان
يجرئهم على اهل الشام هو من الجراة الاقدام على الشيء اراد ان يزيد في جراتهم عليهم ومطالبتهم باحراق الكعبة
ويروى بالحاء المهملة والباء وسيذكر في موضعه ومنه حديث ابي هريرة قال فيه ابن عمر لكنه اجترا وجبنا يريد
انه اقدم على الاكثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا نحن عنه فكثر حديثه وقل حديثنا ومنه

جرب

الحديث وقومه جرآء عليه بوزن علماء جمع جريء اي متسلطين غير هايبين له هكذا رواه وشرحه بعض
المتاخرين والمعروف حراء بالحاء المهملة وسيجيء في حديث قرة المزني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فادخلت يدي في جربانه الجربان بالضم جيب القميص والالف والنون زايدتان ومنه الحديث والسيف في جربانه
اي في غمده و في حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربي واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال
وكتب لهما النبي صلى الله عليه وسلم امانا فاما جربه بالهاء فقرية بالمغرب ولها ذكر في حديث رويفع بن ثابت
وفيه ذكر جراب بضم الجيم وتخفيف الراء بير قديمة بمكة في حديث علي انه اباح اكل الجريث وفي رواية انه كان ينهى

جرث

جرثم

عنه هو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له بالفارسية المارماهي فيه الاسد جرثومة العرب فمن اضل
نسبه فلياتهم الاسد بسكون السين الازد فابدل الزاي سينا والجرثومة الاصل وفي حديث اخر تميم برثمتها
وجرثمتها الجرثمة هي الجرثومة وجمعها جراثيم ومنه حديث علي من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد وفي
حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناها كانت في المسجد جراثيم اي كان فيها اماكن مرتفعة عن الارض مجتمعة
من تراب او طين اراد ان ارض المسجد لم تكن مستوية وفي حديث خزيمة وعاد لها النقاد مجرنثما اي مجتمعا
منقبضا والنقاد صغار الغنم وانما تجمعت من الجدب لانها لم تجد مرعى تنتشر فيه وانما لم يقل مجرنثمة لان
لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجدار والحمار ويروى متجرثما وهو متفعل منه والنون والتا فيهما زايدتان
في مناقب الانصار وقتلت سرواتهم وجرجوا هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجرج الاضطراب والقلق يقال

جرج

جرجر

جرج الخاتم اذا جال وقلق والمشهور في الرواية جرحوا بالجيم والحاء من الجراحة فيه الذي يشرب في اناء الفضة
انما يجرجر في بطنه نار جهنم اي يحدر فيه نار جهنم فجعل الشرب والجرع جرجرة وهي صوت وقوع الماء في
الجوف قال الزمخشري يروي برفع النار والاكثر النصب وهذا القول مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر
في جوفه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان للماء في هذه الاواني المخصوصة لوقوع
النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار
ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار فاما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعولة يقال
جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم ومنه حديث الحسن يا تي الحب فيكتاز
منه ثم يجرجر قايما اي يغترف بالكوز من الحب ثم يشربه وهو قايم وفي الحديث الاخر يقرون القران لا يجاوز جراجرهم
اي حلوقهم سماها جراجر لجرجرة الماء في حديث قتادة وذكر قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اي اسقط

جرجم

والمجرجم المصروع ومنه حديث وهب قال قال طالوت لداود عليه السلام انت رجل جري وفي جبالنا هذه جراجحة

جرح

يحتربون الناس اي لصوص يستلبون الناس وينهبونهم فيه العجماء جرحها جبار الجرح هاهنا بفتح الجيم على المصدر
لا غير قاله الازهري فاما الجرح بالضم فهو الاسم ومنه حديث بعض التابعين كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اي
فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله اراد ان الاحاديث كثرت حتى احوجت
اهل العلم بها الى جرح بعض رواتها ورد روايته ومنه قول عبد الملك بن مروان وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة

جرد

الا استجراحا اي الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان انور المتجرد اي ما جرد
عنه الثياب من جسده وكشف يريد انه كان مشرق الجسد وفي صفته ايضا انه اجرد ذو مسربة الاجرد
الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان في اماكن من بدنه كالمسربة والساعدين
والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر ومنه الحديث اهل الجنة جرد مرد وحديث
انس انه اخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا شعر عليهما
وفيه القلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج يزهر اي ليس فيه غل ولا غش فهو على اصل الفطرة فنور
الايمان فيه يزهر وفي حديث عمر تجردوا بالحج وان لم تحرموا اي تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا حجاجا وقيل يقال
تجرد فلان بالحج اذا افرده ولم يقرن وفي حديث ابن مسعود جردوا القران ليربوا فيه صغيركم ولا ينأى عنه
كبيركم اي لا تقرنوا به شيا من الاحاديث ليكون وحده مفردا وقيل اراد لا تتعلموا شيا من كتب الله سواه
وقيل اراد جردوه من النقط والاعراب وما اشبههما واللام في ليربوا من صلة جردوا والمعنى اجعلوه لهذا
وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشا على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته وتدبره
كباركم وفي حديث الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون اخرهم لصوصا جرادين اي
يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج قال لانس لاجردنك كما يجرد الضب اي لاسلخنك سلخ
الضب لانه اذا شوي جرد من جلده وروي لاجردنك بتخفيف الراء والجرد اخذ الشي عن الشي جرفا وعسفا
ومنه سمي الجارود وهي السنة الشديدة المحل كانها تهلك الناس ومنه الحديث وبها سرحة سرحتها

سبعون بيتا لم تقبل ولم تجرد اي لم تصبها آفة تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت الارض فهي
مجرودة اذا اكلها الجراد وفي حديث ابي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد هذه القطيفة اي التي انجرد خملها وخلقت
ومنه حديث عايشة قالت لها امراة رايت امي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة وهي الخرقة
البالية وفي حديث عمر ايتني بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جريد ومنه الحديث كتب القران في جرايد جمع جريدة
وفي حديث ابي موسى وكانت فيها اجارد امسكت الماء اي مواضع منجردة من النبات يقال مكان اجرد وارض جرداء ومنه
الحديث تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهاليهم انكم في ارض جردية قيل هي منسوبة الى الجرد بالتحريك
وهي كل ارض لا نبات بها وفي حديث ابن ابي حدرد فرميته على جريداء متنه اي وسطه وهو موضع القفا المنجرد عن
اللحم تصغير الجرداء وفي قصة ابي رغال فغنته الجرادتان هما مغنيتان كانتا بمكة في الزمن الاول مشهورتان

جرذ

بحسن الصوت والغناء في الحديث ذكر ام جرذان هو نوع من التمر كبار قيل ان نخله يجتمع تحته الفار وهو الذي يسمى

جرر

بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية والجرذان جمع جرذ وهو الذكر الكبير من الفار فيه قال يا محمد بم اخذتني قال
بجريرة حلفايك الجريرة الجناية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف موادعة فلما
نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذت بجريرتهم وقيل
معناه اخذت لتدفع بك جريرة حلفايك من ثقيف ويدل عليه انه فدي بعد بالرجلين الذين اسرتهما ثقيف من
المسلمين ومنه حديث لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه اي لا يوخذ بجريرة غيره من ولد او والد او
عشيرة والحديث الاخر لا تجار اخاك ولا تشاره اي لا تجن عليه ولا تلحق به جريرة وقيل معناه لا تماطله من الجر
وهو ان تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت اخر ويروى بتخفيف الراء من الجري والمسابقة اي لا تطاوله ولا تغالبه
ومنه حديث عبد الله قال طعنت مسيلمة ومشى في الرمح فناداني رجل ان اجرره الرمح فلم افهم فناداني الق الرمح من
يديك اي اترك الرمح فيه يقال اجررته الرمح اذا طعنته به فمشى وهو يجره كانك انت جعلته يجره ومنه الحديث
اجر لي سراويلي قال الازهري هو من اجررته رسنه اي دع السراويل علي اجره فالحديث الاول اظهر فيه الادغام على
لغة الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبه ثيابه واراد ان ياخذ سراويله قال اجر لي
سراويلي من الاجارة اي ابقه علي فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث لا صدقة في الابل الجارة اي التي تجر
بازمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة كارض عامرة اي معمورة بالماء اراد ليس في الابل العوامل صدقة ومنه
حديث ابن عمر انه شهد الفتح ومعه فرس حرون وجمل جرور هو الذي لا ينقاد فعول بمعنى مفعول وفيه
لولا ان يغلبكم الناس عليها يعني زمزم لنزعت معكم حتى يوثر الجرير بظهري الجرير حبل من ادم نحو الزمام ويطلق
على غيره من الحبال المضفورة ومنه الحديث ما من عبد ينام بالليل الا على راسه جرير معقود والحديث الاخر
انه قال له نقادة الاسدي اني رجل مغفل فاين اسم قال في موضع الجرير من السالفة اي في مقدم صفحة العنق
والمغفل الذي لا وسم على ابله والحديث الاخر ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلو بين جرير والجرير اي دعوا له زمامه وحديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى
راسه جرير سبعون ذراعا والحديث الاخر ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما
يريد انه كان يستقي الماء بالحبل وفيه هلم جرا قد جاءت في غير موضع ومعناها استدامة الامر واتصاله يقال
كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر او الحال وفي حديث
عايشة قالت نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى مجر بيتي سترا المجر هو الموضع المعترض في البيت الذي توضع
عليه اطراف العوارض ويسمى الجايز وفي حديث ابن عباس المجرة باب السماء المجرة هي البياض المعترض في السماء والنسران
من جانبيها وفيه انه خطب على ناقته وهي تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه
ثم يبلعه يقال اجتر البعير يجتر والقصع شدة المضغ ومنه حديث ام معبد فضرب ظهر الشاة فا
جترت ودرت ومنه حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته فضرب
الجرة لذلك مثلا وفي حديث الشبرم انه حار جار جار اتباع لحار ومنهم من يرويه يار وهو اتباع
ايضا وفي حديث الاشربة انه نهى عن نبيذ الجر وفي رواية نبيذ الجرار الجر والجرار جمع جرة وهو الاناء
المعروف من الفخار واراد بالنهي الجرار المدهونة لانها اسرع في الشدة والتخمير وفي حديث عبد الرحمن رايته
يوم احد عند جر الجبل اي اسفله وفي حديث ابن عباس انه سيل عن اكل الجري فقال انما هو شي
حرمه اليهود الجري بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مارماهي ومنه

حديث علي انه كان ينهى عن اكل الجرى الحديث وفيه ان امراة دخلت النار من جرّا هرّة اي من اجلها

جرز

فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيناهو يسير اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم الجرز الارض التي لانبات بها ولاما، ومنه حديث الحجاج وذكر الارض فقال ثم لتوجدن جرزا لاتبقي عليها من الحيوان احدًا فيه جرست

جرس

نحلة العرفط اي اكلت يقال للنحل الجوارس والجرس في الاصل الصوت الخفي والعرفط شجر ومنه الحديث فيسمعون صوت جرس طير الجنة اي صوت اكلها قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة فقال يسمعون صوت جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا ومنه الحديث فاقبل القوم يدبون ويخفون الجرس اي الصوت وفيه حديث سعيد بن جبير في صفة الصلصال قال ارض خصبة جرسة الجرسة التي تصوت اذا حركت وقلبت وفي حديث ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ناقة مجرسة اي مجربة مدربة في الركوب والسير والمجرس من الناس الذي قد جرب الامور وخبرها ومنه حديث عمر قال له طلحة قد جرستك الدهور اي حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربًا ويروى بالشين المعجمة بمعناه وفيه لاتصحب الملايكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو به حتى ياتيهم فجأة وقيل غير ذلك في حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها يعني المدينة الجرش صوت يحصل

جرش

من اكل الشيء الخشن اراد لو رايتها ترعى ما تعرضت لها لان النبي صلى الله عليه وسلم حرم صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالخاء والشين المعجمتين وسياتي في بابه وفيه ذكر جرش هو بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف اليمن وهو بفتحهما بلد بالشام ولها ذكر في الحديث في حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب

جرض

الا علز القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك ان تبلغ الروح الحلق والانسان جريض وقد تكرر في الحديث

جرع

في حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة تروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة الواحدة منه والضم اشبه بالحديث ويروى بالزاي وسيجي وفي حديث الحسن بن علي وقيل له في يوم حار تجرع فقال انما يتجرع اهل النار التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفي حديث عطاء قال قلت للوليد قال عمر وددت اني نجوت كفافا فقال كذبت فقلت او كذبت فافلت منه بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة وهو اخر ما يخرج من النفس عند الموت يعني قلت بعدما اشرفت على الهلاك اي انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن وفي قصة العباس بن مرداس وشعره وكري على المهر بالاجرع الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة وفي حديث قس بين صدور جرعان هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراء وهي الرملة التي لا تنبت شيئا ولا تمسك ماء ومنه حديث حذيفة جيت يوم الجرعة فاذا رجل جالس اراد بها هاهنا اسم موضع بالكوفة

جرف

كان به فتنة في زمن عثمان بن عفان في حديث ابي بكر انه كان يستعرض الناس بالجرف هو اسم موضع قريب من المدينة واصله ما تجرفه السيول من الاودية والجرف اخذك الشيء عن وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذكر طاعون الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا لجرف الناس كجرف السيل وفيه ليس لابن ادم الا بيت يكنه وثوب يواريه وجرف الخبز اي كسرة الواحدة جرفة ويروى باللام بدل الراء

جرم

فيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته الجرم الذنب وقد جرم واجترم وتجرم وفيه لا تذهب مائة سنة وعلى الارض عين تطرف يريد تجرم ذلك القرن يقال تجرم ذلك القرن اي انقضى وانصرم واصله من الجرم القطع ويروى بالخاء المعجمة من الخرم القطع وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم لافلن حدها هذه كلمة ترد بمعنى تحقيق الشيء وقد اختلف في تقديرها فقيل اصلها التبرئة بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدا بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدا فقال وجب لهم النار وقيل في قوله تعالى لا يجرمنكم شقاق اي لا يحملنكم ويحدوكم وقد تكررت في الحديث وفي حديث علي اتقوا الصبحة فانها مجفرة منتنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن ومنه حديث بعضهم كان حسن الجرم وقيل الجرم هنا الصوت وفيه والذي اخرج

جرمز

العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الجريمة النواة في حديث عمر انه كان يجمع جراميزه ويثب على الفرس قيل هي اليدان والرجلان وقيل هي جملة البدن وتجرمز اذا اجتمع ومنه حديث المغيرة لما بعث الى ذي الحاجبين قال قالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج وحديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة فتيا في طلاق فقال جرمز مولى ابن عباس اي نكص عن الجواب وفر منه وانقبض عنه وحديث عيسى بن عمر قال اقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت

بين

بين يدي الحسن اي تجمعت وانقبضت والاقعنبا الجلوس فيه ان ناقته عليه السلام تلحلحت عند بيت ابي

جرن

ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق ومنه حديث عايشة حتى ضرب الحق بجرانه اي قر قراره واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد عنقه على الارض وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحدود لا قطع في ثمر حتى يؤويه الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة ويجمع على جرن بضمتين ومنه حديث ابي مع الغول انه كان له جرن من تمر وحديث ابن سيرين في المحاقلة كانوا يشترطون قمامة الجرن وقد جمع جران البعير على جرن ايضا ومنه الحديث فاذا جملان يصرفان فدنا منهما فوضعا جرنهما على الارض فيه انه صلى الله عليه وسلم اتي بقناع

جرا

جرو الجرو صغار القثاء وقيل الرمان ايضا ويجمع على اجر ومنه الحديث انه اهدي له اجر زغب والزغب الذي زبره عليه والقناع الطبق وفي حديث ام اسماعيل عليه السلام فارسلوا جريا اي رسولا ومنه الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا وذلك انهم كانوا مدحوا فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كانكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه وفيه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث منها صدقة جارية اي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر ومنه الحديث الارزاق جارية اي دارة متصلة وفي حديث الرياء من طلب العلم ليجاري به العلماء اي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة ومنه الحديث تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه اي يتواقعون في الاهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجري الفرس والكلب بالتحريك داء معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله وفي حديث عمر اذا اجريت الماء على الماء اجزا عنك يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل ولا حاجة بك الى غسله ودلكه ومنه الحديث وامسك الله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال قلم زكريا الجرية وجرت الاقلام مع جرية الماء كل هذا بالكسر

باب الجيم مع الزاي

جزا

قوله جزاه من الليل الجزء النصيب والقطعة من الشيء والجمع اجزاء وجزات الشيء قسمته وجزاته للتكثير ومنه الحديث الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة وانما خص هذا العدد لان عمره صلى الله عليه وسلم في اكثر الروايات الصحيحة كانت ثلثة وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفاء الاربعين وكان في اول الامر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم راى الملك في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلث وعشرون سنة كانت نصف جزء من ثلثة وعشرين جزأ وذلك جزء واحد من ستة واربعين جزأ وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرويا بهذا العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة واربعين جزأ ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلثا وستين ومات في اثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة الى اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة واربعين وفي بعض الروايات جزء من اربعين ويكون محمولا على ما روي ان عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت جزء من خمسة وعشرين جزأ من النبوة اي ان هذه الخلال من شمايل الانبياء ومن جملة الخصال المعدودة من خصايلهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم وليس المعنى ان النبوة تتجزى ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد بالنبوة هاهنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه من الخيرات اي ان هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزأ مما جاءت به النبوة ودعا اليها الانبياء ومنه الحديث ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته ولم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة اي فرقهم اجزاء ثلثة واراد بالتجزية انه قسمهم على عبرة القيمة دون عدد الروس مساويًا للقيم وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش غالبًا والقيم فيهم متساوية او متقاربة ولان الغرض ان ينفذ وصيته في ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى في ثلثيه وفي حديث الاضحية ولن تجزئ عن احد بعدك اي لن تكفي يقال اجزاني الشيء اي كفاني ويروى بالياء وسيجي ومنه الحديث ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن اي ليس يكفي يقال جزات الابل بالرطب عن الماء اي اكتفت وفي حديث سهل ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان اي فعل فعلا ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقمه غيره ولا كفى فيه كفايته وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه انه صلى الله عليه وسلم اتي بقناع جزء قال الخطابي زعم راويه انه اسم الرطب عند اهل المدينة فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك للاجتزاء به عن الطعام والمحفوظ بقناع جرو بالراء

جزر

وهو القثاء الصغار وقد تقدم فيه ذكر الجزور في غير موضع الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مؤنثة

تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا والجمع جزر وجزاير ومنه الحديث ان عمر اعطى رجلا شكى اليه سوء الحال ثلثة انياب
جزاير ومنه الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابي له غنم فقالوا اجزرنا اي اعطنا شاة تصلح للجزر والحديث الاخر فقال يا راعي
اجزرني شاة وحديث خوات ابشر بجزرة سمينة اي شاة صالحة لان تجزر اي تذبح للاكل يقال اجزرت القوم اذا اعطيتهم
شاة يذبحونها ولا يقال الا في الغنم خاصة ومنه حديث الضحية فانما هي جزرة اطعمها اهله وتجمع على جزر بالفتح ومنه حديث
موسى عليه السلام والسحرة حتى صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما يروى في حديث الزكوة لا تاخذوا
من جزرات اموال الناس اي ما يكون قد اعد للاكل والمشهور بالحاء المهملة وفيه انه نهى عن الصلوة في المجزرة والمقبرة
المجزرة الموضع الذي تنحر فيه الابل وتذبح فيه البقر والشاء نهى عنها لاجل النجاسة التي فيها من دماء الذبايح وارواثها
وجمعها المجازر ومنه حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر نهى عن اماكن الذبح لان الفها وادامة
النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسي القلب ويذهب الرحمة منه ويعضده قول الاصمعي في تفسيره انه ارا د
بالمجازر الندي وهو مجتمع القوم لان الجزر انما تنحر عند جمع الناس وقيل انما اراد بالمجازر ادمان اكل اللحوم فكنى عنها
باماكنها وفي حديث الضحية لا اعطي عليها شيا في جزارتها الجزارة بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحة عن اجرته
كالعمالة للعامل واصل الجزارة اطراف البعير الراس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان ياخذها عن اجرته
فمنع ان ياخذ من الضحية جزءا في مقابلة الاجرة وفيه ارايت ان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها شاة اي اخذ منها شاة
اذبحها وفي حديث الحجاج قال لانس لاجزرنك جزر الضرب اي لاستاصلنك والضرب بالتحريك الغليظ من العسل يقال
جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه فاذا كان غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث في الجيم والراء والذال
والهروي لم يذكره الا هاهنا وفي حديث جابر ما جزر عنه البحر فكل اي ما انكشف عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر
الماء يجزر جزرا اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء الى خلف ومنه الحديث ان الشيطان يئس ان يعبد
في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول وما
بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر
الى اطراف الشام عرضا قال الازهري سميت جزيرة العرب لان بحر فارس وبحر السودان احاط بجانبيها واحاط
بالجانب الشمالي دجلة والفرات وقال مالك بن انس اراد بجزيرة العرب المدينة نفسها واذا اطلقت الجزيرة في الحديث

جزز

ولم تضف الى العرب فانما يراد بها ما بين دجلة والفرات في حديث ابن رواحة انا الي جزاز النخل هكذا جاء في بعض الروايات
بزايين يريد به قطع التمر واصله من الجز وهو قطع الشعر والصوف والمشهور في الروايات بدالين مهملتين ومنه
حديث حماد في الصوم وان دخل حلقك جزة فلا يضرك الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي لم
يستعمل بعد ما جز وجمعها جزز ومنه حديث قتادة في اليتيم له ماشية يقوم وليه على اصلاحها ويصيب من جززها

جزع

ورسلها فيه انه وقف على محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه اي قطعه ولا يكون الا عرضا وجزع الوادي منقطعه
ومنه حديث ميسرة الى بدر ثم جزع الصفيراء ومنه حديث الضحية فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اي اقتسموها
واصله من الجزع القطع والحديث الاخر ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا
الجزيعة القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشيء يقال جزع له جزعة من المال اي قطع له منه قطعة
هكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جاء في المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاء وقال هي القطعة من الغنم كانها
فعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناها في الحديث الا مصغرة ومنه حديث المقداد اتاني الشيطان فقال ان محمدا ياتي الانصار
فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيعة هي تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذي جاء
في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة غير مصغرة واكثر ما نقرا في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة
من الشرب وفي حديث عايشة انقطع عقد لها من جزع ظفار الجزع بالفتح الخرز اليماني الواحدة جزعة وقد كثر في
الحديث وفي حديث ابي هريرة انه كان يسبح بالنوى المجزع وهو الذي حك بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك
منه وبقي الباقي على لونه تشبيها بالجزع وفي حديث عمر لما طعن جعل ابن عباس يجزعه اي يقول له ما يسليه ويزيل

جزف

جزعه وهو الحزن والخوف فيه ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف المجهول القدر مكيلا كان او موزونا

جزل

وقد تكرر في الحديث في حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر
ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها فجزلها باثنتين وفي حديث موعظة النساء قالت امراة منهن
جزلة اي تامة ويجوز ان تكون ذات كلام جزل اي قوي شديد ومنه الحديث اجمعوا لي حطبا جزلا اي غليظا قويا

جزم

في حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب اواخر حروفهما ولكن تسكن فيقال

الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه سمي جزم الاعراب وهو السكون في حديث الضحية ولا تجزي
عن احد بعدك اي لا يقضي يقال جزى عني هذا الامر اي قضى ومنه حديث صلاة الحايض قد كن نساء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحضن افامرهن ان يجزين اي يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه جزاء ما اسلف
من طاعته قال الجوهري وبنو تميم يقولون اجزات عنه شاة بالهمز اي قضت ومنه حديث عمر اذا اجريت الماء على
الماء جزى عنك ويروى بالهمز ومنه الحديث الصوم لي وانا اجزي به قد اكثر الناس في تاويل هذا الحديث وانه لم خص
الصوم والجزاء عليه بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاؤها منه وذكروا فيه وجوها مدارها كلها على ان الصوم
سر بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه فلا يكون العبد صايما حقيقة الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان
كما قالوا فان غير الصوم من العبادات يشاركه في سر الطاعة كالصلوة على غير طهارة او في ثوب نجس ونحوه
من الاسرار المقترنة بالعبادات التي لا يعرفها الا الله وصاحبها واحسن ما سمعت في تاويل هذا الحديث ان جميع العبادات
التي يتقرب بها العباد الى الله تعالى من صلوة وحج وصدقة واعتكاف وتبتل ودعاء وقربان وهدي وغير
ذلك من انواع العبادات قد عبد المشركون بها الهتهم وما كانوا يتخذونه من دون الله اندادا ولم يسمع
ان طايفة من طوايف المشركين وارباب النحل في الازمان المتقدمة عبدت الهتها بالصوم ولا تقربت اليها به
ولا عرف الصوم في العبادات الا من جهة الشرايع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به اي لم يشاركني
فيه احد ولا عبد به غيري فانا حينيذ اجزي به واتولى الجزاء عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او
غيره على قدر اختصاصه بي فيه ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة
وهي فعلة من الجزاء كانها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض
الحول لم يطالب من الجزية بحصة ما مضى من السنة وقيل اراد ان الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها
بخراج توضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا بجزيتها اراد به الخراج الذي يودي عنها
كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الجزية الذمي هكذا قال الخطابي قال وقال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج
فترفع عنه جزية راسه ويترك عليه ارضه يودي عنها الخراج ومنه حديث علي ان دهقانا اسلم على عهده
فقال له ان اقمت في ارضك رفعنا عنك الجزية عن راسك واخذناها من ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها
وحديث ابن مسعود انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها قيل ان اشترى هاهنا بمعنى اكترى وفيه
بعد لانه غير معروف في اللغة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فارى انه اشترى منه الارض قبل ان يودي جزيتها
للسنة التي وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها وفيه ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز

جسد

المتجازي المتقاضي يقال تجازيت ديني عليه اي تقاضيته

باب الجيم مع السين

في حديث

جسر

ابي ذر ان امراته ليس عليها اثر المجاسد هي جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران او
المعصفر في حديث نوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه

جسس

وتفتح جيمه وتكسر وفي حديث الشعبي انه كان يقول لسيفه اجسر جسار فعال من الجسارة وهي الجراة والاقدام
على الشيء فيه لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور واكثر ما يقال في الشر والجاسوس
صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث
عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار ومنه حديث تميم الداري انا الجساسة
يعني الدابة التي راها في جزيرة البحر وانما سميت بذلك لانها تجس الاخبار للدجال

باب الجيم مع الشين

جشأ

في حديث الحسن جشات الروم على عهد عمر اي نهضت واقبلت من بلادها يقال جشات نفسي جشوءا اذا نهضت
مع حزن او فزع وجشا الرجل اذا نهض من ارض الى ارض وفي حديث علي فجشا على نفسه قال ثعلب معناه ضيق

جشب

عليها فيه انه صلى الله عليه وسلم كان ياكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المادوم وكل بشع
الطعم جشب ومنه حديث عمر كان ياتينا بطعام جشب وحديث صلاة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين
جشبتين لاجاب هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين او خشبتين لاجاب وقال
الجشب الغليظ والخشب اليابس من الخشب والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى به انتهى كلامه والذي قراناه وسمعناه
وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين وقد فسره ابو
عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب والخشب في هذا الحديث وقد حكيت ما رايت والعهدة

جشر

عليه في حديث عثمان لا يغرنكم جشركم من صلاتكم الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا

يأوون الى البيوت فربما راوه سفرا فقصروا الصلوة فنهاهم عن ذلك لأن المقام في المرعى وان طال فليس بسفر ومثله
حديث ابن مسعود يا معاشر الجشار لا تغتروا بصلاتكم الجشار جمع جاشر وهو الذي يكون مع الجشر ومنه الحديث
ومنا من هو في جشره وحديث ابي الدردا من ترك القران شهرين لم يقراه فقد جشره اي تباعد عنه يقال جشر

جشش

عن اهله اي غاب عنهم ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ابعث الي بالجشير اللؤلؤي الجشير الجراب قاله الزمخشري فيه
انه سمع تكبيرة رجل اجش الصوت اي في صوته جشة وهي شدة وغلظة ومنه حديث قس اشدق اجش الصوت
وفيه اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض ازواجه بجشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور
ويلقى عليها لحم او تمر ويطبخ وقد يقال لها دشيشة بالدال ومنه حديث جابر فعمدت الى شعير فجششته اي طحنته وفي
حديث علي كان ينهى عن اكل الجري والجريث والجشا قيل هو الطحال ومنه حديث ابن عباس ما اكل الجشاء من شهوتها

جشع

ولكن ليعلم اهل بيتي انها حلال في حديث جابر ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا اي فزعنا
والجشع الجزع لفراق الالف ومنه الحديث فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه حديث

جشم

ابن الخصاصية اخاف اذا حضر قتال جشعت نفسي فكرهت الموت في حديث زيد بن عمرو بن نفيل مهما تجشمني فاني
جاشم يقال جشمت الامر بالكسر وتجشمته اذا تكلفته وجشمته غيري بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه وقد

جظ

تكرر في الحديث باب الجيم مع الظاء فيه اهل النار كل جظ مستكبر جاء تفسيره في الحديث قيل

جعب

يا رسول الله وما الجظ قال الضخم باب الجيم مع العين فيه فانتزع طلقا من جعبته الجعبة الكنانة

جعثل

التي تجعل فيها السهام وقد تكررت في الحديث في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل فقيل له
ما الجعثل قال الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب الجثعل وهو العظيم البطن وكذلك قال الجوهري في حديث طهفة

جعثن

ويبس الجعثن هو اصل النبات وقيل اصل الصليان خاصة وهو نبت معروف في حديث علي فاخذنا عليهما ان

جعجع

يجعجعا عند القران ولا يجاوزاه اي يقيما عنده يقال جعجع القوم اذا اناخوا بالجعجاع وهي الارض والجعجاع ايضا
الموضع الضيق الخشن ومنه كتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين واصحابه اي ضيق عليهم

جعد

المكان في حديث الملاعنة ان جات به جعدا الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان
يكون شديد الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الذم فهو
القصير المتردد الخلق وقد يطلق على البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين وتجمع على الجعاد ومنه الحديث انه سال ابا رهم
الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد والحديث الاخر على ناقة جعدة اي مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث في

جعدب

حديث عمرو انه قال لمعاوية لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة او كالكعبرة الجعدبة والكعدبة
النفاخات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وحقها بيتها وقيل الجعدبة والكعدبة بيت العنكبوت واثبت

جعر

الازهري القولين معا في حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما لحمتان يكتنفان اصل الذنب وهما من الانسان في موضع رقمتي الحمار
ومنه الحديث انه كوى حمارا في جاعرتيه وكتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اسود الجاعرتين وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون
في الجاهلية دعوا الصرورة بجهله وان رمى بجعره في رحله الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا ومنه حديث
عمر اني مجعار البطن اي يابس الطبيعة وحديثه الاخر اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة اي
انها مظنة لذلك وفيه انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا
صغارا لا خير فيه وفيه انه نزل الجعرانة قد تكرر ذكرها في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهي في الحل وميقات

جعس

للاحرام وهي بتسكين العين التخفيف وقد تكسر وتشدد الراء في حديث عثمان لما انفذه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة
نزل على ابي سفيان فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال سالني ان اخلي مكة لجعاسيس يثرب الجعاسيس
اللئام في الخلق والخلق الواحد جعسوس بالضم ومنه الحديث الاخر اتخوفنا بجعاسيس يثرب فيه الا اخبركم

جعظ

باهل النار كل جظ جعظ الجعظ العظيم في نفسه وقيل السيئ الخلق الذي يتسخط عند الطعام فيه اهل النار كل

جعظر

جعظري جواظ الجعظري الفظ الغليظ المتكبر وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر فيه مثل المنافق مثل

جعف

الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها وهو مطاوع جعفه جعفا ومنه الحديث انه
مر بمصعب بن عمير وهو منجعف اي مصروع وفي حديث اخر بمصعب بن الزبير وقد تكرر في الحديث في حديث

جعل

ابن عمر ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد الجعائل جمع جعيلة او جعالة بالفتح
والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت لك كذا جعلا وجعلا وهو الاجرة على الشيء فعلا او قولا
والمراد في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلا اخر شيئا ليخرج مكانه او يدفع المقيم الى

الغازي شيئا فيقيم الغازي ويخرج هو وقيل الجعل ان يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل
واحد ويجعل له جعل ويروى مثله عن مسروق والحسن ومنه حديث ابن عباس ان جعله عبدا او امة فغير طايل وان
جعله في كراع او سلاح فلا باس اي ان الجعل الذي يعطيه للخارج ان كان عبدا او امة تختص به فلا عبرة به وان كان
يعينه في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح او كراع فلا باس ومنه حديثه الاخر جعيلة الغرق سحت وهو ان يجعل له جعلا
ليخرج ما غرق من متاعه جعله سحتا لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه وفيه كما يدهده الجعل بانفه الجعل حيوان

جعه

معروف كالخنفساء فيه انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ من الشعير باب الجيم مع الفاء

جفا

في حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد اجتمع للماء يقال جفا الوادي جفاء اذا رمى بالزبد والقذى
ومنه حديث البراء يوم حنين انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان الناس واوائلهم شبههم بجفاء السيل
هكذا جاء في كتاب الهروي والذي قراناه في كتاب البخاري ومسلم انطلق اخفاء من الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذي
سرعان الناس ومنه الحديث متى تحل لنا الميتة قال ما لم تجتفئوا بقلا اي تقتلعوه وترموا به من جفات القدر اذا رميت
بما يجتمع على راسها من الزبد والوسخ وفي حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفئوا القدور اي فرغوها وقلبوها وروي

جفر

فاجفئوا وهي لغة فيه قليلة مثل كفئوا واكفئوا في حديث حليمة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم شباب
الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر استجفر الصبي اذا قوي على الاكل واصله في اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه
واخذ في الرعي قيل له جفر والانثى جفرة ومنه حديث ابي اليسر فخرج الي ابن له جفر وحديث عمر في الارنب يصيبها المحرم
جفرة وحديث ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل وفيه صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة
للنكاح ونقص للماء يقال جفر الفحل يجفر جفورا اذا اكثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع عنه ومنه الحديث انه قال لعثمان
ابن مظعون عليك بالصوم فانه مجفرة ومنه حديث علي انه راى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مجفرة اي تذهب شهوة
النكاح ومنه حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة وجعله القتيبي من حديث علي وفي حديث المغيرة اياك وكل مجفرة
اي متغيرة ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز ان يكون من قولهم امراة مجفرة الجنبين اي عظيمتهما وجفر جنباه اذا اتسعا
كانه كره السمن وفيه من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر الجفير الكنانة والجعبة التي تجعل فيها السهام
وتخصيصه القسي العربية كراهة زي العجم وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار هي جمع جفرة بالضم وهي حفرة في
الارض ومنه الجفر للبئر التي لم تطو وفيه ذكر جفرة بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة ينسب الى خالد بن عبد

جفف

الله ابن اسيد له ذكر في حديث عبد الملك بن مروان في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل في جف طلعة ذكر الجف وعاء
الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة وقد تقدم وفيه جفت الاقلام وطويت الصحف يريد ما كتب
في اللوح المحفوظ من المقادير والكاينات والفراغ منها تمثيلا بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه وفيه الجفاء في هذين
الجفين ربيعة ومضر الجف والجفة العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل لبكر وتميم الجفان وقال الجوهري الجفة بالفتح
الجماعة من الناس ومنه حديث عمر كيف يصلح امر بلد جل اهله هذان الجفان وحديث عثمان ما كنت لادع المسلمين بين جفين
يضرب بعضهم رقاب بعض وفي حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي كلها ويروى حتى يقسم على جفته
اي على جماعة الجيش اولا وفي حديث ابي سعيد قيل له النبيذ في الجف فقال اخبث واخبث الجف وعاء من جلود لا يوكا اي لا يشد
وقيل هو نصف قربة تقطع من اسفلها وتتخذ دلوا وقيل هو شيء ينقر من جذوع النخل وفي حديث الحديبية فجاء يقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف اي عليه تجفاف وهو شيء من سلاح يترك على الفرس يقيه الاذى وقد
يلبسه الانسان ايضا وجمعه تجافيف ومنه حديث ابي موسى انه كان على تجافيفه الديباج فيه لما قدم رسول الله صلى

جفل

الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل واجفل وانجفل وفيه فنعس رسول الله صلى
الله عليه وسلم على راحلته حتى كاد ينجفل عنها اي ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله اي القاه على الارض ومنه الحديث
ما يلي رجل شيئا من امور الناس الا جيء به فيجفل على شفير جهنم وحديث الحسن انه ذكر النار فاجفل مغشيا عليه اي
خر الى الارض وحديث عمر ان رجلا يهوديا حمل امراة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم تجثمها لينكحها
فاتي به عمر فقتله اي القاها على الارض وعلاها وحديث ابن عباس ساله رجل فقال اتي البحر فاجد قد جفل سمكا كثيرا
فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اي القاه ورمى به الى البر وفي صفة الدجال انه جفال الشعر اي كثيره ومنه الحديث ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين رايت قوما جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القائم الشعر المنتفشه وقيل

جفن

الجافل المنزعج اي منزعجة جباههم كما يعرض للغضبان فيه انه قيل له انت كذا وانت كذا وانت الجفنة الغراء كانت
العرب تدعو السيد المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغراء البيضاء اي انها مملوءة

بالشحم والدهن ومنه حديث ابي قتادة نادِ يا جفنة الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد يا صاحب جفنة
الركب فحذف المضاف للعلم بان الجفنة لا تنادى ولا تجيب وفي حديث عمر انه انكسر قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي اتخذ
منها طعاما في جفنة وجمع الناس عليه وفي حديث الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها جفون السيوف اغمادها واحدها جفن
وقد تكرر في الحديث

جفا

فيه انه كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود اي يباعدهما ومنه الحديث الاخر اذا سجدت فجاف
وهو من الجفاء البعد عن الشي يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده ومنه الحديث اقرءوا القران ولا تجفوا عنه
اي تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته والحديث الاخر غير الغالي فيه ولا الجافي عنه والجفاء ايضا ترك الصلة والبر
ومنه الحديث البذاء من الجفاء البذاء بالذال المعجمة الفحش من القول والحديث الاخر من بدا جفا بدا بالدال المهملة
خرج الى البادية اي من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس والجفاء غلظ الطبع ومنه في صفة
النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالغليظ الخلقة والطبع او ليس بالذي يجفو اصحابه
والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من اهان اي لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة
وهو مهين اي حقير وفي حديث عمر لا تزهدن في جفاء الحقو اي لا تزهد في غلظ الازار وهو حث على ترك التنعم
وفي حديث حنين خرج جفاء من الناس هكذا جاء في رواية قالوا ومعناه سرعان الناس واوايلهم تشبيها بجفاء السيل وهو
ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما

باب الجيم مع اللام

جلب

فيه لا جلب ولا جنب الجلب يكون في شيئين
احدهما في الزكوة وهو ان يقدم المصدق على اهل الزكوة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب الاموال اليه من اماكنها
لياخذ صدقتها فنهى عن ذلك وامر ان توخذ صدقاتهم على مياههم واماكنهم الثاني يكون في السباق وهو ان يتبع
الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجري فنهى عن ذلك ومنه حديث الزبير ان امه صفية
قالت اضربه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات وفي حديث علي اراد ان يغالط
بما اجلب فيه يقال اجلبوا عليه اذا تجمعوا وتالبوا واجلبه اي اعانه واجلب عليه اذا صاح به واستحثه ومنه حديث
العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلبة اي مجتمعين على الحرب هكذا جاء في بعض الطرق
بالباء والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجي في موضعه وفي حديث عايشة كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء
مثل الجلاب فاخذ بكفه قال الازهري اراه اراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب والله اعلم وفي هذا الحديث
خلاف وكلام فيه طول وسنذكره في حلب من حرف الحاء وفي حديث سالم قدم اعرابي بجلوبة فنزل على طلحة فقال
طلحة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء وجمعه الجلايب
وقيل الجلايب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها والمراد في الحديث الاول
كانه اراد ان يبيعها له طلحة هكذا جاء في كتاب ابي موسى في حرف الجيم والذي قراناه في سنن ابي داود بحلوبة
وهي الناقة التي تحلب وسيجي ذكرها في حرف الحاء وفي حديث الحديبية صالحوهم ان لا يدخلوا مكة الا بجلبان السلاح
الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه
واداته ويعلقه في اخرة الكور او واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب ورواه القتيبي
بضم الجيم واللام وتشديد الباء وقال هو اوعية السلاح بما فيها ولا اراه سمي به الا لجفائه ولذلك قيل للمراة
الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه يريد ما يحتاج
في اظهاره والقتال به الى معاناة لا كالرماح لانها مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون علما
وامارة للسلم اذ كان دخولهم صلحا وفي حديث مالك توخذ الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش ويقال
له ايضا الخلر وفي حديث علي من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة
والجلباب الازار والردى وقيل الملحفة وقيل هو كالمقنعة تغطي به المراة راسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب
كنى به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر
ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغنى من احوال اهل الدنيا ولا يتهيا الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت
ومنه حديث ام عطية لتلبسها صاحبتها من جلبابها اي ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث

جلج

فيه لما نزلت
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالت الصحابة بقينا نحن في جلج لا ندري ما يصنع
بنا قال ابو حاتم سالت الاصمعي عنه فلم يعرفه وقال ابن الاعرابي وسلمة الجلج روس الناس واحدتها جلجة
المعنى انا بقينا في عدد روس كثيرة من المسلمين ومنه كتاب عمر الى عامله بمصر ان خذ من كل جلجة من القبط كذا
وكذا اراد من كل راس وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من امثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا

وقيل

وقيل الجلج في لغة اهل اليمامة حباب الماء كانه يريد تركنا في امر ضيق كضيق الحباب ومنه حديث اسلم ان المغيرة بن
شعبة تكنى ابا عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني ابا
عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانا بعد في جلجتنا فلم يزل يكنى
بابي عبد الله حتى هلك

جلجل

في حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان هو السمسم وقيل حب كالكزبرة ومنه حديث ابن
عمر انه كان يدهن عند احرامه بدهن جلجلان وفي حديث الخيلاء يخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة اي
يغوص في الارض حين تخسف به والجلجلة حركة مع صوت وفي حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو
الجرس الصغير الذي يعلق في اعناق الدواب وغيرها

جلح

في حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلحاء هي التي لا قرن لها والاجلح
من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته ومنه الحديث حتى يقتص للشاة الجلحاء من القرناء ومنه حديث كعب
قال الله لرومية لادعنك جلحاء اي لا حصن عليك والحصون تشبه بالقرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى
فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها ومنه حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له يريد الذي
ليس عليه جدار ولا شي يمنع من السقوط

جلخ

وفي حديث عمر والكاهن يا جليح امر نجيح اسم رجل قد ناداه

جلد

في حديث الاسراء
فاذا بنهرين جلواخين اي واسعين قال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بابطح جلواخ باسفله نخل في حديث
الطواف ليرى المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان اجوف جليدا اي قويا في نفسه وجسمه
وفي حديث القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم اي عليهم
انفسهم والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم الانسان وشخصه يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما اشبه
اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه وجسمه ويقال له ايضا التجاليد ومنه حديث ابن سيرين كان ابو مسعود
يشبه تجاليده بتجاليد عمر اي جسمه بجسمه وفي الحديث قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا وفي حديث الهجرة
حتى اذا كنا بارض جلدة اي صلبة ومنه حديث سراقة وحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض ومنه حديث
علي كنت ادلو بتمرة اشترطها جلدة الجلدة بالفتح والكسر هي اليابسة اللحاء الجيدة وفيه ان رجلا طلب الى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يصلي معه في الليل فاطال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فجلد بالرجل نوما اي سقط
من شدة النوم يقال جلد به اي رمي الى الارض ومنه حديث الزبير كنت اتشدد فيجلد بي اي يغلبني النوم
حتى اقع وفي حديث الشافعي كان مجالد يجلد اي كان يتهم ويرمى بالكذب وقيل فلان يجلد بكل خير اي يظن
به فكانه وضع الظن موضع التهمة وفيه فنظر الى مجتلد القوم فقال الان حمي الوطيس اي الى موضع الجلاد
وهو الضرب بالسيف في القتال يقال جلدته بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته به ومنه حديث ابي هريرة في بعض
الروايات ايما رجل من المسلمين سببته او لعنته او جلدته هكذا روي بادغام التاء في الدال وهي لغية وفيه
حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد هو الماء الجامد من البرد

جلذ

في حديث رقيقة واجلوذ المطر
اي امتد وقت تاخره وانقطاعه

جلز

فيه قال له رجل اني احب ان اتجمل بجلاز سوطي الجلاز السير الذي يشد
في طرف السوط قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط

جلس

فيه انه اقطع بلال بن الحارث
معادن الجبلية غوريها وجلسيها الجلس كل مرتفع من الارض ويقال لنجد جلس ايضا وجلس يجلس فهو جالس
اذا اتى نجدا وفي كتاب الهروي معادن الجبلية والمشهور معادن القبلية بالقاف وهي ناحية قرب المدينة
وقيل هي من ناحية الفرع وفي حديث النساء بزولة وجلس يقال امراة جلس اذا كانت تجلس في الفناء ولا تتبرج
وفيه وان مجلس بني عوف ينظرون اليه اي اهل المجلس على حذف المضاف ويقال داري تنظر الى دار فلان اذا كانت
تقابلها

جلظ

فيه اذا اضطجعت لا اجلنظي المجلنظي المستلقي على ظهره رافعا رجليه ويهمز ولا يهمز يقال اجلنظات
واجلنظيت والنون زايدة اي لا انام نومة الكسلان ولكن انام مستوفزا

جلع

في صفة الزبير انه كان اجلع فرجا
الاجلع الذي لا ينضم شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وقيل هو الذي ينكشف فرجه اذا جلس وفي صفة
امراة جليع على زوجها حصان من غيره الجليع التي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها

جلعب

فيه كان معاذ رجلا
جلعابا اي طويلا والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم ويروى جلحابا وهو بمعناه

جلعد

في شعر حميد بن ثور
فحمل الهم كنازا جلعدا الجلعد الصلب الشديد

جلف

فيه فجاءه رجل جلف جاف الجلف الاحمق واصله من الجلف
وهي الشاة المسلوخة التي قطع راسها وقوايمها ويقال للدن ايضا جلف شبه الاحمق بهما لضعف عقله وفي
حديث عثمان كل شي سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يستر فضل الجلف الخبز وحده لا ادم معه
وقيل الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف هاهنا

جلفظ **جلق** **جلل**

الظرف مثل الجوج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز وفي بعض روايات حديث من تحل له المسألة ورجل اصابت ماله
جالفة هي السنة التي تذهب باموال الناس وهو عام في كل افة من الافات المذهبة للمال في حديث عمر لا احمل المسلمين
على اعوادٍ نجرها النجار وجلفظها الجلفاظ الجلفاظ الذي يسوس السفن ويصلحها وهو بالطاء المهملة ورواه
بعضهم بالمعجمة في حديث عمر قال للبيد قاتل اخيه زيد يوم اليمامة بعد ان اسلم انت قاتل اخي يا جوالق قال نعم
يا امير المؤمنين الجوالق بكسر اللام هو اللبيد وبه سمي الرجل لبيدًا في اسماء الله تعالى ذو الجلال والاكرام الجلال العظمة
ومنه الحديث الظوا بيا ذا الجلال والاكرام والحديث الاخر اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا له يا ذا الجلال والاكرام
وقيل اراد عظموه وجاء تفسيره في بعض الروايات اي سلموا ويروى بالحاء المهملة وهو من كلام ابي الدرداء في
الاكثر ومن اسماء الله تعالى الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال فالحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال
الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي
ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره يقال ما له دق ولا جل ومنه حديث الضحاك بن سفيان اخذت جلة
اموالهم اي العظام الكبار من الابل وقيل هي المسان منها وقيل هو ما بين الثني الى البازل وجل كل شيء بالضم معظمه
فيجوز ان يكون اراد اخذت معظم اموالهم ومنه حديث جابر تزوجت امراةً قد تجالت اي اسنت وكبرت في حديث
ام صبية كنا نكون في المسجد نسوة قد تجالان اي كبرن يقال جلت فهي جليلة وتجالت فهي متجالة ومنه الحديث
فجا ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن وفيه انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التي تاكل العذرة
والجلة البعر فوضع موضع العذرة يقال جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها ومنه
الحديث فانما قذرت عليكم جالة القرى والحديث الاخر فانما حرمتها من اجل جوال القرية الجوال بتشديد اللام
جمع جالة كسامة وسوام ومنه حديث ابن عمر قال له رجل اني اريد ان اصحبك قال لا تصحبني على جلال وقد
تكرر في الحديث ذكرها فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر النتن في لحمها واما ركوبها فلعله لما يكثر من اكلها العذرة
والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها وافواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها وفيه اثر العذرة او البعر
فيتنجس والله اعلم وفي حديث عمر قال له رجل التقطت شبكة على ظهر جلال هو اسم لطريق نجد الحكة وفي حديث
سويد بن الصامت قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال
مجلة لقمان كل كتاب عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث انس القى الينا مجال هي جمع مجلة
يعني صحفا قيل انها معربة من العبرانية وقيل هي عربية وهي مفعلة من الجلال كالمذلة من الذل وفيه انه جلل
فرسًا له سبق بردًا عدنيًا اي جعل البرد له جلًا ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي وحديث
علي اللهم جلل قتلة عثمان خزيا اي غطهم به والبسهم اياه كما يتجلل الرجل بالثوب وحديث الاستسقاء
وابلًا مجللًا اي يجلل الارض بمائه وبنباته ويروي بفتح اللام على المفعول وفي حديث العباس قال يوم بدر
القتل جلل ما عدا محمدا اي هين يسير والجلل من الاضداد يكون للحقير والعظيم وفيه يستر المصلي مثل مؤخرة
الرحل في مثل جلة السوط اي في مثل غلظه وفي حديث ابي بن خلف ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة
اقتلك عليها فقال صلى الله عليه وسلم بل انا اقتلك عليها ان شاء الله اي اعلفها اياه فوضع الاجلال موضع
الاعطاء واصله من الشيء الجليل وفي شعر بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلةً بواد وحولي اذخر وجليل

جلم **جلهم**

الجليل الثمام واحده جليلة وقيل هو الثمام اذا عظم وجل قوله واخذت منه بالجلمين الجلم الذي يجز به
الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال مثنى كالمقص والمقصين فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخر ابا سفيان في الاذن عليه وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين
قبلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الصيد في جوف الفرا قال ابو عبيد انما هو حجارة الجلهتين والجلهة
فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وستهم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء وشمر

جلا

يرويه بضمها قال ولم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث في حديث كعب بن مالك فجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
للناس امرهم ليتاهبوا اي كشف واوضح ومنه حديث الكسوف حتى تجلت الشمس اي انكشفت وخرجت من الكسوف
يقال تجلت وانجلت وقد تكرر في الحديث وفي صفة المهدي انه اجلى الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين
النزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته ومنه حديث قتادة في صفة الدجال ايضا انه اجلى
الجبهة وفي حديث ام سلمة انها كرهت للمحد ان تكتحل بالجلاء هو بالكسر والمد الاثمد وقيل هو بالفتح والمد
والقصر ضرب من الكحل فاما الحلاء بضم الحاء المهملة والمد فحكاكة حجر على حجر يكتحل بها فيتاذى البصر والبرد

في الحديث الاول وفي حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اي حربا مجلية مخرجة عن الدار
والمال ومنه حديث ابي بكر انه خير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية ومن كلام العرب اختاروا فاما
حرب مجلية واما سلم مخزية اي اما حرب تخرجكم عن دياركم او سلم تخزيكم وتذلكم يقال جلا عن الوطن يجلو جلاء
واجلى يجلي اجلاء اذا خرج مفارقا وجلوته انا واجلوته وكلاهما لازم ومتعد ومنه حديث الحوض يرد علي رهط من
اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روي في بعض الطرق اي ينفون ويطردون والرواية بالحاء المهملة والهمز وفي حديث ابن سيرين
انه كره ان يجلي امراته شيئا ثم لا يفي به يقال جلا الرجل امراته وصيفا اي اعطاها اياه وفي حديث الكسوف فقمت حتى
تجلاني الغشي اي غطاني وغشاني واصله تجللني فابدلت احدى اللامات الفا مثل تظنى وتمطى في تظنن وتمطط
ويجوز ان يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء او ظهر بي وبان علي وفي حديث الحجاج
انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي انا الظاهر الذي لا يخفى فكل احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلا
فعل ماض كانه بمعنى انا الذي جلا الامور اي اوضحها وكشفها وفي حديث ابن عمر ان ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا وانا
انظر اليها جليانا من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم

جمج

فيه انه جمح في اثره اي اسرع اسراعا لا يرده شيء وكل شيء مضى لوجهه على امر فقد جمح ومنه حديث عمر بن عبد
العزيز فطفق يجمح الى الشاهد النظر اي يديمه مع فتح العين هكذا جاء في كتاب ابي موسى وكانه والله اعلم سهو
فان الازهري والجوهري وغيرهما ذكروه في حرف الحاء قبل الجيم وفسروه هذا التفسير وسيجيء في بابه ولم يذكره

جمد

ابو موسى في حرف الحاء فيه اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود ما بين الملكين واحدها جامد
وفي حديث التيمي انا ما نجمد عند الحق يقال جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق وفي شعر ورقة بن نوفل
وقبلنا سبح الجودي والجمد الجمد بضم الجيم والميم جبل معروف ويروى بفتحهما وفيه ذكر جمدان هو بضم
الجيم وسكون الميم وفي اخره نون جبل على ليلة من المدينة مر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا جمدان

جمر

سبق المفردون فيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار ومنه سميت جمار الحج
للحصى التي يرمى بها واما موضع الجمار بمنى فسمي جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصا التي ترمى
بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ناواها وقيل سميت به من قولهم اجمر اذا اسرع ومنه الحديث ان ادم رمى
بمنى فاجمر ابليس بين يديه وفي حديث عمر لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم
عن العود الى اهلهم ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جمع بعوث فارس وفي حديث ابي ادريس دخلت المسجد
والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا وحديث عايشة اجمرت راسي اجمارا شديدا اي جمعته وضفرته يقال اجمر
شعره اذا جعله ذوابة والذوابة الجميرة لانها جمرت اي جعلت مجموعة وحديث النخعي الجمر على الحلوق اي الذي
يظفر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه
وفي حديث عمر لالحقن كل قوم بجمرتهم اي بجماعتهم التي هم منها ومنه حديثه الاخر انه سال الحطيئة عن
عبس ومقاومتها قبائل قيس فقال يا امير المؤمنين كنا الف فارس كاننا ذهبة حمراء لا نستجمر ولا نحالف اي لا
نسال غيرنا ان يجتمعوا الينا لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا وبنو
فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات العرب ثلث عبس ونمير وبلحرث بن كعب والجمرة اجتماع
القبيلة على من ناواها والجمرة الف فارس وفيه اذا اجمرتم الميت فجمروه ثلثا اي اذا بخرتموه بالطيب يقال ثوب
مجمر ومجمر واجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي يتولى ذلك مجمر ومجمر ومنه نعيم المجمر
الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث ومجامرهم الالوة المجامر جمع مجمر ومجمر
فالمجمر بالكسر هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم الذي يتبخر به واعد له الجمر وهو المراد في هذا
الحديث اي ان بخورهم بالالوة وهو العود وفيه كاني انظر الى ساقه في غرزه كانها جمارة الجمارة قلب النخلة وشحمها

جمز

شبه ساقه ببياضها وفي حديث اخر انه اتي بجمار هو جمع جمارة في حديث ماعز فلما ازلقته الحجارة جمز اي
اسرع هاربا من القتل يقال جمز يجمز جمزا ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعني السير
بالجنائز ومنه الحديث يردونهم عن دينهم كفارا جمزا الجمزى بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق
ودون الحضر يقال الناقة تعدو الجمزى وهو منصوب على المصدر وفيه انه توضا فضاق عن يديه

جمس

كما جبة كانت عليه الجبة مدرعة صوف ضيقة الكمين في حديث ابن عمر انه سيل عن فارة وقعت في سمن فقال
ان كان جامسا القي ما حوله واكل جامسا جمس وجمد بمعنى ومنه حديث ابن عمير لقطس خنس بزبد جمس ان جعلت

الجمس من نعت الزبد كان معناه الجامد وان جعلته من نعت القطس ويريد بها التمر كان معناه الصلب العلك
قاله الخطابي وقال الزمخشري الجمس بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة وهي البسرة التي ارطبت كلها وهي صلبة لم تنهضم بعد

جمش

فيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها الخبت الارض الواسعة والجميش الذي لا نبات له كانه جمش
اي حلق وانما خصه بالذكر لان الانسان اذا سلكه طال عليه وفني زاده واحتاج الى مال اخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه
الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا اي معها آلة
الذبح والنار

جمع

في اسماء الله تعالى الجامع هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتباينات
والمتضادات في الوجود وفيه اوتيت جوامع الكلم يعني القران جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة واحدها
جامعة اي كلمة جامعة ومنه الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان يتكلم بجوامع الكلم اي انه كان كثير المعاني قليل
الالفاظ والحديث الاخر كان يستحب الجوامع من الدعا هي التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثناء على
الله تعالى واداب المسألة وحديث عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا يقتصر
على الوجيز ويترك الفضول والحديث الاخر قال له اقرئني سورة جامعة فاقراه اذا زلزلت اي انها جمع اسباب الخيرات
لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والحديث الاخر حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق
الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي كلمة تجمع كلمات ومنه الحديث الخمر جماع الشر والاثم اي مجمعه ومظنته ومنه
حديث الحسن اتقوا هذه الاهواء فان جماعها الضلالة وفي حديث ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال
الشعوب الجماع والقبايل الافخاذ الجماع بالضم والتشديد مجتمع اصل كل شي اراد منشأ النسب واصل المولد وقيل اراد
به الفرق المختلفة من الناس كالاوزاع والاوشاب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة اي جماعات
من قبايل شتى متفرقة وفيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء كاملتها
فلا جدع بها ولا كي وفي حديث الشهداء والمرأة تموت بجمع اي تموت وفي بطنها ولد وقيل التي تموت بكرا والجمع
بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع شي مجموع فيها غير منفصل عنها
من حمل وبكارة ومنه الحديث الاخر ايما امرأة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة وهذا يريد به البكر ومنه
قول امرأة العجاج اني منه بجمع اي عذراء لم يقتضني وفيه رايت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان
يجمع الاصابع ويضمها يقال ضربه بجمع كفه بضم الجيم وفي حديث عمر صلى المغرب فلما انصرف درا جمعة من
حصى المسجد الجمعة المجموعة يقال اعطني جمعة من تمر وهو كالقبضة وفيه له سهم جمع اي له سهم من الخير جمع
فيه حظان والجيم مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش اي كسهم الجيش من الغنيمة وفي حديث الربا بع الجمع بالدراهم
وابتع بها جنيبا كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس
مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداته وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت به لان ادم عليه السلام وحواء لما اهبطا اجتمعا بها وفيه من
لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت الراي وازمعت وعزمت عليه
بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه وحديث صلاة السفر ما لم اجمع مكثا اي ما لم اعزم على
الاقامة وقد تكرر في الحديث وفي حديث احد وان رجلا من المشركين جميع اللامة اي مجتمع السلاح ومنه حديث
الحسن انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع
الى انس وفي حديث الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا جمعت بالتشديد اي صليت ويوم الجمعة
سمي به لاجتماع الناس فيه ومنه حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك اي
يصلون صلوة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا يستظلون بفي الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقديمهم
في الوقت وقد تكرر ذكر التجميع في الحديث وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد
الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ في المشي وفيه ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما اي ان النطفة
اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة
ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم
اربعين يوما يتخمر فيه حتى يتهيأ للخلق والتصوير ثم يخلق بعد الاربعين وفي حديث ابي ذر ولا جماع لنا فيما
بعد اي لا اجتماع لنا وفيه فجمعت علي ثيابي اي لبست الثياب التي يبرز بها الى الناس من الازار والرداء والعمامة
والدرع والخمار وفيه فضرب بيده مجمع بين عنقي وكتفي اي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما

فحديث

جمل

في حديث القدر كتاب فيه اسماء اهل الجنة واهل النار اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص اجملت
الحساب اذا جمعت احاده وكملت افراده اي احصروا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص وفيه لعن الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها جملت الشحم واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من
اجملت ومنه الحديث ياتوننا بالسقاء يجملون فيه الودك هكذا جاء في رواية ويروى بالحاء المهملة وعند
الاكثر يجعلون فيه الودك ومنه حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون
بالغضب الجملاء الضخام الخلق كانه جمع جميل والجميل الشحم المذاب وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا
جماليا الجمالي بالتشديد الضخم الاعضاء التام الاوصال يقال ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما وبدانة وفيه هم
الناس بنحر بعض جمايلهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسايل وهو الاشبه وفي الحديث
عمر لكل اناس في جملهم خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم وهو مثل يضرب في معرفة كل
قوم بصاحبهم يعني ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه ويروى لكل اناس في بعيرهم
خبر فاستعار الجمل والبعير للصاحب وفي حديث عايشة وسالتها امرأة اخذ جملي تريد زوجها اي احبسه عن
اتيان النساء غيري فكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة وفي حديث ابي عبيدة انه اذن في جمل البحر هو
سمكة ضخمة شبيه بالجمل يقال لها جمل البحر وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ويتخذ الليل جملا يقال
للرجل اذا سرى ليله جمعا او احياها بصلوة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم ينم فيه ومنه حديث
عاصم لقد ادركت اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وابو
وايل وحديث الاسراء ثم عرضت له امرأة حسناء جملاء اي جميلة مليحة ولا افعل لها من لفظها كديمة هطلاء ومنه
الحديث جاء بناقة جملا حسنا والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله تعالى جميل يحب الجمال اي حسن
الافعال كامل الاوصاف وفي حديث مجاهد انه قرا حتى يلج الجمل في سم الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس
السفينة

جمجم

فيه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمجمة فيها ماء الجمجمة قدح من خشب والجمع الجماجم وبه
سمي دير الجماجم وهو الذي كانت به وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق لانه كان يعمل به اقداح من خشب
وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به ومنه حديث طلحة بن مصرف راى رجلا يضحك فقال
ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اي انه لو راى كثرة من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم
لم يضحك ويقال للسادات جماجم ومنه حديث عمر ايت الكوفة فان بها جمجمة العرب اي ساداتها
لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التي تجمع البطون فتنسب اليها دونهم وفي
حديث يحيى بن محمد انه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم في الحرث هي الخشبة التي تكون في راسها سكة
الحرث

جمم

في حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثماية وخمسة عشر وفي رواية ثلثة عشر جم الغفير
هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جما غفيرا يقال جاء القوم جما غفيرا والجماء الغفير وجماء غفيرا اي مجتمعين
كثيرين والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال جاؤا الجم الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف من باب صلاة الاولى
ومسجد الجامع واصل الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر
فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل العرب الجماء الا موصوفا وهو منصوب على المصدر
كطرا وقاطبة فانها اسماء وضعت موضع المصدر وفيه ان الله تعالى ليدين الجماء من ذات القرن الجماء
التي لا قرن لها ويدي اي يجزي ومنه حديث ابن عباس امرنا ان نبني المداين شرفا والمساجد جما اي لا شرف
لها وجم جمع اجم شبه الشرف بالقرون ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اما ابو بكر ابن حزم فلو كتبت اليه اذبح
لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرناء ام جماء وقد تكرر في الحديث ذكر الجماء وهي بالفتح والتشديد والمد موضع
على ثلثة اميال من المدينة وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمة جعدة الجمة من شعر الراس ما سقط
على المنكبين ومنه حديث عايشة حين بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقد وفت لي جميمة اي
كثرت والجميمة تصغير الجمة وحديث ابن رمل كانما جمم شعره اي جعل جمة ويروى بالحاء وسيذكر
ومنه الحديث لعن الله المجممات من النساء هن اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبيها بالرجال وحديث
خزيمة اجتلجت جميم اليبيس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر وفي حديث طلحة رمى الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفواد اي تريحه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه
ونشاطه ومنه حديث عايشة في التلبينة فانها تجم فواد المريض وحديثها الاخر فانها مجمة له

اي مظنة للاستراحة وحديث الحديبية والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا وحديث ابي قتادة فاتى الناس
الماء جامين رواءً اي مستريحين قد رووا من الماء وحديث ابن عباس لا صبحنا غدا حين ندخل على القوم وبنا جمامة
اي راحة وشبع وري وحديث عايشة بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم
الاحنف هجاوه اياي ابي كان يستجم مثابة سفهه ارادت انه كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يجم
سفهه لها اي يريحه ويجمعه ومنه حديث معاوية من احب ان يستجم له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار
اي يجتمعون له في القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر وفي حديث انس توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم والوحي اجم ما كان اي اكثر ما كان وفي حديث ام زرع مال ابي زرع على الجمم محبوس الجمجمة

جمن

وهم القوم يسالون في الدية يقال اجم يجم اذا اعطى الجمة في صفته صلى الله عليه وسلم يتحدر منه العرق مثل
الجمان هو اللولو الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة امثال اللولو ومنه حديث المسيح عليه السلام اذا رفع راسه

جمهر

تحدر منه جمان اللولو في حديث ابن الزبير قال لمعاوية انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه اي
جماعاتها واحدها جمهور وجمهرت الشي اذا جمعته ومنه حديث النخعي انه اهدي له بختج هو الجمهوري
البختج العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه اي اكثرهم وفي حديث موسى
ابن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اي اجمعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه

جنا

والجمهور ايضا الرملة المجتمعة المشرفة على ما حولها **باب الجيم مع النون** فيه ان يهوديا
زنا بامراة فامر برجمها فجعل الرجل يجني عليها اي يكب ويميل عليها ليقيها الحجارة اجنا يجني اجناءً وفي
رواية اخرى فلقد رايته يجاني عليها مفاعلة من جانا يجاني ويروى بالحاء المهملة وسيجي ومنه حديث
هرقل في صفة اسحق عليه السلام ابيض اجنا خفيف العارضين الجنا ميل في الظهر وقيل في العنق فيه

جنب

لا تدخل الملايكة بيتا فيه جنب الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع خروج المني ويقع على الواحد والاثنين
والجميع والمونث بلفظ واحد وقد يجمع على اجناب وجنبين واجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم وهي في الاصل
البعد وسمي الانسان جنبا لانه نهي ان يقرب مواضع الصلوة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل واراد
بالجنب في هذا الحديث الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة
دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملايكة هاهنا غير الحفظة وقيل اراد لا تحضره الملايكة بخير وقد جا في
بعض الروايات كذلك وفي حديث ابن عباس الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء والارض يريد ان هذه
الاشياء لا يصير شي منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها وقد تكرر ذكر الجنب والجنابة في غير
موضع وفي حديث الزكاة والسباق لا جلب ولا جنب الجنب بالتحريك في السباق ان يجنب فرسا الى فرسه
الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وهو في الزكاة ان ينزل العامل باقصى مواضع اصحاب
الصدقة ثم يامر بالاموال ان تجنب اليه اي تحضر فنهوا عن ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال بماله اي يبعده
عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد في اتباعه وطلبه وفي حديث الفتح كان خالد بن الوليد على المجنبة
اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى مجنبة الجيش هي التي تكون في الميمنة والميسرة وهما مجنبتان والنون
مكسورة وقيل هي الكتيبة التي تاخذ احدى ناحيتي الطريق والاول اصح ومنه الحديث في الباقيات الصالحات
هن مقدمات وهن مجنبات وهن معقبات ومنه الحديث وعلى جنبتي الصراط داع اي جانباه وجنبة الوادي
جانبه وناحيته وهي بفتح النون والجنبة بسكون النون الناحية يقال نزل فلان جنبة اي ناحية ومنه حديث
عمر عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النسا والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن يقال
رجل ذو جنبة اي ذو اعتزال عن الناس متجنب لهن وحديث رقيقة استكفوا جنابيه اي حواليه تثنية
جناب وهي الناحية ومنه حديث الشعبي اجدب بنا الجناب وحديث ذي المعشار واهل جناب الهضب هو
بالكسر اسم موضع وفي حديث الشهداء ذات الجنب شهادة وفي حديث اخر ذو الجنب شهيد وفي اخر المجنوب
شهيد ذات الجنب هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها
وذو الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة الا ان ذو للمذكر وذات للمونث وصارت ذات الجنب علما
لها وان كانت في الاصل صفة مضافة والمجنوب الذي اخذته ذات الجنب وقيل اراد بالمجنوب الذي يشتكي
جنبه مطلقا وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا من المشركين اراد بالجنب الامر او القطعة يقال
ما فعلت في جنب حاجتي اي في امرها والجنب القطعة من الشي تكون معظمه او شيا كثيرا منه وفي حديث

ابي هريرة

ابي هريرة في الرجل الذي اصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور مملو جنوب شواء
الجنوب جمع جنب يريد جنب الشاة اي انه كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وفيه بع الجمع بالدراهم ثم
ابتع به جنيبا الجنيب نوع جيد معروف من انواع التمر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحارث بن عوف ان الابل
جنبت قبلنا العام اي لم تلقح فيكون لها الباب يقال جنب بنو فلان فهم مجنبون اذا لم يكن في ابلهم لبن او قلت
البانهم وهو عام تجنيب وفي حديث الحجاج اكل ما اشرف من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان
من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت يورق في الصيف من غير مطر وفيه الجانب المستغزر
يثاب من هبته الجانب الغريب يقال جنب فلان في بني فلان يجنب جنابة فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا اي
ان الغريب الطالب اذا اهدى اليك شيا ليطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزر الذي
يطلب اكثر مما اعطى ومنه حديث الضحاك انه قال لجارية هل من مغربة خبر قالت على جانب الخبر اي
على الغريب القادم ومنه حديث مجاهد في تفسير السيارة قال هم اجناب الناس يعني الغربا جمع جنب وهو الغريب

جنبذ

في صفة الجنة فيها جنابذ من لولو الجنابذ جمع جنبذة وهي القبة

جنح

فيه انه امر بالتجنح في الصلاة هو ان
يرفع ساعديه في السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران
له مثل جناحي الطاير وفيه ان الملايكة لتضع اجنحتها لطالب العلم اي تضعها لتكون وطاء له اذا مشى وقيل
هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد
به اظلالهم بها ومنه الحديث الاخر تظلهم الطير باجنحتها وجناح الطير يده وفي حديث عايشة كان وقيذ الجوانح
الجوانح الاضلاع مما يلي الصدر الواحدة جانحة وفيه اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم جنح الليل وجنحه اوله وقيل
قطعة منه نحو النصف والاول اشبه وهو المراد في الحديث وفي حديث مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد خفة فاجتنح اسامة حتى دخل المسجد اي خرج مائلا متكيا عليه وفي حديث ابن عباس في مال اليتيم اني لا اجنح
ان اكل منه اي ارى الاكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث واين ورد فمعناه الاثم والميل

جند

فيه الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اي مجموعة كما يقال الوف
مولفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبدا كون الارواح وتقدمها الاجساد اي انها خلقت اول خلقها
على قسمين من ايتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها
الله عليه من السعادة والشقاوة والايتلاف والاختلاف في مبدا الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح
تلتقي في الدنيا فتاتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير
يحب الاشرار ويميل اليهم وفي حديث عمر انه خرج الى الشام فلقيه امراء الاجناد الشام خمسة اجناد فلسطين
والاردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد منها يسمى جندا اي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين وفي حديث
سالم سترنا البيت بجنادي اخضر فدخل ابو ايوب فلما راه خرج انكارا له قيل هو جنس من الانماط او الثياب
يستر بها الجدران وفيه كان ذلك اليوم يوم اجنادين اجنادين بفتح الدال موضع بالشام وكانت به وقعة عظيمة
بين المسلمين والروم في خلافة عمر وهو يوم مشهور وفيه ذكر الجند هو بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن

جندب

وقيل هي مدينة معروفة بها فيه فجعل الجنادب يقعن فيه الجنادب جمع جندب بفتح الدال وضمها
وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصر في الحر ومنه حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز

جندع

من الرمضاء اي تثب فيه اني اخاف عليكم الجنادع اي الافات والبلايا ومنه قيل للداهية ذات الجنادع والنون

جنز

زايدة فيه ان رجلا كان له امراتان فرميت احداهما في جنازتها اي ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت
انسان رمي في جنازته لان الجنازة تصيره مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والجنازة بالكسر والفتح الميت
بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث

جنف

فيه انا نرد من جنف الظالم مثل ما نرد من
جنف الموصي الجنف الميل والجور ومنه حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف
عند موته يقال جنف واجنف اذا مال وجار فجمع فيه بين اللغتين وقيل الجانف يختص بالوصية والمجنف
المايل عن الحق ومنه حديث عمر وقد افطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم اي
لم نمل فيه لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم وفي غزوة خيبر ذكر جنفاء هي بفتح الجيم وسكون
النون والمد ماء من مياه بني فزارة

جنق

في حديث الحجاج انه نصب منجنيقين على البيت ووكل بهما جانقين فقال
احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل الفنيق اعددتها للمسجد العتيق الجانق الذي يدبر المنجنيق ويرمي

جنن

عنها وتفتح الميم وتكسر وهي والنون الاولى زايدتان في قول لقولهم جنق يجنق اذا رمى وقيل الميم اصلية لجمعه على مجانيق وقيل هو عجمي معرب والمنجنيق مونثة فيه ذكر الجنة في غير موضع الجنة هي دار النعيم في الدار الاخرة من الاجتنان وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر جنه جنا اذا ستره فكانها سترة واحدة لشدة التفافها واظلالها ومنه الحديث جن عليه الليل اي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفايهم عن الابصار ومنه سمي الجنين لاستتاره في بطن امه ومنه الحديث ولي دفن النبي صلى الله عليه وسلم واجنانه علي والعباس اي دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على اجنان ومنه حديث علي جعل لهم من الصفيح اجنان وفيه انه نهى عن قتل الجنان الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف والجان ايضا الشيطان وقد جاء ذكر الجان والجن والجنان في غير موضع من الحديث ومنه حديث زمزم ان فيها جنانا كثيرة اي حيات وفي حديث زيد بن نفيل جنان الجبال اي الذين يامرون بالفساد من شياطين الانس ومن الجن والجنة بالكسر اسم للجن وفي حديث السرقة القطع في ثمن المجن هو الترس لانه يواري حامله اي يستره والميم زايدة ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة اورعاية ثم حال عن ذلك ويجمع على مجان ومنه حديث اشراط الساعة وجوههم كالمجان المطرقة يعني الترك وقد تكرر ذكر المجن والمجان في الحديث وفيه الصوم جنة اي يقي صاحبه مايؤذيه من الشهوات والجنة الوقاية ومنه الحديث الامام جنة لانه يقي الماموم الزلل والسهو ومنه حديث الصدقة كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد اي وقايتان ويروى بالباء الموحدة تثنية جبة اللباس وفيه ايضا تجن بنانه اي تغطيه وتستره وفيه انه نهى عن ذبايح الجن هو ان يبني الدار فاذا فرغ من بنايها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن وفي حديث ماعز انه سال اهله عنه فقال ايشتكي ابه جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون وفي حديث الحسن لو اصاب ابن ادم في كل شي جن اي اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال القتيبي واحسب قول الشنفري من هذا فلو جن انسان من الحسن جنت ومنه حديثه الاخر اللهم اني اعوذ بك من جنون العمل اي من الاعجاب به ويوكد هذا حديثه الاخر انه راى قوما مجتمعين على انسان فقال ما هذا قالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمطى في مشيته وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير لمجنون واما مجانون فشاذ كما شذ شياطون في شياطين وقد قرى واتبعوا ما تتلوا الشياطون في شعر الفرزدق يمدح علي بن الحسين زين العابدين

جنه

في كفه جنهي ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم الجنهي الخيزران ويروى في كفه اخيزران فيه لا يجني

جنا

جان الا على نفسه الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب او القصاص في الدنيا والاخرة المعنى انه لا يطالب بجنايته غيره من اقاربه واباعده فاذا جنى احدهما جناية لا يعاقب بها الاخر كقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه هذا مثل اول من قاله عمرو بن اخت جذيمة الابرش كان يجني الكماة مع اصحاب له فكانوا اذا وجدوا خيار الكماة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتى ياتي بها خاله وقال هذه الكلمة فسارت مثلا واراد علي بقولها انه لم يتلطخ بشي من في المسلمين بل وضعه مواضعه يقال جنى واجتنى والجنا اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع الجنا على اجن مثل عصا واعص ومنه الحديث اهدي له اجن زغب يريد القثا الغض هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور اجر بالراء وقد سبق ذكره وفي حديث ابي بكر انه راى ابا ذر فدعاه فجنى عليه فساره جنى على الشي يجنو اذا اكب عليه وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه الهمز من جنا يجنا اذا مال عليه وعطف ثم خفف وهو لغة في اجنا وقد تقدمت في اول الباب ولو رويت بالحاء المهملة بمعنى اكب عليه لكان اشبه

جوب

باب الجيم مع الواو

في اسماء الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعا والسوال بالقبول والعطا وهو اسم فاعل من اجاب يجيب وفي حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بناء جوبة اي حتى صار الغيم والسحاب محيطا بافاق المدينة ومنه الحديث الاخر فانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالاكليل اي انجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها وفيه اتاه قوم مجتابي النمار اي لابسيها يقال اجتبت القميص والظلام اذا دخلت فيهما وكل شي قطع وسطه فهو مجيوب ومجوب وبه سمي جيب القميص ومنه

حديث علي اخذت اهابا معطونا فجوبت وسطه وادخلته في عنقي وحديث خفيان واما هذا الحي من انمار فجوب اب واولاد علة اي انهم جيبوا من اب واحد وقطعوا منه ومنه حديث ابي بكر قال للانصار يوم السقيفة وانما جيبت العرب عنكما جيبت الرحا عن قطبها اي خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرحا وقطبها الذي تدور عليه وفي حديث لقمان بن عاد جواب ليل سرمد اي انه يسري ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة يقال جاب البلاد سيرا اي قطعها وفيه ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر اجوب اي اسرع اجابة كما يقال اطوع من الطاعة وقياس هذا ان يكون من جاب لا من اجاب لان ما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه افعل من كذا الا في احرف جاءت شاذة قال الزمخشري كانه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت اي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كانهما من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان الاجابة والقبول وفي حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء فاذا بطاير اعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو انقضاض الطاير وفي حديث غزوة احد وابو طلحة مجوب على النبي بحجفة اي مترس عليه يقيه بها ويقال للترس ايضا جوبة

جوث

وحديث الثلب اصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوثة هكذا جاء في رواية قالوا والصواب حوبة وهي الفاقة وستذكر في بابها

جوح

وفيه اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا هو اسم حصن بالبحرين فيه ان ابي يريد ان يجتاح مالي اي يستاصله وياتي عليه اخذا وانفاقا قال الخطابي يشبه ان يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله ان مقدار ما يحتاج اليه في النفقة شي كثير لا يسعه ماله الا ان يجتاح اصله فلم يرخص له في ترك النفقة عليه وقال له انت ومالك لابيك على معنى انه اذا احتاج الى مالك اخذ منك قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك ان تكتسب وتنفق عليه فاما ان يكون اراد به اباحة ماله له حتى يجتاحه وياتي عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه والله اعلم والاجتياح من الجايحة وهي الافة التي تهلك الثمار والاموال وتستاصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جايحة والجمع الجوايح وجاحهم يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوايح واهلكهم ومنه الحديث اعاذكم الله من جوح الدهر والحديث الاخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوايح وفي رواية وامر بوضع الجوايح هذا امر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا اي اذا كانت الجايحة دون الثلث فهو من مال المشتري وان كان اكثر فمن مال البايع

جود

فيه باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقو ومضعف اذا كانت دابته قوية او ضعيفة ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كالجاويد الخيل هي جمع اجواد والجواد جمع جواد ومنه حديث ابي الدرداء والتسبيح افضل من الحمد على عشرين جوادا وحديث سليمان بن صرد فسرت اليه جوادا اي سريعا كالفرس الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة جوادا اي بعيدة وفي حديث الاستسقاء ولم يات احد من ناحية الا حدث بالجود الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم جودا ومنه الحديث تركت اهل مكة وقد جيدوا اي مطروا مطرا جوادا وفيه فاذا ابنه ابرهيم عليه السلام يجود بنفسه اي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يجود به والجود الكرم يريد انه كان في النزع وسياق الموت وفيه تجودتها لك اي تخيرت الاجود منها وفي حديث ابن سلام فاذا انا بجواد الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جدد وانما ذكرناه

جور

هاهنا حملا على ظاهرها في حديث ام زرع مل كسايها وغيظ جارتها الجاره الضرة من المجاورة بينهما اي انها ترى حسنها فيغيظها ذلك ومنه الحديث كنت بين جارتين لي اي امراتين ضرتين وحديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يعني عايشة وفيه ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد او امراة واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينتقض عليه جواره وامانه ومنه حديث الدعاء كما تجير بين البحور اي تفصل بينها وتمنع احدهما من الاختلاط بالاخر والبغي عليه وحديث القسامة احب ان تجير ابني هذا برجل من الخمسين اي تومنه منها ولا تستحلفه وتحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاي اي تاذن له في ترك اليمين وتجيزه وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا اي مايل عنه ليس على جادته من جار يجور اذا مال وضل ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى

الجوزا اي ضلالا عن الطريق هكذا روى الازهري وشرح وفي رواية لا يخشى جورا بحذف الا فان صح فيكون
الجور بمعنى الظلم وفيه انه كان يجاور بحراء ويجاور في العشر الاخر من رمضان اي يعتكف وقد
تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار ومنه حديث عطاء وسيل عن المجاور يذهب
للخلاء يعني المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرايط الاعتكاف الشرعي
وفيه ذكر الجار هو بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم وليلة

جوز

وفيه ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت رايت جايز بيتي انكسر فقال يرد الله غايبك فرجع زوجها ثم
غاب فرات مثل ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك الجايز الخشبة التي
توضع عليها اطراف العوارض في سقف البيت والجمع اجوزة ومنه حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحية
مثل قطعة الجايز وفيه الضيافة ثلثة ايام وجايزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة اي يضاف ثلثة ايام فيتكلف
له في اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضر ولا يزيد على عادته ثم يعطيه
ما يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك
فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا يضيق به اقامته فتكون الصدقة
على وجه المن والاذى ومنه الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزة والجايزة العطية يقال
اجازه يجيزه اذا اعطاه ومنه حديث العباس الا امنحك الا اجيزك اي اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل
عطاء وفيه ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها اي عفا عنهم من جازه يجوزه اذا تعداه وعبر عليه
وانفسها بالنصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز
اي التساهل والتسامح في البيع والاقتضاء وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث اسمع بكاء الصبي فاتجوز في
الصلوة اي اخففها واقللها ومنه الحديث تجوزوا في الصلوة اي خففوها واسرعوا بها وقيل انه من الجوز
القطع والسير وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي اول من يجيز عليه يجيز لغة في يجوز يقال جاز واجاز بمعنى
ومنه حديث السعي لا يجيز البطحاء الا شدا وفي حديث القيامة والحساب اني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا
الا مني اي لا انفذ وامضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جايزا ومنه حديث ابي ذر قبل ان تجيزوا علي
اي تقتلوني وتنفذون في امركم وفي حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها اي لا ولاية
عليها مع الامتناع ومنه حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولي
والقيم بامر اليتيم والمجيز العبد الماذون له في التجارة ومنه حديثه الاخر ان رجلا خاصم غلاما لزياد في برذون
باعه وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا وكفل لك غرم وفي حديث علي انه قام من جوز الليل يصلي جوز كل
شي وسطه ومنه حديث حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت او جايز البيت وجمع الجوز اجواز ومنه حديث
ابي المنهال ان في النار اودية فيها حيات امثال اجواز الابل اي اوساطها وفيه ذكر ذي المجاز هو موضع عند
عرفات كان يقام به سوق من اسواق العرب في الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زايدة قيل سمي به لان اجازة
الحاج كانت فيه

جوس

في حديث قس بن ساعدة جوسه الناظر الذي لا يحار اي شدة نظره وتتابعه فيه ويروى
حشه الناظر من الحث

جوظ

فيه اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل
القصير البطين

جوع

في حديث الرضاع انما الرضاعة من المجاعة المجاعة مفعلة من الجوع اي ان الذي يحرم من
الرضاعة انما هو الذي يرضع من جوعه وهو الطفل يعني ان الكبير اذا رضع امراة لا يحرم عليها بذلك الرضاع
لانه لم يرضعها من الجوع وفي حديث صلة ابن اشيم وانا سريع الاستجاعة هي شدة الجوع وقوته

جوف

في حديث
خلق ادم عليه السلام فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف الذي له جوف ولا يتمالك اي لا يتماسك
ومنه حديث عمران كان عمر اجوف جليدا اي كبير الجوف عظيمها ومنه الحديث ان لا تنسوا الجوف وما وعى
اي ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة
الله تعالى وقيل اراد بالجوف الفرج والبطن معا ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان وفيه
قيل له اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر اي ثلثه الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل ومنه
حديث خبيب فجافتني اي وصلت الجوفي وحديث مسروق في البعير المتردي في البير جوفوه اي اطعنوه
في جوفه ومنه الحديث في الجايفة ثلث الدية هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت

جوفه ولجفته الطعنة وجفته بها والمراد بالجوف هاهنا كل ما له قوة محيلة كالبطن والدماغ ومنه حديث
حذيفة ما منا احد لو فتش الا فتش عن جايفة او منقلة المنقلة من الجراح ما تنقل العظم عن موضعه اراد ليس منا احد الا
وفيه عيب عظيم فاستعار الجايفة والمنقلة لذلك وفي حديث الحج انه دخل البيت واجاف الباب اي رده عليه ومنه
الحديث اجيفوا ابوابكم اي ردوها وقد تكرر في الحديث وفي حديث مالك بن دينار اكلت رغيفا وراس جوافة فعلى
الدنيا العفاء الجواف بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيده وفيه فتوقلت بنا القلاص من اعالي الجوف الجوف ارض
لمراد وقيل هو بطن الوادي

جول

فيه فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم في الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء
ومنه الجولان في الحرب واجتال الشي اذا ذهب به وساقه والجايل الزايل عن مكانه وروي بالحاء المهملة وسيذكر ومنه الحديث
لما جالت الخيل اهوى الى عنقي يقال جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث للباطل جولة ثم يضمحل هو من جول في البلاد اذا طاف
يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمينون اليه واما حديث الصديق ان للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه
يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعده يعفو لها الاثر وتموت السنن
وفي حديث عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الينا لبس مجولا المجول الصدرة وقال الجوهري هو ثوب صغير تجول فيه
الجارية وروى الخطابي عنها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم مجول وقال تريد صدرة من حديد يعني الزردية وفي حديث
طهفة وتستخيل الجهام اي نراه جايلا تذهب به الريح هاهنا وهاهنا ويروى بالخاء المعجمة والحاء المهملة وهو الاشهر
وسيذكر في موضعه وفي حديث الاحنف ليس لك جول اي عقل ماخوذ من جول البير بالضم وهو جدارها اي ليس لك عقل
يمنعك كما يمنع جدار البير

جون

في حديث انه جيت الى النبي وعليه بردة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع
على الاسود والابيض وقيل الياء للمبالغة كما يقال في الاحمر احمري وقيل هي منسوبة الى بني الجون قبيلة من الازد ومنه حديث عمر
لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد كبش جوني اي اسود قال الخطابي الكبش الجوني هو الاسود الذي اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا
جوني بالضم كما قالوا في الدهر دهري وفي هذا نظر الا ان تكون الرواية كذلك وفي حديث الحجاج وعرضت عليه درع فكان لا يرى
لصفائها فقال له انيس ان الشمس جونة اي بيضاء قد غلبت صفاء الدرع وفي صفته صلى الله عليه وسلم فوجدت ليده بردا
وريحا كانما اخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب ويحرز

جوا

في حديث علي لئن اطلي بجواء قدر احب الي
من ان اطلي بزعفران الجواء وعاء القدر او شي توضع عليه من جلد او خصفة وجمعها اجوية وقيل هي الجياء مهموز
وجمعها اجيية ويقال لها ايضا الجيا بلا همز ويروى بجاوة مثل جعاوة وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينة اي
اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها ويقال اجتويت البلد اذا
كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه حديث عبد الرحمن بن القاسم قال كان القاسم لا يدخل منزله الا تاوه قلت
يا ابه ما اخرج هذا منك الا الجوى يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق او حزن وفي حديث
ياجوج وماجوج فتجوى الارض من نتنهم يقال جوي يجوى اذا انتن ويروى بالهمز وقد تقدم وفي حديث سلمان ان
لكل امري جوانيا وبرانيا اي باطنا وظاهرا وعلانية وسرا وهو منسوب الى جو البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون
للتاكيد ومنه حديث علي ثم فتق الاجواء وشق الارجاء الاجواء جمع جو وهو ما بين السماء والارض فيه اهدى رجل من

جوارشن

العراق الى ابن عمر جوارشن هو نوع من الادوية المركبة يقوي المعدة ويهضم الطعام وليست اللفظة عربية

باب الجيم مع الهاء

جهجه

فيه ان رجلا من اسلم عدى عليه ذيب فانتزع شاة من غنمه فجهجأه الرجل اي
زبره اراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاات وقرب المخارج وفي حديث اشراط الساعة لا تذهب الليالي حتى يملك
رجل يقال له الجهجاه كانه مركب من هذا ويروى الجهجل

جهد

فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الكفار
وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول او فعل يقال جهد الرجل في الشي اي جد فيه وبالغ وجاهد في
الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى اي انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها صارت دار اسلام
وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار وفي حديث معاذ اجتهد راي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال
من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الراي الذي يراه من
قبل نفسه من غير حمل على كتاب وسنة وفي حديث ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد
في الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة
فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث ام معبد الهزال ومن المضموم حديث الصدقة اي
الصدقة افضل قال جهد المقل اي قدر ما يحتمله حال القليل المال ومن المفتوح حديث الدعا اعوذ بك من جهد
البلا اي الحالة الشاقة وحديث عثمان والناس في جيش العسرة مجهدون معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهود

اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا فاما الجهد فهو مجهد بالكسر فمعناه ذو جهد ومشقة
او هو من اجهد دابته اذا حمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره
للحال في قلة المال واجهد فهو مجهد بالفتح اي انه اوقع في الجهد المشقة و في حديث الغسل اذا جلس بين شعبها
الاربع ثم جهدها اي دفعها وحفزها يقال جهد الرجل في الامر اذا جد فيه وبالغ و في حديث الاقرع والابرص
فوالله لا اجهدك اليوم بشي اخذته لله اي لا اشق عليك واردك في شي تاخذه من مالي لله تعالى وقيل الجهد من اسماء
النكاح و في حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسال الناس اي يفرقه جميعه هاهنا وهاهنا و فيه انه صلى

جهر

الله عليه وسلم نزل بارض جهاد هي بالفتح الصلبة وقيل التي لا نبات بها في صفته صلى الله عليه وسلم من راه جهرة اي
عظم في عينه يقال جهرت الرجل واجتهرته اذا رايته عظيم المنظر ورجل جهير اي ذو منظر ومنه حديث عمر اذا
رايناكم جهرناكم اي اعجبنا اجسامكم و في حديث خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما فجهروه اي استخرجوه واكلوه
يقال جهرت البير اذا كانت مندفنة فاخرجت ماءها ومنه حديث عايشة تصف اباها اجتهر دفن الرواء الاجتهار
الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل اتى على ابار وقد اندفن ماؤها فاخرج ما فيها
من الدفن حتى نبع الماء و فيه كل امتي معافا الا المجاهرين هم الذين جاهروا في معاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر
الله عليهم منها فيتحدثون به يقال جهر واجهر وجاهر ومنه الحديث وان من الاجتهار كذا وكذا و في رواية من
الجهار وهما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر و في حديث عمر انه كان رجلا مجهرا اي صاحب جهر
ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة الصوت و قال الجوهري رجل
مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه ومنه الحديث فاذا امراة جهيرة اي عالية الصوت ويجوز ان
يكون من حسن المنظر و في حديث العباس انه نادى بصوت له جهوري اي شديد عال والواو زايدة وهو منسوب

جهز

الى جهور بصوته فيه من لم يغز ولم يجهز غازيا تجهيز الغازي تحميله واعداد ما يحتاج اليه في غزوه
ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت وفيه هل تنظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا يقال اجهز
على الجريح يجهز اذا اسرع قتله وحرره ومنه حديث علي لا يجهز على جريحهم اي من صرع منهم وكفي قتاله لا يقتل
لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا ومنه حديث ابن مسعود

جهش

انه اتى على ابي جهل وهو صريع فاجهز عليه في حديث المولد فاجهشت بالبكاء الجهش ان يفزع الانسان الى
الانسان ويلجا اليه وهو مع ذلك يريد البكاء كما يفزع الصبي الى امه يقال جهشت واجهشت ومنه الحديث

جهض

فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد رجلا قال فجاهضني عنه
ابو سفيان اي مانعني عنه وازالني ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم اي نحوهم عنها وازالوهم يقال اجهضته
عن مكانه اذا ازلته والاجهاض الازلاق ومنه الحديث فاجهضت جنينا اي اسقطت حملها والسقط جهيض

جهل

فيه انكم لتجهلون وتبخلون وتجبنون اي تحملون الاباء على الجهل حفظا لقلوبهم وقد تقدم في حرف الباء
والجيم ومنه الحديث من استجهل مومنا فعليه اثمه اي من حمله على شي ليس من خلقه فيغضبه فان اثمه على
من احوجه الى ذلك ومنه حديث الافك ولكن اجتهلته الحمية اي حملته الانفة والغضب على الجهل هكذا جاء في رواية
ومنه الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوايل ويدع ما يحتاج اليه في دينه
من علم القران والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم القول فيما لا يعلمه فيجهله ذلك ومنه الحديث انك امرؤ فيك
جاهلية قد تكرر ذكرها في الحديث وهي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرايع

جهم

الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك في حديث طهفة ونستخيل الجهام الجهام السحاب الذي فرغ ماؤه
ومن روى نستخيل بالخاء المعجمة اراد لا نتخيل في السحاب خالا الا المطر وان كان جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه
بالحاء اراد لا ننظر من السحاب في حال الا الى الجهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن اسد لحيي بن اخطب جيتني بجهام
اي الذي تعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجهام الذي لا ماء فيه و في حديث الدعاء الى من تكلني الى عدو يتجهمني

جهنم

اي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه ومنه الحديث فتجهمني القوم قد تكرر في الحديث ذكر جهنم وهي لفظة اعجمية
وهو اسم لنار الاخرة وقيل هي عربية وسميت بها لبعد قعرها ومنه ركية جهنام بكسر الجيم والهاء والتشديد اي بعيدة

جيب

القعر وقيل هو تعريب كهنام بالعبراني باب الجيم مع الياء في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت
المجيب الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذي جاء في سنن ابي داوود المجيب او المجوف
بالشك والذي جاء في معالم السنن المجيب او المجوب بالباء فيهما على الشك وقال معناه الاجوف واصله من

جبت الشيء اذا قطعته والشيء مجيب او مجوب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم

جيح

فاما مجيب مشددا فهو من قولهم جيب يجيب فهو مجيب اي مقور وكذلك بالواو فيه ذكر سيحان وجيحان وهما

جيد

نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس في صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة

جير

الجيد العنق وفيه ذكر جياد هو موضع باسفل مكة معروف من شعابها في حديث ابن عمر انه مر بصاحب جير قد

جيز

سقط فاعانه الجير الجص واذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة وحدها قد تكرر فيه ذكر الجيزة وهي

جيش

بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاء مصر على النيل في حديث الحديبية فما زال يجيش لهم بالري اي يفور ماؤه ويرتفع
ومنه حديث الاستسقاء وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب اي يتدفق ويجري بالماء ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدا منها
جانب الا جاش منها جانب اي فار وارتفع ومنه حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم دامغ جيشات الاباطيل هي
جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع ومنه الحديث جاؤا بلحم فتجيشت انفس اصحابه منه اي غثت وهو
من الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع الى حلوقهم فحصل الغثي و في حديث البراء بن مالك وكانت نفسي جاشت اي
ارتاعت وخافت و في حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل اي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم

جيض

فيه فجاض الناس جيضة يقال جاض في القتال اذا فر وجاض عن الحق عدل واصل الجيض الميل عن الشيء ويروى

جيف

بالحاء والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه في حديث بدر اتكلم ناسا قد جيفوا اي انتنوا يقال جافت الميتة
وجيفت واجتافت والجيفة جثة الميت اذا انتن ومنه الحديث فارتفعت ريح جيفة وحديث ابن مسعود
لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار اي يسعى طول نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك وفيه جياف
هو النباش سمي به لانه ياخذ الثياب عن جيف الموتى او سمي به لنتن فعله في حديث سعد بن معاذ ما اعلم من

جيل

جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل في حديث

جيا

عيسى بن مريم عليه السلام انه مر بنهر جاور جية منتنة الجية بالكسر غير مهموز مجتمع الماء في هبطة وقيل
اصلها الهمز وقد تخفف الياء وقال الجوهري الجية الماء المستنقع الموضع ومنه حديث نافع ابن جبير
ابن مطعم وتركوك بين قرنها والجية قال الزمخشري الجية بوزن النية والجية بوزن المرة مستنقع الماء
وفيه ذكر جي بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة المشرفة والمدينة المنورة

حرف الحاء باب الحاء مع الباء

حبب

في صفته صلى الله عليه وسلم ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفايه وبرده وفي
صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم
مجازا واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرايحة ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه
ويقال لمعظم الماء حباب ايضا ومنه حديث علي قال لابي بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي معظمها وفيه الحباب
شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها
ولذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان و في حديث اهل النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الحبة بالكسر
بزور البقول وحب الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش فاما الحبة بالفتح فهي الحنطة والشعير ونحوهما
و في حديث فاطمة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عايشة انها حبة ابيك الحبة بالكسر المحبوب والانثى
حبة ومنه الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي محبوبه وكان يحبه
صلى الله عليه وسلم كثيرا و في حديث احد هو جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا
اهله ونحب اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون من باب المجاز الصريح اي اننا نحب الجبل بعينه لانه في ارض
من نحب و في حديث انس انظروا حب الانصار التمر هكذا يروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد جاء في بعض
الروايات باسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد للعلم
به او على جعل التمر نفس الحب مبالغة في حبهم اياه ويجوز ان تكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر
وحينئذ يكون التمر على الاول وهو المشهور في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على خبر المبتدا

حبج

في حديث ابن الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان الحبج بفتحتين ان ياكل البعير لحاء العرفج
ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله عرض بهم لكثرة اكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة

حبر

في ذكر اهل الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور والحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور ومنه
حديث عبد الله ال عمران غنى والنساء محبرة اي مظنة للحبور والسرور و في ذكر اهل النار يخرج رجل من النار

قد ذهب حبره وسبره الحبر بالكسر وقد يفتح الجمال والهيأة الحسنة وفي حديث ابي موسى لو علمت انك تسمع لقراءتي
لحبرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت وتحزينه يقال حبرت الشيء تحبيرا اذا حسنته وفي حديث خديجة لما
تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا وكان قد شرب فلما افاق قال ما هذا
الحبير وهذا العبير وهذا العقير الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة
على الوصف والاضافة وهو برد يمان والجمع حبر وحبرات ومنه حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير والبسنا
الحبير وحديث ابي هريرة حين لا البس الحبير وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه سميت سورة المايدة سورة الاحبار
لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار وهم العلماء جمع حبر وحبر
بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر جرير ان البعيث وعبد آل مقاعس
لا يقرآن بسورة الاحبار اي لا يفيان بالعهود يعني قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وفي حديث
انس ان الحبارى لتموت هزلا بذنب بني ادم يعني ان الله يحبس عنها القطر بشوم ذنوبهم وانما خصها بالذكر
لانها ابعد الطير نجعة فربما تذبح بالبصرة ويوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين منابتها
مسيرة ايام وفي حديث عثمان كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها يضرب بها المثل في الحمق
فهي على حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان

حبس

في حديث الزكاة ان خالدا جعل ادراعه
واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس
احباسا اي وقفت والاسم الحبس بالضم ومنه حديث ابن عباس لما نزلت اية الفرايض قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا حبس بعد سورة النساء اراد انه لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه وكانه اشارة الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من
حبس مال اليتيم ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء لقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى بهن
عندهم والحاء في قوله لا حبس يجوز ان تكون مضمومة ومفتوحة على الاسم والمصدر ومنه حديث عمر قال
له النبي صلى الله عليه وسلم حبس الاصل وسبل الثمرة اي اجعله وقفا حبيسا ومنه الحديث الاخر ذلك حبيس
في سبيل الله اي موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث
شريح جاء محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس الحبس جمع حبيس بضم الباء واراد به ما كان اهل الجاهلية
يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسايبة والبحيرة وما اشبهها فنزل القران باحلال ما حرموا منها
واطلاق ما حبسوه وهو في كتاب الهروي باسكان الباء لانه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون
قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف رغف بالسكون والاصل الضم او انه اراد به الواحد وفي حديث
طهفة لا يحبس دركم اي لا تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المراعي بحشرها وسوقها الى المصدق لياخذ
ما عليها من الزكوة لما في ذلك من الاضرار بها وفي حديث الحديبية ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل ابرهة
الحبشي الذي جاء يقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم ورد راسه راجعا من حيث جاء يعني
ان الله حبس ناقة النبي لما وصل الحديبية فلم تتقدم ولم تدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكة بالمسلمين
وفي حديث الفتح انه بعث ابا عبيدة على الحبس هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم
واحدهم حبيس فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره
او يكون الواحد حابسا بهذا المعنى واكثر ما تروى الحبسة بتشديد الباء وفتحها فان صحت الرواية
فلا يكون واحدها الحابس كشاهد وشهد فاما حبيس فلا يعرف في جمع فعيل فعل كما سبق كنذير ونذر
وقال الزمخشري الحبس يعني بضم الباء والتخفيف الرجالة سموا بذلك لحبسهم الخيالة ببطء مشيهم
كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كانه جمع حبيس ومنه حديث
الحجاج ان الابل ضمر حبس ما جشمت جشمت هكذا رواه الزمخشري وقال الحبس جمع حابس من حبسه
اذا اخره اي انها صوابر على العطش توخر الشرب والرواية بالخاء والنون وفيه انه سال اين حبس
سبل فانه يوشك ان يخرج منه نار تضيء منها اعناق الابل ببصرى الحبس بالكسر خشب او حجارة تبنى
في وجه الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم وقيل هو فلوق في الحرة يجتمع فيها ماء لو وردت
عليه امة لوسعتهم ويقال للمصنعة التي يجمع فيها الماء حبس ايضا وقيل ان حبس سبل بضم الحاء اسم الموضع
المذكور وفيه ذكر ذات حبيس بفتح الحاء وكسر الباء وهو موضع بمكة وحبيس ايضا موضع بالرقة به قبور شهداء
صفين وسبل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وفي حديث الحديبية ان قريشا جمعوا لك

حبش

الاحابيش

الاحابيش هم احياء من القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا والتحبش التجمع وقيل حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا
فسموا بذلك وفيه اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا اي اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان
عبدا حبشيا فحذف كان وهي مرادة وفي حديث خاتم النبوة فيه فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق لان معدنهما
اليمن والحبشة او نوعا اخر ينسب اليها وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه مات بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر
الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري هو جبل باسفل مكة

حبط

فيه احبط الله عمله اي ابطله يقال حبط
عمله يحبط واحبطه غيره وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ
فتموت ومنه الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب فتستكثر منه الماشية
ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب ولهذا الحديث شرح يجيء في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد
يفهم اذا فرق

حبنط

في حديث السقط يظل محبنطيا على باب الجنة المحبنطئ بالهمز وتركه المتغضب المستبطئ للشيء
وقيل هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء يقال احبنطأت واحبنطيت والحبنطى القصير البطين والنون والهمزة
والالف والياء زوايد للالحاق

حبق

فيه نهى عن لون الحبيق ان يوخذ في الصدقة هو نوع من انواع التمر ردي منسوب
الى ابن حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال له نبات حبيق وهو تمر اغبر صغير مع طول فيه
يقال حبيق ونبيق وذوات العنيق لانواع التمر والنبيق اغبر مدور وذات العنيق لها اعناق مع طول وغبرة
وربما اجتمع ذلك كله في عذق واحد وفي حديث المنكر الذي كانوا ياتونه في ناديهم قال كانوا يحبقون فيه الحبق
بكسر الباء الضراط وقد حبق يحبق

حبك

في حديث عايشة انها كانت تحتبك تحت درعها في الصلوة اي تشد الازار
وتحكمه وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي صلى الله عليه وسلم لاصبحت خير الناس نفسا ووالدا رسول مليك الناس فوق الحبائك
الحبائك الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء ذات الحبك واحدها
حباك او حبيك ومنه الحديث في صفة الدجال راسه حبك اي شعر راسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن او
الرمل اذا هبت عليهما الريح فيتجعدان ويصيران طرايق وفي رواية اخرى محبك الشعر طرايق بمعناه

حبل

في
صفة القران كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور
الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني نور الصبح من ظلمة
الليل وفي حديث اخر وهو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يومن من العذاب والحبل
العهد والميثاق ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله اي كتابه ويجمع الحبل على حبال ومنه الحديث
بيننا وبين القوم حبال اي عهود ومواثيق ومنه حديث دعاء الجنازة اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل
جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيامن
به ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار اي ما دام مجاورا ارضه او هو من
الاجارة والامان والنصرة وفي حديث الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالباء والمراد به القران او
الدين او السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال
والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الازهري الصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال حول وحيل بمعنى ومنه
حديث الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري اي انقطعت في الاسباب من الحبل
السبب وفي حديث عروة بن مضرس اتيتك من جبلي طيء وما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل
وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل ومنه حديث بدر صعدنا على حبل اي
قطعة من الرمل ضخمة ممتدة ومنه الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل
وقيل اراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بحبل الرمل وفي حديث ابي قتادة فضربته على حبل عاتقه هو
موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق او عصب هناك ومنه قوله تعالى ونحن اقرب
اليه من حبل الوريد الوريد عرق في العنق وهو الحبل ايضا فاضافه الى نفسه لاختلاف اللفظين وفي حديث
قيس بن عاصم يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه يريد الحبال التي تشد بها الابل اي ياخذ كل
انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه قال الخطابي رواه الاعرابي يغدو الناس بجمالهم والصحيح بحبالهم وفي صفة
الجنة فاذا فيها حبايل اللولو هكذا جاء في كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللولو وقد تقدم فان صحت الرواية
فيكون اراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حبالة وحبالة جمع حبل وهو جمع على غير قياس وفي حديث
ذي المشعار اتوك على قلص نواج متصلة بحبايل الاسلام اي عهوده واسبابه على انها جمع الجمع كما سبق وفيه

حبن — حبا — حتت

النا حبايل الشيطان اي مصايده واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شي كان ومنه حديث ابن ذي يزن وينصبون له الحبايل وفي حديث عبد الله السعدي سالت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال او يكلها احد فقلت ان ناسًا من قومي يتحبلونها فياكلونها اي يصطادونها بالحبالة وفيه لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر الحبلة بالضم وسكون البا ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل هو ثمر العضاه ومنه حديث عثمان الست ترعى معوتها وحبلتها وقد تكرر في الحديث وفيه لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة الحبلة بفتح الحاء والباء وربما سكنت الاصل او القضيب من شجر الاعناب ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة ومنه حديث ابن سيرين لما خرج نوح من السفينة فقد حبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان يريد ما فيهما من الخمر والسكر ومنه حديث انس كان له حبلة تحمل كرًّا وكان يسميها ام العيال اي كرمة وفيه انه نهى عن حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه فالحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وانما نهى عنه لمعنيين احدهما انه غرر وبيع شي لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير ان تكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة ان يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر لما فتحت مصر ارادوا قسمتها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزوا منها حبل الحبلة يريد حتى يغزوا منها اولاد الاولاد ويكون عامًّا في الناس والدواب اي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الاباء دون الاولاد او يكون اراد المنع من القسمة حيث علقه على امر مجهول وفي حديث قتادة في صفة الدجال انه محبل الشعر اي كان كل قرن من قرون راسه حبل ويروى بالكاف وقد تقدم وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع مجاعة بن مرارة الحبل هو بضم الحاء وفتح الباء موضع باليمامة فيه ان رجلا احبن اصاب امرأة فجلد باثكول النخلة الاحبن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن ومنه الحديث تجشا رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام احدا قال لا فقال جعله الله حبنًا وقُدادًا القداد وجع البطن ومنه حديث عروة ان وفدا اهل النار يرجعون زِبًّا حُبْنًا الحبن جمع الاحبن وفي حديث عقبة اتموا صلاتكم ولا تصلوا صلاة ام حبين هي دويبة كالحربا عظيمة البطن اذا مشت تطاطي راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على راسها وتقوم فشبه بها صلاتهم في السجود مثل الحديث الاخر في نقرة الغراب ومنه الحديث انه راى بلالا وقد خرج بطنه فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عباس انه رخص في دم الحبون وهي الدماميل واحدها حبن وحبنة بالكسر اي ان دمها معفو عنه اذا كان في الثوب حالة الصلاة فيه انه نهى عن الاحتباء في ثوب واحد الاحتباء هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب فتبدو عورته ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب اي ليس في البراري حيطان فاذا ارادوا ان يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار يقال احتبى يحتبي احتباء والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حِبا وحُبا ومنه الحديث انه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهى عنه لان الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض وفي حديث سعد نبطي في حبوته هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم في بابه وحديث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبا اراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب وفيه لو يعلمون ما في العشاء والفجر لاتوهما ولو حبوًا الحبو ان يمشي على يديه وركبتيه او استه وحبا البعير اذا برك ثم زحف من الاعياء وحبا الصبي اذا زحف على استه وفي حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق الحابي من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض فان اصاب فهو خازق وخاسق وان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو خير من الزاهق الذي جاوزه لقوته وشدته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي وفي حديث وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل المشرف والحبي من السحاب المتراكم وفي حديث صلاة التسبيح الا امنحك الا احبوك يقال حباه كذا وكذا اذا اعطاه والحباء العطية **باب الحاء مع التاء** في حديث الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع اي حكيه والحت الحك والقشر سواء ومنه الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الضريب اي تساقط والضريب الصقيع ومنه الحديث

حتف — حتك — حتم — حتن — حتا — حثث — حثل — حثم — حثا — حجب — حجج

تحاتت عنه ذنوبه اي تساقطت ومنه حديث عمر ابن اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقول حت عنه قشره اي اقشره ومنه حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر اي ينقشر ويسقط عن انوفهم المدر وهو التراب وفي حديث سعد انه قال له يوم احد احتتهم يا سعد اي اردده فيه من مات حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا يتخيلون ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح خرجت من جراحته وفي حديث عبيد بن عمير ما مات من السمك حتف انفه فلا تاكله يعني الطافي ومنه حديث عامر بن فهيرة والمرء ياتي حتفه من فوقه اي ان حذره وجبنه غير دافع عنه المنية اذا حلت به واول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره يريد ان الموت يجيئه من السماء وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها هذا مثل واصله ان رجلا كان جايعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض فظهر فيها مدية فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره في حديث العرباض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصفة وعليه الحوتكية قيل هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها هذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة وفي حديث انس جيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة حوتكية هكذا جاء في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف خميصة جونية وقد تقدمت فان صحت الرواية فتكون منسوبة الى هذا الرجل في حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لا بد من فعله وفي حديث الملاعنة ان جات به اسحم احتم الاحتم الاسود والحتمة بفتح الحاء والتاء السواد وفيه من اكل وتحتم دخل الجنة التحتم اكل الحتامة وهي فتات الخبز الساقط على الخوان فيه اختتنه فلان الحتن بالكسر والفتح المثل والقرن والمحاتنة المساواة وتحاتنوا تساووا في حديث علي انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن الحتي سويق المقل وحديثه الاخر فاتيته بمزود مختوم فاذا فيه حتي **باب الحاء مع الثاء** في حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن اي حث واسرع يقال حثه على الشي وحثحثه بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من احدى الثائين فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس الحثالة الردي من كل شي ومنه حثالة الشعير والارز والتمر وكل ذي قشر ومنه الحديث قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس يريد اراذلهم ومنه الحديث اعوذ بك من ان ابقى في حثل من الناس وفي حديث الاستسقاء وارحم الاطفال المحثلة يقال احثلت الصبي اذا اسات غذاه والحثل سوء الرضاع وسوء الحال في حديث عمر ذكر حثمة وهي بفتح الحاء وسكون الثاء موضع بمكة قرب الحجون فيه احثوا في وجوه المداحين التراب اي ارموا يقال حثا يحثو حثوا ويحثي حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا عليه شيا ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب وفي حديث الغسل كان يحثي على راسه ثلث حثيات اي ثلث غرف بيديه واحدها حثية وفي حديث اخر ثلث حثيات من حثيات ربي تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة في الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثي جل الله عن ذلك وعز وفي حديث عايشة وزينب فتقاولتا حتى استحثتا هو استفعل من الحثي والمراد ان كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب ومنه حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه وان يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو عنه اي يرمي عن نفسه تراب القبر ويقوم وفي حديث عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثا هو بالفتح والقصر دقاق التبن **باب الحاء مع الجيم** في حديث الصلوة حين توارت بالحجاب الحجاب ها هنا الافق يريد حين غابت الشمس في الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وفيه ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة كانها حجبت بالموت عن الايمان ومنه حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراه اي اذا مات الانسان واقع ما وراء الحجاب بين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر وفيه قالت بنو قصي فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايديهم مفاتيحها في حديث الحج ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا الحج في اللغة القصد الى كل شي فخصه الشرع بقصد معين ذي شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم تقول حججت البيت احجه حجًّا والحجة بالفتح المرة الواحدة على القياس وقال الجوهري الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ وذو الحجة بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامرأة حاجة ورجال حجاج ونساء حواج والحجيج الحجاج ايضا وربما اطلق الحاج على الجماعة مجازا واتساعا ومنه الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة احد الحجاج والداج والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم ومنه الحديث الاخر هؤلاء الداج وليسوا بالحاج في حديث الدجال

ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اي محاجه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته
حجاجا ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى مفاعل ومنه الحديث فحج ادم موسى اي غلبه بالحجة وحديث الدعاء
اللهم ثبت حجتي في الدنيا والاخرة اي قولي وايماني في الدنيا والاخرة اي عند جواب الملكين في القبر ومنه حديث معاوية
فجعلت احج خصمي اي اغلبه بالحجة وفيه كانت الضبع واولادها في حجاج عين رجل من العماليق الحجاج بالكسر والفتح العظم
المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط فجلس في حجاج عينه كذا كذا نفرا يعني السمكة التي وجدوها على البحر فيه

جحر

ذكر الحجر في غير موضع الحجر بالكسر اسم الحايط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وهو ايضا اسم لارض ثمود قوم صالح النبي عليه
السلام ومنه قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكره في الحديث كثيرا وفيه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره
بالليل وفي رواية يحتجره اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن
غيرك وفي حديث اخر انه احتجر حجيرة بخصفة او حصير الحجيرة تصغير الحجرة وهو الموضع المنفرد وفيه لقد تحجرت
واسعا اي ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وفي حديث سعد بن معاذ لما تحجر جرحه للبرء
انفجر اي اجتمع والتام وقرب بعضه من بعض وفيه من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة
الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحايط او من الحجرة وهي حظيرة الابل وحجرة الدار اي انه يحجر الانسان النايم ويمنعه عن
الوقوع والسقوط ويروى حجاب بالباء وهو كل مانع عن السقوط ورواه الخطابي حجى بالياء وسنذكره في موضعه ومعنى
براءة الذمة منه لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها وفي حديث عايشة وابن الزبير لقد هممت ان احجر عليها
الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضي على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالهما ومنه حديث عايشة هي
اليتيمة تكون في حجر وليها ويجوز ان يكون من حجر الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربي ولده في حجره
والولي القايم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير وفيه للنساء حجرة الطريق اي
ناحيته ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت رجلا يسير مع القوم حجرة اي ناحية منفردا وهي بفتح الحاء وسكون الجيم
وجمعها حجرات ومنه حديث علي الحكم لله ودع عنك نهبا صيح في حجراته هو مثل للعرب يضرب لمن ذهب من ماله
شيء ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهو صدر بيت لامرئ القيس فدع عنك نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل
اي دع النهب الذي نهب من نواحيك وحدثني حديث الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها ما فعلت وفيه اذا
نشأت حجرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة حجرية بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز ان تكون منسوبة
الى الحجر وهو قصبة اليمامة او الى حجرة القوم وهي ناحيتهم والجمع حجر مثل جمرة وجمر وان كانت بكسر الحاء فهي
منسوبة الى الحجر ارض ثمود وفي حديث الجساسة والدجال تبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون
مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل البلاد وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة يعني ان الولد
لصاحب الفراش من الزوج او السيد وللزاني الخيبة والحرمان كقولك مالك عندي شيء غير التراب وما بيدك
غير الحجر وقد سبق هذا في حرف التاء وذهب قوم الى انه كنى بالحجر عن الرجم وليس كذلك لانه ليس كل زان
يرجم وفيه انه تلقى جبريل عليه السلام باحجار المراء قال مجاهد هي قباء وفي حديث الفتن عند
احجار الزيت هو موضع بالمدينة وفي حديث الاحنف قال لعلي حين ندب معاوية عمرا للحكومة لقد رميت
بحجر الارض اي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض وفي صفة الدجال مطموس العين ليست بناتية
ولا حجراء قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها انها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت جحراء
بتقديم الجيم وقد تقدمت وفي حديث وايل بن حجر زاهر وعرهان ومحجر وعرضان محجر بكسر الميم قرية
معروفة وقيل هو بالنون وهي حظاير حول النخل وقيل حدايق فيه ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن

حجز

اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام العايذ بك من القطيعة وقيل
معناه ان اسم الرحم مشتق من الرحمن فكانه متعلق بالاسم اخذ بوسطه كما جاء في الحديث الاخر الرحم شجنة
من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه
فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الاخر والنبي اخذ بحجزة الله اي
بسبب منه ومنه الحديث منهم من تاخذه النار الى حجزته اي مشد ازاره وتجمع على حجز ومنه
الحديث فانا اخذ بحجزكم وحديث ميمونة كان يباشر المراة من نسايه وهي حايض اذا كانت محتجزة اي
شادة ميزرها على العورة وما لا يحل مباشرته والحاجز الحايل بين الشيين وحديث عايشة لما نزلت سورة
النور عمدن الى حجز مناطقهن فشققنها فاتخذنها خمرا ارادت بالحجز المناطق المازر وجاء في سنن

ابي داود وحجوز او حجوز بالشك قال الخطابي الحجوز يعني جمع حجز بالراء لا معنى لها ههنا وانما هو بالزاي يعني جمع
حجز فكانه جمع الجمع واما المحجور بالراء فهو جمع حجر الانسان قال الزمخشري واحد الحجوز حجز بكسر الحاء وهي الحجزة
ويجوز ان يكون واحدها حجزة على تقدير اسقاط التاء كبرج وبروج ومنه الحديث راى رجلا محتجزا بحبل وهو محرم
اي مشدود الوسط وهو مفتعل من الحجزة وفي حديث علي وسئل عن بني امية فقال هم اشدنا حجزا وفي رواية
حجزة واطلبنا للامر لا ينال فينالونه يقال رجل شديد الحجزة اي صبور على الشدة والجهد وفيه ولاهل القتيل
ان ينحجزوا الادنى فالادنى اي ان يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه والانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه
والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم ايهم عفا وان كانت امراة سقط القود واستحقوا
الدية وقوله الادنى فالادنى اي الاقرب فالاقرب وبعض الفقهاء يقول انما العفو والقود الى الاولياء من الورثة
لا الى جميع الورثة ممن ليسوا باولياء وفي حديث قيلة ايلام ابن ذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة
الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز واراد بابن ذه ولدها
يقول اذا اصابه خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما وقالت
ام الرجال ان الكلام لا يحجز في العكم العكم العدل والحجز ان يدرج الحبل عليه ثم يشد وفي حديث الحارث
ابن حسان يا رسول الله ان رايت ان تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا يحجز بيننا
وبينهم وبه سمي الحجاز الصقع المعروف من الارض وفيه تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس الحجز
بالضم والكسر الاصل والمنبت وبالكسر هو بمعنى الحجزة وهي هيئة المحتجز كناية عن العفة وطيب الازار وقيل
هو العشيرة لانه يحتجز بهم اي يمتنع في حديث بناء الكعبة فتطوقت بالبيت كالحجفة الحجفة الترس

حجف

في حديث صفة الخيل خير الخيل الاقرح المحجل هو الذي يرتفع البياض في قوايمه الى موضع القيد ويجاوز الارساغ

حجل

ولا يجاوز الركبتين لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها
رجل او رجلان ومنه الحديث امتي الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار اثر الوضوء
في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه وفي حديث علي قال له
رجل ان اللصوص اخذوا حجلي امراتي اي خلخاليها وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال لزيد انت مولانا فحجل
الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين الا انه قفز وقيل الحجل مشي المقيد وفي حديث
كعب لجد في التوراة ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة قيل اراد يتبختر في الفتنة وفيه كان
خاتم النبوة مثل زر الحجلة الحجلة بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له ازرار كبار ويجمع على
حجال ومنه الحديث اعروا النساء يلزمن الحجال ومنه حديث الاستيذان ليس لبيوتهم ستور ولا حجال وفيه
فاصطادوا حجلا الحجل بالتحريك القبج لهذا الطاير المعروف واحده حجلة ومنه الحديث اللهم اني ادعو قريشا
وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل يريد انه ياكل الحبة بعد الحبة لا يجد في الاكل وقال الازهري اراد انهم
غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا النادر القليل في حديث حمزة انه خرج يوم احد كانه

حجم

بعير محجوم وفي رواية رجل محجوم اي جسيم من الحجم وهو النتو ومنه الحديث لا يصف حجم عظامها
اراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي الناتي والناشز من عظامها ولحمها وجعله واصفا على التشبيه
لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه وفي حديث ابن عمر وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة
يكاد من يسمعها يصعق كالبعير المحجوم الحجام ما يشد به فم البعير اذا هاج لئلا يعض وفيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف بحقه فاحجم القوم اي نكصوا
وتاخروا وتهيبوا اخذه وفي حديث الصوم افطر الحاجم والمحجوم معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم
فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه فربما عجز عن الصوم واما الحاجم فلا يامن ان يصل الى حلقه شيء من
الدم فيبلعه او من طعمه وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهما اي بطل اجرهما فكانهما صارا مفطرين كقوله فيمن
صام الدهر لا صام ولا افطر ومنه الحديث اعلق فيه محجما المحجم بالكسر الالة التي يجتمع فيها دم الحجامة
عند المص والمحجم ايضا مشرط الحجام ومنه الحديث لعقة عسل او شرطة محجم فيه انه كان يستلم

حجن

الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الراس كالصولجان والميم زايدة ومنه الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه
فاذا فطن به قال تعلق بمحجني ويجمع على محاجن ومنه حديث القيامة وجعلت المحاجن تمسك رجالا
ومنه الحديث توضع يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارته وهو المعوجة التي في راسه

وفيه ما اقطعك العقيق لتحتجنه اي تتملكه دون الناس والاحتجان جمع الشي وضمه اليك وهو افتعال من المحجن
ومنه حديث ابن ذي يزن واحتجناه دون غيرنا وفيه انه كان على الحجون كئيبا الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب
الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الاول وهو بفتح الحاء وفي صفة مكة احجن ثمامها اي بدا

حجا

ورقه والثمام نبت معروف فيه من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي
في معالم السنن وقال انه يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجا العقل لان العقل
يمنع الانسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من التردي
والسقوط بالعقل المانع له من افعال السوء المؤدية الى الردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجا
الانسان واحجاء الشي نواحيه واحدها حجى وفي حديث المسالة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجى قد اصابت فلانا فاقة فحلت
له المسالة اي من ذوي العقل وفي حديث ابن صياد ما كان في نفسنا احجى ان يكون هو مذ مات يعني الدجال احجى بمعنى
اجدر واولى واحق من قولهم حجا بالمكان اذا اقام وثبت ومنه حديث ابن مسعود انكم معاشر همدان من احجى
الكوفة اي اولى والحق ويجوز ان يكون من اعقل حي بها وفيه ان عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هي بمغد
فيستحجي لحمها استحجى اللحم اذا تغير ريحه من المرض العارض والمغد الناقة التي اخذتها الغدة وهي الطاعون وفيه
اقبلت سفينة فحجتها الريح الى موضع كذا اي ساقتها ورمت بها اليها وفي حديث عمرو قال لمعاوية وان امرك كالحجة
او كالحجاة في الضعف الحجاة بالفتح نفاخات الماء وفيه رايت علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته تحجى اي
زمزم والحجاء بالمد الزمزمة وهو من شعار المجوس وقيل هو من الحجاة الستر واحتجاه اذا كتمه

حدا

باب الحاء مع الدال

فيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الحداء وهو هذا الطائر المعروف
من الجوارح واحدها حداة بوزن عنبة في حديث قيلة كانت لها ابنة حديباء هو تصغير حدباء والحدب بالتحريك
ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد تكرر في الصدر ومنه حديث ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون
من غليظ الارض ومرتفعها وجمعه حداب ومنه في قصيد كعب بن زهير   يوما تظل حداب الارض ترفعها
من اللوامع تخليط وتزييل وفي القصيدة ايضا   كل ابن انثى وان طالت سلامته   يوما على الة حدباء محمول
يريد على النعش وقيل اراد بالالة الحالة وبالحدباء الصعبة الشديدة وفي حديث علي يصف ابا بكر واحدبهم

حدب

على المسلمين اي اعطفهم واشفقهم يقال حدب عليه يحدب اذا عطف وفيه ذكر الحديبية كثيرا وهي قرية قريبة من
مكة سميت ببئر هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين يشددونها في حديث علي في الاستسقاء اللهم انا خرجنا
اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين جمع حدبار وهي الناقة التي بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال
فشبه بها السنين التي كثر فيها الجدب والقحط ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج ساحملك على صعب حدباء

حدث

حدبار ينج ظهرها ضرب ذلك مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة في حديث فاطمة انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوجدت عنده حداثا اي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار
المحدثون وفيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق
وشبهه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب شعر
فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك
افترار الارض بالنبات وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به الناس من صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع
في علم البيان المجاز التعليقي وهو من احسن انواعه وفيه قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي
احد فعمر بن الخطاب جاء في الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهم الذي يلقى في نفسه الشي فيخبر به حدسا وفراسة
وهو نوع يختص به الله من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بشي فقالوه وقد تكرر في الحديث وفي
حديث عايشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشي بالكسر اوله وهو مصدر حدث
يحدث حدوثا وحدثانا والحديث القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام وانه لم
يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك ومنه حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي
عهد بكفر اتالفهم وهو جمع صحة لحديث فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث اناس حديثة اسنانهم حداثة السن
كناية عن الشباب واول العمر ومنه حديث ام الفضل زعمت امراتي الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى هي تانيث
الاحدث يريد المراة التي تزوجها بعد الاولى وفي حديث المدينة من احدث فيها حدثا او اوى محدثا الحدث الامر الحادث
المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر

جانيا

جانيا واواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء
فيه والرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد اواه ومنه الحديث اياكم ومحدثات
الامور جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع وحديث بني قريظة لم يقتل من نسايهم الا امراة واحدة
كانت احدثت حدثا قيل حدثها انها سمت النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها به
واغسلوا الدرن عنها وتعاهدوها بذلك كما يحادث السيف بالصقال وفي حديث ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد
عليه السلام قال فاخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وافكاره القديمة والحديثة يقال حدث الشي بالفتح يحدث حدوثا

حدج

فاذا قرن بقدم ضم للازدواج بقدم في حديث المعراج مررت الى ميتكم حين يحدج ببصره فانا ينظر الى المعراج حدج ببصره
يحدج اذا حقق النظر الى الشي وادامه ومنه حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما داموا مقبلين
عليك نشطين لسماع حديثك وفي حديث عمر حجة هاهنا ثم احدج هاهنا حتى يفنى الحدج شد الاحمال وتوسيقها وشد
الحدائج وهو القتب باداته والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت فكنى بالحدج عن تهيئة
المركوب للجهاد وفي حديث ابن مسعود رايت كاني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك

حدد

الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج فيه ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي
قرنها بالذنوب واصل الحد المنع والفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب
كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج الاربع
ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنه الحديث اني اصبت حدا اي عقوبة ومنه حديث
ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة
والزنا والقذف ويريد بحد الاخرة ما اوعد الله عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان
اللمم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الاخرة وفيه لا يحل لامراة ان
تحد على ميت اكثر من ثلث احدت المراة على زوجها تحد فهي محد وحدت تحد وتحد فهي حاد اذا حزنت
عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة وفيه الحدة تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور
والمضاء فيها ماخوذ من حد السيف والمراد بالحدة هاهنا المضاء في الدين والصلابة والقصد الى الخير ومنه
الحديث خيار امتي احداؤها هو جمع حديد كشديد واشداء ومنه حديث عمر كنت اداري من ابي بكر بعض الحد الحد والحدة
سواء من الغضب يقال حد يحد حدا وحدة اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز ان يكون
بالفتح من الحظ وفيه عشر من السنة وعد فيها الاستحداد وهو حلق العانة بالحديد ومنه الحديث الاخر امهلوا كي
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعل من الحديد استعمله على طريق المجاز والكناية والتورية ومنه حديث
خبيب انه استعار موسى ليستحد بها لانه كان اسيرا عندهم وارادوا قتله فاستحد لئلا يظهر شعر عانته عند
قتله وفي حديث عبد الله ابن سلام ان قومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله المحاداة المعاداة والمخالفة والمنازعة وهي
مفاعلة من الحد كان كل واحد منهما يجاوز حده الى الاخر ومنه الحديث في صفة القران لكل حرف حد اي نهاية
ومنتهى كل شي حده وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال له الصحابة تقيس الملائكة
بالحدادين يعني السجانين لانهم يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد لانهم من

حدر

اوسخ الصناع ثوبا وبدنا في حديث الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر اي اسرع حدر في قراءته واذانه
يحدر حدرا وهو من الحدور ضد الصعود ويتعدى ولا يتعدى ومنه حديث الاستسقاء رايت المطر يتحادر على
لحيته اي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور وفي حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها تبضع وتحدر
الجلد يحدر حدرا اذا ورم وحدرته انا ويروى تحدر بضم التاء من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده
واورمته وفي حديث ام عطية ولد لنا غلام احدر شي اي اسمن واغلظ يقال حدر حدرا فهو حادر ومنه
حديث ابن عمر كان عبد الله بن الحارث بن نوفل غلاما حادرا ومنه حديث ابرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حادرا
دحداحا وفيه ان ابي بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدراها يريد هل ارى احدا مثل هذا ويجوز ان يريد
يا حدراء الابل فقصرها وهي تانيث الاحدر وهو الممتلي الفخذ والعجز الدقيق الاعلا واراد بالبعير هاهنا الناقة
وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان وفي حديث علي انا الذي سمتني امي حيدره الحيدرة الاسد سمي به لغلظ
رقبته والياء زايدة قيل انه لما ولد علي كان ابوه غايبا فسمته امه اسدا باسم ابيها فلما رجع سماه عليا

حدق

واراد بقوله حيدره انه سمته امه اسدا وقيل بل سمته حيدرة فيه سمع من السحاب صوتا يقول اسق حديقة

فلان الحديقة كلما احاط به البنا من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة وان لم يكن محاطا بها
والجمع الحدايق وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاوية بن الحكم فحدقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع
حدقة وهي العين والتحديق شدة النظر ومنه حديث الاحنف تولوا في مثل حدقة البعير شبه بلادهم في كثرة
مايها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان المخ لا يبقى في شي من الاعضاء بقاءه في العين في الحديث
القضاة ثلثة رجل علم فحدل اي جار يقال انه لحدل غير عدل وفيه ذكر حديلة بضم الحاء وفتح الدال هي محلة
بالمدينة ينسب الى بني حديلة بطن من الانصار في حديث علي يوشك ان يغشاكم دواجي ظلله واحتدام علله
اي شدتها وهو من احتدام النار التهابها وشدة حرها في حديث جابر ودفن ابيه فجعلته في قبر على حدة اي منفردا
وحده واصلها من الواو فحذفت من اولها وعوض منها الهاء في آخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وانما ذكرناها
هاهنا لاجل لفظها ومنه حديث الاخر اجعل كل نوع من تمرك على حدة في حديث ابن عباس لا باس بقتل الحدو
والافعو هي لغة في الوقف على ما آخره الف تقلب الالف واوا ومنهم من يقلبها ياء او يخفف ويشدد والحدو
هو الحدا جمع حداة وهي الطاير المعروف فلما سكن الهمز للوقف صارت الفا فقلبها واوا ومنه حديث لقمان ان اري مطعمي
فحدو تلمع اي تختطف الشي في انقضاضها وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد وقيل اهل مكة يسمون الحدا
حدوا بالتشديد وفي حديث مجاهد كنت اتحدى القرا فاقرا اي اتعمدهم واقصدهم للقراة عليهم وفي حديث الدعا تحدى في
عليها خلة واحدة اي تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل فانه من اكبر الاشيا على سوقها وبعثها
وقد تكررت في الحديث

باب الحاء مع الذال

في حديث علي اصول بيد حذاء اي قصيرة لا تمتد
الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذ القطع كنى بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها بالجيم اشبه وفي
حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا آذنت بصرم وولت حذا اي خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة حذاء في حديث
الصلاة لا تتخللكم الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية كاولاد الحذف هي الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة بالتحريك
وقيل هي صغار جرد ليس لها اذان ولا اذناب يجا بها من جرش اليمن وفيه حذف السلام في الصلاة سنة هو تخفيفه
وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام وقطعه فقد
خففه وحذفه وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه به اي ضربه به عن جانب والحذف يستعمل في الرمي
والضرب معا فيه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها الحذافير الجوانب وقيل الاعالي واحدها حذفار وقيل حذفور
اي فكانما اعطي الدنيا باسرها ومنه حديث المبعث فاذا نحن بالحي قد جاوا بحذافيرهم اي جميعهم فيه انه خرج على
صعدة يتبعها حذاقي الحذاقي الجحش والصعدة الاتان وفي حديث زيد بن ثابت فلم يمر بي نصف شهر حتى
حذقته اي عرفته واتقنته فيه من دخل حايطا فليأكل منه غير آخذ في حذله شيا الحذل بالفتح والضم
حجزة الازار والقميص وطرفه ومنه الحديث هات حذلك فجعل فيه المال في حديث عمر اذا اقمت فاحذم الحذم
الاسراع يريد عجل اقامة الصلاة ولا تطولها كالاذان واصل الحذم في المشي الاسراع فيه هكذا ذكره الهروي في الحاء
المهملة وذكره الزمخشري في الخاء المعجمة ويجي فيه من دخل حايطا فليأكل منه غير آخذ في حذنه شيا هكذا
جا في رواية وهو مثل الحذل باللام لطرف الازار وقد تقدم فيه فاخذ قبضة من تراب فحذا بها في وجوه
المشركين اي حثا على الابدال وهما لغتان وفيه لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون
مثل اعمالهم كما يقطع احد النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع ومنه حديث الاسرا
يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم اي يقطعون منه القطعة وفي حديث ضالة
الابل معها حذاوها وسقاوها الحذا بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها ورعي
الشجر والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذا وسقا في سفره وهكذا ما كان في معنى الابل من الخيل
والبقر والحمير ومنه حديث ابن جريج قلت لابن عمر رايتك تحتذي السبت اي تجعله نعلك احتذى يحتذي اذا انتعل
ومنه حديث ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب خير من احتذى النعال وفي حديث مس الذكر انما هو حذية منك
اي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني يقبضني ما قبضها وفي حديث جهاز
احداهن فيها يحتوي حذوة الحذوة والحذاوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى به وينفى والحذايا
جمع حذاة وهو صانع النعال وفي حديث نوف ان الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية فجا بها فالقاها
على الزجاجة ففلقها قيل هي الماس الذي يحذي الحجارة اي يقطعها وينقب بها الجوهر وفيه مثل الجليس الصالح مثل
الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك يقال احذيته احذيه احذا وهي الحذيا

والحذية ومنه حديث ابن عباس فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة اي يعطين وفي حديث المزهار قدمت على
عمر بفتح فلما رجعت الى العسكر قالوا الحذيا ما اصبت من امير المومنين قلت الحذيا شتم وسب كانه قد كان شتمه وسبه
فقال هذا كان عطاوه اياي وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الازاء والمقابل اي انها محاذيتها
وذات عرق ميقات اهل العراق وقرن ميقات اهل نجد ومسافتهما من الحرم سواء

باب الحاء مع الراء

في حديث الحديبية والا تركناهم محروبين اي مسلوبين منهوبين الحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا شي له
ومنه حديث المغيرة طلاقها حريبة اي له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا ومنه
الحديث الحارب المشلح اي الغاصب الناهب الذي يعري الناس ثيابهم وفي حديث علي انه كتب الى ابن عباس لما رايت العدو
قد حرب اي غضب يقال منه حرب يحرب حربا بالتحريك ومنه حديث عيينة بن حصن حتى ادخل على نسايه من
الحرب والحزن ما ادخل على نساي ومنه حديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بخصومة وغضب ومنه
حديث الدين فان آخره حرب وروي بالسكون اي النزاع وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث ابن الزبير عند احراق
اهل الشام الكعبة يريد ان يحربهم اي يزيد في غضبهم على ما كان من احراقها حربت الرجل بالتشديد اذا حملته على
الغضب وعرفته بما يغضب منه ويروى بالجيم والهمزة وقد تقدم وفيه انه بعث عروة بن مسعود الى قومه
بالطايف فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلاة المحراب الموضع العالي المشرف وهو صدر المجلس
ايضا ومنه سمي محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع فيه ومنه حديث انس انه كان يكره المحاريب اي لم يكن
يحب ان يجلس في صدر المجلس ويرتفع على الناس والمحاريب جمع محراب وفي حديث علي فابعث عليهم رجلا محربا اي
معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو من ابنية المبالغة كالمعطاء من العطا ومنه حديث ابن عباس قال
في علي ما رايت محربا مثله وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرايبكم هكذا جاء في بعض الروايات بالباء الموحدة جمع
حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم به امره والمعروف بالثاء المثلثة وسيذكر فيه احرث لدنياك كانك تعيش
ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا اي اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين يقال حرثت واحترثت والظاهر من مفهوم
لفظ هذا الحديث اما في الدنيا فللحث على عمارتها وبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع بها من يجي بعدك كما انتفعت
انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمروا فان الانسان اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه واما
في جانب الاخرة فانه حث على اخلاص العمل وحضور النية والقلب في العبادات والطاعات والاكثار منها فان من يعلم انه
يموت غدا يكثر من العبادة ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الاخر صل صلاة مودع وقال بعض اهل العلم المراد
من هذا الحديث غير السابق الى الفهم من ظاهره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها
ومن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها
والاستكثار منها وانما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه وعلم ان ما يريده لن
يفوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته غدا فاني اعيش ابدا فقال
صلى الله عليه وسلم اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا يحرص في العمل فيكون حثا له على الترك والتقليل بطريقة
انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امره لعمل الاخرة على ظاهره فيجمع بالامرين حالة واحدة وهو الزهد
والتقليل لكن بلفظين مختلفين وقد اختصر الازهري هذا المعنى فقال معناه تقديم امر الاخرة واعمالها حذار
الموت بالفوت على عمل الدنيا وتاخير امر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الاخرة وفي حديث عبد الله احرثوا
هذا القران اي فتشوه وثوروه والحرث التفتيش وفيه اصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب والانسان
لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا ومنه حديث بدر اخرجوا الى معايشكم وحرايثكم اي مكاسبكم واحدها
حريثة قال الخطابي الحرايث انضاء الابل واصله في الخيل اذا اهزلت فاستعير للابل وانما يقال في الابل احرفناها بالفاء
يقال ناقة حرف اي هزيلة قال وقد يراد بالحرايث المكاسب من الاحتراث الاكتساب ويروى حرايبكم بالحاء والباء
الموحدة وقد تقدم ومنه حديث معاوية انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا حرثناها يوم بدر اي اهزلناها
يقال حرثت الدابة واحرثتها اي اهزلتها وهذا يخالف قول الخطابي واراد معاوية بذكر نواضحهم تقريعا لهم وتعريضا
لانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه بما اسكته تعريضا بقتل اشياخه يوم بدر وفيه وعليه خميصة حريثية هكذا
جاء في بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاعة والمعروف جونية وقد ذكرت في
الجيم فيه حدثوا عن بني اسرايل ولا حرج الحرج في الاصل الضيق وقد تكرر في الحديث كثيرا فمعنى قوله
حدثوا عن بني اسرايل ولا حرج اي لا باس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال ان يكون في هذه الامة

مثل ما روي ان ثيابهم كانت تطول وان النار كانت تنزل من السماء فتاكل القربان وغير ذلك لا ان يحدث عنهم بالكذب ويشهد
لهذا التاويل ما جاء في بعض رواياته فان فيهم العجايب وقيل معناه ان الحديث عنهم اذا اديته على ما سمعته حقا كان
او باطلا لم يكن عليك اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه انما يكون بعد العلم
بصحة روايته وعدالة رواته وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله صلى الله عليه وسلم
في اول الحديث بلغوا عني على الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج اي لا حرج عليكم ان لم تحدثوا
عنهم ومن احاديث الحرج قوله في قتل الحيات فليحرج عليها هو ان يقول لها انت في حرج اي في ضيق ان عدت
الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل ومنها حديث اليتامى تحرجوا ان ياكلوا معهم اي
ضيقوا على انفسهم وتحرج فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحرج الاثم والضيق ومنه الحديث اللهم اني احرج
حق الضعيفين اليتيم والمراة اي اضيقه واحرمه على من ظلمهما يقال حرج علي ظلمك اي حرمه واحرجها بتطليقة اي حرمها
ومنه حديث ابن عباس في صلاة الجمعة كره ان يحرجهم اي يوقعهم في الحرج واحاديث الحرج كثيرة وكلها راجعة الى هذا
المعنى وفي حديث حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة والجمع حرج وحراج ومنه
حديث معاذ ابن عمرو نظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة والحديث الاخر ان موضع البيت كان في حرجة وعضاة وفيه
قدم وفد مذحج على حراجيج الحراجيج جمع حرجج وحرجوج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب

حرجم

في حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اي متقبضا مجتمعا كالحا من شدة الجدب اي عم المحل
حتى نال السباع والبهايم والذيخ ذكر الضباع والنون في احرنجم زايدة يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددتها فارتد
بعضها على بعض واجتمعت وفيه ان في بلدنا حراجمة اي لصوص هكذا جاء في كتب بعض المتاخرين وهو تصحيف وانما

حرد

هو بجيمين كذا جاء في كتب الغريب واللغة وقد تقدم الا ان يكون قد اثبتها فرواها في حديث صعصعة فرفع لي بيت
حريد اي منتبذ متنح عن الناس من قولهم تحرد الجمل اذا تنحى عن الابل فلم يبرك فهو حريد فريد وحرد الرجل حرودا
اذا تحول عن قومه وفي حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوايها وقطعت محردها بحكم فاصل المحرد المقطع يقال

حرر

حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة وسيجي مبينا في عيا من حرف العين فيه من فعل كذا وكذا فله عدل
محرر اي اجر معتق المحرر الذي جعل من العبيد حرا فاعتق يقال حر العبد يحر حرارا بالفتح اي صار حرا ومنه حديث ابي هريرة
فانا ابو هريرة المحرر المعتق وحديث ابي الدرداء شراركم الذين لا يعتق محررهم اي انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا اراد فراقهم
ادعوا رقه وحديث ابن عمر انه قال لمعاوية حاجتي عطاء المحررين فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه
شي لم يبدا باول منهم اراد بالمحررين الموالي وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان انما كان في بني
هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة والايمان وكان هولاي موخرين في الذكر فذكرهم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطياتهم
لما علم من ضعفهم وحاجتهم وتالفا لهم على الاسلام ومنه حديث ابي بكر افمنكم عوف بن محلم الذي يقال فيه لا حر
بوادي عوف قال لا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل واديه من الناس كان له
كالعبيد والخول والحر احد الاحرار والانثى حرة وجمعها حراير ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد
لاردنكن حراير اي لالزمنكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحراير دون الاماء وفي حديث
الحجاج انه باع معتقا في حراره الحرار بالفتح مصدر من حر يحر اذا صار حرا والاسم الحرية وفي قصيد كعب بن زهير
قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل اراد بالحرتين الاذنين كانه نسبهما الى الحرية وكرم الاصل
وفي حديث علي انه قال لفاطمة لو اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالته خادما تقيك حر ما انت فيه من العمل
وفي رواية حار ما انت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد مقرون
بالراحة والسكون والحار الشاق المتعب ومنه حديث الحسن بن علي قال لابيه لما امره بجلد الوليد بن عقبة ول
حارها من تولى قارها اي ول الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شانه والقار ضد الحار ومنه حديث عيينة
ابن حصن حتى اذيق نساءه من الحر مثل ما اذاق نسايي يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة ومنه
حديث ام المهاجر لما نعي عمر قالت واحراه فقال الغلام حر انتشر فملا البشر وفيه في كل كبد حرى اجر الحرى
فعلى من الحر وهي تانيث حران وهما للمبالغة يريد انها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش والمعنى ان في
سقي كل كبد حرى اجرا اي ذي كبد وقيل اراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لانه انما تكون كبده حرى اذا كان فيه حياة
يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان ويشهد له ما جاء في الحديث الاخر في كل كبد حارة اجر والحديث الاخر ما دخل جوفي
ما يدخل جوف حران كبد وما جاء في حديث ابن عباس انه نهى مضاربه ان يشتري بماله ذا كبد رطبة وفي حديث

اخر في كل كبد حرى رطبة اجر وفي هذه الرواية ضعف فاما معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظميت ترطبت وكذا اذا
القيت على النار وقيل كنى بالرطوبة عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يوول امرها اليه وفي حديث عمر
وجمع القران ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران اي اشتد وكثر وهو استفعل من الحر الشدة ومنه حديث
علي حمس الوغا واستحر الموت وفي حديث صفين ان معاوية زاد اصحابه في بعض ايام صفين خمس ماية خمس ماية فلما
التقوا جعل اصحاب علي يقولون لا خمس الا جندل الاحرين هكذا رواه الهروي والذي ذكره الخطابي ان حبة العرني قال
شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمس ماية خمس ماية فقال بعضهم يوم صفين
قلت لنفسي السوء لا تقربن لا خمس الا جندل الاحرين قال ورواه بعضهم لا خمس بكسر الخاء من ورد الابل والفتح اشبه
بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبة والاحرين جمع الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود وتجمع على حر وحرار
وحرات وحرين واحرين وهو من الجموع النادرة كثبين وقلين في جمع ثبة وقلة وزيادة الهمزة في اوله بمنزلة الحركة في
ارضين وتغيير اول سنين وقيل ان واحد الاحرين احرة وفي حديث جابر فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي لا تفارقني حتى ذهبت مني يوم الحرة قد تكرر ذكر الحرة ويومها في الحديث وهو يوم مشهور في الاسلام ايام يزيد بن
معاوية لما نهب المدينة عسكره من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين وامر عليهم
مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلث وستين وعقبها هلك يزيد والحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة
سود كثيرة وكانت الوقعة بها وفيه ان رجلا لطم وجه جارية فقال له اعجز عليك الا حر وجهها حر الوجه
ما اقبل عليك وبدا لك منه وحر كل ارض ودار وسطها واطيبها وحر البقل والفاكهة والطين جيدها ومنه الحديث
ما رايت اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احر حسنا منه يعني ارق منه
رقة حسن وفي حديث عمر ذري وانا احر لك يقول ذري الدقيق لاتخذ لك منه حريرة والحريرة الحساء المطبوخ من
الدقيق والدسم والماء وقد تكرر ذكر الحريرة في احاديث الاطعمة والادوية وفي حديث عايشة وسيلت عن قضاء
صلاة الحايض فقالت احرورية انت الحرورية الطايفة من الخوارج نسبوا الى حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب
من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيها وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي كرم الله وجهه وكان عندهم من
التشدد في الدين ما هو معروف فلما رات عايشة هذه المراة تشدد في امر الحيض شبهتها بالحرورية وتشددهم في
امرهم وكثرة مسايلهم وتعنتهم بها وقيل ارادت انها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين
وقد تكرر ذكر الحرورية في الحديث وفي حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحرير هكذا ذكره ابو موسى في حرف الحاء والراء
وقال الحر بتخفيف الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء وجمعه احراح ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد
فعلى التخفيف يكون في حرح لا في حرر والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز بالخاء المعجمة والزاي
وهو ضرب من ثياب الابريسم معروف وكذا جاء في كتابي البخاري وابي داود ولعله حديث اخر جاء كما ذكره ابو

حرز

موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم والله اعلم في حديث ياجوج وماجوج فحرز عبادي الى الطور اي ضمهم
اليه واجعله لهم حرزا يقال احرزت الشي احرزه احرازا اذا حفظته وضممته اليك وصنته عن الاخذ ومنه حديث الدعا
اللهم اجعلنا في حرز حارز اي كنف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقايله والقياس
ان يقول حرز محرز او حرز حريز لان الفعل منه احرز ولكن كذا روي ولعله لغة ومنه حديث الصديق انه كان
يوتر من اول الليل ويقول واحرزا وابتغي النوافل ويروى احرزت نهبي ابتغي النوافل يريد انه قضى وتره وامن فواته
واحرز فان استيقظ من الليل تنفل والا فقد خرج من عهدة الوتر والحرز بفتح الراء المحرز فعل بمعنى مفعل
والالف في واحرزا منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل في يا غلامي والنوافل الزوايد وهذا مثل
للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه واحرزه ثم طلب الزيادة وفي حديث الزكوة لا تاخذوا من حزرات اموال الناس
شيا اي من خيارها هكذا روي بتقديم الراء على الزاء وهي جمع حرزة بسكون الراء وهي خيار المال لان صاحبها

حرس

يحرزها ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وستذكر في بابها فيه لا قطع في حريسة الجبل
اي ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اي ان لها من يحرسها
ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس
اي ليس فيما يسرق من الجبل قطع ومنه الحديث انه سيل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا
فاذا اواها المراح ففيها القطع ويقال للشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل الى مراحها حريسة وفلان ياكل الحرسات
اذا سرق اغنام الناس واكلها والاحتراس ان يسرق الشي من المرعى قاله شمر ومنه الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا

ناقة لرجل فانحروها وفي حديث ابي هريرة ثمن الحريسة حرام لعينها اي ان اكل المسروقة وبيعها واخذ ثمنها
حرام كله وفي حديث معاوية انه تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي الحرسي بفتح الراء واحد الحراس والحرس هم خدم
السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرسي واحد الحرس كانه منسوب اليه حيث قد صار اسم جنس ويجوز ان يكون
منسوبا الى الجمع شاذا

حرش: فيه ان رجلا اتاه بضباب احترشها الاحتراش والحرش ان تهيج الضب من جحره بان تضربه بخشبة
او غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب انه افعى فحينئذ يهدم عليه جحره ويوخذ والاحتراش
في الاصل الجمع والكسب والخداع ومنه حديث ابي حثمة في صفة التمر ويحترش به الضباب اي تصطاد يقال ان الضب يعجب
بالتمر فيحبه ومنه حديث المسور ما رايت رجلا ينفر من الحرش مثله يعني معاوية يريد بالحرش الخديعة وفيه انه نهى عن
التحريش بين البهائم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها ومنه الحديث ان
الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم اي في حملهم على الفتن والحروب ومنه حديث علي في
الحج فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة اراد بالتحريش هاهنا ذكر ما يوجب عتابه لها وفيه
ان رجلا اخذ من رجل اخر دنانير حرشا جمع احرش وهو كل شيء خشن اراد انها كانت جديدة فعليها خشونة النقش

حرشف: في حديث غزوة حنين ارى كتيبة حرشف رجال الحرشف الرجالة شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشده اكلا يقال
ما ثم غير حرشف رجال اي ضعفاء وشيوخ وصغار وكل شيء حرشفه

حرص: في ذكر الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه
يقال حرص القصار الثوب اذا شقه

حرض: فيه ما من مؤمن يمرض مرضا حتى يحرضه اي يدنفه ويسقمه يقال احرضه المرض
فهو حرض وحارض اذا افسد بدنه واشفى على الهلاك وفي حديث عوف بن مالك رايت محلم بن جثامة في المنام
فقلت وكيف انتم قال بخير وجدنا ربنا رحيما غفر لنا فقلت اكلكم قال كلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار
اليهم بالاصابع اي اشتهروا بالشر وقيل هم الذين اسرفوا في الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل اراد الذين فسدت مذاهبهم
وفي حديث عطاء في ذكر الصدقة كذا وكذا والاحريض قيل هو العصفر وفيه ذكر الحرض بضمتين هو واد عند احد وفيه
ذكر حراض بضم الحاء وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت به العزى

حرف: فيه نزل القران على سبعة احرف كلها
كاف شاف اراد بالحرف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها مفرقة في القران فبعضه بلغة
قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد
سبعة اوجه على انه قد جاء في القران ما قد قرئ بسبعة وعشرة كقوله مالك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك
قول ابن مسعود اني قد سمعت القراة فوجدتهم متقاربين فاقرءوا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه
اقوال غير ذلك هذا احسنها والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجاء ومنه حديث ابن
عباس اهل الكتاب لا ياتون النساء الا على حرف اي على جانب وقد تكرر مثله في الحديث وفي قصيد كعب بن زهير

حرف اخوها ابوها من مهجنة ۞ وعمها خالها قوداء شمليل

الحرف الناقة الضامر شبهت بالحرف من حروف الهجاء
لدقتها وفي حديث عايشة لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر
المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله
في حرفته واراد باحترافه للمسلمين نظره في امورهم وتثمير مكاسبهم وارزاقهم يقال هو يحرف لعياله ويحترف اي
يكسب ومنه حديث عمر لحرفة احدهم اشد علي من عيلته اي ان اغناء الفقير وكفاية امره ايسر علي من اصلاح
الفاسد وقيل اراد لعدم حرفة احدهم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره ومنه حديثه الاخر اني لارى الرجل
يعجبني فاقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث الاول هو ان يكون من الحرفة بالضم
والكسر ومنه قولهم حرفة الادب والمحارف بفتح الراء وهو المحروم المحدود الذي اذا طلب فلا يرزق او يكون
لا يسعى في الكسب وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه وضيق كانه ميل برزقه عنه من الانحراف
عن الشيء وهو الميل عنه ومنه الحديث سلط عليهم موت طاعون دفيف يحرف القلوب اي يميلها ويجعلها
على حرف اي جانب وطرف ويروى يحوف بالواو وسيجي ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه فحرفها اي امالها
والحديث الاخر وقال بيده فحرفها كانه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحدة ومنه حديث ابي هريرة امنت
بمحرف القلوب مزيغها ومميلها وهو الله تعالى وروي بمحرك القلوب وفي حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق
الجبين فيحارف عند الموت بها فتكون كفارة لذنوبه اي يقايس بها والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو الميل الذي
تقتبر به الجراحة فوضع موضع المجازاة والمكافاة والمعنى ان الشدة التي تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق
يكون جزاء وكفارة لما بقي عليه من الذنوب او هو من المحارفة وهو التشديد في المعاش ومنه الحديث

ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اي يجازي يقال لا تحارف اخاك بالسوء اي لا تجازه واحرف الرجل اذا جازى على
خير او شر قاله ابن الاعرابي

حرق: فيه ضالة المؤمن حرق النار بالتحريك لهبها وقد يسكن المعنى ان ضالة المومن
اذا اخذها انسان ليتملكها ادته الى النار ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة اي الذي يقع في حرق النار فيلتهب
ومنه الحديث الاخر الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحريق وفي حديث المظاهر احترقت اي هلكت والاحراق
الاهلاك وهو من احراق النار ومنه حديث المجامع في نهار رمضان ايضا احترقت شبه ما وقعا فيه من الجماع في
المظاهرة والصوم بالهلاك ومنه الحديث اوحي الي ان احرق قريشا اي اهلكهم وحديث قتال اهل الردة فلم يزل
يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه وفيه انه نهى عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال
حرقه بالمحرق اي برده به ومنه القراة لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ويجوز ان يكون اراد احراقها بالنار وانما
نهى عنه اكراما للنخلة او لان النوى قوت الدواجن وفيه شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المحرق من الخاصرة
هو المغلي بالحرق وهو النار يريد انه شربه من وجع الخاصرة وفي حديث علي خير النساء الحارقة وفي رواية كذبتكم الحارقة
هي المراة الضيقة الفرج وقيل التي تغلبها الشهوة حتى تحرق انيابها بعضها على بعض اي تحكها يقول عليكم بها ومنه
حديثه الاخر وجدتها حارقة طارقة فايقة ومنه الحديث يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اي يحكون بعضها على
بعض وفي حديث الفتح دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية هكذا تروى وجاء تفسيرها في الحديث انها السوداء
ولا يدرى ما اصله وقال الزمخشري الحرقانية هي التي على لون ما احرقته كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق
بفتح الحاء والراء وقال يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للثوب عند دقه محرك لا غير
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اراد ان يستبدل بعماله لما راى من ابطائهم فقال اما عدي بن ارطاة فانما غرني
بعمامته الحرقانية السودا

حرقف: فيه انه صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فنفرت فندر منها على ارض غليظة فاذا هو جالس
وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبه وعرض وجهه منسحج الحرقفة عظم راس الورك ويقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت
حراقفه ومنه حديث سويد تراني اذا دبرت حرقفتي ومالي رجعة الا على وجهي ما يسرني اني نقصت منه قلامة
ظفر

حرم: فيه كل مسلم عن مسلم محرم يقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من
نفسه شيا يوقع به يريد ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اذاه او اراد ماله ومنه حديث عمر الصيام احرام
لاجتناب الصايم ما يثلم صومه ويقال للصايم ايضا محرم ومنه قول الراعي

قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ۞ ودعا فلم ار مثله مخذولا

وقيل اراد لم يحل من نفسه شيا يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن في
الرجل يحرم في الغضب اي يحلف وفي حديث عمر في الحرام كفارة يمين هو ان يقول حرام الله لا فعل كما تقول يمين الله
وهي لغة العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى يا ايها النبي لم
تحرم ما احل الله لك ثم قال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ومنه حديث عايشة آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا تعني ما كان قد حرمه على نفسه من نسائه بالايلاء عاد احله وجعل في اليمين الكفارة
ومنه حديث علي في الرجل يقول لامراته انت علي حرام وحديث ابن عباس من حرم امراته فليس بشيء وحديثه الاخر
اذا حرم الرجل امراته فهو يمين يكفرها وفي حديث عايشة كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه الحرم
بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما
اذا اهل بالحج او العمرة وباشر اسبابهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منعه الشرع منها كالطيب
والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل فيه المنع فكان المحرم ممتنع من هذه الاشياء واحرم الرجل اذا دخل الحرم
وفي الشهور الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث الصلاة
تحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام
الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة وفي
حديث الحديبية لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات جمع حرمة كظلمة
وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه ومنه الحديث لا تسافر
المراة الا مع ذي محرم منها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن
والاخ والعم ومن يجري مجراهم ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى اي اذا كان امر
فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة قدمت منفعة العامة ومنه الحديث اما علمت ان الصورة
محرمة اي محرمة الضرب او ذات حرمة والحديث الاخر حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت

فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس والحديث الآخر فهو حرام بحرمة الله اي بتحريمه وقيل الحرمة الحق اي بالحق المانع
من تحليله وحديث الرضاع فتحرم بلبنها اي صار عليها حراما وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول علي او
عثمان في الجمع بين الامتين الاختين حرمتهن اية واحلتهن اية فقال يحرمهن علي قرابتي منهن ولا يحرمهن
علي قرابة بعضهن من بعض اراد ابن عباس ان يخبر بالعلة التي وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال
لم يقع ذلك بقرابة احداهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطي الثانية بعد وطي الاولى كما يجري في الام مع
البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منهما فحرم عليه ان يجمع الاخت الى الاخت لانها من اصهاره فكان ابن عباس
قد اخرج الاماء من حكم الحراير لانه لا قرابة بين الرجل وبين امائه والفقهاء على خلاف ذلك فانهم لا يجيزون الجمع بين
الاختين في الحراير والاماء فاما الاية المحرمة فهي قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الاية المحلة
فقوله تعالى او ما ملكت ايمانكم وفي حديث عايشة انه اراد البداوة فارسل الي ناقة محرمة المحرمة هي التي لم تركب
ولم تذلل وفيه الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة هي بالكسر الغلمة وطلب الجماع وكانها بغير الادمي
من الحيوان اخص يقال استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل وفي حديث ادم عليه السلام انه استحرم بعد موت ابنه
مائة سنة لم يضحك هو من قولهم احرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة وفيه ان
عياض بن حمار المجاشعي كان حرمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا حج طاف في ثيابه كان اشراف العرب
الذين كانوا يتحمسون في دينهم اي يتشددون اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه
فكان لكل شريف من اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري المكري والمكتري
والنسب في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان من غير الناس قالوا ثوب حرمي
وفيه حريم البير اربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها الذي يلقى فيه ترابها اي ان البير التي يحفرها الرجل في
موات فحريمها ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليه وسمي به لانه يحرم منع صاحبه منه او لانه يحرم على
غيره التصرف فيه **حرمد** في شعر تبع فراى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد الحرمد
طين اسود شديد السواد **حرا** في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فما زال جسمه يحرى اي ينقص يقال
حرى الشيء يحرى اذا نقص ومنه حديث الصديق فما زال جسمه يحرى بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى لحق به ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا حرآ عليه قومه اي غضاب
ذووا غم وهم قد انتقصهم امره وعيل صبرهم به حتى اثر في اجسامهم وانتقصهم وفيه ان هذا لحري ان خطب ان ينكح
يقال فلان حري بكذا وحرى بكذا وبالحري ان يكون بكذا اي جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويؤنث تقول
حريان وحريون وحرية والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لانه مصدر
ومنه الحديث الاخر اذا كان الرجل يدعو في شبيبته ثم اصابه امر بعد ما كبر فبالحري ان يستجاب له وفيه تحروا ليلة
القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل
والقول ومنه الحديث لا تتحروا بالصلاة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث رجل
من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه بحراه سخطا لله عز وجل الحرا بالفتح والقصر جناب الرجل يقال اذهب
فلا اربنك بحراي وفيه كان يتحنث بحراء هو بالكسر والمد جبل من جبال مكة معروف ومنهم من
يؤنثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا
يجوز امالته لان الراء قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز امالة راشد ورافع

باب الحاء مع الزاي

حزب فيه طرا علي حزبي من القران فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلاة
كالورد والحزب النوبة في ورود الماء ومنه حديث اوس بن حذيفة سالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف تحزبون القران وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الاحزاب الطوايف من الناس جمع حزب بالكسر ومنه الحديث
ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه كان اذا حزبه امر صلى اي اذا نزل به مهم
او اصابه غم ومنه حديث علي نزلت كرايه الامور وحوازب الخطوب جمع حازب وهو الامر الشديد ومنه حديث
الدعا اللهم انت عدتي ان حزبت ويروى بالراء بمعنى سلبت من الحرب ومنه حديث ابن الزبير يريد ان
يحزبهم اي يقويهم ويشد منهم ويجعلهم من حزبه او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والراء وقد تقدم
ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحازب لها اي تتعصب وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون لها
والمشهور بالراء من الحرب **حزر** فيه انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا الحزرات

جمع حزرة بسكون الزاء وهي خيار مال الرجل سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه سميت بالمرة
الواحدة من الحزر ولهذا اضيفت الى الانفس ومنه الحديث الاخر لا تاخذوا حزرات اموال الناس نكبوا عن الطعام ويروى
بتقديم الراء على الزاي وقد تقدم **حزز** فيه انه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا هو افتعل من الحز القطع ومنه الحزة
وهي القطعة من اللحم وغيره وقيل الحز القطع في الشيء من غير ابانة يقال حززت العود احزه حزا ومنه حديث ابن مسعود
الاثم حزاز القلوب هي الامور التي تحز فيها اي تؤثر كما يؤثر الحز في الشيء وهو ما يخطر فيها من ان تكون معاصي لفقد الطمانينة
اليها وهي بتشديد الزاي جمع حاز يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وادماه قيل به حاز ورواه شمر
الاثم حواز القلوب بتشديد الواو اي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها ويروى الاثم حزاز القلوب بزايين الاولى مشددة
وهو فعال من الحز وفيه وفلان اخذ بحزته اي بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزة وهي القطعة من اللحم
قطعت طولا وقيل اراد بحزته وهو لغة فيها وفي حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزيز هو المنهبط من الارض وقيل
هو الغليظ منها ويجمع على حزان ومنه قصيد كعب بن زهير ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق
اذا توقدت الحزان والميل **حزق** فيه لا راي لحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اي عصرها وضغطها
وهو فاعل بمعنى مفعول ومنه الحديث الاخر لا يصلي وهو حاقن ولا حاقب ولا حازق وفي فضل البقرة وال عمران كانهما
حزقان من طير صواف الحزق والحزيقة الجماعة من كل شيء ويروى بالخاء والراء وسيذكر في بابه ومنه حديث ابي سلمة
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين اي متقبضين ومجتمعين وقيل للجماعة حزقة لانضمام
بعضهم الى بعض وفيه انه صلى الله عليه وسلم كان يرقص الحسن والحسين ويقول حزقة حزقة ترق عين بقه
فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره الحزقة الضعيف المقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير العظيم
البطن فذكرها له على سبيل المداعبة والتانيس له وترق بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغر العين وحزقة
مرفوع على خبر مبتدا محذوف تقديره انت حزقة وحزقة الثاني كذلك او انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة
اراد يا حزقة فحذف حرف الندا وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم او المضاف
وفي حديث الشعبي اجتمع جوار فارن واشرن ولعبن الحزقة قيل هي لعبة من اللعب اخذت من التحزق التجمع
وفي حديث علي انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ابشر فقد استاصلناهم فقال حزق عير حزق
عير قد بقيت منهم بقية العير الحمار والحزق الشد البليغ والتضييق يقال حزقه بالحبل اذا قوى شده اراد ان امرهم
بعد في احكامه كانه حمل حمار بولغ في شده وتقديره حزق حمل عير فحذف المضاف وانما خص الحمار باحكام الحمل
لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الضراط اي ان ما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له هو ضراط حمار وقيل
هو مثل يقال للمخبر بخبر غير تام ولا محصل اي ليس الامر كما زعمتم **حزل** في حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر
الى جمع القران فدخلت عليه وعمر محزئل في المجلس اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه
احزالت الابل في السير اي ارتفعت فيه **حزم** فيه الحزم سوء الظن الحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته
من قولهم حزمت الشيء اي شددته ومنه حديث الوتر انه قال لابي بكر اخذت بالحزم والحديث الاخر ما رايت
من ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم من احداكن اي اذهب لعقل الرجل المحترز في الامور المستظهر فيها
والحديث الاخر انه سئل ما الحزم فقال تستشير اهل الراي ثم تطيعهم وفيه نهى ان يصلي الرجل بغير حزام اي
من غير ان يشد ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم كانوا قلما يتسرولون ومن لم يكن عليه سراويل وكان عليه
ازار وكان جيبه واسعا ولم يتلبب ويشد وسطه ربما انكشفت عورته وبطلت صلاته ومنه الحديث نهى
ان يصلي الرجل حتى يحتزم اي يتلبب ويشد وسطه والحديث الاخر انه امر بالتحزم في الصلاة وفي حديث الصوم
فتحزم المفطرون اي تلببوا وشدوا اوساطهم وعملوا للصايمين **حزن** فيه كان اذا حزنه امر صلى اي اوقعه في الحزن
يقال حزنني الامر واحزنني فانا محزون ولا يقال محزن وقد تكرر في الحديث يروى بالباء وقد تقدم ومنه حديث
ابن عمر وذكر من يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان يحزنه اي يوسوس اليه ويندمه ويقول له لم تركت اهلك ومالك
فيقع في الحزن ويبطل اجره وفي حديث ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يغير اسم جده حزن ويسميه
سهلا فابى وقال لا اغير اسما سماني به ابي قال سعيد فما زالت فينا تلك الحزونة بعد ومنه حديث في وصف
بني ادم ومنهم السهل والحزن كانه يريد لين الاخلاق وصعبها والحزن المكان الغليظ الخشن والحزونة
الخشونة ومنه حديث المغيرة محزون اللهزمة اي خشنها او ان لهزمته تدلت من الكابة ومنه حديث
الشعبي احزن بنا المنزل اي صار ذا حزونة كالخصب والجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل واسهل

اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل اركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه في حديث هرقل كان حزآء الحزاء والحازي

حزا

الذي يحزر الاشيآء ويقدرها بظنه يقال حزوت الشي احزوه واحزيه ويقال للخارص النخل الحازي وللذي ينظر في
في النجوم واحكامها بظنه وتقديره فربما اصاب ومنه الحديث كان لفرعون حاز اي كاهن وفي حديث بعضهم
الحزاة يشربها اكايس النسا للطشة الحزاة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه والحزاء جنس لها
والطشة الزكام وفي رواية يشتريها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن والاقلات موت الولد كانهم
كانوا يرون ذلك من قبل الجن فاذا تبخرن به نفعهن في ذلك فيه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلمانا

حزور

حزاورة هو جمع حزور وحزوّر وهو الذي قارب البلوغ والتاء لتانيث الجمع ومنه حديث الارنب كنت غلاما
حزوّرا فصدت ارنبا ولعله شبهه بحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة ومنه حديث عبد الله بن الحمرآ انه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة من مكة هو موضع بها عند باب الحناطين وهي بوزن قسورة
قال الشافعي الناس يشدد دون الحزورة والحديبية وهما مخففتان

باب الحاء مع السين

حسب

في اسماء الله
تعالى الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشي اذا كفاني واحسبته وحسبته بالتشديد اعطيته ما
يرضيه حتى يقول حسبي ومنه حديث عبد الله بن عمرو قال له النبي صلى الله عليه وسلم يحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة
ايام اي يكفيك ولو روي بحسبك ان تصوم اي كفايتك او كافيك كقولهم بحسبك قول السوء والباء زايدة لكان وجها
وفيه الحسب المال والكرم التقوى الحسب في الاصل الشرف بالاباء وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم
يكونان في الرجل وان لم يكن له اباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان بالاباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس او
الاباء والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويجل في العيون ومنه
الحديث الاخر حسب الرجل خلقه وكرمه دينه ومنه حديث عمر حسب المرء دينه ومروته خلقه وحديثه الاخر
حسب الرجل نقاء ثوبيه اي انه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة ومنه الحديث تنكح المرأة لميسمها
وحسبها وقيل الحسب هاهنا الفعال الحسن ومنه حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا احدى الطايفتين اما
المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم ارادوا ان
فكاك الاسرى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار اجدر وقيل المراد بالحسب هاهنا عدد
ذوي القرابات ماخوذا من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهم مناقبه ومآثر ابايه وحسبها فالحسب
العد والمعدود وقد تكرر في الحديث وفيه من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه
فالاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لان له حينئذ ان يعتد عمله
فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتساب في
الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر وباستعمال انواع البر
والقيام بها على وجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها ومنه حديث عمر ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان
من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبه ومنه الحديث من مات له ولد فاحتسبه اي احتسب الاجر بصبره على
مصيبته يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا وافترطه اذا مات صغيرا ومعناه اعتد مصيبته به في جملة بلايا
الله التي يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث وفي حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان
فتاه بخمس مائة درهم بالحسب والطيب اي بالكرامة من المشتري والبايع والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسبته
اذا اكرمته وقيل هو من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة يقال حسبت الرجل اذا وسدته واذا اجلسته على الحسبانة
ومنه حديث سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم اي ما اكرموه وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون
فيحتسبون فيجيئون بلا داع اي يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فياتون المسجد قبل ان يسمعون الاذان
والمشهور في الرواية يتحينون من الحين الوقت اي يطلبون حينها ومنه حديث بعض الغزوات انهم كانوا يتحسبون
الاخبار اي يتطلبونها وفي حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبت الريح يقول لا تجعلها حسبانا اي عذابا وفيه افضل العمل
منح الرغاب لا يعلم حسبان اجره الا الله عز وجل الحسبان بالضم الحساب يقال حسب يحسب حسابا وحسبانا

حسد

فيه لا حسد الا في اثنتين الحسد ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط
ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه والمعنى ليس حسد ولا يضر الا في اثنتين فيه لا تقوم الساعة

حسر

حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب اي تكشف يقال حسرت العمامة عن راسي والثوب عن بدني اي كشفتهما
ومنه الحديث فحسر عن ذراعيه اي اخرجهما من كميه وحديث عايشة وسيلت عن امراة طلقها زوجها

فتزوجها رجل فتحسرت بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة
الا ملك يحسر عن دواب الغزاة الكلال اي يكشف ويروى يحسر ويجي ومنه حديث علي ابنوا المساجد حسرا فان
ذلك سيما المسلمين اي مكشوفة الجدر لا شرف لها ومثله حديث انس ابنوا المساجد جما والحسر جمع حاسر وهو الذي
لا درع عليه ولا مغفر ومنه حديث ابي عبيدة انه كان يوم الفتح على الحسر جمع حاسر كشاهد وشهد وفي حديث
جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من اغصان الشجرة اي قشره بالحجر وفيه ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا
اي لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا وتعب يحسر حسورا فهو حسير ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها
اي لا يتعب ساقيها ومنه الحديث الحسير لا يعقر هو المعني منها فعيل بمعنى مفعول وفاعل اي لا يجوز للغازي اذا حسرت
دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن يسيبها ويكون لازما ومتعديا ومنه الحديث حسر اخي
فرسا له بعين التمر وهو موضع خالد بن الوليد ويقال فيه احسر ايضا وفيه يخرج في اخر الزمان رجل يسمى امير العصب
اصحابه محسرون محقرون اي موذون محمولون على الحسرة او مطرودون متعبون من حسر الدابة اذا اتعبها

حسس

فيه انه قال لرجل متى احسست ام ملدم اي متى وجدت مس الحمى والاحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الانسان
كالعين والاذن والانف واللسان واليد ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع حس حية اي حركتها وصوت
مشيها ومنه الحديث ان الشيطان حساس لحاس اي شديد الحس والادراك وفيه لا تحسسوا ولا تجسسوا وقد
تقدم ذكره في حرف الجيم مستوفى وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شي قالا لا حسست
واحسست بمعنى فحذف احدى السينين تخفيفا اي هل احسستما من شي وقيل غير ذلك وسيرد مبينا في اخر هذا الباب
وفي حديث عمر انه مر بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا فانه يقطع الحس الحس وجع
ياخذ المراة عند الولادة وبعدها وفيه حسوهم بالسيف حسا اي استاصلوهم قتلا كقوله تعالى اذ تحسونهم باذنه
وحس البرد الكلا اذا اهلكه واستاصله ومنه حديث علي لقد شفا وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال ومنه
حديثه الاخر كما ازالوكم حسا بالنصال ويروى بالشين المعجمة وسيجي ومنه الحديث في الجراد اذا حسه
البرد فقتله ومنه حديث عايشة فبعثت اليه بجراد محسوس اي قتله البرد وقيل هو الذي مسته النار
وفي حديث زيد بن صوحان ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا اي لا تنفضوه ومنه حس الدابة وهو نفض
التراب عنها ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة او قرية الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال
اي يذهب عنها التعب بحسها واسقاط التراب عنها وفيه انه وضع يده في البرمة لياكل فاحترقت اصابعه
فقال حس هي بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما ممضه واحرقه غفلة كالجمرة والضربة
ونحوهما ومنه الحديث اصاب قدمه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حس ومنه حديث طلحة
حين قطعت اصابعه يوم احد قال حس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة
والناس ينظرون وقد تكررت في الحديث وفيه ان رجلا قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت او تعطيني
مائة دينار فطلبتها من حسي وبسي اي من كل جهة يقال جي به من حسك وبسك اي من حيث شيت
وفي حديث قتادة ان المومن ليحس للمنافق اي ياوي له ويتوجع يقال حسست له بالفتح والكسر احس

حسف

اي رققت له فيه ان عمر كان ياتيه اسلم بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حت عنه قشره قال
فاحسفه ثم ياكله الحسف كالحت وهو ازالة القشر ومنه حديث سعد بن ابي وقاص قال عن مصعب

حسك

ابن عمير لقد رايت جلده يتحسف تحسف جلد الحية اي يتقشر فيه تياسروا في الصداق ان الرجل
ليعطي المراة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة اي عداوة وحقدا يقال هو حسك الصدر على فلان وفي
حديث خيفان اما هذا الحي من بلحارث بن كعب فحسك امراس الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة
ومنه حديث عمرو بن معدي كرب بنو الحارث حسكة مسكة وفي حديث ابي امامة انه قال للقوم انكم مصرورون
محسكون هو كناية عن الامساك والبخل والصر على الشي الذي عنده قاله شمر وفيه ذكر حسيكة هو بضم الحاء وفتح

حسم

السين موضع بالمدينة كان به يهود من يهودها في حديث سعد انه كواه في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم
عنه بالكي ومنه الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم
ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق اي مقطعة للنكاح وقد تكرر في الحديث وفيه فله

حسن

مثل قور حسما حسما بالكسر والقصر اسم بلد بجذام والقور جمع قارة وهي دون الجبل في حديث الايمان قال
فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام

معًا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنًا ولا كان ايمانه صحيحا وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن عمله وقد اشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك

وفي حديث ابي هريرة قال كنا عنده صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بامكما غلبت احد الاسمين على الاخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر وفي حديث ابي رجاء اذكر مقتل بسطام ابن قيس على الحسن هو بفتحتين جبل معروف من رمل وكان ابو رجا قد عمر مئة وثماني وعشرين سنة

حسا

فيه ما اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة وفيه ذكر الحساء وهو بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى وفي حديث ابي التيهان ذهب يستعذب لنا الماء من حسي بني حارثة الحسي بالكسر وسكون السين وجمعه احساء حفيرة قريبة القعر قيل انه لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا مطرت نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكته ومنه الحديث انهم شربوا من ماء الحسي وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حسيتما من شيء قال الخطابي كذا ورد وانما هو هل حسيتما يقال حسيت الخبر بالكسر اي علمته واحسيت الخبر وحسيت بالخبر واحسست به كان الاصل فيه حسست فابدلوا من احدى السينين ياء وقيل هو من باب ظلت ومست في ظللت ومسست في حذف احد المثلين ومنه قول ابي زبيد خلا ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس ويروى حسين به اي احسسن وحسسن

باب الحاء مع الشين

حشحش

في حديث علي وفاطمة دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال مكانكما التحشحش التحرك للنهوض يقال سمعت له حشحشة وخشخشة اي حركة

حشد

في حديث فضل سورة الاخلاص احشدوا فاني ساقرأ عليكم ثلث القران اي اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة منهم واحتشد القوم لفلان تجمعوا له وتاهبوا ومنه حديث ام معبد محفود محشود اي ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه وحديث عمر قال في عثمان اني اخاف حشده وحديث وفد مذحج حشد وفد الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اي مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملامح اي الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة

حشر

في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي اسماء وعد فيها وانا الحاشر الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله ان لي اسماء اراد ان هذه الاسماء التي عدها مذكورة في كتب الله المنزلة على الامم التي كذبت بنبوته حجة عليهم وفيه انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية او حشر اي جهاد في سبيل الله او نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج في النفير اذا عم وفيه نار تطرد الناس الى محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس ليوم القيامة ومنه الحديث الاخر وتحشر بقيتهم النار اي تجمعهم وتسوقهم وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يندبون الى المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكوة ليأخذ صدقة اموالهم بل يأخذها في اماكنهم ومنه حديث صلح اهل نجران على ان لا يحشروا ولا يعشروا وحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن وفيه لم تدعها تاكل من حشرات الارض هي صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هي هوام الارض مما لا سم له واحدها حشرة ومنه حديث التلب لم اسمع لحشرة الارض تحريما وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحشرته هكذا جاء في رواية وهو من حشرة السنان اذا دققته والطفته والمشهور بالسين المهملة وقد ذكر

حشرج

فيه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاه الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس ومنه حديث عايشة دخلت على ابيها عند موته فانشدت

لعمرك ما يغني الثراء ولا الغنى ... اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

فقال ليس كذلك ولكن جاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم الموت على الحق

حشش

في حديث الرؤيا واذا عنده نار يحشها اي يوقدها يقال حششت النار احشها اذا الهبتها واضرمتها ومنه حديث ابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة ومنه حديث عايشة تصف اباها واطفأ ما حشت يهود اي ما اوقدت من نيران الفتنة والحروب ومنه حديث زينب بنت جحش دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربني بمحشة اي قضيب

جعله كالعود الذي تحش به النار اي تحرك كانه حركها به لتفهم ما يقول لها وفي حديث علي كما ازالوكم بالنصال اسعارا وتهيجا بالرمي وفيه ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها قالوا انما هو يهش بالهاء اي يضرب اغصان الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى واهش بها على غنمي وقيل ان يهش ويحش بمعنى وهو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشه واحتشه وحش على دابته اذا قطع لها الحشيش ومنه حديث انه راى رجلا يحتش في الحرم فزبره اي ياخذ الحشيش وهو اليابس من الكلا ومنه حديث ابي سليل قال جاءت ابنة ابي ذر عليها محش صوف اي كساء خشن خلق وهو من المحش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع فيها الحشيش اذا اخذ وفيه ان هذه الحشوش محتضرة يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح واصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين ومنه حديث عثمان انه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع ومنه حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللج على قفي ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلى في حشان وفيه نهى ان تؤتى النساء في محاشهن هي جمع محشة وهو الدبر قال الازهري ويقال ايضا بالسين المهملة كنى بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط ومنه حديث ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام ومنه حديث جابر نهى عن اتيان النساء في حشوشهن اي ادبارهن وفي حديث عمر اتي بامراة مات زوجها واعتدت اربعة وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت فدعا عمر نساء فسالهن عن ذلك فقلن هذه امراة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها اي يبس يقال احشت المراة فهي محش اذا صار ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن امه ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امراته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي فما ماتت منه ودية ولا حشت اي يبست ومنه حديث زمزم فانفلتت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحياة والروح

حشف

فيه انه راى رجلا علق قنو حشف تصدق به الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص وفي حديث علي في الحشفة الدية الحشفة راس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة وفي حديث عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المتيبس المتقبض والازرة بالكسر حالة المتأزر

حشك

في حديث الدعاء اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وان العروق الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي

حشم

في حديث الاضاحي فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللائذين به لخدمته وفي حديث علي في السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي استحيي وانقبض والحشمة الاستحياء وهو يتحشم المحارم اي يتوقاها

حشن

في حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشانة اي سقاء متغير الريح يقال حشن السقاء يحشن فهو حشن اذا تغيرت رائحته لبعد عهده بالغسل والتنظيف وفيه ذكر حشان هو بضم الحاء وتشديد الشين اطم من اطام المدينة على طريق قبور الشهداء

حشا

في حديث الزكوة خذ من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شيء طرفه وجانبه وهو كالحديث الاول اتق كرايم اموالهم ومنه الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب ومنه حديث معاوية لو كنت من اهل البادية لنزلت من الكلا الحاشية وفي حديث عايشة اراك حشيا رابية اي مالك قد وقع عليك الحشا وهو الربو والنهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حشن وحشيان وامراة حشية وحشيا وقيل اصله من اصابة الربو حشاه وفي حديث المبعث ثم شقا بطني واخرجا حشوتي الحشوة بالضم والكسر الامعاء ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت ومنه الحديث محاشي النساء حرام هكذا جاء في رواية وهي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الامعاء فكنى به عن الادبار فاما الحشا فهو ما انضمت عليه الضلوع والخواصر والجمع احشاء ويجوز ان يكون المحاشي جمع المحشا بالكسر وهي العظامة التي تعظم بها المراة عجيزتها فكنى بها عن الادبار وفي حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رات شيا احتشت اي استدخلت شيا يمنع الدم من القطر وبه سمي الحشو للقطن لانه يحشى به الفرش وغيرها وفي حديث علي من يعذرني من هاولاء الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه اي على فرشه واحدها حشية بالتشديد ومنه حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله

باب الحاء مع الصاد

حصب

فيه انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصبا وهو الحصا الصغار ومنه حديث عمر انه حصب المسجد وقال هو اغفر للنخامة اي استر للبزقة اذا سقطت فيه ومنه الحديث نهى عن مس الحصبا في الصلوة كانوا يصلون على حصباء المسجد ولا حايل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل

من غير افعال الصلوة والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا تكرر ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصباء فواحدة اي مرة واحدة رخص له فيها لانها غير مكررة وقد تكرر حديث مس الحصباء في الصلوة وفي حديث الكوثر فاخرج من حصبائه فاذا ياقوت احمر اي حصاه الذي في قعره وفي حديث عمر قال بالمخزومية حصبوا اي قيموا بالمحصب وهو الشعب الذي مخرجه الى الابطح بين مكة ومنى ومنه حديث عايشة ليس التحصيب بشي اردت به النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزله من غير ان يسنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى سميا بذلك للحصا الذي فيهما ويقال لموضع الجمار ايضا حصاب بكسر الحاء وفي حديث مقتل عثمان انهم تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السما اي تراموا بالحصباء ومنه حديث ابن عمر انه راى رجلين يتحدثان والامام يخطب فحصبهما اي رجمهما بالحصباء يسكتهما وفي حديث علي قال للخوارج اصابكم حاصب اي عذاب من الله واصله رميتم بالحصباء من السماء وفي حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين هم الذين اصابهم الجدري والحصبة وهما بثر يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها

حصحص في حديث علي لان احصحص في يدي جمرتين احب الي من ان احصحص كعبتين الحصحصة تحريك الشي او تحركه حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمرة انه اتي بعنين فادخل معه جارية فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها اي حركته حتى استمكن واستقر

حصد فيه انه نهى عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وانما نهى عنه لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام كي لا تصيب الناس ومنه حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اي تقتلوهم وتبالغوا في قتلهم واستيصالهم ماخوذا من حصد الزرع ومنه الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصايد السنتهم اي ما يقتطعونه من الكلام الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به ومنه حديث ظبيان يا كلون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول

حصر في حديث الحج المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال احصره المرض او السلطان اذا منعه عن مقصده فهو محصر وحصره اذا حبسه فهو محصور وقد تكرر في الحديث وفي حديث زواج فاطمة فلما رات عليا جالسا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حصرت وبكت اي استحيت وانقطعت كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس وفي حديث القبطي الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بقتله قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور والحصور الذي لا ياتي النساء سمي به لانه حبس عن الجماع ومنع وهو فعول بمعنى مفعول وهو في هذا الحديث المجبوب الذكر والانثيين وذلك ابلغ في الحصر لعدم آلة الجماع وفيه افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر وفي رواية انه قال لازواجه هذه ثم لزوم الحصر اي انكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر هي جمع الحصير الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اي اطافوا وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها فشبه الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا نشر اخذ القلوب بحسن صنعته فكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور وفي حديث ابي بكر ان سعدا الاسلمي قال رايته بالخذوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة الحصار الحصار حقيبة يرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمته ويشد على البعير ويركب يقال منه احتصرت البعير وفي حديث ابن عباس ما رايت احدا اخلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه ارجا واد رحب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوي الصعب الاخلاق

حصص فيه فجاءت سنة حصت كل شي اي اذهبته والحص اذهاب الشعر عن الراس بحلق او مرض ومنه حديث ابن عمر اتته امراة فقالت ان ابنتي تمعط شعرها وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت القى الله في راسها الحاصة هي العلة التي تحص الشعر وتذهبه ومنه حديث معاوية كان ارسل رسولا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلث ديات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقة فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معاوية ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستامن منا فلم يقتله ورجع الى معاوية فلما راه قال افلت وانحص الذنب اي انقطع فقال كلا انه لبهلبه اي بشعره يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك ثم نجا وفي حديث ابي هريرة اذا سمع الشيطان الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة العدو وحدته وقيل هو ان يمصع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط وفي شعر ابي طالب بميزان قسط لا يحص شعيرة

حصف في كتاب عمر الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة هاهنا الراي والتدبير

حصل فيه بذهب لم تحصل من ترابها اي لم تخلص وحصلت الامر حققته واثبته والذهب يذكر ويونث

حصلب في صفة الجنة وحصباؤها الصوار الحصلب التراب والصوار المسك

حصن فيه ذكر الاحصان والمحصنات في غير موضع اصل الاحصان المنع

والمراة

والمراة تكون محصنة بالاسلام وبالعفاف والحرية وبالتزويج يقال احصنت المراة فهي محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو احد الثلاثة التي جين نوادر يقال احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفج فهو ملفج ومنه شعر حسان يثني على عايشة

حصان رزان ما تزن بريبة ❊ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

الحصان بالفتح المراة العفيفة وفي حديث الاشعث تحصن في محصن المحصن القصر والحصن يقال تحصن العدو اذا دخل الحصن واحتمى به

حصا في اسماء الله تعالى المحصي هو الذي احصى كل شي بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ ومنه الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما بها وايمانا وقيل احصاها اي حفظها على قلبه وقيل اراد من استخرجها من كتاب الله تعالى واحاديث رسوله لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعدها لهم الا ما جاء في رواية عن ابي هريرة وتكلموا فيها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع بصير فيكف لسانه وسمعه عما لا يجوز له وكذلك في باقي الاسماء وقيل اراد من اخطر بباله عند ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وبالجملة ففي كل اسم يجريه على لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه ومنه الحديث لا احصي ثناء عليك اي لا احصي نعمك والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه والحديث الاخر اكل القران احصيت اي حفظت وقوله للمراة احصيها حتى نرجع اي احفظيها ومنه الحديث استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة اي استقيموا في كل شي حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوا عده وضبطه وفيه انه نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول المشتري او البايع اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت بها او بعتك من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة وجمع الحصاة حصا وفيه وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصايد السنتهم هو جمع على حصاة اللسان وهي ذربه ويقال للعقل حصاة هكذا جاء في رواية والمعروف حصايد السنتهم وقد تقدمت

باب الحاء مع الضاد

حضج في حديث حنين ان بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تناول الحصى ليرمي به المشركين فهمت ما اراد فانحضجت اي انبسطت وانحضج اذا ضرب بنفسه الارض غيظا وانحضج من الغيظ انقد وانشق ومنه حديث ابي الدردا قال في الركعتين بعد العصر اما انا فلا ادعهما فمن شاء ان ينحضج فلينحضج

حضر في حديث ورود النار ثم يصدرون عنها باعمالهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس الحضر بالضم العدو واحضر يحضر فهو محضر اذا عدا ومنه الحديث انه اقطع الزبير حضر فرسه بارض المدينة ومنه حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعه وفيه لا يبيع حاضر لباد الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه ان ياتي البدوي البلدة ومعه قوت يبغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعم او كثر القوت واستغني عنه ففي التحريم تردد نعول على احدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرر وزواله وقد جاء عن ابن عباس انه سيل عن معنى لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحاضر يمر بنا الناس الحاضر القوم على ماء يقيمون به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ربما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول ومنه حديث اسامة وقد احاطوا بحاضر فعم والحديث الاخر هجرة الحاضر الى المكان المحضور وقد تكرر في الحديث وفي حديث اكل الضب اني تحضرني من الله حاضرة اراد الملايكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طايفة او جماعة ومنه حديث صلاة الصبح فانها مشهودة محضورة اي يحضرها ملايكة الليل والنهار ومنه الحديث ان هذه الحشوش محتضرة اي يحضرها الجن والشياطين ومنه قولوا ما بحضرتكم اي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تتكلفوا غيره ومنه حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحضرة ماء اي عنده وحضرة الرجل قربه وفيه انه صلى الله عليه وسلم ذكر الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت احضر الا ان له اشطرا اي هو اكثر شرا وهو افعل من الحضور ومنه قولهم حضر فلان واحتضر اذا دنا موته وروي بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وقوله الا ان له اشطرا اي ان له خيرا مع شره ومنه المثل حلب الدهر اشطره اي نال خيره وشره وفي حديث عايشة كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين حضوريين هما منسوبان الى حضور وهي قرية باليمن وفيه ذكر حضير وهو بفتح الحاء وكسر الضاد قاع يسيل عليه فيض النقيع بالنون

حضرم في حديث مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هو النعل

حضض

المنسوبة الى حضرموت المتخذة بها فيه انه جاءته هدية فلم يجد لها موضعا يضعها عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد آكل كما ياكل العبد الحضيض قرار الارض واسفل الجبل ومنه حديث عثمان فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض وحديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب الى الحجاج ان العدو بعرعرة الجبل ونحن بالحضيض وفيه ذكر الحض على الشيء جاء في غير موضع وهو الحث على الشي يقال حضه وحضضه والاسم الحضيضا بالكسر والتشديد والقصر ومنه الحديث فاين الحضيضا وفي حديث طاووس لا باس بالحضض يروى بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بطايين وقيل بضاد ثم ظاء وهو دواء معروف وقيل انه يعقد من ابوال الابل وقيل هو عقار منه مكي ومنه هندي وهو عصارة شجر معروف له ثمرة كالفلفل وتسمى شجرة الحضض

حضن

ومنه حديث سليم بن مطير اذا انا برجل قد جاء يطلب دواء وحضضا فيه انه خرج محتضنا احد ابني ابنته اي حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما حضنان ومنه حديث اسيد بن حضير انه قال لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لا انفذ حضنيك ومنه حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن وحديث علي عليكم بالحضنين يريد بجنبتي العسكر ومنه حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا حضانا لابناء الملوك اي مربيين وكافلين وحضان جمع حاضن لان المربي والكافل يضم الطفل الى حضنه وبه سميت الحاضنة وهي التي تربي الطفل والحضانة بالفتح فعلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث السقيفة ان اخواننا من الانصار يريدون ان يحضنونا من هذا الامر اي يخرجونا يقال حضنت الرجل عن الامر حضنا وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت به دونه كانه جعله في حضن منه اي جانب قال الازهري قال الليث يقال احضنني من هذا الامر اي اخرجني منه قال والصواب حضنني ومنه الحديث ان امراة نعيم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان نعيما يريد ان يحضنني امر ابنتي فقال لا تحضنها وشاورها ومنه حديث ابن مسعود في وصيته ولا تحضن زينب عن ذلك يعني امراته اي لا تحجب عن وصيته ولا يقطع امر دونها وفي حديث عمران بن حصين لان اكون عبدا حبشيا في اعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احدى الصفين بسهم اصبت ام اخطات الحضنيات منسوبة الى الحضن بالتحريك وهو جبل باعالي نجد ومنه المثل انجد من راى حضنا وقيل هي غنم حمر وسود وقيل هي التي لحد ضرعيها اكبر من الاخر

باب الحاء مع الطاء

حطط

فيه من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة اي تحط عنه خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه اذا انزله والقاه ومنه الحديث في ذكر حطة بني اسرايل وهو قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم اي قولوا حط عنا ذنوبنا وارتفعت على معنى مسالتنا حطة او امرنا حطة وفيه جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها اي نثره ومنه حديث عمر اذا حططتم الرحال فشدوا السروج اي اذا قضيتم الحج وحططتم رحالكم عن الابل وهي الاكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو وفي حديث سبيعة الاسلمية فحطت الى الشاب اي مالت اليه ونزلت بقلبها نحوه وفيه ان الصلوة تسمى في التورية حطوطا

حطم

في حديث زواج فاطمة انه قال لعلي اين درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا اشبه الاقوال ومنه الحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شر الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد والاصدار ويلقي بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلا لوالي السوء ويقال ايضا حطم بلا هاء ومنه حديث علي كانت قريش اذا راته في حرب قالت احذروا الحطم احذروا القطم ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق حطم اي عسوف عنيف والحطمة من ابنية المبالغة وهو الذي يكثر منه الحطم ومنه سميت النار الحطمة لانها تحطم كل شيء ومنه الحديث رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ومنه حديث سودة انها استاذنت ان تدفع من منى قبل حطمة الناس اي قبل ان يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا وحديث توبة كعب بن مالك اذا يحطمكم الناس اي يدوسكم ويزدحمون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فيبقى حتى يتحطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل وفي حديث عايشة بعد ما حطمه الناس وفي رواية بعد ما حطمتموه يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما ومنه حديث هرم بن حيان انه غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا اي يتلظى ويتوقد ماخوذا من الحطمة النار وفي حديث جعفر كنا نخرج سنة الحطمة هي السنة الشديدة الجدب وفي حديث الفتح قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الجبل

هكذا جاءت في كتاب ابي موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه اي ثلم فبقي منقطعا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمة رعن الجبل وهو الانف النادر منه والذي جاء في كتاب البخاري وهو اوضح الحديث فيما قراناه ورايناه من نسخ كتابه عند حطم الجبل هكذا مضبوطا فان صحت الرواية به ولم يكن تحريفا من الكتبة فيكون معناه والله اعلم انه يحبسه في الموضع المتضايق الذي يتحطم فيه الخيل اي يدوس بعضها بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعها وتكثر في عينه بمرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك اراد بحبسه عند خطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه

حطا

في حديث ابن عباس قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بقفاي فحطاني حطوة قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز وقال قال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشيء مزعزعا وقال رواه شمر بالهمز يقال حطاه يحطوه حطأ اذا دفعه بكفه وقيل لا يكون الحطأة الا ضربة بالكف بين الكتفين ومنه حديث المغيرة قال لمعاوية حين ولى عمرا مالبثك السهمي ان حطأ بك اذ تشاورتما اي دفعك عن رايك

باب الحاء مع الظاء

حظر

فيه لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة القدس الجنة وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه لتاوي اليه الغنم والابل تقيها البرد والريح ومنه الحديث لا حمى في الاراك فقال له رجل اراكة في حظاري اراد التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الاراكة التي ذكرها في الارض التي احياها قبل ان يحيها فلم يملكها بالاحيا وملك الارض دونها اذ كانت مرعى السارحة ومنه الحديث اتته امراة فقالت يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار والاحتظار فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك دخولها ومنه حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي شد الحظار يريد به حايط البستان وفي حديث اكيدر لا يحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من الزراعة حيث شيتم والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا وكثيرا ما يرد في الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشيء اذا حرمته وهو راجع الى المنع

حظظ

في حديث عمر من حظ الرجل نفاق ايمه وموضع حقه الحظ الجد والبخت وفلان حظيظ ومحظوظ اي من حظه ان يرغب في ايمه وهي التي لا زوج لها من بناته واخواته ولا يرغب عنهن وان يكون حقه في ذمة مامون جحوده وتهضمه ثقة وفي به

حظا

في حديث موسى بن طلحة قال دخل على طلحة وانا متصبح فاخذ النعل فحظاني بها حظيات ذوات عدد اي ضربني بها كذا روي بالظاء المعجمة قال الحربي انما اعرفها بالطاء المهملة واما بالظاء فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قضيب نابت في اصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيب او السهم للنعل يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا وفي حديث عايشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نسائه كان احظى مني اي اقرب اليه مني واسعد به يقال حظيت المراة عند زوجها تحظى حظوة وحظوة بالضم والكسر اي سعدت به ودنت من قلبه واحبها

باب الحاء مع الفاء

حفد

في حديث ام معبد محفود محشود المحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حفدت واحفدت فانا حافد ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد كخدم وكفرة ومنه حديث امية بالنعم محفود ومنه دعاء القنوت واليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل والخدمة وحديث عمر وذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده اي اسراعه في مرضاة اقاربه

حفر

في حديث ابي قال سالت النبي عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه ابدا قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر اي عند بيع ذات الحافر وسيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات الحقت به علامة التانيث اشعارا بتسمية الذات او هي فاعلة من الحفر لان الفرس لشدة دوسها تحفر الارض هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل اولية فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار والباء في بندامتك بمعنى مع او للاستعانة اي تطلب مغفرته من الله بان تندم والواو في وتستغفر للحال او للعطف على معنى الندم ومنه الحديث ان هذا الامر لا يترك على حالته حتى يرد الى حافرته اي الى اول تاسيسه ومنه حديث سراقة قال يا رسول الله اريت اعمالنا التي نعمل امؤاخذون بها عند الحافر خير فخير او شر فشر او شيء سبقت به المقادير وجفت به الاقلام وفيه ذكر حفر ابي موسى وهي بفتح الحاء والفاء ركايا احتفرها على جادة البصرة الى مكة وفيه ذكر الحفير بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير واما بضم الحاء وفتح الفاء فمنزل بين ذي الحليفة وملل يسلكه الحاج

حفز

فيه عن انس من اشراط الساعة حفز الموت قيل وما حفز الموت قال موت الفجاة الحفز الحث والاعجال

ومنه حديث ابي بكرة انه دبّ الى الصف راكعا وقد حفزه النفس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البراق وفي
فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم اتي بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز اي مستعجل
مستوفز يريد القيام ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز اي قلق وشخص به ضجرا وقيل استوى جالسا على
وركيه كانه ينهض ومنه حديث علي اذا صلت المرأة فلتحتفز اذا جلست واذا سجدت ولا تخوّي كما يخوّي الرجل اي تتضام
وتجتمع وفي حديث الاحنف كان يوسع لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز له تحفزا

حفش

في حديث ابن اللتبية كان وجهه ساعيا
على الزكاة فرجع بمال فقال هلّا قعد في حفش امّه فينظر ايهدى اليه ام لا الحفش بالكسر الدرج شبه به بيت امه في صغره
وقيل الحفش البيت الصغير الذليل القريب السمك سمي به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع ومنه حديث المعتدة كانت
اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شرّ ثيابها وقد تكرر في الحديث

حفظ

في حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا
عن اهليهم واموالهم اي اغضبهم من الحفيظة الغضب ومنه الحديث فبدرت مني كلمة احفظته اي اغضبته

حفف

في حديث
اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اي يطوفون بهم ويدورون حولهم وفي حديث اخر الا حفتهم الملائكة وفيه من حفنا او
رفنا فليقتصد اي من مدحنا فلا يغلون فيه والحفة الكرامة التامة وفيه ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف
البيت اي محدقة به وحفافا الجبل جانباه وفيه حديث عمر كان اصلع له حفاف هو ان ينكشف الشعر عن وسط راسه
ويبقى ما حوله وفيه انه صلى الله عليه وسلم لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة يقال اصابه
حفف وحفوف وحفت الارض اذا يبست ويبس نباتها اي لم يشبع الا والحال عنده خلاف الرخا والخصب ومنه
حديث عمر قال له وفد العراق ان امير المؤمنين بلغ سنا وهو حاف المطعم اي يابسه وقحله ومنه حديثه الاخر انه سال رجلا فقال
كيف وجدت ابا عبيدة فقال رايت حفوفا اي ضيق عيش ومنه الحديث ان عبد الله بن جعفر حفف وجهد اي قل ماله

حفل

فيه من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا المحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها
في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيلها سميت
محفلة لان اللبن يحفل في ضرعها اي يجمع ومنه حديث عايشة تصف عمر فقالت لله ام حفلت له ودرّت عليه اي
جمعت اللبن في ثديها له ومنه حديث حليمة فاذا هي حافل اي كثيرة اللبن وحديث موسى وشعيب عليهما السلام فاستنكر
ابوهما سرعة صدرهما بغنمهما حفلا بطانا هي جمع حافل اي ممتلية الضروع ومنه الحديث في صفة عمر ودفقت في محافلها
جمع محفل او محتفل حيث يحتفل الماء اي يجتمع وفيه وتبقى حفالة كحفالة التمر اي رذالة من الناس كردي التمر ونفايته
وهو مثل الحثالة كما تقدم وفي رقية النملة العروس تكتحل وتحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت بالشيء
اذا جلوته وفيه ذكر المحفل وهو مجتمع الناس ويجمع على المحافل

حفن

في حديث ابي بكر انما نحن حفنة من حفنات
الله تعالى اراد انا على كثرتنا يوم القيمة قليل عند الله كالحفنة وهي ملء الكف على جهة المجاز والتمثيل تعالى الله عن
التشبيه وهو كالحديث الاخر حثية من حثيات ربنا وفيه ان المقوقس اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مارية
من حفن هي بفتح الحاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر في حديث الحسن بن علي مع معاوية

حفا

فيه ان عجوزا دخلت عليه فسالها فاحفى وقال انها كانت تاتينا في زمن خديجة وان كرم العهد من الايمان يقال
احفى فلان بصاحبه وحفي به وتحفى اي بالغ في بره والسوال عن حاله ومنه حديث انس انهم سالوا النبي صلى الله عليه
وسلم حتى احفوه اي استقصوا في السوال وحديث عمر انه انزل اويسا القرني فاحتفاه واكرمه وحديث علي ان الاشعث
سلم عليه فرد عليه السلام بغير تحفّ اي غير مبالغ في الرد والسوال وحديث السواك لزمت السواك حتى كدت احفي فمي
اي استقصي على اسناني فاذهبها بالتسوك ومنه الحديث امر ان تحفى الشوارب اي يبالغ في قصها والحديث الاخر ان الله
تعالى يقول لادم اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل ماية تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله
احتفينا اذا فماذا يبقى اي استؤصلنا من احفاء الشعر وكل شي استؤصل فقد احتفي ومنه حديث الفتح ان يحصدوهم
حصدا واحفى بيده اي امالها وصفا للحصد والمبالغة في القتل وفي حديث حليفة كتبت الى ابن عباس ان يكتب الي ويحفي
عني اي يمسك عني بعض ما عنده مما لا احتمله وان حمل الاحفا بمعنى المبالغة فيكون عني بمعنى علي وقيل هو بمعنى
المبالغة في البر به والنصيحة له وروي بالخاء المعجمة وفيه ان رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فوق
ثلث فقال له حفوت اي منعتنا ان نشمتك بعد الثلث لانه انما يشمت في الاولى والثانية والحفو المنع ويروى
بالقاف اي شددت علينا الامر حتى قطعتنا عن تشميتك والشد من باب المنع ومنه ان رجلا سلم على بعض
السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له اراك قد حفوتنا ثوابها اي منعتنا ثواب
السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل اراد تقصيت ثوابها واستوفيته علينا وفي حديث الانتعال

ليحفهما

ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا اي ليمش حافي الرجلين او منتعلهما لانه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة فان وضع
احدى القدمين حافية انما يكون مع التوقي من اذى يصيبها ويكون وضع القدم المتنعلة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ
مشيه الذي اعتاده فلا يامن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى وفيه
قيل له متى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها قال ابو سعيد الضرير صوابه ما لم
تحتفوا بها بغير همز من احفاء الشعر ومن قال تحتفئوا مهموزا من الحفاء وهو البردي فباطل لان البردي ليس من
البقول وقال ابو عبيد هو من الحفاء مهموزا مقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب منه وقد يوكل يقول ما لم تقتلعوا
هذا بعينه فتاكلوه ويروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتففت الشي اذا اخذته كله كما تحف المراة وجهها
من الشعر ويروى ما لم تجتفئوا بالجيم وقد تقدم ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر في بابه وفي حديث السباق
ذكر الحفياء وهو بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء

باب الحاء مع القاف

حقب

فيه لا راي لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز فانحصر غايطه ومنه الحديث نهى عن صلاة
الحاقب والحاقن ومنه الحديث حقب امر الناس اي فسد واحتبس من قولهم حقب المطر اي تاخر واحتبس ومنه حديث
عبادة بن احمر فجمعت ابلي وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه حقب البعير اذا احتبس بوله وقيل هو ان يصيب
قضيبه الحقب وهو الحبل الذي يشد على حقو البعير فيورثه ذلك ومنه حديث حنين ثم انطلق انتزع طلقا
من حقبه اي من الحبل المشدود على حقو البعير او من حقيبته وهي الزيادة التي تجعل في موخر القتب والوعاء الذي
يجمع الرجل فيه زاده ومنه حديث زيد بن ارقم كنت يتيما لابن رواحة فخرج بي الى غزوة موته مردفي على حقيبة
رحله وحديث عايشة فاحقبها عبد الرحمن على ناقة اي اردفها خلفه على حقيبة الرحل وحديث ابي امامة انه
احقب زاده خلفه على راحلته اي جعلها وراه حقيبة ومنه حديث ابن مسعود الامعة فيكم اليوم المحقب الناس
دينه وفي رواية الذي يحقب دينه الرجال اراد الذي يقلد دينه لكل احد اي يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا
برهان ولا روية وهو من الارداف على الحقيبة وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة اي رابي العجز ناتيه
وهو بضم النون والفاء ومنه انتفج جنبا البعير اي ارتفعا وفيه ذكر الاحقب وهو احد النفر الذين جاؤا الى
النبي صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين قيل خمسة كانوا خسا ومسا وشاصه وباصه والاحقب وفي
حديث قس واعبد من يعبد في الحقب جمع حقبة بالكسر وهي السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل اكثر وجمعه
حقاب

حقحق

في حديث سلمان شر السير الحقحقة هو المتعب من السير وقيل هو ان تحمل الدابة على ما لا تطيقه
ومنه حديث مطرف انه قال لولده شر السير الحقحقة وهو اشارة الى الرفق في العبادة

حقر

فيه عطس عنده رجل فقال
حقرت ونقرت حقر الرجل اذا صار حقيرا اي ذليلا

حقف

فيه فاذا ظبي حاقف اي نايم قد انحنى في نومه وفي حديث قس
في تنايف حقاف وفي رواية اخرى في تنايف حقايف الحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على
احقاف فاما حقايف فجمع الجمع اما جمع حقاف او احقاف

حقق

في اسماء الله تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق
وجوده والهيته والحق ضد الباطل ومنه الحديث من راني فقد راى الحق اي رويا صادقة ليست من اضغاث الاحلام
وقيل فقد راني حقيقة غير مشتبه ومنه الحديث امينا حق امين اي صدقا وقيل واجبا ثابتا له الامانة ومنه
الحديث اتدري ما حق العباد على الله اي ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الانجاز ثابت بوعده الحق ومنه الحديث
الحق بعدي مع عمر ومنه حديث التلبية لبيك حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر موكد لغيره اي انه اكد به
معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتوكده به وتكريره لزيادة التاكيد وتعبدا
مفعول له ومنه الحديث ان الله اعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث اي حظه ونصيبه الذي فرض له
ومنه حديث عمر انه لما طعن اوقظ للصلوة فقال الصلوة والله اذا ولا حق اي ولا حظ في الاسلام لمن تركها
وقيل اراد الصلوة مقضية اذا ولا حق مقضي غيرها يعني ان في عنقه حقوقا جمة يجب عليه الخروج عن عهدتها
وهو غير قادر عليه فهب انه قضى حق الصلوة فما بال الحقوق الاخر ومنه الحديث ليلة الضيف حق فمن اصبح
بفنايه ضيف فهو عليه دين جعلها حقا من طريق المعروف والمروة ولم يزل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع
القرى مذموم ومنه الحديث ايما رجل ضاف قوما فاصبح محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ قرى
ليلة من زرعه وماله وقال الخطابي يشبه ان يكون هذا في الذي يخاف التلف على نفسه ولا يجد ما ياكل فله ان
يتناول من مال اخيه ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقهاء في حكم ما ياكله هل يلزمه في مقابلته شي ام لا
وفيه ما حق امري ان يبيت ليلتين الا ووصيته عنده ما الاحزم له والاحوط الا هذا وقيل ما المعروف

في الاخلاق الحسنة الا هذا لا من جهة الفرض وقيل معناه ان الله حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقي حق الرجل في ماله ان يوصي لغير الوارث وهو ما قدره الشارع بثلث ماله وفي حديث الحضانة فجاء رجلان يحتقان في ولد اي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحاقني في ولدي وحديث وهب كان فيما كلم الله ايوب اتحاقني بخطيئتك ومنه كتابه لحصين ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها احد وحديث ابن عباس متى ما يغلوا في القرآن يحتقوا اي يقول كل واحد الحق بيدي وفي حديث علي اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى الحقاق المخاصمة وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به ونص الشيء غايته ومنتهاه والمعنى ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها فمعنى بلغت نص الحقاق بلغت غاية البلوغ وقيل اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه انما اراد منتهى الامر الذي تجب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ المراة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله وروي نص الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حق الامر ووجوبه او جمع الحقة من الابل ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته وفيه لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الايمان ومحضه وكنهه وفي حديث الزكوة ذكر الحق والحقة وهو من الابل ما دخل في السنة الرابعة الى اخرها سمي بذلك لانه استحق الركوب والتحميل ويجمع على حقاق وحقايق ومنه حديث عمر من وراء حقاق العرفط اي صغارها وشوابها تشبيها بحقاق الابل وفي حديث ابي بكر انه خرج في الهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع اي صادقه وشدته وروي بالتخفيف من حاق به يحيق حيقا وحاقا اذا احدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر اقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حق يحق وفي حديث تاخير الصلوة ويحتقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو في حاق من كذا اي في ضيق هكذا رواه بعض المتاخرين وشرحه والرواية المعروفة بالخاء المعجمة والنون وسيجي وفيه ليس للنساء ان يحققن الطريق هو ان يركبن حقها وهو وسطها يقال سقط على حاق القفا وحقه وفي حديث حذيفة ما حق القول على بني اسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء اي وجب ولزم وفي حديث عمرو بن العاص قال لمعاوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول حق الكهول بيت العنكبوت وهو جمع حقة اي وامرك ضعيف واه وفي حديث يوسف بن عمران عاملا من عمالي يذكر انه زرع كل حق ولق الحق الارض المطمئنة واللق المرتفعة

حقل فيه انه نهى عن المحاقلة المحاقلة مختلف فيها قيل هو اكرا الارض بالحنطة هكذا جاء مفسرا في الحديث وهو الذي تسميه الزراعون المحاربة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل هي بيع الزرع قبل ادراكه وانما نهى عنها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدري ايهما اكثر وفيه النسية والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع اذا تشعب قبل ان يغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي الارض التي تزرع وتسميه اهل العراق القراح ومنه الحديث ما تصنعون بمحاقلكم اي مزارعكم واحدها محقلة من الحقل الزرع كالمبقلة من البقل ومنه الحديث كانت فينا امراة تحقل على اربعاء لها سلقا هكذا رواه بعض المتاخرين وصوبه اي تزرع والرواية تزرع وتجعل

حقن فيه لا راي لحاقن هو الذي حبس بوله كالحاقب للغايط ومنه الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن وفي رواية وهو حقن حتى يتخفف الحاقن والحقن سواء ومنه الحديث فحقن له دمه يقال حقنت له دمه اذا منعت من قتله واراقته اي جمعته له وحبسته عليه ومنه الحديث انه كره الحقنة هو ان يعطى المريض الدوا من اسفله وهي معروفة عند الاطباء وفي حديث عايشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق

حقو فيه انه اعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه اي ازاره والاصل في الحقو معقد الازار وجمعه احق واحقاء ثم سمي به الازار للمجاورة وقد تكرر في الحديث فمن الاصل حديث صلة الرحم قال قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن لما جعل الرحم شجنة من الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل ومنه قولهم عذت بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت وحديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوها بينكم في احقيكم الاحقي جمع قلة للحقو موضع الازار ومن الفرع حديث عمر قال للنساء لا تزهدن في جفاء الحقو اي لا تزهدن في تغليظ الازار وثخانته ليكون استر لها وفيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن ادم الا على الطساة والحقوة الحقوة وجع البطن يقال منه حقي فهو محقو انتهى

باب

باب الحاء مع الكاف

حكا في حديث عطاء انه سئل عن الحكاة فقال ما احب قتلها الحكاة العظاة بلغة اهل مكة وجمعها حكاء وقد يقال بغير همز ويجمع على حكا مقصورا والحكا ممدود ذكر الخنافس وانما لم يحب قتلها لانها لا تؤذي هكذا قال ابو موسى وقال الازهري اهل مكة يسمون العظاة الحكاة ممدودة مهموزة وهو كما قالت

حكو فيه من احتكر طعاما فهو كذا اي اشتراه وحبسه ليقل فيغلوا والحكر والحكرة الاسم منه ومنه الحديث انه نهى عن الحكرة ومنه حديث عثمان انه كان يشتري العير حكرة اي جملة وقيل جزافا واصل الحكرة الجمع والامساك وفي حديث ابي هريرة قال في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير القليل فلا تطعمه الحكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن فهو فعل بمعنى مفعول اي مجموع ولا تطعمه اي لا تشربه

حكك فيه البر حسن الخلق والاثم ما حك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه غيرك من الناس يقال حك الشيء في نفسي اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء من الشك والريب واوهمك انه ذنب وخطيئة ومنه الحديث الاخر الاثم ما حك في صدرك وان افتاك المفتون والحديث الاخر اياكم والحكاكات فانها المآثم جمع حكاكة وهي المؤثرة في القلب وفي حديث ابي جهل حتى اذا حاكت الركب قالوا منا نبي والله لا فعل اي تماست واصطكت يريد تساويهم في الشرف والمنزلة وقيل اراد به تجاثيهم على الركب للتفاخر وفي حديث السقيفة انا جذيلها المحكك اراد انه يستشفى برايه كما تستشفي الابل الجربى باحتكاكها بالعود المحكك وهو الذي كثر الاحتكاك به وقيل اراد انه شديد الباس صلب المكسر كالجذل المحكك وقيل معناه انا دون الانصار جذل حكاك فبي تقرن الصعبة والتصغير للتعظيم وفي حديث عمرو بن العاص اذا حككت قرحة دميتها اي اذا اممت غاية تقصيتها وبلغتها وفي حديث ابن عمر انه مر بغلمان يلعبون بالحكة فامر بها فدفنت هي لعبة لهم ياخذون عظما فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا فمن اخذه فهو الغالب

حكم في اسماء الله تعالى الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم وهو القاضي والحكيم فعيل بمعنى فاعل او هو بمعنى الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقايق الصناعات ويتقنها حكيم ومنه حديث صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اي الحاكم لكم وعليكم او هو المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم ومنه حديث ابن عباس قرات المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المفصل من القرآن لانه لم ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه احكم بيانه في نفسه ولم يفتقر الى غيره وفي حديث ابي شريح انه يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم وكناه بابي شريح وانما كره له ذلك لئلا يشارك الله في صفته وفيه ان من الشعر لحكما اي ان من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل اراد بها المواعظ والامثال التي ينتفع بها الناس والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة وهي بمعنى الحكم ومنه الحديث الصمت حكم وقليل فاعله ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم ومنه الحديث وبك حاكمت اي رفعت الحكم اليك فلا احكم الا لك وقيل بك خاصمت في طلب الحكم وابطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة من الحكم وفيه ان الجنة للمحكمين يروى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون القتل قال الجوهري هم قوم من اصحاب الاخدود فعل بهم ذلك فاختاروا الثبات على الايمان مع القتل واما بالكسر فهو المنصف من نفسه والاول الوجه ومنه حديث كعب ان في الجنة دارا وصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي او صديق او شهيد او محكم في نفسه وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امراة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اي منع منه يقال احكمت فلانا اي منعته وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من حكمت الفرس واحكمته وحكمته اذا قدعته وكففته ومنه الحديث ما من آدمي الا وفي راسه حكمة وفي رواية في راس كل عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من هي في راسه كما تمنع الحكمة الدابة ومنه حديث عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اي قدره ومنزلته يقال له عندنا حكمة اي قدر وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة من الانسان اسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس راسه ومنه الحديث وانا اخذ بحكمة فرسه اي بلجامه وفي حديث النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك اي امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل اراد حكمه في ماله اذا اصلح كما تحكم ولدك وفيه في ارش الجراحات الحكومة

يريد الجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك ان تخرج في موضعه من يديه جراحة تشينه فيقيس الحاكم
ارشها بان يقول لولا يكون هذا المجروح غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مائة مثلا وقيمته بعد الشين تسعون
فقد نقص عشر قيمته فيوجب على الجارح عشر دية الحر لان المجروح حر وفيه شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحا

حكا

هما قبيلتان جافيتان من وراء رمل يبرين فيه ما سرني اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا اي فعلت مثل فعله
يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة

باب الحاء مع اللام

حلا

فيه يرد على يوم القيمة
رهط فيحلاون عن الحوض اي يصدون عنه ويمنعون من وروده ومنه حديث عمر سال وفدا ما بالكم خماصا قالوا
حلانا بنو ثعلبة فاحلاهم اي نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الاكوع اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على
الماء الذي حليتهم عنه بذي قرد هكذا جا في الرواية غير مهموز فقلبت الهمزة يا وليس بالقياس لان اليا لا تبدل
من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بير وايلاف وقد شذ قريت على قرات وليس بالكثير والاصل الهمز

حلب

في حديث الزكاة ومن حقها حلبها على الماء وفي رواية حلبها يوم وردها يقال حلبت الناقة احلبها حلبا بفتح
اللام والمراد بحلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها ومنه الحديث فان رضي حلابها امسكها الحلاب اللبن الذي
يحلبه والحلاب ايضا والمحلب الاناء الذي يحلب فيه اللبن ومنه الحديث كان اذا اغتسل بدا بشيء مثل الحلاب
فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر وقد رويت بالجيم وتقدم ذكرها قال الازهري قال اصحاب المعاني انه
الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف يعنون انه كان يغتسل في تلك الحلاب اي يضع فيه الماء
الذي يغتسل منه واختار الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال ربما ظن
انه تاوله على الطيب فقال باب من بدا بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب
غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع
واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله يدلك على انه اراد الانية والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري
ما اراد الا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو بها اشبه لان
الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه الماء وفيه اياكم والحلوب
اي ذات اللبن يقال ناقة حلوب اي هي مما تحلب وقيل الحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة
الصفة وقيل الواحدة والجماعة ومنه حديث ام معبد ولا حلوبة في البيت اي شاة تحلب ومنه حديث
نقادة الاسدي الغثر ناقة ركبانة اي غزيرة تحلب وذلولا تركب فهي صالحة للامرين وزيدت الالف والنون
في بنائها للمبالغة ومنه الحديث الرهن محلوب اي لمرتهنه ان ياكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بامره وعلفه
وفي حديث طهفة ونستحلب الصبير اي نستدر السحاب وفيه كان اذا دعي الى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس
على الركبة ليحلب الشاة قد يقال احلب فكل اي اجلس واراد به جلوس المتواضعين وفيه انه قال لقوم لا تسقوني حلب
امراة وذلك ان حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه ومنه حديث ابي ذر هل يوافقكم
عدوكم حلب شاة نثور اي وقت حلب شاة فحذف المضاف وفي حديث سعد بن معاذ ظن ان الانصار لا يستحلبون له
على ما يريد اي لا يجتمعون يقال احلب القوم واستحلبوا اي اجتمعوا للنصرة والاعانة واصل الاحلاب الاعانة على الحلب وفي
حديث ابن عمر يتحلب فوه فقال اشتهي جرادا مقلوا اي يتهيا رضابه للسيلان وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم
الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة حب معروف وقيل هو من ثمر العضاه والحلبة ايضا العرفج

حلج

والقتاد وقد تضم اللام في حديث علي قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحلجن في صدرك طعام اي لا يدخل قلبك شيء
منه فانه نظيف فلا ترتابن فيه واصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء المعجمة وهو بمعناه ومنه
حديث المغيرة حتى تروه يحلج في قومه اي يسرع في حب قومه ويروى بالخاء المعجمة ايضا

حلس

في حديث الفتن عد منها
فتنة الاحلاس الاحلاس جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب شبهها به للزومها ودوامها
ومنه حديث ابي موسى قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم اي الزموها ومنه حديث ابي بكر كن
حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطية او منية قاضية وحديث الاخر قام اليه بنو فزارة فقالوا يا رسول الله نحن احلاس
الخيل يريدون لزومهم لظهورها فقال نعم انتم احلاسها ونحن فرسانها اي انتم راضتها وساستها فتلزمون ظهورها
ونحن اهل الفروسية ومنه حديث الشعبي قال للحجاج استحلسنا الخوف اي لازمناه ولم نفارقه كانا استبطناه
وفي حديث عثمان في تجهيز جيش العسرة على مائة بعير باحلاسها واقتابها اي باكسيتها وفي حديث عمر في اعلام
النبوة الم تر الجن وابلاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها ومنه حديث ابي هريرة في مانع الزكاة محلس اخفافها

حلط

شوكا اي ان اخفافها قد طرقت بشوك من حديد فالزمته وعولت عليه كما الزمت ظهورها الابل احلاسها في حديث
عبيد بن عمير انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كشاتين بين غنمين فاحتلط عبيد وغضب الاحتلاط الضجر والغضب

حلف

فيه انه صلى الله عليه وسلم حالف بين قريش والانصار وفي حديث اخر قال انس حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
المهاجرين والانصار في دارنا مرتين اي اخى بينهم وفي حديث اخر لا حلف في الاسلام اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد
والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله
صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه
فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة على الخير ونصرة
الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام وقيل المحالفة
كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله زمن الفتح وكان ناسخا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر من المطيبين
وكان عمر من الاحلاف والاحلاف ست قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو
عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان
لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس
القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر مؤكدا فسموا الاحلاف لذلك ومنه حديث ابن عباس
وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الاحلافي يريد ابا بكر وعمر لان ابا بكر كان من المطيبين وعمر من الاحلافي وهو لحد
ملجاء من النسب الى الجمع لان الاحلاف صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج ومنه انه لما صاحت الصائحة على عمر
قالت واسيد الاحلاف قال ابن عباس نعم والمحتلف عليهم يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث وفيه من حلف على يمين فرأى
غيرها خيرا منها الحلف هو اليمين حلف يحلف حلفا واصلها العقد والعزم والنية فخالف بين اللفظين تاكيدا لعقده واعلاما
ان لغو اليمين لا ينعقد تحته ومنه حديث حذيفة قال له جندب تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني احالفك افاعلك من الحلف اليمين وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه
واحلف لسانه اي ما امضاه وادربه من قولهم سنان حليف اي حديد ماض وفي حديث بدر ان عتبة بن ربيعة
برز لعبيدة فقال من انت انا الذي في الحلفاء اراد انا الاسد لان ماوى الاسود الاجام ومنابت الحلفاء وهو نبت معروف

حلق

وقيل هو قصب لم يدرك والحلفاء واحد يراد به الجمع كالقصباء والطرفاء وقيل واحدتها حلفاة فيه انه كان يصلي العصر
والشمس بيضاء محلقة اي مرتفعة والتحليق الارتفاع ومنه حلق الطائر في كبد السماء اي صعد وحكى الازهري عن شمر قال تحليق
الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن اخره انحدارها ومنه الحديث الاخر فحلق ببصره الى السماء اي رفعه والحديث الاخر انه نهى عن
بيع المحلقات اي بيع الطير في الهوى وفي حديث المبعث فهممت ان اطرح نفسي من حالق اي من جبل عال وفي حديث عايشة
فبعثت اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتحب الناس فحلق به ابو بكر الي وقال تزود منه واطرحه اي رماه الي وفيه
انه نهى عن الحلق قبل الصلاة وفي رواية عن التحلق اراد قبل صلاة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع
وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك وقال الجوهري جمع الحلقة حلق
بفتح الحاء على غير قياس وحكي عن ابي عمرو ان الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال
الشيباني ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا جمع حالق ومنه الحديث الاخر لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين اي الجلوس حلقا
حلقا وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا جلس في وسطها استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبونه
ويلعنونه ومنه الحديث الاخر لا حمى الا في ثلث وذكر منها حلقة القوم اي لهم ان يحموها حتى لا يتخطاهم احد ولا يجلس في وسطها
وفيه انه نهى عن حلق الذهب هي جمع حلقة وهي الخاتم بلا فص ومنه الحديث من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه
حلقة من ذهب ومنه حديث ياجوج وماجوج فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام
والتي تليها وعقد عشرا اي جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشر من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس اصبعه السبابة
في وسط اصبعه الابهام ويعملهما كالحلقة وفيه من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيمة حكى ثعلب عن ابن
الاعرابي اي اعتق مملوكا مثل قوله تعالى فك رقبة وفي حديث صلح خيبر ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء
والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح العام عاما وقيل هي الدروع خاصة ومنه الحديث ان لنا اغفال الارض والحلقة
وقد تكرر في الحديث وفيه ليس منا من صلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت
به ومنه الحديث لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد به التي تحلق وجهها للزينة ومنه حديث الحج
اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلاثا المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج والعمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين وهم الذين اخذوا من

اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبي لم يكن معهم هدي وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ساق الهدي ومن معه هدي فانه
لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان ياذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا
الحج وكانت طاعة النبي اولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان القصر في نفوسهم اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة
وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفيه دب اليكم دا الامم البغضا وهي الحالقة الخصلة التي من شانها ان
تحلق اي تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر وقيل هي قطيعة الرحم والتظالم وفيه انه قال لصفيه عقرى حلقى اي
عقرها الله وحلقها يعني اصابها بوجع في حلقها خاصة وهكذا يرويه المحدثون غير منون بوزن غضبى حيث هو جار على
المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا ويقال للامر يعجب منه
عقرا حلقا ويقال ايضا للمراة اذا كانت مؤذية مشومة ومن مواضع التعجب قول ام الصبي الذي تكلم عقرى وكان هذا منه وفي
حديث ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه
التذنوبة فاذا بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه
عند الانتباذ لئلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب ومنه حديث بكار مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان

حلقم

في حديث الحسن قيل له ان الحجاج يامر بالجمعة في الاهواز فقال يمنع الناس في امصارهم ويامر بها في حلاقيم البلاد اي في اواخرها
واطرافها كما ان حلقوم الرجل هو حلقه في طرفه والميم اصلية وقيل هو ماخوذ من الحلق وهي والواو زائدتان

حلك

في حديث خزيمة
وذكر السنة وتركت الفريش مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالمحترق ومنه قولهم اسود حالك

حلل

في حديث عائشة
قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه وفي حديث اخر لاحلاله حين احل يقال حل يحل حلالا واحل يحل
احلالا اذا احل له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اي حلال والحلال ضد الحرام ورجل حلال اي غير محرم
ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل في شهور الحل ومنه حديث النخعي احل بمن احل بك
اي من ترك احرامه واحل بك اي قاتلك فاحلل انت ايضا به وقاتله وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل رجل بما حرم الله عليه منك
فادفعه انت من نفسك بما قدرت عليه وفي حديث اخر من احل بك فاحلل به اي من صار بسببك حلالا فصر انت به
ايضا حلالا هكذا ذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب ابي عبيد عن النخعي في المحرم يعدو عليه السبع واللص احل بمن احل
بك قال وقد روي عن الشعبي مثله وشرح مثل ذلك ومنه حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف انت محل بقومك
اي انك قد ابحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا احل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم فحلوا بالخروج وفي حديث
العمرة حلت العمرة لمن اعتمر اي صارت لكم حلالا جائزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل
صفر حلت العمرة لمن اعتمر وفي حديث العباس وزمزم لست احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل الحل بالكسر الحلال ضد
الحرام ومنه الحديث وانما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفيه الصلاة تحريمها التكبير
وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة
وافعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ومنه الحديث لا يموت لمؤمن ثلثة اولاد فتمسه النار
الا تحلة القسم قيل اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها تقول العرب ضربه تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ في ضربه
وهذا مثل في القليل المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول
بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزاته فتلك تحلة قسمه فالمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد
بتحلته الورود على النار والتا في التحلة زائدة ومنه الحديث الاخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم ياخذه الشيطان
ولم ير النار تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها ومنه قصيدة كعب بن زهير تخدي على يسرات وهي لاهية
ذوابل وقعهن الارض تحليل اي قليل كما يحلف الانسان على الشي ان يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه ومنه حديث
عائشة انها قالت لامراة مر بها ما اطول ذيلها فقال اغتبتها قومي اليها فتحلليها يقال تحللته واستحللته اذا سالته ان يجعلك
في حل من قبله ومنه الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحله وفي حديث ابي بكر انه قال لامراة حلفت ان لا تعتق
مولاة لها فقال لها حلا ام فلان واشتراها واعتقها اي تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن
معدي كرب قال لعمر حلا يا امير المومنين فيما تقول اي تحلل من قولك وفي حديث ابي قتادة ثم نزل فتحلل اي لما انخلت
قواه ترك ضمه اليه وهو تفعل من الحل نقيض الشد وفي حديث انس قيل له حدثنا ببعض ما سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال واتحلل اي استثنى وفيه انه سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي
يختم القران بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره اي يبتديه وكذلك قرا
اهل مكة اذا ختموا القران بالتلاوة ابتدوا وقرءوا الفاتحة وخمس ايات من اول سورة البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون

ثم يقطعون القراة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل اي انه ختم وابتدا باوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل
الغازي الذي لا يقفل عن غزو الا عقبه باخر وفيه احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا هكذا فسر في الحديث قال الخطابي معناه الخروج
من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته من قولهم احل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو
عند الاكثر من كلام ابي الدردا ومنهم من جعله حديثا وفيه لعن الله المحلل والمحلل له وفي رواية المحل والمحل له وفي حديث
بعض الصحابة لا اوتى بحال ولا محلل الا رجمته جعل الزمخشري هذا الاخير حديثا لا اثرا وفي هذا اللفظ ثلث لغات حللت واحللت
وحللت فعلى الاولى جاء الاول يقال حلل فهو محلل ومحلل له وعلى الثانية جاء الثاني يقال احل فهو محل ومحل له وعلى الثالثة تقول حللت
فانا حال وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا اوتى بحال اي بذي احلال مثل قولهم ريح لاقح اي ذات القاح والمعنى في الجميع هو ان يطلق الرجل
امراته ثلثا فيتزوجها رجل اخر على شريطة ان يطلقها بعد وطيها لتحل لزوجها الاول وقيل سمي محللا بقصده الى التحليل
كما يسمى مشتريا بقصده الشرا وفي حديث مسروق ان الرجل تكون تحته الامة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها قال لا تحل له الا من حيث
حرمت عليه اي انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعني انها كما حرمت عليه بالطلقتين فلا تحل له حتى يطلقها الزوج
الثاني تطليقتين فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما وفيه ان تزاني حليلة جارك حليلة الرجل امراته والرجل حليلها لانها تحل معه وتحل
معها وقيل لان كل واحد منهما يحل للاخر ومنه حديث عيسى عليه السلام عند نزوله انه يزيد في الحلال قيل اراد انه اذا نزل تزوج فزاد
فيما احل الله له اي ازداد منه لانه لم ينكح الى ان رفع وفي حديثه ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات اي هو حق واجب
واقع كقوله تعالى وحرام على قرية اي حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى غشيته ونزلت به فاما
قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم الحا من الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله اي
الموضع او الوقت الذي يحل فيه نحره وهو يوم النحر بمنى وهو بكسر الحا يقع على الموضع والزمان ومنه حديث عايشة قال لها هل
عندكم شي قالت لا الا شي بعث به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها اي
وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وقضي الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها
ويصح قبول ما اهدى منها واكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة وفيه انه كره التبرج بالزينة لغير
محلها يجوز ان تكون الحا مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول اراد به الذين ذكرهم الله في قوله ولا يبدين زينتهن الا
لبعولتهن الاية والتبرج اظهار الزينة وفيه خير الكفن الحلة الحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان يكون
ثوبين من جنس واحد ومنه حديث ابي اليسر لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك او اخذت معافريه
واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة ومنه الحديث انه راى رجلا عليه حلة قد ايتزر باحدهما وارتدى
بالاخرى اي ثوبين ومنه حديث علي انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر لما خطبها فقال قولي له ان ابي يقول لك هل رضيت الحلة
كنى عنها بالحلة لان الحلة من اللباس ويكنى به عن النساء ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفيه انه
بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل مخلول او محلول بالشك المحلول بالحاء المهملة الهزيل الذي حل اللحم عن اوصاله
فعرى منه والمخلول يجي في بابه وفي حديث عبد المطلب لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك الحلال بالكسر القوم
المجتمعون المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفيه انهم وجدوا ناسا احلة كانه جمع حلال كعماد واعمدة وكفدان وافدنة
وانما هو جمع فعال بالفتح كذا قاله بعضهم وليس افعلة في جمع فعال بالكسر اولى منها في جمع فعال بالفتح وفي قصيدة كعب بن زهير
تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارب لم تخونه الاحاليل الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعني
انه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المراة ومنه حديث ابن
عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي غسل الذكر وفي حديث ابن عباس ان حل لتوطن الناس وتوذي وتشغل عن ذكر الله تعالى
حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اي ان زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يودي الى ذلك من الايذاء والشغل
عن ذكر الله فسر على هينتك

حلم

في اسماء الله تعالى الحليم هو الذي لا يستخفه شي من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم
ولكنه جعل لكل شي مقدارا فهو منته اليه وفي حديث صلاة الجماعة ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى اي ذووا الالباب والعقول
واحدها حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت في الامور وذلك من شعار العقلا وفي حديث معاذ امره ان ياخذ من كل حالم
دينارا يعني الجزية اراد بالحالم من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال سواء احتلم او لم يحتلم ومنه الحديث غسل الجمعة
واجب على كل حالم وفي رواية على كل محتلم اي بالغ مدرك وفيه الرويا من الله والحلم من الشيطان الرويا والحلم عبارة عما
يراه النايم في نومه من الاشياء غلبت الرويا على ما يراه من الخير والشي الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح ومنه
قوله تعالى اضغاث احلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الاخر وتضم لام الحلم وتسكن ومنه الحديث من تحلم كلف
ان يعقد بين شعيرتين اي قال انه راى في النوم ما لم يره يقال حلم بالفتح اذا راى وتحلم اذا ادعى الرويا كاذبا قيل

ان كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه وعقد الشعيرتين قيل
قد صح الخبر ان الرويا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في روياه يدعي ان الله تعالى اراه ما لم يره
واعطاه جزءا من النبوة لم يعطه اياه والكاذب على الله اعظم فرية ممن كذب على الخلق او على نفسه في حديث عمر انه قضى
في الارنب يقتله المحرم بحلام جاء تفسيره في الحديث انه الجدي وقيل يقع على الجدي والحمل حين تضعه امه ويروى بالنون
والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع اي سمنه فتكون الميم اصلية وفي حديث ابن عمر انه كان ينهى ان
تنزع الحلمة عن دابته الحلمة بالتحريك القراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر في الحديث وفي حديث خزيمة وذكر السنة وبضت
الحلمة اي درت حلمة الثدي وهي راسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والحديث يحتملهما ومنه حديث مكحول في حلمة ثدي

حلن

المراة ربع ديتها في حديث عمر قضى في فداء الارنب بحلان هو الحلام وقد تقدم والنون والميم يتعاقبان وقيل ان النون
زايدة ووزنه فعلان لا فعال ومنه حديث عثمان انه قضى في ام حنين يقتلها المحرم بحلان والحديث الاخر
ذبح عثمان كما يذبح الحلان اي ان دمه ابطل كما يبطل دم الحلان وفيه انه نهى عن حلوان الكاهن هو ما يعطاه من الاجر

حلا

والرشوة على كهانته يقال حلوته احلوه حلوانا والحلوان مصدر كالغفران ونونه زايدة واصله من الحلاوة وانما ذكرناه
هاهنا حملا على لفظه فيه انه جاء رجل وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار والحلي اسم لكل ما يتزين
به من مصاغ الذهب والفضة والجمع حلي بالضم والكسر وجمع الحلية حلى مثل لحية ولحى وربما ضم وتطلق الحلية
على الصفة ايضا وانما جعلها حلية اهل النار لان الحديد زي اهل النار وهم بعض الكفار وقيل انما كرهه لاجل نتنه
وزهوكته وقال في خاتم الشبه ريح الاصنام لان الاصنام كانت تتخذ من الشبه وفي حديث ابي هريرة انه كان يتوضا الى
نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء اراد بالحلية هاهنا التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء من قوله
عليه السلام غر محجلون يقال حليته احليه تحلية اذا البسته الحلية وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي لكنهم حليت
الدنيا في اعينهم يقال حلي الشيء بعيني يحلى اذا استحسنته وحلا بفمي يحلو وفي حديث قس وحلي واقاح الحلي على فعيل
يبس النصي من الكلا والجمع احلية وفي حديث المبعث فسلقني لحلاوة القفا اي اضجعني على وسط القفا لم يمل بي
الى احد الجانبين وتضم حاؤه وتفتح وتكسر ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام وهو نايم على حلاوة القفا

حمت

باب الحاء مع الميم

في حديث ابي فاذا حميت من سمن هو النحي والزق الذي يكون فيه السمن والرب ونحوهما
ومنه حديث وحشي بن حرب كانه حميت اي زق ومنه حديث هند لما اخبرها ابو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة

حمج

قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما لقوله حيث واجهها بذلك في حديث عمر قال لرجل ما لي اراك محمجا التحميج
نظر بتحديق وقيل هو فتح العين فزعا ومنه حديث ابن عبد العزيز ان شاهدا كان عنده فطفق يحمج اليه النظر ذكره
ابو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال الزمخشري انها لغة فيه ومنه قول بعض المفسرين في قوله تعالى مهطعين

حمحم

مقنعي رءوسهم قال محمجين مديمي النظر فيه لا يجي احدكم يوم القيمة بفرس له حمحمة الحمحمة صوت الفرس دون

حمد

الصهيل في اسماء الله تعالى الحميد اي المحمود على كل حال فعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما
لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطايه ولا يشكره على صفاته ومنه الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله
عبد لا يحمده كما ان كلمة الاخلاص راس الايمان وانما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشارة بها ولانه اعم منه
فهو شكر وزيادة وفي حديث الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك اي وبحمدك ابتدي قيل وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو
وتكون الباء للسبب او للملابسة اي التسبيح مسبب بالحمد او ملابس له ومنه الحديث لواء الحمد بيدي يريد به انفراده
بالحمد يوم القيمة وشهرته به على رءوس الخلق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام
المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفي كتابه صلى
الله عليه وسلم اما بعد فاني احمد اليك الله اي احمده معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه احمد اليك نعمة الله بتحديثك اياها
... اي احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضاه لكم واتقدم فيه اليكم وفي حديث
ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف اي غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن يقال حماداك ان تفعل وقصاراك
ان تفعل اي جهدك وغايتك

حمر

فيه بعثت الى الاحمر والاسود اي العجم والعرب لان الغالب على الوان العجم
الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وقيل اراد الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا فان
العرب تقول امراة حمراء اي بيضاء وسيل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض لان العرب لا تقول رجل ابيض من بياض اللون
انما الابيض عندهم الطاهر النقي من العيوب فاذا ارادوا الابيض قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا
الابيض في الوان الناس وغيرهم ومنه حديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض هي ما افاء الله على امته من كنوز الملوك فالاحمر
الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانه الغالب على نقودهم والفضة كنوز الاكاسرة لانها الغالبة على نقودهم وقيل

اراد

اراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه وملته وفي حديث علي قيل له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون
العجم والروم والعرب تسمي الموالي الحمراء وفيه اهلكهن الاحمران يعني الذهب والزعفران والضمير للنساء اي اهلكهن حب
الحلي والطيب ويقال للحم والشراب ايضا الاحمران وللذهب والزعفران الاصفران وللماء واللبن الابيضان وللتمر والماء
الاسودان وفيه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت
احمر اي شديد ومنه حديث علي كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي اذا اشتد الحرب واستقبلنا
العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشيء بين القوم اضطرمت نارهم تشبيها
بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة ومنه حديث طهفة اصابتنا سنة حمراء اي شديدة الجدب لان افاق
السماء تحمر في سني الجدب والقحط ومنه حديث حليمة انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال وقد تكرر في الحديث وفيه
خذوا شطر دينكم من الحميراء يعني عايشة كان يقول لها احيانا يا حميراء تصغير الحمراء يريد البيضاء وقد تكرر في الحديث وفي حديث
عبد الملك اراك احمر قرفا قال الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمرة ومنه قول الشاعر فاذا ظهرت تقنعي بالحمر ان الحسن احمر
وقيل كنى بالاحمر عن المشقة والشدة اي من اراد الحسن صبر على اشياء يكرهها وفي حديث جابر فوضعته على حمارة من
جريد هي ثلاثة اعواد يشد بعض اطرافها على بعض ويخالف بين ارجلها وتعلق عليه الاداوة ليبرد الماء وتسمى بالفارسية

حمز

سهباي وفي حديث ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع على حمرات هي جمع صحة لحمر وحمر جمع حمار وفي
حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة اصحاب الحمير اي لم يلحقهم باصحاب الخيل في السهام من الغنيمة قال الزمخشري
فيه ايضا انه اراد بالحمارة الخيل التي تعدو عدو الحمير وفي حديث ام سلمة كانت لنا داجن فحمرت من عجين الحمر بالتحريك داء يعتري
الدابة من اكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر حمرا وفي حديث علي يقطع السارق من حمارة القدم هي ما اشرف بين مفصلها
واصابعها من فوق وفي حديثه الاخر انه كان يغسل رجله من حمارة القدم وهي بتشديد الراء وفي حديث علي في حمارة القيظ
اي شدة الحر وقد تخفف الراء وفي حديث عايشة ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان
من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات وفيه نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت حمرة الحمرة بضم الحاء وتشديد الميم وقد
تخفف طاير صغير كالعصفور وفي حديث علي عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اي يا ابن الامة
والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة تقولها العرب في السب والذم في حديث ابن عباس سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل فقال احمزها اي اقواها واشدها يقال رجل حامز الفواد وحميزه اي شديده وفي حديث انس كناني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها اي كناه ابا حمزة قال الازهري البقلة التي جناها انس كان في طعمها لذع فسميت
حمزة بفعلها يقال رمانة حامزة اي فيها حموضة وفيه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حمازة اي لذع وحدة او حموضة

حمس

في حديث عمر فيه هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم الحمس جمع الاحمس وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس
سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ويقولون
نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون ومنه حديث عمر وذكر الاحامس هم
جمع الاحمس الشجاع وحديث علي حمس الوغا واستحر الموت اي اشتد الحرب وفي حديث خيفان اما بنو فلان فحسك احماس اي

حمش

شجعان في حديث الملاعنة ان جاءت به حمش الساقين فهو لشريك يقال رجل حمش الساقين واحمش الساقين اي دقيقهما
ومنه حديث علي في هدم الكعبة كاني برجل اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم ومنه حديث صفته
صلى الله عليه وسلم في ساقيه حموشة ومنه حديث حد الزنا فاذا رجل حمش الخلق استعارة من السارق البدن كله اي
دقيق الخلقة وفي حديث ابن عباس رايت عليا يوم صفين وهو يحمش اصحابه اي يحرضهم على القتال ويغضبهم يقال
حمش الشر اشتد واحمشته انا واحمشت النار اذا الهبتها ومنه حديث ابي دجانة رايت انسانا يحمش الناس اي يسوقهم
بغضب ومنه حديث هند قالت لابي سفيان يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمش هكذا جاء في رواية قالته له في معرض

حمص
حمض

الذم في حديث ذي الثدية كان له ثدية مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت اي تقبضت واجتمعت
في حديث ابن عباس كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث بعد القران والتفسير احمضوا يقال احمض القوم احماضا
اذا افاضوا فيما يونسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان لما خاف عليهم الملال
احب ان يريحهم فامرهم بالاخذ في ملح الكلام والحكايات ومنه حديث الزهري الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي
شهوة كما تشتهي الابل الحمض والمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة في السماع ومنه الحديث في
صفة مكة وابقل حمضها اي نبت وظهر من الارض وحديث جرير بن سلم واراك وحموض وعتاك الحموض جمع الحمض
وهو كل نبت في طعمه حموضة وفي حديث ابن عمر وسيل عن التحميض قال وما التحميض قال ياتي الرجل المراة في دبرها قال

ويفعل هذا احد من المسلمين يقال احمضت الرجل عن الامر اي حولته عنه وهو من احمضت الابل اذا ملّت من رعي الخلة وهو
حمق
الحلو من النبات اشتهت الحمض فتحولت اليه ومنه قيل للتفخيذ تحميض في حديث ابن عباس ينطلق احدكم فيركب الحموقة هي
فعولة من الحمق اي خصلة ذات حمق وحقيقة الحمق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه ومنه حديث الاخر
مع نجدة الحروري لولا ان يقع في احموقة ما كتبت اليه هي افعولة من الحمق بمعنى الحموقة ومنه حديث ابن عمر في طلاق
امراته ارايت ان عجز واستحمق يقال استحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعد مثل
حمل
استنوق الجمل ويروى استُحمق على ما لم يسم فاعله والاول اولى ليزاوج عجز فيه الحميل غارم الحميل الكفيل اي الكفيل ضامن
ومنه حديث ابن عمر كان لا يرى باسًا في السلم بالحميل اي الكفيل وفي حديث القيامة ينبتون كما ينبت البقل والحبة في حميل
السيل هو ما يجيء به السيل من طين او غثاء وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط
مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفي حديث
اخر كما تنبت الحبة في حمايل السيل هو جمع حميل وفي حديث عذاب القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها
حمايله قال الازهري عروق انثيه ويحتمل ان يراد موضع حمايل السيف اي عواتقه وصدره واضلاعه وفي حديث
انه كتب الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو المحمول والنسب
وذلك ان يقول الرجل لانسان هذا اخي او ابني ليزوي ميراثه اليه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة وفيه لا تحل
المسالة الا لثلثة رجل تحمل حمالة الحمالة بالفتح ما يتحمله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين
فريقين تسفك فيها الدما فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان يتحملها عنهم على
نفسه ومنه حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت اني تركته وما تحمل من الاثم في نقض
الكعبة وبنايها وفي حديث قيس تحملت بعلي على عثمان في امر اي استشفعت به اليه وفيه كان اذا امرنا بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجرة ليكسب ما يتصدق به تحاملت الشيء تكلفته على مشقة
ومنه الحديث الاخر كنا نحامل على ظهورنا اي نحامل لمن يحمل لنا من المفاعلة او هو من التحامل وفي حديث الفرع
والعتيرة اذا استحمل ذبحته فتصدقت به اي قوي على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وفي حديث تبوك قال
ابو موسى ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اساله الحملان الحملان مصدر حمل يحمل حملانا وذلك انهم
انفذوه يطلب منه شيا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم
اراد افراد الله تعالى بالمن عليهم وقيل اراد لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل
كان ناسيا ليمينه انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصايم الذي افطر ناسيا الله
اطعمك وسقاك وفي حديث بنا مسجد المدينة هذا الحمال لا حمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر التمر
اي ان هذا في الاخرة افضل من ذاك واحمد عاقبة وكانه جمع حِمْل او حَمْل ويجوز ان يكون مصدر حمل او حامل ومنه
حديث عمر فاين الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وفيه من حمل علينا السلاح
فليس منا اي من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحملهم عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد
اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وفي حديث الطهارة اذا كان الماء
قلتين لم يحمل خبثا اي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحمل غضبه اي لا يظهره والمعنى ان الماء
لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معنى لم يحمل خبثا انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم
اذا كان يأباه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه انه كان اذا كان قلتين لم يحتمل ان يقع فيه نجاسة لانه ينجس
بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين
فصاعدا وعلى الثاني قصد اخر المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى القلتين والاول هو
القول وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين واما الثاني فلا وفي حديث علي لا تناظروهم بالقران فان القران
حمال ذو وجوه اي يحمل عليه كل تاويل فيحتمله وذو وجوه اي ذو معان مختلفة وفي حديث تحريم الحمر الاهلية
قيل لانها كانت حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحتمل عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الاحمال او لم تكن كالركوب
ومنه حديث قطن والحمولة المايرة لهم لاعبة اي الابل التي تحمل الميرة ومنه الحديث من كانت له حمولة ياوي
الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال يسافر بها واما الحمول بلا
حمم
هاء فهي الابل التي عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن في حديث الرجم انه مر بيهودي محمم مجلود اي مسود
الوجه من الحممة الفحمة وجمعها حمم ومنه الحديث اذا مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني

وحديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا حممة الادسوا دلونه ومنه حديث انس كان اذا حمم راسه بمكة خرج واعتمر اي اسود
بعد الحلق بنبات شعره والمعنى انه كان لا يؤخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه حديث
ابن زميل كانما حمم شعره بالماء اي سود لان الشعر اذا شعث اسود واغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم اي جعل
جمة ومنه حديث قس الوافد في الليل الاحم اي الاسود وفي حديث عبد الرحمن انه طلق امراته ومتعها بخادم سودا حممها
اياها اي متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة التحميم ومنه خطبة مسلمة ان اقل الناس في الدنيا هما اقلهم حمما
اي مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة وفي حديث ابي بكر ان ابا الاعور السلمي قال له انا جيناك في غير محمة يقال احمت الحاجة
اذا اهمت ولزمت وقال الزمخشري المحمة الحاضرة من احم الشيء اذا قرب ودنا وفي حديث عمر قال اذا التقى الزحفان وعند
حمة النهضات اي شدتها ومعظمها وحمة كل شيء معظمه واصلها من الحم الحرارة او من حمة السنان وهي حدته وفيه
مثل الحمة الحمة عين ماء حار يستشفى بها المريض ومنه حديث الدجال اخبروني عن حمة زغر اي عينها وزغر عينه
موضع بالشام ومنه حديث الدجال كان يغتسل بالحميم هو الماء الحار وفيه لا يبولن احدكم في مستحمه المستحم الموضع الذي
يغتسل فيه بالحميم وهو اصل في الاصل الماء الحار ثم قيل للاغتسال باي ماء كان استحمام وانما نهى عن ذلك اذا لم يكن له مسلك
يذهب به البول او كان المكان صلبا فيوهم المغتسل انه اصابه منه شيء فيحصل منه الوسواس ومنه الحديث ان بعض نسايه
استحمت من جنابة فجاء النبي يستحم من فضلها اي يغتسل ومنه حديث ابن معقل انه كان يكره البول في المستحم وفي حديث
طلق كنا بارض وبية محمة اي ذات حمى كالماسدة والمذابة لموضع الاسود والذياب يقال احمت الارض اي صارت ذات حمى وفي
الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم حم كذا اي قدر ومنه شعر ابن رواحة في
غزوة موته هذا حمام الموت قد صليت اي قضاؤه وفي حديث مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر قال
ابو موسى قال هلال بن العلا هو التفاح قال وهذا التفسير لم اره لغيره وفيه اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا حامة الانسان خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم ايضا ومنه الحديث انصرف كل رجل من
وفد ثقيف الى حامته وفي حديث الجهاد اذا بيتم فقولوا حاميم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون وقيل ان السور التي
اولها حم سور لها شان فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال النصر من الله وقوله لا ينصرون
حمن
كلام مستانف كانه حين قال قولوا حاميم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون في حديث ابن عباس لم قتلت من
حمه
حمنانة الحمنانة من القراد دون الحلم اوله قمقامة ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علّ فيه انه رخص في الرقية من الحمة
وفي رواية من كل ذي حمة الحمة بالتخفيف السم وقد يشدد وانكره الازهري وتطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان السم
منها يخرج فاصلها حمو او حمي بوزن صرد والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة او الياء ومنه حديث الدجال وتنزع حمة
حما
كل دابة اي سمها فيه لا حمى الا لله ورسوله قيل كان الشريف في الجاهلية اذا نزل ارضا في حيه استعوى كلبا فحمى مدى
عوا الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في ساير ما يرعون فيه فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك واضاف الحمى
الى الله ورسوله اي الا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكاة وغيرها كما حمى الخطاب
النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله وفي حديث ابيض بن حمال لا حمى في الاراك فقال اراكة في حظاري اي في
ارضي وفي رواية انه سيل عما يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل تاكل منتهى ما تصل اليه افواهها
لانها ما تصل اليه بمشيها على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل اراد انه يحمي من الاراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل
السارحة اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان تكون هذه الاراكة التي سال عنها يوم احيا الارض وحظر عليها قايمة فيها
فملك الارض بالاحياء ولم يملك الاراكة فاما الاراك اذا نبت في ملك لاحد فانه يحميه ويمنع غيره منه وفي حديث عايشة
وذكرت عثمان عتبنا عليه موضع الغمامة المحماة تريد الحمى الذي حماه يقال احميت المكان فهو محمى اذا جعلته حمى وهذا
شيء حمى اي محظور لا يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته عايشة موضعا للغمامة
لانها تسقيه بالمطر والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلا اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وفي حديث حنين الان حمي
الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة اول من قالها النبي صلى الله عليه وسلم
لما اشتد الباس يومئذ ولم تسمع قبله وهي من احسن الاستعارات ومنه الحديث وقدر القوم حامية تفور اي حارة
تغلي يريد عزة جانبهم وشدة حربهم وشوكتهم وحميتهم وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا اي اخذته
الحمية وهي الانفة والغيرة وقد تكررت الحمية في الحديث وفي حديث الافك احمي سمعي وبصري اي امنعهما
من ان انسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما وفيه لا يخلون رجل بمغيبة وان قيل حموها الا حموها
الموت الحم واحد الاحما وهم اقارب الزوج والمعنى فيه انه كان رايه هذا في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اي فليمت

ولا يفعلن ذلك وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد والموت والسلطان والنار اي لقربها مثل الموت والنار يعني ان خلوه بالحمى
معها اشد من خلوة غيره من الغرباء لانه ربما حسن لها اشيا وحملها على امور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء
عشرة او غير ذلك ولان الزوج لا يوثر ان يطلع الحم على باطن حاله بدخول بيته

حمط

في حديث كعب انه قال اسماء النبي صلى الله عليه وسلم
في الكتب السالفة محمد واحمد وحمياط قال ابو عمرو سالت بعض من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام
ويوطي الحلال

باب الحاء مع النون

حنت

في حديث عمر انه احرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا يُعاقر فيه الخمر
ويباع كانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة ايضا مثله وقيل
انهما من اصل واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت يذكر ويؤنث قال الجوهري اصله حانوته بوزن ترقوه فلما سكنت الواو
انقلبت هاء التانيث تاء

حنتم

وفيه انه نهى عن الدبا والحنتم الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها
قالوا للخزف كله حنتم واحدتها حنتمة وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من
طين يعجن بالدق والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها والاول الوجه ومنه حديث ابن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا
معاها حنتمة ام عمر بن الخطاب وهي بنت هاشم ابن المغيرة عم ابي جهل

حنث

فيه اليمين حنث او مندمة الحنث في اليمين
نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرر في الحديث والمعنى ان الحالف
اما ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة فيه مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث اي لم يبلغوا مبلغ الرجال
ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة وفيه انه كان
ياتي حرا فيتحنث فيه اي يتعبد يقال فلان يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الاثم كما تقول يتاثم ويتحرج اذا فعل ما يخرج
به من الاثم والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية اي اتقرب بها الى الله ومنه حديث
عايشة ولا اتحنث الى نذري اي لا اكتسب الحنث وهو الذنب وهذا بعكس الاول وفيه يكثر فيهم اولاد الحنث اي اولاد الزنا من
الحنث المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة

حنجر

في حديث القاسم وسيل عن رجل ضرب حنجرة رجل فذهب صوته
قال عليه الدية الحنجرة راس الغلصمة حيث تراه ناتيا من خارج الحلق والجمع الحناجر ومنه الحديث وبلغت القلوب الحناجر اي
صعدت عن مواضعها من الخوف اليها

حندس

في حديث ابي هريرة كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس اي
شديدة الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل في حندسه

حنذ

فيه انه اتي بضب محنوذ اي مشوي ومنه قوله
تعالى بعجل حنيذ ومنه حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها اي عجلت بالقرى ولم تنتظر المشوي وسيجي
في حرف العين مبسوطا وفيه ذكر حنذ هو بفتح الحاء والنون وبالذال المعجمة موضع قريب من المدينة

حنز

في حديث
ابي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايز ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله الحنايز جمع حنيزة وهي القوس بلا وتر وقيل
الطاق المعقود وكل شي منحن فهو حنيزة اي لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم

حنش

فيه حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش
اي فم الافعى وقيل الحنش ما اشبه راسه رؤس الحيات من الوزغ والحربا وغيرها وقيل الحناش هوام الارض والمراد في
الحديث الاول ومنه حديث سطيح احلف بما بين الحرتين من حنش

حنط

في حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط
اي يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه الى القتال كانه اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه والصبر على القتال
والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم خاصة ومنه حديث عطاء سيل اي الحناط
احب اليك قال الكافور ومنه حديث ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر لئلا يجيفوا وينتنوا

حنظب

في حديث ابي المسيب ساله رجل فقال قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم الظاء وفتحها ذكر الخنافس
والجراد وقد يقال بالطاء المهملة ونونه زايدة عند سيبويه لم يثبت فعللا بالفتح واصلية عند الاخفش لانه اثبته
وفي رواية من قتل قرادا او حنظبانا وهو محرم تصدق بتمرة او تمرتين الحنظبان هو الحنظب

حنف

فيه خلقت عبادي
حنفاء اي طاهري الاعضاء من المعاصي لا انه خلقهم كلهم مسلمين لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن
وقيل اراد انه خلقهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان
اشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المايل الى الاسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان
من كان على دين ابراهيم عليه السلام واصل الحنف الميل ومنه الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وقد تكرر ذكره في
الحديث وفيه انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني احنف الحنف اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى

حنق

في حديث عمر لا يصلح
هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه
والاحناق لحوق البطن والتصاقه واصل ذلك في البعير ان يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار
ينفخ البطن والكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة اذا لم ينطوي على حقد ودغل ومنه

حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم ومنه شعر قتيلة اخت النضر بن الحارث ما كان ضرك لو مننت وربما
من الفتى وهو المغيظ المحنق يقال حنق عليه بالكسر يحنق فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق

حنك

في حديث ابن ام سليم لما
ولدته وبعثت به الى النبي فمضغ تمرا وحنكه ومنه الحديث انه كان يحنك اولاد الانصار وفي حديث طلحة قال لعمر قد
حنكتك الامور اي احكمتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد واصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل
حبلا يقوده به وفي حديث خزيمة والعضاة مستحنكا اي منقلعا من اصله هكذا جاء في رواية

حنن

فيه انه كان يصلي الى
جذع في مسجده فلما عمل المنبر وصعد عليه حن الجذع اليه اي نزع واشتاق واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها
ومنه حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط اقتل بين قريش فقال عمر حن قدح ليس منها هو مثل يضرب الى
رجل ينتمي الى نسب ليس منه او يدعي ما ليس منه في شي والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر اخواته ثم حركها المفيض بها
خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به ومنه كتاب علي الى معاوية واما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها ومنه حديث
لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي كان لها زوج فهي تحن اليه وتعطف عليه وفي حديث بلال انه مر عليه ورقة
ابن نوفل وهو يعذب فقال والله لين قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة اراد
لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة رحمة الله فاتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من
الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبل مبعث النبي صلى
الله عليه وسلم لانه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان يدركني يومك لانصرنك نصرا مؤزرا وفي هذا نظر فان بلالا ما عذب الا بعد
ان اسلم ومنه الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه اي تتعطفوا على
هذا الاسم وتحبونه وفي رواية انه من اسماء فراعنة فكره ان يسمى به ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب
اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وفي اسماء الله تعالى الحنان هو
بتشديد النون الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة وفيه ذكر الحنان هو بهذا الوزن رمل بين مكة والمدينة له ذكر
في مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وفي حديث علي ان هذه الكلاب التي لها اربعة اعين من الحن الحن حي من الجن يقال
مجنون محنون وهو الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الحن الكلاب السود المعينة ومنه حديث ابن عباس
الكلاب من الحن وهي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا جمع نفس اي انها تصيب باعينها
فيه لا تجوز شهادة ذي الظنة والحنة الحنة العداوة وهي لغة قليلة في الاحنة وهي على قلتها قد جاءت في غير موضع من الحديث
فمنها الا رجل بينه وبين اخيه حنة ومنها حديث حارثة بن مضرب ما بيني وبين العرب حنة ومنها حديث معاوية
لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات هي جمع حنة

حنا

في حديث صلاة الجماعة لم يحن احد منا ظهره اي يثنيه للركوع يقال حنا
يحني ويحنو ومنه حديث معاذ واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليحنا هكذا جاء في الحديث فان كانت بالحاء فهو من
حنا ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من جنا الرجل على الشي اذا اكب عليه وهما متقاربان والذي قراناه في كتاب مسلم بالجيم
وفي كتاب الحميدي بالحاء ومنه حديث رجم اليهودي فرايته يحني عليها يقيها الحجارة قال الخطابي الذي جاء في كتاب السنن
يجني بالجيم والمحفوظ انما هو يحني بالحاء اي يكب عليها يقال حنا يحنو حنوا ومنه الحديث قال لنسائه لا يحنو عليكن بعدي
الا الصابرون اي لا يعطف ويشفق يقال حنا عليه يحنو واحنا يحني ومنه الحديث انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها
كهاتين يوم القيمة واشار باصبعيه الحانية التي تقيم على ولدها ولا تتزوج شفقة وعطفا ومنه الحديث الاخر في نساء
قريش احناه على ولد وارعاه على زوج انما وحد الضمير وامثاله ذهابا الى المعنى تقديره احنا من وجد او خلق او من
هناك ومثله قوله احسن الناس وجها واحسنه خلقا يريد احسنهم خلقا وهو كثير في العربية ومنه حديث ابي هريرة
اياك والحنوة والاقعاء يعني في الصلوة هو ان يطاطي راسه ويقوس ظهره من حنيت الشي اذا عطفته ومنه حديث عمر
لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حني وهما القوس فعيل بمعنى مفعول لانها محنية اي معطوفة ومنه
حديث عايشة فحنت لها قوسها اي وترت لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز ان يكون حنت مشددة يريد صوت القوس
وفيه كانوا معه فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بمحنية اي بحيث ينعطف الوادي وهو منحناه ايضا ومحاني الوادي
معاطفه ومنه قصيدة كعب بن زهير شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول خص ماء المحنية لانه
يكون اصفى وابرد ومنه الحديث ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي هي جمع حنو وهو منعطفه مثل محانيه ومنه حديث
علي ملايمة لاحنائها اي معاطفها ومنه حديثه الاخر فهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم هي جمع حانية وهي التي تحني
ظهر الشيخ وتكبه

باب الحاء مع الواو

حوب

فيه رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي ومنه الحديث اغفر لنا
حوبنا اي اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ومنه الحديث الربا سبعون حوبا اي سبعون

ضربا من الاثم ومنه الحديث اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لا تغادر علينا حوبا ومنه الحديث ان الجفا والحوب في اهل الوبر
والصوف وفيه ان رجلا ساله الاذن في الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعني ما يأثم به ان ضيّعه وتحوب من الاثم اذا توقا
والقى الحوب عن نفسه وقيل الحوبة هاهنا الام والحرم ومنه الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النسا المحتاجات اللاتي
لا يستغنين عمّن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبة وذات حوبات
والحوبة الحاجة ومنه حديث الدعا اليك ارفع حوبتي اي حاجتي وفيه ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان طلاق ام ايوب لحوب اي لوحشة او اثم وانما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له في دينه
وفيه ما زال صفوان يتحوب رحالنا منذ الليلة التحوب صوت مع توجع اراد به شدة صياحه بالدعا ورحالنا منصوب
على الظرف والحوبة والحيبة الهم والحزن وفيه كان اذا قدم من سفر قال آيبون تايبون لربنا حامدون حوبا حوبا حوب
زجر لذكورة الابل مثل حل لاناثها وتضم البا وتفتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين فقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك
سيرا سيرا كانه لما فرغ من دعايه زجر جمله وفي حديث سعد بن العاص فعرف انه يريد حوبا نفسه الحوبا روح
القلب وقيل هي النفس وفيه انه قال لنسايه ايتكن ينبحها كلاب الحوأب الحوأب منزل بين البصرة ومكة وهي الذي نزلته
عايشة لما جات الى البصرة في وقعة الجمل فيه قال ان سجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسم الظهر وعليه خميصة
حوينية هكذا جا في بعض نسخ مسلم والمحفوظ المشهور خميصة حوتكية اي سودا واما حوينية فلا اعرفها وطالما
بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجا في رواية اخرى خميصة حوتكية لعلها منسوبة الى القصر فان الحوتكي الرجل

حوج

القصير الخطو او هي منسوبة الى رجل يسمى حوتكا والله اعلم فيه انه كوى اسعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي حوجا
من اسعد الحوجا الحاجة اي لا ادع شيا ارى فيه براه الا فعلته وهي في الاصل الريبة التي يحتاج الى ازالتها ومنه
حديث قتادة قال في سجدة حم ان يسجد بالاخرة منهما احرى ان لا يكون في نفسك حوجا اي لا يكون في نفسك منه
شي وذلك ان موضع السجود منها مختلف فيه هل هو في اخر الاية الاولى على تعبدون او اخر الثانية على تسأمون
فاختار الثانية لانه الاحوط وان يسجد في موضع الابتدا واحرى خبره وفيه قال له رجل يا رسول الله ما تركت
من حاجة ولا داجة الا اتيت اي ما تركت شيا دعتني نفسي اليه من المعاصي الا وقد ركبته وداجة اتباع الحاجة
والالف فيهما منقلبة عن الواو ومنه الحديث انه قال لرجل شكى اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حاجا ولا
حطبا ولا تاتني خمسة عشر يوما الحاج ضرب من الشوك الواحدة حاجة في حديث الصلوة فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها

حوذ

بحدودها فهو مؤمن اي حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها حوذا اذا حاذها وجمعها ليسوقها ومنه حديث
عايشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده الاحوذي الحاذ المنكمش في اموره الحسن السياق للامور وفيه ما من
ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان اي استولى عليهم وحواهم اليه وهذه
اللفظة احد ما جا على الاصل من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقال واستقام وفيه اغبط الناس المؤمن الخفيف
الحاذ الحاذ والحال واحد واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس اي خفيف الظهر من العيال
ومنه الحديث الاخر لياتين على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة ضربه مثلا

حور

لقلة المال والعيال وفي حديث قس عمير حوذان الحوذان بقلة لها قصب وورق ونور اصفر فيه الزبير ابن عمتي
وحواري من امتي اي خاصتي من اصحابي وناصري ومنه الحواريون اصحاب المسيح عليه السلام اي خلصايه وانصاره
واصله من التحوير التبييض قيل انهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها ومنه الخبز الحواري الذي نخل مرة
بعد مرة قال الازهري الحواريون خلصان الانبيا وتاويله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب وفي حديث صفة الجنة
ان في الجنة لمجتمعا للحور العين قد تكرر ذكر الحور العين في الحديث وهن نساء اهل الجنة واحدتهن حوراء وهي
الشديدة بياض العين الشديدة سوادها وفيه نعوذ من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وقيل من
فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم اصله من نقض العمامة بعد لفها
وفي حديث علي يرجع اليكما ابنا بحور ما بعثتما به اي بجواب ذلك يقال كلمته فما رد الي حورا اي جوابا وقيل
اراد به الخيبة والاخفاق واصل الحور الرجوع الى النقص ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج
المسلمين قرا القران على لسان محمد فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت اي لا يرجع فيكم
ولا ينتفع بما حفظه من القران كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه ومنه حديث سطيح فلم يحر جوابا اي لم يرجع
ولم يرد ومنه الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه اي رجع عليه ما نسب اليه ومنه حديث
عايشة فغسلتها ثم اجففتها واحرتها اليه ومنه حديث بعض السلف لو عيرت رجلا بالرضع لخشيت ان يحور

في

في داوه اي يكون على مرجعه وفيه انه كوى اسعد بن زرارة على عاتقه حورا وفي رواية انه وجد وجعا في رقبته
فحوره رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديدة الحور الكية مدورة من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية كانه
رجعها فادارها ومنه الحديث انه لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدي به وفي ركبتيه حوراء فانظروا ذلك فنظروا
فراوه يعني اثر كية كوي بها وقيل سميت حوراء لان موضعها يبيض من اثر الكي وفي كتابه لوفد همدان لهم من الصدقة
الثلب والناب والفصيل والفارض والكبش الحوري الحوري منسوب الى الحور وهو جلود تتخذ من جلود الضان وقيل هو

حوز

ما دبغ من الجلود بغير القرظ وهو احد ما جا على اصله ولم يعل كما اعل ناب فيه ان رجلا من المشركين جميع اللامة
كان يحوز المسلمين اي يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه وملكه واستبد به ومنه حديث ابي عبيدة وقد انحاز
على حلقة نشبة في جراحة النبي يوم احد اي اكب عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض ومنه حديث عمر قال لعايشة
يوم الخندق ما يؤمنك ان يكون ميل او تحوز اهو من قوله تعالى او متحيزا الى فية اي منضما اليها والتحوز والتحيز والانحياز
بمعنى ومنه حديث معاذ فتحوز كل منهم فصلى صلاة خفيفة اي تنحى وانفرد ويروى بالجيم من السرعة والتسهيل
ومنه حديث ياجوج فحوز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه والرواية فحرز بالراء ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز
القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز اي تجمع القلوب وتغلب عليها والمشهور بتشديد الزاي وقد تقدم
ومنه الحديث فحمى حوزة الاسلام اي حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته اي لما في حيزه والحوزة فعلة منه
سميت به الناحية ومنه الحديث انه اتى عبد الله بن رواحة يعوده فما تحوز له عن فراشه اي ما تنحى التحوز من
الحوزة وهي الجانب كالتنحي من الناحية يقال تحوز وتحيز الا ان التحوز تفعل والتحيز تفيعل وانما لم يتنح له عن صدر
فراشه لان السنة في ترك ذلك وفي حديث عايشة تصف عمر كان والله احوزيا هو الحسن السياق للامور وفيه بعض

حوس

النفار وقيل هو الخفيف ويروى بالذال وقد تقدم في حديث احد فحاسوا العدو ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم
اي بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل حوس جري لا يرده شي ومنه حديث
عمر قال لابي العدبس بل تحوسك فتنة اي تخالطك وتحثك على ركوبها وكل موضع خالطته ووطيته فقد
حسته وحسيته ومنه حديث الاخر انه راى فلانا وهو يخطب امراة تحوس الرجال اي تخالطهم وحديثه الاخر
قال لحفصة الم تر جارية اخيك تحوس الناس ومنه حديث الدجال وانه يحوس ذراريهم وفي حديث عمر بن عبد العزيز
دخل عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوس في كلامه فقال كبروا كبروا التحوس تفعل من الاحوس وهو الشجاع اي يتشجع
في كلامه ويتجرا ولا يبالي وقيل هو يتاهب له ويتردد فيه ومنه حديث علقمة عرفت فيه تحوش القوم وهيا تهم

حوش

اي تاهبهم وتشجعهم ويروى بالشين في حديث عمر ولم يتتبع حوشي الكلام اي وحشيه وعقده والغريب المشكل
منه وفيه من خرج على امتي يقتل برها وفاجرها ولا يتحاشى مؤمنهم اي لا يفزع لذلك ولا يكترث له ولا ينفر
منه ومنه حديث عمر واذا بيياض يتحاشوا مني وانفر منه اي ينفر مني وانفر منه وهو مطاوع الحوش النفار
وذكره الهروي في اليا وانما هو من الواو ومنه حديث سمرة واذا عنده ولدان فهو يحوشهم ويصلح بينهم اي يجمعهم
ومنه حديث عمر ان رجلين اصابا صيدا قتله احدهما واحاشه الاخر عليه يعني في الاحرام يقال حشت عليه الصيد
واحشته اذا نفرته نحوه وسقته اليه وجمعت عليه ومنه حديث ابن عمر انه دخل ارضا له فراى كلبا فقال

حوص

احيشوه علي وفي حديث معاوية قلّ ما يحاشه اي حركته وتصرفه في الامور وفي حديث علقمة فعرفت فيه
تحوش القوم وهياتهم يقال احتوش القوم على فلان اذا جعلوه وسطهم وتحوشوا عنه اذا تنحوا في حديث
علي انه قطع ما فضل عن اصابعه من كميه ثم قال للخياط حصه اي خط كفافه حاص الثوب يحوصه حوصا
اذا خاطه ومنه حديث الاخر كلما حصت من جانب تهتكت من اخر وفيه ذكر حوصا بفتح الحا والمد هو موضع
بين وادي القرى وتبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سار الى تبوك وقال ابن اسحاق هو بالضاد المعجمة

حوض

في حديث ام اسماعيل عليه السلام لما ظهر لها ما زمزم جعلت تحوضه اي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء

حوط

في حديث العباس قلت يا رسول الله ما اغنيت عن عمك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك حاطه
حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه ومنه الحديث وتحيط دعوته من وراءهم
اي تحدق بهم من جميع جوانبهم يقال حاطه واحاط به ومنه قولهم احطت به علما اي احدق به علمي من جميع
جهاته وعرفه وفي حديث ابي طلحة فاذا هو في الحايط وعليه خميصة الحايط هنا البستان من النخيل اذا
كان عليه حايط وهو الجدار وقد تكرر في الحديث وجمعه الحوايط ومنه الحديث على اهل الحوايط حفظها

حوف

بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها فيه سلط الله عليهم موت طاعون يحوف القلوب اي يغيرها

عن التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه ويروى يحوف بضم الياء
وتشديد الواو وكسرها قال ابو عبيد انما هو بفتح الياء وتسكين الواو ومنه حديث حذيفة لما قتل عمر نزل الناس حافة
الاسلام اي جانبه وطرفه وفيه كان عمارة بن الوليد وعمرو بن العاص في البحر فجلس عمرو على ميحاف السفينة فدفعه عمارة
اراد بالميحاف احد جانبي السفينة ويروى بالنون والجيم وفي حديث عايشة تزوجني رسول الله وعلي حوف الحوف البقير

حوق

يلبسها الصبية وهي ثوب لا كمّ له وقيل هي سيور يشدها الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش وفي حديث ابي بكر حين
بعث الجند الى الشام كان في وصيته ستجدون اقواما محوقة رؤسهم الحوق الكنس اراد انهم حلقوا وسط رؤسهم فشبه
ازالة الشعر منه بالكنس ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار والمحيط بالشي المستدير حوله فيه لا حول ولا قوة

حول

الا بالله الحول ها هنا الحركة يقال حال الشخص يحول اذا تحرك والمعنى لا حركة ولا قوة الا بمشية الله تعالى وقيل الحول
الحيلة والاول اشبه ومنه الحديث اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال
بين الشيئين اذا منع احدهما عن الاخر وفي حديث اخر بك اصاول وبك احاول هو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشي
بحيلة وفي حديث طهفة ونستحيل الجهام اي ننظر اليه هل يتحرك ام لا وهل يستفعل من حال يحول اذا تحرك
وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث خيبر فحالوا الى الحصن اي تحولوا ويروى
احالوا اي اقبلوا عليه هاربين وهو من التحول ايضا ومنه اذا ثوب بالصلاة احال الشيطان وله ضراط اي تحول
من موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيا لفعله ومنه الحديث من احال دخل الجنة اي اسلم يعني انه تحول من
الكفر الى الاسلام وفيه فاحتالتهم الشياطين اي نقلتهم من حال الى حال هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم
ومنه حديث عمر فاستحالت غربا اي تحولت دلوا عظيمة وفي حديث ابن ابي ليلى احيلت الصلاة ثلثة احوال اي
غيرت ثلث تغييرات او حول ثلث تحويلات ومنه حديث قباث بن اشيم رايت حذق الفيل اخضر محيلا اي
متغيرا ومنه الحديث نهى ان يستنجي بعظم حايل اي متغير قد غيره البلى وكل متغير حايل فاذا اتت عليه السنة
فهو محيل كانه ماخوذ من الحول السنة وفيه اعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل المحيل الذي لا يولد له من قولهم
حالت الناقة واحالت اذا حملت عاما ولم تحمل عاما واحال الرجل ابله العام اذا لم يضربها الفحل ومنه حديث ام معبد
والشاء عازب حيال اي غير حوامل حالت تحول حيالا وهي شاء حال وابل حيال والواحدة حايل وجمعها حول ايضا بالضم
وفي حديث موسى وفرعون ان جبريل عليه السلام اخذ من حال البحر فادخله فا فرعون الحال الطين الاسود كالحمأة
ومنه الحديث في صفة الكوثر حاله المسك اي طينه وفي حديث الاستسقا اللهم حوالينا ولا علينا يقال رايت الناس حوله
وحواليه اي مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية وفي حديث الاحنف
ان من اخواننا من اهل الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة من ثمار متهدلة وانهار متفجرة اي نزلوا في الخصب تقول
العرب نزلنا حولاء ارض بني فلان كحولاء الناقة اذا بلغت في صفة خصبها وهي جليدة رقيقة تخرج مع ولدها فيها
ما اصفر وفيها خطوط حمر وخضر وفي حديث معاوية لما احتضر قال لابنتيه قلباني فانكما لتقلبان حولا قلبا
اي وقيت النار الحول ذو التصرف والاحتيال في الامور ويروى حوليا قلبيا ان نجا من عذاب النار وياء النسبة
للمبالغة ومنه حديث الرجلين الذين ادعى احدهما على الاخر وكان حولا قلبا وفي حديث الحجاج فما احال على الوادي
اي ما اقبل عليه وفي حديث اخر فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض اي يقبل عليه ويميل اليه وفي حديث مجاهد
في التورك في الارض المستحيلة اي المعوجة لاستحالتها الى العوج فيه ذكر الحولقة هي لفظة مبنية من لا حول ولا

حولق

قوة الا بالله كالبسملة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله فلهذا ذكرها الجوهري الا بتقديم اللام على القاف وغيره
يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول
من الامور وهي حقيقة العبودية وروي عن ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة

حوم

الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله في حديث الاستسقا اللهم ارحم بهايمنا الحايمة هي التي تحوم على الماء اي تطوف
فلا تجد ماء ترده وفي حديث عمر ما ولي احد الا حام على قرابته اي عطف كفعل الحايم على الماء ويروى حامى وفي حديث

حوا

وفد مذحج كانها الحاشب بالحومانة اي الارض الغليظة المنقادة فيه ان امراة قالت ان ابني هذا كان بطني له حواء
الحواء اسم المكان الذي يحوي الشي اي يضمه ويجمعه وفي حديث قيلة فوالنا الحواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من
الناس على ماء والجمع احوية ووالنا بمعنى لجانا ومنه حديث الاخر ويطلب في الحواء العظيم الكاتب فما يوجد
وفي حديث صفية كان يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها التحوية ان يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحوية
والجمع الحوايا ومنه حديث بدر قال عمير بن وهب الجمحي لما نظر الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحزرهم واخبر عنهم رايت الحوايا

عليها

عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع وفي حديث ابي عمرو النخعي ولدت جديا اسفع احوى اي ليس بشديد السواد وفيه
خير الخيل الحو الحو جمع احوى وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة الكمية وقد حوي فهو احوى وفيه ان رجلا قال
يا رسول الله هل علي في مالي شي اذا اديت زكاته قال فاين ما تحاوت عليك الفضول هي تفاعلت من حويت الشي اذا
جمعته تقول لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوايج ويروى تحاوات بالهمز وهو شاذ مثل
لبات بالحج وفي حديث انس شفاعتي لاهل الكباير من امتي حتى حكم وحا هما حيان من اليمن من وراء رمل يبرين قال ابو
موسى يجوز ان يكون حا من الحوة وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوي ويجوز ان يكون مقصورا غير ممدود

حيه

باب الحاء مع الياء في حديث عروة لما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة اي بشر حال والحيبة والحوبة

حيد

الهم والحزن والحيبة ايضا الحاجة والمسكنة فيه انه ركب فرسا فمر بشجرة فطار منها طاير فحادت فندر عنها حاد
عن الشي والطريق يحيد اذا عدل اراد انها نفرت وتركت الجادة في خطبة علي فاذا جاء القتال قلتم حيدي حياد حيدي
اي ميلي وحياد بوزن قطام قال الجوهري هو مثل قولهم فيحي فياح اي اتسعي وفياح اسم للغارة وفي كلامه ايضا

حير

يذم الدنيا هي الجحود الكنود الحيود وهذا البنا من ابنية المبالغة في حديث عمر الرجال ثلثة فرجل حاير بائر اي متحير في
امره لا يدري كيف يهتدي فيه وفي حديث ابن عمر ما اعطي رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل فيلقح ماية فيذهب
حيري دهر ويروى حيري دهر بياء ساكنة وحيري دهر بياء مخففة والكل من تحير الدهر وبقائه ومعناه
مدة الدهر ودوامه اي ما قام الدهر وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما حيري الدهر قال لا يحسب اي لا تعرف
حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دايم ابد الموضع دوام النسل وفي حديث ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شي من سدر
فيجعل في مجارة او سكرجة المحارة والحاير الموضع الذي يجتمع فيه الماء واصل المحارة الصدفة والميم زايدة وقد تكرر
فيه ذكر الحيرة وهي بكسر الحاء البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور في حديث بدر اقدم حيزوم جاء في

حيزوم

التفسير انه اسم فرس جبريل عليه السلام اراد اقدم يا حيزوم فحذف حرف الندا والياء فيه زايدة وفي حديث علي اشدد
حيازيمك للموت فان الموت لاقيك الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمر

حيس

للامر والاستعداد له فيه انه اولم على بعض نسايه بحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل
عوض الاقط الدقيق والقنيب وقد تكرر ذكر الحيس في الحديث وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع ولا المحيوس

حيش

المحيوس الذي ابوه عبد وامه امة كانه ماخوذ من الحيس فيه ان قوما اسلموا فقدموا الى المدينة بلحم فتحيشت
انفس اصحابه منه وقالوا لعلهم لم يسموا فقالوا سموا انتم فكلوا تحيشت اي نفرت يقال حاش يحيش حيشا
اذا فزع ونفر ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر انه قال لاخيه زيد يوم ندب لقتال اهل الردة ما هذا
الحيش والقل اي ما هذا الفزع والنفور والقل الرعدة وفيه انه دخل على حايش نخل فقضى فيه حاجته الحايش النخل
الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحيش بعضه الى بعض واصله من الواو وانما ذكرناه ها هنا لاجل لفظه ومنه
الحديث انه كان احب ما استتر به اليه حايش نخل وحايط وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر كان في غزاة

حيص

فحاص المسلمون حيصة اي جالوا جولة يطلبون الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم والضاد المعجمة وقد
تقدم ومنه حديث انس لما كان يوم احد حاص المسلمون حيصة قالوا قتل محمد وحديث ابي موسى ان هذه
الفتنة حيصة من حيصات الفتن اي روغة منها عدلت الينا وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيل
له في ذلك فقال هو الموت يحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب من الشي وليس بين العبد
والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل في فرط حوصه على الفرار من الموت كانه يباريه ويغالبه فاخرجه على المفاعلة
لكونها موضوعة لافادة المباراة والمبالغة في الفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيؤول معنى يحايصه
الى قولك يحوص على الفرار منه في حديث ابن جبير اثقلتم ظهره وجعلتم عليه الارض حيص بيص اي ضيقتم عليه
الارض حتى لا يقدر على التردد فيها يقال وقع في حيص بيص اذا وقع في امر لا يجد منه مخلصا وفيها لغات عدة
ولا ينفرد احد اللفظين عن الاخر وحيص من حاص اذا حاد وبيص من باص اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت

حيض

ياء للمزاوجة لحيص وهما مبنيان بناء خمسة عشر قد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم وفعل ومصدر
وموضع وزمان وهيئة في الحديث يقال حاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا فهي حايض وحايضة فمن ذلك
قوله لا تقبل صلاة حايض الا بخمار اي التي بلغت سن المحيض وجرى عليه القلم ولم يرد في ايام حيضها لان
الحايض لا صلاة عليها وجمع الحايض حيض وحوايض ومنها قوله تحيضي في علم الله ستا او سبعا تحيضت
المراة اذا قعدت ايام حيضها تنتظر انقطاعه اراد عدي نفسك حايضا وافعلي ما يفعل الحايض وانما خص الست

والسبع لانها الغالب على ايام الحيض ومنها حديث ام سلمة قال ان حيضتك ليست في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض
والحال التي يلزمها الحايض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة
من دفع الحيض ونوبه وقد تكرر في الحديث كثيرا وانت تفرق بينهما بما تقتضيه قرينة الحال من مساق الحديث ومنها
حديث عايشة ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر خرقة الحايض ويقال لها ايضا المحيضة وتجمع على المحايض ومنه حديث
بير بضاعة تلقى فيها المحايض وقيل المحايض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمع ويقع المحيض على المصدر والزمان
والمكان والدم ومنها الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة ان يستمر بالمراة خروج الدم بعد ايام حيضها المعتاد يقال

حيف

استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض في حديث عمر حتى لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه والحيف

حيق

الجور والظلم في حديث ابي بكر اخرجني ما اجد من حاق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب عليه
والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث علي تخوف من الساعة التي من سار

حيك

فيها حاق به الضر فيه ما حاك في نفسك اي اثر فيها يقال ما يحيك كلامك في فلان اي ما يوثر وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عطاء قال له ابن جريج فلم يحاك ... هذه الحياكة مشية بتبختر وتثبط يقال تحيك في مشيته وهو

حيل

رجل حياك في حديث الدعا اللهم يا ذا الحيل الشديد الحيل القوة قال الازهري المحدثون يروونه الحبل بالباء ولا معنى له
والصواب بالياء وقد تقدم ذكره وفيه فصلى كل منا حياله اي تلقاء وجهه في حديث الاذان كانوا يتحينون وقت

حين

الصلوة اي يطلبون حينها والحين الوقت ومنه حديث رمي الجمار كنا نتحين زوال الشمس ومنه الحديث تحينوا نوقكم
هو ان تحلبها مرة واحدة وفي وقت معلوم يقال حينها وفي حديث ابن زمل اكبوا رواحلهم في الطريق وقالوا هذا حين

حيا

المنزل اي وقت الركون الى النزول ويروى خير المنزل بالخاء والراء فيه الحياء من الايمان جعل الحيا غريزة من الايمان
وهو اكتساب لان المستحيي ينقطع بحيايه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما
جعله بعضه لان الايمان ينقسم الى ايتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحيا كان بعض الايمان
ومنه الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شيت يقال استحيا يستحيي واستحا يستحي والاول اعلى واكثر وله تاويلان احدهما
ظاهر وهو المشهور اي اذا لم تستحي من العيب فلم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها
حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعة السوء هو
الحيا فاذا انخلع عنه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه تقول اذا كنت في فعلك امنا
ان تستحيي منه لجريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحيي منها فاصنع منها ما شيت وفي حديث حنين قال
للانصار المحيا محياكم والممات مماتكم المحيا مفعل من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان وفيه من احيا مواتا فهو
احق به الموات الارض التي لم يجر عليها ملك احد واحياوها مباشرتها بتاثير شي فيها من احاطة او زرع او عمارة او نحو
ذلك تشبيها باحياء الميت ومنه حديث عمرو قيل سلمان احيوا ما بين العشايين اي اشغلوه بالصلوة والعبادة والذكر
ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت بعطلته وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلاة العشا لان النوم موت واليقظة
حياة واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة الى صاحب الليل وهو من باب قوله

فاتت به حوش الفواد مبطنا ... سهدا اذا ما نام ليل الهوجل اي نام فيه ويريد العشايين المغرب والعشا فغلب وفيه انه كان
يصلي العصر والشمس حية اي صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا واراد تقديم وقتها
وفيه ان الملايكة قالت لادم عليه السلام حياك الله وبياك معنى حياك ابقاك من الحياة وقيل سلم عليك وهو من التحية
السلام ومنه حديث تحيات الصلوة تفعلة من الحياة وقد ذكرناها في حرف التاء لاجل لفظها وفي حديث الاستسقا
اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور المطر لاحيايه الارض وقيل الخصب وما يحيا به الناس ومنه حديث
القيمة يصب عليهم ماء الحياة هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور يصب عليهم ماء الحيا ومنه حديث عمر لا اكل السمين حتى يحيي
الناس من اول ما يحيون اي حتى يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحياة لان الخصب سبب
الحياة وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرارة والحيا والغدة والذكر والانثيين والمثانة الحيا ممدود الفرج من ذوات الخف
والظلف وجمعه احيية وفي حديث البراق فدنوت منه لاركبه فانكرني فتحيا مني اي انقبض وانزوى ولا يخلو ان يكون
ماخوذا من الحيا على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او يكون اصله تحوى اي تجمع فقلب واوه ياء او يكون تفعيل
من الحي وهو الجمع لتحيز من الحوز وفي حديث الاذان حي على الصلوة حي على الفلاح اي هلموا اليهما واقبلوا وتعالوا مسرعين
ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي ابدا به واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وفيها لغات وهلا
حث واستعجال وفي حديث ابن عمر ان الرجل ليسال عن كل شي حتى عن حية اهله اي عن كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها والله اعلم

حرف

حرف الخاء باب الخاء مع الباء

خبا

في حديث ابن صياد قد خبات لك خبا الخب كل شي غايب مستور يقال خبات الشي اخبوه خبا اذا اخفيته والخب
والخبي والخبية الشي المخبو ومنه الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض هي جمع خبية كخطية وخطايا واراد بالخبايا
الزرع اذا القى البذر في الارض فقد خباه فيها قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت

تتبع خبايا الارض وادع مليكها ... لعلك يوما ان تجاب وترزقا ويجوز ان يكون ما خباه الله في معادن الارض وفي حديث
عثمان قال اختبات عند الله خصالا اني لرابع الاسلام وكذا وكذا اي ادخرتها وجعلتها عنده لي ومنه حديث عايشة تصف
عمر ولفظت خبيها اي ما كان مخبوا فيها من النبات تعني الارض هو فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابي امامة لم ار كاليوم
ولا جلد مخباة المخباة الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث الزبرقان

خبب

ابغض كناين الي الطلعة الخباة هي التي تطلع مرة ثم تختبي اخرى فيه انه كان اذا طاف خب ثلثا الخب ضرب من
العدو ومنه الحديث وسيل عن السير بالجنازة فقال ما دون الخبب ومنه حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم هل تخبون
او تصيدون اراد ان رعاء الغنم لا يحتاجون ان يخبوا في اثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء وفيه
ان يونس عليه السلام لما ركب البحر اخذهم خب شديد فقال خب البحر اذا اضطرب وفيه لا يدخل الجنة خب ولا خاين
الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذي يسعى بين الناس بالفساد رجل خب وامراة خبة وقد تكسر خاوه فاما المصدر
فبالكسر لا غير ومنه الحديث الاخر الفاجر خب لييم ومنه الحديث من خبب امراة او مملوكا على مسلم فليس منا اي

خبت

خدعه وافسده في حديث الدعا واجعلني لك مخبتا اي خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع وقد اخبت
يخبت ومنه حديث ابن عباس فيجعلها مخبتة منيبة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصله من الخبت المطمين من الارض
وفي حديث عمرو بن سري ان رايت نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها قال القتيبي سالت الحجازيين
فاخبروني ان بين المدينة والحجاز صحراء تعرف بالخبت والجميش الذي لا ينبت وقد تقدم في حرف الجيم وفي حديث
ابي عامر الراهب لما بلغه ان الانصار قد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تغير وخبت قال الخطابي هكذا روي بالتاء
المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خبيت اي فاسد وقيل هو كالخبيث بالثاء المثلثة وقيل هو الحقير الردي
والخبيت بتاين الخسيس وفي حديث مكحول انه مر برجل نايم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت انها ساعة
تكون فيها الخبتة يريد الخبطة بالطاء اي يتخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون وكان في لسان مكحول

خبث

لكنة فجعل الطاء تاء فيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس ومنه الحديث انه نهى عن دواء
خبيث هو من جهتين احدهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواث والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها
حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم وروث ما يوكل لحمه عند اخرين والجهة الاخرى من طريق
الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه الحديث من اكل
من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها من كراهية طعمها وريحها
لانها طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة في الانقطاع عن المسجد وانما امرهم بالاعتزال عقوبة ونكالا
لانه كان يتاذى بريحها ومنه الحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال
الخطابي قد يجمع الكلام بين القراين في اللفظ ويفرق بينها في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد
فاما مهر البغي وثمن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه
حرام واما كسب الحجام فيريد بالخبيث فيه الكراهة لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد
بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينها بدلايل الاصول
واعتبار معانيها وفي حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس اي ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث
لا يقولن احدكم خبثت نفسي اي ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث وفيه لا يصلين الرجل وهو يدافع
الاخبثين هما الغايط والبول وفيه كما ينفي الكير الخبث هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما
اذا اذيبت وقد تكرر في الحديث وفيه انه كتب للعدا بن خالد اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة
ولا غايلة اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثة نوع من انواع الخبيث اراد انه عبد رقيق
لا انه من قوم لا يحل سبيهم كمن اعطي عهدا او امانا او من هو حر في الاصل ومنه حديث الحجاج انه قال
لانس يا خبثة يريد يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة خبثة وفي حديث سعد كذب مخبثان المخبثان
الخبيث يقال للرجل والمراة جميعا وكانه يدل على المبالغة وفي حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث كل عبد

انك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث بوزن قطام معدول من الخبث وحرف الندا محذوف اي يا خباث والمض
مثل المص يريد انا جربناك فوجدنا عاقبتك مرة وفيه اعوذ بك من الخبث والخبايث الخبث بضم البا جمع الخبيث
والخبايث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل هو الخبث بسكون البا وهو خلاف طيب الفعل من
فجور وغيره والخبايث يريد بها الافعال المذمومة والخصال الردية وفيه اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث
الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثا كما يقال للذي فرسه ضعيف مضعف وقيل هو الذي يعلمهم
الخبث ويوقعهم فيه ومنه حديث قتلى بدر فالقوا في قليب مخبث اي فاسد مفسد لما يقع فيه وفيه اذا كثر الخبث
كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة انه اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم
وجد مع امة يخبث بها اي يزني في حديث عمر اذا اقيمت الصلوة ولى الشيطان وله خبج الخبج بالتحريك الضراط
ويروى بالحاء المهملة وفي حديث اخر من قرا آية الكرسي خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار فيه ذكر بقيع الخبخبة
هو بفتح الخايين وسكون البا الاولى موضع بنواحي المدينة في اسما الله تعالى الخبير هو العالم بما كان وبما يكون
خبرت الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته وفي حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش اي يتعرف
يقال تخبر الخبر واستخبر اذا سال عن الاخبار ليعرفها وفيه انه نهى عن المخابرة قيل المزارعة على نصيب معين كالثلث
والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الارض اللينة وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبي صلى الله عليه
اقرها في ايدي اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر وفيه فدفعنا في خبار من الارض
اي سهلة لينة وفي حديث طهفة ونستحلب الخبير الخبير النبات والعشب شبه بخبير الابل وهو وبرها
واستحلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر والزرع والاكار وفي حديث ابي هريرة حين لا اكل
الخبير والخبرة الادام وقيل هي الطعام من لحم وغيره يقال اخبر طعامك اي دسمه واتانا بخبزة ولم يا تنا بخبرة
وفي حديث تحريم مكة والمدينة نهى ان يخبط شجرها الخبط ضرب من الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق
الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل ومنه حديث ابي عبيدة خرج في سرية
الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط فسموا جيش الخبط ومنه الحديث فضربتها ضرتها بمخبط فاسقطت
جنينا المخبط بالكسر العصا التي يخبط بها الشجر ومنه حديث عمر لقد رايتني بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى
اي اضرب الشجر لينتثر الخبط منه ومنه الحديث سئل هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاة الخبط وسيجي معنى
الحديث مبينا في حرف الغين وفي حديث الدعا واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان اي يصرعني ويلعب بي والخبط
باليدين كالرمح بالرجلين ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بآمين نهاه ان يقدم رجله عند القيام
من السجود ومنه حديث علي خباط عشوات اي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير
ويضل فربما تردى في بير او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط في عميا اذا ركب امرا بجهالة وفي حديث ابن عامر
قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري الضيف وتعطي المختبط هو طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا
وسيلة شبه بخابط الورق او خابط الليل فيه من اصيب بدم او خبل الخبل بسكون البا فساد الاعضا
يقال خبل الحب قلبه اذا افسده يخبله ويخبله خبلا ورجل خبل ومختبل اي من اصيب بقتل نفس او قطع عضو
يقال بنو فلان يطالبون بدما وخبل اي بقطع يد ورجل ومنه الحديث بين يدي الساعة الخبل الفتن المفسدة
ومنه حديث الانصار انما شكت اليه رجلا صاحب خبل ياتي الى نخلهم فيفسده اي صاحب فساد وفيه من
شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيمة جا تفسيره في الحديث ان الخبال عصارة اهل النار والخبال
في الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول ومنه الحديث وبطانة لا تالوه خبالا اي لا تقصر في فساد امره ومنه
حديث ابن مسعود ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم فقال جيت لاكسر مسجد الخبال اي الفساد فيه من اصاب
بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شي عليه الخبنة موضع الازار وطرف الثوب اي لا ياخذ منه في ثوبه
يقال اخبن الرجل اذا خبا شيا في خبنة ثوبه او سراويله ومنه حديث عمر فلياكل منه ولا يتخذ خبنة في حديث
الاعتكاف فامر بخبايه فقوض الخبا احد بيوت العرب من وبر او صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او
ثلثة والجمع اخبية وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث هند اهل خبا او اخبا على الشك وقد يستعمل
في المنازل والمساكن ومنه الحديث انه اتى خبا فاطمة وهي بالمدينة يريد منزلها واصل الخبا الهمز لانه يختبا
فيه **باب الخا مع التا** في حديث ابي جندل انه اختات للضرب حتى خيف عليه قال
شمر هكذا روي والمعروف اخت الرجل اذا انكسر واستحيا قال والمختتي مثل المخت وهو المتصاغر المنكسر

فيه ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو الختر يقال ختر يختر فهو خاتر وختار للمبالغة
فيه من اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين اي تطلب الدنيا بعمل الاخرة يقال
ختله يختله اذا خدعه وراوغه وختل الذيب الصيد اذا تخفى له ومنه حديث الحسن في طلاب العلم وصنف تعلموه
للاستطالة والختل اي الخداع ومنه الحديث كاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه اي يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر
فيه آمين خاتم رب العالمين على عباده المومنين قيل معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الاعراض والعاهات
لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما في باطنه وتفتح تاوه وتكسر العين وفيه انه نهى عن لبس الخاتم الا لذي
سلطان اي اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكره له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتاب
وفيه انه جاء رجل عليه خاتم شبه فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال في خاتم
الحديد ما لي ارى عليك حلية اهل النار لانه كان من زي الكفار الذين هم اهل النار وفيه التختم بالياقوت ينفي الفقر
يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصة فيه فيه اذا التقى
الختانان وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهما الاعذار والخفض وفيه
ان موسى عليه السلام اجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك في غنمي ما جاءت به قالب لون اراد
بختنه ابا زوجته والختان من قبل المراة والاحما من قبل الرجل والصهر يجمعهما وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه
ومنه علي ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي زوج ابنته ومنه حديث ابن جبير سيل اينظر الرجل الى شعر
ختينته فقرا ولا يبدين زينتهن وقال لا اراها فيهن اراد بالختينة ام الزوجة **باب الخا مع الثا**
فيه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خاثر النفس اي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ومنه الحديث قال
يا ام سلمة ما لي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته ومنه حديث علي ذكرنا له الذي راينا من خثوره
في حديث الزبرقان احب صبياننا الينا العريض الخثلة هي الحوصلة وقيل ما بين السرة الى العانة وقد
تفتح الثا في حديث ابي سفيان فاخذ من خثي الابل ففته اي روثها واصل الخثي للبقر فاستعاره للابل
باب الخا مع الجيم في حديث علي وذكر بناء الكعبة فبعث الله السكينة وهي ريح خجوج
فتطوقت بالبيت هكذا قال الهروي وفي كتاب القتيبي فتطوقت موضع البيت كالحجفة يقال ريح خجوج اي شديدة المرور في
غير استوا واصل الخج الشق وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح خجوج
ومنه حديث اخر انه كان اذا احمل فكانه خجوج وفي حديث عبيد بن عمير وذكر الزبير بنا الكعبة لقريش وكان رومياً
في سفينة اصابتها ريح فخجتها اي صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها فيه قال للنسا انكن اذا
شبعتن خجلتن اراد الكسل والتواني لان الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك وقيل الخجل ان يلتبس على الرجل امره فلا يدري
كيف المخرج منه وقيل الخجل ها هنا الاشر والبطر من خجل الوادي اذا كثر نباته وعشبه ومنه حديث ابي هريرة ان رجلا
ذهبت له اينق فطلبها فاتى على واد خجل مغن معشب الخجل في الاصل الكثير النبات الملتف المتكاثف وخجل الوادي
والنبات لكثرة صوت ذبابه لكثرة عشبه في حديث حذيفة كالكوز مجخيا قال ابو موسى هكذا اورده صاحب التتمة
وقال مجخى الكوز ماله والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد ذكر في حرفه **باب الخا مع الدال** في صفة عمر خدب
من الرجال كانه راعي غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد البا العظيم الجافي ومنه حديث حميد بن ثور في شعره
وبين نسعيه خدبا ملبدا يريد سنام بعيره او جنبه اي انه ضخم غليظ ومنه حديث ام عبد الله بن الحرث بن نوفل
لانكحن ببه جارية خدبه فيه كل صلاة ليست فيها قراة فهي خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت
ولدها قبل اوانه وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل وانما قال فهي خداج والخداج
مصدر على حذف المضاف اي ذات خداج او يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله فانما هي اقبال وادبار
ومنه حديث الزكاة في كل ثلثين بقرة تبيع خديج اي ناقص الخلق في الاصل يريد تبيع كالخديج في صغر اعضايه
ونقص قوته عن الثني والرباعي وخديج فعيل بمعنى مفعول اي مخدج ومنه حديث سعد انه اتى النبي بمخدج
سقيم اي ناقص الخلق ومنه حديث ذي الثدية انه مخدج اليد ومنه حديث علي تسلم عليهم ولا تخدج التحية لهم
اي لا تنقصها فيه ذكر اصحاب الاخدود الاخدود الشق في الارض وجمعه الاخاديد ومنه حديث مسروق انهار
الجنة تجري في غير اخدود اي غير شق في الارض فيه انه صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب اليه احدى بناته اتى
الخدر فقال ان فلانا يخطب فان طعنت في الخدر لم يزوجها الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية
البكر خدرت فهي مخدورة وجمع الخدر الخدور وقد تكرر في الحديث ومعنى طعنت في الخدر اي دخلت وذهبت

خبج · خبجب · خبر · خبط · خبل · خبن · خبا · خت

ختر · ختل · ختم · ختن · خثر · خثل · خثا · خجج · خجل · خجا · خدب · خدج · خدد · خدر

فيه كما يقال طعن في المفازة اذا دخل فيها و قيل معناه ظربت بيدها على الستر ويشهد له ملجا وفي رواية اخرى نقرت
الستر مكان طعنت ومنه قصيد كعب بن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل
خدر الاسد واخدر فهو خادر ومخدر اذا دخل في خدره وهو بيته وفي حديث عمر انه رزق الناس الطلا فشربه رجل
فتخدر اي ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل السكر ومنه خدر الرجل واليد ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل
له ما لرجلك قيل اجتمع عصبها قيل اذكر احب الناس اليك قال يا محمد فبسطها وفي حديث الانصار اشترط ان لا ياخذ تمرة
خدرة اي عفنة وهي التي اسود باطنها وفيه من سال وهو غني جاءت مسالته يوم القيمة خدوشا في وجهه خدش
الجلد قشره بعود ونحوه خدشه يخدشه خدشا والخدوش جمعه لانه سمي به الاثر وان كان مصدرا فيه الحرب خدعة
يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال فالاول معناه ان الحرب ينقضي امرها بخدعة واحدة من الخداع اي
ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن له اقالة وهو افصح الروايات واصحها ومعنى الثاني هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث
ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم كما يقال فلان رجل لعبة وضحكة للذي يكثر اللعب والضحك وفيه تكون
قبل الساعة سنون خداعة اي يكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل
الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف وفيه انه اذا احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان في جانبي العنق
وفي حديث عمر ان اعرابيا قال له قحط السحاب وخدعت الضباب وجاعت الاعراب خدعت اي استترت وتغيبت في
جحرتها لانهم طلبوها ومالوا عليها للجدب الذي اصابهم والخدع اخفاء الشي وبه سمي المخدع وهو البيت الصغير الذي يكون
داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح ومنه حديث الفتن ان دخل على بيتي قال ادخل المخدع في حديث اللعان والذي رميت
به خدل جعد الخدل الغليظ الممتلي الساق في حديث اللعان ان جاءت به خدلج الساقين فهو لفلان اي عظيمهما
وهو مثل الخدل ايضا في حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض خدمتكم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل
الحلقة يشد في رسغ البعير ثم تشد اليها سرايح نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السرايح وسقطت النعل فضرب
ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه وشبه اجتماع امر العجم واتساقه بالحلقة المستديرة لها ولهذا قال فض خدمتكم
اي فرقها بعد اجتماعها وقد تكرر ذكر الخدمة في الحديث وبها سمي الخلخال خدمة ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم
نسائكم شي هو جمع خدمة يعني الخلخال ويجمع على خدام ايضا ومنه الحديث كن يدلجن بالقرب على ظهورهن
يسقين اصحابه باديه خدامهن ومنه الحديث سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان اراد
بخدمتيه ساقيه لانهما موضع الخدمتين وقيل اريد بهما مخرج الرجلين من السراويل وفي حديث فاطمة وعلي اسالي
اباك خادما يقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرايه مجرى الاسماء غير الماخوذة
من الافعال كحايض وعاتق ومنه حديث عبد الرحمن انه طلق امراته فمتعها بخادم سودا اي جارية وقد تكرر في
الحديث في حديث علي ان احتاج الى معاونتهم فخر خليل والام خدين الخدن والخدين الصديق في قصيد كعب بن زهير
تخدي على يسرات وهي لاهية الخدي ضرب من السير خدى يخدي خديا فهو خاد

باب الخاء مع الذال

فيه فخذعه بالسيف الخذع تحزيز اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح وخذعه بالسيف ضربه به
فيه انه نهى عن الخذف هو رميك حصاة او نواة تاخذها بين سبابتيك وترمي بها او تتخذ مخذفة من خشب
ثم ترمي بها الحصاة بين ابهامك والسبابة ومنه حديث رمي الجمار عليكم بمثل حصى الخذف اي صغارا ومنه الحديث
لم يترك عيسى عليه السلام الا مدرعة صوف ومخذفة اراد بالمخذفة المقلاع وقد تكرر ذكر الخذف في الحديث
في حديث معاوية قيل له اتذكر الفيل فقال اذكر خذقه يعني روثه هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري وغيرهما
عن معاوية وفيه نظر لان معاوية يصبو عن ذلك فانه ولد بعد الفيل باكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه
حتى يراه وانما الصحيح حديث قباث بن اشيم قيل له انت اكبر ام رسول الله فقال رسول الله اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد
وانا رايت خذق الفيل اخضر محيلا فيه المؤمن اخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة
فيه كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذمة الاذان اي مقطعتها والخذم سرعة القطع وبه سمي السيف مخذما
ومنه حديث عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اقمت فاخذم هكذا اخرجه الزمخشري وقال هو اختيار ابي عبيد ومعناه
الترتيل كانه يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره يرويه بالحاء المهملة ومنه حديث ابي الزناد ان عبد الحميد
وهو امير على العراق بثلثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف اي ضربوا الناس بها في الطريق ومنه حديث عبد
الملك بن عمير بمواسي مخذمة اي قاطعة وحديث جابر فضربناها حتى جعلا يتخذمان الشجرة اي يقطعانها
في حديث النخعي اذا كان الشق والخرق او الخذا في اذن الاضحية فلا باس الخذا في الاذن انكسار واسترخاء واذن

خذوا

خذوا اي مسترخية وفي حديث سعد الاسلمي قال رايت ابا بكر بالخذوات وقد حل سفرة معلقة الخذوات اسم موضع

باب الخاء مع الراء

في حديث سلمان قال له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل شي حتى الخراءة قال اجل
الخراءة بالمد والكسر التخلي والقعود للحاجة قال الخطابي واكثر الرواة يفتحون الخاء وقال الجوهري انها الخراءة بالفتح والمد يقال
خري خراءة مثل كره كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم فيه الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة
الخربة اصلها العيب والمراد بها هاهنا الذي يفر بشي يريد ان ينفرد به ويغلب عليه الجماعة مما لا تجيزه الشريعة
والخارب ايضا سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري ان الخربة الخيانة
والبلية قال الترمذي وقد روي بخزبة فيجوز ان تكون بكسر الخاء وهو الشي الذي يستحيا منه او من الهوان والفضيحة
ويجوز ان يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منهما وفيه من اقتراب الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب
الاخراب ان تترك الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد ما تخربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا
ويدخل فيه ما يعمله المسرفون من تخريب المساكن العامرة بغير ضرورة وانشاء عمارتها وفي حديث بناء المسجد المدينة
كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت الخرب يجوز ان يكون بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف
كنعمة ونعم ويجوز ان يكون بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق وكلمة وكلم وقد روي بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد
به الموضع المحروث للزراعة وفيه انه ساله رجل عن اتيان النساء في ادبارهن فقال له في اي الخربتين او في اي الخرزتين
او في اي الخصفتين يعني في اي الثقبتين والثلثة بمعنى واحد وكلها قد رويت ومنه حديث علي كاني بالحبشي مخرب
على هذه الكعبة يريد مثقوب الاذن يقال مخرب ومخرم وفي حديث المغيرة كانه امة مخربة اي مثقوبة الاذن وتلك
الثقبة هي الخربة وفي حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته ويبخل بالنعل قال يقلدها خرابة يروى بتخفيف الراء
وتشديدها يريد عروة المزادة قال ابو عبيد المعروف في كلام العرب ان عروة المزادة خربة سميت بها لاستدارتها
وكل ثقب مستدير خربة وفي حديث عبد الله ولا سترت الخربة يعني العورة يقال ما فيه خربة اي عيب وفي حديث
سليمان عليه السلام كان ينبت كل يوم في مصلاه شجرة فيسالها ما انت فتقول انا شجرة كذا انبت في ارض كذا انا دواء
من كذا فيامر بها فتقطع ثم تصر ويكتب على الصرة اسمها ودواها فلما كان في اخر ذلك نبتت الينبوته فقال
ما انت فقالت انا الخروبة وسكتت فقال الان اعلم ان الله قد اذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث
ان مات وفيه ذكر الخريبة هي بضم الخاء مصغرة محلة من محال البصرة ينسب اليها خلق كثير في حديث انس
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخربز هو البطيخ بالفارسية فيه كان كتاب فلان
مخربشا اي مشوشا فاسدا الخربشة والخرمشة الافساد والتشويش فيه من تحلى ذهبا او حلى ولده مثل
خربصيصة هي الهنة التي تتراءى في الرمل لها بصيص كانها عين جرادة ومنه الحديث ان نعيم الدنيا اقل واصغر
عند الله من خربصيصة في حديث عمرو بن العاص لما احتضر قال كانما اتنفس من خرت ابرة اي ثقبها وفي حديث
الهجرة فاستاجرا رجلا من بني الديل هاديا خريتا الخريت الماهر الذي يهتدي لاخرات المفازة وهي طرقها الخفية
ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق فيه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخرثي
الخرثي اثاث البيت ومتاعه ومنه حديث عمير مولى ابي اللحم فامر لي بشي من خرثي المتاع فيه الخراج بالضمان يريد
بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان او امة او ملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه
على عيب قديم لم يطلعه البايع عليه او لم يعرفه له فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله
لان المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه ولم يكن له على البايع شي والباء في بالضمان متعلقة بمحذوف
تقديره الخراج مستحق بالضمان اي بسببه ومنه حديث شريح قال لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري
رد الداء بدايه ولك الغلة بالضمان ومنه حديث ابي موسى مثل المؤمن مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها
اي طعم ثمرتها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين وغيرها وفي حديث ابن عباس يتخارج الشريكان واهل
الميراث اي اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركا وهو في يد بعضهم دون بعض فلا باس ان
يتبايعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد اجنبي ان يشتري نصيب احدهم
لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وقد رواه عطا عنه مفسرا قال لا باس ان يتخارج القوم في الشركة
تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير نقدا وهذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج
كل واحد عن ملكه الى صاحبه بالبيع وفي حديث بدر فاخترج تمرات من قرنه اي اخرجها وهو افتعل منه
ومنه الحديث ان ناقة صالح عليه السلام كانت مخترجة يقال اذا خرجت على خلقة الجمل البختي وفي حديث

سويد بن غفلة قال دخلت على علي في يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمرا وصحفة فيها خطيفة وملبنة
يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمرا الخشكار لحمرته كما قيل للباب الحواري
خردل
لبياضه في حديث اهل النار فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل هو المرمي المصروع وقيل المقطع تقطعه كلاليب الصراط
حتى يهوي في النار يقال خردلت اللحم بالدال والذال اي فصلت اعضاه وقطعته ومنه قصيد كعب بن زهير شعر
خردق
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل اي مقطع قطعا في حديث عايشة قالت دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبدا كان يبيع الخريذق وكان لا يزال يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم الخرْيذق المرق فارسي
خرر
معرب اصله خورديك وانشد الفرا قالت سليمى اشتر لنا دقيقا واشتر شحما نتخذ خرْيذقا في حديث
حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا اخر الا قايما خر يخر بالضم والكسر اذا سقط من علو
وخر الما يخر بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا اقع في شيء من تجارتي واموري
الا قمت به منتصبا له وقيل معناه لا اغبن ولا اغبن وفي حديث الوضوء الا خرت خطاياه اي سقطت وذهبت
ويروى جرت بالجيم اي جرت مع ماء الوضوء وفي حديث عمر انه قال للحارث بن عبد الله خررت من يديك اي سقطت
من اجل مكروه يصيب يديك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت عن يدي اي خجلت وسياق
الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك اي من جنايتهما كما يقال لمن وقع في مكروه انما
اصابه ذلك من يده اي من امر سبب يديك اي من خيانتهما عمد وحيث كان العمل باليد اضيف اليه وفي حديث
ابن عباس من ادخل اصبعيه في اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته اراد مثل صوت خرير الكوثر ومنه حديث
قس واذا انا بعين خرارة اي كثيرة الجريان وفيه ذكر الخرار بفتح الخاء وتشديد الراء الاولى موضع قريب الجحفة بعث
خرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه سعد بن ابي وقاص في سرية فيه في صفة التمر هي صمتة الصبي وخرسة
مريم الخرسة ما تطعمه المراة عند ولادها يقال خرست النفسا اي اطعمتها الخرسة ومريم هي ام المسيح عليه السلام
اراد قول الله عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي فاما الخرس بلا هاء فهي الطعام الذي
يدعا اليه عند الولادة ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال افي عرس ام خرس ام اعذار فان كان في واحد
خرش
من ذلك اجاب والا لم يجب في حديث ابي بكر انه افاض وهو يخرش بعيره بمحجنه اي يضربه به ثم يجذبه اليه
يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس ومنه حديث ابي هريرة لو رايت العير تخرش ما بين لابتيها
ما مسسته يعني المدينة وقيل معناه من اخترشت الشيء اذا اخذته وحصلته ويروى بالجيم والسين المهملة وقد
تقدم وقال الحربي اظنه بالجيم والسين المهملة من الجرس الاكل ومنه حديث قيس بن صيفي كان ابو موسى يسمعنا
ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني اهل السواد ومخارشتهم الاخذ منهم على كره والمخرشة والمخرش خشبة يخط بها
الخراز اي ينقش الجلد وتسمى المخط والمخرش والمخراش ايضا عصا معوجة الراس كالصولجان ومنه ضرب راس بمخرش
خرص
فيه ايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله خرصا من نار الخرص بالضم والكسر الحلقة
الصغيرة من الحلي وهو من حلي الاذن قيل هذا كان من قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص بمن
لم يؤد زكاة حليها ومنه الحديث انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المراة تلقي الخرص والخاتم ومنه حديث
عايشة ان جرح سعد برأ فلم يبق منه الا كالخرص اي في قلة ما بقي منه وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه امر
بخرص النخل والكرم خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا وهو
من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك وفاعل ذلك الخارص
وقد تكرر في الحديث وفيه انه كان ياكل العنب خرصا هو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه
هكذا جاء في بعض الروايات والمروي خرطا بالطاء وسيجي وفي حديث علي كنت خرصا اي بي جوع وبرد يقال
خرط
خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخارص اي جايع مقرور فيه انه صلى الله عليه وسلم كان ياكل العنب خرطا
يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه ثم ياخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا منه وفي حديث علي
اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط الخروط الذي يتهور في الامور ويركب
راسه في كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس الخروط الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ويمضي لوجهه
وفي حديث صلاة الخوف فاخترط سيفه اي سله من غمده وهو افتعل من الخرط وفي حديث عمر انه راى في
ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اي ارسل علينا من قولهم خرط دلوه في البير اي ارسله وخرط البازي
خرطم
اذا ارسله من سيره في حديث ابي هريرة وذكر اصحاب الدجال فقال خفافهم مخرطمة اي ذات خراطيم وانوف

يعني

خرع
يعني ان صدورها ورؤسها محددة فيه ان المغيبة ينفق عليها من مال زوجها ما لم يخترع ماله اي ما لم
تقتطعه وتاخذه والاختراع الخيانة وقيل الاختراع الاستهلاك وفي حديث الخدري لو سمع احدكم ضغطة القبر
لخرع اي دهش وضعف وانكسر ومنه حديث ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع لقلتها ويروى بالجيم
والزاي وهو الخوف قال ثعلب انما هو بالخاء والراء وفي حديث يحيى بن ابي كثير لا يجزي في الصدقة الخرع هو الفصيل
خرف
الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع فيه عايد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح
وهو الحايط من النخيل اي ان العايد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها وقيل المخارف جمع مخرفة وهي
سكة بين صفين من نخل يخترف من ايهما شاء اي يجتني وقيل المخرفة الطريق اي انه على طريق تؤدي الطريق تؤديه الى الجنة
ومنه حديث عمر تركتم على مثل مخرفة النعم اي طرقها التي تمهدها باخفافها ومن الاول حديث ابي طلحة ان لي مخرفا واني قد
جعلته صدقة اي بستانا من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب ومنه حديث ابي قتادة فابتعت به مخرفا
اي حايط نخل يخرف منه الرطب وفي حديث اخر عايد المريض في خرافة الجنة اي في اجتناء ثمرها يقال خرفت النخلة
اخرفها خرفا وخرافا وفي حديث اخر عايد المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك وفي
حديث اخر عايد المريض له خريف في الجنة اي مخروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث ابي عمرة النخلة خرفة
الصايم اي ثمرته التي ياكلها ونسبها الى الصايم لانه يستحب الافطار عليه وفيه انه اخذ مخرفا فاتى عذقا المخرف بالكسر
ما يجنى فيه الثمر وفيه ان الشجر ابعد من الخارف هو الذي يخرف الثمر اي يجتنيه وفيه فقراء امتي يدخلون الجنة قبل
اغنيائهم باربعين خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به اربعين سنة لان
الخريف لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة ومنه الحديث ان اهل
النار يدعون مالكا اربعين خريفا والحديث الاخر ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف اي مسافة تقطع ما بين
الخريف الى الخريف وفي حديث سلمة بن الاكوع ورجزه لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا رغيف لكن غذاها اللبن الخريف
قال الازهري اللبن يكون في الخريف ادسم وقال الهروي الرواية اللبن الخريف فيشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف
على الاستعارة يريد الطري الحديث العهد بالحلب وفي حديث عمر اذا رايت قوما خرفوا حايطهم اي اقاموا فيه وقت
اختراف الثمار وهو الخريف كقولك صافوا وشتوا اذا اقاموا في الصيف والشتا فاما اخرف واصاف واشتا فمعناه
انه دخل في هذه الاوقات وفي حديث الجارود قلت يا رسول الله ذود ناتي عليهن في خرف فنستمتع من ظهورهن وقد
علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة المومن حرق النار قيل معنى قوله في خرف اي في وقت خروجهن الى الخريف وفي
حديث المسيح عليه السلام انما ابعثكم كالكباش تلتقطون خرفان بني اسرايل اراد بالكباش الكبار والعلما وبالخرفان الشبان
والجهال وفي حديث عايشة قال لها حدثيني قالت ما احدثك حديث خرافة خرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن
فكان يحدث بما راى فكذبوه وقالوا احديث خرافة واجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستملح
خرفج
ويتعجب منه ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خرافة حق والله اعلم في حديث ابي هريرة انه كره
خرق
السراويل المخرفجة هي الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور القدمين ومنه عيش مخرفج فيه انه نهى ان يضحى بشرقا
او خرقا الخرقا التي في اذنها ثقب مستدير والخرق الشق ومنه الحديث في صفة البقرة وال عمران كانهما خرقان من
طير صواف هكذا جاء في حديث النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من الخرق اي ما انخرق من الشيء وبان منه
وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة من الجراد وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاي من الحزقة وهي
الجماعة من الناس والطير وغيرهما ومنه حديث مريم عليها السلام فجات خرقة من جراد فاصطادت وشوته وفيه
الرفق يمن والخرق شوم الخرق بالضم الجهل والحمق وقد خرق يخرق خرقا فهو اخرق والخرق بالضم
الاسم ومنه الحديث تعين ضايعا او تصنع لاخرق اي جاهل بما يجب ان يعلمه ولم يكن في يديه صنعة
يكتسب بها ومنه حديث جابر فكرهت ان اجيهن بخرقا مثلهن اي حمقا جاهلة وهي تانيث الاخرق وفي حديث
تزويج فاطمة فلما اصبح دعاها فجات خرقة من الحيا اي خجلة مدهوشة من الخرق التحير وروي انها اتته
تعثر في مرطها من الخجل ومنه حديث مكحول فوقع فخرق اراد انه وقع ميتا وفي حديث علي البرق مخاريق
الملايكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا اراد انها الة تزجر بها الملايكة
السحاب ومنه الحديث ان ايمن وفتية معها حلوا ازرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها فراهم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وام ايمن تقول استغفر لهم فبلاي ما استغفر
لهم وفي حديث ابن عباس عمامة مخرقانية كانه لواها ثم كورها كما يفعله اهل الرساتيق هكذا جاء في رواية وقد

خرم

وقد رويت بالحاء المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك فيه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقة
خرما أصل الخرم الثقب والشق والاخرم المشقوق الاذن والذي قطعت وترة انفه او طرفه شيا لا يبلغ الجدع وقد
انخرم ثقبه اي انشق فاذا لم ينشق فهو اخزم والانثى خرما ومنه الحديث كره ان يضحي بالمخرمة الاذن قيل
اراد المقطوعة الاذن تسمية للشيء باصله او لان المخرمة من ابنية المبالغة كان فيها خروما وشقوقا كثيرة
وفي حديث زيد بن ارقم في المخرمات الثلث من الانف الدية في كل واحد منها ثلثها المخرمات جمع خرمة وهي
بمنزلة الاسم فكانه اراد بالمخرمات المخرومات وهي الحجب الثلاثة في الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث
الوترة يعني ان الدية تتعلق بهذه الحجب الثلثه وفي حديث سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر في صلاته قال
ما خرمت من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا اي تركت ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اي لم ادع وقد
تكرر في الحديث وفيه يريد ان يتخرم ذلك القرن القرن اهل كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضاوه وفي حديث
ابن الحنفية كدت ان اكون السواد المخترم يقال اخترمهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستاصلهم وفيه ذكر خريم
هو مصغر ثنية بين المدينة والروحا كان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من بدر وفي حديث
الهجرة مرا بابي اوس الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق

خرنب

المخارم جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل او الرمل وقيل هو منقطع انف الجبل في قصة محمد بن ابي بكر
الصديق ذكر خرنبا هي بفتح الخاء وسكون الراء وفتح النون وبالباء الموحدة وهو موضع من ارض مصر

خزر

باب الخاء مع الزاي

في حديث عتبان انه حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيرة تصنع
له الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل
هي حسا من دقيق فهو حريرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة وفي حديث حذيفة كاني بهم خنس الانوف خزر
العيون الخزر بالتحريك ضيق العين وصغرها ورجل اخزر وقوم خزر وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة
نوح عليه السلام قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة هو سكانها ويقال له خيزرانه
وكل غصن متثن فهو خيزران ومنه شعر الفرزدق في علي بن الحسين زين العابدين في كفه خيزران ريحه عبق

خزز

من كف اروع في عرنينه شمم في حديث علي انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه الخز المعروف اولا ثياب تنسج
من صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين
وان اريد بالخز النوع الاخر وهو المعروف الان فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث الاخر

خزع

قوم يستحلون الخز والحرير فيه ان كعب بن الاشرف عاهد النبي ان لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه
هجاوه له فامر بقتله الخزع القطع وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه والهاء في منه للنبي صلى الله عليه
وسلم اي نال منه بهجايه ويجوز ان يكون لكعب ويكون المعنى ان هجاه اياه قطع منه عهده وذمته وفي حديث
انس في الاضحية فتوزعوها وتخزعوها اي فرقوها وبه سميت القبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة وتخزعنا الشي بيننا

خزق

اي قسمناه قطعا في حديث عدي قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا
تاكل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق ومنه حديث الحسن لا تاكل من صيد
المعراض الا ان يخزق وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجر خزقتهم بالنبل اي اصبتهم بها

خزل

في حديث الانصار وقد دفت منكم دافة منكم يريدون ان يختزلونا من اصلنا اي يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين
ومنه الحديث الاخر ارادوا ان يختزلوه دوننا اي ينفردوا به ومنه حديث احد انخزل عبد الله بن ابي من ذلك

خزم

اي انفرد وفي حديث فصل الذي مشى فخزل اي تفكك في مشيه ومنه مشية الخيزلى فيه لا خزام ولا زمام
في الاسلام الخزام جمع خزامه وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي منخري البعير كانت بنو اسرائيل تخزم انوفها وتخرق تراقيها
ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه الله عن هذه الامه اي لا يفعل الخزم في الاسلام ومنه الحديث ود ابو بكر انه
وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا وانه خزم انفه بخزامه ومنه حديث ابي الدردا اقرا عليهم السلام ومرهم
ان يعطوا القران بخزايمهم هي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القران والقا الازمة اليه ودخول الباء في خزايمهم
مع كون اعطى يتعدى الى مفعولين كدخولها في قوله اعطى بيده اذا انقاد وكل شي امر الى من اطاعه وعنا له وفيها
بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد وقيل الباء زايدة وهو يتعدى الى مفعول واحد
ويكون المعنى ان يأخذوا القران بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامته والاول الوجه وفي حديث حذيفة ان الله
يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك شجر يتخذ من لحايه الحبال وبالمدينة سوق يقال له سوق

الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعة وصانعها كقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ

خزا

من الخزم في حديث وفد عبد القيس مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندامى خزايا جمع خزيان وهو المستحيي يقال خزي يخزى
خزاية اي استحيا فهو خزيان وامراة خزيا وخزي يخزي خزيا ذل وهان ومنه الدعا اللهم احشرنا غير خزايا ولا نادمين والحديث
الاخر ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخزية اي بجريمة يستحيا منها هكذا جا في رواية ومنه حديث الشعبي فاصابتنا
خزية لم نكن فيها بررة ولا فجرة اقويا اي خصلة استحيينا منها وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا
تخزوا الحور العين اي لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم في الجهاد وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية
ومنه حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه الله اي قهره يقال منه خزاه يخزوه وقد تكرر ذكر الخزي والخزاية في الحديث

خسا

باب الخاء مع السين

فيه فخسات الكلب اي طردته وابعدته والخاسي المبعد ومنه قوله تعالى قال اخسوا

خس

فيها ولا تكلمون يقال خساته فخسي وخسا وانخسا ويكون الخاسي بمعنى الصاغر القمي في حديث عايشة ان فتاة لها دخلت
عليها فقالت ان ابي زوجني من ابن اخيه واراد ان يرفع بي خسيسته الخسيس الدني والخسيسة والخساسة الحالة التي يكون
عليها الخسيس يقال رفعت خسيسته ومن خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته ومنه حديث الاحنف ان لم ترفع

خسف

خسيستنا فيه ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل له وخسف على
ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل
هذا الحديث فتغليبا للقمر لتذكيره على تانيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعارضة ايضا فانه قد جات في
رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في
معنى ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف مطاوع خسفته فانخسف وفي حديث علي من ترك الجهاد البسه الله الذلة
وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس الدابة على غير علف ثم استعير فوضع موضع الهوان وسيم كلف
والزم وفي حديث عمر ان العباس ساله عن الشعر فقال امرو القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور
اصح بصر اي انبطها واغزرها لهم من قولهم خسف البير اذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير يريد انه ذلل لهم الطريق اليه
وبصرهم بمعانيه وفنن انواعه وقصده فاحتذى الشعرا على مثاله فاستعار العين لذلك ومنه حديث الحجاج قال لرجل
بعثه يحفر بيرا اخسفت ام اوشلت اي اطلعت ماء غزيرا ام قليلا فيه ما ادري كم حدثني ابي عن رسول الله صلى الله

خسا

خشب

عليه وسلم اخسا ام زكا يعني فردا او زوجا

باب الخاء مع الشين

فيه ان جبريل عليه السلام قال له
ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر
وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ ومنه الحديث الاخر لا تزول مكة حتى يزول
اخشباها ومنه حديث وفد مذحج على حراجيج كانها اخاشب جمع اخشب وفي حديث عمر اخشوشبوا وتمعددوا
اخشوشب الرجل اذا كان صلبا خشنا في دينه وملبسه ومطعمه وجميع احواله ويروى بالجيم وبالخاء المعجمة
والنون يريد عيشوا عيش العرب الاول ولا تعودوا انفسكم الترفه فيقعد بكم عن الغزو وفي حديث المنافقين خشب
بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون بالليل كانهم خشب مطرحة لا يصلون فيه ومنه قوله تعالى كانهم خشب مسندة
وتضم الشين وتسكن تخفيفا وفيه ذكر خشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي
ويقال له ذو خشب وفي حديث سلمان قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي الخشب الخشبان قد انكر
هذا الحديث لان كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء وانما الخشبان جمع خشب كحمل وحملان قال كانهم بجنوب القاع خشبان
ولا مزيد على ما يساعد في ثبوته الرواية والقياس وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي خلف الخشبية هم اصحاب المختار بن
ابي عبيدة يقال لضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب والوجه الاول لان صلب

خشخش

زيد بعد ابن عمر بكثير فيه انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة

خشر

حركة لها صوت كصوت السلاح فيه اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير الخشارة الردي من كل شي

خشرم

فيه لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه الخشرم ماوى النحل والزنابير وقد

خشش

يطلق عليها انفسها والدبر النحل فيه ان امراة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض اي هوامها
وحشراتها وفي رواية من خشيشها وهو بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم وقيل انما هو
خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحذف او خشيش من غير حذف ومنه حديث العصفور لم ينتفع بي ولم يدعني
اختش من الارض اي اكل من خشاشها ومنه حديث ابن الزبير ومعاوية هو اقل في انفسنا من خشاشة وفي حديث
الحديبية انه اهدى في عمرتها جملا كان لابي جهل في انفه خشاش من ذهب الخشاش عويد يجعل في انف البعير

يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده ومنه حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذي جعل في
انفه الخشاش مشتق من خش في الارض اذا دخل فيه لانه يدخل في انف البعير ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله
اي ادخلوا وحديث عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشي حتى خش فيهم وفي حديث عايشة ووصفت اباها فقالت
خشاش المراة والمخبر اي انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش وخشاش اذا كان حاد الراس ماضيا لطيف المدخل
ومنه الحديث وعليه خشاشتان اي بردتان ان كانت الرواية بالتخفيف فيريد خفتها ولطفها وان كانت بالتشديد
فيريد به حركتهما كانهما كانتا مصقولتين كالثياب الجدد المصقولة وفي حديث عمر قال له رجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت
خششاه هو العظم الناتي خلف الاذن وهمزته منقلبة عن الف التانيث ووزنها فعلا كقوبا وهو وزن قليل في العربية

خشع فيه كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض الخشعة اكمة لاطية بالارض والجمع خشع وهو ما غلبت
عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالخاء والفاء وقد تقدمت وفي حديث جابر انه اقبل علينا
فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي خشينا وخضعنا والخشوع في الصوت والبصر والخضوع في البدن
هكذا جاء في كتاب ابي موسى والذي جاء في كتاب مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع
الفزع والخوف

خشف فيه قال لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك الخشفة بالسكون
الحس والحركة وقيل هي الصوت والخشفة بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف ومنه حديث ابي هريرة
فسمعت امي خشف قدمي وفي حديث الكعبة انما كانت خشفة على الماء فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة
واحدة الخشف وهي حجارة تنبت في الارض نباتا وتروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء وفي حديث معوية ان سهم
ابن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة فامنه عبد الله بن عامر فكتب اليه معاوية لو كنت قتلته كانت ذمة
خاشفت فيها اي سارعت الى اخفارها يقال خاشف الى الشر اذا بادر اليه يريد لم يكن في قتلك اياه الا ان
يقال قد اخفر ذمته

خشم فيه لقي الله تعالى وهو اخشم الاخشم الذي لا يجد ريح الشيء وهو الخشام ومنه حديث عمر انه مر بجارية
وليدة انت بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من الخيشوم اي يمسح مخاطه

خشن في حديث الخروج الى احد فاذا كتيبة خشناء اي كثيرة السلاح خشنته والخشوشن الشيء مبالغة في خشونته واخشوشن
اذا لبس الخشن ومنه حديث ابن عمر اخشوشنوا في احدى رواياته وحديثه الاخر انه قال لابن عباس شنشنة من اخشن
اي حجر من جبل والجبال توصف بالخشونة ومنه الحديث اخيشن في ذات الله هو تصغير الاخشن للخشن وفي حديث
ظبيان دبنوا خشانة الخشانة ما خشن من الارض

خشا في حديث عمر قال له ابن عباس لقد اكثرت من الدعاء بالموت حتى
خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله خشيت هاهنا بمعنى رجوت وفي حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم موته
دافع الناس وخاشى بهم اي ابقى عليهم وحذر فانحاز خاشى فاعل من الخشية يقال خاشيت فلانا اي تاركته

باب الخاء مع الصاد

خصب فيه ذكر الخصب مكررا في غير موضع وهو ضد الجدب اخصبت الارض واخصب
القوم ومكان مخصب وخصيب وفي حديث وفد عبد القيس قبلنا من وفادتنا وانما كانت عندنا خصبة نعلفها
ابلنا وحميرنا الخصبة الدقل وجمعها خصاب وقيل النخلة الكثيرة الحمل

خصر فيه انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة
له المخصرة ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة او قضيب وقد يتكي عليه ومنه الحديث
المختصرون يوم القيمة على وجوههم النور وفي رواية المتخصرون اراد انهم ياتون ومعهم نور لهم صالحة يتكون عليها
ومنه الحديث فاذا اسلموا فاسلهم قضبهم الثلثة التي اذا تخصروا بها سجد لهم اي كانوا اذا امسكوها بايديهم
سجد لهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا ظهروا للناس والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر ومنه حديث
علي وذكر عمر قال واختصر عنزته العنزة شبه العكازة وفيه انه نهى عن ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو من المخصرة
وهو ان ياخذ بيده عصا يتكي عليها وقيل معناه ان يقرا من اخر السورة اية او ايتين ولا يقرا السورة بتمامها في فرضه
هكذا رواه ابن سيرين عن ابي هريرة ورواه غيره مختصرا اي يصلي وهو واضع يديه على خصره وكذلك التخصر
ومنه الحديث انه نهى عن اختصار السجدة قيل اراد ان يختصر الايات التي فيها السجدة في الصلاة فيسجد فيها
وقيل اراد ان يقرا السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومنه الحديث الاختصار في الصلاة
راحة اهل النار اي انه فعل اليهود في صلاتهم وهم اهل النار ليس على اهل النار الذين هم خالدون فيها راحة
ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلاة العيد فخرج مخاصرا مروان المخاصرة ان ياخذ الرجل بيد رجل اخر
يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه ومنه الحديث فاصابتني خاصرة اي وجع في خاصرتي وقيل
انه وجع في الكليتين وفيه ان نعله صلى الله عليه وسلم كانت مخصرة اي قطع خصراها حتى صارا مستدقين

ورجل

ورجل مخصر دقيق الخصر وقيل المخصرة التي لها خصران

خصص فيه انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له الخص
بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص واخصاص سمي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج والانقاب ومنه
الحديث ان اعرابيا اتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فالقم عينه خصاصة الباب اي فرجته وفي حديث فضالة كان
يخر رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة اي الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة الى الشيء وفيه بادروا
بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يريد حادثة الموت التي تخص كل احد وهي تصغير خاصة
وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكماش
في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تانيث الست اشارة الى انها مصايب ودواه ومنه حديث ام سليم
وخويصتك انس اي الذي يختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يومئذ

خصف فيه انه كان يصلي فاقبل رجل في بصره
سوء فمر ببير عليها خصفة فوقع فيها الخصفة بالتحريك واحدة الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء لانه شيء منسوج
من الخوص ومنه الحديث كان له خصفة يحجزها ويصلي عليها والحديث الاخر انه كان مضطجعا على خصفة
وتجمع على الخصاف ايضا ومنه الحديث ان تبعا كسى البيت المسوح فانتفض البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه
الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع قيل اراد بالخصف هاهنا الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف المنسوج من الخوص
وفيه وهو قاعد يخصف نعله اي كان يخرزها من الخصف الضم والجمع ومنه الحديث في ذكر علي خاصف النعل ومنه
حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
اي في الجنة حيث خصف ادم وحوا عليهما من ورق الجنة وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف
النشير المئزر وقوله ولا يخصف اي لا يضع يده على فرجه

خصل في حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة
قال انا بها الخصلة المرة من الخصل وهي الغلبة في النضال والقرطسة في الرمي واصل الخصل القطع لان المتراهنين
يقطعون امرهم على شيء معلوم والخصل ايضا الخطر الذي يخاطر عليه وتخاصل القوم تراهنوا في الرمي وتجمع ايضا
على خصال وفيه كانت فيه خصلة من خصال النفاق اي شعبة من شعبه وجزء منه او حالة من حالاته
وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج جعلتك لاذا منطوي الخصيلة هي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحم في عصبة
خصيلة وجمعها خصايل

خصم فيه قالت له ام سلمة مالي اراك ساهم الوجه امن علة قال لا ولكن السبعة
الدنانير التي اتينا امس بها نسيتها في خصم الفراش فبت ولم اقسمها خصم كل شيء طرفه وجانبه ومنه حديث سهل
ابن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا امر لا يسد منه خصم الا انفتح علينا منه خصم اخر اراد الاخبار
عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيا اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق

باب الخاء مع الضاد

خضب فيه بكى حتى خضب دمعه الحصا اي بلها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون
اراد المبالغة في البكاء حتى احمر معه فخضب الحصا وفيه انه قال في مرضه التي مات فيه اجلسوني في مخضب فاغسلوني
المخضب بالكسر شبه المركن وهي اجانة تغسل فيها الثياب

خضخض في حديث ابن عباس سئل عن الخضخضة فقال هو خير
من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة الاستمنا وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة
التحريك

خضد في اسلام عروة بن مسعود ثم قالوا السفر وخضده اي تعبه وما اصابه من الاعيا واصل الخضد
كسر الشيء اللين من غير ابانة له وقد يكون الخضد بمعنى القطع ومنه حديث الدعا تقطع بهم دابرهم وتخضد
به شوكتهم ومنه حديث علي حرامها عند اقوام بمنزلة السدر المخضود اي الذي قطع شوكه ومنه حديث
ظبيان يرشحون خضيدها اي يصلحونه ويقومون بامره والخضيد فعيل بمعنى مفعول وفي حديث امية
ابن ابي الصلت بالنعم محفود وبالذنب مخضود يريد به هاهنا انه منقطع الحجة كانه منكسر ومنه حديث
الاحنف حين ذكر الكوفة فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم بطراوتها لم يصبها ذبول ولا انعصار
لانها تحمل في الانهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على ان الفعل لها يقال خضدت الثمرة
تخضد خضدا اذا غبت اياما فضمرت وانزوت وفي حديث معاوية انه راى رجلا يجيد الاكل فقال انه
لمخضد المخضد شدة الاكل وسرعته ومخضد مفعل منه كانه الة الاكل ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه
قال لعمرو بن العاص انا ابن عمك وهذا المخضد اي ياكل بجفاء وسرعة

خضر فيه ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي
ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا ياتي الا بخير وانما مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا
او يلم الا اكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا اشتدت خاصرتها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وانما هذا المال حلو خضر ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا حديث

يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لايكاد يفهم منه الغرض الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط
حبطا وقد تقدم في الحاء ويلم يقرب اي يدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها
وجيدها وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا ضرب في هذا الحديث مثلين احدهما للتفريط في جمع الدنيا
والمنع من حقها والاخر للمقتصد في اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه
مثل للمفرط الذي ياخذ من الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها
اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق امعاوها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك
الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك في الاخرة بدخول النار وفي الدنيا باذى الناس له وحسدهم
اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله الا اكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها
التي ينبتها الربيع بتوالي امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها حيث
لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمريها فضرب اكلة الخضر من المواشي
مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما نجت اكلة
الخضر الا تراه قال اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت
مستقبلة عين الشمس تستمري بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها تمتلي
بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك واراد بزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وبركات
الارض نماوها وما يخرج منها من النبات ومنه الحديث ان الدنيا حلوة خضرة اي غضة ناعمة طرية ومنه حديث
عمر اغزوا والغزو حلو خضر اي طري محبوب لما ينزل الله من النصر وتسهيل الغنايم وفي حديث علي اللهم سلط
عليهم بني ثقيف الذيال يلبس فروتها وياكل خضرتها اي هنيها فشبهه بالخضر الغض الناعم ومنه حديث القبر
يملا عليه خضرا اي نعما غضة وفيه تجنبوا من خضرايكم ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث وما
اشبهها وفيه انه نهى عن المخاضرة هي بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها ومنه حديث اشتراط المشتري على البايع
انه ليس مخضار المخضار ان ينتثر البسر وهو اخضر وفي حديث مجاهد ليس في الخضراوات صدقة يعني الفاكهة
والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة نحو صحرا
وخنفسا وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضر لا تريد لونها
ومنه الحديث اتي ببدر فيه خضرات بكسر الضاد اي بقول واحدها خضرة وفيه اياكم وخضراء الدمن جاء في الحديث
انها المراة الحسنا في منبت السو ضرب الشجرة التي تنبت في المزبلة فتجي خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قذر مثلا للمراة
الجميلة الوجه اللئيمة المنصب وفي حديث الفتح مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته الخضراء يقال كتيبة خضراء
اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد ومنه حديث الحارث بن الحكم انه تزوج
امراة فراها خضراء فطلقها اي سوداء وفي حديث الفتح ابيدت خضراء قريش اي دهماوهم وسوادهم ومنه الحديث الاخر
فابيدوا خضراهم وفي الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر الخضراء السماء والغبراء الارض
وفيه من خضر له في شي فليلزمه اي بورك له فيه ورزق منه وحقيقته ان تجعل حالته خضراء ومنه الحديث
اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له في اللبن والطين حتى يبني وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان اخضر الشمط كانت

خضرم

الشعرات التي شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروح فيه انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة هي التي
قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخضرموا من
غير الموضع الذي يخضرم منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشي بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهي
بين الوافرة والناقصة وقيل هي المنتوجة من النجايب والعكاظات ومنه قيل لكل من ادرك الجاهلية والاسلام
مخضرم لانه ادرك الخضرمتين ومنه الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسبقت نعمهم فادعوا انهم مسلمون وانهم

خضع

خضرموا خضرمة الاسلام فيه انه نهى ان يخضع الرجل لغير امراته اي يلين لها في القول بما يطمعها منه والخضوع
الانقياد والمطاوعة ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون لازما ومتعديا
لحديث عمر ان رجلا مر في زمانه برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا فضربه حتى شجه فاهدره عمر اي لينا
بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما في الاخر وفي حديث استراق السمع خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع
يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع وفي

خضل

رواية خضعا لقوله جمع خاضع وفي حديث الزبير انه كان اخضع اي فيه انحنا فيه انه خطب الانصار

فبكوا

خضم

فبكوا حتى اخضلوا لحاهم اي بلوها بالدموع يقال خضل واخضل اذا ندي واخضلته انا ومنه حديث عمر لما انشده الاعرابي
يا عمر الخير جزيت الجنة الابيات بكى عمر حتى اخضلت لحيته وحديث النجاشي بكى حتى اخضل لحيته وحديث ام سليم
خضلي قنازعك اي نديها بالماء والدهن ليذهب شعثه والقنازع خصل الشعر وفي حديث قس مخضوضلة اغصانها
هو مفعوعلة منه للمبالغة وفي حديث الحجاج قالت له امراة تزوجني هذا على ان يعطيني خضلا نبيلا يعني لولوا صافيا
جيدا الواحدة خضلة والنبيل الكبير يقال درة خضلة في حديث علي فقام اليه بنو امية يخضمون مال الله خضم الابل نبتة
الربيع الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم بادناها خضم يخضم خضما ومنه حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما
وحديث ابي هريرة انه مر بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا اخضموا فسنقضم وفي حديث المغيرة
بيس لعمر الله زوج المراة المسلمة خضمة حطمة اي شديد الخضم وهو من ابنية المبالغة وفي حديث ام سلمة الدنانير
السبعة نسيتها في خضم الفراش اي جانبه حكاها ابو موسى عن صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم

خطا

وفي حديث كعب بن مالك وذكر الجمعة في نقيع الخضمات هو موضع بنواحي المدينة

باب الخاء مع الطاء

فيه قتيل الخطا ديته كذا وكذا قيل الخطا ضد العمد وهو ان يقتل انسانا بفعلك من غير ان تقصد قتله
او لا تقصد ضربه بما قتلته به قد تكرر ذكر الخطا والخطيئة في الحديث يقال خطى في دينه خطا اذا اثم فيه والخطي
الذنب والاثم واخطا يخطي اذا سلك سبيل الخطا عمدا وسهوا ويقال خطى بمعنى اخطا ايضا وقيل خطى اذا تعمد واخطا
اذا لم يتعمد ويقال لمن اراد شيا ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطا ومنه حديث الدجال انه تلده امه فتحمل
النسا بالخطايين يقال رجل خطا اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من ابنية المبالغة ومعنى يحملن النساء

اي بالكفرة والعصاة الذين يكونون تبعا للدجال ٥٢

على لغة من يقول اكلوني البراغيث ومنه قول الشاعر يحوران يعصرن السليط اقاربه ومنه حديث ابن عباس انه
سيل عن رجل جعل امر امراته بيدها فقالت انت طالق ثلثا فقال خطا الله نوها الا طلقت نفسها يقال لمن طلب
حاجة فلم ينجح اخطا الله نوها اراد جعل الله مخطيا لها لا يصيبها مطره ويروى خطا الله نوها بلا همز ويكون من
خطط وسيجي في موضعه ويجوز ان يكون من خطى الله عنك السو اي جعله يتخطاك يريد يتعداها فلا يمطرها
ويكون من باب المعتل اللام ومنه حديث عثمان انه قال لامراة ملكت امرها فطلقت زوجها ان الله خطا نوها
اي لم تنجح في فعلها ولم تصب ما ارادت من الخلاص وفي حديث ابن عمر انهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا
لصاحبها كل خاطية من نبلهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطية هاهنا بمعنى المخطئة وفي حديث الكسوف فاخطا

خطب

بدرع حتى ادرك بردايه اي غلط يقال لمن اراد شيا ففعل غيره اخطا كما يقال لمن قصد ذلك كانه في استعجاله غلط
فاخذ درع بعض نسايه عوض ردايه ويروى خطا من الخطو المشي والاول اكثر فيه نهى ان يخطب الرجل على
خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المراة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فاما
ان لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن احدهما الى الاخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي تقول منه خطب
يخطب خطبة بالكسر فهو خاطب والاسم منه الخطبة ايضا فاما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام ومنه الحديث
انه لحري ان خطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان فخطبه واخطبه اي اجابه وفيه
قال ما خطبك اي ما شانك وحالك وقد تكرر في الحديث والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشان والحال
ومنه قولهم جل الخطب اي عظم الامر والشان ومنه حديث عمر وقد افطروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب
يسير وفي حديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملامح
وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة تقول خطب يخطب

خطر

خطبة بالضم فهو خاطب وخطيب اراد انت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع
على الفتن في حديث الاستسقا والله ما يخطر لنا جمل اي ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب يقال خطر
البعير بذنبه يخطر اذا رفعه وحطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه حديث عبد الملك لما قتل عمرو
ابن سعيد والله لقد قتلته وانه لاعز من جلدة ما بين عيني ولكن لا يخطر فحلان في شول ومنه حديث مرحب
فخرج يخطر بسيفه اي يهزه معجبا بسيفه متعرضا للمبارزة او انه كان يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب
وسيفه في يده يعني كان يخطر وسيفه معه والباء للملابسة ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطارة كالجمل
الفنيق شبه رميها بخطران الجمل وفي حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة ومنه
حديث ابن عباس قام نبي الله يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين وفيه الا هل مشمر للجنة فان
الجنة لا خطر لها اي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشي وعدله ولا يقال الا

في الشي الذي له قدر ومزية ومنه الحديث الا رجل يخاطر بنفسه وماله اي يلقيهما في الهلكة بالجهاد ومنه حديث عمر
في قسمة وادي القرى فكان لعثمان منه خطر ولعبد الرحمن خطر اي حظ ونصيب ومنه حديث النعمان بن مقرن قال يوم
نهاوند ان هاولاي يعني المجوس قد اخطروا لكم رثة ومتاعا واخطرتم لهم الاسلام فنافحوا عن دينكم الرثة ردي المتاع المعنى انهم قد
شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم وجعلتم رهنكم دينكم اراد انهم لم يعرضوا للهلاك الا متاعا يهون عليهم وانتم
عرضتم لهم اعظم الاشيا قدرا وهو الاسلام وفي حديث علي انه اشار الى عمار وقال جروا له الخطير ما انجر وفي رواية ما جره لكم
الخطير الحبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب الى اخطار

خطرف

النفس واشراطها في الحرب اي اصبروا لعمار ما صبر لكم في حديث موسى والخضر عليهما السلام وان الانذار والتخطرف من الاقحام
والتكلف تخطرف الشي اذا جاوزه وتعداه وقال الجوهري خطرف البعير في سيره بالظا المعجمة لغة في خذرف اذا اسرع ووسع

خطط

الخطو في حديث معاوية بن الحكم انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق خطه
علم مثل علمه وفي رواية فمن وافق خطه فذاك قال ابن عباس الخط الذي يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس ياتي صاحب
الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم ياتي الارض الرخوة
فيخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للتفاول ابني عيان
اسرعا البيان فان بقي خطان فهما علامة النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة وقال الحربي الخط هو ان يخط
ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير او نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قلت الخط المشار اليه علم معروف
وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه اوضاع واصطلاح واسام وعمل كثير ويستخرجون به
الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن انيس ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا
بطعام قليل فجعلت اخطط ليشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اخط في الطعام اريه اني اكل ولست باكل وفي حديث
قيلة ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة اي اذا نزلت به امر مشكل فصله برايه الخطة الحال والامر والخطب ومنه حديث الحديبية
لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها وفي حديثها ايضا انه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها
اي امرا واضحا في الهدى والاستقامة وفيه انه ورث النسا خططهن دون الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهي الارض
يختطها الانسان لنفسه بان يعلم عليها علامة ويخط عليها خطا ليعلم انه قد اختارها وبها سميت خطط الكوفة والبصرة
ومعنى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى نسا منهن ام عبد خططا يسكنها بالمدينة شبه القطايع لا حظ للرجال
فيها وفي حديث ام زرع واخذ خطيا الخطي بالفتح الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لانها تحمل اليه
وتثقف به وفيه انه نام حتى سمع غطيطه او خطيطه الخطيط قريب من الغطيط وهو صوت النايم والخاء والغين
متقاربتان وفي حديث ابن عباس خطا الله نوءها هكذا جاء في رواية وفسرته من الخطيطة وهي الارض التي لم تمطر بين ارضين
ممطورتين ومنه حديث ابي ذر نرعى الخطايط ونرد المطايط وفي حديث ابن عمر في صفة الارض الخامسة حيات كسلاسل

خطف

الرمل وكالخطايط بين الشقايق الخطايط الطرايق واحدتها خطيطة فيه لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السما في الصلاة
او لتخطفن ابصارهم الخطف استلاب الشي واخذه بسرعة يقال خطف الشي يخطفه واختطفه يختطفه ويقال خطف
يخطف وهو قليل ومنه حديث احد ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا اي تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة في الهلاك
ومنه حديث الجن يختطفون السمع اي يسترقونه ويستلبونه وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن المجثمة والخطفة
يريد ما اختطف الذيب من اعضا الشاة وهي حية لان كل ما ابين من حي فهو ميت والمراد ما يقطع من اعضاء الشاة وذلك
انه لما قدم المدينة راى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم وياكلونها والخطفة المرة الواحدة فسمي بها العضو المختطف
وفي حديث الرضاعة لا تحرم الخطفة والخطفتان اي الرضعة القليلة ياخذها الصبي من الثدي بسرعة وفي حديث علي
فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة الخطيفة لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة ومنه حديث انس
ان ام سليم كان عندها شعير فجشته وجعلته خطيفة للنبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث علي نفقتك ريا وسمعة
للخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بضم الخاء على انه جمع خاطف وتشبيها بالخطاف وهي
الحديدة المعوجة كالكلوب يختطف بها الشي وتجمع على خطاطيف ومنه حديث القيمة فيه خطاطيف وكلاليب

خطل

وفي حديث ابن مسعود لان اكون نفضت يدي من قبور بني احب من ان يقع من بيض الخطاف فينكسر الخطاف الطاير
المعروف قال ذلك شفقة ورحمة في خطبة علي فركبهم الزلل وتزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وقد

خطم

خطل في كلامه واخطل فيه تخرج الدابة ومعها عصى موسى وخاتم سليمان فتجلي وجه المومن بالعصى وتخطم
وجه الكافر بالخاتم اي تسمه بها من خطمت البعير اذا كويته خطا من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة

الخطام

الخطام ومنه حديث حذيفة تاتي الدابة المومن فتسلم عليه وتاتي الكافر فتخطمه ومنه حديث لقيط في قيام الساعة
والعرض على الله واما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الاسود اي يصيب خطمه وهو انفه يعني تصيبه فتجعل له اثرا مثل اثر
الخطام فترده بصغر والحمم الفحم وفي حديث الزكاة فخطم لهم اخرى دونها اي وضع الخطام في راسها والقاه اليه ليقودها
به خطام البعير ان يوخذ حبل من شعر او ليف فيجعل في احد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة
ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه واما الذي يجعل في الانف دقيقا فهو الخزام وفي حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد
سبعين الفا هم خيار من تنحت عن خطمه المدر اي ينشق عن وجهه الارض واصل الخطم في السباع مقاديم انوفها
وافواهها فاستعارها للناس ومنه قصيد كعب بن زهير كان ما فات عينيها ومذبحها من خطمها ومن اللحيين برطيل
اي انفها ومنه الحديث لا يصلي احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان ومنه حديث عايشة لما مات ابو بكر قال
عمر لا يكفن الا فيما اوصى به فقالت عايشة والله ما وضعت الخطم على انفنا اي ما ملكتنا بعد فتنهانا ان نصنع ما نريد
والخطم جمع خطام وهو الحبل الذي يقاد به البعير وفي حديث شداد بن اوس ما تكلمت بكلمة الا وانا اخطمها اي اربطها واشدها
يريد الاحتراز فيما يقوله والاحتياط فيما تلفظ به وفي حديث الدجال خبات لك خطم شاة وفيه انه وعد رجلا ان يخرج اليه
فابطا عليه فلما خرج قال شغلني عنك خطم قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل وكان الميم فيها بدل من البا ويحتمل ان يراد به امر
خطمه اي منعه من الخروج وفيه انه كان يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الما اي انه كان

خطا

يكتفي بالما الذي يغسل به الخطمي وينوي به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ما اخر يخص به الغسل في حديث الجمعة
راى رجلا يتخطا رقاب الناس اي يخطو خطوة خطوة الخطوة بالضم بعد ما بين القدمين في المشي وبالفتح المرة وجمع

خطا

الخطوة في الكثرة خطا وفي القلة خطوات بسكون الطا وضمها وفتحها ومنه الحديث وكثرة الخطا الى المساجد
وخطوات الشيطان **باب الخاء مع الظاء** في حديث سجاح امراة مسيلمة خاظي البضيع يقال خظا لحمه

خفت

يخظو اي اكتنز لحمه خظا نصا اي مكتنز وهو فعل والبضيع اللحم **باب الخاء مع الفاء** في حديث
ابي هريرة مثل المومن كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وفي رواية كمثل خافة الزرع الخافت والخافة ما لان
وضعف من الزرع الغض ولحوق الها على تاويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعني ان المومن مرزا
في نفسه واهله وماله ممنو بالاحداث في امر دنياه ويروى كمثل خافة الزرع وستجي في بابها ومنه الحديث نوم المومن
سبات وسمعه خفات اي ضعيف لا حس له ومنه حديث معاوية وعمرو بن مسعود سمعه خفات وفهمه
تارات ومنه حديث عايشة قالت ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراته وربما جهر وحديثها الاخر انزلت ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها في الدعا وقيل في القراة والخفت ضد الجهر وفي حديث صلاة الجنازة كان يقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب
مخافتة هو مفاعلة منه وفي حديثها الاخر نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القرا التخافت

خفج

تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون واظهاره من غير صحة في حديث عبد الله بن عمر فاذا هو يرى التيوس تثب على الغنم

خفر

خافجة الخفج الفساد وقد يستعمل في الناس ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم على الخاء وهو ايضا ضرب من المباضعة فيه
من صلى صلاة الغداة فانه في ذمة الله فلا يخفرن الله في ذمته خفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرته اذا
كنت له خفيرا اي حاميا وكفيلا وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الزمام واخفرت الرجل اذا نقضت
عهده وذمامه والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث ومنه حديث
ابي بكر من ظلم من المسلمين احدا فقد اخفر الله وفي رواية ذمة الله وحديثه الاخر من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في
ذمته وفي بعض الحديث الدموع خفر العيون الخفر جمع خفرة وهي الذمة اي ان الدموع التي تجري خوفا من الله تجير
العيون من النار لقوله عليه السلام عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تعالى وفي حديث لقمن بن عاد
حيي خفر اي كثير الحيا والخفر بالفتح الحيا ومنه حديث ام سلمة لعايشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي الحيا
من كل ما يكره لهن ان ينظرن اليه فاضافت الخفر الى الاعراض اي الذي تستعمله لاجل الاعراض ويروى الاعراض بالفتح جمع

خفش

العرض اي انهن يستحيين ويستترن لاجل اعراضهن وصونها في حديث عايشة كانهم معزى مطيرة في خفش قال
الخطابي انما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا اذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمض
دايما من غير وجع تعني انهم في عمى وحيرة او في ظلمة ليل وضربت المعزى مثلا لانها من اضعف الغنم في المطر والبرد

خفض

ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين هو تصغير الاخفش وقد تكرر في الحديث في اسماء الله
تعالى الخافض هو الذي يخفض الجبارين والفراعنة اي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شي يريد خفضه والخفض
ضد الرفع ومنه الحديث ان الله يخفض القسط ويرفعه القسط العدل ينزله الى الارض مرة ويرفعه اخرى ومنه

حديث الدجال فرفع فيه وخفض اي عظم فتنته ورفع قدرها ثم وهن امره وقدره وهونه وقيل اراد انه رفع صوته
وخفضه في اقتصاص امره ومنه حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة بهش اليهم النساء والصبيان يبكون في وجوههم
فاخفضهم ذلك اي وضع منهم قال ابو موسى اظن الصواب بالحاء المهملة والظاء المعجمة اي اغضبهم وفي حديث الافك
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم اي يسكنهم ويهون عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون ومنه حديث
ابي بكر قال لعايشة في شان الافك خفضي عليك اي هوني الامر عليك ولا تحزني له وفي حديث ام عطية اذا خفضت فاشمي
الخفض للنساء بمنزلة الختان للرجال وقد يقال للخاتن خافض وليس بالكثير **خفف** فيه ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها
الا المخف يقال اخف الرجل فهو مخف وخف وخفيف اذا خفت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل يريد به المخف من
الذنوب واسباب الدنيا وعلقها ومنه الحديث الاخر نجا المخفون ومنه حديث علي لما استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك قال يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلتني وتخففت مني اي طلبت الخفة بترك استصحابي معك وفي حديث
ابن مسعود انه كان خفيف ذات اليد اي فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على اخفاف ومنه الحديث خرج
اصحابه واخفافهم حسرا وهم الذين لا متاع لهم معهم ولا سلاح ويروى خفافهم واخفاؤهم وهما جمع خفيف ايضا وفي حديث
خطبته في مرضه ايها الناس انه قد دنى مني خفوف من بين اظهركم اي حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه
وسلم ومنه حديث ابن عمر قد كان مني خفوف اي عجلة وسرعة سير ومنه الحديث لما ذكر له قتل ابي جهل استخفه الفرح
اي تحرك لذلك وخف واصله السرعة ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن عندي الرعية فانه لا يخففني اي
لا يحملني على الخفة فاغضب لذلك وفيه كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان في المال العرية والوصية اي لا
تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون وفي حديث عطا خففوا على الارض وفي رواية خفوا اي لا ترسلوا
انفسكم في السجود ارسالا ثقيلا فيؤثر في جباهكم ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتخاف اي ضع جبهتك على الارض
وضعا خفيفا ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه لا سبق الا في خف او نصل او حافر اراد بالخف الابل ولا بد من
حذف مضاف اي في ذي خف وذي نصل وذي حافر والخف للبعير كالحافر للفرس ومنه الحديث الاخر نهى عن حمى
الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اي ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه وقال الاصمعي الخف الجمل المسن وجمعه اخفاف
اي ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان الابل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى
وفي حديث المغيرة غليظة الخف استعار خف البعير لقدم الانسان مجازا **خفق** فيه ايما سرية غزت فاخفقت كان
لها اجرها مرتين الاخفاق ان يغزوا فلا يغنم شيا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم تقض له واصله من الخفق التحرك اي صادفت
الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة وفي حديث جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم اي في حال
ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق اذا اضطرب او خفق اذا نعس هكذا ذكره الهروي
عن جابر وذكره الخطابي عن حذيفة بن اسيد ومنه الحديث كانوا ينتظرون العشا حتى تخفق رؤسهم اي ينامون
حتى تسقط اذقانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو الخفوق الاضطراب وفي حديث منكر ونكير انه ليسمع خفق
نعالهم حين يولون عنه يعني الميت اي يسمع صوت نعالهم على الارض اذا مشوا وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر
فضربهما بالمخفقة ضربات وفرق بينهما المخفقة الدرة وفي حديث عبيدة السلماني سيل ما يوجب الغسل قال
الخفق والخلاط الخفق تغييب القضيب في الفرج من خفق النجم وانخفق اذا انحط في المغرب وقيل هو من الخفق
الضرب وفيه منكبا اسرافيل يحكان الخافقين هما طرفا السماء والارض وقيل المغرب والمشرق وخوافق السما الجهات
التي يخرج منها الرياح الاربع **خفا** فيه انه سال عن البرق فقال اخفوا ام وميضا خفا البرق يخفوا ويخفي خفوا
وخفيا اذا برق برقا ضعيفا وفيه ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تختفوا بقلا اي تظهرونه يقال اخفيت الشي
اذا اظهرته واخفيته اذا سترته ويروى بالجيم والحاء وقد تقدم ومنه الحديث انه كان يخفي صوته
بامين رواه بعضهم بفتح اليا من خفى يخفي اذا اظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها في احدى القراتين
وفيه ان الحزاة تشتريها اكايس النسا للخافية والاقلات الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار
ومنه الحديث لا تحدثوا في القزع فانه مصلى الخافين اي الجن والقزع بالتحريك قطع من الارض بين الكلا
لا نبات فيها وفيه لعن المختفي والمختفية المختفي النباش عند اهل الحجاز وهو من الاختفا الاستخراج
او من الاستتار لانه يسرق في خفية ومنه الحديث الاخر من اختفى ميتا فكانما قتله وحديث علي بن رباح السنة
ان تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلية يريد بالمستخفية يد السارق والنباش وبالمستعلية يد الغاصب
والناهب ومن في معناهما وفي حديث ابي ذر سقطت كاني خفا الخفا الكسا وكل شي غطيت به شيا

فهو

فهو خفا وفيه ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو المعتزل عن الناس الذي يخفى عليه مكانه ومنه حديث
الهجرة اخف عنا استر الخبر لمن سالك عنا ومنه الحديث خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس
قال الحربي والذي عندي انه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن ابي وقاص اجاب ابنه عمر على ما اراده ودعاه
اليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث وفيه ان مدينة لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافي جناحه هي
الريش الصغار التي في جناح الطاير ضد القوادم واحدتها خافية ومنه حديث ابي سفيان ومعه خنجر مثل خافية
النسر يريد انه صغير

باب الخاء مع القاف

خقق فيه فوقصت به ناقته في اخاقيق جرذان فمات
الاخاقيق شقوق في الارض كالاخاديد واحدها اخقوق يقال خق في الارض وخد بمعنى وقيل انما هي لخاقيق واحدها
لخقوق وصحح الازهري الاول واثبته وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا
لقا الا زرعته الخق الجحر واللق بالفتح الصدع

باب الخاء مع اللام

خلا في حديث الحديبية انه بركت
به راحلته فقالوا خلات القصوا فقال ما خلات القصوا وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلا للنوق
كالالحاح للجمال والحران للدواب يقال خلات الناقة والح الجمل وحرن الفرس وفي حديث ام زرع كنت لك كابي
زرع لام زرع في الالفة والرفا لا في الفرقة والخلا الخلا بالكسر والمد المباعدة والمجانبة **خلب** فيه اتاه رجل وهو يخطب
فنزل اليه وقعد على كرسي خلب قوايمه من حديد الخلب الليف واحدته خلبة ومنه الحديث اما موسى فجعد آدم على
جمل احمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه خلبة ومنه الحديث بليف خلبة على البدل وفيه انه كان له وسادة حشوها
خلب وفي حديث الاستسقا اللهم سقيا غير خلب برقها اي خال من المطر الخلب السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف
ويتقشع وكانه من الخلابة الخداع بالقول اللطيف ومنه حديث ابن عباس كان اسرع من برق الخلب انما خصه بالسرعة
لخفته بخلوه من المطر ومنه الحديث اذا بعت فقل لا خلابة اي لا خداع وجاء في رواية لا خيابة بالياء وكانها لثغة
من الراوي ابدل اللام ياء ومنه الحديث ان بيع المحفلات خلابة ولا تحل خلابة مسلم والمحفلات التي جمع لبنها في
ضرعها ومنه الحديث اذا لم تغلب فاخلب اي اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة ومنه الحديث ان كان
خلبها وفي حديث طهفة نستخلب الخبير اي نحصده ونقطعه بالمخلب وهو المنجل والخبير النبات وفي حديث ابن
عباس وقد حاجه عمرو في قوله تعالى تغرب في عين حمية فقال عمرو حامية فانشد ابن عباس لتبع شعر
فراى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد الخلب الطين والحماه **خلج** فيه انه صلى صلاة جهر فيها بالقراة
وجهر خلفه قاري فقال لقد ظننت ان بعضهم خالجنيها اي نازعنيها واصل الخلج الجذب والنزع ومنه الحديث ليردن
على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون ومنه الحديث يختلجونه على باب الجنة اي يجتذبونه
ومنه حديث عمار وام سلمة فاختلجها من حجرها ومنه حديث علي في ذكر الحياة ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها
اي مسرعا في اخذ حبالها وحديثه الاخر تنكب المخالج عن وضح السبيل اي الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح
وحديث المغيرة حتى تروه يخلج في قومه اي يسرع في حبهم ويروى بالحاء والخاء وقد تقدم ومنه الحديث فحنت
الخشبة حنين الناقة الخلوج هي التي اختلج ولدها اي انتزع منها ومنه حديث ابي مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك
ان لا تكذب فانسبه الى امه يقال رجل مختلج اذا نوزع في نسبه كانه جذب منهم وانتزع وقوله فانسبه الى
امه يريد الى رهطها وعشيرتها لا اليها نفسها وفي حديث عدي قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يتخلجن في صدرك
طعام اي لا يتحرك فيه شي من الريبة والشك ويروى بالحاء وقد تقدم واصل الاختلاج الحركة والاضطراب
وفي حديث عايشة وسيلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان يختلج في نفسك شي فدعه ومنه الحديث ما اختلج
عرق الا ويكفر الله به وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر ان الحكم بن امية ابا مروان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا تكلم اختلج بوجهه فراه فقال له كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه وذقنه
استهزاء وحكاية لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فبقي يرتعد ويضطرب الى ان مات وفي رواية فضرب
به شهرين ثم افاق خليجا اي صرع ثم افاق مختلجا قد اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا وفي حديث شريح
ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج اي يتحرك وحديث الحسن انه راى رجلا يمشي مشية
انكرها فقال يخلج في مشيته خلجان المجنون الخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان وفي بعض الحديث
ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه **خلد** في حديث علي يذم
الدنيا من دان لها واخلد اليها اي ركن اليها ولزمها ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه
خلس فيه انه نهى عن الخلسة وهي ما يستخلص من السبع فيموت قبل ان يذكى من خلست الشي واختلسته

اذا سلبته وهي فعيلة بمعنى مفعولة ومنه الحديث ليس في النهبة ولا في الخليسة قطع وفي رواية ولا في
الخلسة اي ما يوجد سلبا ومكابرة ومنه حديث علي بادروا بالاعمال مرضا حابسا او موتا خالسا اي يختلسكم على
غفلة وفيه سر حتى تاتي فتيات قعسا ورجال طلسا ونساء خلسا الخلس السمر ومنه صبي خلاسي اذا كان من ابيض واسود يقال
اخلست لحيته اذا شمطت

خلص

فيه قل هو الله احد هي سورة الاخلاص سميت به لانها خالصة في صفة الله تعالى خاصة او لان
اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله وفيه انه ذكر يوم الخلاص قالوا يا رسول الله وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من المدينة
كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض وفي حديث الاستسقا فليخلص هو وولده ليتميز
من الناس ومنه قوله تعالى فلما استياسوا منه خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين وفي حديث الاسرا فلما خلصت
بمستوى اي وصلت وبلغت فقال فلان خلص الى فلان اي وصل اليه وخلص ايضا اذا اسلم ونجا ومنه حديث هرقل
اني اخلص اليه وقد تكرر في الحديث بالمعنيين وفي حديث علي انه قضى في حكومة بالخلاص اي الرجوع بالثمن على البايع اذا
كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها اي قضى بما يتخلص به من الخصومة ومنه حديث شريح انه قضى في قوس
كسرها رجل بالخلاص وفي حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية خلاص الخلاص بالكسر ما اخلصته
النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم وفيه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي
الخلصة هو بيت كان لدوس وخثعم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله فخربها وقيل ذو الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر لان ذو لا
يضاف الا الى اسماء الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء
دوس طايفات حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن وقد تكرر ذكرها في الحديث

خلط

في حديث الزكاة لا خلاط ولا وراط
الخلاط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا والمراد به ان يخلط رجل ابله بابل غيره او بقره او غنمه
ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الاخر لا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك ان يكون ثلثة نفر مثلا ويكون
لكل واحد اربعون شاة وقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون
عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة
فيكون عليهما في ماليهما ثلث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة واحدة قال
الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال قال والخشية خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية
رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يحدث في المال شيا من الجمع والتفريق هذا على مذهب الشافعي
اذ الخلطة مؤثرة عنده اما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلاط لنفي الاثر يقول لا اثر
للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها ومنه حديث الزكاة ايضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية الخليط المخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما هو ان يكون لاحدهما
مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلثون بقرة ومالهما مختلط فياخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلثين
تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة اسباعه على شريكه لان كل واحد
من السنين وجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه
زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل
على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول به وفي حديث النبيذ نهى عن الخليطين ان ينبذ من
البسر والتمر معا او من العنب والزبيب او من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا وانما نهى عنه لان الانواع
اذا اختلفت في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكر
اخذا بظاهر الحديث وبه قال احمد ومالك وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو اثم من
جهة واحدة ومن شربها بعد حدوثها فيه فهو اثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعللوا
التحريم بالاسكار وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني ان خيانة الصدقة تتلف المال المخلوط
بها وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شي منها وقيل هو حث على تعجيل اداء الزكاة قبل ان تختلط بماله وفي حديث
الشفعة الشريك اولى من الخليط والخليط اولى من الجار الشريك المشارك في الشيوع والخليط المشارك في حقوق
الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك وفي حديث الوسوسة وجع الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي
بالوسوسة ومنه حديث عبيدة وسيل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط اي الجماع من المخالطة ومنه

خطبة الحجاج ليس اوان تكثر الخلاط يعني السفاد وفي حديث معاوية ان رجلين تقدما اليه فادعى احدهما على صاحبه مالا
وكان المدعي حولا قلبا مخلطا مزيلا المخلط بالكسر الذي يخلط الاشياء فيلبسها على السامعين والناظرين وفي حديث سعد
وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط اي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه ويبسه فانهم كانوا ياكلون خبز الشعير
وورق الشجر لفقرهم وحاجتهم ومنه حديث ابي سعيد كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط
من التمر اي المختلط من انواع شتى وفي حديث شريح جاءه رجل فقال اني طلقت امراتي ثلثا وهي حايض فقال ما انا فلا اخلط
حلالا بحرام اي لا احتسب بالحيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا في بعض ايام الحيضة وحراما في
بعضها وفي حديث الحسن يصف الابرار وظن الناس ان قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم يقال خولط فلان
في عقله مخالطة اذا اختل عقله

خلع

فيه من خلع يدا من طاعة لقي الله لا حجة له اي خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه
بالشر وهو من خلعت الثوب اذا القيته عنك شبه الطاعة واشتمالها على الانسان به وخص اليد لان المعاهدة والمعاقدة
بها ومنه الحديث وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية كان العرب يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة والاعانة
وان يوخذ كل منهم بالاخر فاذا ارادوا ان يتبروا من انسان قد خالفوه اظهروا ذلك الى الناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرا منه
خليعا اي مخلوعا فلا يوخذون بجنايته ولا يوخذ بجنايتهم فكانهم قد جعلوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه
خلعا وخليعا مجازا واتساعا وبه يسمى الامام والامير اذا عزل خليعا كانه كان قد لبس الخلافة والامامة ثم خلعها ومنه
حديث عثمان قال له ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اراد الخلافة وتركها والخروج منها ومنه حديث كعب
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة اي اخرج منه جميعا واتصدق به واعرى منه كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه وفي
حديث عثمان كان اذا اتي بالرجل الذي قد تخلع في الشراب المسكر جلده ثمانين هو الذي انهمك في الشرب ولازمه كانه خلع رسنه
واعطى نفسه هواها وهو تفعل من الخلع وفي حديث ابن الصبعا فكان رجل منهم خليع اي مستهتر بالشرب واللهو وهو
من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعته عشيرته وتبروا منه وفيه المختلعات هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع
والطلاق من ازواجهن بغير عذر يقال خلع امراته خلعا وخالعها مخالعة واختلعت هي منه فهي خالع واصله من خلع الثوب
والخلع ان يطلق زوجته على عوض تبذله له وفايدته ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ
او طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا ومنه حديث عمر ان امراة نشزت على زوجها فقال له عمر اخلعها اي طلقها واتركها وفيه من
شر ما اعطي الرجل شح هالع وجبن خالع اي شديد كانه يخلع فواده من شدة خوفه وهو مجاز في الخلع والمراد به ما يعرض من
نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف

خلف

فيه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال
المبطلين وتاويل الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون كل من يجي من بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر
يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد في هذا الحديث المفتوح ومن السكون الحديث
سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلاة وحديث ابن مسعود ثم انها تخلف من بعده خلوف هي جمع خلف
وفي حديث الدعا اللهم اعط كل منفق خلفا اي عوضا يقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك
بما ذهب وعوضك عنه وقيل اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد قيل اخلف الله عليك ولك واذا ذهب ما لا
يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك اذا مات لك ميت اي كان الله خليفة عليك واخلف الله عليك اي ابدلك
ومنه الحديث تكفل الله للغازي ان يخلف نفقته ومنه حديث ابي الدرداء في الدعاء للميت اخلفه في عقبه
اي كن له بعده وحديث ام سلمة اللهم اخلف لي خيرا منه ومنه الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه
اي لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف الشي بعده ومنه الحديث فدخل ابن الزبير خلافه وحديث الدجال
قد خلفهم في ذرياتهم وحديث اليسر لخلفت غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا فقال خلفت الرجل في اهله اذا
اقمت بعده فيهم وقمت عنه بما كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام وحديث ماعز كلما نفرنا في سبيل الله خلف
احدهم له نبيب كنبيب التيس وحديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بقيت بعدي ولو روي بالتشديد
لكان بمعنى تركتني خلفها والحرب الغضب وفي حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا اي اذا
اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف ومنه حديث خزيمة السلمي حتى ال السلامى واخلف الخزامى
اي طلعت خلفته من اصوله بالمطر وفي حديث سعد اتخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لانها دار تركوها لله
تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا ان يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضا والتخلف التاخر ومنه حديث سعد
فخلفنا ونحن اخر الاربع اي اخرنا ولم يقدمنا والحديث الاخر حتى ان الطاير ليمر بجنباتهم فما يخلفهم اي يتقدم
عليهم ويتركهم وراءها وفيه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضهم على بعض في

الصفوف تاثرت قلوبهم ونشا بينهم الخلف ومنه الحديث الاخر لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
يريد ان كلا منهم يصرف وجهه عن الاخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من اثر المودة والالفة
وقيل اراد بها تحويلها الى الادبار وقيل تغييرها الى صور اخرى وفيه اذا وعد اخلف اي لم يف بوعده ولم يصدق والاسم
منه الخلف بالضم وفي حديث الصوم خلفة فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك الخلفة بالكسر تغير ريح الفم واصلها
في النبات ان ينبت الشي بعد الشي لانها رايحة حدثت بعد رايحة اولى يقال خلف فمه يخلف خلفة وخلوفا ومنه الحديث
لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك ومنه حديث علي وسيل عن قبلة الصايم فقال وما اربك الى خلوف
فيها وفيه ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اي لم يتركهن سدى لا راعي لهن ولا حامي يقال حي
خلوف اذا غاب الرجال واقام النسا ويطلق على المقيمين والظاعنين ومنه حديث المراة والمزادتين ونفرنا خلوف اي رجالنا
غيب وحديث الخدري فاتينا القوم خلوفا وفي حديث الدية كذا وكذا خلفة الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من
النوق وتجمع على خلفات وخلايف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة
ومجموعة ومنه الحديث ثلث ايات يقروهن احدكم خير له من ثلث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم
الكعبة لما هدموها ظهر فيها مثل خلايف الابل اراد بها صخورا عظاما في اساسها بقدر النوق الحوامل وفيه دع
داعي اللبن قال فتركت اخلافها قايمة الاخلاف جمع خلفة بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل هو مقبض
يد الحالب من الضرع وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة وبناء الكعبة قال لها ولا حدثان قومك بالكفر بنيتها على
اساس ابراهيم وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنايها الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة
التي تقابل الباب من البيت ظهره فاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء اي زيادتين
كالتبنيتين والاول الوجه وفي حديث الصلاة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي اتيهم من خلفهم
او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلاة وارجع اليهم فاخذهم على غفلة او يكون بمعنى اتخلف عن الصلوة بمعاقبتهم
ومنه حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي تخلفا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان رجلا اخلف السيف
يوم بدر يقال اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا جاءه من ورايه فضربه
ومنه الحديث جيت في الهاجرة فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه اي ادارني من خلفه
ومنه الحديث فاخلف بيده واخذ يدفع الفضل وفي حديث ابي بكر جاءه اعرابي فقال له انت خليفة رسول الله فقال
لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على
معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفا ويجمع على اللفظ خلايف كظريفه وظرايف فاما الخالفة فهو الذي لا غنا
عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما
من نفسه حين قال له يا خليفة رسول الله ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله اني لاحسبك
خالفة بني عدي اي الكثير الخلاف لهم وقال الزمخشري ان الخطاب ابا عمر قاله لزيد بن عمرو ابي سعيد بن زيد لما
خالف دين قومه ويجوز ان يريد به الذي لا خير فيه ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في خالفته اي
فيمن اقام بعده من اهله وتخلف عنه وفي حديث عمر لو اطقت الاذان مع الخليفا لاذنت الخليفا بالكسر
والتشديد والقصر الخلافة وهو وامثاله من الابنية كالرميا والدليلا مصدر يدل على معنى الكثرة يريد به كثرة
اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها وفيه ذكر خليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل بمكة مشرف على
اجياد وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول
المخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه المخاليف اراد انه يودي صدقته الى عشيرته التي كان يودي اليها ومنه
حديث ذي المشعار من مخلاف خارف ويام هما قبيلتان من اليمن في اسماء الله تعالى الخالق وهو الذي اوجد
الاشياء جميعها بعد ان لم تكن موجودة واصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار
الايجاد على وفق التقدير خالق وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة البهايم وقيل هما
بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلايق وفيه ليس في الميزان اثقل من حسن الخلق الخلق بضم اللام وسكونها الدين
والطبع والسجية وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة
الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان
باوصاف الصورة الظاهرة وتعلقهما بالباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت
الاحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع كقوله اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله اكمل

خلق

المومنين

المومنين ايمانا احسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصايم القايم وقوله بعثت لاتمم ولحاديثه
من هذا النوع كثيرة وكذلك جاء في ذم سوء الخلق احاديث كثيرة وفي حديث عايشة كان خلقه القران اي كان متمسكا
باداته واوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والالطاف وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه
ليس من نفسه شانه الله اي تكلف ان يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع والجميل
وفيه ليس لهم في الاخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب ومنه حديث ابي واما طعام لم يصنع الا لك فانك
ان اكلته انما تاكل بخلاقك اي بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من اقراه القران وقد تكرر ذكره في الحديث
وفي حديث ابي طالب ان هذا الا اختلاق اي كذب وهو افتعال من الخلق والابداع كان الكاذب يخلق قوله واصل الخلق التقدير
قبل القطع ومنه حديث اخت امية بن ابي الصلت قالت فدخل علي وانا اخلق اديما اي اقدره لاقطعه وفي حديث ام
خالد قال لها ابلي واخلقي يروى بالقاف والفاء فبالقاف من اخلاق الثوب تقطيعه وقد خلق الثوب واخلق واما
الفاء فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه وقد تكرر الاخلاق بالقاف في الحديث وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معاوية
فرجل اخلق من المال اي خلو عاري يقال حجر اخلق اي املس مصمت لا يوثر فيه شي ومنه حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال له انما
الفقير الاخلق الكسب اراد ان الفقير الاكبر انما هو فقر الاخرة وان فقر الدنيا اهون الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك
انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص وهو مثل للرجل الذي لا يصاب في ماله ولا ينكب فيثاب على صبره
فيه فاذا لم يصب فيه ولم ينكب كان فقيرا من الثواب ومنه حديث عمر بن عبد العزيز كتب اليه في امراة خلقا تزوجها رجل
فكتب اليه ان كانوا علموا بذلك يعني اولياءها فاغرمهم صداقها لزوجها الخلقا هي الرتقا من الصخرة الملسا المصمتة وفيه
ذكر الخلوق قد تكرر في غير موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب
عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهي عنه والنهي اكثر واثبت وانما نهي عنه لانه من طيب
النسا وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهي ناسخة وفي حديث ابن مسعود وقتله ابا جهل وهو
كالجمل المخلق اي التام الخلق وفي حديث صفة السحاب اخلولق بعد تفرق اي اجتمع وتهيا للمطر وصار
خليقا به يقال خلق بالضم وهو اخلق به وهذا مخلقة لذلك اي هو اجدر وجدير به ومنه خطبة ابن الزبير ان
الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق وهذا البنا للمبالغة وهو افعوعل كاعرورى
واعشوشب فيه اني ابرا الى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت
خلاله اي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى مفاعل وقد تكون بمعنى مفعول وانما قال ذلك لان خلته
كانت مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع فان الطباع غالبة وانما يخص الله بها من يشاء من
عباده مثل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي الحاجة والفقر اراد اني
ابرا من الاعتماد والافتقار الى احد غير الله تعالى وفي رواية ابرا الى كل خل من خله بفتح الخاء وبكسرها وهما بمعنى
الخلة والخليل ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا والحديث الاخر المرء بخليله او قال
على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل وقد تكرر ذكره في الحديث وقد تطلق الخلة على الخليل ويستوي فيه المذكر
والمونث لانه في الاصل مصدر تقول خليل بين الخلة والخلولة ومنه قصيد كعب بن زهير يا ويحها خلة لو انها صدقت
موعودها او لو ان النصح مقبول ومنه حديث حسن العهد فيهديها في خلتها اي اهل ودها وصداقتها ومنه
الحديث الاخر فيفرقها في خلايلها جمع خليلة وفيه اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقر اي جابرها ومنه
حديث الدعا للميت اللهم اسدد خلته واصلها من التخلل بين الشيين وهي الفرجة والثلمة التي تركها بعده
من الخلل الذي ابقاه في اموره ومنه حديث عامر بن ربيعة فوالله ما عدا ان فقدناها اختللناها اي احتجنا اليها
فطلبناها ومنه حديث ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي متى يحتاج اليه وفيه
وفيه انه اتي بفصيل مخلول او محلول اي مهزول وهو الذي جعل في انفه خلال لييلا يرضع امه فيهزل وقيل
المخلول السمين ضد المهزول والمهزول انما يقال له خل ومختل والاول الوجه ومنه يقال لابن المخاض خل لانه دقيق
الجسم وفي حديث ابي بكر انه كان له كسا فدكي فاذا ركب خله عليه اي جمع بين طرفيه بخلال من عود او حديد
ومنه خللته بالرمح اذا طعنته به ومنه حديث بدر وقتل امية بن خلف فتخللوه بالسيوف من تحتي اي
قتلوه بها طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا وفيه التخلل من السنة هو استعمال الخلال لاخراج ما بين
الاسنان من الطعام والتخلل ايضا والتخليل تفريق شعر اللحية واصابع اليدين والرجلين في الوضوء واصله من
ادخال الشي في خلال الشي وهو وسطه ومنه الحديث رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام ومنه

خلل

الحديث خللوا بالاصابع لا يخلل الله بينها بالنار وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه
كما تتخلل الباقرة الكلا بلسانها هو الذي يتشدق في الكلام ويفخم به لسانه كما تلف البقرة الكلا بلسانها لفا وفي حديث
الدجال يخرج خلة بين الشام والعراق اي في طريق بينهما وقيل الطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين اي اخذ مخيط
ما بينهما ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الحلول اي سمت ذلك وقبالته وفي حديث المقلم ما هذا باول ما خللتم بي
اي اوهنتموني ولم تعينوني والخلل في الامر والحرب كالوهن والفساد وفي حديث سنان بن سلمة انا نلتقط الخلال يعني البسر
اول ادراكه واحدتها خلاله بالفتح في حديث الرويا اليس كلكم يرى القمر مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه واخليت

خلا

به اذا انفردت به اي كلكم يراه منفردا لنفسه كقوله لا تضارون في رويته ومنه حديث ام حبيبة قالت له لست
بمخلية اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري وليس من قولهم امراة مخلية اي اذا خلت من الزوج وفي حديث جابر تزوجت
امراة قد خلا منها اي كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما اخلا سني ونثرت له ذا بطني تريد انها كبرت وولدت
له وفي حديث معاوية القشيري قلت يا رسول الله ما ايات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي لله وتخليت التخلي
التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبرؤ من الشرك وعقد القلب على الايمان ومنه حديث انس
انت خلو من مصيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو ايضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت اماما او خلوا ومنه
حديث ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة يقال اخل امرك واخل
بامرك اي تفرغ له وتفرد به وورد في تفسيره استتر بانسان او بشيء وصل ركعة اخرى ويحمل الاستتار على ان لا يراه
الناس مصليا ما فاته فيعرفوا تقصيره في الصلاة او لان الناس اذا فرغوا من الصلاة انتشروا راجعين فامره
ان يستتر بشيء لئلا يمروا بين يديه وفي حديث عمر وفي قوله تعالى ليقض علينا ربك قال فخلا عنهم اربعين
عاما ثم قال اخسؤا فيها ولا تكلمون اي تركهم واعرض عنهم وفي حديث ابن عباس كان اناس يستحيون ان يتخلوا
فيفضوا الى السماء يتخلوا من الخلا وهو قضا الحاجة يعني يستحيون ان ينكشفوا عند قضايها تحت السماء وفي
حديث تحريم مكة لا يختلي خلاها الخلا مقصور النبات الرقيق ما دام رطبا واختلاوه قطعه واخلت الارض
كثر خلاها واذا يبس فهو حشيش ومنه حديث ابن عمر كان يختلي لفرسه اي يقطع له الخلا ومنه حديث عمرو بن مرة
اذا اختليت في الحرب هام الاكابر اي قطعت رؤسهم وفي حديث معتمر سيل مالك عن عجين يعجن بدردي فقال انه كان
يسكر فلا فحدث الاصمعي به معتمرا فقال وكان كما قال — راى في كف صاحبه خلاة — فتعجبه ويفزعه الجرير
الخلاة الطايفة من الخلا ومعناه ان الرجل يند بعيره فيلخذ باحدى يديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر البعير اليهما
فلا يدري ما يصنع وذلك انه اعجبته فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت
وفي حديث ابن عمر الخلية ثلث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته انت خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من
كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل خلي لا زوجة له وامراة خلية لا زوج لها ومنه حديث عمر
انه رفع اليه رجل قالت له امراته شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال
ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها امراتك اراد بالخلية هاهنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقة فهي
طالق وقيل اراد بالخلية الغزيرة يوخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى للحي يشربون لبنها والطالق الناقة التي لا خطام
عليها وارادت هي مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خذ بيدها فانها امراتك ولم يوقع
عليها الطلاق لانه لم ينوبه الطلاق وذلك كان خداعا منها وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والوفا
لا في الفرقة والخلا يعني انه طلقها وانا لا اطلقك وفي حديث عمر ان عاملا له على الطايف كتب اليه ان رجالا من فهم كلموني
في خلايا لهم اسلموا عليها وسالوني ان احميها لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي يعسل فيه النحل كانها الموضع
التي تخلي فيها اخواتها ومنه حديثه الاخر في خلايا النحل العشر وفي حديث علي وخلاكم ذم ما لم تشردوا يقال افعل
ذلك وخلاك ذم اي اعذرت وسقط عنك الذم وفي حديث بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي وتستخلي به اي
تستقل به وتنفرد ومنه الحديث لا تخلوا عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء واللحم اي ينفرد بهما يقال
خلا وخلا وقيل يخلو يعتمد واخلا اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكا اي انفرد به ومنه قولهم اخلا فلان على شرب

خمر

اللبن اذا لم ياكل غيره قال ابو موسى قال ابو عمر هو بالخا المعجمة وبالحاء لا شي

باب الخاء مع الميم

فيه خمروا
الانا واكفوا السقا التخمير التغطية ومنه الحديث انه اتى باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه ومنه
الحديث لا يجد المومن الا في احدى ثلث في مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة يدبرها اي يستره ويصلح من شانه
ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر الخمر بالتحريك كلما سترك من شجر او بنا او غيره ومنه

حديث

حديث ابي قتادة فابغنا مكانا خمرا اي ساترا بتكاثف شجره ومنه حديث الدجال حتى ينتهوا الى جبل الخمر هكذا يروى
بالفتح يعني الشجر الملتف وفسر في الحديث انه جبل ببيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان انه كتب الى ابي الدردا يا اخي
ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على ارفه خمر الارض تقع الارفة الخصب يريد ان وطنه
ارفق به وارفه له فلا يفارقه وكان ابو الدردا كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة وفي حديث ابي ادريس قال دخلت المسجد والناس
اخمر ما كانوا اي اوفر يقال دخل في خمار الناس اي في دهمايهم ويروى بالجيم ومنه حديث اويس القرني اكون في خمار الناس اي في
زحمتهم حيث اخفى ولا اعرف وفي حديث ام سلمة قال لها وهي حايض ناوليني الخمرة هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده
من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات ولا يكون خمرة الا في هذا المقدار سميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها وقد تكررت
في الحديث هكذا فسرت وقد جاء في سنن ابي داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم وهذا صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من
نوعها وفيه انه كان يمسح على الخف والخمار اراد به العمامة لان الرجل يغطي بها راسه كما ان المراة تغطيه بخمارها وذلك اذا
كان قد اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فيصير كالخفين غير انه يحتاج الى مسح القليل من
الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه حديث عمر وقال لمعاوية ما اشبه عينيك بخمرة هند الخمرة هيئة الاختمار
وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اي المراة المجربة لا تعلم كيف تفعل وفي حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون
فان له ما قصر في بيته استخمر قوما اي استعبدهم بلغة اليمن يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اي اعطنيه وملكني اياه المعنى من
اخذ قوما قهرا وتملكا فان من قصره اي احتبسه واختاره في بيته واستجراه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له قال
الازهري المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول معاذ من هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء
الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون اراد ربما استجار به قوم او جاوروه فاستضعفهم
واستعبدهم فكذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على اقرار الناس على ما في ايديهم ومنه الحديث ملكه على عربهم وخمورهم
اي اهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال كذا شرحه ابو موسى وفي حديث سمرة انه باع
خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم ما يؤول اليه مجازا كقوله تعالى
اني اراني اعصر خمرا فنقم عليه عمر ذلك لانه مكروه او غير ذلك اي غير جايز فاما ان يكون سمرة باع خمرا فلا لانه لا يجهل تحريمه
مع اشتهاره

خمس

في حديث خيبر محمد والخميس الخميس الجيش سمي به لانه مقسوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة
والميسرة والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنايم ومحمد خبر مبتدا محذوف اي هذا محمد ومنه حديث عمرو بن
معدي كرب هم اعظمنا خمسا واشدنا شرسا اي اعظمنا جيشا ومنه حديث عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية
وخمست في الاسلام اي قدت الجيش في الحالين لان الامير في الجاهلية كان ياخذ ربع الغنيمة وجاء الاسلام فجعل الخمس
وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها
وكذلك الى العشرة وفي حديث معاذ كان يقول في اليمن ايتوني بخميس ولبيس اخذه منكم في الصدقة الخميس الثوب الذي طوله
خمس اذرع ويقال له المخموس ايضا وقيل سمي خميسا لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر وقال الجوهري الخمس ضرب
من برود اليمن وجاء في البخاري خميص بالصاد قيل ان صحت الرواية فيكون مذكر الخميصة وهي كساء صغير فاستعارها
للثوب وفي حديث خالد انه سال عن من يشتري غلاما تاما سلفا فاذا احل الاجل قال خذ مني غلاما من خماسيين وعلجا امرد
قيل لا باس الخماسيان طوله خمسة اشبار والانثى خماسية ولا يقال سداسي ولا سباعي ولا في غير الخمسة
وفي حديث الحجاج انه سال الشعبي عن المخمسة هي مسالة من الفرايض اختلف فيها خمسة من الصحابة علي وعثمان وابن مسعود
وزيد وابن عباس وهي ام واخت وجد

خمش

فيه من سال وهو غني جاءت مسالته يوم القيمة خموشا في وجهه اي
خدوشا يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا وخموشا الخموش مصدر ويجوز ان يكون جمعا للمصدر حيث
سمي به ومنه حديث ابن عباس حين سيل هل يقرا في الظهر والعصر فقال خمشا دعا عليه بان يخمش وجهه او
جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات
في الجاهلية واحدها خماشة اي جراحات وجنايات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع او جدع او جرح
او ضرب او نهب او نحو ذلك من انواع الاذى ومنه حديث الحسن وسيل عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة
مثلها فقال هذا من الخماش اراد الجراحات التي لا قصاص فيها

خمص

في صفته صلى الله عليه وسلم خمصان الاخمصين
الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض منها عند الوطي والخمصان المبالغ منه اي ان ذلك الموضع من
اسفل قدميه شديد التجافي عن الارض وسيل ابن الاعرابي عنه فقال اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع

جدا ولم يستوى اسفل القدم جدا فهو احسن مايكون واذا استوى او ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف الاول والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه حديث جابر رايت بالنبي خمصا شديدا ويقال رجل خمصان وخميص اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص ومنه الحديث كالطير تغدوا خماصا وتروح بطانا اي تغدوا بكرة وهي جياع وتروح عشا وهي ممتلة الاجواف ومنه الحديث الاخر خماص البطون خفاف الظهور اي انهم اعفة عن اموال الناس فهم ضامروا البطون من اجلها خفاف الظهور من ثقل وزرها وفيه جئت اليه وعليه خميصة جونية قد تكرر ذكر الخميصة في الحديث وهي ثوب خز او صوف وقيل لا تسمى خميصة الا ان تكون سودا معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمايص

خمط في حديث رفاعة بن رافع قال الماء من الماء فتخمط عمر اي غضب

خمل في حديث فاطمة انه جهز فاطمة في خميل وقربة ووسادة ادم الخميل والخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من اي شي كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه حديث ام سلمة فادخلني معه في الخميلة وحديث فضالة انه مر ومعه جارية له على خملة من اشجار فاصاب منها اراد بالخملة الثوب الذي له خمل وقيل الصحيح على خميلة وهي الارض السهلة اللينة وفيه اذكروا الله ذكرا خاملا اي منخفضا توقيرا لجلاله ويقال خفض صوته اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه

خمم فيه سيل اي الناس افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب وفي رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق جاء تفسيره في الحديث انه التقي الذي لا غل فيه ولا حسد وهو من خممت البيت اذا كنسته ومنه قول مالك وعلى المساقي خم العين اي كنسها وتنظيفها وفي حديث معاوية من احب ان تستخمه الرجال قياما قال الطحاوي هو بالخاء المعجمة يريد ان تتغير روايحهم من طول قيامهم عنده يقال خم الشي واخم اذا تغيرت رايحته ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ذكر غدير خم هو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ذكر خمي بضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهي بير قديمة كانت بمكة

باب الخاء مع النون

خنب في حديث زيد بن ثابت في الخنابتين اذا خرمتا قال في كل واحد ثلث دية الانف هما بالكسر والتشديد جانبا المنخرين عن يمين الوترة وشمالها وهمزها الليث وانكره الازهري وقال لا يصح

خنث فيه نهي عن اختناث الاسقية خنثت السقا اذا ثنيت فمه الى خارج وشربت منه وقبعته اذا ثنيته الى داخل وانما نهي عنه لانه ينتنها فان ادامة الشرب هكذا مما يغير ريحها وقيل لا يومن ان يكون فيها هامة وقيل لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقا الكبير دون الاداوة ومنه حديث اخر باباحته ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقاء الكبير دون الاداوة ومنه حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يختنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ولم يصرفها للعلمية والتانيث ومنه حديث عايشة في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض اي انكسر وانثنى لاسترخا اعضايه عند الموت

خنبج في حديث شريح الخمر ذكر الخنابج قيل هي حبات تدس في الارض الواحدة خنبجة وهي معربة

خندف في حديث الزبير سمع رجلا يقول يالخندف فخرج وبيده السيف وهو يقول يا من يدعو خندف انا اجيبك واتيك وخندف في الاصل لقب ليلى بنت الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة وهذا كان قبل النهي عن التعزي بعزا الجاهلية

خندم في حديث العباس حين اسره ابو اليسر يوم بدر قال انه لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو موسى اظنه جبلا قلت هو جبل معروف عند مكة

خنز فيه لولا بنوا اسراييل ما خنز اللحم اي ما انتن يقال خنز يخنز وخزن يخزن اذا تغيرت ريحه وفي حديث علي انه قضا قضا فاعترض عليه بعض الحرورية فقال اسكت يا خنان الخناز الوزغة وهي التي يقال لها سام ابرص وفيه ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وهي فعلوانه ويحتمل ان تكون فيعلانه من الخزو وهو القهر والاول اصح

خنزب في حديث الشيطان شيطان يقال له خنزب قال ابو عمر هو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم

خنس فيه الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر ومنه الحديث يخرج عنق من النار فيخنس بالجبابرة في النار اي يدخلهم ويغيبهم فيها ومنه حديث كعب فتخنس بهم النار وحديث ابن عباس اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاقامني حذاه فلما اقبل على صلاته انخنست ومنه حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة قال فانخنست منه وفي رواية انتخست على المطاوعة بالنون والتاء ويروى فانجشت بالجيم والشين وسيجي وحديث الطفيل بن عمرو فخنس عني وحبس هكذا جاء بالشك وحديث صوم رمضان وخنس ابهامه في الثالثة اي قبضها وفي حديث جابر انه كان له نخل فخنست النخل اي تاخرت عن قبول التلقيح فلم توثر فيها ولم تحمل تلك السنة ومنه الحديث سمعته يقرا فلا اقسم بالخنس هي الكواكب لانها تغيب بالنهار وتظهر في الليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد يريد به مسيرها ورجوعها لقوله الجوار الكنس ولا يرجع من الكواكب

غيرها وواحد الخنس خانس وفيه تقاتلون قوما خنس الانوف الخنس بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة والرجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم الترك لانه الغالب على انافهم وهو شبيه بالفطس ومنه حديث ابي المنهال في صفة النار وعقارب امثال البغال الخنس ومنه حديث عبد الملك بن عمير والله لفطس خنس بزبد جمس يغيب فيها الضرس اراد بالفطس نوعا من تمر المدينة وشبهه في اكتنازه وانحنايه بالانوف الخنس لانها صغار الحب لاطية الاقماع وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع خانس اي متاخر والضمر جمع ضامر وهو الممسك عن الجرة اي انها صوابر على العطش وما حملتها حملته وفي كتاب الزمخشري ضمر وخنس بالحاء المهملة والباء الموحدة بغير تشديد

خنع فيه ان اخنع الاسماء من سمي ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ومنه حديث علي يصف ابا بكر وشمرت اذ خنعوا

خنف فيه اتاه قوم فقالوا احرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف هي جمع خنيف وهو نوع غليظ من اردا الكتان اراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها ومنه رجز كعب

ومذقة كطرة الخنيف

المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر خنف هكذا جا في رواية بالفاء جمع خنوف وهي الناقة التي اذا سارت قلبت خف يدها الى وحشيه من خارج وفي حديث عبد الملك انه قال لحالب ناقة كيف تحلبها الخنفا ام مصرا ام فطرا الخنف الحلب باربع اصابع تستعين معها بالابهام

خنق في حديث معاذ سيكون عليكم امرا يوخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها بتاخيرها يقال خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته وضيقته وهم في خناق من الموت اي في ضيق

خنن فيه انه كان يسمع خنينه في الصلاة الخنين ضرب من البكا دون الانتحاب واصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم ومنه حديث انس فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين وحديث علي انه قال لابنه الحسن انك تخن خنين الجارية وحديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا يبكون وحديث فاطمة قام بالباب له خنين وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة قال لها بنوا تميم هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنته اي طريقته واصل المخنة المحجة البينة والفناء وسط الدار وذلك ان الاحنف تكلم فيها بكلمات وقال ابياتا يلومها فيها في وقعة الجمل منها

فلو كانت الاكنان دونك لم يجد ... عليك مقالا ذو اذاة يقولها

فبلغها كلامه وشعره فقالت الي كان يستجم مثابة سفهه وما للاحنف والعربية وانما هم علوج لال عبيد الله سكنوا الريف الى الله اشكو عقوق ابنائي ثم قالت

بني اتعظ ان المواعظ سهلة ... ويوشك ان تكتان وعرا سبيلها

ولا تنسين في الله حق امومتي ... فانك اولى الناس ان لا تقولها

ولا تنطقن في امة لي بالخنا ... حنيفية قد كان بعلي رسولها

خنا فيه اخنا الاسما عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش في القول ويجوز ان يكون من اخنا عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه ومنه الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله في ان يدع طعامه وشرابه وفي حديث ابي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخني بابنه في شقة من تمر اي يسلمه ويخفر ذمته وهو من اخنا عليه الدهر وقد تكرر ذكر الخنا في الحديث

باب الخاء مع الواو

خوب فيه نعوذ بالله من الخوبة يقال خاب يخوب خوبا اذا افتقر واصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم ومنه حديث التلب بن ثعلبة اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني طعاما اي حاجة

خوت في حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة قال فسمعنا خواتا من السماء اوصوتا مثل حفيف جناح الطير الضخم خاتت العقاب تخوت خوتا وخواتا

خوث في حديث التلب اصاب النبي خوثة هكذا جاء في رواية قال الخطابي لا اراها محفوظة وانما هي بالباء المفردة وقد ذكرت

خوخ فيه لا تبقى في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي حديث اخر الا خوخة علي الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب وفي حديث حاطب وذكر روضة خاخ هي بخاءين معجمتين موضع بين مكة والمدينة

خور في حديث الزكاة تحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار الخوار صوت البقر ومنه حديث مقتل ابي بن خلف فخر يخور كما يخور الثور وفي حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو خار يخور اذا ضعفت قوته ووهت اي لن يضعف صاحب قوة يقدر ان ينزع في قوسه ويثب الى ظهر دابته ومنه حديث ابي بكر قال لعمر اجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من تضع خور الحشايا عن يمينه وشماله اي يضع لين الفرش والاوطية وضعافها عنده وهي التي لا تحشى بالاشيا الصلبة

خوز فيه ذكر خوز كرمان ويروى خوز وكرمان وخوز الرمان والخوز جيل معروف وكرمان صقع معروف في العجم ويروى بالراء المهملة وهو من ارض فارس وصوبه الدارقطني وقيل اذا اضفت فبالراء واذا عطفت فبالزاي

خوص في حديث تميم الداري ففقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب اي عليه صفايح الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث مثل المراة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب والحديث الاخر عليه

ديباج مخوص بالذهب اي منسوج به كخوص النخل وهو ورقه ومنه الحديث ان الرجم انزل في الاحزاب وكان مكتوبا في
خوصة في بيت عايشة فاكلتها شاتها وفي حديث ابان بن سعيد تركت الثمام قد خاص كذا جاء في الحديث وانما هو اخوص
اي تمت خوصته طالعة وفي حديث علي وعطايه انه كان يرغب لقوم ويخوص لقوم اي يكثر ويقلل يقال خوص ما

خوض

اعطاك اي خذه وان قل فيه رب متخوض في مال الله تعالى اصل الخوض المشي في الما وتحريكه ثم استعمل في التلبس
بالامر والتصرف فيه اي رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوض تفعل منه وقيل هو التخليط في تحصيله

خوف

من غير وجهه كيف امكن وفي حديث اخر يتخوضون في مال الله في حديث عمر نعم المرء صهيب لو لم يخف الله لم يعصه
اراد انه انما يطيع الله حبا له لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ففي الكلام محذوف تقديره لو لم يخف
الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفيه اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اي احترسوا منها فاذا ظهر منها شي فاقتلوه المعنى
اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا راتكم تقتلونها فرت منكم وفي حديث ابي هريرة مثل المومن كمثل خافة

خوق

الزرع الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم وستجي فيه اما تستطيع احداكن ان تاخذ خوقا

خول

من فضة فتطليه بزعفران الخوق الحلقة في حديث العبيد هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم الخول حشم الرجل
واتباعه واحدهم خايل وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة وهو ماخوذ من التخويل التمليك وقيل من الرعاية ومنه
حديث ابي هريرة اذا بلغ بنوا ابي العاص ثلثين كان عباد الله خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم
وفيه انه كان يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا من قولهم فلان خايل مال وهو الذي يصلحه ويقوم به وقال ابو عمرو
الصواب يتحولنا بالحاء اي يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وكان الاصمعي يرويه
يتخوننا بالنون اي يتعهدنا ومنه حديث ابن عمر انه دعا خوليه الخولي عند اهل الشام القيم بامر الابل واصلاحها من
التخول التعهد وحسن الرعاية وفي حديث طلحة قال لعمر انا لا ننبو في يديك ولا نخول عليك اي لا نتكبر عليك يقال

خوم

خال الرجل يخول واختال يختال اذا تكبر وهو ذو مخولة ومخيلة فيه مثل المومن مثل الخامة من الزرع تفيوها الرياح

خون

هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع والفها منقلبة عن واو فيه ما كان لنبي ان تكون له خاينة الاعين اي
يضمر في نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه واوما بعينيه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل
العين سميت خاينة الاعين ومنه قوله تعالى يعلم خاينة الاعين اي ما يخونون فيه من مسارقة النظر الى ما
لا يحل والخاينة بمعنى الخيانة وهي من المصادر التي جاءت على لفظ الفاعل كالعافية وفيه انه رد شهادة الخاين
والخاينة قال ابو عبيد لا نراه خص به الخيانة في امانات الناس دون ما افترض الله على عباده وايتمنهم عليه
فانه قد سمى ذلك امانة فقال يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيا مما امر
الله به او ركب شيا مما نهى الله عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا وفيه نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا لئلا يتخونهم
اي يطلب خيانتهم وعثراتهم وتهمهم وفي حديث عايشة وقد تمثلت ببيت لبيد بن ربيعة
يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قايلهم وان لم يشغب المخانة مصدر من الخيانة والتخون النقص ومنه
قصيد كعب بن زهير لم تخونه الحلايل وفي حديث ابي سعيد فاذا نحن بالخاوين عليها لحوم منتنة هي جمع
خوان وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل ومنه حديث الدابة حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فتقول هذا

خوه

يا مومن هذا يا كافر وجاء في رواية الاخوان بهمزة وهي لغة فيه وقد تقدمت في صفة ابي بكر لو كنت متخذ
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خوة الاسلام كذا جاء في رواية وهي لغة في الاخوة وليس موضعها وانما
ذكرناها لاجل لفظها وفيه فاخذنا باجمل خوه فلا ينطق اي قتوه وكذلك هذا ليس موضعه والهاء فيه زائدة

خوا

فيه انه كان اذا سجد خوى اي جافى بطنه عن الارض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوى
ما بين ذلك ومنه حديث علي اذا سجد الرجل فليخو واذا سجدت المراة فلتحتفز وفي حديث صلاة فسمعت تخوية
الطاير الخواية خفيف الجناح وفي حديث سهل فاذا هم بديار خاوية على عروشها خوى البيت اذا سقط وخلا

خيب

فهو خاو وعروشها سقوفها **باب الخاء مع الياء** في حديث علي من فاز بكم فقد فاز بالقدح
الاخيب اي بالسهم الخايب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلاثة المنيح والسفيح والوغد والخيبة الحرمان والخسران

خير

وقد خاب يخيب ويخوب ومنه الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وقد تكرر في الحديث فيه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شي خير بعض الشر تقول منه خرت يا رجل فانت خاير وخير وخار
الله لك اي اعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم منه فاما بالفتح فهو الاسم من قولك اختاره الله ومحمد
صلى الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والسكون والاستخارة طلب الخيرة في الشي وهو استفعال منه تقول

استخير الله يخر لك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خر لي اي اختر لي اصلح الامرين واجعل لي الخيرة فيه وفيه خير الناس
خيرهم لنفسه معناه اذا جامل الله جاملوه واذا احسن اليهم كافوه بمثله وفي حديث اخر خيركم خيركم لاهله هو اشارة
الى صلة الرحم والحث عليها وفيه رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر اي لم ار مثلهما لا يميز بينهما فبالغ في طلب
الجنة والهروب من النار وفيه اعطه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيار اي مختار ومختارة وفيه
تخيروا لنطفكم اي اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من الخبث والفجور وفي حديث ابي ذر ان اخاه انيسا نافر
عنه رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير انيسا فاخذ الصرمة اي فضل وغلب يقال نافرته فنفرته وخايرته فخرته
اي غلبته وكان قد خايره في الشعر وفي حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلث اي جعل له ان يختار منها واحدا وهو
بفتح الخاء وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم فاما قوله خير بين دور الانصار فيريد فضل بعضها على بعض وفيه
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع او فسخه وهو على ثلثة
اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع
الخيار اي الا بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق وقيل الا بيعا شرط فيه نفي خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم
واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلثة ايام عند الشافعي اولها من حال العقد او من حال التفرق واما خيار النقيصة فان

خيثعور

يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد او يلتزم البايع فيه شرطا لم يكن فيه ونحو ذلك فيه ذاك ذيب العقبة يقال له الخيثعور
يريد شيطان العقبة فجعل الخيثعور اسما له وكل شي يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة او لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه

خيس

وربما سموا الداهية والغول خيثعورا والياء فيه زايدة فيه اذا لا اخيس بالعهد اي لا انقضه يقال خاس بعهده يخيس
وخاس بوعده اذا اخلفه وفي حديث علي انه بنى سجنا فسماه المخيس وقال بنيت بعد نافع مخيسا بابا حصينا وامينا كيسا
نافع اسم حبس كان له من قصب هرب منه طايفة من المحبسين فبنى هذا من مدر وسماه المخيس وتفتح ياوه وتكسر
يقال خاس الشي يخيس اذا فسد وتغير والتخييس التذليل والانسان يخيس في الحبس اي يذل ويهان فالمخيس بالفتح
موضع التخييس وبالكسر فاعله ومنه الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه اي راضه وذلله بالركوب

خيسر

وفي حديث معاوية انه كتب الى الحسين بن علي اني لم اكسك ولم اخسك اي لم اذلك ولم اهنك ولم اخلفك وعدا في حديث

خيط

عمر ذكر الخيسري وهو الذي لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافاة وهو من الخسار قال الجوهري الخسار والخسارة
والخيسرى الضلال والهلاك والياء زايدة فيه ادوا الخياط والمخيط الخياط الخيط والمخيط بالكسر الابرة وفي حديث عدي

خيعم

الخيط الابيض من الخيط الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل في حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت الخيعامة قيل

خيف

هو المابون والياء زايدة والهاء للمبالغة فيه نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة يعني المحصب الخيف ما ارتفع
عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لانه في سفح جبلها وفي حديث بدر مضى
في مسيره اليها حتى قطع الخيوف هي جمع خيف وفي صفة ابي بكر اخيف بني تيم الخيف في الرجل ان يكون احدى

خيل

عينيه زرقا والاخرى سودا اكثر ما يقع في هذه الحروف تشتبه فيه الواو بالياء في الاصل لانهما يشتركان في القلب
والتصريف وقد تقدم في الواو منها شي وسيجي منه ها هنا شي اخر والعلما مختلفون فيهما فمما جاء فيه حديث
طهفة ونستخيل الجهام هو نستفعل من خلت اخال اذا ظننت اي نظنه خليقا بالمطر وقد اخلت السحابة
واخيلتها ومنه حديث عايشة كان اذا راى في السماء اخيالا تغير لونه الاخيال ان يخال فيها المطر وفي حديث
اخر كان اذا راى مخيلة اقبل وادبر المخيلة موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز
ان تكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر كالمحسبة من الحسب ومنه الحديث ما اخالك سرقت اي ما اظنك يقال خلت
اخال بالكسر والفتح والكسر افصح واكثر استعمالا والفتح القياس وفيه من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه الخيلا بالضم
والكسر الكبر والعجب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلا ومخيلة اي كبر ومنه الحديث من الخيلا ما يحبه الله يعني
في الصدقة والحرب اما الصدقة فان تهزه اريحية السخا فيعطيها طيبة بها نفسه فلا يستكثر كثيرا ولا يعطي
منها شيا الا وهو له مستقل واما الحرب فان يتقدم فيها بنشاط وقوة نخوة وجنان ومنه الحديث بيس العبد عبد
تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه وحديث ابن عباس كل ما شيت والبس ما شيت ما اخطاتك خلتان سرف
ومخيلة وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل البر ابغي لا الخال يقال هو ذو خال اي ذو كبر وفي حديث عثمان كان الحمى ستة
اميال فصار خيال بكذا وخيال بكذا وفي رواية خيال بامرة وخيال باسود العين وهما جبلان قال الاصمعي كانوا
ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامة لمن يراها ويعلم ان ما في داخلها من الارض حمى واصلها انها
كانت تنصب للطير والبهايم على المزدرعات فتظنه انسانا فلا تسقط فيه وفي الحديث يا خيل الله اركبي هنا على

خيم

حذف المضاف اراد يا فرسان خيل الله اركبي هذا من احسن المجازاة والطفها وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هي جمع خال وهو الشامة في الجسد ومنه الحديث المسيح عليه السلام كثير خيلان الوجه فيه الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان اي اقام فيه وسكنه فاستعارها الظل رحمة الله ورضوانه وامنه ويصدقه الحديث الاخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه وفيه من احب ان يستخيم له الرجال قياما اي كما يقام بين يدي الملوك والامرا وهو من قولهم خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ويروى يستخم ويستجم وقد تقدما في موضعهما

حرف الدال باب الدال مع الهمزة فيه

داب

عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم الداب العادة والشان وقد تحرك واصله من داب في العلم والعمل اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه الى العادة والشان ومنه الحديث فكان دابي ودابهم وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البعير الذي سجد له اي للنبي فقال لصاحبه انه يشكو الي انك تجيعه وتدئبه دأب يدأب دابا ودؤوبا وادابته انا

دأدأ

فيه انه نهى عن صوم الدادا قيل هو اخر الشهر وقيل يوم الشك والدادي ثلث ليال من اخر الشهر قبل ليالي المحاق وقيل هي ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالدادي العفر البيض المقمرة والدادي المظلمة لاختفا القمر فيها وفي حديث ابي هريرة وبر تدادا من قدوم الضان اي اقبل علينا مسرعا وهو من الديدا اشد عدو البعير وقد دادا وتدادا ويجوز ان يكون تهدهد فقلب الهاء همزة اي تدحرج وسقط علينا

دال

ومنه حديث احد فتدادا عن فرسه في حديث خزيمة ان الجنة محظور عليها بالداليل اي بالدواهي والشدايد واحدها دؤلول وهذا كقوله حفت الجنة بالمكاره والله اعلم

دبب

باب الدال مع البا

في حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوايم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات يتصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سايرون الى منى وقيل من ارض الطايف ومعها عصى موسى وخاتم سليمان عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المومن بالعصا ويكتب في وجهه مومن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر وفيه انه نهى عن الدبا والحنتم الدبا القرع واحدها دباة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن الدبا فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو وياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زايدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة وكانه اشبه وفيه انه قال لنسائه ايتكن صاحبة الجمل الأدبب تنبحها كلاب الحواب اراد الادب فاظهر الادغام لاجل الحواب والادب الكثير وبر الوجه وفيه وحملها على حمار من هذه الدبابة اي الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع ومنه الحديث عنده غليم يدبب اي يدرج في المشي رويدا وفي حديث عمر قال كيف تصنعون بالحصون قال نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال الدبابة الة تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه ويقيهم ما يرمون به من فوقهم وفي حديث ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب وفيه لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذي يدب من الرجال والنساء ويسعى للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه انه لتدب عقاربه والياء فيه زايدة

دبج

فيه ذكر الديباج في غير موضع وهو الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله ويجمع على ديابيج ودبابيج بالباء والياء لان اصله دباج ومنه حديث النخعي كان له طيلسان مدبج هو الذي زينت اطرافه بالديباج وفيه انه نهى ان يدبج الرجل في الصلاة هو الذي يطاطي راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبج تدبيجا اذا طاطا راسه ودبج ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه سنام قال الازهري رواية الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة

دبر

في حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية اذا برا الدبر وعفا الاثر الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر البعير يقال دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف البعير ومنه حديث عمر انه قال لامراة ادبرت وانقبت اي دبر بعيرك وحفي يقال ادبر الرجل اذا دبر بعيره وانقب اذا حفي خف بعيره وفيه لا تقاطعوا ولا تدابروا اي لا يعطي كل واحد منكم اخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره ومنه الحديث ثلثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل اتى الصلاة دبارا اي بعد ما يفوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو اخر اوقات الشي كالادبار في قوله تعالى وادبار السجود ويقال فلان ما يدري قبال الامر من دباره اي ما اوله من اخره والمراد انه ياتي الصلاة حين ادبر وقتها ومنه الحديث لا ياتي الجمعة الا دبرا يروى بالضم والفتح وهو منصوب على الظرف ومنه حديث ابن مسعود ومن الناس من لا ياتي الصلاة الا دبرا وحديث ابي الدرداء هم الذين لا ياتون الصلوة الا دبرا والحديث الاخر لا ياتي الصلاة الا دبريا يروى بفتح الباء وسكونها وهو منسوب الى الدبر اي اخر الشي وفتح الباء من تغيرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل ياتي وفي حديث الدعا وابعث عليهم

باسًا تقطع به دابرهم اي جميعهم حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم اخر من يبقى منهم ويجي في اخرهم ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في دابرته اي من بقي بعده وفي حديث عمر كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده وفيه ان فلانا اعتق غلاما له عن دبر اي بعد موته يقال دبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير اي انه يعتق بعد ما يدبره سيده ويموت وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة اذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم هو بالفتح الهلاك وفي الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور هي بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة وليس بشي وقد كثر اختلاف العلما في جهات الرياح ومهابها اختلافا كثيرا فلم نطل بذكر اقوالهم وفي حديث ابن مسعود قال له ابو جهل يوم بدر وهو صريع لمن الدبرة الدولة اي الدولة والظفر والنصرة وقد تفتح البا وتسكن ويقال على من الدبرة ايضا اي الهزيمة وفيه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة المدابرة ان يقطع من مؤخر اذن الشاة شي ثم يترك معلقا كانه زنمة وفيه اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يحدث به عنه وقال ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة اي يتقنه وقال الزجاج الذبر القراءة وفيه فارسل الله عليهم الظلة من الدبر هو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب ومنه حديث سكينة جات الى امها وهي صغيرة تبكي فقالت ما لك قالت مرت بي دبيرة فلسعتني بابيرة هي تصغير الدبرة النحلة وفي حديث النجاشي ما احب ان يكون دبرا لي ذهبا واني اذيت رجلا من المسلمين هو بالقصر اسم جبل وفي رواية ما احب ان لي دبرا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا فسر وهو في الاولى معرفة وفي الثانية نكرة وفي حديث قيس بن عاصم اني لافقر البكر الضرع والناب المدبر اي التي ادبر خيرها

دبس

فيه ان ابا طلحة كان يصلي في حايط له فطار دبسي فاعجبه الدبسي طاير صغير قيل هو ذكر اليمام قيل انه منسوب الى طير دبس والدبسة لون بين السواد والحمرة وقيل دبس الرطب وضمت داله في النسب كدهري وسهيلي قاله الجوهري

دبول

في حديث خيبر دله الله على دبول كانوا يتروون منها اي جداول ما واحدها دبل سميت به لانها تدبل اي تصلح وتعمر وفي حديث عمر انه مر في الجاهلية على زنباع بن روح وكان يعشر من مر به ومعه ذهيبة قد جعلها في دبيل والقمها شارفا له الدبيل من دبل اللقمة ودبلها اذا جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب في عجين والقمه الناقة وفي حديث عامر بن الطفيل فاخذته الدبيلة هي خراج ودمل كبير يظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهي تصغير دبلة وكل شي اجتمع فهو دبل

دبن

في حديث جندب بن عامر انه كان يصلي في الدبن الدبن حظيرة الغنم اذا كانت من القصب وهي من الخشب زريبة ومن الحجارة صيرة

دبه

فيه ذكر دبه هي بفتح الدال والباء المخففة بلد بين بدر والصافر مر بها النبي صلى الله عليه وسلم في مسيره الى بدر

دبا

في حديث عايشة قالت يا رسول الله كيف الناس بعدك قال دبا ياكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة الدبا مقصور الجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحدته دباة ومنه حديث عمر قال له رجل اصبت دباة وانا محرم قال اذبح شويهة

دثث

باب الدال مع الثا

فيه دث فلان اي اصابه التوا في جنبه والدث الرمي والدفع ومنه حديث ابي رئال كنت في السوس فجاني رجل به شبه الدثاثية اي التواء في لسانه كذا قال الزمخشري

دثر

فيه ذهب اهل الدثور بالاجور الدثور جمع دثر وهو المال الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجميع ومنه حديث طهفة وابعث راعيها في الدثر وقيل اراد بالدثر هاهنا الخصب والنبات الكثير وفي حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار هو الذي يكون فوق الشعار يعني انتم الخاصة والناس العامة ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحي يقول دثروني اي غطوني بما ادفا به وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي الدردا ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله اي يصدا كما يصدا السيف واصل الدثور الدروس وهو ان تهب الرياح على المنزل فيغشي رسومه الرمل وتغطيه بالتراب وفي حديث عايشة دثر مكان البيت فلم يحجه هود عليه السلام ومنه حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله وامحاوه منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذي علاها بذكر الله ودثور النفس سرعة نسيانها

دثن

فيه ذكر غزوة داثن وهي ناحية من غزة الشام اوقع بها المسلمون بالروم وهي اول حرب جرت بينهم وفيه ذكر الدثينة وهي بكسر الثاء وسكون الياء ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث ابي سبرة النخعي

دجج

باب الدال مع الجيم

في حديث ابن عمر انه راى قوما في الحج لهم هيئة انكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الداج اتباع الحاج كالخدم والاجرا والجمالين لانهم يدجون على الارض اي يدبون ويسعون في السير وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به

سامرًا تهجرون وفيه انه قال لرجل اين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذاك منزل الداج فلا تنزله ومنه
الحديث قال له رجل ما تركت حاجة ولا داجة الا اتيت هكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصدون
البيت والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف واراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الحاجة الكبيرة وقد تقدم في
حرف الحاء وفي حديث وهب خرج جالوت مدججًا يروى بكسر الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام سمي به لانه يدج

دجر

اي يمشي رويدًا لثقله وقيل لانه يتغطى به من دججت السماء اذا تغيمت وقد تكرر في الحديث في حديث عمر قال
اشترلنا بالنوى دجرًا الدجر بالفتح والضم اللوبيا وقيل هو بالفتح والكسر واما بالضم فهي خشبة يشد عليها حديدة

دجل

الفدان ومنه حديث ابن عمر انه اكل الدجر ثم غسل يده بالثفال فيه ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني وعدتها لعلي ولست بدجال اي لست بخداع ولا ملبس عليك امرك واصل الدجل الخلط يقال دجل اذا لبس وموه
ومنه الحديث يكون في اخر الزمان دجالون اي كذابون مموهون وقد تكرر ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في اخر

دجن

الزمان يدعي الالهية وفعال من ابنية المبالغة اي يكثر منه الكذب والتلبيس فيه لعن الله من مثل بدواجنه
هي جمع داجن وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم يقال شاة داجن ودجنت تدجن دجونا والمداجنة حسن
المخالطة وقد يقع على غير الشاة من كل ما يالف البيوت من الطير وغيرها والمثلة بها ان يخصيها ويجدعها ومنه
حديث عمران بن حصين كانت العضباء داجنًا لا تمنع من حوض ولا نبت هي ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث
الافك يدخل الداجن فياكل عجينها وفي حديث قس يجلو دجنات الدياجي والبهم الدجنات جمع دجنة وهي الظلمة

دجنا

والدياجي الليالي المظلمة وفي حديث ابن عباس ان الله تعالى مسح ظهر ادم بدجنا هو بالمد والقصر اسم موضع ويروى بالحاء
المهملة فيه انه بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فاغار على بني عدي بن جندب واخذ
اموالهم دجا الاسلام اي شاع وكثر من دجا الليل اذا تمت ظلمته والبست كل شيء ودجا امرهم على ذلك اي صلح ومنه
الحديث ما رايت مثل هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فانث على معنى الملة ومنه

دجح

الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج ويروى دامج ومنه حديث علي يوشك ان تغشاكم دواجي
ظلله اي ظلمه واحدها داجية

باب الدال مع الحاء

في حديث اسامة كان له بطن مندح اي متسع
وهو مطاوع دحه يدحه دحًّا ومنه حديث عطا بلغني ان الارض دحت من تحت الكعبة دحا وهو مثل

دحح

دحيت وفي حديث عبيد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح دحة الدح الدفع والصاق
الشيء بالارض وهو قريب من الدس في صفة ابرهة صاحب الفيل كان قصيرًا حادرًا دحداحًا الدحداح والدحدح

دحر

القصير السمين وحديث الحجاج قال لزيد بن ارقم ان محمديكم هذا الدحداح في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه
ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد وافعل
وافعل الذي للتفضيل من دحر ودحق كاشهر والجن من شهر وجن وقد تنزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق
منزله وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر والادحق ومنه

دحس

حديث ابن ذي يزن ويدحر الشيطان في حديث سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم
يتوضا اي دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ وفي حديث جرير انه جاء النبي وهو في بيت مدحوس من
الناس فقام بالباب اي مملوء وكل شيء ملاته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان ومنه حديث طلحة انه
دخل عليه داره وهي دحاس اي ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام ومنه حديث عطا حق على الناس ان يدحسوا
الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يزدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروى بالخاء وهو بمعناه وفي شعر العلا
ابن الحضرمي انشده النبي صلى الله عليه وسلم وان دحسوا بالشر فاعف تكرمًا وان كتموا عنك الحديث فلا تسل

دحسم

يروى بالحاء والخاء يريد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم فيه كان يبايع الناس وفيهم دحسمان

دحص

الدحسمان والدحسمان الاسود السمين الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم وقد يلحق به ياء النسب كاحمري في حديث

دحض

اسماعيل عليه السلام فجعل يدحص الارض بعقبيه اي يفحص ويبحث بهما ويحرك التراب في حديث مواقيت
الصلوة حتى تدحض الشمس اي تزول عن وسط السماء الى جهة المغرب كانها دحضت اي زلقت ومنه
حديث الجمعة كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض اي الزلق وحديث وفد مذحج نحاغير
دحض الاقدام الدحض جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور وفي حديث ابي ذر
ان خليلي صلى الله عليه وسلم قال ان دون جسر جهنم طريقًا ذا دحض وفي حديث معاوية قال
لابن عمر لا تزال تاتينا بهنة تداحض بها في بولك اي تزلق ويروى بالصاد اي تبحث فيها

برجلك وفي حديث الحجاج في صفة المطر فدحضت التلاع اي صيرتها مزلقة وقد تكررت في الحديث في حديث

دحق

عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة قد تقدم في دحر ومنه الحديث حين عرض نفسه
على احياء العرب بئس ما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه اي طريدهم والدحق الطرد والابعاد وفي حديث علي سيظهر
بعدي عليكم رجل مندحق البطن واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت في حديث ابي وائل ورد

دحل

علينا كتاب عمر اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد امنه يقال دحل يدحل اذا فر وذهب معناه اذا قال له لا تفر ولا تهرب
فقد اعطاه بذلك امانا وحكى الازهري ان معنى لا تدحل بالنبطية لا تخف وفي حديث ابي هريرة ان رجلا ساله فقال
اني رجل مصراد فادخل المبولة معي في البيت فقال نعم وادحل بالكسر الدحل هوة تكون في الارض وفي اسافل الاودية
يكون في راسها ضيق ثم يتسع اسفلها وكسر الحاء جانبه فشبهه ابو هريرة بالدحل يقول صر فيه تصير في الدحل ويروى

دحم

وادح لها في الكسر اي وسع لها موضعا في زاوية منه فيه انه سئل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم دحما دحما هو
النكاح والوطي بدفع وانزعاج وانتصابه بفعل مضمر اي يدحمون دحما والتكرير للتاكيد وهو بمنزلة قولك لقيتهم

دحمس

رجلا رجلا اي دحما بعد دحم ومنه حديث ابي الدردا وذكر اهل الجنة فقال انما يدحمونهن دحما في حديث حمزة
ابن عمرو في ليلة ظلماء دحمسة اي مظلمة شديدة الظلمة ومنه الحديث انه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان اي

دحن

اسود سمين وقد تقدم في حديث ابن جبير وفي رواية عن ابن عباس خلق الله ادم من دحنا ومسح ظهره بنعمان

دحا

السحاب دحنا اسم ارض ويروى بالجيم وقد تقدم في حديث علي وصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم داحي المدحوات
وروي المدحيات الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحا يدحو ويدحي اي بسط ووسع ومنه حديث الاخر
لا تكونوا كقيض بيض في اداح الاداحي جمع الادحي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ وهو افعول من دحوت
لانها تدحوه برجلها اي تبسطه ثم تبيض فيه ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء اي رمى والقى ومنه
حديث ابي رافع كنت الاعب الحسن والحسين بالمداحي هي احجار امثال القرصة كانوا يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك
الاحجار فان وقع الحجر فيها فقد غلب صاحبها وان لم يقع غلب والدحو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره ومنه حديث ابن
المسيب انه سيل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به اي المراماة بها والمسابقة وفي الحديث كان جبريل عليه السلام ياتيه في صورة
دحية الكلبي هو دحية بن خليفة احد الصحابة كان جميلا حسن الصورة ويروى بكسر الدال وفتحها والدحية رئيس
الجند ومقدمهم وكانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء نظير
قلبها في صبية وقنية وانكر الاصمعي فيه الكسر ومنه الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل

دخخ

دحية سبعون الف ملك

باب الدال مع الخاء

فيه انه قال لابن صياد خبات لك خبيئًا قال هو
الدخ الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قال عند رواق البيت يغشى الدخ وفسر في الحديث انه اراد بذلك يوم تاتي السماء
بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى بن مريم عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراده تعريضًا بقتله

دخر

لان ابن صياد كان يظن انه الدجال فيه سيدخلون جهنم داخرين الداخر الذليل المهان

دخس

في حديث سلخ الشاة فدخس بيده حتى توارت الى الابط اي دخلها بين اللحم والجلد ويروى بالحاء وقد تقدم

دخل

وكذلك ما فيه من حديث عطا والعلا بن الحضرمي ويروى بالخاء ايضا فيه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه
بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امر بالداخلة دون خارجته لان
المؤتزر ياخذ ازاره بيمينه وشماله فيلزق ما بشماله على جسده وهي داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته
فمتى عاجله امر وخشي سقوط ازاره امسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فحل ازاره فانما يحل
بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفض لانها غير مشغولة اليد فاما حديث العاين انه يغسل
داخلة ازاره فان حمل على ظاهره كان كالاول وهو طرف الازار الذي يلي المؤتزر وكذلك الحديث الاخر فلينزع داخلة ازاره
وقيل اراد يغسل العاين موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخلة الازار الورك وقيل اراد به مذاكيره فكنى
بالداخلة عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل وفي حديث قتادة بن النعمان وكنت ارى اسلامه مدخولا المدخول بالتحريك
العيب والغش والفساد يعني ان ايمانه كان متزلزلا فيه نفاق ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين
كان دين الله دخلا وعباد الله خولا وحقيقته ان يدخلوا في الدين امورا لم تجر بها السنة وفيه دخلت العمرة في الحج
معناه انه سقط فرضها بوجوب الحج ودخلت فيه وهذا تاويل من لم يرها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان
عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد وطواف وسعي وقيل معناه انها قد دخلت
في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا يعتمرون في اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه وفي حديث عمر من دخلة

الرحم يريد الخاصة والقرابة وتضم الدال وتكسر و في حديث الحسن من النفاق اختلاف المدخل والمخرج اي سوء
دخن
الطريقة والسيرة و في حديث معاذ وذكر الحور العين لا تؤذيه انما هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ومنه حديث
عدي وكان لنا جارا او دخيلا فيه انه ذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني ظهورها واثارتها
شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن اذا القي عليها حطب رطب وكثر دخانها وقيل
اصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدرة الى سواد ومنه الحديث هدنة على دخن اي على فساد واختلاف تشبيها
بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجاء تفسيره في الحديث انه لا يرجع قلوب قوم
على ما كانت عليه اي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة التي في لون الدابة

دد
باب الدال مع الدال فيه ما انا من دد ولا الدد مني الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت
متممة ددا كندى وددن كبدن ولا يخلو المحذوف ان يكون يا كقولهم يد في يدي او نونا كقولهم لد في لدن
ومعنى تنكير الدد في الاول الشياع والاستغراق وان لا يبقى شيء منه الا وهو منزه عنه اي ما انا في شيء من
اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وانما لم يقل ولا
هو مني لان الصريح آكد وابلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب اي ولا جنس اللعب مني سواء كان الذي
قلته او غيره من انواع اللهو واللعب واختار الزمخشري الاول وقال ليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج
عن التيامه والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي

درا
باب الدال مع الراء فيه ادرءوا الحدود بالشبهات اي ادفعوا درا يدرا درءا اذا دفع ومنه الحديث اللهم اني اعوذ
ادرا بك في نحورهم اي ادفع بك في نحورهم لتكفيني امرهم وانما خص النحور لانها اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع
ومنه الحديث اذا تدارأتم في الطريق اي تدافعتم واختلفتم والحديث الاخر كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا
يخالف وهو مهموز وروي في الحديث غير مهموز و قد يهمز ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها اي يدافعها ويروى بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها
وفي حديث ابي بكر والقبايل قال له دغفل صادف درء السيل درء يدفعه يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه
سيل درء اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا ودرأ علينا فلان يدرأ اي طلع مفاجاة و في حديث الغيث في المختلعة
اذا كان الدرء من قبلها فلا باس ان ياخذ منها اي الخلاف والنشوز وفيه السلطان ذو تدرأ اي ذو هجوم لا يتوقى
ولا يهاب ففيه قوة على دفع اعدايه والتاء زايدة كما زيدت في ترتب وتنضب ومنه حديث العباس بن مرداس
وقد كنت في القوم ذا تدرا فلم اعط شيا ولم امنع و في حديث عمر انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصا المسجد
والقى عليها رداءه واستلقى اي سواها وبسطها ومنه قولهم يا جارية ادرئي لي الوسادة اي ابسطي و في حديث دريد
ابن الصمة في غزوة حنين درية امام الخيل الدرية حلقة يتعلم عليها الطعن والدرية بغير همز حيوان يستتر به
الصايد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا انست به وامكنت من طالبها رماها وقيل على العكس منهما في الهمز وتركه

درب
في حديث ابي بكر لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب وقت الفرار التدريب الصبر
في الحرب وقت الفرار واصله من الدربة التجربة ويجوز ان يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الابواب
يعني ان المسالك تضيق فيقف الحرب ومنه حديث جعفر بن عمرو وادربنا اي دخلنا الدرب وكل مدخل الى الروم
درب وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ و في حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة
اي مخرجة مؤدبة قد الفت الركوب والسير اي عودت المشي في الدروب فصارت تالفها وتعرفها ولا تنفر منه

درج
في حديث ابي ايوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله الادراج جمع
درج وهو الطريق اي اخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جيت منه يقال رجع ادراجه اي عاد من حيث جاء و في حديث
عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرضي مدارجا وسومي هذا ابو القاسم فاستقيمي
المدارج الثنايا الغلاظ واحدتها مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها اي يمشى و في خطبة الحجاج ليس هذا
بعشك فادرجي اي اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض الى شيء ليس منه وللمطمين في غير وقته فيوم بالجد
والحركة و في حديث كعب قال له عمر لاي ابني ادم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج
واما القاتل فذهب نسله في الطوفان درج اي مات و في حديث عايشة كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف
هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيها المراة خف متاعها وطيبها وقيل
انما هو بالدرجة تانيث درج وقيل انما هو بالدرجة بالضم وجمعها الدرج واصله شيء يدرج اي يلف فيدخل

فحيا

درد
في حيا الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشمه فتظنه ولدها فترامه فيه لزمت السواك حتى خشيت ان يدردني اي يذهب
باسناني والدرد سقوط الاسنان و في حديث الباقر اتجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال الروبة اراد بالدردي
دردر
الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمر واصله ما يركد في اسفل كل مايع كالاشربة والادهان في حديث ذي الثدية
له ثدية مثل البضعة تدردر اي ترجرج تذهب وتجي والاصل تتدردر فحذف احدى التايين تخفيفا فيه انه
درر
نهى عن ذبح ذوات الدر اي ذات اللبن ويجوز ان يكون مصدر در اللبن اذا جرى ومنه الحديث لا يحبس دركم اي ذوات الدر
اراد انها لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى الى ان يجتمع الماشية ثم تعد لما في ذلك من الاضرار بها و في حديث خزيمة
غاضت لها الدرة هي اللبن اذا كثر وسال ومنه حديث عمر انه اوصى عماله فقال ادروا لقحة المسلمين اراد فيئهم وخراجهم
فاستعار له اللقحة والدرة و في حديث الاستسقاء ديما دررا هو جمع درة اي صب واندفاق وقيل الدرر الدار كقوله
تعالى دينا قيما اي قايما وفي صفته صلى الله عليه وسلم في ذكر حاجبيه بينهما عرق يدره الغضب اي يمتلي دما اذا
غضب كما يمتلي الضرع لبنا اذا در و في حديث ابي قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا درير الدرير السريع العدو من
الدواب المكتنز الخلق و في حديث عمرو قال لمعاوية تلافيت امرك حتى تركته مثل فلكة المدر المدر بتشديد الراء الغزال ويقال
للمغزل نفسه الدرارة والمدرة ضربه مثلا لاحكامه امره بعد استرخايه وقال القتيبي اراد بالمدر الجارية اذا فلك ثديها
ودر فيها الماء يقول كان امرك مسترخيا فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدي قد ادر والاول الوجه وفيه كما ترون الكوكب
الدري في افق السماء اي الشديد الانارة كانه نسب الى الدر تشبيها بصفائه وقال الفرا الكوكب الدري عند العرب هو العظيم
درس
المقدار وقيل هو واحد الكواكب الخمسة السيارة ومنه حديث الدجال احدى عينيه كانها كوكب دري فيه تدارسوا القران
اي اقراوه وتعهدوه لئلا تنسوه يقال درس يدرس درسا ودراسة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشي ومنه حديث
اليهودي الزاني فوضع مدراسها كفه على اية الرجم المدراس صاحب دراسة كتبهم ومفعل ومفعال من ابنية
المبالغة فاما الحديث الاخر المدراس فهو البيت الذي يدرسون فيه ومفعال غريب في المكان وفي حديث عكرمة
في صفة اهل الجنة يركبون نجبا الين مشيا من الفراش المدروس اي الموطا الممهد وفي قصيد كعب بن زهير في رواية
مطرح البز والدرسان ماكول الدرسان الخلقان من الثياب واحدها درس ودرس وقد تقع على السيف والدرع والمغفر
درع
في حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع انصافهم بيض وانصافهم سود الادرع من الشاء الذي صدره اسود وساير
ابيض وجمع الادرع درع كاحمر وحمر وحكاه ابو عبيدة بفتح الراء ولم يسمع من غيره وقال واحدتها درعة كغرفة وغرف
ومنه قولهم ليال درع اي سود الصدور بيض الاعجاز و في حديث خالد جعل ادرعه واعتده حبسا في سبيل الله الادرع
جمع درع وهي الزردية و في حديث ابي رافع فغل نمرة فدرع مثلها من نار اي البس عوضها درعا من نار ودرع المراة
درك
قميصها والدراعة والمدرعة والمدرع واحد وادرعها اذا لبسها وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه اعوذ بك من درك
الشقا الدرك اللحاق والوصول الى الشيء وادركته ادراكا ودركا ومنه الحديث لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان
دركا له في حاجته وفيه ذكر الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك وهي منازل في النار والدرك
دركل
الى اسفل والدرج الى فوق فيه انه مر على اصحاب الدركلة هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون
الكاف ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف و فتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وهو ضرب من لعب
الصبيان قال ابن دريد احسبها حبشية وقيل هو الرقص ومنه الحديث انه قدم عليه فتية من الحبشة يدركلون
درم
اي يرقصون في حديث ابي هريرة ان العجاج انشده ساقا بخنداة وساقا ادرما الادرم الذي لا حجم لعظامه ومنه
الادرم الذي لا اسنان له يريد ان كعبها مستو مع الساق ليس بناتي فان استواه دليل السمن ونتوه دليل الضعف
درمك
في صفة الجنة وتربتها الدرمك هو الدقيق الحواري ومنه حديث قتادة بن النعمان فقدمت ضافطة من الدرمك
درمق
ويقال له الدرمكة وكانها واحدة في المعنى ومنه الحديث انه سال ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضا في حديث
درن
خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو النرق الدرمق هو الدرمك فابدل الكاف قافا في حديث الصلوات الخمس
تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدرن الدرن الوسخ ومنه حديث الزكاة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اي الجربا واصله
من الوسخ و في حديث جرير واذا سقط كان درينا الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض في حديث عايشة
درنك
سترت على بابي درنوكا الدرنوك ستر له خمل وجمعه درانك ومنه حديث ابن عباس قال عطا صلينا معه على
درنوك قد طبق البيت كله وفي رواية درموك بالميم وهو على التعاقب في حديث المبعث فاخرج علقة سودا
دره
ثم ادخل فيه الدرهرهة هي سكين معوجة الراس فارسي معرب وبعضهم يرويه البرهرهة بالباء وقد
درا
تقدمت فيه راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس المداراة غير مهموز ملاينة الناس وحسن صحبتهم

واحما الهم لئلا ينفروا عنك وقد يهمز ومنه الحديث كان لا يداري ولا يماري هكذا يروى غير مهموز واصله الهمز وقد تقدم وفيه كان في يده مدرى يحك به راسه المدرى والمدراة شي يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر المتلبد ويستعمله من لا مشط له ومنه حديث ابي ان جارية له كانت تدري راسه بمدراها اي تسرحه يقال ادرت المراة تدري ادراء اذا سرحت شعرها به واصلها تدتري تفتعل من استعمال المدرى فادغمت التا في الدال **باب الدال مع الزاي** فيه ادبر الشيطان وله هزج ودزج قال ابو موسى الهزج صوت الرعد والذبان وتهزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيحتمل ان يكون معناه معنى الحديث الاخر ادبر وله ضراط قال والدزج لا اعرف معناه هاهنا الا ان الديزج معرب ديزه وهي لون بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء المهملة وسكونها فيها فالهزج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدزج مصدر دزج اذا مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودزج الصبي مشى هذا حكاية قول ابي موسى في باب الدال مع الزاي وعاد قال في باب الهاء مع الزاي ادبر الشيطان وله هزج ودزج وفي رواية وزج قيل الهزج الرنة والدزج دونه

باب الدال مع السين في حديث عمران لخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل المسلم البري عند الله فيدسر كما يدسر الجزور الدسر الدفع اي يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر ومنه حديث ابن عباس وسيل عن زكاة العنبر فقال انما هو شي دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط ومنه حديث الحجاج انه قال لسنان ابن يزيد النخعي كيف قتلت الحسين قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا اي دفعته به دفعا عنيفا فقال الحجاج اما والله لا تجتمعان في الجنة ابدا وفي حديث علي رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينتظمها الدسار المسمار وجمعه دسر فيه استجيدوا الخال فان العرق دساس اي دخال لانه ينزع في خفا ولطف دسه يدسه دسا اذا ادخله في الشي بقهر وقوة في حديث القيامة لم اجعلك تربع وتدسع تدسع اي تعطي فتجزل والدسع الدفع كانه اذا اعطى دسع اي دفع ومنه قولهم للجواد هو ضخم الدسيعة اي واسع العطية ومنه حديث كنانة بين قريش والانصار وان المومنين المتقين على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اي طلب دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه وهي اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية اي ابتغى منهم ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين او اضافها الى الظلمة لانها سبب دفعهم لها ومنه حديث ظبيان وذكر حمير فقال بنوا المصانع واتخذوا الدسايع يريد العطايا وقيل الدسايع الدساكر وقيل الجفان والموايد ومنه حديث علي وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعة تملا الفم يريد الدفعة الواحدة من القي وجعله الزمخشري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال هي من دسع البعير بجرته اذا نزعها من كرشه والقاها الى فيه ومنه حديث معاذ قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسلخ شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين اي دفعها ومنه حديث قس ضخم الدسيعة الدسيعة هاهنا مجتمع الكتفين وقيل هو العنق في حديث ابي سفين وهرقل انه اذن لعظما الروم في دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية محضة فيه انه خطب الناس ذات يوم وعليه عمامة دسما اي سودا ومنه الحديث الاخر خرج وقد عصب راسه بعصابة دسما ومنه حديث عثمان راى صبيا تاخذه العين جمالا فقال دسموا نونته اي سودوا النقرة التي في ذقنه لترد العين عنه وفي حديث ابي الدردا ارضيتم ان شبعتم عاما ثم عاما لا تذكرون الله الا دسما يريد ذكرا قليلا وهو السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشري هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسم القليل الذكر ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لابي سفيان اقتلوا هذا الدسم الحمش اي الاسود الدني وفيه ان للشيطان لعوقا ودساما الدسام ما تسد به الاذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة وكل شي سددته فقد دسمته يعني ان وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا دخلت فيه وفي حديث الحسن في المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم ما تحتها اي تسد فرجها وتحتشي من الدسام السداد **باب الدال مع العين** فيه انه صلى الله عليه وسلم كان فيه دعابة الدعابة المزاح ومنه الحديث انه قال لجابر فهلا بكرا تداعبها وتداعبك ومنه حديث عمر وذكر له علي للخلافة فقال لولا دعابة فيه في حديث الغيل انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يصرعه ويهلكه والمراد النهي عن الغيلة وهو ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع وربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا حملت فسد لبنها يريد ان من سوء اثره في بدن الطفل وافساد مزاجه وارخا قواه وان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يشتد ويبلغ مبلغ الرجال فاراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل في صفته صلى الله عليه وسلم كان في عينيه دعج الدعج والدعجة

السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد السواد وقيل الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها وفي حديث الملاعنة ان جات به ادعج وفي رواية اديعج جعد الاديعج تصغير الادعج ومنه حديث الخوارج انهم بجل ادعج وقد حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما تاولناه على سواد الجلد لانه قد روي في حديث اخر انهم رجل سود في حديث قس ذات دعادع وزعازع الدعادع جمع دعدع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها في حديث عمر اللهم ارزقني الغلظة والشدة على اعدائك واهل الدعرة والنفاق الدعارة الفساد والشر ورجل داعر خبيث مفسد ومنه الحديث كان في بني اسرايل رجل داعر ويجمع على دعار ومنه حديث عدي فاين دعار طي واراد بهم قطاع الطريق فيه فاذا دنا العدو كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد المداعسة المطاعنة وتقصد تكسر في حديث السعي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون الدع الدع الطرد والدفع ومنه الحديث اللهم دعهما الى النار دعا في حديث علي وذكر فتنة فقال حتى تدعق الخيل في الدما اي تطا فيه يقال دعقت الدواب الطريق اذا اثرت فيه في حديث الازدان فلانا وفلانا يدعلجان بالليل الدارك ليجمعا بين هذين الغارين اي يختلفان فيه لكل شي دعامة الدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وبه يسمى السيد دعامة ومنه حديث ابي قتادة فمال حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته اي اسندته ومنه حديث عمرو بن عبسة شيخ كبير يدعم على عصى له اصلها يدتعم فادغم التاء في الدال ومنه حديث الزهري انه كان يدعم على عسراه اي يتكي على يده العسرا تانيث الاعسر ومنه حديث عمر بن عبد العزيز وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة للضعيف في حديث الاطفال هم دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء والدعموص ايضا الدخال في الامور اي انهم سياحون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم احد فيه انه امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهده اي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله واذا استقصى كل ما في الضرع ابطا دره على حالبه وفيه ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم يا آل فلان كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الامر الحادث الشديد ومنه حديث زيد بن ارقم فقال قوم يا آل الانصار وقال قوم يا آل المهاجرين فقال صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة ومنه الحديث تداعت عليكم الامم اي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا ومنه حديث ثوبان يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها ومنه الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سايره بالسهر والحمى كان بعضه دعا بعضا ومنه قوله تداعت الحيطان اي تساقطت او كادت وفي حديث عمر كان تقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر اي النداء والتسمية وان يقال دونك يا امير المومنين يقال دعوت زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته ويقال البني فلان الدعوة على قومهم اذا قدموا في العطا عليهم وفيه لو دعيت الى ما دعي اليه يوسف لاجبت يريد حين دعي للخروج من الحبس فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسأله يصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من جنس تواضعه في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى وفيه انه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت يريد من وجده فدعا اليه لانه نهى ان ينشد الضالة في المسجد وفيه لا دعوة في الاسلام الدعوة بالكسر في النسب وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهي عنه وجعل الولد للفراش ومنه الحديث ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر وفي حديث اخر فالجنة عليهم حرام وفي حديث اخر فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث في ذلك والادعا الى غير الاب مع العلم به حرام فمن اعتقد اباحة ذلك كفر لمخالفته الاجماع ومن لم يعتقد اباحته ففي معنى كفره وجهان احدهما انه قد اشبه فعله فعل الكفار والثاني انه كافر نعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الاخر فليس منا ان اعتقد جوازه خرج من الاسلام وان لم يعتقده فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا ومنه حديث علي بن الحسين المستلاط لا يرث ولا يدعى به المستلاط المستلحق في النسب ويدعى له اي ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو فلان وهو مع ذلك لا يرث لانه ليس بولد حقيقي وفي كتابه الى هرقل ادعوك بدعاية الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها اهل الملل الكافرة وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة ومنه حديث عمير بن افصى ليس في الخيل داعية لعامل اي لا دعوى لعامل الزكوة فيها ولا حق يدعو الى قضايه لانها لا تجب فيها الزكاة وفيه الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال وفيه لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثوقا يلعب به ولدان اهل المدينة يعني الشيطان الذي عرض له في صلوته واراد بدعوة سليمان عليه السلام قوله فهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير الشياطين

درج · دسر · دسس · دسع · دسكر · دسم · دعب · دعثر · دعج

دعدع · دعر · دعس · دعع · دعق · دعلج · دعم · دعمص · دعا

وانقيادهم له ومنه الحديث وساخبركم باول امري دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى دعوة ابراهيم عليه السلام هي قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك وبشارة عيسى عليه السلام قوله ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد ومنه حديث معاذ لما اصابه الطاعون قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فنا امتي بالطعن والطاعون ومنه الحديث فان دعوتهم تحيط من ورايهم اي تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم يريد اهل السنة دون اهل البدعة والدعوة المرة الواحدة من الدعا وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعاء الانبيا قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير انما سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعا لانه بمنزلته في استيجاب ثواب الله وجزايه كالحديث الاخر اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين **باب الدال مع الغين** فيه لا تعذبن اولادكن بالدغر الدغر غمز الحلق بالاصبع وذلك ان الصبي تاخذه العذرة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم فتدخل المراة اصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه ومنه الحديث قال لام قيس بنت محصن علام تدغرن اولادكن بهذه العلق وفي حديث علي لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة وهي من الدفع لان المختلس يدفع نفسه عن الشي ليختلسه فيه فتوضانا كلنا منها ونحن اربع عشرة ماية ندغفقها دغفقة دغفق الماء اذا دفقه وصبه صبا كثيرا واسعا وفلان في عيش دغفق اي واسع فيه اتخذوا دين الله دغلا اي يخدعون الناس اصل الدغل الشجر الملتف الذي تكمن اهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم ادغلت في هذا الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث علي ليس المؤمن بالمدغل هو اسم فاعل من ادغل فيه انه ضحى بكبش ادغم هو الذي يكون فيه ادنى سواد وخصوصا في ارنبته وتحت حنكه **باب الدال مع الفاء** فيه انه اتي باسير يرعد فقال لقوم اذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه صلى الله عليه وسلم اراد النبي الادفا من الدفي فحسبوه الادفا بمعنى القتل في لغة اهل اليمن واراد النبي صلى الله عليه وسلم ادفيوه بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هناك المربع وتخفيفه القياسي ان يجعل الهمزة بين بين لا ان تحذف فارتكب الشذوذ لان الهمز ليس من لغة قريش فاما القتل فيقال فيه ادفات الجريح ودافاته ودفوته ودافيته اذا اجهزت عليه وفيه لنا من دفيهم وصرامهم اي من ابلهم وغنمهم الدفو نتاج الابل وما ينتفع به منها سماها وفا لانها تتخذ من اوبارها واصوافها ما يستدفا به في حديث الحسن وان دفدفت بهم الهماليج اي اسرعت وهو من الدفيف السير اللين بتكرار الفاء في حديث قيلة الفي الي ابنة اخي ياد فار اي يا منتنة والدفر النتن وهي مبنية على الكسر بوزن قطام واكثر ما يرد في النداء وفي حديث عمر انه سال كعبا عن ولاة الامر فاخبره فقال وادفراه اي وانتناه من هذا الامر وقيل اراد واذلاه يقال دفره في قفاه اذا دفعه دفعا عنيفا ومن الاول حديث الاخر انما الحاج الادفر الاشعر ومن الثاني حديث مجاهد في تفسير قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في اقفيتهم دفرا فيه انه دفع من عرفات اي ابتدا السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على السير ومنه حديث خالد انه دافع بالناس يوم موتة اي دفعهم عن موقف الهلاك ويروى بالراء من رفع الشي اذا ازيل عن موضعه في حديث لحوم الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي دفت الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب يريدون المصر يريد انهم قوم قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اوليك القادمون بها ومنه حديث عمر قال لمالك بن اوس قد دفت علينا من قومك دافة وحديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت دافة من الاعراب وجهها فيهم وحديث الاحنف قال لمعاوية لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت ومنه الحديث ان في الجنة لنجايب تدف بركبانها اي تسير بهم سيرا لينا والحديث الاخر طفق القوم يدفون حوله وفيه كلوا ما دف ولا تاكلوا ما صف اي كلوا ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تاكلوا ما صف جناحيه كالنسور والصقور وفيه لعله يكون اوقر دف رحله ذهبا وورقا دف الرحل جانب الكور وهو سرجه وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف هو بالضم والفتح معروف والمراد به اعلان النكاح وفي حديث ابن مسعود انه داف ابا جهل يوم بدر اي اجهز عليه وحرر قتله يقال دافقت على الاسير ودافيته ودففت عليه وفي رواية اخرى اقعص ابنا عفرا ابا جهل ودفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه ومنه حديث خالد انه اسر من بني جذيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليدافه اي يقتله وروي بالتخفيف بمعناه من دافيت عليه وفيه ان خبيبا قال وهو اسير بمكة ابغوني حديدة استطيب بها فاعطي موسى فاستدف بها اي حلق عانته واستاصل

دغر · دغفق · دغل · دغم · دفا · دفدف · دفر · دفع · دفف

حلقها وهو من دففت على الاسير في حديث الاستسقا دفاق العزايل الدفاق المطر الواسع الكثير والعزايل مقلوب العزالي وهو مخارج الماء من المزاد وفي حديث الزبرقان ابغض كناين الي التي تمشي الدفقى ا اي بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي في حديث علي قم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة تقول الشمس تعينه على الطبيعة وتظهره بحرها وفي حديث عايشة تصف اباها واحتجر دفن الروا الدفن جمع دفين وهو الشي المدفون وفي حديث شريح كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق الباتّ الادفان هو ان يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اي يكتمها والاباق هو ان يهرب من المصر والبات القاطع الذي لا شبهة فيه فيه انه ابصر في بعض اسفاره شجرة دفوا تسمى ذات انواط الدفوا الظليلة الكثيرة الفروع والاغصان وفي صفة الدجال انه عريض النحر فيه دفا الدفا مقصور الانحنا يقال رجل ادفا وامراة دفاء **باب الدال مع القاف** في حديث عمر قال لاسلم مولاه اخذتك دقرارة اهلك الدقرارة واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء التي عادات قومك وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل فقد نزعتك وعرضت لك فعملت بها وكان اسلم عبدا بجاويا وفي حديث عبد خير قال رايت على عمار دقرارة وقال اني ممثون الدقرارة التبان وهو السراويل الصغير الذي يستر العورة وحدها والممثون الذي يشتكي مثانته فيه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن الدقع الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء وهو التراب اي لصقتن به ومنه الحديث لا تحل المسالة الا لذي فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعا وقيل هو احتمال الفقر في حديث معاذ قال فان لم اجد قال له استدق الدنيا واجتهد رايك اي احتقرها واستصغرها وهو استفعل من الشي الدقيق الصغير ومنه حديث الدعا اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وفي حديث عطا في المكيل قال لا دق ولا زلزلة هو ان يدق ما في المكيال من المكيل حتى ينضم بعضه الى بعض وفي مناجات موسى عليه السلام سلني حتى الدقة قيل هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا ما تسحقه الريح من التراب في حديث ابن مسعود هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل هو ردي التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثورا وقد تكرر في الحديث وفيه فصعد القرد الدقل هو خشبة يمد عليها شراع السفينة وتسميها البحرية الصاري **باب الدال مع الكاف** في حديث جرير ووصف منزله فقال سهل ودكداك الدكداك ما تلبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا اي ان ارضهم ليست ذات حزونة ويجمع على دكادك ومنه حديث عمرو بن مرة اليك اجوب القور بعد الدكادك في حديث علي ثم تداككتم علي تداكك الابل الهيم على حياضها اي ازدحمتم واصل الدك الكسر ومنه حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة قال فتداكك الناس عليه وفي حديث ابي موسى كتب الى عمر انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا اي عراض الظهور قصارها يقال فرس ادك وخيل دك وهي البراذين في قصيدة مدح بها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علي له فضلان فضل قرابة وفضل بنصل السيف والسمر الدكل الدكل والذبل ولحد يريد لون الرماح في حديث فاطمة انها اوقدت القدر حتى دكنت ثيابها ودكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث ام خالد في القميص حتى دكن وفي حديث ابي هريرة فبنينا له دكانا من طين يجلس عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم من يجعلها زايدة **باب الدال مع اللام** في حديث موسى والخضر عليهما وان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية فيه عليكم بالدلجة هو سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل وادلج بالتشديد اذا سار من اخره والاسم منهما الدلجة والدلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرهما في الحديث ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل فلم يفرق بين اوله واخره وانشدوا لعلي رضى الله تعالى عنه قوله اصبر على السير والادلاج في السحر وفي الرواح الى الحاجات والبكر فجعل الادلاج في السحر فيه كن النسا يدلحن بالقرب على ظهورهن في الغزو والدلح ان يمشي بالحمل وقد اثقله يقال دلح البعير يدلح والمراد انهن كن يستقين الماء ويسقين الرجال ومنه حديث علي ووصف الملايكة فقال ومنهم كالسحايب الدلح جمع دالح ومنه الحديث ان سلمان وابا الدردا اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود اي طرحاه على عود واحتملاه اخذين بطرفيه في حديث ابي مرثد فقالت عناق البغي يا اهل الخيام هذا الدلدل الذي يحمل اسراكم الدلدل القنفذ وقيل ذكر القنافذ يحتمل انها شبهته بالقنفذ لانه اكثر ما يظهر في الليل ولانه يخفي راسه في جسده ما استطاع ودلدل في الارض ذهب ومر يدلدل ويتدلدل في مشيه اذا اضطرب ومنه الحديث كان اسم بغلته عليه السلام دلدل

دفق · دفن · دفا · دقر · دقع · دقق · دقل · دكدك · دكك · دكل · دكن · دلث · دلج · دلح · دلدل

دلس دلع دلف دلق دلك دلل دلم دله دلا دمث دمج دمر دمس دمع دمغ

في حديث ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا اي ذريعة الى الزنا مدلسه والتدليس
اخفا العيب والواو فيه زايدة فيه انه كان يدلع لسانه للحسن اي يخرجه حتى يرى حمرته فيهش اليه دلع وادلع
ومنه الحديث ان امراة رات كلبا في يوم حار قد ادلع لسانه من العطش ومنه الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيمة
مدلعا لسانه في النار في حديث الجارود دلف الى النبي صلى الله عليه وسلم وحسر لثامه اي قرب منه واقبل
عليه من الدليف وهو المشي الرويد ومنه حديث رقيقة وليدلف اليه من كل بطن رجل فيه يلقى في النار فتندلق
اقتاب بطنه الاندلاق خروج الشي من مكانه يريد خروج امعايه من جوفه ومنه اندلق السيف من جفنه
اذا شقه وخرج منه ومنه الحديث جيت وقد ادلقني البرد اي اخرجني وفي حديث حليمة السعدية ومعها شارف
دلقا اي منكسرة الاسنان لكبرها فاذا شربت الماء سقط من فيها ويقال لها ايضا الدلق والدلقم والميم زايدة فيه
ذكر دلوك الشمس في غير موضع من الحديث ويراد به زوالها عن وسط السماء وغروبها ايضا واصل الدلوك الميل
وفي حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انه اعد لك دلوك عجن بخمر واني اظنكم آل المغيرة ذروا النار الدلوك بالفتح
اسم لما يتدلك به من الغسولات كالعدس والاشنان والاشيا المطيبة وفي حديث الحسن وسيل ايدالك الرجل امراته
قال نعم اذا كان ملفجا المماطلة يعني مطله اياها بالمهر في حديث علي في صفة الصحابة ويخرجون من عنده ادلة
هو جمع دليل اي بما قد علموه فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقها فجعلهم انفسهم ادلة
مبالغة وفيه كانوا يرحلون الى عمر فينظرون الى سمته ودله فيتشبهون به وقد تكرر ذكر الدل في الحديث وهو
والهدي والسمت عبارة عن الحالة التي يكون الانسان من السكينة والوقار عليها وحسن السيرة والطريقة واستقامة
المنظر والهيئة ومنه حديث سعد بينا انا اطوف بالبيت اذ رايت امراة اعجبني دلها اي حسن هيئتها وقيل حسن حديثها
وفيه يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا لا خوف عليه وهو من الادلال والدالة على من لك عنده منزلة فيه اميركم
رجل طوال ادلم الادلم الاسود الطويل ومنه الحديث فجاء رجل ادلم فاستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم قيل هو عمر بن الخطاب
ومنه حديث مجاهد في ذكر اهل النار لسعتهم عقارب كامثال البغال الدلم اي السود جمع ادلم في حديث رقيقة دله عقلي
اي حيره وادهشه وقد دله يدله في حديث الاسرى تدلى فكان قاب قوسين التدلي النزول من العلو وقاب
القوس قدره والضمير في تدلى لجبريل عليه السلام وفي حديث عثمان تطاطات لكم تطاطا الدلاة هي جمع دال مثل قاض
وقضاه وهو النازع بالدلو المستقي به الماء من البير يقال ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البير ودلوتها ادلوها
فانا دال اذا اخرجتها المعنى تواضعت لكم وتطامنت كما يفعل المستقي بالدلو ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع
في بير زمزم فامرهم ان يدلوا ماها اي يستقوه ومنه حديث استسقاء عمر وقد دلونا به اليك مستشفعين يعني العباس
اي توسلنا وهو من الدلو لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق

باب الدال مع الميم

في صفته صلى الله عليه وسلم دمث ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهولة
واصله من الدمث وهي الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو
دمث ودمث ومنه الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال عليه وانما فعل ذلك ليلا يرتد عليه رشاش البول
ومنه حديث ابن مسعود اذا قرات آل حميم وقعت في روضات دمثات جمع دمثة وحديث الحجاج في صفة الغيث
فلبدت الدماث اي صيرتها لا تسوخ فيها الارجل وهي جمع دمث ومنه الحديث من كذب علي فانما يدمث مجلسه
من النار اي يمهد ويوطي فيه من شق عصى المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من
عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشي في الشي وفي حديث زينب انها كانت تكره النقط والخطاف الا ان تدمج اليد
دمجا في الخضاب اي تعم جميع اليد ومنه حديث علي بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب
الارشية في الطوي البعيدة اي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت ومنه حديثه الاخر سبحان من ادمج قوايم
الذرة والهمجة فيه من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر وفي رواية من سبق طرفه استيذانه فقد
دمر دمر عليهم اي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار والهلاك لانه هجوم بما يكره والمعنى ان اساة المطلع اساة
مثل اساة الدامر ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه اي اهلكه يقال
دمره تدميرا ودمر عليه بمعنى ويروى حتى دفن المكان والمراد منهما دروس الموضع وذهاب اثره وقد تكرر ذكره في الحديث
في ابن حبين مسيلمة والليل الدامس اي الشديد الظلمة وفيه كانما خرج من ديماس هو بالفتح والكسر الكن اي كانه مخدر
لم ير شمسا وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسرا انه الحمام في ذكر الشجاج الدامعة هو ان يسيل الدم منها
قطرا كالدمع وليست الدامغة بالغين المعجمة في حديث علي دامغ جيشات الاباطيل اي مهلكها يقال دمغه

دمق دمك دمل دملج دملق دمم دما

يدمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله ومنه ذكر الشجاج الدامغة اي التي انتهت الى الدماغ ومنه حديث علي رايت عينيه عيني
دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ اذا خرج دماغه في حديث خالد كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد اي انهم انهمكوا
فتوا في شربها وانبسطوا واكثروا منه واصله من دمق على القوم اذا هجم بغير اذن مثل دمر في حديث ابراهيم واسمعيل عليهما
السلام كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكا الصف من اللبن او الحجارة في البنا عند اهل الحجاز مدماك
وعند اهل العراق ساف وهو من الدمك التوثيق والمدماك خيط البنا والنجار ايضا ومنه الحديث كان بنا الكعبة في
الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت في حديث سعد كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها
ويعالجها بها وهي السرقين من دمل بين القوم اذا اصلح بينهم واندمل الجرح اذا صلح ومنه حديث ابي سلمة دمل جرحه
على بغي ولا يدري به اي اختم على فساد ولم يعلم في حديث خالد بن معدان دملج الله لولوه دملج الشي اذا سواه واحسن
صنعته والدملج والدملوج الحجر الاملس وللعضد من الحلي في حديث ظبيان وذكر ثمود رماهم الله بالدمالق اي بالحجارة
الملس يقال دملقت الشي ودملكته اذا ادرته وملسته في حديث النهي كانت باسامة دمامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد احسن بنا اذ لم تكن جارية الدمامة بالفتح القصر والقبح ورجل دميم ومنه حديث المتعة وهو قريب
من الدمامة ومنه حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم وفي كلام الشافعي وتطلي المعتدة وجهها بالدمام
وتمسحه نهارا الدمام الطلا ومنه دممت الثوب اذا طليته بالصبغ ودممت البيت طينته ومنه حديث النخعي لا باس
بالصلوة في دمة الغنم يريد مربضها كانه دم بالبعر والبول اي لبس وطلي وقيل اراد منه الغنم فقلب النون ميما لوقوعها
بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعت الفزاري يحدثه وانما هو في الكلام بالدمنه بالنون فيه اياكم وخضرا الدمن
جمع دمنة وهو ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النضير
ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن في السيل هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت
فيه ومنه الحديث فاتينا على جدجد متدمن اي بير حولها الدمنة وحديث النخعي كان لا يرى باسا بالصلاة في دمنة
الغنم وفيه مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذي يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهذا تغليظ في امرها وتحريمها
وفيه كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جاء التقاضي قالوا اصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف
الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد قيل
اصابها الدمان ويقال الدمال ايضا بفتح اللام بمعناه هكذا قيده الجوهري وغيره بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي بالضم
وكانه اشبه لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والبخار والزكام وقد جاء في هذا الحديث القشام
والمراض وهما من افات الثمرة ولا خلاف في ضمها وقيل هما الفتان قال الخطابي ويروى الدمار بالراء ولا معنى له
في صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى لانها يتنوق في
صنعتها ويبالغ في تحسينها وفي حديث العقيقة يحلق راسه ويدمى وفي رواية يسمى كان قتادة اذا سيل عن الدم
كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت منها صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل
على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق اخرجه ابو داوود في السنن وقال هذا وهم من همام وجاء تفسيره
عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال يسمى اصح وقال الخطابي اذا كان قد امرهم باماطة الاذى اليابس
عن راس الصبي فكيف يامرهم بتدمية راسه والدم نجس نجاسة مغلظة وفيه ان رجلا جاء ومعه ارنب فوضعها
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اني وجدتها تدمي اي انها ترى الدم وذلك ان الارنب تحيض كما تحيض المراة
وفي حديث سعد قال رميت يوم احد بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك وفعلوه ثلاث
مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات المدمى من السهام الذي اصابه الدم فجعل
في لونه سواد وحمرة مما رمي به العدو ويطلق على ما تكرر الرمي به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو ماخوذ من
الدميا وهي البركة وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها
فهي دامغة وفي حديث بيعة الانصار والعقبة بل الدم الدم والهدم الهدم اي انكم تطلبون بدمي واطلب بدمكم
ودمي ودمكم شي واحد وسيجي هذا الحديث مبينا في حرفي اللام والهاء وفي حديث عمر انه قال لابي مريم الحنفي لانا
اشد بغضا لك من الارض للدم يعني ان الدم لا تشربه الارض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بغضا مجازا
ويقال ان ابا مريم كان قتل اخاه زيدا يوم اليمامة وفي حديث ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم اي من هو مطالب
بدم او صاحب دم مطلوب ويروى ذا ذم بالذال المعجمة اي ذا ذمام وحرمة في قومه واذا عقد ذمة وفي له ومنه
حديث كعب بن الاشرف اني لاسمع صوتا كانه صوت دم اي صوت طالب دم يستشفي بقتله وفي حديث الوليد بن

المغيرة والدم ماهو بشاعر يعني النبي صلى الله عليه وسلم هنه يمين كانوا يحلفون بها في الجاهلية يعني دم مايذبح على النصب
ومنه الحديث لاوالدماء اي دماء الذبايح ورويلا والدماجع دمية وهي الصورة ويريد بها الاصنام

باب الدال مع النون

فيه انه سال رجلا ماتدعو في صلاتك فقال ادعو بكذا وكذا واسال ربي الجنة
واتعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال صلى الله عليه وسلم حولهما تدندن وروي عنهما
ندندن الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهوارفع من الهينمة قليلا والضمير في حولهما للجنة والنار
اي حولهما ندندن في طلبها ومنه دندن اذا اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا
صادرة عنهما وكاينة بسببهما وقد تكرر في الحديث في حديث الايمان كان ثيابه لم يمسها دنس الدنس الوسخ وقد
تدنس الثوب اتسخ في حديث الاوزاعي لاباس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت اي يدنوا منه يقال دنق تدنيقا
اذا دنا ودنق وجه الرجل اذا اصفر من المرض ودنقت الشمس اذا دنت من الغروب يريد به ان يظهر انه مشف على الموت
لئلا يمثل به وفي حديث الحسن لعن الله الدانق ومن دنق الدانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم كانه
اراد النهي عن التقدير والنظر في الشي التافه الحقير فيه سموا الله ودنوا وشمتوا اي اذا بدائم بالاكل كلوا مما بين ايديكم
وقرب منكم وهو فعل من دنا يدنوا وشمتوا اي ادعوا للمطعم بالبركة وفي حديث الحديبية علام نعطي الدنية
في دينا اي الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز وقد يخفف وهو غير مهموز ايضا بمعنى الضعيف الخسيس
وفي حديث الحج الجمرة الدنيا اي القريبة الى منى وهي فعلى من الدنو والدنيا ايضا اسم لهذه الحياة لبعد الاخرة عنها والسماء
الدنيا لقربها من ساكني الارض ويقال سماء الدنيا على الاضافة وفي حديث حبس الشمس فادنى بالقرية هكذا جاء في صحيح
مسلم وهو افتعل من الدنو واصله ادتنا فادغمت التاء في الدال وفي حديث الايمان ادنه هو امر بالدنو القرب
والهاء فيه للسكت جي بها لبيان الحركة وقد تكررت في الحديث

باب الدال مع الواو

في حديث معاوية انه كتب الى ملك الروم لاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل هي جمع دوبل وهو ولد الخنزير
والحمار وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعي الكبار والواو زايدة فيه ماتركت حاجة ولاداجة الا
اقطعتها الداجة اتباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو لان المعتل العين بالواو اكثر من الياء ويروى
بتشديد الجيم وقد تقدم فيه كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل
شجرة عظيمة دوحة والعذق بالفتح النخلة ومنه حديث الرويا فاتينا على دوحة عظيمة اي شجرة ومنه حديث
ابن عمر ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة في حديث وفد ثقيف اداخ العرب ودان له الناس اي اذلهم
يقال داخ يدوخ اذا ذل واداخته انا في حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب فاكلت منها هي الثنديد
سعيفة من خوص كالزبيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره والواو زايدة فيه ان المؤذنين لايدادون اي لايكلمهم
الدود يقال داد الطعام واداد ودود فهو مدود بالكسر اذا وقع فيه الدود فيه الا اخبركم بخير دور الانصار
دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار وهي المنازل المسكونة والمحال وتجمع ايضا على ديار واراد بها هاهنا
القبايل وكل قبيلة اجتمعت سميت تلك المحلة دارا وسمي ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف اي اهل الدور ومنه
الحديث مابقيت دار الابني فيها مسجدا وقبيلة فاما قوله صلى الله عليه وسلم وهل ترك عقيل من دار فانما يريد به
المنزل لا القبيلة ومنه حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور دارا تشبيها بدار
الاحيا لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة فاستاذن على ربي في داره اي في حضرة قدسه وقيل في جنته
فان الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام وفي حديث ابي هريرة يا ليلة من طولها وعنايها على انها من دارة الكفر نجت
وفي حديث اهل النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم هي جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه اراد انها
لاتاكلها النار لانها محل السجود وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال دار
يدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف حول الشي واذا عاد الى الموضع الذي ابتدا منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا
يوخرون المحرم الى صفر وهو النسي ليقاتلوا فيه ويفعلوا ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من سنة الى سنة من
شهر الى شهر حتى يجعلونه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل
ودارت السنة كهيئتها الاولى وفي حديث الاسرا قال له موسى عليه السلام لقد داورت بني اسرايل على ادنى من هذا
فضعفوا هو فاعلت من دار بالشي يدور به اذا طاف حوله ويروى راودت وفيه فيجعل الدايرة عليهم اي
الدولة بالغلبة والنصر وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك يعلقك من ريحه الداري بتشديد الياء العطار قالوا لانه نسب الى دارين
وهو موضع في البحر يوتى منه بالطيب ومنه كلام علي كانه قلع داري اي شراع منسوب الى هذا الموضع البحري

وفي حديث

في حديث ام زرع ودايس ومنق الدايس هو الذي يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس
وقلبت الواو ياء لكسرة الدال في حديث ام سليم قالت لها وقد جمعت عرقه ماتصنعين قالت عرقك ادوف به طيبي اي
اخلط يقال دفت الدواء ادوفه اذا بللته بماء وخلطته فهو مدوف ومدووف على الاصل مثل مصون
ومصوون وليس لهما نظير ويقال فيه داف يديف بالياء والواو فيه اكثر وفي حديث سلمان انه دعا في مرضه
بمسك فقال لامراته اديفيه في تور في حديث الحجاج قال لطباخه اكثر دوفصها قيل هو البصل الابيض الاملس
في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس
يدوكون تلك الليلة اي يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه يقال وقع الناس في دوكة ودوكة اي في
خوض واختلاط في حديث اشراط الساعة اذا كان المغنم دولا جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون
لقوم دون قوم ومنه حديث الدعا حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك
وبينه الرجال اي لم يتناقله الرجال فترويه واحدا عن واحد انما ترويه انت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
حديث وفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبة يقال اديل لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت
الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الى الرخا ومنه حديث ابي سفيان وهرقل ندال عليه ويدال علينا اي
نغلبه مرة ويغلبنا اخرى ومنه حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اي يجعل لها الكرة والدولة علينا فتاكل
لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها وفي حديث ام المنذر قالت دخل الينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه علي وهو ناقه ولنا دوال معلقة الدوالي جمع دالية وهي العذق من البسر يعلق فاذا ارطب اكل والواو
فيه منقلبة عن الالف وليس هذا موضعها وذكرناها لاجل لفظها في حديث عمران رجلا اتاه فقال انتني امراة ابايعها
فادخلتها الدولج وضربت بيدي اليها الدولج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير واصل الدولج وولج لانه فوعل
من ولج يلج اذا دخل فابدلوا من الواو تاء فقالوا تولج ثم ابدلوا من التاء دالا فقالوا دولج وكلما ولجت فيه من كهف
اوسرب ونحوهما فهو تولج ودولج والواو زايدة وقد جاء الدولج في حديث اسلام سلمان وقالوا هو الكناس ماوى
الظبا فيه رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ظل دومة الدومة واحدة الدوم وهي ضخام الشجر وقيل هو شجر
المقل وفيه ذكر دومة الجندل وهو موضع وتضم دالها وتفتح وفي حديث قصر الصلاة وذكر دومين وهي بفتح
وكسر الميم وقيل فتحها قرية قريبة من حمص وفي حديث قس والجارود قد دوموا العمايم اي اداروها حول رؤسهم ومنه
حديث الجارية المفقودة فحملني على خافية من خوافيه ثم دوم بي في السكاك اي اداربي في الجو ومنه حديث عايشة
انها كانت تصف من الدوام سبع مرات عجوة في سبع غدوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدوار الذي يعرض في الراس
يقال ديم به وادبم وفيه نهى ان يبال في الماء الدايم اي الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال زمانه ومنه حديث
عايشة قالت لليهود عليكم السام الدام اي الموت الدايم فحذفت الياء لاجل السام في حديث ام زرع كل داء له داء
اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه فجعلت العيب داء وقولها داء خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة لداء وداء
الثانية خبر لكل اي كل داء فيه بليغ متناه كما يقال ان هذا الفرس فرس ومنه الحديث واي داء ادوى من البخل اي
اي عيب اقبح منه والصواب ادوأ من البخل بالهمز وموضعه اول الباب ولكن هذا يروى الا ان يجعل من باب
دوي يدوي دوا فهو دو اذا هلك بمرض باطن ومنه حديث العلا بن الحضرمي لاداء ولاخبثة هو العيب الباطن
في السلعة الذي لم يطلع عليه المشتري وفيه ان الخمر داء وليست بدواء استعمل لفظ الداء في الاثم كما استعمله في العيب
ومنه قوله دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من الاجسام الى المعاني ومن امر الدنيا الى امر الاخرة
وقال وليست بدواء وان كان فيها دواء من بعض الامراض على التغليب والمبالغة في الذم وهذا كما نقل الرقوب والمفلس
والصرعة وغيرها الضرب من التمثيل والتخييل وفي حديث علي الى مرعى وبي ومشرب دوي اي فيه داء وهو
منسوب الى دو من دوي بالكسر يدوي وفي حديث جيش وكاء قطعنا من دوية سربخ الدو الصحرا التي لانبات
بها والدوية منسوبة اليها وقد يبدل من احدى الواوين الف فيقال داوية على غير قياس نحو طايي في النسب
الى طي ومنه خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي اروع خراج من الدوي يعني الفلوات جمع داوية اراد انه
صاحب اسفار ورحل فهو لايزال يخرج من الفلوات ويحتمل ان يكون اراد به انه بصير بالفلوات فلا
يشتبه عليه شي منها وفي حديث الايمان نسمع دوي صوته ولانفقه مايقول الدوي صوت ليس بالعالي
كصوت النحل وغيره

باب الدال مع الهاء

في حديث الرويا فيتهدهد الحجر فيتبعه فياخذه
اي يتدحرج يقال دهديت الحجر ودهدهته ومنه الحديث لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية

دهر

هو ما يتحرجه من السرجين والحديث الاخر كما يدهده الجعل النتن بانفه فيه لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وفي رواية فان الله هو الدهر كان من شان العرب ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث ويقولون ابادهم الدهر واصابتهم قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك في اشعارهم وذكره الله تعالى عنهم في كتابه العزيز فقال وقالوا ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر والدهر اسم للزمان الطويل وهذه الحياة الدنيا فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وسبه اي لا تسبوا فاعل هذه الاشياء فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله هو جالب الحوادث لا غير الجالب ردا لاعتقادهم ان جالبها الدهر وفي حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهاري حكى الهروي عن الازهري ان الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بوس ونعم وقال الجوهري يقال دهر دهاري اي شديد كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم وقال الزمخشري الدهارير تصاريف الدهر ونوايبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد وفي حديث موت ابي طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه وفي حديث ام سليم ما ذاك دهرك يقال ما ذاك دهري بكذا اي همتي وارادتي وفي حديث النجاشي فلا دهورة اليوم على حزب ابراهيم الدهورة جمعك الشي وقذفك اياه في مهواة كانه اراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زايدة

دهس

فيه انه اقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الارض الدهاس والدهس ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا ومنه حديث دريد بن الصمة لا حزن ضرس ولا سهل دهس

دهق

في حديث ابن عباس كاسا دهاقا اي مملوة ادهقت الكاس اذا ملاتها وفي حديث علي نطفة دهاقا وعلقة محاقا اي نطفة قد افرغت افراغا شديدا من قولهم ادهقت الماء اذا افرغته افراغا شديدا فهو اذا من الاضداد

دهقان

في حديث حذيفة انه استسقى ماء فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة الدهقان بكسر الدال وضمها رييس القرية ومقدم التنا واصحاب الزراعة وهو معرب ونونه اصلية لقولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا وقيل النون زايدة وهو من الدهق الامتلا ومنه حديث علي اهداها الى دهقان وقد تكرر في الحديث

دهم

فيه لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال ابو جهل اما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد الكثير ومنه الحديث خمد في الدهم بهذا الغور ومن حديث بشير بن سعد فادركهم الدهم عند الليل والحديث الاخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بامر عظيم وغايلة من امر يدهمهم اي يفجاوهم ومنه حديث بعضهم وسبق الى عرفة فقال اللهم اغفر لي من قبل ان يدهمك الناس اي يكثروا عليك ويفجاوك ومثل هذا لا يجوز ان يستعمل في الدعا الا لمن تقوله من غير تكلف وفي حديث علي لم يمنع ضو نورها ادهمام سجف الليل المظلم الادهمام مصدر ادهم اي اسود والادهمام مصدر ادهام كالاحمرار والاحميرار في احمر واحمار وفي حديث قس وروضة مدهامة اي شديدة الخضرة المتناهية كانها سودا لشدة خضرتها وفيه انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيما ومنه حديث حذيفة اتتكم الدهيما ترمي بالرضف هي تصغير الدهما يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها للتعظيم وقيل اراد بالدهيما الداهية ومن اسماء الداهية الدهيم زعموا ان الدهيم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن اخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية

دهمق

في حديث عمر لو شيت ان يدهمق لي لفعلت اي يلين لي الطعام ويجود

دهن

في حديث صفية ودحيبة انا هذه الدهنا مقيد الجمل هو موضع معروف ببلاد تميم وقد تكرر في الحديث وفي حديث سمرة فتخرجون منه كانما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن ومنه حديث قتادة بن ملحان وكنت اذا رايته كان على وجهه الدهان وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الراس اي دهين الشعر كالصفار والحمار وفي حديث طهفة نشف المدهن هو نقرة في الجبل يجتمع فيها المطر ومنه الحديث كان وجهه مدهنة هي تانيث المدهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع في الحجر والمدهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفا الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة وستذكر في الذال

ده

في حديث الكاهن الا ده فلا ده هذا مثل من امثال العرب قديم معناه ان لم ينله الان لم ينله ابدا وقيل اصله فارسي اي ان لم تعط الان لم تعط ابدا

باب الدال مع الياء

ديث

في حديث علي وديث بالصغار اي ذلل ومنه بعير مديث اي ذلل بالرياضة وفي حديث بعضهم كان بمكان كذا فاتاه رجل فيه كالدياثة واللخلخانية الدياثة الالتوا في اللسان ولعله من التذليل والتليين وفيه تحرم الجنة على الديوث

هو الذي لا يغار على اهله وقيل هو سرياني معرب

ديجر

في كلام علي تغمريين ذوات المنطق في دياجير الاوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام والبا والواو زايدتان

ديخ

في حديث عايشة تصف عمر ففنخ الكفرة وديخها اي اذلها وقهرها يقال ديخ ودوخ بمعنى واحد

ديد

ومنه حديث الدعا بعدا ان يدعهم الاسم وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وهي لغة شاذة في حديث ابن عمر خرجت ليلة اطوف فاذا بامراة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وديدنها ان تقول ذلك الديدان والديدن والدين العادة

ديف

في حديث سفيان الثوري منعتهم ان يبيعوا الداذي هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر

ديم

فيه وتديفون فيه من القطيعا اي تخلطون والواو فيه اكثر من الياء ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير في حديث عايشة وسيلت عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدايم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت بالكسرة قبلها وانما ذكرناها لاجل لفظها ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن فقال انها لاتتكم ديما اي انها تملا الارض في دوام وديم جمع ديمة للمطر وفي حديث جيش بن اوس وديمومة سردح هي الصحرا البعيدة وهي فعلولة من الدوام اي بعيدة الارجا يدوم السير فيها وياوها منقلبة عن واو وقيل هي فيعلولة من دمحت القدر اذا طليتها بالرماد اي انها مشتبهة لا علم بها لسالكها

دين

في اسماء الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل الحاكم والقاضي وهو فعال من دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا ومنه شعر الاعشى الحرمازي يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم يا سيد الناس وديان العرب ومنه الحديث كان علي ديان هذه الامة ومنه حديث ابي طالب قال له صلى الله عليه وسلم اريد من قريش كلمة تدين لهم العرب بها اي تطيعهم وتخضع لهم ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي اذلها واستعبدها وقيل حاسبها وفيه انه صلى الله عليه وسلم كان على دين قومه ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما اراد انه كان على ما بقي فيهم من ارث ابراهيم عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به اخلاقهم في الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم اي اتبعهم في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له دينا وعبادة وفي دعاء السفر استودع الله دينك وامانتك جعل دينه وامانته من الودايع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واما الامانة هاهنا فيريد بها اهل الرجل وماله ومن يخلفه عن سفره وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشي كالسهم الذي دخل في الرمية ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها بشي وقال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم واكل ذبايحهم وقبول شهادتهم وسيل عنهم علي بن ابي طالب فقيل اكفار هم قال هم من الكفر فروا قيل افمنافقون هم قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهاولاء يذكرون الله بكرة واصيلا فقيل ما هم فقال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله اعلم وفي حديث سلمان ان الله ليدين للجما من ذات القرن اي يقتص ويجزي والدين الجزا ومنه حديث ابن عمر لا تسبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم دنهم كما يدينونا اي اجزهم بما يعاملونا به وفي حديث عمر ان فلانا يدين ولا مال له يقال دان واستدان وادان مشددا اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين قيل ادان مخففا ومنه حديثه الاخر عن اسيفع جهينة فادان معرضا اي استدان معرضا عن الوفا وفيه ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي يريد الادا المديان الكثير الدين الذي علته الديون وهو مفعال من الدين للمبالغة وفي حديث مكحول الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم يعني ان الزكاة تقدم على الدين والدين على الميراث

ديوان

فيه لا يجمعهم ديوان حافظ هو الدفتر الذي تكتب فيه اسماء الجيش واهل العطا واول من دون الديوان عمر وهو فارسي معرب

حرف الذال باب الهمزة مع الذال

ذاب

في حديث دغفل وابي بكر انك لست من ذوايب قريش الذوايب جمع ذوابة وهو الشعر المظفور من شعر الراس وذوابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم وفي حديث علي خرج منكم الي جسد متذايب ضعيف المتذايب المضطرب من قولهم تذايب الريح اي اضطرب هبوبها

ذار

فيه انه لما نهى عن ضرب النساء ذير النسا على ازواجهن اي نشزن عليهم واجتران يقال ذايرت المراة تذار فهي ذير وذاير اي ناشز وكذلك الرجل

ذاف

في حديث خالد بن الوليد قال في غزوة بني جذيمة من كان معه اسير فليذيف عليه اي يجهز عليه ويسرع قتله يقال اذافت الاسير وذافته اذا جهزت عليه ويروى بالدال المهملة وقد تقدم

ذال

فيه انه مر بجارية سودا وهي ترقص صبيا لها وتقول ذوال يا ابن القوم يا ذواله فقال عليه السلام لا تقولي ذوال فان ذوال شر السباع ذوال الترخيم

ذأم

ذوالة وهو اسم علم للذيب كاسامة للاسد في حديث عايشه قالت لليهود عليكم السام والذام الذام العيب ويهمز ولا يهمز

ذأن

ويروى بالدال المهملة وقد تقدم في حديث حذيفة قال لجندب بن عبد الله كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد او
مثل الذؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت طويل ضعيف له راس مدور وربما اكله الاعراب وهو من ذانه اذا
حقره وضعف شانه شبهه به لصغره وحداثة سنه وهو يدعو الشيخ الى اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك رجل ضال
وهو في نحافة جسمه كالوتد والذؤنون لكدة نفسه بالعبادة يخدعك بذلك ويستتبعك

باب الذال مع الباء

ذبب

فيه انه راى رجلا طويل الشعر فقال ذباب الذباب الشوم اي هذا شوم وقيل الذباب الشر الدايم يقال اصابك ذباب من هذا
الامر ومنه حديث المغيرة شرها ذباب وفيه قال رايت ان ذباب سيفي كسر فاولته انه يصاب رجل من اهلي فقتل حمزة
ذباب السيف طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث وفيه انه صلب رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة وفيه عمر
الذباب اربعون يوما والذباب في النار قيل كونه في النار ليس بعذاب له وانما ليعذب به اهل النار بوقوعه عليهم وفي
حديث عمر كتب الى عامله بالطايف في خلايا العسل وحمايتها ان ادى ما كان يؤديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور
نحله فاحم له فانما هو ذباب غيث ياكله من شا يريد بالذباب النحل واضافته الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث
كان ولانه يعيش باكل ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادي له ان النحل انما يرعى انوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا حميت
مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافعها ومنافع اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت ان تبعد في طلب
الرعي فيكون ريعها اقل وقيل معناه ان يحمي لهم الوادي الذي يعسل فيه فلا يترك احد يعرض للعسل لان سبيل
العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيود وانما يملكه من سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه
اخراج العشر منه عند من اوجب فيه الزكاة

ذبح

في حديث القضا من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من
طلب القضا والحرص عليه اي من تصدى للقضا وتولاه فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح هاهنا مجاز عن الهلاك فانه
اسرع اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان الذي
اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان الذبح الذي يقع به راحة الذبيحة وخلاصها
من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له فضرب المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد في التوقي
منه وفي حديث الضحية فدعا بذبح فذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه
وفي حديث ام زرع واعطاني من كل ذابحة زوجا هكذا جاء في رواية اي اعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر
والغنم وغيرها زوجا وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالراء والياء من الرواح وفيه انه نهى عن ذبايح الجن
كانوا اذا اشتروا دارا واستخرجوا عينا اي بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان تصيبهم الجن فاضيفت الذبايح اليهم
لذلك وفيه كل شي في البحر مذبوح اي ذكي لا يحتاج الى الذبح وفي حديث ابي الدردا ذبح الخمر الملح والشمس والنينان
النينان جمع نون وهي السمكة وهذه صفة مري يعمل بالشام توخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك وتوضع
في الشمس فيتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل الى الخلية تقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة
حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال والذبح في الاصل الشق وفيه انه دعا
البرا بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار والذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجع يعرض في
الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل ومنه الحديث انه كوى اسعد بن
زرارة في حلقه من الذبحة وفي حديث كعب بن مرة وشعره اني لاحسب قوله وفعاله يوما وان طال الزمان ذباحا
هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو ايضا نبت يقتل اكله والمشهور في الرواية رياحا وفي حديث مروان اتي برجل
ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله المذبح واحد المذابح وهي المقاصير وقيل
المحاريب وذبح الرجل اذا طاطا راسه للركوع ومنه الحديث انه نهى عن التذبيح في الصلاة هكذا جاء في رواية والمشهور
بالدال المهملة وقد تقدم

ذبذب

فيه من وقي شر ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذبه اي حركته ومنه
الحديث فكاني انظر الى يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان يريد كميه ومنه حديث جابر كان علي بردة لها ذباذب
اي اهداب واطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك على لابسها اذا مشى وفيه تزوج والا فانت من المذبذبين
اي المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذب وهو الطرد ويجوز ان يكون
من الاول

ذبر

فيه اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر له اي لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر في
الاصل القراة وكتاب ذبر سهل القراة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته ويروى بالزاي
وسيجي في موضعه ومنه حديث معاذ اما سمعته كان يذبره عن رسول الله اي يتقنه والذابر المتقن ويروى

بالدال وقد تقدم وفي حديث ابن جدعان انا مذابر اي ذاهب والتفسير في الحديث

ذبل

في حديث عمرو بن مسعود قال لمعاوية
وقد كثر ما يسال عن من ذبلت بشرته اي قل ماء جلده وذهبت نضارته

باب الذال مع الحاء

ذحل

في حديث عامر بن الملوح ما كان رجل ليقتل هذا الغلام بذحله الا قد استوفى الذحل الوتر وطلب المكافاة بجناية جنيت
عليه من قتل او جرح ونحو ذلك والذحل العداوة ايضا

باب الذال مع الخاء

ذخر

في حديث الضحية
كلوا واذخروا وفي حديث اصحاب المايدة امروا ان لا يدخروا فادخروا هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالدال المهملة
ولو حملناها على لفظها لذكرناها في حرف الدال وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها
في حرف الذال واصل الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخر يذخر ذخرا فهو ذاخر واذتخر يذتخر فهو
مذتخر فلما ارادوا ان يدغموا ليخف النطق قلبوا التاء الى ما يقابلها ويقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لانهما من مخرج
واحد فصارت اللفظة مذدخر بذال ودال ولهم فيه حينيذ مذهبان احدهما وهو الاكثر ان يقلب الذال المعجمة دالا
مشددة والثاني وهو الاقل ان يقلب الدال المهملة ذالا وتدغم فتصير ذالا مشددة معجمة وهذا العمل مطرد في امثاله
نحو ادكر واذكر واتغر واثغر وفيه ذكر تمر ذخيرة هو نوع من التمر معروف

باب الذال مع الراء

ذرا

في حديث الدعا اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرا وبرا ذرا الله الخلق يذروهم ذرا اذا خلقهم وكان الذرء مختص
بخلق الذرية وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث عمر كتب الى خالد واني لاظنكم ال المغيرة ذرء النار يعني خلقها الذي خلقوا
لها ويروى ذرو النار بالواو واراد الذين يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته

ذرب

فيه في البان الابل وابوالها شفا
من الذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد ما فيها فلا تمسكه ومنه حديث الاعشى انه
انشد النبي صلى الله عليه وسلم ابياتا في زوجته منها قوله اليك اشكو ذربة من الذرب كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة
واصلها من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقولة من ذربة كمعدة من معدة وقيل اراد سلاطة لسانها
وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان فلا يبالي ما قال ومنه حديث حذيفة قال يا رسول الله
اني رجل ذرب اللسان ومنه الحديث ذرب النساء على ازواجهن اي فسدت السنتهن وانبسطن عليهم في القول والرواية
ذير النسا بالهمز وقد تقدم وفي حديث ابي بكر ما الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدوا

ذرح

في حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال

ذرر

فيه انه راى امراة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا الذرية اسم يجمع
نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة وتجمع على ذريات وذراري مشددا
وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض والمراد بها في هذا الحديث النسا لاجل المراة المقتولة ومنه
حديث عمر حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها اي حجوا بالنساء وضرب الارباق وهي القلايد
مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار وفي حديث جبير بن مطعم رايت يوم حنين شيا
اسود ينزل من السماء فوقع الى الارض فدب مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدتها ذرة
وسيل ثعلب عنها فقال ان ماية نملة وزن حبة والذرة الواحدة منها وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى
في شعاع الشمس الداخل في النافذة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عايشة طيبت رسول الله لاحرامه
بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط وفي حديث عايشه ينثر على قميص الميت الذريرة قيل هي فتات
قصب ما كان لنشاب وغيره هكذا جاء في كتاب ابي موسى وفي حديث النخعي يكتحل المحد بالذرور الذرور
بالفتح ما يذر في العين من الدوا اليابس يقال ذررت عينه اذا داويتها به وفي حديث عمر ذري احرك لك اي ذري الدقيق
في القدر لاعمل لك منه حريرة

ذرع

فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذرع ذراعيه من اسفل الجبة اي اخرجهما
ومنه الحديث الاخر وعليه جمازة فاذرع يده منها اي اخرجها هكذا رواه الهروي وفسره وقال ابو موسى
اذرع ذراعيه اذراعا وقال وزنه افتعل من ذرع اي مد ذراعه ويجوز ادرع واذرع كما يقال في اذخر
وكذلك قال الخطابي في المعالم معناه اخرجهما من تحت الجبة ومدهما والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو
الساعد ومنه حديث عايشة وزينب قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك اذ قلبت لك ابنة ابي
قحافة ذريعتيها الذريعة تصغير الذراع ولحوق الهاء فيها لكونها مونثة ثم ثنتها مصغرة وارادت به ساعديها
وفي حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القوة والقدرة والبطش والذرع الوسع والطاقة ومنه
الحديث فكبر في ذرعي اي عظم وقعه وجل عندي والحديث الاخر فكسر ذلك من ذرعي اي ثبطني عما اردته ومنه
حديث ابراهيم عليه السلام اوحى الله اليه ان ابن لي بيتا فضاق بذلك ذرعا معنى ضيق الذراع والذرع قصيرها

كما ان يعني سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه و في صفته صلى الله عليه وسلم كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطا ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا وفيه من ذرعه القي فلا قضاء عليه يعني الصايم اي سبقه وغلبه في الخروج وفي حديث الحسن كانوا بمذارع اليمن هي القرى القريبة من الامصار وقيل هي قرى بين الريف والبر ومنه الحديث خيركن اذرعكن للمغزل اي اخفكن به وقيل اقدركن عليه

ذرف

في حديث العرباض فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها وفي حديث علي ها انا الان قد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها يقال ذرف وذرّف

ذرق

فيه قاع كثير الذرق الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق وهو نبت معروف

ذرا

فيه ان الله خلق في الجنة ريحا من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السماء والارض وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذروه وتذريه اذا اطارته ومنه تذرية الطعام ومنه الحديث ان رجلا قال لاولاده اذا مت فاحرقوني ثم ذروني في الريح ومنه حديث علي يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم اي يسرد الرواية كما تنسف الريح هشيم النبت وفيه اول الثلثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطي حق الله من ماله اي ذو ثروة وهي الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب لاشتراكهما في المخرج وفي حديث ابي موسى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابل غر الذرى اي بيض الاسنمة سمانها والذرى جمع ذروة وهو اعلى سنام البعير وذروة كل شي اعلاه ومنه الحديث على ذروة كل بعير شيطان وحديث الزبير سال عايشة الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته جعل فتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رايها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تانيسه وازالة نفاره وفي حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن علي ذرو من قول تشذر لي فيه بالوعيد الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا الي فلان اي ارتفع وقصد ومنه حديث ابي الزناد كان يقول لابنه عبد الرحمن كيف حديث كذا يريد ان يذري منه اي يرفع من قدره وينوه بذكره ومنه قول رؤبة عمدا اذري حسبي ان يشتما اي ادفعه عن الشتيمة وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم بئر ذروان بفتح الذال وسكون الراء وهي بئر لبني زريق بالمدينة فاما بتقديم الواو على الراء فهو موضع من قديد والجحفة

باب الذال مع العين

ذعت

فيه ان الشيطان عرض لي يقطع صلاتي فامكنني الله منه فذعته اي خنقته والذعت والدعت بالذال والدال الدفع العنيف والذعت ايضا المعك في التراب

ذعذع

في حديث علي انه قال لرجل ما فعلت بابلك وكانت له ابل كثيرة دعذعتها النوايب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها اي خير ما خرجت فيه الذعذعة التفريق يقال ذعذعهم الدهر اي فرقهم ومنه حديث ابن الزبير اذ نابغة بني جعدة مدحه مدحة فقال فيها لتجبر منه جانبا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم وزيادة الباء فيه للتاكيد وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا اهل البيت المذعذع قالوا وما المذعذع قال ولد الزنا

ذعر

في حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فات القوم ولا تذعرهم علي يعني قريشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا منك ويقبلوا علي ومنه حديث نايل مولى عثمان ونحن نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اي لا تنفروا ابلنا علينا وقوله كذاك اي حسبكم ومنه الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا ذعر وخوف او هو فاعل بمعنى مفعول اي مذعور وقد تكرر في الحديث

ذعلب

في حديث سواد بن مطرف الذعلب الوجنا الذعلب والذعلبة الناقة السريعة

باب الذال مع الفاء

ذفر

في صفة الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ومنه صفة الجنة وترابها مسك اذفر وفيه فمسح راس البعير وذفراه ذفرى البعير اصل اذنه وهما ذفريان والذفرى مؤنثة والفها للتانيث او للالحاق وفي حديث مسيره الى بدر انه جزع الصفراء ثم صب في ذفران هو بكسر الفاء واد هناك

ذفف

فيه انه قال لبلال اني سمعت ذف نعليك في الجنة اي صوتهما عند الوطء عليهما ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وكذلك يروى حديث الحسن وان ذففت بهم الهماليج اي اسرعت وفي حديث علي انه امر يوم الجمل فنودي ان لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله ومنه حديث ابن مسعود فذففت على ابي جهل وحديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وفيه سلط عليهم اخر الزمان طاعون ذفيف يحوف القلوب الذفيف الخفيف السريع ومنه حديث سهل قال دخلت على انس وهو يصلي صلاة خفيفة ذفيفة كانها صلاة المسافر وفي حديث عايشة انه نهى عن الذهب والحرير فقالت شي ذفيف يربط به المسك اي قليل يشد به

باب الذال مع القاف

ذقن

في حديث عايشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي الذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر

وفي حديث

وفي حديث عمران بن سوادة قال اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات يقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكا عليه

باب الذال مع الكاف

ذكر

فيه الرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليحمد اي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف والفخر ومنه الحديث في صفة القران وهو الذكر الحكيم اي الشرف المحكم العاري من الاختلاف وفي حديث عايشة ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكر كانها ارادت عند الركن الاسود او الحجر وقد تكرر ذكر الذكر في الحديث ويراد به تمجيد الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثنا عليه بجميع محامده وفي حديث علي ان عليا يذكر فاطمة اي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا اثرا اي ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا اي قلته له وليس من الذكر بعد النسيان وفيه القران ذكر فذكروه اي انه جليل خطير فاجلوه ومنه الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المراة اذكرت باذن الله اي ولدته ذكرا وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المراة اذكرت باذن الله اي ولدته ذكرا يقال اذكرت المراة فهي مذكر اذا ولدت ذكرا فان صار ذلك عادتها قيل مذكار ومنه حديث عمر هبلت امه لقد اذكرت به اي جاءت به ذكرا جلدا ومنه حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك يعني سهما ماضيا في الامور وفي حديث الزكاة ابن لبون ذكر ذكر الذكر تاكيدا وقيل تنبيها على نقص الذكورية في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل لان الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن اوى وابن عرس وغيرهما لا يقال فيه بنت اوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكر وفي حديث الميراث لاولى رجل ذكر قيل قاله احترازا من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية وفيه كان يطوف على نسائه ويغتسل من كل واحدة ويقول انه اذكر اي احد وفي حديث عايشة انه كان يتطيب بذكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكورة مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا هو ما لا لون له ينفض كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النسا كالخلوق والزعفران وفيه ان عبدا ابصر جارية لسيده فغار السيد فجب مذاكيره هي جمع الذكر على غير قياس

ذكا

فيه ذكاة الجنين ذكاة امه التذكية الذبح والنحر يقال ذكيت الشاة تذكية والاسم الذكاة والمذبوح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدا الذي هو ذكاة الجنين فتكون ذكاة الام هي ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه ولا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اي ذكوا الجنين ذكاة امه ومنه حديث الصيد كل ما امسكت عليك كلابك ذكي وغير ذكي اراد بالذكي ما امسك عليه فادركه قبل زهوق روحه فذكاه في الحلق واللبة واراد بغير الذكي ما زهقت نفسه قبل ان يدركه فيذكيه مما جرحه الكلب بسنه او ظفره وفي حديث محمد بن علي ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة الرطبة في التطهير بمنزلة تذكية الشاة في الحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها وفي حديث ذكر النار قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها الذكا شدة وهج النار يقال ذكيت النار اذا اتممت اسعارها ورفعتها وذكت النار تذكو ذكا مقصورا اي اشتعلت وقيل هما لغتان

باب الذال مع اللام

ذلف

فيه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف بالتحريك قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته والذلف بسكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر والانف جمع قلة الانف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل انه قللها لصغرها

ذلذل

في حديث ابي ذر يخرج من ثديه يتذلذل اي يضطرب من ذلذل الثوب وهي اسافله واكثر الروايات يتزلزل بالزاي

ذلق

في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز وفر اي بلغت منه الجهد حتى قلق ومنه حديث عايشة انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم اي جهدها واذابها يقال اذلقه الصوم وذلقه اي ضعفه ومنه الحديث انه ذلق يوم احد من العطش اي جهده حتى خرج لسانه وفي مناجاة ايوب عليه السلام اذلقني البلا فتكلمت اي جهدني ومنه حديث الحديبية يكسعها بقايم السيف حتى اذلقته اي اقلقته وفي حديث الرحم جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق اي فصيح بليغ هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن صرد ويقال طلق ذلق وطلق ذلق وطليق ذليق ويراد بالجميع المضاء والنفاذ وذلق كل شي حده وفي حديث ام زرع على حد سنان مذلق اي محدد ارادت انها معه على مثل السنان المحدد فلا تجد معه قرارا ومنه حديث جابر فكسرت حجرا وحسرته فانذلق اي صار له حد يقطع وفي حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج المذلاقة الرفدا المذلاقة الناقة السريعة السير وفي اشراط الساعة ذكر ذليقة هي بضم الذال وسكون القاف وفتح الياء تحتها نقطتان مدينة بالروم

ذلل

في اسماء الله تعالى المذل وهو الذي يلحق

الذل بمن شاء من عباده وينفي عنه انواع العز جميعها وفيه كم من عذق مذلل لابي الدحداح تذليل العذوق انها اذا خرجت
من كوافرها التي تغطيها عند انشقاقها عنها تعمد الحر فيسمحها ويبشرها حتى يتلى خارجه من بين الجريد والسلا
فيسهل قطافها عند ادراكها وان كانت العين مفتوحة فهي النخلة وتذليلها تسهيل اجتناء ثمرها وادناؤها من قاطفها ومنه
الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافي اي ثمارها دانية سهلة المتناول مخلاة غير محمية
ولا ممنوعة على احسن احوالها وقيل اراد ان المدينة تكون مخلاة خالية من السكان لا يغشاها الا الوحوش ومنه الحديث

ذلل

اللهم اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب ومنه حديث ذي القرنين
انه خير في ركوبه بين ذلل السحاب وصعابها فاختار ذللها ومنه حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاني على اذلاله
اي على وجوهه وطرقه جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما مهد منه وذلل ومنه خطبة زياد اذا رايتموني انفذ
فيكم الامر فانفذوه على اذلاله وفي حديث ابن الزبير بعض الذل انقى للاهل والمال معناه ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم
يناله فيها ذل فصبر عليها كان انقى له ولاهله وماله فاذا لم يصبر ومر فيها طالبا للعز غرر بنفسه واهله وماله وربما كان
ذلك سببا الهلاكه في حديث فاطمة ما هو الا ان سمعت قايلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذلوليت حتى رايت
وجهه اي اسرعت يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شيء وهو ثلاثي كررت عينه وزيد واوا للمبالغة كاقلولى

ذمر

واغدودن **باب الذال مع الميم** في حديث علي الا ان عثمان فضح الذمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مه الذمار ما لزمك حفظه مما وراءك ويتعلق بك ومنه حديث ابي سفيان قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب
لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه ومنه الحديث فخرج يتذمر اي يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار ومنه
حديث موسى عليه السلام انه كان يتذمر على ربه اي يجترئ عليه ويرفع صوته في عتابه ومنه حديث طلحة لما اسلم اذا امه
تذمره وتسبه اي تشجعه على ترك الاسلام وتسبه على اسلامه وذمر يذمر اذا غضب ومنه الحديث وام ايمن
تذمر وتصخب ويروى تذمر بالتشديد ومنه الحديث فجاء عمر ذامرا اي متهددا ومنه حديث علي الا وان الشيطان
قد ذمر حزبه اي حضهم وشجعهم وحديث صلاة الخوف فتذامر المشركون وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة
اي تلاوموا على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحث مع لوم واستبطاء وفي حديث ابن مسعود
فوضعت رجلي على مذمر ابي جهل المذمر الكاهل والعنق وما حوله وفيه ذكر ذمار هو بكسر الذال وبعضهم يفتحها

ذمل

اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعا في حديث قس يسير ذميلا اي سريعا لينا واصله في سير الابل

ذمم

قد تكرر في الحديث ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق وسمي اهل الذمة
لدخولهم في عهد المسلمين وامانهم ومنه الحديث يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز
ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده وقد اجاز عمر امان عبد على جميع الجيش
ومنه الحديث ذمة المسلمين واحدة والحديث الاخر في دعاء المسافر اقلبنا بذمة اي اردد نا الى اهلنا امنين ومنه
الحديث فقد برئت منه الذمة اي ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاية فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم
عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى وفيه لا تشتروا رقيق اهل الذمة وارضيهم المعنى انهم اذا كان لهم مماليك وارضون
وحال حسنة ظاهرة كان اظهر لجزيتهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزية على قدر الحال في شرا ارضيهم انه كرهه
لاجل الخراج الذي يلزم الارض لئلا يكون على المسلم اذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا وفي حديث سلمان قيل له ما يحل
من ذمتنا اراد من اهل ذمتنا فحذف المضاف وفي حديث علي ذمتي رهينة وانا به زعيم اي ضماني وعهدي رهن في
الوفا به وفيه ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من
الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب
الرضاع وكانه سال ما يسقط عني حق المرضعة حتى اكون قد اديته كاملا وكانوا يستحبون ان يهبوا للمرضعة
عند فصال الصبي شيا سوى اجرتها وفيه خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه
ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفيه اري عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم
اي لا تعاب او لا تلفى مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بير
ذمة اذا كانت قليلة الماء ومنه حديث البرا فاتينا على بير ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك لانها مذمومة ومنه
حديث ابي بكر قد طلع في طريق معورة حزنة وان راحلته اذمت اي انقطع سيرها كانها حملت الناس على ذمها ومنه
حديث حليمة السعدية فخرجت على اتاني تلك فلقد اذمت بالركب اي حبستهم لضعفها وانقطاع سيرها ومنه
حديث المقداد حين احرز لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فيها فرس اذم اي كال قد اعيا فوقف وفي

حديث يونس عليه السلام ان الحوت قذيا فاه اذما اي مذموما شبه الهالك والذم والمذموم واحد وفي حديث الشؤم
والطيرة ذروها ذميمة اي اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع في نفوسهم
من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الهم وزال عنهم ما خامرهم من الشبهة
وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام اخذته من صاحبه ذمامة اي حيا واشفاق من الذم واللوم ومنه حديث

ذنب

ابن صياد فاصابتني منه ذمامة **باب الذال مع النون** فيه انه كان يكره المذنب من البسر مخافة ان
يكونا شيئين فيكون خليطا المذنب بالكسر الذي بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه اي طرفه ويقال له ايضا التذنوب ومنه حديث
انس كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه ومنه حديث انس كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا
وفيه من مات على ذنابى طريق فهو من اهله يعني على قصد طريق واصل الذنابى منبت الذنب وذنب الطاير ومنه حديث
ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب اي وافر شعر الذنب وفي حديث حذيفة حتى يركبها الله بالملايكة فلا يمنع
ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة واذناب المسايل اسافل الاودية وقد تكرر في الحديث ومنه
الحديث يقعد اعرابها على اذناب اوديتها فلا يصل الى الحاج احد ويقال لها المذانب ومنه حديث ظبيان وذنبوا
خشانه اي جعلوا له مذانب ومجاري والخشان ما خشن من الارض وفي حديث علي وذكر فتنة تكون في اخر
الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي سار في الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة
والاذناب الاتباع جمع ذنب كانهم في مقابل الروس وهم المقدمون وفي حديث بول الاعرابي في المسجد امر بذنوب
من ما فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ما وقد تكرر في الحديث

ذوب

باب الذال مع الواو فيه من سلم على ذوبة او ماثرة فهي له الذوبة بقية المال يستذيبها
الرجل اي يستبقيها والماثرة المكرمة وفي حديث عبد الله فيفرح المرء ان يذوب له الحق اي يجب وفي حديث قس
اذوب الليالي او يجيب صداكما اي انتظر فيه مرور الليالي وذهابها من الاذابة الغارة يقال اذاب علينا بنو
فلان اي غاروا وفي حديث ابن الحنفية انه كان يذوب امه اي يضفر ذوايبها والقياس يذئب بالهمز لان عين
الذؤابة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوايب على خلاف القياس وفي حديث الغار فيصبح في ذوبان
الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذياب والذوبان جمع ذيب والاصل فيه الهمز

ذود

ولكنه خفف فانقلب واوا وذكرناها هاهنا حملا على لفظه فيه ليس فيما دون خمس ذود صدقة الذود
من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم وقال
ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث عام فيهما لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها
الزكوة ذكورا كانت او اناثا وقد تكرر ذكر الذود في الحديث وفي حديث الحوض اني لبعقر حوضي اذود الناس
عنه لاهل اليمن اي اطردهم وادفعهم ومنه الحديث فليذادن ويروى فلا يذادن لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم
عنه والاول اشبه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي واما اخواننا بنو امية فقادة ذادة الذادة جمع ذايد

ذوط

وهو الحامي الدافع قيل اراد انهم يذودون عن الحرم في حديث ابي بكر لو منعوني جديا اذوط لقاتلتهم
عليه الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى وينقص الاسفل فيه لم يكن

ذوق

يذم ذواقا الذواق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم يقال ذقت
الشيء اذوقه ذوقا وذواقا وما ذقت ذواقا اي شيا ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا
عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير اي لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم
لانفسهم وارواحهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم وفي حديث احد ان ابا سفيان لما راى حمزة مقتولا
معضرا قال له ذق عقق اي ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذي كنت عليه يا عاق قومه جعل
اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق
انك انت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال امرهم ومنه الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعني السريعي

ذوا

النكاح السريعي الطلاق في حديث عمر انه كان يستاك وهو صايم بعود قد ذوى اي يبس يقال ذوى العود
يذوي ويذوى وفي حديث صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو اي ليس نسبه نسب اذواء اليمن
وهم ملوك حمير منهم ذو يزن وذو رعين وقوله قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشا وهذه الكلمة عينها
واو وقياس لامها ان يكون ياء لان باب طوى اكثر من باب قوي ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذي
يمن على وجهه مسحة من ذي ملك كذا اورده ابو عمر الزاهد وقال ذي هاهنا صلة اي زايدة والله اعلم

ذهب

باب الذال مع الهاء

في حديث جرير وذكر الصدقة حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل
كانه مذهبة هكذا جاء في سنن النساى وبعض طرق مسلم والرواية بالدال المهملة والنون وقد تقدمت فان صحت
الرواية فهو من الشي المذهب وهو المموه بالذهب او من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى مذهبة وانما
خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا وارق بشرة وفي حديث علي فبعث من اليمن بذهيبة هي تصغير ذهب وادخل الها
فيها لان الذهب يؤنث والمونث الثلاثي اذا صغر الحق في تصغيره الها نحو قويسه وشميسه وقيل هو تصغير ذهبة
على نية القطعة منها فصغرها على لفظها وفي حديث علي لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب
كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو حمل حملان وفيه كان اذا اراد الغايط ابعد المذهب هو الموضع الذي يتغوط
فيه وهو مفعل من الذهاب وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي في الاستسقا لا قزع ربابها ولا شفان
ذهابها الذهاب الامطار اللينة واحدتها ذهبة بالكسر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شفان ذهابها
وفي حديث عكرمة سيل عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكى الذهب مكيال معروف
باليمن وجمعه اذهاب وجمع الجمع اذاهب

ذيت

باب الذال مع اليا

في حديث عمران والمراة والمزادتين
كان من امره ذيت وذيت هي مثل كيت وكيت وهو من الفاظ الكنايات

ذيخ

في حديث علي كان الاشعث
ذا ذيخ الذيخ الكبر

ذيخ

في حديث القيمة وينظر الخليل عليه السلام الى ابيه فاذا هو بذيخ متلطخ الذيخ ذكر
الضباع والانثى ذيخة واراد بالتلطخ التلطخ برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الاخر بذيخ امدر اي متلطخ بالمدر
ومنه حديث خزيمة والذيخ محرنجما اي ان السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا متقبضا من شدة الجدب

ذيع

في حديث
علي ووصف الاوليا ليسوا بالمذاييع البذر هو جمع مذياع من اذاع الشي اذا افشاه وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش

ذيف

وهو بنا مبالغة في حديث عبد الرحمن بن عوف يقدبهم ودووا لو سقوه من الذيفان مترعة ملايا الذيفان السم
القاتل ويهمز ولا يهمز وللايا يريد بها المملوة فقلبت الهمزة يا وهو قلب شاذ

ذيل

فيه بات جبريل يعاتبني في اذالة
الخيل اي اهانتها والاستخفاف بها ومنه الحديث الاخر ازال الناس الخيل وقيل اراد انهم وضعوا اداة الحرب عنها
وارسلوها وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفا يدهن في الجاهلية بالعبير ويذيل يمنة اليمن اي يطيل ذيلها
واليمنة ضرب من برود اليمن

ذيم

فيه عادة محامده ذاما الذام والذيم العيب وقد يهمز ومنه حديث عايشة
قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم في اول الحرف

حرف الراء باب الراء مع الهمزة

راب

في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين راباً الراب الجمع والشد يقال راب الصدع اذا شعبه وراب الشي اذا جمعه
وشده برفق ومنه حديث عايشة تصف اباها يراب شعبها وفي حديثها الاخر وراب الثاى اي اصلح الفاسد
وجبر الوهن ومنه حديث ام سلمة لعايشة لا يراب بهن ان صدع قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا
فانه يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر فالا فانه صدع وانصدع

راس

فيه انه عليه
السلام كان يصيب من الراس وهو صايم هو كناية عن القبلة وفي حديث القيمة الم اذرك ترأس وتربع راس
القوم يراسهم رياسة اذا صار رايسهم ومقدمهم ومنه الحديث راس الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى
الدجال وغيره من روساء الضلال الخارجين من المشرق

راف

في اسماء الله تعالى الرؤف هو الرحيم بعباده العطوف عليهم
بالطافه والرافة ارق من الرحمة ولا يكاد يقع في الكراهة والرحمة قد يقع في الكراهة للمصلحة وقد رافت به اراف
وروفت اروف فانا روف وقد تكرر ذكر الرافة في الحديث

رام

في حديث عايشة تصف عمر ترامه ورياها تريد الدنيا
اي تعطف عليه كما ترام الام ولدها والناقة حوارها فتشمه وترشفه وكل من احب شيا والفه فقد رامه يرامه

راه

في حديث لقمان بن عاد ولا تملا رئتي جنبي الرية التي في الجوف معروفة تقول لست بجبان ينتفخ رئتي فتملا
جنبي هكذا ذكره الهروي وليس موضعها فان الهاء فيها عوض من التاء المحذوفة تقول منه رايته اذا اصبت
رئته

راى

فيه انا بري من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراى ناراهما اي يلزم المسلم ويجب
عليه ان يباعد منزله عن منزل المشرك وقيل لا ينزل بالموضع الذي اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار
المشرك اذا اوقدها في منزله ولكنه مع المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم ولا امان وحث
المسلمين على الهجرة والتراى تفاعل من الروية يقال تراى القوم اذا راى بعضهم بعضا وتراى لي الشي اي ظهر
حتى رايته واسناد التراي الى النارين مجاز من قولهم داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها تقول ناراهما مختلفان
هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان والاصل في تراى تتراى فحذف احد التايين تخفيفا

ومنه الحديث ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السما اي تنظرون وترون ومنه حديث ابي
البختري ترأينا الهلال اي تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا ومنه حديث رمل الطواف انا كنا راينا به المشركين هو فاعلنا من
الروية اي اريناهم بذلك انا اقويا وفيه انه خطب فرأى انه لم يسمع رأى فعل لم يسم فاعله من رايت بمعنى ظننت وهو يتعدى
الى مفعولين تقول رايت زيدا عاقلا فقوله فاذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت ريي زيد عاقلا
فقوله انه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول ضميره وفي حديث عثمان اراهم اراهمني الباطل شيطانا
اراد ان الباطل جعلني عندهم شيطانا وفيه شذوذ من وجهين احدهما ان ضمير الغايب اذا وقع متقدما على ضمير المتكلم
والمخاطب فالوجه ان يجا بالثاني منفصلا تقول اعطاه اياي فكان من حقه ان تقول اراهم اياي والثاني ان واو الضمير
حقها ان تثبت مع الضماير كقولك اعطيتموني فكان حقه ان يقول اراهموني وفي حديث حنظلة تذكرنا بالجنة والنار
كانا راي عين تقول جعلت الشي راي عينك وبمراى منك اي حذاك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر اي كانا نراهما بالعين
وفي حديث الرويا فاذا رجل كريه المراة اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المراى والمراة وحسن في مراة العين وهي مفعلة من الروية ومنه
الحديث يتبين له ريها وهو بكسر الراء وسكون الهمزة اي منظرها وما يرى منها وقد تكرر ارايتك وارايتكم وارايتكما وهي كلمة تقولها
العرب عند الاستخبار بمعنى اخبرني واخبراني واخبروني وتاوها مفتوحة ابدا وكذلك تكرر الم تر الى فلان والم تر الى كذا وهي كلمة تقولها
عند التعجب من الشي وعند تنبيه المخاطب لقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اي الم تعجب
بفعلهم والم ينته شانهم اليك وفي حديث عمر قال لسواد بن قارب انت الذي اتاك رييك بظهور رسول الله قال نعم يقال للتابع من الجن
رايٌ بوزن كمي وهو فعيل او فعول سمي به لانه يترايا لمتبوعه او هو من الراي من قولهم فلان ري قومه اذا كان صاحب رايهم وقد تكسر
راوه لاتباعها ما بعدها ومنه حديث الخدري فاذا رأي مثل نحي يعني حية عظيمة كالزق سماها بالرأي الجني لانهم يزعمون ان
الحيات من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وجانا وفي حديث عمر وذكر المتعة ارتاي امرو بعد ذلك ما شاء ان يرتاي اي فكر وتانى وهو
افتعل من روية القلب او من الراي ومنه حديث الازرق بن قيس وفينا رجل له راي يقال فلان من اهل الراي انه يرى راي الخوارج
ويقول بمذهبهم وهو المراد هاهنا والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الراي يعنون انهم ياخذون بارايهم فيما
يشكل من الحديث او ما لم يات فيه حديث ولا اثر

ربا

باب الراء مع البا

فيه مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربا
اهله اي يحفظهم من عدوهم والاسم الربية وهي العين والطليعة الذي ينظر للقوم ليلا يدهمهم ولا يكون الا على جبل او شرف ينظر منه
وارتبات الجبل اي صعدته وقد تكرر في الحديث

ربب

في اشراط الساعة وان تلد الامة ربها وربتها الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد
والمدبر والمربي والمتمم والمنعم ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى واذا اطلق على غيره اضيف فيقال رب كذا وليس بالكثير واراد به
في هذا الحديث المولى والسيد يعني ان الامة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى لانه في الحسب كابيه اراد ان السبي يكثر والنعمة
تظهر في الناس فيكثر السراري ومنه حديث اجابة الموذن اللهم رب هذه الدعوة التامة اي صاحبها وقيل المتمم لها والرايد لها والعمل
بها والاجابة لها ومنه حديث ابي هريرة لا يقل المملوك لسيده ربي كره ان يجعل مالكه ربا له لمشاركة الله تعالى في الربوبية فاما
قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومثله قول موسى عليه السلام للسامري
وانظر الى الهك اي الذي اتخذته الها فاما الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان البهايم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الاموال
التي يجوز اضافة مالكها اليها وجعلهم اربابا لها ومنه حديث عروة بن مسعود لما اسلم وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه
دخوله قبل ان ياتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف بالطايف ومنه حديث وفد ثقيف كان لهم بيتا
يسمونه الربة يضاهون به بيت الله فلما اسلموا هدمه المغيرة وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان يربني بنو عمي احب الي
من ان يربني غيرهم وفي رواية وان ربوني ربني اكفاء كرام اي يكونون علي امرا وسادة يعني بني امية فانهم في النسب الى ابن عباس
اقرب من ابن الزبير يقال ربه يربه اي كان له ربا ومنه حديث صفوان بن امية قال لابي سفيان بن حرب يوم حنين
لان يربني رجل من هوازن وفيه الك نعمة تربها اي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده يقال رب فلان ولده يربه
ربا وربية ورباه كله بمعنى واحد وفي حديث عمر لا تاخذ الاكولة ولا الربى ولا الماخض الربى التي تربى في البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل
هي الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها رباب بالضم ومنه الحديث الاخر ما بقي في غنمي الا فحل او شاة ربى وفي حديث النخعي
ليس في الربايب صدقة الربايب الغنم التي تكون في البيت وليست بسايمة واحدتها ربيبة بمعنى مربوبة لان صاحبها يربها ومنه
حديث عايشة كان لنا جيران من الانصار لهم ربايب فكانوا يبعثون الينا من البانها ومنه حديث ابن عباس انما الشرط في الربايب
يريد بنات الزوجات من غير ازواجهن الذين معهن وفي حديث ابن ذي يزن اسد تربب في الغيضات اشبالا
وهو ابلغ منه ومن ترب بالتكرير الذي فيه وفيه الراب كافل زوج ام اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه اي انه يكفل
بامره ومنه حديث مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امراة رابه يعني امراة زوج امه لانه كان يربيه وفي حديث المغيرة

حيلها رباب ورباب للمراة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان ياتي عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد انها
تحمل بعد ان تلد بيسير وذلك مذموم في النساء وانما تحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ومنه حديث
شريح ان الشاة تحلب في ربابها وفي حديث الرويا فاذا قصر مثل الربابة البيضا الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها
بعضا ومنه حديث ابن الزبير واحدق بكم ربابه وقد تكرر في الحديث وفيه اللهم اني اعوذ بك من غنا مبطر وفقر
مرب او قال ملب اي لازم غير مفارق من ارب بالمكان والب اذا اقام به ولزمه وفي حديث علي الناس ثلثة عالم
رباني هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين
بصغار العلوم قبل كبارها والرباني العالم الراسخ في العلم والدين او الذي يطلب بعلمه وجه الله تعالى وقيل العالم
الكامل المعلم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفي ابن عباس مات رباني هذه الامة وفي صفة ابن عباس كان
على صاحبه الرب من مسك وعنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا

ربث

في حديث علي اذا كان يوم الجمعة غدت
الشياطين براياتها فياخذون الناس بالربايث فيذكرونهم الحاجات اي ليربثوهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن الامر
اذا حبسته وثبطته والربايث جمع ربيثة وهو الامر الذي يحبس الانسان عن مهامه وقد جاء في بعض الروايات
يرمون الناس بالترابيث قال الخطابي وليس بشي قلت يجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع تربيثة وهي
المرة الواحدة من التربيث يقال ربثته تربيثا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقديمة واحدة

ربح

في حديث
ابي طلحة ذلك مال رابح اي ذو ربح كقولك لابن وتامر ويروى بالياء وسيجي وفيه انه نهى عن ربح ما لم يضمن هو ان يبيعه
سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح فلا يصح البيع ولا يحل الربح لانها في ضمان البايع الاول وليست من ضمان الثاني
فربحها وخسارتها للاول

ربخ

في حديث علي ان رجلا خاصم اليه ابا امراته فقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال ما بدا لك
من جنونها قال اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها واصل الربوخ من تربخ
في مشيه اذا استرخى يقال ربخت المراة تربخ فهي ربوخ اذا عرض لها ذلك عند الجماع

ربحل

في حديث ابن ذي يزن وملكا ربحلا
الربحل بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطا

ربد

فيه ان مسجده كان مربدا ليتيمين المربد الموضع الذي يحبس فيه الابل والغنم
وبه سمي مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربد بالمكان اذا اقام فيه وربده اذا حبسه ومنه الحديث
انه تيمم بمربد النعم والمربد ايضا الموضع الذي يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة ومنه الحديث حتى يقوم ابو
لبابة يسد ثعلب مربده بازاره يعني موضع تمره وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدا بمكة الربد
بفتح الباء الطين والرباد الطيان اي بناء من طين كالمسكن ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء ويروى بالزاي
والنون وسيجي في موضعه وفيه كان اذا نزل عليه الوحي اربد وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون من السواد والغبرة
ومنه حديث حذيفة في الفتن اي قلب اشربها صار مربدا وفي رواية صار مربادا من اربد واربادّ ويريد ارباد القلب
من حيث المعنى لا الصورة فان لون القلب الى السواد ما هو ومنه حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربد الوجه
في كلام اسمعه

ربذ

في حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عامله عدي بن ارطاة انما انت ربذة من الربذ الربذة بالكسر والفتح
صوفة يهنا بها البعير بالقطران وخرقة يجلو بها الصايغ الحلي يعني انما نصبت عاملا لتعالج الامور برايك وتجلوها
بتدبيرك وقيل هي خرقة الحايض فيكون قد ذمه على هذا القول ونال من عرضه ويقال هي صوفة من العهن تعلق في
اعناق الابل وعلى الهوادج ولا طايل لها فشبهه بها انه من ذوي الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وحكى الجوهري فيهما
الربذة بالتحريك ايضا قرية معروفة قرب المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري

ربز

في حديث عبد الله بن بسر قال جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى داري فوضعنا له قطيفة ربيزة اي ضخمة من قولهم كيس ربيز وصرة ربيزة ويقال للعاقل الثخين ربيز وقد
ربز ربازة واربزته ارباذا ومنهم من يقول رميز بالميم وقال الجوهري في فصل الراء من حروف الزاي كبش ربيز اي مكتنز اعجر
مثل رميز

ربس

فيه ان رجلا جاء الى قريش فقال ان اهل خيبر اسروا رجلا ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه
فجعل المشركون يربسون به العباس يحتمل ان يكون من الارباس وهو المراغمة اي يسمعونه ما يسخطه ويغضبه ويحتمل
ان يكون من قولهم جاء بامور ربس اي سود يعني ياتونه بداهية ويحتمل ان يكون من الربيس وهو المصاب بمال او
غيره اي يصيبون العباس بما يسوءه

ربص

فيه انما نريد ان نتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار وقد تكرر في الحديث

ربض

في حديث ام معبد فدعا بشاة يربض الرهط اي يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الارض من ربض في المكان يربض
اذا لصق به واقام ملازما له يقال اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها اي يجعلها تربض
فيه ويروى بالياء وسيجي ومنه الحديث انه بعث الضحاك بن سفين الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا
اي اقم في دارهم امنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انسيا وقيل المعنى انه امره ان ياتيهم كالمتوحش لانه

بين ظهراني الكفرة فمتى رابه منهم ريب نفرهم شاردا كما ينفر الظبي وفي حديث عمر فتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض
اي الجالس المقيم ومنه الحديث انه راى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض وحديث عايشة رايت كاني على ظرب وحولي بقر
ربوض وحديث معاوية لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة اي المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم عليكم ما داموا لا يقصدونكم
ومنه الحديث الرابضة ملايكة اهبطوا مع ادم عليه السلام يهدون الضلال ولعله من الاقامة قال الهروي الرابضة بقية
حملة الحجة لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين وفي رواية بين الربيضين والربيض
الغنم نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه اراد انه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم او بين مربضيها
ومنه حديث علي والناس حولي كربيضة الغنم اي كالغنم الربض وفيه انا زعيم ببيت في ربض الجنة وهو بفتح الباء ما حولها
خارجا عنها تشبيها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة
فاخذ ابن مطيع العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد والربض بالضم وسكون الباء اساس البناء وقيل وسطه وقيل هو
والربض سواء كسقم وسقم وفي حديث نجبة زوج ابنته من رجل وجهزها وقال لا يبيت عزبا ولعله عندنا ربض ربض
الرجل المراة التي تقوم بشانه وقيل هو كل من استرحت اليه كالام والبنت والاخت وكالقيم والعيشة والقوت وفي حديث
اشراط الساعة وان تنطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في
امر العامة الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة التاء
للمبالغة والتافه الخسيس الحقير وفي حديث ابي لبابة انه ارتبط في سلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه هي الضخمة
الثقيلة اللازقة بصاحبها وفعول من ابنية المبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث وفي حديث قتل القراء يوم الجماجم
كانوا ربضة الربضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة

ربط

فيه اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد
وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط
الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الافعال الصالحة والعبادة قال القتيبي اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم
في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط اي ان المواظبة على الطهارة والصلوة
والعبادة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدر رابطت اي لازمت وقيل الرباط هاهنا اسم لما يربط به الشي
اي يشد يعني ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم ومنه الحديث ان ربيط بني اسرايل
قال زين الحكيم الصمت اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا اي شدها ومنعها ومنه حديث عدي قال
الشعبي وكان لنا جارا ربيطا بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه استبقي نفسي اي تاخرت عنه وكاني احبس
نفسه وشدها

ربع

في حديث القيامة الم اذرك ترأس وتربع اي تاخذ ربع الغنيمة يقال ربعت القوم اربعهم
اذا اخذت ربع اموالهم مثل عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك رييسا مطاعا لان الملك كان ياخذ الربع من الغنيمة
في الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك الربع المرباع ومنه قوله لعدي بن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك
وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث ومنه شعر وفد بني تميم لعن العروس وفينا يقسم الربع يقال ربع وربع يريد
ربع الغنيمة وهو واحد من اربعة وفي حديث عمرو بن عبسة لقد رايتني واني لربع الاسلام اي رابع اهل الاسلام
تقدمني ثلثة وكنت رابعهم ومنه الحديث كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة وفي حديث الشعبي في السقط اذا
نكس في الخلق الرابع اي اذا صار مضغة في الرحم لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم من مضغة وفي حديث شريح حدث امراة حديثين فان ابت فاربع هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال
له اي كرر القول عليها اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل همزة اربع بمعنى قف واقتصر تقول احدثها حديثين فان
ابت فامسك ولا تتعب نفسك وفي بعض الحديث فجاءت عيناه باربعة اي بدموع جرت من نواحي عينيه الاربع
وفي حديث طلحة انه لما ربع يوم احد وشلت يده قال له باطلحة بالجنة ربع اي اصيب ارباع راسه وهي نواحيه وقيل
اصابته حمى الربع وقيل اصيب جبينه وفي حديث سبيعة الاسلمية لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل
لها لا يحل لك فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعي على نفسك له تاويلان احدهما ان يكون بمعنى التوقف
والانتظار فتكون قد امرها بان تكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول ان عدتها ابعد
الاجلين وهو من ربع يربع اذا وقف وانتظر والثاني ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب واربع اذا دخل في الربيع
اي نفسي عن نفسك واخرجيها من بوس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها ادنى الاجلين
ولهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها على سريره يعني لم يدفن جاز ان تتزوج ومنه الحديث فانه لا يربع على
ظلعك من لا يحزنه امرك اي لا يحتبس عليك ويصبر الا من يهمه امرك ومنه حديث حليمة السعدية

اربعي علينا اي ارفقي واقتصري ومنه حديث صلة بن اشيم قلت اي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم
تكد اي اقتصري على هذا وارضي به وفي حديث المزارعة ويشترط ما سقى الربيع والاربعا الربيع النهر الصغير والاربعا
جمعه ومنه الحديث بما ينبت على ربيع الساقي هذا من اضافة الموصوف الى الصفة اي النهر الذي يسقي الزرع ومنه الحديث
انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعا اي كانوا يكرون الارض بشي معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت
على الانهار والسواقي ومنه الحديث فعدل الى الربيع فتطهر ومنه حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تاخذ
من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا وفي حديث الدعا اللهم اجعل القران ربيع قلبي جعله ربيعا لان الانسان يرتاح
قلبه في الربيع من الزمان ويميل اليه وفي دعاء الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مغيثا مربعا اي عاما يغني من الارتياد
والنجعة والناس يربعون حيث شاوا اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلا ويكون من اربع الغيث اذا
انبت الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في متربع له المربع والمتربع والمرتبع الموضع الذي ينزل فيه ايام الربيع
وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار وفيه ذكر مربع بالمدينة في بني حارثة فاما بالفتح فهو
جبل قرب مكة وفيه لم اجد الا جملا خيارا رباعيا يقال للذكر من الابل اذا طلعت رباعيته رباع والانثى رباعية بالتخفيف
وذلك اذا دخلا في السنة السابعة وقد تكرر في الحديث وفيه مري بنيك ان يحسنوا غذا رباعهم الرباع بكسر الراء جمع
ربع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد في اول النتاج واحسان غذايها ان لا يستقصي حلب امهاتها ابقا عليها
ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه اخفاف الرباع ومنه حديث عمر ساله رجل من الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها ظيرها
هو تانيث الربع ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون الربعي الذي ولد في الربيع
على غير قياس وهو مثل للعرب قديم وفي حديث هشام في وصف ناقة انها المرباع للسياع هي من النوق التي تلد في اول النتاج
وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالياء وسنذكره وفي حديث اسامة قال له عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من ربع
وفي رواية من رباع الربع المنزل ودار الاقامة وربع القوم محلتهم والرباع جمعه ومنه حديث عايشه ارادت بيع
رباعها اي منازلها ومنه الحديث الشفعة في كل ربعة او حايط او ارض الربعة اخص من الربع وفي حديث
مر قتل ثم دعا بشي كالربعة العظيمة الربعة انا مربع كالجونة وفي كتابه للمهاجرين والانصار انهم امة واحدة
على رباعتهم يقال القوم على رباعتهم ورباعتهم اي على استقامتهم يريد انهم على امرهم الذي كانوا عليه ورباعة الرجل
شانه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع امر القوم اي ينتظرون ان يؤمر
عليهم ومنه المرتبع المطيق للشي وهو على رباعة قومه اي هو سيدهم وفيه انه مر بقوم يربعون حجرا ويروى
يرتبعون ربع الحجر وارتبعه اذا شاله ورفعه لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع والربيعة وهو من ربع بالمكان
اذا ثبت فيه واقام وفي صفته عليه السلام اطول من المربوع هو بين الطويل والقصير يقال فيه رجل ربعة ومربوع
وفيه اغبوا عيادة المريض واربعوا اي دعوه يومين بعد العيادة واتوه اليوم الرابع واصله من الربع في اوراد الابل
وهو ان ترد يوما وتترك يومين لا يستقي ثم ترد اليوم الرابع

ربغ

فيه ان الشيطان قد اربغ في قلوبكم وعشش اي اقام
على فساد اتسع له المقام معه قاله الازهري وفي حديث عمر هل لك في ناقتين مربغتين سمينتين اي مخصبتين الارباغ
ارسال الابل على الماء ترده اي وقت شاءت اربغتها فهي مربغة وربغت هي اراد ناقتين قد اربغتا حتى خصبت
ابدانهما وسمنتا وفيه ذكر رابغ هو بكسر البا بطن واد عند الجحفة

ربق

فيه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة في حبل يجعل في عنق البهيمة او يدها
تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه
وتجمع الربقة على ربق ومنه الحديث لكم الوفا بالعهد ما لم تاكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق
واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت من الشد ومنه حديث عمر وتذروا ارباقها
في اعناقها شبه ما قلدته اعناقها من الاوزار والاثام او من وجوب الحج بالارباق اللازمة لاعناق البهم ومنه حديث
عايشة تصف اباها واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط
به وضمه فلم يشذ منهم احد ولم يخرج عما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم شده في الرباق ومنه حديث
علي قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتبق فاقبضه واتق الله واجلس في بيتك

ربك

ربقت الشي وارتبقته لنفسي كربطته وارتبطته وهو من الربقة اي ما وجدت من شي اخذ منكم واصيب فاسترجعه
كان من حكمه في اهل البغي ان ما وجد من مالهم في يد احد يسترجع منه في صفة اهل الجنة انهم يركبون الميائر
على النوق الربك هي جمع الاربك مثل الازمك وهو الاسود من الابل الذي فيه كدرة وفي حديث علي تحير في الظلمات

وارتبك

وارتبك في الهلكات ارتبك في الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص ومنه ارتبك الصيد في الحبالة ومنه حديث ابن مسعود
ارتبك والله الشيخ

ربل

في حديث بني اسرايل فلما اثروا وربلوا اي غلظوا ومنه تربل جسمه اذا انتفخ وربا وفي حديث عمرو بن العاص
انظروا لنا رجلا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان ربيلا في الجاهلية الربيل اللص الذي يغزو القوم وحده
وربالة العرب هم الخبثا المتلصصون على اسوقهم هكذا قال الهروي وقال الخطابي هكذا جاء به المحدث بالباء الموحده
قبل الياء قال واراه الريبل الحرف المعتل قبل الموحدة وهو الصحيح يقال ذيب ريبال ولص ريبال وسمي الاسد ريبالا لانه يغير
وحده والياء زايدة وقد يهمز ولا يهمز ومنه حديث ابن انيس كانه الريبال الصهور اي الاسد والجمع الرايبل والرابيل
على الهمز وتركه

ربا

قد تكرر ذكر الربا في الحديث والاصل فيه الزيادة ربا المال يربو ربوا اذا زاد وارتفع والاسم الربا مقصور
وهو في الشرع الزيادة على اصل المال من غير عقد تبايع وله احكام كثيرة في الشرع والفقه يقال ربا الرجل واربى فهو مرب ومنه
الحديث من اجبا فقد اربى ومنه حديث الصدقة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل وفيه الفردوس ربوة الجنة
اي ارفعها الربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض وفي حديث طهفة من ابى فعليه الربوة اي من تقاعد عن اداء الزكاة
فعليه الزيادة في الفريضة الزايدة عليه كالعقوبة ويروى من اقر بالجزية فعليه الربوة اي من امتنع عن الاسلام لاجل الزكاة
كان عليه من الجزية اكثر مما يجب عليه بالزكاة وفي كتابه في صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي ربية من الربا
كالحبية من الاحتبا واصلها الواو والمعنى انه اسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جنوه من جناية والربية
مخففة لغة في الربا والقياس ربوة والذي جاء في الحديث ربية بالتشديد ولم تعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان
تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرو لانها اسرى جواري الرجل وفي حديث الانصار يوم احد
لان اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن وفي حديث عايشة ما لك حشيا رابية
الرابية التي اخذها الربو وهو النهيج وتواتر النفس التي تعرض للمسرع في مشيه وحركته

باب الراء مع التاء

رتب

في حديث لقمان بن عاد رتب رتوب الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته وصفه بالشهامة وحدة النفس
ومنه حديث ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت كانه كعب راتب وفيه من مات
على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادات الشاقة وهي
مفعلة من رتب اذا انتصب قايما والمراتب جمعها وفي حديث حذيفة قال يوم الدار اما انه سيكون لها وقفات ومراتب
فمن مات في وقفاتها خير ممن مات في مراتبها المراتب مضايق الاودية في حزونة

رتت

في حديث المسور راى رجلا ارت يؤم
الناس فاخره الارت الذي في لسانه عقدة وحبسة ويعجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه

رتج

فيه ان ابواب الجنة تفتح
ولا ترتج اي لا تغلق ومنه الحديث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب اي اغلاقه ومنه حديث ابن عمر انه صلى
بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه اي استغلقت عليه القراة ويقال ايضا للباب رتاج ومنه الحديث جعل ماله
في رتاج الكعبة اي لها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج ومنه حديث مجاهد عن بني اسرايل كانت الجراد
تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم ومنه حديث قس وارض ذات رتاج وفيه ذكر راتج وهو اطم من اطام المدينة كثير
الذكر في الحديث والمغازي

رتع

في حديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مربعا مرتعا اي ينبت من الكلا ما ترتع فيه المواشي
وترعاه والرتع الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع وفي حديث ابن زيد فمنهم المرتع اي الذي خلى كانه يرتع ومنه
حديث ام زرع في شبع وري ورتع اي تنعم ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا فيها اراد برياض الجنة ذكر
الله وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب ومنه الحديث وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه اي يطوف به ويدور
حوله ومنه حديث عمر اني والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية وانه يدعهم حتى يشبعوا في المرتع

رتك

وفي حديث
الفضبان الشيباني قال له الحجاج سمنت قال اسمنني القيد والرتعة الرتعة بفتح التاء وسكونها الاتساع في الخصب في حديث

رتل

قيلة يرتكان بعيريهما اي يحملانها على السير السريع يقال رتك يرتك رتكا ورتكانا في صفة قراة النبي صلى الله عليه وسلم
كان يرتل اية اية ترتيل القراة التاني فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان
يقال رتل القراة وترتل فيها وقد تكرر في الحديث

رتم

في حديث جرير في كل شي صدقة حتى في سابك عن الارتم كذا وقع في
الرواية فان كان محفوظا فلعله من قولهم رتمت الشي اذا كسرته ويكون معناه معنى الارث وهو الذي لا يفصح الكلام
ولا يصححه ويبينه وان كان بالثاء المثلثة فيذكر في بابه وفيه النهي عن شد الرتايم هي جمع رتيمة وهو خيط يشد

رتا

في الاصبع ليستذكر به الحاجة فيه الحساير ترتو فواد الحزين اي يشده ويقويه وفي حديث فاطمة انها اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ادني يا فاطمة فدنت رتوة ثم قال ادني يا فاطمة فدنت رتوة الرتوة ههنا الخطوة وفي حديث معاذ
انه يتقدم العلماء يوم القيمة برتوة اي برمية سهم وقيل بميل وقيل مد البصر ومنه حديث ابي جهل فيغيب في الارض بدور رتوة

رثا

باب الرآء مع الثاء في حديث عمرو بن معدي كرب واشرب التبن من اللبن رثيئة او صريفا الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته ومن امثالهم الرثيئة تفثا الغضب اي تكسره و تذهبه ومنه حديث

رثث

زياد لهو شيء اشهى اليّ من رثيئة فثيت بسلالة تغب في يوم شديد الوديقة فيه عفوت لكم عن الرثة وهي متاع البيت الدون وبعضهم يرويه الرثية والصواب الرثة بوزن الهرة ومنه حديث علي انه عرف رثة اهل النهر فكان اخر ما بقي قدر ومنه حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند الا ان هاولاي قد اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث فجمعت الرثاث الى السايب وفي حديث ابن نهيك انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث اي خلق بال و في حديث كعب بن مالك انه ارتث يوم احد فجاء به الزبير يقود بزمام راحلته الارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث ومنه حديث زيد انه ارتث يوم الجمل فحمل وبه رمق ومنه حديث ام سلمة فرآني مرثثة اي ساقطة ضعيفة واصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرتث مفتعل منه

رثد

في حديث عمر ان رجلا ناداه فقال هلكت في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره اي دافعت في حوايجه ومطلته من قولك رثدت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض واراد بحاجته حوايجه فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى واعترفوا بذنبهم اي بذنوبهم

رثع

في حديث ابن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون ملقيا متحملا للايمة الرثع بفتح الثاء الدناءة والشره والحرص وميل النفس الى دني المطامع

رثم

فيه خير الخيل الارثم الاقرح الارثم الذي انفه ابيض وشفته العليا و في حديث ابي ذر بابكر عن الارثم صدقة وهو الذي لا يصحح كلامه ويبينه لآفة في لسانه او اسنانه واصله من رثيم الحصا وهو ما دق منه بالاخفاف او من رثمت انفه اذا كسرته حتى ادميته فكان فمه قد كسر فلا يفصح في كلامه ويروى بالتاء وقد تقدم

رثا

فيه ان اخت شداد بن اوس بعثت به اليه عند فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر اي توجعا لك واشفاقا من رثاله اذا رق وتوجع وهي من ابنية المصادر نحو المغفرة والمعذرة وقيل الصواب ان يقال مرثاه لك من قولهم رثيت الحي رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية ومنه الحديث انه نهى عن الترثي وهو ان يندب الميت فيقال وا فلاناه

رجب

باب الراء مع الجيم في حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الرجبة هو ان تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبها فهي مرجبة والعذيق تصغير التعظيم العذق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير التعظيم وقد يكون ترجيبها بان يجعل حولها شوك لئلا يرقا اليها ومن الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل اراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه اي عظمه ومنه سمي شهر رجب لانه كان يعظم ومنه الحديث رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم فكانهم اختصوا به وقوله بين جمادى الاولى وشعبان تاكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه المختص به فبين لهم انه الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء وفيه هل تدرون ما العتيرة هي التي يسمونه الرجيبة كانوا يذبحون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها اليه وفيه الا تنقون رواجبكم هي ما بين عقد الاصابع من داخل واحدها راجبة والبراجم العقد المتشنجة من ظاهر الاصابع

رجج

فيه من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة اي اذا اضطرب وهو افتعل من الرج وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تعالى اذا رجت الارض رجا وروي ارتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة امواجه ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة بصوت عال ومنه حديث النفخ في الصور فترتج الارض باهلها اي تضطرب ومنه حديث علي واما شيطان الردة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره وحديث ابن الزبير جاء فرج الباب رجا اي زعزعه وحركه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعني ميمون بن مهران هم رعاع الناس وجهالهم

رجن

في حديث عايشة وزواجها انها كانت على ارجوحة في رواية مرجوحة الارجوحة حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه في حديث علي في جرات القدوس مرجحين ارجحن الشيء اذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن الزبير في صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اي ثقل ومال بعد علوه اورد الجوهري هذا الحرف في حرف النون على ان النون اصلية وغيره يجعلها زايدة من رجح الشيء يرجح اذا ثقل

رجح

في حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث الرجرجة بكسر الراءين بقية الماء الكدر في الحوض المختلط بالطين فلا ينتفع به قال ابو عبيد الحديث يروى كرجرجة الماء والمعروف في الكلام رجرجة وقال الزمخشري الرجراجة هي المراة التي يترجرج كفلها وطينة رجراجة تموج من

كثرتها

كثرتها فكانها ان صحت الرواية قصد الرجراجة فجاء بوصفها لانها طينة رقيقة تترجرج و في حديث الحسن وذكر يزيد ابن المهلب فقال نصب قصبا علق عليها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس اراد رذالة الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم

رجز

في حديث الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي عليه السلام انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو به الرجز بحر من بحور الشعر معروف ونوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصايده الاراجيز واحدها ارجوزة فهي كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قايله راجزا كما يسمى قايل بحور الشعر شاعرا قال الحربي ولم يبلغني انه جرى على لسان النبي من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور ولم يعدهما الخليل شعرا فالمنهوك كقوله في رواية البرا انه راى النبي على بغلة بيضا يقول انا النبي لا كذب، انا ابن عبد المطلب والمشطور كقوله في رواية جندب ان النبي دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت، و في سبيل الله ما لقيت وروي ان العجاج انشد ابا هريرة ساقا بخنداة وكعبا ادرما فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه نحو هذا من الشعر قال الحربي فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه وانما كان ينشد الصدر او العجز فان انشده تاما لم يقمه على ما بني عليه انشد صدر بيت لبيد وهو الا كل شيء ما خلا الله باطل وسكت عن عجزه وهو وكل نعيم لا محالة زايل وانشد عجز بيت طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود وصدره ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا وانشد ذات يوم اتجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقالوا انما هو بين عيينة والاقرع فاعادها بين الاقرع وعيينة فقام ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله ثم قرا وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا به لانه كان يكره الانتساب الى الاباء الكفار الا تراه لما قال له الاعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهية لما دعاه به حيث لم ينسبه الى ما شرفه الله به من النبوة والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رؤيا راها عبد المطلب كانت مشهورة عندهم تصديقها فذكرهم اياها بهذا القول والله اعلم و في حديث ابن مسعود من قرأ القران في اقل من ثلث فهو راجز انما سماه راجزا لان الرجز اخف على لسان المنشد واللسان اسرع به من القصيد و فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز سمي به لحسن صهيله و فيه ان معاذا اصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا او طوفانا فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان قد جاء ذكر الرجز مكررا في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان وسواسه

رجس

فيه اعوذ بك من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر وفي هذا الحديث الاول قال الفرا اذا بدوا بالنجس ولم يذكروا معه الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدوا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم ومنه الحديث نهى ان يستنجي بروثة وقال انها رجس اي مستقذرة وقد تكرر في الحديث و في حديث سطيح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت ومنه الحديث اذا كان احدكم في صلاته فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

رجع

في حديث الزكاة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلثون ومالهما مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبيع فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد في قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب عليه دون الزيادة ومن انواع التراجع ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فياخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح من تمييز اعيان الاموال عند من يقول به و فيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوما فسال عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع ان يقبل الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعة بالكسر وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى فتلك الذي اخذ رجعة لانه ارتجعها من الذي وجبت عليه ومنه حديث معاوية شكت بنو تغلب اليه السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلابكم المهارة وارتجاع البكارة اي تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها وترتجعون باثمانها البكارة القنية يعني الابل وفيه ذكر رجعة الطلاق في غير موضع وتفتح راؤها وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير استيناف عقد و في حديث السحور فانه يؤذن بليل ليرجع قايمكم ويوقظ نايمكم القايم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عوده الى نومه او قعوده عن الصلاة اذا سمع الاذان ويرجع فعل قاصر ومتعد يقول رجع زيد ورجعته انا وهو هاهنا متعد ليزاوج يوقظ و في صفة قراءته عليه السلام يوم الفتح انه كان يرجع الترجيع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في

الفزاة عنق آآ آآ وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتنزيه فحدث الترجيع
في صوته وفي حديث اخر انه كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث في قراته الترجيع وفيه انه نفل في البداة
الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالرجعة عود الطايفة من الغزاة الى الغزو بعد قفولهم فينفلهم الثلث من الغنيمة لان
نهوضهم بعد القفول اشق والخطر فيه اعظم وقد تقدم هذا مستقصى في حرف الباء والرجعة المرة من الرجوع ومنه
حديث ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله او تجب عليه فيه زكاة فلم يفعل سال الرجعة عند الموت اي سال ان
يرد الى الدنيا ليحسن العمل او يستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروفة عندهم ومذهب
طايفة من فرق المسلمين من اولي البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن جملتهم
طايفة من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد
من السماء اخرج مع فلان ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي
اعمل صالحا فيما تركت يريد الكفار نحمد الله على الهداية والايمان وفي حديث ابن مسعود انه قال للجلاد اضرب وارجع
يديك قيل معناه ان لا يرفع يديه اذا اراد الضرب كانه كان قد رفع يده عند الضرب فقال ارجعها الى موضعها وفي حديث
ابن عباس انه حين نعي اليه قثم استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون يقال منه رجع واسترجع وقد تكرر ذكره في
الحديث وفيه انه نهى ان يستنجي برجيع او عظم الرجيع العذرة والروث سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد

رجف

ان كان طعاما او علفا وفيه ذكر غزوة الرجيع وهو ماء لهذيل فيه ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة
الراجفة النفخة الاولى التي يموت لها الخلايق والرادفة النفخة الثانية يحيون لها يوم القيمة واصل الرجف الحركة والاضطراب

رجل

ومنه حديث البعث فرجع يرجف بها بوادره فيه انه نهى عن الترجل الا غبا الترجل الترجيل والترجيل تسريح الشعر
وتنظيفه وتحسينه كانه كره كثرة الترفه والتنعم والمرجل والمسرح المشط وله في الحديث ذكر وقد تكرر ذكر الترجيل في
الحديث بهذا المعنى وفي صفته كان شعره رجلا اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما وفيه انه لعن
المترجلات من النسا يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهياتهم فاما العلم والراي فمحمود وفي رواية لعن الرجلة من النسا
بمعنى المترجلة يقال امراة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الراي والمعرفة ومنه الحديث ان عايشة كانت رجلة الراي
وفي حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى اتي بهم اي ما ارتفع النهار تشبيها لارتفاع الرجل عن الصبي وفي حديث
ايوب عليه السلام انه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جراد ذهب الرجل بالكسر الجراد الكثير ومنه الحديث كان نبلهم
رجل جراد وحديث ابن عباس انه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة ياخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم ياخذوه
كره ذلك في الحرم لانه صيد وفي حديث الرؤيا انها على رجل طاير اي انها على رجل قدر جار وقضاء ماض
من خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه الله لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه
وخرج وكل حركة من كلمة او شي يجري لك فهو طاير والمراد ان الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الاول فكانها كانت على رجل طاير
فسقطت فوقعت حيث عبرت كما يسقط الذي يكون على رجل الطاير بادنى حركة وفي حديث عايشة اهدي
لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها ومنه حديث الصعب بن جثامة
انه اهدى للنبي رجل حمار وهو محرم اي احد شقيه وقيل اراد فخذه وفي حديث ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على
رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عليه السلام اي في زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اي في حياته وفيه
انه عليه السلام اشترى رجل سراويل هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجلي سراويل
لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلا وفيه الرجل جبار اي ما اصابت الدابة برجلها فلا قود
على صاحبها والفقها فيه مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما اصابت برجلها او يدها وقد
تقدم ذلك في حرف الجيم وهذا الحديث ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي وفي حديث الجلوس
في الصلوة انه جفا بالرجل اي بالمصلي نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجله في الصلوة
وفي حديث الصلوة للخوف فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل اي ماش
وفي قصيد كعب بن زهير: تظل منه سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل هم الرجالة كانه جمع الجمع
وقيل اراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع ايضا وفي حديث رفاعة الجذامي ذكر رجلى هي بوزن دفلى حرة

رجم

رجلا في ديار جذام فيه انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما الرجم بالتحريك حجارة مجتمعة يجمعها الناس
للبنا وطي الابار وهي الرجام ايضا ومنه حديث عبد الله بن مغفل لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا عليه الرجم
وهي الحجارة اراد ان يسووه بالارض ولا يجعلوه مسنما مرتفعا وقيل اراد لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا

عنده كلاما سيئا قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهري المحدثون يروونه لا ترجموا قبري مخففا والصحيح ترجموا
بالتشديد اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي جمع رجمة بالضم اي الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك القبر نفسه
والذي جاء في كتاب الهروي الرجم بالفتح والتحريك الحجارة وفي حديث قتادة خلق الله هذه النجوم لثلث زينة للسما
ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز ان يكون مصدرا
لا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين ان الشهب التي تنقض بالليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا انهم يرجمون
بالكواكب نفسها لانها باقية لا تزول وما ذاك الا كقبس يوخذ من نار والنار ثابتة في مكانها وقيل اراد بالرجوم الظنون
التي تحزر وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون من الحدس والظن والحكم على
اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس وقد جاء في بعض الاحاديث من اقتبس بابا من علم النجوم لغير
ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المنجم الذي يتعلم النجوم للحكم بها
وعليها وينسب التاثيرات من الخير والشر اليها كافرا نعوذ بالله من ذلك ونسال العصمة في القول والعمل وقد تكرر ذكر

رجن

رجم الغيب والظن في الحديث في حديث عمر انه كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس اولهم على
اخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك رجن الشاة رجنا اذا حبسها واسا علفها وهي شاة راجن وداجن
اي الفة للمنزل والرجن الاقامة بالمكان وفي حديث عثمان انه غطى وجهه وهو محرم بقطيفة حمرا ارجوان اي
شديدة الحمرة وهو معرب من ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل لون يشبهه فهو ارجوان وقيل هو الصبغ الاحمر الذي
يقال له النشاستج والذكر والانثى فيه سوا يقال ثوب ارجوان والاكثر في كلامهم اضافة الثوب والقطيفة الى الارجوان
وقيل ان الكلمة عربية والالف والنون زايدتان ما يرد في هذا الحرف يشتبه فيه المهموز بالمعتل فلذلك اخرناه

رجا

وجمعناه هاهنا في حديث توبة كعب بن مالك وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا اي اخره والارجا التاخير
وهذا مهموز ومنه حديث ذكر المرجية وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر الايمان مع الاسلام
معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجية لاعتقادهم ان الله ارجا تعذيبهم على المعاصي اي اخره عنهم
والمرجية تهمز ولا تهمز وكلاهما بمعنى التاخير يقال ارجات الامر وارجيته اذا اخرته فتقول من الهمز رجل
مرجئ وهم مرجئة وفي النسب مرجئي مثال مرجع ومرجعي واذا لم تهمز قلت رجل مرج ومرجية ومرجي مثال معط
ومعطية ومعطي ومنه حديث ابن عباس الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجى او موجلا
ويهمز ولا يهمز وفي كتاب الخطابي على اختلاف نسخه مرجى بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشتري من انسان
طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب
بذهب والطعام غايب فكانه قد باعه ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غايب بناجز
ولا يصح وقد تكرر فيه ذكر الرجا بمعنى التوقع والامل تقول رجوته ارجوه رجوا ورجا ورجاوة وهمزته منقلبة عن واو
بدليل ظهورها في رجاوة وقد جاء فيها رجاة ومنه الحديث الا رجاة من اهلها وفي حديث حذيفة لما اتي بكفنه
قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا فليترام بي رجواها الى يوم القيمة اي جانب الحفرة والضمير راجع الى غير مذكور
يريد به الحفرة والرجا مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان كعصى وعصوان وجمعه ارجا وقوله فليترام
بي لفظه امر والمراد به الخبر والترامي بي رجواها كقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا ومنه حديث ابن عباس ووصف
معاوية فقال كان الناس يردون منه ارجا واد رحب اي نواحيه وصفه بسعة العطن والاحتمال والاناة

رحب

باب الراء مع الحاء

فيه انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا اي لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحب
الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب ومنه حديث ابن زمل على طريق رحب اي واسع وحديث كعب بن مالك
فنحن كما قال الله فينا وضاقت عليهم الارض بما رحبت ومنه حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القوة
عند الشدة ومنه حديث ابن يسار ارحبكم الدخول في طاعة فلان اي وسعكم ولم يجي فعل بضم العين من

رحرح

الصحيح متعديا غيره في حديث انس فاتي بقدح رحراح فوضع فيه اصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه

رحض

ومنه الحديث في صفة الجنة وبحبحتها رحراحة اي وسطها فياح واسع والالف والنون زايدة للمبالغة في حديث
ابي ثعلبة ساله عن اواني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا اي اغسلوها والرحض
الغسل ومنه حديث عايشة قالت في عثمان استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب الرحيض احالوا فقتلوه الرحيض المغسول
فعيل بمعنى مفعول تريد انه لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسبوه اليه قتلوه ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج
وعليهم قمص مرحضة اي مغسولة وحديث ابي ايوب فوجدنا مراحيضهم قد استقبلوا بها القبلة اراد المواضع

رحق
رحل

التي ببيت الخايط واحدها مرحاض اي موضع الاغتسال وفي حديث نزول الوحي فمسح عنه الرحضا هو عرق يغسل الجلد
لكثرته وكثيرا ما يستعمل في عرق الحمى والمرض ومنه الحديث جعل يمسح الرحضا عن وجهه في مرضه الذي مات فيه وقد
تكرر ذكرها في الحديث فيه ايما مومن سقا مومنا على ظما سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم الرحيق من اسما
الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذي لم يتبدل لاجل ختامه فيه تجدون الناس كابل ماية ليس فيها راحلة الراحلة
من الابل البعير القوي على الاسفار والاحمال والذكر والانثى فيه سواء والها فيه من المبالغة وهي التي يختارها الرحل لمركبه ورحله
على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث في حرف الهمزة عند قوله كابل
ماية ومنه حديث النابغة الجعدي ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل اي قوي على الراحلة ولم تثبت الها في رحيل لان الراحلة
تقع على الذكر ومنه الحديث في نجابة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة ايضا ويروى بالكسر بمعنى الارتحال وفيه اذا ابتلت
النعال فالصلاة في الرحال هي الدور والمساكن والمنازل وهي جمع رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحله وانتهينا الى رحالنا اي
منازلنا ومنه حديث يزيد بن شجرة وفي الرحال ما فيها وفي حديث عمر قال يا رسول الله حولت رحلي البارحة كنى برحله عن زوجته
اراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها لان المجامع يعلو المراة ويركبها مما يلي وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى عنه
بتحويل رحله اما ان يريد به المنزل والماوى واما ان يريد به الرحل الذي يركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرر ذكر رحل البعير
مفردا ومجموعا في الحديث وهو كالسرج للفرس ومنه حديث ابن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل الى بيت الله وسرج في
سبيل الله يريد ان الابل تركب في الحج والخيل في الجهاد وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فابطا في سجوده
فلما فرغ سيل عنه فقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله اي جعلني كالراحلة فركب على ظهري وفيه عند اقتراب الساعة
تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس اي تحملهم على الرحيل والترحيل والارحال بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل ترحلهم
اي تنزل لهم المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة
وعليه مرط مرحل المرحل الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال ومنه حديث عايشة وذكر نساء الانصار فقامت كل امراة منهن
الى مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني المروط المرحلة ويجمع على المراحل ومنه الحديث
حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل وفيه لتكفن عن شتمه اولا رحلنك بسيفي
اي لاعلونك به يقال رحلته بما يكره اي ركبته في اسما الله تعالى الرحمن الرحيم هما اسمان مشتقان من الرحمة مثل ندمان

رحم

ونديم وهما من ابنية المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم ورحمان خاص لله لا يسمى به غيره والرحيم يوصف به غيره فيقال رجل
رحيم ولا يقال رحمان وفيه ثلث ينقص بهن العبد في الدنيا ويدرك بهن في الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحيا
وعي اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما ويريد بالنقصان ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسط
اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا ومنه حديث مكة هي ام رحم اي اصل الرحمة وفيه من ملك ذا
رحم محرم فهو حر ذو الرحم هم الاقارب ويطلق على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في الفرايض على الاقارب
من جهة النسا يقال ذو رحم محرم ومحرم من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة واليه ذهب اكثر
اهل العلم من الصحابة والتابعين واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه واحمد ان من ملك ذا رحم محرم عليه عتق ذكرا كان او انثى
وذهب الشافعي وغيره من الايمة والصحابة والتابعين الى انه يعتق عليه الاولاد والابا والامهات ولا يعتق عليه غيرهم من
ذوي قرابتهم وذهب مالك الى انه يعتق عليه الولد والوالدان والاخوة ولا يعتق غيرهم فيه تدور رحا الاسلام

رحا

لخمس وست او سبع وثلثين سنة فان لم يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم
وفي رواية تدور في ثلث وثلاثين سنة او اربع وثلثين قالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين قال نعم يقال دارت رحا
الحرب اذا قامت على ساقها واصل الرحا التي يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد
من احداث الظلمة الى تقضي هذه المدة التي هي بضع وثلثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون
الزايدة على الثلاثين باختلاف الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الايمة الراشدين وهي ثلثون سنة كانت
بالغة ذلك المبلغ وان كان اراد سنة خمس وثلثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمان وجرا فيها ما جرا
وان كانت ستا وثلثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سبعا وثلثين ففيها كانت وقعة صفين واما قوله يقم
لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه ان يكون اراد مدة ملك بني امية وانتقاله الى بني العباس فانه كان بين استقرار
الملك لبني امية الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا التاويل كما تراه فان المدة
التي اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها قايما ويروى تزول رحا الاسلام عوض تدور اي تزول عن ثبوتها
واستقرارها وفي حديث صفة السحاب كيف ترون رحاها اي استدارتها وما استدار منها وفي حديث سليمان بن صرد

انت علي

رخخ
رخل
رخم

انيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذي دارت عليه رحا الحرب يقال رحيت الرحا ورحوتها اذا ادرتها
باب الراء مع الخاء فيه ياتي على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش
ومنه ارض رخاخ اي لينة رخوة في حديث ابن عباس وسيل عن رجل سلم في ماية رخل فقال لا خير فيه الرخل بكسر
الخاء الانثى من سخال الضان والجمع رخال ورخلان بالضم والكسر وانما كرهه للسلم فيها لتفاوت صفاتها وقدرها في حديث
الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير معروف واحده رخمة وهو موصوف بالغدر
والموق وقيل اراد بالقذر ومنه قولهم رخم السقا اذا انتن ومنه ذكر شعب الرخم بمكة وفي حديث مالك بن دينار بلغنا
ان الله تبارك وتعالى يقول لداود يوم القيمة يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي الطيب

رخا

النغمة في حديث الدعا اذكر الله في الرخا يذكرك في الشدة والحديث الاخر فليكثر الدعا عند الرخا الرخا سعة العيش ومنه
الحديث ليس كل الناس مرخى عليه اي موسعا عليه في رزقه ومعيشته والحديث الاخر استرخيا عني انبسطا واتسعا وحديث
الزبير واسما الحج قال لها استرخي عني وقد تكرر ذكر الرخا في الحديث باب الراء مع الدال في وصية عمر عند

ردا
ردح

موته واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال الردء العون والناصر في حديث ام زرع عكومها رداح
يقال امراة رداح ثقيلة الكفل والعكوم الاعدال جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب ومنه حديث
علي ان من ورايكم فتنا متماحلة ردحا المتماحلة المتطاولة والردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعني الفتن وروي ان من
ورايكم فتنا مردحة اي مثقلة مغطية على القلوب من اردحت البيت اذا سترته ومن الاول حديث ابن عمر
في الفتن لاكونن فيها مثل الجمل الرداح اي الثقيل الذي لا انبعاث له ومنه حديث ابي موسى وذكر الفتن فقال وبقيت

ردد

الرداح المظلمة اي الثقيلة العظيمة في صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل الباين ولا القصير المتردد اي المتناهي
في القصر كانه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزاوه وفي حديث عايشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد
اي مردود عليه يقال امر مردود اذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وفيه انه قال لسراقة بن جعشم
الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك اراد فحذف المضاف ومنه حديث الزبير في وصيته في بدار وفقها وللمردودة من بناته
ان يسكنها لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها وفيه ردوا السايل ولو بظلف محرق اي اعطوه ولو ظلفا محرقا ولم
يرد رد الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه اي اجابه وفي حديث اخر لا تردوا السايل ولو بظلف اي لا تردوه رد الحرمان
بلا شي ولو انه ظلف وفي حديث ابي ادريس الخولاني قال لمعاوية ان كان داوي مرضاها ورد اولاها على اخراها اي اذا
تقدمت اوايلها وتباعدت عن الاواخر لم يدعها تتفرق ولكنه تحبس المتقدمة حتى تصل اليها المتاخرة وفي حديث القيمة
والحوض فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم اي متخلفين عن بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفر ولهذا قيده باعقابهم
لانه لم يرتد احد من الصحابة بعده وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب وفي حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال ردة
شديدة هو بالفتح عطفة قوية وفي حديث ابن عبد العزيز لا رديدا في الصدقة رديدا بالكسر والتشديد والقصر
مصدر من رد يرد كالقتيتا والخصيصا المعنى ان الصدقة لا توخذ في السنة مرتين لقوله عليه السلام لا ثنا في الصدقة

ردع

في حديث الاسرا فمررنا بقوم ردع الردع جمع اردع وهو من الغنم الذي صدره اسود وباقيه ابيض يقال تيس اردع وشاة
ردعا وفي حديث عمر ان رجلا قال له رميت ظبيا فاصبت خششاه فركب ردعه فمات الردع العنق اي سقط
على راسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه اي خر صريعا لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديمه قال الزمخشري
الردع هنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا
فيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف او سمي العنق ردعا على الاتساع
وفي حديث ابن عباس لم ينه عن شي من الاردية الا المزعفرة التي تردع على الجلد اي تنفض صبغها عليه وثوب
رديع مصبوغ بالزعفران ومنه حديث عايشة كفن ابو بكر في ثلثة اثواب احدها به ردع من زعفران اي لطخ
لم يعمه كله وفي حديث حذيفة وردع لها ردعة اي وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة فيه من قال في مومن

ردغ

ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال جا تفسيرها في الحديث انها عصارة اهل النار والردغة بسكون الدال
وفتحها طين ووحل كثير ويجمع على ردغ ورداغ ومنه حديث حسان بن عطية من قفا مومنا بما ليس فيه
وقفه الله في ردغة الخبال والحديث الاخر خطبنا في يوم ذي ردغ والحديث الاخر منعتنا هذه الرداغ عن
الجمعة ويروى بالزاي بدل الدال بمعناه والحديث الاخر اذا كنتم في الرداغ او الثلج وحضرت الصلاة فاوموا
ايما وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه هي ما بين

ردف

العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة في حديث وايل بن حجر ان معاوية ساله ان يردفه وقد صحبه
في طريق فقال لست من ارداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزرا في الاسلام

ردم
ده
ردا

واحدهم ردف والاسم الرادفة كالوزارة وفي حديث بدر فأمدهم الله بالف من الملايكة مردفين اي متتابعين يردف بعضهم
بعضا وفي حديث ابي هريرة على اكتافها امثال النواجذ شحما يدعونه اسم الروادف هي طرايق الشحم واحدتها رادفة فيه
فتح اليوم من ردم سد ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين ردمت الثلمة ردما اذا سددتها والاسم والمصدر
سواء الردم وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهوان يجعل راس الاصبع السبابة في اصل الابهام ويضمها حتى لا يتبين
منها الا الخلل اليسير في حديث علي انه ذكر ذو الثدية فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل
يستنقع فيها الماء وقيل الردهة قلة الرابية وفي حديثه ايضا واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها
وجبت قلبه قيل اراد به معاوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخلد الى المحاكمة فيه انه قال في بعير تردى في بير
ذكه من حيث قدرت تردى اي سقط يقال ردي وتردى لغتان كانه تفعل من الردي الهلاك اي اذبحه في اي موضع
امكن في بدنه اذا لم يتمكن من نحره ومنه حديث ابن مسعود من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو
ينزع بذنبه اراد انه وقع في الاثم وهلك كالبعير اذا تردى في البير واريد ان ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه وفي حديثه
الاخر ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء والارض اي توقعه في مهلكه وفي حديث عاتكة
جاوا تردي خافتيه المقانب اي يعدوا يقال ردا الفرس رديا اذا اسرع بين العدو والمشي الشديد وفي حديث ابن
الاكوع فرديتهم بالحجارة اي رميتهم بها يقال ردي تردى رديا اذا رمي والمردي والمرداة الحجر واكثر ما يقال في الحجر الثقيل ومنه
حديث احد قال ابو سفيان من رداه اي من رماه وفي حديث علي من اراد البقا ولا بقا فليخفف الردا قيل وما خفة
الردا قال قلة الدين سمي ردا لقولهم دينك في ذمتي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الردا وهو الثوب او البرد
الذي يضعه الانسان على عاتقه وبين كتفيه فوق ثيابه وقد تكرر في الحديث وسمي السيف ردا لان من تقلده فكانه
قد تردى ومنه حديث قس تردوا بالصماصم اي صيروا السيوف بمنزلة الاردية ومنه الحديث نعم الردا القوس لانها تحمل
موضع الردا

باب الراء مع الذال

رذذ
رذل
رذم

فيه مما اصاب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدر الا رذاذ لبدلهم
الارض الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار فيه واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر اي اخره في حال الكبر والعجز والخرف
والارذل من كل شي الردي منه في حديث عبد الملك بن عمير في قدور رذمة اي متصببة من الامتلا والرذم القطر والسيلان
وجفنة رذوم وجفان رذم كانها تسيل دسما لامتلايها ومنه حديث عطا في الكيل لا دق ولا رذم ولا زلزلة هو ان
يملا المكيال حتى يجاوز راسه في حديث الصدقة فلا يعطي الرذية ولا الشرط اللئيمة اي الهزيلة يقال ناقة رذية

رذا

ونوق رذايا والرذي الضعيف من كل شي ومنه حديث يونس عليه السلام فقاه الحوت رذيا اي ضعيفا ومنه حديث
ابن الاكوع وارذوا فرسين فاخذتهما اي تركوهما لضعفهما وهزالهما وروي بالدال المهملة من الردي الهلاك اي اتعبوهما
حتى اسقطوهما والمشهور بالذال المعجمة

باب الراء مع الزاي

رزا

في حديث سراقة بن جعشم فلم يرزاني شيا
اي لم ياخذ مني شيا يقال رزاته ارزاه واصله النقص ومنه حديث عمران والمراة صاحبة المزادتين اتعلمين ان ما رزانا
من مايك شيا اي ما نقصنا منه شيا ولا اخذنا ومنه حديث ابن العاص واجد نجوى اكثر من رزي اي النجو الحديث
اي اجده اكثر مما اخذ من الطعام وفي حديث الشعبي انه قال لبني العنبرا انما نهينا عن الشعر اذا ابنت فيه النساء وتروزئت
فيه الاموال اي استجلبت به الاموال واستنقصت من اربابها وانفقت فيه وفيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل
ما رزيناك عقالا جا في بعض الروايات هكذا غير مهموز والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه
وذهاب نفعه وفي حديث المراة التي جات تسل عن ابنها ان ارزا ابني فلم ارزا حيايي اي ان اصبت به وفقدته
فلم اصب بحيايي والرزء المصيبة بفقد الاعزة وهو من الانتقاص ايضا ومنه حديث ابن ذي يزن ونحن وفد

رزب

التهنية لا وفد المرزية اي المصيبة في حديث ابي جهل فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة فيغيب في الارض المرزبة
بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد ومنه حديث الملك وبيده مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا بالهمز

رزز

والتشديد في حديث علي من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضا الرز في الاصل الصوت الخفي ويريد به
القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضوء لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ان لم
يخرج الحدث وهذا الحديث هكذا جا في كتب الغريب عن علي نفسه واخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وفي حديث ابي الاسود ان سيل ارتز اي ثبت وبقي مكانه وبخل ولم ينبسط وهو افتعل من رز اذا ثبت

رزغ

يقال ارتز البخيل عند المسالة اذا بخل ويروى ارز بالتخفيف اي تقبض وقد تقدم في الهمزة في حديث عبد الرحمن
ابن سمرة قيل له اما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ هو الماء والوحل وقد ارزغت السماء فهي مرزغة ومنه الحديث الاخر
خطبنا في يوم ذي رزغ ويروى الحديثان بالدال وقد تقدما ومنه حديث خفاف بن ندبة انه لم ترزغ الامطار

رزق

غيثا في اسماء الله تعالى الرزاق هو الذي خلق الارزاق واعطى الخلايق ارزاقها واوصلها وفعال من ابنية

المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب كالمعارف والعلوم وفي حديث ابن الجونية

رزم

التي اراد النبي ان يتزوجها قال اكسها رازقيين وفي رواية رازقيتين الرازقية ثياب كتان بيض والرازقي الضعيف من
كل شي فيه ان ناقته تلحلحت وارزمت اي صوتت والارزام الصوت لا يفتح به الفم وفي حديث سليمان بن
يسار وكان فيهم رجل على ناقة له رازم هي التي لا تتحرك من الهزال وناقة رازم اي ذات رزام كالمراة حايض وقد
رزمت رزاما ومنه حديث خزيمة في رواية الطبراني تركت المخ رزاما ان صحت الرواية فتكون على حذف المضاف
تقديره تركت ذوات المخ رزاما ويكون رزاما جمع رازم وفي حديث عمر اذا اكلتم فرازموا المرازمة الملازمة والمخالطة اراد
اخلطوا الاكل فكلوا لينا مع خشن وسايغا مع جشب وقيل المرازمة في الاكل المعاقبة وهو ان ياكل يوما لحما ويوما تمرا
ويوما خبزا قفارا يقال للابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا فقد رازمت ومنه حديثه الاخر انه امر بغراير
جعل فيهن رزم من دقيق جمع رزمة وهي مثل ثلث الغرارة او ربعها في شعر حسان يمدح عايشة رضي الله عنها

رزن

حصان رزان ما تزن بريبة ۝ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ۝

يقال امراة رزان بالفتح ورزينة اذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون والرزانة في الاصل الثقل

باب الراء مع السين

رسب

فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له الرسوب اي يمضي في الضريبة
ويغيب فيها وهو فعول من رسب يرسب اذا ذهب الى اسفل واذا ثبت ومنه حديث خالد بن الوليد كان له سيف
سماه مرسبا وفيه يقول ضربت بالمرسب راس البطريق كانه الة للرسوب وفي حديث الحسن يصف اهل النار اذا طفت
بهم النار ارسبتهم الاغلال اذا رفعتهم واظهرتهم حطمتهم الاغلال بثقلها الى اسفلها في حديث الملاعنة ان جات

رسخ

به ارسخ فهو لفلان الارسح الذي لا عجز له او هي صغيرة لاصقة بالارض ومنه الحديث لا تسترضعوا اولادكم الرسح
ولا العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش جمع رسحا وعمشا في حديث ابن الاكوع ان المشركين راسبونا الصلح وابتدونا

رسس

في ذلك يقال رسست بينهم ارس رسا اي اصلحت وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر اي اوله
ويروى واسونا بالواو اي اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة الاسوة ومنه حديث النخعي اني لاسمع
الحديث ارسه في نفسي واحدث به خادمي استذكره بذلك ومنه حديث الحجاج انه قال للنعمان بن زرعة
امن اهل الرس والرهمسة انت اهل الرس هم الذين يبتدون الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقال الزمخشري هو
من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله من الاضداد وفي حديث بعضهم ان اصحاب الرس قوم رسوا

رسع
رسف

نبيهم اي دسوه في بير حتى مات في حديث عمرو بن العاص انه بكى حتى رسعت عينه اي تغيرت وفسدت والتصقت
اجفانها وتفتح سينها وتكسر وتشدد ايضا ويروى بالصاد وسيذكر في حديث الحديبية فجاء ابو جندل يرسف
في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد اذا جاء يتحامل برجله مع القيد فيه ان الناس دخلوا عليه بعد

رسل

موته ارسالا يصلون عليه اي افواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا واحدهم رسل بفتح الراء والسين
ومنه الحديث انكم فرط لكم على الحوض وانه سيوتى بكم رسلا فترهقون عني اي فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم
من عشر الى خمس وعشرين وقد تكرر ذكر الارسال في الحديث ومنه حديث طهفة ووقير كثير الرسل قليل الرسل
وهو اللبن فهو فعل بمعنى مفعل اي ارسلها فهي مرسلة قال الخطابي هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره ابن العذري
وقال كثير الرسل اي شديد التفرق في طلب المرعى وهو اشبه لانه قال في اول الحديث مات الودي وهلك الهدي
يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقايها على الجدب فكيف يسلم الغنم وينمي حتى يكثر عددها وانما الوجه
ما قاله العذري وان الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته وفي حديث الزكاة الا من اعطى في نجدتها
ورسلها النجدة الشدة والرسل بالكسر الهينة والتأني قال الجوهري يقال افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر
اي اتئد فيه كما يقال على هينتك قال ومنه الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها اي الشدة والرخا
يقول يعطي وهي سمان تشتد عليه اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة
وقال الازهري معناه الا من اعطى في ابله ما يشق عليه عطاوه فتكون نجدة عليه اي شدة ويعطي
ما يهون عليه عطاوه منها مستهينا به على رسله وقال الازهري قال بعضهم في رسلها اي بطيب نفس
منه وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا
من اعطى في سمنها وحسنها ووفور لبنها وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بذل
حق الله من المضنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسهل فليس لذكر الهزال بعد السمن معنى قلت
والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرسل الرخا والخصب فيكون المعنى انه

رسم — رسن — رشح — رشد — رشش — رشق — رشا — رصع — رصد

يخرج حق الله في حال الضيق والسعة والجدب والخصب لانه اذا اخرج حقها في سنة الضيق والجدب كان ذلك
شاقا عليه فانه اجحاف به واذا اخرجها في حال الرخا كان ذلك سهلا عليه ولذلك قيل في الحديث يا رسول الله وما
نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة عسرا والرسل يسرا لان الجدبة عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطي
حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل والله اعلم وفي حديث
الخدري رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد اكثر من
البياض اراد بالرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر وهو السود وفي حديث صفية فقال النبي على رسلكما اي اثبتا ولا
تعجلا يقال لمن يتانى ويعمل الشي على هينته وقد تكرر في الحديث وفيه كان من كلامه ترسيل اي ترتيل يقال ترسل
الرجل في كلامه ومشيه اذا لم يعجل وهو الترسل سوا ومنه حديث عمر اذا اذنت فترسل اي تات ولا تعجل وفيه
ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستيناس والطمانينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه
واصله السكون والثبات ومنه الحديث غبن المسترسل ربا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امراة
مرسلا اي ثيبا كذا قال الهروي وفي قصيد كعب بن زهير امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل
المراسيل جمع مرسال وهي الناقة السريعة فيه لما بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه اي يذهبون اليه سراعا والرسيم
ضرب من السير سريع يؤثر في الارض وفي حديث زمزم فرسمت بالقباطي والمطارف حتى نزحوها اي حشوها حشوا
بالغا كانه ماخوذ من الثياب المرسمة وهي المخططة خطوطا خفيفة ورسم في الارض غاب في حديث عثمان واجررت
المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره يقال رسنت الدابة وارسنتها
واجررته اي جعلته يجره وخليته يرعى كيف شاء والمعنى انه اخبر عن مسامحته وسماحة اخلاقه وتركه التضييق
على اصحابه وفي حديث عايشة قالت ليزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة وهي تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك
على غاربك اي خلي سبيلك فليس احد يمنعك مما تريد **باب الراء مع الشين** في حديث القيمة حتى يبلغ الرشح
اذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيا فشيا كما يرشح الانا المتخلخل الاجزا وفي حديث ظبيان يأكلون حصيدها
ويرشحون خضيدها الخضيد المقطوع من شجر التمر وترشيحهم له قيامهم عليه باصلاحهم له الى ان تعود ثمرته تطلع
كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل ومنه حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده لولاية العهد اي اهله له والترشيح
التربية والتهية في اسما الله تعالى الرشيد هو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم اي هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى
مفعل وقيل هو الذي تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد وفيه عليكم بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا وارشدته
انا والرشد خلاف الغي ويريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وان كان عاما في كل من سار سيرتهم من الايمة
ومنه الحديث وارشاد الضال الى هدايته الطريق وتعريفه وقد تكرر في الحديث وفيه من ادعى ولدا لغير رشدة
فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيهما وقال
الازهري في فصل بغا كلام العرب المعروف فلان ابن زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح
افصح اللغتين فيه فلم يكونوا يرشون شيا من ذلك اي بالماء ٥
في حديث حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم في هجاية المشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر
رشقه يرشقه رشقا اذا رماه بالسهام ومنه حديث سلمة فالحق رجلا فارشقه بسهم ومنه الحديث فرشقوهم
رشقا ويجوز ان يكون هاهنا بالكسر وهو الوجه من الرمي اذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة قالوا رمينا هم رشقا
والرشق ايضا ان يرمي الرامي بالسهام كلها ويجمع على ارشاق ومنه حديث فضالة انه كان يخرج فيرمي الارشاق
وفي حديث موسى عليه السلام كاني برشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح بكتابة التورية الرشق والرشق
صوت القلم اذا كتب به فيه لعن الله الراشي والمرتشي والرايش الرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصله من
الرشا الذي يتوصل به الى الماء فالراشي الذي يعطي من يعينه على الباطل والمرتشي الاخذ والرايش الذي يسعى
بينهما يستزيد لهذا فامامن يعطي توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه وروي ان ابن مسعود اخذ
بارض الحبشة في شي فاعطى دينارين حتى خلي سبيله وروي عن جماعة من التابعين قالوا لا باس ان يصانع الرجل
عن نفسه وماله اذا خاف الظلم **باب الراء مع الصاد** في حديث اللعان ان جات به اريصح هو
تصغير الارصح وهو الناتي الاليتين ويجوز بالسين هكذا قال الهروي والمعروف في اللغة الارسح والارصح هو
الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم ذكر الارسح في حديث ابي ذر قال له عليه السلام

ما احب

رصص — رصع — رصغ — رصف — رضب — رضخ — رضرض — رضض — رضع

ما احب عندي مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله ويمسي ثالثه وعندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين اي اعده
يقال رصدته اذا قعدت له على طريقه يترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلتها على طريقه
كالمترقبة له ومنه الحديث فارصد الله على مدرجته ملكا اي وكله بحفظ المدرجة وهي الطريق وجعله رصدا اي
حافظا معدا ومنه حديث الحسن بن علي ذكر اباه فقال ما خلف من دنياكم الا ثلثماية درهم ارصدها لشرا خادم وفي حديث
ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار في العين وينبغي ان يرصدوا العين في الدين اي اذا كان على الرجل دين وعنده من العين
مثله لم تجب عليه الزكاة فان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر ولم يسقط عنه في مقابلة الدين
لاختلاف حكمهما وفيه من الفقهاء خلاف فيه تراصوا في الصفوف اي تلاصقوا حتى لا تكون بينكم فرج واصله
تراصصوا من رص البنا يرصه رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم ومنه الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص
رصا ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ضم بعضه الى بعض وقد تكرر في الحديث في
حديث الملاعنة ان جات به اريصع هو تصغير الارصع وهو بمعنى الارسح وقد تقدم قال الجوهري الارصع لغة
في الارسح والانثى رصعا وفي حديث قس رصيع ايهقان الترصيع التركيب والتزيين وسيف مرصع اي محلى بالرصايع
وهو حلق من الحلي واحدتها رصيعة والايهقان نبت يعني ان هذا المكان قد صار بحسن هذا النبت كالشي الحسن المزين
بالترصيع ويروى رضيع ايهقان بالضاد فيه ان مكة كان الى رصغه هي لغة في الرسغ وهو مفصل ما بين
الكف والساعد فيه انه مضغ وترا في رمضان ورصف به وترقوسه اي شده به وقواه والرصف الشد والضم
ورصف السهم اذا شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه ومنه حديث الخوارج ينظر في رصافه
ثم في قدذه فلا يرى شيا واحد الرصاف رصفة بالتحريك وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر اتي في المنام فقيل له
تصدق بارض كذا قال ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق واشترط
اي ارفق بنا واوفق لنا والرصافة الرفق في الامور وفي حديث ابن الصعبا بين القران السوء والتراصف التراصف
تنضيد الحجارة وصف بعضها على بعض ومنه حديث المغيرة لحديث من عاقل احب الي من الشهد بماء رصفة
الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهي الحجارة التي يرصف بعضها الى بعض في مسيل فيجتمع فيها ماء المطر وفي
حديث معاذ في عذاب القبر بمرصافة وسط راسه اي مطرقة لانها يرصف بها المضروب اي يضم ٥
باب الراء مع الضاد فيه فكاني انظر الى رضاب بزاق رسول الله قال الهروي انما اضاف الرضاب الى
البزاق لان البزاق هو الريق السايل والرضاب ما تحبب منه وانتشر يريد كاني انظر الى ما تحبب وانتشر من بزاقه
حين تفل فيه في حديث عمر وقد امر لهم برضخ فاقتسمه بينهم الرضخ العطية القليلة ومنه حديث علي ويرضخ
له على ترك الدين رضيخة هي فعيلة من الرضخ اي عطية وفي حديث العقبة قال لهم كيف تقاتلون قالوا اذا
دنا القوم كانت المراضخة هي المراماة بالسهام من الرضخ الشدخ والرضخ ايضا الدق والكسر ومنه حديث
الجارية المقتولة على الاوضاح فرضخ راس اليهودي قاتلها بين حجرين ومنه حديث بدر شبهتها النواة تنزوا
من تحت المراضخ هي جمع مرضخة وهو حجر يرضخ به النوى وكذلك المرضاخ وفي حديث صهيب انه كان يرتضخ
لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية اي كان هذا ينزع في لفظه الى الروم وهذا الى الفرس ولا يستقر لسانهما
على العربية استمرارا في صفة الكوثر طينه المسك ورضراضه التوم الرضراض الحصا الصغار والتوم الدر وفيه
ان رجلا قال له مررت بجنوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها
الضربة بعد الضربة فقال ذاك ابو جهل الرضراض الكثير اللحم في حديث الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رض
راس جارية بين حجرين الرض الدق الجريش ومنه الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرض رضا هكذا جا في
رواية والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم فيه فانما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم
من الارضاع فاما من اللوم فالفتح لا غير يعني ان الارضاع الذي يحرم النكاح انما هو في الصغر عند جوع الطفل
فاما في حال الكبر فلا يريد ان رضاع الكبير لا يحرم وفي حديث سويد بن غفلة فاذا في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا ياخذ من راضع لبن اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره
ذات راضع فاما من غير حذف فالراضع الصغير الذي هو بعد يرضع ونهيه عن اخذها لانها خيار المال
ومن زايدة كما تقول لا ياكل من الحرام اي لا ياكل الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة واللقحة قد
اتخذها للدر فلا يوخذ منها شي وفي حديث ثقيف اسلمها الرضاع وتركوا المصاع الرضاع جمع راضع
وهو اللئيم سمي به لانه للومه يرضع ابله وغنمه ليلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه يرضع الناس اي

يسالهم وفي المثل لئيم راضع والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث سلمة خذوها وانا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع الرضع جمع راضع كشاهد وشهد اي خذوا الرمية مني واليوم هلاك اللئام ومنه رجز يروى
لفاطمة ما بي من لؤم ولا رضاعه والفعل منه رضع بالضم ومنه حديث ابي ميسرة لو رايت رجلا يرضع فسخرت
منه خشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء للؤمه اي لو عيرته بهذا لخشيت ان ابتلى
بمثله وفي حديث الامارة قال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها
من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه وفي حديث قس رضيع ايهقان رضيع
فعيل بمعنى مفعول يعني ان النعام في ذلك المكان يرتع هذا النبت ويمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى

رضف

بالصاد وقد تقدم في حديث الصلاة وكان في التشهد الاول كانه على الرضف الرضف الحجارة المحماة على النار واحدتها
رضفة ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن ثم الذي يليها ترمي بالرضف اي هي في شدتها وحرها كانها ترمي بالرضف
ومنه الحديث انه اتي برجل نعت له الكي فقال اكووه وارضفوه اي كمدوه بالرضف وفي حديث ابي ذر بشر الكانزين
برضف يحمى عليهم في نار جهنم ومنه حديث الهجرة فيبيتان في رسلهما ورضيفهما الرضيف اللبن المرضوف وهو
الذي طرح فيه الحجارة المحماة ليذهب وخمه وحديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوا رضفا
وفي حديث ابي بكر فاذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف يريد قرصا صغيرا وقد خبز بالملة وهي الرماد الحار والرضيف
ما يشوى من اللحم على الرضف اي مرضوف يريد اثر ما علق بالقرص من دسم اللحم المرضوف ومنه ان هند بنت
عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضافة في وسط
راسه اي بآلة من الرضف ويروى بالصاد وقد تقدم

رضم

فيه انه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى
رضمة جبل فعلا اعلاها حجرا الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض
ومنه حديث انس في المرتد نصرانيا فالقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة ومنه حديث ابي الطفيل لما ارادت
قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الاول رضما ومنه الحديث حتى ركب الدابة في رضم من حجارة

رضا

في حديث الدعا
اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك وفي رواية بدا بالمعافاة ثم بالرضا انما ابتدا بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الافعال كالاماتة
والاحيا والرضى والسخط من صفات الذات وصفات الافعال ادنى مرتبة من صفات الذات فبدا بالادنى
مترقيا الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا وارتقاء ازداد قربا استحى معه من الاستعاذة على بساط القرب فالتجا الى
الثنا فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك واما على الرواية الاولى
فانما قدم الاستعاذة بالرضا على السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة
الاول دلالة تضمين فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب للمصلحة
او لاستيفاء حق الغير

رطا

باب الراء مع الطاء

في حديث ربيعة ادركت ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يدهنون بالرطا وفسره فقال الرطا التدهن الكثير او قال الدهن الكثير وقيل الرطا هو الدهن بالماء من قولهم

رطب

رطات القوم اذا رطنتهم بما لا يعجبون لان الماء يعلو الدهن فيه ان امراة قالت يا رسول الله انا كل على ابائنا وابنائنا
فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول والاطبخة وانما خص
الرطب لان خطبه ايسر والفساد اليه اسرع فاذا ترك ولم يوكل هلك ورمي بخلاف اليابس اذا رفع وادخر فوقعت
المسامحة في ذلك بترك الاستيذان وان يجري على العادة المستحسنة فيه وهذا فيما كان بين الاباء والامهات والابناء
دون الازواج والزوجات فليس لاحدهما ان يفعل شيئا الا باذن صاحبه وفيه من اراد ان يقرا القران رطبا اي لينا لا شدة

رطل

في صوت قاريه في حديث الحسن لو كشف الغطا لشغل محسن باحسانه ومسيء باساته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر

رطم

هو تليينه بالدهن وما اشبهه في حديث الهجرة فارتطمت بسراقة فرسه اي ساخت قوايمها كما تسوخ في الوحل وفي
حديث علي من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم ثم ارتطم اي وقع فيه وارتبك ونشب في حديث ابي هريرة قال

رطن

اتت امراة فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الراء وكسرها والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين
او جماعة والعرب تخص بها غالبا كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو اما ترى كيف

رعب

يرطنون بحزب الله اي يكنون ولم يصرحوا باسمايهم وقد تكرر في الحديث

باب الراء مع العين

فيه نصرت
بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان اعداء النبي قد اوقع الله في قلوبهم الخوف منه فاذا كان بينهم وبينه
مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه ومنه حديث الخندق ان الالى رغبوا علينا هكذا جاء في رواية بالغين المعجمة والمشهور

بالعين

رعبل

بالعين من البغي وقد تكرر الرعب في الحديث فيه ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف اي قطعوه وثوب رعابيل
اي قطع ومنه قصيد كعب بن زهير ترمي اللبان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها رعابيل

رعث

فيه قالت زينب بنت
نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرطة وهي من
حلي الاذان واحدتها رعثة ورعثة وجنسها الرعث وفي حديث سحر النبي ودفن تحت راعوثة البير هكذا جاء في رواية والمشهور

رعج

بالفاء وهي هي وسيذكر في حديث الافك فارتعج العسكر يقال رعجه الامر وارعجه اذا اقلقه ومنه رعج البرق وارتعج اذا
تتابع لمعانه ومنه حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورياء الناس هم مشركوا قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج

رعد

اي كثرة واضطراب وتموج في حديث يزيد بن الاسود فجي بهما ترعد فرايصهما اي ترجف وتضطرب من الخوف ومنه
حديث ابي مليكة ان امنا ماتت حين رعد الاسلام وبرق اي حين جاء بوعيده وتهدده يقال رعد وبرق وارعد وابرق

رعرع

اذا توعد وتهدد في حديث وهب لو يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشا وكبر

رعص

في حديث ابي ذر خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص اي لما قام من متمعكه انتفض وارتعد يقال ارتعصت الشجرة اذا
تحركت ورعصتها الريح وارعصتها وارتعصت الحية اذا تلوت وارتعدت ومنه الحديث فضربت بيدها الى عجزها فارتعصت

رعظ

اي تلوت وارتعدت فيه اهدي له مكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب معبلة في رعظه الرعظ مدخل النصل في السهم

رعع

والعبل والمعبلة النصل في حديث عمر ان الموسم يجمع رعاع الناس اي غوغاهم وسقطهم واخلاطهم الواحد رعاعة ومنه
حديث عثمان حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة وحديث علي وساير الناس همج رعاع

رعف

في حديث سحر النبي عليه السلام
ودفن تحت راعوفة البير هي صخرة تترك في اسفل البير اذا حفرت تكون ناتية هناك واذا ارادوا تنقية البير جلس المنقي
عليها وقيل هي حجر تكون على راس البير يقوم المستقي عليه ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث ابي قتادة انه كان
في عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي اي تقدمي يقال منه رعف بالكسر يرعف بالفتح ومن الرعاف يرعف

رعل

بالضم ومنه حديث جابر يا كلون من تلك الدابة ما شاوا حتى ارتعفوا اي قويت اقدامهم فركبوها وتقدموا في حديث
ابن زمل فكاني بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة يقال للقطعة من
الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل ومنه حديث علي سراعا الى امرة رعيلا اي ركابا على الخيل

رعم

فيه صلوا في مراح الغنم
وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من انوفها وشاة رعوم

رعا

في حديث الايمان حتى ترى رعاء الشاء يتطاولون في
البنيان الرعا بالكسر والمد جمع راعي الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم وفي حديث عمر كانه راعي غنم في الجفا والبادية وفي حديث
دريد قال يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ماله وللحرب كانه يستجهله ويقصر عن رتبة من يقود
الجيوش ويسوسها وفيها نساء قريش خير نساء احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده هو من المراعاة
والحفظ والرفق وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال وغيره ومنه الحديث كلكم راع وكلكم
مسول عن رعيته اي حافظ موتمن والرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظره وفيه الا ارعاء عليه اي ابقاء ورفقا
يقال ارعيت عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر لا يعطى من الغنايم شي حتى يقسم الا لراع او دليل الراعي
ها هنا عين القوم على العدو ومن الرعاية الحفظ ومنه حديث لقمان بن عاد اذا رعى القوم غفل يريد اذا تحافظ القوم
لشيء يخافونه غفل ولم يرعهم وفيه شر الناس رجل يقرا كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اي لا ينكف ولا ينزجر من رعا
يرعو اذا كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح يرعوي ارعواء والاسم الرعيا بالفتح والضم وقيل الارعواء الندم على الشيء والانصراف
عنه وتركه ومنه حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسيلت عنها فاخبر بها ولا تقول حتى اتي الامير لعله يرجع
او يرعوي

رغب

باب الراء مع الغين

فيه افضل الاعمال منح الرغاب لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل الرغاب
الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع يقال حوض رغيب ووادر غيب ومنه حديث حذيفة ظعن
بهم ابو بكر ظعنة رغيبة ثم ظعن بهم عمر كذلك اي ظعنة واسعة كبيرة قال الحربي هو ان شاء الله تسيير ابي بكر الى الشام
وفتحه اياها بهم وتسيير عمر اياهم الى العراق وفتحها بهم ومنه حديث ابي الدردا بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن
رغيب وحديث الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير ايتوني بسيف رغيب اي واسع الحدين ياخذ في ضربته كثيرا من
المضروب وفيه كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اي قلت العفة وكثر السوال يقال رغب يرغب اذا حرص
على الشيء وطمع فيه والرغبة السوال والطلب ومنه حديث اسما اتتني امي راغبة وهي مشركة اي طامعة تسالني شيا
وفي حديث الدعا رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما معا لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن
لما جمعهما في النظم حمل احدهما على الاخر كقول الشاعر وزججن الحواجب والعيونا وكقول الاخر متقلدا سيفا ورمحا
ومنه حديث عمر قالوا له عند موته جزاك الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعني ان قولكم لي هذا

القول اما قول راغب فيما عندي اوراهب مني وقيل اراد انني راغب فيما عند الله وراهب من عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم
من الوصف والاطرا ومنه الحديث ان ابن عمر كان يزيد في تلبيته والرغبى اليك والعمل وفي رواية الرغباء بالمد وهما من الرغبة
كالنعمى والنعماء من النعمة وفي حديثه ايضا لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغايب اي ما يرغب فيه من الثواب وبه سميت صلاة
الرغايب واحدتها رغيبة وفيه اني لارغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته له وزهدت فيه له وفيه
الرغب شوم اي الشره والحرص على الدنيا وقيل سعة الامل وطلب الكثير ومنه حديث مازن وكنت امرا بالرغب والخمر مولعا اي

رغث

بسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاي يعني الجماع وفيه نظر في حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها من رغث الجدي امه اذا رضعها ومنه حديث الصدقة ان لا توخذ فيها الربى
والماخض والرغوث اي التي ترضع فيه ان رجلا رغسه الله مالا وولدا اي اكثر له منهما وبارك فيهما والرغس السعة والبركة

رغس

رغل

والنما في حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل اي الاقلف وهو مقلوب الاغرل بالجيم وجذب وفي حديث مسعر
الله قرا على عاصم فلحن فقال ارغلت اي صرت صبيا ترضع بعدما مهرت القراة يقال رغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي
امه فرضعه بسرعة ويجوز بالزاي لغة فيه فيه انه عليه السلام قال رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك

رغم

ابويه او احدهما ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم ورغم يرغم رغما ورغما ورغما وارغم الله انفه اي الصقه بالرغام وهو التراب
هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته
الارض حتى يخرج منه الرغم اي حتى يظهر ذله وخضوعه ومنه الحديث وان رغم انف ابي الدردا اي وان ذل وانقاد ومنه
حديث سجدتي السهو كانتا ترغيما للشيطان وحديث عايشة في الخضاب وارغميه اي اهينيه وارمي به في التراب
وفيه بعثت مرغمة المرغمة الرغم اي بعثت هوانا للمشركين وذلا وفي حديث اسما ان امي قدمت علي راغمة مشركة
افاصلها قال نعم لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا غضب وراغمه اي غاضبه يريد انها قدمت علي
غضبى لاسلامي وهجرتي متسخطة لامري او كارهة مجيئها الي لولا مسيس الحاجة وقيل هاربة من قومها من قوله تعالى
يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة اي مهربا ومتسعا ومنه الحديث ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي
يغاضبه وفي حديث الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله ارغم بشر بن البرا ما في فيه ان القى اللقمة من فيه في التراب
وفي حديث ابي هريرة صل في مراح الغنم وامسح الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين المعجمة وقال انه ما يسيل من الانف
والمشهور فيه والمروي بالعين المهملة ويجوز ان يكون مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشانها في حديث

رغن

ابن جبير في قوله تعالى اخلد الى الارض اي رغن يقال رغن اليه وارغن اذا مال اليه وركن قال الخطابي الذي جا في

رغا

الرواية بالعين المهملة وهو غلط فيه لا ياتي احدكم يوم القيمة ببعير له رغا الرغا صوت الابل وقد تكرر في الحديث رغا يرغو
رغا وارغيته انا ومنه حديث الافك وقد ارغى الناس للرحيل اي حملوا رواحلهم على الرغا وهذا داب الابل عند رفع
الاحمال عليها ومنه حديث ابي رجا لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله
لان البعير لا يرغو الا عن ذل واستكانة وانما خص القعود لان الفتي من الابل يكون كثير الرغا وفي حديث ابي بكر فسمع الرغوة
خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله الجدعا الرغوة بالفتح المرة من الرغا وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة
وفي حديث تراغوا عليه فقتلوه اي تصايحوا وتداعوا على قتله وفي حديث المغيرة مليلة الارغا اي مملولة الصوت
يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى يضجر السامعين شبه صوتها بالرغا واراد ازباد شدقيها لكثرة كلامها من الرغوة

رفا

باب الراء مع الفاء

الزبد فيه نهى ان يقال للمتزوج بالرفا والبنين الرفا الالتيام والاتفاق والبركة
والنما وهو من قولهم رفات الثوب رفا ورفوته رفوا وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عادتهم ولهذا سن فيه
غيره ومنه الحديث كان اذا رفا الانسان قال بارك الله لك وعليك وجمع بينكما على خير ويهمز الفعل ولا يهمز
ومنه حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفا ومنه الحديث قال لقريش جيتكم بالذبح فاخذتهم
كلمته حتى ان اشدهم فيه وصاة ليرفوه باحسن ما يجد من القول اي يسكنه ويرفق به ويدعو له ومنه حديث
شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المراة قال بالرفا والبنين وفي حديث تميم الداري انهم ركبوا البحر ثم ارفوا الى جزيرة
ارفات السفينة اذا قربتها من الشط والموضع الذي تشد فيه المرفا وبعضهم يقول ارفيتها بالياء والاصل الهمز
ومنه حديث موسى عليه السلام حتى ارفا به عند فرضة الماء وحديث ابي هريرة في القيمة فتكون الارض كالسفينة

رفت

المرفاة في البحر تضربها الامواج في حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناها بالورس قيل له ان الورس يرفت اي يتفتت

رفث

ويصير رفاتا يقال رفت الشي فارفت وترفت اي تكسر والرفات كل ما دق وكسر في حديث ابن عباس انشد وهو محرم
وهن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا فقيل له اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النسا

كان يرى الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المراة فاما ما يقوله ولم تسمعه امراة فغير داخل فيه قال الازهري الرفث كلمة
جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة فيه كان اذا رفح انسانا قال بارك الله عليك اراد رفا اي دعا له بالرفا فابدل

رفح

الهمزة حاء وبعضهم يقوله رقح بالقاف والترقيح اصلاح المعيشة ومنه حديث عمر لما تزوج ام كلثوم ابنة علي قال رفحوني
اي قولوا لي ما يقال للمتزوج في حديث الزكاة اعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرفد

رفد

وهو الاعانة يقال رفدته ارفده اذا اعنته اي تعينه نفسه على اداييها ومنه حديث عبادة الا ترون اني لا اقوم الا رفدا
اي الا ان اعان على القيام ويروى بفتح الراء وهو المصدر ومنه ذكر الرفادة وهو شي كانت قريش تترافد به في الجاهلية
اي يتعاون فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما ويشترون به الطعام والزبيب للنبيذ ويطعمون
الناس ويسقونهم ايام موسم الحج حتى تنقضي ومنه حديث ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة اي الاعانة
ومنه حديث وفد مذحج حي حشد رفد جمع حاشد ورافد وفي حديث اشراط الساعة وان يكون الفي رفدا اي صلة
وعطية يريد ان الخراج والفي الذي يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع
مواضعه وفيه نعم المنحة اللقحة تغدو برفد وتروح برفد الرفد والمرفد قدح تحلب فيه الناقة ومنه حديث
حفر زمزم ونحر الدلا به الرفد الرفد بالضم جمع رفود وهي التي تملا الرفد في حلبة واحدة وفيه انه قال للحبشة
دونكم يا بني ارفدة وهو لقب لهم وقيل هو اسم ابيهم الاقدم يعرفون به وفاوه مكسورة وقد تفتح في حديث

رفرف

وفاته صلى الله عليه وسلم فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه ورقة الرفرف البساط والستر اراد شيا كان يحجب بينهم
وبينه وكلما فضل من شي فثني وعطف فهو رفرف ومنه حديث ابن مسعود في قوله تعالى لقد راى من ايات ربه
الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد الافق اي بساطا وقيل فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة وجمع
الرفرف رفارف وقد قرى متكين على رفارف خضر وفي حديث المعراج ذكر الرفرف واراد به البساط وقال بعضهم الرفرف
في الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع فيه وفيه رفرفت الرحمة فوق راسه يقال رفرف الطاير
بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شي يحوم عليه ليقع فوقه ومنه حديث ام السايب انه مر بها وهي ترفرف
من الحمى فقال ما لك ترفرفين اي ترتعد ويروى بالزاي وسيذكر في حديث سلمان انه كان ارفش الاذنين اي عريضهما

رفش

تشبيها بالرفش الذي يجرف به الطعام في حديث البراق انه استصعب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفض عرقا واقر اي

رفض

جرى عرقه وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الحوض حتى يرفض عليهم اي يسيل وفي
حديث عمر ان امراة كانت تزفن والصبيان حولها اذ طلع عمر فارفض الناس عنها اي تفرقوا ومنه حديث مرة بن
شراحيل عوتب في ترك الجمعة فذكر ان به جرحا ربما ارفض في ازاره اي سال فيه قيحه وتفرق وقد تكرر في الحديث

رفع

في اسماء الله تعالى الرافع هو الذي يرفع المومنين بالاسعاد واولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض وفيه كل رافعة رفعت
علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط اي كل نفس او جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك اني حرمتها
اني حرمتها ان تقطع شجرها او تخبط ورقها يعني المدينة والبلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغ
اي المبلغين فحذف المضاف وروي من البلاغ بالتشديد بمعنى المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين والرفع ها هنا من رفع
فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه ورفعت فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه وفيه فرفعت ناقتي اي كلفتها المرفوع من
السير وهو فوق الموضوع ودون العدو يقال ارفع دابتك اي اسرع بها ومنه الحديث فرفعنا مطينا ورفع رسول الله

رفع

صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية خلفه وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع المئزر
جعل رفع المئزر وهو تشميره عن الارسال كناية عن الاجتهاد في الصلاة وقيل كنى به عن اعتزال النسا وفي حديث ابن سلام
ما هلكت امة حتى يرفع القران اي على السلطان اي يتاولوه ويروون الخروج به عليه فيه عشر من السنة كذا وكذا
ونتف الرفغين اي الابطين الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهي اصول المغابن كالاباط والحوالب وغيرها من

رفغ

مطاوي الاعضا وما يجتمع فيه الوسخ والعرق ومنه الحديث لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته
اراد بالرفغ ها هنا وسخ الظفر كانه قال ووسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها ارفاغكم
فيعلق بها ما فيها من الوسخ وفي حديث عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد التقاء الختانين فكنى عنه
بالتقاء اصول الفخذين لانه لا يكون الا بعد التقاء الختانين وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ارفغ لكم المعاش
اي اوسع وعيش رافغ واسع ومنه حديثه النعم الروافغ جمع رافغة فيه من حفنا او رفنا فليقتصد

رفف

اراد المدح والاطرا يقال فلان يرفنا اي يحوطنا ويعطف علينا وفي حديث ابن زمل لم تر عيني مثله قط
يرف رفيفا يقطر نداه يقال للشي اذا كثر ماوه من النعمة والغضاضة حتى كاد يهتز رف يرف رفيفا ومنه

حديث معاوية قالت له امراة اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره يقف ومنه حديث النابغة الجعدي
وكان فاه البرد يرف اي تبرق اسنانه من رف البرق يرف اذا تلألأ ومنه الحديث الاخر ترف غروبه الغروب الاسنان وفي
حديث ابي هريرة وسئل عن القبلة للصايم فقال اني لارف شفتيها وانا صايم اي امص وارتشف يقال منه رف يرف بالضم
ومنه حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستملاق يعني المص والجماع لانه من مقدماته
وفي حديث عثمان كان نازلا بالابطح فاذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق في رفيف الفسطاط الفسطاط الخيمة ورفيفه
سقفه وقيل هو ما تدلى منه وفي حديث ام زرع زوجي ان اكل رف الرف الاكثار من الاكل هكذا جاء في رواية وفيه ان امراة قالت
لزوجها احجني قال ما عندي شي قالت بع تمر رفك الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض الى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه
وجمعه رفوف ورفاف ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفافي تقصف تمرا من عجوة يغيب فيها الضرس وفيه بعد الرف
رفق
والوقير الرف بالكسر الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة اي بعد الغنى واليسار في حديث الدعا والحقني بالرفيق الاعلى الرفيق
جماعة الانبيا الذين يسكنون اعلا عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع
ومنه قوله تعالى وحسن اوليك رفيقا والرفيق المرافق في الطريق وقيل معنى الحقني بالرفيق الاعلى اي بالله تعالى يقال الله
رفيق بعباده من الرفق والرافة فهو فعيل بمعنى فاعل ومنه حديث عايشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلا
وذلك انه خير بين البقا في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وقد تكرر في الحديث وفي حديث المزارعة نهانا عن
امر كان بنا رافقا اي ذا رفق والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف يقال منه رفق يرفق ويرفق ومنه الحديث ما كان الرفق
في شي الا زانه اي اللطف والحديث الاخر انت رفيق والله الطبيب اي انت ترفق بالمريض وتتلطف به والله الذي يبريه ويعافيه
ومنه الحديث في ارفاق ضعيفهم وسد خلتهم اي ايصال الرفق اليهم وفيه ايكم ابن عبد المطلب قالوا هو الابيض المرتفق اي
المتكي على المرفقة وهي كالوسادة واصله من المرفق كانه استعمل مرفقه واتكا عليه ومنه حديث ابن ذي يزن فاشرب هنيا
عليك التاج مرتفقا وفي حديث ابي ايوب وجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر
رفل
وفي حديث طهفة في رواية ما لم تضمروا الرفاق وفسر بالنفاق وفي حديث طهفة فيه مثل الرافلة في غير اهلها كالظلمة
يوم القيمة هي التي ترفل في ثوبها اي تتبختر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا اسبله وتبختر فيه ومنه حديث ابي جهل ترفل في الناس
ويروى تزول بالزاي والواو اي يكثر الحركة ولا يستقر وفي حديث وايل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال اي يتسود ويترأس استعارة
رفن
من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله فيه ان رجلا شكى اليه التعزب فقال عف شعرك ففعل فارفان اي سكن ما كان
به يقال ارفان عن الامر وارفهن ذكره الهروي في رفا على ان النون زايدة وذكره الجوهري في حرف النون على انها اصلية
رفه
وقال ارفان الرجل اطمان اي نفر ثم سكن فيه انه نهى عن الارفاه وهو كثرة التدهن والتنعم وقيل التوسع في
المطعم والمشرب وهو من الرفه ورد الابل وذلك ان ترد الما متى شات اراد ترك التنعم والدعة ولين العيش لانه
من زي العجم وارباب الدنيا ومنه حديث عايشة فلما رفه عنه اي اريح وازيل عنه الضيق والتعب ومنه حديث
جابر اراد ان يرفه عنه اي ينفس ويخفف ومنه حديث ابن مسعود ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط
الله تردية بعد ما بين السماء والارض الرفاهية السعة والتنعم اي انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لا يلحقه ان
نطق بها وانه في سعة من التكلم بها وربما اوقعته في مهلكة مدى عظمها عند الله ما بين السماء والارض واصل الرفاهية
الخصب والسعة في المعاش ومنه حديث سلمان وطير السماء على ارفة خمر الارض تقع قال الخطابي لست ادري كيف
رواه الاصم بفتح الالف او ضمها فان كانت بالفتح فمعناه على اخصب خمر الارض وهو من الرفه وتكون الها اصلية وان
رفا
كانت بالضم فمعناها العد والعلم يجعل فاصلا بين ارضين وتكون التا للتانيث مثلها في غرفة فيه انه نهى ان
يقال بالرفاء والبنين ذكره الهروي في المعتل ها هنا ولم يذكره في المهموز وقال يكون على معنيين احدهما الاتفاق وحسن
الاجتماع والاخر ان يكون من الهدو والسكون قال وكان اذا رفا رجلا اي اذا احب ان يدعو له بالرفا فترك الهمز ولم يكن
رقا
الهمز من لغته وقد تقدم

باب الراء مع القاف

فيه لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم يقال رقا الدمع
رقب
والدم والعرق يرقا رقوءا بالضم اذا سكن وانقطع والاسم الرقوء بالفتح اي انها تعطى في الديات بدلا من القود فيسكن بها
الدم ومنه حديث عايشة فبت ليلتي لا يرقا لي دمع وقد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الرقيب هو الحافظ
الذي لا يغيب عنه شي فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث ارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه فيهم ومنه
الحديث ما من نبي الا اعطي سبعة نجبا رقبا اي حفظة يكونون معه وفيه انه قال ما تعدون الرقوب فيكم
قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيا الرقوب في اللغة الرجل والمراة اذا لم يعش لهما
ولد لانه يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله صلى الله عليه وسلم الى الذي لم يقدم من الولد شيا اي يموت قبله

تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع به اعظم وان فقدهم وان كان عظيما في الدنيا
فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضا في الاخرة اعظم وان المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن
لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له ولم يقله ابطالا لتفسيره اللغوي كما قال انما المحروب من حرب دينه ليس على ان من
اخذ ماله غير محروب وفيه الرقبى لمن ارقبها هو ان يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت
الي وان مت قبلك فهي لك وهي فعلى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والفقها فيها مختلفون
منهم من يجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت الاحاديث فيها فيه كانما اعتق رقبة قد تكررت
الاحاديث في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهي في الاصل العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الانسان تسمية
للشي ببعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة ومنه قولهم دينه في رقبته ومنه حديث قسم الصدقات
وفي الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكاة يفكون به رقابهم ويدفعونه الى مواليهم ومنه
حديث ابن سيرين لنا رقاب الارض اي نفس الارض يعني ما كان من ارض الخراج فهو للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا
فيه قبل الاسلام شي لانها فتحت عنوة ومنه حديث بلال والركايب المناخة لك رقابهن وما عليهن اي ذواتهن
واحمالهن ومنه حديث الخيل ثم لم ينس حق الله في رقابهن وظهورها اراد بحق رقابها الاحسان اليها وبحق ظهورها
الحمل عليها وفي حديث حفر زمزم فغار سهم الله ذي الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر وفي حديث عيينة بن حصن
رقح
ذكر ذي الرقيبة وهو بفتح الرا وكسر القاف جبل بخيبر في حديث الغار والثلاثة الذين اووا اليه حتى كثرت وارتقحت
اي زادت من الرقاحة الكسب والتجارة وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه ومنه الحديث كان اذا رفح انسانا يريد
رقد
رفاه وقد تقدم في الرا والفاء في حديث عايشة لا تشرب في راقود ولا جرة الراقود اناء خزف مستطيل مقير والنهي عنه
رقرق
كالنهي عن الشرب في الحنتم والجرار المقيرة فيه ان الشمس تطلع ترقرق اي تدور وتجي وتذهب وهو كناية عن ظهور
حركتها عند طلوعها فانها يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق وابخرة بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت
رقش
وارتفعت في حديث ام سلمة قالت لعايشة لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشتني نهش الرقشا المطرق الرقشا الافعى سميت بذلك
رقط
لترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط وانما قالت المطرق لان الحية تقع على الذكر والانثى في حديث حذيفة اتتكم الرقطاء
والمظلمة يعني فتنة شبهها بالحية الرقطا وهو لون فيه بياض وسواد والمظلمة التي تعم والرقطا التي لا تعم وفي حديث
ابي بكرة وشهادته على المغيرة لو شيت ان اعد رقطا كانت بفخذيها اي فخذي المراة التي رمي بها وفي حديث صفة الحزورة
اعفر بطحاوها وارقاط مثل احمر واحمار قال القتيبي احسبه ارقاط عرفجها يقال اذا مطر العرفج فلان عوده قد ثقب عوده
رقع
فاذا اسود شيا قيل قد قمل فاذا زاد قيل قد ارقاط فاذا زاد قيل قد ادبى فيه انه قال لسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظة
لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع والجمع ارقعة وقيل الرقيع
اسم سماء الدنيا فاعطي كل سماء اسمها وفيه يجي احدكم يوم القيمة وعلى رقبته رقاع تخفق اراد بالرقاع الحقوق
المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها وفيه المومن واه راقع اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته من رقعت
الثوب اذا رممته وفي حديث معاوية كان يلقم بيد ويرقع بالاخرى اي يبسطها ثم يتبعها اللقمة يتقي بها ما ينتثر
رقق
منها فيه يودي المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وبقدر ما ادى دية الحر قد تكرر ذكر الرق والرقيق في
الحديث والرق الملك والرقيق المملوك فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجملة كالرفيق تقول رق العبد وارقه
واسترقه ومعنى الحديث ان المكاتب اذا جني عليه جناية وقد ادى بعض كتابته فان الجاني يدفع الى ورثته بقدر ما ادى
من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كانه كاتب على الف وقيمته ماية فادى خمسماية
ثم قتل فلورثة العبد خمسة الاف نصف دية الحر ولمولاه خمسون نصف قيمته وهذا الحديث اخرجه ابو داود
في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروى عن علي شي منه واجمع الفقها على ان المكاتب عبد ما بقي عليه درهم
وفي حديث عمر فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض ما تملكون من رقابكم اي عبيدكم والمراد به
عبيد مخصوصون وذلك ان عمر كان يعطي ثلثة مماليك لبني غفار شهدوا بدرا لكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة
الاف درهم فاراد بهذا الاستثنا هولاى الثلاثة وقيل اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا
من كل فكان ذلك منصرفا الى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد وفيه انه ما اكل
مرققا حتى لقي الله هو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال وفي حديث ظبيان ويحفظها
بطنان الرقاق الرقاق ما اتسع من الارض ولان واحدها رق بالكسر وفيه كان فقها المدينة يشترون الرق فياكلونه
هو بالكسر العظيم من السلاحف ورواه الجوهري مفتوحا وفيه استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق اي ليس له صبر الضان على الجفا

وشدة البرد ومنه حديث عايشة ان ابا بكر دخل عليها رقيقا اي ضعيف هين لين ومنه الحديث اهل اليمن هم ارق قلوبا اي الين واقبل
للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة ومنه حديث عثمان كبرت سني ورق عظمي اي ضعف وقيل هو من قول عمر وفي حديث
الغسل انه بدا بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه بشماله المراق ما سفل من البطن مما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق
قاله الهروي قال الجوهري لا واحد لها ومنه الحديث انه اطلى حتى بلغ المراق ولي ذلك هو بنفسه وفي حديث الشعبي سيل عن
رجل قبل ام امراته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امراته هذا مثل للعرب يقال لمن يظهر شيا وهو يريد غيره كانه اراد
ان يقول جامع ام امراته فقال قبل واصله ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا
فاصطبحت فعلت كذا يريد ايجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم اعن صبوح ترقق اي تعرض بالصبوح وحقيقته ان
العرض الذي يقصده كان عليه ما يستره فيريد ان يجعله رقيقا شفافا ينم على ما وراه وفيه فتجي فتنة فترقق
بعضها بعضا اي تشوق بتحسينها وتسويلها في حديث علي ولا تقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة وجنسها الرقل
وجمعها ارقال ومنه حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كانه الرقل في يده حربة ومنه حديث ابي حثمة ليس
الصقر في روس الرقل الراسخات في الوحل والصقر الدبس وفي حديث قس ذكر الارقال وهو ضرب من العدو فوق الخبب
يقال ارقلت الناقة ترقل ارقالا فهي مرقل ومرقال ومنه قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل
فيه اتى فاطمة فوجد على بابها سترا موشى وقال ما انا والدنيا والرقم يريد النقش والوشي والاصل فيه الكتابة ومنه
الحديث كان يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها ليقع المرابحة عليه او يغتر به المشتري ثم استعمله المحدثون
فيمن يكذب ويزيد في حديثه ومنه الحديث كان يسوى بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقم الرقيم الكتاب
فعيل بمعنى مفعول اي حتى لا يرى فيها عوجا كما يقوم الكتاب سطوره ومنه الحديث ابن العباس ما ادري ما الرقيم
كتاب ام بنيان يعني قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا ومنه حديث علي في صفة السما سقف
سائر ورقيم مايريد به وشي السماء بالنجوم وفيه ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة الرقمة الهنة النابتة
في ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان في ذراعيها وفيه صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم رقمة جبل رقمة
الوادي جانبه وقيل مجتمع مائه وفي حديث عمر هو اذا كالارقم اي الحية التي على ظهرها رقم اي نقش وجمعها
الاراقم فيه ثلثة لا تقربهم الملايكة منهم المترقن بالزعفران اي المتلطخ به والراقون والرقان الزعفران والحنا
في حديث الزكاة وفي الرقة ربع العشر وفي حديث اخر عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة يريد
الفضة والدراهم المضروبة خاصة فحذفت الواو وعوضت منها الهاء وانما ذكرناها هاهنا حملا على لفظها وتجمع الرقة
على رقات ورقين وفي الورق ثلث لغات الورق والورق والورق فيه ما كنا نابنه برقية قد تكرر ذكر الرقية
والرقى والرقي والاسترقا في الحديث والرقية العوذة التي يرقا بها صاحب الافة كالحمى والصرع وغير ذلك من الافات وقد
جا في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها النهي عن الجواز فمن الجواز قوله استرقوا بها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من
يرقيها ومن النهي قوله لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث في القسمين كثيرة ووجه الجمع بينهما ان الرقى يكره منها
ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسما الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقيا نافعة لا محالة
فيتكل عليها واياها اراد بقوله ما توكل من استرقا ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقران واسماء الله تعالى والرقا
المروية ولذلك قال للذي رقى بالقران واخذ عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق ولقوله
في حديث جابر انه عليه السلام قال اعرضوها علي فعرضناها فقال لا باس بها انما هي مواثيق كانه خاف ان يقع
فيها شي مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة
ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله واما قوله لا رقيا الا من عين او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع وهذا
كما قيل لا فتى الا علي وقد امر عليه السلام غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم واما الحديث
الاخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فهذا من صفة الاولياء المعرضين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شي من علايقها وتلك درجة الخواص
لا يبلغها غيرهم فاما العوام فرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلا وانتظر الفرج من الله بالدعا كان من
جملة الخواص والاوليا ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدوا الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله
لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره ضربه
به بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال وفي حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يزيدون يقال رقي
فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع يقال رقا يرقى رقيا ورقى

شدد للمبالغة والتعدية الى المفعول وحقيقة المعنى انهم يرتقون الى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون ومنه الحديث
كنت رقا على الجبال اي صعادا عليها وفعال للمبالغة

باب الراء مع الكاف

فيه اذا سافرتم في الخصب
فاعطوا الركب اسنتها الركب بضم الكاف جمع ركاب وهي الرواحل من الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول
والركوبة اخص ومنه الحديث ابعني ناقة حلبانة ركبانة اي تصلح للحلب والركوب والالف والنون زايدتان للمبالغة
ولتعطيا معنى النسب الى الحلب والركوب وفيه سيأتيكم ركيب مبغضون فاذا جاءكم فرحبوا بهم يريد عمال الزكوة وجعلهم
مبغضين لما في نفوس ارباب الاموال من حبها وكراهية فراقها والركيب تصغير ركب والركب اسم من اسما الجمع كنفر
ورهط ولهذا صغره على لفظه وقيل جمع راكب كصاحب وصحب ولو كان كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون والركب
في الاصل هو ركب الابل خاصة ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ركب دابة وفيه بشر ركيب السعاة بقطع جهنم مثل فور حسيا الركيب بوزن
القتيل للراكب كالضريب والصريم للضارب والصارم وفلان ركيب فلان للذي يركب معه والمراد بركيب السعاة من يركب
عمال الزكاة بالرفع عليهم وتسخينهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا او ينسب اليهم الظلم في الاخذ ويجوز ان يراد من ركب منهم
الناس بالغشم والظلم او من يصحب عمال الجور يعني ان هذا الوعيد لمن صحبهم فما الظن بالعمال انفسهم وفي حديث الساعة
لو نتج رجل مهرا لم يركب حتى تقوم الساعة يقال اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف واذا حان ان يركب وفي حديث حذيفة
الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراة فيهما كانه كره ان
يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونان على السواء في المحل والموقع فيه انه لعن الركاكة هو الديوث الذي لا يغار
على اهله سماه ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة وهي الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء ولم تهبه ولا يغار عليهن
والها فيه للمبالغة ومنه الحديث انه يبغض الولاة الركاكة جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة وزنا ومعنى وفيه ان المسلمين اصابهم
يوم حنين رك من مطر هو بالفتح والكسر المطر الضعيف وجمعه ركاك فيه فركله برجله اي رفسه ومنه حديث عبد الملك انه
كتب الى الحجاج لاركلنك ركلة في حديث الاستسقا حتى رايت ركاما الركام السحاب المتراكب بعضه فوق بعض ومنه الحديث فجاء بعود
وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا فيه رحم الله لوطا ان كان لياوي الى ركن شديد اي الى الله تعالى الذي هو اشد الاركان
واقواها وانما ترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال او اوي الى ركن شديد اراد عز العشيرة الذي يستند
اليهم كما يستند الى الركن من الحايط وفي حديث الحساب ويقال لاركانه انطقي اي جوارحه واركان كل شي جوانبه التي يستند اليها ويقوم
بها وفي حديث حمنة كانت تجلس في مركن اختها وهي مستحاضة المركن بكسر الميم الاجانة التي تغسل فيها الثياب والميم زايدة وهي
التي تختص بالالات وفي حديث عمر دخل الشام فاتاه اركون قرية فقال قد صنعت لك طعاما هو رئيسها ودهقانها الاعظم
وهو افعول من الركون السكون الى الشي والميل اليه لان اهلها اليه يركنون اي يسكنون ويميلون في حديث المتشاحنين اركوا
هذين حتى يصطلحا يقال ركاه يركوه اذا اخره وفي رواية اتركوا هذين من الترك ويروى ارهكوا بالهاء اي كلفوهما والزموهما
رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها وفي حديث البرا فاتينا على ركي ذمة الركية جنس للركي وهي البير وجمعها
ركايا والذمة القليلة الماء ومنه حديث علي واذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث جابر
اتى النبي صلى الله عليه وسلم بركوة فيها ماء الركوة اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركا

باب الراء مع الميم

فيه انا نركب ارماثا لنا في البحر الارماث جمع رمث بالفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى
بعض ثم يشد ويركب في الماء ويسمى الطوف وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت الشي اذا رممته واصلحته وفي حديث رافع
ابن خديج وسيل عن كرا الارض البيضا بالذهب والفضة فقال لا باس انما نهى عن الارماث هكذا روي فان كان صحيحا فيكون
من قولهم رمثت الشي بالشي اذا خلطته او من قولهم رمث عليه وارمث اذا زاد ومن الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال
فكانه نهى عنه من اجل اختلاط يصيب بعضهم بعضا او لزيادة ياخذها بعضهم من بعض او لابقاء بعضهم على
بعض شيا من الزرع والله اعلم وفي حديث عايشة نهيتكم عن شرب ما في الرماث والنقير قال ابو موسى ان كان محفوظا
فلعله من قولهم حبل ارماث اي ارمام ويكون المراد به الاناء الذي قد قدم وعتق فصارت فيه ضراوة بما ينتبذ فيه
فان الفساد يكون اليه اسرع فيه السلطان ظل الله ورمحه استوعب بها بين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية احدهما
الانتصار من الظالم والاعانة لان الظل يلجا اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه ياوي اليه كل مظلوم والاخر
ارهاب العدو ليرتدع عن قصد الرعية واذاهم فيامنوا بمكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع فيه
سالت ربي الا يسلط على امتي سنة فترمدهم فاعطانيها اي تهلكهم يقال رمده اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد
وارمد اذا هلك والرمد والرمادة الهلاك ومنه حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة وكانت سنة جدب وقحط
في عهده فلم ياخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل سمي به لانهم لما اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد وفي حديث وافد

رمد

عاد خمعا رمادا رمددا لا تذر من عاد احد الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق والرقة كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا ارادوا المبالغة وفي حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد اي كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكثر بالطبخ وفي حديث عمر شوى لخوك حتى اذا انضج رمد اي القاه في الرماد وهو مثل يضرب لمن يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة او يقطعه وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدورة كلون الرماد واحدها ارمد وفيها ذكر رمد بفتح الراء ما اقطعه النبي عليه السلام جميلا العدوي حين وفد عليه وفي حديث قتادة يتوضا الرجل بالماء الرمد اي الكدر الذي صار على لون الرماد وفي حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل من خشاش الارض اي تاكل واصلها من رمت الشاة وارتمت من الارض اذا اكلت والمرمة من ذوات الظلف بالكسر والفتح كالفم من الانسان وفي حديث عايشة كان لال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لعب وجاء وذهب فاذا جاء ربض ولم يترمرم ما دام في البيت اي سكن ولم يتحرك واكثر ما يستعمل في النفي

رمس

في حديث ابن عباس انه رامس عمر بالجحفة وهما محرمان اي داخله روسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالراء ان لا يطيل اللبث في الماء وبالغين ان يطيله ومنه الحديث الصايم يرتمس ولا يغتمس ومنه حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء اجزاه ذلك وفي حديث ابن معقل ارمسوا قبري رمسا اي سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر والتغطية ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس وفيه ذكر رامس هو بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم من الحرب المحاربي

رمص

في حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا اي في صغره يقال غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا الاجفان والرمص الرطب منه والغمص اليابس والغمص والرمص جمع اغمص وارمص وانتصبا على الحال لا على الخبر لان اصبح تامة وهي بمعنى الدخول في الصباح قاله الزمخشري ومنه الحديث فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان ويروى بالضاد من الرمضاء وشدة الحر يعني تهيج عيناها ومنه حديث صفية اشتكت عيناها حتى كادت ترمص وان روي بالضاد اراد حتى تحمى

رمض

فيه صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال هو ان تحمى الرمضاء وهو الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها ومنه حديث عمر قال لراعي الشاء عليك الظلف من الارض لا ترمضها رمض الراعي ماشيته اذا رعاها في الرمضاء ومنه حديث عقيل فجعل يتبع الفيء من شدة الرمض هو بفتح الميم المصدر يقال رمض يرمض رمضا وقد تكرر في الحديث ومنه سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسماء الشهور من اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام شدة الحر ورمضه وقيل فيه غير ذلك وفيه اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا الرميض الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرق كانه ولذلك اوقعه صفة للمؤنث

رمع

فيه انه استب عنده رجلان فغضب احدهما حتى خيل الى من رآه ان انفه يترمع قال ابو عبيدة هذا هو الصواب والرواية يتزمع فان معناه يتشقق يقال مزعت الشي اذا قسمته وسيجي في موضعه وفيه ذكر رمع هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن

رمق

في حديث طهفة ما لم تضمروا الرماق الى النفاق يقال امقته رماقا وهو ان تنظر اليه شزرا نظر العداوة يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشه رماق اي ضيق وعيش رمق ويرمق اي يمسك الرمق وهو بقية الروح واخر النفس ومنه الحديث اتيت ابا جهل وبه رمق وفي حديث قس ارمق فدفدها اي انظر نظرا طويلا شزرا

رمك

في حديث جابر وانا على جمل ارمك هو الذي في لونه كدوره ومنه الحديث اسم الارض العليا الرمكاء هو تانيث الارمك ومنه الرمكة وهو شي اسود يخلط بالطيب

رمل

في حديث ام معبد وكان القوم مرملين اي نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب ومنه حديث جابر انهم كانوا في سرية وارملوا من الزاد وحديث ابي هريرة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فارملنا وقد تكرر في الحديث عن ابي موسى الاشعري وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم وفي حديث عمر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو جالس على رمال سرير وفي رواية على رمال حصير الرمال ما رمل اي نسج يقال رمل الحصير وارمله فهو مرمول ومرمل ورملته شدد للمبالغة قال الزمخشري ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله بمعنى مخلوقه والمراد انه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطاء سوى الحصير وقد تكرر في الحديث وفي حديث الطواف رمل ثلاثا ومشى اربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا اذا اسرع في المشي وهز منكبيه ومنه حديث عمر فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطا الله الاسلام يكثر مجي المصدر على هذا الوزن في انواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان واشباه ذلك وحكى الحربي فيه قولا غريبا قال انه تثنية الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز منكبيه ولا يسرع والسعي ان يسرع في المشي واراد بالرملين الرمل والسعي قال وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان لانه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب الاخف فقيل الرملان كما قالوا القمران والعمران وهذا القول من ذلك الامام كما ترام

فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف هو الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في عمرة القضا ليري المسلمين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض الطواف دون البعض واما السعي بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر ام اسمعيل عليه السلام فاما المراد بقول عمر رملان الطواف وحده الذي سن لاجل الكفار وهو مصدر ولذلك شرحه اهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والله اعلم وفي حديث الحمر الاهلية امر ان تكفا القدور وان ترمل اللحم بالتراب اي يلت بالرمل ليلا ينتفع به وفي حديث ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم بقوله

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

الارامل المساكين من رجال ونساء يقال لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة وقد تكرر ذكر الارمل والارملة في الحديث فالارمل الذي ماتت زوجته والارملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيين او فقيرين

رمم

فيه قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت قال الحربي كذا يرويه المحدثون ولا اعرف وجهه والصواب ارمت فتكون التاء لتانيث العظام او رممت اي صرت رميما وقال غيره انما هو ارمت بوزن ضربت واصله ارممت اي بليت فحذفت احدى الميمين كما قالوا احست في احسست وقيل انما هو ارمت بتشديد التاء على انه ادغم احدى الميمين في التاء وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم في التاء ابدا وقيل يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزة بوزن امرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت العلف وقلعته من الارض قلت اصل الكلمة من رمم الميت وارم اذا بلي والرمة العظم البالي والفعل الماضي من ارم للمتكلم والمخاطب ارممت وارممت باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف لان تاء المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون الا ما قبلها ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية التقى ساكنان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي جاء في الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء في الرواية احتاجوا ان يشددوا التاء ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية او تركوا القياس في التزام ما قبل تاء المتكلم والمخاطب فان صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر ابن وايل ردت وردت وكذلك مع جماعة المونث يقول ردن ومرن يريدون رددت ورددت واردن وامررن قال كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث ارمت بتشديد الميم وفتح التاء والله اعلم وفي حديث الاستنجا انه نهى عن الاستنجا بالروث والرمة الرمة بالضم والرميم العظم البالي ويجوز ان يكون الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لانها ربما كانت ميتة وهي نجسة لان العظم لا يقوم مقام الحجر وفي حديث عمر قبل ان يكون ثماما ثم رماما ثم حطاما الرمام بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت قيل هو حين تنبت روسه فترم اي تؤكل وفيه ايكم المتكلم بكذا وكذا فارم القوم اي اسكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروى فازم بالزاي وتخفيف الميم وهو بمعناه لان الازم الامساك عن الطعام والكلام وقد تقدم في حرف الهمزة ومنه الحديث فلما سمعوا بذلك ارموا ورهبوا اي سكتوا وخافوا وفي حديث علي يذم الدنيا اسبابها رمام اي بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة حبل بالية ومنه حديث علي ان جاء باربعة يشهدون والا دفع اليه برمته الرمة بالضم قطعة حبل يشد بها الاسير او القاتل اذا قيد الى القصاص اي يسلم اليهم بالحبل الذي شد به تمكنا لهم منه لئلا يهرب ثم اتسعوا فيه حتى قالوا اخذت الشي برمته اي كله وفيه ذكر رم بضم الراء وتشديد الميم وهي بير بمكة منحضرة مرة بن كعب وفي حديث النعمان بن مقرن فلينظر الى شسعه ورم ما دثر من سلاحه الرم اصلاح ما فسد ولم ما تفرق وفيه عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي تاكل وفي رواية ترتم وهي بمعناها وقد تقدم في رمم

رمن

وفي حديث عثمان بن حنيف حملت على رم من الاكراد اي جماعة تنزل كالحي من الاعراب قال ابو موسى وكانه اسم اعجمي ويجوز ان يكون من الرم وهو الثرى ومنه قولهم جاء بالطم والرم وفي حديث ام عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم قالت حين اخذه عمه المطلب منها كنا ذوي ثمه ورمه يقال ما له ثم ولا رم فالثم قماش البيت والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القايمين بامره منذ ولد الى ان شب وقوي وقد تقدم في حرف الثاء مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي في حرف الراء من قول ام عبد المطلب وقد كان رواه في حرف الثاء من قول احوال احيحة بن الجلاح فيه وكذلك رواه مالك في الموطا عن احيحة ولعله قد قيل في شانهما معا ويشهد لذلك ان الازهري قال هذا الحرف رويته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد في حديث احيحة والصحيح ما روته الرواة في حديث ام زرع يلعبان من تحت خصرها برمانتين اي انها ذات ردف كبير فاما اذا نامت على ظهرها نبا الكفل بها حتى يصير تحتها متسع يجري فيه الرمان وكذلك ان ولديها كان معهما رمانتان فكان احدهما يرمي برمانته

رمي

الى الخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت خصرها فيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد الذي ترميه
فتقصده وينفذ فيها سهمك وقيل هو كل دابة مرمية وفي حديث الكسوف خرجت ارتمي باسهمي وفي رواية اترامى يقال رميت
بالسهام رميا وارتميت تراميا وراميت مراماة اذا رميت بالسهام عن القسي وقيل خرجت ارتمي اذا رميت القنص واترمى اذا خرجت
ترمي في الهدف ونحوها ومنه الحديث ليس وراء الله مرمى اي مقصد ترمى اليه الآمال وتوجه نحوه الرجا والمرمى موضع الرمي
تشبيها بالهدف الذي ترمى اليه السهام وفي حديث زيد بن حارثة انه سبي في الجاهلية فترامى به الامر الى ان صار لخديجة فوهبته
للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه ترامى به الامر الى كذا اي صار وافضى اليه وكانه تفاعل من الرمي اي رمته الاقدار اليه وفيه من
قتل في عمية في رميا يكون بينهم بالحجارة الرميا بوزن الهجيرا والخصيصا من الرمي وهو مصدر يراد به المبالغة وفي حديث عدي
الجذامي قال يا رسول الله كان لي امراتان فاقتتلتا فرميت احداهما فرمي في جنازتها اي ماتت فقال اعقلها ولا ترثها يقال رمي
في جنازة فلان لان جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي اسند اليه هو الظرف بعينه
كقولك سير بزيد ولذلك لم يؤنث الفعل وقد جاء في رواية فرميت في جنازتها باظهار التاء وفي حديث عمر اني اخاف عليكم
الرما يعني الربا يقال ارمى على الشي ارما اذا زاد عليه كما يقال اربى وفي حديث صلاة الجماعة لو ان احدهم دعي الى مرماتين لاجاب وهو
لا يجيب الى الصلوة المرماة ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وتكسر ميمه وتفتح وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم
به الرمي وهو احقر السهام وارذلها اي لو دعي الى ان يعطى سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجيه
ويدفعه قوله في الرواية الاخرى لو دعي الى مرماتين او عرق وقال ابو عبيد هذا حرف لا ادري ما وجهه الا انه هكذا يفسر بما
بين ظلفي الشاة يريد به حقارته **باب الراء مع النون** في حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم في

رنح

اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الاحمر ليرنح فيه من شدة الحر اي يدار به ويختلط يقال رنح فلان ترنيحا اذا اعتراه
وهن في عظامه من ضرب او فزع او سكر ومنه قولهم رنحه الشراب ومن رواه يريح بالياء اراد يهلك من اراح الرجل اذا مات
ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض يرنح والعرق من جبينه يترشح ومنه حديث عبد الرحمن ابن الحارث انه كان اذا نظر الى
مالك بن انس قال اعوذ بالله من شر ما ترنح له اي تحرك له وطلبه فيه كان اذا انزل عليه الوحي وهو على القصوا تذرف عيناها

رنف

وترنف باذنيها من ثقل الوحي ارنفت الناقة باذنيها اذا ارختها من الاعيا وفي حديث عبد الملك انه قال له رجل خرجت
بي قرحة فقال له في اي موضع من جسدك فقال بين الرانفة والصفن فاعجبه ما لكن الرانفة ما سال من الالية على

رنق

الفخذين والصفن جلدة الخصية فيه انه ذكر النفخ في الصور فقال ترتج الارض باهلها فتكون كالسفينة المرنقة في
البحر تضربها الامواج يقال رنقت السفينة اذا دارت في مكانها ولم تسر والترنيق قيام الرجل لا يدري ايذهب ام يجي ورنق
الطاير اذا رفرف فوق كل شي ومنه حديث سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الرنقا هي القاعدة على البيض وفي
حديث الحسن وسيل عن الرجل ينفخ في الماء فقال ان كان من رنق فلا باس اي من كدر يقال ماء رنق بالسكون وهو

رنم

بالتحريك المصدر ومنه حديث ابي الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق فيه ما اذن الله لشي اذنه لنبي حسن الترنم
بالقران وفي رواية حسن الصوت يترنم بالقران الترنم التطرب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد

رنن

يقال ترنم الحمام والقوس فيه فتلقاني بالرنين الرنين الصوت وقد رن يرن رنينا ه

روب

باب الراء مع الواو في حديث الباقر اتجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال الروبة قال وانعم
الروبة في الاصل خميرة اللبن ثم تستعمل في كل ما اصلح شيا وقد تهمز ومنه الحديث لا شوب ولا روب في البيع والشراء اي

روث

لا غش ولا تخليط ومنه قيل اللبن الممخوض رايب لانه يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده في حديث الاستنجا نهى عن
الروث والرمة الروث رجيع ذوات الحافر والروثة اخص منه وقد راثت تروث روثا ومنه حديث ابن مسعود
فاتيته بحجرين وروثة فرد الروثة وفي حديث حسان بن ثابت انه اخرج لسانه فضرب به روثة انفه اي ارنبته
وطرفه من مقدمه ومنه حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه ان روثة سيف

روح

رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسرها اعلاه مما يلي الخنصر من الكف للقابض قد تكرر ذكر الروح في الحديث كما
تكرر في القران ووردت فيه على معان والغالب منها ان المراد بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد اطلق
على القران والوحي والرحمة وعلى جبريل في قوله الروح الامين روح القدس والروح يذكر ويؤنث وفيه تحابوا بذكر الله
وروحه اراد ما يحيى به الخلق ويهتدون فيكون حياة لهم وقيل اراد امر النبوة وقيل هو القران ومنه الحديث الملايكة
الروحانيون يروى بضم الراء وفتحها كانه نسب الى الروح او الروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب ويريد
انهم اجسام لطيفة لا يدركها البصر ومنه حديث ضمام اني اعالج من هذه الارواح الارواح ها هنا كناية عن الجن سموا ارواحا لكونهم
لا يرون فهم بمنزلة الارواح وفيه من قتل نفسا معاهدة لم يرح رايحة الجنة اي لم يشم ريحها يقال راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا

وجد رايحة الشي والثلاثة قد روي بها الحديث وفيه هبت ارواح النصر الارواح جمع ريح لان اصلها الواو وتجمع على ارياح قليلا
وعلى رياح كثيرا يقال الريح لال فلان اي النصر والدولة وكان لفلان ريح ومنه حديث عايشة كان الناس يسكنون العالية ويحضرون
الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فيتاذى الناس بهم فامروا بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر
عليهم النسيم تكيف بارواحهم وحملها الى الناس ومنه الحديث كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا
العرب تقول لا يلقح السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجي الجمع في ايات
الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا وفيه الريح من روح الله اي من رحمته بعباده وفيه ان رجلا
حضره الموت فقال لاولاده احرقوني ثم انظروا يوما راحا فاذروني فيه يوم راح اي ذو ريح كقولهم رجل مال اي ذو مال وقيل
يوم راح وليلة راحة اذا اشتدت الريح فيهما وفيه رايتهم يتروحون في الضحى اي احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة او يكون
من الرواح العود الى بيوتهم او من طلب الراحة ومنه حديث ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال
كان راكبها غصن بمروحة ه اذا تدلت به او شارب ثمل المروحة بالفتح الموضع الذي تخترقه الريح وهو المراد وبالكسر الالة التي
يتروح بها اخرجه الهروي من حديث ابن عمر والزمخشري من حديث عمر وفي حديث قتادة انه سيل عن الماء الذي قد اروح ايتوضا به فقال
لا باس يقال اروح الماء واراح اذا تغيرت ريحه وفيه من راح الى الجمعة في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي من مشى اليها وذهب الى الصلوة
ولم يرد رواح اخر النهار يقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا اي وقت كان وقيل اصل الرواح ان يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها
في الحديث الساعات واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة انما يريد جزءا من الزمان وان لم تكن ساعة حقيقية
التي هي جزء من اربعة وعشرين جزءا من مجموع الليل والنهار وفي حديث سرقة الغنم ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم
الموضع الذي يروح اليه القوم او يروحون منه كالمغدى للموضع الذي يغدا منه ومنه حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي اعطاني
لانها كانت هي مراحا للنعم وفي حديثها ايضا واعطاني من كل رايحة زوجا اي مما يروح عليه من اصناف المال اعطاني نصيبا وصنفا ويروى
ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم ومنه حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرايض حدت تراح الى اهلها اي ترد اليهم واهلها هم
الايمة ويجوز بالعكس وهو ان الايمة يردونها الى اهلها من الرعية ومنه حديث عايشة حتى اراح الحق على اهله وفي حديث عقبة
روحتها بالعشي اي رددتها الى المراح وحديث ابي طلحة ذاك مال رايح اي يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله اليك
ويروى بالباء وقد سبق ومنه الحديث على روحة من المدينة اي مقدار روحة وهي المرة من الرواح وفيه انه قال لبلال ارحنا بها يا بلال
اي اذن بالصلاة فنستريح باداتها من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية
تعبا وكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة عيني في الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين يقال
اراح الرجل واستراح اذا رجعت اليه نفسه بعد الاعيا ومنه حديث ام ايمن انها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلي اليها دلو
من السماء فشربت حتى اراحت وفيه انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام اي يعتمد على احداهما مرة ليوصل الراحة الى كل منهما
ومنه حديث ابن مسعود انه ابصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان افضل ومنه حديث بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح ما بين
جبهته وقدميه اي قايما وساجدا يعني في الصلاة ومنه حديث صلاة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح
جمع ترويحة وهي المرة الواحدة من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير
حكيت لنا الصديق لما وليتنا ه وعثمان والفاروق فارتاح معدم اي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف ريحا
وارتحت ارتياحا اذا ملت اليه واحببته ومنه قولهم رجل اريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى وفيه انه نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد
المروح اي المطيب بالمسك كانه جعل له رايحة تفوح بعد ان لم تكن له رايحة ومنه الحديث الاخر انه امر بالاثمد المروح عند النوم وفي
حديث جعفر ناولني رجل ثوبا جديدا فقال اطوه على راحته اي على طيه الاول وفي حديث عمر انه كان اروح كانه راكب والناس يمشون
الاروح الذي تتدانى عقباه ويتباعد صدرا قدميه ومنه الحديث لكاني انظر الى كنانة بن عبد ياليل قد اقبل يضرب درعه روحتي رجليه
ومنه الحديث انه اتي بقدح اروح اي متسع مبطوح وفي حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحر الاراحة ها هنا الموت

رود

والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم في حديث علي في صفة الصحابة يدخلون روادا ويخرجون ادلة اي يدخلون عليه طالبين
العلم وملتمسين الحكم من عنده ويخرجون ادلة هداة الرواد جمع رايد مثل زاير وزوار واصل الرايد الذي يتقدم القوم يبصر لهم
الكلا ومساقط الغيث وقد راد يرود ريادا ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وسمعت الرواد تدعو الى ريادتها اي
تطلب الناس اليها ومنه الحديث الحمى رايد الموت اي رسوله الذي يتقدمه كما يتقدم الرايد قومه ومنه حديث المولد
اعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رايد اي متقدم بمكروه ومنه حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة جمع رايد
لحايك وحالك اي نرود الخير والدين لاهلنا ومنه الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اي يطلب مكانا لينا لئلا يرجع عليه رشاش
بوله يقال راد وارتاد واستراد ومنه حديث معقل بن يسار واخته فاسترادلامر الله اي رجع ولان وفي حديث ابي هريرة

حيث يراوده عمه ابا طالب على الاسلام اي يراجعه ويراده ومنه حديث الاسرا قال له موسى عليه السلام قد والله راودت
بني اسرايل على ادنى من ذلك فتركوه وفي حديث انجشة رويدك رفقا بالقوارير اي امهل وتان وهو تصغير رود يقال الرود
به ارواداي ارفق ويقال رويد زيد ورويدك زيدا وهي فيه مصدر مضاف وقد تكون صفة نحو سارو سيرا رويدا وهي
فيه مصدر مضاف وحالا نحو سار القوم رويدا وهي من اسماء الافعال المتعدية وفي حديث قس ومراد المحشر الخلق طرا اي

روذس

موضع الحشر فيه الخلق وهو مفعل من راد يرود وان ضمت الميم فهو اليوم الذي يراد ان يحشر فيه الخلق لها ذكر في الحديث
وهي اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف في ضبطها فقيل هي بضم الواو وكسر الذال المعجمة وقيل هي بفتحها وقيل بشين معجمة

روز

في حديث مجاهد في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات قال يروزك ويسالك الروز الامتحان والتقدير يقال رزت
ما عند فلان اذا اختبرته وامتحنته المعنى يمتحنك ويذوق امرك اهل تخاف لايمته اذا امنعته ام لا ومنه حديث البراق
فاستصعب فرازه جبريل باذنه اي اختبره ومنه الحديث كان راز سفينة نوح جبريل الراز راس البنايين اراد انه كان راس

روض

مدبري السفينة وهو من راز يروز في حديث طلحة فتراوضنا حتى اصطرف اي تجاذبنا في البيع والشرا وهو ما يجري بين
المتبايعين من الزيادة والنقصان كان كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة وهو
ان تصفها وتمدحها عنده ومنه حديث ابن المسيب انه كره المراوضة وهو ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك
ويسمى بيع المواصفة وبعض الفقهاء يجيزه اذا وافقت السلعة الصفة وفي حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط
اي يرويهم بعض الري من اراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يواري ارضه والروض نحو من نصف قربة والرواية المشهورة
فيه بالباء وقد تقدم وفي حديثها ايضا فشربوا حتى اراضوا اي شربوا علا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع

روع

الذي يستنقع فيه الماء وقيل معنى اراضوا صبوا اللبن على اللبن فيه ان روح القدس نفث في روعي اي في نفسي وخلدي
وروح القدس جبريل ومنه الحديث ان في كل امة محدثين اومروعين المروع الملهم كانه القي في روعه الصواب وفي حديث الدعا
اللهم امن روعاتي هي جمع روعة وهي المرة الواحدة من الروع الفزع ومنه حديث علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه
ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل يريد ان الخيل راعت نساهم وصبيانهم
فاعطاهم شيا لما اصابوا من هذه الروعة ومنه حديث ابن عباس اذا شمط الانسان في عارضيه فذلك الروع كانه الانذار
بالموت ومنه الحديث كان فزع بالمدينة فركب فرس ابي طلحة ليكشف الخبر فعاد وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا ان وجدناه
بحرا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع اي لا فزع ولا خوف ومنه حديث ابن عباس فلم يرعني الا رجل اخذ بمنكبي اي لم
اشعر وان لم يكن من لفظة كانه فلجاه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعه ذلك وافزعه وفي حديث وايل بن حجر الى
الاقيال العباهلة الارواع الارواع جمع رايع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس اي يفزعونهم بمنظرهم
هيبة لهم والاول اوجه ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه من الثياب اي يعجبه حسنه ومنه حديث

روغ

عطا يكره للمحرم كل زينة رايعة اي حسنة وقيل معجبة رايقة فيه اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليروغ له لقمة
مشربة من دسم الطعام ومنه حديث عمر انه سمع بكاء صبي فسال امه فقالت اني اريغه على الفطام اي اديره عليه واريده
فيه يقال فلان يريغني على امر وعن امر اي يراودني ويطلبه مني ومنه حديث قس فخرجت اريغ بعيرا شرد مني اطلبه بكل طريق
ومنه روغان الثعلب وفي حديث الاحنف فعدلت الى رايغة من روايغ المدينة اي طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم

روق

ومنه قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اي مال عليهم واقبل فيه اذا القت السماء بارواقها اي بجميع ما فيها من الماء
والارواق الاثقال اراد مياهها المثقلة السحاب وفي حديث عايشة ضرب الشيطان روقه الروق الرواق وهو ما بين يدي
البيت وقيل رواق البيت سماوته وهي الشقة التي تكون دون العليا ومنه حديث الرجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل
منافق اي فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وفي حديث علي قال تلكم قريش تمناني لتقتلني فلا وربك ما بروا وما ظفروا
فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات روقين لا يعفو لها اثر الروقان تثنية الروق وهو القرن واراد بها هاهنا الحرب الشديدة
ايضا ومنه شعر عامر بن فهيرة كالثور يحمي انفه بروقه وفي حديث ذكر الروم فيخرج اليهم بروقة المومنين اي خيارهم وسراتهم

روم

وهو جمع رايق من راق الشي اذا صفا وخلص وقد يكون الواحد يقال غلام روقة وغلمان روقة في حديث ابي بكر
وقيل بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال عليك بالمغفلة والمنشلة والروم الروم شحمة الاذن وفيه ذكر

روا

بير رومة وهي بضم الرا اسم بير بالمدينة اشتراها عثمان رضي الله عنه وسبلها فيه انه عليه السلام سمى السحاب روايا
البلاد الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها راوية فشبهها بها وبه سميت المزادة راوية وقيل بالعكس ومنه حديث
بدر فاذا هو بروايا قريش اي ابلهم التي كانوا يستقون عليها وفي حديث عبد الله شر الروايا روايا الكذب هي جمع روية وهو
ما يروي الانسان في نفسه من القول والفعل اي يزوره ويفكر واصلها الهمز يقال روات في الامر وقيل هي جمع راوية

للرجل الكثير الرواية والها للمبالغة وقيل جمع رواية اي الذين يروون الكذب وتكثر رواياتهم فيه وفي حديث عايشة
تصف اباها واجتهر دفن الرواء هو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذي فيه للواردين ري فاذا كسرت الرا قصرته
تقول ما رواء وفي حديث قيلة اذا رايت رجلا ذا رواء طمح بصري اليه الرواء بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكره ابو موسى في الراء
والواو وقال هو من الري والارتوا وقد يكون من المراى والمنظر فيكون من الراي والهمزة وفي حديث عمر كان ياخذ
مع كل فريضة عقالا ورواء الرواء بالكسر والمد حبل يقرن البعيران به فهو القرن والقران ومنه الحديث ومعي اداوة
عليها خرقة رواة هكذا جاء في رواية بالهمز والصواب بغير همز اي شددتها بها وربطتها عليها يقال رويت
البعير مخففا الواو اذا شددت عليه بالرواء وفي حديث ابن عمر كان يلبي بالحج يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي
بها لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده اي يستقون ويسقون وفيه ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من
راس الجبل الاروية الشاة الواحدة من شاة الجبل وجمعها اروى وقيل انثى الوعول وهي تيوس الجبل وقد تكررت في الحديث

رهب

باب الراء مع الهاء

في حديث الدعا رغبة ورهبة اليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم
اعمل الرغبة وحدها وقد تقدم في الرغبة وفي حديث رضاع الكبير فبقيت سنة لا احدث بها رهبة هكذا جاء في
رواية اي من اجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وتكررت الرهبة في الحديث وفيه لا رهبانية في الاسلام هي من
رهبنة النصارى واصلها من الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة
عن اهلها وتعمد مشاقها حتى ان منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب
فنفاها النبي عن الاسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين ورهابنة والرهبنة
فعيلة منه او فعللة على تقدير اصلية النون وزيادتها والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف ومنه
الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد
ولا تخلي اكثر من بذل النفس في سبيل الله وكما انه ليس عند النصارى عمل افضل من الترهب ففي الاسلام لا عمل افضل
من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله وفي حديث عوف بن مالك لان يمتلي ما بين عانتي الى رهابتي
قيحا احب الي من ان يمتلي شعرا الرهابة بالفتح غضروف كاللسان معلق في اسفل الصدر مشرف على البطن قال
الخطابي ويروى بالنون وهو غلط ومنه الحديث فرايت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته وفي حديث

رهج

بهز بن حكيم اني لاسمع الرهبة هي الحالة التي ترهب اي تفزع وتخوف وفي رواية اسمعك راهبا اي خايفا فيه ما خالط
قلب امري رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار الرهج الغبار وفي حديث لا يدخل جوفه الرهج لم يدخله حر

رهره

النار في حديث البعث فشق عن قلبه وجي بطست رهرهة قال القتيبي سالت ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سالت
الاصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي كانه اراد بطست رحرحة بالحاء وهي الواسعة فابدل الهاء من الحاء كما قالوا
مدهت في مدحت وقيل يجوز ان يكون من قولهم جسم رهرهة اي ابيض من النعمة يريد طستا بيضا متلالية

رهس

ويروى برهرهة وقد تقدم في حرف الباء في حديث عبادة وجراثيم العرب ترتهس اي تضطرب في الفتنة ويروى
بالشين المعجمة اي تصطك قبايلهم في الفتن يقال ارتهس الناس اذا وقعت فيهم الحرب وهما متقاربان في المعنى

رهش

ويروى ترتكس وقد تقدم ومنه حديث العرنيين عظمت بطوننا وارتهست اعضادنا اي اضطربت ويجوز ان
يكون بالسين والشين في حديث قزمان انه جرح يوم احد فاشتدت به الجراحة فاخذ سهما فقطع به رواهش
يديه فقتل نفسه الرواهش اعصاب باطن الذراع واحدها راهش وفي حديث ابن الزبير ورهيش الثرى عرضا
الرهيش من التراب المنثال الذي لا يتماسك من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم الارض اي يتقاتلون على ارجلهم
ليلا يحدثوا انفسهم بالفرار وفعل البطل الشجاع اذا غشي نزل عن دابته واستقتل لعدوه ويحتمل ان يكون اراد
القبر اي اجعلوا غايتكم الموت فيه انه عليه السلام احتجم وهو محرم من رهصة اصابته اصل الرهص

رهص

ان يصيب باطن حافر الدابة شي يوهنه او ينزل فيه الماء من الاعيا واصل الرهص شدة العصر ومنه الحديث فرمينا
الصيد حتى رهصناه اي اوهناه ومنه حديث مكحول انه كان يرقي من الرهصة اللهم انت الواقي وانت الباقي وانت
الشافي وفيه وان ديته لم تكن عن ارهاص اي عن اصرار وارصاد واصله من الرهص وهو تاسيس البنيان في

رهط

حديث ابن عمر فايقظنا ونحن ارتهاط اي فرق مرتهطون وهو مصدر اقامه مقام الفعل كقول الخنسا
وانما هي اقبال وادبار اي مقبلة ومدبرة او على معنى ذوي ارتهاط واصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل
واهله من الرجال ما دون العشرة وقيل الى الاربعين ولا يكون فيهم امراة ولا واحد له من لفظه ويجمع على ارهط

رهف

وارهاط واراهط جمع الجمع في حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن اي لطيف الجسم دقيقه

يقال رهفت السيف وارهفته فهو مرهوف ومرهف اي رققت حواشيه واكثر ما يقال مرهف ومنه حديث ابن عمر
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آتيه بمدية فأتيته بها فارسل بها فارهفت اي سنت ولخرج صلها وفي
حديث صعصعة بن صوحان اني لاترك الكلام فما ارهف به اي لا اركب البديهة ولا اقطع القول بشيء قبل ان اتامله
واروي فيه ويروى بالزاي من الازهاف الاستقدام فيه اذا صلى احدكم الى شيء فليرهقه اي فليدن منه ولا يبعد
عنه ومنه الحديث الآخر ارهقوا القبلة اي ادنوا منها ومنه قولهم غلام مراهق اي مقارب للحلم وفي حديث موسى
والخضر فلو انه ادرك ابويه ارهقهما طغيانا وكفرا اي اغشاهما واعجلهما يقال رهقه بالكسر يرهقه رهقا اي
غشيه وارهقه اي اغشاه اياه وارهقني فلان اثما حتى رهقته اي حملني اثما حتى حملته له ومنه الحديث فان رهق
سيده دين اي لزمه اداؤه وضيق عليه ومنه حديث ابن عمرو وارهقنا الصلاة ونحن نتوضا اي اخرناها عن وقتها
حتى كدنا نغشيها ونلحقها بالصلوة التي بعدها وفيه ان في سيف خالد رهقا اي عجلة وحديث سعد كان اذا
دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت اي اذا ضاق عليه الوقت بالتاخير حتى يجي وقت الوقوف كانه
كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة وفي حديث علي انه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق اي فيه خفة وحدة
يقال رجل فيه رهق اذا كان يخف الى الشر ويغشاه والرهق السفه وغشيان المحارم ومنه حديث ابي وايل
انه صلى على امراة كانت ترهق اي تتهم بشر ومنه الحديث سلك رجلان مفازة احدهما عابد والآخر به رهق
والحديث الآخر فلان مرهق اي ذو رهق ومنه الحديث حسبك من الرهق والجفا ان لا يعرف بيتك والرهق هاهنا
الحمق والجهل اراد حسبك من هذا الخلق ان يجهل بيتك ولا يعرف يريد ان لا تدعوا احدا الى طعامك فيعرف بيتك
وذلك انه كان اشترى منه ازارا فقال للوزان زن وارجح فقال من هذا فقال المسؤول حسبك جهلا ان لا
يعرف بيتك هكذا ذكره الهروي وهو وهم وانما هو حسبك من الرهق والجفا ان لا يعرف بيتك اي انه لما
سال عنه حيث قال زن وارجح لم يكن يعرفه فقال له المسؤول حسبك جهلا ان لا يعرف بيتك اني رايته
في بعض نسخ الهروي مصلحا ولم يذكر فيه التعليل بالطعام والدعا الى البيت (رهك) في حديث المتشاحنين ارهك هذين
حتى يصطلحا اي كلفهما والزمهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها (رهم) في حديث طهفة ويستحيل الرهام
هي الامطار الضعيفة واحدتها رهمة وقيل الرهمة اشد وقعا من الديمة (رهس) في حديث الحجاج امن اهل الرس والرهسة هي
المسارة في اثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين (رهن) فيه كل غلام رهين بعقيقته الرهينة الرهن والهاء للمبالغة
كالشتيمة والشتم ثم استعملا في معنى المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهين بكذا ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة
لازمة له لا بد منها فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود
ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل
معناه انه مرهون باذى شعره واستدلوا بقوله فاميطوا عنه الاذى وهو ما علق به من دم الرحم (رها) فيه انه نهى ان
يباع رهو الماء اراد مجتمعه سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرهوة الموضع الذي يسيل اليه مياه
القوم ومنه الحديث سئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء الرهوة تقع على المرتفع كما تقع على المنخفض اراد انهم
جبل ينبع منه الماء وان فيه خشونة وتوعرا ومنه الحديث لا شفعة في فناء ولا منقبة ولا طريق ولا ركح ولا رهو
اي ان المشارك في هذه الاشياء الخمسة لا يكون له شفعة ان لم يكن شريكا في الدار والمنزل التي هذه الاشياء من حقوقها
وان واحد من هذه الاشياء لا توجب له شفعة وفي حديث علي يصف السماء ونظم رهوات فرجها اي المواضع المتفتحة
منها وهي جمع رهوة وفي حديث رافع بن خديج انه اشترى بعيرا من رجل ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر
غدا رهوا اي عفوا سهلا لا احتباس فيه يقال جات الخيل رهوا اي متتابعة وفي حديث ابن مسعود اذ مرت به عنانة
ترهيا اي سحابة تهيات للمطر فهي تريده ولم تفعله

باب الراء مع الياء

(ريب) قد تكرر في الحديث ذكر الريب
وهو بمعنى الشك وقيل هو الشك مع التهمة يقال رابني الشيء واربني بمعنى شككني وقيل ارابني في كذا اي شككني واوهمني
الريبة فيه فاذا استيقنته قلت رابني بغير الف ومنه الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح الياء وضمها
اي دع ما تشك فيه الى ما لا تشك ومنه حديث عمر مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسالة اي كسب فيه بعض
الشك احلال هو ام حرام خير من سوال الناس وفي حديث ابي بكر قال لعمر عليك بالرايب من الامور واياك والرايب
منها الرايب من اللبن ما محض واخذ زبده المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرايب من الالبان وهو الصافي الذي ليس
فيه شبهة ولا كدر وقيل اللبن اذا ادرك وخثر فهو رايب وان كان فيه زبده وكذلك اذا اخرج منه زبده فهو رايب
ايضا وقيل المعنى الاول من راب اللبن يروب فهو رايب والثاني من راب يريب اذا وقع في الشك اي عليك بالصافي
من الامور ودع للمتشبه منها وفيه اذا ابتغى الامير الريبة في الناس اي اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك الى
ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا وفي حديث فاطمة يريبني ما يريبها اي يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني
هذا الامر وارابني اذا رايت ما تكره ومنه حديث الظبي الحاقف لا يريبه احد بشيء اي لا يتعرض له ويزعجه وفيه ان
اليهود مروا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم اليه ما اربكم حاجتكم الى سواله
ومنه حديث ابن مسعود ما رابك الى قطعها قال الخطابي هكذا يروونه يعني بضم الباء وانما وجهه ما اربك الى قطعها
اي ما حاجتك اليه قال ابو موسى ويحتمل ان يكون الصواب ما رابك اليه بفتح الباء اي ما اقلقك والجاك اليه وهكذا يرويه
بعضهم (ريث) في حديث الاستسقا عجلا غير رايث اي غير بطيء متاخر راث علينا خبر فلان يريث اذا ابطا ومنه الحديث وعد جبريل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيه فراث عليه والحديث الآخر كان اذا استراث الخبر يتمثل بقول طرفة

ويأتيك بالاخبار من لم تزود

هو استفعل من الريث وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث فلم يلبث الا ريث ما قلت اي الا قدر ذلك
وقد يستعمل بغير ما ولا ان كقوله لا يصعب الامر الا ريث يركبه وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون يريد ان يفعل وما اكثر ما
رايتها واردة في كلام الشافعي رحمه الله تعالى (ريح) قد تكرر ذكر الريح والرياح في الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه فلم نعدها هاهنا وان
كان لفظها تقتضيه (ريحان) فيه انكم لتبخلون وتجهلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعني الاولاد الريحان يطلق على الرحمة
والرزق والراحة وبالرزق سمي الولد ريحانا ومنه الحديث قال لعلي اوصيك بريحانتي خيرا في الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر واراد بريحانتيه الحسن والحسين وفيه
اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده هو كل نبت طيب الريح من انواع المشموم (ريد) في حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن آدم بكل ريدة اي
بكل مطلب ومراد يقال اراد يريد ارادة والريدة الاسم من الارادة قالوا اصلها الواو وانما ذكرتها هاهنا للفظها وفيه ذكر ريدة
بفتح الراء وسكون الياء وهو اطم من آطام المدينة لآل حارثة بن سهل (رير) في حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت المخ رارا اي ذائبا
رقيقا للهزال وشدة الجدب (ريش) في حديث علي انه اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه الرياش جمع
الريش ما ظهر من اللباس كاللبس واللباس وقيل الرياش جمع الريش ومنه حديثه الآخر انه كان يفضل على امراة مؤمنة من
رياشه اي مما يستفيده ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد ومنه حديث عايشة تصف اباها يفك
عانيها ويريش مملقها اي يكسوه ويغنيه واصله من الريش كان الفقير المملق لا نهوض به كالمقصوص الجناح يقال راشه يريشه
اذا احسن اليه وكل من اوليته خيرا فقد رشته ومنه الحديث ان رجلا راشه الله مالا اي اعطاه ومنه حديث ابي بكر والنسابة

" الرايشين وليس يعرف رايش " والقايلون هلم للاضياف "

ومنه حديث عمر قال لجرير بن عبد الله
وقد جاء من الكوفة اخبرني عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القايم الرايش اي ذو الريش اشارة الى كماله واستقامته ومنه
حديث ابي جحيفة ابري النبل واريشها اي انحتها واعمل لها ريشا يقال منه رشت السهم اريشه وفيه لعن الله
الراشي والمرتشي والرايش الرايش الذي يسعى بين الراشي والمرتشي ليقضي امرهما (ريط) في حديث حذيفة ابتاعوا لي ريطتين نقيتين
وفي رواية انه اتي بكفنه ريطتين فقال الحي احوج الى الجديد من الميت الريطة كل ملاة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق
لين والجمع ريط ورياط ومنه حديث ابي سعيد في ذكر الموت تبع كل واحد منهم ريطة من رياط الجنة وقد تكررت
في الحديث ومنه حديث ابن عمر اتي بريطة فتمندل بها بعد الطعام قال سفيان يعني بمنديل واصحاب العربية يقولون
ريطة (ريع) في حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين الريع الزيادة والنما على الاصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن على كيل
الحنطة وعند الخبز على الدقيق والملك والاملاك احكام العجن واجادته ومنه حديث ابن عباس في كفارة اليمين لكل
مسكين مد حنطة ريعه ادامه اي لا يلزمه مع المد ادام وان الزيادة التي تحصل من دقيق المد اذا طحنه يشتري
الادام وفي حديث جرير وماونا يريع اي يعود ويرجع ومنه حديث الحسن في القي ان راع منه شيء الى جوفه فقد افطر اي ان
رجع ومنه حديث هشام في صفة ناقة انها مرياع اي يسافر عليها ويعاد وفيه ذكر رايعة هو موضع بمكة به قبر
آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم في قول (ريف) فيه تفتح الارياف فيخرج اليها الناس هي جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع
ونخل وقيل هو ما قارب الماء من ارض العرب ومن غيرها ومنه حديث العرنيين كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اي انا
من اهل البادية لا من اهل المدن ومنه حديث فروة بن مسيك وهو ارض ريفنا وميرتنا (ريق) في حديث علي فاذا بريق سيف
هكذا يروى بكسر الباء وفتح الراء من راق السراب اذا لمع ولو روي بفتحها على انها اصلية من البريق لكان وجها بينا قال
الواقدي لم اسمع احدا الا يقول بريق سيف من وراء بكسر الراء وفتح الباء (ريم) فيه قال للعباس لا ترم من منزلك غدا انت وبنوك
اي لا تبرح يقال رام يريم اذا برح وزال من مكانه واكثر ما يستعمل في النفي ومنه الحديث فوا العكنة ما راموا اي ما برحوا
وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر ريم بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة (رين) في حديث عمر قال عن اسيفع جهينة

اصبح قد رين به اي احاط الدين بماله يقال رين رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية
ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي طبع وختم ومنه حديث علي لتعلم اينا المرين على قلبه والمغطى على بصره
المرين المفعول به الرين ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران الران والرين سواء كالذام والذيم
والعاب والعيب وفيه ان الصيام يدخلون الجنة من باب الريان قال الحربي ان كان هذا اسما للباب والا فهو من الرواء وهو الماء الذي
يروي فهو ريان وامراة ريا والريان فعلان من الري والالف والنون زايدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب ريا لا رين
والمعنى ان الصيام بتعطيشهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليامنوا من العطش قبل تمكنهم من الجنة في حديث
عمر خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قميص مصبوغ بالريهقان وهو الزعفران والياء والالف والنون زوايد
في حديث خيبر سأعطي الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله الراية هاهنا العلم يقال ريت الراية اي ركزتها وقد تكرر
ذكرها في الحديث وفيه الدين راية الله في الارض يجعلها في عنق من اذله الراية حديدة مستديرة على قدر العنق تجعل
فيه ومنه حديث قتادة في العبد الابق كره له الراية ورخص في القيد ٥

حرف الزاي باب الزاي مع الهمزة

في حديث فزئد يقال ازادته ازاده زادا فهو مزؤد اذا افزعته وذعرته ٥
فيه فسمع زئير الاسد يقال زار الاسد يزار زارا وزئيرا اذا صاح وغضب ومنه قصة فتح العراق وذكر مرزبان
الزارة هي الاجمة سميت لزئير الاسد فيها والمرزبان للرئيس المقدم واهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان الجارود لما
اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا وجعله في الزارة

باب الزاي مع الباء

في حديث الزكاة
يجي كنز احدهم شجاعا اقرع له زبيبتان الزبيبة نكتة سودا فوق عين الحية وقيل هما نقطتان تكتنفان فاها
وقيل هما زبدتان في شدقيها ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبب صماغاك اي خرج زبد فيك في جانبي
شفتك وفي حديث علي انا اذا والله مثل التي احيط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها
فاجتر برجلها فذبحت اراد الضبع اذا ارادوا صيدها احاطوا بها بجحرها ثم قالوا لها زباب زباب كانهم يونسونها
بذلك والزباب جنس من الفار لا تسمع لعلها تاكله كما تاكل الجراد المعنى لا اكون مثل الضبع تخادع عن حتفها وفي
حديث الشعبي كان اذا سيل عن مسالة معطلة قال زباء ذات وبر لو سيل عنها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعضلت بهم يقال للداهية الصعبة زباء ذات وبر الزبب كثرة الشعر يعني انها جمعت بين الشعر والوبر وفي حديث
عروة يبعث اهل النار وفدهم فيرجعون اليهم زبا حبنا الزب جمع الازب وهو الذي تدق اعاليه ومفاصله
وتعظم سفلته والحبن جمع الاحبن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الاصفر فيه انا لا نقبل زبد المشركين الزبد
بسكون الباء الرفد والعطا يقال منه زبده يزبده بالكسر فاما يزبده بالضم فهو اطعام الزبد قال الخطابي يشبه
ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين اهدى له المقوقس مارية والبغلة واهدى
له اكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد هديته ليغيظه بردها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان للهدية موضعا
من القلب ولا يجوز عليه ان يميل بقلبه الى مشرك فردها قطعا لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية النجاشي
والمقوقس واكيدر لانهم اهل كتاب في حديث اهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له اي لا عقل له يزبره وينهاه
عن الاقدام على ما لا ينبغي ومنه الحديث اذا رددت على السايل ثلثا فلا عليك ان تزبره اي تنهره وتغلظ له في القول والرد وفي
حديث ابي بكر انه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده المزبر بالكسر القلم يقال زبرت الكتاب اذا اتقنت كتابته
وفي حديث صفية بنت عبد المطلب كيف وجدت زبرا اقطا وتمرا او مشمعلا صقرا الزبر بفتح الزاي وكسرها القوي
الشديد وهو مكبر الزبير يعني ابنها اي كيف وجدته لطعام يوكل او كالصقر وفي حديث الاحنف كان لمجارية سليطة
اسمها زبرا فكان اذا غضبت قال هاجت زبرا فذهبت كلمته مثلا حتى يقال لكل شي هاج غضبه وزبرا تانيث الازبر من
الزبرة وهي ما بين كتفي الاسد من الوبر ومنه حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدر ازبر اي عظيم الصدر والكاهل
لانهما موضع الزبر وفي حديث شريح ان هي هرت وازبارت فليس لها اي اقشعرت وانتفشت ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع
الوبر في المرفقين والصدر وفيه الزبير هو بفتح الزاي وكسر الباء اسم الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام في قول في حديث علي
حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج الزينة والذهب والسحاب في حديث عمرو بن العاص لما عزله معاوية عن
مصر جعل يتزبع لمعاوية التزبع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة الريح المعروفة فيه ذكر
الزابوقة هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة الجمل اول النهار في حديث عمر ان امراة نشزت على
زوجها فحبسها في بيت الزبل هو بالكسر السرجين وبالفتح المصدر زبلت الارض اذا اصلحتها بالزبل وانما ذكرنا

هذه

هذه اللفظة مع ظهورها لئلا تصحف بغيرها فانها بمكان من الاشتباه فيه انه نهى عن المزابنة في الحديث وهو
قد تكرر فيه ذكره وهو بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر واصله من الزبن الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه
عن حقه بما يزداد منه وانما نهى عنه لما يقع فيها من الغبن والجهالة وفي حديث علي كالناب الضروس تزبن برجلها اي تدفع
وفي حديث معاوية وربما زبنت فكسرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون ومنه
الحديث لا يقبل الله صلاة الزبين هو الذي يدافع الاخبثين وهو بوزن السجيل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون
فيه انه نهى عن مراثي القبور هي ما يندب به الميت ويناح به عليه من قولهم ما زبابهم الى هذا اي دعاهم وقيل هي
جمع مزباة من الزبية وهي الحفرة كانه والله اعلم كره ان يشق القبر ضريحا كالزبية لا يلحد ويعضده قوله اللحد لنا والشق
لاعدائنا وقد صحفه غيرهم عن مراثي القبور وفي حديث علي انه سيل عن زبية اصبح الناس يتدافعون فيها فهوى فيها
رجل فتعلق بالاخر وتعلق الثاني بالثالث والثالث بالرابع فوقعوا اربعتهم فيها فخدشهم الاسد فماتوا فقال على
حافرها الدية للاول ربعها وللثاني ثلثة ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي عليه السلام فاجاز قضاه
الزبية حفيرة تحفر للاسد والصيد ويغطى راسها بما يسترها ليقع فيها ويروى الحكم في هذه المسالة على غير هذا الوجه
وفي حديث عثمان اما بعد فقد بلغ السيل الزبا هي جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء وهي من الاضداد وقيل
انما اراد الحفرة التي تحفر للسبع ولا تحفر الا في مكان عال من الارض لئلا يبلغها السيل فتنطم وهو مثل يضرب للامر يتفاقم
ويتجاوز الحد وفي حديث كعب بن مالك جرت بينه وبين غيره محاورة قال كعب فقلت له كلمة ازبيه بذلك اي
ازعجه واقلقه من قولهم ازبيت الشي ازبيه اذا حملته ويقال فيه زبيته لان الشي اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه

باب الزاي مع الجيم

في صفته صلى الله عليه وسلم ازج الحواجب الزجج تقوس في الحاجب مع
طول في طرفه وامتداده وفي حديث الذي استسلف الف دينار في بني اسرائيل فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الالف
دينار وصحيفة ثم زجج موضعها اي سوى موضع النقر واصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف زوايد الشعر
ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما
في جوفه وفي حديث عايشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في رمضان فتحدثوا بذلك فامسى المسجد من
الليلة زجا قال الحربي اظنه اراد جاززا اي غاصا بالناس فقلب من قولهم جيز بالشراب جازا اذا غص به قال ابو موسى
ويحتمل ان يكون داجا بالدال اراد ان له رجة من كثرة الناس وفيه ذكر زج لاوة وهو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع
بحدي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك بن سفيان يدعو اهله الى الاسلام وزج ايضا اسم ماء
اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء بن خالد في حديث ابن مسعود من قرا القران في اقل من ثلث فهو زاجر
من زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ راجز وقد تقدم ومنه الحديث فسمع قراة زجرا اي
صياحا على الابل وحثا وفي حديث العزل كانه زجر اي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي وفيه كان
شريح زاجرا شاعرا الزجر للطير هو التيمن والتشوم والعيافة فيه انه اخذ الحربة لابي بن خلف فزجله بها اي
رماه بها فقتله ومنه حديث عبد الله بن سلام فاخذ بيدي فزجلني اي رماني ودفعني وفي حديث الملايكة لهم
زجل بالتسبيح اي صوت رفيع عال فيه كان يتخلف في المسير فيزجي الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق ومنه حديث
علي ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه اي تسوقني وتدفعني وحديث جابر اعيي ناضحي فجعلت ازجيه اي اسوقه وفيه
لا تزجوا صلاة لا يقرا فيها بفاتحة الكتاب وهو من ازجيت الشي فزجا اذا روجته فراج وتيسر المعنى لا تجزي صلاة
وتصح الا بالفاتحة

باب الزاي مع الحاء

فيه من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن
النار سبعين خريفا زحزحه اي نحاه عن مكانه وباعده منه يعني باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة
لان كلما مر خريف فقد انقضت سنة ومنه حديث علي انه قال لسليمان بن صرد لما حضر بعد نزاعه من الجمل تزحزحت
وتربصت فكيف رايت صنع الله ومنه حديث الحسن بن علي كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح
اي وان اريد تنحيته عن ذلك وازعج وحمل على الكلام فيه اللهم اغفر له وان كان فر من الزحف اي فر من الجهاد ولقاء
العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون يقال زحف اليه زحفا اذا مشى نحوه وفيه ان راحلته
ازحفت اي اعيت ووقفت يقال ازحف البعير فهو مزحف اذا وقف من الاعياء وازحف الرجل اذا قام من الاعياء
وازحفه السفر وزحف الرجل اذا انسحب على استه ومنه الحديث يزحفون على استاههم وقد تكرر في الحديث فيه غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رجل من المشركين يدقنا ويزحلنا من ورائنا اي ينحينا يقال زحل عن مقامه
وتزحل اذا زال عنه ويروى يزجلنا بالجيم اي يرمينا ويروى يدفنا بالفاء من الدف السير ومنه حديث ابي موسى

اتاه عبد الله يتحدث عنده فلما اقيمت الصلوة زحل وقال ما كنت اتقدم رجلا من اهل بدر ان تاخر ولم يؤم القوم
ومنه حديث الخدري فلما راه زحل له وهو جالس الى جنب الحسين ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ازحل عني فقد
نزحتني اي انفذت ما عندي **باب الزاي مع الخاء** فيه اهل بيتي مثل نوح من تخلف عنها زخ
في النار اي دفع ورمي يقال زخه يزخه زخا ومنه حديث ابي موسى اتبعوا القران ولا يتبعنكم فانه من يتبعه القران يزخ
في قفاه وحديث ابي بكرة ودخولهم على معاوية قال فزخ في اقفاينا اي دفعنا واخرجنا ومنه حديث علي انه كتب الى
عثمان بن حنيف لا تاخذن من الزخة والنخة شيا الزخة اولاد الغنم لانها تزخ اي تساق وتدفع من ورايها وهي
فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لم يوخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها
في الصدقة ولا توخذ ولعل مذهبه قد كان لا ياخذ منها شيا ومنه حديث الخوافلج من كانت مزخة يزخها ثم ينام
الغنه المزخة بالكسر الزوجة لانه يزخها اي يجامعها وقال الجوهري هو بالفتح في حديث جابر فزخر البحر اي مد وكثر
ماؤه وارتفعت امواجه فيه انه لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحي هو نقوش وتصاوير بالذهب كانت زينت به
الكعبة امر بها فحكت والزخرف في الاصل الذهب وكمال حسن الشي ومنه الحديث نهى ان تزخرف المساجد اي تنقش وتموه
بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون لئلا يشغل المصلي والحديث الاخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى يعني
المساجد ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق السموت والارض وفي وصيته لعياش بن ربيعة لما
بعث الى اليمن فلن يا تيك بحجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره اي كتاب تمويه وترقيش يزعمون انه من كتب الله
وقد زخرفوا وغيروا فيه وزين ذلك التغيير وموه في حديث الفرع وذبحه قال وان تتركه حتى يصير ابن مخاض وابن لبون
زخزبا خير من ان تكفا اناوك وتوله ناقتك الزخزب الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه والفرع هو اول ما تلده الناقة
فكانوا يذبحونه لالهتهم فكره ذلك وقال لان تتركه حتى يكبر وينتفع بلحمه خير من ان تذبحه فينقطع لبن امه فيكب
اناوك الذي كنت تحلب فيه وتجعل ناقتك والهة بفقد ولدها فيه ذكر زخم هو بضم الزاي وسكون الخاء جبل قرب
مكة **باب الزاي مع الراء** في حديث بني العنبر فاخذوا زربية امي فامر بها فردت الزربية
الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل وتكسر زايها وتفتح وتضم وجمعها زرابي وفي حديث ابي هريرة ويل الزربية قيل
وما الزربية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا شيا قالوا صدق شبههم في تلونهم بواحدة الزرابي
وما كان على صنعتها والوانها او شبههم بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التي تاوي اليها في انهم ينقادون للامراء
ويمضون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيها ومنه رجز كعب يبيت بين الزرب والكنيف وتفتح زايه وتكسر والكنيف
الموضع الساتر يريد انها تعلف في الحظاير والبيوت لا بالكلا والمرعى في صفة خاتم النبوة انه مثل زر الحجلة الزر واحد
الازرار التي تشد بها الكلل والستور على ما يكون في حجلة العروس وقيل انما هو بتقديم الراء على الزاي ويريد بالحجلة القبجة
ماخوذ من ارزت الجرادة اذا كبست ذنبها في الارض فباضت ويشهد له ما رواه الترمذي في كتابه باسناده عن جابر بن
سمرة كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بين كتفيه غدة حمرا مثل بيض الحمامة وفي حديث ابي ذر قال يصف
عليا وانه لعالم الارض وزرها التي تسكن اليه اي قوامها واصله من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به
واخرج الهروي صدر هذا الحديث عن سلمان وفي حديث ابي الاسود قال لانسان ما فعلت امراتك التي كانت تزاره وتماره
المزارة من الزر وهو العض وحمار مزر كثير العض قد تكرر ذكر الزراعة وهي معروفة وقد جاء في بعض الحديث الزراعة
بفتح الزاي وتشديد الراء قيل هي الارض التي تزرع في خطبة الحجاج اياي وهذه الزرافات يعني الجماعات واحدهم زرافة
بالفتح نهاهم ان يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة وفي حديث قرة بن خالد كان الكلبي يزرف في الحديث اي يزيد
فيه مثل يزلف فيه انه بال عليه الحسن بن علي فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا عليه بوله يقال
زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته انا ومنه حديث الاعرابي الذي بال في المسجد فقال لا تزرموه في حديث
ابن مسعود ان موسى عليه السلام اتى فرعون وعليه زرمانقة اي جبة صوف والكلمة اعجمية قيل هي عبرانية
والتفسير في الحديث وقيل فارسية واصلها اشتربانه اي متاع الجمال في حديث ام زرع المس مس ارنب والريح
ريح زرنب الزرنب نوع من الطيب وقيل هو نبت طيب الرائحة وقيل هو الزعفران في حديث علي لا ادع الحج
ولو تزرنقت وفي رواية ولو ان اتزرنق اي ولو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهي الة معروفة من الالات
التي يستقى بها من الابار وهو ان ينصب على البير اعواد وتعلق عليها البكرة وقيل اراد من الزرنقة وهي العينة
وذلك ان يشتري الشي باكثر من ثمنه الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره باقل مما اشتراه كانه معرب زرنه اي ليس
الذهب معي ومنه الحديث كانت عايشة تاخذ الزرنقة الى العينة ومنه حديث ابن المبارك بالزرنقة وفي

حديث عكرمة

حديث عكرمة قيل له الجنب يغمس في الزرنوق ايجزيه قال نعم هو النهر الصغير وكانه اراد الساقية التي
يجري فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق لانه من سببه فيه فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الازدراء
الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية اذا عبته وازريت به ازراء اذا قصرت به
وتهاونت واصل ازدريت ازتريت وهو افتعلت منه فقلبت التاء دالا لاجل الزاي اسهى
باب الزاي مع الطاء في بعض الاخبار فحلق راسه زطية قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزط
وهم جنس من السودان والهنود **باب الزاي مع العين** فيه انه قال لعمرو بن العاص اني ارسلت اليك
لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنيك وازعب لك زعبة من المال اي اعطيك دفعة من المال واصل الزعب
الدفع والقسم ومنه حديث ابي الهيثم فلم يلبث ان جاء بقربة يزعبها اي يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله
اذا استقام وفي حديث علي وعطيته انه كان يزعب لقوم ويخوص لاخرين الزعب الكثرة وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان تحت زعوبة او زعوفة هي بمعنى اعوفة وقد تقدمت في حرف الراء في حديث
انس رايت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اي يقيمه ولا يدعه حتى يستقر حتى بايعه وفي حديث ابن مسعود
الحلف يزعج السلعة ويمحق البركة اي ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها في حديث ابن مسعود ان امراة قالت
له اني امراة زعراء اي قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك ورجل ازعر والجمع زعر ومنه حديث علي يصف الغيث اخرج به زعر
الجبال الاعشاب يريد القليلة النبات تشبيها بقلة الشعر فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن
ومنه حديث علي ذمتي رهينة وانا به زعيم وقد تكرر في الحديث وفيه انه ذكر ايوب عليه السلام قال كان اذا مر
برجلين يتزاعمان فيذكران الله كفر الله عنهما اي يتداعيان شيا فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلفهما وقال
الزمخشري معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهو ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله اي على وجه الاستغفار
ومنه الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته وسار
حتى يقضي ما ربه فشبه ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي
يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا تثبت فيه وانما يحكى عن الالسن على سبيل البلاغ فذم من
الحديث ما هذا سبيله والزعم بالضم والفتح قريب من الظن وفي حديث المغيرة زعيم الانفاس اي موكل بالانفاس يصعدها
لغلبة الحسد والكابة عليه واراد انفاس الشرب كانه يتجسس كلام الناس ويعيبهم بما يسقطهم والزعيم هنا بمعنى الوكيل
في حديث عمرو بن العاص ردت ان يبلغ الناس عني مقالة يزعنون اليها اي يميلون اليها فحصف قلت الاقرب الى التصحيف
ان يكون تذعنون من الاذعان وهو الانقياد فعداها بالى بمعنى اللام واما يركنون فما ابعدها من يزعنون في حديث
عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة واصلها
اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدتها زعنفة وجمعها زعانيف والياء في زعانيف للاشباع
والثرماجي في الشعر شبه من خرج عن الجماعة بها **باب الزاي مع الغين**
فيه انه اهدي له اجر زغب اي قثا صغار والزغب جمع الازغب من الزغب صغار الريش اول ما
يطلع شبه به ما على القثا من الزغب في حديث الدجال اخبروني عن عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم زغر بوزن
صرد عين بالشام من ارض البلقا قيل هو اسم لها وقيل اسم امراة نسبت اليها وفي حديث علي ثم يكون بعد
هذا غرق من زغر وسياتي الحديث يشير الى انها عين في ارض البصرة ولعلها غير الاولى فاما زغر بسكون الغين
المهملة فموضع بالحجاز **باب الزاي مع الفاء** فيه انه نهى عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذي
طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه فيه وكان النساء يزفرن القرب يسقين الناس في الغزو
اي يحملنها مملوة ماء زفر وازدفر اذا حمل والزفر القربة ومنه الحديث كانت ام عطية تزفر لنا القرب يوم احد
وفي حديث علي كان اذا خلا مع صلغيته وزافرته انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته في حديث ام
السايب انه مر بها وهي تزفزف من الحمى اي ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم في حديث تزويج فاطمة
انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة زفة اي طايفة بعد طايفة وزمرة بعد زمرة سميت
بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة ومنه الحديث يزف علي بيني وبين ابراهيم الى الجنة ان كسرت الزاي فمعناه
يسرع من زف في مشيه وازف اذا اسرع وان فتحت فهو من زففت العروس ازفها اذا اهديتها الى زوجها ومنه
الحديث اذا ولدت الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا ومنه حديث المغيرة فما تفرقوا حتى نظروا اليه
قد تكتب يزف في قومه في حديث عايشة انها ارسلت الى زفلة من الناس اي جماعة وقد تقدم هو وامثاله

زفن

في حرف الهمزة لاجل لفظه وان كان هذا موضعه في حديث فاطمة انها كانت ترفن للحسين اي ترقصه واصل
الزفن اللعب والدفع ومنه حديث عايشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اي يرقصون وفي حديث عمرو
ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكبارات ساق هذه الالفاظ سياقا
واحدا

زقف

باب الزاي مع القاف

فيه ياخذ الله السموات والارض يوم القيمة بيده يتزقفها تزقف الرمانة
ومنه الحديث بلغ عمر ان معاوية قال لو بلغ الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه تزقف الكرة التزقف
كالتلقف يقال تزقفت الكره وتلقفتها وهو لخذها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهوى وهكذا جا الحديث
الاكره والافصح الكره وبني عبد مناف منصوب على المدح او مجرور على البدل من الضمير في الينا ومنه الحديث ان ابا سفيان
قال لبني امية تزقفوها تزقف الكره يعني الخلافة ومنه حديث ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني
منهم فانتخينا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا اي اختطفني واستلبني من بينهم والانتخاذ افتعال من

زقق

الاخذ بمعنى التفاعل اي اخذ كل واحد منا صاحبه فيه من منح منحة لبن او هدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق
يريد من دل الضال والاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول اشبه لان هدى من
الهداية لا من الهدية وفي حديث علي قال سلام ارسلني اهلي اليه وانا غلام فقال مالي اراكم مزقفا اي محذوف شعر الراس كله وهو
من الزق الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعني مالي اراك مطموم الراس كما يطم الزق ومنه حديث سلمان انه راي
مطموم الراس مزقفا ومنه حديث بعضهم انه حلق راسه زقية اي حلقة منسوبة الى التزقيق ويروى بالطاء وقد

زقم

تقدم في صفة اهل النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم ما وصف الله في كتابه العزيز فقال انها
شجرة الزقوم تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين وهو فعول من الزقم واللقم الشديد والشرب المفرط
ومنه الحديث ان ابا جهل قال ان محمدا يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا وقيل اكل الزبد

زقا

والتمر بلغة افريقية الزقوم في حديث هشام بن عروة انت اثقل من الزواقي هي الديكة واحدها زاق يقال زقا يزقو
اذا صاح وكل صايح زاق يريد انها اذا زقت سحرا تفرق السمار والحباب ويروى اثقل من الراووق وسيجي

زكت

باب الزاي مع الكاف

في صفة علي انه كان مزكوتا اي مملوا علما من قولهم زكت الاناء

زكن

اذا ملاته وزكته الحديث زكتا اذا اوعاه اياه وقيل اراد كان مذا من المذي في زكن اياس بن معاوية
قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكا وقال بعضهم ازكن من اياس الزكن والازكان الفطنة والحدس الصادق

زكا

يقال زكنت منه كذا وكذا وزكانة وازكنته قد تكرر في الحديث ذكر الزكاة والتزكية واصل الزكاة في اللغة
الطهارة والنما والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القران والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت
الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهي الطايفة
من المال المزكى بها وعلى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية فالزكاة طهارة الاموال وزكاة الفطر طهارة الابدان
وفي حديث زينب كان اسمها برة فغيرها وقال تزكي نفسها زكى الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها وفي
حديث الباقر انه قال زكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول واشباهه بان يجف ويذهب اثره
وفي حديث معاوية انه قدم المدينة بمال فسال عن الحسن بن علي فقال انه بمكة فازكى المال ومضى فلحق الحسن
فقال قدمت بمال فلما بلغني شخوصك ازكيته وهو ذكاته يريدا وعيته مما تقدم هكذا فسره ابو موسى

زلج

باب الزاي مع اللام

في حديث سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله
سبحانه يقول وان تصبروا خير لكم اي ما تنحى وما تباعد يقال ازلحف وازحلف على القلب وتزحلف قال الزمخشري
الصواب ازلحف كاقشعر وازلحف بوزن اطهر على ان اصله ازتلحف فادغمت التاء في الزاي فيه ان فلانا المحاربي

زلخ

اراد ان يفتك بالنبي عليه السلام فلم يشعر به الا وهو قايم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شيت فانكب
لوجهه من زلخة زلخها من كتفيه وندر سيفه يقال رمى الله فلانا بالزلخة بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها وهو
موضع وجع ياخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزلخ وهو الزلق ويروى بتخفيف اللام قال
الجوهري الزلخ المزلة تزل منها الاقدام والزلخة مثال القبرة الزلحوفة التي يتزلج منها الصبيان قال الخطابي رواه

زلزل

بعضهم فزلخ بين كتفيه يعني بالجيم وهو غلط فيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة
والازعاج الشديد ومنه زلزلة الارض وهو ها هنا كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا

زلع

غير ثابت ومنه حديث عطا لا دق ولا زلزلة في الكيل اي لا يحرك ما فيه ويهز لينضم ويسع اكثر مما فيه فيه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى يزلع قدماه يقال زلع قدمه بالكسر يزلع زلعا بالتحريك اذا

تشقق ومنه حديث ابي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد تزلعت ايديهم وارجلهم فسالوه باي شي نداويها فقال

زلف

بالدهن ومنه الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل
الارض حتى يتركها كالزلفة الزلفة بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء وتجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر يغدر
في الارض فتصير كانها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المراة شبهها بها لاستوايها ونظافتها وقيل
الزلفة الروضة ويقال بالقاف ايضا وفيه اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة ازلفها اي
اسلفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم ومنه حديث الضحية اتى ببدنات خمس او ست وطفقن
يزدلفن اليه بايتهن يبدا اي يقربن منه وهو يفتعلن من القرب فابدل التاء دالا لاجل الزاي ومنه الحديث
انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي يتجهز فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف
الى الله بركعتين واخطب فيهما اي تقرب ومنه حديث ابي بكر والنسابة فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة انما
سمي المزدلف لاقترابه الى الاقران واقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوسي او قدرها اي تقدموا في الحرب
بقدر قوسي ومنه حديث الباقر مالك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك اي يقربك الى موتك ومنه سمي
المشعر الحرام مزدلفة لانه يتقرب فيها وفي حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته واحدتها زلفة وقيل
هي الطايفة من الليل قليلة كانت او كثيرة وفي حديث عمران رجلا قال له اني حججت من راس هر وخارك او
بعض المزالف راس هر وخارك موضعان من ساحل فارس يرابط فيها والمزالف قرى بين البر والريف

زلق

واحدتها مزلفة في حديث علي انه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق
وبصيص وفيه كان اسم ترس النبي صلى الله عليه وسلم الزلوق اي يزلق عنه السلاح فلا يخرقه وفيه هدر الحمام

زل

فزلقت الحمامة الزلق العجز اي لما هدر الذكر ودار حول الانثى دارت اليه موخرها فيه من ازلت اليه
نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيها واصله من التزايل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير
لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم اليه يقال زلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه وفي صفة الصراط مدحضة
مزلة المزلة مفعلة من زل يزل اذا زلق وتفتح الزاي وتكسر اراد انه تزلق عليه الاقدام فلا تثبت وفي حديث
عبد الله ابن ابي سرح فازله الشيطان فلحق بالكفار اي حمله على الزلل وهو الخطا والذنب وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذيب الازل الازل دامية

زلم

المعزى الازل في الاصل الصغير العجز وهو من صفات الذيب الخفيف وقيل من قولهم زل زليلا اذا عدا وخص
الدامية لان من طبع الذيب حب الدم حتى انه يرى دسادابيا فيثب عليه لياكله في حديث الهجرة قال سراقة
فاخرجت زلما وفي رواية الازلام الزلم والزلم واحد الازلام وهي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب
الامر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعاء فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل
يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها
في الحديث وفي حديث سطيح ام فاد فازلم به شاو العنن ازلم اي ذهب مسرعا والاصل فيه ازلام فحذف
الهمزة تخفيفا وقيل اصله ازلام كاشهاب فحذف الالف تخفيفا ايضا وشاو العنن اعتراض الموت على الخلق

زمت

وقيل الزلم قبض والعنن الموت اي عرض له الموت فقبضه

باب الزاي مع الميم

فيه انه عليه السلام
كان من ازمتهم في المجلس اي ازينهم واوقرهم يقال رجل زميت وزمية هكذا ذكره الهروي في كتابه عن
النبي صلى الله عليه وسلم والذي جاء في كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن ثابت كان من

زمخ

اوفه الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس ولعلهما حديثان في حديث ابن ذي يزن يرمون عن عتل
كانها غبط بزمخر يجعل المرمي اعجالا الزمخر السهم الرقيق الطويل والغبط خشب الرحال وشبه القسي

زمر

الفارسية بها فيه نهى عن كسب الزمارة هي الزانية وقيل هو بتقديم الراء على الزاي من الرمز وهي
الاشارة بالعين او الحاجب او الشفة والزواني تفعلن ذلك والاول الوجه قال ثعلب الزمارة البغي
الحسنا والزمير الغلام الجميل وقال الازهري يحتمل ان يكون اراد المغنية يقال غناء زمير اي حسن
وزمر اذا غنى والقصبة التي يزمر بها زمارة ومنه حديث ابي بكر امزمور الشيطان في بيت رسول
الله وفي رواية مزمارة الشيطان عند النبي المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سوا وهو الالة يزمر
بها ومنه حديث ابي موسى سمعه النبي يقوله فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود
شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود عليه السلام هو النبي واليه المنتهى في

حسن الصوت بالقراة والال في قوله آل داود مقحمة قيل معناه هاهنا الشخص وفي حديث ابن جبير انه اتي به
الى الحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ومنه حديث الحجاج ابعثه الى
بفلان مزمرا مسمعا اي مسجورا مقيدا قال الشاعر ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن امق
زمزم كان محبوسا فسمعاه قيداه لصوتهما اذا مشى وزمارته الساجور والظل والحصن السجن وظلمته في حديث قباث
ابن اشيم والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني ولا تزمزمت به شفتاي الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم ومنه
حديث عمر كتب الى عماله في امر المجوس وانههم عن الزمزمة هو كلام يقولونه عند اكلهم بصوت خفي وفيه ذكر
زمع زمزم وهو البئر المعروفة بمكة قيل بها لكثرة مائها يقال ماء زمام وزمزم وقيل هو اسم علم لها في حديث
ابي بكر والنسابة انك من زمعات قريش الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة اي لست من اشرافهم وقيل هي ما دون
زمل مسايل الماء من جانبي الوادي في حديث قتلى احد زملوهم بثيابهم ودمائهم اي لفوهم فيها يقال تزمل بثوبه اذا التف
فيه ومنه حديث السقيفة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم اي مغطى مدثر يعني سعد بن عباده وفي حديث
ابي الدرداء ائن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمل يريد حملا عظيما من العلم قال الخطابي ورواه بعضهم
زملا بالضم والتشديد وهو خطا وفي حديث ابن رواحة انه غزا معه ابن اخيه على زاملة الزاملة البعير الذي
يحمل عليه الطعام والمتاع كانها فاعلة من الزمل الحمل ومنه حديث اسما وكانت زمالة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وزمالة ابي بكر واحدة اي مركوبهما واداتهما وما كان معهما في السفر وفيه انه مشى عن زميل الزميل العديل
الذي حمله مع حملك على البعير وقد زاملني عادلني والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو
الرديف ايضا وفيه للقسي ازاميل وغمغمة الازامل جمع الازمل وهو الصوت والياء للاشباع وكذلك الغمغمة
زمم وهي في الاصل كلام غير بين فيه لا زمام ولا خزام في الاسلام اراد ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه
من زم الانوف وهو ان يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به وفيه انه تلا القران
على عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه والزم الكبر وزم بانفه اذا شمخ وتكبر وقال
زمن الحربي في تفسيره رجل زام اي فزع فيه اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد استواء الليل
والنهار واعتدالهما وقيل اراد قرب انتهاء امد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه في حديث ابن عبد
زمهر العزيز قال كان عمر مزمهرا على الكافر اي شديد الغضب عليه والزمهرير شدة البرد وهو الذي اعده
زنا الله عذابا للكفار في دار الاخرة **باب الزاي مع النون** فيه لا يصلين احدكم وهو زنا اي
حاقن بوله يقال زنا بوله يزنا زناء بوزن جبان اذا احتقن وازناه اذا احقنه والزنا في الاصل الضيق فا
ستعير للحاقن لانه يضيق ببوله ومنه الحديث الاخر انه كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها وفي
حديث سعد بن ضمرة فزنا عليه بالحجارة اي ضيقوا وفيه لا يصلي زان يعني الذي يصعد في الجبل
حتى يستتم الصعود اما لانه لا يتمكن او ما يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق لذلك نفسه يقال زنا في الجبل
زنج يزنا اذا صعد في حديث زياد قال عبد الرحمن بن السايب فزنج شي اقبل طويل العنق فقلت ما انت فقال
انا النقاد ذو الرقبة قال الخطابي لا ادري ما زنج واحسبه بالحاء والزنح الدفع كانه يريد هجوم هذا الشخص
زنخ واقباله ويحتمل ان يكون زلج باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشي ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى سنح وعرض وزنح على فلان
زند اي تطاول فيه ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة فيها عرق اي متغيرة الرايحة يقال سنخة بالنون
في حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل زندا بمكة الزند بفتح النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها
الى بعض والزمخشري اثبته بالسكون وشبهها بزند الساعد ويروى بالراء والباء وقد تقدم وفيه ذكر زندورد
زنق وهو بسكون النون وفتح الواو والرا ناحية في اواخر العراق لها ذكر كثير في الفتوح في حديث ابي هريرة وان جهنم
يقاد بها مزنوقة المزنوق المربوط بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد براسه
يمنع به جماحه والزناق الشكال ايضا وزنقت الفرس اذا شكلت قوايمه الاربع ومنه حديث مجاهد في قول
الله تعالى لاحتنكن ذريته التحكيك قال شبه الزناق وفي حديث ابي هريرة الاخر انه ذكر المزنوق فقال المايل شقه لا يذكر
زنم الله قيل اصله من الزنقة وهو ميل في جبل في سكة او عرقوب وادٍ هكذا فسره الزمخشري ومنه حديث عثمان
قال من يشتري هذه الزنقة فيزيدها في المسجد فيه ذكر الزنيم وهو الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم
تشبيها له بالزنمة وهو شي يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا بها وهي ايضا هنة معلقة مدلاة في حلق
الشاة كالملحقة بها ومنه حديث علي وفاطمة بنت نبي ليس بالزنيم وفي حديث لقمان الضاينة الزنمة ويروى

الزلمة وهو بمعناه فيه لا يصلي احدكم وهو زنين اي حاقن يقال زن فذن اي حقن فقطر
زنن وقيل هو الذي يدافع الاخبثين معا ومنه الحديث لا يومنكم انصر ولا ازن ولا افزع وفي حديث ابن
عباس يصف عليا ما رايت رئيسا مجربا يزن به اي يتهم بمشاكلته يقال زنه بكذا وازنه اذا اتهمه وظنه فيه
ومنه حديث الانصار وتسويدهم جد بن قيس انا لنزنه بالبخل اي نتهمه به والحديث الاخر في قريش يزن
زنه بشرب الخمر ومنه شعر حسان في عايشة حصان رزان ما تزن بريبة فيه سبحان الله عدد خلقه وزنة
عرشه في عظم قدره واصل الكلمة الواو والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة من اولها تقول وزن يزن وزنا
وزنة كوعد عدة وانما ذكرناها لاجل لفظها فيه ذكر قسطنطينية الزانية يريد الزاني اهلها كقوله
تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل وفيه انه وفد عليه بنو مالك بن ثعلبة فقال
من انتم فقالوا نحن بنو الزنية فقال بل انتم بنو الرشدة الزنية بالفتح والكسر اخر ولد الرجل والمراة كالعجزة وبنوا
مالك يسمون بنو الزنية لذلك وانما قال لهم النبي بل انتم بنو الرشدة نفيا لهم عما يوهمه لفظ الزنية
من الزنا وهو نقيض الرشدة وجعل الازهري الفتح في الزنية والرشدة افصح اللغتين ويقال للولد اذا كان
زوج من زنا هو لزنية وهو في جميع الحديث ايضا **باب الزاي مع الواو** فيه من انفق زوجين في سبيل
الله ابتدرته حجبة الجنة فسئل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران الاصل في الزوج الصنف من
كل شي وكل شيين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين
من ماله في سبيل الله جعله الزمخشري من حديث ابي ذر وهو من كلام النبي عليه وسلم ويروي ابو هريرة ايضا
زود عنه فيه قال لوفد عبد القيس امعكم من ازودتكم شيا قالوا نعم الازود جمع زاد على غير قياس ومنه حديث ابي
هريرة ملانا ازودتنا يريد مزاودنا جمع مزود حملا له على نظيره كالاوعية في وعاء مثل ما قالوا الغدايا
والعشايا وخزايا وندامى وفي حديث ابن الاكوع فامرنا نبي الله فجمعنا مزاودنا اي ما تزودناه في سفرنا
زور من طعام فيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والتهمة وقد تكرر ذكر
شهادة الزور في الحديث وهي من الكباير فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله وانما عادلته لقوله
تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون الزور وفيه ان لزورك عليك
حقا الزور الزاير وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون
الزور جمع زاير كراكب وركب وقد تكرر في الحديث وفي حديث طلحة حتى ازرته شعوب اي اوردته
المنية فزارها وشعوب من اسماء المنية وفي حديث عمر يوم السقيفة كنت زورت في نفسي مقالة اي
هيات واصلحت والتزوير اصلاح الشي وكلام مزور اي محسن ومنه حديث الحجاج رحم الله امرا زور
نفسه على نفسه اي قومها وحسنها قال القتيبي وقيل انما اراد اتهم نفسه على نفسه وحقيقته نسبتها الى
الزور كفسقه وجهله وفي حديث الدجال اراه مكبلا بالحديد بازورة هي جمع زوار وزيار حبل يجعل بين
التصدير والحقب والمعنى انه جمعت يداه الى صدره وشدت وموضع بازورة النصب كانه قال مكبلا مزورا
وفي حديث ام سلمة ارسلت الى عثمان يا بني ما لي ارى رعيتك عني مزورين اي معرضين منحرفين يقال ازور
عنه وازوار بمعنى ومنه شعر عمر بالخيل عابسة زورا مناكبها الزور جمع ازور من الزور الميل وفي قصيد
زوق كعب بن زهير في خلقها عن بنات الزور تفضيل الزور الصدر وبناته ما حواليه من الاضلاع وغيرها
فيه ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا مزوقا اي مزينا قيل اصله من الزاووق وهو الذهب ثم يدخل النار فيذهب الزيبق
لانه مطلي به ويبقى الذهب ومنه الحديث لانه قال لابن عمر واذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه
فزوقوه فان استطعت ان تموت فمت كره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها
زول او لشغلها المصلي ومنه حديث هشام بن عروة انه قال لرجل انت اثقل من الزاووق يعني الزيبق كذا
يسمونه اهل المدينة في حديث كعب بن مالك راى رجلا مبيضا يزول به السراب اي يرفعه ويظهره يقال
زال به السراب اذا ظهر فيه شخصا خيالا ومنه قصيد كعب يوما تظل حداب الارض يرفعها
من اللوامع تخليط وتزييل يريد ان لوامع السراب تبدو دون حداب الارض فترفعها تارة وتخفضها
اخرى ومنه حديث جندب الجهني والله لقد خالطه سهمي ولو كان زايلة لتحرك الزايلة كل شي من الحيوان
يزول عن مكانه ولا يستقر وكان هذا المرمي قد سكن نفسه لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه وفي قصيد كعب
في فتية من قريش قال قايلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا اي انتقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة

زوا

وفي حديث قتادة اخذه العويل والزويل اي القلق والانزعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو والزوال بمعنى ومنه الحديث
ابي الجهل يزول في الناس اي يكثر الحركة ولا يستقر ويروى يرفل وقد تقدم وفي حديث النسا بزولة وجلس الزولة
المراة الفطنة الداهية وقيل الظريفة والزول الخفيف الحركات فيه زويت لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها
اي جمعت يقال زويته ازويه زيا ومنه دعاء السفر وازو لنا البعيد اي اجمعه واطوه والحديث الاخر ان المسجد لينزوي
من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار اي ينضم وينقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملايكة ومنه الحديث
اعطاني ربي اثنين وزوى عني واحدة ومنه حديث الدعا وما زويت عني مما احب اي صرفته عني وقبضته
ومنه حديث عمر قال للنبي عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا وفي حديث اخر ليزوان الايمان من هذين المسجدين
هكذا روي بالهمز والصواب ليزوين بالياء اي ليجمعن ويضمن ومنه حديث ام معبد فيال قصي ما زوى الله عنكم
اي نحى عنكم من الخير وفي حديث عمر كنت زويت في نفسي كلاما اي جمعت والرواية زورت بالراء وقد تقدم وفي
حديث ابن عمر كان له ارض اخرى اي قربت منها فضيقتها وقيل احاطت بها

باب الزاي مع الهاء

زهد

فيه افضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشي وقد زهد زهادا وشي زهيد ومنه الحديث ليس عليه حساب
ولا على مؤمن مزهد ومنه حديث الجمعة وساعتها فجعل يزهدها اي يقللها وحديث علي انك لزهيد ومنه
حديث خالد كتب الى عمر ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الحد اي احتقروه واهانوه وراوه زهيدا ومنه حديث
الزهري وسيل عن الزهد في الدنيا فقال هو ان لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره اراد ان لا يعجز ويقصر
شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام

زهر

في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان ازهر اللون
الازهر الابيض المستنير والزهر والزهرة البياض النير وهو احسن الالوان ومنه حديث الدجال اعور جعد ازهر
منفاج ومنه الحديث سالوه عن جد بني عامر بن صعصعة فقال جمل ازهر متفاج ومنه الحديث سورة
البقرة وال عمران الزهراوان اي المنيرتان واحدتهما زهرا ومنه الحديث اكثروا علي من الصلاة في الليلة الغرا
واليوم الازهر اي ليلة الجمعة ويومها هكذا جا مفسرا في الحديث ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم ما يفتح
عليكم من زهرة الدنيا وزينتها اي حسنها وبهجتها وكثرة خيرها وفيه انه قال لابي قتادة في الانا الذي توضا
منه ازدهر به فان له شانا اي احتفظ واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زهرتي اي وطري وقيل
هو من ازدهر اذا فرح اي ليسفر وجهك وليزهر واذا امرت صاحبك ان يجد فيما امرته به قلت له ازدهر
والدال فيه منقلبة عن تا الافتعال واصل ذلك كله من الزهرة الحسن والبهجة

زهف

في حديث صعصعة قال
لمعاوية اني لاترك الكلام فما ازهف به الازهاف الاستقدام وقيل هو من ازهف في الحديث اذا زاد فيه
ويروى بالراء وقد تقدم

زهق

فيه دون الله الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب
شيا الا زهقت اي هلكت وماتت يقال زهقت نفسه تزهق ومنه حديث عثمان في الذبح اقروا الانفس
حتى تزهق اي حتى تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع وفي حديث عبد الرحمن بن عوف
ان حابيا خير من زاهق الزاهق السهم الذي يقع ورا الهدف ولا يصيب والحابي الذي يقع دون الهدف ثم
يزحف اليه ويصيب اراد ان الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه

زهل

في قصيد كعب
ابن زهير يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل الزهاليل الملس واحدها زهلول والاقراب
الخواصر

زهم

في حديث ياجوج وماجوج وتجاي الارض من زهمهم الزهم بالتحريك مصدر زهمت يده تزهم
من رايحة اللحم والزهمة بالضم الريح المنتنة يريد ان الارض تنتن من جيفهم

زها

فيه نهى عن بيع
الثمر حتى يزهي وفي رواية حتى يزهو يقال زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهي اذا احمر واصفر
وقيل هما بمعنى الاحمرار والاصفرار ومنهم من انكر يزهو ومنهم من انكر يزهي وفي حديث انس قيل له كم
كانوا قال زها ثلثماية اي قدر ثلثماية من زهوت القوم اذا حزرتهم ومنه الحديث اذا سمعتم بناس ياتون
من قبل المشرق اولي زها يعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة اي ذوي عدد كثير وقد تكرر هذه
اللفظة في الحديث وفيه من اتخذ الخيل زها ونوا على اهل الاسلام فهي عليه وزر الزها بالمد والزهو
الكبر والفخر يقال زهي الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عني بالامر ونتجت
الناقة وان كان بمعنى الفاعل وفيه لغة اخرى قليلة زها يزهو زهوا ومنه الحديث ان الله لا ينظر الى العايل
المزهو وحديث عايشة ان جاريتي تزهي ان تلبسه في البيت اي ترتفع عنه ولا ترضاه يعني درعا كان لها

باب الزاي مع اليا

زيب

في حديث الريح اسمها عند الله الازيب وعندكم الجنوب الازيب من

زيح

اسما ريح الجنوب واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا في حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل اي زال وذهب يقال زاح عني
الامر يزيح

زيد

في حديث القيمة عشر امثالها وازيد هكذا يروى بكسر الزاي على انه فعل مستقبل ولو روي بسكون الزاي وفتح
اليا على انه اسم بمعنى اكثر لجاز

زير

في صفة اهل النار الضعيف الذي لا زبر له هكذا رواه بعضهم وفسره انه الذي لا راي
له والمحفوظ بالوا والموحدة وفتح الزاي وقد تقدم وفيه لا يزال احدكم كاسرا وساده يتكي عليه وياخذ في الحديث
فعل الزير الزير من الرجال الذي يحب محادثة النسا ومجالستهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن واصله من الواو وذكرناه
هاهنا للفظه وفيه ان الله قال لايوب عليه السلام لا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد الزيار
شي يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لتنقاد وتذل وفي حديث الشافعي كنت اكتب العلم والقيه في زير لنا الزير
الحب الذي يعمل فيه الما

زيف

في حديث علي بعد زيفان وثباته الزيفان بالتحريك التبختر في المشي من زاف البعير يزيف
اذا تبختر وكذلك ذكر الحمام عند الحمامة اذا رفع مقدمه بموخره واستدار عليها وفي حديث ابن مسعود انه باع
نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسية اي ردية يقال درهم زيف وزايف

زيغ

في حديث الدعا لا تزغ قلبي اي لا
تمله عن الايمان يقال زاغ عن الطريق يزيغ اذا عدل عنه ومنه حديث ابي بكر اخاف ان تركت شيا من امره ان
ازيغ اي اجور واعدل عن الحق وحديث عايشة واذ زاغت الابصار اي مالت عن مكانها كما يعرض للانسان
عند الخوف وفي حديث الحكم انه رخص في الزاغ هو نوع من الغربان صغير

زيل

في حديث علي وذكر المهدي فقال انه
ازيل الفخذين اي منفرجهما وهو الزيل والتزيل وفي بعض الاحاديث خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في الافعال التي
لا ترضي الله ورسوله

زيم

في قصيد كعب
سمر العجايات يتركن الحصا زيما لم يقهن سواد الاكم تنعيل
الزيم المتفرق يصف شدة وطيها انه يفرق الحصى وفي حديث خطبة الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم هو اسم ناقة
او فرس وهو يخاطبها ويامرها بالعدو وحرف الندا محذوف

زين

فيه زينوا القران باصواتكم قيل هو مقلوب اي زينوا
اصواتكم بالقران والمعنى الهجوا بقراته وتزينوا به وليس ذلك على تطريب القول والتحزين كقوله ليس منا من لم يتغن بالقران
اي يلهج بتلاوته كما يلهج ساير الناس بالغنا والتطريب هكذا قال الهروي والخطابي ومن تقدمهما وقال اخرون لا حاجة
الى القلب وانما معناه الحث على الترتيل الذي امر به في قوله تعالى ورتل القران ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا للقران
كما يقال ويل للشعر من رواية السو فهو راجع الى الراوي لا للشعر فكانه تنبيه للمقصر في الرواية على ما يعاب عليه من اللحن
والتصحيف وسو الادب وحث لغيره على التوقي من ذلك فكذلك قوله زينوا القران باصواتكم ويشهد لصحة هذا
ويدل عليه ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب وقيل اراد بالقران القراة وهو مصدر قرا يقرا قراة اي
زينوا قراتكم القران باصواتكم ويشهد لصحة هذا وان القلب لا وجه له حديث ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
استمع الى قراته فقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود فقال لو علمت انك تسمع لحبرته لك تحبيرا اي حسنت
قراته وزينتها ويزيد ذلك تاييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس ان النبي قال لكل شي حلية وحلية القران حسن الصوت
وفي حديث الاستسقا اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها اي نباتها الذي يزينها وفي حديث خزيمة ما منعني
ان لا اكون مزدانا باعلانك اي متزينا باعلان امرك وهو مفتعل من الزينة فابدل التا دالا لاجل الزاي وفي
حديث شريح انه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها او وصفها

حرف السين باب السين مع الهمزة

سبأ

في حديث المبعث فاخذ جبريل بحلقي فسابني حتى اجهشت بالبكا الساب العصر في الحلق كالخنق

سار

فيه اذا شربتم فاسيروا
اي ابقوا منه بقية والاسم السور ومنه حديث الفضل بن العباس لا اوثر بسورك احدا اي لا اتركه لاحد غيري
ومنه الحديث فما اساروا منه شيا ويستعمل في الطعام والشراب وغيرهما ومنه الحديث فضل عايشة على النسا
كفضل الثريد على ساير الطعام اي باقيه والساير مهموز الباقي والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وقد
تكررت هذه اللفظة في الحديث وكلها بمعنى باقي الشي

سأسم

في وصيته لعياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم
كانه من ساسم الساسم شجر اسود وقيل هو الابنوس

سأف

في حديث المبعث فاذا الملك الذي جاني بحرا
فسيفت منه اي فزعت هكذا جا في بعض الروايات

سأل

فيه للسايل حق وان جا على فرس السايل
الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسايل اذا تعرض لك وان لا تجبهه بالتكذيب والرد مع امكان
الصدق اي لا تخيب السايل وان رابك منظره وجا الصدقة او يكون من الغزاة او من الغارمين وله في
الصدقة سهم وفيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل
مسالته السوال عن كتاب الله والحديث على نوعين احدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تمس

الحاجة اليه فهو مباح او مندوب او مامور به والاخر ما كان على طريق التكلف والتعنت وهو مكروه ومنهي عنه فكل ما كان من هذا الوجه
ووقع السكوت عن جوابه فهو عقوبة وتغليظ ومنه الحديث انه نهى عن كثرة السوال قيل هو من هذا وقيل سوال الناس اموالهم من غير
حاجة ومنه الحديث الاخر انه سيكل كره المسايل وعابها اراد المسايل الدقيقة التي لا يحتاج اليها ومنه حديث الملاعنة لما سال
عاصم عن امر من يجد مع اهله رجلا فاظهر النبي صلى الله عليه وسلم الكراهة في ذلك ايثارا لستر العورة وكراهة لهتك
الحرمة وقد تكرر ذكر السوال والمسايل وذمها في الحديث

سام فيه ان الله لا يسام حتى تساموا هذا مثل قوله لا يمل حتى
تملوا وهو الرواية المشهورة والسامة الملل والضجر وقيل سيم يتهم ساما وسامة وسيجي معنى الحديث مبينا
في حرف الميم ومنه حديث ام زرع زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سامة اي انه طلق معتدل في خلوه من انواع الاذى
والمكروه بالحر والبرد والضجر اي لا يضجر مني فيمل صحبتي وفي حديث عايشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك فقالت عايشة عليكم السام والذام واللعنة هكذا جاء في رواية مهموزا من السام ومعناه انكم
تسامون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون به الموت وسيجي في المعتل

باب السين مع الباء

سبا في حديث عمر انه دعا بالجفان فسبا الشراب فيها يقال سبات الخمر اسباها سبا وسباء اشتريتها والسبية الخمر قال ابو موسى
المعنى في الحديث فيما قيل جمعها وخباها وفيه ذكر سبا وهو اسم مدينة بلقيس باليمن وقيل اسم رجل ولد قبايل اليمن
وكذا جاء مفسرا في الحديث وسميت المدينة به

سبب فيه كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي النسب
بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى الشي
كقوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب اي الوصل والمودات ومنه حديث عقبة وان كان رزقه في الاسباب اي في طرق
السماء وابوابها وحديث عوف بن مالك انه راى في المنام كان سببا دلي من السماء اي حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون
احد طرفيه معلقا بالسقف او نحوه وفيه ليس في السبوب زكاة هي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعني اذا
كانت لغير التجارة وقيل انما هي السيوب بالياء وهي الركاز لان الركاز يجب فيه الخمس لا الزكاة ومنه حديث صلة بن
اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب اي ثوب رقيق وفي حديث ابن عباس انه سيل عن سبايب يسلف فيها السبايب
جمع سبيبة وهي شقة من الثياب اي نوع كان وقيل هي الكتاب ومنه حديث عايشة فعمدت الى سبيبة
من هذه السبايب فحشتها صوفا ثم اتتني بها ومنه الحديث دخلت على خالد وعليه سبيبة وفي حديث استسقاء
عمر رايت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضمان وسبايبه تجول على صدره يعني ذوايبه واحدها سبيب
وفي كتاب الهروي على اختلاف نسخه وقد طال عمره وانما هو طال عمر اي كان اطول منه لان عمر لما استسقى اخذ
العباس اليه وقال اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك وكان الى جانبه فراه الراوي وقد طاله اي كان اطول منه وفيه
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم يقال سبه سبا وسبابا قيل هذا محمول على من سب او قاتل مسلما من
غير تاويل وقيل انما قال ذلك على سبيل جهة التغليظ لا انه يخرجه الى الفسوق والكفر وفي حديث ابي هريرة
لا تمشين امام ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب ابا
غيرك فيسب اباك مجازاة لك وقد جاء مفسرا في الحديث الاخر ان من اكبر الكباير ان يسب الرجل
والديه قالوا وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ومنه الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقو
الدم

سبت فيه يا صاحب السبتين اخلع نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك
لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل وقيل لانها انسبتت بالدباغ اي لانت يريد يا صاحب النعلين وفي تسميتهم
للنعل المتخذة من السبت سبتا اتساع مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اي الثياب المتخذة منها
ويروى السبتيين على النسب الى السبت وانما امره بالخلع احتراما للمقابر لانه كان يمشي بينها وقيل لانه كان بها
قذر او لاختياله في مشيته ومنه حديث ابن عمر قيل له انك تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها نعال
اهل النعمة والسعة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمرو بن مسعود قال لمعاوية ما تسال عن شيخ نومه
سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهي النومة الخفيفة واصله من السبت الراحة والسكون
او من القطع وترك الاعمال وفيه ذكر يوم السبت وسبتت اليهود تسبت اذا اقاموا عمل يوم السبت والاسبات
الدخول في السبت وقيل سمي يوم السبت لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام اخرها يوم الجمعة وانقطع العمل
فسمي اليوم السابع يوم السبت ومنه الحديث فما راينا الشمس سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت
فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل اراد بالسبت مدة من الزمان قليلة
كانت او كثيرة

سبج في حديث قيلة وعليها سبيج لها هو تصغير سبيج كرغيف ورغيف وهو معرب شبي

للقميص

للقميص بالفارسية وقيل هو ثوب صوف اسود

سبح قد تكرر في الحديث ذكر التسبيح على اختلاف تصرف اللفظة واصل التسبيح
التنزيه والتقديس والتبرية من النقايص ثم استعمل في مواضع تقرب منه اتساعا يقال سبحته اسبحه تسبيحا وسبحانا
فمعنى سبحان الله تنزيه الله وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كانه قال ابرئ الله من السوء براءة وقيل معناه التسرع اليه
والخفة في طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد
والتمجيد وغيرهما وقد يطلق على صلاة التطوع والنافلة ويقال ايضا للذكر ولصلاة النافلة سبحة يقال قضيت
سبحتي والسبحة من التسبيح كالسخرة من التسخير وانما خصت النافلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح
لان التسبيحات في الفرايض نوافل فقيل لصلاة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في انها غير واجبة وقد تكرر
ذكر السبحة في الحديث كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلاة الضحى يعني انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة
لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا بها واحسانا وفي حديث الدعا سبوح قدوس يرويان بالضم
والفتح والفتح اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه وفي حديث الوضوء فادخل
السباحتين في اذنه السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح وفيه ان جبريل
قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا وفي حديث اخر حجابه النور
او النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه كل شي ادركه بصره سبحات الله جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة
وقيل اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رايت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له
اي سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول اي لو كشفها لاحرقت كل شي ادركه
بصره فكانه قال لاحترقت سبحان الله كل شي ابصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه واقرب من
هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التي تحجب العباد عنه كل شي لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى
صعقا وتقطع الجبل دكا لما تجلى الله سبحانه وتعالى وفي حديث المقداد انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة
هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري

سبحل فيه خير الابل السبحل اي الضخم

سبخ في حديث عايشة انه سمعها تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعايك عليه اي لا تخففي عنه الاثم الذي استحقه
بالسرقة ومنه حديث علي امهلنا حتى يسبخ عنا الحر اي يخف وفيه انه قال لانس وذكر البصرة اي مررت بها ودخلتها فاياك
وسباخها وكلاها السباخ جمع سبخة وهي الارض التي تعلوها الملوحة ولا يكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها في
الحديث

سبد في حديث الخوارج التسبيد فيهم فاش هو الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل الراس وفي حديث
اخر سيماهم التحليق والتسبيد ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة مسبدا راسه يريد ترك الدهن والغسل

سبذ في حديث
ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين الى النبي صلى الله عليه وسلم هم قوم من المجوس لهم ذكر في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة
لحصن المشقر من ارض البحرين الواحد اسبذي والجمع الاسابذة

سبر فيه يخرج رجل من اهل النار قد ذهب حبره وسبره
السبر حسن الهيئة والجمال وقد يفتح السين ومنه حديث الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فقد غلب عليهم سبر
ابي بكر ونحوله السبر ههنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه اي بشبهه وهيئته وكان ابو بكر نحيفا دقيق
المحاسن فامره ان يزوجهم الغرايب ليجتمع فيهم حسن ابي بكر وشدة غيره وفيه اسباغ الوضوء في السبرات
جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة
سبرة وفي حديث الغار قال له ابو بكر لا تدخله حتى اسبره قبلك اي اختبره واعتبره وانظر هل فيه احد او شي يوذي
وفيه لا باس ان يصلي الرجل وفي كمه سبورة قيل هي الالواح من الساج يكتب فيها التذاكير وجماعة من اصحاب الحديث
يروونها سبورة وهو خطا وفي حديث حبيب بن ابي ثابت قال رايت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه
كل رقيق عندهم والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور

سبسب فيه ابدلكم الله تعالى بيوم السباسب يوم العيد
يوم السباسب عيد للنصارى ويسمونه الشعانين وفي حديث قس فبينا انا اجول سبسبها السبسب القفر والمفازة
ويروى بسبسبها وهما بمعنى

سبط في صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب السبط بسكون الباء وكسرها الممتد
الذي ليس فيه تعقد ولا نتو والقصب يريد بها ساعديه وساقيه وفي حديث الملاعنة ان جات به سبطا
فهو لزوجها اي ممتد الاعضا تام الخلق ومنه الحديث في صفة شعره ليس بالسبط ولا بالجعد القطط السبط من الشعر
المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة اي كان شعره وسطا بينهما وفيه الحسين سبط من الاسباط اي امة من
الامم في الخير والاسباط في اولاد اسحق بن ابرهيم الخليل بمنزلة القبايل في ولد اسمعيل واحدهم سبط فهو واقع على الامة والامة
واقعة عليه ومنه الحديث الاخر الحسن والحسين سبطا رسول الله اي طايفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة

الولاد وقيل الولد الولد وقيل الولد البنات ومنه حديث الضباب ان الله غضب على سبط من بني اسرايل فمسخهم
دواب وفي حديث عايشة كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه الارض يقال اسبط على
الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض وفيه انه اتى سباطة قوم فبال قايما السباطة والكناسة الموضع الذي يرمى
فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها واضافتها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك
لانها كانت مواتا مباحة واما قوله قايما فقيل لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون
موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعلة بمابضه وقيل فعله للتداوي
من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروه لانه بال في السباطة ولم يوخر

سبطر

في حديث شريح انه قال ان هي قرت ودرت واسبطرت فهو لها اي امتدت للارضاع ومالت اليه ومنه حديث عطا انه سيل عن

سبع

رجل اخذ من الذبيحة شيا قبل ان يسبطر فقال ما اخذت منها فهو ميتة اي قبل ان تمتد بعد الذبح فيه اوتيت
السبع المثاني وفي رواية سبعا من المثاني قيل هي الفاتحة لانها سبع ايات وقيل السور الطوال من البقرة الى التوبة
على ان تحسب التوبة والانفال بسورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثاني لتبيين
الجنس ويجوز ان يكون للتبعيض اي سبع ايات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله تعالى من الايات وفيه
انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله تعالى في اليوم سبعين مرة وقد تكرر ذكر السبعين والسبعة والسبعماية في
القران والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير لقوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل ولقوله
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ولقوله الحسنة بعشر امثالها الى سبعماية واعطى رجل اعرابيا درهما
فقال سبع الله لك الاجر اراد التضعيف وفيه للبكر سبع وللثيب ثلث يجب على الزوج ان يعدل بين نسايه في
القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام عندها سبعة ايام لا تحسبها
عليه نساوه في القسم وان تزوج ثيبا اقام عندها ثلثة ايام لا تحسب عليه ومنه الحديث قال لام سلمة حين
تزوجها وكانت ثيبا ان شيت سبعت عندك ثم سبعت عند ساير نساي وان شيت ثلثت ثم درت اي لا احتسب بالثلاث عليك
اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمعنى سبع اقام عندها سبعا وثلث اقام عندها ثلثا وسبع الاناء اذا غسله
سبع مرات وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل وفيه سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبعماية وفي حديث
ابن عباس وسيل عن مسلة فقال احدى من سبع اي اشتدت فيها الفتيا وعظم امرها ويجوز ان يكون شبهها
باحدى الليالي السبع التي ارسل الله فيها الريح على عاد فضربها لها مثلا في الشدة لاشكالها وقيل اراد سبع سني يوسف
الصديق عليه السلام في الشدة ومنه الحديث انه طاف بالبيت اسبوعا اي سبع مرات ومنه الاسبوع للايام السبعة
يقال سبوع بلا الف لغة فيه قليلة وقيل هو جمع سبع او سبع كبرد وبرد وضرب وضروب ومنه حديث سلمة
ابن جنادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس اي بعد سبعة ايام وفيه ان ذيبا اختطف شاة من
الغنم ايام مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعي منه فقال الذيب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي
السبع بسكون البا الموضع الذي يكون اليه المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة والسبع ايضا الذعر سبعت
فلانا اذا ذعرته وسبع الذيب الغنم اذا فرسها اي من لها يوم الفزع وقيل هذا التاويل يفسد بقول الذيب في تمام
الحديث يوم لا راعي لها غيري والذيب لا يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل اراد من لها عند الفتن حين يتركها
الناس هملا لا راعي لها نهبة للذياب والسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها ويكون حينيذ بضم
البا وهذا انذار بما يكون من الشدايد والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم فيستمكن منها السباع بلا مانع
وقال ابو موسى باسناده عن ابي عبيدة يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع
الذي يفترس الناس قال واملاه ابو عامر العبدري الحافظ بضم البا وكان من العلم والاتقان بمكان وفيه
نهى عن جلود السباع السباع تقع على الاسد والذياب والنمور وغيرها وكان مالك يكره الصلاة في جلود
السباع وان دبغت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا يوثر فيما لا يوكل لحمه وذهب
جماعة الى ان النهي تناولها قبل الدباغ فاما اذا دبغت فقد طهرت واما مذهب الشافعي فان الذبح يطهر
جلود الحيوان الماكول وغير الماكول الا الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفي
الشعور والاوبار خلاف هل تطهر بالدباغ ام لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقا وعن جلد النمر خاصا
لانه ورد فيه احاديث لانه من شعار اهل السرف والخيلا ومنه الحديث انه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع
هو ما يفترس من الحيوان وياكله قهرا وقسرا كالاسد والنمر والذيب ونحوها وفيه انه صب على راسه الما من

سباع

سباع كان منه في رمضان السباع الجماع وقيل كثرته ومنه الحديث انه نهى عن السباع هو الفخار بكثرة الجماع وقيل هو
ان يتساب الرجلان فيرمي كل واحد منهما صاحبه بما يسوءه ويقال سبع فلان فلانا اذا انتقصه وعابه وفيه ذكر السبيع هو
بفتح السين وكسر البا محلة من محال الكوفة منسوبة الى القبيلة وهم بنو السبيع من همدان

سبغ

في حديث قتل ابي بن خلف زجله
بالحربة فتقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة التسبغة شي من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة دايرا معها
ليستر الرقبة وجيب الدرع ومنه حديث ابي عبيدة ان زردتين من زرد التسبغة نشبتا في خد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد وهي تفعلة مصدر سبغ من السبوغ الشمول ومنه الحديث كان اسم درع النبي السبوغ لتمامها وسعتها وفي حديث
الملاعنة ان جات به سابغ الاليتين اي تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب والنعمة ومنه حديث شريح اسبغوا لليتيم
في النفقة اي انفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه ووسعوا عليه فيها

سبق

فيه لا سبق الا في خف او حافر او نصل السبق بفتح البا
ما يجعل من المال رهنا على المسابقة وبالسكون مصدر سبقت اسبق المعنى لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا في هذه الثلثة
وهي الابل والخيل والسهام وقد الحق بها الفقها ما كان بمعناها وله تفصيل في كتب الفقه قال الخطابي الرواية الصحيحة
بفتح البا وفيه انه امر باجرا الخيل وسبقها ثلثة اعذق من ثلث نخلات سبق هاهنا بمعنى اعطى السبق وقد
يكون بمعنى اخذ وهو من الاضداد او يكون مخففا وهو المال المعين ومنه الحديث استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا
يروى بفتح السين وبضمها على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله بعده وان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم وفي حديث الخوارج
سبق الفرث والدم اي مر سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشي من فرثها ودمها لسرعته شبه به خروجهم من الدين
ولم يعلقوا منه بشي

سبك

في حديث عمر لو شيت لملات الرحاب صلايق وسبايك اي ما سبك من الدقيق ونخل فاخذ
خالصه يعني الحوارى وكانوا يسمون الرقاق السبايك

سبل

قد تكرر في الحديث ذكر سبيل الله وابن السبيل والسبيل
في الاصل الطريق وتذكر وتونث والتانيث فيها اغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به سبيل التقرب
الى الله تعالى باداء الفرايض والنوافل وانواع التطوعات واذا اطلق فهو على الغالب واقع على الجهاد حتى صار
لكثرة الاستعمال كانه مقصور عليه واما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر سمي ابنا لها لملازمته اياها وفي حريم البير
اربعون ذراعا من حواليها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب منها اي عابر السبيل المجتاز بالبير والما احق به
من المقيم عليه يمكن من الورود والشرب وان يرفع لشفته ثم يدعه للمقيم عليه وفي حديث سمرة فاذا الارض عند
اسبله اي طرقه وهو جمع قلة للسبيل اذا انثت واذا ذكرت فجمعها اسبلة وفي حديث وقف عمر احبس اصلها
وسبل ثمرتها اي اجعلها وقفا وابح ثمرتها لمن وقفتها عليه سبلت الشي اذا ابحته كانك جعلت اليه طريقا
مطروقة وفيه ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة المسبل ازاره هو الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما
يفعل ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر ذكر الاسبال في الحديث وكله بهذا المعنى ومنه حديث المراة والمزادتين
سابلة رجليها بين مزادتين هكذا جاء في رواية والصواب في اللغة مسبلة اي مدلية رجليها والرواية سادلة اي
مرسلة ومنه حديث ابي هريرة من جر سبله من الخيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة السبل بالتحريك الثياب المسبلة كالرسل
والنشر في المرسلة والمنشورة وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان ومنه حديث الحسن دخلت على
الحجاج وعليه ثياب سبلة وفيه انه كان وافر السبلة السبلة بالتحريك الشارب والجمع السبال قاله الجوهري وقال
الهروي هي الشعرات التي تحت اللحي الاسفل والسبلة عند العرب مقدمة اللحية وما اسبل منها على الصدر ومنه
حديث ذي الثدية عليه شعيرات مثل سبالة السنور وفي حديث الاستسقا اسقنا غيثا سابلا اي هاطلا غزيرا
والاسم السبل بالتحريك ومنه حديث رقيقة فجاد بالما جوني له سبل اي مطر جود هاطل وفي حديث مسروق
لا تسلم في قراح حتى يسبل اسبل الزرع اذا سنبل والسبل السنبل والنون زايدة

سبن

في حديث ابي بردة في تفسير
الثياب القسية قال فلما رايت السبني عرفت انها هي السبنية ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان
منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سبن

سبنت

في مرثية عمر وما كنت ارجو ان تكون وفاته بكفي سبنتي ازرق العين مطرق
السبنتي والسبندي النمر

سبنج

فيه كان لعلي بن الحسين سبنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها هي
فروة وقيل هي تعريب اسمان جون اي لون السما

سبهل

فيه لا يجين احدكم يوم القيمة سبهللا اي فارغا ليس معه من
عمل الاخرة شي يقال جا يمشي سبهللا اذا جاء وذهب فارغا في غير شي ومنه حديث عمر اني لاكره ان ارى احدكم
سبهللا لا في عمل دنيا ولا في عمل اخرة التنكير في دنيا واخرة راجع الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا في عمل من
اعمال الدنيا ولا في عمل من اعمال الاخرة

سبا

قد تكرر في الحديث ذكر السبي والسبية والسبايا فالسبي النهب واخذ
الناس عبيدا واما والسبية المراة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة وجمعها السبايا وفيه تسعة اعشار الرزق

في التجارة والجزء الباقي في السبايا يريد به المواشي في النتاج وكثرتها يقال ان لآل فلان سبايا اي مواشي كثيرة والجمع السوابي وهي في الاصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة ومنه حديث عمر قال لظبيان يا مالك قال اعطاى المار قال المتخذ من هذا الحرث والسبايا قبل ان تسل وعلمه من قريش اي لا تعد العطاء معهم ما لا تريد الزراعة والنتاج

باب السين مع التاء

فيه ان سعدا خطب امرأة بمكة فقيل انها تمشي على ست اذا اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت يعني بالست يديها ورجليها وثدييها اي انها لعظم يديها وثدييها كانها تمشي مكبة والاربع رجلاها واليتاها وانهما كادتا تمسان الارض لعظمها وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن ابن عوف فيه ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر ستير فعيل بمعنى فاعل اي من شأنه وارادته حب الستر والصون ومنه حديث ماعز لو سترته بثوبك يا هزال انما قال ذلك حبا لاخفاء الفضيحة وكراهية لاشاعتها وفيه ايما رجل اغلق بابه على امرأته وارخى دونها استارها فقد تم صداقها الاستارة من الستر كالستارة وهي كالاعظامة في العظامة قيل لم تستعمل الا في هذا الحديث ولو رويت استاره جمع ستر لكان حسنا في حديث ابي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبينا نحن ليلة متساتلين على الطريق نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم تساتل القوم اذا تتابعوا واحد في اثر واحد والمساتل الطرق الضيقة لان الناس يتساتلون فيها في حديث الملاعنة ان جاءت به مستها جعدا فهو لفلان اراد بالمستة الضخم الاليتين يقال استه فهو مستة وهو مفعل من الاست واصل الاست سته فحذفت الهاء وعوضت منها الهمزة ومنه حديث البراء قال مر ابو سفيان ومعاوية خلفه وكان رجلا مستها

باب السين مع الجيم

فيه ان الله قد اراحكم من السجة والبجة والسجاج الذي رقق بالماء ليكثر وقيل هو اسم صنم كان يعبد في الجاهلية في حديث علي يحرض اصحابه على القتال وامشوا الى الموت مشية سجحا او سجحا السجح السهلة والسجحا تانيث الاسجح وهو السهل ومنه حديث عائشة قالت لعلي يوم الجمل حين ظهر ملكت فاسجح اي قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل ساير ومنه حديث ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملكت فاسجح فيه كان كسرى يسجد الطالع اي يتطامن وينحني والطالع هو السهم الذي يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له عاصد المعنى انه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهري معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة يقال سجد الرجل اذا طاطا راسه وانحنا قال وقلن له اسجد لليلى فاسجدا يعني البعير اي طاطا لها لتركبه فاما سجد فبمعنى خضع ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع اعظم منه في صفته عليه السلام انه كان اسجر العين السجرة ان يخالط الحمرة بياض الزرقة واصل السجر والسجرة الكدرة وفي حديث عمرو ابن عبسة فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح ابوابها اي توقد كانه اراد الابراد بالظهر لقوله ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم وقيل اراد به ملجاء في الحديث الاخر ان الشمس اذا استوت قارنها الشيطان فاذا زالت فارقها فلعل سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئته لان يسجد لها عبادها الشمس فلذلك نهى عن الصلاة في ذلك الوقت قال الخطابي قوله تسجر جهنم وبين قرني الشيطان وامثالها من الالفاظ الشرعية التي اكثرها ينفرد الشارع بمعانيها يجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها في حديث المولد لا تطروه في يقظة ولا منام سجيس الليالي والايام اي ابدا يقال لا اتيك سجيس الليالي اي اخر الدهر ومنه قيل للماء الراكد سجيس لانه اخر ما يبقى فيه ظل الجنة سجسج اي معتدل لا حر ولا قر ومنه حديث ابن عباس وهواها السجسج ومنه الحديث انه مر بواد بين المسجدين فقال هذه سجاسج مر بها موسى عليه السلام وهي جمع سجسج وهي الارض ليست بصلبة ولا سهلة فيه ان ابا بكر اشترى جارية فاراد وطاها فقالت اني حامل فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وامر بردها اراد سلك ذلك المسلك وقصد ذلك المقصد واصل السجع المستوي على نسق واحد فيه والقى السجف السجف الستر واسجفه اذا ارسله واسبله وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة وجهت سجافته اي هتكت ستره واخذت وجهه ويروى بالدال وسيجي فيه ان اعرابيا بال في المسجد فامر فصب على بوله السجل السجل الدلو الملأى ماء ويجمع على سجال ومنه حديث ابي سفيان وهرقل والحرب بيننا سجال اي مرة لنا ومرة علينا واصله ان المستقيين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل وفي حديث ابن مسعود افتتح سورة النساء فسجلها اي قراها قراءة متصلة من السجل الصب يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته صبا متصلا وفي حديث ابن الحنفية قرا هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال هي مسجلة للبر والفاجر اي هي مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل احد برا كان او فاجرا

ستت ستر ستل سته سجج سجد سجر سجس سجسج سجع سجف سجل

والمسجل

والمسجل المال المبذول ومنه الحديث ولا تسجلوا انعامكم اي لا تطلقوها في زروع الناس وفي حديث الحساب يوم القيامة فتوضع السجلات في كفة هي جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير فيه اهدي له طيلسان من خز سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل هو على لون السجلاط وهو الياسمين وهو ايضا ضرب من ثياب الكتان ونمط من الصوف تلقيه المرأة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط كرومي وروم في شعر ابي بكر فدمع العين اهونه سجام سجم الدمع والعين والماء يسجم سجوما وسجاما اذا سال في حديث ابي سعيد ويوتى بكتابه مختوما فيوضع في السجين هكذا جاء بالالف واللام وهو بغيرهما اسم علم للنار ومنه قوله ان كتاب الفجار لفي سجين وهو فعيل من السجن الحبس فيه انه لما مات عليه السلام سجي ببرد حبرة اي غطي والتسجي المتغطي من الليل الساجي لانه يغطي بظلامه وسكونه ومنه حديث موسى والخضر فراى رجلا مسجى عليه بثوب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي ولا ليل داج ولا بحر ساج اي ساكن وفيه انه كان خلقه سجية اي طبيعة مع غير تكلف

باب السين مع الحاء

فيه كان اسم عمامة النبي صلى الله عليه وسلم السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لانسحابه في الهوى وفي حديث سعد واروى فقامت فتسحب في حقه اي اغتصبته واضافته الى ارضها فيه انا محمد جرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله سحت يقال مال فلان سحت اي لا شيء على من استهلكه ودمه سحت اي لا شيء على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستيصال والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اي يذهبها ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال ليهود خيبر لما ارادوا ان يرشوه اتطعموني السحت اي الحرام سمى الرشوة في الحكم سحتا ومنه الحديث ياتي على الناس زمان يستحل كذا وكذا والسحت بالهدية اي الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما ويرد في الكلام على الحرام مرة وعلى المكروه اخرى ويستدل عليه بالقراين وقد تكرر في الحديث فيه يمين الله سحا لا يغيضها شيء الليل والنهار اي دائمة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحا فهو ساح والمونثة سحاء وهي فعلاء لا افعل لها كهطلاء وفي رواية يمين الله ملاى سحا بالتنوين على المصدر واليمين ههنا كناية عن محل العطاء ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة التي لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة حين انفذ جيشه الى الشام اغر عليهم غارة سحا اي تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث وفي حديث الزبير والدنيا اهون علي من منحة ساحة اي شاة ممتلئة سمنا ويروى سحساحة وهو بمعناه يقال سحت الشاة تسح بالكسر سحوحا وسحوحة كانها تصب الودك صبا ومنه حديث ابن عباس مررت على جزور ساح اي سمينة ومنه حديث ابن مسعود يلقى شيطان المومن شيطان الكافر شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اي سمين يعني شيطان الكافر فيه ان من البيان لسحرا اي منه ما يصرف قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكتسب به الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون في معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه يستمال به القلوب ويترضى به الساخط ويستنزل به الصعب والسحر في كلامهم صرف الشيء عن وجهه وفي حديث عائشة مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري السحر الرئة اي انه مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذي سحرها منه وقيل السحر ما لصق بالحلقوم من اعلى البطن وحكى القتيبي عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا اليه اي انه مات وقد ضمته بيديها الى نحرها وصدرها والشجر التشبيك وهو الذقن ايضا والمحفوظ الاول ومنه حديث ابي جهل يوم بدر قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك اي رئتك يقال ذلك للجبان وفيه ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر ما يروى بالفتح وقيل ان الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب في الفعل لا في الطعام في حديث وحشي فبرك عليه فسحطه سحط الشاة اي ذبحه ذبحا سريعا ومنه الحديث فاخرج لهم الاعرابي شاة فسحطوها في حديث الحوض فاقول لهم سحقا سحقا اي بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد وفي حديث عمر من يتبعني بها سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذي انسحق وبلي كانه بعد من الانتفاع وفي حديث قس كالنخلة السحوق اي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتني في حديث خزيمة والعضاه مستحنككا المستحنكك الشديد السواد يقال استحنكك الليل اذا اشتدت ظلمته ويروى مستحنكا اي منقلعا من اصله وفي حديث المحرق اذا مت فاسحكوني او قال فاسحقوني هكذا جاء في رواية وهما بمعنى ورواه بعضهم اسهكوني بالهاء وهو بمعناه فيه انه كفن في ثلاثة

سجلط سجم سجن سجا سحب سحت سحح سحر سحط سحق سحك سحل

الثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة يروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها
اي يغسلها او الى سحول وهي قرية باليمن واما بالضم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن وفيه
شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية ايضا بالضم وفيه ان ام حكيم بنت الزبير اتته بكتف فجعلت تسحلها
له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضا السحل القشر والكشط اي تكشط ما عليها من اللحم وروي فجعلت تسحاها وهو بمعناه
وفي حديث ابن مسعود انه افتتح سورة النسا فسحلها اي قراها كلها قراة متتابعة متصلة وهو من السحل بمعنى السح
او الصب ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ان الله تعالى قال لايوب عليه السلام لا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في
فم الاسد والسحال في فم العنقا السحال والمسحل واحد وهي الحديدة التي تجعل في فم الاسد ليخضع ويروى بالشين
المعجمة والكاف وسيجي ومنه حديث علي انهم لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة اي انهم يسرعون معها ويجرون
يقال طعن في العنان وطعن في مسحله اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه مجدا وفي حديث معاوية قال له عمرو
ابن مسعود ما تسال عن من سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا السحيل الحبل المفتول على طاق والمبرم على
طاقين وهو للمرير والمريرة يريد استرخاء قوته بعد شدتها ومنه الحديث ان رجلا جاء بكبايس من هذه السحل
قال ابو موسى هكذا يرويه اكثرهم بالحاء المهملة وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه وقوته ولعله اخذ من السحيل الحبل
ويروى بالخاء المعجمة وسيجي في بابه وفي حديث بدر فساحل ابو سفين بالعير اي اتى بهم ساحل البحر في حديث
الملاعنة ان جات به اسحم احتم الاسحم الاسود ومنه حديث ابي ذر وعنده امراة سحما اي سودا وقد سمي بها
النسا ومنه حديث شريك بن سحما صاحب حديث اللعان ومنه حديث عمر قال له رجل احملني وسحيما هو تصغير
اسحم واراد به الزق لانه اسود واوهمه بانه اسم رجل فيه ذكر السحنة وهو بشرة الوجه وهياته وحاله وهو
مفتوح السين وقد تكسر ويقال فيها السحنا ايضا بالمد في حديث ام حكيم انته بكتف تسحاها اي تقشرها وتكشط
عنها اللحم ومنه الحديث فاذا عرض وجهه عليه السلام منسحا اي منقشر ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم
ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زايدة لانه من السحو الكشف والازالة وفي حديث الحجاج
من عسل الندغ والسحا الندغ بالفتح والكسر الصعتر البري وقيل هو شجرة خضرا لها ثمرة بيضا والسحا بالكسر
والمد شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمرا في بياض تسمى زهرتها البهرمة وانما خص هذين النبتين لان
النحل اذا اكلتها طاب عسلها وجاد

باب السين مع الخاء

فيه حض النسا على الصدقة
فجعلت المراة تلقي القرط والسخاب هو خيط ينظم فيه خرز وتلبسه الصبيان والجواري وقيل هو قلادة تتخذ
من قرنفل ومحلب ونحوه وليس فيها من اللولو والجوهر شي ومنه حديث فاطمة فالبسته سخابا اي الحسن ابنها
والحديث الاخر ان قوما فقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا به امراة ومنه حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمرثون
سخبهم هي جمع سخاب وفي حديث المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار اي اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما
كانهم خشب فاذا اصبحوا تساخبوا على الدنيا شحا وحرصا والسخب والصخب بمعنى الصياح وقد تكرر في
الحديث في حديث ابن الزبير قال لمعاوية لا تطرق اطراق الافعوان في اصل السخبر وهو شجرة تالفه الحيات
فتسكن في اصوله الواحدة سخبرة يريد لا تتغافل عما نحن فيه في حديث زيد بن ثابت كان يحيي ليلة
سبعة وعشرين من رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه هو الما الاصفر الغليظ الذي يخرج مع الولد اذا
نتج شبه ما بوجهه من التهبج بالسخد في غلظه من السهر فيه اتسخر مني وانت الملك اي اتستهزي بي
واطلاق ظاهره على الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى اتضعني فيما لا اراه من حقي فكانها من صورة
السخرية والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة تقول من الاول سخرت منه وبه اسخر سخرا بالفتح
والضم في السين والخا والاسم السخري بالضم والسخرة في حديث هرقل فهل يرجع احد منهم سخطة لدينه السخط
والسخط الكراهية للشي وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا اي يكرهه لكم ويمنعكم منه
ويعاقبكم عليه او يرجع الى ارادة العقوبة عليه وقد تكرر في الحديث في اسلام ابي ذر انه لبث اياما فما
وجد سخفة جوع يعني رقته وهزاله والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل هي الخفة
التي تعتري الانسان اذا جاع من السخف في العقل وغيره فيه انه خرج الى ينبع حين وادع بني مدلج واهدت
اليه امراة رطبا سخلا فقبله السخل بضم السين وتشديد الخاء الشيص عند اهل الحجاز يقولون
سخلت النخلة اذا حملت شيصا ومنه الحديث الاخر ان رجلا جاء بكبايس من هذه السخل ويروى بالحاء
المهملة وقد تقدم وفيه كان بحمار يحمد الى سخلي فيقتله السخل المولود المحبب الى ابويه وهو في الاصل

ولد الغنم فيه اللهم اسلك سخيمة قلبي السخيمة الحقد في النفس وفي حديث اخر نعوذ بك من السخيمة ومنه حديث
الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخايم اي الحقود وهي جمع سخيمة وفيه من سل سخيمته على طريق من طرق المسلمين
فعليه لعنة الله يعني الغايط والنجو في حديث فاطمة انها جات النبي ببرمة فيها سخينة اي طعام حار وقيل هي طعام
يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحسا وارق من العصيدة وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت بها
حتى سموا سخينة ومنه الحديث انه دخل على عمه حمزة فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها ومنه حديث الاحنف ومعاوية
قال ما الشي الملفف في البجاد قال السخينة يا امير المومنين وقد تقدم وفي حديث معاوية بن قرة شر الشتا السخين اي
الحار الذي لا برد فيه والذي في غريب الحربي شر النسا السخينة وشرحه انه الحار الذي لا برد فيه ولعله من تحريف
النقلة وفي حديث ابي الطفيل اقبل رهط معهم امراة فخرجوا وتركوها مع احدهم فشهد عليه رجل منهم فقال
رايت سخيلته تضرب استها يعني بيضتيه لحرارتهما وفي حديث وايلة انه عليه السلام دعا بقرص وكسره بصحفة ثم
صنع فيها ما سخنا ما سخن بضم السين وسكون الخا اي حار وقد سخن الما وسخن وسخن وفيه قال له رجل
يا رسول الله هل انزل عليك طعام من السما فقال نعم انزل علي طعام في مسخنة هي قدر كالتور يسخن فيها الطعام
وفي الحديث انه امرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها
تسخان وتسخين هكذا شرح في كتاب اللغة والغريب وقال حمزة الاصفهاني في كتاب الموازنة التسخان
تعريب تشكن وهو اسم غطا من اغطية الراس كان العلما والموابذة ياخذونه على رووسهم خاصة دون
غيرهم وجا ذكر التساخين في الحديث فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم تعرف فارسيته وقد تقدم في حرف التا

باب السين مع الدال

فيه قاربوا وسددوا اي اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد
بالامر والعدل فيه ومنه الحديث انه قال لعلي سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم اي اصابة
القصد به ومنه الحديث ما من مومن يومن بالله ثم يسدد اي يقتصد فلا يغلوا ولا يسرف ومنه حديث ابي بكر
وسيل عن الازار فقال سدد وقارب اي اعمل به شيا لا تعاب على فعله ولا تفرط في ارساله ولا تشميره جعله
الهروي من حديث ابي بكر والزمخشري من حديث النبي وان ابا بكر ارسله وفي صفة متعلم القران يغفر لابويه
اذا كانا مسددين اي لازمي الطريقة المستقيمة يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول ومنه الحديث كان له
قوس يسمى السداد سمي به تفولا باصابة ما يرمى عنها وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفي حديث السوال حتى
يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته والسداد بالكسر كل شي سددت به خللا وبه سمي سداد الثغر والقارورة
والحاجة والسد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الروحا وسد الصهبا وهما موضعان بين مكة والمدينة والسد
بالضم ايضا ما سما عند جبل لغطفان امر رسول الله بسده وفيه انه قيل له هذا علي وفاطمة قايمين بالسدة فاذن
لهما السدة كالظلة عند الباب ليقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه حديث
واردي الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات اي لا تفتح لهم الابواب وحديث ابي الدردا انه اتى باب معاوية
فلم ياذن له فقال من يغش سدد السلطان يقم ويقعد وحديث المغيرة انه كان لا يصلي في سدة المسجد
الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية انه كان يصلي يعني الظلال التي حوله وبذلك سمي اسمعيل السدي
لانه كان يبيع الخمر في سدة المسجد ومنه حديث ام سلمة انها قالت لعايشة لما ارادت الخروج الى البصرة انك سدة
من رسول الله وامته فمتى اصيب ذلك الباب بشي فقد دخل على رسول الله في حريمه وحوزته واستفتح ما حماه فلا تكوني
انت سبب ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك فتحوجي الناس ان يفعلوا مثلك وفي حديث الشعبي ما سددت على خصم قط
اي ما قطعت عليه فاسدد كلامه في حديث الاسرا رفعت الى سدرة المنتهى السدر شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة في
اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والاخرين ولا يتعداها ومنه من قطع سدرة صوب الله راسه في النار قيل اراد به
سدر مكة لانها حرم وقيل سدر المدينة نهى عن قطعه ليكون انسا وظلا لمن يهاجر اليها وقيل اراد السدر
الذي يكون في الفلاة يستظل به ابنا السبيل والحيوان او في ملك انسان فيتحامل عليه انسان فيقطعه بغير
حق ومع هذا فالحديث مضطرب الرواية فان اكثر ما يروى عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويتخذ
منه ابوابا قال هشام وهذه ابواب من سدر قطعه ابي واهل العلم مجمعون على اباحته وفيه الذي
يسدر في البحر كالمتشحط في دمه السدر بالتحريك كالدوار وهو كثير ما يعرض لراكب البحر يقال
سدر يسدر سدرا والسدر بالكسر من اسماء البحر وفي حديث علي نفر مستكبرا وخبط سادرا
لاهيا وفي حديث الحسن يضرب اسدريه اي عطفيه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ

ويروى بالزاي والصاد بدل السين بمعنى واحد وهذه الاحرف الثلاثة تتعاقب مع الدال وفي حديث بعضهم قال
رايت ابا هريرة يلعب السدر السدر لعبة يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة على ثلاثة ابواب ومنه
سدس
حديث يحيى بن ابي كثير السدر هي الشيطانة الصغرى يعني انها من امر الشيطان في حديث العلا بن الحضرمي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الاسلام بدا جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا قال عمر فما بعد
البازل الا النقصان السديس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا القى السن التي بعد الرباعية في
حديث علقمة الثقفي كان بلال ياتينا بالسحور ونحن مسدفون فنكشف القبة فيسدف لنا طعاما السدفة
من الاضداد يقع على الضيا والظلمة ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر والاسفار
والمراد في هذا الحديث الاضاءة يعني مسدفون داخلون في السدفة ويسدف لنا اي يضيء ويقال اسدف الباب اي افتحه
حتى يضيء البيت والمراد بالحديث المبالغة في تاخير السحور ومنه حديث ابي هريرة فصل الفجر الى السدف اي الى بياض النهار
ومنه حديث علي وكشفت عنهم سدوف الريب اي ظلمها وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة قد وجهت سدافته
السدافة الحجاب والستر من السدفة الظلمة يعني اخذت وجهها وازلتها عن مكانها الذي امرت به وفي حديث وفد
تميم ونطعم الناس عند القحط كلهم من السديف اذا لم يونس القزع السديف شحم السنام والقزع السحاب اي نطعم
سدل
الشحم في المحل فيه نهى عن السدل في الصلاة وهو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك
وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع الازار على راسه ويرسل
طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ومنه حديث علي انه راى قوما يصلون قد سدلوا
ثيابهم فقال كانهم اليهود ومنه حديث عايشة انها سدلت قناعها وهي محرمة اي اسبلته وقد تكرر السدل
سدم
في الحديث فيه من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه السدم اللهج والولوع بالشيء فيه
سدن
ذكر سدانة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها وفتح بابها واغلاقه يقال سدن يسدن سدانة فهو سادن والجمع
سدا
سدنة وقد تكرر في الحديث فيه من اسدى اليكم معروفا فكافيوه اسدى واولى واعطى بمعنى يقال
اسديت اليه معروفا اسدي اسداء وفيه انه كتب ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى
والليل سدى السدى التخلية والمدى الغاية يقال ابل سدى اي مهملة وقد تفتح السين اراد ان ذلك لهم ابدا ما
سرب
كان الليل والنهار باب السين مع الراء فيه من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه يقال
فلان امن في سربه بالكسر اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال وروي بالفتح وهو المسلك والطريق
يقال خل له سربه اي طريقه ومنه حديث ابن عمر واذا مات المؤمن يخلى له سربه يسرح حيث شاء اي طريقه
ومذهبه الذي يمر فيه وفي حديث الخضر وموسى فكان للحوت سربا السرب بالتحريك المسلك في خفية وفيه كانهم
سرب ظبا السرب بالكسر والسربة القطيع من الظبا والقطا والخيل ونحوها ومن النسا على التشبيه بالظبا
وقيل السربة الطايفة من السرب وفي حديث عايشة فكان رسول الله يسربهن الي فيلعبن معي اي يبعثهن
معي ويرسلهن الي ومنه حديث جابر فاذا قصر السهم قال سرب شيا اي ارسله يقال سربت اليه الشيء اذا
ارسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه وفي صفته عليه السلام انه كان ذا مسربة المسربة بضم
الراء ما دق من شعر الصدر سايلا الى الجوف وفي حديث اخر كان دقيق المسربة وفي حديث الاستنجا بحجرين
للصفحتين وحجر للمسربة هي بفتح الراء وضمها مجرى الحدث من الدبر فكانها من السرب المسلك وفي بعض الاخبار
سربخ
دخل مسربته قيل هي مثل الصفة بين يدي الغرفة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة في حديث جهيش
سربل
وكا قطعنا اليك من دونه سربخ اي مفازة واسعة بعيدة الارجا في حديث عثمان لا اخلع سربالا سربلنيه
الله السربال القميص وكنى به عن الخلافة ويجمع على سرابيل ومنه الحديث النوايح عليهن سرابيل من قطران
وقد تطلق السرابيل على الدروع ومنه قصيد كعب بن زهير شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل
سرج
فيه عمر سراج اهل الجنة قيل اراد ان الاربعين الذين تموا باسلام عمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج
لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين خايفين كما ان بضوء السراج
سرح
يهتدي الماشي في حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي
تسرح اليه الماشية بالغداة للرعي يقال سرحت الماشية تسرح فهي سارحة وسرحتها انا لازما متعديا والسرح
اسم جمع وليس بتكسير سارح او هو تسمية بالمصدر تصفه بكثرة الاطعام وسقي الالبان اي ان ابله على كثرتها
لا تغيب عن الحي ولا تسرح الى المراعي البعيدة ولكنها باركة بفنايه لتقرب الضيفان من لحمها ولبنها خوفا من

ان ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة وقيل معناه ان ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة
ما نحر منها في مباركها للاضياف ومنه حديث جرير ولا يعزب سارحها اي لا يبعد ما يسرح منها اذا غدت للمرعى
ومنه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده والحديث الاخر ولا يمنع سرحكم السرح والسارح والسارحة
سوا الماشية وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرح السرحة الشجرة العظيمة وجمعها
سرح ولم تسرح اي لم يصبها السرح فياكل اغصانها وشجرها وقيل هو ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم يوخذ منها شي كما يقال
شجرت الشجرة اذا اخذت بعضها وفي حديث ظبيان يلكون سرحها جمع سرحة او سرح وفي حديث القارعة انها رات
ابليس ساجدا تسيل دموعه كسرح الجنين السرح السهل يقال ناقة سرح وبوق سرح اي سهلة فاذا سهلت ولادة المراة
قيل ولدت سرحا ويروى كسريح الجنين وهو بمعناه والسرح والسريح ايضا ادرار البول بعد احتباسه ومنه حديث الحسن
سرحان
يا لها نعمة يعني الشربة من الما تشرب لذة وتخرج سرحا اي سهلا سريعا في حديث الفجر الاول كانه ذنب السرحان السرحان
سرد
الذيب وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين في صفة كلامه لم يكن يسرد الحديث سردا اي يواليه ويتابعه ومنه
سردح
الحديث ان رجلا قال له يا رسول الله اني اسرد الصوم في السفر فقال ان شئت فافطر في حديث جهيش ودعومة
سردق
سردح السردح الارض اللينة المستوية قال الخطابي الصردح بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين فهو السرداح
سرر
وهي الارض اللينة فيه ذكر السرادق في غير موضع وهو كل ما احاط بشيء من حايط او مضرب او خبا فيه صوموا
الشهر وسره اي اوله وقيل مستهله وقيل وسطه وسر كل شيء جوفه فكانه اراد الايام البيض قال الازهري
لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسرره وهو اخر ليلة يستتر الهلال بنور الشمس ومنه الحديث هل صمت
من سرار هذا الشهر شيا قال الخطابي كان بعض اهل العلم يقول في هذا ان سواله سوال زجر وانكار لانه قد نهى ان
يستقبل الشهر بيوم او يومين قال ويشبه ان يكون هذا الرجل قد اوجب على نفسه بنذر فلذلك قال له في سياق
هذا الحديث اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفا بهما وفي صفته تبرق اسارير وجهه
الاسارير الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها سر وسرر وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير ومنه
حديث علي في صفته ايضا كان ماء الذهب يجري في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه وفيه انه
عليه السلام ولد معذورا مسرورا اي مقطوع السرة وهي ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة والسرر ما تقطعه وهو
السر بالضم ايضا ومنه حديث ابن عمر فان بها سرحة سر تحتها سبعون نبيا اي قطعت سررهم يعني انهم ولدوا تحتها فهو يصف
بركتها ومنه الحديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة والموضع الذي هي فيه يسمى وادي السرر بضم
السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين والراء وقيل بكسر السين وفي حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة اي وسطها وجوفها
من سرة الانسان فانها في وسطه وفي حديث ظبيان نحن قوم من سرارة مذحج اي من خيارهم وسرارة الوادي وسطه
وخير موضع فيه وفي حديث عايشة وذكر المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح والاستسرار تريد
اتخاذ السراري وكان القياس الاستسراء من تسريت اذا اتخذت سرية لكنها ردت الحرف الى الاصل وهو تسررت من السر النكاح
او من السرور فابدلت احدى الرائين ياء وقيل ان اصلها اليا من الشيء السري النفيس ومنه حديث سلامة فاستسرني اي
اتخذني سرية والقياس ان يقول تسررني او تسراني فاما استسرني فمعناه القى الي سره كذا قال ابو موسى ولا فرق بينه
وبين حديث عايشة في الجواز وفي حديث طاوس من كانت له ابل لم يود حقها اتت يوم القيمة كاسر ما كانت تطاو
باخفافها اي كاسمن ما كانت واوفره من سر كل شيء وهو لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر
اليها وفي حديث عمر انه كان يحدثه عليه السلام كاخي السرار المسارة اي كصاحب السرار او كمثل المسارة لخفض
صوته والكاف صفة لمصدر محذوف وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه
الغيل لبن المراة المرضع اذا حملت وسمي هذا الفعل قتلا لانه قد يفضي به الى الغيل وذلك انه يضعفه ويرخي قواه
ويفسد مزاجه فاذا كبر واحتاج الى نفسه في الحرب ومنازلة الاقران عجز عنهم وضعف فربما قتل الا انه لما كان خفيا
لا يدرك جعله سرا وفي حديث حذيفة ثم فتنة السرا السرا البطحاء وقال بعضهم هي التي تدخل الباطن وتزلزله ولا
سرع
ادري ما وجهه في حديث سهو الصلاة فخرج سرعان الناس السرعان بفتح السين والراء اوايل الناس الذين يتسارعون
الى الشيء ويقبلون اليه بسرعة ويجوز تسكين الراء ومنه حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس واخفاؤهم وفي
حديث تاخير السحور فكانت سرعتي ان ادرك الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد اسراعي والمعنى انه يقرب
سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلوة باسراعه وفي حديث خيفان مساريع في الحرب جمع مسراع وهو الشديد الاسراع
في الامور مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنية المبالغة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه اساريع الذهب

سرغ

اي طرايقه وسبايكه واحدها سروع ويسروع ومنه الحديث كان على صدره الحسن او الحسين فبال فرايت بوله اساريع اي طرايق وفي حديث الحديبية فاخذ بهم بين سروعين ومال بهم عن سنن الطريق السروعة رابية من الرمل في حديث الطاعون حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الراء وسكونها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل على ثلث عشر مرحلة من المدينة

سرف

في حديث ابن عمر فان بها سرحة لم تعبل ولم تسرف اي لم تصبها السرفة وهي دويبة صغيرة تثقب الشجر تتخذه بيوتا يضرب بها المثل فيقال اصنع من سرفة وفي حديث عايشة ان للحم سرفا كسرف الخمر اي ضراوة كضراوتها وشدة كشدة لان من اعتاده ضري باكله فاسرف فيه فعل مدمن الخمر في ضراوته بها وقلة صبره عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الفواد غافل وسرف العقل اي قليل وقيل هو من الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة او في غير طاعة الله شبهت ما يخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج من الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والاثام ومنه الحديث اردتكم فسرفتكم اي اخطاتكم وفيه انه تزوج ميمونة بسرف وهو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة وقيل اقل واكثر

سرق

في حديث عايشة قال لها رايتك يحملك الملك في سرقة من حرير اي قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق ومنه حديث ابن عمر رايت كان بيدي سرقة من حرير ومنه حديث ابن عباس اذا بعتم السرق فلا تشتروه اي اذا بعتموه نسية فلا تشتروه وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه عن تجار انهم يبيعونه نسيئة ثم يشترونه بدون الثمن وهذا حديث ابن عمر ان سايلا ساله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة وهي فارسية اصلها سره وهو الجيد وفي حديث عدي ما تخاف على مطيتها السرق بالتحريك بمعنى السرقة وهو في الاصل مصدر يقال سرق يسرق سرقا ومنه الحديث تسترق الجن السمع هو تفتعل من السرقة اي انها تستمعه متخفية كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا

سرم

في حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم السرم الدبر والبلعوم الحلق يريد رجلا عظيما شديدا ومنه قولهم اذا استعظموا الامر واستصغروا فاعله انما يفعل هذا من هو اوسع سرما منك ويجوز ان يريد به انه كثير التبذير والاسراف للاموال والدما فوصفه بسعة المدخل والمخرج

سرمد

في حديث لقمان جواب ليل سرمد السرمد الدايم الذي لا ينقطع وليل سرمد طويل

سرا

فيه يرد متسريهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السرية وهي طايفة من الجيش يبلغ اقصاها اربعماية تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشي السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه لان لام السر را وهذه يا ومعنى الحديث ان الامام او امير الجيش يبعثهم عامة لانهم ردء لهم وفيه فامه اذا بعثهم وهو مقيم فان القاعدين معه لا يشاركونهم في المغنم وان كان جعل لهم نفلا من الغنيمة لم يشاركهم غيرهم في شي منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسير بالسرية اي لا يخرج بنفسه مع السرية الى الغزو وقيل معناه لا يسير فينا بالسيرة النفيسة ومنه حديث ام زرع فنكحت بعده سريا اي نفيسا شريفا وقيل سخيا ذا مروة والجمع سراة بالفتح على غير قياس وقد تضم السين والاسم منه السرو ومنه الحديث لما حضر بنو شيبان وكلم سراتهم ومنهم المثنى بن حارثة اي اشرافهم ويجمع السراة على سروات ومنه حديث الانصار قد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم اي اشرافهم ومنه حديث عمر انه مر بالنخع فقال ارى السرو فيكم متربعا اي ارى الشرف فيكم متمكنا وفي حديثه الاخر لين بقيت الى قابل لياتين الراعي بسرو حمير حقه لم يعرق جبينه فيه السرو ما انحدر عن الجبل وارتفع عن الوادي في الاصل والسرو ايضا محلة حمير ومنه حديث رباح بن الحارث فصعدوا اسروا اي مصعدا من الجبل ويروي حديث عمر لياتين الراعي بسروات حمير والمعروف في ولده سروات سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه ومنه الحديث فمسح سراة البعير وذفراه وفي حديث ابي ذر الغفاري كان اذا التاثت راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها يريد ضبع الناقه والسروة بالضم والكسر النصل القصير ومنه الحديث ان الوليد بن المغيرة مر به فاشار الى قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات وفيه الحسا تسرو عن فواد السقيم اي يكشف عن فواده الالم ويزيله ومنه الحديث فاذا مطرت يعني السحابة سري عنه اي كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف والازالة يقال سروت الثوب وسريته اذا طعنته والتشديد فيه للمبالغة وفي حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي خم العين وسرو الشرب اي تنقية انهاره وسواقيه قال القتيبي احسبه من قولك سروت الشي اذا نزعته وفي حديث جابر السري السير بالليل اراد ما اوجبه مجيك في هذا الوقت يقال سرى يسري سرى واسرى يسري اسراء لغتان وقد

سطح

تكرر في الحديث وفي حديث موسى عليه السلام والسبعين من قومه ثم تبرزون صبيحة سارية اي صبيحة ليلة فيها مطر والسارية سحابة تمطر ليلا فاعلة من السري سير الليل وهي من الصفات الغالبة قصيد كعب بن زهير
تنفي الرياح القذى عنه وافرطه من صوب سارية بيض يعاليل
وفيه نهى ان يصلي بين السواري هي جمع سارية وهي الاسطوانة يريد اذا كانت في صلاة الجماعة لاجل انقطاع الصف

باب السين مع الطاء

فيه فضربت احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود من اعواد الخبا وفي حديث علي وعمران فاذا هما بامراة بين سطيحتين السطيحة من المزاد ما كان من جلدين قوبل احدهما بالاخر فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهي من اواني المياه وقد تكررت في الحديث وفي حديث عمر قال للمراة التي معها الصبيان اطعميهم وانا اسطح لك اي ابسطه حتى يبرد

سطر

فيه لست عليهم بمسيطر اي مسلط يقال سيطر يسيطر وتسيطر يتسيطر فهو مسيطر ومتسيطر وقد تقلب السين صادا لاجل الطاء وفي حديث الحسن ساله الاشعث عن شي من القران فقال له انك والله ما تسيطر علي بشي اي ما تروج وتلبس يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر

سطع

في احاديث ام معبد في عنقه سطع اي ارتفاع وطول وفي حديث السحور كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد يعني الصبح الاول المستطيل يقال سطع الصبح يسطع فهو ساطع اول ما ينشق مستطيلا ومنه حديث ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا

سطم

فيه من قضيت له بشي من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له سطاما من نار ويروى اسطاما وهي الحديدة التي تحرك بها النار وتسعر اي اقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها او اقطع له نارا مستعرة وتقديره ذات اسطام قال الازهري لا ادري اعجمية هي ام عجمية عربت ويقال لحد السيف سطام وسطم ومنه الحديث العرب سطام الناس اي هم في شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف

سطا

في حديث صلاة العيد فقامت امراة من سطة النسا اي من اوساطهن حسبا ونسبا واصل الكلمة الواو وهو بابها والها فيها عوض من الواو كعدة وزنة من الوعد والوزن في حديث الحسن لا باس ان يسطو الرجل على المراة اذا لم يوجد امراة تعالجها وخيف عليها يعني اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم القابلة ان يدخل يده في فرجها ويستخرج الولد وذلك الفعل السطو واصله القهر والبطش يقال سطا عليه وبه

باب السين مع العين

سعد

في حديث التلبية لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد ولهذا ثني وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي لم يسمع سعديك مفردا وفيه لا اسعاد ولا عقر في الاسلام وهو اسعاد النسا في المناحات تقوم المراة فيقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وقيل كان نساء الجاهلية يسعد بعضهن بعضا على ذلك فنهين عن ذلك ومنه الحديث الاخر قالت له ام عطية ان فلانة اسعدتني فاريد ان اسعدها فما قال لها النبي شيا وفي رواية قال فاذهبي فاسعديها ثم بايعيني قال الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا المعنى واما المساعدة فعامة في كل معونة يقال انها من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تماشيا في حاجة وفي حديث البحيرة ساعد الله اشد وموساه احد اي لو اراد الله تحريمها بشق اذانها لخلقها كذلك فانه يقول لها كن فتكون وفي حديث سعد كنا نكري الارض بما على السواقي وما سعد من الما فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك اي ما جا من الما سيحا لا يحتاج الى دالية وقيل معناه ما جاء من غير طلب قال الازهري السعيد النهر ماخوذ من هذا وجمعه سعد ومنه الحديث كنا نزارع على السعيد وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد هذا مثل ساير واصله انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا راى سوادا تحت الليل قال سعد ام سعيد فسار قوله مثلا يضرب في الاستخبار عن الامرين الخير والشر ايهما وقع وفي صفة من يخرج من النار يهتز كانه سعدانة هو نبت ذو شوك وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان ومنه حديث القيمة والصراط عليها خطاطيف وكلاليب وحسكة لها شوكة تكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان وقد تكرر في الحديث

سعر

في حديث ابي بصير ويل امه مسعر حرب لو كان له اصحاب يقال سعرت النار والحرب اذا اوقدتهما والمسعر والمسعار ما تحرك به النار من الة الحديد يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة ويجمع على مساعر ومساعير ومنه حديث حيفان واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل مساعير غير عزل وفي حديث السقيفة ولا ينام الناس من سعاره اي شره والسعار حر النار ومنه حديث عمر انه اراد ان يدخل الشام وهو مستعر طاعونا استعار النار لشدة الطاعون يريد كثرته وشدة تاثيره وكذلك يقال في كل امر شديد وطاعونا منصوب على التمييز كقوله تعالى واشتعل الراس شيبا ومنه حديث علي يحث اصحابه اضربوا

هبرًا وارموا سعوا اي رميا سريعا شبهه باستعار النار وفي حديث عايشة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت اسعرنا قفزا اي الهبنا واذانا وفيه قالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو المسعر اي انه

سعسع **سعط** **سعف**

هو الذي يرخص الاشياء ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه وكذلك لا يجوز التسعير في حديث عمر ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي ادبر وفني الا قليله ويروى بالسين ويجي فيه انه شرب الدوا واستعط يقال سعطته واسعطته فاستعط والاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدواء في الانف فيه فاطمة بضعة مني يسعفني ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضا الحاجة والقرب اي ينالني ما نالها ويلم بي ما الم بها وفيه انه راى جارية في بيت ام سلمة بها سعفة هي بسكون العين قروح تخرج على راس الصبي ويقال هو مرض يسمى داء الثعلب يسقط معه الشعر كذا رواه الحربي وفسره بتقديم العين على الفاء والمحفوظ بالعكس وسيذكر وفي حديث عمار لو ضربونا حتى بلغوا بنا سعفات هجر السعفات جمع سعفة بالتحريك وهي اغصان النخيل وقيل اذا يبست سميت سعفة واذا كانت رطبة فهي شطبة وانما خص هجر للمبالغة في المسافة ولانها موصوفة بكثرة النخيل ومنه حديث ابن جبير في صفة الجنة ونخيلها كربها ذهب وسعفها كسوة اهل الجنة فيه لا صفر ولا غول ولكن

سعل

السعالي هي جمع سعلاة وهم سحرة الجن اي ان الغول لا تقدر ان تغول احدا وتضله ولكن في الجن سحرة كسحرة

سعن

الانس لهم تلبيس وتخييل في حديث عمر وامرت بصاع من زبيب فجعل في سعن السعن قربة او اداوة ينتبذ فيها وتعلق بوتد او جذع نخلة وقيل هي جمع واحده سعنة وفي بعض الحديث اشتريت سعنا مطبقا قيل هو القدح العظيم يحلب فيه وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعانين هو عيد لهم معروف

سعى

قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحده سعنون فيه لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته المساعاة الزنا وكان الاصمعي يجعلها في الاماء دون الحراير لانهن كان يسعين لمواليهن فيكسبن لهم بضرايب كانت عليهم يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو مفاعلة من السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق النسب بها وكفي وعفا عما كان منها في الجاهلية ممن الحق بها ومنه حديث عمر انه اتي بنسا ء او ماساعين في الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على ابائهم ولا يسترقوا معنى التقويم ان تكون قيمتهم على الزانين لموالي الاماء ويكونون احرارا لاحقي النسب بابائهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوطى والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطل والولد مملوك لانه عاهر واهل العلم من الايمة على خلاف ذلك ولهذا انكروا باجمعهم على معاوية في استلحاقه زيادا وكان الوطى في الجاهلية والدعوى في الاسلام وفي حديث وايل ابن حجر ان وايلا يستسعى ويترفل على الاقوال الذي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من اربابها وبه سمي عامل الزكاة الساعي وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه قوله ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي تترك زكاتها فلا يكون لها ساع ومنه حديث العتق اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعى غير مشقوق عليه استسعا العبد اذا عتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية وغير مشقوق عليه اي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه استسعى العبد لسيده اي يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه قال الخطابي قوله استسعى غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي ويزعمون انه من قول قتادة وفي حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رايه ولا يمضون امرا دونه وقيل اراد الوالي الذي عليه اي ينصفني منه وكل من ولي امر قوم فهو ساع عليهم وفيه اذا اتيتم الصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا ويكون عملا وتصرفا ويكون قصدا ومنه حديث علي في ذم الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها وهي مفاعلة من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدا في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشده اي الذي يسعى بصاحبه الى السلطان ليؤذيه يقول هو ليس بثابت النسب ولا ولد حلال ومنه حديث كعب الساعي مثلث يريد انه يهلك بسعايته ثلثة نفر السلطان والمسعي به ونفسه

سغب

باب السين مع الغين

فيه ما اطعمته اذا كان ساغبا اي جايعا وقيل لا يكون السغب الا مع التعب سغب يسغب سغبا وسغوبا فهو ساغب ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي جياع يقال اسغب اذا دخل في السغوب كما يقال اقحط اذا دخل في القحط وقد تكرر في الحديث

سغا

في حديث واثلة وصنع منه ثريدة ثم سغسغها اي رواها بالدهن والسمن ويروى

بالشين ومنه حديث ابن عباس في طيب المحرم اما انا فاسغسغه في راسي اي ارويه به ويروى بالصاد وسيجي

سفح

باب السين مع الفا

فيه اوله سفاح وآخره نكاح السفاح الزنا ماخوذ من سفحت الماء اذا صببته ودم مسفوح اي مراق واراد به ها هنا ان المراة تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة وفي حديث ابي هلال فقتل على راس الماء حتى سفح الدم الماء جا تفسيره في الحديث انه غطى الماء وهذا لا يلايم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه اراد ان الدم غلب على الماء فاستهلكه كالاناء الممتلي اذا صب فيه شي اثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك المكان الموضع فخلفه الدم

سفر

فيه مثل الماهر بالقران مثل السفرة هم الملايكة جمع سافر والسافر في الاصل الكاتب سمي به لانه يبين الشي ويوضحه ومنه قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة وفي حديث المسح على الخفين امرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الشك من الراوي في السفر والمسافرين السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى ومنه الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر ويجمع السفر على اسفار ومنه حديث حذيفة وذكر قوما قال وتتبعت اسفارهم بالحجارة اي القوم الذين سافروا منهم وفيه اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الفجر اذا انكشف واضا قالوا يحتمل انهم حين امرهم بتغليس صلاة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اي اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني وتحققوه ويقوي ذلك انه قال لبلال نور بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص في الليلة المقمرة لان اول الصبح لا يتبين فيها فامروا بالاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة مضيئة لا تخفى وحديث علقمة الثقفي كان ياتينا بلال بفطرنا ونحن مسفرون جدا وفي حديث عمر انه دخل على النبي عليه السلام فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسفر اي كنس والمسفرة المكنسة واصله الكشف ومنه حديث النخعي انه سفر شعره اي استاصله وكشفه عن راسه وفي حديث معاذ قال قرات على النبي سفرا سفرا فقال هكذا فاقرا جا تفسيره في الحديث هذا هذا قال الحربي ان صح فهو من السرعة والذهاب يقال سفرت الابل اذا ذهبت في الارض والا فلا اعرف وجهه وفي حديث علي انه قال لعثمان ان الناس قد استسفروني بينك وبينهم اي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم اسفر سفاره اذا سعيت بينهم بالاصلاح وفيه فوضع يده على راس البعير ثم قال هات السفار فاخذه فوضعه في راسه السفار الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد يقال سفرت البعير واسفرته اذا خطمته وذللته بالسفار ومنه الحديث ابعثي ثلث رواحل مسفرات اي عليهن السفار وان روي بكسر الفاء فمعناه القوية على السفر يقال منه اسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر تصدق بجلال بدنك وسفرها هو جمع السفار وفي حديث ابن مسعود قال ابن السعدي خرجت في السحر اسفر فرسا لي فمررت بمسجد بني حنيفة اراد انه خرج يدمنه على السير وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفير وهو اسافل الزرع ويروى بالقاف والدال وفي حديث زيد بن ثابت قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا او في سفرتنا السفرة طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسماء المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللهنة للطعام الذي يؤكل بكره ومنه حديث عايشة صنعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر سفرة في جراب اي طعاما لما هاجرا وفي حديث ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة امة من الروم هكذا جا متصلا بالحديث

سفسر

في حديث ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم بقوله

فاني والضوابح كل يوم ... وما تتلوا السفاسرة الشهود

السفاسرة اصحاب الاسفار وهي الكتب

سفسف

فيه ان الله يحب معالي الامور ويبغض سفسافها وفي حديث اخر ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها السفساف الامر الحقير والردي من كل شي وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير وفي حديث فاطمة بنت قيس اني اخاف عليك سفاسفة هكذا اخرجه ابو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقال اخرجه العسكري بالفاء والقاف ولم يفسره ايضا في السين والقاف والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة انما اخاف عليك قسقاسته بقافين قبل السين وهي العصا فاما سفاسفه وسقاسقه بالفاء والقاف فلا اعرفها الا ان يكون من قولهم لطرايق السيف سفاسقه بفا واحدة وقاف وهي التي يقال لها الفرند بالفارسية معربة

سفع

فيه انا وسفعا الخدين الحانية على ولدها يوم القيمة كهاتين وضم اصبعيه السفعة نوع من السواد ليس بالكثير وقيل هو سواد مع لون اخر اراد انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود اقامة على ولدها بعد وفات زوجها وفي حديث ابي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله اني رايت في طريقي هذا رويا رايت اتانا تركتها في الحي ولدت جديا اسفع احوى فقال هل لك من امة

تركتها مسرة حملا قال نعم قال فقد ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال ادن فدنا منه قال هل
بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما راه مخلوق ولا علم به قال فهو ذاك ومنه حديث ابي اليسر ارى في وجهه
سفعة من غضب اي تغيرا الى السواد وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه لتصيبن اقواما سفع من النار اي
علامة تغير الوانهم يقال سفعت الشي اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ومنه حديث ام سلمة انها دخل عليها
وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي علامة من الشيطان وقيل ضربة واخذة منه وهي المرة من
السفع الاخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه المعنى ان السفعة ادركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة
العين والنظرة الاصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل رآه ان بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل
لم اسمع ما قلت فقال نشدتك الله هل ترى احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مسا
من الجنون ومنه حديث ابن عباس الجشمي اذا بعث المؤمن من قبره كان عند راسه ملك فقال اخرج سفع بيده وقال انا
قرينك من الدنيا اي اخذه بيده

سفف

فيه اتي برجل فقيل انه سرق فكانما اسف وجه رسول الله اي تغير واكمد
كانما ذر عليه شي من قولهم اسففت الوشم وهو ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى المغارز كحلا ومنه الحديث الاخر ان رجلا
شكا اليه جيرانه مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك فكانما تسفهم المل اي الرماد اي يجعل لونهم كلون الرماد
وقيل هو من سففت الدوا اسفه واسففته غيري وهو السفوف بالفتح ومنه الحديث الاخر سف الملة خير من
ذلك وفي حديث علي لكني اسففت اذا اسفوا اسف الطاير اذا دنا من الارض واسف الرجل للامر اذا قاربه وفي حديث
ابي ذر قال لامراة ما في بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف من الخوص كالزبيل ونحوه اي ينسج ويحتمل ان يكون
من السفوف اي ما يستف ومنه حديث النخعي كره ان يوصل الشعر وقال لا باس بالسفة قيل هو شي من القرامل تضعه
المراة في شعرها ليطول واصله من سف الخوص ونسجه وفي حديث الشعبي انه كره ان يسف الرجل النظر الى امه او ابنته او
اخته اي يحد النظر اليهن ويديمه

سفق

في حديث ابي هريرة كان يشغلهم السفق بالاسواق يروى بالسين والصاد يريد صفق
الاكف عند البيع والشرا والسين والصاد متعاقبان مع القاف والخاء الا ان بعض الكلمات تكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين
وهكذا يروى حديث البيعة اعطاه صفقة يمينه بالسين والصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة بها يقع

سفك

فيه ان
يسفكوا دماءهم السفك الاراقة والاجرا لكل مايع يقال سفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكا وكانه
بالدم اخص وقد تكرر في الحديث

سفل

في حديث صلاة العيد فقالت امراة من سفلة النسا السفلة بفتح السين وكسر الفاء
السقاط من الناس والسفالة النذالة يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة والعامة يقول رجل سفلة من قوم سفل
وليس بعربي وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء الى السين

سفوان

فيه ذكر سفوان بفتح
السين والفاء واد من ناحية بدر بلغ اليه رسول الله في طلب كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الاولى

سفه

فيه انما البغي من سفه الحق اي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي
فعل من سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان
الاصل سفه على الحق والثاني ان تضمن معنى الفعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه
من الرجحان والرزانة

سفا

في حديث كعب قال لابي عثمان النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم
قال فهل الى جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه اول ما يرده الدجال من مياه العرب السافي الريح التي تسفي التراب
وقيل للتراب الذي تسفيه الريح ساف اي مسفي كماء دافق والماء السافي الذي ذكره هو سفوان وهو على
مرحلة من المربد بالبصرة

سقب

باب السين مع القاف

فيه الجار احق بسقبه السقب بالسين
والصاد في الاصل القرب يقال سقبت الدار واسقبت اي قربت ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة
للجار وان لم يكن مقاسما اي ان الجار احق بالشفعة من الذي ليس بجار ومن لم يثبتها للجار تاول الجار
على الشريك فان الشريك يسمى جارا ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره
كما جاء في الحديث الاخر ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا

سقد

في حديث ابن السعدي خرجت سحرا اسقد فرسا لي اي اضمره يقال اسقد فرسه وسقده هكذا

سقر

اخرجه الزمخشري عن ابن السعدي واخرجه الهروي عن ابي وايل ويروى بالفاء والراء وقد تقدم في ذكر النار
سماها سقر وهو اسم عجمي علم لنار الاخرة لا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو من قولهم سقرته الشمس اذا
اذابته فلا ينصرف للتانيث والتعريف وفيه ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون يا رسول الله
قال نشو يكونون في اخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن السقار والصقار اللعان لمن لا يستحق

اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بالصاقور وهو المعول وجا ذكر
الصقارون في حديث اخر وجاء تفسيره في الحديث اسم الكذابون وقيل سموا به لخبث ما يتكلمون به

سقسق

فيه
ان ابن مسعود كان جالسا اذ سقسق على راسه عصفور فنكته بيده اي ذرق يقال سقسق وزقزق وسق
وزق اذا حذف بذرقه

سقط

فيه الله افرح بتوبة عبده من احدكم يسقط على بعيره قد اضله اي يعثر على موضعه
ويقع عليه كما يسقط الطاير على وكره ومنه حديث الحرث بن حسان قال لا للنبي صلى الله عليه وسلم وسالني
عن شي فقال على الخبير سقطت اي على العارف به وقعت وهو مثل ساير العرب وفيه لان اقدم سقطا احب الي من
مائة مستليم السقط بالكسر والفتح والضم والكسر اكثرها الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه والمستليم لابس
عدة الحرب يعني ان ثواب السقط اكثر من ثواب كبار الاولاد لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه
الاب في بعضه وثواب السقط موفر على الاب ومنه الحديث يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني مردا جردا مكحلين
وقد تكرر في الحديث وفي حديث الافك فاسقطوا لها به يعني الجارية اي سبوها وقالوا لها من سقط الكلام وهو
رديه بسبب حديث الافك ومنه حديث اهل النار ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم اي ارذالهم
وادونهم ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها يعلقهن جعدة من سليم معيدا يبتغي سقط العذارى
اي عثراتها وزلاتها والعذارى جمع عذرا ومنه حديث ابن عمر كان لا يمر بسقاط او صاحب بيعة الا سلم عليه
هو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديه وحقيره وفي حديث ابي بكر بهذه الاضرب السقوط اي صغار الجبال
المنخفضة اللاطية بالارض وفي حديث سعد كان يساقط في ذلك عن رسول الله اي يرويه عنه في خلال كلامه
كانه يمزج حديثه بالحديث عن رسول الله وهو من سقط الشي اذا القاه ورمى به وفي حديث ابي هريرة انه شرب
من السقيط هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف السين وفسره بالفخار والمشهور فيه لغة ورواية الشين المعجمة
وسيجي فاما السقيط بالسين فهو الثلج والجليد

سقع

في حديث الاشج الاموي انه قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه
وبين عمرو انك سقعت الحاجب واوضعت الراكب السقع والصقع الضرب بباطن الكف اي انك جبهته بالقول
فواجهته بالمكروه حتى ادى عنك واسرع ويريد بالايضاع وهو ضرب من السير انك ادعت ذكر هذا الخبر حتى سارت
به الركبان

سقف

في حديث ابي سفيان وهرقل اسقفه على نصارى الشام اي جعله اسقفا وهو عالم رئيس من
علماء النصارى ورؤسائهم وهو اسم سرياني ويحتمل ان يكون سمي به لخضوعه وانحنايه في عبادته والسقف في اللغة طول
في انحنا ومنه حديث عمر لا يمنع سقف من سقيفاه السقيفا مصدر كالخليفا من الخلافة اي لا يمنع من تسقفه وما
يعانيه من امر دينه وتقدمه وفي حديث مقتل عثمان واقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اليه اي طويل به وسمي
السقف لعلوه وطول جداره ومنه حديث اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة هي صفة لها سقف فعيلة
بمعنى مفعولة وفي حديث الحجاج اياي وهذه السقفا هكذا يروى ولا يعرف اصله قال الزمخشري قيل هو تصحيف والصواب
الشفعا جمع شفيع لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفعون في اصحاب الجرايم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهما
يشفع للاخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله اياي وهذه الزرافات

سقم

في قصة ابراهيم الخليل عليه السلام فقال اني سقيم
السقم والسقم المرض قيل انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تاتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر
فيها وقيل ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا اخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع قط
الا اسقم وقيل اراد اني سقيم بما ارى من عبادتكم غير الله والصحيح انها احدى كذباته الثلث والثانية قوله بل
فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله عن زوجته سارة انها اختي وكلها كانت في ذات الله ومكايدة عن دينه

سقه

فيه
والله ما كان سعد ليخني بابنه في سقة من تمر قال بعض المتاخرين في غريب جمعه في باب السين والقاف السقة
جمع وسق وهو الحمل وقدره الشرع بستين صاعا اي ما كان ليسلم ولده ويحتم ذمته في وسق من تمر وقال قد
صحفه بعضهم بالشين المعجمة وليس بشي والذي ذكره ابو موسى في غريبه بالشين المعجمة وفسره بالقطعة
من التمر وكذلك اخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة فاما السين المهملة فموضعه حرف الواو وحيث قد
جعله من الوسق وانما ذكره في السين حملا على ظاهر لفظه وقوله ان سقة جمع وسق غير معروف ولو قال
ان السقة الوسق مثل العدة في الوعد والزنة في الوزن والرقة في الورق والهاء فيه عوض من الواو
لكان اولى

سقا

فيه كل ماثرة من ماثر الجاهلية تحت قدمي الا سقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت قريش
تسقيه الحاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام وفيه
انه خرج يستسقي فقلب رداءه قد تكرر ذكر الاستسقا في غير موضع من الحديث وهو استفعال من طلب السقيا

اي انزل الغيث على البلاد والعباد يقال سقى الله عباده الغيث واسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت
فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك وفي حديث عثمان والمغث الرائع مسقاته المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل
هو بالكسر آلة الشرب يريد انه رفيق برعيته ولان لهم في السياسة كمن خلى المال يرعى حيث شاء ثم يبلغه الورد في رفق
وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم قال له يا امير المؤمنين اسقني شبكة على ظهر جلال بعلة الحزن الشبكة ابار مجتمعة
واسقني اي اجعلها لي سقيا واقطعنيها تكون لي خاصة ومنه الحديث اعجلتم ان تشربوا اسقيهم هو بالكسر اسم الشيء
المسقي ومنه حديث معاذ في الخراج وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى بشرها
ربع المسقوي وعشر المظمي المسقوي بالفتح وتشديد الياء ما الزرع ما يسقى بالسيح والمظمي ما يسقيه السماء
وهما في الاصل مصدر اسقى واظمى او سقى وظمى منسوبا اليهما ومنه حديثه الاخر انه كان امام قومه فمر فتى بناضحه يريد
سقيا وفي رواية يريد سقية السقي والسقية النخل الذي يسقى بالسواني بالدوالي وفي حديث عمر قال المحرم قتل ظبيا خذ
شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها من يتخذه سقا والسقا ظرف الماء من الجلد ويجمع على اسقية وقد
تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث معاوية انه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية اناء يشرب
فيه وفي حديث عمران بن حصين انه سقي بطنه ثلثين سنة يقال سقي بطنه وشقي بطنه واستسقى بطنه اي
حصل فيه الماء الاصفر والاسم السقي والجوهري لم يذكر الا سقي بطنه واستسقى وفي حديث الحج وهو قائل السقيا
منزل بين مكة والمدينة وقيل على يومين من المدينة ومنه الحديث انه كان يستعذب الماء من بيوت السقيا
وفيه انه تفل في فم عبد الله بن عامر وقال ارجوا ان يكون سقا اي لا يعطش

باب السين مع الكاف

سكب

فيه كان لرسول الله فرس يسمى السكب يقال فرس سكب اي كثير الجري كانما يصب جريه صبا واصله من سكب الماء يسكبه ومنه
حديث عايشة انه كان يصلي فيما بين العشايين حتى ينصدع الفجر احدى عشر ركعة فاذا سكب المؤذن بالاول من صلاة
الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ارادت اذا اذن المؤذن فاستعير السكب للافاضة في الكلام كما يقال افرغ في
اذنه حديثا اي القى وصب وفي بعض الحديث ما انا بمنطٍ عنك شيا يكون على اهل بيتك سبة سكبا يقال هذا
امر سكب اي لازم وفي رواية ما انا بمنطٍ عنك شيا

سكت

في حديث ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت اي سكن
ومات وفيه ما تقول في اسكاتتك هي افعالة من السكوت معناها سكوت يقتضي بعده كلاما او قراءة مع قصر
المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا تراه قال ما تقول في اسكاتتك اي سكوتك عن الجهر
دون السكوت عن القراءة والقول وفي حديث ابي امامة واسكت واستغضب ومكث طويلا اي اعرض ولم يتكلم
يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع الكلام فلم يتكلم قيل اسكت

سكر

فيه حرمت الخمر بعينها والسكر من كل
شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين
وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذي
لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال الازهري انكر اهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه
ومنه حديث ابي وايل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم
وفيه انه قال للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكريه اي شديه بخرقة وشديه بعصابة تشبيها
بسكر الماء وفيه انه سئل عن الغبيرا فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسالت زيد بن اسلم ما الغبيرا فقال
هي السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور تتخذ من الذرة قال الجوهري هي خمر الحبش وهي
لفظة حبشية وقد عربت فقيل السقرقع وقال الهروي وفي حديث الاشعري وخمر الحبش السكركة

سكرج

فيه لا اكل
في سكرجة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادم وهي فارسية اكثر
ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها

سكع

في حديث ام معبد وهل يستوي ضلال قوم تسكعوا اي تحيروا والتسكع
التمادي في الباطل

سكك

وفيه خير المال سكة مابورة السكة الطريقة المصطفة من النخل ومنها قيل للازقة
سكك لاصطفاف الدور فيها والمابورة الملقحة وفيه انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجايزة بينهم
اراد الدنانير والدراهم المضروبة يسمى كل واحد منها سكة لانه طبع بالحديد واسمها السكة والسك وقد تقدم
معنى هذا الحديث في باب ب في حرف الباء وفيه ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا هي التي تحرث بها الارض اي
ان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات والجبايات وقرب
من هذا الحديث قوله العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر وفيه انه مر بجدي اسك اي مصطلم الاذنين
مقطوعهما وفي حديث الخدري انه وضع يده على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي يقول الذهب

بالذهب

بالذهب الحديث اي صمتا والاستكاك الصمم وذهاب السمع وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث علي انه
خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير الحديد والسك تضبيب الباب والسكي
المسمار ويروى بالشين وهو المشدود وفي حديث عايشة كنا نضمد جباهنا بالمسك المطيب عند الاحرام
هو طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل وفي حديث الصبية المفقودة قالت فحملني على خافية من
خوافيه ثم دوم في السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين السماء والارض ومنه حديث علي شق الارجا
وسكايك الهوا السكايك جمع السكاكة وهي السكاك كذوابة وذوائب

سكن

قد تكرر في الحديث ذكر المسكين و
المساكين والمسكنة والتمسكن وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحالة السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة
فقر النفس وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وهي جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء وقد يقع
المسكنة على الضعف ومنه حديث قيلة قال لها صدقت المسكينة اراد الضعف ولم يرد الفقر وفيه اللهم احيني
مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد به التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين المتكبرين وفيه
انه قال للمصلي تباس وتمسكن اي تذل وتخضع وهو تمفعل من السكون والقياس ان يقال يسكن وهو الاكثر الافصح
وقد جاء على الاول احرف قليلة قالوا تمدرع وتمنطق وتمندل وفي حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة اي الوقار والتاني
في الحركة والسير وحديث الخروج الى الصلاة فليات وعليه السكينة وفي حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فغشيته السكينة يريد ما كان من يعرضه من السكون والغيبة عند نزول الوحي وحديث ابن مسعود
السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها ها هنا الرحمة ومنه حديثه الاخر ما كنا نبعد ان السكينة تكلم على لسان عمر
قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز قيل في تفسيرها انها
حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وساير خلقها رقيق كالريح والهوا وقيل هو صورة كالهرة كانت معهم في جيوشهم
فاذا ظهرت انهزمت اعداهم وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من الايات التي اعطيها موسى عليه السلام والاشبه بحديث
عمر ان يكون من الصورة المذكورة ومنه حديث علي وبناء الكعبة فارسل الله اليه السكينة وهي ريح خجوج اي سريعة
المر وقد تكرر ذكر السكينة في الحديث وفي حديث توبة كعب اما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما اي خضعا وذلا والا
ستكانة استفعال من السكون وفي حديث المهدي ان القنفذ ليكون سكن اهل الدار اي قوتهم من بركته وهو بمنزلة
النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه وفي حديث ياجوج وماجوج ان الرمانة تشبع السكن بفتح السين وسكون
الكاف اهل البيت جمع ساكن كصاحب وصحب وفيه اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها اي غياث اهلها الذي يسكن انفسهم
اليه وهو بفتح السين والكاف وفيه انه قال يوم الفتح استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على مواضعكم
ومساكنكم واحدتها سكنة مثل مكنة ومكنات يعني ان الله قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن خوف
المشركين وفي حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ايتني بالسكينة هي لغة في السكين والمشهور بلا ها ومنه
حديث ابي هريرة ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية

باب السين مع اللام

سلا

فيه في صفة الجبان كانما يضرب جلده بالسلاة هي شوكة النخلة والجمع سلا بوزن حصى وقد تكرر في
الحديث

سلب

فيه انه قال لاسما بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت اي البسي ثوب الحداد وهو السلاب
والجمع سلب وتسلبت المراة اذا لبسته وقيل هو ثوب اسود تغطي به المحد راسها ومنه حديث بنت ام سلمة
انها بكت على حمزة ثلثة ايام وتسلبت وفيه من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر ذكر السلب في الحديث وما ياخذه
احد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول
اي مسلوب وفي حديث صلة خرجت الجشر لنا والنخل سليب اي لا حمل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول
وفي حديث ابن عمر دخل عليه ابن جبير وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب السلب بالتحريك قشر شجر
باليمن معروف تعمل منه الحبال وقيل هو ليف المقل وقيل خوص الثمام وقد جاء في حديث ان النبي عليه السلام كان له
وسادة حشوها سلب ومنه حديث صفة مكة واسلب ثمامها اي اخرج خوصها

سلت

فيه انه لعن السلتا والمرها
السلتا من النسا التي لا تختضب وسلتت الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته ومنه حديث عايشة وسئلت
عن الخضاب فقالت اسلتيه وارغميه ومنه الحديث امرنا ان نسلت الصحفة اي نتتبع ما بقي فيها من الطعام
ونمسحها بالاصابع ونحوها ومنه الحديث ثم سلت الدم عنها اي اماطه وفي حديث عمر فكان يحمله على عاتقه ويسلت
خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه هكذا جاء في الحديث مرويا عن عمر وانه كان يحمل ابن امته مرجانة ويفعل
به ذلك واخرجه الهروي عن النبي انه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلت خشمه ولعله حديث اخر واصل السلت

القطع ومنه حديث اهل النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسلت ما فيها اي تقطعه وتستاصله وحديث سلمان ان عمر قال
من ياخذها بما فيها يعني الخلافة فقال له سلمان من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه وحديث حذيفة وازدعان
سلت الله اقدامهما اي قطعها وفيه انه سيل عن بيع البيضا بالسلت فكرهه السلت ضرب من الشعير ابيض لا قشر
له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضا الحنطة **سلح** في حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية فسلحت رجلا منهم سيفا اي جعلته سلاحا والسلاح ما اعددته للحروب من آلة الحديد مما يقاتل به والسيف وحده
يسمى سلاحا يقال سلحته اسلحه اذا اعطيته سلاحا وان شدد فللتكثير وتسلح اذا لبس السلاح ومنه حديث عمر لما اتي بسيف
النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ومنه حديث ابي قال له من سلحك هذا القوس قال طفيل وفي حديث الدعا
بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسموا مسلحة لانهم يكونون ذوي
سلاح اولانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه اقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلموا
اصحابهم فيتاهبوا له وجمع المسلح مسالح ومنه الحديث حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وهو موضع قريب من
خيبر والحديث الاخر كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب **سلخ** في حديث عايشة ما رايت امراة احب الي ان اكون في مسلاخها
من سودة كانها تمنت ان تكون في مثل هديها وطريقتها ومسلاخ الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد ومنه حديث سليمان
ابن داود عليهما السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء اي حفروا حتى وجدوا الماء وفي حديث
ما يشترطه المشتري على البايع انه ليس له مسلاخ ولا مخطار ولا معرار ولا مبشار المسلاخ الذي ينتثر بسره **سلسل** فيه عجب
ربك من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسرى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة ليس
اذ ثم سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير ومنه حديث ابن عمر وفي الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل
وهو رمل ينعقد بعضه على بعض ممتدا وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسل الجنة هو الماء البارد وقيل
السهل في الحلق يقال سلسل وسلسال ويروى من سلسبيل الجنة وهو اسم عين فيها وفيه ذكر غزوة ذات السلاسل
هو بضم السين الاولى وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وهو في اللغة الماء السلسال وقيل هو بمعنى السلسال
سلط في حديث ابن عباس رايت عليا وكان عينيه سراجا سليط وفي رواية كضوء سراج السليط السليط دهن الزيت وهو عند اهل
اليمن دهن السمسم **سلع** في حديث خاتم النبوة فرايته مثل السلعة السلعة غدة تظهر بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت
سلف فيه من سلف فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم يقال سلفت واسلفت سليفا واسلافا والاسم السلف
وهو في المعاملات على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض رده كما
اخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف
وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول ومنه الحديث انه استسلف من اعرابي بكرا اي استقرض ومنه الحديث
لا يحل سلف وبيع هو ان يقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفني الفا في متاع او على ان تقرضني الفا لانه انما يقرضه
ليحابيه في الثمن فيدخل في حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة فهو ربا ولان في العقد شرطا لا يصح وفي حديث دعاء الميت
واجعله لنا سلفا قيل هو من سلف المال كانه قد اسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب الذي يجازى على الصبر عليه
وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من ابائه وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف
الصالح ومنه حديث مذحج نحن عياب سلفها اي معظمها والاصون منها وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم
على امري حتى تنفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت
لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل حتى يفرق بين راسي وجسدي وفي حديث ابن عباس ارض الجنة مسلوفة
اي ملساء ناعمة هكذا اخرجه الخطابي والزمخشري عن ابن عباس واخرجه ابو عبيد عن عبيد الله بن عمير الليثي
واخرجه الازهري عن محمد بن الحنفية وفي حديث عامر بن ربيعة وما لنا زاد الا السلف من التمر السلف بسكون
اللام الجراب الضخم والجمع سلوف ويروى الا السف من التمر وهو الزبيل من الخوص **سلفع** في حديث ابي الدرداء وشر نسائكم
السلفعة هي الجريئة على الرجال واكثر ما يوصف به المؤنث وهو بلا هاء اكثر ومنه حديث ابن عباس في قوله
تعالى فجاءته احداهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع وحديث المغيرة فقمها سلفع **سلق** فيه ليس منا من سلق
او حلق سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقيل هو ان تصك المراة وجهها وتمرشه والاول اصح ومنه
الحديث لعن الله السالقة والحالقة ويقال بالصاد ومنه حديث علي ذاك الخطيب المسلق الشحشاح يقال
مسلق ومسلاق اذا كان نهاية في الخطابة وفي حديث عتبة بن غزوان وقد سلقت افواهنا من اكل الشجر
اي خرج فيها بثور وهو داء يقال له السلاق وفي حديث المبعث فانطلقا بي الى بين المقام وزمزم فسلقاني

على

على قفاي اي القياني على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالسين والصاد والسين اكثر واعلى ومنه
الحديث الاخر فسلقني لحلاوة القفا وفي حديث اخر فاذا رجل مسلنق اي مستلق على قفاه يقال اسلنقى يسلنقي
سلنقا والنون زايدة وفي حديث ابي الاسود انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقة اي اللغة
التي يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته اي سجيته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال

ولست بنحوي يلوك لسانه … ولكن سليقي اقول فاعرب

اي اجري على طبيعتي ولا الحن **سلل** فيه
لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي
السلة واسل اي صار ذا سلة واذا اعان غيره عليه ويقال الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف وفي
حديث عايشة فانسللت من بين يديه اي مضيت وخرجت بتأن وتدريج ومنه حديث حسان لاسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين وحديث الدعا اللهم اسلل سخيمة قلبي والحديث الاخر من سل سخيمته في طريق الناس وحديث
ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول اي ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضرا وقيل
السيف وفي حديث زياد بسلالة من ماء ثعب اي ما استخرج من ماء الثغب وسل منه وفيه اللهم اسق عبد الرحمن
من سليل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافي من القذى والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول ويروى سلسال الجنة
وسلسبيلها وقد تقدما وفيه غبار ذيل المراة الفاجرة يورث السل يريد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله
وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل **سلام** في اسماء الله تعالى السلام قيل معناه سلامته
مما يلحق الخلق من العيب والفنا والسلام في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها
دار السلامة من الافات ومنه الحديث ثلاثة كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طلبا
للسلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقيل اراد انه اذا دخل سلم والاول الوجه وفي حديث التسليم قل السلام عليك فان
عليك السلام تحية الموتى هذه اشارة الى ما جرت به عادتهم في المراثي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعا له كقوله

عليك سلام من امير وباركت … يد الله في ذاك الاديم الممزق

وكقول الاخر

عليك سلام الله قيس بن عاصم … ورحمته ما شاء ان يترحما

وانما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم متوقع
الجواب وان يقال له سلام عليك فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل اراد
بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعا بالخير والمدح فاما في الشر والذم فتقديم الضمير لقوله تعالى وان عليك لعنتي وقوله
عليهم دايرة السوء والسنة لا تختلف في تحية الاحيا والاموات ويشهد لهذا الحديث الصحيح انه كان اذا دخل القبور قال
سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناه ان
الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليك اي اسم الله عليك اذ كان اسم الله يذكر على الاعمال توقعا
لاجتماع معاني الخيرات فيه وانتفاء الفساد عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال
السلام عليكم وسلام عليكم بما صبرتم فاما في تشهد الصلوة فيقال فيه معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي
انه اختار التنكير واما في السلام الذي يخرج به من الصلوة فروى الربيع عنه انه لا يكفيه الا معرفا فانه قال اقل ما يكفيه
السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد فسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يجز حذف الالف واللام
منه وكانوا يستحسنون ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الاخر السلام عليكم ويكون الالف واللام للعهد يعني
السلام الاول وفي حديث عمران بن حصين كان يسلم علي حتى اكتويت يعني ان الملايكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى
بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدح في التوكل والتسليم الى الله والصبر على ما يبتلي به العبد وطلب
الشفا من عنده وليس ذلك قادحا في جواز الكي ولكنه قادح في التوكل وهي درجة عالية وراء مباشرة الاسباب وفي حديث
الحديبية انه اخذ ثمانين من اهل مكة سلما يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان في الصلح وهو المراد في الحديث على ما فسره الحميدي
في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان لقوله تعالى والقوا اليكم السلم اي الانقياد وهو
مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وهذا هو الاشبه بالقضية فانهم لم يوخذوا عن صلح وانما اخذوا قهرا واسلموا انفسهم
عجزا والاول وجه وذلك انهم لم يجر معهم حرب انما لما عجزوا عن دفعهم او النجاة منهم رضوا ان يوخذوا اسرى ولا يقتلوا فكانهم
قد صولحوا على ذلك فسمي الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه بين قريش والانصار وان سلم المومنين واحد لا يسالم مومن
دون مومن اي لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملايهم على ذلك ومن الاول حديث
ابي قتادة لاتينك برجل سلم اي اسير لانه استسلم وانقاد وفيه اسلم سالمها الله هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل ان
يكون دعا واخبارا اما دعا لها ان يسالمها الله ولا يامر بحربها او اخبر ان الله قد سالمها ومنع من حربها وفيه المسلم اخو

المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلم فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمته الى شي لكن
دخله التخصيص وغلب عليه الالقا في الهلكة ومنه الحديث اني وهبت لخالتي غلاما فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صايغا
ولا قصابا اي لا تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنايع انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التي يباشرانها مع تعذر الاحتراز
واما الصايغ فلما يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان منه انية او حلي للرجال وهو حرام
ولكثرة الوعد والكذب في انجاز ما يستعمل عنده وفيه ما من ادمي الا ومعه شيطان قيل ومعك فقال نعم ولكن الله
اعانني عليه فاسلم فاسلم رواية حتى اسلم اي انقاد وكف عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل
انما هو فاسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل اي اسلم انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث الاخر كان شيطان ادم
كافرا وشيطاني مسلما وحديث ابن مسعود وانا اول من اسلم يعني من قوله تعالى عن موسى عليه السلام وانا اول
المؤمنين يعني مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من اسلم ولكن كان من السابقين الاولين وفيه كان يقول
اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه اي لا يصيبني فيه
ما يحول بيني وبين صومه من مرض او غيره وقوله سلمه لي هو ان لا يغم عليه الهلال في اوله واخره فيلتبس عليه
الصوم والفطر وقوله وسلمه مني اي يعصمه من المعاصي فيه وفي حديث الافك وكان علي مسلما في شانها
اي سالما لم يبد بشي من امرها ويروى بكسر اللام اي مسلما للامر والفتح اشبه اي انه لم يقل فيها سوا وفي حديث الطواف
انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعل من السلام التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اي ان الناس يحيونه
بالسلام وقيل هو افتعل من السلام وهي الحجارة واحدتها سلمة بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه وتناوله وفي حديث
جرير بين سلم واراك السلم شجر من العضاه واحدتها سلمة بفتح اللام وورقها القرظ الذي يدبغ به وبها سمي الرجل
سلمة ويجمع على سلمات ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي عند سلمات في طريق مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة
وهي الحجر وفيه على كل سلامى من احدكم صدقة السلامى جمع سلامية وهي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده
وجمعه سوا ويجمع على سلاميات وهي التي بين مفصلين من اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من
صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة وقيل ان اخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف
السلامى والعين قال ابو عبيد هو عظم يكون في فرسن البعير ومنه حديث خزيمة في ذكر السنة حتى ال
السلامى اي رجع فيه المخ وفيه من تسلم في شي فلا يصرفه الى غيره يقال اسلم وسلم اذا اسلف والاسم السلم وهو
ان يعطي ذهبا او فضة في سلعة معلومة الى امد معلوم فكانك قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة وسلمته
اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلا في بر فيعطيه المستلف غيره من جنس اخر فلا يجوز له ان ياخذه قال
القتيبي لم اسمع تفعل من السلم اذا دفع الا في هذا ومنه حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام
لله عز وجل كانه ضن بالاسم الذي هو موضوع للطاعة والانقياد لله عن ان يسمى به غيره وان يستعمل في غير طاعة
ويذهب به الى معنى السلف وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك وقد تكرر ذكر السلم في الحديث وفيه انهم مروا
بما فيه سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحية اي لدغته وقيل انما سمي سليما تفاولا بالسلامة

سلا

كما قيل للفلاة المهلكة مفازة وفي حديث خيبر ذكر السلالم هي بضم السين وفتحها حصن من حصون خيبر ويقال
فيه ايضا السلاليم فيه ان المشركين جاوا بسلا جزور فطرحوه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي السلا
الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا فيه وقيل هو في الماشية السلا وفي الناس المشيمة والاول
اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج ومنه الحديث انه مر بسخلة تتنفس في سلاها
وفي حديث عمر لا يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سليتم اليوم العام وما نتجتم الان اي ما اخذتم من سلا ما شيتكم
وما ولد لكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلاتم بالهمز من السلا وهو السمن فترك الهمزة فصارت الفا ثم
قلب الالف ياء وفي حديث ابن عمرو وتكون لكم سلوة من العيش اي نعمة ورفاهية ورغد تسليكم عن الهم

سمت

باب السين مع الميم

في حديث الاكل سموا الله ودنوا وسمتوا اي اذا فرغتم فادعوا بالبركة
لمن طعمتم عنده والتسميت الدعا ومنه الحديث في تسميت العاطس لمن رواه بالسين المهملة وقيل اشتقاق
تسميت العاطس من السمت وهو الهيئة الحسنة اي جعلك الله على سمت حسن لان هيئته تنزعج للعطاس
ومنه حديث عمر فينظرون الى سمته وهديه اي حسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال
وقيل هو من السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اي حسن القصد ومنه حديث
حذيفة ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا من ابن ام معبد يعني ابن مسعود ومنه حديث عوف

ابن مالك فانطلقت لا ادري اين اذهب الا اني لسمت اي الزم سمت الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعوا الله
له وقد تكرر ذكر السمت والتسمية في الحديث في حديث علي عاث في كل جارحة منه حديد يلي سمجها سمج الشي بالضم

سمج

سماجة فهو سمج اي قبح فهو قبيح وقد تكرر ذكره في الحديث فيه فيقول الله تعالى اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبادي

سمح

الاسماح لغة في السماح يقال سمح واسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخا وقيل انما يقال في السخا سمح واما اسمح فانما يقال
في المتابعة والانقياد يقال اسمحت نفسه اي انقادت والصحيح الاول والمسامحة المساهلة وفيه اسمح يسمح لك
اي سهل يسهل عليك ومنه حديث عطا اسمح يسمح بك ومنه الحديث المشهور السماح رباح اي المساهلة في الاشيا تربح

سمحق

صاحبها في اسما الشجاج السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة هي السمحاق وهي فوق قحف الراس فاذا

سمخ

انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا في حديث ابن عمر انه كان يدخل اصبعه في سمخيه السماخ ثقب الاذن الذي يدخل

سمد

فيه الصوت ويقال بالصاد لمكان الخا في حديث علي انه خرج والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال ما لي اراكم سامدين
السامد المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم وقيل السامد القايم في
تحير ومنه الحديث الاخر ما هذا السمود هو من الاول وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشي ومنه حديث ابن عباس في قوله
تعالى وانتم سامدون اي مستكبرون وحكى الزمخشري عنه انه الغنا في لغة يقال اسمدي لنا اي غني وفي حديث عمر
ان رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما يرضى احدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في اصول
الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته وفي حديث بعضهم اسمادت رجلها اي انتفخت وورمت وكل شي ذهب

سمر

او هلك فقد اسمد واسماد في صفته صلى الله عليه وسلم كان اسمر اللون وفي رواية ابيض مشربا بحمرة ووجه
الجمع بينهما ما يبرز الى الشمس كان اسمر وما تواريه الثياب وتستره ابيض وفي حديث المصراة يردها ويرد معها
صاعا من تمر لا سمرا وفي رواية صاعا من طعام لا سمرا وفي اخرى من طعام سمرا السمرا الحنطة ونفيها اي لا يلزم
بعطية الحنطة لانها اعلى من التمر في الحجاز ومعنى اثباتها اذا رضي بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها في رواية
ابن عمر رد مثلي لبنها قمحا والقمح الحنطة ومنه حديث علي فاذا عنده فاثور عليه خبز السمرا وقد تكرر في الحديث
وفي حديث العرنيين فسمر اعينهم اي احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها وفي حديث عمر في الامة يطاها مالكها يلحق به ولدها
قال فمن شاء فليمسكها ومن شا فليسمرها يروى بالسين والشين ومعناهما الارسال والتخلية قال ابو عبيد لم نسمع
السين المهملة الا في هذا الحديث وما اراه الا تحويلا كما يقال سمت وشمت وفي حديث سعد ما لنا طعام الا
السمر هو ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة ومنه الحديث يا اصحاب السمرة هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان
عام الحديبية وقد تكرر في الحديث وفي حديث قيلة اذا جاء زوجها من السامر هم القوم الذين يسمرون الليل
اي يتحدثون والسامر اسم للجمع كالباقر والجامل للبقر والجمال يقال سمر القوم يسمرون فهم سمار وسامر ومنه حديث
السمر بعد العشا الرواية بفتح الميم من المسامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله المصدر
واصل السمر ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي لا اطور به ما سمر سمير
اي ابدا وسمير الدهر ويقال فيه ما سمر ابنا سمير وابناؤه الليل والنهار اي لا افعله ما بقي الدهر في حديث

سمسر

قيس بن ابي غرزة كنا نسمى السماسرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا التجار السماسرة جمع سمسار وهو
القيم بالامر الحافظ له وهو في البيع اسم الذي يدخل بين البايع والمشتري متوسطا لامضاء البيع والسمسرة البيع
والشرا ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا في حديث اهل النار

سمسم

فيخرجون منها قد امتحشوا كانهم عيدان السماسم هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان
صحت الرواية بها فمعناه والله اعلم ان السماسم جمع سمسم وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها دقاقا
سودا كانها محترقة فشبه بها هولاي الذين يخرجون من النار قد امتحشوا وطالما تطلبت معنى هذه الكلمة
وسالت عنها فلم ار شافيا ولم اجب فيها بمقنع وما اشبه ان تكون هذه اللفظة محرفة وربما كانت كانهم عيدان

سمط

الساسم وهو خشب اسود كالابنوس والله اعلم فيه انه ما اكل شاة سميطا اي مشوية فعيل بمعنى مفعول واصل
السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة بالما الحار وانما يفعل بها ذلك في الغالب لتشوى وفي حديث ابي سليط رايت على
النبي صلى الله عليه وسلم نعلا اسماطا وهو جمع سميط والسميط من النعل الطاق الواحد لا رقعة فيه يقال نعل اسماط
اذا كانت غير مخصوفة كما يقال ثوب اخلاق وبرمة اعشار وفي حديث الايمان حتى سلم من طرف السماط السماط

سمع

الجماعة من الناس والنخل والمراد به في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه في اسما الله تعالى السميع وهو الذي
لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة وفي دعا الصلاة سمع الله لمن

حمده اي اجابه حمده وتقبله يقال اسمع دعاي اي اجب لان غرض السايل الاجابة والقبول ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من دعا لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلايه علينا اي ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا الله على ما احسن الينا واولانا من نعمه وحسن البلا النعمة والاختبار بالخير ليتبين بالشكر وبالشر ليظهر الصبر وفي حديث عمرو بن عبسه قال له اي الساعات اسمع قال جوف الليل الاخر اي اوفق لاستماع الدعا فيه واولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صايم وليله قايم ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد ابلغ وانجع للقلب وفيه من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة اذا شهرته ونددت به وسامع اسم فاعل من سمع واسامع جمع اسمع واسمع جمع قلة لسمع وسمع فلان بعمله اذا اظهره ليسمع فمن رواه سامع خلقه بالرفع جعله من صفة الله تعالى اي سمع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه اسامع اراد ان الله يسمع به اسماع خلقه يوم القيمة وقيل اراد من سمع الناس بعمله اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل اراد ان يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان قال اترونني اكلمه سمعكم اي بحيث تسمعون وفي حديث قيله لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر بن وايل بين سمع الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل ارادت بين طول الارض وعرضها وقيل ارادت بين سمع اهل الارض وبصرها فحذفت المضاف ويقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حيث لا يدرى اين هو القى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقال الزمخشري هو تمثيل اي لا يسمع كلامهما ولا يبصرهما الا الارض يعني اختها والبكري الذي يصحبه وفيه ملا الله مسامعه هي جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع سمع على غير قياس كمشابه وملامح والمسمع بالفتح خرقها ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب فانه حنق عليكم بغيتموه نفي القراد عن المسامع يعني عن الاذن اي اخرجتموه من مكة اخراج استيصال لان اخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضاء شعرا بل اكثرها لا شعر عليه فيكون النزع منها ابلغ وفي حديث الحجاج كتب الى بعض عماله ابعث الي فلانا مسمعا مزمرا اي مقيدا مسجورا والمسمع من اسماء القيد والزمارة الساجور **سمعمع** في حديث علي سمعمع كانني من جن اي سريع خفيف وهو في صفة الذيب اشهر ومنه حديث سفيان ابن نبيح الهذلي ورأسه متمزق الشعر سمعمع اي لطيف الراس **سمغد** فيه انه صلى حتى اسمغدت رجلاه اي تورمتا وانتفختا والمسمغد المتكبر المنتفخ عجبا وغضبا واسمغد الجرح اذا ورم **سمك** في حديث علي وباري المسموكات اي السموات السبع والسامك العالي المرتفع وسمك الشي يسمكه اذا رفعه وفي حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك فقال قد دنا طلوع الفجر فاوتر بركعة السماك نجم في السما معروف وهما سماكان رامح واعزل والرامح لا نوء له وهو الى جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما في برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع طلوع الفجر يكون في تشرين الثاني **سمل** في حديث العرنيين فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم اي فقاها بحديدة محماة او غيرها وهو بمعنى السمر وقد تقدم وانما فعل ذلك بهم لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة وفي حديث عايشة ولنا سمل قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد سمل الثوب واسمل ومنه حديث قيلة وعليها اسمال مليتين وهي جمع سمل والمليه تصغير الملاة وهي الازار ومنه حديث علي فلم يبق منها الا سملة كسملة الاداوة وهي بالتحريك الماء القليل يبقى في اسفل الاناء **سملق** في حديث علي وتصير معهدها قاعا سملقا السملق الارض المستوية الجرداء التي لا شجر فيها **سمم** فيه اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة السامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سوام ومنه حديث عياض ملنا الى صخرة فاذا بيض قال ما هذا قلنا بيض السام يريد سام ابرص وهو نوع من الوزغ وفي حديث ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامة السامة هاهنا خاصة الرجل يقال سم اذا خص وفي حديث عمير بن اقصى يورده السامه اي الموت والصحيح في الموت انه السام بتخفيف ومنه حديث عايشة انها قالت لليهود عليكم السام والذام وفيه فاتوا حرثكم انى شئتم سماما واحدا اي ماتا واحدا وهو من سمام الابرة ثقبها وانتصب على الظرف اي في سمام واحد لكنه ظرف مخصوص جرى مجرى المبهم وفي حديث عايشة كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم هو حر النهار يقال للريح التي تهب حارة بالنهار سموم وبالليل حرور وفي حديث علي يذم الدنيا غذاؤها سمام

السام

السمام بالكسر جمع السم القاتل **سمن** فيه يكون في اخر الزمان قوم يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس فيهم من الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب السمن ومنه الحديث الاخر ويظهر فيهم السمن وفيه ويل للمسمنات يوم القيمة من فتره في العظام اي اللاتي يستعملن السمنة وهو دواء يتسمن به النساء وقد سمنت فهي مسمنة وفي حديث الحجاج انه اتي بسمكة مشوية فقال للذي جاء بها اسمنها فلم يدر ما يريد يعني بردها قليلا **سمه** في حديث علي اذا مست هذه الامة السميها فقد تودع منها السميها والسميها بضم السين وتشديد الميم التبختر من الكبر وهو في غير هذا الباطل والكذب **سما** في حديث ام معبد وان صمت سما وعلاه البها اي ارتفع وعلا على جلسايه والسمو العلو يقال سما يسمو سموا فهو سام ومنه حديث ابن زمل رجل طوال اذا تكلم يسمو اي يعلو براسه ويديه اذا تكلم يقال فلان يسمو الى المعالي اذا تطاول اليها ومنه حديث عايشة قالت زينب يا رسول الله احمي سمعي وبصري وهي التي كانت تساميني منهن اي تعاليني وتفاخرني وهي مفاعلة من السمو اي تطاولني في الحظوة عنده ومنه حديث احد خرجوا بسيوفهم يتسامون كانهم الفحول اي يتساوون ويتفاخرون ويجوز ان يكون يتداعون باسمايهم وفيه لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم الاسم هاهنا صلة وزيادة انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة وفيه صلى بنا في اثر سما من الليل اي مطر وسمي المطر سما لانه ينزل من السما يقال ما زلنا نطا السما حتى اتيناكم اي المطر ومنهم من يؤنثه وان كان بمعنى المطر كما تذكر السما وان كان مؤنثا كقوله تعالى السما منفطر به وفي حديث هاجر تلك امكم يا بني ماء السما تريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتتبعون مساقط الغيث وفي حديث شريح اقتضي مالي مسمى اي باسمي

باب السين مع النون

سنبك فيه كره ان يطلب الرزق في سنابك الارض اي اطرافها كانه كره ان يسافر السفر الطويل في طلب المال ومنه الحديث يخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض اي طرف شبه الارض في غلظها بسنبك الدابة وهو طرف حافرها اخرجه الهروي في هذا الباب واخرجه الجوهري في سبك وجعل النون زايدة **سنبل** في حديث عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية اي سابغة الطول يقال ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه والنون زايدة مثلها في سنبل الطعام وكلهم ذكره في السين والنون حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث سلمان وعليه ثوب سنبلاني قال الهروي ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع **سنت** فيه عليكم بالسنا والسنوت السنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون ويروى بضم السين والفتح افصح ومنه الحديث الاخر لو كان شي ينجي من الموت لكان السنا والسنوت وفيه وكان القوم مسنتين اي مجدبين اصابتهم السنة وهو القحط والجدب يقال اسنت فهو مسنت اذا اجدب وليس بابه وسيجي فيما بعد ومنه ابي تميمة اذا اسنت انبت لك اي اذا اجدب اخصبك **سنح** في حديث عايشة واعتراضها بين يديه في الصلاة قالت اكره ان اسنحه اي اكره ان استقبله ببدني في صلاته من سنح لي الشي اذا عرض ومنه السانح ضد البارح وفي حديث ابي بكر كان منزله بالسنح هي بضم السين والنون وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينة فيه منازل بني الحرث بن الخزرج ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة اغز عليهم غارة سنحا من سنح له الشي اذا اعترضه هكذا جا في رواية والمعروف غارة سحا **سنخف** في حديث عبد الملك انك لسنخف اي طويل عظيم وهو السنخاف ايضا كذا ذكره الهروي في السين والحا والذي جاء في كتاب الجوهري وابي موسى بالسين والخاء المعجمتين وسيجي **سنخج** في حديث علي سنخج الليل كاني جني اي لا انام الليل فانا متيقظ ابدا ويروى سمعمع وقد تقدم **سنخ** فيه ان خياطا دعاه الى اهالة سنخة المتغيرة الريح ويقال بالزاي وقد تقدم وفي حديث علي ولا يظما على التقوى سنخ اصل السنخ والاصل واحد فلما اختلف اللفظان اضاف احدهما الى الاخر ومنه حديث الزهري اصل الجهاد وسنخه الرباط يعني المرابطة عليه **سند** في حديث احد رايت النساء يسندن في الجبل اي يصعدن والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح ويروى بالشين المعجمة وسيذكر ومنه حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه في مشربة اي صعدوا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة خرج ثمامة بن اثال وفلان متساندين اي متعاونين كان كل واحد منهما يستند على الاخر ويستعين به وفي حديث عايشة انه رؤي عليها اربعة اثواب سند هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند والجمع اسناد وفي حديث عبد الملك ان حجرا وجد عليه كتاب بالمسند هي كتابة قديمة وقيل هو خط حمير **سندر** في حديث علي اكيلكم بالسيف كيل السندرة اي اقتلكم قتلا واسعا ذريعا السندرة مكيال واسع وقيل يحتمل ان يكون اتخذ من السندرة وهو شجر يعمل منها النبل والقسي والسندرة ايضا العجلة والنون زايدة وذكرها الهروي في هذا الباب ولم ينبه على زيادتها

سندس فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بجبة سندس السندس ما رق من الديباج ورفع وقد تكرر في الحديث

سنط فيه ذكر السنوط هو بفتح السين الذي لا لحية له اصلا يقال رجل سنوط وسناط بالكسر

سنع في حديث هشام يصف ناقة انها المسناع اي حسنة الخلقة والسنع الجمال ورجل سنيع ويروى بالياء وسيجي

سنم فيه خير الماء السنم اي المرتفع الجاري على وجه الارض ونبت سنم اي مرتفع وكل شي علا شيا فقد تسنمه ويروى بالشين والنا ومنه حديث لقمان يهب المائة البكرة السنمة اي العظيمة السنام وسنام كل شي اعلاه ومنه في شعر حسان

وان سنام المجد من آل هاشم بنو ابنت مخزوم ووالدك العبد

اي اعلا المجد ومنه حديث ابن عمير هاتوا لجزور سنمة في غداة شبمة ومجمع السنام اسنمة ومنه الحديث نساء على رؤسهن كاسنمة البخت هن اللواتي يتعممن على رؤسهن بالمقانع يكبرنها بها وهن من شعار المغنيات

سنن قد تكرر في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادلة الشرع الكتاب والسنة اي القران والحديث ومنه الحديث انما انسى لاسن اي انما ادفع الى النسيان لاسوق الناس بالهداية الى الطريق المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوا اذا عرض لهم النسيان ويجوز ان يكون من سننت الابل اذا احسنت رعيتها والقيام عليها ومنه الحديث انه ترك المحصب ولم يسنه اي لم يجعله سنة يعمل بها وقد يفعل الشي لسبب خاص فلا يعم غيره وقد يفعل لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلوة في السفر للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بسنة اي انه لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو ان يري المشركين قوة اصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى ان الرمل في طواف القدوم سنة وفي حديث محلم بن جثامة اسنن اليوم وغير غدا اي اعمل بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد ذلك اذا شئت ان تغير فغيره اي تغير ما سننت وقيل تغير من اخذ الغير وهي الدية وفيه ان اكبر الكباير ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك اراد بتبديل السنة ان يرجع اعرابيا بعد هجرته وفي حديث المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب اي خذوهم على طريقتهم واجروهم في قبول الجزية مجراهم ومنه الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ملحل اي لا ينقض بسعي ساع بالنميمة والافساد كما يقال لا افسد ما بيني وبينك بمذاهب الاشرار وطرقهم في الفساد والسنة الطريقة والسنن ايضا ومنه الحديث الا رجل يرد عنا من سنن هاولاي وفي حديث الخيل استنت شرفا او شرفين استن الفرس يستن استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه ومنه الحديث ان فرس المجاهد ليستن في طوله وحديث عمر رايت ابا بكر يستن بسيفه كما يستن الجمل اي يمرح ويخطر به وقد تكرر في الحديث وفي حديث السواك انه كان يستن بعود من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان اي يمره عليها ومنه حديث الجمعة وان يدهن ويستن وحديث عايشة في وفاة النبي عليه السلام فاخذت الجريدة فسننته بها اي سوكته بها وقد تكرر في الحديث وفيه اعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال لما تاكله الابل وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنة وقال غيره الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان تقول العرب الحمض يسن الابل على الخلة اي يقويها كما يقوي المسن حد السكين فالحمض سنان لها على رعي الخلة والسنان الاسم وهو القوة واستصوب الازهري القولين معا وقال الفرا السن الاكل الشديد وقال الازهري اصابت الابل سنا من الرعي اذا مشقت فيه مشقا صالحا ويجمع السن على هذا المعنى اسنانا مثل كن واكنان واكنة قال الزمخشري المعنى اعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيتها سمنت وحسنت في عينه فيبخل بها من ان ينحر فشبه ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنة جمع سنان وان اريد بها جمع سن فالمعنى امكنوها من الرعي ومنه الحديث اعطوا السن حظها من السن وهو الرعي ومنه حديث جابر فامكنوا الركاب اسنانا اي ترعى اسنانا وفي حديث الزكاة امرني ان اخذ من كل ثلثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة قال الازهري البقرة والشاة يقع عليها اسم المسن اذا اثنيا وتثنيان في السنة الثالثة وليس معنى اسنانها كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة ومنه حديث ابن عمر نهى عن الضحايا التي لم تسنن رواه القتيبي بفتح النون الاولى وقال وهي التي لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كما يقال لم يلبن فلان اي لم يعط لبنا قال الازهري وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل البيت والضبط بكسر النون وهو الصواب في العربية يقال لم يسنن واراد ابن عمر انه لا يضحي باضحية لم تثن اي تصير ثنية فاذا اثنت فقد اسنت وادنى الاسنان الاثناء وفي حديث عمر انه خطب فذكر الوبا فقال ان فيه ابوابا لا تخفى على احد منها السلم في السن يعني الرقيق والدواب وغيرها من الحيوان اراد ذوات السن وسن الجارحة مؤنثة ثم استعير العمر

استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التانيث ومنه حديث علي

بازل عامين حديث سني اي اني شاب حدث في العمر قوي في العقل والعلم وحديث عثمان وجاوزت اسنان اهل بيتي اي اعمارهم يقال فلان سن فلان اذا كان مثله في السن وفي حديث ابن ذي يزن ولا وطين اسنان العرب كعبه يريد ذوي اسنانهم وهم الاكابر والاشراف وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له واصله ان رجلا ساوم رجلا في بعير له وسال صاحبه عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فدعا بدلو من ماء فسنه عليه اي صبه والسن الصب في سهولة ويروى بالشين وسيجي ومنه حديث الخمر سنها في البطحاء وحديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اي كان يصبه ولا يفرقه عليه ومنه حديث عمرو بن العاص عند موته فسنوا على التراب سنا اي ضعوه وضعا سهلا وفيه انه حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة السنة الصورة وما اقبل عليك من الوجه وقيل سنة الخد صفحته وفي حديث بروع بنت واشق وكان زوجها سن في بير اي تغير وانتن من قوله تعالى من حما مسنون اي متغير وقيل اراد يسن اسن بوزن سمع وهو ان يدور راسه من رايحة كريهة يشمها ويغشى عليه

سنه في حديث حليمة السعدية نلتمس الرضعا بمكة في سنة سنها اي لا نبات بها ولا مطر وهي لفظة مبنية من السنة كما يقال ليلة ليلا ويوم ايوم ويروى في سنة شهبا وسيجي ومنه الحديث اللهم اعني على مضر بالسنة السنة الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا واقحطوا وهو من الاسماء الغالبة وغلب الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء في اسنتوا اذا اجدبوا ومنه حديث عمر انه لا يجيز نكاحا عام سنة اي عام جدب يقول لعل الضيق يحملهم على ان ينكحوا غير الاكفا وكذلك حديثه الاخر كان لا يقطع في عام سنة اي عام جدب يعني السارق وقد تكررت في الحديث وفي حديث طهفة فاصابتنا سنية حمرا اي جدب شديد وهو تصغير تعظيم ومنه حديث الدعا على قريش اعني عليهم بسنين كسني يوسف هي التي ذكرها الله تعالى في كتابه ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع سنين فيها قحط وجدب وفيه انه نهى عن بيع السنين هو ان يبيع ثمر نخله لاكثر من سنة نهى عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهذا مثل الحديث الاخر انه نهى عن المعاومة واصل السنة سنهة بوزن جبهة لانهم من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتت عليها السنون وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء كقولهم تسنيت عنده اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين استاجرته مسانهة ومساناة وتصغر سنيهة وسنية وتجمع سنهات وسنوات فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت السين فقلت سنون وسنين وبعضهم يضمها ومنهم من يقول سنين على كل حال في الرفع والنصب والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها على الاول حذفت بوزن الجمع للاضافة وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد

سنا فيه بشر امتي بالسناء اي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وقد سني يسنا سنا اي ارتفع والسناه بالقصر من الضوء وفيه عليكم بالسنا والسنوت السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناه وبعضهم يرويه بالمد وقد تكرر في الحديث وفيه انه البس الخميصة ام خالد وجعل يقول يا ام خالد سنا سنا وقيل سنا بالحبشية حسن وهي لغة وفي حديث الزكاة ما يسقى بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها ومنه حديث البعير الذي شكا اليه فقال اهله انا كنا نسنو عليه اي نستقي ومنه حديث العزل ان لي جارية هي خادمنا وسانيتنا في النخل كانها كانت تسقي لهم نخلهم عوض البعير وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاوية انه انشد

اذا الله سني عقد شي تيسرا

يقال سنيت الشي اذا فتحته وسهلته وتسنى لي كذا اي تيسر وتاتى

سوا باب السين مع الواو في حديث الحديبية والمغيرة وهل غسلت سواتك الا امس السواة في الاصل الفرج ثم نقل الى ما يستحيى منه اذا ظهر من قول وفعل وهذا القول اشارة الى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال يجعلانه على سواتهما اي على فروجهما وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه سوا ولود خير من حسنا عقيم السوا القبيحة يقال رجل اسوا وامراة سوا وقد يطلق على كلمة او فعلة قبيحة اخرجه الازهري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه غيره حديثا عن عمر ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوا بنت السيد احب الي من الحسنا بنت الظنون وفيه ان رجلا قص عليه رويا فاستا لها ثم قال خلافة نبوة ثم يوتي الله الملك من يشا استال بوزن استاك افتعل من السو وهو مطاوع ساه يقال ستا فلان بمكاني اي ساه ذلك ويروى فاستالها اي طلب تاويلها بالتامل والنظر ومنه الحديث مما سوا عليه اي ما قال له اسات

سوب في حديث ابن عمر ذكر السوبية وهي بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها يا تحتها نقطتان نبيذ معروف يتخذ من الحنطة وكثير ما يشربه اهل مصر

سوخ في حديث سراقة والهجرة فساخت يد فرسي اي غاصت في الارض يقال ساخت الارض به تسوخ وتسيخ ومنه حديث موسى

عليه السلام فساخ الجبل وخر موسى صعقا وفي حديث الغار فانساخت الصخرة كذى روي بالخاء اي غاصت
في الارض وانما هو بالحاء المهملة وسيجي فيه انه جاء رجل فقال انت سيد قريش فقال السيد الله اي هو الذي يحق له
السيادة كانه كره ان يحمد في وجهه واحب التواضع ومنه الحديث لما قالوا له انت سيدنا قال قولوا بقولكم اي ادعوني
نبيا ورسولا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساكم فاني لست كاحدهم ممن يسودكم في اسباب الدنيا
ومنه الحديث انا سيد ولد ادم ولا فخر قاله اخبارا عما اكرمه الله تعالى به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله عنده
واعلاما لامته ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي ان هذه الفضيلة التي نلتها كرامة
من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها وفيه قالوا فما في امتك سيد قال بلى من اتاه
الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته الى الناس ومنه كل بني ادم سيد فالرجل سيد اهل بيته
والمراة سيدة اهل بيتها ومنه حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال واي داء
ادوى من البخل وفيه انه قال للحسن ابن علي ان ابني هذا سيد قيل اراد به الحليم لانه قال في تمامه وان الله يصلح
به بين فيتين عظيمتين من المسلمين وفيه انه قال للانصار قوموا الى سيدكم يعني سعد بن عباده اراد
افضلكم رجلا وفيه انه قال لسعد بن عباده انظروا الى سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه الخطابي وقال يريد
انظروا الى من سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقال السلطان الاعظم فلان اميرنا وقايدنا اي من امرناه
على الناس ورتبناه بقود الجيوش وفي رواية انظروا الى سيدكم اي مقدمكم وفي حديث عايشة ان امراة سالتها
عن الخضاب فقالت كان سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ريحه ارادت معنى السيادة تعظيما له او
ملك الزوجية من قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب ومنه حديث ام الدرداء قالت حدثني سيدي ابو الدرداء
وفي حديث عمر تفقهوا قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا اليكم
فتستحيوا ان تتعلموه بعد الكبر فتبقوا جهالا وقيل اراد قبل ان تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم
استاد الرجل اذا تزوج في سادة ومنه حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا اكبركم وفي حديث ابن عمر ما رايت
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معاوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو اسود من
عمر قيل اراد اسخى واعطى للمال وقيل احلم منه والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم
والحليم ومحتمل اذى قومه والزوج والرئيس واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لاجل الياء الساكنة
قبلها ثم ادغمت وفيه لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان كان سيدكم وهو منافق فحالكم دون حاله والله لا يرضى
لكم ذلك وفيه ثني الضان خير من السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل وان لم يكن مسنا وفيه
انه قال لعمر انظر الى هولاي الاساود حولك اي الجماعات المتفرقة يقال مرت بنا اساود من الناس واسودات
كانها جمع اسوده واسوده جمع قلة لسواد وهو الشخص لانه يرى من بعيد اسود ومنه حديث سلمان دخل عليه
سعد يعوده فجعل يبكي ويقول لا ابكي جزعا من الموت او حزنا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله الا مطهرة واجانة وجفنة يريد الشخوص
من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من انسان او متاع او غيره سواد ويجوز ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود
شبهها به لاستقرارها بمكانها ومنه الحديث وذكر الفتن ليعودن فيها اساود صبا والاسود اخبث الحيات واعظمها
من الصفة الغالبة التي استعمل استعمال الاسما وجمع جمعها ومنه الحديث انه امر بقتل الاسودين اي الحية والعقرب
وفي حديث عايشة لقد رايتني وما لنا طعام الا الاسودان هما الماء والتمر اما التمر فاسود وهو الغالب على تمر المدينة
وتضيف الماء اليه ونعت بنعته اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيين يصطحبان فيتسميان معا باسم الاشهر
منهما كالقمرين والعمرين وفي حديث ابي مجلز انه خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول
ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع العذرة اليابسة بالحجارة السود وفيه ما من داء الا في الحبة
السوداء له شفا الا السام اراد الشونيز وفيه فامر بسواد البطن فشوى له اي الكبد وفيه انه ضحى بكبشين يطا في
سواد ويبرك في سواد اي اسود القوايم والمرابض والمحاجر وفيه عليكم بالسواد الاعظم اي جملة الناس ومعظمهم
الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك النهج المستقيم وفي حديث ابن مسعود قال له اذنك علي ان ترفع
الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك السواد بالكسر السواد يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته قيل هو من
ادنا سوادك من سواده اي شخصك من شخصه وفيه اذا راى احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن السوادين اي
شخصا وفيه فجاء بعود وجاء بعره حتى ركموا فصار سوادا اي شخصا يبين من بعد ومنه الحديث

وجعلوا

سود

وجعلوا سوادا حيسا اي شيا مجتمعا يعني الازوده وفي حديث جابر ان رسول الله قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر
سورا اي طعاما يدعو اليه الناس واللفظة فارسية وفيه اتحبين ان يسورك الله بسوارين من نار السوار من
الحلي معروف وتكسر السين وتضم وجمعه اسورة ثم اساور واساورة وسورته السوار اذا البسته اياه وقد تكرر في الحديث
وفي صفة الجنة اخذه سوار فرح السوار دبيب الشراب في الراس اي دب فيه الفرح دبيب الشراب وفي حديث كعب
ابن مالك مشيت حتى تسورت جدار ابي قتادة اي علوته يقال تسورت الحايط وسورته ومنه حديث شيبة
الان اسوره اي ارتفع اليه واخذه ومنه الحديث فتساورت لها اي رفعت لها شخصي وفي حديث عمر فكدت
اساوره في الصلوة اي اواثبه واقاتله ومنه قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول
وفي حديث عايشة انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب اي ثورة من حده ومنه
يقال للمعربد سوار ومنه حديث الحسن ما من احد عمل عملا الا سار في قلبه سورتان وفيه لا يضر المراة ان لا
تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور راسها اي اعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية سورة الراس ومنه سور المدينة
ويروى سوى راسها جمع سواه قال بعض المتاخرين الروايتين غير معروفتين والمعروف شوون راسها وهو اصول
الشعر وطرايق الراس

سوس
سوط

فيه كانت بنو اسرايل تسوسهم انبياوهم اي تتولى امورهم كما يفعل الامرا والولاه بالرعية
والسياسة القيام على الشي بما يصلحه في حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها وقال اني اخاف
عليكم منه المسوط يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط
كانه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها ومنه حديث علي الساطن سوط القدر وحديثه مع فاطمة مسوط لحمها
بدمي ولحمي اي ممزوج ومخلوط ومنه القصيد كعب بن زهير لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل
اي كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها ومنه حديث حليمة فشقا بطنه فهما يسوطانه وفيه اول من يدخل
النار السواطون قيل هم الشرط الذين يكون معهم الاسواط الذين يضربون بها الناس

سوع

فيه في السوعاء المذي وهو بضم
السين وفتح الواو والمد وفيه ذكر الساعة هو يوم القيمة وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعة في الاصل تطلق
بمعنيين احدهما ان تكون عبارة عن جزء من اربعة وعشرين جزا هي مجموع اليوم والليلة والثاني ان يكون عبارة عن
جزء قليل من الليل والنهار يقال جلست عندك ساعة من نهار اي وقتا قليلا منه ثم استعير لاسم يوم القيمة
قال الزجاج معنى الساعة في كل القران الوقت الذي تقوم فيه الساعة يريد انها ساعة حقيقية يحدث فيها امر
عظيم فلقلة الوقت الذي تقوم فيه الساعة والله اعلم

سوغ

في حديث ابي ايوب اذا شئت فاركب ثم سغ في الارض
ما وجدت مساغا اي ادخل فيه ما وجدت مدخلا وساغت به الارض اي ساخت وساغ الشراب في الحلق يسوغ
اي دخل سهلا

سوف

فيه لعن الله المسوفة هي التي اذا اراد زوجها ان ياتيها لم تطاوعه وقالت سوف افعل
والتسويف المطل والتاخير وفي حديث الدبلي وقف عليه اعرابي فقال اكلني الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا
المسيف الذي نهب ماله من السواف وهو داء يهلك الابل وقد يفتح سينه خارجا عن قياس نظايره وقيل
هو بالفتح الفنا وفيه اصطدت بالاسواف وهو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم

سوق

وقد تكرر في الحديث في حديث القيمة يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل في
شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك
هذا لا ساق هناك ولا ثم كشف واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن
ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث علي في حرب الشراة لا بد لي
من قتالهم ولو تلفت ساقي قال ثعلب الساق ها هنا النفس وفيه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين
من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي مونثة فلذلك ظهرت الهاء في تصغيرها وانما صغر الساقين
لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة وفي حديث معاوية قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه
فقال انت كما قال اني اتيح له حربا بتنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا اراد بالساق ها هنا الغصن
من اغصان الشجرة المعنى لا تنقضي له حجة حتى تتعلق باخرى تشبيها بالحربا وانتقاله من غصن الى
غصن يدور مع الشمس وفي حديث الزبرقان الاسوق الاعنق هو الطويل الساق والعنق وفي صفة
مشيه عليه السلام كان يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشي خلفه
ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة
الناس وانقيادهم اليه واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضربها مثلا لاستيلايه عليهم وطاعتهم له الا

ان ذكرها دليلا على عسفه بهم وخشونته عليهم وفي حديث ام معبد فجا زوجها يسوق اعنزا ما تساوق اي ما
تتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضا والاصل في تساوق تتساوق كانها لضعفها وفرط هزالها
تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض وفيه وسواق يسوق بهن اي حاد يحدو بالابل فهو يسوقهن بحدايه
وسواق الابل يقدمها ومنه رويدك سوقك بالقوارير وفي حديث الجمعة جات سويقة اي تجارة وهي
تصغير السوق سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها وفيه دخل سعيد على عثمان وهو في
السوق اي في النزع كان روحه تساق لتخرج من بدنه يقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو يا لكسرة
السين وهما مصدران من ساق يسوق ومنه الحديث حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت وفيه في صفة
الاولياء ان كانت الساقة كان فيها وان كان في الحرس كان فيه الساقة جمع سايق وهم الذين يسوقون جيش ويكونون
من ورايه يحفظونه ومنه ساقة الحاج وفي حديث المراة الجونية التي اراد النبي ان يدخل بها فقال لها هبي لي نفسك فقالت
هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة
اهل الاسواق وفيه انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت
منها اي امهرتها بدل بضعها قيل للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على
اموالهم ثم وضع السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما وقوله منها بمعنى البدل لقوله تعالى ولو نشا لجعلنا منهم

سوك

ملايكة في الارض يخلفون اي بدلكم في حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا عجافا تساوك هزالا وفي
رواية ما تساوك هزالا اي ما تحرك روسها وفيه السواك مطهرة للفم السواك بالكسر والمسواك ما تدلك به

سول

الاسنان من العيدان يقال ساك فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا لم تذكر الفم قلت استاك في حديث
عمر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيا لا اجده الان التسويل تحسين الشي وتزيينه وتحبيبه الى

سوم

الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث فيه انه قال يوم بدر سوموا فان الملايكة قد سومت
اي اعلموا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسومة والسمة العلامة وفيه ان لله فرسانا من اهل
السموات مسومين اي معلمين ومنه حديث الخوارج سيماهم التحالق اي علامتهم والاصل فيه الواو فقلبت لكسرة
السين وتمد وتقصر وفيه ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين البايع والمشتري على السلعة
وفصل ثمنها يقال سام يسوم سوما وساوم واستام والنهي عنه ان يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب
الانعقاد فيجي اخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر عليه الامر
من المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح اول العرض والمساومة
ومنه الحديث انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل
فيه بشي غيره وقيل يجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ند اصابها الوبا منه وربما
قتلها وذلك معروف عند ارباب المال من العرب وفيه في سايمة الغنم زكاة السايمة من الماشية الراعية يقال
سامت تسوم سوما واسمتها انا ومنه الحديث السايمة جبار يعني ان الدابة اذا اصابت انسانا كانت جنايتها
هدرا ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي عليه السلام تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزا للنجوم
وفي حديث فاطمة انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم ببرمة فيها سخينة فاكل وما سامني غيره وما اكل شيا
الا سامني غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض علي من السوم وهو الشرا ومنه حديث علي من ترك
البسه الله الذلة وسيم الخسف اي كلف والزم واصله الواو فقلبت ضمة الميم كسرة فانقلبت الواو يا
وفيه لكل داء دواء الا السام يعني الموت والفه منقلبة عن واو ومنه الحديث ان اليهود كانوا يقولون للنبي
السام عليكم يعني الموت ويظهرون انهم يريدون السلام عليكم ومنه حديث عايشة انها سمعت اليهود
يقولون للنبي السام عليك يا ابا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا وعليكم يعني الذي يقولونه لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا
وعليكم باثبات واو العطف وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار
قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو

سوا

تجمع بين الشيين فيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم اي من غير
اهل دينهم سوا بالفتح والمد مثل سوى بالكسر والقصر كالمقلا والقلا وفي صفته صلى الله عليه وسلم
سوا البطن والصدر اي هما متساويان لا ينبو احدهما عن الاخر وسوا الشي وسطه لاستوا المسافة

اليه من الاطراف ومنه حديث ابي بكر والنسابة امكنت من سوا الثغرة اي وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود
يوضع الصراط على سوا جهنم وحديث قس فاذا انا بهضبة في تسوايها اي الموضع المستوي منها والتاء زايدة للتفعال وقد
تكرر في الحديث وفي حديث علي كان يقول حبذا ارض الكوفة ارض سوا سهلة اي مستوية يقال مكان سوا اي متوسط
بين المكانين وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل وفيه لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا
معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في طلب الفضايل ودرك المجد في درك المعالي وقد
يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا وقيل
اراد بالتساوي التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا على امام ويدعي كل واحد الحق لنفسه فينفرد برايه وفي حديث
علي صلى بقوم فاسوى برزخا فعاد الى مكانه فقراه الاسوا في القراة والحساب كالاشوا في الرمي اي اسقط واغفل
والبرزخ ما بين الشيين قال الهروي ويجوز اشوى بالشين بمعنى اسقط والرواية بالسين **باب السين مع الهاء**

سهب

في حديث الرويا كلوا واشربوا واسهبوا اي اكثروا وامعنوا يقال اسهب فهو مسهب بفتح الهاء اذا امعن في الشي
واطال وهو احد الثلاثة التي جات كذلك ومنه الحديث انه بعث خيلا فاسهبت شهرا اي امعنت في سيرها
وحديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين بفتح الهاء اي الكثير الكلام واصله من السهب
وهي الارض الواسعة وتجمع على سهب ومنه حديث علي وفرقها بسهب بيدها وفي حديثه الاخر وضرب على قلبه

سهر

بالاسهاب قيل هو ذهاب فيه خير المال عين ساهرة لعين نايمة اي عين تجري ليلا ونهارا وصاحبها نايم

سهل

فجعل دوام جريها سهرا لها فيه من كذب علي متعمدا فقد استسهل مكانه من جهنم اي تبوا واتخذ
مكانا سهلا من جهنم وهو افتعل من السهل وليس في جهنم سهل وفي حديث رمي الجمار ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل
فيقوم مستقبل القبلة اسهل يسهل اذا سار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن اراد انه صار الى بطن الوادي
ومنه حديث ام سلمة في مقتل الحسين ان جبريل عليه السلام اتاه بسهلة او تراب احمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق
الناعم وفي صفته عليه السلام انه سهل الخدين صلتهما اي سايل الخدين وهو ضد الصعب وضد الحزن

سهم

فيه كان للنبي صلى الله عليه وسلم سهم من الغنيمة شهد او غاب السهم في الاصل واحد السهام التي يضرب بها في
الميسر وهي القداح ثم سمي ما يفوز به الفالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما ويجمع السهم على اسهم وسهام وسهمان
ومنه الحديث ما ادري ما السهمان وحديث عمر فلقد رايتنا نستفي سهمانهما ومنه حديث بريرة خرج سهمك

الا ان يستهموا عليه اي يقترعوا بالسهام
مطالع الانوار
لابن قرقول

اي بالفلج والظفر ومنه الحديث اذهبا فتوخيا ثم استهما اي اقترعا ليظهر سهم كل واحد منكما وحديث ابن عمر
وقع في سهمي جارية يعني من المغنم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومصرفا وفي حديث جابر انه كان
يصلي في برد مسهم اخضر اي مخطط فيه وشي كالسهام وفيه فدخل علي ساهم الوجه اي متغيره يقال سهم لونه
يسهم اذا تغير عن حاله لعارض ومنه حديث ام سلمة يا رسول الله اراك ساهم الوجه وحديث ابن عباس في

سه

ذكر الخوارج مسهمة وجوههم فيه العين وكاء السه السه حلقة الدبر وهو من الاست واصلها سته
بوزن فرس وجمعها استاه كافراس فحذفت الهاء وعوضت منها الهمزة فقيل است فاذا رددت اليها الهاء وهي
لامها وحذفت العين التي هي التاء انحذفت الهمزة التي جي بها عوض الهاء فتقول سه بفتح السين ويروى
في الحديث وكاء الست بحذف الهاء واثبات العين والمشهور الاول ومعنى الحديث ان الانسان مهما كان مستيقظا
كانت استه كالمشدودة الموكا عليها فاذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهو

سها

من احسن الكنايات والطفها فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سها في الصلوة السهو في الشي تركه عن
غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلوتهم ساهون وفيه انه دخل على عايشة وفي
البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر في الارض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة وقيل هو كالصفة
تكون بين يدي البيت وقيل شبيه بالرف او الطاق يوضع فيه الشي وفيه وان عمل اهل النار بسهلة بسهوة
السهوة الارض اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها بالارض السهلة التي لا حزونة فيها ومنه حديث
سلمان حتى يغدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوفة السهلة اللينة السير لا تتعب

سيا

راكبها ومنه الحديث اتتك به غدا سهوا اي لينا ساكنا **باب السين مع اليا** فيه
لا تسلم ابنك سياء جاء تفسيره في الحديث انه الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السو والمساة
او من السي بالفتح وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع ويقال سيات الناقة اذا اجتمع السي في ضرعها
وسياتها حلبت ذلك منها فيحتمل ان يكون فعالا من سياتها اذا حلبتها كذا قال ابو موسى ومنه

حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور اوساطها والحسنة بين السيئتين اي الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة وقد تكرر ذكر السيئة في الحديث وهي والسيئ من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة واصلها سيوية فقلبت الواو يا وادغمت وانما ذكرناها هاهنا لاجل لفظها قد تكرر في الحديث ذكر السايبة والسوايب كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من مرض او غير ذلك ناقتي سايبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سايبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من سيب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجي كيف شاءت ومنه الحديث رايت عمرو بن لحي يجر قصبة في النار وكان اول من سيب السوايب وهي التي نهى الله عنها في قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة فالسايبة بنت البحيرة وقد تقدمت في حرف الباء ومنه حديث عمر الصدقة والسايبة ليومهما اي يراد بهما ثواب يوم القيمة اي من اعتق سايبته وتصدق بصدقته فلا يرجع الى الانتفاع بشي منها بعد ذلك في الدنيا وان ورثهما عنه احد فليصرفهما في مثلهما وهذا على وجه الفضل وطلب الاجر لا على انه حرام وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا في شي جعلوه لله وطلبوا به الاجر ومنه حديث عبد الله السايبة يضع ماله حيث شاء اي العبد الذي يعتق سايبة ولا يكون ولاه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه ومنه الحديث عرضت علي النار فرايت صاحب السايبتين يدفع بعصا السايبتين بدنتان اهداهما النبي صلى الله عليه وسلم فاخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سماهما سايبتين لانه سيبهما لله تعالى وفيه ان رجلا شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقاء اي دخلت وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء وانساب اذا جرى وفيه حديث عبد الرحمن بن عوف ان الحلية بالمنطق ابلغ من السيوب في العلم السيوب ما سيب وخلي فساب اي ذهب وساب في الكلام وخاض فيه بهذر اي التلطف والتقلل منه ابلغ من الاكثار وفي كتابه لوايل ابن حجر وفي السيوب الخمس السيوب الركاز قال ابو عبيد ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطا وقيل السيوب عروق الذهب والفضة يسيب في المعدن اي يتكون فيه ويظهر قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية او المعدن لانه من فضل الله وعطايه لمن اصابه وفي حديث الاستسقا واجعله سيبا نافعا اي عطا ويجوز ان يريد مطرا سايبا اي جاريا وفي حديث اسيد بن حضير لو سالتنا سايبة ما اعطيناكها السيابة بفتح السين والتخفيف البلحة وجمعها سياب وبها سمي الرجل سيابة في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر السيجان جمع ساج وهو الطيلسان الاخضر وقيل هو الطيلسان المقور ينسج كذلك كانت القلانس تعمل منها او من نوعها ومنهم من يجعل الفه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه حديثه الاخر انه زر ساجا عليه وهو محرم فافتدى ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج ومنه حديث جابر فقام في ساجة هكذا جاء في رواية والمعروف نساجة وهي ضرب من الملاحف منسوجة فيه لا سياحة في الاسلام يقال ساح في الارض يسيح سياحة اذا ذهب فيها واصله من السيح وهو الماء الجاري المنبسط على الارض اراد مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك شهود الجمعة والجماعات وقيل اراد الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس ومنه حديث علي ليسوا بالمساييح البذر اي الذين يسعون بالشر والنميمة وقيل هو من التسييح في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة ومن الاول الحديث سياحة هذه الامة الصيام قيل للصايم سايح لان الذي يسيح في الارض متعبدا يسيح ولا زاد له ولا ماء فحين يجد يطعم والصايم يمضي نهاره ولا ياكل ولا يشرب شيا فشبه به وفي حديث الزكاة ما سقي بالسيح ففيه العشر اي بالماء الجاري ومنه حديث البرا في صفة بير فلقد اخرج احدنا بثوب مخافة الغرق ثم ساحت اي جرى ماؤها وفاضت وفيه ذكر سيحان وهو نهر بالعواصم قريبا من المصيصة وطرسوس ويذكر مع جيحان وفي حديث الغار فانساحت الصخرة اي اندفعت واتسعت ومنه ساحت الدار ويروى بالخاء وقد سبق وبالصاد وسيجي في حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة اي مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل في حديث مسعود بن عمرو لكاني بجندب بن عمرو قد اقبل كالسيد اي الذيب وقد يسمى به الاسد وقد تقدمت احاديث السيد والسادة في السين والواو لانه موضعها فيه اهدى اليه اكيدر دومة حلة سيرا السيرا بكسر السين وفتح الياء والمد نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور وهو فعلا من السير القد هكذا يروي على الصفة وقال بعض المتاخرين انما هو حلة سيرا على الاضافة واحتج بان سيبويه قال لم يات فعلا صفة لكن اسما وشرح السيرا بالحرير الصافي

ومعناه حلة حرير ومنه انه اعطى عليا بردا سيرا وقال اجعله خمرا ومنه حديث عمر انه راى حلة سيرا تباع فقال لو اشتريتها ومنه حديثه الاخر ان احد عماليه وفد عليه وعليه حلة مسيرة اي فيها خطوط من ابريسم كالسيور ويروى مثله وفيه نصرت بالرعب مسيرة شهر اي المسافة التي يسار فيها من الارض كالمنزلة والمتهمة او هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة والمعجزة من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث وفي حديث بدر ذكر سير هو بفتح السين وتشديد الياء المكسورة كثيب بين بدر والمدينة قسم عنده النبي غنايم بدر وفي حديث حذيفة تساير عنه الغضب اي سار وزال في حديث البيعة حملتنا العرب على سيسايها السيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب اي حملتنا على ظهر الحرب وحاربتنا فيه معهم سياط كاذناب البقر السياط جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت ياء للكسرة قبلها ويجمع على الاصل اسواطا وفي حديث ابي هريرة فجعلنا نضرب باسياطنا وقسينا هكذا يروى بالياء وهو شاذ والقياس اسواطنا كما قالوا في جمع ريح رياح شاذ والقياس ارواح وهو المطرد المستعمل وانما قلبت الواو في سياط للكسرة قبلها ولا كسرة في اسواط في حديث هشام في وصف ناقة انها الميساع مرباع اي يحتمل الضيم وسوء الولاية يقال اساع ماله اي اضاعه ورجل مسياع اي مضياع في حديث جابر فاتينا سيف البحر اي ساحله في صفته عليه السلام سايل الاطراف اي ممتدها ورواه بعضهم بالنون وهو بمعناه كجبريل وجبرين في حديث هجرة الحبشة قال النجاشي للمهاجرين اليه امكثوا فانتم سيوم اي امنون كذا جاء تفسيره في الحديث وهي كلمة حبشية ويروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سايم اي تسومون في بلدي كالغنم السايمة لا يعارضكم احد فيه وفي يده قوس اخذ بسيتها سية القوس ما عطف من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات وليس هذا بابها فان الهاء فيها عوض من الواو المحذوفة كعدة ومنه حديث ابي سفيان فايست على سياتها يعني سيتي قوسه في حديث جبير بن مطعم قال النبي عليه السلام انما بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد هكذا رواه يحيى بن معين اي مثل وسواء يقال هما سيان اي مثلان والرواية المشهورة فيه شي واحد بالشين المعجمة

حرف الشين باب الشين مع الهمزة

في حديث علي ترب الجنوب دربل اهاضيبه ودفع شابيب الشابيب جمع شوبوب وهو الدفعة من المطر وغيره في حديث معاوية دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال اوجع يشيزك ام حرص على الدنيا يشيزك اي يقلقك يقال شيز وشيز فهو مشؤز واشازه غيره واصله الشاز وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة فيه ان رجلا من الانصار قال لبعيره شا يعنك الله يقال شاشات البعير اذا زجرته وقلت له شا وقال الجوهري شاشات بالحمار دعوته وقلت له تشؤ تشؤ ولعل الاول منه وليس بزجر فيه خرجت بادم شافة في رجله الشافة بالهمز وغير الهمز قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع او تكوى فتذهب ومنه قولهم استاصل الله شافته اي اذهبه ومنه حديث علي قال لاصحابه لقد استاصلنا شافتهم يعني الخوارج في حديث ابن الحنظلية حتى تكونوا كانكم شامة في الناس الشامة الخال في الجسد معروفة اراد كونوا في احسن زي وهيئة حتى تنظروا الناس وينظروا اليكم كما تنظر الشامة وينظر اليها دون باقي الجسد وفيه اذا نشات بحرية ثم تشامت فتلك عين غديقة اي اخذت نحو الشام يقال اشام وشام اذا اتى الشام كايمن وامن اذا اتى اليمن وفي صفة الابل ولا ياتي خيرها الا من جهة جانبها الاشام يعني الشمال ومنه قولهم لليد الشمال الشوما تانيث الاشام يعني الشمال يريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه واشام فلا يرى الا ما قدم في حديث الملاعنة لكان لي ولها شان الشان الخطب والامر والحال والجمع شوون اي لولا ما حكم الله به من ايات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاقمته عليها حيث جات بالولد شبيها بالذي رميت به ومنه حديث الحكم بن حزن والشان اذ ذاك دون اي الحال ضعيفة لم ترتفع ولم يحصل الغنى وفي حديث الغسل حتى يبلغ به شوون راسها هي عظامه وطرايقه ومواصل قبايله وهي اربعة بعضها فوق بعض وفي حديث ايوب المعلم لما انهزم منا ركبت شانا من قصب فاذا الحسن على شاطي دجلة فادنيت الشان فحملته معي قيل الشان عرق في الجبل فيه تراب ينبت والجمع شوون قال ابو موسى ولا ارى هذا تفسيرا له فيه فطلبته ارفع فرسي شاوا واسير شاوا الشاو الشوط والمدى ومنه حديث ابن عباس قال لخالد بن صفوان صاحب ابن الزبير وقد ذكر سنة العمرين فقال تركتما سنتهما شاوا بعيدا وفي رواية شاوا مغربا والمغرب البعيد ويريد بقوله تركتما خالدا وابن الزبير وفي حديث عمر انه قال لابن عباس هذا الغلام الذي لم يجتمع فيه شوى راسه يريد شوونه وقد تقدمت

باب الشين مع الباء

فيه انه اتزر ببردة سودا فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها وفي رواية انه لبس مدرعة سودا فقالت عايشة

ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك ويشب بياضك سوادها اي يحسنه ويحسنها ورجل مشبوب اذا كان ابيض الوجه
اسود الشعر واصله من شب النار اذا اوقدها فتلالات ضياء ونورا ومنه حديث ام سلمة حين توفا ابو سلمة قالت
جعلت على وجهي صبرا فقال النبي عليه السلام انه يشب الوجه فلا تفعليه اي يلونه ويحسنه ومنه حديث عمر
في الجواهر التي جاءته من فتح نهاوند وفي كتاب لوايل الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب اي السادة الروس اي السادة
الزهر الالوان الحسان المناظر واحدهم مشبوب كانما اوقدت الوانهم بالنار ويروى الاشباجع شبيب فعيل بمعنى
مفعول وفي حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شببة من الانصار اي شبان واحدهم شاب وقد
صحفه بعضهم شيبة وليس بشي ومنه حديث ابن عمر كنت انا وابن الزبير في شببة معنا يقال شب يشب شبابا
فهو شاب وشببة وشبان ومنه حديث شريح تجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشبون اي يستشهد من شب
وكبر منهم اذا بلغ كانه يقول اذا تحملوها في الصبي واودوها في الكبر جاز وفي حديث سراقة استشبوا على اسوقكم
في البول اي استوفزوا عليها ولا تستقروا على الارض بجميع اقدامكم وتدنوا منها من شب الفرس يشب شبابا اذا رفع
يديه جميعا من الارض وفي حديث ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه اي ابتدا في جوابه من
تشبيب الكتب وهو الابتدا بها والاخذ فيها ليس من تشبيب اسماء النسا ويروى نشب بالنون اي اخذ في الشعر
وعلق به وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه كان يشبب بليلى بنت الجودي في شعره تشبيب الشعر ترقيقه بذكر
النسا وفي حديث اسما انها دعت بمركن وشب يمان الشب حجر معروف يشبه الزاج وقد يدبغ به الجلود وفي حديث

شبث

عمر قال الزبير ضرس ضبيس شبث التشبث بالشي التعلق به يقال شبث يشبث شبثا ورجل شبث اذا كان

شبج

في طبعه ذلك في صفته عليه السلام انه كان مشبوح الذراعين اي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين
والشبح مدك الشي بين اوتاد كالجلد والحبل وشبحت العود اذا نحته حتى تعرضه وفي حديث ابي بكر انه مر
ببلال وقد شبح في الرمضا اي مد في الشمس على الرمضا ليعذب وفيه فنزع سقف بيتي شبحة اي عودا عودا

شبدع

فيه من عض على شبدعه سلم من الاثام اي على لسانه يعني سكت ولم يخض مع الخايضين ولم يلسع به الناس
لان العاض على لسانه لا يتكلم والشبدع في الاصل العقرب في دعايه لعلي وفاطمة جمع الله شملكما وبارك في

شبر

شبركما الشبر في الاصل العطا يقال شبره شبرا اذا اعطاه ثم كني به عن النكاح لان فيه عطا ومنه الحديث
نهى عن شبر الجمل اي اجرة الضراب ويجوز ان يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف اي عن كرا شبر الجمل
كما قال نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن يعمر قال لرجل خاصم امراته في مهرها ان
سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها اراد بالشبر النكاح وفي حديث الاذان ذكر له الشبور جا تفسيره
في الحديث انه البوق وفسروه ايضا بالقنع واللفظة عبرانية في حديث عطا لا باس بالشبرق

شبرق

بيس المرتزعه من اصله الشبرق نبت حجازي يوكل وله شوك واذا يبس سمي الضريع اي لا باس بقطعها
من الحرم اذا لم يستاصله ومنه في ذكر المستهزين فاما العاص بن وايل فانه خرج على حمار فدخل في اخمص رجله

شبرم

شبرقة فهلك في حديث ام سلمة انها شربت الشبرم فقال انه حار جار الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب
ماوه للتداوي وقيل انه نوع من الشيح اخرجه الزمخشري عن اسما بنت عميس ولعله حديث اخر فيه

شبع

المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور اي المتكبر باكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يري انه شبعان
وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال ذوي الزور بل هو في نفسه زور وكذب
وفيه ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لان ماها يروي ويشبع في حديث ابن عباس

شبق

انه قال لرجل وطي وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد الشبق بالتحريك شدة الغلمة وطلب النكاح

شبك

فيه اذا مضى احدكم الى الصلاة فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلاة تشبيك اليد ادخال الاصابع بعضها
في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصما والاحتبا وقيل التشبيك والاحتبا مما يجلب النوم فنهى
عن التعرض لما ينقض الطهارة وتاوله بعضهم ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض
فيها واحتج بقوله عليه السلام حين ذكر الفتن فشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا ومنه
حديث مواقيت الصلوة اذا اشتبكت النجوم اي ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر
منها وفيه انه وقعت يد بعيره في شبكة جرذان اي انقابها وجحرتها تكون متقاربة بعضها من
بعض وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال فقال يا امير المومنين اسقني شبكة
الشبكة ابار متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها الى بعض وجمعها شباك ولا واحد لها من لفظها

وفي حديث

وفي حديث ابي رهم الذين لهم نعم بشبكة جرح هي موضع بالحجاز في ديار غفار في حديث جرير الماء الشبم اي

شبم

البارد والشبم بفتح الباء البرد ويروى بالسين والنون وقد سبق ومنه حديث عبد الملك بن عمير في غزاة
شبمه ومنه قصيد كعب بن زهير. شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول
يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر في صفة القران امنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم

شبه

تتلو معناه من لفظه وهو على ضربين احدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه والاخر ما لا سبيل الى معرفة
حقيقته فالمتتبع له متتبع للفتنة لانه لا يكاد ينتهي الى شي تسكن نفسه اليه ومنه حديث حذيفة
وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة اي انها اذا اقبلت شبهت على القوم واريتهم انهم على الحق
حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز فاذا ادبرت وانقضت بان امرها فعلم من دخل فيها انه كان
على الخطا وفيه انه نهى ان تسترضع الحمقا فان اللبن يتشبه اي ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه
ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك تختار للرضاع العاقلة الحسنة الاخلاق الصحيحة الجسم ومنه حديث
عمر اللبن يشبه عليه وفي حديث الديات دية شبه العمد اثلاث شبه العمد ان يرمي انسانا بشي ليس من
عادته ان يقتل مثله وليس من غرضك قتله فتصادف قضاء وقدرا فتقع في مقتل فيقتل فتجب فيه الدية
دون القصاص في حديث وايل بن حجر انه كتب لاقوال شبوة بما كان لهم فيها من ملك شبوة اسم الناحية
التي كانوا بها من اليمن وحضرموت وفيه فاقلوا له شباة الشباة طرف السيف وحده وجمعها شبى

باب الشين مع التاء

فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى اي مختلفة

شتت

يقال شت الامر يشت شتا وشتاتا وامر شتيت وشتيت وقوم شتى اي متفرقون وقد تكرر ذكرها في الحديث في

شتر

حديث عمر لو قدرت عليهما لشترت بهما اي اسمعتهما القبيح يقال شترت به تشتيرا ويروى بالنون من الشنار وهو
العار والعيب ومنه حديث قتادة في الشتر ربع الدية وهو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والرجل
اشتر وفي حديث علي يوم بدر فقلت قريب مفر ابن الشترا هو رجل كان يقطع الطريق ياتي الرفقة فيدنوا
منهم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مفره قريب وسيعود فصار مثلا

شتن

في حديث حجة الوداع ذكر شتان وهو بفتح الشين وتخفيف التا جبل عند مكة يقال بات به رسول الله ثم دخل

شتا

مكة في حديث ام معبد وكان القوم مرملين مشتين المشتي الذي اصابته المجاعة والاصل في المشتي الداخل
في الشتا كالمربع والمصيف الداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتا مجاعة لان الناس يلزمون فيه
البيوت ولا يخرجون للانتجاع والرواية مسنتين بالسين المهملة والنون قبل التا من السنة الجدب وقد تقدم

باب الشين مع الثاء

شثث

فيه انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها اليس في الشث والقرظ
ما يطهره الشث شجر طيب الريح ينبت في جبال الغور ونجد والقرظ ورق السلم وهما نبتان يدبغ بهما هكذا يروى
هذا الحديث بالثا المثلثة وكذا يتداوله الفقها في كتبهم والفاظهم وقال الازهري في كتاب لغة الفقه ان
الشب يعني بالبا هو من الجواهر التي انبتها الله في الارض يدبغ به يشبه الزاج قال والسماع الشب بالبا
وقد صحفه بعضهم فقال الشث والشث شجرة مرة الطعم ولا ادري ايدبغ به ام لا قال الشافعي في الام الدباغ
بكل ما دبغت العرب من قرظ وشب يعني بالبا الموحدة وفي حديث ابن الحنفية وذكر رجلا يلي الامر
بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطايف اراد ان مخرجه

شثن

ومقامه المواضع التي تنبت فيها الشث والطباق في صفته عليه السلام شثن الكفين والقدمين اي
انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم
ويذم في النسا ومنه حديث المغيرة شثنة الكف اي غليظته

باب الشين مع الجيم

شجب

في حديث ابن عباس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شجب فاصطب منه الماء وتوضا الشجب بالسكون
السقا الذي قد اخلق وبلي وصار شنا وسقاء شاجب اي يابس وهو من الشجب الهلاك ويجمع على شجب
واشجاب ومنه حديث عايشة فاستقوا من كل بير ثلث شجب وحديث جابر كان رجل من الانصار
يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في اشجابه وحديث الحسن المجالس ثلثة فسالم وغانم وشاجب
اي هالك يقال شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اي اما سالم من الاثام واما غانم للاجر
واما هالك اثم وقال ابو عبيد ويروى الناس ثلثة السالم الساكت والغانم الذي يامر بالخير وينهى عن المنكر
والشاجب الناطق بالخنا المعين على الظلم وفي حديث جابر وثوبه على المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم

شجج — شجر — شجع — شجن — شجا — شحب — شحث — شحح

رؤوسها ويفرج بين قوائمها ويوضع عليها وقد تعلق عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط

في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الشج في الراس خاصة في الاصل وهو ان يضربه بشي فيجرحه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء يقال شجه يشجه شجا ومنه الحديث في ذكر الشجاج وهي جمع شجة وهي المرة من الشج وفي حديث جابر فاشرع ناقته فشربت فشجت فبالت هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شججت المفازة اذا قطعتها بالسير والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت وبالت على ان الفاء اصلية والجيم مخففه ومعناه تفاجت وفرقت ما بين رجليها لتبول وفي حديث جابر اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقمت خاتم النبوة فكان يشج على مسكا اي اشم منه مسكا وهو من شج الشراب اذا مزجه بالماء كانه كان يخلط النسيم الواصل الى نسيمه بريح المسك ومنه قصيد كعب شجت بذي شبم من ماء محنية اي مزجت وخلطت فيه ايكم وما شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف يقال شجر الامر يشجر شجورا اذا اختلط واشتجر القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ومنه حديث ابي عمرو النخعي يشتجرون اشتجار اطباق الراس هي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون وفي حديث العباس كنت اخذا بحكمة بغلة النبي يوم حنين وقد شجرتها بها اي ضربتها بلجامها اكفها حتى فتحت فاها وفي رواية والعباس يشجرها او يشتجرها بلجامها والشجر مفتح الفم وقيل هو الذقن ومنه حديث عايشة في احدى روايته قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجري ونحري وقيل هو التشبيك اي انها ضمته الى نحرها مشبكة اصابعها ومن الاول حديث ام سعد فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها اي ادخلوا في شجره عودا حتى يفتحوه به وحديث بعض التابعين تعقد في طها زنك كذا وكذا والشاكل والشجر اي مجتمع اللحيين تحت العنفقة وفي حديث الشراة فشجرناهم بالرماح اي طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم وفي حديث حنين ودريد بن الصمة يومئذ في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر ايضا وفيه الصخرة والشجرة من الجنة قيل اراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة بيعة الرضوان بالحديبية لان اصحابها استوجبوا الجنة وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء اي بين الاشجار المتكاثفه وهو الشجرة كالقصباء للقصبة فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول اوجه ومنه الحديث وناء بي الشجراء اي بعد بي المرعى في الشجر فيه يجي كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة في منع الزكوة الا بعث عليهم يوم القيمة سعفها وليفها اشاجع تنهشه اي حيات وهو جمع اشجع وهي الحية وقيل هو جمع اشجعه واشجعه جمع شجاع وهو الحية وفي صفة ابي بكر عاري الاشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها اشجع اي كان اللحم عليها قليلا فيه الرحم شجنة من الرحمن اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة بالكسر والضم شعبة من غصن من غصون الشجرة ومنه قولهم الحديث ذو شجون اي ذو شعب وامتساك بعضه ببعض وفي حديث سطيح تجوب في الارض علنداة شجن الشجن الناقة المتداخلة الخلق كانها شجرة متشجنة اي متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيجي في حديث عايشة تصف اباها قالت شجي النشيج الشجو الحزن وقد شجي يشجى فهو شج والنشيج الصوت الذي يتردد في الحلق وفي حديث الحجاج ان رفقة ماتت بالشجي هو بكسر الجيم وسكون الياء منزل على طريق مكة

باب الشين مع الحاء

فيه من سره ان ينظر الي فلينظر الى اشعث شاحب الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من مرض او سفر ونحوهما وقد شحب شحوبا ومنه حديث ابن الاكوع رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا شاكيا وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا وحديث الحسن لا يلقى المؤمن الا شاحبا لان الشحوب من اثار الخوف وقلة المأكل والتنعم فيه هلمي المدية فاشحثيها بحجر اي حديها وسنيها ويقال بالذال في حديث ابن عمر انه دخل المسجد فراى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله تعالى يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وقد شحج يشحج فهو شحاج وهو بالبغل والحمار اخص كانه تعريض بقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير فيه اياكم والشح الشح اشد البخل وهو ابلغ في المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد الامور وآحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمعروف يقال شح يشح شحا والاسم الشح وفيه بري من الشح من ادى الزكوة وقرى الضيف واعطى في النايبة ومنه الحديث ان تتصدق وانت صحيح شحيح تامل البقا وتخشى الفقر ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قال له اني شحيح فقال له ان كان شحك لا يحملك على ان تاخذ ما ليس لك فليس بشحك باس ومنه حديث ابن مسعود قال له رجل ما اعطي ما اقدر على منعه فقال ذاك البخل والشح ان تاخذ

شحذ — شخشخ — شحط — شحم — شحن — شحا — شخب — شخت — شخص — شدخ — شدد

مال اخيك بغير حقه وفي حديث ابن مسعود انه قال الشح منع الزكوة وادخال الحرام فيه هلمي المدية فاشحذيها يقال شحذت السيف والسكين اذا حددتها بالمسن وغيره مما يخرج حده في حديث علي انه راى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح اي الماهر الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشح وناقة شحشحة اي سريعة في حديث محيصة وهو يتشحط في دمه اي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ وفي حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان في السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من شحطت الاناء اذا ملاته فيه ومنهم من يبلغ العرق الى شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع خرق القرط وهو ما لان من اسفلها ومنه حديث الصلاة انه كان يرفع يديه الى شحمة اذنيه وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها فاكلوا ثمنها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعا واما شحم الظهور والالية فلا وفي حديث علي كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب فيه يغفر الله لكل عبد ما خلا مشركا او مشاحنا المشاحن المعادي والشحناء العداوة والتشاحن تفاعل منه وقال الاوزاعي اراد بالمشاحن هنا صاحب البدعة المفارق لجماعة الامة ومن الاول الا رجل كان بينه وبين اخيه شحناء اي عداوة وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث علي ذكر فتنة فقال لعمار والله لتشحون فيها شحوا لا يدركك الرجل السريع الشحو سرعة الخطو يريد انك تسعى فيها وتتقدم ومنه حديث كعب يصف فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش يشحو فيها شحوا كبيرا اي يمعن فيها ويتوسع يقال ناقة شحواء اي واسعة الخطو ومنه انه كان للنبي يقال له الشحا هكذا روى بالمد وفسر بانه الواسع الخطو

باب الشين مع الخاء

فيه يبعث الشهيد يوم القيمة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب ويشخب واصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة ومنه الحديث ان المقتول يجي يوم القيمة تشخب اوداجه دما والحديث الاخر فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات ومنه حديث الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة وحديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا الشخت والشخيت النحيف الجسم الدقيقه وقد شخت يشخت شخوتة في حديث ذكر الميت اذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه وفي حديث قيلة قالت فشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه ومنه شخوص المسافر خروجه عن منزله ومنه حديث عثمان انما يقصر الصلاة من كان شاخصا او يحضره عدو اي مسافرا ومنه حديث ابي ايوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله وفيه لا شخص اغير من الله الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به في حق الله اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء من رواية اخرى لا شي اغير من الله

باب الشين مع الدال

فيه فشدخوه بالحجارة الشدخ الكسر للشي الاجوف تقول شدخت راسه فانشدخ وفي حديث ابن عمر في السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه في بيتك هو بالتحريك الذي يسقط من جوف امه رطبا رخصا لم يشتد فيه يرد مشدهم على مضعفهم المشد الذي دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة يريد ان القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة ومنه لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته وفيه من يشاد الدين يغلبه اي من يقاومه ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ومنه الحديث الحمر لا تشد فتشد معك يقال شد في الحرب يشد بالكسر ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كالامس الذاهب اي حمل عليه فقتله وفي حديث قيام رمضان احيى الليل وشد الميزر هو كناية عن اجتناب النسا او عن الجد والاجتهاد في العمل او عنهما معا وفي حديث القيمة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشد العدو ومنه الحديث لا يقطع الوادي الا شدا اي عدوا وحديث الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم زيم اسم ناقته او فرسه وفي حديث احد حتى رايت النسا يشتددن في الجبل اي يعدون هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري تشتدن هكذا جاء بدال واحدة والذي جاء في غيرها يسندن بالسين والنون اي يصعدن فان صحت الكلمة على ما في البخاري وكثيرا ما يجي امثالها في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جاز في الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع جماعة النسا فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النساء لا يكون الا ساكنا فيلتقي ساكنان فيحرك الاول وينفك الادغام فتقول يشددن ويمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وايل ردت وردت وردن يريدون رددت ورددت

ورددن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث يستدين وفي حديث
عتبان بن مالك فغدا علي رسول الله بعد ما اشتد النهار اي علا وارتفعت شمسه ومنه قصيد كعب بن زهير
شدف
شد النهار ذراعي عيطل نصف قامت فجاوبها نكد مثاكيل اي وقت ارتفاعه وعلوه في حديث ابن ذي يزن
يرمون عن شدف هي جمع شدفا والشدفا العوجا يعني القوس الفارسية قال ابو موسى اكثر الروايات بالسين
المهملة ولا معنى لها في صفته عليه السلام يفتتح الكلام ويختمه باشداقه الاشداق جوانب الفم وانما يكون
ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل اشدق بين الشدق فاما حديثه الاخر ابغضكم الي الثرثارون
المتشدقون فهم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوي شدقه
شدقم
بهم وعليهم في حديث جابر حدثه رجل بشي فقال ممن سمعت هذا قال من ابن عباس قال من الشدقم هو الواسع الشدق
شذب
ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زائدة **باب الشين مع الذال** في صفته عليه السلام اقصر
من المشذب هو الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه واصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها
شذذ
اي قطع وفرق ومنه الحديث علي شذبهم عنا تخرم الاجال وقد تكرر في الحديث في حديث قتادة وذكر قوم لوط
فقال ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اي من شذ منهم وخرج عن جماعته وشذان جمع شاذ مثل شاب
وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصى وغيره وشذان الناس متفرقوهم كذا قال الجوهري في حديث
شذر
عايشة انه عمر شرد الشرك شذر مذر اي فرقه وبدده في كل وجه ويروى بكسر الشين والميم وفتحهما وفي حديث
حنين راى كتيبة خرشف كانهم قد تشذروا الحملة اي تهيؤا لها وتاهبوا ومنه حديث علي قال له سلمان
ابن صرد لقد بلغني عن امير المومنين ذرو من قول تشذر لي به اي توعد وتهدد ويروى تشزر بالزاي
شذا
كانه من النظر الشزر وهو نظر المغضب في حديث علي اوصيتهم بما يجب عليهم من كف الاذى وصرف الشذا هو بالقصر
شرب
الشر والاذى يقال اذيت واشذيت **باب الشين مع الراء** في صفته عليه السلام ابيض مشرب
حمرة الاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقي اللون الاخر يقال بياض مشرب حمرة بالتخفيف واذا
شدد كان للتكثير والمبالغة ومنه حديث احد ان المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم وقد
شرب الزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع الرقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال قصب
الزرع اذا صار الماء فيه وشرب السنبل الدقيق كان ما قشرب ومنه حديث الافك لقد سمعتموه واشربته
قلوبكم اي سقيته قلوبكم كما تسقى العطشان الماء يقال شربت الماء واشربته اذا سقيته واشرب قلبه كذا
اي حل محل الشراب واختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب وفي حديث ابي بكر واشرب قلبه الاشفاق وفي
حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالضم والفتح وهما بمعنى والفتح اقل اللغتين وبها قرا
ابو عمرو شرب الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها وفيه من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة هذا من
باب التعليق في البيان اراد انه لم يدخل الجنة لان الخمر من شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها في الاخرة لم يكن قد
دخل الجنة وفي حديث علي وحمزة وهو في هذا البيت في شرب من الانصار الشرب بفتح الشين وسكون الراء
الجماعة يشربون الخمر وفي حديث الشورى جرعة شروب انفع من عذب موب الشروب من الماء الذي لا يشرب
الا عند الضرورة ويستوي فيه المذكر والمونث ولهذا وصف بها الجرعة ضرب الحديث مثلا لرجلين احدهما
ادون وانفع والاخر ارفع واضر وفي حديث عمر اذهب الحضرية من الشربات فادلك راسك حتى تنقيه الشربة
بفتح الراء حوض يكون في اصل النخلة وحولها تملا ماء لتشربه ومنه حديث جابر اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعدل الى الربيع فتطهر واقبل الى الشربة الربيع النهر الصغير ومنه حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة
قال القتيبي ان كان بالسكون فانه اراد ان الماء قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت ويروى بالياء تحتها
نقطتان وسيجي وفيه ملعون ملعون من احاط على مشربة المشربة بفتح الراء من غير ضم الموضع الذي يشرب منه
كالمشرعة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره منه وفيه انه كان في مشربة له المشربة بالضم والفتح الغرفة
وقد تكرر في الحديث وفيه وينادي يوم القيمة مناد فيشرئبون لصوته اي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل
شرج
رافع راسه مشرئب ومنه حديث عايشة واشراب النفاق اي ارتفع وعلا فيه فتنحى السحاب فافرغ
ماه في شرجة من تلك الشراج الشرجة مسيل الماء من الحرة الى السهل والشرج جنس لها والشراج جمعها
ومنه حديث الزبير انه خاصم رجلا في شراج الحرة ومنه الحديث ان اهل المدينة اقتتلوا وموالي معاوية على
شرج من شروج الحرة ومنه حديث كعب بن الاشرف شرج العجوز هو موضع قرب المدينة وفي حديث

الصوم

الصوم فامرنا رسول الله بالفطر فاصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف صيام ونصف مفاطير وفي حديث مازن
فلا رايهم راي ولا شرجهم شرجي يقال ليس هو من شرجه اي من طبقته وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة
ياتينها مشارجات لها اي اتراب واقران يقال هذا شرج هذا وشريجه ومشارجه اي مثله في السن ومشاكله
ومنه حديث يوسف بن عمر انا شريج الحجاج اي مثله في السن وفي حديث الاحنف فادخلت ثياب صونى العيبة
شرجب
فاشرجتها يقال اشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها بالشرج وهي العرى في حديث خالد فعارضنا رجل شرجب
شرج
الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العاري اعالي العظام فيه وكان هذا الحي من قريش يشرحون النسا
شرحا يقال شرح فلان جاريته اذا وطئها نايمة على قفاها وفي حديث الحسن قال له عطا اكان الانبياء
يشرحون الى الدنيا والنسا فقال نعم ان لله ترايك في خلقه كانوا ينبسطون اليها ويشرحون صدورهم لها
شرخ
فيه اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اراد بالشيوخ الرجال المسان اهل الجلد والقوة على القوة والقتال
ولم يرد الهرمى والشرخ الصغار الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة
وشرخ الشباب اوله وقيل نضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجميع وقيل هو جمع
شارخ مثل شارب وشرب وفي حديث عبد الله بن رواحة قال لابن اخيه في غزوة موتة لعلك ترجع من
شرخي الرحل اي جانبيه اراد انه يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان
استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ازب جا وهو بين الشرخين اي جانبي الرحل وفي حديث ابي
شرد
زهم لهم نعم بشبكة شرخ هو بفتح الشين وسكون الراء موضع بالحجاز وبعضهم يقول بالدال فيه لتدخلن الجنة
اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اي خرج عن طاعته وفارق الجماعة يقال شرد البعير يشرد شرودا
وشرادا اذا نفر وذهب في الارض ومنه الحديث انه قال لخوات بن جبير ما فعل شرادك قال الهروي اراد بذلك
التعريض له بقصته مع ذات النحيين في الجاهلية يعني انه لما سمت فرغ منها شرد وانقلب خوفا من التبعة
وكذا قال الجوهري في الصحاح وذكر القصة وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك والحديث
له قصة يرويها عن خوات انه قال نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران فخرجت من خبائي
فاذا نسوة يتحدثن فاعجبنني فرجعت فاخرجت حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهبته فقلت يا رسول الله جمل لي شرد وانا ابتغي له قيدا فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتبعته فالقى الي رداه ودخل الاراك فقضى حاجته وتوضا ثم جاء فقال يا ابا عبد الله ما فعل شراد جملك
ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليكم ابا عبد الله ما فعل شراد جملك قال فتعجلت الى المدينة
واجتنبت المسجد فجعلت اصلي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره فجاء فصلى ركعتين
خفيفتين فطولت الصلاة رجاء ان يذهب ويدعني فقال طول يا ابا عبد الله ما شيت فلست بقايم حتى
تنصرف فقلت والله لاعتذرن الى رسول الله ولابرين صدره فانصرفت فقال السلام عليكم يا ابا عبد الله
ما فعل شراد الجمل فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال رحمك الله مرتين
شرر
او ثلاثا ثم امسك عني فلم يعد في حديث الدعا والخير بيديك والشر ليس اليك اي الشر لا يتقرب به اليك
ولا يبتغى به وجهك او ان الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام
ارشاد الى استعمال الادب في الثنا على الله وان يضاف اليه محاسن الاشياء دون مساويها وليس المقصود
نفي شي عن قدرته واثباته لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يا رب السموات والارض ولا يقال
يا رب الكلاب والخنازير وان كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وفيه ولد الزنا شر الثلاثة قيل
هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شرا من والديه لانه شرهم اصلا ونسبا
وولادة ولانه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا
لا يدري ما يفعل به في ذنوبه وفيه لا ياتي عام الا والذي بعده شر منه سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن
عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس يعني ان الله تعالى ينفس عن عباده وقتا ما
ويكشف عنهم البلا حينا وفيه ان لهذا القران شرة ثم ان للناس عنه فترة الشرة النشاط والرغبة
ومنه الحديث الاخر لكل عابد شرة وفيه لا تشار اخاك هو تفاعل من الشر اي لا تفعل به شرا تحوجه الى ان يفعل بك
مثله ويروى بالتخفيف ومنه حديث ابي الاسود ما فعل الذي كانت امراة تشاره وتماره وفي حديث الحجاج
لها كظة تشتر يقال اشتر البعير واجتر وهي الجرة التي يخرجها البعير من جوفه الى فمه ويمضغها ثم يبتلعها والجيم

شرس شرسف

والشين من مخرج واحد في حديث عمرو بن معدي كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شراسا اي شراسة وقد شرس يشرس
فهو شرس وقوم فيهم شرس وشريس وشراسة اي نفور وسو خلق وقد تكرر في الحديث في حديث المبعث فشقا ما بين
ثغرة نحري الى شرسوفي الشرسوف واحد الشراسيف وهي اطراف الاضلاع المشرفة على البطن وقيل هو غضروف معلق بكل
بطن في حديث الرويا فيشرشر شدقه الى قفاه اي يشققه و يقطعه

شرش شرص شرط

في حديث ابن عباس ما رايت احسن من شرصة علي الشرصة بفتح الرا الجلحة وهو انحسار الشعر عن جانبي مقدم الراس
هكذا قال الهروي وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون الرا وهما شرصتان والجمع شراص فيه لا يجوز شرطان في بيع
هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند اكثر الفقهاء في
عقد البيع من شرط واحد او شرطين وفرق بينهما احمد عملا بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط
وهو ان يكون الشرط ملازما في العقد لا قبله ولا بعده وفي حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وبينه من
حكم الله بقوله الولا لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم وفيه ذكر اشراط الساعة في غير موضع
الاشراط العلامات واحدها شرط بالتحريك وبه سميت شرط السلطان لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها
هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابي عن بعض اهل اللغة انه انكر هذا التفسير وقال اشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار
امورها قبل ان تقوم الساعة وشرط السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده قال ابن الاعرابي هم الشرط
والنسبة اليهم شرطي وفي حديث ابن مسعود وتشترط شرطة الموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة اول طايفة من
الجيش تشهد الوقعة وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا
ولا ينكرون منكرا يعني اهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والارذال قال الازهري اظنه شرطته
اي الخيار الا ان شمرا كذا رواه وفي حديث الزكاة ولا الشرط اللئيمة اي رذال المال وقيل صغاره وشراره وفيه
نهى عن شريطة الشيطان قيل هي الذبيحة التي لا تقطع اوداجها ويستقصى ذبحها وهو من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية
يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه هو الذي حملهم على ذلك وحسن

شرع

هذا الفعل لديهم وسوله لهم قد تكرر في الحديث ذكر الشرع والشريعة في غير موضع وهو ما شرع الله لعباده
من الدين اي سنه لهم وافترضه عليهم يقال شرع لهم يشرع شرعا فهو شارع وقد شرع الدين شرعا اذا اظهره وبينه
والشارع الطريق الاعظم والشريعة مورد الابل على الماء الجاري وفيه فاشرع ناقته اي ادخلها في شريعة الماء يقال
شرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشروعا اذا دخلت فيه وشرعتها انا واشرعتها تشريعا واشراعا وشرع في الامر
والحديث خاض فيهما ومنه حديث علي ان اهون السقي التشريع هو ايراد اصحاب الابل ابلهم شريعة لا يحتاج
معها الى الاستقا من البير وقيل معناه ان سقي الابل هو ان تورد شريعة الماء اولا ثم يستقى لها تقول فاذا اقتصر
على ان يوصلها الى الشريعة ويتركها فلا يستقي لها فان هذا اهون السقي واسهله مقتدر عليه كل احد وانما السقي
التام ان يرويها وفي حديث الوضو حتى اشرع في العضد اي دخل الماء فيه وفيه كانت الابواب شارعة الى المسجد اي
مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اي انفذته اليه وفيه قال رجل اني احب الجمال حتى في شرع نعلي اي شراكها
تشبيها بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد على وجه النعل كامتداد الوتر على العود والشرعة اخص منها وجمعها
شرع وفي حديث صور الانبياء شراع الانف اي ممتد الانف طويله وفي حديث ابي موسى بينا نحن نسير في
البحر والريح طيبة والشراع مرفوع شراع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فيجريها وفيه
انتم فيه شرع سوا اي متساوون لا فضل لاحدكم فيه على الآخر وهو مصدر بفتح الرا وسكونها يستوي فيه
الواحد والمونث والاثنان والجمع وفي حديث علي شرعك ما بلغك المحلا اي حسبك وكافيك وهو مثل يضرب
في التبليغ بالسير ومنه حديث ابن مغفل سال غزوان عن ماحرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي اي حسبي

شرف

فيه لا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مومن اي ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس ابصارهم للنظر اليها
ويستشرفونها ومنه الحديث كان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي عليه السلام لينظر الى مواقع نبله
اي يحقق نظره ويطلع عليه واصل الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذي يستظل من الشمس حتى
يستبين الشي واصله من الشرف العلو كانه ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون اكثر لادراكه ومنه حديث الاضاحي
امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتامل سلامتهما من آفة تكون بهما وقيل هو من الشرفة وهي خيار المال
اي امرنا ان نتخيرها ومن الاول حديث ابي عبيدة قال لعمر لما قدم الشام وخرج اهله يستقبلونه ما يسرني ان
اهل البلد استشرفوك اي خرجوا الى لقايك وانما قال له ذلك لان عمر لما قدم الشام ما تزيى بزي الامرا فخشي ان لا

يستعظموه

يستعظموه ومنه حديث الفتن من تشرف لها استشرفته اي من تطلع اليها وتعرض لها واتته فوقع فيها ومنه الحديث
ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف له فخذه يقال اشرفت الشي علوته واشرفت عليه اطلعت عليه من فوق اراد
ما جاءك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه ومنه الحديث لا تشرف يصبك سهم اي لا تتشرف من اعلا الموضع
وقد تكرر في الحديث ومنه حتى اذا شارفت انقضاء عدتها اي قربت منها واشرفت عليها وفي حديث ابن زمل
واذا امال ذلك ناقة عجفا شارف الشارف الناقة المسنة ومنه حديث علي وحمزة الا يا حمز للشرف النوا وهن معقلات
بالفناء هي جمع شارف وتضم راوها وتسكن تخفيفا ويروى ذا الشرف النوا بفتح الشين والرا اي ذو العلا والرفعة
ومنه الحديث تخرج بكم الشرف الجون قيل يا رسول الله وما الشرف الجون قال فتن كقطع الليل المظلم شبه الفتن في اتصالها
وامتدادها وقاتها بالنوق المسنة السود هكذا يروى بسكون الرا وهو جمع قليل في جمع فاعل لم يرد الا في اسما معدودة
قالوا بازل وبزل وهو في المعتل العين كثير نحو عايذ وعوذ ويروى هذا الحديث بالقاف وسيجي وفي حديث سطيح
يسكن مشارف الشام المشارف القرى التي تقرب من المدن وقيل القرى التي بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل
لها ذلك لانها اشرفت على السواد وفي حديث ابن مسعود يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا جما ولا ذات
قرن شراف موضع وقيل ما لبني اسد وفي حديث الخيل فاستنت شرفا او شرفين اي عدت شوطا او شوطين
وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني المداين شرفا والمساجد جما الشرف التي طولت ابنيتها بالشرف واحدتها شرفة وفي حديث
عايشة انها سيلت عن الخمار يصبغ بالشرف فلم تر به باسا الشرف شجر احمر يصبغ به الثياب وفي حديث الشعبي قيل
للاعمش لم لم تستكثر من الشعبي فقال كان يحتقرني كنت آتيه مع ابراهيم فيرحب به ويقول لي اقعد ثم ايها
العبد ثم يقول لا ترفع العبد فوق سنته ما دام فينا بارضنا شرف اي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم

شرق

اي شريفهم وكريمهم في حديث الحج ذكر ايام التشريق في غير موضع وهي ثلثة ايام تلي عيد النحر سميت بذلك من
تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها بمنى وقيل سميت به لان الهدي
والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع وفيه ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير ثبير
جبل بمنى اي ادخل ايها الجبل في الشروق وهو ضوء الشمس كيما نغير اي ندفع للنحر وذكر بعضهم ان ايام
التشريق بهذا سميت وفيه من ذبح قبل التشريق فليعد اي قبل ان يصلي صلاة العيد وهو من شروق الشمس
لان ذلك وقتها ومنه حديث علي لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع اراد صلاة العيد ويقال لموضعها
المشرق ومنه حديث علي انطلق بنا الى مشرقكم يعني المصلى وسال اعرابي رجلا فقال اين منزل المشرق يعني الذي
يصلي فيه العيد ويقال لمسجد الخيف المشرق وكذلك لسوق الطايف وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة
بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضات فان اراد في هذا الحديث
الطلوع فقد جاء في حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاة مع الارتفاع وفيه كانهما ظلتان سوداوان بينهما
شرق الشرق هاهنا الضوء وهو الشمس والشق ايضا وفي حديث ابن عباس في السما باب للتوبة يقال له المشريق
وقد رد حتى ما بقي الا شرقه اي الضوء الذي يدخل من شق الباب ومنه حديث وهب اذا كان الرجل لا ينكر عمل
السوء على اهله جاء طاير يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه فيمكث اربعين يوما فان انكر طار وان لم
ينكر مسح بجناحيه فصار قنزعا ديوثا وفيه لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا
هذا امر لاهل المدينة ومن كانت قبلته في جهة المشرق او المغرب فلا يجوز له ان يشرق ولا يغرب انما يجتنب
او يشتمل وفيه اناخت بكم الشرق الجون الفتن التي تجي من قبل المشرق جمع شارق ويروى بالفاء وقد تقدم
وفيه انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان احدهما انه اراد به آخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت انما
تلبث قليلا ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر من قولهم شرق الميت بريقه
اذا غص به فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه الى ان يخرج نفسه وسيل الحسن بن محمد
ابن الحنفية عنه فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كانها لجة فذلك شرق
الموتى يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوها ومنه حديث ابن مسعود ستدركون اقواما يوخرون
الصلاة الى شرق الموتى وفيه انه قرا سورة المومنين في الصلاة فلما اتى على ذكر عيسى وامه اخذته شرقة
فركع الشرقة المرة من الشرق اي شرق بدمعه فعيي بالقراة وقيل انه اراد شرق بريقه فترك القراة وركع
ومنه الحديث الحرق والشرق شهادة اي الذي يشرق بالماء فيموت ومنه الحديث لا تاكل الشريقة فانها ذبيحة
الشيطان فعيلة بمعنى مفعولة ومنه حديث ابن ابي اصطلحوا على ان يعصبوه فشرق بذلك اي غص به

وهو مجاز فيما ناله من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحل به حتى كانه شي لم يقدر على اساغته وابتلاعه
فغصر به وفيه نهى ان يضحى بشرقا هي المشقوقة الاذن باثنين شرق اذنها يشرقها شرقا اذا شقها واسم
السمة الشرقة بالتحريك وفي حديث عمر قال في الناقة المنكسرة ولا هي بفقي فتشرق عروقها اي تمتلي دما من
مرض يعرض لها في جوفها يقال شرق الدم بجسده شرقا اذا ظهر ولم يسل ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج
يديه في السجود وهما متلفقتان قد شرق بينهما الدم ومنه حديث عكرمة رايت اثنين لسالم عليهما ثياب
مشرقة اي محمرة يقال شرق الشي اذا اشتدت حمرته واشرقته بالصبغ اذا بالغت في حمرته ومنه حديث الشعبي
سئل عن رجل لطم عين آخر فشرقت ولما يذهب ضوؤها فقال لها امرها حتى اذا ما تبوات بلخفافها ماوى تبوا مضجعا
الضمير في لها للابل يهملها الراعي حتى اذا جات الى الموضع الذي اعجبها فاقامت فيه مال الراعي الى مضجعه ضربه
مثلا للعين اي لا يحكم فيها بشي حتى ياتي على اخر امرها وما يؤل اليه فمعنى شرقت بالدم اي ظهر فيها ولم يجر منها

شرك

وفيه الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل يريد به الريا في العمل فكانه اشرك في عمله غير الله تعالى ومنه
قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا يقال شركته في الامر اشركه شركة والاسم الشرك وشاركته
اذا صرت شريكه وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعل له شريكا والشرك الكفر ومنه الحديث من حلف بغير الله
فقد اشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله الذي يكون به القسم ومنه الحديث الطيرة شرك
ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل التطير شركا بالله في اعتقاد جلب النفع ودفع الضر وليس الكفر بالله لانه
لو كان كفرا لما ذهب بالتوكل وفيه من اعتق شركا له في عبد اي حصة ونصيبا وحديث معاذ انه
اجاز بين اهل اليمن الشرك اي الاشتراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى آخر بالنصف او الثلث
ونحو ذلك وحديث عمر بن عبد العزيز ان شرك الارض جائز ومنه الحديث اعوذ بالله من شر الشيطان
وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس من الاشراك بالله تعالى ويروى بفتح الشين والراء اي حبائله ومصائده
واحدها شركة ومنه حديث عمر كالطير الحذر يرى ان له في كل طريق شركا وفيه الناس شركاء في ثلث
الماء والكلا والنار اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار الذي لا مالك لها واراد بالكلا المباح الذي
لا يختص باحد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه وذهب قوم الى ان الما لا يملك
ولا يصح بيعه مطلقا وذهب آخرون الى العمل بظاهر الحديث في الثلثة والصحيح الاول وفي حديث تلبية
الجاهلية لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم يريدون ان الصنم
وما يملكه ويختص به من الآلات التي تكون عنده وحوله والنذور التي كانوا يتقربون بها ملك لله تعالى
فذلك معنى قولهم تملكه وما ملك وفيه انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفي بقدر الشراك
الشراك احد سيور النعل التي تكون على وجهها وقدره هاهنا ليس على معنى التحديد ولكن زوال الشمس
لا يتبين الا باقل ما يرى من الظل وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنة
والامكنة وانما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت
الشمس فوق الكعبة لم ير لشي من جوانبها ظل فكل بلد تكون اقرب الى خط الاستوا ومعدل النهار
يكون الظل فيه اقصر وكلما بعد عنها الى جهة الشمال يكون الظل فيه اطول وفي حديث ام معبد
تشاركن هزلى مخهن قليل اي عمهن الهزال فاشتركن فيه

شرم

وفي حديث ابن عمر انه اشترى ناقة
فراى بها تشريم الظيار وهو ان تعطف الناقة على غير ولدها ويجي بيانه في الظا ومنه حديث كعب
انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التورية ومنه الحديث ان ابرهة جاء فشرم انفه فسمي
الاشرم

شرا

وفي حديث السايب كان النبي شريكي فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري ولا يداري المشاراة
الملاجة وقد شري واستشرى اذا لج في الامر وقيل لا يشاري من الشر اي لا يشارر فقلب احدى
الراءين ياء والاول الوجه ومنه الحديث لا تشارّن اخاك في احدى الروايتين ومنه حديث المبعث
فشري الامر بينه وبين الكفار حتى سب الهتهم اي عظم وتفاقم ولجوا فيه والحديث الاخر حتى شري
امرهما وحديث ام زرع ركب فرسا يستشري في سيره يعني يلج ويجد وقيل الشري الفايق الخيار
وفي حديث عايشة تصف اباها ثم استشرى في دينه اي جد وقوي واهتم به وقيل هو من شري
البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه وفي حديث الزبير قال لابنه عبد الله والله لا اشري عملي بشي وللدنيا
اهون علي من منيحة ساح قد لا اشري اي لا ابيع يقال شرى بمعنى باع واشترى ومنه حديث ابن عمر انه

جمع

جمع بينه حين اشري اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد اي صاروا كالشراة في فعلهم وهم
الخوارج وخروجهم عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا شروا دنياهم بالاخرة اي باعوها
فالشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشاراة الملاجة وفي حديث انس في قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة
كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري الشريان والشري الحنظل وقيل هو ورقه ونحوها الرهوان
والرهو المطمئن من الارض الواحدة شرية واما الشريان بالكسر والفتح فشجر يعمل منه القسي الواحد شريانة
ومن الاول حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شرية واحدة والرواية شربة واحدة بالباء الموحدة وحديث
ابن المسيب قال لرجل انزل اشراء الحرم اي نواحيه وجوانبه الواحد شرى وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين
جبل شامخ من دون عسفان وصقع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس
واولاده الى ان اتتهم الخلافة وفي حديث عمر في الصدقة فلا ياخذ الا تلك السن من شروى ابله او قيمة عدل اي
مثل ابله والشرو المثل وهذا شروى هذا اي مثله ومنه حديث علي ادفعوا شرواها من الغنم وحديث شريح قضى
في كل رجل نزع في قوس رجل فكسرها فقال له شرواها وكان يضمن القصار شروى الثوب الذي اهلكه وحديث النخعي
في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص فقال له الشروى اي المثل

باب الشين مع الزاي

شزب

فيه وقد توشح بشزبة كانت معه الشزبة من اسماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق كانها التي شزب
قضيبها اي ذبل وهي الشزيب ايضا وفي حديث عمر يرثي عروة بن مسعود الثقفي شعر

بالخيل عابسة زورا مناكبها ۞ تعدو شوازب بالشعث الصناديد ۞

الشوازب المضمرات جمع
شازب ويجمع على شزب ايضا

شزر

وفي حديث علي الحظوا الشزر واطعنوا اليسر الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس
بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر العين واكثر ما يكون النظر الشزر في حال الغضب والى الاعداء ومنه حديث
سليمان بن صرد قال بلغني عن امير المؤمنين ذرو تشزرني به اي تغضبني فيه هكذا جاء في رواية

شزن

وفيه انه قرا
سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال عليه السلام انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تشزنتم
فنزل وسجد وسجدوا التشزن التاهب والتهيؤ للشي والاستعداد له ماخوذ من عرض الشي وجانبه كان المكان
المتشزن يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث عايشة ان عمر دخل على النبي
يوما فقطب وتشزن له اي تاهب وحديث عثمان قال لسعد وعمار ميعادكم يوم كذا حتى اتشزن
اي استعد للجواب وحديث الخدري انه اتي بجنازة فلما راه القوم تشزنوا ليوسعوا له وحديث ابن زياد
نعم الشي الامارة لولا قعقعة البرد والتشزن للخطب وحديث ظبيان فتراءمت مذحج باسنتها
وتشزنت باعنتها وحديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا اجده بين ثندوتي
الشزن بالتحريك الغليظ من الارض وفي حديث لقمان بن عاد وولاهم شزنه يروى بفتح الزاي وبضمها
وبضم الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب اي يتولى اعداه شدته وباسه
او جانبه اذا دهمهم امر وولاهم جانبه فحاطهم بنفسه يقال وليته ظهري اذا جعلته وراه واخذ يذب
عنه وفي حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شزن اي تمشي من نشاطها على جانب وشزن فلان
اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعيي من الحفا

باب الشين مع السين

شسع

فيه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين
ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع وانما نهى
عن المشي في نعل واحدة لئلا يكون احدى الرجلين ارفع من الاخرى ويكون سببا للعثار ويقبح في المنظر ويعاب
فاعله وفي حديث ابن ام مكتوم اني رجل شاسع الدار اي بعيدها وقد تكرر ذكر الشسع والشسوع في الحديث

باب الشين مع الصاد

شصص

في حديث عمر راى اسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة فقال
فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي قد قل لبنها جدا او ذهب وقد شصت واشصت والجمع شصايص
وشصص ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص وفي حديث ابن عميرة
في رجل القى شصه واخذ سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك ۞

باب الشين مع الطاء

شطا

في حديث انس في قوله تعالى اخرج شطاه فآزره قال نباته وفراخه
يقال اشطا الزرع فهو مشطي اذا فرخ وشاطي النهر جانبه وطرفه

شطب

وفي حديث ام زرع مضجعه كمسل
شطبة الشطبة السعفة من سعف النخلة ما دامت رطبة ارادت انه قليل اللحم دقيق الخصر

فشبهته بالشطبة اي موضع نومه دقيق لنحافته وقيل ارادت بمسل الشطبة سيفا سل من غمده
والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كمسلول الشطبة تعني ما سل من قشره او من غمده
وفي حديث عامر بن ربيعة انه حمل على عامر بن الطفيل وطعنه فشطب الرمح عن مقتله اي مال وعدل
عنه ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد فيه ان سعدا استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يتصدق بماله
قال لا قال الشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر النصف ونصبه بفعل مضمر اي اهب
الشطر وكذلك الثلث ومنه الحديث من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة قيل هو ان يقول اق في اقتل
كما قال عليه السلام كفى بالسيف شا يريد شاهدا ومنه انه رهن درعه بشطر من شعير قيل اراد
نصف مكوك وقيل اراد نصف وسق يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف ومنه الحديث الطهور
شطر الايمان لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر ومنه حديث عايشة كان
عندنا شطر من شعير وفي حديث مانع الزكوة انا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا قال الحربي
غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو وشطر ماله اي يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فياخذ الصدقة
من خير النصفين عقوبة لمنع الزكاة فاما ما لا يلزمه فلا قال الخطابي في قول الحربي لا اعرف هذا الوجه وقيل
معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له الف شاة مثلا فتلفت حتى
لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شياة وهو شطر ماله الباقي وهذا ايضا بعيد لانه قال انا
آخذوها وشطر ماله ولم يقل انا آخذوها شطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات
في الاموال ثم نسخ لقوله في التمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة
غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها وله في
الحديث نظاير وقد اخذ احمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به قال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله
اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا الزكاة
لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة
الفقهاء ان لا واجب على متلف شيء اكثر من مثله او قيمته وفي حديث الاحنف قال لعلي وقت التحكيم يا امير المؤمنين
اني قد عجمت الرجل وحلبت اشطره فوجدته قريب القعر كليل المدية وانك قد رميت بحجر الارض الاشطر جمع شطر
وهو خلف الناقة وقيل للناقة اربعة اخلاف فكل خلفين منها شطر وجعل الاشطر موضع الشطرين كما يجعل
الحواجب موضع الحاجبين يقال حلب فلان الدهر اشطره اي اختبر ضروبه من خيره وشره تشبيها بحلب جميع
اخلاف الناقة ما كان منها حفلا وغير حفل ودارا وغير دار واراد بالرجلين الحكمين الاولين الاول ابو موسى
والثاني عمرو بن العاص وفي حديث القاسم بن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير فانه يحمل
شهادة الآخر الشطير الغريب وجمعه شطر يعني لو شهد له قريب من اب او ابن او اخ ومعه اجنبي صححت
شهادة الاجنبي شهادة القريب فجعل ذلك حملا له ولعل هذا مذهب القسم والا فشهادة الاب والابن لا تقبل
ومنه حديث قتادة شهادة الاخ اذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هو فانه لا فرق بين شهادة
الغريب مع الاخ او القريب فانها مقبولة في حديث تميم الداري ان رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال ارايت
ان كنت مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن قوي انك لشاطي اي لظالم اي احمل قوتك على ضعفي فهو جور
منك وقوله انك لشاطي اي لظالم لي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم
شطني فلان يشطني شطا اذا شق عليك وظلمك ومنه حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط وفيه اعوذ
بك من الظبنة في السفر وكابة الشطة بالكسر بعد المسافة من شطت الدار اذا بعدت في حديث البراء
وعنده فرس مربوطة بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وانما شده بشطنين لقوته وشدته ومنه
حديث علي وذكر الحياة فقال ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها هي جمع شطن والخالج المسرع في الاخذ فاستعار
الاشطان للحياة لامتدادها وطولها وفيه كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف
محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روي كذلك وفيه ان الشمس تطلع بين قرني شيطان ان جعلت نون
الشيطان اصلية كان من الشطن اي البعد اي بعد عن الخير او من الحبل الطويل كانه طال في الشر وان
جعلتها زايدة كانت من شاط يشيط اذا هلك او من استشاط غضبا اذا احتد في غضبه والتهف
والاول الاصح قال الخطابي في قوله بين قرني شيطان من الفاظ الشرع التي اكثرها ينفرد هو بمعانيها ويجب

شطر

شطط

شطن

علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها وقال الحربي هذا تمثيل اي حينئذ يتحرك الشيطان
ويتسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم انما هو يتسلط عليه فيوسوس له انه يدخل جوفه وفيه
الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني ان الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل
الشيطان او شيء يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروي عن عمر انه قال
في رجل سافر وحده ارايتم ان مات من اسال عنه وفي حديث قتل الحيات حرجوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان
اراد احد شياطين الجن وقد تسمى الحية الرقيقة الخفيفة شيطانا وجانا على التشبيه **باب الشين مع الظاء**
فيه ان رجلا كان يرعى لقحة له ففجيها الموت فنحرها بشظاظ الشظاظ خشبة محددة الطرف تدخل في عروتي
الجوالقين ليجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع اشظة ومنه حديث ام زرع مرفقه كالشظاظ فيه انه صلى
الله عليه وسلم لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه في حديث عمر يعلقهن
جمد شيظمي الشيظم الطويل وقيل الجسيم والياء زايدة فيه يعجب ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلوة
الشظية قطعة مرتفعة في راس الجبل والشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشظي
التشعب والتشقق ومنه الحديث فانشظت رباعية رسول الله اي انكسرت ومنه الحديث ان الله لما اراد ان يخلق
لابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امراته ومنه حديث ابن عباس فطارت
منه شظية ووقعت منه اخرى من شدة الغضب **باب الشين مع العين** فيه الحياء
شعبة من الايمان الشعبة الطايفة من كل شيء والقطعة منه وانما جعله بعضه لان المستحيي ينقطع بحيايه عن
المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وقد تقدم في حرف الحاء ومنه حديث
ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون اي انما جعله شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب
قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات والاقدام على المضار وفيه اذا قعد الرجل من
المراة بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل هي اليدان والرجلان وقيل الرجلان والشفران فكنى بذلك عن
الايلاج وفي المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا وسلك شعبة هي بضم الشين وسكون
العين موضع قرب يليل ويقال له شعبة ابن عبد الله وفي حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي
شعبت بها الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره يشعبه اذا فرقه وفي رواية تشعبت بالناس ومنه حديث
عايشة ووصفت اباها يراب شعبها اي يجمع متفرق امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غير
هذا وهو من الاضداد ومنه حديث ابن عمر شعب صغير من شعب كبير اي صلاح قليل من فساد كثير وفيه
اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان الصدع والشق الذي فيه وفي حديث مسروق ان رجلا من الشعوب
اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب ههنا العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب من قبايل
العرب او العجم فخص باحدهما ويجوز ان يكون جمع الشعوبي وهو الذي يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على
غيرهم لقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي وفي حديث طلحة فما زلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته
شعوب شعوب من اسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق وازرته من الزيارة فيه لما بلغه
هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامري نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال ان ابا سفيان شعث مني عند قيصر
فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتنقصته من الشعث وهو انتشار
الامر ومنه قولهم لم الله شعثه ومنه حديث عثمان شعث الناس في الطعن عليه اي اخذوا في ذمه والقدح فيه
بتشعيث عرضه ومنه حديث الدعاء اسالك رحمة تلم بها شعثي اي تجمع بها ما تفرق من امري ومنه حديث عمر انه
كان يغتسل وهو محرم وقال ان الماء لا يزيده الا شعثا اي تفرقا فلا يكون متلبدا ومنه الحديث رب اشعث اغبر ذي
طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره ومنه حديث ابي ذر احلقتم الشعث اي الشعر ذا الشعث ومنه حديث عمر
انه قال لزيد بن ثابت لما فرغ امر الجد مع الاخوة في الميراث شعث ما كنت مشعثا اي فرق ما كنت مفرقا ومنه
حديث عطا انه كان يجيز ان يشعث سنا الحرم ما لم يقتلع من اصله اي يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به
شعثا ولا يستاصله قد تكرر في الحديث ذكر الشعاير وشعاير الحج آثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من
اعماله كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك قال الازهري الشعاير المعالم التي ندب الله اليها وامر بالقيام
عليها ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع لها ومنه الحديث ان جبريل قال له مر امتك ان يرفعوا
اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج ومنه الحديث ان شعار اصحاب النبي كان في الغزو يا منصور امت امت

شظظ

شظف

شظم

شظي

شعب

شعث

اي علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه اشعار البدن وهو ان يشق احد
جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ويجعل ذلك علامة تعرف بها انها هدي ومنه حديث مقتل عمر ان رجلا رمى
الجمرة فاصابت صلعة عمر فدماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المومنين اي اعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت
للنحر تطيرا اللهبي بذلك فحقت طيرته لان عمر لما صدر من الحج قتل ومنه مقتل عثمان ان التجيبي دخل عليه فاشعره
مشقصا اي دماه به وحديث الزبير انه قاتل غلاما فاشعره ومنه حديث مكحول لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله
اي طعنه حتى يدخل السنان جوفه وحديث معبد الجهني لما رماه الحسن بالبدعة قالت له امه انك اشعرت ابني
في الناس اي شهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة وفيه انه اعطى النساء التي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها
اياه اي اجعلنها شعارها والشعار الثوب الذي يلي الجسد لانه يلي شعره ومنه حديث الانصار انتم الشعار والناس
الدثار اي انتم الخاصة والبطانة والدثار الثوب الذي فوق الشعار ومنه حديث عايشة انه كان ينام في شعرنا
هي جمع الشعار مثل كتاب وكتب وانما خصها بالذكر لانها اقرب الى ان تنالها النجاسة من الدثار حيث يباشر
الجسد ومنه الحديث الاخر انه كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا انما امتنع من الصلاة فيها مخافة ان يكون اصابها
شي من دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة الصلوة بخلاف النوم فيها وفي حديث عمر ان اخا الحاج الاشعر الاشعث
اي الذي لم يحلق شعره ولم يرجله ومنه حديث الاخر فدخل رجل اشعر اي كثير الشعر وقيل طويله وفي حديث عمرو بن
مرة حتى اضاء لي اشعر جهينة هو اسم جبل لهم وفي حديث المبعث اتاني آت فشق من هذه الى هذه اي من ثغرة
نحره الى شعرته الشعرة بالكسر العانة وقيل منبت شعرها وفي حديث سعد شهدت بدرا وما لي غير شعرة واحدة
ثم اكثر الله لي من اللحاء بعد قيل اراد ما لي الا بنت واحدة ثم اكثر الله من الولد بعد هكذا فسر وفيه انه لما اراد قتل ابي
ابن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعرا
وهي ذبان حمر وقيل زرق يقع على الابل والحمير وتوذيها اذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي رواية ان
كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنها تطاير الشعارير هي بمعنى الشعر وقيل
واحدها شعرور وقيل هي ما يجمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها وفيه انه اهدي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم شعارير هي القثاء واحدها شعرور وفي حديث ام سلمة انها جعلت شعاير الذهب في رقبتها
هو ضرب من الحلي امثال الشعير وفيه ليت شعري ما فعل فلان اي ليت علمي حاضر او محيط بما صنع فحذف الخبر
وهو كثير في كلامهم وقد تكرر في الحديث في حديث البيعة فجاء رجل ابيض شعشاع وشعشع وشعشعان
اي طويل وفي حديث سفيان بن نبيح تراه عظيما شعشعا وفيه انه ثرد ثريده فشعشعها اي خلط بعضها ببعض كما
يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين والغين المعجمة وقد تقدم ومنه حديث عمر ان الشهر قد تشعشع فلو
صمنا بقيته كانه ذهب به الا رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء ويروى بالسين والغين
وقد تقدم في حديث ابي بكر يستردون بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي متفرقين مختلفين يقال
ذهب ماله شعاع اي متفرق في حديث عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع
ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب فالشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه وفيه
او رجل في شعفة من الشعاف في غنيمة له حتى ياتيه الموت يريد راس جبل من الجبال ومنه قيل لاعلى شعر الراس
شعفه ومنه حديث ياجوج وماجوج صغار صهب الشعاف اي صهب الشعور ومنه الحديث ضرب
عمر فاغاثني الله بشعفتين في راسي اي ذوابتين في شعره وقناه الضرب فيه انه شق المشاعل يوم حنين
هي زقاق كانوا ينتبذون فيها واحدها مشعل ومشعال وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يستمع مع جلسائه
فكاد السراج يخمد فقام واصلح الشعيلة وقال قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر الشعيلة الفتيلة المشعلة
فيه فجاء رجل طويل مشعان بفتح يسوقها هو المنتفش الشعر الثائر الراس يقال شعر مشعان ورجل مشعان
ومشعان الراس والميم زائدة

باب الشين مع الغين

في حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا
التي شغبت في الناس الشغب بسكون الغين تهييج الشر والفتنة والخصام والعامة تفتحها يقال شغبته
وبهم وفيهم وعليهم ومنه الحديث انه نهى عن المشاغبة اي المخاصمة والمفاتنة وفي حديث الزهري انه كان
له مال في تشغب وبدا هما موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن العباس واولاده الى ان وصلت
اليهم الخلافة وهو بسكون الغين فيه انه نهى عن نكاح الشغار وقد تكرر ذكره في غريب الحديث وهو نكاح
معروف في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغرني اي زوجني اختك او بنتك او من تلي امرها حتى ازوجك

شعشع
شعغ
شعف
شعل
شعن
شغب
شغر

اختي او بنتي او من الي امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحد منهما في مقابلة بضع الاخرى وقيل له شغار
لارتفاع المهر بينهما من شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع ومنه الحديث فاذا
نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه ومنه حديث علي فاقبل قبل ان تشغر فتنة تطا في خطامها وحديثه الاخر
فالارض لكم شاغرة اي واسعة ومنه حديث ابن عمر فجحرت ناقته حتى اشغرت اي اتسعت في السير واسرعت في حديث
الفرع شغزبا هكذا اورده ابو داوود في السنن قال الحربي الذي عندي انه زخزبا وهو الذي اشتد
لحمه وغلظ وقد تقدم في الزاي قال الخطابي ويحتمل ان تكون الزاي ابدلت شينا والحاء غينا فصحف وهذا
من غريب الابدال وفي حديث ابن عمر انه اخذ رجلا بيده الشغزبية قيل هي ضرب من الصراع وهي اعتقال المصارع
رجله برجل صاحبه ورميه الى الارض واصل الشغزبية الالتواء والمكر وكل امر مستصعب شغزبي في حديث
علي انشاه في ظلم الارحام وشغف الاستار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجابه فاستعاره لموضع الولد ومنه حديث ابن
عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس اي وسوستهم وفرقتهم كانها دخلت شغاف قلوبهم ومنه حديث يزيد
الفقير كنت قد شغفني راي من راي الخوارج وقد تكرر في الحديث فيه ان عليا خطب الناس بعد الحكمين على
شغلة هي البيدر بفتح الغين وسكونها في حديث عمر ان رجلا من تميم شكا اليه الحاجة فماره فقال بعد الحول لا ملئن يم
وكان شاغي السن فقال ما ارى عمر الا سيغرفني فعالجها حتى قلعها ثم اتاه الساغية من الاسنان التي تخالف
نبتتها نبتة اخواتها وقيل هو خروج السنين وقيل هو الذي تخرج تقع اسنانه العليا تحت روس السفلى والاول
اصح ويروى شاغن بالنون تصحيف يقال شغي يشغى فهو اشغى ومنه حديث عثمان جي اليه بعامر بن قيس فراى
شيخا اشغى ومنه حديث كعب تكون فتنة تنهض فيها رجل من قريش اشغى وفي رواية ليس لها سن شاغية وفي حديث
عمر انه ضرب امراة حتى اشاغت ببولها هكذا يروى وانما هو اشغت والاشغا ان يقطر البول قليلا قليلا

باب الشين مع الفاء

في حديث سعيد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله وفيكم شفر يطرف
الشفر بالضم وقد تفتح حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر ومنه حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيا اي
لا يوجبون فيه شيا مقدرا وهذا بخلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان اراد بالشفر هاهنا الشعر ففيه خلاف
او يكون الاول مذهبا للشعبي وفيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة ومنه
الحديث ان انسا كان شفرة القوم في سفرهم اي انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لانها تمتهن
في قطع اللحم وغيره وفي حديث ابن عمر حتى وقفوا على شفير جهنم اي جانبها وحرفها وشفير كل شي حرفه وفي حديث
كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وكان يرعى بشفر هو بضم الشين وفتح الفا جبل بالمدينة يهبط الى
العقيق فيه الشفعة في كل ما لم يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع
الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا والشافع هو الجاعل الشي وترا ومنه حديث الشعبي
الشفعة على روس الرجال هو ان تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع كل واحد منهم نصيبه فيكون ما باع
لشركائه بينهم على روسهم لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفعة في الحديث وفي حديث الحدود اذا بلغ الحد
الى السلطان فلعن الله الشافع والمشفع قد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا والاخرة
وهي السوال في التجاوز عن الذنوب والجرايم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع والمشفع الذي تقبل
شفاعته وفيه انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع فلم ياخذها هي التي معها ولدها سميت بها
لان ولدها شفعها وشفعته هي فصارا شفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولدها ويتلوها اخر وفي رواية
هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع وفيه من حافظ على شفعة الضحى غفر له
ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج ويروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وانما سماها شفعة لانها
اكثر من واحدة قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مونثا الا هاهنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة
او الى الصلوة فيه انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن
وقد تقدم ومنه الحديث فمثله كمثل مال شاف له ومنه حديث الربا ولا تشفوا احدهما على الاخر
اي لا تفضلوا والشف النقصان ايضا فهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه
غيره يشفه ومنه الحديث فشف الخلخال لان نحوا من دانق فقرضه وفي حديث انس ان النبي خطب اصحابه يوما
وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا شف اي شي قليل الشف والشفا والشفافة بقية النهار ومنه حديث
ابن الزبير وان شرب اشتف اي شرب جميع ما في الاناء والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء وذكر بعض المتاخرين انه

شغزب
شغف
شغل
شغا
شفر
شفع
شفف

روي بالسين المهملة وفسره بالاكثار وحكي عن ابي زيد انه قال سففت الماء اذا اكثرت من شربه ولم ترو
ومنه حديث رد السلام قال انه ماتشافها اي استقصاها وهو تفاعل منه وفي حديث عمر انه قال لا تلبسوا
نساكم القباطي الا ان لا يشف فانه نصيف يقال شف الثوب يشف شفوفا اذا بدا ما وراه ولم يستره اي ان القباطي
ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها المراة لصقت بها وبا ردافها فوصفتها فنهى عنها وعن لبسها واحب ان
يكسين الثخان الغلاظ ومنه حديث عايشة وعليها ثوب كاد يشف ومنه حديث كعب يومر برجلين الى الجنة
ففتحت الابواب ورفعت الشفوف هي جمع شف بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف ما وراه وقيل
ستر احمر رقيق من صوف وفي حديث الطفيل في ليلة ذات ظلمة وشفاف الشفاف جمع شفيف وهو لذع

شفق

البرد ويقال لا يكون الا برد ريح مع نداوة ويقال له الشفان ايضا في حديث مواقيت الصلوة حتى يغيب الشفق
الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في
الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة وفي حديث بلال وانما يفعل ذلك شفقا من ان يدركه
الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغة الغالبة وحكى ابن دريد شفقت اشفق
شفقا ومنه حديث الحسن قال عبيدة اتيناه فازدحمنا على مدرجة رثة فقال احسنوا ملاكم ايها المروون
وما على البنا شفقا ولكن عليكم انتصب شفقا بفعل مضمر تقديره وما اشفق على البنا شفقا وانما اشفق عليكم

شفن

وقد تكرر في الحديث فيه ان مجالدا راى الاسود يقص في المسجد فشفن اليه الشفن ان يرفع الانسان طرفه ينظر اليه
كالمتعجب منه او الكاره او المبغض وقد شفن يشفن وشفن يشفن وفي رواية ابي عبيدة عن مجالد رايتكم
صنعتم شيا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون ومنه حديث الحسن تموت وتترك مالك للشافن
اي الذي ينتظر موتك استعار النظر في الانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد به العدو لان الشفون
نظر المبغض وفيه انه صلى بنا ليلة ذات ثلج وشفان اي ريح باردة والالف والنون زايدتان وذكرناه لاجل
لفظه وفي حديث استسقا علي لا قزع لاربابها ولا شفان ذهابها والذهاب بالكسر الامطار اللينة ويجوز

شفه

ان يكون شفان فعلان من شف اذا نقص اي قليلة امطارها فيه اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما
فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل واصله الماء الذي كثرت

شفا

عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اي كثرت اكلته في حديث حسان فلما هجى كفار
قريش شفا واستشفى اي شفى المومنين واشتفى هو وهو من الشفا البرء من المرض
يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه فنقله من شفاء الاجسام الى شفا القلوب والنفوس وقد تكرر في
الحديث ومنه حديث الملدوغ فشفوا له بكل شي اي عالجوه بكل ما يشتفى به فوضع الشفا موضع العلاج والمداواة
وفيه ذكر شفية هي بضم الشين مصغرة بير قديمة بمكة حفرتها بنو اسد وفيه ان رجلا اصاب من
مغنم ذهبا فاتى به النبي يدعو له فيه فقال ما شفي فلان افضل مما شفيت بعلم خمس ايات اراد ما ازداد
وربح بتعلمه الايات الخمس افضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب ولعله من باب الابدال فان الشف
الزيادة والربح فكان اصله شفف فابدل احدى الفاات ياء كقوله تعالى دسيها في دسسها وتقضى البازي
في تقضض وفي حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه عنها ما احتاج الى
الزنا الا شفا اي قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا اي الا قليلا من ضوها عند غروبها قال الازهري
قوله الا شفا اي الا ان يشفي يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام الاسم وهو الشفا مقام المصدر الحقيقي وهو
الاشفا على الشي وحرف كل شي شفاه ومنه حديث علي نازل بشفا جرف هار اي جانبه ومنه حديث ابن زمل
فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشفى الا في الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت
منه على الموت ومنه حديث عمر لا تنظروا الى صلاة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اشرف
على الدنيا واقبلت عليه وفي حديثه الاخر اذا اوتمن ادى واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على شي تورع عنه وقيل
اراد المعصية والخيانة

باب الشين مع القاف

شقح

في حديث البيع نهى عن بيع التمر حتى يشقح هو
ان يحمر او يصفر يقال اشقحت البسرة وشقحت اشقاحا وتشقيحا والاسم الشقحة ومنه الحديث كان على
حيي بن اخطب حلة شقحية اي حمراء وفي حديث عمار انه قال لمن تناول من عايشة اسكت مقبوحا
مشقوحا منبوحا المشقوح المكسور او المبعد من الشقح الكسر او البعد ومنه حديثه الاخر قال لام سلمة دعي هذه المقبوحة
المشقوحة يعني بنتها زينب واخذها من حجرها وكانت طفلة

شقشق

في حديث علي ان كثيرا من الخطب شقاشق

الشيطان

الشيطان الشقشقة الجلدة الحمرا التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا يكون الا للعربي كذا
قال الهروي فيه نظر شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه
من الكذب والباطل وكونه لا يبالي بما قال وهكذا اخرجه الهروي عن علي وهو في كتاب ابي عبيد وغيره من كلام
عمر ومنه حديث علي في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت ويروى له شعر فيه لسانا كشقشقة الارحبي
او كالحسام اليماني وحديث قس فانا ابا الفنيق بشقق النوق قيل ان بشقق هاهنا بمعنى يسقق ولو كان ماخوذا

شقص

من الشقشقة لجاز كانه يهدر وهو بينها فيه انه كوى سعد بن معاذ واسعد بن زرارة في الكحل بمشقص ثم حسمه
المشقص نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث انه قصر عند المروة
بمشقص ويجمع على مشاقص ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من
باع الخمر فليشقص الخنازير اي فليقطعها قطعا ويفصلها اعضاء كما تفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه
يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ
امر معناه النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه
المغيرة بن شعبة وهو في سنن ابي داود ومنه الحديث ان رجلا اعتق شقصا من مملوك الشقص والشقيص

شقط

النصيب في العين المشتركة من كل شي وقد تكرر في الحديث في حديث ضمضم قال رايت ابا هريرة يشرب من ماء
الشقيط الشقيط الفخار وقال الازهري جرار من خزف يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم

شقق

فيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلاة اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة ومنه
حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق يروى بالكسر والفتح فالكسر من المشقة يقال هم بشق من العيش اذا
كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق نصف الشي كانه قد ذهب
نصف انفسكم حتى بلغتموه واما الفتح فهو من الشق الفصل في الشي كانها ارادت انهم في موضع ضيق كالشق في
الجبل وقيل الشق اسم موضع بعينه ومن الاول الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة اي نصف تمرة يريد ان لا يستقلوا
من الصدقة شيا وفيه انه سال عن سحايب مرت وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا يقال
شق البرق اذا لمع مستطيلا الى وسط السما وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصدر
ان تقديره ايخفى ام يومض ام يشق ومنه الحديث فلما شق الفجران امر باقامة الصلاة يقال شق الفجر وانشق اذا
طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه وفيه الم تروا الى الميت اذا شق بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير
مختار وفي حديث قيس بن سعد ما كان ليخني بابنه في شقة من تمر اي قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري
وابو موسى بعده في الشين ثم قال ومنه الحديث انه غضب فطارت منه شقة اي قطعة ورواه بعض
المتاخرين بالسين المهملة وقد تقدم ومنه حديث عايشة فطارت منها شقة في السماء وشقة في الارض
هو مبالغة في الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب والغيظ كانه قد امتلا باطنه به حتى
انشق ومنه قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ وفي حديث قرة بن خالد اصابنا شقاق ونحن محرمون فسالنا
ابا ذر فقال عليكم بالشحم الشقاق تشقق الجلد وهو من الادوا كالسعال والزكام والسلاق وفي حديث
البيعة تشقيق الكلام عليكم شديد اي التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج وفي حديث وفد عبد القيس انا
ناتيك من شقة بعيدة والشقة ايضا السفر الطويل وفي حديث زهير على فرش شقاء مقاء اي طويلة
وفيه انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت به الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الراس
الى احد جانبيه وفي حديث عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية الشقيقة جنس من الثياب
وتصغيرها شقيقة وقيل هو نصف ثوب وفيه النسا شقايق الرجال اي نظايرهم وامثالهم في الاخلاق
والطباع كانهن شققن منهم ولان حوا خلقت من ادم عليه السلام وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه ويجمع
على اشقا ومنه الحديث انتم اخوتنا واشقاونا وفي حديث عمران في الارض الخامسة حيات كالخطا يط
بين الشقايق هي قطع غلاظ بين جبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها وفي حديث ابي
رافع ان في الجنة شجرة يحمل كسوة اهلها اشد حمرة من شقايق النعمان هو هذا الزهر الاحمر
المعروف ويقال له الشقر واصله من الشقيقة وهي الفرجة من الرمال وانما اضيف الى النعمان وهو
ابن المنذر ملك العرب لانه نزل شقايق رمل قد انبت هذا الزهر فاستحسنه وامر ان يحمى لها فاضيفت
اليه وسميت شقايق النعمان وغلب اسم الشقايق عليها وقيل النعمان اسم الدم وشقايقه قطعه فشبهت

شقل شقه شقا

به لحمرتها والنول الكثير واشهر فيه اول من شاب ابراهيم عليه السلام فاوحى الله اليه اشقل وقار الشقل
الاخذ وقيل الوزن فيه نهى عن بيع الثمر حتى يشقه جا تفسيره في الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من
اشقح يشقح فابدل من الحاء هاء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد فيه الشقي من شقي في بطن امه قد تكرر
ذكر الشقي والشقا والاشقيا في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة والسعدا يقال اشقاه الله فهو شقي بين
الشقوة والشقاوة المعنى ان من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من
عرض له الشقا بعد ذلك وهو اشارة الى شقاء الاخرة لا شقا الدنيا **باب الشين مع الكاف** في اسما

شكر

الله تعالى الشكور هو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم
والشكور من ابنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك والاول افصح اشكر شكرا وشكورا فانا شاكر شكور
والشكر مثل الحمد لان الحمد اعم منه فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على
معروفه دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه
في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه ومنه الحديث
لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان
الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر وقيل معناه ان من كان من طبعه وعادته كفران نعمة
الناس وترك الشكر لهم كان من عادته كفر نعمة الله وترك الشكر وقيل معناه ان من لا يشكر الناس كمن
لا يشكر الله وان شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك اي ان محبتك مقرونة بمحبتي فمن احبني يحبك ومن
لم يحبك فكانه لم يحبني وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله ونصبه وقد تكرر ذكر الشكر في
الحديث وفي حديث يأجوج ومأجوج وان دواب الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم اي تسمن وتمتلي
شحما يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلا ضرعها لبنا وفي حديث ابن عبد
العزيز انه قال لسميره هلال بن سراج بن مجاعة يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم
وشكير كثير اي ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما ينبت منه صغارا في اصول الكبار
وفيه انه نهى عن شكر البغي الشكر بالفتح الفرج اراد ما تعطى على وطيها اي نهى عن ثمن شكرها فحذف
المضاف كقوله نهى عن عسب الفحل اي نهى عن ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن يعمر ان سالتك ثمن شكرها وشبرك
انشأت تطلها وفي حديث فشكرت الشاة اي ابدلت شكرها وهو الفرج في حديث علي فقال انتم

شكس

شركاء متشاكسون اي مختلفون متنازعون في حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون

شكع

فاشكعه وقال لاسلم انهم لم يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة الضجر يقال شكع
واشكعه غيره وقيل معناه اغضبه ومنه الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه فاذا
هو شكع البزه اي ضجر الهياه والحالة فيه انا اولى بالشك من ابراهيم عليه السلام لما نزلت واذ قال ابراهيم رب

شكك

ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا الاية شك ابراهيم ولم
يشك نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعا منه وتقديما لابراهيم على نفسه انا احق بالشك
من ابراهيم اي انا لم اشك وانا دونه فكيف يشك هو وهذا الحديث الاخر لا تفضلوني على يونس بن
متى وفي حديث فداء عياش بن ابي ربيعة فابى النبي صلى الله عليه وسلم ان يفديه الا بشكة ابيه اي بسلاح
ابيه جميعه الشكة بالكسر السلاح ورجل شاك السلاح وشاك في السلاح ومنه حديث محلم بن جثامة
فقام رجل عليه شكة وفي حديث الغامدية انه امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت اي جمعت عليها ولفت
لئلا تنكشف كانها ضمت وذرت عليها بشوكة او خلال وقيل معناه ارسلت عليها ثيابها والشك
الاتصال واللصوق ومنه حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح اي خرقها
وانتظمها به فيه وفي حديث علي انه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك اي غير مشدود ولا مثبت
ومنه قصيد كعب بن زهير (شعر) بيض سوابغ قد شكت لها حلق * كانها حلق القفعاء مجدول *

شكل

ويروى بالسين المهملة من السك وهو الضيق في صفته صلى الله عليه وسلم كان اشكل العينين
اي في بياضهما شيء من حمرة وهو محمود محبوب يقال ماء اشكل اذا خالطه الدم ومنه حديث مقتل عمر
فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل وفي وصية علي وان لا يبيع من
اولاد نخل هذه القرى ودية حتى يشكل ارضها غراسا اي حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير

الصفة

الصفة التي عرفها به فيشكل عليه امرها وفيه قال فسالت ابي عن شكل النبي صلى الله عليه وسلم اي عن مذهبه
وقصده وقيل عما يشاكل افعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب ومنه الحديث في تفسير المراة العربة
انها الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وهي ذات الدل وفيه انه كره الشكال في الخيل هو ان يكون ثلث قوائم منه
محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي يشكل به الخيل لانه يكون في ثلث قوائم غالبا وقيل هو ان يكون الواحدة
محجلة والثلث مطلقة وقيل هو ان يكون احدى يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول
صورة تفولا ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهية لزوال
شبه الشكال والله اعلم وفيه ان ناضحا تردى في بئر فذكي من قبل شاكلته اي خاصرته وفي حديث بعض المتاخرين

شكم

تفقدوا الشاكل في الطهارة هو البياض الذي بين الصدغ والاذن فيه انه حجمه ابو طيبة وقال لهم اشكموه الشكم
بالضم الجزاء يقال شكمه يشكمه والشكمة العطا بالاجزاء وقيل هو مثله واصله من شكيمة اللجام كانها تمسك فاه عن
القول ومنه حديث عبد الله بن رياح انه قال للراهب اني صايم فقال الا اشكمك على صومك شكمة توضع يوم القيمة
مائدة واول من ياكل منها الصايمون اي الا ابشرك بما تعطى على صومك وفي حديث عايشة تصف اباها فما برحت
شكيمته في ذات الله اي شدة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا قويا واصله من شكيمة

شكا

اللجام فان قوتها تدل على قوة الفرس فيه شكونا الى رسول الله حر الرمضا فلم يشكنا اي شكونا اليه حر الشمس
وما يصيب اقدامهم منه اذا خرجوا الى صلاة الظهر وسالوه تاخيرها قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل
شكواهم يقال اشكيت الرجل اذا ازلت شكواه واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلاة لاجل
قول ابي اسحق احد رواته قيل له في تعجيلها قال نعم والفقهاء يذكرونه في السجود فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم
تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفسح لهم ان يسجدوا
على اطراف ثيابهم وفي حديث صبة بن محصن قال شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو فاعلت من
الشكوى وهو ان يخبر عن مكروه اصابك وفي حديث ابن الزبير قيل له يا ابن ذات النطاقين انشد وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
الشكاة الذم والعيب وهي في غير هذا المرض ومنه حديث عمرو بن حريث انه دخل على الحسن في شكو له الشكو والشكوى
والشكاة والشكاة المرض وفي حديث عبد الله بن عمر كان له شكوة ينتفع فيها زبيبا الشكوة وعاء كالدلو والقربة
الصغيرة وجمعها شكى قيل جلد السخلة ما دامت ترضع شكوة فاذا فطمت فهو البدرة فاذا اجذعت فهو السقا ومنه
حديث الحجاج تشكي النساء اي تتخذن الشكى للبن يقال شكى وتشكى واشتكى اذا اتخذ شكوة **باب الشين مع اللام**

شلح شلشل شلل

فيه الحارب المشلح هو الذي يعري الناس ثيابهم وهي لغة سوادية كذا قاله الهروي ومنه حديث علي في وصف الشراه
خرجوا لصوصا مشلحين فيه فانه ياتي يوم القيمة وجرحه يتشلشل اي يتقاطر دما يقال شلشل الماء فتشلشل
فيه وفي اليد الشلا اذا قطعت ثلث ديتها هي المنتشرة العصب التي لا تواتي صاحبها على ما يريد لما بها من
الافة يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين ومنه الحديث شلت يده يوم احد ومنه حديث بيعة على يد

شلا

شلا وبيعة لا تتم يريد طلحة كانت اصيبت يده يوم احد وهو اول من بايعه فيه انه قال لابي بن كعب في القوس
التي اهداها له الطفيل بن عمرو على اقرائه القران تقلدها شلوة من جهنم اي قطعة منها والشلو العضو ومنه الحديث
ايتني بشلوها الايمن اي بعضوها الايمن اما يدها او رجلها ومنه حديث ابي رجا لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا ويجمع الشلو على اشل واشلا فمن الاول حديث بكار ان النبي مر بقوم
ينالون من الثفر والحلقان واشل من لحم اي قطع من اللحم ووزنه افعل كاضرس فحذفت الواو استثقالا والحق
بالمنقوص كما فعل بدلو وادل ومن الثاني حديث علي واشلا جامعة لاعضائها وفي حديث عمر انه سال جبير بن مطعم
ممن كان النعمان بن المنذر فقال من اشلا قنص بن معد اي من بقايا اولاده وكانه من الشلو القطعة من اللحم لانها بقية
منه قال الجوهري يقال بنو فلان اشلا في بني فلان اي بقايا فيهم وفيه اللص اذا قطعت يده سبقته الى النار فان
تاب استشلاها اي استنقذها ومعنى سبقها انه بالسرقة استوجب النار فكانت من جملة ما يدخل النار فاذا قطعت
سبقته اليها لانها فارقته فاذا تاب استنقذ بنيته حتى يدها ومنه حديث مطرف وجدت العبد بين الله وبين
الشيطان فان استشلاه ربه نجاه وان خلاه والشيطان هلك اي استنقذه يقال استشلاه واشتلاه اذا استنقذه
من الهلكة واخذه وقيل هو من الدعا يقال اشليت الكلب وغيره اذا دعوته اليك اي ان اغاثه الله ودعاه اليه انقذه
وفيه انه عليه السلام قال في الورك ظاهره نسا وباطنه شلا يريد لا لحم على باطنه كانه اشتلى ما فيه من اللحم

شمت

اي اخذ **باب الشين مع الميم** في حديث الدعا اللهم اني اعوذ بك من شماتة الاعدا الشماتة فرح

العدو ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت فهو شامت واشمته غيره ومنه الحديث ولا تطع في عدوا
شامتا اي لا تفعل في ما يحب فتكون كانك قد اطعته فيه وفي حديث العطاس فشمت احدهما ولم يشمت الاخر
التشميت بالشين والسين الدعا بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما يقال شمت فلانا وشمت عليه تشميتا فهو مشمت
واشتقاقه من الشوامت وهي القوايم كانه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك الله عن
الشماتة وجنبك ما تشمت به عليك ومنه حديث زواج فاطمة فاتاهما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج في حديث
قس شامخ الحسب الشامخ العالي وقد شمخ يشمخ شموخا ومنه الحديث فشمخ بانفه اي ارتفع وتكبر وقد تكرر في الحديث
في حديث عمر لا يقرن احد انه يطا جاريته الا الحقت به ولدها فمن شا فليمسكها ومن شاء فليشمرها التشمير الارسال قال
ابو عبيد هو في الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم في حديث سطيح ٥ شمر فانك ماضي الهم شمير ٥
الشمير بالكسر والتشديد من التشمر في الارض والتشمير وهو الجد فيه والاجتهاد و فعيل من ابنية المبالغة وفي حديث
ابن عباس فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الذي المجاز اي قصد وصمم وارسل ابله نحوها وفي حديث عوج مع موسى
عليه السلام ان الهدهد جا بالشمور فجاب الصخرة على قدر راس برة قال الخطابي لم اسمع في الشمور شيا اعتمده واراه
الالماس يعني الذي يثقب به الجوهر وهو فعول من الانشمار والاشمار المضي والتفرد فيه خذوا عثكالا فيه ماية
شمراخ فاضربوه به العثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وهو الذي عليه البسر فيه سيليكم امراء
تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب اي تنقبض وتجتمع وهمزته زايدة يقال اشماز يشماز اشمئزازا فيه
ما لي اراكم رافعي ايديكم في الصلاة كانها اذناب خيل شمس هي جمع شموس وهي النفور من الدواب الذي لا يستقر
لشغبه وحدته في حديث انس لو شئت ان اعد شمطات كن في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت الشمط
الشيب والشمطات الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها وفي حديث ابي سفيان صوبح لوي الاشماطيط
جوهم الشماطيط القطع المتفرقة الواحد شمطاط وشمطيط فيه من يتبع المشمعة يشمع الله به المشمعة المزاح
والضحك اراد من استهزا بالناس جازاه الله مجازاة فعله وقيل اراد من كان من شانه العبث والاستهزا بالناس اصاره
الله الى حالة يعبث به ويستهزا منه فيها ومنه حديث ابي هريرة قلنا للنبي اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك
شمعنا وجمعنا او شممنا النسا والاولاد اي لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب في حديث صفية ام
الزبير اقطا وتمرا او مشمعلا سقرا المشمعل السريع الماضي وناقة مشمعلة سريعة فيه ولا يشتمل اشتمال
اليهود الاشتمال افتعال من الشملة وهو كسا يتغطى به و يتلفف فيه والمنهي عنه هو التجلل بالثوب
واسباله من غير ان يرفع طرفه ومنه الحديث نهى عن اشتمال الصما والحديث الاخر لا يضر احدكم اذا صلى في بيته شملا
اي في ثوب واحد يشتمله وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعا اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفيه يعطى
صاحب القران الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيا يوضع في يديه وانما اراد ان الخلد والملك يجعلان
له فلما كانت اليد على الشي سبب الملك له والاستيلا عليه استعير له ذلك و في حديث علي قال للاشعث بن قيس
ان اباه لكان يتنسج الشمال بيمينه وفي رواية كان ينسج الشمال باليمين الشمال جمع شملة وهو الكسا والمئزر يتشح به
وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والطفها بلاغة وفصاحة وفي حديث مازن بقرية يقال لها شمايل يروى
بالشين والسين وهي من ارض عمان وفي قصيد كعب بن زهير صاف بابطح اضحى وهو مشمول اي ماء ضربته
ريح الشمال وفيه ايضا وعمها خالها قودا شمليل الشمليل بالكسر السريعة الخفيفة في صفته عليه السلام يحسبه
من لم يتامله اشم الشمم ارتفاع قصبة الانف واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا ومنه قصيد كعب
شم العرانين ابطال لبوسهم شم جمع اشم والعرانين الانوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الانفس ومنه
قولهم للمتكبر المتعالي شمخ بانفه وفي حديث علي من اراد ان يبرز لعمرو بن عبد ود قال اخرج اليه فاشامه قبل
اللقا اي اختبره وانظر ما عنده يقال شاممت فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي
مفاعلة من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك ليعمل بمقتضى ذلك ومنه قولهم شاممناهم ثم ناوشناهم
وفي حديث ام عطية اشمي ولا تنهكي شبه القطع اليسير باشمام الرايحة والنهك بالمبالغة فيه اي اقطعي بعض
النواة ولا تستاصليها **باب الشين مع النون** في حديث عايشة عليكم بالمشنية النافعة التلبينة
تعني الحسا وهي مفعولة من شنيت اي ابغضت وهذا البنا شاذ فان اصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقروء
وموطوء مقري وموطي ووجهه انه لما خفف الهمزة استصحب الحال المخففة وقولها التلبينة هي تفسير
للمشنية وجعلها بغيضة لكرهها ومنه حديث ام معبد لا يشنوه من طول كذا جاء في رواية اي

لا يبغض

شمت — شمخ — شمر — شمرخ — شمز — شمس — شمط — شمع — شمعل — شمل — شمم — شنا

لا يبغض لفرط طوله ويروى لا يتشنى من طول ابدل من الهمزة يا يقال شنيته اشناه شناء وشنانا ومنه
حديث علي ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني و في حديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض منكم
شنان الشتا قيل ما شنان الشتا قال برده استعار الشنان للبرد لانه يغيض في الشتا وقيل اراد بالبرد سهولة
الامر والراحة لان العرب تكني بالبرد والراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم التباغض والراحة والدعة
في صفته عليه السلام ضليع الفم اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد في الاسنان ٥
فيه اذا شخص البصر وتشنجت الاصابع اي انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشنة ان صببت
عليها ماء لانت وانبسطت وان تركتها تشنجت ويبست وفي حديث مسلمة امنع الناس من السراويل المشنجة قيل هي
الواسعة التي تسقط على الخف حتى يغطي نصف القدم كانه اراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتتشنج في حديث علي
ذوات الشناخيب رؤس الجبال العالية واحدها شنخوب والنون زايدة و ذكرناها هاهنا للفظها في حديث عبد الملك
سلم عليه ابراهيم بن متمم بن نويرة بصوت جهوري فقال انك لشنخف فقال اني من قوم شنخفين الشنخف الطويل
العظيم هكذا رواه الجماعة في الشين والخاء المعجمتين بوزن جردحل وذكره الهروي في السين والحاء المهملتين وقد
تقدم في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة حملوه على شندة من ليف هي بالتحريك شبه اكاف يجعل لمقدمه
حنو قال الخطابي ولست ادري باي لسان هي في حديث النخعي قال كان ذلك شنارا فيه نار الشنار العيب والعار
وقيل هو العيب الذي فيه عار وقد تكرر في الحديث في حديث عمر قال لابن عباس شنشنة اعرفها من اخزم فيه شبه
من ابيه في الراي والحزم والذكا الشنشنة السجية والطبيعة وقيل القطعة والمضغة من اللحم وهو مثل واول من
قاله ابو اخزم الطائي وذلك ان اخزم كان عاقا لابيه فمات وترك بنين فوثبوا على جدهم يوما فضربوه وادموه فقال ان
بني زملوني بالدم ٥ شنشنة اعرفها من اخزم ويروى بنشنشة وسنذكره في ذكر اهل النار الشنظير الفحاش
هو السيء الخلق و في حديث الحرب ثم تكون جراثيم ذات شناظر قال الهروي هكذا الرواية والصواب الشناظي جمع
شنظوة بالضم وهي كالانف من الجبل في حديث ابي ذر وعنده امراة سودا شنيعة اي قبيحة يقال منظر شنيع
واشنع مشنع في حديث اسلام ابي ذر فانهم قد شنفوا له اي ابغضوه يقال شنف له شنفا اذا ابغضه ومنه
حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله ما لي ارى قومك قد شنفوا لك و في حديث بعضهم كنت اختلف الى
الضحاك وعلي شنف ذهب فلا ينهاني الشنف من حلي الاذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق في اعلاها فيه
لا شناق ولا شغار الشنق بالتحريك ما بين الفريضتين من كل ما يجب فيه الزكاة وهو ما زاد على الابل من الخمس
الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربع عشرة اي لا يوخذ في الزيادة على الفريضة زكاة الى ما يبلغ الفريضة
الاخرى وانما سمي شنقا لانه لم يوخذ منه شي فاشنق الى ما يليه مما اخذ منه اي اضيف وجمع فمعنى قوله لا شناق
اي لا يشنق الرجل غنمه او ابله الى مال غيره ليبطل الصدقة يعني لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله
لا خلاط والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق اي وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان
يبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال عنه اسم الاشناق ويقال له معقل اي مود للعقال
مع ابنة المخاض فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين فهو مفرض اي وجبت ابله الفريضة والشناق
المشاركة في الشنق والشنقين وهو ما بين الفريضتين ويقول بعضهم لبعض شانقني اي اخلط مالي ومالك لتخف
علينا الزكاة وروي عن احمد بن حنبل ان الشنق ما دون الفريضة مطلقا كما دون الاربعين من الغنم وفيه انه قام
من الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق الخيط او السير الذي تعلق به القربة والخيط الذي يشد به فمها
يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها واذا اعلقها و في حديث علي ان اشنق لها خرم يقال شنقت البعير اشنقه
شنقا واشنقته اشناقا اذا كففته بزمامه وانت راكبه اي ان بالغ في اشناقها خرم انفها ويقال شنق لها
واشنق لها ومنه حديث جابر فكان رسول الله اول طالع فاشنق ناقته فشربت وشنق لها ومنه حديث طلحة
انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا فما زال شانقا راسه حتى كتبت له و منه حديث عمر سأله رجل محرم غيبت
لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث الحجاج ويزيد بن المهلب
وفي الدرع ضخم المنكبين شناق الشناق بالفتح الطويل وفي قصة سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الشنقا
هي التي تزق فراخها فيه انه امر بالماء فقرس في الشنان الشنان الاسقية الخلقة واحدها شن وشنة
وهي اشد تبريدا للماء من الجدد ومنه حديث قيام الليل فقام الى شن معلقة اي قربة والحديث الاخر هل عندكم ماء
بات في شنه وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث ابن مسعود في صفة القران لا يتفه ولا يتشان اي لا يخلق على كثرة الرد

شنب — شنج — شنخب — شنخف — شند — شنر — شنشنة — شنظر — شنع — شنف — شنق — شنن

وحديث عمر بن عبد العزيز اذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالاحسان الى عباده اي اذا الخلق وفيه اذا حمّ
احدكم فليشن عليه الماء فليرش عليه الماء رشا متفرقا الشن الصب المنقطع والسن الصب المتصل ومنه حديث
ابن عمر كان يشن الماء على وجهه ولا يشنه عليه ولا يفرقه وقد تقدم وكذلك يروى حديث بول الاعرابي في المسجد
بالشين ايضا ومنه حديث رقيقة فليشن الماء وليمس الطيب ومنه الحديث انه امر ان يشن الغارة على اللوح
اي يفرقها عليهم من جميع جهاتهم ومنه حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات وقد تكرر
في الحديث

شوب

باب الشين مع الواو

فيه لا شوب ولا روب اي لا غش ولا تخليط في شراء او بيع واصل
الشوب الخلط والروب من اللبن الرايب بخلطه بالماء ويقال للمخلط في كلامه هو يشرب ويروب وقيل معنى
لا شرب ولا روب انك بريء من هذه السلعة وفيه يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة امرهم بالصدقة
لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول ليكون كفارة لذلك

شوحط

فيه انه ضرب بمخرش من
شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي والواو زايدة

شور

فيه انه اقبل رجل وعليه شورة حسنة الشورة
بالضم الجمال والحسن كانه من الشور وهو عرض الشيء واظهاره ويقال لها الشارة وهي الهياة ومنه الحديث ان رجلا
اتاه وعليه شارة حسنة والفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث عاشورا كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه
حليهم وشارتهم اي لباسهم الحسن الجميل وفي حديث ابي بكر انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه يقال شار الدابة يشورها
اذا عرضها للبيع والموضع الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور نفسه
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله بيع النفس وقيل يشور نفسه
اي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا اجريتها لتعرف قوتها ومنه حديث طلحة انه
كان يشور نفسه على غرلته اي وهو صبي لم يختن والغرلة القلفة وفي حديث ابن اللتبية انه جاء بشوار كثير
الشوار بالفتح متاع البيت وفي حديث عمر في رجل دلى بحبل ليشتار عسلا يقال شار العسل يشوره واشتاره يشتاره
اذا اجتناه من خلاياه ومواضعه

شوس

في حديث الذي بعثه الجن فقال يا نبي الله اسفع شوس الشوس الطوال
جمع اشوس كذا قال الخطابي وفي حديث التيمي ربما رايت ابا عثمان النهدي يتشاوس ينظر ازالت الشمس ام لا
التشاوس ان يقلب راسه ينظر الى السماء باحدى عينيه والشوس النظر باحدى شقي العين وقيل هو الذي يصغر
عينيه ويضم اجفانه لينظر

شوص

فيه انه كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها وقيل هو يستاك
من سفل الى علو وقيل الشوص الغسل ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته
وقيل بما يتفتت منه عند السواك وفيه من سبق العاطس امن الشوص واللوص والعلوص الشوص
وجع الضرس وقيل الشوصة وجع في البطن من ريح ينعقد تحت الاضلاع

شوط

في حديث الطواف رمل ثلثة
اشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في الاصل مسافة من الارض يعدوها
الفرس كالميدان ونحوه ومنه حديث سلمان بن صرد قال لعلي يا امير المومنين ان الشوط بطين وقد بقي من
الامور ما تعرف به صديقك من عدوك البطين البعيد اي الزمان طويل يمكن ان استدرك فيه ما فرطت
وفي حديث المراة الجونية ذكر الشوط هو اسم حايط من بساتين المدينة

شوف

في حديث عايشة انها شوفت جارية
فطافت بها وقالت لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش اي زينتها يقال شوف وشيف وتشوف اي تزين
وتشوف الشيء اي طمح اليه بصره ومنه حديث سبيعة انها تشوفت للخطاب اي طمحت وتشوفت ومنه
حديث عمر ولكن انظروا درعه اذا اشرف على الشيء وهو يعني اشفى وقد تقدم

شوك

فيه انه كوى اسعد بن زرارة
من الشوكة هي حمرة تعلو الوجه والجسد يقال منه شيك الرجل فهو مشوك وكذلك اذا دخل في جسمه شوكة
ومنه الحديث واذا شيك فلا انتقش اي اذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو اخراجها بالمنقاش ومنه
الحديث ولا يشاك المومن والحديث الاخر حتى الشوكة يشاكها وفي حديث انس قال لعمر حين قدم عليه بالهرمزان
ان تركت بعدي عدوا كثيرا وشوكة شديدة اي قتالا شديدا وقوة ظاهرة وشوكة القتال شدته
وحدته ومنه الحديث هلم الى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج

شول

في حديث نضلة بن عمرو فبجع عليه شوايله فسقاه
من البانها الشوايل جمع شايلة وهي الناقة التي شال لبنها اي ارتفع وتسمى الشول اي ذات شول لانه لم يبق في
ضرعها الا شول من لبنها اي بقية ويكون ذلك بعد سبعة اشهر من حملها ومنه حديث علي فكانكم
بالساعة تحدوكم حدو الزاجر بشوله اي الذي يزجر ابله لتسير ومنه حديث ابن ذي يزن

اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم فلم يجد عنده النصر الذي سالا يقال شالت نعامتهم اي ماتوا وتفرقوا

كانه

كانه لم يبق الا بقية والنعامة للجماعة

شوم

فيه ان كان الشوم ففي ثلث المراة والدار والفرس اي ان كان
ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلث وتخصيصه لها لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير بالسوانح والبوارح
من الطير والظبا ونحوها قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امراة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها
بان ينتقل عن الدار ويطلق المراة ويبيع الفرس وقيل ان شوم الدار ضيقها وسوء جارها وشوم المراة ان لا تلد وشوم
الفرس ان لا يغزى عليها والواو في الشوم همزة ولكنها خففت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق
بها مهموزة ولذلك اثبتاها ها هنا في الشوم ضد اليمن يقال تشاءمت بالشيء وتيمنت به

شوه

فيه بينا انا نايم رايتني
في الجنة فاذا امراة شوها الى جنب قصر الشوها المراة الحسنة الرايعة وهو من الاضداد يقال للمراة القبيحة شوها والشوها
الواسعة الفم والصغيرة الفم ومنه حديث ابن الزبير شوه اسخلوقكم اي وسعها ومنه حديث بدر قال حين رمى المشركين
بالتراب شاهت الوجوه اي قبحت يقال شاه يشوه شوها وشوه شوها ورجل اشوه وامراة شوها ويقال للخطبة التي
لا يصلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم شوها ومنه الحديث انه قال لابن صياد شاه الوجه وقد تكرر في الحديث وفيه
انه قال لصفوان بن المعطل حين ضرب حسان بالسيف اتشوهت على قومي ان هداهم الله عز وجل للاسلام اي
اتكبرت وتقبحت لهم وجعل الانصار قومه لنصرتهم اياه وقيل الاشوه السريع الاصابة بالعين ورجل شايه البصر
وشاهي البصر اي حديده

شوا

قال ابو عبيدة يقال لا تشوه علي اي لا تقل ما احسنك فتصيبني بعينك في حديث
عبد المطلب كان يرى ان السهم اذا اخطاه فقد اشوى فقال رمى فاشوى اذا لم يصب المقتل وشويته اصبت شواته
والشوى جلد القحف الراس وقيل اطراف البدن كالراس واليد والرجل الواحدة شواه ومنه الحديث لا تنقض الحايض
شعرها اذا اصاب الماء شوى راسها اي جلده ومنه حديث مجاهد كل ما اصاب الصايم شوى الا الغيبة اي شيء هين
لا يفسد صومه وهو من الشوى الاطراف اي ان كل شيء اصابه لا يبطل صومه الا الغيبة فانها تبطله فهي له كالمقتل
والشوى ليس بمقتل يقال كل شيء شوى ما سلم لك دينك اي هين وفي حديث الصدقة وفي الشوى في كل اربعين
واحدة الشوى اسم جمع للشاه وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوى
الوري مسنة ومنه حديث ابن عمر انه سيل عن المتعة اتجزي فيها شاة فقال ما لي وللشوى اي الشا كان من
مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج يجب عليه

شهب

باب الشين مع الهاء

في حديث العباس قال
يوم الفتح يا اهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد لا طاقة
لكم به يقال يوم اشهب وسنة شهبا وجيش اشهب اي قوي شديد واكثر ما يستعمل في الشدة
والكراهة وجعله بازلا لان بزول البعير نهايته في القوة ومنه حديث حليمة خرجت في سنة شهباء
اي ذات قحط وجدب والشهبا الارض البيضا التي لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهي البياض
فسميت سنة الجدب بها وفي حديث استراق السمع فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها يعني الكلمة
المسترقة واراد بالشهاب الذي ينقض في الليل شبه الكواكب وهو في الاصل الشعلة

شهبر

فيه لا تتزوجن
شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا الشهبرة والشهربة الكبيرة الفانية

شهد

في اسما الله تعالى
الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر
العلم مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد
وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيمة بما علم ومنه حديث علي وشهيدك يوم الدين اي
شاهدك على امته يوم القيمة ومنه الحديث سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد اي يشهد لمن حضر صلاته
وقيل في قوله تعالى وشاهد ومشهود ان شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه اي
يحضرونه ويجتمعون فيه ومنه حديث الصلاة فانها مشهودة مكتوبة اي يشهدها الملايكة يكتب
اجرها للمصلي ومنه حديث صلاة الفجر فانها مشهودة محضورة اي يحضرها ملايكة الليل والنهار فهذه
صاعدة وهذه نازلة وفيه المبطون شهيد والغرق شهيد وقد تكرر ذكر الشهيد والشهادة في الحديث
والشهيد في الاصل من قتل مجاهدا في سبيل الله ويجمع على شهدا ثم اتسع فيه فاطلق على من سماه النبي من المبطون والغرق
والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وسمي شهيدا لان الله وملايكته شهود له بالجنة وقيل لانه حي لم يمت كانه
شاهد اي حاضر وقيل لان ملايكة الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق في امر الله حتى قتل وقيل لانه يشهد
ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف التاويل
وفيه خير الشهدا الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها هو الذي لا يعلم بها صاحب الحق ان له معه شهادة

وقيل هي في الامانة والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل في سرعة اجابة الشاهد اذا استشهد ان لا
يوخرها ولا يمنعها واصل الشهادة الاخبار بما شاهده وشهده ومنه الحديث ياتي قوم يشهدون ولا
يستشهدون هذا عام في الذي يؤدي الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته ولا يعمل بها
والذي قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذي لم يحمل الشهادة عليه ولا كانت عندهم
ويجمع الشاهد على شهداء وشهود وشهاد وفي حديث عمر ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس اي لا
تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك احرى ان لا تكونوا شهداء اي اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا في جملة
الشهداء الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التي كذبت انبياءها ومنه الحديث اللعانون لا يكونون
شهداء يوم القيمة على الامم الخالية وفي حديث اللقطة فليشهد ذوا عدل الامر بالشهادة امر تاديب وارشاد
لما يخاف من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث
الموت فادعاها ورثته وجعلوها في جملة تركته ومنه الحديث شاهداك او يمينه ارتفع شاهداك
بفعل مضمر معناه ما قال شاهداك وفي حديث ابي ايوب انه ذكر صلاة العصر ثم قال لا صلاة بعدها
حتى يرى الشاهد قيل وما الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل اي يحضر ويظهر ومنه
قيل لصلاة المغرب صلاة الشاهد وفي حديث عايشة قالت لامراة عثمان بن مظعون وقد تركت
الخضاب والطيب امشهد ام مغيب فقالت مشهد كمغيب يقال امراة مشهد اذا كان زوجها حاضر
عندها لكنه لا يقربها فهو كالغايب عنها وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران
يريد تشهد الصلاة وهو التحيات سمي تشهدا لان فيه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهو تفعل من

شهر

الشهادة فيه صوموا الشهر وسره الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر وآخره
وقيل سره وسطه ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون في رواية انما الشهر اي ان فايدة ارتقاب الهلال ليلة
تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله وان اريد به الشهر نفسه كان فتكون اللام فيه للعهد وفيه سئل
اي الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم اضاف الشهر الى الله تعظيما وتفخيما كقولهم بيت
الله وآل الله لقريش وفيه شهرا عيد لا ينقصان يريد شهر رمضان وذا الحجة اي ان نقص عددهما
في الحساب فحكمهما على التمام لئلا يحرج امته اذا صاموا تسعة وعشرين او وقع حجهم خطا على التاسع
او العاشر لم يكن عليهم قضا ولم يقع في نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا اشبه وفيه من لبس
ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة الشهرة ظهور الشيء في شنعه حتى يشهره الناس ومنه حديث
عايشة خرج ابي شاهرا سيفه راكبا راحلته يعني يوم الردة اي مبرزا له من غمده ومنه حديث
ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر اي من اخرجه من غمده للقتال واراد فوضعه ضرب
به وفي شعر ابي طالب فاني والضوابح كل يوم ۞ وما تتلوا السفاسرة الشهور ۞ اي العلماء واحدهم شهر

شهق

كذا قال الهروي في حديث بدء الوحي ليتردى من رؤس شواهق الجبال اي عواليها يقال جبل شاهق اي

شهل

عال في صفته عليه السلام كان اشهل العين الشهلة حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض

شهم

فيه كان شهما اي نافذا في الامور ماضيا والشهم الذكي الفؤاد ۞

شها

في حديث شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الرؤيا والشهوة الخفية قيل
هو كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وان لم يعمله وقيل هو ان يرى جارية حسنا فيغض طرفه
ثم ينظر بقلبه كما ينظر بعينه قال الازهري والقول الاول غير اني استحسن ان انصب الشهوة الخفية
واجعل الواو بمعنى مع كانه قال ان اخوف ما اخاف عليكم الريا مع الشهوة الخفية للمعاصي فكانه يرائي
الناس بتركه المعاصي والشهوة في قلبه مخافة وقيل الريا ما كان ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب
اطلاع الناس على العمل وفي حديث رابعة يا شهواني يقال رجل شهوان وشهواني اذا كان شديد الشهوة

شيا

والجمع شهاوى كسكارى **باب الشين مع الياء** فيه ان يهوديا اتى النبي عليه السلام
فقال انكم تنذرون وتشركون تقولون ما شاء الله وشئت فامرهم النبي ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت
المشيئة مهموزة الارادة وقد شئت الشيء اشاه وانما فرق بين قول ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم
شئت لان الواو تفيد الجمع دون الترتيب وثم تجمع وترتب فمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة

شيح

ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه انه ذكر النار ثم اعرض واشاح

المشيح الحذر والجاد في امره وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز ان يكون اشاح احد هذه المعاني اي حذر
النار كانه ينظر اليها او جد على الايصاء باتقايها او اقبل اليك في خطابه ومنه في صفته اذا غضب اعرض واشاح

شيخ

وقد تكرر في الحديث ومنه حديث سطيح على جمل مشيح اي جاد مسرع فيه ذكر شيخان قريش هو جمع شيخ
مثل ضيف وضيفان وفي حديث احد ذكر شيخان هو بفتح الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به رسول

شيد

الله ليلة خرج الى احد وبه عرض الناس في الحديث من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها يوم القيمة
يقال اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته فاستعير لرفع
صوتك بما يكرهه صاحبك ومنه حديث ابي الدرداء ايما رجل اشاد على امرء مسلم كلمة هو منها بريء ويقال شاد البنيان
يشيده شيدا اذا جصصه وعمله بالشيد وهو كل ما طليت به الحائط من جص وغيره فيه انه راى امراة شيرة

شير

عليها مناجد اي حسنة الشاره والهياة واصلها الواو وذكرناها هنا لاجل لفظها وفيه انه كان يشير في الصلاة
اي يومي باليد والراس يعني يامر وينهى واصلها الواو ومنه الحديث كان اذا اشار اشار بكفه كلها اراد ان
اشاراته كانت مختلفة فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان منها
في غير ذلك فانه كان يشير بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق ومنه الحديث اذا تحدث بها فضل اي وصل
حديثه باشارة تؤكده ومنه حديث عايشة من اشار الى مؤمن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه
اي حل للمقصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله فوجب هاهنا بمعنى حل وفي حديث اسلام عمرو بن العاص
فدخل ابو هريرة فتشايره الناس اي اشتهروه بابصارهم كانه من الشارة وهي الهياة واللباس وفي حديث

شيز

ظبيان وهم الذين خطوا مشايرها اي دياريها الواحدة مشاره وهي مفعلة من الشارة والميم زايدة في حديث
بدر في شعر ابي سواده ۞ وماذا في القليب قليب بدر ۞ من الشيزى يزين بالسنام ۞ الشيزى شجر يتخذ منه الجفان

شيص

اراد بها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا ببدر والقوا في القليب وسمي الجفان شيزى باسم اصلها فيه نهى
قوما عن تابير نخلهم فصارت شيصا الشيص التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون لها نوى اصلا وقد

شيط

تكرر في الحديث فيه اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان اي اذا تلهب وتحرق من شدة الغضب وصار
كانه نار تسلط عليه الشيطان فاغراه بالايقاع بمن غضب عليه وهو استفعل من شاط يشيط اذا كان يحترق
ومنه الحديث ما راي ضاحكا مستشيطا اي ضاحكا شديدا كالمتهالك في ضحكه يقال استشاط الحمام اذا
طار وفي صفة اهل النار الم تروا الى الراس اذا شيط من قولهم شيط اللحم او الشعر او الصوف اذا احرق بعضه
وفي حديث زيد بن حارثة يوم موتة انه قاتل براية رسول الله حتى شاط في رماح القوم اي هلك ومنه
حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلثة نفر بالزنا قال شاط ثلثة ارباع المغيرة ومنه حديثه الآخر ان اخوف
ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل المسلم البري فيشاط كما يشاط الجزور يقال اشاط الجزور اذا قطعها
وقسم لحمها وشاطت الجزوره اذا لم يبق فيها نصيب الا قسم وفيه ان سفينة اشاط دم جزور بجدل
فاكله اي سفكه واراقه يعني انه ذبحها بعود وفي حديث عمر القسامة توجب العقل وشيط الدم اي
يؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعني لا يهلك الدم راسا بحيث يهدر حتى لا يجب فيه شيء
من الزكاة وفيه اعوذ بك من شر الشيطان وفتونه وشباطه وسحونه قيل الصواب واشطانه اي

شيع

حباله التي يصيد بها فيه القدرية شيعة الدجال اي اولياؤه وانصاره واصل الشيعة الفرقة من
الناس ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا
الاسم على كل من يتولى عليا واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف
منهم وفي مذهب الشيعة كذا اي عندهم وتجمع الشيعة على شيع واصلها من المشايعة وهي المتابعة
والمطاوعة ومنه حديث صفوان اني ارى موضع الشهادة اذ تشايعني نفسي اي تتابعني ومنه
حديث جابر لما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاتان اهون وايسر الشيع الفرق اي يجعلكم فرقا مختلفين وفي حديث الضحايا نهى عن المشيعة هي التي
لا تزال تتبع الغنم عجفا اي لا يلحقها فهي ابدا تشيعها اي تمشي وراءها هذا ان كسرت الياء وان
فتحتها فلانها تحتاج الى من يشيعها اي يسوقها لتاخرها عن الغنم وفي حديث خالد انه كان رجلا
مشيعا المشيع الشجاع لان قلبه لا يخذله كانه يشيعه او كانه يشيع بغيره ومنه حديث الاحنف
وان حسكة كان رجلا مشيعا اراد به هاهنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت اليها

حطبا تشعلها به وفي حديث مريم عليها السلام انها دعت للجراد فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع
بينه بغير شياع الشياع بالكسر الدعا بالابل لتنساق وتجتمع وقيل لصوت الزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله
بها اي تابع بينه من غير ان يصاح به ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع وفيه الشياع
حرام كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع وقال ابو عمرو انه تصحيف وهو بالسين المهملة وبالباء الموحدة
وقد تقدم وان كان محفوظا فلعله من تسمية الزوجة شاعة وفيه ايما رجل اشاع على رجل عورة ليشينه
بها اي اظهر عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث واشاعه اذا ظهر واظهره ومنه حديث سيف بن ذي يزن انه
قال لعبد المطلب هل لك من شاعة اي زوجة لانها تشايعه اي تتابعه ومنه الحديث انه قال لفلان الك
شاعة وفي حديث عايشة بعد بدر بشهر او شيعه اي او نحو من شهر يقال اقمت به شهرا او شيع شهر ومقداره
او قريبا منه

شيم

في حديث ابي بكر انه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اي لا اغمده
والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا ومنه حديث علي انه قال لابي بكر لما اراد ان يخرج الى اهل الردة وقد
شهر سيفه شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك واصل الشيم النظر الى البرق ومن شانه انه كما يخفق يخفى من غير
تلبث فلا يشام الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد وفي شعر بلال وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل قيل هما جبلان مشرفان على مجنة وقيل عينان عندها والاول اكثر ومجنة
موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق في الجاهلية وقال بعضهم انه شابة بالباء وهو جبل حجازي

شين

في حديث انس يصف شعر النبي ما شانه الله ببيضا الشين العيب وقد شانه يشينه وقد تكرر في الحديث جعل
هل الشيب هاهنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقار وانه نور ووجه الجمع بينهما انه عليه
السلام لما راى ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم انس ذلك
من عادته قال ما شانه الله ببيضا بناء على هذا القول وحملا له على هذا الراي ولم يسمع الحديث الاخر ولعل
احدهما ناسخ للاخر

شيه

في حديث سوادة بن الربيع اتيته بامي فامر لها بشياه غنم الشياه جمع شاه واصل الشاة
شاهة فحذفت لامها والنسب اليها شاهي وشاوي وجمعها شياه وشاء وشوى وتصغيرها شويهة
وشوية فاما عينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسر الشين ولذلك ذكرناها هاهنا وانما اضافها الى الغنم لان العرب
تسمي البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك وفيه لا ينقض عهدهم عن شية ماحل هكذا جاء في
رواية اي من اجل وشي واش واصل شية وشي فحذفت الواو وعوضت منها وذكرناها هاهنا على لفظها
والماحل الساعي بالمحال وفي حديث الخيل فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية الشية كل لون يخالف معظم
لون الفرس وغيره واصله من الوشي والهاء عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب
اشيه وشيا وشية واصلها وشية والوشي النقش اراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وباب هذه الكلمات الواو

حرف الصاد باب الصاد مع الهمزة

صاصا

فيه ان عبيد الله بن جحش كان اسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول فقحنا وصاصاتم
اي ابصرنا امرنا ولم تبصروا امركم يقال صاصا الجرو اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفقح وذلك ان يريد فتحها قبل
اوانها

باب الصاد مع الباء

صبا

في حديث بني جذيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبانا صبانا قد
تكررت هذه اللفظة في الحديث يقال صبا فلان اذا خرج من دين الى دين غيره من قولهم صبا ناب البعير اذا
خرج من نبته وطلع وصبات النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت العرب تسمي النبي عليه السلام الصابي لانه خرج من
دين قريش الى دين الاسلام ويسمون من يدخل في الاسلام مصبوا لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون
المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابي غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة

صبب

في صفته عليه السلام اذا
مشى كانما ينحط من صبب اي في موضع منحدر وفي رواية كانما يهوي من صبوب يروى بالفتح والضم فالفتح اسم لما
يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر
او طريق ومنه حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي اي انحدرت في المشي ومنه حديث
الصلاة لم يصب راسه اي لم يمله الى اسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها علي
اعرف انه يدعو لي وفي حديث مسيره الى بدر انه صب في ذفران اي مضى فيه منحدرا ودافعا وهو موضع
عند بدر ومنه حديث ابن عباس وسئل اي الطهور افضل قال ان تقوم وانت صبب اي ينصب منك
الماء يعني يتحدر ومنه الحديث فقام الى شجب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب اي اخذه لنفسه

وتاء

وتاء الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بها ولانها من حروف الاطباق وفي حديث بريرة قالت لها
عايشة ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اي دفعة واحدة من صب الماء يصبه صبا اذا
افرغه ومنه صفة علي لابي بكر حين مات كنت على الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل او المفعول
وفي حديث واثلة بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادي في الصبة الصبة الجماعة من الناس وقيل هو
شيء يشبه السفرة يريد كنت اكل مع الرفقة الذين صحبتهم وفي السفرة التي كانوا ياكلون منها وقيل انما هي الصنة
بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام ومنه حديث شقيق انه قال لابراهيم التيمي الم انبا انكم
صبتان صبتان اي جماعتان جماعتان وفيه الا هل احد منكم ان يتخذ الصبة من الغنم اي جماعة منها
تشبيها بجماعة الناس وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضان والمعز خاصة وقيل
نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين والصبة من الابل نحو خمس او ست ومنه حديث عمر اشتريت صبة
من غنم وفي حديث قتل ابي رافع اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه اي طرفه واخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب
وعمل وقيل هو طرفه مطلقا وفيه لتسمع اية خير صبيب ذهبا قيل هو الجليد وقيل هو ذهب مصبوب كثير
غير معدود وهو فعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم جبل كما قال في حديث اخر خير من صبير ذهبا
وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قيل هو ماء ورق السمسم ولون ماؤه احمر يعلوه سواد وقيل
هو عصارة العصفر او الحنا وفي حديث عتبة بن غزوان ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء الصبابة
البقية اليسيرة من الشراب تبقى في اسفل الاناء وفيه لتعودن فيها اساود صبا الاساود الحيات والصب جمع
صبوب على ان اصله صبب كرسول ورسل ثم خفف كرسل فادغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضر ان
الاسود اذا اراد ان ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ ويروى صبى بوزن حبلى وسيذكر في اخر الباب في حديث المولود

صبح

انه كان يتيما في حجر ابي طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف اي غداؤهم وهو اسم على تفعيل
كالترغيب والتنوير ومنه الحديث انه سيل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفيوا بها
بقلا الاصطباح هاهنا اكل الصبوح وهو الغدا والغبوق العشا واصلهما في الشرب ثم استعملا في الاكل اي ليس لكما
ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري قد انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه اراد اذا لم تجدوا لبينة تصطبحونها
او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدمكم الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح
ومنه حديث الاستسقا وما لنا صبي يصطبح اي ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط
فضلا عن الكبير ومنه حديث الشعبي لغير صبوح ترقق قد تقدم معناه في حرف الراء وفيه من تصبح سبع تمرات
عجوة وهو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبحت بالتشديد لغة فيه ومنه حديث جرير
ولا يحسر صابحها اي لا يكل ولا يعيا صابحها وهو الذي يسقيها صباحا لانه يوردها ماء ظاهرا على وجه
الارض وفيه اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اي صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا دخل في الصبح
وفيه انه صبح خيبر اي اتاها صباحا ومنه حديث ابي بكر كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
اي ياتيه الموت صباحا وفيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد على الصفا وقال يا صباحاه هذه كلمة
يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة
يوم الصباح فكان القايل يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون
عن القتال فاذا عاد النهار عاودوه فكانه يريد بقوله يا صباحاه قد جاء وقت الصباح فتاهبوا للقتال ومنه
حديث سلمة بن الاكوع لما اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى يا صباحاه وقد تكرر في الحديث
وفيه فاصبحي سراجك اي اصلحيها واضيئيها والمصباح السراج ومنه حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح
به الناس اي يشعلون بها سرجهم ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس
نهارا ويصبح ليلا اي يسرج السراج وفيه انه نهى عن الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم
وقت طلب الكسب ومنه حديث ام زرع ارقد فاتصبح ارادت انها مكفية اي تنام الصبحة وفي حديث
الملاعنة ان جاءت به اصبح اصهب الاصبح الشديد حمرة الشعر والمصدر الصبح بالتحريك

صبر

في اسماء الله
الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم والفرق بينهما
ان المذنب لا يامن العقوبة في صفة الصبور كما يامنها في صفة الحليم ومنه الحديث الاخر لا احد اصبر على
اذى يسمعه من الله عز وجل اي اشد حلما عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وفي حديث الصوم صم شهر الصبر

هو شهر رمضان واصل الصبر الحبس فسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح وفيه
انه نهى عن قتل شي من الدواب صبرا هو ان يمسك من ذوات الروح شيا حيا ثم يرمى بشي حتى يموت ومنه الحديث
نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح ومنه الحديث في الذي امسك رجلا وقتله اخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر
اي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطا فانه
مقتول صبرا ومنه الحديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وهو الخصاء
والخصاء صبر شديد وفيه من حلف على يمين مصبورة كاذبا وفي حديث اخر من حلف على يمين صبر
اي الزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة
هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا وفيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم طعن انسانا بقضيب مداعبة فقال له اصبرني قال اصطبر اي اقدني من
من نفسك قال استقد يقال صبر فلان من خصمه واصطبر اي اقتص منه واصبره الحاكم اي اقصه
من خصمه ومنه حديث عثمان حين ضرب عمارا فلما عوتب قال هذه يدي لعمار فليصطبر وفي حديث ابن
عباس في قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال كان يصعد بخار من الماء الى السماء فاستصبر فعاد صبيرا فذلك
قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبير سحاب ابيض متراكب متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار
سحابا ومنه حديث طهفة ويستحلب الصبير وحديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل اي بسحاب الموت
والهلاك وفيه من كذا وكذا كان له خير من صبير ذهبا هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو مثل جبل
صير باسقاط الباء الموحدة هو جبل لطي وهي الكلمة جاءت في حديثين لعلي ومعاذ اما علي هو
صير واما معاذ فصبير كذا فرق بينهما بعضهم وفي حديث الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذن رهنا ولا صبيرا
الصبير الكفيل يقال صبرت به اصبر بالضم وفيه انه مر في السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام
المجتمع كالكومة وجمعها صبر وقد تكرر في الحديث مفردة ومجموعة ومنه حديث عمر دخل على النبي وان عند رجليه
قرظا مصبورا اي مجموعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبر الجنة اي
اعلاها واعلى نواحيها وصبر كل شي اعلاه وفي حديث علي قلتم هذه صبارة القر هي بتشديد الراء شدة البرد

صبع

وقوته كحمارة القيظ وفيه ليس ادمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله وفي حديث اخر قلب المومن
بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف شاء الاصابع جمع اصبع وهي الجارحة وذلك من صفات الاجسام
تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى
التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك امر بمشية الله وتخصيص ذكر الاصابع
كناية عن اجراء القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاؤها

صبغ

وفيه فينبتون كما ينبت الحبة
في حميل السيل هل رايتم الصبغا قال الازهري الصبغاء نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف كالثمام قال القتيبي
شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغا فما يلي الشمس من اعاليها اخضر
وما يلي الظل ابيض وفي حديث ابي قتادة قال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبغ قريش يصفه بالضعف والعجز
والهوان تشبيها بالاصيبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغا وهو النبت المذكور ويروى بالضاد
المعجمة والعين المهملة تصغير ضبع على غير قياس تحقيرا له وفيه فيصبغ في النار صبغة اي يغمس كما
يغمس الثوب في الصبغ وفي حديث اخر اصبغوه في النار وفي حديث علي في الحج فوجد فاطمة لبست ثيابا
صبيغا اي مصبوغة غير بيض وهي فعيل بمعنى مفعول وفيه اكذب الناس الصباغون والصواغون
هم صباغوا الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد روي عن ابي رافع الصايغ قال كان عمر يمازحني
يقول اكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا وقيل اراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اي يغيرونه
ويحرصونه واصل الصبغ التغيير ومنه حديث ابي هريرة راى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج
الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون وروي الصواغون

صبا

وفيه انه راى حسينا يلعب مع صبوة في
السكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو القياس وان كانت الياء اكثر استعمالا وفيه انه كان لا يصبي
راسه في الركوع ولا يقنعه اي لا يخفضه كثيرا ولا يميله الى الارض من صبا الى الشي يصبو اذا مال وصبى
راسه تصبية شدد للتكثير وقيل هو مهموز من صبا اذا خرج من دين الى دين قال الازهري الصواب
يصوب ويروى لا يصب وقد تقدم ومنه حديث الحسن بن علي واسما ترك ذهبا ولا فضة ولا شيا

يصبي

يصبي لبه ومنه الحديث وشاب ليست له صبوة اي ميل الى الهوى وهي المرة منه ومنه حديث النخعي كانوا يعجبهم ان
يكون للغلام اذا نشا صبوة انما كان يعجبهم ذلك لانه اذا تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده في الطاعة واكثر لندمه
على ما فرط منه وابعد له من ان يعجب بعمله او يتكل عليه وفي حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبى هي جمع صاب
كغاز وغزى فهم الذين يصبون الى الفتنة اي يميلون اليها وقيل انما هو صبا جمع صابي بالهمز كشاهد وشهاد
ويروى صبب وقد تقدم ومنه حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم الق الصبا على متون الخيل اي الذين يشتهون
الحرب ويميلون اليها ويحبون التقدم فيها والبراز وفي حديث ام سلمة لما خطبها النبي قالت اني امراة مصبية موتمة
اي ذات صبيان وايتام

باب الصاد مع التاء

صتت

في حديث ابن عباس ان بني اسرائيل لما امروا
ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صتيتين ولخرجه الهروي عن قتادة ان بني اسرائيل قاموا صتيتين الصت والصتيت
الفرقة من الناس وقيل هو الصف منهم

صتم

وفي حديث ابن صياد انه وزن تسعين فقال صتما فاذا هي مائة الصتم التام يقال
اعطيته الفا صتما اي تاما كاملا والصتم بفتح التاء وسكونها الصلب الشديد

باب الصاد مع الحاء

صحب

فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا وفي
حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على
فعالة الا هذا وفيه فاصحبت الناقة اي انقادت واسترسلت وتبعت صاحبها

صحح

وفيه الصوم مصحة يروى بفتح
الصاد وكسرها وهي مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله في الحديث الاخر صوموا تصحوا ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة
على مصح وفي حديث اخر لا يوردن ممرض على مصح المصح الذي صحت ماشيته من الامراض والعاهات اي لا يوردن من ابله مرضى
على من ابله صحاح ويسقيها معها كانه كره ذلك مخافة ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن انها اعدتها فياثم بذلك
وقد قال عليه السلام لا عدوى وفيه يقاسم ابن ادم اهل النار قسمة صحاحا يعني قابيل الذي قتل اخاه هابيل اي انه يقاسمهم
قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز ان يكون بالضم
كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له

صحر

وفيه كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين صحاريين
صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل هو من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري وفي حديث
علي فاصحر لعدوك وامض على بصيرتك اي كن من امرك على امر واضح منكشف من اصحر الرجل اذا خرج الى الصحراء ومنه
حديث الدعاء فاصحر بي لغضبك فريدا وحديث ام سلمة لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي لا تبرزيها الى
الصحراء هكذا جاء في الحديث متعديا على حذف الجار وايصال الفعل فانه غير متعد وفي حديث عثمان انه راى رجلا
سمرة بصحيرات اليمام هو اسم موضع واليمام شجر وطير والصحيرات جمع صحير واحده صحرة وهي ارض لينة تكون
في وسط الحرة هكذا قال ابو موسى وفسر اليمام بشجر او طير اما الطير فصحيح واما الشجر فلا يعرف فيه يمام بالياء وانما هو
ثمام بالثاء المثلثة وكذلك ضبطه الحازمي فقال هو صحيرات الثمامة ويقال فيه الثمام بلا هاء قال وهي احدى مراحل النبي
صلى الله عليه وسلم الى بدر

صحصح

وفي حديث جهيش وكاين قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة صحصح الصحصح والصحصحة
والصحصحان الارض المستوية الواسعة والتنوفة البرية ومنه حديث ابن الزبير لما اتاه قتل الضحاك قال ان ثعلب
ابن ثعلب حفر بالصحصحة فاخطات استه الحفرة وهذا مثل للعرب تضرب به فيمن لم يصب موضع حاجته يعني ان
الضحاك طلب الامامة والتقدم فلم ينلها

صحف

وفيه انه كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذه قال يا محمد اتراني
حاملا الى قومي كتابا كصحيفة المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير
كان قدم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهما امرا فكتب لهما كتابين لعامله بالبحرين يامره بقتلهما
وقال اني قد كتبت لكما بجائزة فاجتازا بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقراها فاذا فيها يامر عامله بقتله
فالقاها في الماء ومضى الى الشام وقال لطرفة افعل مثل فعلي فان صحيفتك مثل صحيفتي فابى عليه ومضى بها الى العامل
فامضى فيه حكمه وقتله فضرب بهما المثل وفيه لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها الصحفة اناء
كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف وهذا مثل يريد به الاستيثار عليها بحظها فتكون كمن استفرغ صحفة
غيره وقلب ما في اناء نفسه وقد تكررت في الحديث

صحل

وفي صفته عليه السلام وفي صوته صحل هو بالتحريك كالبحة وان لا
يكون حاد الصوت ومنه حديث رقيقة فاذا انا بهاتف يصرخ بصوت صحل وحديث ابن عمر انه كان يرفع
صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح وحديث ابي هريرة في حديث نبذ العهد في الحج فكنت انادي حتى صحل صوتي

صحن

وفي حديث
الحسن ساله رجل عن الصحناة فقال وهل ياكل المسلمون الصحناة هي التي يقال لها الصير وكلا اللفظين غير عربي

باب الصاد مع الخاء

صخب

في حديث كعب قال في التورية محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب

في الاسواق وفي رواية ولا صخاب في الاسواق الصخب والسخب الضجة واضطراب الاصوات للخصام وفعول وفعال للمبالغة
ومنه حديث خديجة لا صخب فيه ولا نصب وحديث ام ايمن وهي تصخب وتذمر عليه وحديث المنافقين صُخُب بالنهار
اي صياحون فيه ومتجادلون

صخخ
في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فخاف الناس ان تصيبهم صاخة من السماء الصاخة الصيحة
التي تصخ الاسماع اي تقرعها وتصمها

صخد
في قصيد كعب بن زهير ٠ يوما يظل به الحربا مصطخدا ٠ كأن ضاحيه بالنار مملول
المصطخد المنتصب وكذلك المصطخم يصف انتصاب الحرباء الى الشمس في شدة الحر

صخر
وفي حديث علي ذوات الشناخيب
الصم من صياخيدها جمع صيخود وهي الصخرة الشديدة والياء زايدة فيه الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت
المقدس

باب الصاد مع الدال

صدأ
فيه ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد هو ان يركبها الرين
بمباشرة المعاصي والاثام فيذهب بجلايها كما يعلو الصدأ وجه المراة والسيف ونحوهما وفي حديث عمر انه سال الاسقف
عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى نعت الرابع منهم فقال صدأ من حديد ويروى صدع اراد دوام لبس الحديد
لاتصال الحروب في ايام علي وما مني به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة
ولذلك قال عمر وادفراه تضجرا من ذلك واستفحاشا ورواه ابو عبيد غير مهموز كأن الصدا لغة في الصدع وهو
اللطيف الجسم اراد ان عليا خفيف يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة باسه وشجاعته

صدد
فيه يسقى من صديد اهل
النار الصديد الدم والقيح الذي يسيل من الجسد ومنه حديث الصديق في الكفن انما هو للمهل والصديد وفيه
فلا يصدنكم ذلك الصد الصرف والمنع يقال صده واصده وصد عنه والصد الهجران ومنه الحديث فيصد هذا
ويصد هذا اي يعرض بوجهه عنه والصد الجانب

صدر
فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى الصَّدَرُ
بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يقال صدر يصدر صدرا وصدَرًا يعني انهم يخسف بهم
جميعهم فيهلكون باسرهم خيارهم وشرارهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر اعمالهم ونياتهم
ففريق في الجنة وفريق في السعير ومنه الحديث للمهاجر اقامة ثلث بعد الصدر يعني بمكة بعد ان يقضي نسكه
ومنه الحديث كان له ركوة تسمى الصادر سميت به لانه يصدر عنها الري ومنه الحديث فاصدرتنا ركابنا
اي صرفتنا رواء فلم نحتج الى المقام بها للماء وفي حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى
متى تقول هذا الشعر فقال لابد للمصدور من ان يسعلا المصدور الذي يشتكي صدره يقال صدر
فهو مصدور يريد ان من اصيب صدره لابد له ان يسعل يعني انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر
ويطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه ومنه حديث الزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع
المصدور ان لا ينفث اي لا يبزق شبه الشعر بالنفث لانهما يخرجان من الفم ومنه حديث عطاء قيل
له رجل مصدور ينهز قيحا احدث هو قال لا يعني يبزق قيحا وفي حديث الخنساء انها دخلت على عائشة
وعليها خمار ممزق وصدار شعر الصدار القميص القصير وقيل ثوب راسه كالمقنعة واسفله يغشي الصدر
والمنكبين وفي حديث عبد الملك انه اتي باسير مُصَدَّرٍ ازبر المصدر العظيم الصدر وفي حديث الحسن يضرب
اصدريه اي منكبيه ويروى بالسين والزاي وقد تقدما

صدع
في حديث الاستسقا فتصدع السحاب صدعا
اي تقطع وتفرق يقال صدعت الرداء صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع في الزجاجة بالفتح ومنه
الحديث فاعطاني قبطية وقال اصدعها صدعين اي شقها بنصفين ومنه حديث عائشة فصدعت
منه صدعة فاختمرت بها ومنه الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين ثم ياخذ منهما الصدقة
اي فرقين ومنه الحديث فقال بعد ما تصدع القوم كذا وكذا اي بعد ما تفرقوا وفي حديث اوفى بن دلهم
النساء اربع منهن صدع تفرق ولا تجمع وفي حديث عمر والاسقف كأنه صدع من حديد في احدى
الروايتين الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ ولا الدقيق وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة
شبهه في نهضته الى صعاب الامور وخفته في الحروب حين يفضي الامر اليه بالوعل لتوقله في رؤس
الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه بالشدة والباس والصبر على الشدايد ومنه حديث حذيفة
فاذا صدع من الرجال اي رجل بين الرجلين

صدغ
في حديث قتادة قال لان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي
يقولون ما شان الصديغ الذي لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا في الميراث الصديغ الضعيف
يقال ما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقتل وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء اذا صرفه
وقيل هو من الصديغ وهو الذي اتى له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الى هذه
المدة وهو ما بين العين الى شحمة الاذن

صدف
فيه كان اذا مر بصدف مايل اسرع المشي الصدف بفتحتين

وضمين كل بناء عظيم مرتفع تشبيها بصدف الجبل وهو ما قابلك من جانبه ومنه حديث مطرف من نام تحت
صدف مايل ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل يعني ان الاحتراس من المهالك واجب
والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطاء وفي حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف
افواهها الاصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ واحدتها صدفة وهو من حيوان البحر

صدق
في حديث الزكاة
لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا ان يشاء المصدق رواه ابو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية
اي الذي اخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكوة الذي يستوفيها من اربابها
يقال صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال ابو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب
المال واصله المتصدق فادغمت التاء في الصاد والاستثناء من التيس خاصة فان الهرمة وذات العوار لا يجوز اخذها
في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهي عن اخذ التيس
لانه فحل المعز وقد نهي عن اخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه الا ان يسمح به فيؤخذ والذي
شرحه الخطابي في المعالم ان المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقراء في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه
مما يؤدي اليه اجتهاده وفي حديث عمر لا تغالوا في الصدقات هي جمع صدقة وهو مهر المراة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة وفي رواية لا تغالوا في صُدُقِ النساء جمع صَدَاق وفيه وليس عند ابوينا ما يصدقان عنا اي
يؤديان الى ازواجنا الصداق يقال اصدقت المراة اذا سميت لها صداقا واذا اعطيتها صداقها وهو الصَّدَاق
والصِّداق وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر الصديق قد جاء في غير موضع وهو فعيل للمبالغة في الصدق ويكون
بصدق قوله بالعمل وفيه انه لما قرا ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق رجل من ديناره ومن درهمه
ومن ثوبه اي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه الامر كقولهم في المثل انجز حر ما وعد اي لينجز وفي حديث علي صدقني
سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره وقد تقدم في حرف السين

صدم
فيه الصبر عند الصدمة الاولى اي عند
قوة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله والصدمة المرة منه ومنه حديث مسيره الى بدر
خرج حتى افتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سميا بذلك كانهما لتقابلهما يتصادمان او لان كل واحد
منهما يصدم من يمر بها ويقابلها ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اني قد وليتك العراقين صدمة فسر
اليهما اي دفعة واحدة

صدا
في حديث انس في غزوة حنين فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليامره
بقتله التصدي التعرض للشيء وقيل هو الذي يستشرف الشيء ناظرا اليه وفي حديث ابن عباس وذكر ابا بكر كان والله
برا تقيا لا يصادى غربه اي تدارى حدته ويسكن غضبه والمصاداة والمداراة والمداجاة سواء والغرب
الحدة هكذا رواه الزمخشري وفي كتاب الهروي كان يصادي غرب بحذف حرف النفي وهو الاشبه لان
ابا بكر كانت فيه حدة يسيرة وفيه لتردن يوم القيامة صوادي اي عطاشا والصدى العطش وفي
حديث الحجاج قال لانس اصم الله صداك اي اهلكك الصدى الصوت الذي يسمعه المصوت عقيب صياحه
راجعا اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعير للهلاك لانه انما يجيب الحي فاذا هلك الرجل صم صداه كانه
لا يسمع شيئا فيجيب عنه وقيل الصدى الدماغ وقيل موضع السمع منه وقد تكرر ذكره في الحديث

باب الصاد مع الراء

صرب
في حديث الجشمي قال له هل تنتج ابلك وافية اعينها واذانها
فتجدع هذه فيقول صربى هو بوزن سكرى من صربت اللبن في الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وكانوا اذا
جدعوها اعفوها من الحلب وقيل هي المشقوقة الاذن مثل البحيرة او المقطوعة والباء بدل من الميم
ومنه حديث ابن الزبير فاتي بالصربة من اللبن الحامض يقال جاء بصربة تزوي الوجه من حموضتها

صرح
في حديث الوسوسة ذاك صريح الايمان اي كراهتكم له وتفاديكم منه صريح الايمان والصريح الخالص من كل
شيء وهو ضد الكناية يعني ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في انفسكم حتى يصير
ذلك وسوسة لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان
لانها انما تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف يكون ايمانا صريحا وفي حديث ام معبد
٠ دعاها بشاة حايل فتحلبت ٠ له بصريح ضرة الشاة مزبد ٠ اي لبن خالص لم يمذق والضرة
اصل الضرع وفي حديث ابن عباس سيل متى يحل شراء النخل قال حين يصرح قيل وما التصريح قال حتى يستبين
الحلو من المر قال الخطابي هكذا يروى ويفسر وقال الصواب يصوح بالواو وسيذكر في موضعه

صرخ
فيه
كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني الديك لانه كثير الصياح في الليل ومنه حديث

ابن عمر انه استصرخ على امراته صفية استصرخ الانسان وبه اذا اتاه الصارخ وهو المصوت يعلمه بامر حادث يستعين به عليه او ينعى اليه ميتا والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته اذا حملته على الصراخ

صرد

فيه ذكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضرا وسط الشجر الذي تحات ورقه من الصريد الصريد البرد ويروى من الجليد ومنه الحديث سيل ابن عمر عما يموت في البحر صردا فقال لا باس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ومنه حديث ابي هريرة ساله رجل فقال اني رجل مصراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل له احتماله والمصراد ايضا القوي على البرد فهو من الاضداد وفيه لن يدخل الجنة الا تصريدا اي قليلا واصل التصريد السقي دون الري فصرد له العطا قلله ومنه شعر عمر يرثي عروة بن مسعود ، يسقون سنها شرابا غير تصريد ، وفيه انه نهى المحرم عن قتل الصرد هو طاير ضخم الراس والمنقار له ريش عظيم نصفه ابيض ونصفه اسود ومنه حديث ابن عباس انه نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد قال الخطابي اما جاء في قتل النمل عن نوع منه خاص وهو الكبار ذوات الارجل الطوال لانها قليلة الاذى والضرر واما النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع واما الهدهد والصرد فلتحريم لحمها لان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لاحترامه او لضرر فيه كان لتحريم لحمه الا ترى انه نهى عن قتل الحيوان لغير ماكلة ويقال ان الهدهد منتن الريح فصار في معنى الجلالة والصرد تتشأم به العرب وتتطير بصوته وشخصه وقيل انما كرهوه من اسمه من التصريد وهو التقليل

صردح

في حديث انس رايت الناس في امارة ابي بكر جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الارض الملسا وجمعها صرادح

صرر

فيه ما اصر من استغفر اصر على الشي يصر اصرارا اذا لزمه وداومه وثبت عليه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من اتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكرر منه ومنه الحديث ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون وقد تكرر في الحديث وفيه لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيد هو في الحديث التبتل وترك النكاح اي ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس من اخلاق المومنين وهو فعل الرهبان والصرورة ايضا الذي لم يحج قط واصله من الصر الحبس والمنع وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول اني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا احدث حدثا فلجا الى الكعبة لم يهج فكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه وفيه انه قال لجبريل عليهما السلام تاتيني وانت صار بين عينيك اي مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين واصل الصر الجمع والشد ومنه الحديث لا يحل لرجل يومن بالله واليوم الاخر ان يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها فانه خاتم اهلها من عادة العرب ان تصر ضروع الحلوبات اذا ارسلوها الى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا راحت عشيا حلت تلك الاصرة وحلبت فهي مصرورة ومصررة ومنه حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى ابي بكر فمنعهم من ذلك وقال ، وقلت خذوها هذه صدقاتكم ، مصررة اخلافها لم تجرد ساجعل نفسي دون ما تحذرونه ، وارهنكم يوما بما قلته يدي ، وعلى هذا المعنى تاولوا قول الشافعي فيما ذهب اليه من امر المصراة وسيجي مبينا في موضعه وفي حديث عمران بن حصين تكاد تنصر من الملك كانه من صررته اذا شددته هكذا جا في بعض الطرق والمعروف تنضرج اي تنشق ومنه حديث علي اخرجنا ما تصررت اي ما تجمعانه في صدوركما ومنه لما بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر باسير قد جمعت يداه الى عنقه ليقتله قال اما وهو مصرور فلا وفيه حتى اتينا صرارا هي بير قديمة على ثلثة اميال من المدينة من طريق العراق وقيل موضع وفيه انه نهى عما قتله الصر من الجراد اي البرد وفي حديث جعفر بن محمد اطلع علي بن الحسين وانا انتف صرا هو عصفور او طاير في قده اصفر اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصر صريرا اذا صاح ومنه الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرت السارية اي صوتت وحنت وهو افتعلت من الصرير فقلبت التاء طاء لاجل الصاد وفي حديث سطيح ازرق ممهى الناب صرار الاذن صر اذنه وصررها اي نصبها وسواها

فيه ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال هو الذي يملك نفسه عند الغضب الصرعة بضم الصاد وفتح الرا المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر اقوى اعدايه وشر خصومه ولذلك قال اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها عن وضعها اللغوي لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه

وفيه مثل المومن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها اخرى اي تميلها وترميها من جانب الى جانب ومنه الحديث انه صرع من دابة فجحش شقه اي سقط عن ظهرها والحديث الاخر انه اردف صفية فعثرت ناقته فصرعا جميعا

صرف

فيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث فالصرف التوبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة وفي حديث الشفعة اذا صرفت الطرق فلا شفعة اي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف وفي حديث ابي ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه اراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الريا والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان لا يحسن صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جاء في كتاب الغريب عن ابي ادريس والحديث مرفوع من رواية ابي هريرة عن النبي عليه السلام في سنن ابي داود وفي حديث ابن مسعود اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نايم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه كانه الصرف هو بالكسر شجر احمر يدبغ به الاديم ويسمى الدم والشراب اذا لم يمزج صرفا والصرف الخالص من كل شي ومنه حديث جابر تغير وجهه حتى صار كالصرف ومنه حديث علي لتعركنكم عرك الاديم الصرف اي الاحمر وفيه انه دخل حايطا من حوايط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا جربهما الصريف صوت ناب البعير قال الاصمعي اذا كان الصريف من الفحولة فهو من النشاط واذا كان من الاناث فهو من الاعيا ومنه حديث علي لا يروعه منها الا صريف انياب الحدثان ومنه الحديث اسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها بما تكتبه من اقضية الله ووحيه وما ينسخونه من اللوح المحفوظ ومنه حديث موسى عليه السلام انه كان يسمع صريف القلم حين كتب الله له التورية وفي حديث الغار ويبيتان في رسلها وصريفها الصريف اللبن ساعة يصرف من الضرع ومنه حديث ابن الاكوع ، لكن غذاها اللبن الخريف ، والمحض والقارص والصريف ، وحديث عمرو بن معدي كرب اشرب التبن من اللبن رثية او صريفا وفي حديث وفد عبد القيس اتسمون هذا الصرفان هو ضرب من اجود التمر واوزنه

صرق

في حديث ابن عباس انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريقة ويقول انها سنة الصريقة الرقاقة وجمعها صرق وصرايق وروى الخطابي في غريبه عن عطا انه كان يقول لا اغدو حتى اكل من طرف الصريقة وقال هكذا روي بالفاء وانما هو بالقاف

صرم

في حديث الجشمي فتجدعها وتقول هذه صرم هي جمع صريم وهو الذي صرمت اذنه اي قطعت والصرم القطع ومنه الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلث اي يهجره ويقطع مكالمته ومنه حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا قد اذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء وحديث ابن عباس لا تجوز المصرمة الاطبا يعني المقطوعة الضروع وقد يكون من انقطاع اللبن وهو ان يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا وحديثه الاخر لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحه الحديث المشهور في الرواية فتح الرا اي حين يقطع ثمر النخل ويجد والصرام قطع الثمرة واجتناوها من النخلة يقال هذا وقت الصرام والجداد ويروى حين يصرم النخل بكسر الرا وهو من قولك اصرم النخل اذا جا وقت صرامه وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لنا من دفيهم وصرامهم اي نخلهم وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه انه غير اسم اصرم فجعله زرعة كرهه لما فيه من معنى القطع وسماه زرعة لانه من الزرع النبات وفي حديث عمر كان في وصيته ان توفيت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ الصرمة هاهنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الابل وثمغ مال كان لعمر وقفه اي سبيلها سبيل تلك وفي حديث ابي ذر وكان يغير على الصرم في عماية الصبح الصرم الجماعة ينزلون بابلهم ناحية على ما ومنه حديث المراة صاحبة الما انهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه وفي حديث كتابه لعمرو بن حزم في التبيعة والصريمة شاتان ان اجتمعتا وان تفرقتا فشاة شاة الصريمة تصغير الصرمة وهي القطيع من الابل والغنم وقيل هي من العشرين الى الثلثين والاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم ابله وغنمه والمراد بها في الحديث من مائة واحدى وعشرين شاة الى المايتين اذا اجتمعت ففيها شاتان فان كانت لرجلين وفرق بينهما فعلى كل واحد منهما شاة ومنه حديث عمر قال لمولاه ادخل رب الصريمة والغنيمة يعني في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة وفيه في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيرم يعني الداهية المستاصلة كالصيلم وهي من الصرم القطع واليا زايدة

صرا

في حديث يوم القيمة ما يصريك مني اي عبدي وفي رواية ما يصريك مني اي ما يقطع مسالتك ويمنعك من سوالي يقال صريت الشي اذا قطعته وصريت الما وصريته اذا جمعته وحبسته ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين المصراة الناقة

او البقرة او الشاة تصرى اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس قال الازهري ذكر الشافعي المصراة وفسرها انها التي تصر
اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا حلبها المشتري استغزرها وقال الازهري جايز ان يكون
سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلث رآت قلبت احداها ياء كما قالوا تظنيت
في تظننت ومثله تقضى البازي في تقضض والتصدي في تصدد وكثير من امثال ذلك ابدلوا من احد الاحرف
المكررة ياء كراهية لاجتماع الامثال قال وجايز ان يكون سميت مصراة من الصري وهو الجمع كما سبق واليه
ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظة في احاديث منها قوله عليه السلام لا تصروا الابل والغنم فان كان
من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد وانما نهى عنه لانه خداع وغش وفي حديث ابي موسى ان رجلا استفتاه
فقال امراتي صرى لبنها في ثديها فدعت جارية لها فمصته فقال حرمت عليك اي اجتمع في ثديها حتى فسد
طعمه وتحريمها على مذهب من يرى ان رضاع الكبير يحرم وفيه انه مسح بيده النصل الذي بقي في لبة رافع
ابن خديج وتفل عليه فلم يصر اي لم يجمع المدة وفي حديث الاسرى في فرض الصلوة علمت انها امر الله صرى
اي حتم واجب وعزيمة وجد وقيل هي مشتقة من صرى اصريت على الشي اذا لزمته فان كان من هذا فهو
من الصاد والراء المشددة وقال ابو موسى انه صرى بوزن جني وصري العزم اي ثابته ومستقره ومن
الاول حديث ابي سماك الاسدي وقد ضلت ناقته فقال يمينك ليمن لم تردها علي لاعبدنك فاصابها
وقد تعلق زمامها بعوسجة فاخذها وقال علم ربي انها مني صرى اي عزيمة قاطعة ويمين لازمة وفي حديث
عرض نفسه على القبايل وانما نزلنا الصريين اليمامة والسمامة هما تثنية صرى وهو الماء المجتمع ويروى الصريين
ويجي في موضعه وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فامر بصوار فنصبت حول الكعبة الصواري جمع
الصاري وهو قلع السفينة الذي ينصب في وسطها قايما ويكون عليه الشراع

باب الصاد مع الطاء

صطب **صطفل**

في حديث ابن سيرين جلس اخذ بلحيتي فاقمت في مصطبة البصرة المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهي ايضا شبه الدكان
يجلس عليها ويتقى بها الهوام من الليل في حديث معاوية كتب الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي
الجزرة ذكرها الزمخشري في حرف الهمزة وغيره في حرف الصاد على اصلية الهمزة وزيادتها ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي
لينحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد
والطاء لا يكادان يجتمعان الا قليلا

باب الصاد مع العين

صعب

في حديث خيبر من كان مصعبا فليرجع
اي من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال اصعب الرجل فهو مصعب ومنه حديث ابن عباس فلما ركب الناس
الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف اي شدايد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول والعمل
وفي حديث خيفان صعابيب وهم اهل الانابيب الصعابيب جمع صعبوب وهم الصعاب اي الشداد

صعد

وفيه اياكم
والقعود بالصعدات هي الطرق وهي جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صعدة كظلمة
وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله وفيه انه خرج
على صعدة تتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذاقي الجحش
والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها وفي شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات اي مقبلات متوجهات
نحوكم يقال اصعد الى فوق صعودا اذا طلع واصعد في الارض اذا مضى وسار وفيه لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة
الكتاب فصاعدا اي فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وهو منصوب على الحال تقديره فزاد
الثمن صاعدا ومنه الحديث في رجز فهو ينمي صعدا اي يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد اليه وفيه
وعليه ومنه الحديث فصعد في النظر وصوبه اي نظر الى اعلاي واسفلي يتاملني وفي صفته عليه السلام
كانما ينحط في صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعا عاليا يصعد فيه وينحط والمشهور كانما ينحط في صبب
والصعد بضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وهو بفتحتين خلاف الصبب وفي حديث عمر ما تصعدني
شيء ما تصعدتني خطبة النكاح يقال تصعده الامر اذا شق عليه وصعب وهو من الصعود العقبة قيل
انما يصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض ولانهم اذا كان جالسا معهم كانوا نظرا والفاء
واذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية وفي حديث الاحنف ان على كل رئيس حقا وان يخضب الصعدة او
تندق الصعدة القناة التي تنبت مستقيمة

صعر

فيه ياتي على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر الاصعر المعرض
بوجهه كبرا ومنه حديث عمار لا يلي الامر بعد فلان الا كل اصعر ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص ومنه الحديث
كل صعار ملعون الصعار المتكبر لانه يميل بخده ويعرض على الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل العين وبالضاد

المعجمة والفاء والراء وفي حديث توبة كعب فانا اليه اصعر اي اميل وحديث الحجاج انه كان اصعر كهاكها

صعصع

في حديث ابي بكر تصعصع بهم الدهر فاصبحوا كلا شيء اي بددهم وفرقهم ويروى بالضاد المعجمة اي اذلهم
واخضعهم ومنه الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت وقيل تحركت واضطربت وفي حديث الشعبي ما جاءك

صعفق

عن اصحاب محمد فخذه ودع ما يقول هولاي الصعافقة هم الذين يدخلون السوق بلا راس مال فاذا اشترى
التاجر شيئا دخل معه فيه واحدهم صعفق وقيل صعفوق وصعفقي اراد ان هاولاي فهم بمنزلة التجار
الذين ليس لهم راس مال وفي حديثه الاخر انه سيل عن رجل افطر يوما من رمضان فقال ما تقول فيه الصعافقة

صعق

فيه فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادري لجوزي بالصعقة ام لا الصعق ان يغشى على الانسان من صوت شديد
يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه ويريد بها في الحديث قوله تعالى
وخر موسى صعقا ومنه حديث خزيمة وذكر السحاب فاذا رجز رعدت واذا رعد صعقت اي اصابت بصاعقة
والصاعقة النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وقد صعقته الصاعقة وقد تكرر
ذكر هذه اللفظة في الحديث وكلها راجع الى الغشي والموت والعذاب ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلثا

صعل

ما لم يخافوا عليه نتنا هو المغشي عليه او الذي يموت فجاة لا يعجل دفنه وفي حديث ام معبد لم تزر به صعلة
هي صغر الراس وهي ايضا الدقة والنحول في البدن ومنه حديث هدم الكعبة كاني به صعل يهدم الكعبة واصحاب
الحديث يروونه اصعل ومنه حديث علي كاني برجل من الحبشة اصعل اصمع قاعد عليها وهي تهدم وفي صفة

صعنب

الاحنف انه كان صعل الراس فيه انه سوى ثريدة فلبقها ثم صعنبها اي رفع راسها وجعل لها ذروة وضم

صعا

جوانبها في حديث ام سليم قال لها ما لي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته هي طاير اصغر من العصفور

باب الصاد مع الغين

صغر

فيه اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان اي
ذل وامحق ويجوز ان يكون من الصغر والصغار وهو الذل والهوان ومنه حديث علي يصف ابا بكر برغم
المنافقين وصغر الحاسدين اي ذلهم وهوانهم ومنه الحديث المحرم يقتل الحية بصغر لها وفيه ان النبي عليه
السلام اقام بمكة بضع عشرة سنة قال عروة فصغره اي استصغر سنه عن ضبط ذلك وفي رواية فغفره

صغصغ

اي قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عباس وسيل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصغصغه في
راسي هكذا روي قال الحربي انما هو اسغسغه بالسين اي ارويه به والسين والصاد يتعاقبان مع الغين والخاء

صغا

والقاف والطاء وقيل صغصغ شعره اذا رجله في حديث الهرة انه كان يصغي لها الاناء اي يميله ليسهل
عليها الشرب منه ومنه الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اي امال صفحة عنقه اليه ومنه
حديث ابن عوف كاتبت امية بن خلف ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة هم خاصة الانسان
والمايلون اليه ومنه حديث علي كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط وقد تكرر ذكر الاصغاء والصاغية في الحديث

باب الصاد مع الفاء

صفت

في حديث الحسن قال المفضل ابن كالان سالته عن الذي يستيقظ

صفح

فيجد بلة فقال اما انت فاغتسل وراني صفتاتا الصفتات الكثير اللحم المكتنزه في حديث الصلاة التسبيح للرجال
والتصفيح للنساء التصفيح والتصفيق واحد وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الاخر يعني اذا سها
الامام نبهه الماموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كانت امراة ضربت كفها على كفها عوض الكلام
ومنه حديث المصافحة عند اللقاء وهي مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه ومنه
الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق اي ممال عليه كانه قد جعل صفحته اي جانبه عليه ومنه حديث حذيفة
والخدري القلوب اربعة منها قلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان المصفح الذي له وجهان يلقى اهل
الكفر بوجه واهل الايمان بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته ومنه الحديث غير مقنع راسه ولا صافح
بخده اي غير مبرز صفحة خده ولا مايل في احد الشقين ومنه حديث عاصم بن ثابت في شعره تزل عن
صفحتي المعابل اي احد جانبي وجهه ومنه حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة اي جانبي
المخرج وفي حديث سعد بن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال اصفحه بالسيف
اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح ويرويان معا ومنه الحديث قال رجل من الخوارج
لنضربنكم بالسيف غير مصفحات وفي حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفح الراس اي عريضه وفي حديث
عايشة تصف اباها صفوح عن الجاهلين اي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم واصله من الاعراض بصفحة
الوجه كانه اعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من ابنية المبالغة ومنه الصفوح في صفة الله تعالى وهو

المفوّض عن ذنوب العباد المعرض عن عقوبتهم تكرما وفيه ملايكة الصفيح الاعلا الصفيح من اسماء السماء
ومنه حديث علي وعمارة الصفيح الاعلا من ملكوته وفي حديث ام سلمة اهديت لي قدرة من لحم فقلت للخادم ارفعيها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد صارت فدرة حجر فقصت القصة على رسول الله فقال لعله قام على بابكم
سايل فاصفحتموه اي خيبتموه يقال صفحته اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته وفيه ذكر الصفاح هو بكسر
الصاد وتخفيف الفاء موضع بين حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل الى مكة فيه اذا دخل شهر رمضان صفدت

صفد

الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال يقال صفدته وصفدته والصفد والصفاد القيد ومنه حديث عمر قال
له عبد الله بن ابي عمار لقد اردت ان اتي به مصفودا اي مقيدا ومنه الحديث نهى عن صلاة الصافد هو ان
يقرن بين قدميه معا كانهما في قيد فيه لا عدوى ولا هامة ولا صفر كانت العرب تزعم ان في البطن حية

صفر

يقال لها الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتوذيه وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك وقيل اراد به النسي الذي
كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تاخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله ومن الاول الحديث
صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن وحديث ابي وايل ان رجلا
اصابه الصفر فنعت له السكر الصفر اجتماع الماء في البطن كما يعرض المستسقي يقال صفر فهو مصفور وصفر
والصفر ايضا دود يقع في الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان وربما قتله وفي حديث
ام زرع صفر ردايها وملء كسايها اي انها ضامرة البطن فكان رداها صفر اي خال والرداء ينتهي الى البطن
فيقع عليه ومنه الحديث اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله ومنه الحديث نهى في الاضاحي عن المصفرة
وفي رواية المصفورة قيل هي المستاصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن اي خلوا يقال صفر الاناء اذا
خلا واصفرته اذا اخليته وان رويت المصفرة بالتشديد فللتكثير وقيل هي المهزولة لخلوها من السمن قال الازهري
رواه شمر بالغين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه قال الزمخشري هو من الصغار الا ترى الى قولهم للذليل مجدع
ومصلم وفي حديث عايشة كانت اذا سيلت عن اكل كل ذي ناب من السباع قرات قل لا اجد فيما اوحي الي محرما
على طاعم يطعمه الاية وتقول ان البرمة لترى في مايها صفرة تعني ان الله حرم الدم في كتابه وقد ترخص
الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف يقضي على ما لم يحرمه الله بالتحريم وقيل ارادت ان لا تجعل لحوم السباع
حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو ان تكون قد سمعت نهي النبي وفي حديث بدر قال عتبة بن
ربيعة لابي جهل يا مصفرا سته رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هي كلمة يقال للمتنعم المترفه الذي لم
تحنكه التجارب والشدايد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين كانه قال يا ضراط
نسبه الى الجبن والخور ومنه الحديث انه سمع صفيره وفيه انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة
اي على الذهب والفضة والدروع ومنه حديث علي يا صفراء اصفري ويا بيضاء ابيضي يريد الذهب والفضة
وفي حديث ابن عباس اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعني الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن عيصو
ابن اسحق بن ابراهيم وفيه ذكر مرج الصفر هو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق كان
بها وقعة للمسلمين مع الروم وفي حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيرا هي تصغير الصفرا وهي موضع

صفف

مجاور بدر فيه نهى عن صفف النمور هي جمع صفة وهي للسرج بمنزلة المثيرة من الرحل وهذا
كحديثه الاخر نهى عن ركوب جلود النمور وفي حديث ابي الدردا اصبحت لا املك صفة ولا لفة الصفة
ما يجعل على الراحة من الحبوب واللفة اللقمة وفي حديث الزبير كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم اي قديدها
يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا تركته في الشمس حتى يجف وفيه ذكر اهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن
له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه وفي حديث صلاة الخوف ان النبي
كان مصاف العدو بعسفان اي مقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا وصافه فهو مصاف اذا رتب
صفوفه في مقابلة صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذي
يكون فيه الصفوف وقد تكرر في الحديث وفي حديث البقرة وال عمران كانهما فرقان من طير صواف اي
باسطات اجنحتها في الطيران والصواف جمع صافة فيه ان اكبر الكباير ان تقاتل اهل صفقتك

صفق

هو ان يقاتل يعطي الرجل الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع احدهما يده في يد الاخر كما
يفعل المتبايعين وهي المرة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر اعطاه صفقة يده وثمرة قلبه وحديث ابي هريرة
الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع وحديث ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا هو كحديث بيعتين في بيعة

وقد تقدم في حرف الباء وفيه انه نهى عن الصفق والصفير كانه اراد معنى قوله تعالى وما كان صلاتهم عند
البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي والمسلمين في القراءة والصلاة ويجوز ان
يكون اراد الصفق على وجه اللهو واللعب وفي حديث لقمان صفاق افاق هو الرجل الكثير الاسفار والتصرف
على التجارات والصفق والافق قريب من السواء وقيل الافاق من افق الارض اي ناحيتها وفي حديث ابي
هريرة اذا اصطفق الافاق بالبياض اي اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما تقول اضطرب المجلس
بالقوم وفي حديث عايشة فاصفقت له نسوان مكة اي اجتمعت اليه وروي فانصفقت له ومنه حديث
جابر فنزعنا في الحوض حتى اصفقناه اي جمعنا فيه الماء هكذا جاء في رواية والمحفوظ انفهقناه اي ملاناه
وفي حديث عمر انه سيل عن امراة لخزت بانثيي زوجها فخرجت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث
الدية الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لانزعنك من الملك
نزع الاصفقانية هم الخول بلغة اليمن يقال صفقهم من بلد الى بلد اخرجهم منه قهرا وذلا وصفقهم عن كذا

صفن

اي صرفهم فيه اذا رفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفونا كل صاف قدميه فهو صافن والجمع صفون كقاعد
وقعود ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونا اي واقفين والصفون المصدر ايضا ومنه الحديث فلما
دنا القوم صافناهم اي واقفناهم وقمنا حذاهم والحديث الاخر نهى عن صلاة الصافن اي الذي يجمع قدميه وقيل
هو ان يثني قدمه الى وراء كما يفعل الفرس اذا ثنى حافره ومنه حديث مالك بن دينار رايت عكرمة يصلي وقد
صفن بين قدميه وفيه انه عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها فيه ومنه حديث عمر
لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة تكون للراعي فيها طعامه وزناده
وما يحتاج اليه وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيوط وتضم صادها وتفتح وفي حديث علي الحقني بالصفن اي بالركوة
وفي حديث ابي وايل شهدت صفين وبيست الصفون فيها وفي اسمها لغتان احداهما اجراء الاعراب على ما قبل
النون وتركها مفتوحة لجمع السلامة كما قال ابو وايل والثانية ان تجعل النون حرف الاعراب وتقر الياء

صفا

بحالها فتقول هذه صفين ورايت صفين ومررت بصفين وكذلك تقول في قنسرين وفلسطين ويبرين فيه
ان اعطيتم الخمس وسهم النبي والصفي فانتم امنون الصفي ما كان ياخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة
قبل القسمة ويقال له الصفية والجمع الصفايا ومنه حديث عايشة كانت صفية من الصفي تعني صفية
بنت حيي كانت مما اصطفاه النبي من غنيمة خيبر وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث عوف بن مالك
نسيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام لزبة الصفي الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة وقد تكررت
في الحديث وفيه ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون
الجنة صفي الرجل الذي يصافيه الود ويخلصه له فعيل بمعنى مفعول او فاعل ومنه الحديث كسانيه
صفيي عمر اي صديقي وفي حديث عوف بن مالك لهم صفوة امرهم الصفوة بالكسر خيار الشي وخلاصته
وما صفا منه واذا حذفت الهاء فتحت الصاد وفي حديث علي والعباس انهما دخلا على عمر وهما يختصمان في
الصوافي التي افاء الله على رسوله من اموال بني النضير الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها اهلها او ماتوا
ولا وارث لها واحدها صافية قال الازهري يقال للضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته الصوافي
وبه اخذ من قرا فاذكروا اسم الله عليها صوافي اي خالصة لله تعالى وفيه ذكر الصفا والمروة في غير موضع
هو اسم احد جبلي المسعى والصفا في الاصل جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الاملس ومنه حديث معاوية يضرب
صفاتها بمعوله هو تمثيل اي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا يقرع لهم صفاه
اي لا ينالهم احد بسوء وفي حديث الوحي كانها سلسلة على صفوان الصفوان الحجر الاملس وجمعه صفي
وقيل هو جمع واحده صفوانة

باب الصاد مع القاف

صقب

فيه الجار احق بصقبه الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين وقد تقدم والمراد به الشفعة ومنه حديث علي كان اذا اتي
بالقتيل قد وجد بين قريتين حمله على اصقب القريتين اليه اي اقربهما فيه كل صقار ملعون قيل يا رسول

صقر

الله وما الصقار قال نشو يكونون في اخر الزمان يكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ويروى بالسين
وقد تقدم ورواه مالك بالصاد وفسره بالنمام ويجوز ان يكون اراد به ذا الكبر والابهة لانه يميل بخده
ومنه الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث القواد
على حرمه وفي حديث ابي حثمة ليس الصقر في روس النخل الصقر عسل الرطب هاهنا وهو الدبس وهو في

صقع

غيرهذا اللبن الحامض وقد تكرر ذكر الصقر في الحديث وهو هذا الجارح المعروف من الجوارح الصايدة فيه ومن زنا من بكر فاصقعوه مايتا اي اضربوه واصل الصقع الضرب على الراس وقيل الضرب ببطن الكف وقوله مم بكر لغة اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما ومنه الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر فعلى هذا تكون راء بكر مكسورة من غير تنوين لان اصله من البكر فلما ابدل اللام ميما بقيت الحركة بحالها كقولهم بالحرث في بني الحارث ويكون قد استعمل البكر موضع الابكار والاشبه ان تكون نكرة منونة وقد ابدلت نون من ميما لان النون الساكنة اذا كان بعدها باء قلبت في اللفظ ميما نحو منبر وعنبر فيكون التقدير من زنا من بكر فاصقعوه ومنه الحديث ان منقذا صُقع امه في الجاهلية اي شج شجة بلغت ام راسه وفي حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر في خطبته الداعي الى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعل من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعل من ابنية المبالغة

صقل

في حديث ام معبد ولم تزر به صقلة اي دقة ونحول يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وقيل ارادت انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروى بالسين على الابدال من الصاد ويروى صعلة بالعين وقد تقدم

باب الصاد مع الكاف

صكك

فيه انه مر بجدي اصك ميت الصكك ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو فتؤثر فيهما اثرا كانه لما راه ميتا قد تقلصت ركبتاه وصفه بذلك وكان شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك وانجرد فعرفه به ويروى بالسين وقد تقدم ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين اصك الرجلين وفيه على جمل مصك هو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو القوي الجسيم الشديد الخلق وقيل هو من الصكك احتكاك العرقوبين وفي حديث ابن الاكوع فاصك سهما في رجله اي اضربه بسهم ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف اي تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت التاء طاء لاجل الصاد وفيه ذكر الصكيك وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب لانه يضرب كثيرا لاستضعافه وفي حديث ابي هريرة قال لمروان احللت بيع الصكاك هي جمع صك وهو الكتاب وذلك ان الامراء كانوا يكتبون للناس بارزاقهم واعطياتهم كتبا فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها تعجلا ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه فنهوا عن ذلك لانه بيع ما لم يقبض وفيه انه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي يريد في الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر مرخم كانه تصغير اعمى وقيل ان عميا اسم رجل من عدوان كان يفيض بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل انه اغار على قوم في حر الهاجرة الظهيرة فضرب به المثل فيمن يخرج في شدة الحر فقال لقيته صكة عمي وكانت هذه الجفنة لابن جدعان في الجاهلية يطعم فيها الناس وكان ياكل منها القائم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ وربما حضر طعامه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الصاد مع اللام

صلب

فيه نهى عن الصلوة في الثوب المصلب هو الذي فيه نقش امثال الصلبان ومنه الحديث كان اذا راى التصليب في موضع قضبه وحديث عايشة فناولتها عطافا فرات فيه تصليبا فقالت نحيه عني وحديث ام سلمة انها كانت تكره الثياب المصلبة وحديث جرير رايت على الحسن ثوبا مصلبا وقال القتيبي يقال خمار مصلب وقد صلبت المراة خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء والاول الوجه ومنه الحديث مقتل عمر قال فخرج ابنه عبيد الله فضرب جفينة الاعجمي فصلب بين عينيه اي ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب وفيه قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلوة كان النبي ينهى عنه اي شبه الصلب لان المصلوب يمد باعه على الجذع وهياة الصلب في الصلوة ان يضع يديه على خاصرتيه ويجافي عضديه في القيام وفيه ان الله خلق للجنة اهلا خلقها لهم وهم في اصلاب ابائهم الاصلاب جمع صلب وهو الظهر ومنه حديث سعيد بن جبير في الصلب الدية اي ان كسر الظهر فحدب الرجل ففيه الدية وقيل اراد ان اصيب صلبه بشي حتى اذهب منه الجماع فسمي الجماع صلبا لان المني يخرج منه وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام

تنقل من صالب الى رحم ⁕ اذا مضى عالم بدا طبق ⁕

الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال وفيه انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذت عنها لحومها فيطبخونها بالماء فاذا خرج الدسم منها جمعوه وتادموا به والصلب جمع صليب والصليب الودك ومنه حديث علي انه استفتي في استعمال صليب الموتى في الدلاء والسفن فابا عليهم وبه سمي المصلوب لما يسيل من ودكه وفي حديث ابي عبيدة تمر ذخيرة مصلبة اي صلبة وتمر المدينة صلب وقد يقال رطب مصلب بكسر اللام اي يابس شديد ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلبة اي بلغت الصلابة في اليبس ويروى بالياء

صلت

وسيذكر وفي حديث العباس ان المغالب صلب الله مغلوب اي قوة الله في صفته عليه السلام كان صلت الجبين اي واسعه وقيل الصلت الاملس وقيل البارز وفي حديث اخر كان سهل الخدين صلتهما وفي حديث غورث فاخترط السيف اذا جرده من غمده وضربه بالسيف صلتا وصُلتا وفيه مرت سحابة فقال تنصلت اي يقصد للمطر يقال انصلت ينصلت اذا تجرد واذا اسرع في السير ويروى تنصلت بمعنى اقبلت في اخبار مكة

صلح

ابا بكر هلم الى الصلاح ⁕ فيكفيك الندامى من قريش ⁕

صلخم

فيه عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخم اي الصلاب المانعة الواحد صلخم

صلد

في حديث عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من الطعنة ابيض يصلد اي يبرق ويبص ومنه حديث عطا بن يسار قال لله بعض القوم اقسمت عليك لما نقيات لبنا فقاء لبنا يصلد ومنه حديث ابن مسعود يرفعه ثم لحاقضيبه فاذا هو ابيض يصلد

صلصل

في صفة الوحي كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة اشد من الصليل ومنه حديث حنين انهم سمعوا صلصلة بين السماء والارض

صلع

في حديث لقمان وان لا ارمطعما فواع بصلع هي الارض التي لا نبات فيها واصله من صلع الراس وهو انحسار الشعر عنه ومنه الحديث ملجري اليعفور بصلع ويقال لها الصلعا ايضا ومنه حديث ابي خثمة وتحترش بها الضباب من الارض الصلعا ومنه الحديث تكون جبروة صلعا اي ظاهرة بارزة ومنه الحديث ان اعرابيا سال النبي عن الصليعا والقريعا هي تصغير الصلعا الارض التي لا تنبت وفي حديث عايشة انها قالت لمعاوية حين ادعى زيادا ركبت الصليعا اي الداهية والامر الشديد او السوءة الشنيعة البارزة المكشوفة وفي حديث الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع هو تصغير الاصلع الذي انحسر الشعر عن راسه ومنه حديث بدر ما قتلنا الا عجايز صلعا اي مشايخ عجزة عن الحرب ويجمع الاصلع على صلعان ايضا ومنه حديث عمر لما اشرف الصلعان او القرعان

صلغ

فيه عليهم فيه الصالغ والقارح من البقر والغنم الذي كمل وانتهى سنه وذلك في السنة السادسة ويقال بالسين

صلف

فيه افة الظرف الصلف هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر ومنه الحديث من يبغ في الدين يصلف اي من يطلب في الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه ومنه الحديث كم من صلف تحت الراعدة هو مثل لمن يكثر قول ما لا يفعل اي تحت سحاب ترعد ولا تمطر ومنه الحديث لو ان امراة لا تصنع لزوجها صلفت عنده اي ثقلت عليه ولم تحظ عنده وولدها صليف عنقه اي جانبه ومنه حديث عايشة تنطلق احداكن فتصانع بمالها عن ابنتها الحظية لو صانعت عن الصلفة كانت احق وفي حديث ضميرة قال يا رسول الله اني احالف ما دام الصالفان كانه قال بل ما دام احد مكانه قيل الصالف جبل كان يتحالف اهل الجاهلية عنده وانما كره ذلك لئلا يساوي فعلهم في الجاهلية فعلهم في الاسلام

صلق

فيه ليس منا من صلق وحلق الصلق الصوت الشديد يريد رفعه في المصايب وعند الفجيعة بالموت ويدخل فيه النوح ويقال بالسين ومنه الحديث انا بريء من الصالقة والحالقة وفي حديث عمر اما والله ما اجهل عن كراكرا واسنمة ولو شيت لدعوت بصلاء وصناب وصلايق الصلايق الرقاق واحدتها صليقة وقيل هي الحملان المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها ويروى بالسين وهو كل ما سلق من البقول وغيرها وفي حديث ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه اي تلوى وتقلب من تصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ثم صبت فيه من الماء وهو يتصلق فيها

صلل

فيه كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل اي ما لم ينتن يقال صل اللحم واصل هذا على الاستحباب فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح اذا كان ذكيا وفيه اتحبون ان تكونوا كالحمير الصالة قال ابو احمد العسكري هو بالصاد غير المعجمة فزووه بالضاد المعجمة وهو خطاء يقال للحمار الوحشي اذا المصوت صال وصلصال كانه يريد الصحيحة الاجساد الشديدة الاصوات لقوتها ونشاطها وفي حديث ابن عباس في تفسير الصلصال هو الصال الماء يقع على الارض فينشق فيجف فيصير له صوت

صلم

في حديث ابن مسعود يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض الصلامات الفرق والطوايف واحدتها صلامة وفي حديث ابن الزبير لما قتل اخوه مصعب اسلمه النعام المصلم الاذان اهل العراق يقال للنعام مصلم لانها لا اذان لها ظاهرة والصلم القطع المستاصل واذا اطلق على الناس فانما يراد به الذليل المهان ومنه قوله

فان انتم لم تثاروا واتديتم ⁕ فمشوا باذان النعام المصلم ⁕

ومنه حديث الفتن وتصطلمون في الثالثة الاصطلام افتعال من الصلم القطع ومنه حديث الهدي والضحايا ولا المصطلمة اطباؤها وحديث عاتكة لين عدتم ليصطلمنكم وفي حديث ابن عمر فتكون الصيلم بيني وبينه اي القطيعة المنكرة والصيلم الداهية والياء زايدة ومنه حديث ابن عمير ولتخرجوا يا اهل مكة قبل الصيلم كاني به افيحج افيدع يهدم الكعبة

صلور

في حديث عمار لا تاكلوا الصلور والانقليس الصلور الجري والانقليس الرماهي وهما نوعان من السمك كالحيات

صلا

قد تكرر فيه ذكر الصلاة والصلوات

وهي العبادة المخصوصة واصلها في اللغة الدعا فسميت ببعض اجزايها وقيل ان اصلها في اللغة التعظيم وسميت العبادة المخصوصة صلاة لما فيها من التعظيم للرب وقوله في التشهد الصلوات لله اي الادعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحقها لا تليق باحد سواه فاما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وقيل المعنى لما امرنا الله سبحانه بالصلاة عليه ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك احلناه على الله وقلنا اللهم صل انت على محمد لانك اعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز اطلاقه على غير النبي ام لا والصحيح انه خاص له فلا يقال لغيره وقال الخطابي الصلاة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره والتي بمعنى الدعاء والتبريك يقال لغيره ومنه الحديث اللهم صل على آل ابي اوفى اي ترحم عليهم وبرك وقيل فيه ان هذا خاص له فلا يقال لغيره ولكنه هو آثر به غيره واما سواه فلا يجوز له ان يخص به احدا وفيه من صلى علي صلاة صلت عليه الملايكة عشرا اي دعت له وبركت والحديث الاخر الصايم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملايكة والحديث الاخر اذا دعي احدكم الى طعام فليجب وان كان صايما فليصل اي فليدع لاهل الطعام بالمغفرة والبركة وحديث سودة يا رسول الله اذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون اي يستغفر لنا وفي حديث علي سبق رسول الله وصلى ابو بكر وثلث عمر المصلي في خيل الحلبة هو الثاني سمي به لان راسه يكون عند صلا الاول وهو ما عن يمين الذنب وشماله وفيه انه اتي بشاة مصلية اي مشوية يقال صليت اللحم بالتخفيف اي شويته فهو مصلي فاما اذا احرقته والقيته في النار قلت صليته بالتشديد واصليته وصليت العصا بالنار ايضا اذا لينتها وقومتها ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلية اي مشمسة قد صليت في الشمس ويروى بالباء وقد تقدم ومنه حديث عمر لو شيت لدعوت بصلا وصناب الصلاء بالمد والكسر الشوا وفي حديث حذيفة فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار اي يدفيه وفي حديث السقيفة انا الذي لا يصطلى بناره الاصطلاء افتعال من صلا النار والتسخن بها اي انا الذي لا يتعرض لحربي يقال فلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا يطاق وفيه ان للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك واحدتها مصلاة اراد بها ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها يقال صليت لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به وفي حديث كعب ان الله بارك لدواب المجاهدين في صليان ارض الروم كما بارك لها في شعير سورية الصليان نبت معروف فله سنمة عظيمة كانه راس القصب اي يقوم لخيلهم مقام الشعير وسورية هي الشام

باب الصاد مع الميم

في حديث اسلم لما ثقل رسول الله دخلت عليه يوم اصمت فلم يتكلم يقال صمت العليل واصمت فهو صامت ومصمت اذا اعتقل لسانه ومنه الحديث ان امراة من احمس حجت مصمتة اي ساكتة لا تتكلم ومنه الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص اي اعتقل لسانها وفي حديث صفة التمرة انها صمتة للصغير اي انه اذا بكى اسكت بها وفيه على رقبته صامت يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان وقد تكرر ذكر الصامت في الحديث وفي حديث العباس انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه ابريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره في حديث الوضوء فاخذ ماء فادخل اصابعه في صماخ اذنيه الصماخ ثقب الاذن ويقال بالسين ومنه حديث ابي ذر فضرب الله على اصمختهم هي جمع قلة للصماخ اي ان الله انامهم وفي حديث اصفت لاستراقه صماخ الاسماع هي جمع صماخ كشمال وشمايل في اسماء الله تعالى الصمد هو السيد الذي انتهى اليه السودد وقيل هو الدايم الباقي وقيل الذي لا جوف له وقيل الذي يصمد في الحوايج اليه اي يقصد ومنه حديث عمر اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فوالذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلكم هو الذي انتهى في سودده والذي يقصد في الحوايج اليه وفي حديث معاذ بن الجموح في قتل ابي جهل فصمدت له حتى امكنتني منه غرة اي ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته ومنه حديث علي فصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق في حديث علي انه اعطى ابا رافع علة سمن وقال ادفع هذا الى اسما ابنة عميس لتدهن به بني اخيها من صمر البحر يعني نتن ريحه في حديث ابي ذر لو وضعتم الصمصامة على رقبتي الصمصامة هي السيف القاطع والجمع صماصم ومنه حديث قس تزودوا بالصماصم اي جعلوها بمنزلة الاردية لحملهم لها ووضع حمايلها على عواتقهم في حديث علي كان في رجل اصعل اصمع يهدم الكعبة الاصمع الصغير الاذن من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى باسا ان يضحي بالصمعاء اي الصغيرة الاذنين وفيه كابل اكلت صمعاء قيل هي البهماء اذا ارتفعت قبل ان تتفقا وقيل الصمعاء البقلة التي ارتوت والتزت فيه اصبح وقد اصمعدت قدماه اي انتفخت وورمت

صمت — صمخ — صمد — صمر — صمصم — صمع — صمعد

فحديث

في حديث علي نظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين الصماغان مجتمع الريق في جانبي الشفة وقيل هما ملتقى الشدقين ويقال لهما الصامغان والصاغمان والصواران ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبب صماغاك اي طلع زبدهما وفي حديث ابن عباس في اليتيم اذا كان مجدورا كانه صمغة يريحين ببيض الجدري على بدنه فيصير كالصمغ ومنه حديث الحجاج لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك والصمغ اذا قلع انقلع كله من الشجرة ولم يبق له اثر وربما اخذ معه بعض لحايها فيه ان رجلا صمل الصمل بالضم والتشديد الشديد الخلق وصمل الشي يصمل صمولا صلب واشتد وصمل الشجر اذا عطش فخشن ويبس ومنه الحديث معاوية انها صميلة اي في ساقها يبس وجسو في حديث الايمان وان ترى الحفاة العراة الصم البكم روس الناس الصم جمع الاصم وهو الذي لا يسمع واراد به الذي لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم العقل لا صمم الاذن وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي بكلمة اصمنيها الناس اي شغلوني عن سماعها فكانهم جعلوني اصم وفيه شهر الله الاصم رجب سمي اصم لانه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالاصم مجازا والمراد به الانسان الذي يدخل فيه كما قيل ليل نايم وانما النايم من في الليل فكان الانسان في شهر رجب اصم عن سمع صوت السلاح ومنه الحديث الفتنة الصماء العمياء هي التي لا سبيل الى تسكينها لتناهيها في دهايها لان الاصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقلع عما يفعله وقيل هي كالحية الصماء التي لا تقبل الرقى وفيه انه نهى عن اشتمال الصماء هو ان يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وانما قيل لها صما لانه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصما التي ليس فيها خرق ولا صدع والفقها يقولون هو ان يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من جانبيه فيضعه على منكبه فتنكشف عورته ومنه الحديث والفاجر كالارزة صماء اي مكتنزة لا تخلل فيها وفي حديث الوطي في صمام واحد اي مسلك واحد الصمام ما يسد به الفرجة فسمي به الفرج ويجوز ان يكون في موضع صمام على حذف المضاف ويروى بالسين وقد تقدم فيه كل ما اصميت ودع ما انميت الاصما ان تقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان والانما ان تصيب اصابة غير قاتلة في الحال يقال انميت الرمية ونمت بنفسها ومعناه اذا اصدت بكلب او سهم او غيرهما فمات وانت تراه غير غايب عنك فكل منه وما اصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه لانك لا تدري امات بصيدك ام بعارض اخر

باب الصاد مع النون

فيه اتاه اعرابي بارنب قد شواها وجاء معها بصنابها الصناب الخردل المعمول بالزبيب وهو صباغ يوتدم به ومنه حديث عمر لو شيت لدعوت بصلاء وصناب فيه ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صنبور اي ابتر لا عقب له واصل الصنبور سعفة تنبت في جذع النخلة لا في الارض اذا قلع انقطع ذكره كما يذهب اثر الصنبور لانه لا عقب له وفيه ان رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجمع بين قطري الليلة الصنبرة قايما هي الليلة الشديدة البرد في حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار يعني الدرن والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين اشهر فيه ذكر صناديد قريش في غير موضع وهم اشرافهم وعظماوهم ورؤساؤهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد ومنه حديث الحسن كان يتعوذ من صناديد القدر اي نوايبه العظام الغوالب فيه اذا لم تستحي فاصنع ما شيت هذا امر يراد به الخبر وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى اعملوا ما شيتم وقد تقدم مشروحا في الحاء وفي حديث عمر حين جرح قال لابن عباس انظر من قتلني فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم رجل صنع وامراة صناع اذا كان لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها ومنه حديثه الاخر الحمة عند الصناع وفيه اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب اي امر ان يصنع له كما تقول اكتتب اي امر ان يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لاجل الصاد ومنه حديث الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا صنيعا يعني طعاما تنفقونه في سبيل الله ومنه حديث ادم قال لموسى انت كليم الله الذي اصطنعك لنفسه هذا تمثيل لما اعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان وفي حديث جابر كان يصانع قايده اي يداريه والمصانعة ان تصنع له شيا ليصنع لك شيا اخر وهي مفاعلة من الصنع وفيه من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ للماء وجمعه اصناع ويقال لها مصنع ومصانع وقيل اراد بالصنع ها هنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها وفي حديث سعد لو ان لاحدكم واديا مالا ثم مر على سبعة اسهم صنع لكلفته نفسه ان ينزل فياخذها كذا قال صنع قال الحربي واظنه صيغة اي مستوية من عمل رجل واحد فيه فلينفضه بصنفة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه صنفة الازار بكسر النون طرفه مما يلي طرته وقد تكرر فيه ذكر الصنم والاصنام وهو ما اتخذ الها من دون الله وقيل هو ما كان له جسم او صورة فان لم يكن له جسم او صورة فهو وثن في حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنة ويذكر النار الصنة الصنان وروايحه معاطف الجسم

صمغ — صمل — صمم — صما — صنب — صنبر — صنخ — صند — صنع — صنف — صنم — صنو

اذا تغيرت وهي من اصن اللحم اذا انتن وفيه فاتي بعرق يعني الصن هو بالفتح زبيل كبير وقيل هو شبه السلة المطبقة

صنا في حديث العباس فان عم الرجل صنو ابيه وفي رواية العباس صنو ابي وفي رواية صنوي الصنو المثل واصله ان يطلع نخلتان من عرق واحد يريد ان اصل العباس واصل ابي واحد وهو مثل ابي ومثلي وجمعه صنوان وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي قلابة اذا طال صنا الميت نقي بالاشنان اي درنه ووسخه قال الازهري وروي بالضاد وهو وسخ النار والرماد

باب الصاد مع الواو

صوب فيه من قطع سدرة صوب الله راسه في النار سئل ابو داود السجستاني عن هذا الحديث فقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار اي نكسه ومنه الحديث وصوب يده اي خفضها وفيه من يرد الله به خيرا يصب منه اي ابتلاه بالمصايب ليثيبه عليها يقال مُصِيبة ومَصُوبة ومصابة والجمع مصايب ومصاوب وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره اي اخذ وتناول ومنه الحديث يصيبون ما اصاب الناس اي ينالون ما نالوا ومنه الحديث انه كان يصيب من راس بعض نسائه وهو صايم اراد التقبيل وفي حديث ابي وايل كان يسال عن التفسير فيقول اصاب الله الذي اراد يعني اراد الله الذي اراد واصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال اصاب فلان في قوله وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم يخطيه وقد تكرر في الحديث

صوت فيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت وصيت اي ذكر والدف الذي يطبل به يفتح ويضم وفيه انهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال هو مثل ان ينادي بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف نفسه على طريق الفخر والعجب

صوح فيه نهى عن بيع النخل قبل ان يصوح اي قبل ان يستبين صلاحه وجيده من رديه ومنه حديث ابن عباس انه سيل متى يحل شراء النخل فقال حين يصوح ويروى بالزاي وقد تقدم وفي حديث الاستسقا اللهم انصاحت جبالنا اي تشققت وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح اذا شقه وصوح النبات اذا يبس وتشقق ومنه حديث علي فبادروا العلم من قبل تصويح نبته وحديث ابن الزبير هو ينصاح عليكم بوابل البلايا اي ينشق عليكم قال الزمخشري ذكره الهروي بالضاد والحاء وهو ضعيف وفيه ذكر الصاحة هي بتخفيف الحاء هضاب حمر بقرب عقيق المدينة وفي حديث محلم الليثي فلما دفنوه لفظته الارض فالقوه بين صوحين الصوح جانب الوادي وما يقبل من وجهه القايم

صور في اسما الله تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شي منها صورة خاصة وهياة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وفيه اتاني الليلة ربي في احسن صورة الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشي وهياته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا اي هياته وصورة الامر كذا وكذا اي صفته فيكون المراد بما جا في الحديث انه اتاه في احسن صفة ويجوز ان يعود المعنى الى النبي عليه السلام اتاني ربي وانا في احسن صورة وتجري معاني الصورة كلها عليه ان شيت ظاهرها او هياتها او صفتها فاما اطلاق ظاهر الصورة على الله فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفيه انه قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران ومنه الحديث انه خرج الى صور بالمدينة والحديث الاخر انه اتى امراة من الانصار ففرشت له صَورا وذبحت له شاة وحديث بدر ان ابا سفيان بعث رجلين من اصحابه فاحرقا صَورا من صيران العريض وقد تكرر في الحديث وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعني المسك وصوار المسك نفجته والجمع اصورة وفيه تعهد الصوارين فانهما مقعد الملك هما ملتقى الشدقين اي تعهدوهما بالنظافة وفي صفة مشيه عليه السلام كان فيه شي من صور اي ميل قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحال اذا جد به السير لا خلقة ومنه حديث عمر وذكر العلماء فقال ينعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام اي لا تميلها هكذا اخرجه الهروي عن عمر وجعله الزمخشري من كلام الحسن وحديث ابن عمر اني لادني الحايض مني وما بي اليها صَورة اي ميل وشهوة تصورني اليها ومنه حديث مجاهد كره ان يتصور شجرة مثمرة اي يميلها فان اماليها ربما اداها الى الجفوف ويجوز ان يكون اراد به قطعها ومنه حديث عكرمة حملة العرش كلهم صُور جمع اصور وهو المايل العنق لثقل حمله وفيه ذكر النفخ في الصور وهو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم ان الصور جمع صورة يريد صُور الموتى ينفخ فيها الارواح والصحيح الاول لان الاحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور وتارة بالقرن وفيه يتصور الملك على الرحم اي

يسقط من قولهم ضربه ضربة تصور منها اي سقط وفي حديث ابن مقرن اما علمت ان الصورة محرمة اراد بالصورة الوجه وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه ومنه الحديث كره ان تعلم الصورة اي يجعل في الوجه كي او سمة

صوع فيه انه كان يغتسل بالصاع ويتوضا بالمد قد تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيال يسع اربعة امداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقها الحجاز وقيل هو رطلان وبه اخذ ابو حنيفة وفقها العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلثا او ثمنية ارطال ومنه الحديث انه اعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي اي موضعا يبذر فيه صاع كما قيل لعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب وقيل الصاع المطمين من الارض وفي حديث سلمان وكان اذا اصاب الشاة من المغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه حبلا فينظر رجلا صوّع به فرسه فيعطيه اي جمح براسه وامتنع على صاحبه

صوغ وفي حديث الاعرابي فانصاع مدبرا اي ذهب سريعا وفي حديث علي واعددت صَوّاغا من بني قينقاع الصواغ صايغ الحلي يقال صاغ يصوغ فهو صايغ وصوّاغ ومنه الحديث اكذب الناس الصواغون قيل لمطلهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل اراد الذين يزينون الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما اي وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهي لغة الحجاز كالديار والقيام وان كانا من الواو ومنه حديث ابي هريرة وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون ومنه حديث بكر المزني في الطعام يدخل صَوْغا ويخرج سرحا اي الاطعمة المصنوعة الوانا المهياة بعضها الى بعض

صول وفي حديث الدعا بك احول وبك اصول وفي رواية أُصاول اي اسطو واقهر والصولة الحملة والوثبة ومنه الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين اي لا يفعل احدهما معه شيا الا فعل الاخر معه مثله ومنه حديث عثمن فصامت صمته انفذ من صول غيره اي امساكه اشد علي من تطاول غيره

صوم فيه صومكم يوم تصومون اي ان الخطا موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شي عليهم من اثم او قضا وكذلك في الحج اذا اخطاوا يوم عرفة والعيد فلا شي عليهم وفيه انه سيل عن صوم الدهر فقال لا صام ولا افطر اي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو احباط لاجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعا عليه كراهية لصنيعه وفيه فان امرو قاتله او شاتمه فليقل اني صايم معناه ان يرده بذلك عن نفسه لينكف وقيل هو ان يقول ذلك في نفسه ويذكرها به فلا يخوض معه ويكافيه على شتمه فيفسد صومه ويحبط اجره وفيه اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم يعرفهم ذلك ليلا يكرهوه على الاكل او ليلا يضيق صدرهم بامتناعه من الاكل وفيه من مات وهو صايم صام عنه وليه قال بظاهره قوم من اصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله اكثر الفقها على الكفارة وعبر عنها بالصوم اذ كانت تلازمه

صوا في حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق الصُوى الاعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة المجهولة يستدل بها على الطرق واحدتها صُوّة كقوة اراد ان للاسلام طرايق واعلاما يهتدى بها وفي حديث لقيط فتخرجون من الاصوا فتنظرون اليه الاصوا القبور واصلها من الصُوى الاعلام فشبه القبور بها وفيه التصوية خلابة التصوية مثل التصرية وهو ان تترك الشاة اياما لا تحلب والخلابة الخداع وقيل التصوية ان ييبس اصحاب الشاة لبنها عمدا ليكون اسمن لها

باب الصاد مع الها

صهب في حديث اللعان ان جات به اصهب وفي رواية اصيهب فهو لفلان الأُصهب الذي يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة والاصيهب تصغيره قاله الخطابي والمعروف ان الصهبة مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد ومنه الحديث كان يرمي الجمار على ناقة له صهبا وقد تكرر ذكرها وفيه ذكر الصهبا وهي موضع على روحة من خيبر

صهر فيه انه كان يوسس مسجد قبا فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه اليه يقال صهره واصهره اذا قربه وادناه ومنه الحديث علي قال له ربيعة بن الحارث نلت صهر محمد فلم نحسدك عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينه وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة من جهة الابا والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج وفي حديث اهل النار فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر اي الاذابة يقال صهرت الشحم اذا اذبته ومنه الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اي يذيبه ويدهنهما به يقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهير

صهل في حديث ام معبد في صوته صهل اي حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها ويروى بالحاء وقد تقدم ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل صهيل واطيط تريد انها كانت في اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة وثروة لان اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم

صه قد تكرر ذكر صه في الحديث وهي كلمة زجر تقال عند الاسكات وتكون

للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهي من اسماء الافعال وتنون ولا تنون فاذا نونت فهي
للتنكير كانك قلت اسكت سكوتًا واذا لم تنون فللتعريف اي اسكت السكوت المعروف منك انتهى

صيا

باب الصاد مع اليا

في حديث علي قال لامراة انت مثل العقرب تلدغ وتصي صات العقرب
تصي اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صاي يصيى مثل رمى يرمي والواو في قوله وتصي للحال اي تلدغ وهي صائحة

صيب

في حديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثًا صيبًا اي منهمرًا متدفقًا واصله الواو لانه من صاب يصوب اذا نزل وبناؤه
صيوب فابدلت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه وفيه يولد في صيابة قومه يريد النبي عليه
السلام اي صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم وصوابهم بالضم والتشديد فيهما فيه ما من عبد الا

صيت

وله صيت في السماء اي ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر وفيه كان العباس رجلًا صيتًا اي شديد الصوت
عاليه يقال هو صيت وصايت كميت ومايت واصله الواو وبناؤه فيعل فقلب وادغم في حديث ساعة الجمعة

صيخ

ما من دابة الا وهي مصيخة اي مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث الغار فانصاخت
الصخرة هكذا روي بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت يقال انصاح الثوب اذا انشق من قبل نفسه
والفها منقلبة عن الواو وانما ذكرناها هاهنا لاجل روايتها بالخاء المعجمة وتروى بالسين وقد تقدمت ولو
قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطًا يقال ساخ في الارض يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها قد تكرر

صيد

ذكر الصيد في الحديث اسمًا وفعلًا ومصدرًا يقال صاد يصيد صيدًا فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد
على المصيد نفسه تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال للشي صيد حتى يكون
ممتنعًا حلالًا لا مالك له وفي حديث ابي قتادة قال للناس اشرتم او اصدتم يقال اصدت غيري اذا حملته على الصيد
واغريته به وفيه انا اصدنا حمار وحش هكذا روي بصاد مشددة واصله اصطدنا فقلبت الطاء صادًا وادغمت مثل
اصبر في اصطبر واصل الطاء مبدلة من تاء افتعل وفي حديث الحجاج قال لامراة انك كتوت لفوت صيود اراد
انها تصيد شيئًا من زوجها وفعول من ابنية المبالغة وفيه انه قال لعلي انت الذائد عن حوضي يوم القيمة
تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد وهو داء يصيب الابل في رؤوسها فتسيل
انوفها وترفع رؤوسها ولا تقدر ان تلوي معه اعناقها يقال بعير صاد اي ذو صاد كما يقال رجل مال ويوم
راح اي ذو مال وريح وقيل اصل صاد صيد بالكسر ويجوز ان يروى صاد بالكسر على انه اسم فاعل من الصدى
العطش ومنه حديث ابن الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره
عليك ولو بشوكة هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور اني
رجل اصيد من الاصطياد وفي حديث جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال قد اختلف الناس فيه كثيرًا وهو
رجل من اليهود او دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شي من الكهانة والسحر وجملة امره انه كان
فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة

صير

في الكبر وقيل انه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله اعلم فيه من اطلع من صير باب فقد دمر الصير شق
الباب ودمر دخل وفي حديث عرضه على القبايل قال له المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صيرين اليمامة والسمامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران فقال مياه العرب وانهار كسرى الصير الماء الذي يحضره
الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضروا الماء ويروى بين صيرتين وهي فيعلة منه ويروى بين صريين
تثنية صرى وقد تقدم وفيه ما من امتي احد الا وانا اعرفه يوم القيمة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلايق
قال ارايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة تتخذ
للدواب من الحجارة واغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال ابو عبيدة صيرة بالفتح وهو غلط
وفيه انه قال لعلي الا اعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي
رواية ابي وايل ان عليًا قال لو كان عليك مثل صير دينًا لاداه الله عنك ويروى صبير وقد تقدم وفي
حديث ابن عمر انه مر به رجل معه صير فذاق منه جاء تفسيره في الحديث انها الصحنا وهي الصحناة قال
ابن دريد احسبه سريانيًا ومنه حديث المعافري لعل الصير احب اليك من هذا وفي حديث الدعاء عليك
توكلنا واليك المصير اي المرجع يقال صرت الى فلان اصير مصيرًا وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش

صيص

فيه انه ذكر فتنة تكون في اقطار الارض كانها صياصي بقر اي قرونها واحدها صيصية بالتخفيف شبه
الفتنة بها لشدتها وصعوبة الامر فيها وكل شي امتنع به وتحصن به فهو صيصية ومنه قيل للحصون

الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من ساير السلاح بقرون بقر مجتمعة ومنه حديث
ابي هريرة اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني انهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كانها قرون بقر والصيصة
ايضًا الوتد الذي يقلع به التمر والصيارة التي يغزل بها وينسج ومنه حديث حميد بن هلال ان امراة خرجت
في سرية وتركت ثنتي عشرة عنزًا لها وصيصتها التي كانت تنسج بها

صيغ

في حديث الحجاج رميت بكذا وكذا صيغة من
كثب في عدوك يريد سهامًا رمى بها فيه يقال هذه سهام صيغة اي مستوية من عمل رجل واحد واصلها
الواو فانقلبت ياء لكسرة ما قبلها يقال هذا صوغ هذا اذا كان على قدره وهما صوغان اي سيان ويقال صيغة
الامر كذا وكذا اي هيأته التي بني عليها وصيغها قايلها وفاعله

صيف

في حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور
ابا بكر يوم بدر في الاسرى فتكلم ابو بكر فصاف عنه اي عدل بوجهه عنه ليشاور غيره يقال صاف السهم يصيف
اذا عدل عن الهدف ومنه حديث الخرصا فابو بكر عن ابي بردة وفي حديث عبادة انه صلى في جبة صيفة
اي كثيرة الصوف يقال صاف الكبش يصوف صوفًا فهو صايف وصيف اذا كثر صوفه وبناء اللفظة صيوفة فقلبت
ياء وادغمت وذكرناها هاهنا لظاهر لفظها وفي حديث الكلالة حين سال عنها عمر فقال له تكفيك اية الصيف اي
التي نزلت في الصيف وهي الاية التي في اخر سورة النسا والتي في اولها نزلت في الشتاء وفي حديث سليمان بن عبد الملك
لما حضرته الوفاة قال ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون اي ولد وعلى الكبر يقال اصاف الرجل يصيف
اصافة اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر واولاده صيفيون والربعيون الذين ولدوا في حداثته واول
شبابه وانما قال ذلك لانه لم يكن في بنيه من يقلده العهد بعده

حرف الضاد باب الضاد مع الهمزة

ضيضي

في حديث الخوارج يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضئضئ الاصل يقال ضئضئ
صدق وضؤضؤ صدق وحكى بعضهم ضيضئ بوزن قنديل يريد انه يخرج من نسله وعقبه ومنه حديث عمر
اعطيت ناقة في سبيل الله فاردت ان اشتري من نسلها او قال من ضئضئها فسالت النبي فقال دعها حتى تجي يوم القيمة

ضال

هي واولادها في ميزانك في حديث اسرافيل وانه ليتضال من خشية الله وفي رواية لعظمة الله اي يتصاغر تواضعًا له وتضال
الشي اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل النحيف الدقيق ومنه حديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلًا شخيتًا
وحديث الاحنف انك لضئيل اي نحيف ضعيف

ضان

في حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات
صوف عجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز

ضبا

باب الضاد مع البا

فيه
فضبات الى ناقته اي لزق بالارض يستتر بها يقال ضبات اليه اضبا اذا لجات اليه ويقال فيه اضبا يضبئ
فهو مضبئ ومنه حديث علي فاذا هو مضبئ

ضبب

فيه ان اعرابيًا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط
مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال اضبت ارض فلان اذا كثر ضبابها وهي
ارض مضبة اي ذات ضباب مثل ماسدة ومذابة ومربعة اي ذات اسود وذياب ويرابيع وجمع المضبة مضاب
فاما مضبة فهي اسم فاعل من اضبت كاغدت فهي مغدة فان صحت الرواية فهي بمعناها ونحوه من هذا البناء الحديث
الاخر لم ازل مضبًا بعد هو من الضب الغضب والحقد اي لم يزل ذا ضب وحديث علي كل منهما حامل ضب لصاحبه
وحديث عايشة فغضب القاسم واضب عليها والحديث الاخر فلما اضبوا عليه اي اكثروا يقال اضبوا اذا تكلموا متتابعًا
واذا نهضوا في الامر جميعًا وفي حديث ابن عمر انه كان يفضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما تضبان دمًا الضب دون
السيلان يعني انه لم ير الدم القاطر ناقضًا للوضوء يقال ضبت لثاته دمًا اي قطرت ومنه الحديث ما زال مضبًا
منذ اليوم اي اذا تكلم ضبت لثاته دمًا وفي حديث انس ان الضب ليموت هزلًا في جحره بذنب ابن ادم اي يحبس المطر
عنه بشوم ذنوبهم وانما خص الضب لانه اطول الحيوان نفسًا واصبرها على الجوع ويروى الحبارى بدل الضب لانها ابعد
الطير نجعة وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول الضبوب الضيقة ثقب الاحليل
وفيه كنت مع النبي في طريق مكة فاصابتنا ضبابة فرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من الارض في يوم الدجن يصير
كالظلة تحجب الابصار لظلمتها

ضبث

في حديث شميط اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام قل للملا من بني اسرائيل
لا يدعوني والخطايا بين اضباثهم اي في قبضاتهم والضبثة القبضة يقال ضبثت على الشي اذا قبضت عليه
اي هم محتقبون للاوزار محتملوها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وسيذكر ومنه حديث المغيرة فضل ضبات
اي محتالة متعلقة بكل شي ممسكة له هكذا جاء في رواية والمشهور مئناث اي تلد الاناث

ضبح

في حديث ابن مسعود
لا يخرجن احدكم الى ضبحة بليل اي صيحة يسمعها فلعله يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت الثعلب

والصوت الذي يسمع من جوف الفرس ويروى صبحة بالصاد والباء ومنه حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا
ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ وحديث ابي هريرة ان اعطي مدح وضبح اي صاح وخاصم عن معطيه وفي
شعر ابي طالب · فاني والضوابح كل يوم · هي جمع ضابح يريد القسم بمن يرفع صوته بالقراءة هو جمع شاذ في صفة الادمي

ضبر

كفوارس · في حديث اهل النار يخرجون من النار ضبائر ضبائر هم الجماعات في تفرقة واحدتها ضبارة مثل عمارة
وعماير وكل مجتمع ضبارة وفي رواية اخرى فيخرجون ضبارات ضبارات هو جمع صحة للضبارة والاول جمع تكسير ومنه
الحديث انته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان وفي حديث سعد بن ابي وقاص الضبر ضبر البلقاء
والطعن طعن ابي محجن الضبر ان يجمع الفرس قوائمه ويثب والبلقاء فرس سعد وكان سعد حبس ابا محجن الثقفي في
شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية راي ابو محجن من الفرس قوة فقال لامرأة سعد اطلقيني ولك الله
علي ان سلمني الله ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد فحلته فركب على فرس لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية
من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد ووفى لها بذمته فلما رجع سعد اخبرته بما كان من امره فخلى
سبيله وفي حديث الزهري وذكر بني اسرائيل فقال جعل الله جوزهم الضبر هو جوز البر وفيه انا لا نأمن ان يأتوا
بضبور هي الدبابات التي تقرب الى الحصون لتنقب من تحتها الواحدة ضبرة

ضبس

في حديث طهفة والفلو الضبيس الفلو المهر والضبيس الصعب العسر يقال رجل ضبيس وضبس ومنه حديث عمر وذكر الزبير فقال ضبس ضرس

ضبط

فيه انه سئل عن الاضبط هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه ومنه الحديث ياتي على الناس
زمان وان البعير الضابط والمزادتين احب الى الرجل مما يملك الضابط القوي على عمله وفي حديث انس سافر ناس من
الانصار فارملوا فمروا بحي من العرب فسالوهم القرى فلم يقروهم وسالوهم الشرا فلم يبيعوهم فتضبطوهم واصابوا منهم
يقال تضبطت فلانا اذا اخذته على حبس منك له وقهر

ضبع

فيه ان رجلا اتاه فقال قد اكلتنا الضبع يا رسول الله
يعني السنة المجدبة وهي في الاصل الحيوان المعروف يكنى به عن سنة الجدب ومنه حديث عمر خشيت ان تاكلهم الضبع
فيه انه مر في حجه على امراة معها ابن صغير فاخذت بضبعيه وقالت الهذا حج فقال نعم ولك اجر الضبع بسكون
الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد اخضر هو ان ياخذ الازار او
البرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لابداء
الضبعين ويقال للابط الضبع للمجاورة · وفي قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته في ابيه فيمسخه الله ضبعانا
امدر الضبعان ذكر الضباع

ضبن

فيه اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة والضبنة ما تحت يدك من
مال وعيال ومن يلزمك نفقته سموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط تعوذ بالله
من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق انما هو كل
وعيال على من يرافقه ومنه الحديث فدعا ببيضاء فحملها في ضبنه اي حضنه واضطبنت الشي اذا جعلته
في ضبنك ومنه حديث عمران الكعبة تفي على دار فلان بالغداة وتفي على الكعبة بالعشي وكان يقال لها رضيعة الكعبة
فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها اي انها لما صارت الكعبة في فيئها بالعشي كانت كانها قد ضبنتها
كما يحمل الانسان الشي في ضبنه ومنه حديث ابن عمر يقول القبر يا ابن ادم قد حذرت ضيقي ونتني وضبني اي
جنبي وناحيتي وجمع الضبن اضبان ومنه حديث شميط لا يدعوني والخطايا بين اضبانهم اي يحملون الاوزار على
جنوبهم ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم

باب الضاد مع الجيم

ضجج

في حديث حذيفة لا ياتي على
الناس زمان يضجون منه الا اردفهم الله امرا يشغلهم عنه الضجيج الصياح عند المكروه والمشقة والجزع

ضجع

فيه كانت
ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادما حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس
وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات ضجعته او
ذات اضطجاعه فراش ادم حشوها ليف · وفي حديث عمر جمع كومة من رمل وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه
نحو ازعجته فانزعج واطلقته فانطلق وانفعل بابه الثلاثي وانما جاء في الرباعي قليلا على انابة افعل مناب
فعل

ضجن

فيه انه اقبل حتى اذا كان بضجنان هو موضع او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث

باب الضاد مع الحاء

ضحح

في حديث ابي خيثمة يكون رسول الله في الضح والريح وانا في الظل
اي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس اذا استمكن من الارض وهو كالقمر للقمر هكذا هو اصل
الحديث ومعناه وذكره الهروي فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان بالضح والريح اي بما طلعت عليه
الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي والاول اشبه بهذا ومن الاول الحديث لا يقعدن

احدكم

احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل وحديث عياش ابن ابي ربيعة
لما هاجر اقسمت امه بالله لا يظلها ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها ومن الثاني الحديث الاخر لو مات كعب
عن الضح والريح لورثه الزبير اراد لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان
النبي عليه السلام قد اخا بين الزبير وبين كعب بن مالك ويروى عن الضيح والريح وسيجي

ضحضح

في حديث ابي طالب وجدته
في غمرات من نار فاخرجته الى ضحضاح وفي رواية انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه الضحضاح في الاصل
ما رق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر قال جانب
غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه اي لم يتعلق من الدنيا بشي وقد تكرر في الحديث

ضحل

في كتابه لاكيدر
ولنا الضاحية من الضحل الضحل بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وبالتحريك مكان الضحل ويروى
الضاحية من البعل وقد تقدم في الباء

ضحك

فيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك جعل انجلاءه عن البرق
ضحكا استعارة ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها وزهرتها وفيه
ما اوضحوا بضاحكة اي ما تبسموا والضواحك الاسنان التي تظهر عند التبسم

ضحا

فيه ان على كل اهل بيت اضحاة
كل عام اي اضحية وفيها اربع لغات اضحية واضحية والجمع اضاحي وضحية والجمع ضحايا واضحاة
والجمع اضحى وقد تكررت في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلا وعشب
قال قائلهم الا ضحوا رويدا اي ارفقوا بالابل حتى تتضحى اي تنال من هذه المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق
لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من اكل في وقت الضحى هو يتضحى اي ياكل في هذا الوقت
كما يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء والضحاء بالفتح والمد هو اذا علت الشمس الى ربع السماء فما بعده
ومنه حديث بلال فلقد رايتهم يتروحون في الضحاء اي قريبا من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع اول
النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلاة الضحى وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث عمر اضحوا
بصلاة الضحى اي صلوها لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحى ومن الاول كتاب علي الى ابن عباس الا ضح
رويدا فقد بلغت المدى اي اصبر قليلا ومنه حديث ابي بكر فاذا نضب عمره وضحا ظله اي مات يقال
ضحا الظل اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه ومنه حديث الاستسقاء اللهم ضاحت
بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت بعدم النبات فيها وهي فاعلت من ضحا مثل رامت
من رما واصلها ضاحيت ومنه حديث ابن عمر راى محرما قد استظل فقال اضح لمن احرمت له اي اظهر واعتزل
الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحى فيهما اذا برزت لها وظهرت قال الجوهري يرويه المحدثون
اضح بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس ومنه حديث عائشة فلم يرعني الا ورسول الله قد ضحا اي ظهر ومنه
الحديث ولنا الضاحية من البعل اي الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها ومنه الحديث انه قال لابي ذر اني اخاف
عليك من هذه الضاحية اي الناحية البارزة وحديث عمر انه راى عمرو بن حريث فقال الى اين قال الى الشام
قال اما انها ضاحية قومك اي ناحيتهم ومنه حديث ابي هريرة وضاحية مضر مخالفون لرسول الله
اي اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي ومنه حديث انس قال له البصرة احدى المؤتفكات فانزل
في ضواحيها ومنه قيل قريش الضواحي اي النازلون بظواهر مكة · وفي حديث اسلام ابي ذر في ليلة اضحيان اي
مضيئة مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيانة والالف والنون زائدتان

باب الضاد مع الراء

ضرا

في حديث معدي كرب مشوا في الضراء هو بالفتح والمد الشجر الملتف في الوادي وفلان يمشي الضراء اذا مشى
مستخفيا فيما يواري من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر
وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في المعتل وهو بابها لان همزتها منقلبة عن الف وليست اصلية وابو موسى
ذكرها في الهمزة حملا على ظاهر لفظها فاتبعناه

ضرب

قد تكرر في الحديث ضرب الامثال وهو اعتبار الشي بغيره
وتمثيله به والضرب · وفي صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق
المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل الراس هو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال
ومنه في صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وفيه لا تضرب اكباد المطي الا الى ثلاثة مساجد اي لا تركب
ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت ومنه حديث علي اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين
بذنبه اي اسرع الذهاب في الارض فرارا من الفتن ومنه حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته

حرام المضاربة ان تعطي مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض
والسير فيها للتجارة وفي حديث المغيرة ان النبي عليه السلام انطلق حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم جاء يقال
ذهب يضرب الغايط والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان
الغايط يتحدثان وفيه انه نهى عن ضراب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يوخذ عليه من الاجرة
لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسب الفحل اي ثمنه يقال ضرب الجمل
الناقة يضربها اذا نزا عليها واضرب فلان ناقته اذا انزا الفحل عليها ومنه الحديث الاخر ضراب الفحل من السحت
اي انه حرام وهذا عام في كل فحل وفي حديث الحجام كم ضريبتك الضريبة ما يودي العبد الى سيده من الخراج
المقرر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرايب ومنه حديث الاماء اللاتي كان عليهن لمواليهن
ضرايب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا وفيه انه نهى عن ضربة الغايص هو ان يقول الغايص
في البحر للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا نهى عنه لانه غرر وفيه ذاكر الله في الغافلين كالشجرة
الخضراء وسط الشجر الذي تحات من الضريب هو الجليد وفيه ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته
اي طبيعته وسجيته وفيه انه اضطرب خاتما من ذهب اي امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب
الصياغة والطاء بدل من التاء ومنه الحديث يضطرب بناء في المسجد اي ينصبه ويقيمه على اوتاد مضروبة
في الارض وفيه حتى ضرب الناس بعطن اي رويت ابلهم حتى بركت واقامت مكانها وفيه فضرب على اذانهم
هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان يلجا اذانهم فينتبهوا فكانها قد ضرب عليها حجاب ومنه
حديث ابي ذر ضرب على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد وفي حديث ابن عمر فاردت ان اضرب على يده اي
اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهما يده في يد الاخر عند عقد التبايع وفيه الصداع
ضربان في الصدغين ضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة وفيه فضرب الدهر من ضربانه ويروى من
ضربه اي مر من مروره وذهب بعضه وفي حديث عايشة عتبوا على عثمان ضربة السوط والعصا اي كان
من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم وفي حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباوه
هم الامثال والنظراء واحدهم ضريب ومنه حديث الحجاج لاجزرنك جزر الضرب هو بفتح الراء العسل الابيض
الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل الاحمر

(ضرج) فيه قال مر بي جعفر في نفر من الملائكة مضرج الجناحين
بالدم اي ملطخا به ومنه الحديث وعلي ريطة مضرجة اي ليس صبغها بالمشبع في كتابه لوايل وضرجوه
بالاضاميم اي دموه بالضرب والضرج الشق ايضا ومنه حديث المراة صاحبة المزادتين يكاد ينضرج من
الملء اي ينشق

(ضرح) فيه الضراح بيت في السماء حيال الكعبة ويروى الضريح وهو البيت المعمور من المضارحة
وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد ومن رواه بالصاد فقد [صحف] وفي
حديث دفن النبي يرسل الى اللحد والضارح فايهما سبق تركناه الضارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر
فعيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الارض ومنه حديث سطيح اوفى على الضريح وقد تكرر في الحديث

(ضرر) في اسماء الله تعالى الضار وهو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها
ونفعها وضرها وفيه لا ضرر ولا ضرار في الاسلام الضر ضد النفع ضره يضره ضرا وضرارا واضر به
يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيا من حقه والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه
على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتدا الفعل والضرار الجزاء
عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تضره من غير ان تنتفع وقيل هما
بمعنى وتكرارهما للتاكيد ومنه الحديث ان الرجل يعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت
فيضاران في الوصية فتجب لهما النار المضارة في الوصية ان لا تمضى او ينقص بعضها او يوصي لغير
اهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة ومنه حديث الروية لا تضارون في رويته يروى بالتشديد والتخفيف
فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره يضاره
مثل ضره يضره وقال الجوهري يقال اضرني فلان اذا دنا مني دنوا شديدا فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام
عند النظر اليه واما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالاول ومنه الحديث لا يضرك ان تمس من
طيب ان كان لها هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحض والترغيب ومنه حديث
معاذ انه كان يصلي فاضر به غصن فكسره اي دنا منه دنوا شديدا فاذاه وفي حديث البراء فجاء

ابن ام

ابن ام مكتوم يشكو ضرارته الضرارة هاهنا العمى والرجل ضرير وهو من الضر سوء الحال فيه ابتلينا بالضراء فصبرنا
وابتلينا بالسراء فلم نصبر الضراء الحالة التي تضر وهي نقيض السراء وهما بناءان للمونث ولا مذكر لهما يريد انا اختبرنا
بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر وفيه
نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه
وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مونة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس
للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروة ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة او يشترى
سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة اهل العلم له ومعنى البيع
هاهنا الشراء والمبايعة او قبول البيع والمضطر مفتعل من الضر واصله مضترر فادغمت الراء وقلبت التاء
طاء لاجل الضاد ومنه حديث ابن عمر لا تبتع من مضطر شيا حمله ابو عبيد على المكره على البيع وانكر حمله على
المحتاج وفي حديث سمرة يجزي من الضارورة صبوح او غبوق الضارورة لغة في الضرورة اي انما يحل للمضطر
من الميتة ان ياكل منها ما يسد الرمق غداء او عشاء وليس له ان يجمع بينهما وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكاف
الضرائر الضرائر الامور المختلفة كضرائر النساء لا يتفقن واحدتها ضرة وفي حديث ام معبد له بصريح ضرة الشاة
مزبد الضرة اصل الضرع

(ضرس) فيه ان النبي عليه السلام اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب
واول ما غزا عليه احدا الضرس الصعب السيء الخلق ومنه حديث عمر قال في الزبير هو ضبس ضرس يقال رجل
ضرس وضريس ومنه الحديث في صفة علي فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اي صعب العريكة قوي ومن
رواه بكسر الضاد وسكون الراء فهو احد الضروس وهي الاكام الخشنة اي الى جبل من حديد ومعنى قوله اذا
فزع اي فزع اليه والتجي فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديثه الاخر كان ما نشا من ضرس قاطع اي
ماض في الامور نافذ العزيمة يقال فلان ضرس من الاضراس اي داهية وهو في الاصل احد الاسنان فاستعاره
لذلك ومنه حديثه الاخر لم يعض في العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه ولم يحكم الامور وفي حديث ابن عباس انه
كره الضرس هو صمت يوم الى الليل واصله العض الشديد بالاضراس اخرجه الهروي عن ابن عباس والزمخشري عن ابي
هريرة وفي حديث وهب ان ولد نوح اتى بني اسراييل قرب قربانا فلم يقبل فقال يا رب ياكل ابواي الحمض
واضرس انا انت اكرم من ذلك فقبل قربانه الحمض من مراعي الابل اذا رعته ضرست اسنانها والضرس
بالتحريك ما يعرض للانسان من اكل الشي الحامض المعنى يذنب ابواي واوخذ انا بذنبهما

(ضرط) فيه اذا
نادى المنادي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال ضراط وضريط كنهاق ونهيق
ومنه حديث علي انه دخل بيت المال فاضرط به اي استخف به ومنه حديثه الاخر انه نهى عن شي فاضرط
بالسايل اي استخف به وانكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فاضرط به فلان وهو ان يجمع شفتيه ويخرج
من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء

(ضرع) فيه انه قال لولدي جعفر ما لي
اراهما ضارعين فقالوا ان العين تسرع اليهما الضارع النحيف الضاوي الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع
وضرع بالتحريك ومنه حديث قيس بن عاصم اني لافقر البكر الضرع والناب المدبر اي اعيرهما للركوب
يعني الجمل الضعيف والناقة الهرمة ومنه حديث المقداد واذا فيها فرس ادم ومهر ضرع وحديث
عمرو بن العاص لست بالضرع وقول الحجاج لمسلم ابن قتيبة مالي اراك ضارع الجسم وفي حديث علي قال له
لا يختلجن في صدرك شي ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك انه ساله عن
طعام النصارى فكانه اراد لا يتحركن في قلبك شك ان ما شابهت فيه النصارى حرام وخبيث او مكروه
وذكره الهروي في باب الحاء المهملة مع اللام ثم قال يعني انه نظيف وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير
ومنه حديث معمر بن عبيد الله اني اخاف ان تضارع اي اخاف ان يشبه فعلك الربا ومنه حديث
معاوية لست بنكحة طلقة ولا بسبب ضرعة اي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي وفي حديث
الاستسقاء خرج متبذلا متضرعا التضرع التذلل والمبالغة في السوال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر
والفتح وتضرع اذا خضع وذل ومنه حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير ومنه حديث علي اضرع
الله خدودكم اي اذلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمان قد ضرع به اي غلبه كذا فسره الهروي وقال
يقال لفلان فرس قد ضرع به اي غلبه وفي حديث اهل النار فيوتون بطعام من ضريع هو نبت بالحجاز
له شوك كبار ويقال له الشبرق وقد تكرر في الحديث

(ضرغم) في حديث قس والاسد الضرغام هو

ضرك

الضاري الشديد المقدام من الاسود في قصة ذي الرمة وذوبة عالة ضرايك الضرايك جمع ضريك وهو
الفقير السيء الحال وقيل الهزيل

ضرم

في حديث ابي بكر قال قيس بن ابي حازم كان يخرج الينا وكان لحيته ضرام عرفج
الضرام لهب النار شبهت به لانه كان يخضبها بالحنا ومنه حديث علي والله لود معاوية انه ما بقي من بني
هاشم نافخ ضرمة بالتحريك النار وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لان الكبير والصغير ينفخان النار
واضرم النار اذا اوقدها ومنه حديث الاخدود فامر بالاخاديد واضرم فيها النيران

ضرا

فيه ان قيسا ضراء
الله هو بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ما ضري بالصيد ولهج به اي انهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية في
شجاعتها يقال ضري بالشي يضرى ضرا وضراوة اي عادة ولهجا به فهو ضار اذا اعتاده ومنه الحديث ان للاسلام
ضراوة اي عادة ولهجا به لا يصبر عنه ومنه حديث عمر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اي ان له عادة ينزع اليها
كعادة الخمر وقال الازهري اراد ان له عادة طلابة لاكله كعادة الخمر مع شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها اسرف
في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل في دأب المسرف في نفقته ومنه الحديث من
اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا اي كلبا معودا بالصيد يقال ضري الكلب واضراه صاحبه اي عوده واغراه
به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة لرعي زروع الناس ومنه حديث علي انه نهى عن الشرب
في الاناء الضاري هو الذي ضري بالخمر وعود بها فاذا جعل فيها العصير صار مسكرا وقال ثعلب الاناء الضاري
هاهنا هو السايل اي انه على شاربه وفي حديث ابي بكر انه اكل مع رجل به ضرو من جذام
يروى بالكسر والفتح فالكسر يريد انه داء قد ضري به لا يفارقه والفتح من ضرا الجرح يضرو ضروا اذا لم
ينقطع سيلانه اي به قرحة ذات ضرو وفي حديث علي يمشون الخفاء ويدبون الضراء هو بالفتح وتخفيف
الراء والمد الشجر الملتف يريد به المكر والخديعة وقد تقدم مثله في اول الباب وان كان هذا موضعه وفي
حديث عثمان كان الحمى حمى ضرية على عهده ستة اميال ضرية امراة سمي بها الموضع وهو بارض نجد

باب الضاد مع الزاي

ضزن

في حديث عمر بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شي فقالت له
امراته اين مرافق العمل فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاتبين الضيزن الحافظ
الثقة ارضى اهله بهذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء في الضيزن زايدة

باب الضاد مع الطاء

ضطر

في حديث علي من يعذرني من هاولاي الضياطرة هم الضخام الذين
لا غناء عندهم الواحد ضيطار والياء زايدة

ضطرد

وفي حديث مجاهد اذا كان عند اصطراد الخيل وعند سل السيوف
اجزا الرجل ان تكون صلاته تكبيرة الاصطراد هو الاطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها
فقلبت تا الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا وموضعه حرف الطاء وانما ذكرناه لاجل لفظه

ضطم

فيه كان نبي الله اذا اضطم عليه الناس اعنق اي اذا ازدحموا وهو افتعل من الضم فقلبت التاء طاء لاجل الضاد
وموضعه في الضاد والميم وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه ومنه حديث ابي هريرة فدنا الناس واضطم بعضهم
الى بعض

باب الضاد مع العين

ضعضع

فيه ما تضعضع امرو لاخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب
ثلثا دينه اي يخضع ويذل ومنه حديث ابي بكر في احدى الروايتين قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا في ظلمات
القبور اي اذلهم

ضعف

وفي حديث خيبر من كان مضعفا فليرجع اي من كانت دابته ضعيفة يقال اضعف الرجل
فهو مضعف اذا ضعفت دابته ومنه حديث عمر المضعف امير على اصحابه يعني في السفر اي انهم يسيرون بسيره
وفي حديث اخر الضعيف امير الركب وفي حديث اهل الجنة كل ضعيف متضعف يقال تضعفته واستضعفته
بمعنى كما يقال تيقن واستيقن يريد الذي يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال
ومنه حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا الضعفاء قيل هم الذين يبرون انفسهم من الحول والقوة ومنه الحديث
اتقوا الله في الضعيفين يعني المراة والمملوك وفي حديث ابي ذر قال فتضعفت رجلا اي استضعفته ومنه
حديث عمر غلبني اهل الكوفة استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل عليهم القوي فيفجر وفي حديث ابي الدحداح
الى ربحاء الضعف في المعاد اي مثلي الاجر يقال ان اعطيتني درهما فلك ضعفه اي درهمان وربما قالوا فلك ضعفاه
وقيل ضعف الشي مثله وضعفاه مثلاه قال الازهري الضعف في كلام العرب المثل فما زاد وليس بمقصور على مثلين
فاقل الضعف محصور في الواحد والكثرة غير محصور ومنه الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفذ خمسا
وعشرين درجة اي تزيد عليها يقال ضعف الشي يضعف اذا زاد وضعفته واضعفته وضاعفته بمعنى

ضعه

فيه ذكر الضعة وهي الذل والهوان والدناءة وقد وضع ضعة فهو وضيع والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وقد

تكسر

تكسر الضاد

باب الضاد مع الغين

ضغبس

فيه ان صفوان بن امية اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ضغابيس هي صغار القثاء واحدتها ضغبوس وهي نبت ينبت في اصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت
ويؤكل وفي حديث اخر لا باس باجتناء الضغابيس في الحرم وقد تكرر في الحديث

ضغث

في حديث ابن زمل فمنهم الاخذ الضغث
الضغث مل اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه ومما اشبهه من البقول اراد ومنهم من نال من الدنيا شيا
ومنه حديث ابن الاكوع فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا اي حزمة ومنه حديث علي في مسجد الكوفة فيه ثلث اعين
انبتت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به ايوب عليه السلام زوجته وهو قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا
فاضرب به ولا تحنث ومنه حديث ابي هريرة لان يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي اي حزمتان
من حطب فاستعارهما للنار يعني انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا ومنه حديث عمر اللهم ان كتبت علي اثما او ضغثا
فامحه عني اراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للاحلام
الملتبسة اضغاث وفي حديث عايشة كانت تضغث راسها الضغث معالجة شعر الراس باليد عند الغسل كانها
تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول والماء

ضغط

فيه لتضغطن على باب الجنة اي تزحمون يقال ضغطه يضغطه
ضغطا اذا عصره وضيق عليه وقهره ومنه حديث الحديبية لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة اي عصرا وقهرا
يقال اخذت فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشي ومنه الحديث لا يشترين احدكم مال امري في ضغطة
من سلطان اي قهر ومنه الحديث لا تجوز الضغطة قيل هي ان تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البينة فتاخذه
بجميع المال ومنه حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة وقيل هو ان يمطل الغريم بما عليه من الدين
حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول اتدع منه كذا وتاخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك ومنه الحديث يعتق الرجل
من عبده ما شاء ان شاء ثلثا وان شاء ربعا وان شاء خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة ومنه حديث
معاذ لما رجع عن العمل قالت له امراته اين ما جيت به فقال كان معي ضاغط اي امين حافظ يعني الله تعالى
المطلع على سراير العباد فاوهم امراته انه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه عن الاخذ ليرضيها
بذلك

ضغم

في حديث عتبة بن عبد العزى فعدا عليه الاسد فاخذ براسه فضغمه ضغمة الضغم العض
الشديد وبه سمي الاسد ضيغما بزيادة الياء ومنه حديث عمر والعجوز اعاذكم الله من جرح الدهر وضغم
الفقر اي عضه

ضغن

فيه فيكون دما من عمياء في غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء
وكذلك الضغينة وجمعها الضغاين ومنه حديث العباس انا لنعرف الضغاين في وجوه اقوام ومنه حديث
عمر ايما قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحب الحد فانما شهدوا عن ضغن اي حقد وعداوة
يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما وفي حديث عمر والرجل يكون في دابته الضغن
فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة هو ان تكون عسرة الانقياد

ضغا

فيه انه قال لعايشة عن اولاد المشركين ان شيت دعوت الله ان يسمعك تضاغيهم في النار اي
صياحهم وبكاهم يقال ضغا يضغو ضغوا وضغاء اذا صاح وضج ومنه الحديث ولكني اكرمكم
ان تضغوا هاهنا ولاي الصبية عند راسك بكرة وعشيا والحديث الاخر وصبيتي يتضاغون حولي
ومنه حديث حذيفة في قصة قوم لوط فالوى بها حتى سمع اهل السماء كلابهم وفي حديث اخر
حتى سمعت الملايكة ضواغي كلابها جمع ضاغية وهي الصايحة

باب الضاد مع الفاء

ضفر

في حديث علي ان طلحة نازعه في ضفيرة كان علي ضفرها في وادي الضفيرة مثل المسناة المستطيلة المعمولة
بالخشب والحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه ضفر الشعر وادخال بعضه في بعض ومنه الحديث
الاخر فقام على ضفيرة السدة والحديث الاخر واشار بيده وراء الضفيرة ومنه حديث ام سلمة اني امراة
اشد ضفر راسي اي تعمل شعرها ضفاير وهي الذوايب المضفورة ومنه حديث عمر من عقص او ضفر فعليه
الحلق يعني في الحج ومنه حديث النخعي الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق وحديث الحسن بن علي انه غرز ضفره
في قفاه اي غرز طرف ضفيرته في اصلها ومنه الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير اي حبل
مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول وفي حديث جابر ما جزر عنه الماء وضفير البحر فكله اي شطه
وجانبه وهو الضفيرة ايضا وفيه ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم
ولا تضافر الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى والمضافرة المعاودة
والملابسة اي لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشري هو عندي مفاعلة

من الضفز وهو الطفر والوثوب في العدو اي لا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الاهو ذكره الهروي بالزاي
قال المضافرة بالضاد والراء التالب وقد تضافر القوم وتظافروا اذا تالبوا وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه
جعل اشتقاقه من الضفز وهو الطفر والقفز وذلك بالزاي ولعله يقال بالراء والزاي فان الجوهري قال في حرف
الراء الضفر السعي وقد ضفر يضفر ضفرا والاشبه ما ذهب اليه الزمخشري انه بالزاي وفي حديث علي مضافرة القوم
ضفز

اي معاونتهم وهذا بالراء لاشك فيه فيه ملعون كل ضفاز هكذا جاء في رواية وهو النمام وفي حديث الرويا
فيضفزونه في احدهم اي يدفعونه فيه ويلقمونه اياه يقال ضفزت البعير اذا علفته الضفائز وهي اللقم
الكبار الواحدة ضفيزة والضفيز شعير يجرش وتعلفه الابل ومنه الحديث انه مر بوادي ثمود فقال من
اعتجن بمائه فليضفزه بعيره اي يلقمه اياه ومنه الحديث قال لعلي الا ان قوما يزعمون
يضفزون الاسلام ثم يلفظونه قالها ثلثا اي يلقنونه ثم يتركونه ولا يقبلونه وفيه انه عليه السلام
ضفز بين الصفا والمروة اي هرول من الضفز القفز والوثوب ومنه حديث الخوارج لما قتل ذو الثدية
ضفز اصحاب علي ضفزا اي قفزوا فرحا بقتله وفيه انه اوتر بسبع او تسع ثم نام حتى سمع ضفيزه او ضفيزه قال
الخطابي الضفيز ليس بشيء واما الضفيز فهو كالغطيط وهو الصوت الذي يسمع من النائم عند ترديد نفسه
قال الهروي ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط وروي بالصاد المهملة والراء والصفير يكون بالشفتين في حديث
ضفط

قتادة بن النعمان فقدم ضافطة من الدرمك الضافط والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكاري
الذي يكاري الاحمال وكانوا يوميذ قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما ومنه الحديث
ان ضفاطين قدموا الى المدينة وفي حديث عمر اللهم اني اعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الراي والجهل
وقد ضفط يضفط ضفاطة فهو ضفيط ومنه حديثه الاخر انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام
الضفطى اي الضعفا الاراء والعقول ومنه الحديث اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع في قومه
فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصين ومنه حديث ابن عباس وعوتب في شي فقال ان في ضفطات
وهذه احدى ضفطاتي اي غفلاتي ومنه حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شي فقال اني لا اراه ضفيطا
وفي حديثه الاخر انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف فسماه ضفاطة لانه لهو ولعب وهو راجع
ضفف

الى ضعف الراي والضفاطة لعبة فيه انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف الضفف الضيق
والشدة اي لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة وقيل الضفف اجتماع الناس يقال ضف القوم على الماء يضفون
ضفا وضففا اي لم ياكل خبزا ولحما وحده ولكن مع الناس وقيل الضفف ان تكون الاكلة اكثر من مقدار
الطعام والحفف ان يكونوا بمقداره وفي حديث علي فيقف ضفتي جفونه اي جانبيها الضفة بالكسر
ضفن

والفتح جانب النهر فاستعاره للجفن ومنه حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدموه على ضفة
النهر فضربوا عنقه في حديث عائشة بنت طلحة انها ضفنت جارية لها الضفن ضربك است الانسان
ضلع

بظهر قدمك

باب الضاد مع اللام

فيه اعوذ بك من الكسل وضلع الدين اي ثقله
والضلع الاعوجاج اي يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستوا والاعتدال يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك
وضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اي مال ومن الاول حديث علي واردد الى الله ورسوله ما يضلعك من
الخطوب اي يثقلك ومن الثاني حديث ابن الزبير فراى ضلع معاوية مع مروان اي ميله ومنه الحديث
لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها اي ميلها وقيل هو مثل وفي حديث غسل دم الحيض حتيه
بضلع اي بعود والاصل فيه ضلع الحيوان فسمي به العود الذي يشبهه وقد يسكن اللام تخفيفا وفي حديث
بدر كاني اراهم مقتلين بهذه الضلع الحمرا الضلع جبل منفرد صغير ليس بمنقاد يشبه بالضلع وفي رواية ان
ضلع قريش عند هذه الضلع الحمرا اي ميلهم وفي صفته عليه السلام ضليع الفم اي عظيمه وقيل واسعه
والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره والضليع العظيم الخلق الشديد ومنه حديث عمر قال للجني اني منهم لضليع
اي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنبين ومنه حديث مقتل ابي جهل فتمنيت ان اكون بين اضلع
منهما اي بين رجلين اقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما واشد ومنه حديث علي في صفة النبي عليه السلام
كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك اضطلع افتعل من الضلاعة وهي القوة يقال اضطلع بحمله اي قوي عليه
ونهض به وفي حديث زمزم فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع اي اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه
ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم وفيه انه اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب سيرا

اي مضلع بقز المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الابريسم او غيره شبه الاضلاع ومنه حديث علي
وقيل له ما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير اي فيها خطوط عريضة كالاضلاع وفيه الحمل المضلع
والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتكي على الاضلاع ولو روي بالظاء من الظلع الغمز
ضلل

والعرج لكان وجها فيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزانا كم عقالا اي بطلان العمل وضياعه
ماخوذ من الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا ومنه الحديث ضالة المومن حرق النار قد
تكرر ذكر الضالة في الحديث وهي الضايعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشي اذا ضاع وضل الطريق
اذا جار وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة ويقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع
وتجمع على ضوال والمراد بها في هذا الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على الابعاد في طلب المرعى والما
بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني ومنه الحديث الكلمة الحكيمة ضالة المومن وفي رواية ضالة كل حكيم اي
لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته ومنه الحديث ذروني في الريح لعلي اضل الله اي افوته ويخفى عليه مكاني
وقيل لعلي اغيب عن عذاب الله يقال اضللت الشي وضللته اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا
ضيعته وضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشي ويقال اضللت الشي اذا وجدته ضالا كما تقول احمدته وابخلته
اذا وجدته محمودا وبخيلا ومنه الحديث ان النبي عليه السلام اتى قومه فاضلهم اي وجدهم ضلالا غير مهتدين
الى الحق وفيه سيكون عليكم امة ان عصيتموهم ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد
يقع اضلهم في غير هذا على الحمل على الضلال والدخول فيه وفي حديث علي وقد سيل عن اشعر الشعراء فقال
ان كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرا القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل البالغ في الضلال جدا والكثير
ضمخ

التتبع للضلال

باب الضاد مع الميم

فيه انه كان يضمخ راسه بالطيب التضمخ التلطخ
ضمد

بالطيب وغيره والاكثار منه ومنه الحديث انه كان متضمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا في حديث علي وقيل
له انت امرت بقتل عثمان فضمد اي اغتاظ يقال ضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه وفي
حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم اي جعله عليهما وداواها به واصل الضمد الشد يقال
ضمد راسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو الماووف ثم قيل لوضع الدوا على الجرح وغيره
وان لم يشد وفي صفة مكة من خوص وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر ويابسه وفيه ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع
ضمر

باليمن فيه من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المضمر الذي يضمر
خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا
وقيل يشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها والمجيد صاحب
الجياد والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة يقطعها الخيل المضمرة الجياد ركضا وقد
تكرر ذكر التضمير في الحديث وفي حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا السباق اي اليوم العمل في الدنيا للاستباق
في الجنة والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها ويروى هذا الكلام لعلي ايضا
وفيه اذا ابصر احدكم امراة فليات اهله فان ذلك يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهزال
والضعف وفي حديث ابن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على
اربابها ويأخذ منها زكاة عامها فانها كانت مالا ضمارا المال الضمار الغايب الذي لا يرجى واذا رجي فليس
بضمار من اضمرت الشي اذا غيبته فعال بمعنى فاعل ومفعل ومثله من الصفات ناقة كناز وانما اخذ منه زكاة
عام واحد لان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال
ضمز

في حديث علي افواههم ضامزة وقلوبهم قرحة الضامز الممسك وقد ضمز يضمز ومنه قصيد كعب
منه تظل سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل اي ممسكة من خوفه ومنه حديث
الحجاج ان الابل ضمز خنس اي ممسكة عن الجرة ويروى بالتشديد وهما جمع ضامز وفي حديث سبيعة فضمز
ضمس

لي بعض اصحابه قد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز غيره
اذا اسكته وروبت بالراء والنون والاول اشبهها في حديث عمر قال عن الزبير ضرس ضمس والرواية ضبس
ضمعج

والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسر في حديث الاشتر يصف امراة ارادها ضمعجا طرطبا
ضمل

الضمعج الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق في حديث معاوية انه خطب اليه رجل بنتا له عرجاء فقال

انها ضميلة فقال اني اريد ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة الضميلة الزمنة قال الزمخشري
ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والا فهي بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليبس وجسو في ساقها
وكل يابس فهو ضامل وضميل في حديث الرؤية لا تضامون في رويته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه
لا ينضم بعضكم الى بعض وتزدحمون وقت النظر اليه ويجوز ضم التاء وفتحها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى
التخفيف لا ينالكم ضيم في رويته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم وفي كتابه لوايل بن حجر ومن زنا من ثيب
فضرجوه بالاضاميم يريد الرجم والاضاميم الحجارة واحدتها اضامة وقد يشبه بها الجماعات المختلفة من الناس ومنه
حديث يحيى بن خالد لنا اضاميم ومن هاهنا وهاهنا اي جماعات ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض وفي حديث
ابي اليسر ضمامة من صحف اي حزمة وهي لغة في الاضمامة وفي حديث عمر يا هني ضم جناحك عن الناس اي الن جانبك
لهم وارفق بهم وفي حديث زنيب العنبري اعدني على رجل من جنبك ضم مني بلحرم اسود رسوله اي اخذ من مالي
وضمه الى ماله في كتابه لاكيدر ولكم الضامنة من النخل هو ما كان داخلا في العمارة وتضمنته امصارهم وقراهم
وقيل سميت ضامنة لان اربابها ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كعيشة راضية اي ذات رضى او مرضية
ومنه الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة اي ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله هكذا اخرجه الهروي والزمخشري من كلام علي والحديث
مرفوع في الصحاح عن ابي هريرة بمعناه فمن طرقه تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهادا في سبيلي وايمانا
بي وتصديقا برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نايلا ما نال من اجر
او غنيمة وفيه انه نهى عن بيع المضامين والملاقيح المضامين ما في اصلاب الفحول وهي جمع مضمون يقال ضمن الشي بمعنى
تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة وفسرهما مالك في الموطا
بالعكس وحكاه الازهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان
في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة وفيه الامام
ضامن والموذن موتمن اراد بالضمان هاهنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل
ان صلاة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم وفي حديث عكرمة
لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا ولكن اشتر كيلا مسمى اي لا تشتره وهو في الضرع لانه في ضمنه وفي حديث ابن عمر من
اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة الضمن الذي به ضمانة في جسده من زمانة او كسر او بلاء والاسم الضمن
بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعثه
الله يوم القيمة زمنا ومعنى اكتتب اي سال ان يكتب في جملة المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ومنه حديث ابن عمير مغبوطة غير ضمنة اي انها ذبحت لغير علة ومنه الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته
رمية يوم الطايف فضمن منها اي زمن ومنه الحديث كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم
فكلوا الضمنى الزمنى جمع ضمن

باب الضاد مع النون

في حديث قتيلة بنت النضر بن
الحارث واخته شعر

احمد ولانت ضن نجيبة ... من قومها والفحل فحل معرق

الضن بالكسر الاصل
يقال فلان في ضن صدق وضن سوء وقيل الضن بالكسر والفتح الولد في كتابه لوايل بن حجر في التيعة شاة
لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك بالكسر المكتنز اللحم ويقال للذكر والانثى بغير ها، وفيه انه عطس عنده رجل فشمته
رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فاراد ان يشمته فقال دعه فانه مضنوك اي مزكوم والضناك بالضم الزكام يقال اضنكه
الله وازكمه والقياس ان يقال فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء على ازكم واضنك ومنه الحديث امتخط فانك مضنوك
وقد تكرر في الحديث فيه ان لله ضناين من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية الضناين الخصايص واحدهم
ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به اي تبخل لمكانه منك وموقعه عندك يقال
فلان ضني من بين اخواني وضنتي اي اختص به واضن بمودته ورواه الجوهري ان لله ضنا من خلقه ومنه حديث
الانصار لم نقل الا ضنا برسول الله اي بخلا وشحا به ان يشاركنا فيه غيرنا ومنه حديث ساعة الجمعة فقلت
اخبرني بها ولا تضنن بها علي اي لا تبخل يقال ضننت اضن وضننت اضن وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث زمزم قيل له احفر المضنونة اي التي يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلوق والطيب المضنونة لانه
يضن به في حديث الحدود ان مريضا اشتكى حتى اضنى اي اصابه الضنا من شدة المرض حتى نحل جسمه وفيه
لا تضطني عني اي لا تبخل بانبساطك الي وهو افتعال من الضنا المرض والطاء بدل من التاء وفي حديث ابن عمر

قال الاعرابي اني اعطيت بعض بني ناقة حياتة وانها اضنت واضطربت فقال هي له حياته وموته قال الهروي
والخطابي هكذا روي والصواب ضنت اي كثر اولادها يقال امراة ماشية وضانية وقد مشت وضنت اي كثر اولادها
وقال غيرهما يقال ضنت المراة تضني ضنا واضنت وضناءت واضناءت اذا كثر اولادها والله اعلم ٥

باب الضاد مع الواو

فيه لا تستضيئوا بنار المشركين اي لا تستشيروهم ولا تاخذوا اراهم جعل الضوء مثلا
للراي عند الحيرة وفي حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء اي ما كان من صوت الملك ويراه من نوره وانوار ايات
ربه وفي شعر العباس شعر

وانت لما ولدت اشرقت الارض ... وضاءت بنورك الافق

يقال ضاءت واضاءت بمعنى استنارت
وصارت مضيئة فيه ذكر اضواج الوادي اي معاطفه الواحد ضوج وقيل هو انما كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع
فقد انضاج لك فيه انه دخل على امراة وهي تتضور من شدة الحما اي تتلوى وتصيح وتتقلب ظهرا لبطن وقيل
تتضور تظهر الضور بمعنى الضر يقال ضاره يضوره ويضيره في حديث الرويا فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا اي ضجوا
واستغاثوا والضوضاة اصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر فيه جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله
رايحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر في الحديث فيه فلما هبط من ثنية الاراك
يوم حنين ضوى اليه المسلمون اي مالوا يقال ضوا اليه ضيا وضويا وانضوى اليه ويقال ضواه اليه واضواه وفيه
اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا الغرايب دون القرايب فان ولد الغريبة انجب واقوى من ولد القريبة وقد اضوت
المراة اذا ولدت ولدا ضعيفا فمعنى لا تضووا لا تاتوا باولاد ضاوين اي ضعفا نحفا الواحد ضاو ومنه الحديث
لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاويا

باب الضاد مع الهاء

في حديث شريح كان
لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو الظلم والقهر يقال ضهده واضهده واضطهده والطاء بدل من تاء الافتعال
المعنى انه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما في الاكراه والقهر في حديث يحيى بن يعمر انشات تطلها وتضهلها اي
تعطيها شيا قليلا من الماء الضهل وهو القليل يقال ضهلت اضهله وقيل تضهلها اي تردها الى اهلها من
ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه فيه اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين
والمضاهاة المشابهة وقد تهمز وقري بهما ومنه حديث عمر قال لكعب ضاهيت اليهودية اي شابهتها وعارضتها

باب الضاد مع الياء

في حديث كعب بن مالك لو بات بوميذ عن الضيح والريح لورثه الزبير
هكذا جاء في رواية والمشهور الضح وهو ضوء الشمس فان صحت الرواية فهو مقلوب من ضحى الشمس وهو اشراقها
وقيل الضيح قريب من الريح وفي حديث عمار ان اخر شربة تشربها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب
فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جي بلبن ليشربه ومنه حديث ابي بكر فسقته ضيحة حامضة
اي شربة من الضيح ومنه الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد علي الحوض الا
متضيحا اي متاخرا عن الواردين يجي بعد ما شربوا ماء الحوض الا قليله فيبقى كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط
بالماء في حديث ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه وهو منضاح عليكم بوابل البلايا يقال انضاح الماء وانضح
اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحايط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانسيابه هكذا ذكره الهروي
وشرحه وذكره الزمخشري في الصاد والحاء المهملتين وانكر ما ذكره الهروي في حديث الرويا لا تضارون في رويته
من ضاره يضيره ضيرا اي ضره لغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث عايشة وقد حاضت
في الحج فقال لا يضيرك اي لا يضرك وقد تكرر في الحديث فيه من ترك ضياعا فالي الضياع العيال واصله
مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقرا اي فقراء وان كسرت الضاد
كان جمع ضايع كجايع وجياع ومنه الحديث تعين ضايعا اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها
رواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي اخر بالمعجمة
وكلاهما صواب في المعنى وفي حديث سعد اني اخاف على الاعناب الضيعة اي انها تضيع وتتلف والضيعة في
الاصل المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك
ومنه الحديث افشى الله ضيعته اي اكثر عليه معاشه ومنه حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في
الدنيا وحديث حنظلة عافسنا الازواج والضيعات اي للمعايش وفيه انه نهى عن اضاعة المال يعني انفاقه
في غير طاعة الله والاسراف والتبذير وفي حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة
بكسر الضاد مفعلة من الضياع والاطراح والهوان كانه فيه ضايع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت
حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء ومنه حديث عمر ولا تدع الكسير بدار

ضيف

مضيعة فيه نهى عن الصلاة اذا تضيفت الشمس للغروب اي مالت يقال ضاف عنه يضيف ومنه الحديث
ثلث ساعات كان رسول الله ينهانا ان نصلي فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب ونصف
النهار ومنه حديث ابي بكر انه قال له ابنه عبد الله ضفت عنك يوم بدر اي ملت عنك وعدلت وفيه مضيف
ظهره الى القبة اي مسنده يقال اضفته اليه اضيفه وفيه ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي
ومضايفه والضيف جانب الوادي وفي حديث علي ان ابن الكوا وقيس بن عباد جاآه فقالا اتيناك مضافين
مثقلين اي ملجاين الى الشي اذا اضمه اليه وقيل معناه اتيناك خايفين يقال اضاف من الامر وضاف
اذا حاذره واشفق منه والمضوفة الامر الذي يحذر منه ويخاف ووجهه ان يجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة
كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يصف بالمصدر والا فالخايف مضيف لا مضاف وفي حديث عايشة ضافها ضيف فامرت له
بملحفة صفراء ضفت الرجل اذا نزلت به في ضيافته واضفته اذا انزلته وتضيفته اذا نزلت به وتضيفني
اذا انزلني ومنه حديث النهدي تضيفت ابا هريرة سبعا فيه قال الجرير اين منزلك قال باكناف بيشة بين

ضيل

نخلة وضالة الضالة بتخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل
له العبري والفه منقلبة عن الياء يقال اضالت الارض واضيلت وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر
تدلى من راس ضال بالتخفيف مكان او جبل بعينه يريد به توهين امره وتحقير قدره
ويروى بالنون وهو ايضا جبل في ارض دوس وقيل اراد به الضان من الغنم فتكون الفه همزة والله اعلم

حرف الطاء باب الطاء مع الهمزة

طأطاء

في حديث عثمان تطاطات لكم تطاطاء الدلاة اي خفضت لكم نفسي كما يخفضها المستقون بالدلاء وتواضعت
لكم وانحنيت والدلاة جمع دال وهو الذي يستقي بالدلو كقاض وقضاة **باب الطاء مع الباء** فيه

طبب

انه احتجم حين طب اي لما سحر ورجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاولا بالبر كما كنوا بالسليم
عن اللديغ ومنه الحديث فلعل طبا اصابه يعني سحرا والحديث الاخر انه مطبوب وفي حديث سلمان وابي الدرداء بلغني انك
جعلت طبيبا الطبيب في الاصل الحاذق بالامور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكنى به ها هنا
عن القضاء والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذي
يعاني الطب ولا يعرفه معرفة جيدة وفي حديث الشعبي ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق
بالضراب وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار احد هذين المعنيين لافعاله وخلاله

طبخ

فيه وكان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبخ الى امه فالقاها في الوادي الطبخ
استحكام الحماقة وقد طبخ فهو اطبخ هكذا ذكره الهروي بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الاحمق الذي لا عقل له وكانه
الاشبه في الحديث اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين قيل هما الجص والاجر فعيل بمعنى مفعول وفي حديث
جابر فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء طاء لاجل الطاء قبلها والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه
والطبخ عام لنفسه ولغيره وفي حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ اصل الطباخ
القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده اراد انها لم تبق في الناس
من الصحابة احدا وعليه يبنى حديث الاطبخ الذي ضرب امه عند من رواه بالخاء في حديث عمر كيف لي بالزبير

طبس

وهو رجل طبس الطبس الذيب اراد انه يشبه الذيب في حرصه وشرهه قال الحربي اظنه اراد لقس اي شره

طبطب

حريص في حديث ميمونة بنت كردم ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب يقولون الطبطبية الطبطبية
قال الازهري هي حكاية وقع السياط وقيل حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد اقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم
طبطبة اي صوت ويحتمل ان يكون اراد بها الدرة نفسها فسماها طبطبية اي لانها اذا ضرب بها حكت

طبع

صوت كطبطب وهي منصوبة على التحذير كقولك الاسد الاسد اي احذروا الطبطبية فيه من ترك ثلث
جمع من غير عذر طبع الله على قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه والطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس
واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع السيف يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار
والاثام وغيرهما من القبايح ومنه الحديث اعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع اي يودي الى الشين والعيب وكانوا
يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك كله وهو
اشارة الى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها ومنه حديث
ابن عبد العزيز لا يتزوج من العرب في الموالي الا الطمع الطبع وفي حديث الدعا اختمه بامين فان امين مثل

الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع كما يفعل الانسان بما يعز عليه وفيه كل
الخلال يطبع عليها المومن الا الخيانة والكذب اي يخلق عليها والطباع ما ركب في الانسان من جميع الاخلاق التي لا يكاد
يزاولها من الخير والشر وهو اسم مونث على فعال نحو مهاد ومثال والطبع المصدر وفي حديث الحسن وسيل عن قوله تعالى
لها طلع نضيد فقال هو الطبيع في كفراه الطبيع بوزن قنديل لب الطلع وكفراه وكافوره وعاوه وفي حديث
اخر القى الشبكة فطبعها سمكا اي ملاها يقال تطبع النهر اي امتلا وطبعت الاناء اذا ملاته في حديث الاستسقا

طبق

اللهم اسقنا غيثا طبقا اي مالئا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق اي عام واسع ومنه الحديث لله مائة رحمة
كل رحمة منها كطباق الارض اي تغشيها ومنه حديث عمر لو ان لي طباق الارض ذهبا اي ذهبا يعم الارض فيكون
طبقا لها وفي شعر العباس اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن قيل للقرن طبق لانهم طبق الارض
ثم ينقرضون وياتي طبق اخر ومنه الحديث قريش الكتبة الحسبة ملح الارض وفي رواية علم عالم قريش طبق الارض
وفيه حجابه النور لو كشف طبقه لاحرق سبحات وجهه كل شي ادركه بصره الطبق كل غطاء لازم على الشي
وفي حديث ابن مسعود في اشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق
جانب لان طبقات الناس اصناف مختلفة وفي حديث ابي عمرو النخعي يشتجرون اشتجار اطباق الراس اي عظامه
فانها متطابقة مشتبكة كما تشتبك الاصابع اراد التحام الحرب والاختلاط في الفتنة وفي حديث الحسن انه اخبر بامر فقال
احدى المطبقات يريد احدى الدواهي والشدايد التي تطبق ويقال للدواهي بنات طبق وفي حديث عمران بن حصين
ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه اي عضوا وجمعه طوابق قال ثعلب الطابق
والطابق العضو من اعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما ومنه حديث علي انما امر في السارق بقطع
طابقه اي يده وحديثه الاخر فخبزت خبزا وشويت طابقا من شاة اي مقدار ما ياكل منه اثنان او ثلثة
وفي حديث ابن مسعود انه كان يطبق في صلاته هو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع
والتشهد وفي حديثه ايضا وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد انه
صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا يقدرون على السجود ومنه حديث ابن الزبير قال لمعاوية وايم الله
لين ملك مروان عنان خيل تنقاد له في عثمان ليركبن منك طبقا تخافه يريد فقار الظهر اي ليركبن منكم مركبا
صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب اي ليركبن منك منزلة فوق منزلة العداوة
وفي حديث ابن عباس سال ابا هريرة مسالة فافتاه فقال طبقت اي اصبت وجه الفتيا واصل التطبيق اصابة
المفصل وهو طبق العظمين اي ملتقاهما فيفصل بينهما وفي حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء هو المطبق
عليه حمقا وقيل هو الذي اموره مطبقة عليه اي تغشاه وقيل هو الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه
وفيه ان مريم عليها السلام جاعت فجاء طبق من جراد فصادت منه اي قطيع من الجراد وفي حديث عمرو بن العاص
اني كنت على اطباق ثلثة اي احوال واحدها طبق وفي كتاب علي الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقه
هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين او امرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما واصله فيما قيل ان شنا
قبيلة من عبد القيس وطبقا حي من اياد فاتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره
وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقة امراة من جنسه زوجت منه ولهما قصة وقيل الشن وعاء
من ادم تشنن اي اخلق فجعلوا له طبقا من فوقه فوافقه فتكون الهاء في الاول للتانيث وفي الثاني
وفي حديث ابن الحنفية انه وصف من يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق
هما شجرتان يكونان بالحجاز وقد تقدم في حرف الشين وفي حديث الحجاج فقال للرجل قم فاضرب عنق هذا

طبن

الاسير فقال ان يدي طبقة هي التي قد لصق عضدها بجنب صاحبها فلا يستطيع ان يحركها فيه فطبن
لها غلام رومي اصل الطبن والطبانة الفطنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن اي هجم على باطنها وخبر امرها
وانها ممن تواتيه على المراودة وهذا اذا روي بكسر الباء وان روي بالفتح كان معناه خببها وافسدها في

طبا

حديث الضحايا ولا المصطلمة اطباؤها اي المقطوعة الضروع الاطباء الاخلاف واحدها طبي بالضم والكسر
وقيل يقال لموضع الاخلاف من الخيل والسباع اطباء كما يقال في ذوات الخف والظلف خلف وضرع ومنه
حديث عثمان قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والاذى
لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه ومنه حديث ذي الثدية كان
احدى يديه طبي شاة وفي حديث ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب حتى ما تعدل به اي تحبب الى

قلوب الناس وقربها منه يقال طباه يطبوه ويطبيه اي دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه واطباه يطبيه
افتعل منه فقلبت التاء طاء وادغمت **باب الطاء مع الحاء** في حديث الناقة المصوى فسمعنا
لها طحيرا الطحير النفس العالي وفي حديث يحيي بن يعمر فانك تطحرها اي تبعدها وتقصيها وقيل اراد تدحرها
فقلب الدال طاء وهو بمعناه والدحر الابعاد والطحر ايضا الجماع والتمدد في حديث حذيفة وذكر يوم القيمة فقال تدنو
الشمس من روس الناس وليس على احد منهم طحربة الطحربة بضم الطاء والراء وبكسرهما وبالحاء والخاء اللباس وقيل الخرقة
واكثر ما يستعمل في النفي في اسلام عمر فلخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد ككديد
الطحين الكديد التراب الناعم والطحين المطحون فعيل بمعنى مفعول **باب الطاء مع الخاء**
فيه حديث سلمان وليس على احد منهم طخربة وقد تقدم في حديث الطاء مع الحاء فيه اذا وجد احدكم
طخاء على قلبه فلياكل السفرجل الطخا ثقل وغشي واصل الطخا والطخية الظلمة والغيم ومنه الحديث ان
للقلب طخاة كطخاة القمر اي ما يغشيه من غيم يغطي نوره **باب الطاء مع الراء** فيه طرا
علي حزبي من القران اي ورد واقبل يقال طرا يطرا مهموزا اذا جاء مفاجاة كانه فجئه الوقت الذي كان يودي فيه
ورده من القراة او جعل ابتداءه فيه طروا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطرو طروا وقد تكرر في الحديث
فيه لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل
هي الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق اي عدلت عنه فيه اذا مر احدكم بطربال مايل فليسرع
المشي هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل او قطعة من جبل في حديث
حذيفة حتى ينبت اللحم على اجسادهم كما ينبت الطراثيث على وجه الارض كالفطر فيه لا باس بالسباق ما لم تطرده
ويطردك الطراد هو ان يقول ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا وفي حديث قيام الليل هو قربة الى
الله ومطردة الداء عن الجسد اي انها حالة من شانها ابعاد الداء او يختص به ويعرف وهي مفعلة
من الطرد وفي حديث الاسراء فاذا نهران يطردان اي يجريان وهما يفتعلان من الطرد ومنه الحديث كنت
اطارد حية اي اخادعها لاصيدها ومنه طراد الصيد ومنه حديث عمر اطردنا المعترفين يقال
اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وحقيقته انه صيره طريدا وطردت الرجل طردا اذا
ابعدته فهو مطرود وطريد وفي حديث قتادة في الرجل يتوضا بالماء الرمد وبالماء الطرد هو الذي
تخوضه الدواب سمي بذلك لانها تطرد فيه تخوضه وتطرده اي تدفعه وفي حديث معاوية انه
صعد المنبر وفي يده طريدة اي شقة طويلة من حرير في حديث الاستسقاء فنشات طريرة من السحاب
الطريرة تصغير الطرة وهي قطعة من السحاب تبدو من الافق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب اي طرفه وفي
الحديث انه اعطى عمر حلة وقال لتعطينها بعض نسايك يتخذنها طرات بينهن اي يقطعنها ويتخذنها مقانع وطرات
جمع طرة وقال الزمخشري يتخذنها طرات اي قطعا من الطر وهو القطع ومنه الحديث انه كان يطر شاربه اي يقصه
وحديث الشعبي يقطع الطرار هو الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه من الطر القطع والشق وفي حديث علي انه قام من
جوز الليل وقد طرت النجوم اي اضاءت ومنه سيف مطرور اي صقيل ومن رواه بفتح الطاء اراد طلعت يقال طر
النبات يطر اذا نبت وكذلك الشارب وفي حديث عطاء اذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله
السماء اي اذا طينته وزينته من قولهم رجل طرير اي جميل الوجه وفي حديث قس ومراد المحشر الخلق طرا اي جميعا
وهو منصوب على المصدر او الحال فيه قالت صفية لزوجات النبي من فيكن مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان
النبي عليه السلام علمها لتقول ذلك لهن فقالت لها عايشة ليس هذا من طرازك اي ليس هذا من نفسك وقريحتك
والطراز في الاصل الموضع الذي ينسج فيه الثياب الجياد ويقال للانسان اذا تكلم بشي جيد استنباطا وقريحة هذا من
طرازه فيه كان النخعي ياتي عبيدة في المسايل فيقول عبيدة طرسها يا ابا ابراهيم طرسها اي امحها يعني الصحيفة
يقال طرست الصحيفة اذا انعمت محوها في حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال دخلت على احبول
يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا وكبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان اخرجه
الهروي عن الحسن والزمخشري عن النخعي وفي حديث الاشتر في صفة امراة ارادها ضمعجا طرطبا الطرطب
العظيمة الثديين فيه فما الطرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قطعة منهم وجانب ومنه
قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم وفيه كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى ياتي على احد
طرفيه اي حتى يفيق من علته او يموت لانهما منتهى امر العليل فهما طرفاه اي جانباه ومنه حديث اسما

طحر · طحرب · طحن · طخرب · طخا · طرا · طرب · طربل · طرث · طرد · طرد · طرز · طرس · طرف

بنت ابي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجلة الى الموت حتى اخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عيني واما
ان تقتل فاحتسبك وفيه ان ابراهيم الخليل عليه السلام جعل في سرب وهو طفل وجعل رزقه في اطرافه اي كان
يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه وفي حديث قبيصة بن جابر ما رايت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد امضى
لسانا منه وطرفا الانسان لسانه وذكره ومنه قولهم لا يدرى اي طرفيه اطول ومنه حديث طاوس ان
رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فضري فلقد رايته في النطع وما ادري اي طرفيه اسرع اراد حلقه ودبره اي
اصابه القي والاسهال فلم ادر ايهما اسرع خروجا من كثرته وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة حماديات النساء
غض الاطراف ارادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسير يعني تسكين الاطراف وهي الاعضاء وقال القتيبي
هي جمع طرف العين ارادت غض البصر قال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع فلم يسمع في جمعه
اطراف ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب غض الاطراف اي يغضضن من ابصارهن مطرقات راميات
بابصارهن الى الارض ومنه حديث نظر الفجاة قال اطرف بصرك اي اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويروى بالقاف
وسنذكره وفي حديث زياد ان الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت بابصاركم اليها من قولهم امراة مطروفة بالرجال
اذا كانت طماحة اليهم وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها ومنه حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من البول اي لا
يتباعد من الطرف الناحية وفيه رايت على ابي هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب الذي
في طرفيه علمان والميم زايدة وقد تكرر في الحديث وفيه كان عمرو لمعاوية كالطراف الممدود الطراف البيت
من ادم معروف من بيوت الاعراب وفي حديث فضيل كان محمد بن عبد الرحمن اصلع فطرف له طرفة اصل
الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الراس فيه نهى المسافر ان ياتي اهله طروقا اي ليلا وكل ات
بالليل طارق وقيل اصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمي الاتي بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب ومنه حديث
علي انها خارقة طارقة اي طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق ومنه الحديث اعوذ بك من طوارق الليل
الا طارقا يطرق بخير وقد تكرر ذكر الطروق في الحديث وفيه الطيرة والعيافة والطرق من الجبت الطرق
الضرب بالحصا الذي يفعله النساء وقيل هو الخط في الرمل وقد مر تفسيره في حرف الخاء وفيه فراى عجوزا
تطرق شعرا هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفش وفي حديث الزكاة فيها حقة طروقة الفحل اي يعلو
الفحل مثلها في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبة للفحل وقد تقدم في الحديث ومنه الحديث كان
يصبح جنبا من غير طروقة اي زوجة وكل امراة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث ومن حقها
اطراق فحلها اي اعارته للضراب فاستطراق الفحل استعارته لذلك ومنه الحديث من اطرق مسلما فعقت له
الفرس ومنه حديث ابن عمر ما اعطي رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح ماية فيذهب
حيري دهر اي يجري اجره ابد الابدين والطرق في الاصل ماء الفحل وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء ومنه
حديث عمر والبيضة منسوبة الى طرقها اي الى فحلها وفيه كان وجوههم المجان المطرقة اي الترس التي البست
العقب شيا فوق شي ومنه طارق النعل اذا صيرها طاقا فوق طاق وركب بعضها على بعض ورواه بعضهم
بتشديد الراء للتكثير والاول اشهر ومنه حديث عمر فلبست خفين مطارقين اي مطبقين واحدا فوق الاخر
يقال اطرق النعل وطارقها وقد تكرر في الحديث وفي حديث نظر الفجاة اطرق بصرك الاطراق ان يقبل ببصره
الى الصدر ويسكت ساكتا وفيه فاطرق ساعة اي سكت وفي حديث اخر فاطرق راسه اي اماله واسكنه ومنه
حديث زياد حتى انتهكوا الحريم ثم اطرقوا وراءكم اي استتروا بكم وفي حديث النخعي الوضوء بالطرق احب الي من التيمم الطرق
الماء الذي خاضته الابل وبالت فيه وبعرت ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق
وفيه لا ارى احدا به طرق يتخلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم واكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث
سبرة ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه هي جمع طريق على التانيث لان الطريق يذكر ويونث فجمعه على
التذكير اطرقة كرغيف وارغفة وعلى التانيث اطرق كيمين وايمن وفي حديث هند نحن بنات طارق
نمشي على النمارق الطارق النجم اي ابانا في الشرف والعلو كالنجم فيه لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطراء
مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وفي حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير المطراة الالوة العود والمطراة
التي تعمل عليها الوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك والكافور ومنه قولهم عسل مطرى اي مربى بالافاويه
وفيه انه اكل قديدا على طريان قال الفراء هو الذي تسميه العامة الطريان وقال ابن السكيت هو الذي يوكل عليه
باب الطاء مع الزاي في حديث الشعبي قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها

طرق · طرا · طرج

مناطارجة الفسية الردية والطارجة الخالصة المنقاة وكانه تعريب طازة بالفارسية
باب الطاء مع السين فيه ان الشيطان قال ماحسدت ابن ادم الاعلى الطساة والحموة الطساة
التخمة والهيضة يقال طسي اذا غلب الدسم على قلبه وطست نفسه فهي طاسية منه في حديث الاسرا واختلف اليه ميكايل
بثلث طساس من زمزم الطساس جمع طس وهو الطست والتاء فيه بدل من السين فجمع على اصله ويجمع على طسوس ايضا
في حديث عمر كتب الى عثمان بن حنيف في رجلين من اهل الذمة اسلما ارفع الجزية عن رؤسهما وخذ الطسق من ارضيهما
الطسق الوضيفة من خراج الارض للمقررة عليها وهو فارسي معرب في حديث مكة وسكانها طسم وجديس هما قوم من
اهل الزمان الاول وقيل طسم حي من عاد **باب الطاء مع الشين** فيه الخزاة يشربها اكايس النساء للطشة
هي داء يصيب الناس كالزكام سميت طشة لانه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه
ومنه حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى ينزل من السماء ماء قال طش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشي في طش
ومطر **باب الطاء مع العين** فيه نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت
الثمرة اذا ادركت اي صارت ذات طعم وشيا يوكل منها وروي حتى تطعم اي توكل ولا توكل الا اذا ادركت ومنه حديث
الدجال اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر ومنه حديث ابن مسعود كرجرجة الماء لا تطعم اي لا طعم لها يقال
اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم والطعم بالتحريك والفتح ما يوديه ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة
والطعم بالضم الاكل ويروى لا تطعم بالتشديد وهو يفتعل من الطعم كتطرد من الطرد ومنه الحديث في زمزم انها طعام طعم
وشفاء سقم اي تشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام ومنه حديث ابي هريرة في الكلاب اذا وردن الحكر
الصغير فلا تطعمه اي لا تشربه ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجايز صلعا هذه استعارة
اي قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضمها لان الشيء اذا لم يكن طعم فلا جدوى فيه للاكل
ولا منفعة وفيه طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة يعني شبع الواحد قوت الاثنين وشبع
الاثنين قوت الاربعة ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك
على نصف بطنه وفي حديث ابي بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضم
شبه الرزق يريد به ما كان له من الفيء وغيره وجمعها طعم ومنه حديث ميراث الجد ان السدس الاخر طعمة اي
انه زيادة على حقه ومنه حديث الحسن وقتال على كسب هذه الطعمة يعني الفيء والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه
المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وهي بالكسر خاصة حالة الاكل ومنه حديث عمر بن ابي سلمة فما زالت
تلك طعمتي بعد اي حالتي في الاكل وفي حديث المصراة من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء امسكها وان
شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمرا الطعام عام في كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك
وحيث استثنى منه السمرا وهي الحنطة فقد اطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا ان العلماء خصوه بالتمر
لامرين احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثاني ان معظم روايات هذا الحديث انما جاءت صاعا من تمر وفي بعضها
قال من طعام ثم اعقبه بالاستثناء فقال لا سمرا حتى ان الفقهاء قد ترددوا فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا
او قوتا آخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من راه في معناه اجراء له مجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي امر برده مع
المصراة هو بدل عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن
لا تبقى غالبا وان بقيت فتمتزج بآخر اجتمع في الضرع بعد العقد الى تمام الحلب واما المثلية فلان القدر اذا لم يكن
معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربا وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالبا ولان التمر
يشارك اللبن في المالية والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعي انه لو رد المصراة بعيب اخر سوى التصرية رد معها صاعا
صاعا من تمر لاجل اللبن وفي حديث ابي سعيد كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل
اراد به البر وقيل التمر وهو اشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكاة الفطر وقال الخليل ان العالي في كلام
العرب ان الطعام هو البر خاصة وفيه اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا ارتج عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم
فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام ومنه
الحديث الاخر فاستطعمته الحديث اي طلبت منه ان يحدثني وان يذيقني طعم حديثه **باب الطاء مع الصاد**... فيه فناء امتي بالطعن
والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الامزجة والابدان
اراد ان الغالب على فناء الامة بالفتن التي تسفك فيها الدماء وبالوباء وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث يقال
طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون ومنه الحديث نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو

طعين

طعين وفيه لا يكون المؤمن طعانا اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه
وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارب
ولا طعان وفيه كان اذا خطب اليه بعض بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها
اي طعنت باصبعها ويدها على الستر المرخي على الخدر وقيل طعنت فيه اي دخلته وقد تقدم في الخاء ومنه الحديث
انه طعن باصبعه في بطنه اي ضربه براسها وفي حديث علي والله لود معاوية انه ما بقي من هاشم نافخ ضرمة الا
طعن في نيطه اي في جنازته ومن ابتدا بشيء او دخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنيط
نياط القلب وهو علاقته **باب الطاء مع الغين** في حديث علي يا طغام الاحلام اي من لا عقل
له ولا معرفة وقيل هم اوغاد الناس واراذلهم فيه لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي وفي حديث اخر ولا بالطواغيت
فالطواغي جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه الحديث هذه طاغية دوس وخثعم اي صنمهم
ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد بالطواغي من طغا في الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماؤهم ورؤساهم واما الطواغيت
فجمع طاغوت وهو الشيطان او ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعا
وفي حديث وهب ان للعلم طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص لما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على
من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر في الحديث
باب الطاء مع الفاء فيه من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اي ملؤها
حتى تطفح اي تفيض فيه فطفر عن راحلته الطفر الوثوب وقيل هو وثب في ارتفاع الطفرة الوثبة
فيه كلكم بنو ادم طف الصاع ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى اي قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال
وطفافه وطفافه اي ما قرب منه من ملئه وقيل هو ما علا فوق راسه يقال له ايضا طفاف بالضم والمعنى كلكم في
الانتساب الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالمكيال الذي لم يبلغ ان يملا
المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى ومنه الحديث في صفة اسرافيل عليه السلام حتى كانه طفاف
الارض اي قربها وفي حديث عمر قال لرجل ما حبسك عن الصلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طففت اي نقصت والتطفيف
يكون بمعنى الوفاء والنقص ومنه حديث ابن عمر سبقت الناس وطفف بي الفرس مسجد بني زريق اي وثب بي حتى
كاد يساوي المسجد يقال طففت بفلان موضع كذا اي رفعته اليه وحاذيته به وفي حديث حذيفة انه استسقى
دهقانا فاتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان وطففه القدح اي علا راسه وتعداه وفي حديث
عرض نفسه على القبايل اما احدهما فطفوف البر وارض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر
ومنه حديث مقتل الحسين انه يقتل بالطف سمي به لانه طرف البر مما يلي الفرات وكانت تجري يومئذ قريبا منه
فيه فطفق يلقي اليهم الجبوب طفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من افعال المقاربة وقد تكرر في الحديث
والجبوب المدر في حديث الاستسقا وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي شغلت بنفسها عن ولدها
بما هي فيه من الجدب ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت وقولهم وقع فلان في ام لا ينادى
وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر والانثى والجماعة ويقال طفلة وفي حديث الحديبية جاءوا بالعوذ
المطافيل اي الابل مع اولادها والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها يقال اطفلت فهي مطفل
ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل بالاشباع يريد انهم جاءوا باجمعهم كبارهم وصغارهم ومنه حديث
علي فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل فجمع بغير اشباع وفي حديث ابن عمر انه كره الصلاة على الجنازة اذا
طفلت الشمس للغروب اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في الحديث وفي شعر بلال
وهل يبدون لي شامة وطفيل قيل هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان فيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر
الطفية خوصة المقل في الاصل وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص
المقل ومنه حديث علي اقتلوا الجان ذا الطفيتين وفي صفة الدجال كان عينه عنبة طافية هي الحبة
التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها فظهرت من بينها وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه
الماء شبه عينه بها **باب الطاء مع اللام** في حديث الهجرة قال سراقة فالله لكما ان ارد
عنكما الطلب هو جمع طالب او مصدر اقيم مقامه او على حذف المضاف اي اهل الطلب ومنه حديث ابي بكر
في الهجرة قال له امشي خلفك اخشى الطلب ومنه حديث نقادة الاسدي قلت يا رسول الله اطلب الي طلبة
فاني احب ان اطلبكها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال طلب الي فاطلبته اي

طلح

اسعفته بما طلب ومنه حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك في حديث اسلام عمر فما برح يقاتلهم حتى طلح اي اعيا
يقال طلح يطلح طلوحا فهو طليح ويقال ناقة طليح بغير ها ومنه حديث سطيح على جمل طليح اي معيي وفي قصيد كعب
وجلدها من اطوم لا يؤيسه طلح بضاحية المتنين مهزول الطلح بالكسر القراد اي لا يؤثر القراد في جلدها
لملاسته وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف وهو الذي قيل

طلخ

فيه رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات وهو غير طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي قيل انه جمع بين
ماية عربي وعربية بالمهر والعطا الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد سمي طلحة فاضيف اليهم والطلحة في الاصل
واحدة الطلح وهو شجر عظام من شجر العضاه فيه انه كان في جنازة فقال ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره
ولا صورة الا طلخها اي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي في اسفل الحوض والغدير وقيل معناه سودها

طلس

من الليلة المطلخمة على ان الميم زايدة فيه انه امر بطلس الصور التي في الكعبة اي بطمسها ومحوها ومنه الحديث ان
قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب وحديث علي قال له لا تدع تمثالا الا طلسته اي محوته وقيل الاصل فيه الطلسة
وهي الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ ومنه الحديث تاتي رجالا طلسا اي مغبري الالوان جمع اطلس ومنه
حديث ابي بكر انه قطع يد مولد اطلس سرق اراد اسود وسخا وقيل الاطلس اللص شبه بالذيب الذي تساقط شعره
ومنه حديث عمر ان عاملا له وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس يعني ثيابا وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين

طلع

الطلسة فيه في ذكر القران لكل حرف حد ولكل حد مطلع اي لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع
مكان الاطلاع من مكان عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا اي ماتاه ومصعده وقيل معناه ان لكل حد
منتهك ينتهكه مرتكبه اي ان الله لم يحرم حرمة الا علم ان سيطلعها مستطلع ويجوز ان يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد
ومعناه ومنه حديث عمر لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع يريد به الموقف يوم القيمة او
ما يشرف عليه من امر الاخرة عقيب الموت فشبه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال وفيه انه كان اذا غزا
بعث بين يديه طلايع هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد تطلق
على الجماعة والطلايع الجماعات وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب اطلعتك طلعه اعلمتكه الطلع بالكسر
الاسم من اطلع على الشي اذا علمه وفي حديث الحسن ان هذه الانفس طلعة الطلعة بضم الطا وفتح اللام
الكثيرة التطلع الى الشي اي انها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطا
وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ومنه حديث الزبرقان ابغض كناين الي الطلعة الخباة اي التي
تطلع كثيرا ثم تختبي وفيه انه جاءه رجل به بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا
اي ما يملاها حتى يطلع ويسيل ومنه حديث عمر لو ان لي طلاع الارض ذهبا وحديث الحسن لان اعلم اني بري
من النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبا وفي حديث السحور لا يهيدنكم الطالع يعني الفجر الكاذب وفي
حديث كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهام التي تجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه في حرف

طلغ

السين في حديث عبد الله اذا ضنوا عليك بالمطلفحة فكل رغيفك اي اذا بخل عليك الامرا بالرقاقة التي هي من
طعام المترفين والاغنيا فاقنع برغيفك يقال طلفح الخبز وفلطحه اذا رققه وبسطه وقال بعض

طلق

المتاخرين اراد بالمطلفحة الدراهم والاول اشبه لانه قابله بالرغيف في حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه
فقيد به الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود وفي حديث ابن عباس الحيا والايمان مقرونان في طلق الطلق
هاهنا حبل مفتول شديد الفتل اي هما يجتمعان لا يفترقان كانهما قد شدا في حبل او قيد وفيه فرفعت
فرسي طلقا او طلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي يجري اليها الفرس وفيه افضل الايمان ان تكلم
اخاك وانت طليق اي مستبشر منبسط الوجه ومنه الحديث ان تلقاه بوجه طلق وطليق اي منبسط
الوجه متهلله وفي حديث الرحم تتكلم بلسان طلق يقال رجل طلق اللسان وطلقه وطليقه اي ماضي القول
سريع النطق وفي صفة ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق
وطلقة اذا لم يكن فيهما حر ولا برد يوذيان وفيه الخيل طلق الطلق بالكسر الحلال يقال اعطيته من طلق
مالي اي من صفوه وطيبه يعني ان الرهان على الخيل حلال وفيه خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اي
مطلقها ليس فيها تحجيل وفي حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنسا اي هذا متعلق بهؤلاي
وهذه متعلقة بهؤلاي فالرجل يطلق والمراة تعتد وقيل اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته ورقه
وكذلك العدة بالمراة في الحالتين وفيه بين الفقها خلاف فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلث

وتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول ان الحرة تبين تحت العبد باثنتين ولا تبين الامة تحت الحر
باقل من ثلث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا والمراة حرة او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين باثنتين واما
العدة فان المراة ان كانت حرة اعتدت بالوفاة اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلثة اطهار او ثلث حيض تحت
حر او عبد وان كانت امة اعتدت شهرين وخمسا او طهرين او حيضتين تحت عبد كانت او حر وفي حديث
عمر والرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق من الابل التي طلقت في المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها وكذلك
الخلية وقد تقدمت في حرف الخا وطلاق النسا لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى التخلية والارسال
وفي حديث الحسن انك رجل طلق اي كثير طلاق النسا والاجود ان يقال مطلاق ومطليق وطلقة ومنه
حديث علي ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه وفي حديث ابن عمر ان رجلا حج بامه فحملها على عاتقه فساله هل
قضى حقها قال ولا طلقة واحدة الطلق وجع الولادة والطلقة المرة الواحدة وفيه ان رجلا استطلق
بطنه اي كثر خروج ما فيه يريد الاسهال وفي حديث حنين خرج اليها ومعه الطلقا هم الذين خلى عنهم يوم فتح
مكة واطلقهم فلم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله ومنه الحديث الطلقا
من قريش والعتقا من ثقيف كانه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو احسن من العتقا وقد تكرر في الحديث

طلل

فيه ان رجلا عض يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهدرها
هكذا يروى طلها بالفتح وانما يقال طل دمه واطل واطله الله واجاز الاول الكسائي ومنه الحديث من لا اكل ولا شرب
ولا استهل ومثل ذلك يطل وفي حديث يحيى بن يعمر انشات تطلها وتضهلها طل فلان غريمه يطله اذا مطله
وقيل يطلها يسعى في بطلان حقها كانه من الدم المطلول وفي حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا
يهودي اي اشرف وحقيقته اوفى علينا بطلله وهو شخصه ومنه حديث ابي بكر انه كان يصلي على اطلال السفينة
هي جمع طلل ويريد بها شراعها وفي حديث اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطل الطل الذي ينزل من السما في الصحو

طلم

والطل ايضا اضعف المطر فيه انه مر برجل يعالج طلمة لاصحابه في سفر الطلمة خبزة تجعل في الملة وهي الرماد
الحار واصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلمة صفيحة من حجارة كالطابق يخبز عليها وفي شعر حسان

طلا

في رواية تطلمهن بالخمر النسا والمشهور في الرواية تلطمهن وهو بمعناه فيه ما اطلا نبي قط اي
ما مال الى هواه واصله من ميل الطلا وهي الاعناق واحدتها طلاة يقال الرجل اطلا اذا مالت عنقه الى احد
الشقين وفي حديث علي انه كان يرزقهم الطلا الطلا بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب
واصله القطران الخاثر الذي يطلى به الابل ومنه الحديث ان اول ما يكفا الاسلام اي كما يكفا الانا في شراب
يقال له الطلا هذا نحو الحديث الاخر سيشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد انهم يشربون النبيذ
المسكر المطبوخ ويسمونه طلا تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذي في حديث علي فليس من الخمر في شي وانما
هو الرب الحلال وقد تكرر ذكر الطلا في الحديث وفي قصة الوليد بن المغيرة ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة

طمث

اي رونقا وحسنا وقد تفتح الطا

باب الطا مع الميم

في حديث عايشة حتى جينا سرف
فطمثت يقال طمثت المراة تطمث طمثا اذا حاضت فهي طامث وطمثت اذا حاضت وطمثت اذا دميت

طمح

بالافتضاض والطمث الدم والنكاح وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث قيلة كنت اذا رايت رجلا ذا قشر طمح بصري

طمر

اليه اي امتد وعلا ومنه الحديث فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السما فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين
لا يؤبه له الطمر الثوب الخلق وفي حديث الحساب يوم القيمة فيقول العبد عندي العظايم المطمرات اي المخبات
من الذنوب والامور المطمرات بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشي اذا اخفيته ومنه المطمورة الحبس وفي حديث
مطرف من نام تحت صدف مايل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل طمار بوزن قطام
للموضع المرتفع العالي وقيل هو اسم جبل اي لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت وفي حديث نافع
كنت اقول لابن داب اذا حدث اقم المطمر هو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البنا

طمس

ويسمى التر اي اقوم الحديث واصدق فيه في صفة الدجال انه مطموس العين اي ممسوحها من غير
بخص والطمس استيصال اثر الشي وفي حديث وفد مذحج ويمسي سرابها طامسا اي انه يذهب مرة ويعود
اخرى قال الخطابي كان الاشبه ان يكون سرابها طاميا ولكن كذا روي وقد تكرر ذكر الطمس في الحديث

طمطم

في حديث ابي طالب انه لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام الطمطام في الاصل معظم ما البحر
فاستعاره هاهنا لمعظم النار حيث استعار ليسيرها الضحضاح وهو الما القليل الذي يبلغ الكعبين

طمم

وفي صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل
اعجم طمطمي وقد طمطم في كلامه في حديث حذيفة خرج وقد طم شعره اي جزه واستاصله ومنه حديث سلمان
انه رأى مطموم الراس والحديث الاخر وعنده رجل مطموم الشعر وفي حديث عمر لا تطم امراة او صبي تسمع كلامكم اي
لا تراع ولا تغلب بطمة تسمعها من الرفث واصله من طم الشي اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو طام ومنه حديث

طما

ابي بكر والنسابة ما من طامة الا وفوقها طامة اي ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من
داهية الا وفوقها داهية في حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار اي ارتفع بامواجه وتعار اسم جبل

باب الطاء مع النون

طنب

فيه ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها اي ما بين طرفيها والطنب
احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية وفي حديث عمر ان الاشعث بن قيس تزوج امراة على حكمها فردها
عمر الى اطناب بيتها الحكم مثلها يريد ما بنى عليه امر اهلها وامتدت عليه اطناب بيوتهم ومنه الحديث
ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد اني احتسب خطاي مطنب اي مشدود بالاطناب يعني ما احب ان يكون بيتي
الى جانب بيته لاني احتسب عند الله كثرة خطاي من بيتي الى المسجد في حديث خرج كان سنتهم اذا رهب الرجل

طنف

منهم تطنف بالفجور لم يقبلوا منه الا القليل اي اتهم يقال طنفته فهو مطنف اي اتهمته فهو متهم قد تكرر

طنفس

فيه ذكر الطنفسة وهي بكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذي له خمل رقيق وجمعه طنافس في حديث علي ضربه

طنن

فاطن قحفه اي جعله يطن من صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت الشي الصلب ومنه حديث
معاذ بن الجموح قال صمدت يوم بدر نحو ابي جهل فلما امكنني حملت عليه وضربته ضربة اطننت قدمه
بنصف ساقه فوالله ما شبهتها حين طاحت الا النواة تطيح من مرضخة النوى اطننتها اي قطعتها
استعارة من الطنين صوت القطع والمرضخة الالة التي يرضخ بها النوى اي يكسر وفي حديث من يطن اي
من يتهم واصله تظنن من الظنة التهمة فادغم الظاء في التاء ثم ابدل منهما طاء مشددة كما يقال مطلم في
مظتلم اورده ابو موسى في هذا الباب وذكر ان صاحب التتمة اورده فيه لظاهر لفظه قال ولو روي بالظاء
المعجمة لجاز يقال مطلم ومظلم ومطظلم كما يقال مدكر ومذكر ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يطن
في قتل عثمان اي يتهم ويروى بالظاء المعجمة وسيجي في بابه

طنا

في حديث اليهودية التي سمت النبي عليه السلام عمدت
الى سم لا يطني اي لا يسلم لحد عليه يقال رماه الله بافعى لا تطني اي لا يفلت لديغها ٥

باب الطاء مع الواو

طوب

فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء طوبى
اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها واصله فعلى من الطيب فلما ضمت الطاء انقلبت الياء واوا وقد تكررت
في الحديث وفيه طوبى للشام لان للملايكة باسطة اجنحتها عليها المراد بها هاهنا فعلى من الطيب لا الجنة

طوح

ولا الشجرة في حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رأى موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طاحا اي طايرة
من معصمها ساقطة يقال طاح الشي يطوح ويطيح اذا سقط وهلك فهو على يطيح من باب فعل يفعل

طود

مثل حسب يحسب وقيل هو من باب باع يبيع في حديث عايشة تصف اباها ذاك طود منيف اي جبل عال وقد

طور

تكرر في الحديث في حديث سطيح فان ذا الدهر اطوارا دهارير الاطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها
طور اي مرة ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة نعم ومنه حديث النبيذ تعدى طوره اي جاوز حده وحاله الذي
يخصه ويحل فيه شربه وفي حديث علي والله لا اطور به ما سمر سمير اي لا اقربه ابدا

طوع

فيه هوى متبع وشح
مطاع هو ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها الله عليه في ماله يقال اطاعه يطيعه فهو مطيع وطاع
له يطوع ويطيع فهو طايع اي اذعن وانقاد والاسم الطاعة ومنه الحديث فانهم طاعوا لك بذلك وقيل طاع اذا
انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه والاستطاعة القدرة على الشي وقيل هي استفعال من الطاعة وفيه لا طاعة
في معصية الله يريد طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة
لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصي
والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء مقيدا في غيره كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله وفي رواية في
معصية الخالق وفي حديث ابي مسعود البدري في ذكر المطوعين من المومنين اصل المطوع المتطوع فادغمت التاء
في الطاء وهو الذي يفعل الشي تبرعا من نفسه وهو تفعل من الطاعة في حديث الهرة انما هي من الطوافين
عليكم والطوافات الطايف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية والطواف فعال منه شبهها بالخادم الذي
يطوف على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم وما

كان فيهن ذكور واناث قال الطوافون والطوافات ومنه الحديث لقد طوفتما بي الليلة يقال طوف تطويفا
وتطوافا ومنه الحديث كانت المراة تطوف بالبيت عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها هذا
على حذف المضاف اي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التاء وقال هو الثوب الذي يطاف به ويجوز ان يكون مصدرا ايضا
وفيه ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله تقول طفت اطوف طوفا وطوافا والجمع الاطواف وفي حديث لقيط
ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى ان من شرب
تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وانث القدح لانه ذهب بها الى الشربة ومنه الحديث نهى متحدثين على طوفهما اي
عند الغايط وحديث ابي هريرة لا يصلي احدكم وهو يدافع الطوف ورواه ابو عبيد عن ابن عباس وفي حديث
عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال لا اراه الا رجزا او طوفانا اراد بالطوفان البلاء وقيل الموت

طوق

فيه من ظلم
شبرا من ارض طوقه الله من سبع ارضين اي يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق
وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيمة اي يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومن الاول حديث
الزكاة يطوق ماله شجاعا اقرع اي يجعل له كالطوق في عنقه ومنه الحديث والنخل مطوقة بثمرها اي صارت
اعذاقها لها كالاطواق في الاعناق ومن الثاني حديث ابي قتادة ومراجعة النبي في الصوم فقال النبي وددت
اني طوقت ذلك اي ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف
فيه ولكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل بحظوظهن منه
ومنه حديث عامر بن فهيرة كل امرئ مجاهد بطوقه اي اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله
بمشقة منه وقد تكرر في الحديث

طول

فيه اوتيت السبع الطول الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر في
الكبرى وهذا البناء يلزمه الالف واللام او الاضافة والسبع الطول هي البقرة وال عمران والنساء والمايدة والانعام
والاعراف والتوبة ومنه حديث ام سلمة انه كان يقرا في المغرب بطولى الطوليين الطوليين تثنية الطولى
ومذكرها الاطول اي انه كان يقرا فيها باطول السورتين الطويلتين يعني الانعام والاعراف وفي حديث استسقاء
عمر فطال العباس عمر اي غلبه في طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس اشد طولا منه وروي
ان امراة قالت رايت عباسا يطوف بالبيت كانه فسطاط ابيض وكانت رات علي بن عبد الله بن عباس
وقد فرع الناس كانه راكب مع مشاة فقالت من هذا فاعلمت فقالت ان الناس ليرذلون وكان راس علي بن
عبد الله الى منكب ابيه عبد الله وعبد الله الى منكب العباس والعباس الى منكب عبد المطلب وفيه اللهم بك
احاول وبك اطاول مفاعلة من الطول وهو الفضل والعلو على الاعدا ومنه الحديث تطاول عليهم
الرب بفضله اي تطول وهو من باب طارقت النعل في اطلاقها على الواحد ومنه الحديث انه قال لازواجه
اولكن لحوقا بي اطولكن يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة فماتت زينب اولهن اراد امدكن
يدا بالعطا من الطول فظننه من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق به ومنه الحديث ان
هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله تطاول الفحلين اي يستطيلان على عدوه
ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما ابلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك التباري والتغالب بتطاول
الفحلين على الابل يذب كل منهما الفحول عن ابله ليظهر ايهما اكثر ذبا ومنه حديث عثمان فتفرق الناس فرقا
ثلثا فصامت صمته انفذ من طول غيره ويروى من صول غيره اي مسالما اشد من تطاول غيره يقال
طال عليه واستطال وتطاول اذا علاه وترفع عليه ومنه الحديث اربى الربا الاستطالة في عرض الناس اي
استحقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم وفي حديث الخيل ورجل طول لها في مرج فقطعت طولها
وفي حديث اخر فاطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد
او غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول واطال بمعنى اي شدها
في الحبل ومنه الحديث لطول الفرس حمى اي لصاحب الفرس ان يحمي الموضع الذي يدور فيه فرسه المشدود
في الطول اذا كان مباحا لا مالك له وفيه انه ذكر رجلا من الصحابة قبض فكفن في كفن غير طايل اي غير رفيع
ولا نفيس واصل الطايل النفع والفايدة ومنه حديث ابن مسعود في قتل ابي جهل ضربته بسيف غير

طوا

طايل اي غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفا دونا بين السيوف في حديث بدر فقذفوا في طوي
من اطواء بدر اي بير مطوية من ابارها والطوي في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه
على الاطواء كشريف واشراف ويتيم وايتام وان كان قد انتقل الى باب الاسمية وفي حديث فاطمة قال

لها لا اخدمك واترك الصفة تطوى بطونهم يقال طوى من الجوع يطوي طوًا فهو طاوٍ اي خالي البطن جايع
لم ياكل وطوى يطوي اذا تعمد ذلك ومنه الحديث يبيت شبعان وجاره طاوٍ والحديث الاخر يطوي بطنه
عن جاره اي يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه والحديث الاخر انه كان يطوي يومين اي لا ياكل فيهما ولا
يشرب وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي وبناء الكعبة فتطوت موضع البيت كالحجفة اي استدارت
كالترس وهو تفعلت من الطي وفي حديث السفر اطو لنا الارض اي قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول
علينا فكانها قد طويت ومنه الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار اي تقطع مسافتها لان الانسان
فيه انشط منه في النهار واقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره

باب الطاء مع الهاء

طهر

فيه لا يقبل الله صلاة بغير طهور الطُهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوُضوء والوَضوء
والسُحور والسَحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معًا فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث
بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكرر لفظ الطهارة في الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهَر
يطهُر طهرًا فهو طاهر وطهُر يطهُر وتطهّر يتطهر تطهرًا فهو متطهر والماء الطهور في الفقه هو الذي يرفع
الحدث ويزيل النجس لان فعولًا من ابنية المبالغة فكانه تناهى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور هو الذي
لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل ومنه حديث ماء البحر هو الطهور ماؤه اي المطهر
وفي حديث ام سلمة اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما
بعده هو خاص فيما كان يابسًا لا يعلق بالثوب منه شيء فاما اذا كان رطبًا فلا يطهر الا بالغسل وقال مالك
هو ان يطا الارض القذرة ثم يطا الارض اليابسة النظيفة فان بعضها يطهر بعضًا فاما النجاسة مثل
البول ونحوه يصيب الثوب او بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا الماء اجماعًا وفي اسناد هذا الحديث مقال

طهم

في صفته عليه السلام لم يكن بالمطهم المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل النحيف الجسم وهو
من الاضداد

طهمل

فيه وقفت امراة على عمر فقالت اني امراة طهملة هي الجسيمة القبيحة وقيل الدقيقة والطهمل
الذي لا يوجد له حجم اذا مُسّ

طها

في حديث ام زرع وما طهاة ابي زرع يعني الطباخين واحدهم طاهٍ واصل
الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام اذا انضجته واتقنت طبخه ومنه حديث ابي هريرة وقيل
له اسمعت هذا من رسول الله فقال الاّ ما طهوي اي ما عملي ان لم اسمعه يعني انه لم يكن لي عمل غير السماع
او انه انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كانه قال والا فاي شيء حفظي واحكامي ما سمعت

باب الطاء مع الياء

طيب

قد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات واكثر ما ترد بمعنى الحلال
كما ان الخبيث كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث انه قال لعمار مرحبًا بالطيب المطيب
اي الطاهر المطهر ومنه حديث علي لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بابي انت وامي طبت حيا وطبت
ميتا اي طهرت والطيبات في التحيات اي الطيبات من الدعاء والصلاة والكلام مصروفات الى الله تعالى وفيه
انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى ان تسمى به
وسماها طيبة وطابة وهما تانيث طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من
الشرك وتطهيرها منه ومنه الحديث جعلت لي الارض طيبة طهورًا اي نظيفة غير خبيثة وفي حديث
هوازن من احب ان يطيّب ذلك منكم اي يحلله ويبيحه وطابت نفسه بالشيء اذا سمحت به من غير كراهة
ولا غضب وفيه شهدت غلامًا مع عمومتي حلف المطيبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن
جدعان في الجاهلية وجعلوا طيبًا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاخذ للمظلوم من
الظالم فسموا المطيبين وقد تقدم في حرف الحاء وفيه نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة
كناية عن الاستنجا سمي به من الطيب لانه يطيب جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء اي يطهره
يقال منه اطاب واستطاب وقد تكرر في الحديث وفيه ابغي حديدة استطيب بها يريد حلق العانة لانه
تنظيف وازالة اذى وفيه وهم سبي طيبة الطيبة بكسر الطاء وفتح الياء فعلة من الطيب ومعناه
انه سبي صحيح السبا لم يكن عن غدر ولا نقض عهد وفي حديث الرؤيا رايت كانا في دار ابن زيد واتينا
برطب ابن طاب هو نوع من انواع تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من اهلها يقال عذق ابن طاب
ورطب ابن طاب وتمر ابن طاب وفي حديث ابي هريرة انه دخل على عثمان وهو محصور فقال الان طاب
امضرب اي حل القتال اراد طاب الضرب فابدل لام التعريف ميمًا وهي لغة معروفة وفي حديث طاووس

انه سئل عن الطابة تطبخ على النصف الطابة العصير سمي به لطيبه واصلاحه على النصف هو ان يغلى حتى
يذهب نصفه

طير

فيه الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طاير كل حركة من كلمة او جار يجري فهو طاير مجازًا اراد
على رجل قدر جارٍ وقضاء ماضٍ من خير او شر وهي لاول عابر يعبرها اي انها اذا احتملت تاويلين او اكثر فعبرها
من يعرف عبارتها وقعت على ما اوّلها وانتفى عنه غيره من التاويل وفي حديث اخر الرؤيا على رجل طاير ما لم
تعبر اي لا يستقر تاويلها حتى تعبر يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت كما ان الطير لا يستقر في اكثر احواله فكيف
ما يكون على رجله وفي حديث ابي ذر تركنا رسول الله وما طاير يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعني انه استوفى
بيان الشريعة وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلًا وقيل اراد انه لم يترك شيئًا الا بينه حتى بين
لهم احكام الطير وما يحل منه ويحرم وكيف يذبح وما الذي يفدي منه المحرم اذا اصابه واشباه ذلك ولم يرد ان في
الطير علمًا سوى ذلك علمهم اياه او رخص لهم ان يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعله اهل الجاهلية وفي حديث ابي بكر
والنسابة فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا شيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم سمي مطعم الطير طير السماء
لانه لما نحر فدا ابنه عبد الله ابي النبي عليه السلام ماية بعير فرقها على رؤس الجبال فاكلتها الطير وفي صفة الصحابة
كانما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع الا على شيء
ساكن وفيه رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه اي يجريه في الجهاد فاستعار له الطيران
ومنه حديث وابصة فلما قتل عثمان طار قلبي مطاره اي مال الى جهة يهواها وتعلق بها والمطار موضع الطيران ومنه
حديث عايشة انها سمعت من يقول ان الشوم في الدار والمراة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض اي كانها
تفرقت وتقطعت قطعًا من شدة الغضب ومنه حديث عروة حتى تطايرت شؤون راسه اي تفرقت فصارت قطعًا
ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعر راسك اي ما طال وتفرق وفي حديث ام العلاء الانصارية اقتسمنا المهاجرين فطار
لنا عثمان بن مظعون اي حصل نصيبنا منهم عثمان ومنه حديث رويفع ان كان احدنا في زمان رسول الله ليطير له
النصل وللاخر القدح معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللاخر قدحه وطاير الانسان ما حصل له في
علم الله مما قدر له ومنه الحديث بالميمون طايره اي بالمبارك حظه ويجوز ان يكون اصله من الطير السانح والبارح
وفي حديث السحور والصلاة ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوؤه واعترض في الافق بخلاف المستطيل ومنه حديث
بني قريظة وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير اي منتشر متفرق كانه طار في نواحيها ومنه حديث
ابن مسعود فقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقلنا اغتيل استطير اي ذهب به بسرعة كان الطير
حملته او اغتاله احد والاستطارة والتطاير التفرق والذهاب وفي حديث علي فاطرت الحلة بين نسايي اي
فرقتها بينهم وقسمتها فيهم وقيل الهمزة اصلية وقد تقدم وفيه لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء
وقد تسكن هي التشاوم بالشيء وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجي من المصادر هكذا غيرهما
واصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظبا وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع
وابطله ونهى عنه واخبر انه ليس له تاثير في جلب نفع او دفع ضر وقد تكرر ذكرها في الحديث اسما وفعلا ومنه الحديث
ثلث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا
ظننت فلا تحقق ومنه الحديث الاخر الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هكذا جاء الحديث مقطوعًا
ولم يذكر المستثنى اي الا وقد يعتريه التطير وتسبق الى قلبه الكراهة فحذف اختصارًا واعتمادًا على فهم السامع وهذا
كحديثه الاخر ما فينا الا من هم او لم الا يحيى بن زكريا فاظهر المستثنى وقيل ان قوله وما منا الا من قول ابن مسعود
ادرجه في الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعًا او يدفع عنهم ضرًا اذا
عملوا بموجبه فكانهم اشركوه مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذهبه بالتوكل معناه انه اذا خطر له عارض التطير
فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفره الله ولم يواخذه به وفيه اياك وطيرات الشباب اي زلاتهم
وغراتهم جمع طيرة

طيش

في حديث الحساب فطاشت السجلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وقد طاش يطيش
طيشًا فهو طايش ومنه حديث عمر بن ابي سلمة كانت يدي تطيش في الصحفة اي تخف وتتناول من كل جانب ومنه
حديث جرير ومنها العصل الطايش اي الزايل عن الهدف كذا وكذا ومنه حديث ابن شبرمة وسيل عن السكر فقال
اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه

طيف

في حديث المبعث فقال بعض القوم قد اصاب هذا الغلام لمم او طيف من
الجن اي عرض له عارض منهم واصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته ويقال
له طايف ايضا وقد قرئ بهما قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان يقال طاف يطيف

وبطوف طوفا وطيفا فهو طايف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال الذي يراه النايم ومنه الحديث فطاف بي رجل
واانا نايم وفيه لا تزال طايفة من امتي على الحق الطايفة الجماعة من الناس ويقع على الواحد كانه اراد نفسا طايفة
وسيل اسحق بن راهويه عنه فقال الطايفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان لا يكون عدد المتمسكين بما كان
عليه رسول الله واصحابه الفا يسلي بذلك ان يعجبهم كثرة اهل الباطل وفي حديث عمران بن حصين وغلامه الابق
لاقطعن منه طايفا هكذا جاء في رواية اي بعض اطرافه والطايفة القطعة من الشي ويروى بالباء والقاف وقد
تقدم فيه ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليه يوم القيمة طينا اي جبل عليه يقال طانه

طين

الله على طينته اي خلقه على جبلته وطينة الرجل خلقه واصله وطينا مصدر من طان ويروى طيم عليه بالميم وهو بمعناه
فيه المعرض نفسه على قبايل العرب قالوا له يا محمد اعمد لطيتك اي امض لوجهك وقصدك والطية فعلة من طوى وانما ذكرناها ها هنا لاجل لفظها

طيا

حرف الظاء باب الظاء مع الهمزة

ظأر

فيه ذكر ابنه ابراهيم عليه السلام فقال ان له ظيرا في الجنة الظير المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر والانثى ومنه
حديث سيف القين ظير ابراهيم بن النبي هو زوج مرضعته ومنه الحديث الشهيد تبتدره زوجتاه كظيرين
اضلتا فصيليهما ومنه حديث عمر اعطى ربعة يتبعها ظيراها اي امها وابوها وفي حديث عمر انه كتب الى هني
وهو في نعم الصدقة ان ظاوره قال كنا نجمع الناقتين والثلث على الربع هكذا روي بالواو والمعروف في اللغة
ظاير بالهمز والظيار ان تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظارها يظارها ظارا واظارها وظاارها والاسم الظيار
وكانوا اذا ارادوا ذلك شدوا انف الناقة وعينيها وحشوا في حيايها خرقة ثم خلوا بخلالين وتركوها كذلك يوما
فتظن انها قد مخضت للولادة فاذا غمها ذلك واكربها نفسوا عنها واستخرجوا الخرقة من حيايها ويكونون قد
اعدوا لها حوارا من غيرها فيلطخونه بتلك الخرقة ويقدمونه اليها ثم يفتحون انفها وعينيها فاذا رات الحوار
وشمته ظنت انها ولدته فترامه وتعطف عليه ومنه حديث قطن ومن ظاره الاسلام اي عطفه عليه
وحديث علي اظاركم على الحق وانتم تفرون منه وحديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظيار فردها
وحديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد اصبنا ناقتيك ونتجناهما وظارناهما على اولادهما ه

ظبب

باب الظاء مع الباء في حديث البرا فوضعت ظبيب السيف في بطنه قال الحربي هكذا روي وانما
هو ظبة السيف وهو طرفه وتجمع على الظبات والظبين واما الضبيب بالضاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال
ابو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه فيه انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا
اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا كان بعثه اليهم يتجسس اخبارهم فامره ان يكون منهم بحيث يراهم فان ارادوه
بسوء تهيا له الهرب فيكون كالظبي الذي لا يربض الا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر وظبيا منصوب على التفسير
وفيه انه اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها والعزب الظبية جراب
صغير عليه شعر وقيل هي شبه الخريطة والكيس وفي حديث ابي سعيد مولى ابي اسيد قال التقطت ظبية فيها
الف ومايتا درهم وقلبان من ذهب اي وجدت ومنه حديث زمزم قيل له احفر ظبية قال وما ظبية قال زمزم
سميت به تشبيها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها وفي حديث عمرو بن حزم من ذي المروة الى الظبية وهو موضع
في ديار جهينة اقطعه النبي عوسجة الجهني فاما عرق الظبية بضم الظاء فموضع على ثلثة اميال من الروحاء به مسجد
النبي عليه السلام وفي حديث علي نافحوا بالظبى هي جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده واصل الظبة ظبو بوزن صرد
فحذفت الواو وعوض منها الهاء ومنه حديث قيلة فاصابت ظبته طايفة من قرون راسه وقد تكررت في الحديث
مفردة ومجموعة باب الظاء مع الراء في حديث الاستسقا اللهم على الاكام والظراب وبطون

ظرب

الاودية الظراب الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وقد يجمع في القلة على اظرب ومنه حديث ابي بكر ابن
اهلك يا مسعود فقال بهذه الاظرب السواقط الخاشعة المنخفضة ومنه حديث عايشة رايت كاني على
ظرب ويصغر على ظريب ومنه حديث ابي امامة في ذكر الدجال حتى ينزل عند الظريب الاحمر ومنه حديث عمر اذا غسق
الليل على الظراب انما خص الظراب لقصرها اراد ان ظلمة الليل تقرب من الارض وقد تكرر في الحديث وفيه كان له عليه
السلام فرس يقال له الظرب تشبيها بالجبل لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة اي اشتدت وصلبت في حديث عدي

ظرد

انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو حجر صلب محدود ويجمع ايضا
على اظرة ومنه الحديث الاخر فاخذت ظررا من الاظرة فذبحتها به ويجمع ايضا على ظران كصرد وصردان ومنه
حديث عدي ايضا لا سكين الا الظران في حديث عمر اذا كان اللص ظريفا لم يقطع اي اذا كان بليغا جيد الكلام

ظرف

احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء ومنه حديث
معاوية قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن قال اوليس ذلك اظرف له ومنه حديث ابن سيرين الكلام اكثر من
ان يكذب ظريف اي ان الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكني ويعرض ولا يكذب ه

ظعن

باب الظاء مع العين في حديث حنين فاذا بهوازن على بكرة ابايهم بظعنهم وشايهم ونعمهم
الظعن النساء واحدتها ظعينة واصل الظعينة الراحلة التي ترحل ويظعن عليها اي يسار وقيل للمراة ظعينة
لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن او لانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة المراة في الهودج ثم قيل
للهودج بلا امراة وللمراة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعاين واظعان وظعن يظعن
ظعنا وظعنا بالتحريك اذا سار ومنه الحديث انه اعطى حليمة السعدية بعيرا موقعا للظعينة اي للهودج
ومنه حديث سعيد بن جبير ليس في جمل ظعينة صدقة ان روي بالاضافة فالظعينة المراة وان روي بالتنوين
فهو الجمل الذي يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة وقد تكرر ذكرها في الحديث باب الظاء مع الفاء

ظفر

في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والفاء لحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد الى السواد فتغشيه
وفي حديث ام عطية لا تمس المحد الا نبذة من قسط اظفار وفي رواية قسط واظفار الاظفار جنس من الطيب لا واحد

ظرف العين ...

له من لفظه وقيل واحده ظفر وقيل هو شي من العطر اسود والقطعة منه شبيهة بالظفر وفي حديث الافك عقد
من جزع اظفار هكذا روي واريد بها العطر المذكور اولا كانه يوخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة
والصحيح في الروايات انه من جزع ظفار بوزن قطام وهي اسم مدينة لحمير باليمن وفي المثل من دخل ظفار
حمر وقيل كل ارض ذات مغرة ظفار وفيه كان لباس ادم عليه السلام الظفر اي شي يشبه الظفر في
بياضه وصفايه وكثافته باب الظاء مع اللام فيه لا فانه لا يربع على ظلعك من ليس

ظلع

يحزنه امرك الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعا فهو ظالع المعنى لا يقيم عليك في حال ضعفك
وعرجك الا من يهتم لامرك وشانك ويحزنه امرك وربع في المكان اذا اقام به ومنه حديث الاضاحي ولا العرجاء
البين ظلعها وفي حديث علي يصف ابا بكر علوت اذ ظلعوا اي انقطعوا وتاخروا لتقصيرهم وحديثه الاخر وليستانن
بذات النقب والظالع اي بذات الجرب والعرجا وفيه اعطى قوما اخاف ظلعهم هو بفتح اللام اي ميلهم عن
الحق وضعف ايمانهم وقيل دينهم واصله داء في قوايم الدابة يغمز منها ورجل ظالع اي مايل مذنب وقيل المايل

ظلف

بالضاد في حديث الزكوة فتطوه باظلافها الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد
تكرر في الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف انفسها مجازا ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش
سنو جدب اقحلت الظلف اي ذات الظلف وفي حديث عمر مر على راع فقال له عليك الظلف من الارض
لا ترمضها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه اثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه
ولا حجارة امره ان يرعاها في الارض التي هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف اظلافها وفي حديث
سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بوسه وشدته وخشونته من ظلف الارض ومنه حديث مصعب بن
عمير لما هاجر اصابه ظلف شديد وفي حديث علي ظلف الزهد شهواته اي كفها ومنعها وفي حديث بلال كان يوذن
على ظلفات اقتاب مغرزة في الجدار هي الخشبات الاربع التي تكون على جنبي البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام فيه الجنة

ظلل

تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفي الحاصل
من الحاجز بينك وبين الشمس اي شي كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الفي ومنه
الحديث سبعة يظلهم الله بظله وفي حديث اخر سبعة في ظل العرش اي في ظل رحمته والحديث الاخر السلطان ظل
الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ومنه الحديث
ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام اي في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن
احد هذه المعاني ومنه شعر العباس يمدح النبي عليه السلام من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
اراد ظلال الجنة اي كنت طيبا في صلب ادم حيث كان في الجنة وقوله من قبلها اي من قبل نزولك الى الارض فكنى عنها
ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى وفيه انه خطب اخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم يعني رمضان
اي اقبل عليكم ودنا منكم كانه القى عليكم ظله ومنه حديث كعب بن مالك فلما اظل قادما حضرني بثي وفيه انه ذكر
فتنا كانها الظلل هي كل ما اظلك واحدتها ظلة اراد كانها الجبال او السحب ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة
اظلتهم فلجاوا الى ظلها من شدة الحر فاطبقت عليهم واهلكتهم وفيه رايت كان ظلة تنطف السمن

والعسل اي شبه السحابة يقطر منها السمن والعسل ومنه الحديث البقرة وال عمران كانهما ظلتان او غمامتان
وفي الحديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل في حديث
ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه اي لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا ومنه حديث ام سلمة
ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فما ظلماه اي لم يعدلا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فمن
زاد او نقص فقد اساء وظلم اي اساء الادب بتركه السنة والتادب بادب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب

ظلم

بترداد المرات في الوضوء وفيه انه دعي الى طعام واذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق وقيل هو المموه
بالذهب والفضة قال الهروي انكره الازهري بهذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم وهو موهة الذهب ومنه
قيل للماء الجاري على الثغر ظلم ومنه قصيد كعب بن زهير تجلو غوارب ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول
وقيل الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها وفيه اذا سافرتم فاتيتم على مظلوم فاغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه
الغيث ولا رعي فيه للدواب والاغذاذ الاسراع في حديث قس ومهمه فيه ظلمان هي جمع ظليم وهو
ذكر النعام

باب الظاء مع الميم

ظما

قد تكرر في الحديث ذكر الظما وهو شدة العطش يقال ظميت
اظما ظماء فانا ظامي وقوم ظماء والاسم الظمء بالكسر والظمان العطشان والانثى ظمآى والظمء ما بين الوردين وهو
حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع الاظماء وفي حديث بعضهم حين لم يبق من عمري الا ظمء حمار اي شيء يسير وانما
خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا عن الماء وظمء الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت وفي حديث معاذ وان
كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمائي المظمائي
الذي تسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى بالسيح وهما منسوبان الى المظمى الذي تسقيه والمسقى مصدر
اسقى واظما وقال ابو موسى المظمى اصله المظمئ فترك همزه يعني في الرواية واورده الجوهري في المعتل ولم
يذكره في الهمزة ولا تعرض الى ذكر تخفيفه

باب الظاء مع النون

ظنب
ظنن

في حديث المغيرة عارية
الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق اي عرى عظم ساقها من اللحم لهزلها فيه اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن
وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق
ومنه حديث عمر احتجزوا من الناس بسوء الظن اي لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم ومنه المثل الحزم سوء الظن
وفيه لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة ومنه الحديث الاخر ولا
ظنين في ولاء هو الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يظن
في قتل عثمان اي يتهم واصله يظتنن ثم قلبت التاء طاء مهملة ثم قلبت ظاء معجمة ثم ادغمت ويروى
بالطاء المهملة المدغمة وقد تقدم في حرف الطاء وقد تكرر ذكر الظن والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد
يجيء الظن بمعنى العلم ومنه حديث اسيد بن حضير فظننا ان لم يجد عليهما اي علمنا ومنه حديث
عبيدة قال انس ابن سيرين سالته عن قوله تعالى او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت وفيه
نزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرضه تبرضا الماء الظنون الذي تتوهمه ولست منه على ثقة
فعول بمعنى مفعول وقيل هي البئر التي يظن ان فيها ماء وليس فيها ماء وقيل البئر القليلة الماء ومنه حديث
شريح رجل فمر بماء ظنون وهو راجع الى الظن الشك والتهمة ومنه حديث علي ان المؤمن لا يمسي ولا
يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد
احب الي من الحسناء بنت الظنون اي المتهمة وفي حديث عمر لا زكاة في الدين الظنون هو الذي لا يدري
صاحبه ايصل اليه ام لا ومنه حديث علي وقتل عثمان في الدين المظنون يزكيه اذا قبضه لما مضى وفي
حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهي موضع الشيء ومعدنه
مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها في المواضع التي
يعلم فيها الحلال

باب الظاء مع الهاء

ظهر

في اسماء الله تعالى الظاهر هو الذي ظهر فوق
كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطرق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من اثار افعاله واوصافه
وفيه ذكر صلاة الظهر وهو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل
اضيفت اليه لانه اظهر اوقات الصلوات للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلاة اظهرت
وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة

واظهرنا

واظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على الظهائر ومنه حديث
عمر اتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي في حر الهواجر وفيه ذكر الظهار
في غير موضع يقال ظاهر الرجل من امراته ظهارا وتظهر وتظاهر اذا قال لها انت علي كظهر امي وكان في الجاهلية
طلاقا وقيل انهم ارادوا انت علي كبطن امي اي كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل ان اتيان
المراة وظهرها الى السماء كان حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المراة ووجهها الى الارض
جاء الولد احول فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم امراته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى
جعلها كظهر امه وانما عدي الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المراة تجنبوها كما يتجنبوا المطلقة ويحترزون
منها فكان قوله ظاهر من امراته اي بعد واحترز منها كما قيل الى من امراته لما ضمن معنى التباعد عدي بمن
وفيه ذكر قريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر اشراف الارض وقريش البطاح وهم الذين
نزلوا ابطاح مكة ومنه كتاب عمر الى ابي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني الى ارض ذكرها
اي اخرج بهم الى ظاهرها وفي حديث عايشة كان يصلي العصر ولم يظهر الفيء الشمس بعد من حجرتها اي
لم يرتفع ولم يخرج الى ظهرها ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول ابي ذويب
وتلك شكاة ظاهر عنك عارها يقال ظهر عني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شيء اراد ان نطاقها
لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفع منه ويزيده نبلا وفيه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما كان
عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يراد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا
كان صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال وفيه من قرا القران فاستظهره اي حفظه يقال قرات
القران عن ظهر قلبي اي قراته من حفظي وفيه ما نزل من القران اية الا لها ظهر وبطن قيل ظهرها
لفظها وبطنها معناها وقيل اراد بالظهر ما ظهر تاويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل
قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبرة وتنبيه وتحذير وغير ذلك وقيل اراد بالظهر التلاوة
وبالبطن التفهم والتعظيم وفي حديث الخيل ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها حق الظهور ان يحمل
عليها منقطعا به او يجاهد عليها ومنه الحديث الاخر ومن حقها افقار ظهرها وفي حديث عرفجة فتناول
السيف من الظهر فحذفه به الظهر الابل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر اي ابل ومنه الحديث
اتاذن لنا في نحر ظهرنا اي ابلنا التي نركبها وتجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستاذنونه
في ظهرانهم في علو المدينة وقد تكرر في الحديث وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم قد
تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد
اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه
فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم
مطلقا وفي حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم
وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب وفيه فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعني
شديد الظهر قوي على الرحلة وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اي جمع ولبس احدهما فوق الاخرى وكانه
من التظاهر التعاون والتساعد ومنه حديث علي انه بارز يوم بدر وظاهر اي نصر واعان ومنه الحديث
فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم
اي غلبوهم هكذا جاء في رواية قالوا والاشبه ان يكون مغيرا كما جاء في الرواية الاخرى فغدروا بهم وفيه
انه امر خراص النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من
الاضياف وابناء السبيل وفي حديث ابي موسى انه كسى في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا
الظهراني ثوب يجاء به من مر الظهران وقيل هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقد
برد من برود هجر وقد تكرر ذكر مر الظهران في الحديث وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه
مر بفتح الميم وتشديد الراء ومنه حديث النابغة الجعدي انشده بلغنا السماء مجدنا وجدودنا
وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى قال الى الجنة يا رسول الله قال
اجل ان شاء الله المظهر المصعد

ظهم

في حديث عبد الله بن عمر وقد دعا بصندوق ظهم الظهم الخلق
كذا فسر في الحديث قال الازهري لم اسمعه الا فيه انتهى

حرف العين باب العين مع الباء

عباء
في حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبانا النبي عليه السلام ببدر ليلا يقال عبأت الجيش عبأ وعبأتهم تعبية
وتعبيا وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبية اي رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب
عبب
فيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الماء اوله وحبابه معظمه ويقال جاوا بعبابهم اي جاوا باجمعهم واراد
بسلفهم من سلف من ابايهم وما سلف من عزهم ومجدهم ومنه حديث علي يصف ابا بكر طرت بعبابها وفزت
بحبابها اي سبقت الى جمة الاسلام وادركت اوايله وشربت صفوه وحويت فضايله هكذا اخرج الحديث الهروي
والخطابي وغيرهما من اصحاب الغريب وقال بعض فضلاء المتاخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعد النقل
وهذا هو حديث اسيد بن صفوان قال لما مات ابو بكر جاء علي فمدحه فقال في كلامه طرت بغنايها
بالغين المعجمة والنون وفزت بحبايها بالحاء المكسورة والياء المعجمة اثنين من تحت هكذا ذكره الدارقطني
من طرق في كتاب ما قالت القرابة للصحابة وفي كتاب المؤتلف والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة في الابانة والله
اعلم وفيه مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا العب الشرب بلا تنفس ومنه الحديث الكباد من العب الكباد
داء يعرض للكبد وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان اي يصبان ولا ينقطع انصبابهما هكذا جاء في رواية
والمعروف بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وفيه ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر
وتضم عينها وتكسر وهي فعولة او فعيلة فان كانت فعولة فهي من التعبية لان المتكبر ذو تكلف وتعبية
خلاف من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهي من عباب الماء وهو اوله وارتفاعه وقيل ان اللام
قلبت ياء كما فعلوا في تقضي البازي
عبث
فيه من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان
لعبا لغير قصد الاكل ولا على جهة التصيد للانتفاع وقد تكرر في الحديث وفيه انه عبث في منامه
اي حرك يديه كالدافع والاخذ
عبثر
في حديث قس حوزان وعبثران هو نبت طيب الرايحة من نبت
البادية ويقال عبوثران بالواو وتفتح العين وتضم
عبد
في حديث الاستسقاء هولاء عبداك بفناء
حرمك العبدى بالقصر والمد جمع العبد كالعباد والعبيد ومنه حديث عامر بن الطفيل انه قال
للنبي عليه السلام ما هذه العبدى حولك يا محمد اراد فقراء اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه
الارذلون وفي حديث علي هولاي قد ثارت معهم عبدانكم هو جمع عبد ايضا ومنه الحديث ثلثة انا خصمهم
رجل اعتبد محررا وفي رواية اعبد محررا اي اتخذه عبدا وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق
فيستخدمه مكرها او ياخذ حرا فيدعيه عبدا ويتملكه يقال اعبدته جعلته عبدا ويقال تعبده واستعبده
اي صيره كالعبد وفي حديث عمر في الفداء مكان عبد عبد كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية
وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرد حرا الى نسبه وتكون قيمته عليه يوديها الى من سباه فجعل مكان
كل راس منهم راسا من الرقيق واما قوله وفي ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي يتزوج امة لقوم
فتلد منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدى بعبدين والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وساير
الفقهاء على خلافه وفي حديث ابي هريرة لا يقل احدكم لمملوكه عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي
هذا على نفي الاستكبار عليهم وان ينسب عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد
كلهم والعبيد وفي حديث علي وقيل له انت امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله فعبد وصمد اي غضب
غضب انفة يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد ومنه حديثه الاخر
عبدت فصمت اي انفت فسكت وفي قصة العباس بن مرداس وشعره اتجعل نهبي ونهب العبيد
بين عيينة والاقرع العبيد مصغرا اسم فرسه
عبر
فيه الرؤيا لاول عابر يقال عبرت الرؤيا اعبرها عبرا
وعبرتها تعبيرا اذا اولتها وفسرتها وخبرت باخر ما يؤول اليه امرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا
وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها عقبت الاضافة والعابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء
ومنه الحديث للرؤيا كنى واسماء فكنوها بكناها واعتبروها باسمايها ومنه حديث ابن سيرين كان
يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر به كما يعتبرها بالقران في تاويلها
مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمراة لان النبي سمى الغراب فاسقا وجعل المراة كالضلع ونحو
ذلك من الكنى والاسماء وفي حديث ابي ذر فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة
وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره وفي حديث ام زرع وعبر

جارتها اي ان ضرتها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من جمالها ما يعبر عينها اي يبكيها ومنه
العين العبرى اي الباكية يقال عبر بالكسر واستعبر ومنه حديث ابي بكر انه ذكر النبي ثم استعبر فبكى هو استفعل من
العبرة وهي تحلب الدمع وفيه اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين تلطخهما بعبير او زعفران العبير نوع من الطيب
ذو لون يجمع من اخلاط وقد تكرر في الحديث
عبوب
في حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبوبية واكثر فيجنها
العبوب السماق والفيجن السذاب
عبس
في صفته عليه السلام لا عابس ولا مفند العابس الكريه الملقى الجهم المحيا
عبس يعبس فهو عابس وعبس فهو معبس وعباس ومنه حديث قس يبتغي دفع باس يوم عبوس هو صفة
لاصحاب اليوم اي يوم يعبس فيه فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نايم اي ينام فيه وفيه انه نظر الى نعم بني
فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها من السمن هو ان تجف على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم
والسمن وانما عداها بفي لانه اعطاه معنى انغمست ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد
البول في فراشه اذا تعوده وبان اثره على بدنه
عبط
فيه من اعتبط مومنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية
كانت منه ولا جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات
فلان عبطة اي شابا صحيحا وعبطت الناقة واعتبطتها اذا نحرتها من غير مرض ومنه الحديث من قتل
مومنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء الحديث في سنن ابي داود ثم قال في اخر الحديث
قال خالد بن دهقان وهو راوي الحديث سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون
في الفتنة فيرى انه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة بالغين المعجمة وهي
والسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مومنا وفرح بقتله دخل في هذا
الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله اي قتله ظلما لا عن قصاص وذكر
نحو ما تقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى ومنه حديث عبد الملك بن
عمير معبوطة نفسها اي مذبوحة وهي شابة صحيحة ومنه شعر امية من لم يمت عبطة يمت هرما
للموت كاس والمرء ذايقها وفيه فقات لحما عبيطا العبيط الطري غير النضيج ومنه حديث عمر فدعا
عبيط اي طري غير نضيج هكذا روي وشرح والذي جاء في غريب الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم
غليظ بالغين والظاء المعجمتين يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد في المضغ وكانه اشبه وفيه مري
بنيك لا يعبطوا ضروع الغنم اي لا يشد ذو الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري
او لا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد ان لا يعبطوها فحذف ان واعملها مضمرة وهو قليل ويجوز
ان تكون لا ناهية بعد امر فحذف النون للنهي وفي حديث عايشة قالت فقد رسول الله رجلا كان يجالسه فقالوا
اعتبط فقال قوموا بنا نعوده كانوا يسمون الوعك اعتباطا يقال عبطته الدواهي اذا نالته
عبقر
فيه فلم ار عبقريا
يفري فريه العبقري سيد القوم وكبيرهم وقويهم والاصل في العبقري فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها
الجن فيما يزعمون فكلما راوا شيا فايقا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيا عظيما في نفسه نسبوه اليها
فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد والكبير ومنه حديث عمر انه كان يسجد على عبقري قيل
هو الديباج وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس الثخان وفي حديث عصام عين الظبية العبقرة يقال
عبقرة اي ناصعة اللون ويجوز ان يكون واحدة العبقر وهو النرجس تشبه به العين حكاه ابو موسى
عبل
في حديث الخندق فوجدوا اعبلة قال الهروي الاعبل والعبلاء حجارة بيض قال الشاعر كانما لامتها الاعبل
قال والاعبلة جمع على غير قياس هذا الواحد وفي صفة سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال اي ضخما وفي
حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تعبل اي لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا اذا اخذت ورقها
واعبلت الشجرة اذا طلع ورقها واذا رمت به ايضا والعبل الورق وفي حديث الحديبية وجاء عامر برجل
من العبلات العبلات بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلي بالسكون ردا الى الواحد
لان امهم اسمها عبلة كذا قاله الجوهري وفي حديث علي تكنفتكم غوايله واقصدتكم معابله المعابل
نصال عراض طوال الواحدة معبلة ومنه حديث عاصم بن ثابت تزل عن صفحتي المعابل وقد تكرر في
الحديث
عبهل
في كتاب وايل بن حجر الى الاقيال العباهلة هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل
شيء ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهلته وعبهلت الابل اذا تركتها ترد متى
شاءت وواحد العباهلة عبهل والتاء لتاكيد الجمع كقشعم وقشاعمة ويجوز ان يكون الاصل

عبا
عتب

عباهيل جمع عبهول او عبهال فحذفت التاء وعوض منها الهاء كما قيل في فرازنة فرازين والاول
اشبه فيه لباسهم العباء هو ضرب من الاكسية الواحدة عباءة وعباية وقد يقع على الواحد لانه
جنس وقد تكرر في الحديث

باب العين مع التاء

فيه كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله
تربت يمينه يقال عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا والاسم المعتبة بالفتح
والكسر من الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة واعتبني فلان اذا عاد الى
مسرتي واستعتب طلب ان يرضى عنه كما تقول استرضيته فارضاني والعتب المرضى ومنه الحديث
لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيا فلعله يستعتب ان يرجع عن الاساءة ويطلب
الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى
زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل ومنه الحديث لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم
عليها وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب والاساءة فيه عاتبوا الخيل فانها تعتب اي ادبوها
وروضوها للحروب والركوب فانها تتأدب وتقبل العتاب وفي حديث سلمان انه عتب سراويله فتشمر
التعتيب ان تجمع الحجزة وتطوى من قدام وفي حديث عايشة ان عتبات الموت تاخذها اي شدائده
يقال حمل فلان فلانا على عتبة اي امر كريه من الشدة والبلاء وفي حديث ابن النحام قال لكعب بن مرة
وهو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة فقال اما انها ليست بعتبة امك العتبة في الاصل اسكفة
الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة اي انها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت امك فقد روي ان ما
بين الدرجتين كما بين السماء والارض وفي حديث الزهري قال في رجل انعل دابته رجل فعتبت
اي غمزت يقال منه عتبت تعتب وتعتب عتبانا اذا رفعت يدا او رجلا ومشت على ثلاث قوايم
وقالوا هو تشبيه كانها تمشي على عتبات الدرج فتنزو من عتبة الى عتبة ويروى عنت بالنون
وسيجي وفي حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطاء المداوي
فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمة اهل البصر العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن جبره
وبقي فيه ورم لازم او عرج يقال في العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة

عتت

فيه حديث الحسن
ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة اي يرادونه في القول ويلحون عليه فيكرر الحلف يقال
عته يعته عتا وعاته عتاتا اذا راده القول مرة بعد اخرى

عتد

فيه ان خالد بن الوليد جعل رقيقه واعتده
حبسا في سبيل الله الاعتد جمع قلة للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والة الحرب ويجمع على
اعتدة ايضا وفي رواية انه احتبس ادراعه واعتاده قال الدارقطني قال احمد بن حنبل قال علي بن حفص واعتاده
وغلط فيه وصحف وانما هو واعتده والادراع جمع درع وهي الزردية وجاء في رواية اعبده بالباء الموحدة
جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث قولان احدهما انه كان قد طولب بالزكاة عن اثمان الدروع والاعتد
على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم النبي انه لا زكوة عليه فيها وانه قد جعلها حبسا في سبيل
الله والثاني ان يكون اعتذر لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتده في سبيل الله تبرعا
وتقربا الى الله وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه وفي حديث صفته عليه السلام
لكل حال عنده عتاد اي ما يصلح لكل ما يقع من الامور وفي حديث ام سليم فتحت عتيدتها هي كالصندوق
الصغير الذي تترك فيه المراة ما يعز عليها من متاعها وفي حديث الاضحية وقد بقي عندي عتود هو
الصغير من اولاد المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول والجمع اعتدة ومنه حديث عمر وذكر سياسته فقال
واضم العتود اي ارده اذا ند وشرد

عتر

فيه خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي عترة الرجل اخص
اقاربه وعترة النبي بنو عبد المطلب وقيل اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلي واولاده وقيل عترته
الاقربون والابعدون منهم ومنه حديث ابي بكر نحن عترة رسول الله وبيضته التي تفقأت عنه
لانهم كلهم من قريش ومنه حديثه الاخر قال للنبي حين شاور اصحابه في اسارى بدر عترتك وقومك
اراد بعترته العباس ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته اهل
بيته الذين حرمت عليهم الزكاة وفيه انه اهدي اليه عتر العتر نبت ينبت متفرقا فاذا
طال وقطع اصله خرج منه شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش وفي حديث اخر يفلغ راسي كما تفلغ العترة
هي واحدة العتر وقيل هو شجرة العرفج وفيه ذكر العتر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة ومنه حديث عطا

لاباس

لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر وفيه على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول
اذا كان كذا وكذا او بلغ شاوه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكانوا يسمونها العتاير وقد عتر يعتر عترا
اذا ذبح العتيرة وهكذا كان في صدر الاسلام واوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث
انها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التي كانت تعترها
الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها

عترس

في حديث ابن عمر قال سرقت عيبة لي
ومعنا رجل يتهم فاستعديت عليه عمر قلت ولقد اردت ان اتي به مصفودا فقال تاتيني به مصفودا تعترسه
اي مقهورا من غير حكم اوجب ذلك والعترسة الاخذ بالجفاء والغلظة ويروى تاتيني به بغير بينة وقيل
انه تصحيف تعترسه واخرجه الزمخشري عن عبد الله بن ابي عمار انه قال لعمر ومنه حديث عبد الله اذا كان الامام
تخاف عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان

عترف

فيه انه ذكر الخلفاء بعده
فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهي
الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلفي يتناول على ما كان من يزيد بن معاوية الى
الحسين بن علي واولاده الذين قتلوا معه وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على اولاد المهاجرين والانصار

عتق

فيه
خرجت ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتها العاتق الشابة اول ما تدرك وقيل هي التي لم تبن من والديها
ولم تزوج وقد ادركت وشبت وتجمع على العتق والعواتق ومنه حديث ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين الحيض
والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي حايض وكل شي بلغ اناه فقد عتق
والعتيق القديم ومنه حديث عليكم بالامر العتيق اي القديم الاول ويجمع على عتاق كشريف وشراف ومنه حديث
ابن مسعود انهن من العتاق الاول وهن من تلادي اراد بالعتاق الاول السور التي انزلت اولا بمكة وانها
اول ما تعلمه من القران وفيه لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه يقال اعتقت
العبد اعتقه عتقا وعتاقة فهو معتق وانا معتق وعتق هو فهو عتيق اي حررته وصار حرا وقد تكرر
ذكره في الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه استيناف العتق فيه بعد الشرا لان الاجماع منعقد ان الاب يعتق
على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه فدخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشرا سببا لعتقه
اضيف العتق اليه وانما كان هذا جزاء له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه بذلك من الرق
وجبر به النقص الذي فيه وتكمل له احكام الاحرار في جميع التصرفات وفي حديث ابي بكر انه سمي عتيقا لانه عتيق
من النار سماه به النبي لما اسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم الرايع من كل شي

عتك

فيه انه قال انا ابن
العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة واصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تابر والعواتك
ثلث نسوة كن من امهات النبي صلى الله عليه وسلم احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد
مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة
بنت الاوقص بن مرة بن هلال وهي ام وهب ابي امنة ام النبي عليه السلام فالاولى من العواتك عمة الثانية
والثانية عمة الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه الولادة ولبني سليم مفاخر اخرى منها انها الفت معه يوم فتح مكة
اي شهده منهم الف وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم لواءهم يومئذ على الالوية وكان احمر ومنها ان عمر
كتب الى اهل الكوفة والبصرة ومصر والشام ان ابعثوا الي من كل بلد افضله رجلا فبعث اهل الكوفة عتبة بن
فرقد السلمي وبعث اهل البصرة مجاشع بن مسعود السلمي وبعث اهل مصر معن بن يزيد السلمي وبعث اهل الشام
ابا الاعور السلمي

عتل

فيه انه قال لعتبة بن عبد ما اسمك قال عتلة قال بل انت عتبة كانه كره العتلة لما فيها
من الغلظة والشدة وهي عمود حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر ومنه حديث
هدم الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجافي والفظ الغليظ من الناس

عتم

فيه لا يغلبنكم
الاعراب على اسم صلاتكم العشا فان اسمها في كتاب الله العشا وانما يعتم بحلاب الابل قال الازهري ارباب النعم في البادية
يريحون الابل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اي يدخلوا العتمة في عتمة الليل وهي ظلمته وكانت الاعراب يسمون صلاة
العشا صلاة العتمة تسمية بالوقت فنهاهم عن الاقتداء بهم واستحب لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان
الشريعة وقيل اراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتوخروا صلاتكم ولكن صلوها اذا حان وقتها ومنه حديث ابي ذر
واللقاح قد روحت وحلبت عتمتها اي حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم
الوقت واعتم اذا دخل في العتمة وقد تكرر ذكر العتمة في الحديث وفيه ان سلمان غرس كذا وكذا ودية

والنبي يناوله وهو يغرس فما عتمت منها ودية اي ابطات وان علقت يقال اعتم الشي وعتمه اذا اخره وعتمت
الحاجة واعتمت اذا تاخرت وفي حديث عمر نهى عن الحرير الا هكذا وهكذا فما عتمنا يعني انه الاعلام اي ما ابطانا
عن معرفة ما عنى واراد وفي حديث ابي زيد الغافقي الاسوكة ثلثة اراك فان لم يكن فعتم او بطم العتم بالتحريك

عته الزيتون وقيل شي يشبهه فيه رفع القلم عن ثلاثة الصبي والنايم والمعتوه هو المجنون المصاب بعقله
عتا وقد عته فهو معتوه فيه بيس العبد عبد عتا وطغا العتو التجبر والتكبر وقد عتا يعتوا عتوا فهو
عات وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر لما بلغه ان ابن مسعود يقري الناس عتى حين يريد حتى حين
فقال ان القران لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش كل العرب يقولون حتى الا هذيلا وثقيفا
فانهم يقولون عتى

باب العين مع الثاء

عث في حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه
فقال عثيثة تقرض جلدا املسا العثيثة تصغير عثة وهي دويبة تلحس الثياب والصوف واكثر ما يكون
في الصوت والجمع عث وهو مثل يضرب للرجل يجتهد ان يوثر في الشي فلا يقدر عليه ويروى تقرم بالميم وهو
عثر بمعنى تقرض فيه لا حليم الا ذو عثرة اي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور وتخرق عليه ويعثر
فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطاء فيجتنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة والعثرة
المرة من العثار في المشي ومنه الحديث لا ابداهم بالعثرة اي بالجهاد والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسماها
بالعثرة نفسها او على حذف المضاف اي بذي العثرة يعني ادعهم الى الاسلام اولا او الجزية فان لم يجيبوا
فالجهاد وفيه ان قريشا اهل امانة من بغاها العواثير كبه الله لمنخريه ويروى العواثر العواثير جمع عاثور
وهو المكان الوعث الخشن لانه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الاسد وغيره فيصاد يقال وقع
فلان في عاثور شر اذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة واما العواثر فهي جمع عاثر وهو حالة
الصايد او جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا اخنا عليهم وفي حديث
الزكوة ما كان بعلا او عثريا ففيه العشر هو من النخيل الذي يشرب بعروقه من ما مطر يجتمع في حفيرة
وقيل هو العذى الذي وقيل ما يسقى سيحا والاول اشهر وفيه ابغض الناس الى الله تعالى العثري قيل
هو الذي ليس في امر الدنيا ولا امر الاخرة يقال جاء فلان عثريا اذا جاء فارغا وقيل هو من عثري النخل
سمي به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدالية وغيرها كانه عثر على الماء عثرا بلا عمل من صاحبه فكانه نسب
الى العثر وحركة الثاء من تغييرات النسب وفيه انه مر بارض تسمى عثيرة فسماها خضرة العثيرة من العثير
وهو الغبار والياء زايدة والمراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه ومنه الحديث هي ارض عثيرة وفي قصيد
كعب بن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل عثر بوزن قدم

عثعث اسم موضع ينسب اليه الاسد في حديث علي ذاك زمان العثاعث اي الشدايد من العثعثة الافساد
عثكل والعثعث ظهر الكثيب لا نبات فيه وبالمدينة جبل يقال له عثعث ويقال له ايضا سليع تصغير سلع فيه
خذوا عثكالا فيه ماية شمراخ فاضربوه به ضربة العثكال العذق من اعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب
عثم يقال عثكال وعثكول واثكال واثكول في حديث النخعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا انجبرت
على عثم الدية يقال عثمت يده فعثمت اذا جبرتها على غير استواء وبقي فيها شي لم يحكم ومثله من البناء
رجعته فرجع ووقفته فوقف وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير اتاك ابو ليلى تجوب به الدجى
عثن دجى الليل جواب الفلاة عثمثم هو الجمل القوي الشديد في حديث الهجرة وسراقة وخرجت قوايم دابته
ولها عثان اي دخان وجمعه عواثن على غير قياس وفيه ان مسيلمة لما اراد الاعراس بسجاح قال عثنوا
لها اي بخروا لها البخور وفيه وفروا العثانين هو جمع عثنون وهو اللحية

باب العين مع الجيم

عجب فيه عجب ربك من قوم يساقون الى الجنة في السلاسل اي عظم ذلك عنده وكبر لديه اعلم الله انه انما يتعجب
الادمي من الشي اذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشيا عنده
وقيل معنى عجب ربك اي رضي واثاب فسماه عجبا مجازا وليس بعجب في الحقيقة والاول الوجه ومنه الحديث
عجب ربك من شاب ليست له صبوة والحديث الاخر عجب ربكم من الكم وقنوطكم واطلاق التعجب
على الله مجاز لانه لا تخفى عليه اسباب الاشياء والتعجب ما خفي سببه ولم يعلم وفيه كل ابن ادم يبلى الا
العجب وفي رواية الا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب
عجج من الدواب فيه افضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية وقد عج يعج عجا فهو عاج وعجاج ومنه

الحديث ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجاجا ثجاجا ومنه الحديث من وحد الله
في عجته وجبت له الجنة اي من وحده علانية برفع صوته ومنه الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله
يوم القيمة وفي حديث الخيل ان مرت بنهر عجاج فشربت منه كتب له حسنات اي كثير الماء كانه يعج من كثرته
وصوت تدفقه وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فتبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا
عجر ينكرون منكرا العجاج الغوغاء والاراذل ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة في حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره
العجر جمع عجرة وهي الشي يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة وقيل هي خرز الظهر ارادت ظاهر امره وباطنه وما
يظهره وما يخفيه وقيل ارادت عيوبه ومنه حديث علي الى الله اشكو عجري وبجري اي همومي واحزاني
وقد تقدم مبسوطا في حرف الباء وفي حديث عياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن وقضيب ذو عجر
كانه من خيزران اي ذو عقد وفي حديث عبيد الله بن عدي بن الخيار جاء وهو معتجر بعمامته ما يرى
وحشي منه الا عينيه ورجليه الاعتجار بالعمامة هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل
عجز منها شيا تحت ذقنه ومنه حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء فيه لا تدبروا اعجاز
امور قد ولت صدورها الاعجاز جمع عجز وهو موخر الشي يريد بها اواخر الامور وصدورها اوايلها يحرض
على تدبر عواقب الامور قبل الدخول ولا يتبع عند توليها وفواتها ومنه حديث علي لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه
نركب اعجاز الابل وان طال السرى الركوب على اعجاز الابل شاق اي ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين
عليها وان طال الامد وقيل ضرب اعجاز الابل مثلا لتاخره عن حقه الذي كان يراه له وتقدم غيره عليه وانه
يصبر على ذلك وان طال امده اي ان قدمنا للامامة تقدمنا وان اخرنا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام
وقيل يجوز ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته اكباد الابل ولا يبالي
باحتمال طول السرى والاول الوجه لانه سلم وصبر على التاخير ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد
الامامة له وفي حديث البراء انه رفع عجيزته في السجود العجيزة العجز وهي للمراة خاصة فاستعارها للرجل
وفيه اياكم والعجز العقر العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المراة المسنة وتجمع على عجايز والعقر جمع عاقر
وهي التي لا تلد وفي حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا في موضع تعجزون فيه عن الكسب وقيل
بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم القدرة ومنه حديث كل شي بقدر
حتى العجز والكيس وقيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في امور الدنيا والدين وفي حديث
الجنة ما لي لا يدخلني الا سقط الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم وخدم يريد الاغنياء العاجزين في امور
الدنيا وفيه انه قدم على النبي عليه السلام صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم
عجس المنطقة بلغة اليمن سميت بذلك لانها تلي عجز المتنطق في حديث الاحنف فيتعجسكم في قريش اي يتبعكم
عجف في حديث ام معبد يسوق اعنزا عجافا جمع عجفا وهي المهزولة من الغنم وغيرها ومنه الحديث حتى اذا اعجفها
عجل ردها فيه اي اهزلها في حديث عبد الله بن انيس فاسندوا اليه في عجلة من نخل هو ان ينقر الجذع ويجعل
فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها واصل العجلة خشبة معترضة على البير والغرب معلق
بها وفي حديث خزيمة ويحمل الراعي العجالة هي لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان تروح
عجم عليهم قال الجوهري هي الاعجالة والعجالة بالضم ما تعجلته من شي فيه العجماء جرحها جبار العجماء
البهيمة سميت به لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم ومنه الحديث بعدد كل فصيح
واعجم قيل اراد بعدد كل ادمي وبهيمة ومنه الحديث اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القران على لسانه اي
ارتج عليه فلم يقدر ان يقرا كانه صار به عجمة ومنه الحديث ابن مسعود ما كنا نتعاجم ان ملكا
ينطق على لسان عمر اي ما كنا نكني ونوري وكل من لم يفصح بشي فقد اعجمه ومنه حديث الحسن صلاة
النهار عجماء لانها لا يسمع فيها قراءة وفي حديث عطاء سيل عن رجل لهز رجلا فقطع بعض اسنانه فعجم كلامه
فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية المعجم حروف ا ب ت ث
سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا هو
ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته التي تصلح معها للغنم والعجم بالتحريك النوى وقيل
المعنى ان التمر اذا طبخ لتوخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يوثر فيه تاثير يعجمه
اي يلوكه ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا ينضج ليلا يذهب

طعمه وفي حديث طلحة قال لعمر لقد جرستك الدهور وعجمتك الامور اي خبرتك من العجم العض يقال عجمت العود
اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو ومنه حديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا

عجن

وفيه حتى صعدنا الحسى عجمي بدءه العجمة بالضم من الرمل المشرف على ما حوله فيه ان الشيطان ياتي احدكم فينقر
عند عجانه العجان الدبر وقيل ما بين القبل والدبر ومنه حديث علي ان اعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمراء العجان
هو سب كان يجري على السنة العرب وفي حديث ابن عمر انه كان يعجن في الصلوة فقيل له ما هذا فقال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلوة اي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين فيه انه قال

عجا

كنت يتيما ولم اكن عجيا هو الذي لا لبن لامه او ماتت امه فعلل بلبن غيرها او بشيء اخر فاورثه ذلك وهنا
يقال عجا الصبي يعجوه اذا علله بشيء فهو عجي وعجي هو يعجى عجا ويقال اللبن الذي يعاجى به الصبي عجاوة ومنه
حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع فقال اني طالما عاجيته وعاجاني اي عانيته وعالجته وفيه
العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني يضرب الى السواد من غرس النبي عليه السلام
وفي قصيد كعب بن زهير سمر العجايات يتركن الحصى زيما لم يقهن رؤس الاكم تنعيل هي اعصاب قوايم

عدد

الابل والخيل واحدتها عجاية **باب العين مع الدال** فيه انا اقطعته الماء العد اي الدايم
الذي لا انقطاع لمادته وجمعه اعداد ومنه الحديث نزلوا اعداد مياه الحديبية اي ذوات المادة كالعيون والابار
وفيه ما زالت اكلة خيبر تعادني اي تراجعني ويعاود في المها في اوقات معلومة والعداد اهتياج وجع
اللديغ وذلك اذا تمت له سنة مذ يوم لدغ هاج به الالم وفيه فيتعاد بنوا الام كانوا مائة فلا يجدون بقي
منهم الا الرجل الواحد اي يعد بعضهم بعضا وفي حديث انس ان ولدي ليتعادون مائة او يزيدون عليها
وكذلك يتعددون ومنه حديث لقمان ولا يعد فضله علينا اي لا يحصيه لكثرته وقيل لا يعتده علينا
منة له وفيه ان رجلا سئل عن القيمة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل ما هما عدة اهل الجنة وعدة
اهل النار اي اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيمة يقال عد الشيء يعده عدا وعدة ومنه الحديث
لم يكن للمطلقة عدة فانزل الله العدة للطلاق وعدة المراة المطلقة والمتوفي زوجها هي ما تعده من ايام
اقرائها او ايام حملها او اربعة اشهر وعشر ليال والمراة معتدة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث النخعي
اذا دخلت عدة في عدة اجزأت احدهما يريد اذا لزمت المراة عدتان من رجل واحد في حال واحدة كفت احدهما
من الاخرى كمن طلق امراته ثلثا ثم مات وهي في عدتها فانها تعتد اقصى العدتين وغيره يخالفه في هذا او كمن
مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فان عدتها تنقضي بالوضع عند الاكثر وفيه ذكر
الايام المعدودات هي ايام التشريق ثلثة ايام بعد يوم النحر وفيه يخرج جيش من المشرق ادى شيء واعده اي

عدس

اكثره عدة واتمه واشده استعدادا في حديث ابي رافع ان ابا لهب رماه الله بالعدسة هي بثرة تشبه العدسة

عدف

تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا فيه ما ذقت عدوفا اي ذواقا والعدوف

عدل

العلف في لغة مضر والعدف الاكل والماكول وقد يقال بالذال المعجمة في اسما الله تعالى العدل هو الذي لا يميل
به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل المسمى نفسه
عدلا وفيه لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر هذا القول في الحديث والعدل الفدية وقيل الفريضة والصرف
التوبة وقيل النافلة وفي حديث قارئ القران وصاحب الصدقة فقال ليست لهما بعدل قد تكرر ذكر العدل
والعدل بالكسر والفتح في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه
وقيل بالعكس ومنه حديث ابن عباس قالوا ما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اي اشركنا به وجعلنا له
مثلا ومنه حديث علي كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم وفيه العلم ثلثة منها فريضة عادلة
اراد العدل في القسمة اي معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد انها
مستنبطة من الكتاب والسنة من غير جور فتكون هذه الفريضة تعدل بما اخذ عنهما وفي حديث المعراج اتيت
باناءين فعدلت بينهما يقال هو يعدل امره ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما ياتي يريد انهما كانا عنده
مستويين لا يقدر على اختيار احدهما ولا يترجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كانه
يميل من الواحد الى الاخر وفيه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع ومنه

عدم

حديث جابر اذا جاءت عمتي بابي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح اي شددتهما على جنبي البعير كالعدلين
في حديث المبعث قالت له خديجة كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان

مجدودا محظوظا اي يكسب ما يحرمه غيره وقيل اراد تكسب الناس الشيء المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه
وقيل اراد بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه فيكون تكسب على التاويل الاول متعديا
الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثاني والثالث يكون متعديا الى مفعولين تقول
كسبت زيدا مالا اي اعطيته فمعنى الثاني تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث
تعطي الفقير المال فيكون المحذوف المفعول الثاني يقال عدمت الشيء اعدمه عدما اذا فقدته واعدمته انا واعدم
الرجل يعدم فهو معدوم وعديم اذا افتقر وفيه من يقرض غير عديم ولا ظلوم العديم الذي لا شيء عنده فعيل

عدن

بمعنى فاعل في حديث بلال بن الحارث انه اقطعه معادن القبلية المعادن المواضع التي يستخرج منها جواهر
الذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها معدن والعدن الاقامة والمعدن مركز كل شيء ومنه الحديث فعن
معادن العرب تسالون قالوا نعم اي اصولها التي ينسبون ويتفاخرون بها وفيه ذكر عدن ابين هي مدينة
معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض وهو رجل من حمير عدن بها اي اقام ومنه سميت جنة عدن

عدا

اي جنة اقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا لزمه ولم يبرح منه فيه لا عدوى ولا صفر قد تكرر ذكر العدوى
في الحديث العدوى اسم من الاعداء كالرعوى والبقوى من الارعاء والابقاء يقال اعداه الداء يعديه اعداء
وهو ان يصيبه مثل ما يصاحب الداء وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فيتقى مخالطته بابل اخرى حذرا
ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى
فاعلمهم النبي انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن اعدى
البعير الاول اي من اين صار فيه الجرب وفيه ما ذيبان عاديان اصابا فريقة غنم العادي الظالم وقد عدا
يعدو عليه عدوانا واصله من تجاوز الحد في الشيء ومنه الحديث ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادي
اي الظالم الذي يفترس الناس ومنه حديث قتادة بن النعمن انه عدي عليه اي سرق ماله وظلم ومنه الحديث
كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء العداء بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد ومنه الحديث
المعتدي في الصدقة كمانعها وفي رواية في الزكوة هو ان يعطيها غير مستحقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ
خيار المال وربما منعه في السنة الاخرى فيكون الساعي سبب ذلك فهما في الاثم سواء ومنه الحديث سيكون
قوم يعتدون في الدعاء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة الماثورة وفي حديث عمر انه اتي بسطيحتين
فيهما نبيذ فشرب من احداهما وعدى عن الاخرى اي تركها لما رابه منها يقال عد عن هذا الامر اي تجاوزه
الى غيره ومنه حديثه الاخر انه اهدي له لبن بمكة فعداه اي صرفه عنه وفي حديث علي لا قطع على عادي
ظهر ومنه حديث ابن عبد العزيز انه اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر العادية
من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه والظاهر ما ظهر من الاشياء لم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر على المراة والصبي
وفيه ان الشيطان ذو عدوان وذو بدوان اي سريع الانصراف والملال من قولك ما عداك اي ما صرفك
ومنه حديث علي قال لطلحة يوم الجمل عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا لانه بايعه بالمدينة
وجاء يقاتله بالبصرة اي ما الذي صرفك ومنعك وحملك على التخلف بعد ما ظهر منك في الطاعة والمتابعة
وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني وفي حديث لقمان انا لقمان بن عاد لعادية عاد العادية الخيل تعدو
والعادي الواحد اي انا للجميع والواحد وقد تكون العادية الرجال يعدون ومنه حديث خيبر فخرجت
عاديتهم اي الذين يعدون على ارجلهم وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طم راسه فقال ان تحت كل
شعرة جنابة فمن ثم عاديت راسي كما ترون طمه اي استاصله ليصل الماء الى اصول شعره ومنه حديث
حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى بالكسر الغرباء
والاجانب والاعداء فاما بالضم فهم الاعداء خاصة اراد انه يعزل قومه من الولايات ويولي الغرباء
والاجانب وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعاد اي امكنة مختلفة غير مستوية
وفي حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدوة بالضم والكسر جانب
الوادي وفي حديث الجذب فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر يعني الابل اي ترعى
العدوة وهي الخلة ضرب من المرعى محبوب الى الابل وابل عادية وعواد اذا رعته وفي حديث
قس فاذا شجرة عادية اي قديمة كانها نسبت الى عاد وهم قوم هود النبي عليه السلام وكل قديم ينسبونه
الى عاد وان لم يدركهم ومنه كتاب علي الى معاوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا على قومك

عذب

ان خلطناكم بانفسنا **باب العين مع الذال** فيه انه كان يستعذب له الماء من بيوت
السقيا اي يحضر له منها الماء العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه يقال اعذبنا واستعذبنا اي شربنا
عذبا واستقينا عذبا ومنه حديث ابي التيهان انه خرج يستعذب الماء اي يطلب الماء العذب وفي كلام
علي يذم الدنيا اعذوذب جانب منها واحلولى هما افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة
وفي حديث الحجاج ماء عذاب يقال ماء عذبة ومياه عذاب على الجمع لان الماء جنس للمياه وفيه ذكر العذيب
وهو اسم ما لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف ارض العرب من العذبة
وهي طرف الشيء وفي حديث علي انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء انفسكم فان ذلكم يكسركم عن الغزو
اي امنعوها وكل من منعته شيئا فقد اعذبته واعذب لازم ومتعد وفيه الميت يعذب ببكاء اهله عليه
يشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون اهلهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وكان
ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من امره به فيه الوليمة في الاعذار حق الاعذار

عذر

الختان يقال عذرته واعذرته فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار ومنه حديث سعد
كنا اعذار عام واحد اي ختنا في عام واحد وكانوا يختنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والعذار
بكسر الهمزة مصدر اعذر فسموا به ومنه الحديث ولد رسول الله معذورا مسرورا اي مختونا مقطوع السرة ومنه
حديث ابن صياد انه ولدته امه وهو معذور مسرور وفي صفة الجنة ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة
الى مائة عذراء العذراء الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر الذي يفتضها ابو عذرها وابو عذرتها والعذرة
ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض ومنه حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها اي يدمى صدرها
من شدة الجدب ومنه حديث النخعي في الرجل يقول انه لم يجد امراته عذراء قال لا شيء عليه لان العذرة قد تذهبها
الحيضة والوثبة وطول التعنيس وجمع العذراء عذارى ومنه حديث جابر مالك وللعذارى ولعابها اي
ملاعبتهن ويجمع على عذارى كصحارى وصحاري ومنه حديث عمر معيدا يبتغي سقط العذارى وفيه
لقد اعذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر
يقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في العذر وقد يكون اعذر بمعنى عذر ومنه حديث المقداد لقد اعذر الله
اليك اي عذرك وجعلك موضع العذر فاسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه لانه كان قد تناهى في السمن وعجز
عن القتال ومنه الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال اعذر فلان من نفسه اذا امكن منها
يعني انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا
بعذره في ذلك ويروى بفتح الياء من عذرته وهو بمعناه وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها
ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر من عايشة كان عتب عليها في شيء فقال لابي بكر كن عذيري منها ان
ادبتها اي قم بعذري في ذلك ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله من عبد الله بن ابي فقال وهو على
المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد انا اعذرك منه اي من يقوم بعذري ان كافاته
على سوء صنيعه فلا يلومني ومنه حديث ابي الدرداء من يعذرني من معاوية انا اخبره عن رسول الله وهو يخبرني
عن رايه ومنه حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة ومنه حديثه الاخر قال وهو ينظر الى ابن ملجم
عذيرك من خليلك من مراد يقال عذيرك من فلان بالنصب اي هات من يعذرك فيه فعيل بمعنى فاعل وفي
حديث ابن عبد العزيز قال لمن اعتذر اليه عذرتك غير معتذر اي من غير ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير
محق وفي حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك
يخجل جليسه الاعذار المبالغة في الامر اي ليبالغ في الاكل مثل الحديث الاخر انه كان اذا اكل مع قوم كان اخرهم
اكلا وقيل انما هو ليعذر من التعذير التقصير اي ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين وليرى انه يبالغ
ومنه الحديث جانا بطعام جشب فكنا نعذر اي نقصر ونري انا مجتهدون ومنه حديث بني اسرائيل
كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم احبارهم تعذيرا اي نهيا قصروا فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل
حالا كقولهم جاء مشيا ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت عنه تعذيرا وفيه انه كان يتعذر في مرضه
اي يتمنع ويتعسر وتعذر عليه الامر اذا صعب وفي حديث علي لم يبق لهم عاذر اي اثر وفيه انه راى
صبيا اعلق عليه من العذرة العذرة بالضم وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج في الخرم
الذي بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المراة الى خرقة فتفتلها فتلا شديدا

وتحلها في انفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم اسود وربما اقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المراة الصبي
اذا غمزت حلقه من العذرة او فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة وقوله عند
طلوع العذرة وهي خمسة كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحر وقوله من العذرة
اي من اجلها وفيه للفقر ازين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه
الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه اللجام عذارا باسم موضعه ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج استعملتك على
العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذي لا لجام عليه
فهو يغير على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره اي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي وفيه اليهود
انتن خلق الله عذرة العذرة فناء الدار وتلجيتها ومنه الحديث ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا
تشبهوا باليهود وحديث رقيقه وهذه عبداؤك بعذرات حرمك ومنه حديث علي عاتب قوما فقال ما لكم
لا تنظفون عذراتكم اي افنيتكم وفي حديث ابن عمر انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغايط الذي يلقيه الانسان
وسميت بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في افنية الدور

عذفر

في قصيد كعب ولن يبلغها الا عذافرة العذافرة

عذق

الناقة الصلبة القوية فيه كم من عذق مذلل في الجنة لابي الدحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر
العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق ومنه حديث انس فرد رسول الله الى امي عذاقها اي
نخلاتها ومنه حديث عمر لا قطع في عذق معلق لانه ما دام معلقا في الشجرة فليس في حرز وفيه
لا والذي اخرج العذق من الجريمة اي النخلة من النواة ومنه حديث السقيفة انا عذيقها المرجب تصغير
العذق النخلة وهو تصغير تعظيم ومنه حديث مكة واعذق اذخرها اي صارت له عذوق وشعب وقيل
اعذق بمعنى ازهر وقد تكرر العذق والعذق في الحديث ويفرق بينهما بمفهوم الكلام الوارد فيه في حديث

عذل

ابن عباس وسئل عن المستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو العاذل اسم للعرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة
ويغذو اي يسيل وذكر بعضهم العاذر بالراء وقال العاذرة المراة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من اقامة
العذر ولو قال ان العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المراة لكان وجها والمحفوظ العاذل باللام فيه

عذم

ان رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم الا عذموه اي اخذوه بالسنتهم واصل العذم العض ومنه حديث علي كالناب الضروس
تعذم بفيها وتخبط بيدها ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فاقبل علي ابي فعذمني وعضني بلسانه

عذا

في حديث حذيفة ان كنت لا بد نازلا البصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي الارض الطيبة

عرب

التربة البعيدة من المياه والسباخ **باب العين مع الراء** فيه الثيب يعرب عنها لسانها
هكذا يروى بالتخفيف من اعرب قال ابو عبيد الصواب يعرب يعني بالتشديد يقال عربت عن القوم
اذا تكلمت عنهم وقيل ان اعرب بمعنى عرب يقال اعرب عنه لسانه وعرب وقال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها
بالتخفيف وانما سمي الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة والايضاح
فانه كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول
لا اله الا الله سبع مرات اي حين ينطق ويتكلم ومنه حديث عمر ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان
لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين والايضاح اي ما يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار ولا تساتروه وقيل التعريب
المنع والانكار وقيل الفحش والتقبيح من عرب الجرح اذا فسد ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال ان ابن اخي
عرب بطنه اي فسد فقال اسقه عسلا ومنه الحديث ان رجلا من المشركين كان يسب النبي فقال له
رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعاوى
عليه المشركون فقتلوه الاستعراب الافحاش في القول وفي حديث عطاء انه كره الاعراب للمحرم هو الافحاش في
القول والرفث كانه اسم موضوع من التعريب والاعراب يقال اعرب وعرب اذا افحش وقيل اراد به الايضاح
والتصريح بالهجر من الكلام ويقال له ايضا العرابة بفتح العين وكسرها ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى
فلا رفث ولا فسوق هو العرابة في كلام العرب ومنه حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم ومنه
حديث بعضهم ما اوتي احد من معاربة النساء ما اوتيته انا كانه اراد اسباب الجماع ومقدماته وفيه
انه نهى عن بيع العربان هو ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان امضى البيع حسب من الثمن
وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال اعرب في كذا وعرب وعربن وهو عربان وعربون
وعربون وعربون قيل سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره

باشتراطه وهو بيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر واجازه احمد وروي عن ابن عمر اجازته وحديث النهي منقطع ومنه حديث عمر ان عامله بمكة اشترى دارًا للسجن باربعة الف واعربوا فيها اربعمائة اي اسلفوا وهو من العربان ومنه حديث عطاء انه كان ينهى عن الاعراب في البيع وفيه لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا اي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لانه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث عمر لا تنقشوا على خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره ان ينقش في الخاتم القران وفيه ثلاث من الكبائر منها التعرب بعد الهجرة هو ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرًا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد ومنه حديث ابن الاكوع لما قتل عثمان خرج الى الربذة واقام بها ثم انه دخل يومًا على الحجاج فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على … ويروى بالزاي وسيجي ومنه حديثه الاخر تمثل في صورة مهاجر ليس باعرابي جعل المهاجر ضد الاعرابي والاعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الامصار ولا يدخلونها الا لحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس ولا واحد له من لفظه وسواء اقام بالبادية او المدن والنسب اليهما اعرابي وعربي وفي حديث سطيح يقود خيلًا عرابا اي عربية منسوبة الى العرب فرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب واعراب وفي الخيل عراب وفي حديث الحسن انه قال له البتي ما تقول في رجل رعف في الصلوة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو يقول رعف اي يعلمهم العربية ويلحن وفي حديث عايشة فاقدروا قدر الجارية العربة هي الحريصة على اللهو فاما العرب بضمتين فجمع عروب وهي المراة الحسناء المتحببة الى زوجها وفي حديث الجمعة كانت تسمى عروبة هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة والافصح ان لا يدخلها الالف واللام وعروباء اسم السماء السابعة

عرج في اسماء الله تعالى ذو المعارج المعارج المصاعد والدرج واحدها معرج يريد معارج الملائكة الى السماء وقيل المعارج الفواصل العالية والعروج الصعود عرج يعرج عروجًا وقد تكرر في الحديث ومنه المعراج وهو بالكسر شبه السلم مفعال من العروج الصعود كانه آلة له وفيه من عرج او كسر او حبس فليجز مثلها وهو حل اي فليقض يعني الحج يقال عرج يعرج عرجانا اذا غمز من شي اصابه وعرج يعرج عرجًا اذا صار اعرج او كان خلقة فيه المعنى ان من احصره مرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي ويواعد الحامل يومًا بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة وفيه فلم اعرج عليه اي لم اقم ولم احتبس وفيه ذكر العرجون وهو العود الاصفر الذي فيه شماريخ العذق وهو فعلون من الانعراج الانعطاف والواو والنون زايدتان وجمعه عراجين ومنه حديث الخدري فسمعت تحريكا في عرجين البيت شبهها بالعراجين واراد بها الاعواد التي في سقف البيت وفيه ذكر العرج وهو بفتح العين وسكون الراء قرية جامعة من عمل الفرع على ايام من المدينة

عرد في قصيد كعب ضرب اذا عرد السود التنابيل اي فروا واعرضوا ويروى بالعين المعجمة من التغريد التطريب وفي خطبة الحجاج والقوس فيها وتر عرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شي يقال وتر عرد وعرند

عرر فيه اذا تعار من الليل قال كذا وكذا اي اذا استيقظ ولا يكون الا يقظة مع كلام وقيل هو تمطى وان وقد تكرر في الحديث وفي حديث حاطب لما كتب الى اهل مكة ينذرهم مسير رسول الله اليهم فلما عوتب فيه قال كنت رجلا عريرا في اهل مكة اي دخيلا غريبا ولم اكن من صميمهم وهو فعيل بمعنى فاعل من عررته اذا اتيته تطلب معروفه ومنه حديث عمر من كان حليفا او عريرا في قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم وفي حديث عمر ان ابا بكر اعطاه سيفا محلى فنزع عمر الحلية واتاه بها وقال اتيتك بهذا لما يعرك من امور الناس يقال عره واعتره وعراه واعتراه اذا اتاه معترضًا لمعروفه والوجه فيه ان الاصل يعرك ففك الادغام ولا يجي مثل هذا الاتساع الا في الشعر وقال ابو عبيد لا احسبه محفوظا ولكنه عندي لما يعروك بالواو اي لما ينوبك من امر الناس ويلزمك من حوايجهم فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث فكلوا واطعموا القانع والمعتر ومنه حديث علي فان فيهم قانعا ومعترا هو الذي يتعرض للسوال من غير طلب ومنه حديث ابي موسى قال له علي وقد جاء يعود ابنه الحسن ما عرنا بك ايها الشيخ اي ما جاءنا بك وفي حديث عمر اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش هو ان ينزلوا بقوم فياكلوا من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهي مفعلة من العر وفي حديث طاوس اذا استعر عليكم شي من الغنم اي ند واستعصى من العرارة وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق وفيه ان رجلا سال اخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال

نزلت

نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء البياض المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها اراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم واصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن الانسان ومنه الحديث ان مشتري النخل يشترط على البايع ليس له معار هي التي يصيبها مثل العر وهو الجرب وفيه اياكم ومشاورة الناس فانها تظهر العرة هي القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب ومنه حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها وفي رواية كان يحمل مكيال عرة الى ارض له بمكة ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر ارضه اي لا يزبلها بالعرة ومنه حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة اي غير مزبلة بالعرة

عرزم في حديث النخعي لا تجعلوا على قبري لبنا عرزميا عرزم جبانة بالكوفة نسب اللبن اليها وانما كرهه لانها موضع احداث الناس ويختلط لبنها بالنجاسات

عرس فيه كان اذا عرس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع راسه في كفه التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة يقال منه عرس يعرس تعريسا ويقال فيه اعرس والمعرس موضع التعريس وبه سمي معرس ذي الحليفة عرس به النبي عليه السلام وصلى فيه الصبح ثم رحل وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي طلحة وام سليم فقال له النبي اعرستم الليلة قال نعم اعرس الرجل فهو معرس اذا دخل بامراته عند بنائها واراد به هاهنا الوطي فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس ولا يقال فيه عرس ومنه حديث عمر نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله فعله ولكني كرهت ان يظلوا بها معرسين اي ملمين بنسائهم وفيه فاصبح عروسا يقال للرجل عروس كما يقال للمراة وهو اسم لهما عند دخول احدهما بالاخر وفي حديث ابن عمر ان امراة قالت له ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها هي تصغير العروس ولم يلحقه تاء التانيث وان كان مونثا لقيام الحرف الرابع مقامه وقد تكرر ذكر الاعراس والعريس والعروس ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال افي عرس ام خرس يراد به طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمى عرسا باسم سببه

عرش فيه اهتز العرش لموت سعد العرش هاهنا الجنازة وهو سرير الميت واهتزازه فرحه لحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لانه قد جاء في رواية اخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له وقيل هو على حذف مضاف تقديره اهتز اهل العرش بقدومه على الله لما راوا من منزلته وكرامته عنده وفي حديث بدء الوحي فرفعت راسي فاذا هو قاعد على عرش في الهوى وفي رواية بين السماء والارض يعني جبريل على سرير ومنه الحديث او كالقنديل المعلق بالعرش يعني السقف وهو والعريش كل ما يستظل به ومنه الحديث قيل له الا نبني لك عريشا والحديث الاخر كنت اسمع قراءة رسول الله وانا على عريش لي ومنه حديث سهل بن ابي حثمة اني وجدت ستين عريشا فالقيت لهم من خرصها كذا وكذا اراد بالعريش اهل البيت لانهم كانوا ياتون النخيل فيبتنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه ياكلون مدة حمل الرطب الى ان يصرم ومنه حديث سعد قيل له ان معاوية ينهانا عن متعة الحج فقال تمتعنا مع رسول الله ومعاوية كافر بالعرش العرش جمع عريش اراد عريش له وهو بيوتها يعني انهم تمتعوا قبل اسلام معاوية وقيل اراد بقوله كافر الاختفاء والتغطي يعني انه كان مختفيا في بيوت مكة والاول اشهر ومنه حديث ابن عمر انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة اي بيوتها وسميت عروشا لانها كانت عيدانا تنصب ويظلل عليها واحدها عرش وفيه فجاءت حمرة فجعلت تعرش التعريش ان ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها وفي مقتل ابي جهل قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به راسي من عرشي العرش عرق في اصل العنق وقال الجوهري العرش احد عرشي العنق وهما لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق

عرص في حديث عايشة نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خيبر او تبوك فهتك العرص حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا تسقيفه ثم تلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال عرصت البيت تعريصا وذكره ابو عبيد بالسين وقال والبيت المعرص الذي له عرص وهو الحايط يجعل بين حايطي البيت لا يبلغ به اقصاه والحديث جاء في سنن ابي داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوي العرض بالضاد وقال الزمخشري انه العرص بالمهملة وشرحه نحو ما تقدم قال وقد روي بالضاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا وفي حديث قس في عرصات جثجاث العرصات جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بناء

عرض

فيه في كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع المدح والذم من الانسان سوا كان
في نفسه او في سلفه او من يلزمه امره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان
ينتقص ويثلب وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير ومنه الحديث فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه
وعرضه اي احتاط لنفسه ولا يجوز فيه معنى الاباء والاسلاف ومنه حديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي على
عبادك اي تصدقت على من ذكرني بما يرجع اليه عيبه ومنه شعر حسان فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
فهذا خاص للنفس ومنه حديث ابي الدردا اقرض من عرضك ليوم فقرك اي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا
في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اي لصاحب الدين ان
يذمه ويصفه بسوء القضاء وفيه ان اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا هي جمع العرض المذكور على اختلاف
القول فيه ومنه حديث صفة اهل الجنة انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل المسك اي من معاطف ابدانهم
وهي المواضع التي تعرق في الجسد ومنه حديث ام سلمة لعايشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي انهن للخفر والصون
يتسترون ويروى بكسر الهمزة اي يعرضن عما كره لهن ان ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه ومنه حديث عمر
للحطيئة فاندفعت تغني باعراض المسلمين اي تغني بذمهم وذم اسلافهم في شعرك وفيه عرضت علي
الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شي ومنه الحديث فاذا عرض وجهه
منسح الجانب والحديث الاخر فقدمت اليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط ومنه حديث ابن مسعود
اذهب بها فاخلطها ثم ائتنا بها من عرضها اي من جانبها ومنه حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا اي اشتره ممن
وجدته ولا تسال عن عمله من مسلم او غيره ماخوذ من عرض الشي وهو ناحيته ومنه حديث الحج فاتى جمرة الوادي
فاستعرضها اي اتاها من جانبها عرضا وفي حديث عمر سال عمرو بن معدي كرب عن علة بن خالد فقال اولئك فوارس
اعراضنا وشفاة امراضنا الاعراض جمع عرض وهو الناحية اي يحمون نواحينا وجهاتنا عن تخطف العدو او جمع
عرض وهو الجيش او جمع عرض اي يصونون ببلائهم اعراضنا ان تذم وتعاب وفيه انه قال لعدي بن حاتم ان
وسادك لعريض وفي رواية انك لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لان النائم يتوسد اي ان نومك لطويل
كثير وقيل كنى بالوساد عن موضع الوساد من راسه وعنقه ويشهد له الرواية الثانية فان عرض القفا
كناية عن السمن وقيل اراد من اكل مع الصبح في صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لا يوثر فيه وفي حديث احد
قال للمنهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة اي واسعة ومنه الحديث لئن اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة
اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسالة واسعة كثيرة وفيه لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض العارض المريضة
وقيل هي التي اصابها كسر يقال عرضت الناقة اذا اصابها آفة او كسر اي انا لا ناخذ ذات العيب فنضر بالصدقة
يقال بنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض او كسر خوفا ان يموت فلا ينتفعون به والعرب
تعير باكله ومنه حديث قتادة في ماشية اليتيم تصيب من رسلها وعوارضها ومنه الحديث انه بعث
بدنة مع رجل فقال ان عرض لها فانحرها اي ان اصابها مرض او كسر وحديث خديجة اخاف ان يكون
عرض له اي عرض له الجن او اصابه منهم مس وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها اي
اصابه عارض من مرض او غيره منعه عن اتيانها وفيه لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو ان يعترض
رجل بفرسه في السباق فيدخل مع الخيل ومنه حديث سراقة انه عرض لرسول الله وابي بكر الفرس اي اعترض
به الطريق يمنعهما من المسير ومنه حديث ابي سعيد كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم في غزوة واذا رجل
يقرب فرسا في عراض القوم اي يسير حذاهم معارضا لهم ومنه حديث الحسن بن علي انه ذكر عمر فاخذ الحسين في عراض
كلامه اي في مثل قوله ومقابله ومنه الحديث ان رسول الله عارض جنازة ابي طالب اي اتاها معترضا من
بعض الطريق ولم يتبعه من منزله ومنه الحديث ان جبريل كان يعارضه القران في كل سنة مرة وانه عارضه
العام مرتين اي كان يدارسه جميع ما نزل من القران من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب
اي قابلته به وفيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب المعاريض جمع معراض من التعريض وهو خلاف
التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معراض كلامه ومعرض كلامه بحذف الالف اخرجه ابو عبيد وغيره
في حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع ومنه حديث عمر اما في المعاريض ما يغني المسلم عن الكذب
ومنه حديث ابن عباس ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم ومنه الحديث من عرض عرضنا له اي بتاديب
لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حددناه وفيه من سعادة المرء خفة عارضيه العارض من اللحية

ماينبت

ماينبت على عرض اللحى فوق الذقن وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى وحركتهما
به كذا قال الخطابي وقال ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان قليل السوال للناس وقيل اراد بخفة العارضين
خفة اللحية وما اراه مناسبا وفيه انه بعث ام سليم لتنظر الى امراة فقال شمي عوارضها العوارض الاسنان التي في
عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس واحدها عارض وامرها بذلك لتبور به نكهتها وفي قصيد كعب بن زهير
تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت يعني يكشف عن اسنانها وفي حديث عمر وذكر سياسته فقال واضرب العروض
هو بالفتح من الابل الذي ياخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقول اضربه حتى يعود الى الطريق جعله مثلا لحسن سياسة
الامة وفي حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي عليه السلام تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم
اي خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ وشبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء لانها غير مستقيمة الكواكب
في الصورة ومنه قصيد كعب مدخوسة قذفت بالنحض عن عرض اي انها تعترض في مرتعها وفي حديث قوم
عاد قالوا هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذي يعترض في افق السماء وفي حديث ابي هريرة فاخذ في عروض
اخراي طريق اخر من الكلام والعروض طريق في عرض الجبل والمكان الذي يعارضك اذا سرت ومنه حديث
عاشوراء فامر ان يوذنوا اهل العروض اراد بالكناف مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة واليمن العروض ويقال
للرساتيق بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر وفي حديث ابي سفين انه خرج من مكة حتى بلغ العريض
هو بضم العين مصغر واد بالمدينة به اموال لاهلها ومنه الحديث الاخر ساق خليجا من العريض وفيه ثلاث
فيهن البركة منهن البيع الى اجل والمعارضة اي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا نقد فيه
يقال هذه السلعة عرض اذا اعطيت في مقابلتها سلعة اخرى وفيه ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى
النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها ومنه الحديث الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر وقد تكرر في
الحديث وفي كتابه لاقوال شبوه ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان العرضان جمع العرض وهو
الذي اتى عليه من المعز سنة وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه وهو عند اهل الحجاز خاصة الخصي منها
ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه الحديث سليمان عليه السلام انه حكم في
صاحب الغنم انه ياكل من رسلها وعرضها بها ومنه الحديث فتلقته امراة معها عريضان اهدتهما له ويقال
لواحدها عريض ايضا ولا يكون الا ذكرا وفي حديث عدي اني ارمي بالمعراض فيخرق المعراض بالكسر سهم بلا
ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده وفيه خمروا آنيتكم ولو بعود تعرضه عليه اي
تضعه عليه بالعرض وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي توضع عليها وتبسط
كما يبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين يدي السلطان لاظهارهم واختبار احوالهم ومنه حديث عمر
عن اسيفع جهينة فادان معرضا يريد بالمعرض المعترض اي اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لي الشي واعرض
وتعرض واعترض بمعنى وقيل اراد به انه اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من اعرض عن الشي اذا ولاه ظهره
وقيل اراد معرضا عن الاداء وفيه ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله وابا بكر ثيابا بيضا
اي اهدوا لهما يقال عرضت الرجل اذا اهديت له ومنه العراضة وهي هدية القادم من سفره ومنه حديث
معاذ قالت له امراته وقد رجع من عمله اين ما جئت به مما ياتي به العمال من عراضة اهلهم وفي حديث
ابي بكر واضيافه قد عرضوا فابوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه اطعموا وقدم لهم الطعام
وفيه فاستعرضهم الخوارج اي قتلوهم على اي وجه امكنهم ولا يبالون من قتلوا ومنه حديث الحسن انه
كان يتاثم من قتل الحرورية المستعرض هو الذي يعترض الناس يقتلهم وفي حديث عمر تدعون امير المومنين
وهو معرض لكم هكذا روي بالفتح قال الحربي الصواب بالكسر يقال اعرض الشي يعرض من بعيد اذا ظهر اي
تدعونه وهو ظاهر لكم ومنه حديث عثمان ابن العاص انه راى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول
في الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان الشي تكلفه وفي حديث عمرو بن الاهتم قال للزبرقان انه
شديد العارضة اي شديد الناحية ذو جلد وصرامة وفيه انه رفع لرسول الله عارض اليمامة هو
موضع معروف وفي حديث قصيد كعب عرضتها طامس الاعلام مجهول هو من قولهم بعير عرضة للسفر
اي قوي عليه وجعلته عرضة لكذا اي نصبته له وفيه ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا
روي بالضم قال الحربي اظنه اراد العروض جمع العرض وهو الجيش

عرطب

فيه ان الله يغفر لكل مذنب الا صاحب
عرطبة او كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور

عرعر

في حديث يحيى بن يعمر والعرعرة عرعرة الجبل

عرف

عُرعُرة كل شيء بالضم راسه واعلاه وقد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله
والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات
الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا راوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس
والمنكر ضد ذلك جميعه ومنه الحديث اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه للناس في
الدنيا اتاه الله جزاء معروفه في الاخرة وقيل اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرايم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم
شفعه الله في اهل التوحيد في الاخرة وروي عن ابن عباس في معناه قال ياتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيمة
فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت سياته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع
لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والاخرة وفيه انه قرا في الصلاة والمرسلات عرفا يعني الملايكة ارسلوا للمعروف
والاحسان والعرف ضد المنكر وقيل اراد انها ارسلت متتابعة كعرف الفرس وفيه من فعل كذا وكذا لم يجد
عرف الجنة اي ريحها الطيبة والعرف الريح ومنه حديث علي حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة معروفة اي
طيبة العرف وقد تكرر في الحديث وفيه تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اي اجعله يعرفك بطاعته والعمل
فيما اولاك من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا والاخرة ومنه حديث ابن مسعود فيقال
لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه اي اذا وصف نفسه بصفة نحققه بها عرفناه ومنه
الحديث في تعريف الضالة فان جاء من يعترفها يقال عرّف فلان الضالة اي ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل
يعترفها اي يصفها بصفة يعلم انه صاحبها وفي حديث عمر اطردنا المعترفين هم الذين يقرون على انفسهم بما
يجب عليهم فيه الحد او التعزير يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وطرده اذا ابعده ويروى اطردوا
المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروه على انفسهم وفي حديث عوف بن مالك لتردنه او لاعرفنكها عند
رسول الله اي لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة تقال عند التهديد والوعيد وفيه العرافة
حق والعرفاء في النار العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير
منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق اي فيها مصلحة للناس ورفق في امورهم
واحوالهم وقوله العرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق
العقوبة ومنه حديث طاوس انه سال ابن عباس ما معنى قول الناس اهل القران عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء
اهل الجنة وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومصدرا وفي حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك
بعد المعرّف يريد بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف ايضا والمعرف في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول
وفيه من اتى عرافا او كاهنا اراد بالعراف المنجم او الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استاثر الله به وفي حديث
ابن جبير ما اكلت لحما اطيب من معرفة البرذون اي منبت عرفه من رقبته وفي حديث كعب بن عجرة
جاؤا كانهم عرف اي يتبع بعضهم بعضا

عرفج عرفط عرق

في حديث ابي بكر خرج كان لحيته ضرام عرفج العرفج شجر معروف
صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف فيه جرست نحلة العرفط العرفط بالضم شجر الطلح
وله صمغ كريه الرايحة فاذا اكلته النحل حصل في عسلها من ريحه في حديث المظاهر انه اتي بعرق من تمر هو
زنبيل منسوج من نسايج الخوص وكل شيء مضفور فهو عرق وعرقة بفتح الراء فيهما وقد تكرر في الحديث وفي حديث
احياء الموات وليس لعرق ظالم حق هو ان يجي الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا
ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه
ظالما والحق لصاحبه وهو كون الظالم من صفة صاحب العرق وروي عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب
العرق والحق للعرق وهو احد عرق شجره ومنه حديث عكراش انه قدم على النبي بابل من صدقات قومه كانها عروق
الارطى وهو شجر معروف واحدته ارطاة وعروقه طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها اذا اثيرت
حمرا مكتنزة ترف يقطر منها الماء شبه بها الابل في اكتنازها وحمرة الوانها وفيه ان ماء الرجل يجري
من المراة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف وفيه انه
وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق بالحج منه سمي به لان فيه عرقا
وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع
لانه على شاطئ الفراة ودجلة ومنه حديث جابر خرجوا يقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون
الخندق نكب ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان امرا

ليس

ليس بينه وبين ادم اب حي لمعرق له في الموت اي ان له فيه عرقا وانه اصيل في الموت ومنه حديث قتيلة
اخت النضر والفحل فحل معرق اي عريق النسب اصيل وفيه انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضا العرق
بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادر ويقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته
اذا اخذت عنه اللحم باسنانك ومنه الحديث لو وجد احدكم عرقا سمينا او مرماتين وقد تكرر في الحديث وفي
حديث الاطعمة فصارت عرقة يعني ان اضلاع السلق قامت في الطبيخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي اخرى
بالعين المعجمة والفاء يريد المرق من الغرف وفيه قال ابن الاكوع فخرج رجل على ناقة ورقاء وانا على رجلي فاعترقها
حتى اخذ بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها وجرت الخيل عرقا اي طلقا ويروى بالغين وسيجي وفي حديث
عمر جشمت اليك عرق القربة اي تكلفت اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مايها وقيل
اراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل اراد اني قصدتك وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربة
وهو ماؤها وقيل اراد تكلفت لك ما لم يبلغه احد وما لا يكون لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق القربة
معناه الشدة ولا ادري ما اصله وفي حديث ابي الدردا انه راى في المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربي اظنها
خشبة فيها صورة وفي حديث وايل بن حجر انه قال لمعاوية وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي اي امش في ظلها
وانتفع به قليلا قليلا وفي حديث عمر قال لسلمان اين تاخذ اذا صدرت اعلى المدينة ام على المدينة
هكذا روي مشددة والصواب التخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام تاخذ على ساحل البحر
وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر وفي حديث عطاء انه كره العروق للمحرم العروق نبات اصفر طيب
الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق وفيه رايت كان دلوا دلي من السماء فاخذ ابو بكر بعراقيها
فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة على فم الدلو وهما عرقوتان كالصليب وقد عرقيت
الدلو اذا ركبت العرقوة فيها

عرقب

في حديث القاسم كان يقول للجزار لا تعرقبها اي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر
الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فويق العقب وفي قصيد
كعب كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيده الا الاباطيل عرقوب هو ابن معبد رجل من
العماليق كان وعد رجلا ثمر نخله فجاءه حين اطلعت فقال حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير
بسرا فلما ابسرت قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت قال دعها حتى تصير تمرا فلما اتمرت عمد اليها من الليل
فجدها ولم يعطه منها شيا فصارت مثلا في اخلاف الوعد

عرك

في صفته عليه السلام اصدق الناس لهجة والينهم
عريكة العريكة الطبيعة يقال رجل لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا منقادا قليل الخلاف والنفور وفي حديث
ثم السوق فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعترك موضع القتال اي موطن الشيطان
ومحله الذي ياوي اليه ويكثر منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها ينصب رايته
كناية عن قوة طمعه في اغوايهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة والا فهي مع اليأس
تحط ولا ترفع وفي كتابه لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل
العروك جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك ومنه الحديث ان العركي ساله عن الطهور بماء البحر
العركي بالتشديد واحد العرك كعربي وعرب وفيه انه عاوده كذا وكذا عركة اي مرة يقال لقيته عركة بعد
عركة اي مرة بعد اخرى وفي حديث عايشة تصف اباها عركة للاذاة بجنبه اي تحمله ومنه عرك البعير
جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر فيه وفي حديث عايشة حتى اذا كنا بسرف عركت اي حضت عركت المراة
تعرك عركا فهي عارك ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض وقد تكرر في
الحديث

عرم

في حديث عاقر الناقة فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر والعرام الشدة
والقوة والشراسة ومنه حديث ابي بكر ان رجلا قال له عارمت غلاما بمكة فعض اذني فقطع منها اي خاصمت
وفاتنت ومنه حديث علي على حين فترة من الرسل واعترام من الفتن اي اشتداد وفي حديث معاذ انه ضحى
بكبش اعرم هو الابيض الذي فيه نقط سود والانثى عرماء وفي كتاب اقوال شبوة ما كان لهم من ملك وعرمان
العرمان المزارع وقيل الاكرة الواحد اعرم وقيل عريم

عرن

في صفته عليه السلام اقنى العرنين العرنين الانف وقيل
راسه وجمعه عرانين ومنه قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم ومنه حديث علي من عرانين
انوفها وفيه اقتلوا من الكلاب كل اسود بهيم ذي عرنتين العرنتان النكتتان اللتان تكونان فوق
عين الكلب وفيه ان بعض الخلفاء دفن بعرين مكة اي بفنائها وكان دفن عند بير ميمون والعرين

عرجم في الاصل ما وى الاسد شبهت به لعزها ومنعها و في حديث الحج وارتفعوا عن بطن عرنة هو بضم العين وفتح الراء موضع
عند الموقف بعرفات في حديث عمر انه قضي في الظفر اذا اعرنجم بقلوص جاء تفسيره في الحديث اذا فسد قال الزمخشري
ولا تعرف حقيقته ولم يثبت عند اهل اللغة سماعا والذي يؤدي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ
وذكر لها وجها واشتقاقات بعيدة وقيل انه احرنجم بالجاء اي تقبض فحرفه الرواة

عره في حديث عروة بن مسعود قال
والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فاقبل مسعود
وهو يقول اطرقت عراهيه ام طرقت بداهيه قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهري وكان من جوابه
انه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهيه وهي الغفلة والدهش اي اطرقت غفلة بلا روية او دهشا قال
الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو ان تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكني وابدل فيهما حرفا واصلها اما من
العراء وهو وجه الارض واما من العرا مقصور او هو الناحية كانه قال اطرقت عرائي اي فنائي زائرا وضيفا ام اصابتك
داهية فجئت مستغيثا فالهاء الاولى من عراهيه مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال
الزمخشري يحتمل ان يكون بالزاي مصدر عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن ارب في الطرب فيكون معناه اطرقت بلا ارب
وحاجة ام اصابتك داهية احوجتك الى الاستغاثة

عرا فيه انه رخص في العرية والعرايا قد تكرر ذكرها في الحديث
واختلف في تفسيرها فقيل انه لما نهى عن المزابنة وهو بيع التمر في رؤس النخل بالتمر رخص من جملة المزابنة في العرايا
وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه
ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجيء الى صاحب النخل فيقول له بعني تمر نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه
ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة اوسق والعرية فعيلة
بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان يكون فعيلة بمعنى فاعلة من عري يعرى اذا خلع ثوبه كانها عريت من
جملة التحريم فعريت اي خرجت وفيه انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان خص
العريان لانه ابين للعين واغرب واشنع عند المبصر وذلك ان ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا راى
العدو قد اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه ويبقى عريانا وفي صفته عليه السلام عاري الثديين ويروى
الثندوتين اراد انه لم يكن عليهما شعر وقيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء في صفته اشعر الذراعين والمنكبين
واعلا الصدر وفيه انه اتي بفرس معرور اي لا سرج عليه ولا غيره واعروري فرسه اذا ركبه عريانا فهو
لازم ومتعد او يكون اتي بفرس معروري على المفعول ويقال فرس عري وخيل اعراء ومنه الحديث انه ركب
فرسا لابي طلحة عريا ولا يقال رجل عري ولكن عريان وفيه لا ينظر الرجل الى عرية المراة هكذا جاء في بعض روايات
مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف والمشهور في الرواية لا ينظر الى عورة المراة وفي حديث ابي سلمة كنت ارى الرويا
اعرى منها ان يصيبني البرد والرعدة من الخوف ويقال عري فهو معرو والعرو الرعدة ومنه حديث البراء
ابن مالك انه كان يصيبه العروا وهو في الاصل برد الحمى وفيه فكره ان يعرو المدينة وفي رواية ان تعرى اي
تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الارض وتصير دورهم في العراء وفيه كانت فدك لحقوق رسول الله التي تعروه
اي تغشاه وتنتابه ومنه حديث ابي ذر مالك لا تعتريهم وتصيب منهم عراه واعتراه اذا قصده يطلب منه
رفده وصلته وقد تكرر في الحديث وفيه ان امراة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر بها فقطعت
يدها الاستعارة من العارية وهي معروفة وذهب عامة اهل العلم الى ان المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لانه
جاحد خاين وليس بسارق والخاين والجاحد لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب اسحق الى القول بظاهر هذا الحديث
وقال احمد لا اعلم شيا يدفعه قال الخطابي وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وانما قطعت المخزومية لانها سرقت
وذلك بين في رواية عايشة لهذا الحديث ورواه مسعود بن الاسود فذكر انها سرقت قطيفة من بيت رسول
الله وانما ذكرت الاستعارة والجحد في هذه القصة تعريفا لها بخاص صفتها اذ كانت الاستعارة والجحد
معروفة بها ومن عادتها كما عرفت بانها مخزومية لانها لما استمر بها هذا الصنيع ترقت الى السرقة
واجترات عليها فامر بها فقطعت وفيه لا تشد العرى الا الى ثلثة مساجد هي جمع عروة يريد
الاحمال

باب العين مع الزاي

عزب فيه من قرا القران في اربعين ليلة فقد عزب
اي بعد عهده بما ابتدا منه وابطا في تلاوته وقد عزب يعزب فهو عازب اذا ابعد ومنه حديث
ام معبد والشاء عازب حيال اي بعيدة المرعى لا تاوي الى المنزل في الليل والحيال جمع حايل وهي
التي لم تحمل ومنه الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجراء اي بارض بعيدة المرعى قليلة

والهاء

والهاء فيها للمبالغة مثلها في فروقة وملولة ومنه الحديث انهم كانوا في سفر مع النبي فسمع مناديا فقال
انظروا تجدوه معزبا او مكليا المعزب طالب الكلا العازب وهو البعيد الذي لم يرع واعزب القوم اصابوا عازبا
من الكلا ومنه حديث ابي بكر كان له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها اي يبعد في المرعى وروي يعزب
بالتشديد اي يذهب بها الى عازب من الكلا وفي حديث ابي ذر كنت اعزب عن الماء اي ابعد ومنه
حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب جمع عازب اي انها خالية بعيدة العقول وفي حديث ابن الاكوع
لما اقام بالربذة قال له الحجاج ارتددت على عقبيك تعزبت قال لا ولكن رسول الله اذن لي في البدو اراد بعدت عن
الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويروى بالراء وقد تقدم ومنه الحديث كما تتراءون الكوكب العازب في الافق
هكذا جاء في رواية اي البعيد والمعروف الغارب بالغين المعجمة والراء والغابر بالباء الموحدة وقد تكرر
ذكر العزب والعزبة وهو البعيد عن النكاح فرجل عزب وامراة عزباء ولا يقال فيه اعزب

عزر وفي حديث
المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعث وانا حي فساعزره وانصره التعزير ها هنا الاعانة والتوقير والنصر
مرة بعد مرة واصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قد رددت عنه اعداءه ومنعتهم من اذاه ولهذا
قيل للتاديب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني ان يعاود الذنب يقال عزرته وعززته فهو من الاضداد
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث سعد اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه وقيل توبخني على
التقصير فيه

عزز في اسماء الله تعالى العزيز وهو الغالب القوي الذي لا يغلب والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة
يقال عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا اشتد ومن اسمايه المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده
ومنه الحديث قال لعايشة هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا
اي تكبرا وتشددا على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسلم تعززا براء بعد زاي من التعزير التوقير فاما ان يريد
توقير البيت وتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس وفي حديث مرض النبي فاستعز برسول الله اي اشتد به
المرض واشرف على الموت يقال عز يعز بالفتح اذا اشتد واستعز به المرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه
وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول به الذي هو الجار والمجرور ومنه الحديث لما قدم المدينة نزل على كلثوم بن الهدم وهو
شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة وفي حديث علي لما راى طلحة قتيلا قال اعزز علي ابا محمد
ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء يقال عز علي يعز ان اراك بحال سيئة اي تشتد ويشق علي واعززت
الرجل اذا جعلته عزيزا وفي حديث ابن عمر ان قوما محرمين اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء
فسالوا ابن عمر فقال لهم انكم لمعزز بكم اي مشدد بكم ومثقل عليكم الامر بل عليكم جزاء واحد وفي كتابه عليه
السلام لوفد همدان على ان لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون في اطرافها ومنه
الحديث انه نهى عن البول في العزاز لئلا يترشش عليه وفي حديث الحجاج في صفة الغيث واسالت العزاز وفي حديث
الزهري قال كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت
اني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوما فلم اقم له فلم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره من قبل
فنظر الي فقال انك بعد في العزاز فقم اي انت في الاطراف من العلم لم تتوسط بعد وفي حديث موسى وشعيب
عليهما السلام فجاءت به ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز الشاة البكية القليلة اللبن الضيقة الاحليل
ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات الخمس
يريد التجوز في الصلاة وتخفيفها ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال اي والله
واربع عزز هو جمع عزوز كصبور وصبر وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعززوا اي تشددوا في الدين وتصلبوا
من العز القوة والشدة الميم زايدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة ايضا وسيجي في

عزف حديث عمر انه مر بعزف دف فقال ما هذا قالوا ختان فسكت العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها
مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف وفي حديث ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عزيف
الجن جرس اصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل انه صوت الرياح في الجو فتوهمه اهل البادية
صوت الجن وعزيف الرياح ما يسمع من دويها ومنه الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت
الانصار يوم بعاث اي بما تناشدت من الاراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروي بالراء المهملة
اي تفاخرت ويروى تقاذفت وتقارفت وفي حديث حارثة عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها
وكرهتها ويروى عزفت نفسي بضم التاء اي منعتها وصرفتها

عزق في حديث سعيد وساله رجل فقال

تكاريت من فلان فعزقتها اي لخرجت الما منها يقال عزقت الارض اعزقها عزقا اذا شققتها وتلك الاداة التي يشق بها
معزقة ومعزق وهي كالمنقوم والفاس قيل ولا يقال ذلك لغير الارض ومنه الحديث لا تعزقوا اي لا تقطعوا فيه ساله

عزل

رجل من الانصار عن العزل يعني عزل الماء عن النساء حذر الحمل يقال عزل الشي يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه وقد تكرر
في الحديث ومنه الحديث انه كان يكره عشر خلال منها عزل الماء لغير محله او عن محله اي يعزله عن اقراره في فرج المراة وهو
محله وفي قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر وفي حديث سلمة رانى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلا
اي ليس معي سلاح والجمع اعزال كجنب واجناب يقال رجل عزل واعزل ومنه الحديث من راى مقتل حمزة فقال
رجلا عزلا انا رايته ومنه الحديث الحسن اذا كان الرجل اعزل فلا باس ان ياخذ من سلاح الغنيمة ويجمع على عزل بالسكون
ومنه حديث خيفان مساعير غير عزل وحديث زينب لما جارت ابا العاص خرج الناس اليه عزلا وفي قصيد كعب
زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل اي ليس معهم سلاح واحدهم معزال وفي حديث الاستسقا
العزايل جم البعاق العزايل اصله العزالي مثل الشايد والشاكي والعزالي جمع العزلاة وهو فم المزادة الاسفل فشبه
اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة ومنه الحديث فارسلت السماء عزاليها وحديث عايشة كنا ننبذ

عزم

لرسول الله في سقاء له عزلا فيه خير الامور عوازمها اي فرايضها التي عزم الله عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها
التي فيها عزم وقيل هي ما وكدت رايك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه والعزم الجد والصبر ومنه الحديث
فاصبر كما صبر اولوا العزم والاخر ليعزم المسلة اي يجد فيها ويقطعها وحديث ام سلمة فعزم الله لي اي خلق لي
قوة وصبرا ومنه الحديث قال لابي بكر متى توتر فقال اول الليل وقال لعمر متى توتر قال اخر الليل فقال لابي بكر
اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر حذر فوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان عمر وثق بالقوة
على قيام الليل فاخره ولا خير في عزم بغير حزم فان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها ومنه حديث الزكاة
عزمة من عزمات الله اي حق من حقوقه وواجب من واجباته ومنه حديث سجود القران ليست سجدة ص من
عزايم السجود وحديث ابن مسعود ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزايمه واحدتها عزيمة ومنه حديث
عمر اشتدت العزايم يريد عزمات الامراء على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم بها ومنه حديث سعد
فلما اصابنا البلاء اعتزمنا لذلك اي احتملناه وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم وفيه ان الاشعث
قال لعمرو بن معديكرب اما والله لئن دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعة اي صبور صحيحة
العقل والاست يقال لها ام عزم يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضرط وفي حديث الجنة قال
له رويدك سوقا بالعزايم العوازم جمع عازم وهي الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النساء كما كنى عنهن بالقوارير
ويجوز ان يكون اراد النوق نفسها لضعفها فيه ذكر عزور وهي بفتح العين وسكون الزاي وفتح الواو ثنية

عزور
عزا

الجحفة عليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا فيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه
ولا تكنوا التعزي الانتماء والانتساب الى القوم يقال عزيت الشي وعزوته اعزيه واعزوه اذا اسندته
الى احد والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو يقول يا لفلان ويا للانصار ويا للمهاجرين ومنه الحديث
الاخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا اي من لم يدع بدعوى الاسلام فيقول يا للاسلام او يا للمسلمين او يا لله ومنه
حديث عمر انه قال يا لله للمسلمين وفي الحديث الاخر ستكون للعرب دعوى قبايل فاذا كان كذلك فالسيف السيف
حتى يقولوا يا للمسلمين وقيل اراد بالتعزي في هذا الحديث التاسي والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا
اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله اي بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر وفي حديث
عطاء قال ابن جريج انه حدث بحديث فقلت له اتعزيه الى احد وفي رواية الى من تعزيه اي تسنده وفيه
ما لي اراكم عزين جمع عزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس واصلها عزوة فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة
على غير قياس كثبين وبرين في جمع ثبة وبرة

باب العين مع السين

عسب

فيه انه نهى عن
عسب الفحل عسب الفحل ماؤه فرسا كان او بعيرا او غيرهما وعسبه ايضا ضرابه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها
عسبا ولم ينه عن واحد منهما وانما اراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه فان اعارة الفحل مندوب اليها وقد جاء في
الحديث ومن حقها اطراق فحلها ووجه الحديث انه نهى عن كراء عسب الفحل فحذف المضاف وهو كثير في الكلام وقيل
يقال لكراء الفحل عسب وعسب فحله يعسبه اي اكراه وعسبت الرجل اذا اعطيته كراء ضراب فحله فلا يحتاج الى
حذف مضاف وانما نهى عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره وفي حديث
ابي معاذ كنت تياسا فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك عسب الفحل وقد تكرر في الحديث وفيه انه خرج

وفي يده عسيب اي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة وبيده عسيب نخلة مقشو كذا
يروى مصغرا وجمعه عسب بضمتين ومنه الحديث زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القران من العسب واللخاف ومنه حديث
الزهري قبض رسول الله والقران في العسب والقضم وفي حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس
عنه اليعسوب السيد والرئيس والمقدم واصله فحل النحل ومنه حديثه الاخر انه ذكر فتنة فقال اذا كان ذلك ضرب
يعسوب الدين بذنبه اي فارق اهل الفتنة وضرب في الارض ذاهبا في اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رايه وهم
الاذناب وقال الزمخشري الضرب بالذنب هاهنا مثل للاقامة والثبات يعني انه يثبت هو ومن يتبعه على الدين وحديثه
الاخر انه مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم الجمل فقال لهفي عليك يعسوب قريش جدعت انفي وشفيت نفسي
ومنه حديث الدجال فيتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب اي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها وفي

عسر

حديث معضد لولا ظما الهواجر ما باليت ان اكون يعسوبا هو هاهنا فراشة مخضرة تطير في الربيع وقيل هو طاير اعظم من
الجراد ولو قيل انه النحلة لجاز في حديث عثمان انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمي بها لانه ندب الناس
الى الغزو في شدة القيظ وكان وقت ايناع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق والعسر ضد اليسر وهو الضيق
والشدة والصعوبة ومنه حديث عمر انه كتب الى ابي عبيدة وهو محصور مهما تنزل بامرئ شديدة يجعل الله
بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين ومنه حديث ابن مسعود انه لما قرا فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال
لن يغلب عسر يسرين قال الخطابي قيل معناه ان العسر بين يسرين اما فرج عاجل في الدنيا واما ثواب اجل في الاخرة وقيل
اراد ان العسر الثاني هو الاول لانه ذكره معرفا باللام وذكر اليسر نكرتين فكانا اثنين تقول كسبت درهما ثم تقول انفقت
الدرهم فالثاني هو الاول المكتسب وفي حديث عمر يعتسر الوالد من مال ولده اي ياخذه منه وهو كاره من الاعتسار وهو
الاقتسار الافتراس والقهر ويروى بالصاد وفي حديث رافع بن سالم انا لنرتمي في الجبانة وفينا قوم عسران ينزعون
نزعا شديدا العسران جمع الاعسر وهو الذي يعمل بيده اليسرى كاسود وسودان يقال ليس شي اشد رميا من الاعسر
ومنه حديث الزهري انه كان يدعم على عسراه العسراء مونث الاعسر اي اليد العسراء ويحتمل انه كان اعسر وفيه

عسس

ذكر العسير هو بفتح العين وكسر السين بير في المدينة كانت لابي طلحة المخزومي سماها النبي عليه السلام بسيرة فيه انه
كان يغتسل في عس حرز ثمانية ارطال او تسعة العس القدح الكبير وجمعه عساس واعساس ومنه
حديث المنحة تغدو بعس وتروح بعس وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث عمر انه كان يعس بالمدينة اي يطوف

عسعس

بالليل يحرس الناس ويكشف اهل الريبة والعسس اسم منه كالطلب وقد يكون جمعا للعاس كحارس وحرس في حديث
علي انه قام من جوز الليل يصلي فقال والليل اذا عسعس عسعس الليل اذا اقبل بظلامه واذا ادبر فهو من

عسف

الاضداد ومنه حديث قس حتى اذا الليل عسعس فيه انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الاجراء
واحدهم عسيف ويروى الاسفاء جمع اسيف بمعناه وقيل هو الشيخ الفاني وقيل العبد وعسيف بمعنى مفعول كاسير
او بمعنى فاعل كعليم من العسف الجور او الكفاية يقال هو يعسفهم اي يكفيهم وكم اعسف عليك اي كم اعمل لك ومنه
الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا ومنه الحديث ان ابني كان عسيفا على هذا اي اجيرا وفيه لا تبلغ شفاعتي
اماما عسوفا اي جايرا ظلوما والعسف في الاصل ان ياخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب الامر
من غير روية فنقل الى الظلم وفيه ذكر عسفان وهي قرية جامعة بين مكة والمدينة في قصيد كعب بن زهير

عسقل

كان اوب ذراعيها وقد عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل العساقيل السراب والقور الربا اي قد تغشاها السراب

عسل

وغطاها فيه اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي
موته حتى يرضى عنه من حوله العسل طيب الثنا ماخوذ من العسل يقال عسل الطعام يعسله اذا جعل فيه العسل
شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو به ويطيب
ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس اي طيب ثناه فيهم وفيه انه قال لامراة رفاعة القرظي حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وانما انث لانه اراد قطعة
من العسل وقيل على اعطايها معنى النطفة وقيل العسل في الاصل يذكر ويونث فمن صغره مونثا قال
عسيلة كقويسة وشميسة وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذي يحصل به الحل وفي حديث عمر انه
قال لعمرو بن معديكرب كذب عليك العسل هو من العسلان مشي الذيب واهتزاز الرمح يقال عسل يعسل

عسلج

عسلا وعسلانا اي عليك بسرعة المشي في حديث طهفة ومات العسلوج هو الغصن اذا يبس
وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد ان يبست وهلكت من الجدب وجمعه

عسم **عسا**

عساليج ومنه حديث علي تعلق اللؤلؤ الرطب في عساليجها اي في اغصانها فيه في العبد الاعسم اذا اعتق العسم يبس
في المرفق تعوج منه اليد فيه افضل الصدقة المنيحة تغدوا بعساء وتروح بعساء قال الخطابي قال الحميدي
العساء العس ولم اسمعه الا في هذا الحديث والحميدي من اهل اللسان ورواه ابو خيثمة ثم قال بعساس كان اجود فعلى
هذا يكون جمع العس ابدل الهمزة من السين وقال الزمخشري العساء والعساس جمع عس وفي حديث قتادة بن النعمان
لما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسا او عشا عسا بالسين المهملة اي كبر واسن من عسا القضيب اذا
يبس وبالمعجمة اي قل بصره وضعف

باب العين مع الشين

عشب **عشر**

في حديث خزيمة واعشوشب ما
حولها اي نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من ابنية المبالغة والعشب الكلا ما دام رطبا وقد تكرر في الحديث فيه
ان لقيتم عاشرا فاقتلوه اي ان وجدتم من ياخذ العشر على ما كان ياخذه اهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه لكفره لا
لاستحلاله لذلك وان كان مسلما واخذه مستحلا وتاركا فرض الله وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على ما
فرض الله سبحانه فحسن جميل قد عشر جماعة من الصحابة للنبي والخلفاء ويجوز ان يسمى اخذ ذلك عاشرا لاضافة
ما ياخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو ياخذ العشر جميعه وهو زكاة ما سقته السماء وعشر اموال
اهل الذمة في التجارات يقال عشرت ماله اعشره عشرا فانا عاشر وعشرته فانا معشر وعشار اذا اخذت عشره وما ورد
في الحديث من عقوبة العشار فمحمول على التاويل المذكور ومنه الحديث ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود
والنصارى العشور جمع عشر يعني ما كان من اموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي
ما صولحوا عليه وقت العهد فان لم يصالحوا على شي لم يلزمهم الا الجزية وقال ابو حنيفة ان اخذوا من المسلمين
اذا دخلوا بلادهم للتجارة اخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة ومنه الحديث احمدوا الله اذ رفع عنكم العشور
يعني ما كانت الملوك تاخذه منهم وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا اي لا يؤخذ
عشر اموالهم وقيل اراد به الصدقة الواجبة وانما فسح لهم في تركها لانها لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب
بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون ويجاهدون
اذا اسلموا فاما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرايع الاسلام فقال اما اثنان منها فلا اطيقهما اما الصدقة
فانما لي ذود هن رسل اهلي وحمولتهم واما الجهاد فاخاف ان جشعت نفسي فكف يده وقال لا صدقة ولا جهاد
فبما تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف ويشبه ان يكون انما لم يسمح له لعلمه انه يقبل اذا قيل له وثقيف
كانت لا تقبله في الحال وهو واحد وهم جماعة فاراد ان يتالفهم ويدرجهم عليه شيا فشيا ومنه الحديث النساء
لا يحشرن ولا يعشرن اي لا يؤخذ عشر اموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حليهن والا فلا يؤخذ عشر اموالهن ولا
اموال الرجال وفي حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس اسناننا ما عاشره منا رجل اي لو كان في السن مثلنا ما بلغ احد
منا عشر علمه وفيه تسعة اعشار الرزق في التجارة هي جمع عشير وهو العشر كنصيب وانصبا وفيه انه قال
للنساء تكثرن اللعن وتكفرن العشير يريد الزوج والعشير المعاشر كالصديق والمصادق لانها تعاشره ويعاشرها
وهو فعيل من العشرة الصحبة وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلامي
وليس في كلامهم فاعولاء بالمد غيره وقد الحق به تاسوعاء وهو تاسع المحرم وقيل ان عاشوراء هو التاسع ماخوذ
من العشر في اوراد الابل وقد تقدم مبسوطا في حرف التاء وفي حديث عائشة كانوا يقولون اذا قدم الرجل
ارضا وبية ووضع يده خلف اذنه ونهق مثل الحمار عشر لم يصبها وباؤها يقال التشديد الصوت المتابع
النهيق معشر لانه اذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا وفيه قال صعصعة بن ناجية اشتريت موؤدة بناقتين عشراوين
العشراوين بالضم وفتح الشين والمد التي قد اتى على حملها عشرة اشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشرا واكثر ما يطلق على
الابل والخيل وعشراوين تثنيتها قلبت الهمزة واوا وفيه ذكر غزوة العشيرة ويقال العشير وذات العشيرة
والعشير وهو موضع من بطن ينبع وفي حديث مرحب ان محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر
وهو شجر له صمغ يقال له سكر العشر وقيل له ثمر ومنه حديث ابن عمير قرص بري بلبن عشري اي لبن ابل ترعى
العشر وهو هذا الشجر

عشش

في حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تعشيشا اي انها لا تخوننا في طعامنا فتخبا منه في هذه
الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل اراد لا تملا بيتنا بالمزابل كانه عش
طاير ويروى بالغين المعجمة وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اراد عش الطاير وقد تقدم في الدال

عشم

فيه ان بلدتنا باردة عشمة اي يابسة وهو من عشم الخبز اذا يبس وتكرج ومنه حديث عمر انه وقف على امراة
عشمة باهدام لها اي عجوز قحلة يابسة ويقال للرجل ايضا عشمة ومنه حديث المغيرة ان امراة شكت اليه بعلها

فقالت فرق بيني وبينه فوالله ما هو الا من العشم وفيه انه صلى بمسجد بمنى فيه عيشومة هي نبت دقيق طويل محدد
الاطراف كانه الاسل تتخذ منه الحصر الدقاق ويقال ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضرا ابدا في
الجدب والخصب والياء زائدة ومنه الحديث لو ضربك فلان بامضوخة عيشومة لاماضوخة الخوصة من خوص الثمام
وغيره

عشنق **عشا**

في حديث ام زرع زوجي العشنق هو الطويل الممتد القامة ارادت ان له منظرا بلا مخبر لان الطول في الغالب دليل
السفه وقيل هو السيء الخلق فيه احمدوا الله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح والكسر
الامر الملتبس وان يركب امرا بجهل لا يعرف وجهه ماخوذ من عشوة الليل وهي ظلمته وقيل هي من اوله الى ربعه ومنه
الحديث حتى ذهب عشوة من الليل ومنه حديث ابن الاكوع فاخذ عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل ويجمع على
عشوات ومنه حديث علي خباط عشوات اي يخبط في الظلام والامر الملتبس فيتحير وفيه انه عليه السلام
كان في سفر فاعتشى في اول الليل اي سار وقت العشاء كما يقال استحر وابتكر وفيه صلى بنا رسول الله احدى صلاتي
العشي فسلم من اثنتين يريد صلاة الظهر والعصر لان ما بعد الزوال الى المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس الى الصباح
وقد تكرر في الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشاء العشاءان ولما بين المغرب في العتمة عشاء ومنه الحديث اذا حضر
العشاء والعشاء فابدوا بالعشاء العشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء واراد بالعشاء صلاة المغرب وانما قدم
العشاء لئلا يشتغل قلبه به في الصلاة وانما قيل انها المغرب لانها وقت الافطار ولضيق وقتها وفي حديث الجمع
بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشاء بينهما اي انه تعشى بين الصلاتين وفي حديث ابن عمر ان رجلا ساله فقال
كما لا ينفع من الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم سال ابن عباس فقال مثل ذلك
هذا مثل للعرب تضرب في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم واصله ان رجلا اراد ان يقطع بابله مفازة ولم يعشها
ثقة على ما فيها من الكلا فقيل له عش ابلك قبل الدخول فيها فان كان كلا لم يضرك وان لم يكن كنت قد اخذت بالحزم
اراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا تركبها وخذ بالحزم ولا تتكل على ايمانك وفي حديث ابن عمير ما من عاشية اشد انقا
ولا اطول شبعا من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها يقال عشيت الابل وتعشت المعنى ان
طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الاخر منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي كتاب ابي موسى
ما من عاشية ادوم انقا ولا ابعد ملالا من عاشية علم وفسره فقال العشو اتيانك نارا ترجو عندها خيرا
يقال عشوتها اعشوه فانا عاش من قوم عاشية واراد بالعاشية هاهنا طالبي العلم الراجين خيره ونفعه وفي حديث
جندب الجهني فاتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشة هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شين
كان اصلها عشيية يقال اتيته عشيشة وعشيانا وعشيانة وعشيشانا وعشيشيانا وفي
حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا ٥ ٥ ٥ ٥

باب العين مع الصاد

عصب

فيه انه ذكر الفتن قال فاذا راى الناس ذلك اتته ابدال الشام وعصايب
العراق فيتبعونه العصايب جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها
ومنه حديث علي الابدال بالشام والنجبا بمصر والعصايب بالعراق اراد ان التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل
اراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصايب لانه قرنهم بالابدال والنجبا وفيه ثم يكون في اخر الزمان امير العصب
هي جمع عصبة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه انه شكى الى سعد بن عبادة
عبد الله بن ابي فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام
شرق بذلك يعصبوه اي يسودوه ويملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج او تعصب
به امور الناس اي ترد اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وتسمى العصايب واحدتها عصابة ومنه الحديث انه
رخص في المسح على العصايب والتساخين وهي كل ما عصبت به راسك من عمامة او منديل او خرقة ومنه حديث
المغيرة فاذا انا معصوب الصدر كان من عادتهم اذا جاع احدهم ان يشد جوفه بعصابة وربما جعل تحتها
حجرا ومنه حديث علي فروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم اي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من اوامره ونواهيه
ومنه حديث بدر قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها براسي يريد السبة التي تلحقهم
بترك الحرب والجنوح الى السلم فاضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين اي اقرنوا هذه الحال بي وانسبوها الي وان كانت ذميمة وفي
حديث بدر ايضا لما فرغ منها اتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار اي ركبه وعلق به من عصب الريق فاه اذا لصق به ويروى
عصم بالميم وسيجي وفي خطبة الحجاج لاعصبنكم عصب السلمة هي شجرة ورقها القرظ ويعسر خرط ورقها فتعصب اغصانها بان تجمع وتشد
بعضها الى بعض بحبل ثم تخبط بعصا فيتناثر ورقها وقيل انما يفعل بها ذلك اذا ارادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها ومنه حديث

عمرو ومعاوية ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب بسببه العصوب من النوق التي لا تدر حتى تعصب فخذاها
اي تشد بالعصابة وفيه المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع
ويشد ثم يصبغ وينسج فياتي موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض لم ياخذه صبغ يقال برد عصب وبرود عصب بالتنوين
والاضافة وقيل هي برود مخططة والعصب الفتل والعصاب الغزال فيكون النهي للمعتدة عما صبغ بعد النسج ومنه
حديث عمر انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق وفيه انه قال لثوبان
اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا ادري
ما هو وما ارى ان القلادة تكون منها وقال ابو موسى يحتمل عندي ان الرواية انما هي العصب بفتح الصاد وهو
اطناب مفاصل الحيوانات وهو شيء مدور فيحتمل انهم كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة
فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون منه القلايد واذا جاز وامكن ان يتخذ من عصب
اشباهها خرز ينظم منها القلايد قال ثم ذكر لي ان العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز
وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون ابيض وفيه العصبي من يعين قومه على الظلم العصبي هو الذي
يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم اي
يحيطون به ويشتد بهم ومنه الحديث ليس منا من دعا الى عصبية او قاتل عصبية والتعصب المحاماة والمدافعة
وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصبية وفي حديث الزبير لما اقبل نحو البصرة وسيل عن وجهه فقال علقتهم
اني خلقت عصبة قتادة تعلقت بنشبة العصبة اللبلاب وهو نبات يتلوى على الشجر والنشبة من الرجال الذي
علق بشيء لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة والمعنى خلقتهم علقة خصومي فوضع
العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبثه بهم بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت
بنشبة اي بشيء شديد النشوب والباء التي في بنشبة للاستعانة كالتي في كتبت بالقلم وفي حديث المهاجرين الى
المدينة فنزلوا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد وفيه انه كان
في مسير فرفع صوته فلما سمعوا صوته اعتصبوا اي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصوصب
السير اشتد كانه من الامر العصيب وهو الشديد **عصد** في حديث خولة فقربت له عصيدة هو دقيق يلت بالسمن
ويطبخ يقال عصدت العصيدة واعصدتها اي اتخذتها **عصر** فيه حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر
سماهما العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه انه غلب احد الاسمين على الاخر كالعمرين
لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرها في الحديث قيل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس
وصلاة قبل غروبها ومن الحديث من صلى العصرين دخل الجنة ومنه حديث علي ذكرهم بايام الله واجلس لهم العصرين
اي بكرة وعشيا وفيه انه امر بلالا ان يوذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم هو الذي يحتاج الى الغايط ليتاهب
للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر والعصر وهو الملجا والمتخفى وفي حديث عمر قضى ان الوالد يعتصر ولده فيما
اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده يعتصره اي يحبسه عن الاعطاء ويمنعه منه وكل شيء حبسته ومنعته
فقد اعتصرته وقيل يعتصر يرتجع واعتصر العطية اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا اعطى ولده شيا فله ان ياخذه
منه ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه في معنى يرجع ويعود عليه وفي حديث
القاسم بن محمد انه سيل عن العصرة للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف المنحني العصرة هاهنا منع البنت
من التزويج الا شيخ كبير اعقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها وفي حديث ابن عباس كان اذا قدم دحية
لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه المعصر الجارية اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر
للمبالغة في خروج غيرها من النساء وفي حديث ابي هريرة ان امراة مرت به متطيبة ولذيلها اعصار وفي رواية
عصرة اي غبار والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء مستطيلا وهي الزوبعة وقيل وتكون العصرة
من فوح الطيب فشبهه بما تثير الرياح من الاعاصير وفي حديث خيبر سلك رسول الله في مسيره اليها على عصر
هو بفتحتين جبل بين المدينة ووادي الفرع وعنده مسجد صلى به النبي عليه السلام **عصعص** في حديث جبلة بن سحيم ما اكلت
اطيب من قلية العصاعص هي جمع العصعص وهو لحم في باطن الية الشاة وقيل هو عظم عجب الذنب وفي حديث
ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس مثل الحصر العصعص هكذا جاء في رواية والمشهور الحصر العقص يقال فلان ضيق
العصعص اي نكد قليل الخير وهو من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها **عصف** فيه كان اذا عصفت الريح اي
اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكرر في الحديث **عصفر** فيه لا يعضد شجر المدينة الا لعصفور

قتب

قتب هو احد عيدانه وجمعه عصافير **عصل** في حديث علي لا حتوتج لانتصابه ولا اعصل في عوده العصل الاعوجاج
وكل معوج فيه صلابة اعصل ومنه حديث عمرو وجرير ومنها العصل الطايش اي السهم المعوج المتن والاعصل
ايضا السهم القليل الريش ومنه حديث بدر يامنوا عن هذا العصل يعني الرمل المعوج الملتوي اي تنحوا عنه يمنة
وفيه انه كان لرجل صنم كان ياتي بالجبن والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول اطعم فجاء ثعلبان فاكل الجبن والزبد
ثم عصل على راس الصنم اي بال الثعلبان ذكر الثعالب وفي كتاب الهروي فجاء ثعلبان فاكلا الجبن والزبد ثم عصلا اراد
تثنية ثعلب **عصلب** في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي هو الشديد من الرجال والضمير في لفها للابل اي جمعها الليل
بسايق شديد فضربه مثلا لنفسه ورعيته فيه من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله اي ما يعصمه من
المهالك يوم القيمة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامي والاعتصام الامتساك بالشيء افتعال منه ومنه شعر ابي طالب
ثمال اليتامى عصمة للارامل اي يمنعهم من الضياع والحاجة ومنه الحديث فقد عصموا مني دماءهم واموالهم وحديث
الافك فعصمها الله بالورع وحديث الحديبية ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النساء الكفرة واراد عقد
نكاحهن وحديث عمر وعصمة ابنايتا اذا شتونا اي يمتنعون به من شدة السنة والجدب وفيه ان جبريل جاء
يوم بدر وقد عصم ثنيته الغبار اي لزق به والميم فيه بدل من الباء وقد تقدم وفيه لا يدخل من النساء
الجنة الا مثل الغراب الاعصم هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة من النساء لان
هذا الوصف في الغربان عزيز قليل وفي حديث اخر قال المراة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما
الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء وفي حديث اخر بينا نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن
بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب
في هؤلاء الغربان واصل العصمة البياض يكون في يدي الفرس والظبي والوعل ومنه حديث ابي سفيان فتناولت
القوس والنبل لارمي ظبية عصماء نرد بها قرمنا وفيه فاذا جدي بني عامر جمل آدم مقيد بعصم العصم جمع
العصام وهو رباط كل شيء اراد ان خصب بلاده قد حبسه بفنائه فهو لا يبعد في طلب المرعى فيها بمنزلة
المقيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة في الدهناء انها مقعد الجمل اي يكون فيها كالمقيد لا ينزع الى
غيرها من البلاد **عصا** فيه لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله يقال شق العصا
اي فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد ومنه الحديث
ان الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم ومنه حديث صلة اياك وقتيل العصا اي اياك ان تكون
قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين ومنه حديث ابي جهم فانه لا يضع عصاه عن عاتقه اراد انه يودب
اهله بالضرب وقيل اراد به كثرة الاسفار يقال رفع عصاه اذا سار والقى عصاه اذا نزل واقام وفيه انه
حرم شجر المدينة الا عصا جديدة اي عصا تصلح ان تكون نصابا لالة من الحديد ومنه الحديث الا ان
قتيل الخطا قتيل السوط والعصا لانهما ليسا من الات القتل فاذا ضرب بهما احد فمات كان قتله خطا وفيه
لولا انا نعصي الله ما عصانا اي لم يمتنع عن اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله
ومكروا ومكر الله وفيه انه غير اسم العاصي انما غيره لان شعار المومنين الطاعة والعصيان ضدها ومنه
الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبي بيس الخطيب
انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى انما ذمه لانه جمع في الضمير بين الله تعالى وبين رسوله
في قوله ومن يعصهما فامره ان ياتي بالمظهر ليترتب اسم الله تعالى في الذكر قبل اسم الرسول وفيه دليل
على ان الواو تفيد الترتيب وفيه لم يكن اسلم عصاة قريش احد غير مطيع بن الاسود يريد من كان
اسمه العاصي

باب العين مع الضاد

عضب فيه كان اسم ناقته العضباء هو علم لها
منقول من قولهم ناقة عضباء اي مشقوقة الاذن ولم تكن مشقوقة الاذن قال بعضهم انها كانت
مشقوقة الاذن والاول اكثر وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد ومنه
الحديث نهى ان يضحى بالاعضب القرن هو المكسور القرن وقد يكون العضب في الاذن ايضا الا انه في
القرن اكثر والمعضوب في غير هذا الزمن الذي لا حراك به **عضد** وفي تحريم المدينة نهى ان يعضد شجرها اي يقطع
يقال عضدت الشجر اعضده عضدا والعضد بالتحريك المعضود ومنه الحديث لوددت اني شجرة
تعضد وحديث طهفة ونستعضد البرير اي نقطعه ونجنيه من شجره للاكل وحديث ظبيان
وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضيدها وياكلون حصيدها العضيد والعضد ما قطع من

الشعراي يضربونه ليسقط ورقه فيتخذ ونه علفًا لابلهم وفي حديث ام زرع وملأ من شحم عضدي العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة وانما ارادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن الجسد سايره ومنه حديث ابي قتادة والحمار الوحشي فناولته العضد فاكلها يريد كتفه وفي صفته عليه السلام كان ابيض معضدًا هكذا رواه يحيي بن معين وهو الموثق الخلق والمحفوظ في الرواية مقصدا وفيه ان سمرة كانت له عضد من نخل في حايط رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من نخل واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد

عضض

في حديث العرباض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمساك بامر الدين لان العض بالنواجذ عض بجميع الفم والاسنان وهي اواخر الاسنان وقيل التي بعد الانياب وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له اعضض باير ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا له وتاديبا ومنه الحديث من اتصل فاعضوه اي من انتسب نسبة الجاهلية وقال يا لفلان وحديث ابي انه اعض انسانا اتصل وقول ابي جهل لعتبة يوم بدر والله لو غيرك يقول هذا لاعضضته وفي حديث يعلي ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل اصل العضيض اللزوم يقال عض عليه يعض عضيضا اذا لزمه والمراد به هاهنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه وفيه ثم يكون ملك عضوض اي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون فيه عضا والعضوض من ابنية المبالغة وفي رواية ثم يكون ملكا عضوضا وهو جمع عض بالكسر وهو الخبيث الشرس وفيه اهديت لنا نوطا من التعضوض هو ضرب من التمر وقد تقدم في حرف التاء

عضل

في صفته عليه السلام انه كان معضلا وبدل مقصدا اي موثق الخلق شديده والمقصد اثبت وفي حديث ماعز انه اعضل قصير الاعضل والعضل المكتنز اللحم والعضلة في البدن كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق ويجوز ان يكون اراد ان عضلة ساقيه كبيرة ومنه حديث حذيفة اخذ النبي باسفل من عضلة ساقي وقال هذا موضع الازار وجمع العضلة عضلات وفي حديث عيسى عليه السلام انه مر بظبية قد عضلها ولدها يقال عضلت الحامل واعضلت اذا صعب خروج ولدها وكان الوجه ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه ان ولدها جعلها معضلة حيث نشب في بطنها ولم يخرج واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل بي الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل ومنه حديث عمر فقد اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير اي ضاقت علي الحيل في امرهم وصعبت علي مداراتهم ومنه حديثه الاخر اعوذ بالله من معضلة ليس لها ابو حسن وروي معضلة اراد المسالة الصعبة او الخطة الضيقة المخارج من الاعضال او التعضيل ويريد بابي الحسن علي بن ابي طالب ومنه حديث معاوية وقد جاءته مسالة مشكلة فقال معضلة ولا ابا حسن ابو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابي حسن لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف وفي حديث الشعبي لو القيت على اصحاب محمد لاعضلت بهم والحديث الاخر فاعضلت بالملكين فقالا يا رب ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها وفي حديث كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق قال له وبها الداء العضال هو المرض الذي يعجز الاطباء فلا دواء له وفي حديث ابن عمر وقال له ابوه زوجتك امراة فعضلتها هو من العضل المنع اراد انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكانك قد منعتها

عضه

في حديث البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا اي لا يرميه بالعضيهة وهي البهتان والكذب وقد عضهه يعضهه عضها ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس هكذا تروى في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب الا انبئكم ما العضه بكسر العين وفتح الضاد وفي حديث اخر اياكم والعضة قال الزمخشري اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنه والشفه وتجمع على عضين يقال بينهم عضة قبيحة من العضيهة ومنه الحديث من تعزا بعزاء الجاهلية فاعضوه هكذا جاء في رواية اي اشتموه صريحا من العضيهة البهت ومنه الحديث انه لعن العاضهة والمستعضهة قيل هي الساحرة والمستسحرة وسمي السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له وفيه اذا جئتم احدا فكلوا من ثمره ولو من عضاهه العضاه شجر ام غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضة بالتاء واصلها عضهة وقيل واحدته عضاهة وعضهت العضاة اذا قطعتها ومنه الحديث ما عضهت عضاة الا بتركه التسبيح وفي حديث ابي عبيدة حتى ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو الذي ياكل العضاه وقيل هو الذي يشتكي من اكل العضاه فاما الذي ياكل العضاه فهو العاضه

عضا

في حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى الذين جعلوا القران عضين اي جزءوه اجزاء عضين جمع عضه من عضيت الشيء اذا فرقته وجعلته اعضاء وقيل الاصل عضوة فحذفت الواو وجمعت بالنون كما عمل في

عزين جمع عزوة وفرقها بعضهم بالنثر من العضة والعضيهة ومنه حديث جابر في وقت صلاة العصر ما لو ان رجلا نحر جزورا وعضاها قبل غروب الشمس اي قطعها وفصل اعضاءها ومنه الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم هو ان يموت الرجل ويدع شيا ان قسم بين ورثته استضروا او بعضهم كالجوهرة والطيلسان والحمام ونحو ذلك من التعضية التفرقات

باب العين مع الطاء

عطب

في حديث طاووس ليس في العطب زكاة هو القطن وفيه ذكر عطب الهدي وهو هلاكه وقد يعبر به عن افة تعتريه تمنعه عن السير فينحر

عطبل

في صفته عليه السلام لم يكن بعطبول ولا بقصير العطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الصلب الاملس ويوصف به الرجل والمراة

عطر

فيه انه كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال اراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل اراد تعطل النساء باللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام والراء يتعاقبان ومنه حديث ابي موسى المراة اذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها اي استعملت العطر وهو الطيب ومنه حديث كعب بن الاشرف وعندي اعطر العرب اي اطيبها عطرا

عطس

فيه كان يحب العطاس ويكره التثاوب انما احب العطاس لانه انما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاوب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والشراب وفي حديث عمر لا يرغم الله الا هذه المعاطس هي الانوف واحدها معطس لان العطاس يخرج منها

عطش

فيه انه رخص لصاحب العطاش واللهث ان يفطرا ويطعما العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون داء يشرب معه ولا يروى صاحبه

عطعط

في حديث ابن انيس انه ليعطعط الكلام العطعطة حكاية صوت يقال عطعط القوم اذا صاحوا وقيل هو ان يقولوا عيط عيط

عطف

فيه سبحان من تعطف بالعز وقال به اي تردى بالعز العطاف والمعطف الرداء وقد تعطف به واعتطف وتعطفه واعتطفه وسمي عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء ومنه حديث الاستسقاء حول رداءه وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر انما اضاف العطاف الى الرداء لانه اراد احد شقي العطاف فالهاء ضمير الرداء ويجوز ان يكون للرجل ويريد بالعطاف جانب ردائه الايمن ومنه حديث ابن عمرو خرج متلفعا بعطاف وحديث عايشة فناولتها عطافا كان علي فرات فيه تصليبا وفي حديث الزكاة ليس فيها عطفاء اي ملتوية القرن وهي نحو العقصاء وفي حديث ام معبد وفي اشفاره عطف اي طول كانه طال وانعطف ويروى بالغين وسيجي

عطل

فيه يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا العطل فقدان الحلي وامراة عاطل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا ومنه حديث عايشة كرهت ان تصلي المراة عطلا ولو ان تعلق في عنقها خيطا وحديثها الاخر ذكر لها امراة ماتت فقالت عطلوها اي انزعوا حليها واجعلوها عطلا عطلت المراة اذا نزعت حليها وفي حديثها الاخر ووصفت اباها رأب الثاي واوذم العطلة هي الدلو التي ترك العمل بها حينا وعطلت وتقطعت اوذامها وعراها تريد انه اعاد سيورها وعمل عراها واعادها صالحة للعمل وهو مثل لفعله في الاسلام بعد النبي عليه السلام وفي قصيد كعب شد النهار ذراعي عيطل نصف العيطل الناقة الطويلة والياء زايدة

عطن

في حديث الرؤيا ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل حول الماء يقال عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا سقيت وبركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنت الابل اذا فعلت بها ذلك ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار ومنه حديث الاستسقاء فما مضت سابعة حتى اعطن الناس في العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى اعطن الناس ابلهم في المراعي ومنه حديث اسامة وقد عطنوا مواشيهم اي اراحوها سمي المراح وهو مأواها عطنا ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه اي مراحه ومنه الحديث صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل لم ينه عن الصلاة فيها الا من جهة النجاسة فانها موجودة في مرابض الغنم وقد امر بالصلاة فيها والصلاة مع النجاسة لا تجوز وانما اراد ان الابل تزدحم في المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن من نفارها وتفرقها في ذلك الموضع فتؤذي المصلي عندها وتلهيه عن صلاته او تنجسه برشاش ابوالها وفي حديث علي اخذت اهابا معطونا فادخلته عنقي المعطون المنتن المتمزق الشعر يقال عطن الجلد فهو عطن ومعطون اذا امزق شعره وانتن في الدباغ

عطا

ومنه حديث عطا وفي البيت اهب عطنة في صفته عليه السلام فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد اي انه كان من احسن الناس خلقا مع اصحابه ما لم ير حقا يتعرض له باهمال او ابطال او افساد فاذا راى ذلك تنمر وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق والتعاطي التناول والجراة على الشيء من عطا الشيء يعطوه اذا اخذه وتناوله ومنه الحديث ابي هريرة اربى الربا عطو الرجل عرض اخيه بغير حق اي تناوله بالذم ونحوه ومنه حديث عايشة لا تعطوه الايدي اي لا تبلغه فتتناوله

باب العين مع الظاء

عظل

في حديث عمر قال لابن عباس انشدنا لشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذي لا يعاظل بين القول ولا يتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير اي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شي

عظم

ركب شيا و فقد تعاظله ومنه تعاظل الجراد وهو تراكبها في اسماء الله تعالى العظيم وهو الذي جاوز قدره وجل عن
حدود العقول حتى لا يتصور الحاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعمق والله
تعالى جل قدره عن ذلك وفيه انه كان يحدث ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم صلاة عظم الشي اكبره كانه اراد
لا يقوم الا الى الفريضة ومنه الحديث فاسندوا اعظم ذلك الى ابن الدخشم اي معظمه ومنه حديث ابن سيرين جلست
الى مجلس فيه عظم من الانصار اي جماعة كثيرة منهم يقال دخل في عظم الناس اي معظمهم وفي حديث رقيقة انظروا
رجلا طوالا عظاما اي عظيما بالغا والفعال من ابنية المبالغة وابلغ منه فعال بالتشديد وفيه من تعظم في
نفسه لقي الله تبارك وتعالى غضبان التعظم في النفس هو الكبر والنخوة والزهو وفيه قال الله تعالى لا يتعاظمني ذنب
ان يغفره اي لا يعظم علي وعندي وفيه بينا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودي
فقال له لتقتلن صناديد هذه القرية هي لعبة كانت لهم يطرحون عظما بالليل يرمونه فمن اصابه غلب اصحابه
وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب اصحاب الفريق الاخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الذي رموا به

عظا

منه فيه لاجعلنك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك وبابه الواو من الوعظ والهاء فيه عوض من الواو
المحذوفة في حديث عبد الرحمن بن عوف كفحل الهر يفترس العظايا هي جمع عظاية وهي دويبة معروفة وقيل
اراد بها سام ابرص ويقال للواحدة ايضا عظاءة وجمعها عظاء

باب العين مع الفاء

عفت

في حديث الزبير انه كان اخضع اشعر اعفت الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالثاء بنقطتين
ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير فقال كان بخيلا وفيه يقول ابو وجزة شعر
دع الاعفت المهذار يهذي بشتمنا فنحن بانواع الشتيمة اعلم وروي عن ابن الزبير انه كان كلما تحرك بدت عورته

عفر

فكان يلبس تحت ازاره التبان فيه اذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه العفرة بياض
ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها ومنه الحديث كاني انظر الى عفرتي ابطي رسول الله ومنه الحديث
يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء والحديث الاخر ان امراة شكت اليه قلة نسل غنمها فقال ما الوانها قالت
سود فقال عفري اي اخلطيها بغنم عفر واحدتها عفراء ومنه حديث الضحية لدم عفراء احب الى الله من دم سوداوين
ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالداذي اي الليالي المقمرة كالسود وقيل هو مثل وفيه انه مر على ارض تسمى
عفرة فسماها خضرة كذا رواه الخطابي في شرح السنن وقال هو من العفرة لون الارض ويروى بالقاف والثاء
والذال وفي قصيد كعب شعر يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل
المعفور المترب المعفر بالتراب ومنه الحديث العافر الوجه في الصلاة اي المترب ومنه حديث ابي جهل هل يعفر محمد
وجهه بين اظهركم يريد به سجوده على التراب ولذلك قال في اخره لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب
يريد اذلاله لعنة الله عليه وفيه اول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك اعفر اي ملك يساس
بالنكر والدهاء من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة ومنه الحديث ان الله تعالى يبغض
العفرية النفرية هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وقال الجوهري في
تفسيره العفرية المصحح والنفرية اتباع له وكانه اشبه لانه قال في تمامه الذي لا يرزا في اهل ولا مال فقال
الزمخشري العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في عفرية وعفارية
للالحاق بشرذمة وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والتاء في عفريت للالحاق بقنديل وفي حديث علي غشيهم يوم
بدر ليثا عفرنا العفرني الاسد الشديد والالف والنون للالحاق بسفرجل وفي كتاب ابي موسى غشيهم يوم
بدر ليثا عفريا اي قويا داهيا يقال اسد عفر وعفر بوزن طمر اي قوي عظيم وفيه انه بعث معاذ الى
اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافري هي برود باليمن منسوبة الى معافر وهي قبيلة
باليمن والميم زايدة ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد وعليه بردان معافريان وقد تكرر ذكره في الحديث
وفيه ان رجلا جاءه فقال ما لي عهد باهلي منذ عفار النخل وفي حديث هلال ما قربت اهلي مذ عفرنا النخل
ويروى بالقاف وهو خطاء التعفير انهم كانوا اذا ابروا النخل تركوها اربعين يوما لا تسقى لئلا ينتقض حملها
ثم يسقى ثم تترك الى ان تعطش ثم يسقى وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك
ان تفطمه عند الرضاع اياما ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا ليعتاده وفيه ان اسم حمار النبي عليه السلام عفير
وهو تصغير ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره
غير مرخم اعيفر كاسيود وفي حديث سعد بن عبادة انه خرج على حمار يعفور ليعوده قيل سمي

يعفورا للونه من العفرة كما قيل في اخضر يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي وقيل الخشف

عفس

في حديث حنظلة الاسيدي فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة ومنه
حديث علي كنت اعافس وامارس وحديثه الاخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب في حديث

عفص

اللقطة احفظ عفاصها ووكاها العفاص الوعاء الذي يكون فيه النفقة من جلد او خرقة وغير ذلك من العفص وهو
الثني والعطف وبه سمي الجلد يجعل على راس القارورة عفاصا وكذلك غلافها وقد تكرر في الحديث في حديث علي

عفط

ولكانت دنياكم هذه اهون علي من عفطة عنز اي ضرطة عنز فيه من يستعفف يعفه الله الاستعفاف

عفف

طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسوال من الناس اي من طلب العفة وتكلفها اعطاه الله اياها وقيل
الاستعفاف الصبر والنزاهة عن الشي يقال عف يعف عفة فهو عفيف ومنه الحديث اللهم اني اسالك العفة والغنى
والحديث الاخر فانهم ما علمت اعفة صبر جمع عفيف وقد تكرر في الحديث وفي حديث المغيرة لا تحرم العفة هي بقية
اللبن في الضرع بعد الحلب اكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمراة وهم يقولون العيفة في حديث لقمان خذي

عفق

مني اخي ذا العفاق يقال عفق يعفق عفقا وعفاقا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف وكثرة الضراب

عفل

في حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء العفل بالتحريك
هنة تخرج في فرج المراة وحياء الناقة شبيه بالادرة التي للرجال في الخصية والمراة عفلاء والتعفيل اصلاح
ذلك ومنه حديث مكحول في امراة بها عفل وفي حديث عمير بن افصى كبش حولي اعفل اي كثير شحم الخصية من السمن
وهو العفل باسكان الفاء قال الجوهري العفل مجس الشاة بين رجليها اذا اردت ان تعرف سمنها من هزالها

عفن

في قصة ايوب عليه السلام عفن من القيح والدم جوفي اي فسد من احتباسهما فيه ه ه

عفا

في اسماء الله تعالى العفو هو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه واصله المحو والطمس
وهو من ابنية المبالغة يقال عفا يعفو عفوا فهو عاف وعفو وفي حديث الزكاة قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا
زكاة اموالكم اي تركت لكم اخذ زكاتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفت الريح الاثر اذا طمسته ومحته ومنه حديث
ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله لحبها اي لا تطمسها ومنه حديث ابي بكر سلوا الله العفو
والعافية والمعافاة فالعفو محو الذنوب والعافية ان تسلم من الاسقام والبلايا وهي الصحة وضد المرض ونظيرها الثاغية
والراغية بمعنى الثغاء والرغاء والمعافاة هي ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك اي يغنيك عنهم ويغنيهم
عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوا هم عنه
ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي فاني متى علمتها اقمتها وفي حديث ابن
عباس وسيل عما في اموال اهل الذمة فقال العفو اي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم
وفي حديث ابن الزبير امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس هو السهل المتيسر اي امره ان يحتمل
اخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا يستقصي عليهم ومنه حديثه الاخر انه قال للنابغة اما صفو
اموالنا فلال الزبير واما عفوه فان تيما واسدا تشغله عنك قال الحربي العفو اجل المال واطيبه وقال
الجوهري عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جايز في اللغة والثاني اشبه بهذا الحديث وفيه انه امر
باعفاء اللحا هو ان يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب من اعفا الشي اذا كثر وزاد يقال اعفيته وعفيته
ومنه حديث القصاص لا اعفا من قتل بعد اخذ الدية وهذا دعاء عليه اي لا كثر ماله ولا استغنى ومنه
الحديث اذا دخل صفر وعفا الوبر اي كثر وبر الابل وفي رواية اخرى وعفا الاثر هو بمعنى درس وامحى ومنه حديث
مصعب بن عمير انه غلام عاف اي وافي اللحم كثيره وحديث عمر ان عاملنا ليس بالشعث ولا العافي وفيه ان المنافق
اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولا لم ارسلوه اعفي المريض بمعنى عوفي وفيه
انه قطع من ارض المدينة ما كان عفا اي ما ليس فيه لاحد اثر وهو من عفا الشي اذا درس ولم يبق له اثر يقال
عفت الدار عفاء او ما ليس لاحد فيه ملك من عفا الشي يعفو اذا صفا وخلص ومنه الحديث ويرعون عفاها
ومنه حديث صفوان بن محرز اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء اي
الدروس وذهاب الاثر وقيل العفاء التراب وفيه ما اكلت العافية منها فهو له صدقة وفي رواية العوافي
العافية والعافي كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طاير وجمعها العوافي وقد يقع العافية على الجماعة
يقال عفوته واعتفيته اذا اتيته تطلب معروفه وقد تكرر ذكر العوافي في الحديث بهذا المعنى ومنه الحديث
في ذكر المدينة يتركها اهلها على احسن ما كانت مذللة للعوافي وفي حديث ابي ذر انه ترك اتانين وعفوا

عقب

باب العين مع القاف

فيه من عقب العفو بالكسر والضم والفتح الجحش والانثى عفوة
في صلاته فهو في صلاة اي اقام في مصلاه بعد مايفرغ من الصلاة يقال صلى القوم وعقب فلان ومنه الحديث
والتعقيب في المساجد بانتظار الصلوات بعد الصلوات ومنه الحديث ما كانت صلاة الخوف الا سجدتين الا انها
كانت عقبا اي تصلي طايفة بعد طايفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة ومنه الحديث وان كل غازية غزت
يعقب بعضها بعضا اي يكون الغزو بينهم نوبا فاذا خرجت طايفة ثم عادت لم تكلف اي تعود ثانية
حتى يعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمر انه كان يعقب الجيوش في كل عام ومنه حديث انس انه سيل عن
التعقيب هو ان تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به هاهنا صلاة النافلة بعد التراويح فكره ان يصلوا في المسجد
واحب ان يكون ذلك في البيوت وفي حديث الدعاء معقبات لا يخيب قايلهن ثلث وثلثون تسبيحة وثلث
وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة سميت معقبات لانها عادت مرة بعد اخرى او لانها تتال عقيب الصلوة
والعقب من كل شي ما جاء عقب ما قبله ومنه الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة هو ان يتعاقبونه
في الركوب واحد بعد واحد يقال دارت عقبة فلان اي جاءت نوبته ووقت ركوبه ومنه حديث ابي هريرة
كان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا اي يتناوبونه في القيام الى الصلاة ومنه حديث شريح انه
ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اي ابطل نفح الدابة برجلها الا ان تتبع ذلك رمحا وفي اسماء النبي عليه السلام
العاقب هو اخر الانبياء والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير وفي حديث نصارى نجران جاء
السيد والعاقب هما من اسمائهم واصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد وفي حديث عمر انه سافر في عقب رمضان اي في
اخره وقد بقيت منه بقية يقال جاء على عقب الشهر وفي عقبه اذا جاء وقد بقيت منه ايام الى العشرة وجاء في
عقب الشهر وعلى عقبه اذا جاء بعد تمامه وفيه ولا تردهم على اعقابهم اي الى حالتهم الاولى من ترك الهجرة ومنه الحديث
ما زالوا مرتدين على اعقابهم اي راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى ورايهم وفيه انه نهى عن عقب الشيطان في الصلاة
وفي رواية عن عقبة الشيطان هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعا
وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء ومنه الحديث ويل للعقب من النار وفي رواية للاعقاب وخص
العقب بالعذاب لانه العضو الذي لم يغسل وقيل اراد صاحب العقب فحذف المضاف وانما قال ذلك لانهم
كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب وعقب وفيه ان نعله كانت معقبة
مخصرة المعقبة التي لها عقب وفيه انه بعث ام سليم لتنظر له امراة فقال انظري الى عقبيها او عرقوبيها
قيل لانه اذا اسود عقباها اسود ساير جسدها وفيه انه كان اسم رايته عليه السلام العقاب وهي العلم
الضخم وفي حديث الضيافة فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه اي ياخذ منهم عوضا عما حرموه وفاته
من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف يقال عقبهم مشددا ومخففا
واعقبهم اذا اخذ منهم عقبى وعقبة وهو ان ياخذ منهم بدلا عما فاته ومنه الحديث ساعطيك منها عقبى
اي بدلا عن الابقاء والاطلاق وفيه من مشى عن دابته عقبة فله كذا اي شوطا وفي حديث الحرث بن بدر
كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة اي كنت اذا انشبت بانسان وعلقت به لقي مني شرا فقد اعقبت اليوم
منه ضعفا وفيه ما من جرعة احمد عقبانا اي عاقبة وفيه انه مضغ عقبا وهو صايم هو بفتح القاف
العصب وفي حديث النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل ان يبيع شيا ثم يمنعه من
المشتري حتى يتلف عنده فانه يضمنه في حديث علي ثم ترن بسمتها عقابيل فاقتها العقابيل بقايا المرض وغيره

عقابيل

عقد

واحدها عقبول فيه من عقد لحيته فان محمدا بري منه قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد وقيل كانوا
يعقدونها في الحروب فامرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وفيه من عقد الجزية في عنقه
فقد بري مما جاء به رسول الله عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابي عليها
وفي حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة ومنه الحديث
لامرن براحلتي ترحل ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة اي لا احل عزمي حتى اقدمها وقيل اراد لا انزل عنها
فاعقلها حتى احتاج الى حل عقالها وفيه ان رجلا كان يبايع وفي عقدته ضعف اي في رايه ونظره في مصالح
نفسه وفي حديث عمر هلك اهل العقد ورب الكعبة يريد اصحاب الولايات على الامصار من عقد الالوية
للامراء ومنه حديث ابي هلك اهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاة وفي حديث ابن عباس في
قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان جمع يمين القسم او اليد وفي حديث

الدعاء اسالك بمعاقد العز من عرشك اي بالخصال التي استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه
بعز عرشك واصحاب ابي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء وفيه الخيل معقود في نواصيها الخير اي ملازم لها
كانه معقود فيها وفيه فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة من شجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر وفي
حديث ابن عمرو الم اكن اعلم السباع هاهنا كثيرا قيل نعم ولكنها عقدة فهي تخالط البهايم ولا تهيجها اي عولجت بالاخذ
والطلسمات كما يعالج الروم الهوام ذوات السموم يعني عقدة ومنعت ان تضر البهايم وفي حديث ابي موسى انه كسى في
كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا المعقد ضرب من برود هجر

عقر

فيه اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن عقر
الحوض بالضم موضع الشاربة منه اي اطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن وفيه ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا عقر الدار
بالضم والفتح اصلها ومنه الحديث عقر دار الاسلام الشام اي اصله وموضعه كانه اشار به الى وقت الفتن اي
يكون الشام يوميذ امنا منها واهل الاسلام به اسلم وفيه لا عقر في الاسلام لانهم كانوا يعقرون الابل على قبور
الموتى اي ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف ايام حياته فنكافيه بمثل صنيعه بعد وفاته
واصل العقر ضرب قوايم البعير او الشاة بالسيف وهو قايم ومنه الحديث ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكلة وانما
نهى عنه لانه مثلة وتعذيب للحيوان ومنه حديث ابن الاكوع فما زلت ارميهم واعقرهم اي اقتل مركوبهم يقال
عقرت به اذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب بابي سفيان بن حرب اي عرقب
دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث انه قال لمسيلمة الكذاب ولين ادبرت ليعقرنك
الله اي ليهلكنك وقيل اصله من عقر النخل وهو ان يقطع روسها فتيبس ومنه حديث ام زرع وعقر جارتها
اي هلاكها من الحسد والغيظ وفي حديث ابن عباس لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فاني لا امن ان يكون مما
اهل به لغير الله هو عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان في الجود والسخا فيعقر هذا ابلا وهذا ابلا حتى يعجز احدهما
الاخر وكانوا يفعلونه ريا وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله فشبهه بما ذبح لغير الله وفي ان
خديجة لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم كست اباها حلة وخلقته وعقرت جزورا فقال ما هذا الحبير
وهذا العبير وهذا العقير اي الجزور المنحور يقال جمل عقير وناقة عقير قيل كانوا اذا ارادوا نحر البعير عقروه
اي قطعوا احدى قوايمه ثم نحروه وقيل لعل ذلك كيلا يشرد عند النحر وفيه انه مر بحمار عقير اي اصابه عقر
ولم يمت بعد ومنه حديث صفية لما قيل له انها حايض فقال عقرى حلقى اي عقرها الله واصابها بعقر في
جسدها وظاهره الدعا عليها وليس بدعاء في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف قال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا
بالتنوين لانهما مصدرا عقر وحلق وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا وهو من باب سقيا ورعيا وجدعا
قال الزمخشري هما صفتان للمراة المشومة اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستاصلهم من شومها عليهم ومحلها
الرفع على الخبرية اي هي عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو
وقيل الالف للتانيث مثلها في غضبى وسكرى ومنه حديث عمر ان رجلا اتى عنده على رجل في وجهه فقال
عقرت الرجل عقرك الله وفيه انه اقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها
اي لا يقطع شجرها وفي حديث عمر فما هو الا ان سمعت كلام ابي بكر فعقرت وانا قايم حتى وقعت الى الارض العقر
بفتحتين ان يسلم الراجف قوايمه من الخوف وقيل هو ان يفجاه الروع فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم او يتاخر
ومنه حديث العباس انه عقر في مجلسه حين اخبر ان محمدا قتل وحديث ابن عباس فلما راوا النبي سقطت
اذقانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم وفيه لا تزوجن عاقرا فاني مكاثر بكم العاقر المراة التي لا تحمل وفيه
انه مر بارض تسمى عقرة فسماها خضرة كانه كره لها اسم العقر لان العاقر المراة التي لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل
فسماها خضرة تفاولا بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة عقراء اذا قطع راسها فيبست وفيه فاعطاهم عقرها
العقر بالضم ما تعطاه المراة على وطء الشبهة واصله ان واطي البكر يعقرها اذا اقتضها فسمي ما تعطاه للعقر
عقرا ثم صار عاما لها وللثيب ومنه حديث الشعبي ليس على زان عقر اي مهر وهو للمغتصبة من الاماء كالمهر
للحرة وفيه لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو ماخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه
ومنه الحديث لا تعاقروا اي لا تدمنوا شرب الخمر وفي حديث قس ذكر العقار وهو بالضم من اسماء الخمر وفي
الحديث من باع دارا او عقارا العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض ونحو ذلك ومنه الحديث فرد عليهم
ذراريهم وعقار بيوتهم اراد اراضيهم وقيل متاع بيوتهم وادواته وقيل متاعه الذي لا يبتذل الا في الاعياد
وعقار كل شي خياره وفيه خير المال العقر هو بالضم اصل كل شي وقيل هو بالفتح وقيل اراد اصل مال له نماء

وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي اسكنك بيتك وسترك فيه فلا تبرزيه وهو
اسم مصغر مشتق من عقر الدار قال القتيبي لم اسمع بعقيرا الا في هذا الحديث وقال الزمخشري كانها تصغير العقرى
على فعلى اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتاخر فزعا او اسفا او خجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كانك عقرت
راحلته فبقي لا يقدر على البراح وارادت بها نفسها اي سكني نفسك التي حقها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحرا
من قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وفيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الكلب
العقور وهو كل سبع يعقر اي يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذيب سماها كلبا لاشتراكها في السبعية والعقور
من ابنية المبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص انه رفع عقيرته يتغنى صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله
فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلا صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته والعقيرة
فعيلة بمعنى مفعولة وفي حديث كعب ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار قيل لما وصفهما الله بالسباحة
في قوله كل في فلك يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما في النار يعذب بهما اهلهما بحيث لا يبرحانها صارا كانهما زمنان
عقيران حكى ذلك ابو موسى وهو كما تراه

(عقص) في صفته عليه السلام ان انفرقت عقيصته فرق والا تركها
العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور واصل العقص اللي وادخال اطراف الشعر في اصوله هكذا جاء
في رواية والمشهور عقيقته لانه لم يكن يعقص شعره والمعنى ان انفرقت من ذات نفسها والا تركها على حالها
ولم يفرقها ومنه حديث ضمام ان صدق ذو العقيصتين ليدخلن الجنة العقيصتين تثنية العقيصة ومنه
حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق يعني في الحج وانما جعل عليه الحلق لان هذه الاشياء تقي الشعر من الشعث
فلما اراد حفظ شعره وصونه الزمه حلقه بالكلية مبالغة في عقوبته ومنه حديث ابن عباس الذي يصلي
وراسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف اراد انه اذا كان شعره منشورا سقط على الارض عند السجود فيعطي
صاحبه   واذا كان معقوصا صار في معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لانهما لا يقعان
على الارض في السجود ومنه حديث حاطب فاخرجت الكتاب من عقاصها اي ضفايرها جمع عقيصة او عقصة
وقيل هو الخيط الذي يعقص به اطراف الذوايب والاول الوجه ومنه حديث النخعي الخلع تطليقة باينة وهو ما دون
عقاص الراس يريد ان المختلعة اذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له ان ياخذ ما دون شعرها
من جميع ملكها وفي حديث مانع الزكاة فتطؤه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية
القرنين وفي حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير العقص الالوى الصعب الاخلاق تشبيها
بالقرن الملتوي

(عقعق) في حديث النخعي يقتل المحرم العقعق هو طاير معروف ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب
ويقال له القعقع ايضا وانما اجاز قتله لانه نوع من الغربان

(عقف) في حديث القيمة وعليه حسكة مفلطحة لها شوكة
عقيفة اي ملوية كالصنارة ومنه حديث القسم بن محمد لا اعلم رخص فيها يعني العصرة الا للشيخ المعقوف اي
الذي قد انعقف من شدة الكبر فانحنا واعوج حتى صار كالعقافة وهي الصولجان

(عقق) فيه انه عق عن
الحسن والحسين العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود واصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانها
يشق حلقها ومنه الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم شفاعة ولده اذا لم
يعق عنه وقد تقدم في حرف الرا مبسوطا ومنه الحديث انه سيل عن العقيقة فقال لا احب العقوق ليس
فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها وانما كره الاسم واحب ان تسمى باحسن منه كالنسيكة والذبيحة
جريا على عادته في تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق والعقيقة في الحديث ويقال للشعر الذي يخرج على راس
المولود من بطن امه عقيقة لانها تحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه
ومنه الحديث في صفة شعره عليه السلام ان انفرقت عقيقته فرق اي شعره سمي عقيقة تشبيها بشعر
المولود وفيه انه نهى عن عقوق الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج
عليه وهو ضد البر به واصله من العق الشق والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الابا وغيرهم من
ذوي الحقوق عظيما فلعقوق الامهات مزية في القبح ومنه حديث الكباير وعد منها عقوق الوالدين وقد
تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث احد ان ابا سفيان مر بحمزة قتيلا فقال ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق
قومه كما قتلت يوم بدر من قومك يعني كفار قريش وعقق معدول عن عاق للمبالغة كغدر من
غادر وفسق من فاسق وفي حديث ابي ادريس مثلكم ومثل عايشة مثل العين في الراس تؤذي صاحبها
ولا يستطيع ان يعقها الا بالذي هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين وفيه من اطرق

مسلما

مسلما فعقت له فرسه كان كاجر كذا عقت اي حملت والجود اعقت بالالف فهي عقوق ولا يقال معق كذا قال
الهروي عن ابن السكيت وقال الزمخشري يقال عقت تعق عقا وعقاقا فهي عقوق واعقت فهي معق ومنه قولهم في
المثل اعز من الابلق العقوق لان العقوق الحامل والابلق من صفات الذكر ومنه الحديث انه اتاه رجل معه
فرس عقوق اي حامل وقيل حايل على انه من الاضداد وقيل هو من التفاول كانهم ارادوا انها ستحمل ان شا الله
تعالى وفيه ايكم يحب ان يغدو الى بطحان والعقيق هو واد من اودية المدينة مسيل الما وهو الذي ورد ذكره
في الحديث انه واد مبارك وفي حديث اخر ان العقيق ميقات اهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق
قبلها بمرحلة او مرحلتين وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شريف من الارض فهو عقيق والجمع
اعقة وعقايق

(عقل) قد تكرر في الحديث ذكر العقل والعقول والعاقلة اما العقل فهو الدية واصله ان القاتل كان
اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفنا اوليا المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها
منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا وجمعها عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد
ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها والعاقلة هم العصبة والاقارب من قبل الاب الذين يعطون دية
قتيل الخطا وهي صفة جماعة عاقلة واصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة ومنه الحديث
الدية على العاقلة والحديث الاخر لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا اي ان كل جناية عمد فانها في
مال الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة منها شي وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطا وكذلك اذا اعترف
الجاني بالجناية من غير بينة تقوم عليه وان ادعى انها خطا لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة واما العبد فهو
ان يجني على حر فليس على عاقلة مولاه شي من جناية عبده وانما جنايته في رقبته وهو مذهب ابي حنيفة وقيل
هو ان يجني حر على عبد فليس على عاقلة الحر جناية انما الجناية في ماله خاصة وهو قول ابن ابي ليلى وهو موافق
لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره
الاصمعي وابو عبيد ومنه الحديث كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم
يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطايها وهو تفاعل من
العقل والمعاقل الديات جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها اي مراتبهم وحالاتهم ومنه
حديث عمر ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمي شج موضحة فقال امن اهل القرى ام من اهل البادية قال من اهل
البادية فقال عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا المضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر ما يمضغ في الاصل
فاستعارها للموضحة واشباهها من الاطراف كالسن والاصبع مما لم يبلغ ثلث الدية فسماها مضغة تصغيرا
لها وتقليلا ومعنى الحديث ان اهل القرى لا يعقلون عن اهل البادية ولا اهل البادية عن اهل القرى في مثل هذه
الاشيا والعاقلة لا تحمل السن والاصبع والموضحة واشباه ذلك ومنه حديث ابن المسيب المراة تعاقل الرجل
الى ثلث ديتها يعني انها تساويه فيما كان من اطرافها الى ثلث الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية
صارت دية المراة على النصف من دية الرجل ومنه حديث جرير فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم
القتل فبلغ ذلك النبي فامر لهم بنصف العقل انما امر لهم بالنصف بعد علمه باسلامهم لانهم قد اعانوا على انفسهم
بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فتسقط حصة جنايته من الدية وفي
حديث ابي بكر لو منعوني عقالا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه اراد بالعقال الحبل
الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالرباط وقيل
اراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا اخذ اثمانها قيل اخذ نقدا وقيل اراد بالعقال صدقة العام
يقال اخذ المصدق عقال هذا العام اذا اخذ منهم صدقته وبعث فلان على عقال بني فلان اذا بعث على صدقاتهم
واختاره ابو عبيد وقال هو اشبه عندي بالمعنى وقال الخطابي انما يضرب المثل في مثل هذا بالاقل لا بالاكثر وليس
بسائر في لسانهم ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات لو منعوني عناقا وفي اخرى جديا قلت قد جا في الحديث
ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر انه كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جات الى المدينة باعها
ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة انه كان يعمل الصدقة في عهد رسول الله فكان يامر الرجل اذا جا بفريضتين
ان ياتي بعقاليهما وقرانيهما ومن الثاني حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعث عامله فقال
اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واتني بالاخر يريد صدقة عامين وحديث معاوية انه استعمل ابن اخيه
عمرو بن عتبة بن ابي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العدا الكلبي شعر

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين نصب عقالا على الظرف اراد مدة عقال
وفيه كالابل المعقلة اي المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير ومنه حديث علي وحمزة والشرب وهن معقلات
بالفناء ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار
يعني نساء معقلات لازواجهن كما تعقل النوق عند الضراب ومن الابيات ايضا يعقلهن جعدة من سليم
اراد انه يتعرض لهن فكنى بالعقل عن الجماع اي ان ازواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن ايضا كان البدء للازواج
والاعادة له وفي حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها المعاقل الحصون واحدها
معقل ومنه الحديث ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل اي ليتحصن ويعتصم ويلتجي
اليه كما يلتجي الوعل الى راس الجبل وفي حديث ام زرع واعتقل خطيا اعتقال الرمح ان يجعله الراكب تحت فخذه
ويجر اخره على الارض وراءه ومنه حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد برئ من الكبر هو ان يضع
رجلها بين ساقه وفخذه ثم يحلبها وفي حديث علي المختص بعقائل كراماته جمع عقيلة وهي في الاصل المراة الكريمة
النفيسة ثم استعمل في النفيس الكريم من كل شيء من الذوات والمعاني وفي حديث الزبرقان احب صبياننا
الينا الابله العقول هو الذي يظن به الحمق فاذا فتش وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة ومنه حديث
عمرو بن العاص تلك عقول كادها باريها اي ارادها بسوء وفيه انه كان للنبي فرس يسمى ذو العقال بالتشديد داء
في رجلي الدواب وقد يخفف سمي به لدفع عين السوء عنه قال الجوهري وذو عقال اسم فرس وفي حديث الدجال
ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم اي يخرج العقيلي وهو الحصرم فيه سوداء ولود خير من حسناء عقيم العقيم
المراة التي لا تلد وقد عقمت تعقم فهي عقيم واعقمت فهي معقومة والرجل عقيم ومعقوم ومنه الحديث اليمين
الفاجرة التي يقتطع بها مال المسلم تعقم الرحم يريد انها تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز ان يحمل
على ظاهره ومنه حديث ابن مسعود ان الله يظهر الناس يوم القيمة فيخر المسلمون للسجود وتعقم اصلاب
المنافقين فلا يسجدون اي تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل في قصة بدر ذكر
العقنقل هو كثيب متداخل من الرمل واصله ثلاثي في حديث ابن عباس وسئل عن امراة ارضعت صبيا رضعة
فقال اذا عقي حرمت عليه وما ولدت العقي ما يخرج من بطن الصبي حين يولد اسود لزجا قبل ان يطعم
وانما شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه ولانه لا يعقي من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه يقال عقى
الصبي يعقي عقيا وفي حديث ابن عمر المؤمن الذي يامن من امسى بعقوته عقوة الدار حولها وقريبا منها
وفي حديث علي لو اراد الله ان يفتح عليهم معادن العقيان هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت منه نباتا
والالف والنون زايدتان

باب العين مع الكاف

فيه اذا قطع اللسان من عكدته
ففيه كذا العكدة عقدة اصل اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه وعكد كل شيء وسطه فيه انتم العكارون
لا الفرارون اي الكرارون الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل يولي عن الحرب ثم يكر راجعا اليها عكر واعتكر
وعكرت عليه اذا حملت ومنه الحديث ان رجلا فجر بامراة عكوة اي عكر عليها فتسنمها وغلبها على نفسها وحديث
ابي عبيدة يوم احد فعكر على احدهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت ثنيته الاخرى
يعني الزردتين اللتين نشبتا في وجه رسول الله وفيه انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيا العكرة بالتحريك
من الابل ما بين الخمسين الى السبعين وقيل المايه ومنه حديث الحارث بن الصمه وعليه عكر من المشركين
اي جماعة واصله من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة ومنه حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضراير اي اختلاطها
والضراير الامور المختلفة ويروى باللام وفي حديث قتادة ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء اي الحاصل منهم الردي
ومنه المثل عادت لعكرها لميس وقيل العكر العادة والديدن ويروى عكرهم بفتحتين ذهابا الى الدرن والدرن
من عكر الزيت والاول الوجه في حديث العرنيين فسمنوا وعكروا اي غلظوا واشتدوا يقال للغلام الغليظ
الشديد عكرد وعكود في حديث عمر قال الله رجل عنت لي عكرشة فشنقها بجبوبة فقال فيها جفرة العكرشة
انثى الارنب والجفرة الناقة من المعز في حديث الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم كفوها
وارد عوها والعكس رد اخر الشيء الى اوله وعكس الدابة اذا جذب راسها اليه لترجع الى ورائه القهقري فيه ذكر عكاظ
وهو موضع بقرب مكة كانت تقام به في الجاهلية سوق يقيمون فيها اياما قد تكرر في الحديث ذكر الاعتكاف والعكوف
وهو الاقامة على الشيء وبالمكان ولزومه يقال عكف يعكف ويعكف عكوفا فهو عاكف واعتكف يعتكف اعتكافا
فهو معتكف ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف فيه ان رجلا كان يهدي

عقم
عقنقل
عقا
عكد
عكر
عكرد
عكرش
عكس
عكظ
عكف
عكك

النبي

النبي عليه السلام العكة من السمن او العسل هي وعاء من جلود مستدير تختص بهما وهو بالسمن اخص وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عتبة بن غزوان وبناء البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك العكاك جمع عكة وهي شدة الحر ويوم عك وعكيك اي شديد
الحر في حديث عمرو بن مرة عند اعتكال الضرائر اي عند اختلاط الامور ويروى بالزاي وقد تقدم ٥
في حديث ام زرع عكومها رداح العكوم الاحمال والغرائر التي تكون فيها الامتعة وغيرها واحدها عكم بالكسر ومنه حديث
علي نفاضة كنفاضة العكم وحديث ابي هريرة سيجد احدكم امراته قد ملئت عكمها من وبر الابل وفيه ما عكم عنه
يعني ابا بكر حين عرض عليه الاسلام اي ما تحبس وما انتظر وما عدل وفي حديث ابي ريحانة انه نهى عن المعاكمة كذا اورده
الطحاوي وفسره بضم الشيء الى الشيء يقال عكمت الثياب اذا شددت بعضها على بعض يريد بها ان يجتمع الرجلان او
المراتان عراة لا حايل بين بدنيهما مثل الحديث الاخر لا يفضي الرجل الى الرجل ولا المراة الى المراة انتهى ٥

باب العين مع اللام

فيه انما كانت حلية سيوفهم الانك والعلابي هي جمع علباء وهي عصب
في العنق ياخذ الى الكاهل وهما علباوان يمينا وشمالا وما بينهما منبت عرف الفرس والجمع سكن الباء، ومشددها
ويقال في تثنيتها ايضا علبيان وكانت العرب تشد على اجفان سيوفها العلابي الرطبة فتجف عليها وتشد الرماح بها اذا
تصدعت فتيبس وتقوى ومنه الحديث عتبة كنا نعمد الى البضعة نحسبها سناما فاذا هي علباء عنق وفي حديث ابن عمر
انه راى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقال علبه اذا وسمه واثر فيه والعلب الاثر المعنى لا تؤثر فيها
بشدة اتكائك على انفك في السجود وفي الحديث وفاة النبي وبين يديه ركوة او علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل
من جلد وخشب يحلب فيه ومنه حديث خالد اعطاهم علبة الحالب اي القدح الذي يحلب فيه فيه ما شبع اهلي من
الخمير العليث اي الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعلث والعلاثة الخلط ويقال بالغين المعجمة ايضا فيه ان الدعاء ليلقى
البلاء فيعتلجان اي يتصارعان ومنه حديث علي انه بعث رجلين في وجه وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج
الرجل القوي الضخم وعالجا اي مارسا العمل الذي ندبتكما اليه واعملا به وفي حديثه الاخر ونفى معتلج الريب من الناس هو
من اعتلجت الامواج اذا التطمت ومن اعتلجت الارض اذا طال نباتها وفيه فاتي عبد الرحمن بن خالد بن الوليد باربعة اعلاج
من العدو يريد بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم والاعلاج جمعه ويجمع على علوج ايضا ومنه حديث قتل عمر قال لابن
عباس قد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة ومنه حديث الاسلمي اني صاحب ظهر اعالجه اي امارسه واكاري
عليه ومنه الحديث عالجت امراة فاصبت منها والحديث الاخر من كسبه وعلاجه وحديث العبد وليحره وعلاجه
اي عمله ومنه حديث سعد بن عبادة كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك اي اضربه وحديث
عايشة لما مات اخوها عبد الرحمن بطريق مكة فجاة قالت ما اسى على شيء من امره الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن
حيث مات اي لم يعالج سكرة الموت فتكون كفارة لذنوبه ويروى لم يعالج بفتح اللام اي لم يمرض فيكون قد ناله من الم المرض
ما يكفر ذنوبه وفي حديث الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض في
حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق العلز بالتحريك خفة وهلع يصيب الانسان علز بالكسر
يعلز علزا ويروى بالنون من الاعلان الاظهار فيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص
والعلوص هو وجع في البطن وقيل التخمة فيه وتاكلون علافها هي جمع علف وهو ما تاكله الماشية مثل
جمل وجمال وفي حديث بني ناجية انهم اهدوا الى ابن عوف رحالا علافية العلافية اعظم الرحال واول من عملها
علاف وهو زبان ابو جرم ومنه شعر حميد بن ثور ترى العليفي عليها موكرا العليفي تصغير ترخيم العلافي
وهو الرحل المنسوب الى علاف فيه جاءته امراة بابن لها قد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن
بهذه العلق وفي رواية بهذا العلاق وفي اخرى اعلقت عليه الاعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في حلقه وورم تدفعه
امه باصبعها او غيرها وحقيقة اعلقت عنه ازلت عنه العلوق وهي الداهية وقد تقدم مبسوطا في العذرة قال الخطابي المحدثون
يقولون اعلقت عليه وانما هو اعلقت عنه اي دفعت عنه ومعنى اعلقت عليه اوردت عليه العلوق اي ما عذبته به من دغرها
ومنه قولهم اعلقت علي اذا ادخلت يدي في حلقي اتقيا وجاء في بعض الروايات العلاق وانما المعروف الاعلاق وهو مصدر
اعلقت فان كان العلاق الاسم فيجوز واما العلق فجمع علوق وفي حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اي
يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة وفيه فعلقت الاعراب به اي نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا ومنه الحديث فعلقوا
وجهه ضربا اي طفقوا وجعلوا يضربونه وفي حديث حليمة ركبت اتانا لي فخرجت امام الركب حتى ما يعلق بها احد منهم
اي ما يتصل بها ويلحقها وفي حديث ابن مسعود ان اميرا بمكة كان يسلم تسليمتين فقال انى علقها فان رسول الله كان
يفعلها اي من اين تعلمها وممن اخذها وفيه انه قال ادوا العلايق قالوا يا رسول الله وما العلايق وفي رواية وقوله

عكل
عكم
علب
علث
علج
علز
علص
علف
علق

تعالى وانكحوا الايامى منكم قيل يا رسول الله فما العلايق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم العلايق المهور الواحدة علاقة وعلاقة
المهر ما يتعلقون به على المتزوج وفيه فعلقت منه كل معلق اي احبها وشغفت بها يقال علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شي وقع
موقعه فقد علق معالقه وفيه من تعلق شيا وكل اليه اي من علق على نفسه شيا من التعاويذ والتمايم واشباهها
معتقدا انها تجلب اليه نفعا وتدفع عنه ضرا وفي حديث سعد بن ابي وقاص عين فابكى سامة بن لوي فقال رجل
علقت بسامة العلاقة هي بالتشديد المنية وهي العلوق ايضا وفي حديث المقدام ان النبي قال ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج
المراة وما يعلق على يديها الخيط وما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتا هرما قال الحربي يقول من صغرها وقلة رفقها
فيصبر عليها حتى يموتا هرما والمراد حث اصحابه على الوصية بالنساء والصبر عليهن اي ان اهل الكتاب يفعلون ذلك بنسايهم
وفيه ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة اي تاكل وهو في الاصل للابل اذا اكلت العضاه يقال علقت
تعلق علوقا فنقل الى الطير وفيه ويجتزي بالعلقة اي يكتفي بالبلغة من الطعام ومنه حديث الافك وانما ياكلن العلقة
من الطعام وفي حديث سرية بني سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق اي بقطع الدم الواحدة علقة ومنه حديث ابن ابي اوفى
انه بزق علقة ثم مضى في صلاته اي قطعة دم منعقد وفي حديث عامر خير الدواء العلق والحجامة العلق دويبة حمراء
تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان وفي حديث
حنيفة فما بال هولاي الذين يسرقون اعلاقنا اي نفايس اموالنا الواحد علق بالكسر قيل سمي به لتعلق القلب به وفي حديث
عمر ان رجلا ليغالي بصداق امراته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة يقول جشمت اليك علق القربة اي تحملت لاجلك كل
شي علق القربة وهو حبلها الذي تعلق به ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة رأى وعليه ازار فيه علق

علك

وقد خيطه بالاصطبة العلق الخرق وهو ان يمر بشجرة او شوكة فيعلق بثوبه فيخرقه فيه انه مر برجل وبرمته تفور
على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم في الصلاة اي يمضغها وفيه انه سال جريرا عن منزله ببيشة
فقال سهل وذكاك وحمض وعلاك العلاك بالفتح شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له العلك ايضا ويروى بالنون وسيذكر

علكم

في قصيد كعب علبا وجنا علكوم مذكرة في دفها سعة قدامها ميل العلكوم القوية الصلبة يصف الناقة

علل

فيه انه اتي بعلالة الشاة فاكل منها اي بقية لحمها يقال لبقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جري الفرس
علالة وقيل علالة الشاة ما يتعلل به شيا بعد شي من العلل الشرب بعد الشرب ومنه حديث عقيل بن ابي طالب قالوا فيه
بقية من علالة اي بقية قوة الشيخ ومنه حديث ابي حثمة يصف التمر تعلة الصبي وقرى الضيف اي ما يعلل به الصبي
ليسكت وفي حديث علي من جزيل عطايك المعلول يريد ان عطا الله مضاعف يعل به عباده مرة بعد اخرى ومنه قصيد كعب
كانه منهل بالراح معلول ومنه حديث عطاء او النخعي في رجل ضرب بالعصا رجلا فقتله قال اذا علاه ضربا ففيه القود اي
اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب وفيه الانبياء اولاد علات اولاد العلات الذين امهاتهم مختلفة وابوهم واحد اراد ان
ايمانهم واحد وشرايعهم مختلفة ومنه حديث علي يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات اي يتوارث الاخوة للاب
والام وهم الاعيان دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة
الراحلة اي بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلي وفي حديث عاصم بن ثابت ما علتي وانا جلد نابل
اي ما عذري في ترك الجهاد ومعي اهبة القتال فوضع العلة موضع العذر

علم

في اسماء الله تعالى العليم هو العالم المحيط علمه بجميع
الاشياء ظاهرها وباطنها دقيقها وجليلها على اتم الامكان وفعيل من ابنية المبالغة وفيه ذكر الايام المعلومة هي عشر ذي الحجة
اخرها يوم النحر وفيه تكون الارض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة للطرق والحدود
مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه وقيل المعلم الاثر والعلم المنار والجبل ومنه الحديث لينزلن الى جنب علم وفي حديث
سهيل بن عمرو انه كان اعلم الشفة الاعلم المشقوق الشفة العليا والشفة علماء وفي حديث ابن مسعود انك غليم معلم اي
ملهم الصواب والخير كقوله تعالى معلم مجنون اي له من يعلمه وفي حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور والحديث الاخر تعلموا
انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت كل هذا وامثاله بمعنى اعلموا وفي حديث الخليل عليه السلام انه يحمل اباه ليجوز به
الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام العيلام ذكر الضباع والياء والالف زايدتان وفي حديث الحجاج قال لحافر البير اخسفت

علن

ام اعلمت يقال اعلم الحافر اذا وجد البير عيلما اي كثيرة الماء وهو دون الخسف وفي حديث الملاعنة تلك امراة اعلنت
الاعلان في الاصل اظهار الشي والمراد به انها كانت قد اظهرت الفاحشة وقد تكرر ذكر الاعلان والاستعلان في الحديث

علند

ومنه حديث الهجرة ولا يستعلن به ولسنا بمقرين له الاستعلان اي الجهر بدينه وقراته في حديث سطيح يجوب بي الارض

علهز

علنداة يجن العلنداة القوية من النوق في دعايه عليه السلام على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا
بالجوع حتى اكلوا العلهز هو شي يتخذونه في سني المجاعة يخلطون الدم باوبار الابل ثم يشوونه بالنار وياكلونه

وقيل

وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شي ينبت ببلاد بني سليم له اصل
كاصل البردي ومنه حديث الاستسقاء ولا شي مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل
وليس لنا الا اليك فرارنا واين فرار الناس الا الى الرسل ومنه حديث عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز

علا

في اسماء الله
تعالى العلي والمتعالي فالعلي الذي ليس فوقه شي في المرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي الذي جل
عن افك المفترين وعلا شانه وقيل جل عن كل وصف وثناء وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي وفي حديث
ابن عباس فاذا هو يتعلى عني اي يترفع علي وحديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها ويروى تعالت اي ارتفعت
وطهرت ويجوز ان يكون من قولهم تعلى الرجل من علته اذا برا اي خرجت من نفاسها وسلمت وفيه اليد العليا خير
من اليد السفلى العليا المتعففة والسفلى السايلة روي ذلك عن ابن عمر وروي عنه انها المنفقة وقيل العليا المعطية والسفلى
الاخذة وقيل السفلى المانعة وفيه ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء عليون اسم
للسماء السابعة وقيل هو اسم لديوان الملايكة الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلى الامكنة واشرف
المراتب واقربها من الله في الدار الاخرة وتعرب بالحروف والحركات كقنسرين واشباهها على انه جمع او واحد وفي حديث
ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمر ابي جهل قال اعل عنج اي تنح عني يقال اعل عن الوسادة وعال عنها
اي تنح واذا اردت ان يعلوها قلت اعل على الوسادة واراد بعنج عني وهي لغة قوم يقلبون الياء في الوقف جيما
ومنه حديث احد قال ابو سفيان لما انهزم المسلمون وظهروا عليهم اعل هبل فقال عمر الله اعلا واجل فقال لعمر
انعمت فعال عنها كان الرجل من قريش اذا اراد ابتداء امر عمد الى سهمين فكتب على احدهما نعم وعلى الاخر لا ثم
يتقدم الى الصنم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان لما اراد الخروج
الى احد استفتى هبل فخرج له السهم الانعام فذلك قوله لعمر انعمت فعال عنها اي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء
يعني الهتهم وفي حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا اي لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك وفي حديث حمنة
بنت جحش كانت تجلس في المركن ثم تخرج وهي عالية الدم اي يعلو دمها الماء وفي حديث ابن عمر اخذت بعالية
رمح هي ما يلي السنان من القناة والجمع العوالي وفيه ذكر العالية والعوالي في غير موضع من الحديث وهي اماكن
باعلا اراضي المدينة والنسب اليها علوي على غير قياس وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها من
جهة نجد ثمانية وفي حديث ابن عمر وجاء اعرابي علوي جاف وفي حديث عمر فارتقى علية بضم العين وكسرها
والجمع العلالي الغرفة وفي حديث معاوية قال للبيد الشاعر كم عطاوك فقال الفان وخمسماية فقال ما بال
العلاوة بين الفودين العلاوة ما بين فوق الجمل وزيد عليه ومنه ضرب علاوته اي راسه والفودان العدلان
وفي حديث عطاء في مهبط ادم عليه السلام هبط بالعلاة وهي السندان وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق علياء اسم للمكان المرتفع كاليفاع وليست بتانيث
الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلاء افعل يلزمها التعريف وفيه ذكر العلا بالضم والقصر موضع من ناحية وادي
القرى نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه الى تبوك وبه مسجد وفيه تعلو عنه العين اي تنبو عنه ولا
تلصق به ومنه حديث النجاشي وكانوا اعلا عينا اي ابصر بهم واعلم بحالهم وفيه من صام الدهر ضيقت عليه
جهنم حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصايم الدهر كانه كره صوم الدهر ويشهد لذلك منعه
عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكراهيته له وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه جماعة من
الصحابة والتابعين فما يستحق فاعله تضيق جهنم عليه وذهب اخرون الى ان على هاهنا بمعنى عن اي ضيقت
عنه فلا يدخلها وعن وعلى يتداخلان ومنه حديث ابي سفيان لولا ان ياثروا علي الكذب لكذبت اي يرووا
عني ومنه حديث زكاة الفطر على كل حر وعبد صاع قيل على بمعنى مع لان العبد لا يجب عليه الفطرة وانما تجب
على سيده وهو في العربية كثير ومنه الحديث فاذا انقطع من عليها رجع اليه الايمان اي من فوقها وقيل من عندها
وفيه عليكم بكذا اي افعلوه وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيدا وعليك بزيد اي خذه وقد تكرر في الحديث

باب العين مع الميم

عمد

في حديث ام زرع زوجي رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع
الشرف في النسب والحسب والعماد والعمود الخشبة التي يقوم عليها البيت ومنه حديث عمر ياتي به احدهم على عمود بطنه اراد به
ظهره لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وقيل اراد انه ياتي به على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشي على ظهره وانما
هو مثل وقيل عمود البطن عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة فكانما حمله عليه وفي حديث ابن مسعود ان ابا جهل قال لما قتله اعمد
من رجل قتله قومه اي هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار وقيل اعمد بمعنى

اعجب اي اعجب من رجل قتله قومه يقول انا اعمد من كذا اي اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم
عمد عليه اذا غضب وقيل معناه اتوجع واشتكي من قولهم عمد في الامر يعمدني اي اوجعني فوجعت
والمراد بذلك كله ان يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه وفي حديث
عمران بن ناديته قالت واعمراه اقام الاود وشفى العمد بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر ارادت به انه احسن
السياسة ومنه حديث علي لله بلاء فلان فلقد قوم الاود وداوى العمد وفي حديث الخر لما ارايكم كما
تدارى البكار العمدة البكار جمع بكر وهو الفتي من الابل والعمدة من العمد الورم والدبر وقيل العمدة التي
كسرها ثقل حملها وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم واعمدتاه رجلاه اي صيرتاه عميدا وهو المريض الذي
لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى يعمد جوانبه لطول اعتماده في القيام عليها يقال عمدت الشي اقمته واعمدته
جعلت تحته عمادا وقوله اعمدتاه رجلاه على لغة من قال اكلوني البراغيث وهي لغة طي

عمر

فيه ذكر العمرة
والاعتمار في غير موضع العمرة الزيارة يقال اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بشروط
مخصوصة مذكورة في الفقه ومنه حديث الاسود قال خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا بابي ذر فقال احلقتم الشعث
وقضيتم التفث عمارا اي معتمرين قال الزمخشري ولم يجي فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما
وهو يعمر ربه اي يصلي ويصوم فيحتمل ان يكون العمار جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم يسمع ولعل غيرنا سمعه وان يكون
مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل يذر ويدع وينبغي في المستقبل دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول وفيه
لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيا او ارقبه فهو له ولورثته من بعده وقد تكرر ذكر العمري والرقبى في الحديث يقال اعمرته الدار عمرى
اي جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الي وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية فابطل ذلك واعلمهم ان من اعمر شيا
او ارقبه في حياته فهو لورثته من بعده وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء فيها مختلفون فمنهم من يعمل
بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية ويتاول الحديث وفيه انه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما
وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعا اي اسال الله تعميرك وان يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال
في القسم الا بالفتح وبيعا منصوب على التمييز اي عمرك الله من بيع ومنه حديث لقيط لعمر الهك هو قسم
ببقاء الله ودوامه وهو رفع بالابتدا والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي وما اقسم به واللام للتوكيد فان لم تات
باللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله وعمرك الله اي باقرارك لله تعميرك له بالبقاء وفي حديث قتل الحيات ان
لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيا فحرجوا عليه ثلاثا العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر
قيل سميت عوامر لطول اعمارها وفي حديث محمد بن مسلمة ومحاربته مرحبا ما رايت حربا بين رجلين قبلهما مثلها
قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها هي العظيمة القديمة التي اتى عليها عمر طويل ويقال للسدر
العظيم النابت على الانهار عمري وعبري على التعاقب وفيه انه كتب لعمائر كلب واحلافها كتابا العمائر جمع عمارة بالفتح
والكسر وهي فوق البطن من القبايل اولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحي العظيم يمكنه الانفراد
بنفسه فمن فتح فلالتفات بعضهم الى بعض كالعمامة والعمارة ومن كسر فلانهم عمارة الارض وفيه اوصاني جبريل
بالسواك حتى خشيت على عموري العمور منابت الاسنان واللحم الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح وقد يضم وفيه
لا باس ان يصلي الرجل على عمريه هما طرفا الكمين فيما فسره الفقهاء وهو بفتح العين والميم ويقال اعتمر الرجل اذا اعتم
بعمامة وتسمى العمامة العمارة بالفتح

عمروس

وفي حديث عبد الملك بن مروان اين انت من عمروس راضع العمروس بالضم
الخروف او الجدي اذا بلغا العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمن وشبع وهو راضع بعد

عمس

في حديث
علي الا وان معاوية قاد لمه من الغواة وعمس عليهم الخبر العمس ان ترى انك لا تعرف الامر وانت به عارف ويروى
بالغين المعجمة وفيه ذكر عميس بفتح العين وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزله النبي في ممره الى بدر

عمق

فيه لو تمادى لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في الامر المتشدد فيه الذي يطلب
اقصى غايته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر العمق بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند النقرة لحاج العراق
فاما بفتح العين وسكون الميم فواد من اودية الطائف نزله رسول الله لما حاصرها

عمل

في حديث خيبر دفع اليهم ارضهم
على ان يعتملوها من اموالهم الاعتمال افتعال من العمل اي انهم يقومون بما يحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح
وحراسة ونحو ذلك وفيه ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤونة عاملي صدقة اراد بعياله زوجاته وبعامله
الخليفة بعده وانما خص ازواجه لانه لا يجوز نكاحهن فجرت لهن النفقة فانهن كالمعتدات والعامل هو
الذي يتولى امور الرجل في ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل وقد تكرر في الحديث والذي

يأخذه العامل من الاجرة يقال له عمالة بالضم ومنه حديث عمر قال لابن السعدي خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول
الله فعملني اي اعطاني عمالتي واجرة عملي يقال منه اعملته وعملته وقد يكون عملته بمعنى وليته عاملا وفيه وسيل عن
اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام يوهم انه لم يفت السايل عنهم وانه رد الامر في
ذلك الى علم الله تعالى وانما معناه انهم ملحقون في الكفر بابايهم لان الله قد علم انهم لو بقوا احيا حتى يكبروا لعملوا عمل الكفار
ويدل عليه حديث عايشة قلت فذراري المشركين قال هم من ابايهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين وقال
ابن المبارك فيه ان كل مولود انما يولد على فطرته التي ولد عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وايمان فكل
منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصاير في العاقبة الى ما فطر عليه فمن علامات الشقاوة للطفل ان يولد بين مشركين
فيحملانه على اعتقاد دينهما ويعلمانه اياه او يموت قبل ان يعقل ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه اذ هو في حكم الشريعة
تبع لهما وفي حديث الزكاة ليس في العوامل شي العوامل من البقر جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث ويستعمل في
الاشغال وهذا الحكم مطرد في الابل وفي حديث الشعبي انه اتي بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج وفيه لا تعمل
المطي الا الى ثلثة مساجد اي لا تحث وتساق يقال اعملت الناقة فعملت وناقة يعملة ونوق يعملات ومنه حديث
الاسرى والبراق فعملت باذنيها اي اسرعت لانها اشدة السير ومنه حديث لقمان يعمل الناقة والساق لخبر انه قوي
على السير راكبا وماشيا فهو يجمع بين الامرين وانه حاذق بالركوب والمشي

عملق

في حديث خباب انه راى ابنه مع قاص فاخذ
السوط وقال امع العمالقة هذا قرن قد طلع العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد الواحد عمليق
وعملاق ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق والعملقة التعميق في الكلام فشبه القصاص بهم لما في بعضهم
من الكبر والاستطالة على الناس او بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو اشبه

عمم

في حديث الغصب وانها النخل عم اي تامة
في طولها والتفافها واحدتها عميمة واصلها عمم فسكن وادغم وفي حديث لهجة بن الجلاح كنا اهل ثمه ورمه
حتى اذا استوى على عممه اراد على طوله واعتدال شبابه يقال للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز عممه بالتخفيف وعممه بالفتح
والتخفيف فاما بالضم والتخفيف فهو صفة بمعنى العميم او جمع عميم كسرير وسرر والمعنى حتى اذا استوى على قده
التام او على عظامه واعضايه التامة واما التشديد التي فيه عند من شدده فانها التي تزاد في الوقف نحو قولهم
هذا عمر وفرج فاجرى الوصل مجرى الوقف وفيه نظر واما من رواه بالفتح والتخفيف فهو مصدر وصف به ومنه قولهم
منكب عمم ومنه حديث لقمان يهب البقرة العممة اي التامة الخلق ومنه حديث الرؤيا فاتينا على روضة معتمة
اي وافية النبات طويلة ومنه حديث عطا اذا توضات فلم تعمم فتيمم اي اذا لم يكن في الماء وضو تام فتيمم
واصله من العموم ومن امثالهم عم ثوباء الناعس يضرب مثلا للحدث يحدث ببلدة ثم يتعداها الى ساير البلدان وفيه
سالت ربي ان لا يهلك امتي بسنة بعامة اي بقحط عام يعم جميعهم والباء في بعامة زايدة زيادتها في قوله
تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم ويجوز ان لا يكون زايدة وقد ابدل عامة من سنة باعادة العامل تقول مررت
باخيك بعمرو ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن امن منهم ومنه الحديث بادروا بالاعمال
ستا كذا وكذا وخويصة احدكم وامر العامة اراد بالعامة القيامة لانها تعم الناس بالموت اي بادروا بالاعمال قبل
موت احدكم والقيامة وفيه كان اذا اوى الى منزله جزا دخوله ثلثة اجزاء جزا لله وجزا لاهله وجزا
لنفسه ثم جزا جزاه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في
هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة وقيل ان
البا بمعنى من اي يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلا منهم كقول الاعشى شعر

على انها اذا رايتني اقاد ... قالت بما قد اراه بصيرا

اي هذا العشا مكان ذلك الابصار وبدل منه وفيه
اكرموا عمتكم النخلة سماها عمة للمشاكلة في انها اذا قطع راسها يبست كما اذا قطع راس الانسان مات وقيل
لان النخل خلق من فضلة طينة ادم عليه السلام وفي حديث عايشة استاذنت النبي عليه السلام في دخول
ابي القعيس عليها فقال ايذني له فانه عمج يريد عمك من الرضاعة فابدل كاف الخطاب جيما وهي لغة قوم
من اليمن قال الخطابي انما جاء هذا من بعض النقلة فان رسول الله كان لا يتكلم الا باللغة العالية
وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس من امبر امصيام في امسفر وغير
ذلك وفي حديث جابر فعم ذلك اي لم فعلته وعن اي شي كان واصله عن ما فسقطت الف ما
وادغمت النون في الميم كقوله تعالى عم يتساءلون وهذا ليس بابها وانما ذكرناها للفظها

عمن

في حديث
الحوض عرضه من مقامي الى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض

عمه **عما**

البلقاء فاما بالضم والتخفيف فهو صقع عند البحرين له ذكر في الحديث في حديث علي فاين تذهبون بل كيف تعمهون
العمه في البصيرة كالعمى في البصر وقد تكرر في الحديث في حديث ابي رزين قال يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه
فقال كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء العماء بالفتح والمد السحاب قال ابو عبيد لا ندري كيف كان ذلك العماء وفي
رواية كان في عمى بالقصر ومعناه ليس معه شيء وقيل هو كل امر لا تدركه عقول بني ادم ولا يبلغ كنهه الوصف والفطن ولا
بد في قوله اين كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه فيكون التقدير
اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال الازهري نحن نؤمن به ولا نكيفه بصفة اي نجري
اللفظ على ما جاء عليه من غير تاويل ومنه حديث الصوم فان عمي عليكم هكذا جاء في رواية قيل هو من العماء السحاب الرقيق
اي حال دونه ما اعمى الابصار عن رؤيته وفي حديث الهجرة لاعمين على من ورائي من التعمية والاخفاء والتلبيس
حتى لا يتبعكما احد وفيه من قتل تحت راية عمية فقتلته جاهلية قيل هو فعيلة من العماء الضلالة
كالقتال في العصبية والاهواء ومنه حديث الزبير لئلا نموت ميتة عمية اي ميتة فتنة وجهالة ومنه الحديث
من قتل في عميا في رميا يكون بينهم فهو خطأ وفي رواية في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة فهو خطأ العمية بالكسر
والتشديد والقصر فعيلا من العمى كالرميا من الرمي والخصيصا من التخصص وهي مصادر والمعنى ان يوجد
بينهم قتيل يعمى امره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطا تجب فيه الدية ومنه الحديث الاخر ينزو الشيطان بين
الناس فيكون دما في عميا في غير ضغينة اي في جهالة من غير حقد وعداوة والعميا تانيث الاعمى يريد بها
الضلالة والجهالة ومنه الحديث نعوذ بالله من الاعميين هما السيل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الحيرة
في امره او لانهما اذا حدثا ووقعا لا يتقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشي حيث
ادته رجله ومنه حديث سلمان سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك اي اذا ضللت طريقا
اخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وانما رخص سلمان في ذلك لان اهل الذمة كانوا صولحوا على ذلك وشرط
عليهم فاما اذا لم يشرط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا اي من اهل ذمتنا وفيه ان لنا المعامي يريد الاراضي
المجهولة الاغفال التي ليس بها اثر عمارة واحدها معمى وهو موضع العمى كالمجهل وفي حديث ام معبد تسفهوا عمايتهم
العماية الضلالة وهي فعالة من العمى وفيه انه نهى عن الصلاة اذا قام قائم الظهيرة صكة عمي يريد اشد الهاجرة
يقال لقيته صكة عمي اي نصف النهار في شدة الحر ولا يقال الا في القيظ لان الانسان اذا خرج وقتئذ لم يقدر
ان يملأ عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا في حرف الصاد وفي حديث ابي ذر انه كان يغير على الصرم في
عماية الصبح اي في بقية ظلمة الليل وفيه مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعمو الى هذه مرة والى هذه اخرى
يقال عما يعمو اذا خضع وذل مثل عنا يعنو يريد انها كانت تميل الى هذه والى هذه والله اعلم

باب العين مع النون

عنب فيه بئر ابي عنبة بكسر العين وفتح النون بئر معروف بالمدينة عندها
عرض رسول الله اصحابه لما سار الى بدر وفيه ذكر عنابة بالضم والتخفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة كان
زين العابدين يسكنها **عنبر** في حديث جابر فالقى لهم البحر دابة يقال لها العنبر هي سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلدها التراس
ويقال للترس عنبر وفي حديث ابن عباس انه سئل عن زكاة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر هو الطيب المعروف
عنبل في حديث عاصم بن ثابت والقوس فيها وتر عنابل العنابل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل
جوالق وجوالق **عنت** فيه الباغون البراء العنت العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطا والزنا
كل ذلك قد جاء واطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراء جمع بري وهو والعنت منصوبان مفعولان
للباغين يقال بغيت فلانا خيرا وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيت الشيء طلبته ومنه الحديث فيعنتوا
عليكم دينكم اي يدخلوا عليكم الضرر في دينكم والحديث الاخر حتى تعنته اي تشق عليه ومنه الحديث ايما طبيب تطبب
ولم يعرف بالطب فاعنت فهو ضامن اي اضر المريض وافسده وحديث عمر اردت ان تعنتني اي تطلب عنتي وتسقطني
وحديث الزهري في رجل انعل دابة فعنتت هكذا جاء في رواية اي عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد والرواية
فعنتت بتاء فوقها نقطتان ثم بتاء تحتها نقطة قال القتيبي والاول احب الوجهين الي **عنتر** في حديث ابي بكر واضيافه
قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقيرا وقيل هو
الذباب الكبير الازرق شبهه به لشدة اذاه ويروى بالغين المعجمة والثاء المثلثة وسيجيء **عنج** فيه ان رجلا
سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى يكون في اخريات القوم اي يجذب زمامه ليقف من
عنجه يعنجه اذا عطفه وقيل العنج الرياضة وقد عنجت البكر اعنجه عنجا اذا ربطت خطامه في ذراعه

لتروضه

لتروضه ومنه الحديث الاخر وعثرت ناقته فعنجها بالزمام ومنه حديث علي كانه قلع داري عنجه نوتيه اي عطفه
ملاحه ومنه الحديث قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين اي مطاياها واحدها عنجوج وهو النجيب من الابل وقيل
هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد انها يسرع اليها الذعر والنفار وفيه ان الذين
وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى ابي سفيان اي انه كان صاحبهم ومدبر امرهم والقائم
بشؤونهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها وهو حبل يشد تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا للعراقي فلا ينقطع وفي حديث
ابي جهل يوم بدر اعل عنج اراد اعلي فابدل الياء جيما وقد تقدم في العين واللام فيه ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني
جبارا عنيدا العنيد الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به وفي خطبة ابي بكر وسترون بعدي ملكا عضوضا
وملكا عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما فعول وفعيل بمعنى فاعل ومفاعل وفي حديث عمر يذكر سيرته واضم العنود وهو
من الابل الذي لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها واراد من خرج عن الجماعة اعدته اليها وعطفته عليها ومنه حديث الدعاء واقضي
الادنين على عنودهم عنك اي ميلهم وجورهم وقد عند يعند عنودا فهو عاند ومنه حديث المستحاضة قال انه عرق عاند
عنز شبه به لكثرة ما يخرج منه خلاف عادته وقيل العاند الذي لا يرقا فيه ان طعن ابي بن خلف بالعنزة بين ثدييه قال
قتلني ابن ابي كبشة العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها سنان مثل سنان الرمح والعكازة قريب منها وقد تكرر ذكرها
عنس في الحديث في صفته عليه السلام لا عانس ولا مفند العانس من الرجال والنساء يبقى زمانا بعد ان يدرك لا يتزوج واكثر
ما يستعمل في النساء يقال عنست المراة فهي عانس وعنست فهي معنس اذا كبرت وعجزت في بيت ابويها ومنه حديث
عنش الشعبي العنزة يذهبها التعنيس والحيضة هكذا رواه الهروي عن الشعبي ورواه ابو عبيد عن النخعي في حديث عمرو بن معدي كرب
قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا عناشا يقال عانش الرجل عناشا ومعانشة اذا عانقه وهو مصدر وصف به
والمعنى كونوا اسدا ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم ضيف **عنصر** في
حديث الاسرا هذا النيل والفرات عنصرهما العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند
سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره **عنط** في حديث المتعة فتاة مثل البكرة العنطنطة
اي الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق **عنف** فيه ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمشقة
وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله وقد تكرر في الحديث وفيه اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف
التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعنفته وعنفته اي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي اراد لا يقنع بتعنيفها
على فعلها بل يقيم عليها الحد لانهم كانوا لا ينكرون زنا الاماء ولم يكن عندهم عيبا **عنفق** فيه انه كان في عنفقته شعرات بيض
العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن واصل العنفقة خفة الشيء وقلته **عنفوان** في حديث معاوية
عنفوان المكرع اي اوله وعنفوان كل شيء اوله ووزنه فعلوان من اعتنف الشيء اذا ائتنفه وابتداه **عنق** فيه المؤذنون اطول الناس اعناقا
يوم القيامة اي اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل اراد طول الاعناق اي الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب
وهم في الروح متطلعون لان يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل اراد انهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة
بطول الاعناق وروي اطول اعناقا بكسر الهمزة اي اكثر اسراعا واعجل الى الجنة يقال اعنق يعنق اعناقا فهو معنق والاسم
العنق بالتحريك ومنه الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما اي مسرعا في طاعته منبسطا في عمله
وقيل اراد يوم القيامة ومنه الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص ومنه الحديث انه بعث سرية فبعثوا حرام
ابن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي قال اعنق ليموت
اي ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبة مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه حديث ابي
موسى فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين جمع معناق ومنه حديث اصحاب الغار فانفرجت الصخرة فانطلقوا
معانقين اي مسرعين من عانق مثل اعنق اذا سارع واسرع ويروى فانطلقوا معانيق وفيه يخرج عنق من النار
اي طائفة منها ومنه حديث الحديبية وان نجوا يكن عنق قطعها الله اي جماعة من الناس ومنه الحديث لا يزال الناس
مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا اي جماعات منهم وقيل اراد بالاعناق الرؤساء والكبراء كما تقدم وفي حديث ام سلمة قالت
دخلت شاة فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت فاخذته من بين لحييها فقال ما كان ينبغي لك ان تعنقيها اي تاخذي
بعنقها وتعصريها وقيل التعنيق التخييب من العناق وهي الخيبة ومنه الحديث انه قال لنساء عثمان بن مظعون
لما مات ابكين واياكن وتعنق الشيطان هكذا جاء في مسند احمد وجاء في غيره ونعيق الشيطان فان صحت الاولى
فتكون من عنقه اذا اخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح فجعل صياح النساء عند المصيبة مسببا عن الشيطان لانه
الحامل لهن عليه وفي حديث الضحية عندي عناق جذعة هي الانثى من اولاد المعز ما لم يتم له سنة وفي حديث ابي بكر

لو منعوني عناقا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله لقاتلتهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال وان واحدة منها تجزئ عن
الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها سخالا ولا يكلف صاحبها مسنة وهو مذهب الشافعي وقال ابو حنيفة لا شيء في السخال
وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجد السبيل الى اخذ العناق وفي حديث قتادة
عناق الارض من الجوارح هي دابة وحشية اكبر من السنور واصغر من الكلب والجمع عنوق يقال في المثل لقي عناق الارض واذني
عناق اي داهية يريد انها من الحيوان الذي يصطاد وانه اذا علم وفي حديث الشعبي نحن في العنوق ولم نبلغ النوق وفي المثل
العنوق بعد النوق اي القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق وفي حديث الزبرقان والاسود الاعنق الذي
اذا بدا يحمق الاعنق الطويل العنق رجل اعنق وامرأة عنقاء ومنه حديث ابن تدريس كانت ام جميل يعني امرأة ابي لهب
عوراء عنقاء وفي حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى طيرا ابابيل قال العنقاء المغرب يقال طارت به عنقاء مغرب والعنقاء
المغرب هو طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره احد والعنقاء الداهية في حديث قس ذكر العنقز ان العنقز اصل

عنقز

القصب الغض وقال الجوهري العنقز المرزنجوش والعنقزان مثله فيه ولا سوداء عنقفير العنقفير الداهية ه

عنقفر

في حديث جرير بين سلم واراك وحموض وعناك هكذا جاء في رواية الطبراني وفسر بالرمل والرواية باللام وقد تقدم وفي

عنك

حديث ام سلمة ما كان لك ان تعنكها التعنيك المشقة والضيق والمنع من اعتنك البعير اذا ارتطم في رمل لا يقدر على الخلاص
منه او من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه وروي بالقاف وقد تقدم في حديث خزيمة واخلف الخزامى واينعت العنمة

عنم

العنمة شجرة لطيفة الاغصان يشبه بها بنان العذارى والجمع عنم فيه لو بلغت خطيئته عنان السماء العنان بالفتح

عنن

السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها اي اعترض وبدا لك اذا رفعت راسك ويروى اعنان السماء اي نواحيها واحدها
عنن وعن ومن الاول الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه قالوا هذا السحاب قال والمزن قالوا
عنان قالوا والعنان وحديث ابن مسعود كان رجل في ارض له اذ مرت به عنانة ترهيأ والحديث الاخر فيظل عليه العنان
ومن الثاني انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين الاعنان النواحي كانه قال انها لكثرة آفاتها كانها من نواحي الشياطين
في اخلاقها وطبايعها وفي حديث اخر لا تصلوا في اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين وفي حديث طهفة برئنا
اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض يقال عن لي الشيء اي اعترض كانه قال برئنا اليك من الشرك والظلم
وقيل اراد به الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح او فاز فازلم به شأو العنن يريد اعتراض الموت وسبقه ومنه حديث
علي بن سهمه للنية في عنن جماحه هو ما ليس بقصد ومنه حديثه ايضا يذم الدنيا الا وهي المتصدية العنون اي التي
تتعرض للناس وفعول للمبالغة وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبة الى العنان والركوب
لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام وفي حديث قيلة تحسب عني نائمة اي تحسب اني نائمة فابدلت من الهمزة
عينا وبنو تميم يتكلمون بها وتسمى العنعنة وفي حديث حصين بن مشمت اخبرنا فلان عن فلان حدثه اي ان
فلانا حدثه وكانهم يفعلونه لبحح في اصواتهم فيه اتاه جبريل فقال بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك اي

عنا

يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اذا قصدته وقيل معناه من كل داء يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني ويهمني
ومنه الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه ويقال عنيت بحاجتك اعنى بها فانا بها معنى وعنيت
به فانا عان والاول اكثر اي اهتممت بها واشتغلت ومنه الحديث انه قال لرجل لقد عنى الله بك معنى العناية هاهنا
الحفظ فان من عني بشيء حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وامرك وفي حديث عقبة بن عامر في الرمي بالسهام
لولا كلام سمعته من رسول الله لم اعانه معاناة الشيء ملابسته ومباشرته والقوم يعانون مالهم اي يقومون عليه
وفيه اطعموا الجايع وفكوا العاني العاني الاسير وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو وهو عان والمرأة عانية
وجمعها عوان ومنه الحديث اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي اسراء او كالاسراء ومنه حديث المقدام
الخال وارث من لا وارث له يفك عانه اي عانيه فحذف الياء وفي رواية يفك عنيه بضم العين وتشديد
الياء يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى الاسر في هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي
سبيلها ان يتحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه انها طعمة اطعمها الخال
لا ان يكون وارثا وفي حديث علي انه كان يحرض اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات
اي احبسوها واخفوها من التعنية الحبس والاسر كانه نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات وفي حديث الشعبي
لان اتعنى بعنية احب الي من ان اقول في مسالة برأيي العنية بول فيه اخلاط تطلى به الابل الجربى والتعني
التطلي بها سميت عنية لطول الحبس ومنه المثل عنية تشفي الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الرأي وفي حديث
الفتح انه دخل مكة عنوة اي قهرا وغلبة وقد تكرر ذكره في الحديث وهو من عنا يعنو اذا ذل وخضع والعنوة

عوج

المرة منه كان المأخوذ بها يخضع ويذل

باب العين مع الواو

وقد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما
وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شخص مرئي كالاجسام وبالكسر فيما ليس بمرئي كالرأي
والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول اكثر ومنه الحديث حتى يقيم الملة العوجاء يعني ملة ابراهيم عليه السلام
التي غيرتها العرب عن استقامتها وفي حديث ام زرع ركب اعوجيا اي فرسا منسوبا الى اعوج وهو فحل كريم تنسب الخيل
الكرام اليه وفي حديث اسمعيل عليه السلام هل انتم عايجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج اي اقام وقيل
عاج به اي عطف اليه ومال والم به ومر عليه وعاجه يعوجه اذا عطفه يتعدى ولا يتعدى ومنه حديث ابي ذر ثم عاج
راسه الى المرأة فامرها بطعام اي اماله اليها والتفت نحوها وفيه انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شيء يتخذ
من ظهر السلحفاة البحرية فاما العاج الذي هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند ابي حنيفة ومنه الحديث انه قال

عود

لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج في اسماء الله تعالى المعيد هو الذي يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات في الدنيا
وبعد الممات الى الحياة يوم القيمة ومنه الحديث ان الله يحب الرجل القوي المبدئ المعيد على الفرس المبدئ المعيد اي الذي
ابدا في غزوه واعاد فغزا مرة بعد مرة او جرب الامور طورا بعد طور والفرس المبدئ المعيد هو الذي غزا عليه صاحبه
مرة بعد اخرى وقيل هو الذي قد ريض وادب فهو طوع راكبه ومنه الحديث واصلح لي اخرتي التي فيها معادي اي ما يعود
اليه يوم القيمة وهو اما مصدر او ظرف ومنه حديث علي والحكم لله والمعود اليه يوم القيامة اي المعاد هكذا جاء
المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق امثاله ان تقلب واوه الفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله
على الاصل يقول عاد الشيء يعود عودا او معادا اي رجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاذ قال النبي عليه السلام
اعدت فتانا يا معاذ اي صرت ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما اي صار ومنه حديث كعب وددت
ان هذا اللبن يعود قطرانا اي يصير فقيل له لم ذلك فقال تتبعت قريش اذناب الابل وتركوا الجمعات وفيه
الزموا تقى الله واستعيدوها اي اعتادوها ويقال للشجاع بطل معاود اي معتاد وفي حديث فاطمة بنت قيس
فانها امرأة يكثر عوادها اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عايد وان اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى
كانه مختص به وقد تكررت الاحاديث في عيادة المريض وفيه عليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل
العود الذي يتبخر به وفيه ذكر العودين هما منبر النبي وعصاه وفي حديث شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين
اراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع المصطلي الجمر عن مكانه بعود او غيره لئلا يحترق
فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت
وفي حديث حسان قد آن لكم ان تبعثوا الى هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به وفي حديث جابر
فعمدت الى عنز لاذبحها فثغت فقال عليه السلام لا تقطع درا ولا نسلا فقلت انما هي عودة علفناها البلح
والرطب فسمنت عود البعير والشاة اذا اسنا وبعير عود وشاة عودة وفي حديث معاوية سأله رجل فقال
له انك لتمت برحم عودة فقال بلها بعطائك حتى تقرب اي برحم قديمة بعيدة النسب وفي حديث حذيفة تعرض
الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا هكذا الرواية بالفتح اي مرة بعد مرة وروي بالضم وهو واحد العيدان

عوذ

يعني ما ينسج به الحصير من طاقاته وروي بالفتح مع ذال معجمة كانه استعاذ من الفتن فيه انه تزوج امرأة فلما
دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ فالحقي باهلك يقال عذت به اعوذ عوذا وعياذا ومعاذا
اي لجأت اليه والمعاذ المصدر والمكان والزمان اي لقد لجأت الى ملجإ ولذت بملاذ وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذة
وما تصرف منهما والكل بمعنى وبه سميت قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس المعوذتين ومنه الحديث انما
قالها تعوذا اي انما اقر بالشهادة لاجئا اليها ومعتصما بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه ومنه الحديث
عائذ بالله من النار اي انا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم
وماء دافق ومن رواه عائذا بالنصب جعل الفاعل موضع المفعول المصدر وهو العياذ وفي الحديث الحديبية
ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الاصل جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعد

عور

ما تضع اياما حتى يقوى ولدها ومنه حديث علي فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافل في حديث الزكاة لا يؤخذ
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم وفيه يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما
نذر العورات جمع عورة وهي كل ما يستحيا منه اذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة
جميع بدنها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي اخمصها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو منها في
حال الخدمة كالراس والرقبة والساعد فليس بعورة وستر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند

عند الخلوة خلاف ومنه الحديث المراة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحيا منها كما يستحيا من
العورة اذا ظهرت وفي حديث ابي بكر قال مسعود بن هنيدة رايته وقد طلع في طريق معورة اي ذات عورة
يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شي فهو عورة ومنه حديث علي لا تجهزوا على جريح
ولا تصيبوا معورا اعور الفارس اذا ابدا فيه موضع خلل للضرب وفيه لما اعترض ابو لهب على النبي عليه السلام عند
اظهار الدعوة قال له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب تقول للذي ليس له اخ من ابيه
وامه اعور وقيل انهم يقولون للردي من كل شي من الامور والاخلاق اعور وللمونث عوراء ومنه حديث عايشة
يتوضا احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضى من العوراء يقولها اي الكلمة القبيحة الزايغة عن الرشد وفي حديث
ام زرع فاستبدلت بعده وكل بدل اعور وهو مثل يضرب المذموم بعد المحمود ومنه حديث عمر وذكر امرا القيس
فقال افتقر كل عن معان عور اصح جمع اعور وعوراء واراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية
واعورتها اذا طممتها وسددت اعينها التي ينبع فيها الماء ومنه حديث علي ان نعور ابار بدر اي ندفنها ونطمها
وقد عارت تلك الركية تعور وفي حديث ابن عباس وقصة العجل من حلي تعوره بنو اسرايل اي استعاروه
يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب وفيه يتعاورون على منبري اي يختلفون ويتناوبون كلما مضى
واحد خلفه اخر يقال تعاور القوم فلانا اذا اتوا وتواعليه بالضرب واحدا بعد واحد وفي حديث صفوان بن امية
عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعا مهما كانت عينها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها
عند الشافعي ولا ضمان فيها عند ابي حنيفة والعارية مشددة الياء كانها منسوبة الى العار لان طلبها عار
وعيب ويجمع على العواري مشددا واعاره يعيره واستعاره ثوبا اياه واصلها الواو وقد تكرر ذكرها في الحديث
في حديث عمر تخرج المراة الى ابيها يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها هي الخلقان من الثياب واحدها
معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسو الحال ومنه حديثه الاخر ما لك معوز اي ثوب خلق لانه لباس
المعوزين فخرج مخرج الالة والاداة وقد اعوز فهو معوز فيه رويدك سوقا بالعزايم هي جمع عوزم وهي الناقة
التي اسنت وفيها بقية وقيل كنى بها عن النساء في حديث ابي هريرة فلما احل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا
انهم قد عاضهم افضل مما خافوا تقول عضت فلانا واعضته وعوضته اذا اعطيته بدل ما ذهب منه وقد
تكرر في الحديث في حديث جنادة كان الفتى اذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمة قال فدخلت عليه وعلي ثوبان
موردان فقال نعم عوفك يا ابا سلمة فقلت وعوفك فنعم اي نعم بختك وجدك وقيل بالك وشانك والعوف ايضا
الذكر وكانه اليق بمعنى الحديث لانه قال يوم سبوعه يعني من العرس في حديث النفقة وابدا بمن تعول اي
بمن تمون وتلزمك نفقته من عيالك فان فضل شي فليكن للاجانب يقال عال الرجل عياله يعولهم اذا قام بما
يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال
يعيل ومنه الحديث من كان له جارية فعالها وعلمها اي انفق عليها وفي حديث الفرايض والميراث ذكر العول
يقال عالت الفريضة اذا ارتفعت وزادت سهامها على اصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كمن مات وخلف
ابنتين وابوين وزوجة فللابنتين الثلثان وللابوين السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن فمجموع السهام
واحد وثمن واحد ولحد فاصلها ثمانية والسهام تسعة وهذه المسالة في الفرايض تسمى المنبرية لان عليا سال
عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها تسعا ومنه حديث مريم وعال قلم زكريا اي ارتفع على الماء وفيه
المعول عليه يعذب اي الذي يبكى عليه من الموتى يقال اعول يعول اعوالا اذا بكى رافعا صوته قيل اراد به
من يوصي بذلك وقيل اراد الكافر وقيل اراد شخصا بعينه علم بالوحي حاله ولهذا جاء به معرفا ويروى بفتح
العين وتشديد الواو من عول للمبالغة ومنه رجز عامر وبالصياح عولوا علينا اي اجلبوا واستغاثوا
والعويل صوت الصدر بالبكاء ومنه حديث شعبة كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل حتى يحفظه وقيل
كلما كان من هذا الباب فهو معول بالتخفيف فاما بالتشديد فهو الاستعانة يقال عولت به وعليه اي استعنت
وفي حديث سطيح فلما اعيل صبره اي غلب يقال عالني يعولني اذا غلبني وفي حديث عثمان كتب الى اهل الكوفة
اني لست بميزان لا اعول اي لا اميل عن استواء ولا اعتدال يقال عال الميزان اذا ارتفع احد طرفيه عن الاخر وفي حديث
ام سلمة قالت لعايشة لو اراد رسول الله ان يعهد اليك علت علت اي عدلت عن الطريق وملت قال القتيبي
وسمعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان
يكون من عاله يعوله اذا غلبه اي غلبت على رايك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف اي لو

اراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستانفا وفي حديث القاسم بن محمد مخيمرة انه
دخل بها واعولت اي ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت اي صارت ذات عيال كذا قال الهروي وقال الزمخشري الاصل فيه
الواو يقال اعال واعول اذا كثر عياله فاما اعيلت فانه في بنايه منظور الى لفظ عيال لا اصله كقولهم اقيال واعياد وفي حديث
ابي هريرة ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيل وعاء من طعام يريد على عشرة انفس يعولهم العيل واحد العيال
والجمع عيايل كجيد وجياد وجيايد واصله عيول فادغم وقد يقع على الجماعة وكذلك اضاف العشرة اليه فقال عشرة عيل
ولم يقل عيايل والياء فيه منقلبة عن الواو قاله الخطابي ومنه حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعت الى اهلي دنت مني المراة
وعيل او عيلان وحديث ذي الرمة ورؤبة في القدر اترى الله عز وجل قدر على الذيب ان ياكل حلوبة عيايل عالة ضرايك
والعالة جمع عايل وهو الفقير في حديث البيع نهى عن المعاومة وهي بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثا فصاعدا يقال
عاومت النخلة اذا احملت سنة ولم تحمل اخرى وهي مفاعلة من العام السنة ومنه حديث الاستسقا سوى الحنظل
العامي والعلهز الفسل هو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجدب كما قالوا للجدب السنة وفيه علموا صبيانكم العوم
العوم السباحة يقال عام يعوم عوما في حديث علي كانت ضرباته مبتكرات لا عونا العون جمع العوان وهي التي وقعت
مختلسة فاحوجت الى المراجعة ومنه الحرب العوان اي المترددة والمراة العوان وهي الثيب يعني ان ضرباته كانت
قاطعة ماضية لا يحتاج الى المعاودة والتثنية فيه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة اي الافة التي تصيبها
فتفسدها يقال عاه القوم واعوهوا اذا اصابت ثمارهم وماشيتهم العاهة ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة
على مصح اي لا يورد من بابله افة من جرب وغيره على من ابله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك فيظن المصح ان
تلك اعدتها فياثم في حديث حارثة كاني اسمع عواء اهل النار اي صياحهم والعواء صوت السباع وكانه بالذيب
والكلب اخص يقال عوى يعوي عواء فهو عاو وفيه ان انيفا ساله عن نحر الابل فامره ان يعوي رووسها اي يعطفها
الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر والعوي اللي والعطف وفي حديث المسلم قاتل المشرك الذي سب النبي عليه السلام
فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه اي تعاونوا وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة وهو بمعناه انتهى

باب العين مع الهاء

في حديث الدعاء وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اي انا مقيم على ما
عاهدتك عليه من الايمان والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في امره
اي ان كان قد جرى القضاء ان انقض العهد يوما ما فاني اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع
ما قضيته علي وقيل معناه اني متمسك بما عهدته الي من امرك ونهيك ومبلي العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة
وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه فيه لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة
في ذمته ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مامنه ولهذا الحديث تاويلان بمقتضى مذهبي
الشافعي وابي حنيفة اما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقا معاهدا كان او غير معاهد حربيا كان او
ذميا مشركا كان او كتابيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيا فكانه نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد
وفايدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم انه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو
قتله كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير
تقدير شي محذوف واما ابو حنيفة فانه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي وهو بخلاف الاطلاق لان من
مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج الى ان يضمر في الكلام شيا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير
لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد وفيه من قتل معاهدا لم
يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز كسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح اشهر واكثر والمعاهد
من كان بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا
على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد اي لا يجوز ان تملك لقطته الموجودة
من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى الذمي وقد تكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعنى اليمين والامان
والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج الاحاديث الواردة فيه عن احد هذه المعاني ومنه الحديث
حسن العهد من الايمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمة ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن ام عبد اي ما يوصيكم به ويامركم
يدل عليه حديثه الاخر رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد لمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته لهم وابن ام
عبد هو عبد الله بن مسعود ومنه حديث علي عهد الي النبي الامي اي اوصى وحديث عبد بن زمعة هو ابن
اخي عهد الي فيه اخي وفي حديث ام زرع ولا يسال عما عهد اي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما

لسخايه وسعة نفسه وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة وتركت عهيداه العهيد بالتشديد والقصر فعيلا
من العهد كالجهيدا من الجهد والعجيلا من العجلة وفي حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلثة ايام هو ان يشتري
الرقيق ولا يشترط البايع البراة من العيب فما اصاب المشتري من عيب في الايام الثلثة فهو من مال البايع ويرد ان
شاء بلا بينة فان وجد به عيبا بعد الثلاث فلا يرد الا ببينة

عهر

فيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد
عهر يعهر عهرا وعهورا اذا اتى المراة ليلا للفجور بها ثم غلب على الزنا مطلقا والمعنى لاحظ للزاني في الولد وانما هو لصاحب
الفراش اي لصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها وهو كقوله الاخر له التراب اي لا شي له ومنه الحديث اللهم بدله بالعهر العفة
ومنه الحديث ايما رجل عاهر بحرة او امة اي زنا وهو فاعل منه وقد تكرر في الحديث

عهن

في حديث عايشة انا فتلت قلايد
هدي رسول الله من عهن العهن الصوف الملون الواحدة عهنة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ائتني بجريدة واتق
العواهن هي جمع عاهنة وهي السعفات التي تلي قلب النخلة واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهى عنها اشفاقا على قلب
النخلة ان يضر به ما قطع ما قرب منها وفيه ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها اي لا يزمونها ولا يخطمونها
العواهن ان تاخذ غير الطريق في السير او الكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا اي عجل وعهن الشي اذا حضر
اي ارسل الكلام على ما حضر منه وعجل من خطا وصواب

باب العين مع الياء

عيب

فيه الانصار كرشي
وعيبتي اي خاصتي وموضع سري والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع السرائر كما ان العياب
مستودع الثياب والعيبة معروفة ومنه الحديث وان بينهم عيبة مكفوفة اي بينهم صدر نقي من الغل والخداع مطوي
على الوفا بالصلح والمكفوفة المشرجة المشدودة وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة عن الحرب يجريان مجرى المودة
التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض ومنه حديث عايشة في ايلاء النبي على نسايه قالت لعمر لما لامها
مالي ومالك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك اي اشتغل باهلك ودعني

عيث

في حديث عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان
فيه وانت هكذا عاث في ماله يعيث عيثا وعيثانا اذا بذره وافسده واصل العيث الفساد ومنه حديث
الدجال فعاث يمينا وشمالا

عير

فيه انه كان يمر بالتمرة العايرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة
العايرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه مارا على وجهه ومنه الحديث
مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين اي المتردد بين قطيعين لا يهتدي ايهما يتبع ومنه الحديث ان
رجلا اصابه سهم عاير فقتله اي هو الذي لا يدرى من رماه وحديث ابن عمر في الكلب الذي دخل حايطه انما هو عاير
وحديثه الاخر ان فرسا له عار اي افلت وذهب على وجهه وفيه اذا اراد الله بعبد شرا امسك عليه بذنوبه
حتى يوافيه يوم القيمة كانه عير العير الحمار الوحشي وقيل اراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه
به ومن الاول حديث علي لان امسح على ظهر عير بالفلاة اي حمار وحش ومنه قصيد كعب بن زهير
عيرانة قذفت بالنحض عن عرض هي الناقة الصلبة تشبيها بعير الوحش والالف والنون زايدتان ومن الثاني
الحديث انه حرم ما بين عير الى ثور اي جبلين بالمدينة وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى احد وقيل بمكة
جبل يقال له عير ايضا ومنه حديث ابي سفيان قال رجل اغتال محمدا ثم اخذ في عير عدوي اي امضي فيه واجعله
طريقي واهرب كذا قال ابو موسى وفي حديث ابي هريرة اذا توضات فامر على عيار الاذنين الماء العيار جمع عير
وهو الناتي المرتفع من الاذن وكل عظم ناتي من البدن عير وفي حديث عثمان انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول
من يربح عقلها العير الابل باحمالها فعل من عار يعير اذا سار وقيل هي قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل
قافلة كانها جمع عير وكان قياسها ان تكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا انه حوفظ على الياء بالكسر نحو
عين ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هي جمع عير يريد ابلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها
ومنه حديث ابن عباس اجاز لها العيرات هي جمع عير ايضا قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني
تحريك الياء والقياس التسكين

عيس

في حديث طهفة ترتمي بنا العيس هي الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها
اعيس وعيساء ومنه حديث سواد بن قارب وشدها العيس باحلاسها

عيص

في حديث الاعشى
وقذفتني بين عيص مؤتشب العيص اصول الشجر والعيص ايضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر
له ذكر في حديث ابي بصير

عيط

في حديث المتعة فانطلقت الى امراة كانها بكرة عيطاء العيطاء الطويلة العنق في
اعتدال

عيف

فيه العيافة والطرق من الجبت العيافة زجر الطير والتفاول باسمايها واصواتها وممرها وهو
من عادة العرب كثيرا وهو كثير في اشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن وبنو اسد
يذكرون بالعيافة ويوصفون بها قيل عنهم ان قوما من الجن تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا ضلت لنا

ناقة فلو ارسلتم معنا من يعيفها فقالوا لغلام منهم انطلق معهم فاستردفه احدهم ثم ساروا فلقيهم عقاب كاسرة احدى
جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت بانسي ولا
تبغي لقاحا ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب ابا النبي عليه السلام مر بامراة تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع
منها فابى وحديث ابن سيرين ان شريحا كان عايفا اراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصيب بظنه
ما هو الا كاهن وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لا انه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة وفيه انه اتي بضب مشوي
فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام قومي اي كرهه ومنه الحديث المغيرة لا تحرم العيفة قيل وما العيفة قال المراة
تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع
قال الازهري العيفة صحيح وسميت عيفة من عفت الشي اعافه اذا كرهته وفي حديث ام اسماعيل عليه السلام
وراوا طيرا عايفا على الماء اي حايما عليه ليجد فرصة فيشرب وقد عاف يعيف عيفا وقد تكرر في الحديث

عيل

فيه
ان الله يبغض العايل المختال العايل الفقير وقد عال يعيل عيلة اذا افتقر ومنه حديث اما انا فلا اعيل فيها اي لا
افتقر ومنه الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل ومنه حديث الايمان وترى العالة رؤوس الناس العالة الفقرا جمع عايل
ومنه حديث سعد خير من ان يتركهم عالة يتكففون الناس وفيه ان من القول عيلا هو عرضك حديثك
وكلامك على من لا يريده وليس من شانه يقال علت الضالة اعيل عيلا اذا لم تدر اي جهة تبغيها كانه لم يهتد
لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده

عيم

فيه انه كان يتعوذ من العيمة والايمة العيمة شدة شهوة اللبن وقد
عام يعام ويعيم عيما وفي حديث عمر اذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتمه اي لا تختر غنمه ولا تاخذ منها
خيارها واعتام الشي يعتامه اذا اختاره وعيمة الشي بالكسر خياره ومنه الحديث في صدقة الغنم يعتامها صاحبها
شاة شاة اي يختارها وحديث علي بلغني انك تنفق مال الله فيمن تعتام من عشيرتك وحديثه الاخر رسوله
المجتبى من خلايقه والمعتام لشرع حقايقه والتاء في هذه الاحاديث كلها تاء الافتعال

عين

فيه انه بعث
بسبسة عينا يوم اي جاسوسا واعتان له اذا اتاه بالخبر ومنه حديث الحديبية وكان الله قد قطع
عينا من المشركين اي كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا اخبارنا وفيه خير المال عين ساهرة لعين
نايمة اراد بالساهرة عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها نايمة فجعل السهر مثلا لجريها
وفيه اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة العين اسم لما عن يمين قبلة العراق وذلك يكون اخلق
للمطر في العادة تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما اقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين
وقوله تشاءمت اي اخذت نحو الشام والضمير في نشات للسحابة فتكون بحرية منصوبة او للبحرية فتكون
مرفوعة وفيه ان موسى عليه السلام فقا عين ملك الموت بصكة صكه قيل اراد انه اغلظ له في القول
يقال اتيته فلطم وجهي بكلام غليظ والكلام الذي قال له موسى قال احرج عليك ان تدنو مني فاني احرج
داري ومنزلي فجعل هذا تغليظا من موسى له تشبيها بفقي العين وقيل هذا الحديث مما يؤمن به وبامثاله
ولا يدخل في كيفيته وفي حديث عمر ان رجلا كان ينظر في الطواف الى حرم المسلمين فلطمه علي فاستعدى
عليه عمر فقال ضربك بحق اصابته عين من عيون الله اراد خاصة من خواص الله ووليا من اوليايه
وفيه العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال اصابت فلانا عين اذا نظر اليه عدو او حسود فاثرت
فيه فمرض بسببها يقال عانه يعينه عينا فهو عاين اذا اصابه بالعين والمصاب معين ومنه الحديث
كان يومر العاين فيتوضا ثم يغتسل منه المعين لا رقية الا من عين او حمة تخصيصه العين والحمة لا يمنع
جواز الرقية في غيرهما من الامراض لانه امر بالرقية مطلقا في بعض اصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقية
اولى وانفع من رقية العين والحمة وفي حديث علي انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا واراها
اياه وذلك في العين تضرب بشي يضعف منه بصرها فيتعرف ما نقص منها ببيضة يخط عليها خطوط
سود وغيرها وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة تدركها العين العليلة
ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا يقاس العين
في يوم غيم لان الضو يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس وفيه ان في الجنة مجتمعا للحور
العين العين جمع عيناء وهي الواسعة العين والرجل اعين واصل جمعها بضم العين فكسرت لاجل الياء
كابيض وبيض ومنه الحديث امر رسول الله بقتل الكلاب العين هي جمع اعين وحديث اللعان ان جات به
اعين ادعج وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لعينك اكبر من امدك اي شاهدك ومنظرك اكبر من

امد عمرك وعين كل شي شاهده وحاضره وفي حديث عايشة اللهم عين على سارق ابي بكر اي اظهر عليه سرقته يقال
عينت على السارق تعيينا اذا خصصته من بين المتهمين من عين الشي نفسه وذاته ومنه الحديث اوه عين
الربا اي ذاته ونفسه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الاعيان الاخوة
لاب واحد وام واحدة ماخوذ من عين الشي وهو النفيس منه وبنوا العلات لاب واحد وامهات شتى فاذا كانوا
لام واحدة واباء شتى فهم الاخياف وفي حديث ابن عباس انه كره العينة هو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل
مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها فان اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من اخر بثمن معلوم
وقبضها ثم باعها المشتري من البايع الاول بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى وسميت
عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري انما يشتري ليبيعها بعين حاضرة تصل
اليه معجلة وفي حديث عثمان قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به اني لم افر يوم عينين فقال لم تعيرني بذنب قد
عفا الله عنه عينين اسم جبل باحد ويقال ليوم احد عينين وهو الجبل الذي اقام عليه الرماة يوميذ
في حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء العياياء العنين الذي تعييه مباضعة النساء وهو من الابل الذي لا يضرب
ولا يلقح ومنه الحديث شفاء العي السوال العي الجهل وقد عيي به يعيى عيا وعي بالادغام والتشديد مثل عيي
ومنه حديث الهدي فازحفت عليه بالطريق فعيي بشانها اي عجز عنها واشكل عليه امرها ومنه حديث علي فعلم
الداء العياء هو الذي اعيا الاطبا ولم ينجع فيه الدواء وحديث الزهري ان بريدا من بعض الملوك جاءه يساله عن رجل
معه ما مع المراة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قايلهم شعر

ومهمة اعيا القضاة عياوها ۞ تذر الفقيه يشك شك الجاهل ۞ عجلت قبل حنيذها بشوائها ۞ وقطعت محردها بحكم فاصل

اراد انك عجلت الفتوى فيها ولم تستان في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له
كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح

حرف الغين باب الغين مع الباء

فيه زر غبا تزدد حبا الغب في اوراد الابل ان ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقله الى الزيادة وان جاء بعد ايام يقال
غب الرجل اذا جاء زايرا بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع ومنه الحديث اغبوا في عيادة المريض اي لا تعودوه في كل
يوم لما يجد من ثقل العواد وفي حديث هشام كتب اليه الجنيد يغبب عن هلاك المسلمين اي لم يخبره بكثرة
من هلك منهم ماخوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو الغبة وهي البلغة من
العيش وسالت فلانا حاجة فغبب فيها اي لم يبالغ وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غابا يقال غب اللحم واغب فهو
غاب ومغب اذا انتن وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تغبة هكذا جاء في رواية وهي تفعلة من غبب
الذيب في الغنم اذا عاث فيها او من اغبب مبالغة في غب الشي اذا فسد فيه ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء
اصدق لهجة من ابي ذر الغبراء الارض والخضراء السماء للونهما اراد انه متناه في الصدق الى الغاية فجاء به على
اتساع الكلام والمجاز ومنه حديث ابي هريرة بينا رجل في مفازة غبراء هي التي لا يهتدى للخروج منها وفيه
لو تعلمون ما يكون في هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات لان الجوع ابدا يكون
في السنين المجدبة وسنو الجدب تسمى غبرا لاغبرارها فانهما من قلة الامطار واراضيها من عدم النبات والاخضرار
والموت الاحمر الشديد كانه موت بالقتل واراقة الدماء ومنه حديث عبد الله بن الصامت يخرب البصرة الجوع
الاغبر والموت الاحمر وفي حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشي المنكمش فيه كانه
لحرصه وسرعته يثير الغبار ومنه حديث الحرث بن ابي مصعب قدم رجل من اهل المدينة فرايته مغبرا في
جهازه وفيه انه كان يحدر فيما غبر من السورة اي يسرع في قراتها قال الازهري يحتمل الغابر هاهنا الوجهين يعني
الماضي والباقي فانه من الاضداد قال والمعروف الكثير ان الغابر الباقي وقال غير واحد من الايمة انه يكون بمعنى الماضي
ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان اي البواقي جمع غابر وفي حديث ابن عمر سيل عن جنب اغترف
بكوز من حب فاصابت يده الماء فقال غابره نجس اي باقيه ومنه الحديث فلم يبق الا غبرات من اهل الكتاب الغبر
جمع غابر والغبرات جمع غبر ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي اراد انه لم يتول الا
ما تربيته والمآلي خرق الحيض اي في بقاياها وفي حديث معاوية بفنايه اعنز درهن غبر اي قليل وغبر اللبن بقيته
وما غبر منه وفي حديث اويس اكون في غبر الناس احب الي اي اكون مع المتاخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من
الغابر الباقي وجاء في رواية في غبراء الناس بالمد اي فقرايهم ومنه قيل للمحاويج بنو غبراء كانهم نسبوا الى الارض

والتراب وفيه اياكم والغبيراء فانها خمر العالم الغبيراء ضرب من الشراب تتخذه الحبش من الذرة وتسمى السكركة اعجمي مثل
الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم وقد تكرر في الحديث في حديث ابي بكر بن عبد الله اذا استقبلوك
يوم الجمعة فاستقبلهم حتى يغبسها حتى لا تعود ان تخلف يعني اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من
الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى تسود حياء منهم كيلا تتاخر بعد ذلك والهاء في تغبسها ضمير الغرة او
الصلاة والغبسة لون الرماد ومنه حديث لا تحشي كالذيب الغبشا في ظل السرب اي الغبراء فيه انه صلى الفجر بغبش يقال
غبش الليل واغبش اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض قال الازهري يريد انه قدم صلاة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو
الغبش وبعده الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمعجمة في اول الليل ايضا ورواه جماعة في الموطا بالسين
المهملة وبالمعجمة اكثر وقد تكرر في الحديث ويجمع على اغباش ومنه حديث علي قمش علما غارا باغباش الفتنة
اي بظلمها فيه انه سيل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه الخبط الغبط حسد خاص يقال غبطت الرجل
اغبطه غبطا اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان يدوم عليه ما هو فيه وحسدته احسده حسدا اذا اشتهيت
ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد عليه السلام ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان يلحق الغابط من
الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستيصالها
ولانه يعود بعد الخبط فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم ومنه الحديث على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع
والحديث الاخر ياتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم ابو العشرة يعني ان الايمة في صدر الاسلام يرزقون
عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال فكان ابو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل اليه من ارزاقهم ثم يجي بعدهم ايمة يقطعون
ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المونة ويرثى لصاحب العيال ومنه حديث الصلاة جاء وهم يصلون في جماعة
فجعل يغبطهم هكذا روي بالتشديد اي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وان روي بالتخفيف
فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلاة ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي اولنا منزلة نغبط عليها وجنبنا
منازل الهبوط والضعة وقيل معناه نسالك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع وفي حديث
ابن ذي يزن كانها لغبط في زمخر الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطا للمراة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره
اراد به هاهنا احد اخشابه شبه به القوس في انحنايها وفي حديث مرضه الذي قبض فيه انه اغبطت عليه ما هو
اي لزمته ولم تفارقه وهو من وضع الغبيط على الارض وقد اغبطته عليه اغباطا وفي حديث ابي وايل فغبط
منها شاة فاذا هي لا تنقي اي جسها بيده يقال غبط الشاة اذا لمس منها الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم
يرويه بالعين المهملة فان كان محفوظا فانه اراد بها الذبح يقال اعتبط الابل والغنم اذا نحرها لغير داء في حديث اصحاب الغار
وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا اي ما كنت اقدم عليهما احدا في شرب نصيبهما من اللبن الذي يشربانه والغبوق
شرب اخر النهار مقابل الصبوح ومنه الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا هو تفتعلوا من الغبوق ومنه حديث المغيرة
لا تحرم الغبقة هكذا جاء في رواية وهي المرة من الغبوق شرب العشي ويروى بالعين المهملة والياء والفاء وقد تقدم
فيه كان اذا اطلى بدا بمغابنه المغابن الارفاغ وهي بواطن الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا
ثناه وعطفه وهي معاطف الجلد ايضا ومنه حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضا امره بذلك استظهارا
واحتياطا فان الغالب على من يلمس ذلك الموضع ان تقع يده على ذكره فيه لا الشياطين واغباء بني ادم الاغباء جمع غبي
كغني واغنياء ويجوز ان يكون اغباء كايتام ومثله كمي واكماء والغبي القليل الفطنة وقد غبي يغبى غباوة ومنه
الحديث قليل الفقه خير من كثير الغباوة ومنه حديث علي تغاب عن كل شي لا يصح لك اي تغافل وتباله وفي حديث
الصوم فان غبي عليكم اي خفي ورواه بعضهم غبي عليكم بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله وهما
من الغباء شبه الغبرة في السماء

باب الغين مع التاء

في حديث البعث فغتني جبريل
فغتني حتى بلغ مني الجهد الغت والغط سواء كانه اراد عصرني عصرا شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في
الماء قهرا ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا متتابعا ومنه حديث الدعاء يا من لا يغته دعاء
الداعين اي يغلبه ويقهره وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان مدادهما من الجنة اي يدفقان فيه الماء دفقا دايما متتابعا

باب الغين مع الثاء

في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث اي مهزول يقال غث يغث ويغث واغث
يغث ومنه في حديثها ايضا في رواية ولا تغث طعامنا تغثيثا اي لا يفسده يقال غث فلان في قوله واغثه
اذا افسده ومنه حديث ابن عباس قال لابنه علي الحق بابن عمك يعني عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك في حديث
القيامة يوتى بالموت كانه كبش اغثر هو الكدر اللون كالاغبر والاربد وفي حديث عثمان قال حين تنكر له الناس ان هولاي

النفر غاغ غثرة اي جهال وهو من الاغثر الاغبر وقيل للاحمق الجاهل اغثر استعارة وتشبيها بالضبع الغثراء للونها والواحد غاثر
قال القتيبي لم اسمع غاثرا وانما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا وفي حديث ابي ذر احب الاسلام واهله واحب الغثراء اي عامة الناس
وجماعتهم واراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم وفي حديث اويس اكون في غثراء الناس هكذا جاء في رواية اي في العامة المجهولين
وقيل هم الجملة المختلطة من قبائل شتى في حديث القيامة كما تنبت الحبة في غثاء السيل الغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق
السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث وجاء في كتاب مسلم كما تنبت الغثاءة يريد ما احتمله
السيل من البزورات ومنه حديث الحسن هذا الغثاء الذي كنا نحدث عنه يريد اراذل الناس وسقطهم

باب الغين مع الدال فيه انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تاخذهم في مراقهم اي في اسفل بطونهم
الغدة طاعون الابل وقل ما يسلم منه يقال اغد البعير فهو مغد ومنه حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت
في بيت سلولية ومنه حديث عمر ما هي بمغد فيستحجي لحمها يعني الناقة ولم يدخلها تاء التانيث لانه اراد ذات غدة وفي حديث
قضاء الصلوة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال ان قضاء الصلاة يؤخر الى وقت
مثلها من الصلوة وتقضى ويشبه ان يكون الامر استحبابا ليحرز فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد اعادة تلك الصلاة المنسية حتى
تصلي مرتين وانما اراد ان هذه الصلوة وان انتقل وقتها للنسيان الى وقت الذكر فانها باقية على وقتها فيما بعد ذلك
مع الذكر لئلا يظن ظان انها قد سقطت بانقضاء وقتها او تغيرت بتغيره والغد اصله غدو فحذفت واوه وانما
ذكرناه هاهنا على لفظه فيه من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب المغدرة الشديدة الظلمة التي
تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم والغدراء الظلمة ومنه حديث كعب لو ان امرأة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة
ظلماء مغدرة لاضاءت ما على الارض وفيه يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل نحص الجبل اصله وسفحه اراد باصحاب
النحص قتلى احد وغيرهم من الشهداء اي ليتني استشهدت معهم والمغادرة الترك ومنه حديث بدر فخرج رسول الله
في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاغدره اي تركه وخلفه وهو موضع وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال ولولا
ذلك لاغدرت بعض ما اسوق اي خلفت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح وروي لغدرت اي لالقيت الناس في
الغدر وهو مكان كثير الحجارة وفي صفته عليه السلام قدم مكة وله اربع غدائر يعني ذوايب واحدتها غديرة ومنه
حديث ضمام كان رجلا جلدا اشعر ذا غديرتين وفيه بين يدي الساعة سنون غدارة يكثر المطر ويقل النبات هي
فعالة من الغدر اي تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وفي حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة
يا غدر وهل غسلت غدرتك الا بالامس غدر معدول عن غادر للمبالغة يقال للمذكر غدر والانثى غدار كقطام وهما
مختصان بالنداء في الغالب ومنه حديث عايشة قالت للقاسم اجلس غدر اي يا غدر فحذف حرف النداء ومنه حديث
عاتكة يا للغدر يا للفجر وفيه انه مر بارض يقال لها غدرة فسماها خضرة كانها كانت لا تسمح بالنبات او تنبت ثم تسرع اليه
الافة فشبهت بالغادر لانه لا يفي وقد تكرر ذكر الغدر على اختلاف تصرفه في الحديث فيه انه اغدف على علي وفاطمة
سترا اي ارسله واسبله ومنه اغدف الليل سدوله اذا اظلم ومنه حديث عمرو بن العاص ان نفس المؤمن اشد ارتكاضا
على الخطيئة من العصفور حين يغدف به اي حين تطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت منها في حديث الاستسقاء
اسقنا غيثا غدقا مغدقا الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكده به يقال اغدق المطر يغدق
اغداقا فهو مغدق وفيه اذا نشات السحابة من العين فتلك عين غديقة وفي رواية اذا نشات بحرية ثم تشاءمت
فتلك عين غديقة اي كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرة وهي من تصغير التعظيم وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث السحور
قال هلم الى الغداء المبارك الغداء الطعام الذي يؤكل اول النهار فسمي السحور غداء لان الصايم بمنزلته للمفطر ومنه
حديث ابن عباس كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان اي اتسحر وفيه لغدوة او روحة في سبيل الله الغدوة
المرة من الغدو وهو سير اول النهار نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا والغدوة بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع
الشمس وقد تكررا في الحديث اسما وفعلا واسم فاعل ومصدرا وفيه ان يزيد بن مرة قال نهى عن الغدوي وهو كل ما
في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك لانه غرر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وفي حديث عبد المطلب
والفيل لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك الغد واصل الغد غدو وهو اليوم الذي ياتي بعد يومك فحذفت لامه
ولم يستعمل تاما الا في الشعر ومنه قول ذي الرمة وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع
ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وانما اراد القريب من الزمان

باب الغين مع الذال في حديث الزكاة
فتاتي كاغذ ما كانت اي اسرع وانشط اغذ يغذ اغذاذا اذا اسرع في السير ومنه الحديث اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا
فاغذوا السير وفي حديث طلحة فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبتيه اي يسيل يقال غذ العرق يغذ غذا اذا

سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذاذ السير في حديث علي سال اهل الطايف ان يكتب لهم الامان بتحليل الربا
والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ اي تخليط في الكلام وكذلك البربرة في حديث
ابي ذر عليكم معشر قريش بدنياكم فاغذموها الغذم الاكل بجفاء وشدة نهم وقد غذم يغذم غذما فهو غذم ويقال اغذم
يغذم ومنه الحديث كان رجل يرائي فلا يمر بقوم الا اغذموه اي اخذوه بالسنتهم هكذا ذكره بعض المتاخرين في الغين
المعجمة والصحيح انه بالمهملة وقد تقدم واتفق عليه ارباب اللغة والغريب ولا شك انه وهم منه والله اعلم فيه لا تلق
المنافق لا تغذمرنا قال ابو موسى كذا ذكره وهو الجافي الغليظ في حديث سعد بن معاذ فاذا جرحه يغذو دما اي
يسيل يقال غذا الجرح يغذو اذا دام سيلانه ومنه الحديث ان عرق المستحاضة يغذو اي يتصل سيلانه ومنه الحديث حتى
يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد يبول عليها لعدم سكانه وخلوه من الناس يقال غذا ببوله يغذي اذا القاه
دفعة دفعة وفي حديث عمر شكا اليه اهل الماشية تصديق الغذاء فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ
منه صدقته فقال انا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده ثم قال في اخره وذلك عدل بين غذاء المال
وخياره ومنه حديثه الاخر انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تاخذها منهم الغذا السخال الصغار واحدها
غذي وانما ذكر الضمير في الحديث الاول ردا الى لفظ الغذاء فانه بوزن كساء ورداء وقد جاء السمام المنقع وان كان جمع سم
والمراد بالحديث ان لا ياخذ الساعي خيار المال ولا رديه وانما ياخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذاء المال وخياره
وفي حديثه الاخر لا تغذوا اولاد المشركين اراد وطي الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء

باب الغين مع الراء
فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء اي انه كان في اول امره كالغريب الوحيد الذي لا اهل له عنده لقلة
المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان اي يقل المسلمون في اخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء اي الجنة لاولئك
المسلمين الذين كانوا في اول الاسلام ويكونون في اخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار اولا واخرا ولزومهم دين الاسلام
ومنه الحديث اغتربوا لا تضووا الاغتراب افتعال من الغربة اراد تزوجوا الى الغرائب من النساء غير الاقارب فانه انجب
للاولاد ومنه حديث المغيرة ولا غريبة نجيبة اي انها مع كونها غريبة فانها غير نجيبة الاولاد ومنه الحديث
ان فيكم مغربين قيل وما المغربون قال الذين تشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب او جاءوا
من نسب بعيد وقيل اراد بمشاركة الجن فيهم امرهم اياهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء اولادهم عن غير رشدة ومنه
قوله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد ومنه حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غريبة الابل هذا مثل ضربه لنفسه مع
رعيته يهددهم وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها
وفيه انه امر بتغريب الزاني سنة التغريب النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية يقال اغربته وغربته اذا
نحيته وابعدته والغرب البعد ومنه الحديث ان رجلا قال له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال غربها اي ابعدها
يريد الطلاق ومنه حديث عمر قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر اي هل من خبر جديد جاء من
بلد بعيد يقال هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيهما وهو من الغرب البعد وشاو مغرب
ومغرب اي بعيد ومنه الحديث طارت به عنقاء مغرب اي ذهبت به الداهية والمغرب المبعد في البلاد وقد
تقدم في العين وفي حديث الرؤيا فاخذ عمر الدلو فاستحالت في يده غربا الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من
جلد ثور فاذا فتحت الراء فهو الماء السايل بين البئر والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقي عظمت في يده
لان الفتوح كانت في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر ومنه حديث الزكاة وما
سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث الاخر لو ان غربا من جهنم جعل في الارض لاذى نتن ريحه وشدة حره
ما بين المشرق والمغرب وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله برا تقيا يصادى غربه وفي رواية يصادى
منه غرب الغرب الحدة ومنه غرب السيف اي كانت تدارى حدته وتتقى ومنه حديث عمر فسكن من غربه
ومنه حديث عايشة قالت عن زينب كل خلالها محمودة ما خلا سورة من غرب كانت فيها وحديث الحسن
سئل عن القبلة للصايم فقال اني اخاف عليك غرب الشباب اي حدته وفي حديث الزبير فما زال يفتل في الذروة
والغارب حتى اجابته عايشة الى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة اعلاه اراد انه ما زال يخادعها ويتلطفها
حتى اجابته والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يؤنس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يمر يده عليه ويمسح
غاربه ويفتل وبره حتى يستانس ويضع فيه الزمام ومنه حديث عايشة قالت ليزيد بن الاصم رمي برسنك على
غاربك اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك عما تريد تشبيها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح اين
اراد في المرعى ومنه الحديث في كنايات الطلاق حبلك على غاربك اي انت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا

ممسكن بعقد النكاح وفيه ان رجلا كان واقفا معه في غزاة فاصابه سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالاضافة وغير
الاضافة وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره والهروي لم يثبت عن الازهري الا الفتح وقد
تكرر في الحديث وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مثجا يسيل غربا الغرب واحد الغروب وهي الدموع حين تجري يقال
بعينه غرب اذا سال دمعها ولم ينقطع فشبه به غزارة علمه وانه لا ينقطع مدده وجريه وفي حديث النابغة ترف غروبه
هي جمع غرب وهو ماء الفم وحده الاسنان وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل
شرق اراد ان اكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا
من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد انه ينحط من ناحية الشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة
قال ذلك القتيبي ولعله شيء يختص بتلك الارض التي كان الخصام فيها وفيه لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق قيل
اراد بهم اهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل اراد بالغرب الحدة والشدة والشوكة يريد اهل الجهاد وقال ابن المديني
الغرب هاهنا الدلو واراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها وفيه الا ان مثلكم مثل اجالكم في الامم في اجال
الامم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغيربان الشمس اي الى وقت مغيبها يقال غربت الشمس تغرب غروبا ومغيربانا
وهو مصغر على غير مكبره كانهم صغروا مغربانا والمغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه
الفتح ولكنه استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد ومنه حديث ابي سعيد خطبنا رسول الله الى مغيربان الشمس وفيه انه
ضحك حتى استغرب اي بالغ فيه يقال اغرب في ضحكه واستغرب وكانه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة ومنه
حديث الحسن اذا استغرب الرجل ضحكا في الصلاة اعاد الصلاة وهو مذهب ابي حنيفة ويزيد عليه اعادة الوضوء
وفي دعاء ابن هبيرة اعوذ بك من كل شيطان عنيد مغرب وكل نبطي مستغرب قال الحربي اظنه الذي جاوز القدر
في الخبث كانه من الاستغراب في الضحك ويجوز ان يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب الحد وفيه انه غير
اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من خبث الطيور وفي حديث عائشة لما نزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن
فاصبحن على رؤسهن الغربان شبهت الخمر في سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكميت كغربان الكروم الدوالح
وفيه ان الله يبغض الشيخ الغربيب الغربيب الشديد السواد وجمعه غرابيب اراد الذي لا يشيب وقيل اراد الذي
يسود شعره **غربل** فيه اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال اي بالدف لانه يشبه الغربال في استدارته ومنه الحديث كيف بكم
اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة اي يذهب خيارهم ويبقى اراذلهم والمغربل المنتقى كانه نقي بالغربال ومنه
حديث مكحول ثم اتيت الشام فغربلتها اي كشفت حال من بها وخبرتهم كانه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والردي
وفي حديث ابن الزبير اتيتموني فاتحي افواهكم كانكم الغربيل قيل هو العصفور **غرث** فيه كل عالم غرثان الى علم اي جائع يقال
غرث يغرث غرثا فهو غرثان وامراة غرثى ومنه شعر حسان في عائشة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
ومنه حديث علي ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى ومنه حديث ابي خيثمة عند عمر بذه الزبيب ان اكلته غرثت
وفي رواية وان اتركه اغرث اي اجوع يعني انه لا يعصم من الجوع عصمة التمر **غرد** فيه انه جعل في الجنين غرة عبدا
او امة الغرة العبد نفسه او الامة واصل الغرة البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان ابو عمرو بن العلاء يقول
الغرة عبد ابيض او امة بيضاء وسمي غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبد اسود ولا جارية سوداء وليس ذلك شرطا
عند الفقهاء وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاماء وانما تجب الغرة في الجنين اذا سقط
ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرة عبد او امة او فرس او بغل
وقيل ان الفرس والبغل غلط من الراوي وفي حديث ذي الجوشن ما كنت لاقضيه اليوم بغرة سمي الفرس في هذا الحديث
غرة واكثر ما يطلق على العبد والامة ويجوز ان يكون اراد بالغرة النفيس من كل شيء فيكون التقدير ما كنت
لاقضيه بالشيء النفيس المرغوب فيه ومنه الحديث غر محجلون من اثار الوضوء الغر جمع الاغر من الغرة بياض
الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيمة ومنه الحديث في صوم الايام الغر اي البيض الليالي بالقمر وهي
ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر ومنه الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة هاهنا
الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر
غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفاء اللون ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الاخر
بالابكار فانهن اغر اخلاقا اي انهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته من الغر الغفلة ومنه الحديث ما اجد لما
فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر اخرها غرة الاسلام اوله وغرة كل شيء اوله ومنه حديث علي
اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين هما النكتتان البيضاوان فوق عينيه وفيه المؤمن غر كريم اي ليس بذي نكر فهو

ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب يقال فتى غر وفتاة غر وقد غررت تغر غرارة يريد ان المؤمن المحمود من طبعه
الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخلني
غرة الناس اي البله الذين لم يجربوا الامور فهم قليلو الشر منقادون فانه من اثر الصلاح بالخمول واصلح نفسه والتزود لمعاده ونبذ امور
الدنيا فليس غرا فيما قصد له ولا مذموما بنوع من الذم ومنه حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها ورؤس الملوك
وغرارها الغرار والاغرار جمع الغر ومنه حديث ابن عمر انك ما اخذتها بيضاء غريرة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور وفيه انه
قاتل محارب خصفة فراوا من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف الغرة الغفلة اي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من
مقابلة العدو ومنه الحديث انه اغار على بني المصطلق وهم غارون اي غافلون ومنه حديث عمر كتب الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله
الا بعيد الغرة حصيف العقدة اي من بعد حفظه لغفلة المسلمين وفي حديث عمر لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اي لا تدخلوا اليهن على
غرة يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غرته اي غفلته ومنه حديث سارق ابي بكر عجبت من غرته بالله عز وجل اي اغتراره وفيه
انه نهى عن بيع الغرر وهو ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول وقال الازهري بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة
ويدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول وقد تكرر في الحديث ومنه حديث مطرف ان لي نفسا
واحدة واني اكره ان اغرر بها اي احملها على غير ثقة وبه سمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوء
ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت عنه تغريرا اي مخاطرة وغفلة من عاقبة امره ومنه الحديث لان اغتر بهذه الاية
ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا المعنى ان اخاطر
بتركي مقتضى الامر بالاولى احب الي من ان اخاطر بالدخول تحت الاية الاخرى ومنه حديث عمر ايما رجل بايع اخر فانه لا يؤمر
واحد منهما تغرة ان يقتلا التغرة مصدر غررته اذا القيته في الغرر وهي من التغرير كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف
محذوف تقديره خوف تغرة ان يقتلا اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو
تغرة مقامه وانتصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن
اضاف تغرة الى ان يقتلا فمعناه خوف تغرة قتلهما ومعنى الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق
فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما الاخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح الجماعة فان عقد لاحد بيعة
فلا يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطائفة التي تتفق على تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما وقد
ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رايهم لم يؤمن ان يقتلا ومنه حديث
عمر انه قضى في ولد المغرور بغرة هو الرجل يتزوج امراة على انها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة غرة عبدا
او امة ويرجع بها على من غره ويكون ولده حرا وفيه لا غرار في صلاة ولا تسليم الغرار النقصان وغرار النوم قلته
ويريد بغرار الصلاة نقصان هيئاتها واركانها وغرار التسليم ان يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام وقيل اراد بالغرار
النوم اي ليس في الصلاة نوم والتسليم يروى بالنصب والجر فمن جره كان معطوفا على الصلاة كما تقدم ومن نصب
كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في صلاة لان الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز ومنه
الحديث الاخر لا تغار التحية اي لا ينقص السلام ومنه حديث الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم باسا اي لا ينقض قليل النوم
الوضوء وفي حديث عائشة تصف اباها فقالت رد نشر الاسلام على غره اي على طيه وكسره يقال اطو الثوب على غره الاول
كما كان مطويا ارادت تدبيره امر الردة ومقابلة دائها بدوائها وفي حديث معاوية قال كان النبي يغر عليا بالعلم اي يلقمه
اياه يقال غر الطائر فرخه اذا زقه ومنه حديث ابن عمر وذكر الحسن والحسين فقال انما كانا يغران بالعلم غرا وفي حديث
حاطب كنت غريرا فيهم اي ملصقا ملازما لهم قال بعض المتاخرين هكذا الرواية والصواب من جهة العربية كنت غريا
اي ملصقا يقال غري فلان بالشيء اذا لزمه ومنه الغراء الذي يلصق به قال وذكره الهروي في العين المهملة وقال
كنت عريرا اي غريبا وهذا تصحيف منه قلت اما الهروي رحمه الله فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح فان الازهري
والجوهري والخطابي والزمخشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفاك
بواحد منهم حجة للهروي فيما روى وشرح **غرز** فيه انه عليه السلام حمى غرز النقيع لخيل المسلمين الغرز بالتحريك ضرب
من الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان
حمى لنعم الفيء والصدقة ومنه حديث عمر انه راى في الجماعة روثا فيه شعير فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز
النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين اي يكفه عن اكل الشعير وكان يومئذ قوتا غالبا للناس يعني الخيل والابل ومنه حديثه
الاخر والذي نفسي بيده لتعالجن غرز النقيع وفيه قالوا يا رسول الله ان غنمنا قد غرزت اي قل لبنها يقال غرزت الغنم
غرازا وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها واراد ان تسمن ومنه قصيد كعب تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارز لم تخونه الاحاليل

القادر الضرع الذي قد غرز وقل لبنه ويروى بغارب ومنه حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباهاة فلا وان كان يريد ان تصلح للبيع فنعم ويجوز ان يكون تغريزها نتاجها وتنميتها من غرز الشجر والاول الوجه ومنه الحديث كما تنبت التغاريز هي فسايل النخل اذا حولت من موضع الى موضع فغرزت فيه الواحد تغريز ويقال له تنبيت ايضا ومثله في التقدير التناوير لنور الشجر ورواه بعضهم بالثاء المثلثة والعين المهملة والراء وقد تقدم وفي حديث ابي رافع مر بالحسن ابن علي وقد غرز ضفر راسه اي لوى شعره وادخل اطرافه في اصوله ومنه حديث الشعبي ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه في برد اراد السماك الاعزل وهو الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلو من تشرين الاول وحينئذ يبتدئ البرد وهو من غرز الجراد ذنبه في الارض اذا اراد ان يبيض وفيه كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول بسم الله الغرز ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو الكور مطلقا مثل الركاب للسرج وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث ان رجلا ساله عن افضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجمرة الثالثة اي دخل فيها كما تدخل قدم الراكب في الغرز ومنه حديث ابي بكر انه قال لعمر استمسك بغرزه اي اعتلق به وامسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعاره له من الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره وفي حديث عمر الجبن والجراة غرايز اي اخلاق وطبايع صالحة او ردية واحدتها غريزة

غرض

فيه لا تشد الغرض الا الى ثلثة مساجد ويروى لا تشد الغرض الغرضة والغرض الحزام الذي يشد على بطن الناقة وهو البطان وجمع الغرضة غرض والمغرض الموضع الذي تشد عليه وهو مثل حديثه الآخر لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد وفيه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الغرض القلق والضجر وقد غرضت بالمقام اغرض غرضا اي ضجرت ومللت ومنه حديث عدي فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها حتى اشتد غرضي اي ضجري وملالتي والغرض ايضا شدة النزاع نحو الشيء والشوق اليه وفي حديث الدجال انه يدعو شابا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض الغرض ههنا الهدف اراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة اي تصيبه اصابة رمية الغرض ومنه حديث عقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وانت شيخ كبير وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غريضا اي طريا ومنه حديث عمر فيؤتى بالخبز لينا وباللحم غريضا

غرغر

فيه ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويردد الى اصل الحلق ولا يبلع ومنه حديث لا تحدثهم بما يغرغرهم اي لا تحدثهم بما لا يقدرون على فهمه فيبقى في انفسهم لا يدخلها كما يبقى في الحلق عند الغرغرة وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل فجعل عنبهم الاراك ودجاجهم الغرغر هو دجاج الحبش قيل لا ينتفع بلحمه لرائحته

غرف

فيه انه نهى عن الغارفة هي ان تقطع ناصية المراة ثم تسوى على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزه فمعنى الغارفة انها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية بمعنى مرضية وهي التي تقطعها المراة وتسويها وقيل هي مصدر بمعنى الغرف كالباغية والثاغية واللاغية ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اي لغو وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة

غرق

فيه الحرق شهيد والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ومنه الحديث ياتي على الناس زمان لا ينجو الا من دعا دعاء الغرق كانه اراد الا من اخلص الدعاء لان من اشفى على الهلاك اخلص في دعايه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر وفيه فلما راهم رسول الله احمر وجهه واغرورقت عيناه اي غرقتا في الدموع وهو افعوعلت من الغرق ومنه الحديث وحشي انه مات غرقا في الخمر اي متناهيا في شربها والاكثار منه مستعار من الغرق ومنه حديث ابن عباس فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله اي اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي وفي حديث علي لقد اغرق في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها ثم استعير لمن يبالغ في كل شيء وفي حديث ابن الاكوع وانا على رجلي فاغترقها يقال اغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغتراق النفس استيعابه في الزفير ويروى بالعين المهملة وقد تقدم وفي حديث علي وذكر مسجد الكوفة في زاويته فار التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق هو فاعول من الفرق لان الغرق في زمان نوح عليه السلام كان منه وفي حديث انس فغرقا فيه دباء هكذا جاء في رواية والمعروف مرقا والغرق المرق قال الجوهري الغرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق ومنه الحديث فتكون اصول السلق غرقة وفي اخرى فصارت غرقة وقد رواه بعضهم بالفاء اي مما يغرف

غرقد

في حديث اشراط الساعة الا الغرقد فانه من شجر اليهود هو ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع وقد تكرر في الحديث

غرل

فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة غرلا الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة

القلفة ومنه حديث ابي بكر لان احمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احمله على يريد ركبها من صغره واعتادها قبل ان يختتن ومنه حديث طلحة كان يشور نفسه على غرلته اي يسعى ويخف وهو صبي وحديث الزبرقان احب صبياننا الينا الطويل الغرلة انما اعجبه طولها لتمام خلقه وقد تكرر في الحديث

غرم

فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم اداء شيء لازم وقد غرم يغرم غرما ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه اي عليه اداء ما يفكه به ومنه الحديث لا تحل المسالة الا لذي غرم مفظع اي حاجة لازمة من غرامة مثقلة ومنه الحديث في الثمر المعلق فمن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة قيل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهي عنه ومنه الحديث الآخر في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها ومنه الحديث اعوذ بك من الماثم والمغرم هو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله او فيما يجوز ثم عجز عن ادايه فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادايه فلا يستعاذ منه ومنه حديث اشراط الساعة والزكوة مغرما اي يرى رب المال ان اخراج زكاته غرامة يغرمها ومنه حديث معاذ ضربهم الله بذل مغرم اي لازم دايم يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له ومولع به وحديث جابر فاشتد عليه بعض غرامه في التقاضي الغرام جمع غريم كالغرماء وهم اصحاب الدين وهو جمع غريب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا وتصريفا

غرنق

فيه تلك الغرانيق العلى الغرانيق ههنا الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي والغرنوق ايضا الشاب الناعم الابيض وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم الى الله وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في السماء وترتفع ومنه حديث علي فكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب ناعم ومنه حديث ابن عباس لما اتي بجنازته الوادي اقبل طاير غرنوق ابيض كانه قبطية حتى دخل في نعشه قال الراوي فرمقته فلم اره خرج حتى دفن

غرا

في حديث الفرع لا تذبحها وهي صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغراء الغراء بالمد والقصر هو الذي يلصق به الاشياء ويتخذ من اطراف الجلود والسمك ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوا غراة حتى يكبر الغراة بالفتح والقصر القطعة من الغراء وهي لغة في الغراء ومنه الحديث لبدت راسي بغسل او بغراء وحديث عمرو بن سلمة الجرمي فكانما يغرى في صدري اي يلصق به يقال غري هذا الحديث في صدري بالكسر يغرى بالفتح كانه الصق بالغراء وفي حديث خالد بن عبد الله لا اغرو الا كلة بهمطة الغرو العجب وغروت اي عجبت ولا غرو اي ليس بعجب والهمط الخبط بخرق وظلم ومنه حديث جابر فلما راوه اغروا بي تلك الساعة اي لجوا في مطالبتي والحوا

باب الغين مع الزاي

غزر

فيه من منح منيحة لبن بكية كانت او غزيرة اي كثيرة اللبن واغزر القوم اذا كثرت البان مواشيهم ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قالوا نعم واربع شياه غزر هي جمع غزيرة اي كثيرة اللبن هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين المهملة والزايين جمع عزوز وقد تقدم وفيه عن بعض التابعين الجانب المستغزر يثاب من هبته المستغزر الذي يطلب اكثر مما يعطي وهي المغازرة اي اذا اهدى لك الغريب شيئا يطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته

غزل

في كتابه لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل اي ربع ما غزل نساؤكم وهو بالكسر الآلة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وقيل هذا حكم خص به هؤلاء

غزا

فيه قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها اي لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره قوله لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم اي لا يرتد فيقتل صبرا على ردته ومنه الحديث الآخر لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيمة يعني مكة اي لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز ان يراد ان الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات وفيه ما من غازية تخفق وتصاب الا تم اجرهم الغازية تانيث الغازي وهي ههنا صفة لجماعة غازية والخفق الغازي اذا لم يغنم ولم يظفر وقد غزا يغزو غزوا فهو غاز والغزوة المرة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازي غزاة وغزى وغزاء كقضاة وسبق وحجج وفساق واغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه ومنه الحديث كان اذا استقبل مغزى والمغزية المراة التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت ومنه حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية

باب الغين مع السين

غسق

فيه لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير وفي حديث عايشة قال لها ونظر الى القمر تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يقال غسق يغسق غسوقا فهو غاسق اذا اظلم واغسق مثله وانما سماه غاسقا لانه اذا خسف او اخذ في المغيب اظلم ومنه الحديث فجاء رسول الله بعد ما اغسق اي دخل في الغسق وهي ظلمة الليل ومنه حديث ابي بكر انه امر عامر بن فهيرة وهما في الغار ان يروح عليهما غنمه مغسقا ومنه حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على الظراب اي حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار وحديث الربيع بن خثيم كان يقول لمؤذنه في يوم غيم اغسق اغسق اي اخر المغرب حتى يظلم

(غسل) الليل في حديث الجمعة من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس ان غسل اراد به المجامعة قبل الخروج الى الصلاة
لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق يقال غسل الرجل امراته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقد روي مخففا وقيل
اراد غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع زوجته احوجها الى الاغتسال وقيل اراد بغسل غسل اعضائه للوضوء
ثم يغتسل للجمعة وقيل هما بمعنى واحد وكرره للتاكيد وفيه انه قال فيما حكى عن ربه وانزل عليك كتابا لا يغسله الماء
تقرؤه نائما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القران فان حفاظه اضعاف مضاعفة
لصحفه وقوله تقرؤه نائما ويقظانا اي تجمعه حفظا في حالتي النوم واليقظة وقيل اراد تقرؤه في يسر وسهولة وفي
حديث الدعاء واغسلني بماء الثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشياء مبالغة في التطهير وفيه وضعت له
غسله من الجنابة الغسل بالضم الماء الذي يغتسل به كالاكل لما يؤكل وهو الاسم ايضا من غسلته والغسل بالفتح المصدر وبالكسر
ما يغسل به من خطمي وغيره وفيه من غسل الميت فليغتسل قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء يوجب الاغتسال من
غسل الميت ولا الوضوء من حمله ويشبه ان يكون الامر فيه على الاستحباب قلت الغسل من غسل الميت مسنون وبه
يقول الفقهاء قال الشافعي واحب الغسل من غسل الميت ولو صح الحديث قلت به وفي حديث العين اذا استغسلتم فاغسلوا
اي اذا طلب من اصابته العين ان يغتسل من اصابه بعينه فليجبه كان من عادتهم ان الانسان اذا اصابته عين من احد جاء
الى العائن بقدح فيه ماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على
يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على
مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى
فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب
ذلك الماء المستعمل على راس المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرا باذن الله تعالى وفي حديث علي وفاطمة شرابه
الحميم والغسلين هو ما انغسل من لحوم اهل النار وصديدهم والياء والنون زائدتان باب الغين مع الشين
(غشش) فيه من غشنا ليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا
وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تغشيشا هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هي النميمة والرواية
(غشم) بالعين المهملة وقد تقدم في حديث جبير بن حبيب قال قاتله الله لقد تغشمها اي اخذها بجفاء وعنف
(غشا) في حديث السعي فان الناس غشوه اي ازدحموا عليه وكثروا يقال غشيه يغشاه غشيانا اذا جاءه وغشاه تغشية
اذا غطاه وغشي الشيء اذا لابسه وغشي المراة اذا جامعها وغشي عليه فهو مغشي عليه اذا اغمي عليه واستغشى بثوبه
وتغشى اي تغطى والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف الفاظه فمنها قوله وهو متغش بثوبه وقوله وتغشى
انامله اي تسترها ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيها الوان اي يعلوها ومنها قوله فلا يغشنا في مسجدنا وقوله
وان غشينا من ذلك شيء هو من القصد الى الشيء والمباشرة ومنها قوله ما لم يغش الكبائر ومنه حديث سعد فلما
دخل عليه وجده في غاشية الغاشية الداهية من خير او شر او مكروه ومنه قيل للقيامة الغاشية واراد في غشية من
غشيات الموت ويجوز ان يريد بالغاشية القوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة اي جماعة غاشية او
ما يتغشاه من كرب الوجع الذي به اي يغطيه فظن انه قد مات باب الغين مع الصاد قد تكرر في الحديث
(غصب) ذكر الغصب وهو اخذ مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب ومنه الحديث انه
(غصص) غصبها نفسها اراد انه واقعها كرها فاستعاره للجماع في قوله تعالى خالصا سائغا للشاربين قيل انه من بين المشروبات
لا يغص به شاربه يقال غصصت بالماء اغص غصصا فانا غاص وغصان اذا شرقت به او وقف في حلقك فلم تكد
(غصن) تسيغه قد تكرر في الحديث ذكر الغصن والاغصان وهي اطراف الشجر ما دامت فيها نابتة وتجمع على غصون ايضا
(غضب) باب الغين مع الضاد قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس فاما غضب الله
فهو انكاره على من عصاه وسخطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له واما من المخلوقين فمنه محمود ومنه مذموم فالمحمود ما كان
(غضرف) في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه في صفته عليه السلام لعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه غضروف
(غضض) الكتف راس لوحه فيه كان اذا فرح غض طرفه اي كسره واطرق ولم يفتح عينه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من
الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف في قول القتيبي ومنه قصيد كعب شعر
وما سعاد غداة البين اذ رحلوا * الا اغن غضيض الطرف مكحول * هو فعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء
والخفر وحديث العطاس كان اذا عطس غض صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة وفي حديث ابن عباس لو غض الناس

في الوصية من الثلث اي نقصوا وحطوا وفيه من سره ان يقرا القران غضا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد الغض
الطري الذي لم يتغير اراد طريقه في القراءة وهيئته فيها وقيل اراد الايات التي سمعها منه من اول سورة النساء الى قوله
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ومنه حديث علي هل ينتظر اهل غضاضة الشباب اي
نضارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا قال له ان تزوجت فلانة حتى اكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري
(غضغض) والمراد به الطلع وقيل الثمر اول ما يخرج فيه لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك
لم يتغضغض منها شيء يقال غضغضته فتغضغض اي نقصته فنقص يريد انه لم يتلبس بولاية وعمل ينقص اجوره الذي
(غضف) وجب له وقد تقدم في الباء في الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة ومنه حديث عمر وذكر ابواب الربا
قال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة اي قاربت الادراك ولما تدرك وقيل هي المتدلية من شجرها مسترخية وكل مسترخ اغضف
(غضن) اراد انها تباع ولم يبد صلاحها في حديث سطيح كاشف الكربة في الوجه الغضن هو الوجه الذي فيه تكسر وتجعد من شدة الهم
(غطرس) والكرب الذي نزل به باب الغين مع الطاء في حديث عمر لولا التغطرس ما غسلت يدي التغطرس الكبر
(غطرف) في حديث سطيح اصم ام يسمع غطريف اليمن الغطريف السيد وجمعه الغطاريف وقد تكرر في الحديث
(غطط) فيه انه نام حتى سمع غطيطه الغطيط الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا وقد
غط يغط غطا وغطيطا ومنه حديث نزول الوحي فاذا هو محمر الوجه يغط وحديث جابر وان برمتنا لتغط اي تغلي ويسمع
غطيطها ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير غط البعير اذا هدر في الشقشقة فان لم يكن في الشقشقة فهو هدير
وفي حديث ابتداء الوحي فاخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط في الماء الغوص قيل انما غطه
ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئا ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر انهما كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر اي
(غطف) يتغامسان فيه يغط كل واحد منهما صاحبه في حديث ام معبد وفي اشفاره غطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينعطف
(غطا) ويروى بالعين المهملة وقد تقدم فيه انه نهى ان يغطي الرجل فاه في الصلاة من عادة العرب التلثم بالعمائم على
الافواه فنهوا عن ذلك في الصلاة فان عرض له التثاؤب جاز له ان يغطيه بثوبه او يده لحديث ورد فيه ه
(غفر) باب الغين مع الفاء في اسماء الله تعالى الغفار والغفور وهما من ابنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب
عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر التغطية يقال غفر الله لك يغفر غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة
الباس الله تعالى العفو للمذنبين وفيه كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب باضمار اطلب وفي
تخصيصه بذلك قولان احدهما التوبة من تقصيره في شكر النعم التي انعم بها عليه من اطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجا
الى الاستغفار من التقصير والثاني انه استغفر من تركه ذكر الله مدة لبثه على الخلاء فانه كان لا يترك ذكر الله بلسانه او قلبه الا
عند قضاء الحاجة فكانه راى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار وفيه غفار غفر الله لها يحتمل ان يكون دعاء لها بالمغفرة
او اخبارا ان الله قد غفر لها ومنه حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قلت
فابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره اي قال غفر الله له وفي حديث عمر المحصب المسجد قال هو اغفر للنخامة اي استر
لها وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على راسه من الزرد ونحوه وقد تكرر في الحديث
وفيه ان قادما قدم من مكة عليه فقال كيف تركت الحزورة فقال جادها المطر فاغفرت بطحاؤها اي ان المطر نزل عليها
حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل اراد ان رمثها قد اغفرت اي اخرجت مغافيرها والمغافير شيء
ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وهذا اشبه الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم سلمها واعذق اذخرها ومنه
حديث عائشة وحفصة قالت له سودة اكلت مغافير واحدها مغفور بالضم وله ريح كريهة منكرة ويقال ايضا
المغاثير بالثاء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم يرد منه الا مغفور ومنخور للمنخر ومغرود لضرب من الكماة
ومعلوق لاحد المعاليق وفي حديث علي اذا راى احدكم لاخيه غفيرة في اهل ومال فلا يكونن له فتنة الغفيرة الكثرة
والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجم الغفير وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثماية وخمسة عشر
(غفق) جم الغفير اي جماعة كثيرة وقد تقدم في حرف الجيم مبسوطا مستقصى في حديث سلمة قال مر بي عمر وانا قاعد
في السوق فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل لقيني فادخلني بيته فاخرج كيسا
فيه ستماية درهم فقال خذها واعلم انها من الغفقة التي غفقتك عاما اول الغفق الضرب بالسوط والدرة
(غفل) والعصا والغفقة المرة منه وقد جاء عفقه بالعين المهملة فيه ان نقادة الاسدي قال يا رسول الله اني رجل
مغفل فاين اسم اي صاحب ابل اغفال لا سمات عليها ومنه الحديث وكان اوس بن عبد الله الاسلمي مغفلا وهو
من الغفلة كانها قد اهملت واغفلت ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اغفال اي لا سمات عليها وقيل الاغفال هاهنا

التي لا البان لها واحدها غفل وقيل الغفل الذي لا يرجى خيره ولا شره ومنه كتابه لاكيدر ان لنا الضاحية
وكذا وكذا والمعامي واغفال الارض اي المجهولة التي ليس فيها اثر تعرف به وفيه من اتبع الصيد غفل اي يشتغل به
قلبه ويستولي عليه حتى يصير فيه غفلة وفي حديث ابي موسى لعلنا اغفلنا رسول الله يمينه اي جعلناه غافلا عن
يمينه بسبب سؤالنا وقيل سالناه في وقت شغله ولم ننتظر فراغه يقال تغفلته اي تحيت غفلته وفي حديث
ابي بكر راى رجلا يتوضا فقال عليك بالمغفلة والمنشلة المغفلة العنفقة يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء سميت
مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها

غفا فيه فغفوت غفوة اي نمت نومة خفيفة يقال اغفا اغفاء واغفاة
اذا نام وقلما يقال غفا قال الازهري اللغة الجيدة اغفيت

باب الغين مع القاف

غقق في حديث سلمان
ان الشمس لتقرب من رؤس الخلق يوم القيمة حتى ان بطونهم تقول غق غق وفي رواية حتى ان بطونهم تغق اي تغلي وغق
غق حكاية صوت الغليان وتقول سمعت غق الماء وغقيقه اذا جرى فخرج من ضيق الى سعة او من سعة الى ضيق

باب الغين مع اللام

غلب فيه اهل الجنة الضعفاء المغلبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب اي كثيرا
ما يغلب والمغلب ايضا الذي يحكم له بالغلبة والمراد الاول وفي حديث ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال
اي اذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفيه ان رحمتي تغلب غضبي هو
اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان الى
ارادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احدهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وفي حديث ابن ذي يزن
بيض مرازبة غلب جحاجحة هي جمع اغلب وهو الغليظ العنق وهم يصفون ابدا السادة بغلظ الرقبة وطولها والانثى غلباء
ومنه قصيد كعب غلباء وجناء علكوم مذكرة

غلت وفي حديث ابن مسعود لا غلت في الاسلام الغلت في الحساب كالغلط في الكلام
وقيل هما لغتان وجعله الزمخشري عن ابن عباس ومنه حديث شريح كان لا يجيز الغلت هو ان يقول الرجل اشتريت
هذا الثوب بماية ثم يجده اشتراه باقل من ذلك فيرجع الى الحق ويترك الغلت ومنه حديث النخعي لا يجوز التغلت هو تفعل من الغلت

غلس فيه انه كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة اخر الليل اذا اختلط بضوء الصباح ومنه حديث الافاضة كنا نغلس من جمع الى
منى اي نسير اليها ذلك الوقت وقد غلس يغلس تغليسا وقد تكرر ذكره في الحديث

غلط فيه انه نهى عن الغلوطات وفي رواية الاغلوطات
قال الهروي الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جاء الاحمر وجاء لحمر بطرح الهمزة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة وقال
الخطابي يقال مسئلة غلوط اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب فاذا جعلتها اسما رددت فيها الهاء فقلت
غلوطة كما يقال حلوبة وركوبة واراد المسايل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة وانما نهى عنها لانها غير نافعة في
الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسايل الدقيقة الغامضة فاما الاغلوطات
فهي جمع اغلوطة افعولة من الغلط كالاحدوثة والاعجوبة

غلظ في حديث قتل الخطاء ففيها الدية مغلظة تغليظ الدية ان تكون
ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة اي حامل

غلغل في حديث المخنث حين قال
اذا قامت تثنت واذا تكلمت تغنت فقال له قد تغلغلت يا عدو الله الغلغلة ادخال الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير
من جملته اي بلغت بنظرك من محاسن هذه المراة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف وفي حديث ابن
ذي يزن ومغلغلة مغالقها تغالى الى صنعاء من فج عميق المغلغلة بفتح الغينين الرسالة المحمولة من بلد الى بلد
وبكسر الغين الثانية المسرعة من الغلغلة سرعة السير

غلف في صفته عليه السلام يفتح قلوبا غلفا اي مغشاة مغطاة
واحدها اغلف ومنه غلاف السيف وغيره ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب اربعة فقلب اغلف اي
عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وفي حديث عايشة كنت اغلف لحية رسول الله بالغالية اي الطخها به واكثر ما يقال
غلف بها لحيته غلفا وغلفها تغليفا والغالية ضرب مركب من الطيب

غلق فيه لا يغلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن
يغلق غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه والمعنى انه لا يستحقه المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان
هذا من فعل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فابطله الاسلام قال الازهري
يقال غلق الباب وانغلق واستغلق اذا عسر فتحه والغلق في الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن الرهن فقد اطلقه
من وثاقه عند مرتهنه وقد اغلقت الرهن فغلق اي اوجبته فوجب للمرتهن ومنه قول حذيفة ابن بدر
لقيس بن زهير حين جاء فقال ما غدا بك قال جيت لا واضعك الرهان قال بل غدوت لتغلقه اي جيت لتضع الرهن
وتبطله فقال بل جيت لتوجبه وتوكده ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها اي ليراهن والمغالق
سهام الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه كره الرهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية ومنه الحديث لا طلاق
ولا عتاق في اغلاق اي في اكراه لان المكره مغلق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان

وفي حديث قتل ابي رافع ثم علق الاغاليق على ود هي المفاتيح واحدها اغليق وفي حديث جابر شفاعة النبي لمن اوبق
نفسه واغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي اثقلت ظهر الانسان
بذلك وفي كتاب عمر الى ابي موسى اياك والغلق والضجر الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيء الخلق

غلل قد تكرر ذكر
الغلول في الحديث وهي الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة يقال غل في المغنم يغل غلولا فهو غال وكل من خان في شيء خفية
فقد غل وسميت غلولا لان الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها غل وهو الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال
لها جامعة ايضا واحاديث الغلول في الغنيمة كثيرة ومنه حديث صلح الحديبية لا اغلال ولا اسلال الاغلال الخيانة او
السرقة الخفية والاسلال من سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من الابل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل
يغل وسل يسل فاما اغل واسل فمعناه صار ذا غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس
الدروع والاسلال سل السيوف ومنه الحديث ثلث لا يغل عليهن قلب المؤمن هو من الاغلال الخيانة في كل شيء ويروى يغل
بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحناء اي لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروي يغل بالتخفيف من الوغول الدخول في
الشر والمعنى ان هذه الخلال الثلث يستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر وعليهن في موضع
الحال تقديره لا يغل كاينا عليهن قلب مؤمن وفي حديث ابي ذر غللتم والله اي خنتم في القول والعمل ولم تصدقوا وحديث
شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان اي اذا لم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه
من الاغلال الخيانة وقيل المغل هاهنا المستغل واراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا والاول الوجه وفي حديث
الامارة فكه عدله او غله جوره اي جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المختص بهما ومنه حديث عمر وذكر النساء فقال
منهن غل قمل كانوا ياخذون الاسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فيجمع عليه محنتان الغل
والقمل ضربه مثلا للمراة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا وفيه الغلة بالضمان هو كحديثه الاخر الخراج
بالضمان وقد تقدم في الخاء والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع والثمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك وفي حديث
عايشة كنت اغلل لحية رسول الله بالغالية اي الطخها والبسها بها قال الفراء يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغليت
واجازه الجوهري

غلم في حديث تميم والجساسة فصادفنا البحر حين اغتلم اي هاج واضطربت امواجه والاغتلام مجاوزة الحد
ومنه حديث عمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء اي اذا جاوزت حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي يسكر
وفي حديث علي يجهزوا القتال المارقين المغتلمين اي الذين جاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام وبغوا عليه
وطغوا ومنه الحديث خير النساء الغلمة على زوجها العفيفة بفرجها الغلمة هيجان شهوة النكاح من المراة والرجل وغيرهما
يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاما وفي حديث ابن عباس بعثنا رسول الله اغيلمة بني عبد المطلب من جمع بليل اغيلمة تصغير
اغلمة جمع غلام في القياس ولم يرد في جمعه اغلمة وانما قالوا غلمة ومثله اصيبية تصغير صبية ويريد بالاغيلمة الصبيان
ولذلك صغرهم

غلا فيه اياكم والغلو في الدين اي التشدد فيه ومجاوزة الحد كحديثه الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه
برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الاشياء والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها ومنه الحديث وحامل القران غير
الغالي فيه ولا الجافي عنه انما قال ذلك لان من ادابه واخلاقه التي امر بها القصد في الامور وخير الامور اوساطها وكلا
طرفي الامور ذميم ومنه حديث عمر لا تغالوا صدق النساء وفي رواية لا تغلوا في صدقات النساء اي لا تبالغوا في كثرة
الصداق واصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء يقال غاليت الشيء وبالشيء وغلوت فيه اغلوا اذا جاوزت
فيه الحد وفي حديث عايشة كنت اغلف لحية رسول الله بالغالية الغالية نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود
ودهن وهي معروفة والتغلف بها التلطخ وفيه امد له يكسوم سلاحا وفيه سهم فسماه غمر الغلا الغلا بالكسر والمد
من غاليته اغاليه مغالاة وغلاء اذا رميته بالسهام والفتر سهم الهدف وهي ايضا مدجري الفرس وشوطه
والاصل الاول ومنه حديث ابن عمر بينه وبين الطريق غلوة والغلوة قدر رمية بسهم ومنه حديث علي شموخ
انفه وسمو غلوايه غلواء الشباب اوله وشرته

باب الغين مع الميم

غمد فيه الا ان يتغمدني الله
برحمته اي يلبسنيها ويسترني بها ماخوذ من غمد السيف وهو غلافه يقال غمدت السيف واغمدته وقد تكرر في الحديث

غمر فيه مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر بفتح الغين وسكون الميم الكثير اي يغمر من دخله ويغطيه ومنه الحديث
اعوذ بك من موت الغمر اي الغرق ومنه حديث عمر انه جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع
مما يحتمل الزراعة من الارض سمي غامرا لان الماء يغمره فهو والغامر فاعل بمعنى مفعول قال القتيبي ما لا يبلغه
الماء من موات الارض لا يقال له غامر وانما فعل عمر ذلك لئلا تقصر الناس في الزراعة وفي حديث القيامة
فيقذفهم في غمرات جهنم اي المواضع التي يكثر فيها النار ومنه حديث ابي طالب وجدته في غمرات من النار

واحدتها غمرة ومنه حديث معاوية ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا الغمرة الماء الكثير فضربه مثلا لقوة
رايه عند الشدايد فان من خاض الماء فقطعه عرضا ليس كمن ضعف واتبع جريه حتى يخرج بعيدا من الموضع الذي
دخل فيه ومنه حديث صفته اذا جاء مع القوم غمرهم اي كان فوق كل من معه ومنه حديث اويس اكون في غمار
الناس اي جمعهم المتكاثف وحديث جبير اني لمغمور فيهم اي لست بمشهور كانهم قد غمروه ومنه حديث الخندق حتى
اغمر بطنه اي وارى التراب جلده وستره وحديث مرضه انه اشتد به حتى غمر عليه اي اغمي عليه كانه غطي على عقله وستر
وفي حديث ابي بكر اما صاحبكم فقد غامر اي خاصم غيره ومعناه دخل في غمرة الخصومة وهي معظمها والمغامر الذي
يرمي بنفسه في الامور المهلكة وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره ومنه حديث عروة خير شاكي السلاح
بطل مغامر اي مخاصم او محاقد ومنه حديث الشهادة ولا ذي غمر على اخيه اي حقد وضغن وفيه من بات

غمر

وفي يده غمر الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن وفيه لا تجعلوني كغمر الراكب صلوا علي اول الدعاء
واوسطه واخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير اراد ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى اخر
ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عنده بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلاة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام
ويجعل تبعا ومنه الحديث انه كان في سفر فشكي اليه العطش فقال اطلقوا الي غمري اي ايتوني به وفي حديث ابن عباس
ان اليهود قالوا للنبي لا يغرك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا الاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الامور
وفي حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه الغمير الغمير بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس
ومنه حديث قس وغمير حوذان وقيل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته في حديث الغسل قال لها اغمزي قرونك
اي اكبسي ضفايرك عند الغسل والغمز العصر والكبس باليد ومنه حديث عايشة اللدود مكان الغمز هو
ان تسقط اللهاة فتغمز باليد اي تكبس وقد تكرر ذكر الغمز في الحديث وبعضهم فسر الغمز في بعض الاحاديث
بالاشارة كالرمز بالعين والحاجب واليد ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره فيه

غمس

اليمين الغموس تذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا لانها
تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وفعول للمبالغة ومنه حديث الهجرة وقد غمس حلفا في ال العاص اي
اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يامن به كانت عادتهم ان يحضروا في جفنة طيبا او دما او رمادا فيدخلون
فيه ايديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد ومنه حديث المولود يكون غميسا اربعين ليلة
اي مغموسا في الرحم ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص فيه انما ذلك من سفه الحق

غمص

وغمص الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيئا يقول منه غمص الناس يغمصهم غمصا ومنه حديث علي لما قتل ابن ادم
اخاه غمص الله الخلق اراد انه نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم ومنه حديث عمر قال
لقبيصة اتقتل الصيد وتغمص الفتيا اي تحتقرها وتستهين بها ومنه حديث الافك ان رايت منها امرا
اغمصه عليها اي اعيبها به واطعن به عليها ومنه حديث توبة كعب الا مغموص عليه النفاق اي مطعون
في دينه متهم بالنفاق وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صقيلا
دهينا يعني في صغره يقال غمصت عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليابس منه والرمص الجاري ومنه الحديث
في ذكر الغميصاء وهي الشعرى الشامية واكبر كوكبي الذراع المقبوضة تقول العرب في خرافاتها ان سهيلا والشعريين
كانت مجتمعة فانحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت المجرة فسميت عبورا واقامت
الغميصاء مكانها فبكت لفقدهما حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصاء وبه سميت ام سليم الغميصاء وقد تكرر

غمض

في الحديث فيه فكان غامضا في الناس اي مغمورا غير مشهور وفي حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي
رواية المغمضات من الذنوب هي الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها فكانه يغمض عينيه عنها تعاشيا
وهو يبصرها وربما روي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان
بضرب من الشبه ولا يعلم انه مواخذ بارتكابها وفي حديث البراء الا ان تغمضوا فيه وفي رواية
لم ياخذه الا على اغماض الاغماض المسامحة والمساهلة يقال اغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع واستحطه
من الثمن فوافقه عليه فيه الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل

غمط

الغمص يقال غمط يغمط وغمط يغمط ومنه الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس اي انما البغي فعل
من سفه وغمط وفيه اصابته حمى مغمطة اي لازمة دايمة والميم فيه بدل من الباء يقال اغمطت
عليه الحمى اذا دامت وقد تقدم وقيل هو من الغمط كفران النعمة وسترها لانها اذا اغشيته فكانما سترت

عليه

غمغم

عليه في صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين قاله رجل من العرب لمعاوية

غمق

قال له من هم قال قومك قريش كتب عمر الى ابي عبيدة بالشام ان الاردن ارض غمقة اي قريبة من المياه والنزوز

غمل

والخضر والغمق فساد الريح وخمومها من كثرة الانداء فيحصل منها الوباء فيه ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة الغملة

غمم

الكثيرة النبات التي وارى النبات وجهها وغملت الامر اذا سترته وواريته في حديث الصوم فان غم عليكم فاكملوا العدة
يقال غم علينا الهلال اذا حال دون رؤيته غيم ونحوه من غممت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الاهلال ويجوز ان يكون
غم مسندا الى الظرف اي فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث وايل بن حجر ولا غمة في فرايض الله اي لا تستر وتخفى فرايضه وانما تظهر وتعلن ويجهر بها ومنه حديث عايشة
لما نزل رسول الله طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها اي اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افتعال من الغم
التغطية والستر وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود كنا نسير في ارض غمة الغمة الضيقة وفي حديث عايشة
عتبوا على عثمان موضع الغمامة المحماة الغمامة السحابة وجمعها الغمام واردت بها العشب والكلا الذي حماه فسمته

غما

بالغمامة كما يسمى بالسماء ارادت انه حمى الكلا وهو حق جميع الناس في حديث الصوم فان اغمي عليكم فاقدروا له وفي
رواية فان غمي عليكم يقال اغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمى ومغمي اذا حال دون رؤيته غيم او قترة كما يقال غم علينا
يقال صمنا عن غير رؤية واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمي على المريض اذا غشي عليه كان المرض ستر عقله

غنثر

وغطاه وقد تكرر في الحديث

باب الغين مع النون

في حديث ابي بكر قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر

غنج

قيل هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل من الغثارة الجهل والنون زايدة وروي بالعين المهملة والتاء بنقطتين وقد تقدم في حديث

غنظ

البخاري في تفسير العربة هي الغنجة الغنج في الجارية تكسر وتدلل وقد غنجت وتغنجت في حديث ابن عبد العزيز وذكر الموت فقال

غنم

غنظ ليس كالغنظ الغنظ اشد الكرب والجهد وقال هو ان يشرف على الموت من شدته وقد غنظه يغنظه اذا ملاه غيظا قد تكرر
فيه ذكر الغنيمة والمغنم والغنايم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب يقال غنمت اغنم
غنما وغنيمة والغنايم جمعها والمغانم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر والغانم اخذ الغنيمة والجمع الغانمون
ويقال فلان يتغنم الامر اي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة ومنه الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة انما سماه غنيمة
لما فيه من الاجر والثواب ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته ونماؤه وفاضل قيمته وفيه
السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم اهل الغنم بخلاف مضر وربيعة لانهم اصحاب ابل وفي حديث عمر اعطوا
من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي اعطوا من ابقت له قطعة واحدة لا يفرق مثلها

غنن

لقلتها فتكون قطيعين واراد بالسنة الجدب في حديث ابي هريرة ان رجلا اتى على واد مغن يقال اغن الوادي فهو
مغن اي كثرت اصوات ذبابه جعل الوصف الكثير ما هو للذباب وفي قصيد كعب الا اغن غضيض الطرف مكحول
الاغن من الغزلان وغيرها الذي في صوته غنة

غنا

في اسماء الله تعالى الغني هو الذي لا يحتاج الى احد في شيء وكل احد
محتاج اليه وهذا هو الغنى المطلق ولا يشارك الله فيه غيره ومن اسمايه المغني وهو الذي يغني من يشاء من عباده
وفيه خير الصدقة ما ابقت غنى وفي رواية ما كان عن ظهر غنى اي ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها
غيرك ابقت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من
اعطيته عن المسالة وفي حديث الخيل رجل ربطها تغنيا وتعففا اي استغناء بها عن الطلب من الناس وفي حديث
القران من لم يتغن بالقران فليس منا اي من لم يستغن به عن غيره يقال تغنيت وتغانيت واستغنيت وقيل اراد
من لم يجهر بالقراءة فليس منا وقد جاء مفسرا في حديث اخر ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقران يجهر به قيل ان قوله
يجهر به تفسير لقوله يتغنى به وقال الشافعي معناه تحسين القراءة وترقيقها ويشهد له الحديث الاخر زينوا
القران باصواتكم وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركباني
اذا ركبت واذا جلست في وعلى اكثر احوالها فلما نزل القران احب النبي ان يكون هجيراهم بالقران مكان التغني
بالركباني واول من قرا بالالحان عبيد الله بن ابي بكرة فورثه عنه عبيد الله بن عمر لذلك يقال قراءة العمري
واخذ ذلك عنه سعيد العلاف الاباضي وفي حديث الجمعة من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني
حميد اي اطرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزاه جزاء استغنائه
عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم وفي حديث عايشة وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث اي ينشدان
الاشعار التي قيلت يوم بعاث وهو حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد
رخص عمر في رجلا في غناء الاعراب وهو صوت كالحداء وفي حديث عمر ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاغنياء

فاتى اهل النبي فلم يجعل عليه شيا، قال الخطابي كان الغلام الجاني حرا وكانت جنايته خطا وكانت عاقلته
فقرآء فلا شي عليهم لفقرهم ويشبه ان يكون الغلام المجني عليه حرا ايضا لانه لو كان عبدا لم يكن لاعتذار اهل
الجاني بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا ولان المملوك اذا جنا على عبد
او حر فجنايته في رقبته والفقهاء في استيفايها منه خلاف وفي حديث عثمان ان عليا بعث اليه بصحيفة
فقال للرسول اغنها عنا اي اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يكفه ويكفيه
يقال اغن عني شرك اي اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى لن يغنوا عنك من الله شيا ومنه حديث ابن مسعود
وانا لا اغني لو كانت لي منعة اي لو كان معي من يمنعني لكفيت شرهم وصرفتهم وفي حديث علي ورجل سماه الناس عالما ولم
يغن في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان اغنى اذا اقمت به **باب الغين مع الواو**

غوث في حديث
هاجر ام اسمعيل فهل عندك غواث الغواث بالفتح كالغياث بالكسر من الاغاثة الاعانة وقد اغاثه يغيثه وقد
روي بالضم والكسر وهما اكثر ما يجي في الاصوات كالنباح والنداء والفتح فيها شاذ ومنه الحديث اللهم اغثنا بالهمزة
من الاغاثة ويقال فيه غاثه يغيثه وهو قليل وانما هو من الغيث لا الاغاثة ومنه الحديث فادع الله يغيثنا
بفتح الياء يقول غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر وقد تكرر في الحديث

غور فيه انه اقطع بلال بن الحارث
معادن القبلية جلسيها وغوريها الغور ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها تقول غار اذا اتى الغور
واغار ايضا وهي لغة قليلة وفيه انه سمع ناسا يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور غور كل شي عمقه
وبعده اي يبعد ان تدركوا حقيقة علمه كالماء الغاير لا يقدر عليه ومنه حديث الدعا ومن ابعد غورا في الباطل
مني وفي حديث السايب لما ورد على عمر بفتح نهاوند قال ويحك ما وراك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا يريد
بقدر النومة القليلة التي تكون عند القايلة يقول غور القوم اذا قالوا ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو
النوم القليل ومنه حديث الافك فاتينا الجيش مغورين هكذا جاء في رواية اي وقد نزلوا للقايلة وفي حديث
عمر اهاهنا غرت اي الى هذا ذهبت وفي حديث الحج اشرق ثبير كيما نغير اي نذهب سريعا يقال اغار يغير اذا اسرع
في العدو وقيل اراد نغير على لحوم الاضاحي من الاغارة النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض على
لغة من قال اغار اذا اتى الغور وفيه من دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا وخرج مغيرا المغير اسم
فاعل من اغار يغير اذا نهب شبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه بمن اغار على قوم ونهبهم ومنه حديث
قيس بن عاصم كنت اغاورهم في الجاهلية اي اغير عليهم ويغيرون علي والغارة الاسم من الاغارة والمغاورة مفاعلة
منه ومنه حديث عمرو بن مرة وبيض تلالا في اكف المغاور المغاور بفتح الميم جمع مغاور بالضم او جمع مغوار
بحذف الالف او حذف اليا من المغاوير والمغوار المبالغ في الغارة ومنه حديث سهل بعثنا رسول الله في غزاة فلما
بلغنا المغار استحثثت فرسي المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الاقامة وهي الاغارة نفسها ايضا وفي حديث علي
قال يوم الجمل ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين اي الجيشين والغار الجماعة هكذا اخرجه ابو موسى في الغين والواو
وذكره الهروي في الغين والياء وقال ومنه حديث الاحنف قال في الزبير منصرفه من الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين
غارين ثم تركهم والجوهري ذكره في الواو والواو والياء متقاربان في الانقلاب ومنه حديث فتنة الازد ليجمعا بين
هذين الغارين وفي حديث عمر قال للصلحب اللقيط عسى الغوير ابؤسا هذا مثل قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير
غار وقيل هو موضع وقيل ما الكلب ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن الخير واصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار
عليهم واتاهم فيه عدو فصار مثلا لكل شي يخاف ان ياتي منه شر وقيل اول من تكلمت به الزباء لما عدل
قصير بالجمال عن الطريق المالوفة واخذ على الغوير فلما راته وقد تنكب الطريق قالت عسى الغوير ابؤسا اي عساه ان ياتي
بالباس والشر واراد عمر بالمثل لعلك زنيت بامه وادعيته لقيطا فشهد له جماعة بالستر فتركه ومنه حديث يحيى بن
زكريا عليهما السلام فساح ولزم اطراف الارض وغيران الشعاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت الواو ياء

غوص لكسرة الغين فيه انه نهى عن ضربة الغايص هو ان يقول له اغوص في البحر غوصة بكذا فما اخرجته فهو لك وانما نهى عنه

غوط لانه غرر فيه لعن الله الغايصة والمغوصة الغايصة التي لا تعلم زوجها انها حايض ليجتنبها فيجامعها وهي حايض
والمغوصة التي لا تكون حايضا فتكذب زوجها وتقول اني حايض والمغوصة في قصة نوح عليه السلام وانسدت
ينابيع الغوط الاكبر وابواب السما الغوط عمق الارض الابعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غايط ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة
الغايط لان العادة ان تقضى في المنخفض من الارض حيث هو استر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه ومنه
الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغايط يتحدثان اي يقضيان الحاجة وهما يتحدثان وقد تكرر ذكر الغايط في الحديث بمعنى

الحدث والمكان ومنه الحديث ان رجلا جاء فقال يا رسول الله قل لاهل الغايط يحسنوا مخالطتي اراد اهل الوادي الذي كان ينزله
ومنه الحديث تنزل امتي بغايط يسمونه البصرة اي بطن واد مطمئن من الارض وفيه ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة

غوغ الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها في حديث عمر قال له ابن عوف
يحضرك غوغاء الناس اصل الغوغاء الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون
من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم

غول فيه لا غول ولا صفر الغول احد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين
كانت العرب تزعم ان الغول في الفلاة تترآى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا في صور شتى وتغولهم اي تضلهم عن الطريق
وتهلكهم فنفاه النبي وابطله وقيل قوله لا غول ولا صفر ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم العرب في تلونه
بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له الحديث الاخر لا غول ولكن السعالي
السعالي سحرة الجن وهو ان في الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان اي ادفعوا
شرها بذكر الله وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها ومنه قوله حديث ابي ايوب كان لي تمر في سهوة فكانت
الغول تجي فتاخذه وفي حديث عمار انه اوجز الصلاة فقال كنت اغاول حاجة لي المغاولة المبادرة في السير واصله من الغول
بالفتح وهو البعد ومنه حديث الافك بعدما نزلوا مغاولين اي مبعدين في السير هكذا جاء في رواية ومنه حديث قيس بن
عاصم كنت اغاولهم في الجاهلية اي ابادرهم بالغارة والشر من غاله اذا اهلكه ويروى ويروى بالزاي وقد تقدم وفي حديث
عهدة المماليك لا داء ولا غايلة الغايلة فيه ان يكون مسروقا فاذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه
اي اتلفه واهلكه يقال غاله يغوله واغتاله يغتاله اي ذهب به واهلكه والغايلة صفة لخصلة مهلكة ومنه حديث
طهفة بارض غايلة النطاء اي تغول سالكيها ببعدها ومنه حديث ابن ذي يزن ويبغون له الغوايل اي المهالك
جمع غايلة وفي حديث ام سليم رآها رسول الله وبيدها مغول فقال ما هذا قالت مغول ابعج به بطون الكفار المغول
بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل
هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس ومنه حديث خوات انتزعت مغولا
فوجات به كبده وحديث الفيل حين اتي بها مكة ضربوه بالمغول على راسه

غوا فيه من يطع الله ورسوله فقد
رشد ومن يعصهما فقد غوى غوى يغوى غيا وغواية فهو غاو اي ضل والغي الضلال والانهماك في الباطل ومنه
حديث الاسرا لو اخذت الخمر غوت امتك اي ضلت ومنه الحديث سيكون عليكم ايمة ان اطعتموهم غويتم اي ان اطاعوهم
فيما يامرونهم به من الظلم والمعاصي غووا وضلوا وقد كثر ذكر الغي والغواية في الحديث وفي حديث موسى وادم عليهما السلام
لاغويت الناس اي خيبتهم يقال غوى الرجل اذا خاب واغواه غيره وفي مقتل عثمان فتغاووا والله عليه حتى قتلوه اي
تجمعوا وتعاونوا واصله من الغواية والتغاوي التعاون في الشر ويقال بالعين المهملة ومنه حديث المسلم
قاتل المشرك الذي كان يسب النبي فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه ويروى بالعين المهملة وقد تقدم الا ان
الهروي ذكر مقتل عثمان في الغين المعجمة والاخر في العين المهملة وفي حديث عمر ان قريشا تريد ان تكون مغويات
لمال الله قال ابو عبيد هكذا روي والذي تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها وواحدتها مغواة
وهي حفرة كالزبية تحفر للذيب ويجعل فيها جدي اذا نظر اليه سقط عليه يريده ومنه قيل لكل مهلكة مغواة
ومعنى الحديث انها تريد ان تكون مصايد للمال ومهالك كتلك المغويات **باب الغين مع الهاء**

غهب في حديث عطاء انه سيل عن رجل اصاب صيدا غهبا فقال عليه الجزاء الغهب بالتحريك ان يصيب الشي غفلة
من غير تعمد يقال غهب عن الشي يغهب غهبا اذا غفل عنه ونسيه والغيهب الظلام وليل غيهب اي
مظلم ومنه حديث قس ارقب الكوكب وارمق الغيهب **باب الغين مع الياء**

غيب قد تكرر
فيه ذكر الغيبة وهو ان تذكر الانسان في غيبته بسوء وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان
وكذلك قد تكرر فيه ذكر علم الغيب والايمان بالغيب وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب او غير
محصل تقول غاب عنه غيبا وغيبة ومنه حديث عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب التغييب ان لا يبيعه
ضالة ولا لقطة وفيه امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة المغيبة والمغيب التي غاب عنها زوجها ومنه
حديث ابن عباس ان امراة مغيبا اتت رجلا يشتري منه شيا فتعرض لها فقالت له ويحك اني مغيب فتركها
وفي حديث ابي سعيد ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب اي ان رجالنا غايبون والغيب بالتحريك جمع غايب كخادم
وخدم ومنه الحديث ان حسان لما هجا قريشا قالت ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة ارادوا ان ابا بكر
كان عالما بالانساب والاخبار فهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي عليه السلام لحسان سل ابا بكر عن معايب

القوم وكان نسابة علامة وفي حديث منبر رسول الله انه عمل من طرفاء الغابة هي موضع قريب من المدينة من عواليها
وبها اموال لاهلها وهو المذكور في حديث السباق والمذكور في حديث تركة الزبير وغير ذلك والغابة الاجمة ذات
الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها وجمعها غابات ومنه حديث علي كليث غابات شديد القسوره اضافه الى
الغابات لقوته وشدته وانه يحمي غابات شتى

غيث

في حديث رقيقة الا فغثتم ما شئتم غثتم بكسر الغين اي سقيتم
الغيث هو المطر يقال غيثت الارض فهي مغيثة وغاث الغيث الارض اذا اصابها وغاث الله البلاد يغيثها
والسؤال منه غثنا ومن الاغاثة بمعنى الاعانة اغثنا واذا بنيت منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غثنا
بالكسر والاصل غيثنا فحذفت الياء وكسرت الغين وفي حديث زكاة العسل انما هو ذباب غيث يعني النحل فاضافه الى
الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث

غيذ

وفي حديث العباس مرت سحابة فنظر اليها النبي فقال
ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغيذي قال الزمخشري كانه فعيل من غذا يغذو
اذا سال ولم اسمع بفيعل في معتل اللام غير هذا الا الكيهاة وهي الناقة الضخمة قال الخطابي ان كان محفوظا
فلا اراه سمي به الا لسيلان الماء من غذا يغذو

غير

فيه انه قال للرجل طلب القود بدم قتيل له الا تقبل الغير وفي رواية الا
الغير تريد الغير جمع الغيرة وهي الدية وجمع الغير اغيار وقيل الغير الدية وجمعها اغيار مثل ضلع واضلاع وغيره
اذا اعطاه الدية واصلها من المغايرة وهي المبادلة لانها بدل من القتل ومنه حديث ابن حثامة اني لم اجد لما فعل هذا
في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر اخرها اسنن اليوم وغير غدا معناه ان مثل محلم في قتله الرجل
وطلبه ان لا يقتص منه وتؤخذ منه الدية والوقت اول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعني ان جرى الحكم
مع اولياء هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية والعرب
خصوصا وهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من قبول الديات ثم حث رسول الله على الاقادة منه بقوله
اسنن اليوم وغير غدا يريد ان لم يقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب
ويحثه على الاقدام والجراة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر في رجل قتل امرأة ولها اولياء
فعفا بعضهم واراد عمر ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت بالدية كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف
وكنت قد اتممت للعافي عفوه فقال عمر كنيف ملئ علما وفيه انه كره تغيير الشيب يعني نتفه فان تغيير
لونه قد امر به في غير حديث وفي حديث ام سلمة ان لي بنتا وانا غيور هو فعول من الغيرة وهي الحمية والانفة
يقال رجل غيور وامراة غيور لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية اني امراة غيرى وهي
فعلى من الغيرة يقال غرت على اهلي اغار غيرة فانا غاير وغيور للمبالغة وقد تكرر في الحديث كثيرا على اختلاف
تصرفه وفي حديث الاستسقا من يكفر الله يلق الغير اي تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغير الاسم
من قولك غيرت الشيء فتغير

غيض

فيه يد الله ملأى لا يغيضها شيء اي لا ينقصها يقال غاض الماء يغيض
وغضته انا واغضته اغيضه ومنه الحديث اذا كان الشتاء قيظا وغاضت الكرام غيضا اي افنوا وبادوا
وغاض الماء اذا غار ومنه الحديث سطيح وغاضت بحيرة ساوه اي غار ماؤها وذهب وحديث خزيمة في ذكر السنة
وغاضت لها الدرة اي نقص اللبن وحديث عايشة تصف اباها وغاض نبغ الردة اي اذهب ما نبغ منها وظهر ومنه
حديث عثمان بن العاص لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة الاف ينفقها احدنا غيضا من فيض اي قليل
احدكم من فقره خير من كثيرنا مع غنانا وفي حديث عمر لا تنزلوا المسلمين الغياض فتضيعوهم الغياض جمع غيضة
وهي الشجر الملتف لانهم اذا نزلوا تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو

غيظ

فيه اغيظ الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك
هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فان الغيظ صفة تغير في المخلوق عند احتداده يتحرك لها والله يتعالى عن ذلك
وانما هو كناية عن عقوبته للمتسمي بهذا الاسم اي انه اشد اصحاب هذه الاسماء عقوبة عند الله وقد جاء
في بعض روايات مسلم اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه واغيظه رجل تسمى بملك الاملاك قال بعضهم
لا وجه لتكرار لفظتي اغيظ في الحديث ولعله اغنظ بالنون من الغنظ وهو شدة الكرب وفي حديث ام زرع
وغيظ جارتها لانها ترى من حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها

غيق

فيه ذكر غيقة بفتح الغين وسكون اليا
وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ماء لبني ثعلبة

غيل

فيه لقد هممت ان انهى عن الغيلة الغيلة
بالكسر الاسم من الغيل بالفتح وهو ان يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر
للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح الا مع حذف الهاء وقد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذي يشربه
الولد يقال له الغيل ايضا وفيه ما سقي بالغيل ففيه العشر الغيل بالفتح ما جرى من المياه والانهار والسواقي

وفيه

وفيه وان مما ينبت الربيع ما يقتل في الغيل اي يهلك من الاغتيال واصله الواو يقال غاله يغوله وهكذا روي بالياء
والياء والواو متقاربان ومنه حديث عمر ان صبيا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر سبعة اي في خفية واغتيال وهو ان
يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة من الاغتيال ومنه حديث الدعاء واعوذ بك ان اغتال من
تحتي اي ادهى من حيث لا اشعر يريد به الخسف وفي حديث قس اسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجمة
ومنه قصيد كعب ببطن عثر غيل دونه غيل

غيم

فيه انه كان يتعوذ من الغيمة والعيمة الغيمة شدة العطش

غين

فيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم وغينت السماء تغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل
الغين شجر ملتف اراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه ابدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له
وقتا ما عارض بشري يشغله من امور الامة والملة ومصالحها عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار

غيا

فيه تجيء البقرة وال عمران كانهما غمامتان او غيايتان كل شيء اظل الانسان فوق راسه كالسحابة وغيرها
ومنه حديث هلال فان حالت دونه غياية اي سحابة او قترة وفيه في حديث ام زرع زوجي غياياء طباقاء هكذا جاء
في رواية اي كانه في غياية ابدا وظلمة لا يهتدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفته بثقل الروح وانه
كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وفي حديث اشراط الساعة فيسيرون اليهم في ثمانين غاية الغاية والراية سواء
ومن رواه بالباء الموحدة اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها وفيه انه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمرة كذا الغاية كل شيء مداه ومنتهاه

حرف الفاء باب الفاء مع الهمزة

فاد

فيه انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤود المفؤود الذي اصيب فؤاده بوجع يقال فئد الرجل فهو مفؤود وفأدته
اذا اصبت فؤاده ومنه حديث عطاء قيل له مفؤود ينفث دما احقنه هو قال لا اي بوجعه فؤاده فيتقيأ
دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداه وجمعه افئدة ومنه الحديث
اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا

فأر

فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفارة الفارة معروفة وهي
مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا

فاس

فيه فجعل احدى يديه في فاس راسه هو طرف مؤخره المشرف على القفا وجمعه
افؤس ثم فؤوس ومنه الحديث فلقد رايت الفؤس في اصولها وانها النخل عم هي جمع الفاس الذي يشق به الحطب وغيره وهو
مهموز وقد يخفف

فال

فيه انه كان يتفاءل ولا يتطير الفال مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وربما
استعملت فيما يسر يقال تفاءلت بكذا وتفالت على التخفيف والقلب وقد اولع الناس بترك همزه تخفيفا وانما احب الفال
لان الناس اذا املوا فائدة الله ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف او قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء
لهم خير واذا قطعوا املهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء ومعنى
التفاؤل مثل ان يكون رجل مريض فيتفاءل بما يسمع من كلام فيقع في ظنه انه يبرأ من مرضه ويجد ضالته ومنه الحديث
قيل يا رسول الله ما الفال فقال الكلمة الصالحة وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفال بمعنى النوع ومنه الحديث
اصدق الطيرة الفال وقد تكرر ذكره في الحديث

فأم

فيه يكون الرجل على الفيام من الناس الفئام مهموز الجماعة الكثيرة
وقد تكررت في الحديث

فأى

في حديث ابن عمر وجاعته لما رجعوا من سريتهم قال لهم انا فئتكم الفئة الفرقة والجماعة من
الناس في الاصل والطائفة التي تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة التجأوا اليه وهو من فايت راسه
وفاوته اذا شققته وجمع الفئة فئات وفئون وقد تكرر في الحديث

باب الفاء مع التاء

فتت

في حديث
عبد الرحمن ابن ابي بكر امثلي يفتات عليه في امر بناته اي يفعل في شانهن شيء بغير امره وليس هذا موضعه لانه من
الفوت وسنوضحه في بابه

فتح

في اسماء الله تعالى الفتاح هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه
الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفاتح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة وفيه اوتيت
مفاتيح الكلم وفي رواية مفاتح الكلم هما جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل كل ما يتوسل به الى استخراج المغلقات التي يتعذر
الوصول اليها فاخبر انه اوتي مفاتيح الكلم وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني
وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت على غيره وتعذرت ومن كان في يده مفاتيح شيء مخزون سهل
عليه الوصول اليه ومنه الحديث اوتيت مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل الله له ولامته من افتتاح البلاد المتعذرات
واستخراج الكنوز الممتنعات وفيه انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر بهم ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد
جاءكم الفتح ومنه حديث الحديبية اهو فتح اي نصر وفيه ما سقي بالفتح ففيه العشر وفي رواية ما سقي فتحا الفتح الماء الذي
يجري في الانهار على وجه الارض وفي حديث الصلاة لا يفتح على الامام اراد به اذا ارتج عليه في القراءة وهو في الصلاة
لا يفتح له المأموم ما ارتج عليه اي لا يلقنه ويقال اراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم اي اذا حكم بشيء فلا يحكم بخلافه

فتخ

ومنه حديث ابن عباس ما كنت ادري ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها
تعال افاتحك اي احاكمك ومنه الحديث لا تفاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم وقيل لا تبدوهم بالمجادلة والمناظرة وفي
حديث ابي الدردا ومن يات بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا واسعا ولم يرد المفتوح واراد بالباب الفتح لطلبه الى الله
والمسالة ومنه حديث ابي ذر قدر حلب شاة فتوح اي واسعة الاحليل فيه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه
وفتخ اصابع رجليه اي نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل واصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب
فتخا لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وفيه ان امراة اتته وفي يدها فتخ كبيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي وانما هو

فتر

فتخ بفتحتين جمع فتخة وهي خواتيم كبار تلبس في الايدي وربما وضعت في اصابع الارجل وقيل هي خواتيم لا فصوص
لها وتجمع ايضا على فتخات وفتاخ ومنه حديث عايشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب
والفتخة وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا فيه انه نهى عن كل مسكر ومفتر المفتر الذي اذا شرب احمى الجسد وصار
فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال افتر الرجل فهو مفتر اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه فاما ان يكون افتره
بمعنى فتره اي جعله فاترا واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كا قطف الرجل اذا قطفت دابته وفي حديث ابن
مسعود انه مرض فبكا فقال انما ابكي لانه اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد اي في حال سكون وتقليل
من العبادات والمجاهدات والفترة في غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة

فتق

ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام فيه يسال الرجل في الجايحة او الفتق اي الحرب تكون بين القوم ويقع
فيها الجراحات والدماء واصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد ومنه حديث عروة بن مسعود اذهب فقد كان
فتق نحو جرش ومنه حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق بين الصدمتين اي خرج من مضيق الوادي الى المتسع يقال
افتق السحاب اذا انفرج وفي صفته عليه السلام كان في خاصرتيه انفتاق اي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في
النساء وفي حديث عايشة فمطروا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت اي انتفخت خواصرها واتسعت من
كثرة ما رعت فسمي عام الفتق اي عام الخصب وفي حديث زيد بن ثابت قال في الفتق الدية الفتق بالتحريك انفتاق
المثانة وقيل انفتاق الصفاق الى داخل من مراق البطن وقيل هو ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين وقال الفرا
افتق الحي اذا اصاب ابلهم الفتق وذلك اذا انفتقت خواصرها فتموت لذلك وربما سلمت وقد فتقت فتقا قال

فتك
فتل

روبة وسلا بعد اعوام الفتق فيه الايمان قيد الفتك الفتك ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار غافل
فيشد عليه فيقتله والغيلة ان يخدعه ثم يقتله في موضع خفي وقد تكرر ذكر الفتك في الحديث فيه ولا يظلمون
فتيلا الفتيل ما يكون في شق النواة وقيل ما يفتل ما بين الاصبعين من الوسخ وفي حديث الزبير وعايشة فلم يزل يفتل
في الذروة والغارب حتى اجابته هو مثل في المخادعة وقد تقدم في الذال والغين ومنه حديث حيي بن اخطب لم يزل
يفتل في الذروة والغارب وفي حديث عثمان الست ترعى معوتها وفتلتها الفتلة ولحرة الفتل وهو ما كان مفتولا
من ورق الشجر كورق الطرفاء والاثل ونحوهما وقيل الفتلة حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاة اذا انعقد وقد

فتن

افتلت افتالا اذا اخرجت الفتلة في حديث قيلة المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان يروى بضم الفا وفتحها
فالضم جمع فاتن اي يعاون احدهما الاخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم وبالفتح هو الشيطان لانه يفتن
الناس عن الدين وفتان من ابنية المبالغة في الفتنة ومنه الحديث افتان انت يا معاذ وفي حديث الكسوف وانكم
تفتنون في القبور يريد مسايلة منكر ونكير من الفتنة والامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر
وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير ذلك ومنه الحديث بي تفتنون وعني تسالون اي تمتحنون بي في قبوركم
ويتعرف ايمانكم بنبوتي ومنه حديث الحسن ان الذين فتنوا المومنين والمومنات قال فتنوهم بالنار اي امتحنوهم وعذبوهم
ومنه الحديث المومن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته افتنه فتنا
وفتونا اذا امتحنته ويقال فيها ايضا افتنته وهو قليل وقد كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى
استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشي وفي حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن
فقال اتسال ربك ان لا يرزقك اهلا ومالا تاول قوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف

فتا

فيه لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي كانه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى
وفي حديث عمران بن حصين جذعة احب الي من هرمة الله احق بالفتاء والكرم الفتاء بالفتح والمد المصدر
من الفتي السن يقال فتى بين الفتاء اي طري السن والكرم الحسن وفيه ان اربعة تفاتوا الى النبي عليه السلام
اي تحاكموا من الفتوى يقال افتاه في المسالة يفتيه اذا اجابه والاسم الفتوى ومنه الحديث الاثم ما حك

في صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اي وان جعلوا لك رخصة وجوازا وفيه ان امراة سالت ام سلمة ان تريها الاناء
الذي كان يتوضا منه رسول الله فاخرجته فقالت المراة هذا مكوك المفتي قال الاصمعي المفتي مكيال هشام بن هبيرة واقتى
الرجل اذا شرب بالفتي وهو قدح الشطار ارادت تشبيه الاناء بمكوك هشام او ارادت مكوك صاحب المفتي فحذفت المضاف او
مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر وفي حديث البخاري الحرب اول ما تكون فتية هكذا جا على التصغير اي شابة ورواه بعضهم

فثا
فثر

فتية بالفتح **باب الفاء مع الثاء** في حديث زياد لهو احب الي من رثية فثئت من سلالة اي خلطت
به وكسرت حدتها والفثوء الكسر يقال فثاته افثوه فثأة في حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفاثور الفضة الفاثور
الخوان وقيل هو طست او جام من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها ومنه حديث علي كان بين يديه

فجاء

يوم عيد فاثور عليه خبز السمرا اي خوان **باب الفاء مع الجيم** فيه ذكر موت الفجاة في غير موضع
يقال فجئه الامر وفجا مفجاة بالضم والمد وفاجاه مفاجاة اذا جاه بغتة من غير تقدم سبب وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون
الجيم من غير مد على المرة في حديث الحج وكل فجاج مكة منحر الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا

فجج

ومنه الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غيره فيه انه كان اذا بال تفاج حتى ناوي له التفاج المبالغة
في تفريج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق ومنه حديث ام معبد فتفاجت عليه ودرت واجترت وحديث عبادة
الماذني فركبت الفحل فتفاج للبول ومنه الحديث حين سيل عن بني عامر فقال جمل ازهر متفاج اراد انه مخصب في
ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة اكله وشربه في حديث ابي بكر لان يقدم احدكم فتضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات

فجر

الدنيا يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر او البحر يقول ان انتظرت حتى يضي لك الفجر ابصرت قصدك وان خبطت الظلماء
وركبت العشواء هجما بك على المكروه فضرب الفجر والبحر مثلا لغمرات الدنيا وروي البجر بالجيم وقد تقدم في حرف الباء ومنه الحديث
اعرس اذا فجرت اي ارتحل اذا اسفرت اي نزل للنوم والتعريس اذا قرب من الفجر وارتحل اذا اضاء وفيه ان التجار
يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر يفجر فجورا وقد
تقدم في حرف التاء معنى تسميتهم فجارا ومنه حديث ابن عباس كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور اي من اعظم الذنوب
ومنه الحديث ان امة لال رسول الله فجرت اي زنت ومنه حديث ابي بكر اياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار يريد الميل
عن الصدق واعمال الخير وحديث عمر استحمله اعرابي وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال
اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر اي كذب ومال عن الصدق ومنه حديثه
الاخر ان رجلا استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو ومنه
حديث عاتكة يا لفجر هو معدول عن فاجر للمبالغة
ملجا في دعاء الوتر ونخلع ونترك من يفجرك اي يعصيك ويخالفك ومنه
ولا يستعمل الا في النداء غالبا وفي حديث ابن الزبير فجرت بنفسك اي نسبتها الى الفجور كما يقال فسقته وكفرته وفيه كنت
يوم الفجار انبل على عمومتي هو يوم حرب كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية سميت

فجفج

فجارا لانها كانت في الاشهر الحرم في حديث عثمان ان هذا الفجفاج لا يدري اين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول ويروى

فجا

البجباج وهو بمعناه او قريب منه في حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص الفجوة الموضع المتسع بين الشيئين
ومنه حديث ابن مسعود لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اي لا يبعد من قبلته وسترته لئلا يمر بين

فحج

يديه احد وقد تكرر في الحديث ذكرها **باب الفاء مع الحاء** فيه انه بال قايما ففحج رجليه اي
فرقهما وباعد ما بينهما والفحج تباعد ما بين الفخذين ومنه الحديث في صفة الدجال انه اعور افحج وحديث الذي

فحش

يخرب الكعبة كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا فيه ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش في كلامه
وفعاله والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب
والمعاصي وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الاقوال والافعال ومنه الحديث قال
لعايشة لا تقولي ذاك فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش اراد بالفحش التعدي في القول والجواب لا الفحش الذي
هو من قذع الكلام ورديه والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه حديث بعضهم وقد

فحص

سيل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا باس في حديث زواجه بزينب وليتها فحصت الارض افاحيص
اي حفرت والافاحيص جمع الافحوص القطاة وهو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض كانها تفحص عنه التراب اي
تكشفه والفحص البحث والكشف ومنه الحديث من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة المفحص مفعل من الفحص
كالافحوص وجمعه مفاحص ومنه الحديث انه اوصى امرا جيش موتة وستجدون اخرين للشيطان في روسهم
مفاحص فافلقوها بالسيوف اي ان الشيطان قد استوطن روسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن القطا مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا

انسانا بشدة النعي والانهماك في الشرّ قالوا قد فرّخ الشيطان في راسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول
ذلك المذهب ومنه حديث ابي بكر وستجد قوما فحصوا عن اوساط روسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه
بالسيف ومنه حديث عمران الرجلة لتفحص في الماء اي تبحثه وتمرغ فيه وفي حديث قس ولا سمعت له فحصا اي وقع
قدم وصوت مشي وفي حديث كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف تحت
طبريه وفحصه ما بسط منه وكشف من نواحيه ورفح قرية معروفة هناك وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى اتى الفحص اي
قدام العرش هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص البسط والكشف **فحل** فيه انه دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل
من تلك الفحول فامر به فكنس ورش فصلى عليه الفحل هاهنا حصير معمول من سعف فحّال النخل وهو فحلها وذكرها الذي تلقح منه
فسمي الحصير فحلا مجازا ومنه حديث عثمان لا شفعة في بئر ولا فحل اراد فحل النخلة لانه لا ينقسم وقيل لا يقال له الا فحّال
ويجمع الفحل على فحول والفحّال على فحاحيل وانما لم يثبت فيه الشفعة لان القوم كانت لهم نخيل في حايط فيتوارثونها
ويقتسمونها ولهم فحل يلقحون منه نخيلهم فاذا باع احدهم نصيبه المقوم من ذلك الحايط بحقوقه من الفحّال وغيره فلا
شفعة للشركاء في الفحّال لانه لا يمكن قسمته وفي حديث الرضاع ذكر لبن الفحل وسيرد في حرف اللام وفي حديث ابن عمر انه
بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتره كبشا فحيلا الفحيل المنجب في ضرابه واختار الفحل على الخصي والنعجة طلب نبله
وعظمه وقيل الفحيل الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه وفيه لم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل هكذا جاء في رواية يريد
فحل الابل اذا علا ناقة دونه او فوقه في الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه عنه وفي حديث عمر لما قدم الشام
تفحّل له امراء الشام اي انهم تلقوه متبذلين غير متزينين متقشفين ماخوذ من الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع
في الزي من شان الاناث **فحم** فيه الفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشا هي اقباله واول سواده يقال للظلمة التي
بين صلاتي العشاء الفحمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة وفي حديث عايشة مع زينب بنت جحش
فلم البث ان افحمتها اي اسكتها **فخا** فيه من اكل من فخا ارضنا لم يضره ماؤها الفخا بالكسر والفتح مقصورا واحد
الافخاء توابل القدور وقد فخيت القدر اي جعلت فيها التوابل كالفلفل والكمون ونحوهما وقيل هو البصل ومنه و
حديث معاوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فخا ارضنا فقلما اكل قوم من فخا ارض فضرهم ماؤها

باب الفاء مع الخاء

فخخ في حديث صلاة الليل انه نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه وفي حديث علي
افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة اي ينام نومة يسمع فخيخه فيها وفيه حديث بلال الا ليت شعري هل
ابيتن ليلة بفخ وحولي اذخر وجليل فخ موضع عند مكة وقيل وادٍ **فخذ** فيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات
يفخذ عشيرته اي يناديهم فخذا فخذا وهم اقرب العشيرة اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث واول العشيرة الشعب
ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري **فخر** فيه انا سيد ولد ادم ولا فخر الفخر ادعاء العظم
والكبر والشرف اي لا اقول تبجحا ولكن شكرا لله وتحدثا بنعمه وفيه انه خرج يتبرز فاتبعه عمر باداوة وفخارة
الفخارة ضرب من الخزف معروف يعمل منه الجرار والكيزان وغيرها **فخم** في صفته عليه السلام كان فخما مفخما اي عظيما
معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة

باب الفاء مع الدال

فدح فيه وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء او عقل
المفدوح الذي فدحه الدين اي اثقله وقد فدحه يفدحه فدحا فهو فادح ومنه حديث ابن ذي يزن للشفك الكرب
الذي فدحنا اي اثقلنا **فدد** فيه ان الجفاء والقسوة في الفدادين الفدادون بالتشديد الذين تعلوا اصواتهم في حروثهم
ومواشيهم واحدهم فداد يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون
والبقارون والحمارون والرعيان وقيل انما هو الفدادين مخففا واحدها فدان مشدد وهي البقر التي يحرث بها واهلها
اهل جفاء وغلظة ومنه الحديث هلك الفدادون الا من اعطى في نجدتها ورسلها اراد الكثيري الابل كان اذا ملك
احدهم المئين من الابل الى الالف قيل له فداد وهو في معنى النسب كسراج وعواج وقد تكرر في الحديث ومن الاول
حديث ابي هريرة انه راى رجلين يسرعان الى الصلاة فقال ما لكما تفدان فديد الجمل يقال فد الانسان والجمل يفد
اذا علا صوته اراد انهما كانا يعدوان ليسمع لعدوهما صوت وفيه ان الارض تقول للميت ربما مشيت علي
فدادا اي ذا مال كثير وخيلاء وسعي دايم **فدر** في حديث ام سلمة اهديت لي فدرة من لحم اي قطعة والفدرة
القطعة من كل شيء وجمعها فدر ومنه حديث جيش الخبط فكنا نقتطع منه الفدر كالثور وقد تكرر في الحديث وفي
حديث مجاهد قال في الفادر العظيم من الاروى بقرة الفادر والفدور المسن من الوعول وهو من فدر الفحل
فدورا اذا عجز عن الضراب يعني في فديته بقرة **فدع** في حديث ابن عمر انه مضى الى خيبر ففدعه اهلها الفدع بالتحريك

زيغ

زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول المفاصل عن اماكنها ورجل افدع بين الفدع **فدغ** وفي صفة ذي
السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع افيدع تصغير افدع فيه انه دعا على عتيبة بن ابي لهب فضغمه الاسد
ضغمة فدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير ومنه الحديث اذا تفدغ قريش الراس ومنه الحديث في الذبح بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم فكل
لان الذبح بالحجر يشدخ الجلد وربما لا يقطع الاوداج فيكون لحم موقوذ ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال
كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده وما قتل بثقله فلا تاكله **فدفد** فيه فلجوا الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه
غلظ وارتفاع ومنه الحديث كان اذا قفل من سفر فمر بفدفد او نشز كبر ثلاثا ومنه حديث قس وارمق فدفدها وجمعه
فدافد ومنه حديث ناجية عدلت برسول الله فاخذت به في طريق لها فدافد اي اماكن مرتفعة **فدم** فيه انكم مدعوون
يوم القيمة مفدمة افواهكم بالفدام الفدام ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه اي انهم يمنعون
الكلام بافواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم اذا سقوا فدموا افواههم اي غطوها ومنه
الحديث يحشر الناس يوم القيمة عليهم الفدام ومنه حديث علي الحلم فدام السفيه اي الحلم عنه يغطي فاه ويسكته عن
سفهه وفيه انه نهى عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو
كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي نهاني رسول الله ان اقرا وانا راكع او البس المعصفر المفدم وفي حديث
عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المفدم وبعده المورد ومنه حديث ابي ذر ان الله يصبغ
النصارى بلون مفدم اي شديد مشبع فاستعاره من الذوات للمعاني **فدا** قد تكرر ذكر الفدا في الحديث الفدا بالكسر والمد
والفتح من القصر فكاك الاسير يقال فداه يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه مفاداة اذا اعطى فداءه وانقذه وفداه بنفسه
وفداه اذا قال له جعلت فداك والفدية الفداء وقيل المفاداة ان تفك الاسير باسير مثله وفيه فاغفر فداء لك
ما اقتفينا اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يفدى من المكاره من تلحقه فيكون
المراد بالفداء التعظيم والاكبار لان الانسان لا يفدي الا من يعظمه فيبذل نفسه له ويروى فداء بالرفع على الابتداء
والنصب المصدر

باب الفاء مع الذال

فذذ فيه هذه الاية الفاذة الجامعة اي المنفردة في معناها
والفذ الواحد وقد فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم وبقي فردا

باب الفاء مع الراء

فرا فيه
انه قال لابي سفيان كل الصيد في جوف الفرا الفرا مهموز مقصور حمار الوحش وجمعه فراء قال له ذلك مبالغة
على الاسلام يعني انت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه وقيل اراد اذا حجبتك قنع كل محجوب ورضي وذلك انه
كان يحجبه واذن لغيره قبله **فربر** فيه ذكر فربر وهي بكسر الفاء وفتحها مدينة ببلاد الترك معروفة واليها ينسب
محمد بن يوسف الفربري راوية كتاب البخاري عنه **فرث** في حديث ام كلثوم بنت علي قالت لاهل الكوفة اتدرون
اي كبد فرثتم لرسول الله الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى **فرج** فيه المعقل على المسلمين عامة ولا يترك في الاسلام مفرج
قيل هو القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يودى من بيت المال ولا يبطل دمه وقيل هو الرجل
يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم ان يعقلوا عنه وقيل هو ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا حتى اذا جنى جناية كانت
جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له والمفرج العشيرة له وقيل هو المثقل بحق دية او فداء او غرم ويروى بالحاء
المهملة وسيجي وفيه انه صلى وعليه فروج من حرير هو القباء الذي فيه شق من خلفه وفي حديث صلاة الجماعة
ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف فاضافها الى الشيطان تفظيعا لشانها
وحملا على الاحتراز منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم وفي حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج يعني
الثغور واحدها فرج وفي عهد الحجاج استعملتك على الفرجين والمصرين فالفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة
وفي حديث ابي جعفر الانصاري فملات ما بين فروجي جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملأ فرجه وفروجه اذا عدا واسرع وبه
سمي فرج المراة والرجل لانهما بين الرجلين ومنه حديث الزبير انه كان اجلع فرجا الفرج الذي يبدو فرجه اذا جلس وينكشف وقد
فرج فرجا فهو فرج وفي حديث عقيل ادركوا القوم على فرجتهم اي على هزيمتهم ويروى بالقاف والحاء **فرح** فيه ولا يترك في الاسلام
مفرح هو الذي اثقله الدين والغرم وقد افرحه يفرحه اذا اثقله وافرحه اذا غمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته
اذا ازلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم مكروب الى ان يخرج عنها ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث عبد الله بن
جعفر ذكرت امنا يتمنا وجعلت تفرح له قال ابو موسى كذا وجدته بالحاء المهملة وقد اضرب الطبراني عن هذه الكلمة
فتركها من الحديث فان كان بالحاء فهو من افرحه اذا غمه وازال عنه الفرح وافرحه الدين اذا اثقله وان كانت
بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكانها ارادت ان اباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي عليه السلام اتخافين
العيلة وانا وليهم وفي حديث التوبة ان الله فرحا بتوبة عبده الفرح هاهنا وفي امثاله كناية عن الرضا وسرعة

المقبول وحسن الجزاء له ما راطلاق فطام الفرج على الله تعالى فيه انه نهى عن بيع **فرخ** الفروخ بالكيل من الطعام
الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل فرخ الزرع اذا تهيأ للانشقاق وهو مثل نهيه عن المخاضرة والمحاقلة
وفي حديث علي اتاه قوم فاستأمروه في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضًا فلتفرخنه اراد ان تقتلوه تهيجوا فتنة
يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم ارى فتنة هاجت وباضت وفرخت ولو تركت طارت اليها فراخها ونصب
بيضا بفعل مضمر ودل الفعل المذكور عليه تقديره فلتفرخن بيضا فلتفرخنه كما تقول زيدا ضربته اي اضرب زيدا فحذف
ضرب الاول والاقلا وجه لصحته بدون هذا التقدير لان الفاء الثانية لابد لها من معطوف عليه ولا يكون لجواب
الشرط لكون الاول جاء لذلك ويقال افرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وافرختها امها ومنه حديث عمر يا اهل الشام
تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض وفرخ فيهم اي اتخذهم مقرا ومسكنا لا يفارقهم كما يلازم الطائر موضع
بيضه وافراخه وفي حديث معاوية كتب الى ابن زياد افرخ روعك قد وليتك الكوفة وكان يخاف ان يوليها غيره
اصل الافراخ الانكشاف وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن
الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون افرخ روعك وليفرخ روعك اي ليذهب فزعك وخوفك فان الامر
ليس على ما تحاذر وفي حديث ابي هريرة يا بني فروخ قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابراهيم عليه السلام بعد
فرد اسحاق واسمعيل فكثر نسله ونمى عدده فولد العجم الذين في وسط البلاد هكذا حكاه الازهري عنه فيه سبق المفردون
وفي رواية طوبى للمفردين قيل وما المفردون قال الذين اهتزوا في ذكر الله يقال فرد برايه وافرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد
به وقيل فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك اقرانهم من الناس وبقوا
يذكرون الله وفي حديث الحديبية لا قاتلنهم حتى تنفرد سالفتي اي حتى اموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها
عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وفيه لا تعد فاردتكم يعني الزائدة على الفريضة اي لا تضم الى غيرها فتعد معها
وتحسب وفيه جاء رجل يشكو رجلا من الانصار شجه فقال يا خير من يمشي بنعل فرد اوهبه لنهدة ونهد
لا يسين سلبي وجلدي اراد النعل التي هي طاق واحد ولم تخصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يمدحون برقة النعال
وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم اراد يا خير الاكابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم وفي حديث ابي بكر فمنكم المزدلف
صاحب العمامة الفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالا له وفي قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد
فردوس لهق المفرد ثور الوحش شبه به الناقة قد تكرر ذكر الفردوس وهو البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه
فرر جنة الفردوس فيه انه قال لعدي بن حاتم ما يفرك الا ان يقال لا اله الا الله افررته افره وفعلت به ما يفر منه ويهرب
اي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاول ومنه حديث
عاتكة افر صياح القوم عزم قلوبهم فهن هواء والحلوم عوازب اي حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة
العقول ومنه حديث الهجرة قال سراقة هذان فر قريش الا ارد على قريش فرها يقال فر يفر فرا فهو فار اذا هرب
والفر مصدر وضع موضع الفاعل ويقع على الواحد والاثنين والجمع يقال رجل فر ورجلان فر ورجال فر واراد به
النبي وابا بكر لخروجهما مهاجرين يعني هذان الفاران وفي صفته عليه السلام ويفتر عن مثل حب الغمام اي يتبسم
ويكشر حتى تبدو اسنانه من غير قهقهة وهو من فررت الدابة افرها فرا اذا كشفت شفتها لتعرف سنها وافتر
يفتر افتعل منه واراد بحب الغمام البرد ومنه حديث ابن عمر اراد ان يشتري بدنة فقال فرها وحديث عمر
لابن عباس كان يبلغني عنك اشياء كرهت ان افرك عنها اي اكشفك ومنه خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكاء وتجربة
فرز فيه من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو له الفرز الفرد وانكره الازهري والفرز النصيب المفروز وقد فرزت الشيء
فرس وافرزته اذا قسمته فيه اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله يقال بمعنيين احدهما ما دل ظاهر هذا الحديث عليه وهو
ما يوقعه الله تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس والثاني
نوع يتعلم بالدليل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف به احوال الناس وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة الاخر
افرس الناس ثلثة كذا وكذا وكذا اي اصدقهم فراسة ومنه انه عرض يوما الخيل وعنده عيينة بن حصين فقال له
انا اعلم بالخيل منك فقال وانا افرس بالرجال منك اي ابصر واعرف ورجل فارس بالامر اي عالم به بصير وفيه علموا
صبيانكم العوم والفراسة الفراسة بالفتح ركوب الخيل وركضها من الفروسية وفي حديث عمر انه كره الفرس في الذبائح
وفي رواية نهى عن الفرس في الذبيحة هو كسر رقبتها قبل ان تبرد ومنه حديث الخزاعي امر مناديه فنادى ان لا تنخعوا
ولا تفرسوا وبه سميت فريسة الاسد وروى عن عمر بن عبد العزيز مثله ومنه حديث ياجوج وماجوج يرسل
الله عليهم النغف فيصبحون فرسى اي قتلى الواحد فريس من فرس الذئب الشاة وافترسها اذا قتلها وفي حديث قيلة

ومعها ابنة لها اخذتها الفرسة اي ريح الحدب فيصير صاحبها احدب والفرسة ايضا قرحة تاخذ في العنق
فتفرسها اي تدقها وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امراته ثم طلقها فقال هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به اي ان
العدة وهي ثلثة اطهار او ثلث حيض ان انقضت قبل انقضاء وقت الايلاء وهو اربعة اشهر فقد بانت المراة منه بتلك
التطليقة ولا شيء عليه من الايلاء لان الاشهر تنقضي وان مضت الاشهر وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التطليقة فكانت
اثنتين فجعلهما كفرسي الرهان يتسابقان الى الغاية وفيه كنت شاكيا بفارس فكنت اصلي قاعدا فسالت عن ذلك عائشة
فرسخ يريد بلاد فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع نقرس وهو الالم المعروف في الاقدام والاول الصحيح في حديث حذيفة ما بينكم
وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل يعني عمر بن الخطاب كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار ساعاتهما
فرسك واوقاتهما والفرسخ من المسافة المعلومة في الارض ماخوذ منه في حديث عمر كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف
فرسن ان قبلنا حيطانا فيها من الفرسك ما هو اكثر غلة من الكروم الفرسك الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من العضاه وهو اجرد املس احمر اصفر
فرش وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق ايضا فيه لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن شاة الفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر
للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة والذي للشاة هو الظلف والنون زائدة وقيل اصلية فيه نهى عن افتراش السبع
في الصلاة هو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الارض كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه والافتراش افتعال منه من
الفرش والفراش ومنه الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر اي لمالك الفراش وهو الزوج والمولى والمراة تسمى فراشا لان الرجل
يفترشها ومنه حديث عمر بن عبد العزيز الا ان يكون مالا مفترشا اي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي بغير حق من قولهم
افترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة فيه وحقيقته جعله لنفسه فراشا يطؤه وفي حديث طهفة لكم العارض والفرش
هي الناقة الحديثة الوضع كالنفساء من النساء وقيل الفرش من النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ويقال
فرس فريش اذا حمل عليها بعد النتاج بسبع ومنه حديث خزيمة وتركت الفريش مستحلكا اي شديد السواد من
الاحتراق وفيه فجاءت الحمرة فجعلت تفرش هو ان تفرش جناحيها وتقرب من الارض وترفرف وفي حديث اذينة في الظفر
فرش من الابل الفرش صغار الابل والبقر والغنم ما لا يصلح الا للذبح وفيه فيتقادع به مجنبتا الصراط تقادع الفراش في
النار هو بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج وواحدتها فراشة ومنه الحديث الفراش وهذه الدواب تقع
فيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ضرب يطير منه فراش الهام الفراش عظام رقاق تلي قحف الراس وكل عظم رقيق
فراشة ومنه فراشة القفل ومنه حديث مالك في المنقلة التي تطير فراشها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام
فرشح في حديث ابن عمر كان لا يفرشح رجليه في الصلاة الفرشحة ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو التفحج
فرص في حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطهري بها وفي رواية خذي فرصة من مسك الفرصة بكسر الفاء قطعة
من صوف او قطن او خرقة يقال فرصت الشيء اذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب
والتنشيف وقوله من مسك ظاهره ان الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكى ابو داود في رواية عن بعضهم
قرصة بالقاف اي شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرضة بالقاف والضاد
المعجمة اي قطعة من القرض القطع وفيه اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريئته يضربها
الفريصة اللحمة التي بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد واراد بها هاهنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي
التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة كما يقال ثائر الراس اي ثائر شعر الراس وجمع الفريصة فريص وفرائص
فاستعارها للرقبة وان لم يكن لها فرائص لان الغضب يثير عروقها ومنه الحديث تجيء بهما ترعد فرائصهما اي ترجف
من الخوف وفيه رفع الله الحرج الا من افترص مسلما ظلما هكذا روي بالفاء والصاد المهملة من الفرص القطع او من
الفرصة النهزة يقال افترصها اي انتهزها اراد الا من تمكن من عرض مسلم ظلما بالغيبة والوقيعة وفي حديث قيلة
فرض ومعها ابنة لها اخذتها الفرصة اي ريح الحدب ويقال بالسين وقد تقدمت في حديث الزكاة هذه فريضة الصدقة
التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين اي اوجبها عليهم بامر الله تعالى واصل الفرض القطع وقد فرضه
يفرضه فرضا وافترضه افتراضا وهو والواجب سيان عند الشافعي والفرض آكد من الواجب عند ابي حنيفة
وقيل الفرض هاهنا بمعنى التقدير اي قدر صدقة كل شيء وبينه عن امر الله تعالى وفي حديث حنين فان له علينا ست فرائض
الفرائض جمع فريضة وهو البعير الماخوذ في الزكاة سمي فريضة لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير
فريضة في غير الزكاة ومنه الحديث من منع فريضة من فرائض الله والحديث الاخر في الفريضة تجب عليه ولا
توجد عنده يعني السن المعين للاخراج في الزكاة وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرائض الله تعالى وقد تكرر
في الحديث وفي حديث طهفة لكم في الوظيفة الفريضة اي الهرمة المسنة يعني هي لكم لا توخذ منكم في الزكاة ويروى عليكم في

الوظيفة الفريضة اي في كل نصاب ما فرض فيه ومنه الحديث الاخر لكم العارض والفريض والفارض المسن من الابل وفي حديث
ابن عمر العلم ثلثة منها فريضة عادلة يريد العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والانصباء المذكورة في الكتاب والسنة وقيل
اراد انها تكون مستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص فيهما فتكون معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه
المسلمون وفي حديث عدي اتيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طي في الفين ويعرض عني اي يقطع ويوجب
لكل رجل منهم في العطاء الفين من المال وفي حديث عمر اتخذ عام الجدب قدحا فيه فرض الفرض الحز في الشي والقطع والقدح
السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنصل وفي صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولد اي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل
المسح وفي حديث ابن عمر ان النبي استقبل فرضتي الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة النهر مشرعته ومنه
حديث موسى عليه السلام حتى ارفا به عند فرضة النهر وجمع الفرضة فرض ومنه حديث ابن الزبير واجعلوا السيوف للمنايا
فرضا اي اجعلوا السيوف مشارع للمنايا وتعرضوا للشهادة

فرضخ

في حديث الدجال ان امه كانت فرضاخية اي ضخمة عظيمة الثديين
يقال رجل فرضاخ وامراة فرضاخة والياء للمبالغة

فرط

فيه انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط
اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيي لهم الدلاء والارشية ومنه الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي
اجرا يتقدمنا يقال افرط فلان ابنا له صغيرا اذا مات قبله وحديث الدعاء ايضا على ما فرط مني اي سبق وتقدم ومنه
حديث انا والنبيون فراط لقاصفين فراط جمع فارط اي متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون
ومنه حديث ابن عباس قال لعايشة تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله وابا بكر واضافهما الى الصدق وصفا
لهما ومدحا وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة ان رسول الله نهاك عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزة
الحد الفرطة بالضم للخروج والتقدم وبالفتح المرة الواحدة وفيه انه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الاثاية
فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملاه حتى ناتيه اي يكثر من صب الماء فيه يقال افرط مزادته اذا ملاها ومنا فرط
في اليم اذا جاوز فيه الحد ومنه حديث سراقة الذي يفرط في حوضه اي يملوه ومنه قصيد كعب
تنفي الرياح القذى عنه وافرطه اي ملاه وقيل افرطه هاهنا بمعنى تركه ومنه حديث سطيح ان يمس ملك بني ساسان
افرطهم اي تركهم وزال عنهم ومنه حديث علي لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد
المقصر فيه ومنه الحديث انه نام عن العشاء حتى تفرطت اي فات وقتها قبل ادايها ومنه حديث توبة كعب
حتى افرطوا اسرعوا وتفارط الغزو وفي رواية تفرط الغزو اي فات وقته وقد تقدم وفي حديث ضباعة
كان الناس انما يذهبون فرط اليومين فيبعرون كما تبعر الابل اي بعد يومين يقال اتيك فرط يوم او يومين اي بعدهما
ولقيته الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين

فرطم

في صفة الدجال وشيعته خفافهم فرطمة الفرطومة منقار الخف اذا
كان طويلا وحكاه ابن الاعرابي بالقاف

فرع

فيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة بفتح الراء والفرع اول ما تلده الناقة كانوا
يذبحونه لالهتهم فنهي المسلمون عنه وقيل كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله ماية قدم بكرا فنحره لصنمه وهو الفرع
وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعوا ان شيتم ولكن لا تذبحوها غراة حتى يكبر اي صغيرا
لحمه كالغراة وهي القطعة من الغراء والحديث الاخر انه سيل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون
خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وفيه ان جاريتين جاءتا تشتدان الى النبي وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما
اي حجز بينهما وفرق يقال فرع وفرّع يفرع ويفرّع ومنه حديث ابن عباس اختصم عنده بنو ابي لهب فقام يفرع بينهم
وحديث علقمة كان يفرع بين الغنم اي يفرق وذكره الهروي في القاف قال ابو موسى وهو من هفواته وفي حديث ابن زمل
يكاد يفرع الناس طولا اي يطولهم ويعلوهم ومنه حديث سودة كانت تفرع النساء طولا وفي حديث افتتاح الصلاة كان يرفع
يديه الى فروع اذنيه اي اعاليها وفرع كل شي اعلاه ومنه حديث قيام رمضان فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر وفي حديث
ابن ذي الشعار الفراع ما علا من الارض وارتفع وحديث عطاء وسيل من اين ارمي الجمرتين قال تفرعهما اي تقف
على اعلاهما وترميهما ومنه الحديث اي الشجر ابعد من الخارف قالوا فرعها قال وكذلك الصف الاول وفيه اعطى
العطايا يوم حنين فارعة من الغنايم اي مرتفعة صاعدة من اصلها قبل ان تخمس ومنه حديث شريح انه كان يجعل المدبر
من الثلث وكان مسروق يجعله فارعا من المال اي من اصله والفارع المرتفع العالي وفي حديث قيل الفرعان افضل ام الصلعان
فقال الفرعان قيل فانت اصلع قال كان رسول الله افرع الفرعان جمع الافرع وهو الوافي الشعر وقيل الذي له جمة وكان
النبي ذا جمة وفيه لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع الافرع هاهنا الموسوس وفيه ذكر الفرع وهو بضم الفاء وسكون
الراء موضع معروف بين مكة والمدينة

فرعل

في حديث ابي هريرة سيل عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم الفرعل
ولد الضبع فسماها به اراد انها حلال كالشاة

فرغ

في حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلث افراغات جمع افراغة

وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال فرغت الاناء افرغه افراغا اذا قلبت ما فيه وفي حديث ابي بكر افرغ الى اضيافك
اي اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعنى التخلي والفراغ لتتوفر على قراهم والاشتغال بامرهم وقد تكرر المعنيان في الحديث وفيه ان
رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير اي سريع المشي واسع الخطو

فرفر

في حديث
عون بن عبد الله ما رايت احدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني ابا حازم اي يذمها ويمزقها بالذم والوقيعة فيها
يقال الذيب يفرفر الشاة اي يمزقها

فرق

في حديث عايشة انه كان يغتسل من اناء يقال له الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة
عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا وثلثة اصع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع فاما الفرق
بالسكون فماية وعشرون رطلا ومنه الحديث ما اسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام والحديث الاخر من استطاع ان
يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله ومنه الحديث في كل عشرة افرق عسل فرق الافرق جمع قلة لفرق مثل جبل واجبل
وفي حديث بدء الوحي فجثيت منه فرقا الفرق بالتحريك الخوف والفزع يقال فرق يفرق فرقا ومنه حديث ابي بكر
ابالله تفرقني اي تخوفني وفي صفته عليه السلام ان انفرقت عقيقته فرق اي صار شعره فرقين ان تفرق من
نفسه تركه وان لم يتفرق لم يفرقه وفي حديث الزكاة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة قد تقدم
شرح هذا في حرف الجيم والخاء مبسوطا وذهب احمد الى ان معناه لو كان لرجل بالكوفة اربعون شاة وبالبصرة اربعون
كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون لا شي عليه ولو كانت له ابل
في بلدان شتى ان جمعت وجبت فيها الزكاة وان لم تجمع لم تجب في كل بلد لا تجب عليه فيها شي وفيه البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا وفي رواية ما لم يفترقا اختلف الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل هو التفرق بالابدان
واليه ذهب معظم الايمة والفقهاء من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما
اذا تعاقدا صح البيع وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان راويه ابن عمر وفي تمامه انه كان اذا بايع
رجلا فاراد ان يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره فايدة فانه يعلم
ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البايع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق
سواء ومنهم من يجعل التفرق بالابدان والافتراق في الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين
فتفرقا ومنه حديث ابن مسعود صليت مع النبي بمنى ركعتين ومع ابي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق اي ذهب كل منكم
الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة ومنه حديث عمر فرقوا عن المنية واجعلوا الراس راسين يقول اذا اشتريتم الرقيق
او غيره من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الراس الواحد راسين فان مات الواحد بقي الاخر فكانكم قد فرقتم
مالكم عن المنية وفي حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في الطلاق وهو ان يحلف الرجل على امر قد اختلف
الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان يفرق بين الرجل والمراة احتياطا فيه وفي امثاله من صور الشك
فان تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما وفيه من فارق الجماعة فميتته جاهلية معناه كل جماعة عقدت
عقدا يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لاحد ان يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى
قوله فميتته جاهلية اي يموت على ما مات عليه اهل الجاهلية من الضلال والجهل وفي حديث فاتحة الكتاب
ما في التورية ولا الانجيل ولا الزبور ولا في الفرقان مثلها الفرقان اسم من اسماء القران اي انه فارق
بين الحق والباطل والحلال والحرام يقال فرقت بين الشيئين افرق فرقا وفرقانا ومنه الحديث محمد فرق بين
الناس اي يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه ومنه الحديث في صفته عليه السلام ان اسمه
في الكتب السالفة فارقليطا اي يفرق بين الحق والباطل وفي حديث ابن عباس فرق لي راي اي بدا وظهر وقال
بعضهم الرواية فرق على ما لم يسم فاعله وفي حديث عثمان قال للخيفان كيف تركت افاريق العرب الافاريق جمع
افراق وافراق جمع فرق والفرق والفريق والفرقة بمعنى وفيه ما ذيبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة
القطعة من الغنم ومنه حديث ابي ذر سيل عن ماله فقال فرق لنا وذود الفرق القطعة من الغنم ومنه حديث
طهفة بارك لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفاء وهو مكيال يكال به اللبن وفيه تاتي البقرة
وال عمران كانهما فرقان من طير صواف اي قطعتان وفيه عدوا من افرق من الحي اي برا من الطاعون يقال
افرق المريض من مرضه وقيل ان ذلك لا يقال الا في علة تصيب الانسان مرة كالجدري والحصبة وفيه انه
وصف لسعد في مرضه الفريقة هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفسا

فرقب

في حديث اسلام عمر فاقبل
شيخ عليه حبرة وثوب فرقبي هو ثوب مصري ابيض من كتان قال الزمخشري الفرقبية والثرقبية ثياب
مصرية بيض من كتان وروي بقافين منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري

فرقع
فرك

في سابور في حديث مجاهد كره ان يفرقع الرجل اصابعه في الصلاة فرقعة الاصابع غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت
وفيه فافرنقعوا عنه اي تحولوا وتفرقوا والنون زايدة فيه نهى عن بيع الحب حتى يفرك اي يشتد وينتهي يقال
افرك الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد وفركته فهو مفروك وفريك ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من قشره
وفيه لا يفرك مومن مومنة اي لا يبغضها يقال فركت المراة زوجها تفركه فركا بالكسر وفركا وفروكا فهي فروك
كانه حث على حسن العشرة والصحبة ومنه حديث ابن مسعود اتاه رجل فقال اني تزوجت امراة شابة واني

فرم

اخاف ان تفركني فقال ان الحب من الله والفرك من الشيطان في حديث انس ايام التشريق ايام لهو وفرام هو كناية
عن المجامعة واصله من الفرم وهو تضيق المراة فرجها بالاشياء العفصة وقد استفرمت اذا احتشت بذلك
ومنه حديث عبد حين جلب الى الحجاج لما شكى منه انس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب اي المضيقة فرجها
بعجم الزبيب وهو مما يستفرم به ومنه الحديث ان الحسين بن علي قال لرجل عليك بفرام امك سئل عنه ثعلب
فقال كانت امه ثقفية وفي افراج نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره ومنه حديث الحسن

فره
فرا

حتى يكونوا اذل من فرم الامة هو بالتحريك ما تعالج به المراة فرجها ليضيق وقيل هو خرقة الحيض في حديث
جريج دابة فارهة اي نشيطة حادة قوية وقد فرهت فراهة وفراهية فيه ان الخضر جلس على فروة بيضا
فاهتزت تحته خضراء الفروة الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات ومنه حديث الهجرة ثم بسطت
عليه فروة وفي اخرى ففرشت له فروة وقيل اراد بالفروة اللباس المعروف وفي حديث علي اللهم اني قد مللتهم
وملوني وسئمتهم وسئموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها وياكل خضرتها اي يتمتع
بنعمتها لبسا واكلا يقال فلان ذو فروة وثروة بمعنى وقال الزمخشري معناه يلبس الدفي اللين من ثيابها وياكل
الطري الناعم من طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا واراد بالفتى الثقفي الحجاج بن يوسف
الثقفي قيل انه ولد في السنة التي دعا فيها علي بهذه الدعوة وفي حديث عمر وسئل عن حد الامة فقال ان الامة
القت فروة راسها من وراء الدار وروي من وراء الجدار اراد قناعها وقيل خمارها اي ليس عليها قناع ولا حجاب
وانها تخرج متبذلة الى كل موضع ترسل اليه لا يقدر على الامتناع والاصل في فروة الراس جلدته بما عليها من الشعر
ومنه الحديث ان الكافر اذا قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه اي جلدته استعارها من الراس للوجه
وفي حديث الرويا فلم ار عبقريا يفري فريه بسكون الراء والتخفيف وحكي عن الخليل انه انكر التثقيل وغلط
قايله واصل الفري القطع يقال فريت الشي افريه فريا اذا شققته وقطعته للاصلاح فهو مفري وفري
وافريته اذا شققته على جهة الافساد تقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل فاجاده ومنه
حديث حسان لافرينهم فري الاديم اي اقطعهم بالهجاء كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل
ومنه حديث غزوة موتة فجعل الرومي يفري بالمسلمين اي يبالغ في النكاية والقتل وحديث وحشي فرايت
حمزة يفري الناس فريا يعني يوم احد ومنه حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد اي ما شققها وقطعها
حتى يخرج ما فيها من الدم وفيه من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع فرية وهي الكذبة
وافرى افعل منه للتفضيل اي اكذب الكذبات ان تقول رايت في النوم كذا ولم يكن راى شيا لانه كذب على الله فانه
هو الذي يرسل ملك الرويا ليريه المنام ومنه حديث عايشة فقد اعظم الفرية على الله اي الكذب ومنه حديث
بيعة النساء ولا ياتين ببهتان يفترينه يقال فرى يفري فريا وافترى يفتري افتراء اذا كذب وهو افتعال منه

فرياب
فزر

وقد تكرر في الحديث فيه ذكر فرياب هي بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل اصلها فيرياب
بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات

باب الفاء مع الزاي

فيه ان رجلا من
الانصار اخذ لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره اي شقه ومنه حديث طارق بن شهاب خرجنا

فزز
فزع

حجاجا فاوطا رجل راحلته ظبيا ففزر ظهره اي شقه وفسخه في حديث صفية لا يغضبه شي ولا يفززه
اي لا يستخفه ورجل فز اي خفيف وافززته اذا ازعجته وافزعته وقد تكرر في الحديث فيه انه قال للانصار
انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع الفزع الخوف في الاصل فوضع موضع الاغاثة والنصر لان من
شانه الاغاثة والدفع عن الحريم مراقب حذر ومنه الحديث لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب فرسا لابي طلحة
اي استغاثوا يقال فزعت اليه فافزعني اي استغثت اليه فاغاثني وافزعته اذا اغثته واذا خوفته ومنه
حديث الكسوف فافزعوا الى الصلاة اي الجاوا اليها واستعينوا بها على دفع الامر الحادث ومنه صفة علي فاذا
فزع فزع الى ضرس حديد اي اذا استغيث به التجا الى ضرس والتقدير فاذا فزع اليه فزع الى ضرس فحذف الجار واستتر

الضمير ومنه

الضمير

ومنه حديث المخزومية ففزعوا الى اسامة اي استغاثوا به وفيه انه فزع من نومه محمرا وجهه وفي رواية انه نام ففزع
وهو يضحك اي هب وانتبه يقال فزع من نومه وافزعته انا وكانه من الفزع الخوف لان الذي ينبه لا يخلو من فزع ما ومنه
الحديث الا افزعتموني اي انبهتموني ومنه حديث مقتل عمر فزعوه بالصلاة اي نبهوه وفي حديث فضل عثمان قالت عايشة
للنبي ما لي اراك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمان رجل حيي يقال فزعت لمجي فلان اذا تاهبت له متحولا
من حال الى حال كما ينتقل الرجل من حال النوم الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول
اكثر وفي حديث عمرو بن معدي كرب قال له الاشعث لاضرطنك فقال كلا انها العزوم مفزعة اي صحيحة تنزل بها الافزاع والمفزع
الذي يكشف عنه الفزع ويزيل ومنه حديث ابن مسعود وذكر الوحي قال فاذا جاء فزع عن قلوبهم اي كشف عنها الفزع انتهى

فسح

باب الفاء مع السين

في صفته عليه السلام فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره
ومنزل فسيح اي واسع ومنه حديث علي اللهم افسح له مفتسحا في عدلك اي اوسع له سعة في دار عدلك يوم القيمة ويروى

فسخ

في عدنك بالنون يعني جنة عدن ومنه حديث ام زرع وبيتها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل وطوال فيه
كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبي عليه السلام هو ان يكون قد نوى الحج اولا ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم

فسد
فسط

بحجة وهو التمتع او قريب منه فيه كره عشر خلال منها افساد الصبي غير محرمه هو ان يطا المراة المرضع فاذا حملت فسد
لبنها وكان من ذلك افساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله غير محرمه اي كرهه ولم يبلغ به حد التحريم فيه عليكم بالجماعة
فان يد الله على الفسطاط هو بالضم والكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال الزمخشري هو ضرب
من الابنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط ومعنى الحديث ان جماعة اهل الاسلام
في كنف الله ووقايته فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم ومن الثاني الحديث انه اتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو
في فسطاط فقال من اوى هذا المصاب فقالوا خريم بن فاتك فقال اللهم بارك على ال فاتك كما اوى هذا المصاب
ومن الاول حديث الشعبي في العبد الابق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه

فسق

اربعون فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم اصل الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي
فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم اي لا حرمة
لهن بحال ومنه الحديث انه سمى الفارة فويسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وافسادها ومنه
حديث عايشة وسيلت عن اكل الغراب فقالت ومن ياكله بعد قوله فاسق قال الخطابي اراد بتفسيقها تحريم اكلها

فسكل

فيه ان اسماء بنت عميس قالت لعلي ان ثلثة انت اخرهم لاخيار فقال علي لاولادها قد فسكلتني امكم اي اخرتني
وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجي في اخر خيل السباق وكانت تزوجت قبله بجعفر اخيه ثم بابي بكر الصديق

فسل

بعد جعفر فيه لعن المفسلة والمسوفة المفسلة التي اذا طلبها زوجها للوطي قالت اني حايض وليست بحايض
فتفسل الرجل عنها وتفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الامر وفي حديث حذيفة اشترى ناقة من رجلين
وشرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم اخرج كيسا اخر فافسلا عليه اي ارذلا وزيفا منها
واصله من الفسل وهو الردي الرذل من كل شي يقال فسله وافسله ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي

فسا

والعلهز الفسل ويروى بالشين المعجمة وسيذكر في حديث شريح سيل عن الرجل يطلق المراة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها
حتى تنقضي عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع اي لا طايل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع
لحمقها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طايل وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبل وهو
نبات كريه الرايحة له راس يطبخ ويوكل باللبن واذا يبس خرج منه مثل الورس

فشج

باب الفاء مع الشين

فيه ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال الفشج تفريج ما بين الرجلين وهو دون التفاج قال الازهري رواه ابو عبيد
بتشديد الشين والتفشيج اشد من الفشج ومنه حديث جابر ففشجت ثم بالت يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه

فشش

الحميدي فشجت وبالت بتشديد الجيم والفاء زايدة للعطف وقد تقدم في حرف الشين فيه قال ابو هريرة ان
الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا يقال فش السقاء اذا اخرج منه
الريح ومنه حديث ابن عباس لا تنصرف حتى تسمع فشيشها اي صوت ريحها والفشيش الصوت ومنه فشيش الافعى
وهو صوت جلدها اذا مشت في اليبيس ومنه حديث ابي الموالي فاتت جارية فاقبلت وادبرت واني لاسمع بين
فخذيها من لففها مثل فشيش الحرابش الحرابش جنس من الحيات واحدها حربش ومنه حديث عمر جاءه رجل
فقال اتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب حتى ذكرت الزق وانتفاخه قال من قال
ابن ام عبد فذكرت الزق وانفشاشه يريد انه غضب حتى انتفخ غيظا ثم لما زال غضبه انفش انتفاخه

فشغ — فشفش — فشل — فشا — فصح — فصد — فصع — فصفص — فصل — فصم

ولا انفشاش انفعال من الفش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخسأ فلم تعدو قدرك فكانه كان سقاء فش
السقاء ظرف الماء وفش اي فتح وانفش ما فيه وخرج وفي حديث ابن عباس اعظم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين منفش
المنخرين اي منفتحهما مع قصور المارن وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحبش في انوفهم وشفاههم وهو تاويل قوله
عليه السلام اطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع والضمير في اعطهم لاولي الامر ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام
ليس فيها عزوز ولا فشوش هي التي ينفش لبنها من غير حلب اي يجري وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح والثرور وفي حديث
شقيق انه خرج الى المسجد وعليه فشاش له هو كساء غليظ في حديث النجاشي انه قال لقريش هل تفشغ فيكم الولد
اي هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور قال نعم والكثر واصله من الظهور والعلو والانتشار ومنه حديث الاشترا
انه قال لعلي ان هذا الامر قد تفشغ اي فشا وانتشر وحديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس ويروى تشغفت
وتشعفت وتشعبت وقد تقدمت وفي حديث عمر انه وفد البصرة اتوه وقد تفشغوا اي لبسوا احسن ثيابهم ولم يتهياوا
للقاية قال الزمخشري وانا لا آمن ان يكون مصحفا من تقشفوا والتقشف ان لا يتعهد الرجل نفسه وفي حديث ابي هريرة
انه كان آدم ذا ضفيرتين افشغ الثنيتين اي ناتي الثنيتين خارجتين عن نضد الاسنان في حديث الشعبي سميتك الفشفاش
يعني سيفه وهو الذي لم يحكم عمله ويقال فشفش في القول اذا افرط في الكذب في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين
يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فشلوا الفشل الفزع والجبن والضعف ومنه حديث جابر فينا
نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا ومنه حديث الاستسقا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل اي الضعيف
يعني الفشل مدخره واكله فصرف الوصف الى العلهز وهو في الحقيقة لاكله ويروى بالسين المهملة وقد تكرر في الحديث
فيه ضموا فواشيكم الفواشي جمع فاشية وهي الماشية التي تنتشر من المال كالابل والبقر والغنم السايمة لانها تفشو
اي تنتشر في الارض وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه ومنه حديث هوازن لما انهزموا قالوا الراي ان ندخل في الحصن ما
قدرنا عليه من فاشيتنا اي مواشينا ومنه حديث الخاتم فلما رآه اصحابه قد تختم به فشت خواتيم الذهب اي كثرت وانتشرت
ومنه الحديث افشى الله ضيعته اي كثر عليها معاشه ليشغله عن الآخرة ورواه الهروي في حرف الضاد افسد الله ضيعته
والمعروف المروي افشى ومنه حديث ابن مسعود وآية ذلك ان تفشو الفاقة

باب الفاء مع الصاد

فيه غفر له بعدد كل فصيح واعجم اراد بالفصيح بني آدم وبالاعجم البهايم هكذا فسر في الحديث والفصيح في اللغة المنطلق اللسان في القول الذي
يعرف جيد الكلام من رديه يقال رجل فصيح ولسان فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة وافصح عن الشي افصاحا اذا بينه
وكشفه فيه كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا اي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز
وفي حديث ابي رجا بلغنا ان النبي قد اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة
اي فصدنا على شلو الارنب بعيرا واسلنا عليه دمه وطبخناه واكلناه كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه ويأكلونه عند
الضرورة ومنه المثل لم يحرم من فصد له اي لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها كلها فيه نهى عن فصع الرطبة
هو ان يخرجها من قشرها لتنضج عاجلا وفصعت الشي من الشي اذا اخرجته وخلعته في حديث الحسن ليس في الفصافص
صدقة جمع فصفصة وهي الرطبة من علف الدواب وتسمى القت فاذا جف فهو قضب ويقال فسفسة بالسين
في صفة كلامه عليه السلام فصل لا نزر ولا هذر اي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول
فصل اي فاصل قاطع ومنه حديث وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل اي لا رجعة فيه ولا مرد له ومنه الحديث من
انفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبع مائة جاء في الحديث انها التي فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله
ويفصل بينها وبين مال نفسه ومنه الحديث من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد اي خرج من منزله وبلده
ومنه الحديث لا رضاع بعد فصال اي بعد ان يفصل الولد عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد الابل فعيل بمعنى مفعول واكثر
ما يطلق في الابل وقد يقال في البقر ومنه حديث اصحاب الغار فاشتريت به فصيلا من البقر وفي رواية فصيلة وهو
فصل عن اللبن من اولاد البقر وفيه ان العباس كان فصيلة النبي عليه السلام الفصيلة من اقرب عشيرة الانسان واصل
الفصيلة قطعة من لحم الفخذ قاله الهروي وفي حديث انس كان على بطنه فصيل من حجر اي قطعة منه فعيل بمعنى
مفعول وفي حديث النخعي في كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين كل انملتين وفي
حديث ابن عمر كانت الفيصل بيني وبينه اي القطيعة التامة والياء زايدة ومنه حديث ابن جبير فلو علم بها لكانت
الفيصل بيني وبينه في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها وصم ولا فصم الفصم ان ينصدع الشي فلا يبين تقول فصمته
فانفصم ومنه حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاما اي انصداعا ويروى بالقاف وهو قريب منه ومنه الحديث استغنوا
عن الناس ولو عن فصمة السواك اي ما انكسر منها ويروى بالقاف وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي اي يقلع

فصا — فضج — فضح — فضخ — فضض — فضفض — فضل

وافصم المطر اذا اقلع وانكشف ومنه حديث عايشة فيفصم عنه الوحي وان جبينه لينفصد عرقا في صفة القران لهو اشد
تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقلها اي اشد خروجا يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت
وفي حديث قيلة قالت الحديبا حين انفصت الارنب الفصية والله لا يزال كعبك عاليا اراد ان الفصية الخروج من
الضيق الى السعة والفصية الاسم من التفصي ارادت انها كانت في مضيق وشدة من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة والرخا

باب الفاء مع الضاد

في حديث عمرو بن العاص قال لمعاوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا
من حق الكهولة اي اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت فيه ان بلالا اتى ليوذنه بصلاة الصبح فشغلت
عايشة بلالا حتى فضحه الصبح اي دهمته فضحة الصبح وهي بياضه والافضح الابيض ليس بشديد البياض وقيل فضحه اي
كشفه وبينه للاعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته
عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه في حديث علي قال له اذا رايت فضخ الماء فاغتسل اي دفقه يريد المني وقد تكرر
ذكر الفضيخ في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ ومنه حديث ابي هريرة نعم الحلقانة
فنفتضخه اي نشدخه باليد وسيل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو الفضوخ والفضوخ فعول من
الفضخ اراد انه يسكر شاربه فيفضخه وفي حديث علي ان قربتها فضخت راسك بالحجارة في حديث العباس انه قال
يا رسول الله اني امتدحتك فقال قل لا يفضض الله فاك فانشده الابيات القافية اي لا يسقط الله اسنانك وتقديره
لا يكسر الله اسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة الجعدي لما انشده القصيدة الرايية قال له
لا يفضض الله فاك فعاش مائة وعشرين سنة لم تسقط له سن ومنه حديث الحديبية ثم جيت بهم لبيضتك لتفضها اي
تكسرها ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شي منه ومنه حديث ذي الكفل لا يحل لك ان تفض الخاتم
هو كناية عن الوطي وفض الخاتم والختم اذا كسره وفتحه وفي حديث خالد الحمد لله الذي فض خدمتكم اي فرق جمعكم
وكسره ومنه حديث عمر انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا اقبل على سلمان بن ربيعة
فكلمه اي ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول ومنه حديث عايشة قالت لمروان ان النبي لعن اباك وانت فضض من
لعنة الله اي قطعة وطايفة منها ورواه بعضهم فظاظة من لعنة الله بظاءين من الفظيظ وهو ماء الكرش وانكره
الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة من اللعنة او فعالة من الفظيظ ماء الفحل اي
نطفة من اللعنة وفي حديث سعد بن زيد لو ان احدا انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض اي يتفرق ويتقطع
ويروى بالقاف وفي حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها وهو افتعال من الفض وفضض الماء
ما انتشر منه اذا استعمل ويروى بالقاف اي فتح راسها ومنه الحديث كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها حتى تمر عليها سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشي الا مات اي تكسر ما هي فيه من
العدة بان تاخذ طايرا فتمسح به فرجها وتنبذه فلا يكاد يعيش ويروى بالقاف والباء الموحدة وسيجي وفي حديث ابن
عبد العزيز سيل عن رجل قال عن امراة خطبها هي طالق ان نكحتها حتى آكل الفضيض هو الطلع اول ما يظهر والفضيض
ايضا في غير هذا الماء ساعة يخرج من العين او ينزل من السحاب وفي حديث الشيب فقبض ثلثة اصابع من فضة
فيها من شعر وفي رواية من فضة او من قصة فالمراد بالفضة شي مصوغ منها قد تكرر فيه الشعر فاما بالقاف
والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر في حديث سطيح ابيض فضفاض الردا والبدن الفضفاض الواسع واراد
واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالردا والبدن وقيل اراد به كثرة العطا ومنه حديث ابن سيرين قال كنت مع انس
في يوم مطير والارض فضفاض اي قد علاها الماء من كثرة المطر فيه لا يمنع فضل الماء هو ان يسقي الرجل ارضه
ثم تبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان يمنع منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه او على قول من يرى ان
الماء لا يملك وفي حديث آخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا هو نقع البير المباحة اي ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس
منه حتى يحوزه في اناء ويملكه وفيه فضل الازار في النار هو ما يجره الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلاء والكبر وفيه
ان لله ملايكة سيارة فضلا اي زيادة عن الملايكة المرتبين مع الخلايق ويروى بسكون الضاد وضمها قال بعضهم والسكون اكثر
والصواب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة وفي حديث امراة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما مولى ابي حذيفة
يراني فضلا اي مبتذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المراة اذا لبست ثياب مهنتها او كانت في ثوب واحد فهي فضل
والرجل فضل ايضا وفي حديث المغيرة في صفة امراة فضل ضباث كانها بغاث وقيل اراد انها مختالة تفضل من ذيلها
وفيه شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت به في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان
قديما بمكة ايام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوي وللغريب من القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل

منهم الفضل بن الحارث والفضل بن وداعه والفضل بن النعيم والفضيل بن فضالة وفيه ان اسم درعه عليه السلام كان
ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضلة كانت فيها وسعة وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله اي اذا
بعدت الضيعة قل المرفق منها وفي حديث دعاء النابغة لا يفضض الله فاك هكذا جاء في رواية ومعناه ان لا يجعله
فضاء لا سن فيه والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الارض وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضرب بمرضافة وسط
راسه حتى تفضي كل شي منه اي يصير فضاء وقد فضا المكان وافضا اذا اتسع هكذا جاء في رواية ٥ ٥ ٥

باب الفاء مع الطاء في حديث ابن عمر انه راى مسيلمة اصفر الوجه افطأ الانف دقيق الساقين
الفطأ الفطس ورجل افطأ كافطس فيه كل مولود يولد على الفطرة الفطر الابتداء والاختراع والفطرة منه الحالة
كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها
الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لافة من آفات البشر والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لابايهم
والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو
يقر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في الحديث ومنه حديث حذيفة على
غير فطرة محمد اراد دين الاسلام الذي هو منسوب اليه ومنه الحديث عشر من الفطرة اي من السنة يعني سنن الانبياء
عليهم السلام التي امرنا ان نقتدي بهم فيها وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها اي على خلقها جمع فطر وفطر جمع
فطرة او هي جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طاء الجمع يقال فطرات وفطرات وفطرات ومنه حديث ابن عباس قال
ما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بير فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدات حفرها وفيه اذا
اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصايم اي دخل في وقت الفطر وجاز له ان يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم المفطرين
وان لم ياكل ولم يشرب ومنه الحديث افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار وقيل حان لهما ان يفطرا وقيل هو على جهة
التغليظ لهما والدعاء عليهما وفيه انه قام رسول الله حتى تفطرت قدماه اي تشققت يقال تفطرت وانفطرت بمعنى وفي
حديث عمر سيل عن المذي فقال هو الفطر ويروى بالضم فالفتح من فطر ناب البعير فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي في
قلته او هو مصدر فطرت الناقة افطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع فلا تخرج الا قليلا فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلمة الضرع
ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا ام فطرا هو ان يحلبها باصبعين وطرف الابهام وقيل بالسبابة والابهام وفي
حديث معاوية ماء نمير وحيس فطير اي طري قريب حديث العمل وفي حديث اشراط الساعة تقاتلون قوما فطس الانوف الفطس
انخفاض قصبة الانف وانفراشها والرجل افطس ومنه في صفة تمرة العجوة فطس خنس اي صغار الحب لاطية الاقماع وفطس
جمع فطساء فيه انه اعطى عليا حلة سيرا وقال شققها خمرا بين الفواطم اراد بهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجته
وفاطمة بنت اسد امه وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة عمه ومنه قيل الحسن والحسين ابناء الفواطم
اي فاطمة بنت رسول الله امهما وفاطمة بنت اسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدة
النبي ابيه وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز اقرع بين الفطم فقال ما ارى هذا الا من الاستقسام بالازلام
ويقال الفطيم من اللبن اي مفطوم وجمع فعيل في الصفات على فعل قليل في العربية وما جاء منه شبه بالاسماء كنذير ونذر
فاما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم واراد بالحديث الاقراع بين ذراري المسلمين في العطاء
وانما انكره لان الاقراع لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض ومنه حديث امراة رافع لما اسلم ولم تسلم فقال ابني وهي فطيم اي
مفطومة وفعيل يقع على المذكر والانثى فلهذا لم تلحقه الهاء

باب الفاء مع الظاء في حديث عمر انت افظ واغلظ من رسول الله رجل فظ سيئ الخلق وفلان افظ من فلان اي اصعب خلقا واشرس والمراد
هاهنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة في المفاضلة والغلظة بينهما ويجوز ان يكونا للمفاضلة ولكن
فيما يجب من الانكار والغلظة على اهل الباطل فان النبي عليه السلام كان رؤوفا رحيما كما وصفه الله تعالى رفيقا بامته
في التبليغ غير فظ ولا غليظ وفي حديث عايشة قالت لمروان انت فظاظة من لعنة الله قد تقدم بيانه في الفاء والضاد
فيه لا تحل المسالة الا لذي غرم مفظع المفظع الشديد الشنيع وقد افظع يفظع فهو مفظع وفظع الامر وتفظع
ومنه الحديث لم ار منظرا كاليوم افظع اي لم ار منظرا فظيعا كاليوم وقيل اراد لم ار منظرا افظع منه فحذفها وهو في
كلام العرب كثير ومنه الحديث لما اسري بي واصبحت بمكة فظعت بامري اي اشتد علي وهبته ومنه الحديث
اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما هكذا روي متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما
والمعروف فظعت به او منه ومنه حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا
اسهلن بنا اي يوقعنا في امر فظيع شديد وقد تكرر في الحديث

باب الفاء مع العين في صفته عليه

السلام كان فعم الاوصال اي ممتلي الاعضاء يقال فعمت الاناء وافعمته اذا بالغت في ملئه ومنه الحديث لو ان امراة من الحور
العين اشرفت لافعمت ما بين السماء والارض ريح المسك اي ملات ويروى بالعين وفي حديث اسامة وانهم احاطوا بالحاضر
فعم اي حي ممتلي باهله ومنه قصيد كعب ضخم مقلدها فعم مقيدها اي ممتلية الساق في حديث ابن عباس لا باس للمحرم
بقتل الافعو يريد الافعى فقلب الالف في الوقف واوا وهي لغة مشهورة وقد تقدمت في الهمزة ٥

باب الفاء مع الغين في حديث الرويا فيفغر فاه فيلقمه حجرا اي يفتحه وقد فغر فاه ومنه حديث
انس تخذ تمرات فلاكهن ثم فغر فا الصبي وتركها فيه ومنه حديث عصا موسى عليه السلام فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها
وفي حديث النابغة الجعدي كلما سقطت له سن فغرت له سن اي طلعت كانها تتفطر وتتفتح للنبات قال الازهري صوابه
ثغرت بالثاء الا ان يكون الفاء مبدلة منها فيه لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السماء والارض
ريح المسك يقال فغمت وافغمت اي ملات ويروى بالعين المهملة وقد تقدم يقول فغمتني ريح الطيب اذا سدت خياشيمك
وملاته وفيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما يعلق بين الاسنان منه اي كلوا فتات
الطعام وارموا ما يخرجه الخلال وقيل هو بالعكس فيه سيد رياحين الجنة الفاغية وهي نور الحناء وقيل نور الريحان
وقيل نور كل نبت من انوار الصحراء التي لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره ومنه حديث انس كان رسول الله يعجبه الفاغية
ومنه حديث الحسن وسيل عن السلف في الزعفران فقال اذا فغا اي اذا نور ويجوز ان يريد اذا انتشرت رايحته من فغت
الرايحة فغوا والمعروف في خروج النور من النبات افغى لا فغى

باب الفاء مع القاف فيه لو ان رجلا
اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقوا عينه لم يكن عليهم شي اي شقوها والفقء الشق والبخص ومنه حديث موسى انه فقا
عين ملك الموت وقد تقدم معناه في حرف العين ومنه الحديث كانما فقئ في وجهه حب الرمان اي بخص ومنه حديث ابي
بكر تفقات اي انفلقت وانشقت وفي حديث عمر قال في حديث الناقة المنكسرة والله ما هي بكذا وكذا ولا هي بفقيء فتشرق الفقيء
الذي ياخذه داء في البطن يقال له الحقوة فلا يبول ولا يبعر وربما شرق عروقه ولحمه بالدم فينتفخ وربما انفقات كرشه
من شدة انتفاخه فهي الفقيء حينئذ فان ذبح وطبخ امتلات القدر منه دما وفعيل يقال للذكر والانثى في حديث عبيد
الله بن جحش انه تنصر بعد ان اسلم فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وصاصاتم اي ابصرنا رشدنا ولم تبصروه يقال فقح الجرو
اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا تفتح في حديث عايشة افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اي لم اجده وهو افتعلت
من فقدت الشي افقده اذا غاب عنك وفي حديث ابي الدردا فمن يتفقد يفقد اي يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه
يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل وفي حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا ويدعو عليهم بالموت وان يفقد
بعضهم بعضا قد تكرر ذكر الفقر والفقير والفقراء في الحديث وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذي
لا شي له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب ابو حنيفة والفقير
مبني على فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر فهو فقير وفيه ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من ابله اي يعيره
للركوب يقال افقر البعير يفقره افقارا اذا اعاره ماخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة ومنه
حديث الزكاة ومن حقها افقار ظهرها وحديث جابر انه اشترى منه بعيرا وافقره ظهره الى المدينة ومنه حديث عبد الله
سيل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه افقر المقرض دابته فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا ومنه حديث المزارعة
افقرها اخاك اي اعره ارضك للزراعة استعاره الارض من الظهر وفي حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها
في فقار من فقر خيبر اي بير من ابارها ومنه حديث عثمان انه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره اي
بير وقيل هي القليلة الماء ومنه حديث محيصة ان عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين او فقير والفقير ايضا فم
القناة وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة اذا حولت لتغرس فيها ومنه الحديث قال لسلمان اذهب ففقر للفسيل
اي احفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير وفي حديث عايشة قالت في عثمان المركوب منه
الفقر الاربع قال القتيبي الفقر بالكسر جمع فقرة وهي خرزات الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب ارادت
انهم انتهكوا فيه اربع حرم حرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة والصهر وقال الازهري هي
الفقر بالضم ايضا جمع فقرة وهي الامر العظيم الشنيع ومنه الحديث الاخر استحلوا منه الفقر الثلث حرمة الشهر الحرام
وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة ومنه حديث الشعبي فقرات ابن ادم ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا
هي الامور العظام جمع فقرة بالضم ومن المكسور الاول حديث زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا ثنتان
وثلثون فقرة في كل فقرة احدى وثلثون يعني خرز الظهر وفيه عاد البراء بن مالك في فقارة من اصحابه
اي فقر وفي حديث عمر ثلث من الفواقر اي الدواهي واحدتها فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر

وفي حديث معاوية انه انشد ‌ لمال المرء يصلحه فيغني ‌ مفاقره اعف من القنوع المفاقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه
والملامح ويجوز ان يكون جمع مفقر مصدر افقره او جمع مفقر وفي حديث سعد فاشار الى فقر في انفه اي شق وحز كان في
انفه وفيه انه كان اسم سيف النبي ذا الفقار لانه كان فيه حفر صغار حسان والمفقر من السيوف الذي فيه حزوز
مطمئنة وفي حديث الايلاء على فقير من خشب فسر في الحديث بانه جذع يرقى اليه الى غرفة اي جعل فيه كالدرج يصعد
عليها وينزل والمعروف على نقير بالنون اي منقور وفي حديث عمر وذكر امرء القيس فقال افتقر عن معان عور اصح بصر
اي فتح عن معان غامضة وفي حديث القدر قبلنا اناس يتفقرون العلم هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف والمشهور
بالعكس قال بعض المتاخرين هي عندي اصح يعني انهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه واصله من فقرت البير اذا حفرتها
لاستخراج مائها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقايق التاويلات
وصفهم بذلك وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى اي امكن الصيد من فقاره
لراميه اراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمي بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وامكن الاسلام
لمن يتعرض اليه يقال افقرك الصيد فارمه اي امكنك من نفسه

فقص في حديث الحديبية وفقص البيضة اي كسرها وبالسين ايضا

فقع فيه ان ابن عباس نهى عن التفقيع في الصلاة هي فرقعة الاصابع وغمز مفاصلها حتى تصوت وفي
حديث ام سلمة وان تفاقعت عيناك اي ارمصتا وقيل ابيضتا وقيل انشقتا وفي حديث عاتكة قالت لابن جرموز
يا ابن فقع القردد الفقع ضرب من ارداء الكماة والقردد ارض مرتفعة الى جنب وهدة وفي حديث شريح وعليهم
خفاف لها فقع اي خراطيم وخف مفرقع اي مخرطم

فيه من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة الفقم بالضم
والفتح اللحي يريد من حفظ لسانه وفرجه ومنه حديث موسى عليه السلام لما صارت عصاه حية وضعت
فقمًا لها اسفل وفقمًا لها فوق ومنه حديث الملاعنة فاخذت بفقميه اي بلحييه وفي حديث المغيرة يصف امرأة
فقماء سلفع الفقماء المايلة الحنك وقيل هو تقدم الثنايا السفلى حتى لا يقع عليها العليا والرجل افقم وقد فقم يفقم فقما

فقه في حديث ابن عباس دعا له النبي عليه السلام فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل اي فهمه والفقه في الاصل الفهم
واشتقاقه من الشق والفتح يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها اذا فهم وعلم وفقه بالضم يفقه اذا صار
فقيها عالما وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها ومنه حديث سلمان انه نزل
على نبطية بالعراق فقال لها هل هاهنا مكان نظيف اصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال
فقهت اي فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي ارادت وفيه لعن الله النايحة والمستفقهة هي التي تجاوبها في قولها
لانها تتلقفه وتتفهمه فتجيبها عنه وفي حديث الملاعنة فاخذت بفقوته كذا جاء في بعض الروايات والصواب
بفقميه اي حنكيه وقد تقدم

باب الفاء مع الكاف

فكك فيه اعتق النسمة وفك
الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان ينفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في عتقها واصل الفك
الفصل بين الشيين وتخليص بعضهما من بعض ومنه الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اي اطلقوا الاسير
ويجوز ان يريد به العتق وفيه انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من
الوهن والخلع وهو ان تنفك بعض اجزايها عن بعض

فكل فيه اوحى الله الى البحر ان موسى يضربك فاطعه فبات وله افكل
اي رعدة وهي تكون من البرد او الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زايدة ومنه حديث عايشة فاخذني افكل
فارتعدت من شدة الغيرة

فكن فيه حتى اذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكنون اي يتندمون والفكنة الندامة
على الفايت

فكه في حديث انس كان النبي من افكه الناس مع صبي الفاكه المازح والاسم الفكاهة وقد فكه يفكه
فهو فكه وفاكه وقيل الفاكه ذو الفكاهة كالتامر واللابن ومنه حديث زيد بن ثابت انه كان من افكه الناس
اذا خلا مع اهله ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهن يمازحون

باب الفاء مع اللام

فلت فيه ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت منه ويجوز ان
يكون بمعنى لم يفلته منه احد اي لم يخلصه ومنه الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق به الى النبي فلما حاذا دار
العباس انفلت فدخل عليه فذكر ذلك له فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشي ومنه الحديث فانا اخذ بحجزكم
وانتم تفلتون من يدي اي تتفلتون فحذف احدى التايين تخفيفا وفيه ان رجلا قال ان امي افتلتت نفسها اي ماتت
فجاة واخذت نفسها فلتة يقال افتلته اذا استلبه وافتلت فلان بكذا اذا فوجي به قبل ان يستعد له ويروى
بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله نفسها معدًى كا ثم بني الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الاول
مضمرا وبقي الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير الام اي افتلتت هي نفسها واما الرفع فيكون متعديا الى

مفعول

مفعول واحد فاقام مقام الفاعل وتكون التاء للنفس اي اخذت نفسها فلتة ومنه الحديث تدارسوا القران فلهو اشد
تفلتا من الابل من عقلها التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشي فجاة من غير تمكث ومنه الحديث ان عفريتا
من الجن انفلت علي البارحة اي تعرض لي في صلاتي فجاة ومنه حديث عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها
اراد بالفلتة الفجاة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى والفلتة كل شي فعل
من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها الانفس
ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلتة اخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون
فيها امن الحل هي ام من الحرم فيسارع الموتور الى درك الثار فيكثر الفساد وتسفك الدماء فشبه ايام النبي عليه السلام
بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة
والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها وفي صفة مجلس رسول الله لا تنثى فلتاته الفلتات الزلات جمع
فلتة اي لم تكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحكى وفيه وهو في بردة له فلتة اي ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت
من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من الانفلات يقال بردة فلتة وفلوت ومنه حديث ابن عمر وعليه بردة فلوت وقيل
الفلوت التي لا تثبت على صاحبها لخشونتها ولينها

فلج في صفته عليه السلام انه كان مفلج الاسنان وفي رواية افلج الاسنان
الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات للحسن اي النساء
اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين وفي حديث علي ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت ويغرى
به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر القامر والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم
ومنه حديث الاخر ايّنا فلج فلج اصحابه ومنه حديث سعد فاخذت سهمي الفالج اي القامر الغالب ويجوز ان يكون السهم
الذي سبق به النضال ومنه حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله وخاصمت اليه فافلجني اي حكم لي وغلبني على خصمي
وفي حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اي قسماها واصله من الفلج والفالج
وهو مكيال معروف واصله سرياني فعرب وانما سمي القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما وفيه ان فلجا تردى في بئر الفالج
البعير ذو السنامين سمي به لان سناميه يختلف ميلهما ومنه حديث ابي هريرة الفالج داء الانبياء هو داء معروف يرخي بعض
البدن

فلح في حديث الاذان حي على الفلاح الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو من افلح كالنجاح من انجح اي هلموا الى سبب البقاء في
الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة ومنه حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها
وظماها وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيمة اي ظفر وفوز ومنه حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح سمي بذلك
لان بقاء الصوم به وفي حديث ابن الدحداح بشرك الله بخير وفلح اي بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح وفي حديث
ابن مسعود اذا قال الرجل لامراته استفلحي بامرك فقبلته فواحدة باينة اي فوزي بامرك واستبدي به ومنه الحديث
كل قوم على مفلحة من انفسهم قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم مغتبطون به عند انفسهم وهي مفعلة من
الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون وفيه قال رجل لسهيل بن عمرو لولا شي يسوء رسول الله لضربت
فلحتك اي موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى والفلح الشق والقطع ومنه حديث عمر اتقوا الله في الفلاحين يعني
الزراعين الذين يفلحون الارض اي يشقونها ومنه حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تفلحت وتنكبت الزينة اي
تشققت وتشعثت قال الخطابي اراه تقلحت من القلح بالقاف وهو الصفرة التي تعلو الاسنان

فلذ في اشراط الساعة
وتقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة والافلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة
طولا ومثله قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمى ما في الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من
اطايب الجزور واستعار القيء للاخراج ومنه حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بافلاذ كبدها اراد صميم قريش ولبابها
واشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد من اشرف الاعضاء ومنه الحديث ان فتى من قريش دخلته خشية
من النار فحبسته في البيت حتى مات فقال النبي ان الفرق من النار فلذ كبده اي خوف النار قطع كبده

فلز فيه
كل فلز اذيب الفلز بكسر الفاء واللام وتشديد الزاي ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس
والرصاص وقيل هو ما ينفيه الكير منها ومنه حديث علي من فلز اللجين والعقيان

فلس فيه من ادرك ماله عند
رجل قد افلس فهو احق به افلس الرجل اذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار الى حال
يقال ليس معه فلس وقد افلس يفلس افلاسا فهو مفلس وفلسه الحاكم تفليسا قد تكرر في الحديث

فلسطين فلسطين هي بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الاردن وديار مصر وام بلادها بيت المقدس

فلط في حديث
عمر بن عبد العزيز امر برجل ان يحد فقال اضرب فلاطا اي فجاة وهي بلغة هذيل

فلطح في حديث القيامة عليه

فلغ

حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذي فيه عرض واتساع و في حديث ابن مسعود اذا ضنوا عليه بالفلطحة
قال الخطابي هي الرقاقة التي قد فلطحت اي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروى المطفلحة وقد ذكرت في الطاء فيه انى ان
آتهم يفلغوا راسي كما يفلغ العترة اي تكسر واصل الفلغ الشق والعترة نبت ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود

فلفل

وهما متفلغتان اي متشققتان من البرد في حديث علي قال عبد خير انه خرج وقت السحر فاسرعت اليه لاساله عن
وقت الوتر فاذا هو يتفلفل وفي رواية السلمي خرج علينا علي وهو يتفلفل قال الخطابي يقال جاء فلان متفلفلا اذا
جاء والسواك في فيه يشوصه ويقال جاء فلان يتفلفل اذا مشى مشية المتبختر وقيل هو مقاربة الخطا
وكلا التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى يستاك ولعله يتتفل لان من استاك تفل

فلق

فيه انه كان يرى الرويا فتاتي مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوءه وانارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق
ومنه الحديث يا فالق الحب والنوى الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرا
النسمة وكثيرا ما كان يقسم بها ومنه حديث عايشة ان البكاء فالق كبدي وفي حديث الدجال فاشرف على فلق من افلاق
الحرة الفلق بالتحريك المطمين من الارض بين ربوتين ويجمع على فلقان ايضا وفي حديث جابر صنعت للنبي مرقة
يسميها اهل المدينة الفليقة قيل هي قدر يطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهي كسره وفي حديث الشعبي وسيل عن مسالة
فقال ما يقول فيها هولاي المفاليق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق كالمفاليس شبه افلاسهم من العلم وعدمه
عندهم بالمفاليس من المال وفي صفة الدجال رايته فاذا رجل فيلق لعور الفيلق العظيم واصل الفيلق الكتيبة العظيمة والياء
زايدة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فانما هو الفيلم وهو العظيم من الرجال في حديث ابن مسعود تركت فرسك كانه يدور

فلك

في فلك شبهه في دورانه بدور الفلك وهو مدار النجوم من السما وذلك انه كان قد اصابته عين فاضطرب وقيل الفلك موج البحر
شبه به الفرس في اضطرابه في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الفل الكسر والضرب تقول انها معه بين شج راس

فلل

او كسر عضو او جمع بينهما وقيل اراد بالفل الخصومة ومنه حديث سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر الفلة الثلمة
في السيف وجمعها فلول ومنه قول الشاعر بهن فلول من قراع الكتايب ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى
بالاختلاف بينكم المدى جمع مدية وهي السكين كنى بفلها عن النزاع والشقاق ومنه حديث عايشة تصف اباها
ولا فلول له صفاة اي كسر ولم يجر الكتب به عن قوته في الدين ومنه حديث علي ستنزل اليك ويستفل غربك هو
يستفعل من الفل الكسر والغرب الحد وفي حديث الحجاج ابن علاط لعلي اصيب من فل محمد واصحابه الفل القوم المنهزمون
من الفل الكسر وهو مصدر سمي به ويقع على الواحد والاثنين والجميع وربما قالوا فلول وفلال وفل الجيش يفله فلا اذا
هزمه فهو مفلول اراد لعلي اشتري ما اصيب من غنايمهم عند الهزيمة ومنه حديث عاتكة فل من القوم هارب
ومنه قصيد كعب ان يترك القرن الا وهو مفلول اي مهزوم وفي حديث معاوية انه صعد المنبر وفي يده فليلة
وطريدة الفليلة الكبة من الشعر وفي حديث القيامة يقول الله تعالى اي فل الم اكرمك واسودك معناه يا فلان وليس ترخيما
لفلان لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت
في باب النداء وقد جاء في غير النداء قال في لجة امسك فلانا عن فل فكسر اللام للقافية وقال الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على
حدة فبنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجميع والمونث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويونث وفلان وفلانة
كناية عن الذكر والانثى من الناس فان كنيت بهما عن غير الناس قلت الفلان والفلانة وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون
للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم ومنه حديث اسامة في الوالي الجاير يلقى في النار فتندلق

فلم

اقتابه فيقال فل اين ما كنت تصف وقد تكرر في الحديث في صفة الدجال اقمر فيلم وفي رواية فيلمانيا الفيلم العظيم

فلهم

الجثة والفيلم الامر العظيم والياء زايدة والفيلماني منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة فيه ان قوما افتقدوا

فلا

سخاب فتاتهم فاتهموا امراة فجاءت عجوز ففتشت فلهمها اي فرجها وذكره بعضهم بالقاف في حديث الصدقة كما
يربي احدكم فلوه الفلو المهر الصغير وقيل هو الفطيم من اولاد ذوات الحافر ومنه حديث طهفة والفلو الضبيس اي
المهر العسر الذي لم يرض وفي حديث ابن عباس امر الدم بما كان قاطعا من ليطة فالية اي قصبة وشقة قاطعة وتسمى
السكين الفالية وفي حديث معاوية قال لسعيد بن العاص دعه عنك فقد فليته فلي الصلع هو من فلي الشعر

فنخ

واخذ القمل منه يعني ان الاصلع لا شعر له فيحتاج ان يفلى **باب الفاء مع النون** في حديث
عايشة وذكرت عمر ففنخ الكفرة اي اذلها وقهرها ومنه حديث المتعة برد هذا غير مفنوخ اي غير خلق ولا ضعيف

فند

يقال فنخت راسه وفنخته اي شدخته وذللته فيه ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا الفند في
الاصل الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة

وافنده

وافنده الكبر اذا اوقعه في الفند ومنه حديث التنوخي رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند او قرب ومنه
حديث ام معبد لا عابس ولا مفند اي لا فايدة في كلامه لكبر اصابه وفيه لا الفين من اولكم وفاة تتبعوني افنادا يهلك
بعضكم بعضا اي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم فند والفند الطايفة من الليل ويقال هم فند على
حدة اي فية ومنه الحديث اسرع الناس بي لحوقا قومي ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا اي يصيرون
فرقا مختلفين ومنه الحديث لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليه الناس افنادا افنادا اي فرقا بعد فرق فرادى
بلا امام ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي اني اريد ان افند فرسا اي ارتبطه واتخذه حصنا وملاذا الجا اليه كما يلجا الى
الفند من الجبل وهو انفه الخارج منه وقال الزمخشري يجوز ان يكون اراد بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن من
اغصان الشجرة اي اضمره حتى يصير في ضمره كالغصن ومنه حديث علي لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال

فنع

في حديث معاوية انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي في التراب عروقها
ولا تدفنني في الفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها فقال ابي الذي يقول وقد اجود وما مالي بذي فنع

فنق

واكتم السر فيه ضربة العنق الفنع المال الكثير يقال فنع فنعا فهو فنع وفنيع اذا كثر ماله ونما في حديث عمير بن افصى ذكر
الفنيق هو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم ومنه حديث الجارود كالفحل الفنيق وجمعه فنق وافناق

فنك

ومنه حديث الحجاج لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق عليها خطارة كالجمل الفنيق فيه امرني جبريل ان اتعاهد
فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناشزان اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة وقيل هما العظمان المتحركان من الماضغ
دون الصدغين ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط اذا توضات فلا تنس الفنيكين وقيل اراد به تخليل اصول شعر اللحية

فنن

فيه اهل الجنة مرد مكحلون اولو افانين اي ذوو شعور وجمم والافانين جمع افنان والافنان جمع فنن وهو الخصلة من
الشعر تشبيها بغصن الشجرة ومنه الحديث سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة وفي حديث ابان بن عثمان
مثل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب التفنين البقعة السخيفة الرقيقة في الثوب الصفيق والسري الشريف النفيس

فنا

من الناس في حديث القيامة فينبتون كما ينبت الفنا الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجرة وهي سريعة النبات
والنمو وفيه رجل من افناء الناس اي لم يعلم ممن هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع امام الدار ويجمع
الفناء على افنية وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا وفي حديث معاوية لو كنت من اهل البادية بعت الفانية واشتريت
النامية الفانية المسنة من الابل وغيرها والنامية الفتية الشابة التي هي في نمو وزيادة **باب الفاء مع الواو**

فوت

فيه مر بحايط مايل فاسرع فقيل يا رسول الله اسرعت المشي فقال اخاف موت الفوات اي موت الفجاة من قولك فاتني
فلان بكذا اي سبقني به ومنه الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله فاتى النبي فاخبره فقال اردد على ابنك ماله فانما
هو سهم من كنانتك هو من الفوت السبق يقال تفوت فلان على فلان في كذا وافتات عليه اذا انفرد برايه دونه
في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب عدي بعلى والمعنى ان الابن لم يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة مال نفسه فاتى
الاب رسول الله فاخبره فقال له ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك فانه وما في يده تحت يدك وفي ملكك فليس
له ان يستبد بامر دونك فضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر
امثلي يفتات عليه في بناته هو افتعل من الفوت السبق يقال لكل من احدث شيا في امرك دونك قد افتات عليك

فوج

فيه في حديث كعب بن مالك يتلقاني الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله وهو مخفف من

فوح

الفيج واصله الواو يقال فاج يفوج فهو فيج مثل هان يهين فهو هين ثم يخففان فيقال فيج وهين فيه شدة الحر من
فوح جهنم اي شدة غليانها وحرها ويروى بالياء وسيجي وفيه كان يامرنا في فوح حيضنا ان نتزر اي معظمه واوله فيه انه

فوخ

خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بايلة تفيخ الافاخة الحدث بخروج الريح خاصة يقال
افاخ يفيخ اي خرج منه ريح وان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا اذا كان مع

فود

هبوبها صوت وقوله بايلة اي نفس بايلة فيه كان اكثر شيبه في فودي راسه اي ناحيتيه كل واحد منهما
فود وقيل الفود معظم شعر الراس وفي حديث معاوية قال لليبيد ما بال العلاوة بين الفودين هما العدلان كل واحد
منهما فود وفي حديث سطيح ام فاد فازلم به شاو العنن يقال فاد يفود اذا مات ويروى بالزاي بمعناه فيه فجعل

فور

الماء يفور من بين اصابعه اي يغلي ويظهر متدفقا ومنه الحديث كلا بل هي حمى تفور او تثور اي يظهر حرها ومنه
الحديث ان شدة الحر من فور جهنم اي وهجها وغليانها وفي حديث ابن عمر ما لم يسقط فور الشفق هو بقية
حمرة الشمس في الافق الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروى بالثاء وقد تقدم وفي حديث معاذ فخرج هو
وفلان فضربوا الخيام وقالوا اخرجنا من فورة الناس اي من مجتمعهم وحيث يفورون في اسواقهم وفي حديث

محلم نعطيكم خمسين من الابل في فوزنا هذا فوز كل شي اوله في حديث سطيح ام فاز لم به شاو العين فان يفوز وفوز
فوز
اذا مات ويروي بالبلد بمعناه وقد سبق ومنه حديث كعب بن مالك واستقبل سفرا بعيدا ومفازا المفازة والمفازة البرية
القفر والجمع المفاوز سميت بذلك لانها مهلكة من فوز اذا مات وقيل سميت تفاولا من الفوز النجاة وقد تكرر في الحديث وفي حديث
فوض
الدعا فوضت امري اليك اي رددته يقال فوض الامر اليه تفويضا اذا رده اليه وجعله الحاكم فيه ومنه حديث الفاتحة فوض
الي عبدي وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاوية قال لدغفل بن حنظلة بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلما قال ما مفاوضة
العلما قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندي المفاوضة المساواة والمشاركة وهي مفاعلة من
التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الى صاحبه وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع اراد محادثة العلما ومذاكرتهم
فوع
في العلم فيه احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشا اي اوله كفورته وفوعة الطيب اول ما يخرج ويفوح منه ويروى
فوف
بالغين لغة فيه في حديث عثمان خرج وعليه حلة افواف الافواف جمع فوف وهو القطن واحدة الفوف فوفة وهي
في الاصل القشرة على النواة يقال برد افواف وحلة افواف بالاضافة وهي ضرب من برود اليمن وبرد مفوف فيه
فوق
خطوط بيض وفي حديث كعب ترفع للعبد غرفة مفوفة وتفويفها لبنة من ذهب واخرى من فضة فيه
انه قسم الغنايم يوم بدر عن فواق اي قسمها في قدر فواق ناقة وهو قدر ما بين الحلبتين من الراحة وتضم فاؤه
وتفتح وقيل اراد التفضيل في القسمة كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنايهم وبلايهم وعن هاهنا بمنزلتها
في قولك اعطيته عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا
عنه لا محالة ومجاوزا له ومنه الحديث عيادة المريض قدر فواق الناقة وحديث علي قال له الاشتر يوم صفين
انظرني فواق ناقة اي اخرني قدر ما بين الحلبتين وحديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوقا يعني قراءة القران
اي لا اقرا وردي منه دفعة واحدة ولكن اقروه شيا بعد شي في ليلي ونهاري ماخوذ من فواق الناقة لانها
تحلب ثم تراح حتى تدر ثم تحلب ومنه حديث علي ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا اي يعطونني من
المال قليلا قليلا وفي حديث ابي بكر في كتاب الزكاة من سيل فوقها فلا يعطه اي لا يعطي الزيادة المطلوبة وقيل
لا يعطيه شيا من الزكاة اصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خاينا واذا ظهرت خيانته سقطت
طاعته وفيه حبب الي الجمال حتى ما احب ان يفوقني احد بشراك نعل فقت فلانا افوقه اي صرت فوقه
في المرتبة ومنه الشي الفايق وهو الجيد الخالص في نوعه ومنه حديث حنين فما كان حصن ولا حابس
يفوقان مرداس في مجمع وفي حديث علي يصف ابا بكر كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اي اكثرهم حظا
ونصيبا من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه ومنه حديث ابن مسعود اجتمعنا فامرنا
عثمان ولم نال عن خيرنا ذا فوق اي ولينا اعلانا سهما ذا فوق اراد خيرنا واكملنا تاما في الاسلام والسابقة
والفضل ومنه حديث علي ومن رمى منكم فقد رمى بافوق ناصل اي رمى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه وقد
تكرر ذكر الفوق في الحديث وفيه وكانوا اهل بيت فاقة الفاقة الحاجة والفقر وفي حديث سهل بن سعد
فاستفاق رسول الله فقال اين الصبي الاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى
نفسه ومنه افاقة المريض والمجنون والمغشي عليه والنايم ومنه حديث موسى فلا ادري افاق قبلي ام لم
فول
من غشيته وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر انه سال المفقود ما كان طعام الجن قال الفول هو الباقلا
فوه
فيه فلما تفوه البقيع اي دخل في اول البقيع فشبهه بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لاول الزقاق
والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد الواو وفي حديث الاحنف خشيت ان تكون مفوها اي بليغا منطيقا
كانه ماخوذ من الفوه وهو سعة الفم وفي حديث ابن مسعود اقرانيها رسول الله فاه الى في اي مشافهة
وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه كلمني فوه الى في بالرفع والجملة في موضع الحال

باب الفاء مع الهاء

فهد
في حديث ام زرع ان دخل فهد اي نام وغفل عن معايب البيت التي
يلزمني اصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نايم عن ذلك او ساه
فهر
وانما هو متناوم ومتغافل فيه انه نهى عن الفهر يقال افهر الرجل اذا جامع جاريته وفي البيت اخرى تسمع حسه
وقيل هو ان يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى الاخرى فينزل معها يقال افهر يفهر افهارا والاسم الفهر
بالتحريك والسكون وفيه لما نزلت تبت يدا ابي لهب جات امراته وفي يدها فهر الفهر الحجر ملء الكف وقيل هو الحجر مطلقا
وفي حديث علي راى قوما سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم اي موضع مدارسهم وهي كلمة نبطية
فهق
او عبرانية عربت واصلها بهر بالباء فيه ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون هم الذين يتوسعون في الكلام

ويفتحون

ويفتحون افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلا والاتساع يقال افهقت الانا ففهق يفهق فهقا ومنه
الحديث ان رجلا يدخل من الجنة فتنفهق له اي تنفتح وتتسع وحديث علي في هوا منفتق وجو منفهق وحديث جابر
فهه
فنزعنا في الحوض حتى افهقناه في حديث عمر انه قال لابي عبيدة يوم السقيفة ابسط يدك لابايعك فقال ما سمعت
منك اوما رايت منك فهة في الاسلام قبلها اتبايعني وفيكم الصديق اراد بالفهة السقطة والجهلة يقال فه الرجل
يفه فهاهة وفهة فهو فه وفهيه اذا جات منه سقطة من العي وغيره

باب الفاء مع الياء

فيا
قد تكرر ذكر الفي في الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد واصل الفي
الرجوع يقال فا يفي فية وفيا كانه كان في الاصل لهم فرجع اليهم وفيه قيل الظل الذي يكون بعد الزوال في لانه يرجع
من جانب الغرب الى جانب الشرق ومنه الحديث جات امراة من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا
فلان قتل معك يوم احد وقد استفا عمهما مالهما وميراثهما اي استرجع حقهما من الميراث وجعله فيا له وهو استفعل
من الفي ومنه حديث عمر فلقد رايتنا نستفي سهمانها اي ناخذها لانفسنا ونقتسم بها وفيه الفي على ذي الرحم اي العطف
عليه والرجوع اليه بالبر وفيه لا يلين مفا على مفي المفا الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فيا للمسلمين يقال
افات كذا اي صيرته فيا فانا مفي وذلك مفا كانه قال لا يلين احد من اهل السواد على الصحابة والتابعين الذين افتتحوه
عنوة وفي حديث عايشة قالت عن زينب ما عدا سورة من حد تسرع منها الفية الفية بوزن الفيعة الحالة من
الرجوع عن الشي الذي يكون قد لابسه الانسان وباشره وفيه مثل المومن كالخامة من الزرع من حيث اتتها الريح
تفيها اي تحركها وتميلها يمينا وشمالا وفيه اذا رايتم الفي على رووسهن يعني النسا مثل اسنمة البخت فاعلموهن لا تقبل
لهن صلاة شبه رووسهن باسنمة البخت لكثرة ما وصلن به من شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيها اي
يحركها خيلا وعجبا وفي حديث عمر انه دخل على النبي فكلمه ثم دخل ابو بكر على تفية ذلك اي على اثره ومثله تفية ذلك وقيل
هو مقلوب منه دتاوها اما ان تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التفية تفعلة من الفي لخرجت
على وزن تهنية فهي اذا لولا القلب فعيلة ولكن القلب عن التفيئة هو القاضي بزيادة التا فتكون تفعلة وقد تقدم
فيج
ذكرها ايضا في حرف التا فيه ذكر الفيج وهو المسرع في مشيته الذي يحمل الاخبار من بلد الى بلد والجمع فيوج وهو
فيح
فارسي معرب فيه شدة الحر من فيح جهنم الفيح سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم وفاحت القدر تفوح وتفيح
اذا غلت وقد اخرجه مخرج التشبيه والتمثيل اي كانه نار جهنم في حرها وفي حديث ام زرع وبيتها فياح اي واسع هكذا رواه
ابو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف ومنه الحديث اتخذ ربك في الجنة واديا افيح من مسك كل موضع واسع
يقال له افيح وروضة فيحا وفي حديث ابي بكر ملكا عضوضا ودما مفاحا يقال فاح الدم اذا سال وافحته اسلته في
فيد
حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال بطريق الربح او غيره قال يزكيه يوم يستفيده اي يوم يملكه وهذا لعله مذهب
له والا فلا قايل به من الفقها الا ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكوة فيه مالا فيضيفه
فيض
اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكي الجميع وهو مذهب ابي حنيفة وغيره فيه كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت
ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه اي ما يقدر على الافصاح بها وفلان ذو افاضة اذا تكلم اي ذو بيان فيه ويفيض
المال اي يكثر من قولهم فاض الماء والدمع وغيرهما يفيض فيضا اذا كثر ومنه انه قال لطلحة انت الفياض سمي به
لسعة عطايه وكثرته وكان قسم في قومه اربع مائة الف وكان جوادا وفي حديث الحج فافاض من عرفة الافاضة
الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع واصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير
واصله افاض نفسه او راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى اشبه غير المتعدي ومنه طواف الافاضة يوم النحر يفيض
من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع وافاض القوم في الحديث يفيضون اذا اندفعوا فيه وقد تكرر ذكر الافاضة في الحديث
فعلا وقولا وفي حديث ابن عباس اخرج الله ذرية ادم من ظهره وافاضهم افاضة القدح هي الضرب به واجالته
عند القمار والقدح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها ومنه حديث اللقطة ثم افضها في مالك اي القها
فيه واخلطها به من قولهم فاض الامر وافاض فيه وفي صفته عليه السلام مفاض البطن اي مستوي البطن مع
الصدر وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض الانا ويريد به اسفل بطنه وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك
الفيض قيل الفيض هاهنا الموت يقال فاضت نفسه اي لعابه الذي يجتمع على شفتيه عند خروج روحه
ويقال فاض الميت بالضاد والظا ولا يقال فاضت نفسه بالظا وقال الفرا قيس تقول بالضاد وطي
فيظ
تقول بالظا فيه انه اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه
حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق فاظ واله بني اسرايل ومنه حديث

فيف

عطاء ارايت المريض اذا حان فوظه اي موته هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء في حديث حذيفة يصب عليكم الشر
حتى يبلغ الفيافي هي البراري الواسعة جمع فيفاء

فيق

في حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة الفيقة بالكسر اسم اللبن
الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين واصل الياء واو انقلبت لكسرة ما قبلها وتجمع على فيق ثم افواق

فيل

في حديث علي يصف ابا بكر
كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخرا حين فيلوا ويروى فشلوا اي حين فال رايهم فلم يستبينوا الحق يقال
فال الرجل في رايه وفيل اذا لم يصب فيه ورجل فايل الراي وفاله وفيله ومنه حديث الاحزاب ان تموا على فيالة من
هذا الراي انقطع نظام المسلمين

فين

فيه ما من مولود الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة اي الحين بعد
الحين والساعة بعد الساعة يقال لقيته فينة والفينة مما تعاقب عليه التعريفان العلمي واللامي كشعوب والشعوب
وسحر والسحر ومنه حديث علي في فينة الارتياد وراحة الاجساد وفيه جاءت امراة تشكو زوجها فقال النبي تريدين ان تزوجي
ذا لمة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والياء زايدة وانما اوردناها هنا حملا على ظاهر لفظه

حرف القاف باب القاف مع الباء

قبب

فيه خير الناس القبيون سيل عنه ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقبب
الضمر وخمص البطن ومنه حديث علي في صفة امراة انها جداء قباء القباء الخميصة البطن وفي حديث عمر امر
بضرب رجل حدا ثم قال اذا قب ظهره فردوه اي اذا اندملت اثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف
وفي حديث علي كانت درعه صدرا لاقب لها اي لاظهر لها سمي قبا لان قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في
وسطها وعليها مدارها وفي حديث الاعتكاف فراى قبة مضروبة في المسجد القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من
بيوت العرب

قبح

فيه اقبح الاسماء حرب ومرة القبح ضد الحسن وقد قبح يقبح فهو قبيح وانما كان اقبحها لان الحرب
مما يتفال بها وتكره لما فيها من القتل والشر والاذى واما مرة فلانه من المرارة وهو كريه بغيض في الطباع او لانه كنية
ابليس فان كنيته ابو مرة وفي حديث ام زرع فعنده اقول فلا اقبح اي لايرد علي قولي لميله الي وكرامتي عليه يقال
قبحت فلانا اذا قلت له قبحك الله من القبح وهو الابعاد ومنه الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا قبح الله وجه
فلان وقيل لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله صوره وقد احسن كل شي خلقه ومنه حديث عمار قال لمن ذكر
عايشة اسكت مقبوحا مشقوحا اي مبعدا ومنه حديث ابي هريرة ان منع قبح وكلح اي قال له قبح الله وجهك

قبر

فيه نهي عن الصلاة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم باوها وتفتح وانما نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد
الموتى ونجاساتهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلاته ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر اي لا تجعلوها لكم
كالقبور فلا تصلوا فيها لان العبد اذا مات وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله فيه اجعلوا من صلاتكم
في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها والاول الوجه وفي حديث
بني تميم قالوا للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن اقبرنا صالحا اي امكنا من دفنه في القبر تقول اقبرته اذا
جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته وفي حديث ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا اراد وضعته امه وعليه جلدة مصمتة
ليس فيها ثقب فقالت قابلته هذه سلعة وليس ولدا فقالت امه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عنه فاستهل

قبس

فيه
من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر قبست العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار
واقتباسها الاخذ منها ومنه حديث علي حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالبه والقابس طالب
النار وهو فاعل من قبس ومنه حديث العرباض اتيناك زايرين ومقتبسين اي طالبي العلم وحديث عقبة
ابن عامر فاذا راح اقتبسناه ما سمعنا من رسول الله اي اعلمناه اياه

قبص

فيه ان عمر اتاه وعنده قبص من الناس
اي عدد كثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال انهم لفي قبص الحصا ومنه الحديث فتخرج عليهم قوابص
اي طوايف وجماعات واحدها قابصة وفيه انه دعا بتمر فجعل بلال يجي به قبصا قبصا هي جمع قبصة
وهي ما قبص كالغرفة لما غرف والقبص الاخذ باطراف الاصابع ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وآتوا حقه
يوم حصاده يعني القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد هكذا ذكر الزمخشري حديث بلال ومجاهد في الصاد
المهملة وذكرها غيره في الضاد المعجمة وكلاهما جايزان وان اختلفا ومنه حديث ابي ذر انطلقت مع ابي بكر
ففتح بابا فجعل يقبص لي من زبيب الطايف وفيه من حين قبص اي شب وارتفع والقبص ارتفاع
في الراس وعظم وفي حديث اسما قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسالني كيف بنوك قلت
يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال اما السام فلا شفي منه يقبصون
اي يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحما وفي حديث الاسرا والبراق فعملت باذنيها وقبصت اي اسرعت

يقال قبصت الدابة تقبص قبصا وقباصة اذا اسرعت والقبص الخفة والنشاط وفي حديث المعتدة للوفاة ثم تؤتى بدابة
شاة او طير فتقبص به قال الازهري رواه الشافعي بالقاف والباء المعجمة بواحدة والصاد المهملة اي تعدو مسرعة نحو منزل
ابويها لانها كالمستحيية من قبح منظرها والمشهور في الرواية بالفاء والتاء المثناة والضاد المعجمة وقد تقدم

قبض

في اسماء الله تعالى
القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات ومنه الحديث
يقبض الله الارض ويقبض السماء اي يجمعهما وقبض المريض اذا توفي واذا اشرف على الموت ومنه الحديث فارسلت اليه ان
ابنا لي قبض ارادت انه في حال القبض ومعالجة النزع وفيه ان سعدا قتل يوم بدر قتيلا واخذ سيفه فقال له القه في
القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل ان تقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض
المهاجرين وفي حديث حنين فاخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة
والقبض الاخذ بجميع الكف ومنه حديث بلال والتمر فجعل يجي به قبضا قبضا وحديث مجاهد هي القبض التي تعطى عند
الحصاد وقد تقدما مع الصاد المهملة وفيه فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها اي اكره ما تكرهه واتجمع مما
تتجمع منه

قبط

في حديث اسامة كساني رسول الله قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكانه منسوب
الى القبط وهم اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب فاما في الناس فقبطي بالكسر ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق
ما دلنا عليه الا بياضه في سواد الليل كانه قبطية ومنه الحديث انه كسا امراة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف
حجم عظامها وجمعها القباطي ومنه حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي
والانماط

قبع

فيه كانت قبيعة سيف رسول الله من فضة هي التي تكون على راس قايم السيف وقيل ما تحت شاربي السيف
وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبع اذا ادخل راسه واستخفى كما يفعل القنفذ
وفي حديث قتيبة لما ولي خراسان قال لهم ان وليكم وال رؤوف بكم قلتم قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه
فضرب به المثل واما قولهم للحرث بن عبد الله القباع فلانه ولي البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مراة العين
احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا القباع فلقب به واشتهر يقال قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه الى داخل او
خارج يريد انه لذو قعر وفي حديث الاذان فذكروا له القبع هي هذه اللفظة وقد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء
والثاء والنون وسيجي بيانها مستقصى في حرف النون لان اكثر ما تروى بها

قبعثر

في حديث المفقود فجاءني طاير كانه جمل قبعثرى
فحملني على خافية من خوافيه القبعثرى الضخم العظيم

قبقب

فيه من وقي شر قبقبه وذبذبه ولقلقه دخل الجنة القبقب
البطن من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن وكانها حكاية ذلك الصوت ويروى عن عمر

قبل

في حديث ادم عليه السلام
ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا اي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير ان تولى امره
او كلامه احدا من ملايكته وفيه كان لنعله قبالان القبال زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين
وقد اقبل نعله وقابلها ومنه الحديث قابلوا النعال اي اعملوا لها قبالا ونعل مقبلة اذا جعلت لها قبالا ومقبولة اذا
شددت قبالها وفيه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة هي التي تقطع من طرف اذنها شي ثم يترك معلقا كانه
زنمة واسم تلك السمة القبلة والاقبالة وفي صفة الغيث ارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر فيها خطوطا
ولم يكن عاما وفيه ثم يوضع له القبول في الارض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشي وميل النفس اليه وفي حديث الدجال
رايت دابة يواريها شعرها اهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها القبال الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر
وقبال كل شي وقبله اوله وما استقبلك منه وفي اشراط الساعة وان يرى الهلال قبلا اي يرى ساعة ما يطلع لعظمه
ووضوحه من غير ان يتطلب وهو بفتح القاف والباء وفيه الحديث ان الحق بقبل اي واضح لك حيث تراه وفي حديث
صفة هارون عليه السلام في عينيه قبل هو اقبال السواد على الانف وقيل هو ميل كالحول ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد
في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السماء والارض ويل له ثم ويل له
الاقبل من القبل الذي كانه ينظر الى طرف انفه وقيل هو الافحج وهو الذي يتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباهما
وفيه رايت عقيلا يقبل غرب زمزم اي يتلقاها فياخذها عند الاستقاء ومنه قبلت القابلة الولد اي تلقته
اذا تلقته عند ولادته من بطن امه وفيه طلقوا النساء لقبل عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن اي في اقباله واوله وحين
يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر يقال كان ذلك في قبل الشتاء اي اقباله وفي
حديث المزارعة يستثني ما على الماذيانات واقبال الجداول الاقبال الاوايل والرؤوس جمع قبل والقبل ايضا راس الجبل
والاكمة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلا في مواضع من الارض والقبل ايضا ما استقبلك من الشي وفي
حديث ابن جريج قلت لعطاء محرم قبض على قبل امراته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم القبل بضمتين خلاف

الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى وقيل هو للانثى خاصة ووغل اذا دخل وفيه نسالك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مسالة خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية وفي حديث ابن عباس اياكم والقبالات فانها صغار وفضلها ربا هو ان تتقبل بخراج او جباية اكثر مما اعطى فذلك الفضل ربا فان تقبل وزرع فلا باس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقيل بالضم اذا صار قبيلا اي كفيلا وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه او في شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها فان الكعبة جنوبها والقبلة في الاصل الجهة وفيه انه اقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها القبلية منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة ايام وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الامكنة معادن القبيلة بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء وفي حديث الحج لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي اي لو عن لي هذا الراي الذي رايته اخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت الهدي معي وقلدته واشعرته فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحر ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن معه هدي لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج وانما اراد بهذا القول تطييب قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه لولا الهدي لفعله وفي حديث الحسن سئل عن مقبله من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر اقبل يقبل اذا قدم

قبا في حديث عطاء يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبو الطاق المعقود بعضه الى بعض في قوس البناء اي عقده هكذا رواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطاء ايمر المعتكف تحت قبو مقبو قال نعم

باب القاف مع التاء

قتب فيه لا صدقة في الابل القتوبة القتوبة بالفتح الابل التي توضع الاقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة اراد ليس في الابل العوامل صدقة وفي حديث عايشة لا تمنع المراة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة ازواجهن وانه لا يسعهن الامتناع في هذه الحالة فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن اذا اردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه اسلس لخروج الولد فارادت تلك الحالة قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بغير ذلك وفي حديث الربا فتندلق اقتاب بطنه الاقتاب الامعاء واحدها قتب بالكسر وقيل هي جمع قتب وقتب جمع قتبة وهي المعا وقد تكرر في الحديث

قتت فيه لا يدخل الجنة قتات هو النمام يقال قت الحديث يقته اذا زوره وهياه وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقساس الذي يسال عن الاخبار ثم ينمها وفيه انه ادهن بدهن غير مقتت وهو محرم اي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه وفي حديث ابن سلام فان اهدى اليك حمل قت او تبن فانه ربا القت الفصفصة وهي الرطبة من علف الدواب

قتر فيه كان ابو طلحة يرمي ورسول الله يقتر بين يديه اي يسوي له النصال ويجمع له السهام من التقتير وهو المقاربة بين الشيئين وادناء احدهما من الاخر ويجوز ان يكون من القتر وهو نصل الاهداف ومنه الحديث انه اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم فقوم فوقه وسماه قتر الغلاء القتر بالكسر سهم الهدف وقيل سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوة وفيه نعوذ بالله من قترة وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس وفيه بسقم في بدنه واقتار في رزقه الاقتار التضييق على الانسان في الرزق يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه ومنه الحديث موسع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الاخرة والحديث الاخر فاقتر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء وفيه وقد خلفتهم قترة رسول الله القترة غبرة الجيش وخلفتهم اي جاءت خلفهم اي بعدهم وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابي امامة من اطلع من قترة ففقئت عينه فهي هدر القترة بالضم الكوة والنافذة وعين التنور وحلقة الدرع وبيت الصائد والمراد الاول وفي حديث جابر لا تؤذ جارك بقتار قدرك هو ريح القدر والشواء ونحوهما وفيه ان رجلا ساله عن امراة اراد نكاحها قال وبقدر اي النساء هي قال قد رات القتير قال دعها القتير الشيب وقد تكرر في الحديث

قتل فيه قاتل الله اليهود اي قتلهم الله وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكررت في الحديث ولا تخرج عن احد هذه المعاني وقد ترد بمعنى التعجب من الشي كقولهم تربت يداه وقد ترد ولا يراد بها وقوع الامر ومنه حديث عمر قاتل الله سمرة وسبيل فاعل ان يكون من اثنين في الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت النعل وفي حديث المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان اي دافعه عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى

القتل

القتل ومنه حديث السقيفة قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة وشر اي دفع الله شره كانه اشارة الى ما كان منه في حديث الافك والله اعلم وفي رواية ان عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله اي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تعتدوا بمشهده ولا تعرجوا على قوله ومنه حديث عمر ايضا من دعا الى امارة نفسه او غيره من المسلمين فاقتلوه اي اجعلوه كمن قتل ومات بان لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة وكذلك الحديث الاخر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما اي ابطلوا دعوته واجعلوه كمن مات وفيه اشد الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا او قتله نبي اراد من قتله وهو كافر كقتله ابي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيرا له في الحد كماعز وفيه لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا ان كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما اباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه اي انهم لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هولاء وهو كقوله الاخر لا تغزى مكة بعد اليوم اي لا تعود دار كفر تغزى عليه وان كانت اللام مجزومة فيكون نهيا عن قتلهم في غير حد ولا قصاص وفيه اعف الناس قتلة اهل الايمان القتلة بالكسر الحالة من القتل وبفتحها المرة منه وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ذكر في رواية الحسن انه نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعبد ويحتمل ان يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتاوله على غير معنى الايجاب ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب الخمر ان عاد في الرابعة او الخامسة فاقتلوه ثم جيء به فيها فلم يقتله وتاوله بعضهم انه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفوا له بالحرية ولم يقل بهذا الحديث احد الا في رواية شاذة عن سفيان والمروي عنه خلافه وقد ذهب جماعة الى القصاص بين الحر وعبد الغير واجمعوا على ان القصاص بينهم في الاطراف ساقط فلما سقط الجدع بالاجماع سقط القصاص لانهما ثبتا معا فلما نسخا نسخا معا فيكون حديث سمرة منسوخا وكذلك حديث الخمر في الرابعة والخامسة وقد يرد الامر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل وكذلك حديث جابر في السارق انه قطع في الاولى والثانية والثالثة الى ان جيء به في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي اسناده مقال ولم يذهب احد من العلماء الى قتل السارق وان تكررت منه السرقة وفيه على المقتتلين ان ينحجزوا الاولى فالاولى وان كانت امراة قال الخطابي معناه ان يكفوا عن القتل مثل ان يقتل رجل له ورثة فايهم عفا سقط القود والاولى هو الاقرب والادنى من ورثة القتيل ومعنى المقتتلين ان يطلب اولياء القتيل القود فيمتنع القتلة فينشا بينهم القتال من اجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل ان تكون الرواية بنصب التاءين على المفعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يكثر استعماله فيمن قتله الحب وهذا حديث مشكل اختلفت فيه اقوال العلماء فقيل انه في المقتتلين من اهل القبلة على التاويل فان البصائر ربما ادركت بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقامه المذموم الى المحمود فاذا لم يجد طريقا يمر فيه اليه بقي في مكانه الاول فعسى ان يقتل فيه فامروا بما في هذا الحديث وقيل انه يدخل فيه ايضا المقتتلون من المسلمين في قتالهم اهل الحرب اذ قد يجوز ان يطرا عليهم من معه العذر الذي ابيح لهم الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين التي يتقوون بها على عدوهم او يصيروا الى قوم من المسلمين يقوون بهم على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم وفي حديث زيد بن ثابت ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة المقتل مفعل من القتل وهو ظرف زمان ها هنا اي عند قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة مع اهل الردة في زمن ابي بكر وفي حديث خالد ان مالك بن نويرة قال لامراته يوم قتله خالد اقتلتني اي عرضتني للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة وتزوجها خالد بعد قتله ومثله ابعت الثوب اذا عرضته للبيع

قتم في حديث عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين انظر اين ترى عليا قال اراه في تلك الكتيبة القتماء فقال لله در ابن عمرو بن مالك فقال له اي ابه فما يمنعك اذ غبطتهم ان ترجع فقال يا بني انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة دميتها القتماء الغبراء من القتام وتدمية القرحة مثل اي اذا قصدت غاية تقصيتها وابن عمرو هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن ابي وقاص وكانا ممن تخلف عن الفريقين

قتن فيه قال رجل يا رسول الله تزوجت فلانة فقال بخ تزوجت بكرا قتينا يقال امراة قتين بلا هاء وقد قتنت قتانة وقتنا اذا كانت قليلة الطعم ويحتمل ان يريد بذلك قلة الجماع ومنه قوله عليكم بالابكار فانهن ارضى باليسير ومنه الحديث في وصف امراة انها وضيئة قتين

قتا فيه ان عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة سئل عن امراة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح اقتوته اي استخدمته والقتو الخدمة

باب القاف مع الثاء

قثث فيه حث النبي عليه السلام يوما على الصدقة فجاء ابو بكر بماله كله يقثه اي يسوقه من قولهم قث السيل الغثاء وقيل يجمعه

قثد فيه انه كان ياكل القثاء والقثد بالمجاج القثد بفتحتين نبت يشبه القثاء والمجاج العسل

قثم فيه اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم القثم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل وقيل الجموع للخير وبه سمي الرجل قثم وقيل قثم معدول عن قاثم وهو الكثير العطاء ومنه حديث المبعث انت قثم انت المقفى انت الحاشر هذه اسماء النبي عليه السلام

باب القاف مع الحاء

قحح فيه اعرابي

قح اي محض خالص وقيل جاف والقح الجافي من كل شي وفي حديث ابي سفيان فقمت الى بكرة قحدة اريد ان اعرقبها القحدة
المطيمة السنام والقحدة بالتحريك اصل السنام يقال بكرة قحدة بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفا كفخذ وفخذ وفي حديث ام
زرع زوجي لحم جمل قحر القحر البعير الهرم القليل اللحم ارادت ان زوجها هزيل قليل المال وفي حديث ابي وايل دعاني الحجاج فقال احسبنا
قد روعناك فقال اما اني بت اقحز البارحة اي انزي واقلق من الخوف يقال قحز الرجل يقحز اذا قلق واضطرب ومنه حديث الحسن
وقد بلغه عن الحجاج شي فقال ما زلت الليلة اقحز كاني على الجمر وفي حديث الاستسقا يا رسول الله قحط المطر واحمر الشجر يقال قحط
المطر اذا احتبس وانقطع واقحط الناس اذا لم يمطروا والقحط الجدب لانه من اثره وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه الحديث اذا اتى
الرجل القوم فقالوا قحطا فقحطا له يوم يلقى ربه اي اذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فانه يقال له مثل
ذلك يوم القيمة وقحطا منصوب على المصدر اي قحطت قحطا وهو دعاء بالجدب فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجدبه
من الاعمال الصالحة وفيه من جامع فاقحط فلا شي اي غسل عليه اي فتر ولم ينزل وهو من اقحط الناس اذا لم يمطروا وهذا
كان في اول الاسلام ثم نسخ واوجب الغسل بالايلاج وفي حديث يأجوج ومأجوج يأكل العصابة يوميذ الرمانة ويستظلون
بقحفها اراد قشرها تشبيها بقحف الراس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو ما انفلق من جمجمته وانفصل ومنه حديث ابي
هريرة في يوم اليرموك فما رى موطن اكثر قحفا ساقطا اي راسا فلق عنه بعضه او اراد القحف نفسه ومنه حديث سلافة
بنت سعد كانت نذرت لتشربن في قحف راس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنيها مسافعا وكلابا وفي حديث ابي هريرة
وسيل عن قبلة الصايم فقال اقبلها واقحفها اي اترشف ريقها وهو من الاقحاف الشرب الشديد يقال قحفت قحفا اذا شرب
جميع ما في الاناء وفي حديث الاستسقا قحل الناس على عهد رسول الله اي يبسوا من شدة القحط وقد قحل يقحل قحلا اذا التزق
جلده بعظمه من الهزال والبلى واقحلته انا وشيخ قحل بالسكون وقد قحل بالفتح يقحل قحولا فهو قاحل ومنه حديث
استسقاء عبد المطلب تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف اي اهزلت الماشية والصقت جلودها بعظامها
واراد ذات الظلف ومنه حديث ام ليلى امرنا رسول الله ان لا نقحل ايدينا من خضاب وفي الحديث الاخر لان يعصب احدكم بقد
حتى يقحل خير من ان يسال الناس في نكاح يعني الذكر حتى ييبس وفي حديث وقعة الجمل كيف نرد شيخكم وقد قحل اي مات
وجف جلده اخرجه الهروي في يوم صفين والخبر انما هو في يوم الجمل والشعر نحن بنو ضبة اصحاب الجمل
الموت احلى عندنا من العسل ۞ ردوا علينا شيخنا ثم بجل ۞ فاجيب كيف نرد شيخكم وقد قحل ۞ فيه ان الله اخذ
بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها اي تقعون فيها يقال اقتحم الانسان الامر العظيم وتقحمه اذا رمى نفسه فيه من غير
روية وتثبت ومنه حديث علي من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد اي يرمي بنفسه في معاظم عذابها ومنه حديث
عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقال ما هذا قال فانه تقحمت بي الناقة الليلة اي القتني في ورطة يقال
تقحمت به دابته اذا ندت به فلم يضبط راسها فربما طوحت به في اهوية والقحمة الورطة والمهلكة وفي حديث
ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيا غفر له المقحمات اي الذنوب العظام التي تقحم اصحابها في النار اي تلقيهم فيها ومنه
حديث علي ان للخصومة قحما هي الامور العظيمة الشاقة واحدتها قحمة ومنه حديث عايشة اقبلت زينب تقحم لها اي تتعرض
لشتمها وتدخل عليها فيه كانها اقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت وفي حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا
ضرعا القحم الشيخ الهرم الكبير وفيه اقحمت السنة نابغة بني جعدة اي اخرجته من البادية وادخلته الحضر والقحمة
السنة تقحم الاعراب بلاد الريف وتدخلهم فيها وفي حديث ام معبد لا تقتحمه عين من قصر اي لا تتجاوزه الى غيره
احتقارا له وكل شي ازدريته فقد اقتحمته

باب القاف مع الدال

في صفة جهنم فيقال هل
امتلأت فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها قالت قد قد اي حسبي حسبي ويروى بالطاء بدل الدال وهو بمعناه
ومنه حديث التلبية فتقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها لتأكيد الامر ويقول المتكلم قدني اي حسبي وللمخاطب قدك
اي حسبك ومنه حديث عمر انه قال لابي بكر قدك يا ابا بكر فيه لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تؤخروني في الذكر
لان الراكب يعلق قدحه في اخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان كما نيط خلف الراكب القدح الفرد
ومنه حديث ابي رافع كنت اعمل الاقداح هي جمع قدح وهو الذي يوكل فيه وقيل هي جمع قدح وهو السهم الذي كانوا
يستقسمون به او الذي يرمى به عن القوس يقال للسهم اول ما يقطع قطع ثم ينحت ويبرى فيسمى بريا ثم يقوم
فيسمى قدحا ثم يراش ويركب نصاله فيسمى سهما ومنه الحديث كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح
او الرقيم اي مثل السهم او سطر الكتابة ومنه حديث عمر كان يقومهم في الصف كما يقوم القداح القدح القداح صانع القدح
ومنه حديث ابي هريرة فشرب حتى استوى بطني فصار كالقدح اي انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار
كالسهم بعد ان كان لصق بظهره من الخلو ومنه حديث عمر انه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه

فرض اي اخذ سهما وحز فيه حزا ليعلمه به فكان يغمز القدح في الثريد فان لم يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام وعنفه وفيه
لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة بالكسر اسم مشتق من اقتداح النار بالزند والمقدح والمقدحة
الحديدة والقداح والقداحة الحجر ومنه حديث عمرو بن العاص استشار وردان غلامه وكان حصيفا في امر علي ومعاوية
الى ايهما يذهب فاجابه بما في نفسه وقال له الاخرة مع علي والدنيا مع معاوية وما اراك تختار على الدنيا فقال عمرو
يا قاتل الله وردانا وقدحته ۞ ابدى لعمرك ما في القلب وردان فالقدحة اسم للضرب بالمقدحة والقدحة للمرة ضربها مثلا
لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر وفي حديث حذيفة يكون عليكم امير لو قدحتموه بشعرة اوريتموه اي لو استخرجتم ما عنده
لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيوري وفي حديث ام زرع تقدح قدرا وتنصب اخرى اي تغرف يقال قدح
القدر اذا غرف ما فيها والمقدحة المغرفة والقديح المرق ومنه حديث جابر ثم قال ادعي خابزة فلتخبز معك واقدحي
من برمتك اي اغرفي فيه وموضع قده في الجنة خير من الدنيا وما فيها القد بالكسر السوط وهو في الاصل سير يقد من
جلد غير مدبوغ اي قدر سوط احدكم او قدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها وفي حديث احد كان ابو طلحة
شديد القد ان روي بالكسر فيريد به وتر القوس وان روي بالفتح فهو المد والنزع في القوس وفي حديث سمرة نهى ان يقد السير
بين اصبعين اي يقطع ويشق لئلا يعقر الحديد يده وهو شبيه بنهيه ان يتعاطى السيف مسلولا والقد القطع
طولا كالشق ومنه حديث ابي بكر يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة اي كشق الخوصة بنصفين ومنه
حديث علي كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اي قطع طولا وقطع عرضا وفيه ان امراة ارسلت الى رسول الله بجديين
مرضوفين وقد اراد سقاء صغيرا متخذا من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف ومنه حديث عمر كانوا ياكلون
القد يريد جلد السخلة في الحديث وفي حديث جابر اتي العباس يوم بدر اسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبي قميصا
فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه اياه اي كان الثوب على قدره وطوله وفي حديث عروة كان يتزود
قديد الظباء وهو محرم القديد اللحم المملوح المجفف في الشمس فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية في
جواب رب اكل عبيط سيقد عليه وشارب صفو سيغص هو من القداد وهو داء في البطن ومنه الحديث فجعله الله
حبنا وقدادا والحبن الاستسقاء وفي حديث الاوزاعي لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا الاجير ولا القديديين هم تباع العسكر
والصناع كالحداد والبيطار بلغة اهل الشام هكذا يروى بفتح القاف وكسر الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كانهم لخستهم يلبسون
القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد التقطع والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم
تحقير لشانهم ويشتم الرجل فيقال له قديدي ويا قديدي وفيه ذكر قديد مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينة
وفي ذكر الاشربة المقدى هو طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشي قد بنصفين وقد تخفف
داله في اسماء الله تعالى القادر والمقتدر والقدير فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر
وهو ابلغ وقد تكرر ذكر القدر في الحديث وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد
يسكن داله ومنه ذكر ليلة القدر وهي الليلة التي تقدر فيها الارزاق وتقضى ومنه حديث الاستخارة فاقدره لي
ويسره لي اي اقضي لي به وهيئه وفي حديث روية الهلال فان غم عليكم فاقدروا له اي قدروا له عدد الشهر حتى
تكملوه ثلثين يوما وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون او ثلثون قال ابن
سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة التي لم تعن به يقال
قدرت الامر اقدره واقدره اذا نظرت فيه ودبرته ومنه حديث عايشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن اي انظروه وافكروا فيه ومنه الحديث كان يتقدر في مرضه اين انا اليوم اي يقدر ايام ازواجه
في الدور عليهن وفي حديث الاستخارة اللهم اني استقدرك بقدرتك اي اطلب منك ان تجعل لي
مقدرة ومنه حديث عثمان ان الذكاة في الحلق واللبة لمن قدر اي لمن امكنه الذبح فيها فاما الناد والمتردي
فاين اتفق من جسمهما وفي حديث عمير مولى ابي اللحم امرني مولاي ان اقدر لحما اي اطبخ قدرا من لحم في اسماء الله
تعالى القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقايص وفعول بالضم من ابنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس
بالكثير ولم يجي منه الا قدوس وسبوح وذروح وقد تكرر ذكر التقديس في الحديث والمراد به التطهير ومنه الارض
المقدسة قيل هي الشام وفلسطين وسمي بيت المقدس لانه الموضع الذي يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت
المقدس والبيت المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها ومنه الحديث ان روح القدس نفث في روعي
يعني جبريل عليه السلام لانه خلق من طهارة ومنه الحديث لا قدست امة لا يوخذ لضعيفها
من قويها اي لا طهرت وفي حديث بلال بن الحارث انه اقطعه حيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق

مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي كتاب التمكنة انه قدس
قيل قدس وقدس جبلان قرب المدينة والمشهور المروي في الحديث

قدع

فيه فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار
اي يسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم اذا مات بعضهم اثر بعض واصل القدع الكف والمنع ومنه حديث
ابي ذر فذهبت اقبل بين عينيه فقدعني بعض اصحابه اي كفني يقال قدعته واقدعته قدعا واقداعا ومنه حديث زواجه
بخديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفه يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم
فاذا اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح او غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء ومنه الحديث فان شاء الله
ان يقدعه بها قدعه ومنه حديث ابن عباس فجعلت اجد بي قدعا من مسالته اي جبنا وانكسارا وفي رواية
اجدني قدعا من مسالته ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة ومنه حديث الحجاج اقدعوا هذه
الانفس فانها اسال شيء اذا اعطيت وامنع شيء اذا سالت اي كفوها عما تتطلع اليه من الشهوات وفيه كان عبد الله
ابن عمر قدعا القدع بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكا وقد قدع فهو قدع

قدم

في اسماء الله تعالى
القديم هو الذي يقدم الاشياء ويضعها في مواضعها وفي صفة النار حتى يضع الجبار فيها قدمه اي الذين
قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمه للجنة والقدم وكلما قدمت من خير
او شر وتقدمت لفلان فيه قدم اي تقدم في خير وشر وقيل وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع فكانه قال
ياتيها امر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل اراد به تسكين فورتها كما يقال للامر يريد ابطاله وضعته تحت قدمي
ومنه الحديث الا ان كل دم وماثرة تحت قدمي اراد اخفاها واعدامها واذلال امر الجاهلية ونقض سنتها ومنه
الحديث ثلثة من النساء تحت قدم الرحمن اي انهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير وفي اسمائه عليه السلام
انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي اي على اثري وفي حديث عمر انا على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسوله والرجل
وقدمه والرجل وبلاؤه اي فعاله وتقدمه في الاسلام وسبقه وفي حديث مواقيت الصلاة كان قدر صلاته
الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام اقدام الظل التي تعرف بها اوقات الصلوة وهي قدم كل انسان
على قدر قامته وهذا امر يختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس
وارتفاعها الى سمت الرؤس فكلما كانت اعلا والى محاذاة الرؤس في مجراها كان الظل اقصر وينعكس الامر بالعكس
ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية ابدا اطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلاته عليه السلام
بمكة والمدينة وهما من الاقليم الثاني ويذكر ان الظل فيهما عند الاعتدال في ادار وايلول ثلثة اقدام وبعض
قدم فيشبه ان تكون صلاته اذا اشتد الحر متاخرة عن الوقت المعهود قبله الى ان يصير الظل خمسة اقدام
او خمسة وشيا ويكون في الشتاء اول الوقت خمسة اقدام واخره سبعة او سبعة وشيا فينزل هذا الحديث
على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون ساير الاقاليم والله اعلم ومنه حديث علي غير نكل في قدم ولا واهنا
في عزم اي في تقدم ويقال رجل قدم اذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى المتقدم وفي حديث بدر اقدم
حيزوم هو امر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تكسر همزة اقدم ويكون امرا بالتقدم لا غير
والصحيح الفتح من اقدم وفيه طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله رجل قدم بضمتين اي شجاع ومضى
قدما اذا لم يعرج ومنه حديث شيبة بن عثمان فقال النبي عليه السلام قدما ها اي تقدموا وها تنبيه يحرضهم
على القتال وفي حديث علي نظر قدما امامه اي لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال يقال قدم بالفتح يقدم
قدما اي تقدم ومنه ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فاخذني ما قدم وما حدث اي
الحزن والكابة يريد انه عاودته احزانه القديمة واتصلت بالحديثة وقيل معناه غلب علي التفكر في احوال القديمة
والحديثة ايها كان سببا لترك رده السلام علي وفي حديث ابن عباس ان ابن ابي العاص مشى القدمية وفي رواية
اليقدمية الذي جاء في رواية البخاري القدمية معناها انه تقدم في الشرف والفضل على اصحابه وقيل معناه
التبختر ولم يرد المشي بعينه والذي جاء في كتب الغريب اليقدمية بالياء والتاء وهما زايدتان ومعناهما
التقدم ورواه الازهري بالياء المعجمة من تحت والجوهري بالمعجمة من فوق وقيل ان اليقدمية بالياء من تحت
هو التقدم بهمته وافعاله وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لاكونن مقدمته اليك اي الجماعة التي تتقدم
الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعيرت لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد
تفتح وفيه حتى ان ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قربوس
الفرس وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من قدوم ضان قيل هي

ثنية

ثنية او جبل بالسراة من ارض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو راسها وانما اراد احتقاره وصغر قدره وفيه
ان زوج فريعة قتل بطرف القدوم هو بالتخفيف والتشديد موضع على ستة اميال من المدينة ومنه الحديث ان ابراهيم
عليه السلام اختتن بالقدوم قيل هي قرية بالشام ويروى بغير الف ولام وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم
النجار وفي حديث الطفيل بن عمرو وفينا الشيم والملك القدام اي القديم المتقدم مثل طويل وطوال

باب القاف مع الذال

قذذ

في حديث الخوارج فينظر في قذذه فلا يرى شيا القذذ ريش السهم
واحدتها قذة ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة اي كما تقدر كل واحدة منها على قدر
صاحبها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة

قذر

فيه ويبقى
في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله عز وجل اي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم
لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فثبطهم يقال قذرت الشيء اقذره اذا كرهته واجتنبته ومنه حديث ابي موسى في الدجاج
رايته ياكل شيا فقذرته اي كرهت اكله كانه راه ياكل القذر ومنه الحديث انه عليه السلام كان قاذورة لا ياكل الدجاج
حتى يعلف القاذورة هاهنا الذي يقذر الاشياء واراد بعلفها ان تطعم الشيء الطاهر والهاء فيها للمبالغة وفي حديث
اخر اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها القاذورة هاهنا الفعل القبيح والقول السيء ومنه الحديث فمن اصاب
من هذه القاذورة شيا فليستره بستر الله اراد به ما فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي
ما قال وما صنع ومنه الحديث هلك المتقذرون يعني الذين ياتون القاذورات وفي حديث كعب قال الله لرومية
اني اقسم بعزتي لاهبن سبيك لبني قاذر اي بني اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام يريد العرب وقاذر اسم ابن اسماعيل
ويقال له قيذر وقيذار

قذع

فيه من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر هو الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام
الذي يقبح ذكره يقال اقذع له اذا افحش في شتمه ومنه الحديث من روى هجاء مقذعا فهو احد الشاتمين اي ان اثمه كاثم
قايله الاول ومنه حديث الحسن انه سيل عن الرجل يعطي غيره الزكوة ايخبره به فقال يريد ان يقذعه به اي يسمعه
ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى من يشتمه ويوذيه فلذلك عداه بغير لام

قذف

فيه اني خشيت ان يقذف في قلوبكما
شرا اي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة وفي حديث الهجرة فيتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فتتقذف والمعروف
فتتقصف وفي حديث هلال بن امية انه قذف امراته بشريك القذف هاهنا رمي المراة بالزنا او ما كان في معناه واصله
الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفا فهو قاذف وقد تكرر ذكره في الحديث بهذا المعنى وفي حديث
عايشة وعندها قينتان يغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث اي تشاتمت في اشعارها التي قالتها في تلك الحرب
وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف القذاف جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال الاصمعي
انما هي قذف واحدتها قذفة وهي الشرف والاول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير

قذا

فيه هدنة على دخن وجماعة على
اقذاء الاقذاء جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك
اراد ان اجتماعهم يكون على فساد في قلوبهم فشبهه بقذى العين والماء والشراب ومنه الحديث يبصر احدكم القذى
في عين اخيه ويعمى عن الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب
ما نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذاة وقد تكرر في الحديث

باب القاف مع الراء

قرا

قد تكرر في
الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقاري والقران والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قراته وسمي القران
لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والايات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران وقد
يطلق على الصلاة لان فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرا يقرا قراءة وقرانا والاقتراء افتعال
من القراءة وقد يحذف الهمز منه تخفيفا فيقال قران وقريت وقاري ونحو ذلك من التصريف وفيه اكثر منافقي
امتي قراؤها اي انهم يحفظون القران نفيا للتهمة عن انفسهم وهم يعتقدون تضييعه وكان المنافقون في عصر
النبي بهذه الصفة وفي حديث ابي في ذكر سورة الاحزاب ان كانت لتقاري سورة البقرة او هي اطول اي تجاريها
مدى طولها في القراءة او ان قاريها ليساوي قاري سورة البقرة في قراءتها وهي مفاعلة من القراءة قال الخطابي
هكذا رواه ابن هاشم واكثر الروايات ان كانت لتوازي وفيه اقرؤكم ابي قيل اراد من جماعة مخصوصين او في
وقت من الاوقات فان غيره كان اقرا منه ويجوز ان يكون عاما وانه اقرا الصحابة اي اتقن للقران واحفظ
وفي حديث ابن عباس انه كان لا يقرا في الظهر والعصر ثم قال في اخره وما كان ربك نسيا معناه انه كان لا يجهر بالقراءة
فيهما او لا يسمع نفسه قراءته كانه راى قوما يقرؤن فيسمعون انفسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله
وما كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي تجهر فيها او يسمعها نفسك يكتبها الملكان واذا قراتها في نفسك

لم يكتبها والله يحفظها لكم ولا ينساها لها زيد عليها وفيه ان الرب عز وجل يقرئك السلام يقال اقرئ فلانا السلام
واقرأ عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ السلام ويرده واذا قرأ الرجل القرآن او الحديث على الشيخ يقول
اقرأني فلان اي حملني على ان اقرأ عليه القرآن وقد تكرر في الحديث وفي اسلام ابي ذر لقد وضعت قوله على اقراء الشعر على
لسان لحداي على طرق الشعر وانواعه وبحوره واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره اقراء الشعر قوافيه التي يختم بها
كاقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرؤ وقري لانها مقاطع الابيات وحدودها وفيه دعي الصلاة ايام اقرائك
قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على اقراء وقروء وهو من الاضداد يقع
على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز وعلى الحيض واليه ذهب ابو حنيفة واهل العراق والاصل في القرء الوقت
المعلوم فلذلك وقع على الضدين لان لكل واحد منهما وقتا واقرأت المرأة اذا طهرت واذا حاضت وهذا الحديث اراد

قرب

بالاقراء فيه الحيض لانه امرها فيه بترك الصلاة فيه من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد
من الله تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله يتعالى عن
ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه منه وبره واحسانه اليه وترادف مننه عنده
وفيض مواهبه عليه ومنه الحديث صفة هذه الامة في التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب اي يتقربون
الى الله بدمائهم اي باراقة دماهم في الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر والغنم والابل ومنه الحديث الصلوة
قربان كل تقي اي ان الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله اي يطلبون القرب منه بها ومنه حديث الجمعة من راح
في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي كانما اهدى ذلك الى الله تعالى كما يهدي القربان الى بيت الله الحرام وفي حديث
ابن عمر انا كنا نلتقي في اليوم مرارا يسال بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا ان نحمد الله قال الازهري اي ما نطلب
بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابي نقرب اي نطلب والاصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب وهي الليلة التي
يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب حاجته اي يطلبها وان الاولى هي المخففة من الثقيلة واللام
نافية ومنه الحديث قال له رجل ما لي هارب ولا قارب القارب الذي يطلب الماء اراد ليس لي شيء ومنه حديث
علي وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد وفيه اذا تقارب الزمان وفي رواية اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن
تكذب اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان واقترب
الوقت وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وادبر تقارب ومنه يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر
اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمال وقلة البركة وفيه سددوا
وقاربوا اي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب فلان في اموره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابن مسعود انه سلم على النبي وهو في الصلوة فلم يرد عليه قال فاخذني ما قرب وما بعد يقال للرجل اذا اقلقه الشيء
وازعجه اخذه ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث كانه يفكر ويهتم في بعيد اموره وقريبها يعني ايها كان سببا في الامتناع
من رد السلام عليه وفي حديث ابي هريرة لاقربن بكم صلاة رسول الله اي لاتينكم بما يشبهها ويقرب منها ومنه حديثه
الاخر اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق
صغير ينفذ الى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء ومنه الحديث
ثلث لعينات رجل غور طريق المقربة وفي حديث عمر هذه الابل للركوب وقيل هي التي عليها رحال مقربة بالادم
وهو من مراكب الملوك واصله من القراب وفي كتابه لوائل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر
هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء
هكذا ولا موضع له هاهنا واراه القراف جمع قرف وهي اوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف ايضا
وفيه ان لقيتني بقراب الارض خطيئة اي بما يقارب ملاها وهو مصدر قارب يقارب وفيه اتقوا قراب
المؤمن فانه ينظر بنور الله وروي قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه
واصابته يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم اي ولا قريب وفي حديث المولد فخرج عبد الله ابو النبي عليه
السلام ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء اي واضعا يده على قربه اي خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق اسفل من
السرة وقيل متقربا اي مسرعا عجلا ويجمع على اقراب ومنه قصيد كعب بن زهير يمشي القراد عليها ثم يزلقه
عنها لبان واقراب زهاليل وفي حديث الهجرة اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي قرب فقرب الفرس يقرب
تقريبا اذا عدا عدوا دون الاسراع وله تقريبان اعلى وادنى وفي حديث الدجال فجلسوا في اقرب السفينة هي سفن
صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها واحدها قارب وجمعه قوارب فاما اقرب فغير معروف

فجمع

في جمع قارب الا ان يكون على غير قياس وقيل اقرب السفينة ادانيها اي ما قارب الى الارض منها وفي حديث عمر الحاني

قرثع

على قرابته اي اقاربه سموا بالمصدر كالصحابة في صفته للمرأة الناشز هي كالقرثع القرثع من النساء البلهاء وسئل

قرح

اعرابي عن القرثع فقال هي التي تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا في حديث احد بعد ما اصابهم
القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الالم وبالفتح المصدر اراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ ومنه الحديث
ان اصحاب النبي قدموا المدينة وهم قرحان ومنه حديث عمر لما اراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له ان من
معك من اصحاب محمد قرحان وفي رواية قرحانون القرحان بالضم هو الذي لم يمسه القرح وهو الجدري ويقع على الواحد
والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم يثني ويجمع ويؤنث وبعير قرحان اذا لم تصبه الجرب قط واما قرحانون بالجمع
فقال الجوهري هي لغة متروكة فشبهوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمراد انهم لم يكن اصابهم قبل ذلك داء
ومنه حديث جابر كنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت اشداقنا اي تجرحت من اكل الخبط وفيه جلف الخبز
والماء القراح هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب وفيه خير الخيل الاقرح المحجل هو ما
كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في

قرد

السنة الخامسة وجمعه قرح ومنه الحديث وعليهم الصالغ والقارح اي الفرس القارح فيه اياكم والاقراد قالوا
يا رسول الله وما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في
حوائجكم ويأتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الاخرون مقردين يقال اقرد الرجل اذا
سكت ذلا واصله ان يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة ومنه حديث عائشة
كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله اسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه اقرد اي سكن وذل ومنه حديث ابن عباس لم
ير بتقريد المحرم البعير باسا التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلصق بجسمه ومنه حديثه
الاخر قال لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فانحره فنحره فقال كم تراك قتلت الان من قراد
وحمنانة وفي حديث عمر ذري الدقيق وانا احركه لئلا يتقرد اي لئلا يركب بعضه بعضا وفيه انه صلى الى بعير من المغنم
فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير اي قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما وهو اردى ما يكون من
الوبر والصوف وما تمعط منهما وفيه لجؤا الى قردد هو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ويقال للارض

قردح

المستوية ايضا قردد ومنه حديث قس والجارود قطعت قرددا في وصية عبد الله بن خازم قال لبنيه اذا
اصابتكم خطة ضيم فقردحوا لها القردحة الاقرار على الضيم والصبر على الذل اي لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا

قرر

فيه افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر هو الغد من يوم النحر وهو حادي عشر ذي الحجة لان الناس يقرون فيه بمنى اي يسكنون
ويقيمون ومنه حديث عثمان اقروا الانفس حتى تزهق اي سكنوا الذبائح حتى تفارقها ارواحها ولا تعجلوا سلخها
وتقطيعها وفي حديث ابي موسى اقرت الصلاة بالبر والزكوة وروي قرت اي استقرت معهما وقرنت بهما يعني
ان الصلاة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزكاة في القرآن مذكورة معها ومنه حديث ابن مسعود
قاروا الصلاة اي اسكنوا فيها ولا تحركوا ولا تعبثوا وهو تفاعل من القرار وفي حديث ابي ذر فلم اتقار ان قمت اي لم البث
واصله اتقارر فادغمت الراء في الراء ومنه حديث نائل مولى عثمان قلنا لرباح بن المعترف غننا غناء اهل القرار اي اهل
الحضر المستقرين في منازلهم لا غناء اهل البدو الذين لا يزالون متنقلين ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا فقال علمي
الى علمه كالقرارة في المثعنجر القرارة المطمئن من الارض يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار ومنه حديث يحيى بن يعمر
ولحقت طائفة بقرار الاودية وفي حديث البراق انه استصعب ثم ارفض واقر اي سكن وانقاد وفي حديث ام زرع
لا حر ولا قر ولا سآمة القر البرد ارادت انه لا ذو حر ولا ذو قر فهو معتدل يقال قر يومنا يقر قرة ويوم قر كثير البرد وليلة
قرة وارادت بالحر والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما
اخبرته خبر القوم وقررت قررت اي لما سكنت وجدت مس البرد وفي حديث عمر قال لابي مسعود بلغني انك تفتي ول حارها
من تولى قارها جعل الحر كناية عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير والهين والقار فاعل من القر البرد اراد ول
شرها من تولى خيرها وول شديدها من تولى هينها ومنه حديث الحسن بن علي في جلد الوليد بن عقبة ول حارها
من تولى قارها وامتنع من جلده وفي حديث الاستسقاء لو رآك لقرت عيناه اي لسر بذلك وفرح وحقيقته ابرد الله دمعة
عينيه لان دمعة السرور والفرح باردة وقيل معنى اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن
عينك فلا تستشرف الى غيره وفي حديث عبد الملك بن عمير لقرص بري بابطح قري سئل شمر عن هذا فقال
لا اعرفه الا ان يكون من القر البرد وفي حديث انجشة في رواية البراء بن مالك رويدك رفقا بالقوارير

اراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها الكسر وكان انجشة يحدو وينشد القريض والرجز فلم يامن
ان يصيبهن او يقع في قلوبهن حداؤه فامره بالكف عن ذلك وفي المثل الغناء رقية الزنا وقيل اراد ان الابل اذا سمعت
الحداء اسرعت في المشي واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وواحد القوارير
قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها وفي حديث علي ما اصبت منذ وليت عملي الا هذه القويريرة اهداها الي الدهقان
هي تصغير قارورة وفي حديث استراق السمع ياتي الشيطان فيتسمع الكلمة فياتي بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر
القارورة اذا فرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القر ترديدك الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه
تقول قررته فيه اقره قرا وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرت تقر قرا وقريرا فان رددته قلت قرقرت
قرقرة ويروى كقر الزجاجة بالزاي اي كصوتها اذا صب فيها الماء **قرس** فيه قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم
فيما بين الاذانين اي بردوه في الاسقية ويوم قارس بارد **قرش** في حديث ابن عباس في ذكر قريش قال هي دابة
تسكن البحر تاكل دوابه وانشد في ذلك ~ وقريش هي التي تسكن البحر ~ بها سميت قريش قريشا ~ وقيل سميت
لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد يقال فلان يتقرش المال اي يجمعه **قرص** فيه ان امراة سالته عن دم الحيض يصيب
الثوب فقال اقرصيه بالماء وفي حديث اخر حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر وفي رواية قرصيه القرص
الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره والتقريص مثله يقال قرصته وقرصته
وهو ابلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال ابو عبيد قرصيه بالتشديد اي قطعيه وفيه فاتي بثلثة
قرصة من شعير القرصة بوزن العنبة جمع قرص وهو الرغيف كجحر وجحرة وفي حديث علي انه قضى في
القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى
فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على
نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي القارصة اسم فاعل من القرص بالاصابع وفي حديث
ابن عميس لقارص قمارص اراد اللبن الذي يقرص اللسان من حموضته والقمارص تاكيد له والميم زائدة ومنه
رجز ابن الاكوع ~ لكن غذاها اللبن الخريف ~ المخض والقارص والصريف **قرصف** فيه انه خرج على اتان وعليها قرصف لم يبق
منه الا قرقرها القرصف القطيفة هكذا ذكره ابو موسى بالراء ويروى بالواو وسيذكر **قرض** فيه وضع الله الحرج الا
امرءا اقترض امرءا مسلما وفي رواية الا من اقترض مسلما ظالما وفي اخرى من اقترض عرض مسلم اي نال منه وقطعه بالغيبة
وهو افتعال من القرض القطع ومنه حديث ابي الدرداء ان قارضت الناس قارضوك اي ان ساببتهم ونلت
منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعلت من القرض ومنه حديثه الاخر اقرض من عرضك ليوم فقرك اي اذا
نال احد من عرضك فلا تجازه ولكن اجعله قرضا في ذمته لتاخذه منه يوم حاجتك اليه يعني يوم القيامة
وفي حديث ابي موسى وابني عمر اجعله قراضا القراض المضاربة في لغة اهل الحجاز يقال قارضه يقارضه
قراضا ومقارضة ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام قال الزمخشري اصلها من
القرض في الارض وهو قطعها بالسير فيها وكذلك هي المضاربة ايضا من الضرب في الارض وفي حديث الحسن
قيل له اكان اصحاب رسول الله يمزحون قال نعم ويتقارضون اي يقولون القريض وينشدونه والقريض
الشعر **قرط** فيه ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الاذن معروف ويجمع على
اقراط وقرطة واقرطة وقد تكرر في الحديث وفي حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال الى خيولهم فيقرطوها
اعنتها تقريط الخيل الجامها وقيل حملها على اشد الجري وقيل هو ان يمد الفارس يده حتى يجعلها على قذال
فرسه في حال عدوه وفي حديث ابي ذر ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة
ورحما القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة
وعشرين والياء فيه بدل من الراء فان اصله قراط وقد تكرر في الحديث واراد بالارض المستفتحة مصر وخصها
بالذكر وان كان القيراط مذكورا في غيرها لانه كان يغلب على اهلها ان يقولوا اعطيت فلانا قراريط اذا اسمعه
ما يكرهه واذهب لا اعطيك قراريطك اي سبك واسماعك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله
فان لهم ذمة ورحما ان هاجر ام اسمعيل عليه السلام كانت قبطية من اهل مصر وقد تكرر ذكر القيراط في الحديث
مفردا وجمعا منها حديث ابن عمر وابي هريرة في تشييع الجنازة **قرطف** في حديث النخعي في قوله تعالى يا ايها المدثر انه كان
مدثرا في قرطف هو القطيفة التي لها خمل **قرطق** في حديث منصور جاء الغلام وعليه قرطق ابيض اي قباء وهو تعريب
كرته وقد تضم طاؤه وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة كثير كالبرق والباشق والمستق ومنه حديث

الخوارج كاني انظر اليه حبشي عليه قريطق هو تصغير قرطق **قرطم** فيه فتلتقط المنافقين لقط الحمامة القرطم هو
بالكسر والضم حب العصفر **قرطن** فيه انه دخل على سلمان فاذا اكاف وقرطان القرطان كالبرذعة لذوات الحافر ويقال
له قرطاط وكذلك رواه الخطابي بالطاء وقرطاق بالقاف وهو بالنون اشهر وقيل هو ثلاثي الاصل ملحق بقرطاس **قرظ** فيه
لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى التقريظ مدح الحي ووصفه ومنه حديث علي ولا هو اهل لما قرظ
به اي مدح وحديثه الاخر يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شناني على ان
يبهتني وفيه ان عمر دخل عليه وان عنده قرظا ومنه الحديث اتي بهدية في اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ
وهو ورق السلم وبه سمي سعد القرظ المؤذن وقد تكرر في الحديث **قرع** فيه لما اتى على محسر قرع ناقته اي ضربها
بسوطه ومنه حديث خطبة خديجة قال ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع انفه اي انه كفو كريم لا يرد وقد تقدم
اصله في القاف والدال والعين ومنه حديث عمر انه اخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه اي ضربه يعني
انه شرب جميع ما فيه ومنه الحديث اقسم لتقرعن بها ابا هريرة اي لتفجانه بذكرها كالصك له والضرب ويجوز
ان يكون من الردع يقال قرع الرجل اذا ارتدع ويجوز ان يكون من اقرعته اذا قهرته بكلامك فتكون التاء
مضمومة والراء مكسورة وهما في الاولى مفتوحتان وفي حديث عبد الملك وذكر سيف الزبير فقال بهن فلول من
قراع الكتائب اي من قتال الجيوش ومحاربتها وفي حديث علقمة انه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف اي ينزي عليها
الفحول هكذا ذكره الهروي بالقاف والزمخشري وقال ابو موسى هو بالفاء وهي من هفوات الهروي قلت ان كان
من حيث ان الحديث لم يرو الا بالفاء فيجوز فان ابا موسى قارن بطلان الرواية واما من حيث اللغة فلا يقال
قرع الفحل الناقة اذا ضربها واقرعتها انا والقريع فحل الابل والقرع في الاصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الحربي
في غريبه بالقاف وشرحه بذلك وكذلك رواه الازهري في التهذيب لفظا وشرحا ومنه حديث هشام يصف
ناقة انها المقراع هي التي تلقح في اول قرعة يقرعها الفحل وفيه انه ركب حمار سعد بن عبادة وكان قطوفا فرده
وهو هملاج قريع ما يساير اي فاره مختار قال الزمخشري ولو روي فريغ يعني بالفاء والغين المعجمة لكان
مطابقا للفراغ وهو واسع المشي قال وما آمن ان يكون تصحيفا وفي حديث مسروق انك قريع القراء اي رئيسهم
والقريع المختار واقترعت الابل اذا اخترتها ومنه قيل لفحل الابل قريع ومنه حديث عبد الرحمن يقترع منكم
وكلكم منتهى اي يختار منكم وفيه يجيء كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع الاقرع الذي لا شعر على راسه يريد
حية قد تمعط جلد راسه لكثرة سمه وطول عمره ومنه الحديث قرع اهل المسجد حين اصيب اصحاب النهر اي قل اهله
كما يقرع الراس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة او هو من قولهم قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل وفي المثل نعوذ بالله
من قرع الفناء وصفر الاناء اي خلو الديار من سكانها والانية من مستودعاتها ومنه حديث عمر ان اعتمرتم في اشهر الحج قرع حجكم
اي خلت ايام الحج من الناس واجتزاوا بالعمرة وفيه لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين القرع بالتحريك هو ان يكون في الارض
ذات الكلا مواضع لا نبات فيها كالقرع في الراس والخافون الجن ومنه حديث علي ان اعرابيا سال النبي عن الصليعاء
والقريعاء ارض لعنها الله اذا انبتت او زرع فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في متنها شيء وفيه نهى عن الصلاة
على قارعة الطريق هي وسطه وقيل اعلاه والمراد به هاهنا نفس الطريق ووجهه وفيه من لم يغز ولم يجهز
غازيا اصابه الله بقارعة اي بداهية تهلكه يقال قرعه امر اذا اتاه فجاة وجمعها قوارع ومنه الحديث في ذكر
قوارع القران وهي الايات التي من قراها امن شر الشيطان كاية الكرسي ونحوها كانها تدهاه وتهلكه **قرف** فيه رجل قرف
على نفسه ذنوبا اي كسبها يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف الذنب وغيره اذا داناه ولاصقه وقرفه
بكذا اي اضافه اليه واتهمه به وقارف امراته اذا جامعها ومنه حديث عائشة انه كان يصبح جنبا من قراف غير
احتلام ثم يصوم اي من جماع ومنه الحديث في دفن ام كلثوم من كان منكم لم يقارف اهله الليلة فيدخل قبرها ومنه حديث
عبد الله بن حذافة قالت له امه امنت ان تكون امك قارفت بعض ما يقارف اهل الجاهلية ارادت الزنا ومنه حديث
الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله وكل هذا مرجعه الى المقاربة والمداناة وفيه ان النبي كان لا ياخذ بالقرف اي التهمة والجمع
القراف ومنه حديث علي او لم ينه امية علمها بي عن قرافي اي عن تهمتي بالمشاركة في دم عثمان وفيه انه ركب فرسا لابي
طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين وهو الذي امه برذونة وابوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي دانى الهجنة وقاربها
ومنه حديث عمر كتب الى ابي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا اي قاربها ودانها وفيه
انه سئل عن ارض وبيئة فقال دعها فان من القرف التلف القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك
وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعون الاشياء على صحة الابدان

وفساد الهواء من اسرع الاشياء الى الاسقام وفي حديث عايشة جاء رجل الى رسول الله فقال اني رجل مقراف للذنوب اي كثير المباشرة
لها ومفعال من ابنية المبالغة وفيه لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ
بالقرفة وهي قشور الرمان وفي حديث الخوارج اذا رايتموهم فاقرفوهم واقتلوهم يقال قرفت الشجرة اذا قشرت لحاها وقرفت جلد
الرجل اذا اقتلعته اراد استاصلوهم وفي حديث عمر قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض
فلا تقربها اراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه اي يقتلع واصله اخذ القشر ومنه حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف
بكسر الراء الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر وقرف السدر قشره يقال صبغ ثوبه بقرف السدر وفي حديث ابن الزبير ما على احدكم

قرفص

اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي قشرته يريد المخاط اليابس اللازق به فيه فاذا رسول الله جالس القرفصا هي جلسة

قرق

المحتبي بيديه في حديث ابي هريرة في ذكر الزكوة وبطح لها بقاع قرق القرق بكسر الراء المستوي الفارغ والمروي بقاع قرقر وسيجي
وفي حديث ابي هريرة انه كان ربما راهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها اهل الحجاز وهو
خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى زوايا الخط الثالث وبين كل زاويتين

قرقب

خط فيصير اربعة عشر خطا في حديث عمر فاقبل شيخ عليه قميص قرقبي هو منسوب الى قرقوب فحذفوا الواو كما حذفوها في سابري

قرقف

في النسب الى سابور وقيل هي ثياب كتان بيض ويروى بالفاء وقد تقدم في حديث ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة

قرقر

فيجي وهو يقرقف فاضمه بين فخذي اي يرعد من البرد في حديث الزكاة بطح لها بقاع قرقر هو المكان المستوي وفيه
ركب اتانا عليها قرصف لم يبق منها الا قرقرها اي ظهرها وفيه فاذا قرب المهل منه سقطت قرقرة وجهه اي
جلدته والقرقر من لباس النساء سميت بشرة الوجه به وقيل انما هي قرقرة وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى
فروة وفرواء بالفاء وقد تقدم وقال الزمخشري اراد ظاهر وجهه وهو ما بدا منه ومنه قيل للصحراء البارزة قرقر وفيه
لباس التبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي وفي حديث صاحب الاخدود اذهبوا فاحملوه في قرقور هو السفينة العظيمة
وجمعها قراقير ومنه الحديث فاذا دخل اهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقير من در وحديث موسى عليه السلام ركبوا
القراقير حتى اتوا آسية امراة فرعون بتابوت موسى وفي حديث عمر كنت زميله في غزوة قرقرة الكدر هي غزوة معروفة

قرم

والكدر ماء لبني سليم والقرقر الارض المستوية وقيل ان اصل الكدر طير غبر سمي الموضع والماء بها فيه انه دخل
على عايشة وعلى الباب قرام ستر وفي رواية وعلى باب البيت قرام فيه تماثيل القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق
من صوف ذي الوان والاضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف
وفيه انه كان يتعوذ من القرم وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم اقرم قرما وحكى بعضهم
فيه قرمته ومنه حديث الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم هكذا جاء في رواية وقيل تقديره مقروم اليه
فحذف الجار ومنه حديث جابر قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاحنف بلغه ان
رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا املسا اي تقرم وقد تقدم وفي حديث علي انا ابو حسن القرم اي المقدم
في الراي والقرم فحل الابل اي انا فيهم بمنزلة الفحل في الابل قال الخطابي واكثر الروايات القوم بالواو ولا معنى له وانما هو
بالراء اي المقدم في المعرفة وتجارب الامور وفي حديث عمر قال له النبي تم فزودهم لجماعة قدموا عليه مع النعمان
ابن مقرن المزني فقام ففتح غرفة له وفيها تمر كالبعير الاقرم قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم
يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبيها به قال ولا اعرف الاقرم وقال الزمخشري قرم البعير فهو قرم
اذا استقرم اي صار قرما وقد اقرمه صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحلة وفعل وافعل يلتقيان كثيرا كوجل واوجل

قرمز

وتبع واتبع في الفعل وخشن واخشن وكدر واكدر في الاسم في تفسير قوله تعالى فخرج على قومه في زينته قال كالقرمز

قرمص

هو صبغ احمر ويقال انه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو معرب في مناظرة ذي الرمة ورؤبة
ما تقرمص سبع قرموصا الا بقضاء القرموص حفرة يحفرها الرجل يكتن فيها من البرد ويأوي اليها الصيد وهي
واسعة الجوف ضيقة الراس وقرمص وتقرمص اذا دخلها وتقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد في حديث علي فرج

قرمط

ما بين السطور وقرمط بين الحروف القرمطة المقاربة بين الشيئين قرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه ومنه
حديث معاوية قال لعمرو قرمطت قال لا يريد كبرت لان القرمطة في الخطو من اثار الكبر في حديث علي ان قرمليا

قرمل

تردى في بير القرملي من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر وقيل هو ذو السنامين ويقال له قرمل ايضا وكان القرملي ينسب
اليه ومنه حديث مسروق تردى قرمل في بير فلم يقدروا على نحره فسالوه فقال جوفوه ثم اقطعوه اعضاء اي
اطعنوه في جوفه وفيه انه رخص في القرامل وهي ضفاير من شعر او صوف او ابريسم تصل به المراة شعرها والقرمل بالفتح

قرن

نبات طويل الفروع لين فيه خيركم قرني ثم الذين يلونهم يعني الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان وهو

مقدار التوسط في اعمار اهل كل زمان ماخوذ من الاقتران فكانه المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم
وقيل القرن اربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن ومنه الحديث انه مسح
راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة ومنه الحديث فارس نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون
كلما هلك قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن ومنه حديث ابي سفيان لم ار كاليوم طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم
ذات القرون وقيل اراد بالقرون في حديث ابي سفيان الشعور وكل ضفيرة من ضفاير الشعر قرن ومنه حديث غسل الميت
ومشطناها ثلاثة قرون ومنه حديث الحجاج قال لاسماء لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك ومنه حديث كردم
وبقرن اي النساء هي اي بسن ايهن وحديث قيلة فاصابت ظبته طايفة من قرون راسه اي بعض نواحي راسه وفيه
انه قال لعلي ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها اي طرفي الجنة وجانبيها قال ابو عبيد وانا احسب انه اراد ذو قرني الامة
فاضمر وقيل اراد الحسن والحسين ومنه حديث علي وذكر قصة ذي القرنين ثم قال وفيكم مثله فيرى انما عنى نفسه لانه
ضرب على راسه ضربتين احداهما يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك الشرق
والغرب وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل راى في النوم انه اخذ بقرني الشمس وفيه الشمس تطلع بين قرني الشيطان
اي ناحيتي راسه وجانبيه وقيل القرن القوة اي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين
قرنيه اي امتيه الاولين والاخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سول له ذلك فاذا سجد
لها كان الشيطان مقترن بها وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع اراد قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وقيل
اراد بدعة حدثت لم يكن في عهد النبي عليه السلام وفي حديث ابي ايوب فوجده الرسول يغتسل بين القرنين هما قرنا البير المبنيان
على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان وفيه انه قرن بين الحج والعمرة اي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام
واحد وطواف واحد وسعي واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما يقرن قرانا وهو عند ابي حنيفة افضل
من الافراد والتمتع ومنه الحديث انه نهى عن القران الا ان يستاذن احدكم صاحبه ويروى الاقران والاول اصح وهو ان
يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه شرها وذلك يزري بفاعله او لان فيه غبنا برفيقه وقيل انما نهى عنه
لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا
على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن فيه لتطيب به
انفس الباقين ومنه حديث جبلة قال كنا بالمدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا
تقارنوا الا ان يستاذن الرجل اخاه هذا لاجل ما فيه من الغبن ولان ملكهم فيه سواء وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب
الصفة وفيه قارنوا بين ابنائكم اي سووا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروي بالباء الموحدة من المقاربة وهو
قريب منه وفيه انه عليه السلام مر برجلين مقترنين فقال ما بال القران قالا نذرنا اي مشدود احدهما الى الاخر بحبل
والقرن بالتحريك الحبل الذي يشدان به والجمع نفسه قرن ايضا والقران المصدر والحبل ومنه حديث ابن عباس الحياء
والايمان في قرن اي مجموعان في حبل او قران وفي حديث الضالة اذا كتمها آخذها ففيها قرينتها مثلها اي اذا وجد الرجل
ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده فان صاحبها ياخذها ومثلها معها من كاتمها ولعل هذا قد كان
في صدر الاسلام ثم نسخ او هو على جهة التاديب حيث لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث مانع
الزكاة انا آخذوها وشطر ماله والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران ومنه حديث ابي موسى فلما اتيت رسول الله
قال خذ هذين القرينين اي الجملين المشدودين احدهما الى الاخر ومنه الحديث ان ابا بكر وطلحة يقال لهما القرينان لان عثمان اخا
طلحة اخذهما فقرنهما بحبل ومنه الحديث ما من احد الا وكل به قرينه اي مصاحبه من الملايكة والشياطين وكل انسان فان
معه قرينا منهما فقرينه من الملايكة يامره بالخير ويحثه عليه وقرينه من الشياطين يامره بالشر ويحثه عليه ومنه الحديث الاخر
فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير والشر ومنه الحديث قرن بنبوته اسرافيل عليه السلام ثلاث سنين ثم قرن
به جبريل اي كان ياتيه بالوحي وغيره وفي صفته عليه السلام سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف
ما روت ام معبد فانها قالت في صفته ازج اقرن اي مقرون الحاجبين والاول الصحيح في صفته وسوابغ حال من المجرور
وهو الحواجب اي انها دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع وفي حديث المواقيت انه وقت
لاهل نجد قرنا وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون
ويسمى ايضا قرن الثعالب وقد جاء في الحديث ومنه الحديث انه احتجم في راسه بقرن حين طب وهو اسم موضع فاما هو
الميقات او غيره وقيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة وفي حديث علي اذا تزوج المراة وبها قرن فان شاء امسك وان شاء
طلق القرن بسكون الراء شي في فرج المراة كالسن يمنع من الوطي ويقال له العفلة ومنه حديث شريح في جارية بها

بها قرن قال اقصدوها فانه اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب وفيه انه وقف على طرف القرن الاسود هو بالسكون جبيل صغير وفيه ان رجلا اتاه فقال علمني دعا ثم اتاه عند قرن الحول اي عند اخر الحول الاول واول الثاني وفي حديث عمر والاسقف قال اجدك قرنا قال قرن مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون ولذلك قيل له صياصي وفي قصيد كعب اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول القرن بالكسر الكفو والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على اقران وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ثابت بن قيس بئس ما عودتم اقرانكم اي نظراكم واكفاكم في القتال وفي حديث ابن الاكوع سال رسول الله في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وانما امره بنزعه لانه كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ومنه الحديث الناس يوم القيمة كالنبل في القرن اي مجتمعين مثلها ومنه حديث عمير بن الحمام فاخرج تمرات من قرنه اي جعبته ويجمع على اقرن واقران كجبل واجبال واجبل ومنه الحديث تعاهدوا اقرانكم اي انظروا هل هي من ذكية او ميتة لاجل حملها في الصلاة ومنه حديث عمر قيل لرجل ما مالك قال اقرن لي وادمة في المنية قال قومها وذكها وفي حديث سليمان بن يسار اما انا فاني لهن مقرن اي مطيق قادر عليها يعني ناقته يقال اقرنت للشي فانا مقرن له اذا اطاقه وقوي عليه ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين فيه الناس قوارى الله في الارض اي شهوده لانه يتتبع بعضهم احوال بعض فاذا شهدوا لانسان بخير او شر فقد وجب واحدهم قار وهو جمع شاذ حيث هو وصف لادمي ذكر كفوارس ونواكس يقال قروت الناس وتقريتهم واقتريتهم واستقريتهم بمعنى ومنه حديث انس فتقرى حجر نسايه كلهن وحديث ابن سلام فما زال عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك ومنه حديث عمر بلغني عن امهات المومنين شي فاستقريتهن اقول لتكففن عن رسول الله او ليبدلنه الله خيرا منكن ومنه الحديث فجعل يستقري الرفاق وفي حديث عمر ما ولي احد الحمامي على قرابته وقرا في عيبته اي جمع يقال قرا الشي يقريه قريا اذا جمعه يريد انه خان في عمله وفي حديث هاجر حين فجر الله لها زمزم فقرت في سقا اي شنة كانت معها ومنه حديث عتبة بن شرحبيل انه عوتب في ترك الجمعة فقال ان لي جرحا يقري وربما ارفض في ازاري اي يجمع المادة وينفجر وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعد يتوضى المقري والمقراة الحوض الذي يجتمع فيه الماء وفي حديث ظبيان دعوا قرياته اي مجاري الماء واحدها قري بوزن طري ومنه حديث قس وروضة ذات قريان وفيه ان نبيا من الانبياء امر بقرية النمل فاحرقت هي مسكنها وبيتها والجمع قرى والقرية من المساكن والابنية الضياع وقد تطلق على المدن ومنه الحديث امرت بقرية تاكل القرى هي مدينة الرسول عليه السلام ومعنى اكلها القرى ما يفتح على ايدي اهلها من المدن ويصيبون من غنايمها ومنه حديث علي انه اتي بضب فلم ياكله وقال انه قروي اي من اهل القرى يعني انما ياكله اهل القرى والبوادي والضياع دون اهل المدن والقروي منسوب الى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قرئي وفي حديث اسلام ابي ذر وضعت قوله على اقرى الشعر فليس هو بشعر اقرى الشعر طرايقه وانواعه واحدها قرو وذكره الهروي في الهمزة وقد تقدم ومنه حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القران لما تلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قريش هو شعر قال لا لاني عرضته على اقرى الشعر فليس هو بشعر وفيه لا ترجع هذه الامة على قروائها اي على اول امرها وما كانت عليه ويروى على قروائها بالمد وفي حديث ام معبد انها ارسلت اليه بشاة وشفرة فقال اردد الشفرة وهات لي قروا يعني قدحا من خشب والقرو اسفل النخلة ينقر فينبذ فيه وقيل القرو اناء صغير يردد في الحوايج

باب القاف مع الزاي

فيه لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسماء الشياطين قيل سمي به لتسويله للناس وتحسينه اليهم المعاصي من التقزيح وهو التحسين وقيل من القزح وهي الطرايق والالوان التي في القوس الواحدة قزحة وقيل من قزح الشي اذا ارتفع كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وان يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله امان من الغرق من عهد نوح عليه السلام وفي حديث ابي بكر انه اتى على قزح وهو يحرش بعيره بمحجنه هو القرن الذي يقف عنده الامام بمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر وكذلك قوس قزح الا من جعل قزح من الطرايق والالوان فهو جمع قزحة وفيه ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وضرب الدنيا لمطعم ابن ادم مثلا وان قزحه وملحه اي توبله من القزح وهي التوابل التي تطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحوهما يقال قزحت القدر اذا تركت فيها الابازير والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان التنوق في صنعته وتطييبه فانه عايد الى حال يكره ويستقذر فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار وفي حديث ابن عباس كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات وقيل هي شجرة على صورة التين لها اغصان كثيرة قصار في روسها مثل برثن الكلب وقيل اراد بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع احدى رجليه وبال في حديث ابن سلام قال قال موسى لجبريل هل ينام ربك فقال الله قل له فليأخذ قازورتين او قارورتين وليقم على الجبل من اول الليل الى ان يصبح قال الخطابي هكذا ورد مشكوكا فيه وقال القازورة مشبهة كالقاذورة وتجمع على القوازير والقواقز وهي دون القرقازة والقارورة بالراء معروفة وفيه ان ابليس ليقز القزة من المشرق فيصل الى

المغرب اي يثب الوثبة في حديث الاستسقا وما في السماء قزعة اي قطعة من الغيم وجمعها قزع ومنه حديث علي فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اي قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك ومنه الحديث انه نهى عن القزع هو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب وقد تكرر ذكر الجميع في الحديث مفردا ومجموعا في حديث مجاهد بن مسعود فاتاهم وكان فيه قزل فاوسعوا له القزل بالتحريك اسوا العرج واشده فيه انه كان يتعوذ من القزم هو اللوم والشح ويروى بالراء وقد تقدم ومنه حديث علي في ذم اهل الشام جفاة طغام عبيد اقزام هو جمع قزم والقزم في الاصل مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث

باب القاف مع السين

في حديث ابي عكيم اهديت الى عايشة جرابا من قسب عنبر القسب الشديد اليابس من كل شي ومنه القسب من التمر لبشه في حديث علي يوتون اقتسارا الاقتسار افتعال من القسر وهو القهر والغلبة يقال قسره يقسره قسرا وقد تكرر في الحديث فيه انه نهى عن لبس القسي هو ثياب من كتان مخلوط بحرير يوتى بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريبا من تنيس يقال لها القس بفتح القاف وبعض اهل الحديث يكسرها وقيل اصل القسي القزي بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم فابدل من الزاي سينا وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع لبياضه في اسماء الله تعالى المقسط هو العادل يقال اقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جار فكان الهمزة في اقسط للسلب كما يقال شكا اليه فاشكاه وفيه ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به لانه ماخوذ من القسط العدل اراد ان الله يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفعة اليه وارزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله وقيل اراد بالقسط القسم من الرزق الذي يصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه تكثيره وفيه اذا قسموا اقسطوا اي عدلوا ومنه حديث علي امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الناكثين اهل الجمل لانهم نكثوا بيعتهم والقاسطين اهل صفين لانهم جاروا في حكمهم وبغوا عليه والمارقين الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وفيه ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج القسط نصف الصاع واصله من القسط النصيب واراد به هاهنا الاناء الذي توضيه فيه كانه اراد الا التي تخدم بعلها وتقوم بامورة في وضوئه وسراجه ومنه حديث علي انه اجرى للناس المدين والقسطين القسطان نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس وفي حديث ام عطية لا تمس طيبا الا نبذة من قسط واظفار وفي رواية من قسط اظفار القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسط عقار معروف من الادوية طيب الريح يتبخر به النفسا والاطفال وهو الاشبه بالحديث لاضافته الى الاظفار في خبر وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم ريح قسطلانية اي كثيرة الغبار وهي منسوبة الى القسطل الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة في حديث فاطمة بنت قيس اما ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته القسقاسة العصى اي انه يضربها بها من القسقسة وهي الحركة والاسراع في المشي وقيل اراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر والقى عصاه اذا اقام اي لا حظ لك في صحبته لانه قليل المقام كثير السفر وفي رواية اني اخاف عليك قسقاسته العصى فذكر العصى تفسيرا للقسقاسة وقيل اراد قسقسة العصى اي تحريكها اياها فزاد الالف تفسيرا لتفصل بين توالي الحركات في حديث قراة الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اراد بالصلاة هاهنا القراة تسمية الشي ببعضه وقد جاءت مفسرة بالحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لان نصف الفاتحة ثنا ونصفها مسالة ودعا وانتهاء الثنا عند قوله اياك نعبد ولذلك قال في اياك نستعين هذه الاية بيني وبين عبدي نصفين اراد ومنه حديث علي انا قسيم الجنة اراد ان الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق علي فهم على ضلال فنصف معي في الجنة ونصف علي في النار وقسيم فعيل بمعنى مفاعل كالجليس والسمير قيل اراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله وفيه اياكم والقسامة القسامة بالضم ما ياخذه القسام من راس المال عن اجرته لنفسه كما ياخذ السماسرة رسما مرسوما لا اجرا معلوما كتواضعهم ان ياخذوا من كل الف شيا معينا وذلك حرام قال الخطابي ليس في هذا تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن المقسوم لهم وانما هو فيمن ولي امر قوم فاذا قسم بين اصحابه شيا امسك منه لنفسه نصيبا يستاثر به عليهم وقد جاء في رواية اخرى الرجل يكون على القيام من الناس فياخذ من حظ هذا وحظ هذا واما القسامة بالكسر فهي صنعة القسام كالجزارة والجزارة والسارة والسنارة وفي حديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل الذي يطنه مملو رضعا جاء تفسيره في الحديث ايضا انها الصدقة والاصل الاول وفيه استحلف خمسة نفر في قسامة ومعهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم القسامة بالفتح اليمين كالقسم وحقيقتها ان يقسم من اولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين اقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امراة ولا عبد ولا مجنون ويقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد اقسم يقسم قسما وقسامة اذا حلف وقد جاءت على بنا الغرامة والحمالة لانها تلزم اهل الموضع الذي يوجد فيه القتيل وفي حديث عمر القسامة توجب العقل اي توجب الدية لا القود

وفي حديث الحسن القسامة جاهلية اي كان اهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الاسلام وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية
اي ان اهل الجاهلية يقتلون بها وان القتل بها من اعمال الجاهلية كانه انكار لذلك واستعظام وفيه نحن نازلون بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر تقاسموا من القسم اليمين اي تحالفوا يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعة بني هاشم وترك
مخالطتهم وفي حديث الفتح دخل البيت فراى ابراهيم واسماعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا انهما لم يستقسما بها
قط الاستقسام طلب القسم الذي قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزويجا
او نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهي القداح وعلى بعضها مكتوب امرني ربي وعلى الاخر نهاني ربي وعلى الاخر غفل فان خرج
امرني مضى لشانه وان خرج نهاني امسك وان خرج الغفل اجالها وضرب بها اخرى الى ان يخرج الامر والنهي وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ام معبد قسيم وسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه اي جميل كله كان كل موضع منه اخذ قسما من الجمال ويقال
لحر الوجه قسمة بكسر السين وجمعها قسمات

قسود

فيه ذكر القسورة قيل القسور والقسورة الرماة من الصيادين وقيل هما الاسد
وقيل كل شديد

قسا

في خطبة الصديق فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع القسي بوزن الشقي الدرهم الردي والشي المردود ومنه
حديث ابن مسعود ما يسرني دين الذي ياتي من العراق بدرهم قسي وحديث الخزانة قال لبعض اصحابه كيف تدرس العلم
قال كما يخلق الثوب او كما يقسو الدرهم يقال قست الدراهم تقسو اذا زافت وحديث المخزاني باع نفاية بيت المال وكانت
زيوفا وقسيانا بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها هو جمع قسي كصبي وصبيان ومنه حديث الشعبي قال
لابي الزياد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة اي تاتينا بها ردية وتاخذها خالصة منقاة

قشب

باب القاف مع الشين فيه ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبني ريحها اي سمني
وكل مسموم قشب ومقشب يقال قشبني الريح وقشبتني والقشب الاسم ومنه حديث عمر انه وجد من معاوية ريح طيب وهو محرم فقال
من قشبنا اراد ان ريح الطيب في هذه الحال مع الاحرام ومخالفة السنة قشب كما ان ريح النتن قشب يقال ما اقشب بيتهم اي
ما اقذره والقشب بالفتح خلط السم بالطعام وفي حديث الخزانة قال لبعض بنيه قشبك المال اي افسدك وذهب بعقلك وحديث الخمر
اغفر للاقشاب هي جمع قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر اذا كان لا خير فيه وفيه انه وعليه قشبانيتان اي بردتان خلقتان
وقيل جديدتان والقشب من الاضداد كانه منسوب الى قشبان جمع قشب خارجا عن القياس لانه نسب الى الجمع قال الزمخشري
كونه منسوبا الى الجمع غير مرضي ولكنه بناء مستطرف للنسب كالانبجاني

قشر

فيه لعن القاشرة والمقشورة القاشرة التي تعالج
وجهها او وجه غيرها بالغمرة ليصفو لونها والمقشورة التي يفعل بها ذلك كانها تقشر اعلى الجلد وفي حديث قيلة فكنت
اذا رايت رجلا ذا رواء وذا قشر القشر اللباس ومنه الحديث ان الملك يقول للصبي المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك
قشر ومنه حديث ابن مسعود ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشرا اي لا ارى منهم عورة منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا
وفي حديث معاذ بن عفراء ان عمر ارسل اليه بحلة فباعها فاشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا آثر
قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الراي اراد بالقشرتين الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء وفي حديث عبد الملك بن
عمير قرص بلبن قشري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون فوق راس اللبن وقيل الى القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة
تقشر وجه الارض يريد لبنا ادره المرعى الذي ينبته مثل هذه المطرة وفي حديث عمر اذا انا حركته ثار له قشار اي قشر
والقاشرة ما يقشر عن الشي الرقيق

قشش

في حديث جعفر الصادق كونوا قشاشا هي جمع قشة وهو القرد وقيل جروه وقيل
دويبة تشبه الجعل

قشع

فيه لا اعرفن احدكم يحمل قشعا من ادم فينادي يا محمد اي جلدا يابسا وقيل نطعا وقيل اراد
القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة في الغنيمة او غيرها من الاعمال ومنه حديث سلمة غزونا مع ابي بكر على عهد رسول
الله فنفلني جارية عليها قشع لها قيل اراد بالقشع الفرو الخلق واخرجه الزمخشري عن سلمة واخرجه الهروي عن ابي بكر قال
نفلني رسول الله جارية عليها قشع لها ولعله حديثان وفي حديث ابي هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم رميتموني بالقشع هي جمع
قشع على غير قياس وقيل هي جمع قشعة وهي ما يقشع عن وجه الارض من المدر والحجر اي يقلع كبدرة وبدر وقيل القشعة
النخامة التي يقتلعها الانسان من صدره اي لبزقتم في وجهي استخفافا بي وتكذيبا لقولي ويروى لرميتموني بالقشع على الافراد
وهو الجلد او من القشع الاحمق اي لجعلتموني احمق وفي حديث الاستسقاء فتقشع السحاب اي تصدع واقلع وكذلك اقشع وقشعته
الريح

قشعر

في حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر اربدت واقشعرت اي تقبضت وتجمعت ومنه حديث عمر قالت له
هند لما ضرب ابا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل

قشف

فيه راى رجلا قشف الهيئة اي تاركا
للتنظيف والغسل والقشف يبس العيش وقد قشف يقشف فهو رجل متقشف اي تارك للنظافة والترفه

قشقش

فيه
يقال لسورتي قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان اي المبرئتان من النفاق والشرك كما يبرا المريض من علته
يقال قد تقشقش المريض اذا افاق وبرا

قشم

في بيع الثمار فاذا جاء المتقاضي قال اصاب الثمر القشام هو بالضم ان

ينتقص ثمر النخلة قبل ان يصير بلحا

قشا

في حديث قيلة ومعه عسيب نخلة مقشو اي مقشور عنه يقال قشوت العود اذا
قشرته وفي حديث اسيد بن ابي اسيد انه اهدى لرسول الله بودان لبا مقشيا اي مقشورا واللبا حب كالحمص ومنه حديث
معاوية كان ياكل لبا مقشيا

قصب

باب القاف مع الصاد في صفته عليه السلام سبط القصب من العظام كل عظم
اجوف فيه مخ واحدته قصبة وكل عظم عريض لوح وفي حديث خديجة بشر خديجة ببيت من قصب في الجنة القصب في هذا الحديث لولو مجوف
واسع كالقصر المنيف والقصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة
قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها واستحق
الخطر فلذلك يقال حاز قصب السبق واستولى على الجيد وفيه رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار القصب بالضم المعا وجمعه اقصاب وقيل
القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن من الامعاء ومنه الحديث الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه
في النار وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت اخاك يقصب نساءنا قال لا يقال قصبه يقصبه اذا عابه واصله
القطع ومنه القصاب ورجل قصابة يقع في الناس

قصد

في صفته عليه السلام كان ابيض مقصدا هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم
كان خلقه يجيء به القصد من الامور والمعتدل الذي لا يميل الى احد طرفي التفريط والافراط وفيه القصد القصد تبلغوا وعليكم
بالقصد من الامور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتاكيد ومنه الحديث كانت
صلاته قصدا والحديث الاخر عليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا والحديث الاخر ما عال مقتصد ولا يعيل اي ما افتقر من لا يسرف في
الانفاق ولا يقتر وفي حديث علي واقصدت باسهمها اي اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته بسهم فلم يخط مقاتله فهو مقصد
ومنه شعر حميد بن ثور شعر اصبح قلبي من سليمى مقصدا ه ان خطاء منها وان تعمدا ه وفيه كانت المداعسة بالرماح حتى تقصدت
اي تكسرت وصارت قصدا اي قطعا

قصر

فيه من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له به اصلا ولو قصرة
والقصرة ايضا العنق واصل الرقبة ومنه حديث سلمان قال لابن سفيان وقد مر به لقد كان في قصرة هذا مواضع لسيوف المسلمين
وذلك قبل ان يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب
الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السما واهل الارض ويل له ثم ويل له ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى
انها ترمي بشرر كالقصر هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب للشتاء ثلث اذرع او اقل ونسميه القصر ويريد قصر النخل وهو ما غلظ
من اسفلها او اعناق الابل واحدتها قصرة وفيه من شهد الجمعة ولم يؤذ احدا بقصره ان لم يغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون
كفارته في الجمعة التي تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصاراك وقصارك وهو من معنى القصر
الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت على المبتدا دخولها في قولهم بحسبك قول السوء وجملته منصوبة
على الظرف ومنه حديث معاذ فان له ما قصر في بيته اي ما حبسه وفي حديث اسلام ثمامة فابى ان يسلم قصرا فاعتقه يعني
حبسا عليه واجبارا يقال قصرت نفسي على الشي اذا حبستها عليه والزمتها اياه وقيل اراد قهرا وغلبة من القسر فابدل السين صادا
وهما يتبادلان في كلامهم كثيرا ومن الاول الحديث ولتقصرنه على الحق قصرا وحديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات
مقصورات وحديث عمر فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل اي حبسهم عن السير وحديث ابن عباس قصر الرجال على اربع من اجل اموال
اليتامى اي حبسوا او منعوا عن نكاح اكثر من اربع وفي حديث عمر انه مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه قصر الشعر اذا جزه
وانما عاقبه لان الريح تحمله فتلقيه في الاطعمة وفي حديث سبيعة نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى القصرى تانيث الاقصر
يريد سورة الطلاق والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة اربعة اشهر وعشر وفي سورة الطلاق وضع الحمل
وهو قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومنه الحديث ان اعرابيا جاءه فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال لئن
كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسالة عريضة يعني قللت الخطبة واعظمت
المسالة ومنه حديث السهو اقصرت الصلاة ام نسيت تروى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل بمعنى النقص ومنه
الحديث قلت لعمر اقصار الصلاة اليوم هكذا جاء في رواية من اقصر الصلاة لغة شاذة في قصر ومنه قوله تعالى فليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلاة وفي حديث علقمة وكان اذا خطب في نكاح قصر دون اهله اي خطب الى من هو دونه وامسك
عن من هو فوقه وفي حديث المزارعة ان احدهم كان يشترط ثلثة جداول والقصارة القصارة بالضم ما يبقى من الحب في
السنبل مما لا يتخلص بعدما يداس واهل الشام يسمونه القصري بوزن القبطي وقد تكرر في الحديث

قصص

في حديث الرؤيا لا تقصها
الا على واد يقال قصصت الرويا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصا والقص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع
قصة والقاص الذي ياتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها ومنه الحديث لا يقص الا امير او مامور
او محتال اي لا ينبغي ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا واما مامور بذلك فحكمه حكم الامير ولا يقص
مكتسبا او يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس او مرائيا يرائي الناس بقوله وعمله لا يكون كلامه ووعظه

حقيقة وقيل اراد الخطبة لان الامراء كانوا يلونها في الاول ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم اخبار الامم السالفة ومنه
الحديث القاص ينتظر المقت لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان ومنه الحديث ان بني اسرائيل لما قصوا هلكوا وفي رواية
لما هلكوا قصوا اي اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم او بالعكس لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى القصص
وفي حديث المبعث اتاني آت فقد من قصي الى شعرتي القص والقصص عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الاضلاع في وسطه
ومنه حديث عطا كره ان يذبح الشاة من قصها وحديث صفوان بن محرز كان يبكي حتى يرى انه قد اندق قصص زوره
وفي حديث جابر ان رسول الله كان يسجد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الراس حيث يوخذ بالمقص وقيل
هو منتهى منبته من مقدمه ومنه حديث سلمان ورايته مقصصا هو لمن له جمة وكل خصلة من الشعر قصة ومنه
حديث انس وانت يوميذ غلام ولك قرنان وقصتان ومنه حديث معاوية تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي وفيه
قص الله بها خطاياه اي نقص واخذ وفيه انه نهى عن تقصيص القبور وهو بناوها بالقصة وهو الجص وفي حديث عايشة لا
تغتسلن من المحيض حتى ترى القصة البيضا هو ان تخرج القطنة والخرقة التي تحتشي بها الحايض كانها قصة بيضاء لا تخالطها
صفرة وقيل القصة شي كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله ومنه حديث زينب يا قصة على ملحوده شبهت اجسامهم
بالقبور المتخذة من الجص وانفسهم بجيف الموتى التي تشتمل عليها القبور ومنه حديث ابي بكر زمن الردة اي ذي القصة هو
بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصا بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلم والمذكور في حديث البردة
وفي حديث غسل دم الحايض فتقصه بريقها اي تعض موضعه من الثوب باسنانها وريقها ليذهب اثره كانه من القص القطع
او تتبع الاثر يقال قص الاثر واقتصه اذا تتبعه ومنه الحديث فجاء واقتص اثر الدم وحديث قصة موسى عليه السلام فقالت لاخته
قصيه وفي حديث عمر رايت رسول الله يقص من نفسه يقال اقصه الحاكم يقصه اذا امكنه من اخذ القصاص هو ان يفعل
به مثل فعله من قتل وقطع او ضرب او جرح والقصاص الاسم ومنه حديث عمر انه اتي بشارب فقال للمطيع بن الاسود اضربه الحد
فراه عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر اقص منه بعشرين اي اجعل شدة الضرب

قصع

التي ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا عنها وقد تكرر في الحديث اسما ومصدرا وفعلا فيه خطبهم على راحلته
وانها لتقصع بجرتها اراد شدة المضغ وضم بعض الاسنان على البعض وقيل قصع الجرة خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة
بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة واذا خافت شيا لم تخرجها واصله من تقصيع اليربوع وهو اخراجه
تراب قاصعائه وهو جحره ومن الاول حديث عايشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي من دم قالت
بريقها فقصعته اي مضغته ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم وسيجي ومنه الحديث نهى ان تقصع القملة بالنواة
اي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواة لانهم قد كانوا ياكلونه عند الضرورة وحديث مجاهد كان نفس ادم عليه
السلام قد اذى اهل السماء فقصعه الله قصعة فاطمان اي دفعه وكسره ومنه قصع عطشه اذا كسره بالري وفي حديث
الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيصع الكمرة هو تصغير الاقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديا ويروى

قصف

بالسين وسيجي فيه انا والنبيون فراط القاصفين وفي رواية فراط القاصفين هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم
بعضا من القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام يريد انهم يتقدمون الامم الى الجنة وهم على اثرهم بدارا متدافعين ومزدحمين
ومنه الحديث لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين لان قبول شفاعته
كرامة له فوصولهم الى مبتغاهم اثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته ومنه حديث ابي بكر كان يصلي ويقرا
القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناوهم اي يزدحمون ومنه حديث اليهودي لما قدم النبي المدينة قال تركت ابني قيلة
يتقاصفون على رجل يزعم انه نبي ومنه الحديث شيبتني هود واخواتها قصفن على الامم اي ذكر لي فيها هلاك الامم
وقص علي فيها اخبارهم حتى تقاصف بعضهم على بعض كانها ازدحمت بتتابعها وفي حديث عايشة تصف اباها ولا قصفوا
له قناة اي كسروا وفي حديث موسى فضرب البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان تضربه بعصاه اي صوت هايل يشبه
صوت الرعد ومنه قولهم رعد قاصف اي شديد مهلك لشدة صوته في حديث الشعبي اغمي على رجل من جهينة فلما

قصل

افاق قال ما فعل القصل هو بضم القاف وفتح الصاد اسم رجل في صفة الجنة ليس فيها قصم ولا فصم القصم كسر الشي

قصم

وابانته وبالفاء كسره من غير ابانة ومنه الحديث والفاجر كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله ومنه حديث عايشة
تصف اباها ولا قصموا له قناة ويروى بالفاء وقد تقدما وفيه استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك القصمة
بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استيك به ويروى بالفاء وفيه فما ترتفع في السماء من قصمة الا فتح لها باب من

قصا

النار يعني الشمس القصمة بالفتح الدرجة سميت بها لانها كسرة من القصم الكسر فيه المسلمون تتكافا دماؤهم
يسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم اي ابعدهم وذلك في الغزو اذا دخل العسكر ارض الحرب فوجه الامام منه

السرايا فما غنمت من شي اخذت منه ما سمي لها ورد ما بقي عليها على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمة للسرايا
فظهر يرجعون اليها ومنه حديث وحشي فقتل حمزة كنت اذا رايته في الطريق تقصيتها اي صرت في اقصاها وهو غايتها
والقصو البعد والاقصى الابعد وفي الحديث انه خطب على ناقته القصوى قد تكرر ذكرها في الحديث وهو لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم والقصوا الناقة التي قطع طرف اذنها وكلما قطع من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو قصو فاذا جاوزه فهو عضب فاذا
استوصلت فهو صلم يقال قصوته قصوا فهو مقصو والناقة قصوا ولا يقال بعير اقصى ولم تكن ناقة النبي عليه السلام قصوا وانما
كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقد جا في الحديث انه كان له ناقة تسمى الجدعا وفي حديث اخر صلما وفي
رواية اخرى مخضرمة هذا كله في الاذن فيحتمل ان يكون كل واحد صفة ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة
واحدة فسماها كل منهم بما تخيل فيها ويويد ذلك ما روي في حديث علي حين بعثه رسول الله يبلغ اهل مكة سورة براة فرواه ابن
عباس انه ركب ناقة رسول الله القصوا وفي رواية جابر العضبا وفي رواية غيرهما الجدعا فهذا يصرح ان الثلثة صفة ناقة
واحدة لان القضية واحدة وقد روي عن انس انه قال خطبنا على ناقة جدعا وليست بالعضبا وفي اسناده مقال وفي
حديث الهجرة ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله احداهما وهي الجدعا وفيه ان الشيطان ذيب الانسان
ياخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة
واهل السنة

باب القاف مع الضاد

قضى

في حديث الملاعنة ان جات به قضي العين فهو لهلال اي

قضب

فاسد العين يقال قضي الثوب يقضى فهو قض مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تفزر وتشقق وتقضا الثوب مثله وفي حديث
عايشة رات ثوبا مصلبا فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راه في ثوب قضبه اي قطعه والقضب القطع وقد تكرر في
الحديث وفي مقتل الحسين فجعل ابن زياد يقرع فمه بقضيب اراد بالقضيب السيف اللطيف الرقيق وقيل اراد العود

قضض

فيه يوتى بالدنيا
بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها من قولهم جاوا بقضهم وقضيضهم اذا جاوا مجتمعين ينقض اخرهم على اولهم من قولهم قضضنا
عليهم ونحن نقضها قضا وتلخيصه ان القض وضع موضع القاض كزور وصوم في زاير وصايم والقضيض موضع المقضوض
لان الاول لتقدمه وحمله الاخر على اللحاق به كانه يقضه على نفسه وحقيقته جاوا بمستلحقهم ولاحقهم اي باولهم واخرهم
والمخص من هذا كله قول ابن الاعرابي ان القض الحصا الكبار والقضيض الحصا الصغار اي جاوا بالكبير والصغير ومنه الحديث
الاخر دخلت الجنة امة بقضها وقضيضها ومنه حديث ابي الدحداح وارتحلي بالقض والاولاد اي بالاتباع وما يتصل بك وفي
حديث صفوان بن محرز كان اذا قرا هذه الاية وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بكى حتى يرى لقد اندق قضيض زوره
هكذا روي قال القتيبي هو عندي خطا من بعض النقلة واراد قصقص زوره وهو وسط صدره وقد تقدم ويحتمل ان صحت
الرواية ان يراد بالقضيض صغار العظام تشبيها بصغار الحصا وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة
فعتل ناحية من الربض فاقضه اي جعله قضضا والقض الحصا الصغار جمع قضة بالكسر والفتح وفي حديث هوازن

قضقض

فافتض الاداوة اي فتح راسها من اقتضاض البكر ويروى بالقاف وقد تقدم في حديث مانع الزكاة يمثل له كنزه شجاعا فيلقمه
يده فيقضقضها اي يكسرها ومنه اسد قضقاض اذا كان يحطم فريسته ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل

قضم

علينا يهودي فقمت اليه فضربت راسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا اي انكسروا وتفرقوا في حديث الزهري
قبض رسول الله والقران في العسب والقضم هي الجلود البيض واحدها قضيم ويجمع على قضم ايضا بفتحتين كاديم وادم
ومنه الحديث انه دخل على عايشة وهي تلعب ببنت مقضمة وهي لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنت قضامة
بالضم والتشديد وفي حديث ابي هريرة ابنوا شديدا واملوا بعيدا ولخضموا فسنقضم القضم الاكل باطراف الاسنان ومنه
حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما ومنه حديث عايشة فاخذت السواك فقضمته وطيبته اي مضغته باسنانها

قضا

ولينته ومنه حديث علي كانت قريش اذا راته قالت احذروا الحطم والقضم اي الذي يقضم الناس فيهلكهم في صلح الحديبية هذا
ما قاضى عليه محمد هو فاعل من القضا الفصل والحكم لانه كان بينه وبين اهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر القضا واصله
القطع والفصل يقال قضى يقضي قضاء فهو قاض اذا حكم وفصل وقضاء الشي احكامه وامضاؤه والفراغ منه فيكون
بمعنى الخلق وقال الازهري القضاء في اللغة على وجوه ومرجعها الى انقطاع الشي وتمامه وكلما احكم عمله واتم وختم وادى
او اوجب او اعلم او انفذ او امضى فقد قضي وقد جات هذه الوجوه كلها في الحديث ومنه القضا المقرون بالقدر والمراد
بالقدر التقدير وبالقضا الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين اي خلقهن فالقضا والقدر امران متلازمان
لا ينفك احدهما عن الاخر لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والاخر بمنزلة البنا وهو القضا فمن رام الفصل بينهما فقد
رام هدم البنا ونقضه وفيه ذكر دار القضا بالمدينة قيل هي دار الامارة قال بعضهم هو خطا وانما هي دار كانت
لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان فكان اميرا بالمدينة ومن هاهنا دخل الوهم

قط

علي من جعلها دار الحمارة **باب القاف مع الطاء** فيه ذكر النار فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه
فتقول قط قط بمعنى حسب وتكرارها للتاكيد وهي ساكنة الطاء مخففة ورواه بعضهم قطني قطني اي حسبي ومنه
حديث قتل ابن ابي الحقيق فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى انفذه فجعل يقول قطني قطني وفي حديث ابي وسال زر بن
حبيش عن عدد سورة الاحزاب فقال اما ثلثا وسبعين او اربعا وسبعين فقال اقط بالف الاستفهام اي احسب ومنه
حديث حيوة بن شريح لقيت عقبة بن مسلم فقلت بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت نعم فيه

قطب

انه اتي بنبيذ فشمه فقطب اي قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ويخفف ويثقل ومنه حديث العباس ما بال قريش يلقوننا
بوجوه قاطبة اي مقطبة وقد يجي فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية والاحسن ان يكون فاعل على بابه من قطب المخففة
ومنه حديث المغيرة دايمة القطوب اي العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقد تكرر في الحديث وفي حديث فاطمة وفي يدها
اثر قطب الرحا هي الحديدة المركبة في وسط حجر الرحا السفلى التي تدور حولها العليا وفيه انه قال لرافع بن خديج ورمي بسهم في
ثندوته ان شيت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيمة انك شهيد القطبة والقطب نصل السهم ومنه
الحديث فياخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما وفي حديث عايشة لما قبض رسول الله ارتدت العرب قاطبة اي جميعهم

قطر

هكذا يقال ذكره منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر او الحال فيه انه عليه السلام كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من
البرود فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر
واحسب الثياب القطرية نسبت اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا ومنه حديث عايشة قال ايمن دخلت على عايشة وعليها درع قطري
ثمن خمسة دراهم وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي فنفرت نقده فقطرت الرجل في الفراة فغرق اي القته في الفراة على احد قطريه اي
شقيه يقال طعنه فقطره اذا القاه والنقد صغار الغنم ومنه الحديث ان جلا رمى امراة يوم الطايف فما اخطا ان قطرها وحديث
ابن مسعود لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اي قطريه يقع اي على اي جنبيه يكون في خاتمة عمله على الاسلام او غيره ومنه حديث
عايشة تصف اباها قد جمع حاشيته وضم قطريه اي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد والتفرق وفي حديث ابن سيرين انه
كان يكره القطر هو بفتحتين اي يزن جبلة من تمر او عدلا من متاع ونحوهما وياخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو
المقاطرة وقيل هو ان ياتي الرجل الى اخر فيقول له بعني ما لك في هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن فكانه من قطار
الابل لاتباع بعضه بعضا يقال قطرت الابل وقطرتها ومنه حديث عمارة انه مرت به قطارة جمال القطارة والقطار ان تشد

قطرب

الابل على نسق واحد خلف واحد في حديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح
نهارها سعيا فشبه به الرجل يسعى نهاره في حوايج دنياه فاذا امسى كان كالا تعبا فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة لا تتحرك

قطط

في حديث الملاعنة ان جات به جعدا قططا فهو لفلان والقطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والاول اكثر
وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي كان اذا علا قد واذا توسط قط اي قطعه عرضا نصفين وفي حديث زيد وابن عمر كانا لا يريان
ببيع القطوط باسا اذا خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصك يكتب للانسان فيه شي يصل اليه والقط النصيب واراد
بها الارزاق والجواير التي يكتبها الامراء للناس الى البلاد والعمال وبيعها عند الفقهاء غير جايز ما لم يحصل ما فيها من ملك من كتبت له

قطع

فيه ان رجلا اتاه وعليه مقطعات له اي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كلما
يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منه كالازر والاردية ومن الاول حديث ابن عباس في وقت صلاة الضحى اذا
تقطعت الظلال اي قصرت لانها تكون بكرة ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت ومن الثاني حديث ابن عباس في صفة
نخل الجنة منها مقطعات هم وحللهم ولم يكن يصفها بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة
ولا القميص مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار مقطعات والواحدة ثوب وفيه نهى عن لبس الذهب الا مقطعا اراد الشي
اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة اهل السرف والخيلاء والكبر واليسير منه ما لا تجب فيه
الزكاة ويشبه ان يكون انما استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكاته فياثم بذلك عند من اوجب فيه الزكاة
وفي حديث ابيض بن حمال انه استقطعه الملح الذي بمارب اي ساله ان يجعله له اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد
والاقطاع يكون تمليكا وغير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اي انزلهم في دور الانصار انه اقطع الزبير
نخلا يشبه انه اعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتاول
اقطاع النبي المهاجرين الدور على معنى العارية ومنه الحديث كانوا اهل ديوان او مقطعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين
لان الجند لا يخلون من هذين الوجهين وفي حديث اليمين او يقتطع بها مال امرئ مسلم اي ياخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل
من القطع ومنه الحديث فخشينا ان يقتطع دوننا اي يوخذ وينفرد به ومنه الحديث ولو شينا لاقتطعناهم وفيه

القطقط بالكسر المطر الصغار او المتتابع العظيم القطر او البرد او صغاره وقطقطت السماء امطرت قاموس

قد تقدم في القطا في حديث الاستسقاء

كان اذا اراد ان يقطع بعثا اي يفرد قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العايذ
بك من القطيعة القطيعة الهجران والصد وهي فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب وهي
ضد صلة الرحم وفي حديث عمر ليس فيكم من يقطع دونه الاعناق مثل ابي بكر ليس فيكم سابق الى الخيرات تقطع اعناق
الخيل عليه فلم يلحقه ومنه حديث ابي رزين فاذا هي تقطع دونها السراب اي يسرع اسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت
حتى ان السراب يظهر دونها اي من ورايها لبعدها في البر وفي حديث ابن عمر انه اصابه القطع انقطاع النفس وضيقه وفيه كانت
يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها قطعة اي عطش بانقطاع عنها يقال اصابت الناس قطعة اي ذهبت مياه
ركاياهم وفيه ان بين يدي الساعة قطعا كقطع الليل المظلم قطع الليل طايفة منه وقطعة وجمع القطعة قطع اراد فتنة
مظلمة سودا تعظيما لشانها وفي حديث ابن الزبير والجني فجا وهو على القطع فنفضه القطع بالكسر يكون تحت الرحل
على كتفي البعير وفيه انه قال لما انشده العباس بن مرداس ابياته العينية اقطعوا عني لسانه اي اعطوه وارضوه حتى
يسكت فكنى باللسان عن الكلام ومنه الحديث اتاه رجل فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه فاعطاه اربعين درهما قال
الخطابي يشبه ان يكون هذا ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فاعطاه لحقه او لحاجته
لا لشعره وفيه ان سارقا سرق فقطع وكان يسرق بقطعته القطعة بفتحتين للموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف
وتسكن الطاء وفي حديث وفد عبد القيس يقذفون فيه من القطيعاء هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل ان يدرك

قطف

في حديث جابر فبينا انا على جمل اسير وكان جملي فيه قطاف وفي رواية على جمل لي قطوف القطاف يقارب الخطو في سرعة من
القطف وهو القطع وقد قطف يقطف قطفا وقطافا والقطوف فعول منه ومنه الحديث انه ركب على فرس لابي طلحة يقطف
وفي رواية قطوف ومنه الحديث اقطف الناس دابة اميرهم اي انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير وفيه
يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن وقد تكرر ذكره في الحديث ويجمع
على قطاف وقطوف واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر ومنه حديث الحجاج ارى رؤسا قد اينعت وحان قطافها
قال الازهري القطاف اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم قال والقطاف بالفتح جايز عند الكساي ويجوز ان يكون
القطاف مصدرا وفيه يقذفون فيه من القطيف وفي رواية يذيفون القطيف المقطوف من التمر فعيل بمعنى مفعول
وفيه تعس عبد القطيفة هي كساء له خمل اي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث المولد قالت

قطن

امه لما حملت به والله ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن ومنه حديث سطيح حتى اتى
غاري الجاجي والقطن وقيل الصوب قطن بكسر الطا جمع قطنة وهي ما بين الفخذين وفي حديث سلمان كنت رجلا
من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار اي خازنها وخادمها اراد انه كان لازما لها لا يفارقها من قطن في المكان
اذا لزمه ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم وخدم ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط ومنه حديث الافاضة
ونحن قطين الله اي سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان وفي الكلام مضاف محذوف تقديره نحن قطين بيت
الله وحرمه وقد يجي القطين بمعنى قاطن للمبالغة ومنه حديث زيد بن حارثة فاني قطين البيت عند المشاعر

قطا

وفي حديث عمر انه كان ياخذ من القطنية العشر هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني كالعدس والحمص واللوبيا ونحوها
فيه كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين القطوانية عباة بيضاء قصيرة الخمل والنون زايدة
كذا ذكره الجوهري في المعتل قال كساء قطواني ومنه حديث ام الدردا قالت اتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه
عباة قطوانية **باب القاف مع العين** فيه ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار قال كل

قعبر

شديد قعبري قيل ما القعبري قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قال الهروي سالت عنه
الازهري فقال لا اعرفه وقال الزمخشري ارى انه قلب عبقري يقال رجل عبقري وظلم عبقري شديد فاحش والقلب في كلامهم

قعد

كثير فيه نهى ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد الاحداد والحزن وهو ان يلازمه
ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وتهويل الامر في القعود عليه تهاونا بالميت والموت وروي انه راى رجلا متكيا على
قبر فقال لا توذ صاحب القبر وفي الحديث الحدود اتي بامراة قد زنت فقال ممن فقالت من المقعد الذي في حايط سعد المقعد
الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كانه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد وهو داء ياخذ الابل في اوراكها فيميلها الى الارض
وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده القعيد الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى مفاعل
وفي حديث اسما الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل اولادكم القواعد جمع قاعد وهي
المراة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء اي انها ذات قعود فاما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودا ويجمع على قواعد
ايضا وفيه انه سال عن سحايب مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل

كان

تشبيها بقواعد البنا وفي حديث عاصم بن ثابت ع ابو سليمان وريش المقعد ٥ وضالة مثل الجحيم الموقد
ويروى المعقد وهما اسم رجل كان يريش لهم السهام اي انا ابو سليمان ومعي سهام راشها المقعد والمعقد فما عذري في
ان لا اقاتل وقيل المقعد فرخ النسر وريشه اجود والضالة من شجر السدر يعمل منها السهام بالجحيم لتوقدها وفي حديث عبد الله بن
الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الدواب القعود من الدواب ما يعتقده الرجل للركوب والحمل ولا
يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكر والانثى قعودة والقعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود
الى ان يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل ومنه حديث ابي رجا لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من

قعر

اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير انما يرغو عن ذل واستكانة فيه ان رجلا تقعر عن ماله وفي رواية انقعر عن ماله
اي انقلع من اصله يقال قعره اذا قلعه يعني انه مات عن مال له ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لقي شيطانا فصارعه فقعره

قعس

اي قلعه فيه انه مد يده الى حذيفة فتقاعس عنها وتقعس اي تاخر ومنه حديث الخدود فتقاعست ان تقع فيها
وفيه حتى ياتي فتيات قعسا القعس نتو الصدر خلقة والرجل اقعس والمراة قعساء والجمع قعس ومنه حديث الزبرقان

قعص

ابغض صبياننا الينا الاقيعس الذكر هو تصغير الاقعس فيه ومن قتل قعصا فقد استوجب المآب القعص ان يضرب
الانسان فيموت مكانه يقال قعصته واقعصته اذا قتلته قتلا سريعا واراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت ومنه
حديث الزبير كان يقعص الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل ومنه حديث ابن سيرين اقعص ابنا عفرا ابا جهل وفي اشراط

قعط

الساعة موتان كقعاص الغنم القعاص بالضم داء ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت فيه انه نهى عن الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامة
ولا يجعل منها شيا تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة وقال الزمخشري المقعطة والمقعط ما تعصب به راسك

قعقع

فيه اخذ بحلقة الجنة فاقعقعها اي احركها لتصوت والقعقعة حكاية حركة لشيء يسمع له صوت ومنه حديث ابي الدرداء
اشر النساء السلفعة التي يسمع لاسنانها قعقعة وحديث سلمة فقعقعوا لك السلاح فطار سلاحك وفيه فجي
بالصبي ونفسه تقعقع اي تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الى حال لم يلبث ان ينتقل الى اخرى تقربه من الموت وفيه

قعنب

ذكر قعيقعان هو جبل بمكة قيل سمي به لان جرهما لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح هناك في حديث عيسى بن عمر
اقبلت مجرمزلحق اقعنبيت بين يدي الحسن اقعنبى الرجل اذا جعل يديه على الارض وقعد مستوفزا فيه انه نهى عن

قعا

الاقعا في الصلاة الاقعا ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي
الكلب وقيل هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين والقول الاول ومنه الحديث انه عليه السلام اكل مقعيا
اراد انه كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن

باب القاف مع الفا

قفد

في حديث معاوية
قال ابن المثنى قلت لحمية ما حطابي حطاه قال قفدني قفده القفد صفع الراس ببسط الكف من قبل القفا فيه ما اقفر

قفر

بيت فيه خل اي ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادم والقفار الطعام بلا ادم واقفر الرجل اذا اكل الخبز وحده من القفر والقفار
هي الارض الخالية التي لا ماء بها وقد تكرر ذكر القفر في الحديث وجمعه قفار واقفر فلان من اهله اذا انفرد والمكان من سكانه اذا
خلا ومنه حديث عمر فاني لم اتهم ثلثة ايام واحسبهم مقفرين اي خالين من الطعام ومنه حديث الاخر قال للاعرابي الذي اكل
عنده كانك مقفر وفيه انه سيل عن من يرمي الصيد فيقتص اثره اي يتبعه فقال اقتفرت الاثر وتقفرته اذا تبعته وقفوته
ومنه حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا اناس يتقفرون العلم ويروى يقتفرون اي يطلبونه وحديث ابن سيرين ان بني اسرائيل
كانوا يجدون محمدا منعوتا عندهم وانه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يقتفرون الاثر فيه لا تنتقب

قفز

المحرمة ولا تلبس قفازا وفي رواية لا تنتقب ولا تبرقع ولا تقفز هو بالضم والتشديد شيء يلبسه نساء العرب في ايديهن
يغطي الاصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب من الحلي تتخذه المراة ليديها ومنه حديث
ابن عمر انه كره للمحرمة لبس القفازين وحديث عايشة انها رخصت لها في لبس القفازين وفيه انه نهى عن قفيز الطحان هو
ان يستاجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند اهل

قفش

العراق ثمانية مكاكيك في حديث عيسى عليه السلام انه لم يخلف الا قفشين ومخذفة القفش الخف القصير وهو فارسي معرب

قفص

اصله كفش والمخذفة للقلاع في حديث ابي هريرة وان تعلوا التحوت الوعول قيل ما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون
فوق صلحيهم القافصة اللئام والسين فيه اكثر قال الخطابي ويحتمل ان يكون اراد القافصة ذوي العيوب من قولهم
اصبح فلان قفصا اذا فسدت معدته وطبيعته وفي حديث ابي جرير جحت فلقيني رجل مقفص ظبيا فاتبعته
فذبحته وانا ناسي لاحرامي المقفص الذي شدت يداه ورجلاه ماخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير والقفص المنقبض بعضه

قفع

الى بعض في حديث عمر ذكر عنده الجراد فقال وددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين هو شيء شبيه بالزنبيل
من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير وقيل هو شيء كالقفة تتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى وفي حديث القاسم بن

مخيمرة ان غلاما مر به فعبث به فتناوله القاسم فقفعه قفعة شديدة اي ضربه والمقفعة خشبة

قفعل

تضرب بها الاصابع او هو من قفعة عن ماء اراد اذا صرفه عنه في حديث الميلاد يده مقفعلة اي منقبضة

قفف

يقال اقفعلت يده اذا انقبضت وتشنجت في حديث ابي موسى دخلت عليه فاذا هو جالس على راس البئر وقد توسط
قفها قف البئر هو الدكة التي تجعل حولها واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع
حول البئر يكون يابسا في الغالب والقف ايضا واد من اودية المدينة عليه مال لاهلها ومنه حديث معاوية اعيذك بالله
ان تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره يقف اي ييبس ومنه حديث رقيقه فاصبحت مذعورة وقد قف جلدي اي تقبض
كانه قد يبس وتشنج وقيل اراد قف شعري فقام من الفزع ومنه حديث عايشة لقد تكلمت بشيء قف له شعري وفي
حديث ابي ذر وضعي قفتك القفة شبه زنبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب ويضع النساء فيه غزلهن ويشبه
به الشيخ والعجوز ومنه حديث ابي رجا ياتوني فيحملوني كاني قفة حتى يضعوني في مقام الحمام فاقرا بهم الثلثين والاربعين
في ركعة وقيل القفة ههنا الشجرة اليابسة البالية وقال الازهري الشجرة بالفتح والزنبيل بالضم وفيه ان بعضهم ضرب مثلا
فقال ان قفافا ذهب الى صير في بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما وفي حديث عمر قال له
حذيفة انك تستعين بالرجل الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قفان كل شيء جماعه
واستقصاء معرفته يقال اتيته على قفان ذلك وقافيته اي على اثره يقول استعين بالرجل الكافي القوي وان لم يكن
بذلك الثقة ثم اكون من ورائه وعلى اثره اتتبع امره وابحث عن حاله فكفايته تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة
وقفان فعلان من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زايدة فهو فعلان ذكره الهروي والازهري في قفف على ان
النون زايدة وذكره الجوهري في قفن وقال القفان القفا والنون زايدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به وقيل هو من

قفقف

قولهم فلان قبان على فلان وقفان عليه اي امين يتحفظ امره ويحاسبه في حديث سهل بن حنيف فاخذته قفقفة اي رعدة

قفل

يقال تقفقف من البرد اذا انضم وارتعد ومنه حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من عند هشام اخذته قفقفة في حديث جبير
ابن مطعم بينا هو يسير مع النبي عليه السلام مقفله من حنين اي عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل يقفل اذا عاد
من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجي واكثر ما يستعمل في الرجوع وقد تكرر في الحديث وجاء في بعض رواياته اقفل
الجيش وقلما اقفلنا والمعروف قفل وقفلنا واقفلنا غيرنا واقفلنا على ما لم يسم فاعله ومنه حديث ابن عمر قفلة كغزوة
القفلة المرة من القفول اي ان اجر المجاهد في انصرافه الى اهله بعد غزوه كاجره في اقباله الى الجهاد لان في قفوله راحة للنفس
واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لاهله برجوعه اليهم وقيل اراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء
منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من مغزاهم لاحد امرين احدهما ان العدو
اذا راهم قد انصرفوا عنهم امنوهم وخرجوا من امكنتهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو نالوا الفرصة منهم فاغاروا عليهم والاخر
انهم اذا انصرفوا ظاهرين لم يامنوا ان يقفو العدو اثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فربما استظهر الجيش وبعضهم بالرجوع على ادراجهم
فان كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم والا فقد سلموا واحرزوا ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل ان يكون سيل عن قولهم
قفلة الخوف فيهم ان يدهمهم من عدوهم من هو اكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيفوا اليهم عددا اخر من اصحابهم ثم يكروا على عدوهم وفي
حديث عمر انه قال اربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق والنكاح اي لا مخرج منهن لقايلهن كان عليهن اقفالا فمتى جرى اللسان

قفن

بها وجب بها الحكم وقد اقفلت الباب فهو مقفل في حديث النخعي سيل عن من ذبح فابان الراس قال تلك القفينة لا باس بها هي المذبوحة

قفا

من قبل القفا ويقال القفا القفن فهي فعيلة بمعنى مفعولة يقال قفن الشاة واقتفنها وقال ابو عبيد هي التي يبان راسها بالذبح
ومنه حديث عمر ثم اكون على قفانه عند من جعل النون اصلية وقد تقدم في اسمايه عليه السلام المقفي هو المولي الذاهب وقد
قفى يقفي فهو مقف يعني انه اخر الانبيا المتبع لهم فاذا قفى فلا نبي بعده ومنه الحديث فلما قفى قال كذا اي ذهب موليا وكانه
من القفا اي اعطاه قفاه وظهره ومنه الحديث الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيمة هذينك الرجلين المقفيين اي المولين وقد تكرر
في الحديث وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قفي اي وضعوا السيف على قفاي وهي لغة طائية يشددون ياء المتكلم وفي حديث عمر
كتب اليه صحيفة فيها فما قلص وجدن معقلات ٥ قفا سلع بمختلف التجار سلع جبل وقفاه وراه وخلفه وفي
حديث ابن عمر اخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله اي اتاه من قبل قفاه يقال تقفيت فلانا واستقفيته وفيه يعقد
الشيطان على قافية احدكم ثلث عقد القافية القفا وقيل قافية الراس موخره وقيل وسطه اراد تثقيله في النوم واطالته فكانه قد شد
عليه شدادا وعقده ثلث عقد وفي حديث عمر اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية ابائه وكبر رجاله يعني العباس يقال هذا قفي
الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته يعني انه خلف ابائه وتلوهم وتابعهم كانه ذهب الى استسقاء
ابيه عبد المطلب لاهل الحرمين حين اجدبوا فسقاهم الله به وقيل القفية المختار واقتفاه اذا اختاره وهو القفوة كالصفوة

من اصطفي وقد تكرر ذكر القفو والاقتفاء في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال قفوته وقفيته واقتفيته اذا اتبعته واقتفيت به وفيه نحن بنو النضر بن كنانة لا ننتفي عن ابينا ولا نقفوا امنا اي لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الاباء وننتسب الى الامهات ومن الاول حديث القاسم بن محمد لا حد الا في القفو البين اي الظاهر من القذف وحديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال

باب القاف مع القاف

قق

فيه قيل لابن عمر الا تبايع امير المومنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بققة اتعرف ما الققة الصبي يحدث ويضع يده في حدثه فتقول له امه ققه وروي ققه بكسر الاولى وفتح الثانية وتخفيفهما وقال الازهري في الحديث ان فلانا وضع يده في ققة والققة مشي الصبي وهو حدث وحكى الهروي عنه انه لم يجئ عن العرب ثلثة احرف من جنس واحد في كلمة الا قولهم تعد الصبي على ققيه وصصيه وقال الخطابي ققه شيء يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر اراد تلك بيعة تولاها الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشري هو صوت يصوت به الصبي او يصيت له به اذا فزع من شيء او فزع اذا وقع في قذر وقيل الققة العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا بايعت اخاك عبد الله بن الزبير فقال ان اخي وضع يده في ققة اي لا انزع يدي من جماعة واضعها في فرقة

باب القاف مع اللام

قلب

فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة القلوب جمع القلب وهو اخص من الفؤاد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف لفظيهما تاكيدا وقلب كل شيء لبه وخالصه ومنه الحديث ان لكل شيء قلبا وقلب القران يس والحديث الاخر ان يحيى بن زكريا عليهما السلام كان ياكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا قبل ان يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة وفيه كان علي قرشيا قلبا اي خالصا من صميم قريش يقال هو عربي قلب اي خالص وقيل اراد فهما فطنا من قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وفي حديث دعاء السفر اعوذ بك من كابة المنقلب اي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث المنذر بن ابي اسيد حين ولد فاقلبوه فقالوا اقلبناه يا رسول الله هكذا جاء في مسلم وصوابه قلبناه اي رددناه ومنه حديث ابي هريرة انه كان يقول لمعلم الصبيان اقلبهم اي اصرفهم الى منازلهم وفي حديث عمر بينا نكلم انسانا اذ اندفع جرير يطريه ويطنب فاقبل عليه وقال ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت هذا مثل يضرب لمن يكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد اقلب يا قلاب فاسقط حرف الندا وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام لك من غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها كان لونها قد انقلب ومنه حديث علي في صفة الطيور فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه وفي حديث معاوية لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار اي رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول وقلبهما ظهرا لبطن وكان محتالا في اموره حسن التقلب وفي حديث ثوبان ان فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب السوار ومنه الحديث انه راى في يد عايشة قلبين ومنه حديث عايشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه فانطلق يمشي ما به قلبة اي الم وعلة وفيه انه وقف على قليب بدر القليب البئر التي لم تطو ويذكر ويؤنث وقد تكرر وفيه كان نساء بني اسرائيل يلبسن القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه وتفتح وقيل انه معرب ومنه حديث ابن مسعود كانت المراة تلبس القالبين تطاول بهما

قلت

فيه ان المسافر وماله لعلى قلت الا ما وقى الله القلت الهلاك وقد قلت يقلت قلتا اذا هلك ومنه حديث ابي مجلز لو قلت لرجل وهو على مقلتة اتق رعته فصرع غرمته اي على مهلكة فهلك غرمته ديته وفي حديث ابن عباس تكون المراة مقلاتا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده المقلات من النساء لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها ومنه الحديث تشتريها اكايس النساء للخافية والاقلات وفيه ذكر قلات السيل هي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل

قلح

فيه ما لي اراكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان ووسخ يركبها والرجل اقلح والجمع قلح من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وهو حث على استعمال السواك ومنه حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تقلحت اي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء وقد تقدم

قلد

فيه قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب اعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها اوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد اجعلوا ذلك لازما لها في اعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعناقها الاوتار فتختنق لان الخيل ربما رعت الاشجار فنشبت الاوتار ببعض شعبها فخنقتها وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل

بالاوتار

بالاوتار يدفع عنها العين والاذى فتكون كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا وفي حديث استسقاء عمر فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة اي مطرتنا لوقت معلوم ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع اذا سقيته ومنه حديث ابن عمر انه قال للقيم على الوهط اذا اقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب اي اذا سقيت ارضك يوم نوبتك فاعط من يليك وفي حديث قتل ابن ابي الحقيق فقمت الى الاقاليد فاخذتها هي جمع اقليد وهو المفتاح

قلس

فيه من قاء او قلس فليتوضا القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس بقيء فان عاد فهو القيء وفي حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا وصل البلد الواحد مقلس وفيه لما راوه قلسوا له التقليس التكفير وهو وضع اليمين على الصدر والانحناء خضوعا واستكانة وفيه ذكر قالس بكسر اللام موضع اقطعه النبي عليه السلام له ذكر في حديث عمرو بن حزم

قلص

في حديث عايشة فقلص دمعي حتى ما احس منه قطرة اي ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخففا واذا شدد فللمبالغة ومنه حديث ابن مسعود انه قال للضرع اقلص فقلص اي اجتمع ومنه حديث عايشة انها رات على سعد درعا مقلصة اي مجتمعة منضمة يقال قلصت الدرع وتقلصت واكثر ما يقال فيما يكون الى فوق وفي حديث عمر كتب اليه ابيات منها قلايصنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار القلايص اراد بها هاهنا النساء ونصبها على المفعول باضمار فعل اي تدارك قلايصنا وهي في الاصل جمع قلوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا ويجمع على قلاص وقلص ومنه الحديث لتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي لا يخرج ساع الى زكاة لقلة حاجة الناس الى المال واستغنائهم عنه ومنه حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج وحديث علي على قلص نواج وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

قلع

في صفته عليه السلام اذا مشى تقلع اراد قوة مشيه كانه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء ويوصفن به وفي حديث ابي هالة في صفته اذا زال زال قلعا يروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل اي يزول قالعا لرجله من الارض وهو بالضم اما مصدر او اسم وهو بمعنى الفتح وقال الهروي قرات هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قراته بخط الازهري وهو كما جاء في حديث اخر كانما ينحط من صبب والانحدار من الصبب والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض اراد انه كان يستعمل التثبت ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة وفي حديث جرير قال يا رسول الله اني رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر اللام بمعناه وسماعي القلع وقال الجوهري رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع وفلان قلعة اذا كان ينقلع عن سرجه وفيه بئس المال القلعة هو العارية لانه غير ثابت في يد المستعير ومنقلع الى مالكه ومنه حديث علي احذركم الدنيا فانها منزل قلعة اي تحول وارتحال وفي حديث سعد قال لما نودي ليخرج من في المسجد الا ال رسول الله وال علي خرجنا من المسجد نجر قلاعنا اي كنفنا وامتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه وفي حديث علي كانه قلع داري القلع بالكسر شراع السفينة والداري البحار والملاح ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وله الجوار المنشات في البحر كالاعلام ما رفع قلعه والجواري السفن والمراكب وفيه سيوفنا قلعية منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهو موضع بالبادية ينسب اليه السيوف القلعية وفيه لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب هو الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من قلب الامير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الارض ونحوه والقلاع ايضا القواد والكذاب والنباش والشرطي ومن الاول حديث الحجاج قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك كما يستاصل الصمغة قالعها من الشجرة وفي حديث المزادتين لقد اقلع عنها اي كف وترك واقلع المطر اذا كف وانقطع واقلعت عنه الحمى اذا فارقته

قلف

في حديث ابن المسيب كان يشرب العصير ما لم يقلف اي يزبد وقلفت الدن اذا فضضت عنه طينه وفي حديث بعضهم في الاقلف يموت هو الذي لم يختتن والقلفة الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي

قلق

فيه اليك تعدو قلقا وضينها مخالفا دين النصارى دينها القلق الانزعاج والوضين حزام الرحل اخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر وقد اخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله افاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله ومنه حديث علي اقلقوا السيوف في الغمد اي حركوها في اغمادها قبل ان تحتاجوا الى سلها ليسهل عند الحاجة اليها

قلل

في حديث عمرو بن عبسة قال له اذا ارتفعت الشمس فالصلاة محضورة حتى يستقل الرمح بالظل اي حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الارض ادنى غاية القلة والنقص لان ظل كل شيء في اول النهار يكون طويلا لا يزال ينقص حتى يبلغ اقصره وذلك عند انتصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من الاقلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد يقال تقلل الشيء واستقل وتقاله اذا راه قليلا ومنه حديث انس

ان نفرا سالوه عن عبادة النبي عليه السلام فلما اخبروا كانهم تقالوا اي استقلوا وهو تفاعل من القلة ومنه الحديث
انه كان الرجل يقالها ومنه الحديث انه كان يقل اللغو اي لا يلغو اصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي اصول الشي كقوله تعالى
فقليلا ما يؤمنون ويجوز ان يريد باللغو الهزل والدعابة وان ذلك كان منه قليلا ومنه حديث ابن مسعود الربا وان كثر
فهو الى قل القل بالضم القلة كالذل والذلة اي انه وان كان زيادة في المال عاجلا فانه يؤول الى نقص كقوله تعالى يمحق الله الربا
ويربي الصدقات وفيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا القلة الحب العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز ومنه الحديث
في صفة سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل بها القلال
تاخذ الواحدة منها مزادة من الماء سميت قلة لانها تقل اي ترفع وتحمل وفي حديث العباس فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله
فلم يستطع يقال اقل الشي يقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله ومنه الحديث حتى تقال الشمس اي استقلت في السماء
وارتفعت وتعالت وفي حديث عمر قال لاخيه زيد لما ودعه وهو يريد اليمامة ما هذا القل الذي اراه بك القل بالكسر الرعدة
في حديث علي قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علينا علي وهو يتقلقل التقلقل الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى
بالفاء وقد تقدم وفيه فنفسه تقلقل في صدره اي تتحرك بصوت شديد واصله الحركة والاضطراب فيه احتار النبي
عليه السلام بنبوة فقال الضنكن مقلمات اي ليس عليكن حافظ كذا قال ابن الاعرابي في نوادره حكاه ابو موسى وفيه عالم قلم
زكريا هو ههنا القدح والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك لانه يبرى كبري القلم وقد تكرر ذكر القلم في الحديث وتقليم الاظفار
قصها في حديث علي سال شريحا عن امراة طلقت فذكرت انها حاضت ثلث حيض في شهر واحد فقال شريح ان شهد
ثلث نسوة من بطانة اهلها انها كانت تحيض قبل ان طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي قالون هي كلمة
بالرومية معناها اصبت فيه ان قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امراة فجاءت عجوز ففتشت قلمها اي فرجها
هكذا رواه الهروي في القاف وقد كان رواه في الفاء والصحيح انه بالفاء وقد تقدم في حديث مكحول انه سئل عن القلوص
ايتوضا منه فقال ما لم يتغير القلوص نهر قذر الا انه جار واهل دمشق يسمون النهر الذي ينصب اليه الاقذار والاوساخ
نهر قلوط بالطاء في حديث عمر لما صالح نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا انا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا نخرج شعانين
ولا باعوثا القلية الصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهو تعريب كلاده وهي من بيوت عباداتهم
وفيه لو رايت ابن عمر ساجدا لرايته مقلوليا وفي رواية كان لا يرى الا مقلوليا هو المتجافي المستوفز وفلان يتقلى على فراشه
اي يتململ ولا يستقر وفسره بعض اهل الحديث كانه على مقلى قال الهروي ليس بشي وفي حديث ابي الدرداء وجدت الناس اخبر
تقله القلى البغض يقال قلاه يقليه قلى وقلاء اذا ابغضه وقال الجوهري اذا فتحت مددت ومقلاة لغة لطي
تقول جرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرايرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر
اي من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم والهاء في تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول
وقد تكرر ذكر القلى في الحديث

باب القاف مع الميم

فيه انه عليه السلام كان يقمأ الى منزل عايشة
كثيرا اي يدخل وقمأت المكان قمأ دخلته واقمت به كذا فسر في الحديث قال الزمخشري ومنه اقتماء الشي اي جمعه
فيه فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من بر او صاعا من قمح البر والقمح هما الحنطة واو
للشك لان الراوي شك لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث وفي حديث ام زرع واشرب فاتقمح ارادت انها تشرب حتى
تروى وترفع راسها يقال قمح البعير يقمح اذا رفع راسه من الماء بعد الري ويروى بالنون وفي حديث علي قال له
النبي عليه السلام ستقدم على الله انت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع
يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح الاقماح رفع الراس وغض البصر يقال اقمحه الغل اذا ترك راسه مرفوعا من ضيقه
ومنه قوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وفيه انه كان اذا اشتكى تقمح كفا من حبة
السوداء يقال قمحت من السويق بالكسر اذا استففته في صفة الدجال هجان اقمر هو شديد البياض والانثى قمراء ومنه
حديث حليمة ومعها اتان قمراء وقد تكرر ذكر القمرة في الحديث وفي حديث ابي هريرة من قال تعال اقامرك
فليتصدق بقدر ما اراد ان يجعله خطرا في القمار فيه انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن لينقمس في رياض الجنة
وروي في انهار الجنة يقال قمسه في الماء فانقمس اي غمسه وغطه ويروى بالصاد وهو بمعناه ومنه حديث وفد مذحج
في مفازة تضحي اعلامها قامسا وتمسي سرابها طامسا اي تبدو جبالها للعين ثم تغيب واراد كل علم من اعلامها فلذلك افرد
الوصف ولم يجمعه وقال الزمخشري ذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد وان بعض العرب تقول هو الانعام
واستشهد بقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تضحي اعلامها قامسا وهو ههنا
فاعل بمعنى مفعول وفيه لقد بلغت كلماتك قاموس البحر اي وسطه ومعظمه ومنه حديث ابن عباس وسئل

قلقل
قلم
قلن
قلهم
قلوص
قلا
قما
قمح
قمر
قمس

عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فاض فاذا رفعها غاض اي زاد ونقص وهو فاعول من القمس
فيه انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه فاياك وخلعه يقال قمصته قميصا اذا البسته
اياه واراد بالقميص الخلافة وهو من احسن الاستعارات وفي حديث المرجوم انه يتقمص في انهار الجنة اي يتقلب
وينغمس ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث عمر تقمص منها قميصا اي نفر واعرض يقال قمص الفرس قماصا وهو ان
ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا ومنه حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا القامصة
النافرة الضاربة برجلها وقد تقدم بيان الحديث في القارصة ومنه حديث الاخر قمصت بارجلها وقنصت
بارجلها وقنصت باحبلها وحديث ابي هريرة لتقمص بكم الارض قماص البقر يعني الزلزلة ومنه حديث سليمان بن يسار
فقمصت به فصرعته اي وثبت ونفرت فالقته في حديث ابن عمر قارص قمارص يقطر منه البول القمارص الشديد
القرص لزيادة الميم قال الخطابي القمارص ابناع واشباع اراد لبنا شديد الحموضة يقطر بول شاربه لشدة حموضته في حديث
شريح اختصم اليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي يليه القمط هي جمع قماط وهي الشرط التي يشد بها الخص ويوثق
من ليف او خوص او غيرهما ومعاقد القمط تلي صاحب الخص البيت الذي يعمل من القصب هكذا قال الهروي بالضم وقال
الجوهري القمط بالكسر كانه عنده واحد وفي حديث ابن عباس فما زال يساله شهرا قميطا اي تاما كاملا فيه ويل لاقماع
القول ويل للمصرين وفي رواية ويل لاقماع الاذان الاقماع جمع قمع كضلع وهو الاناء الذي يترك في رؤوس الظروف لتملأ
بالمايعات من الاشربة والادهان شبه اسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ويحفظونه ولا يعملون به بالاقماع التي لا
تعي شيا مما يفرغ فيها فكانه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب في الاقماع اجتيازا ومنه الحديث اول ما يساق الى النار الاقماع الذين اذا
اكلوا لم يشبعوا واذا لم يستغنوا اي كان ما ياكلونه ويجمعونه يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل اراد بهم
اهل البطالات الذين لا هم لهم الا في ترجية الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا هم في عمل الاخرة وفي حديث عايشة والجواري
اللاتي كن يلعبن معها فاذا راين رسول الله انقمعن اي تغيبن ودخلن في بيت او من وراء ستر واصله من القمع
الذي على راس الثمرة في قمعها ومنه حديث الذي نظر في شق الباب فلما ان بصر به انقمع اي رد بصره ورجع يقال اقمعت
الرجل عني قمعا اذا اطلع عليك فرددته عنك فكان المردود او الراجع قد دخل في قمعه ومنه حديث منكر ونكير
فينقمع العذاب عن ذلك اي يرجع ويتداخل وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد المقمعة بالكسر
واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة في حديث علي يحملها الاخضر المثعنجر والقمقام المسجر
هو البحر يقال وقع في قمقام من الامر اذا وقع في امر شديد والقمقام السيد والعدد الكثير وفي حديث عمر لان اشرب
قمقما احرق ما احرق احب الي من ان اشرب نبيذ جر القمقم ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الراس
اراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم هكذا روي وروى بعضهم كما يغلي المرجل
والقمقم وهو ابين ان ساعدته صحة الرواية في حديث عمر وصفة النساء منهن غل قمل اي ذو قمل كانوا يغلون
الاسير بالقد وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القذر وهو من القمل ايضا فيه انه حض
على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص الانسان اذا كان قايما وهي القامة والقمة ايضا وسط الراس
وفي حديث فاطمة انها قمت البيت حتى اغبرت ثيابها اي كنسته والقمامة الكناسة والمقمة المكنسة ومنه حديث
عمر انه قدم مكة فكان يطوف في سككها فيمر بالقوم فيقول قموا فناءكم حتى مر بدار ابي سفيان فقال قموا فناءكم
فقال نعم يا امير المؤمنين حتى يجي مهاننا الان ثم مر به فلم يصنع شيا فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجاءت هند
فقالت والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل ومنه حديث ابن سيرين انه كتب يسالهم عن المحاقلة
فقيل انهم كانوا يشترطون لرب المال قمامة الجرن اي الكساحة والكناسة والجرن جمع جرين وهو البيدر وفيه ان جماعة من
الصحابة كانوا يقمون شواربهم اي يستاصلونها قصا تشبيها بقم البيت وكنسه فيه اما الركوع فعظموا الله فيه واما
السجود فاكثروا فيه من الدعا فانه قمن ان يستجاب لكم قمن وقمن وقمين اي خليق وجدير فمن فتح الميم لم يثن ولم يجمع ولم
يؤنث لانه مصدر ومن كسر ثنى وجمع وانث لانه وصف وكذلك القمين

باب القاف مع النون

فيه مررت بابي بكر فاذا لحيته قانية وفي حديث لخ وقد قنا لونها اي شديد الحمرة وقد قنات تقنا قنوا وترك الهمزة
فيه لغة اخرى يقال قنى يقنو فهو قان وفي حديث شريك انه جلس في مقنوة له اي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي
المقناة ايضا وقيل هما غير مهموزين في حديث عمر واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال انما يكون في مقنب من
مقانبكم المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هي دون المائة يريد انه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب
هذا الامر ومنه حديث عدي كيف بطيء ومقانبها وقد تكرر في الحديث فيه تفكر ساعة خير من قنوت ليلة

قمص
قرص
قمط
قمع
قمقم
قمل
قمم
قمن
قنا
قنب
قنت

قد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد بمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعا والعبادات والقيام وطول
القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وفي حديث زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة
حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام اراد به السكوت وقال ابن الانباري القنوت على اربعة اقسام الصلاة وطول
القيام واقامة الطاعة والسكوت

قنح

في حديث ام زرع واشرب فاتقنح اي اقطع الشرب واتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري

قنذع

في حديث ايوب ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان بلغت قنذعة راسه شي ما يبقى من الشعر
مفرقا في نواحي الراس كالقنزعة وذكره الهروي في القاف والنون على ان النون اصلية وجعل الهروي النون منه من القنزعة
زايدة ومنه حديث وهب ذلك القنذع هو الديوث الذي لا يغار على اهله

قنزع

فيه انه قال لام سليم خضلي قنازعك القنازع
خصل الشعر واحدتها قنزعة اي نديها وروّيها بالدهن ليذهب شعثها وفي حديث اخر انه نهى عن القنازع هو ان يوخذ
بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا توخذ كالقزع ومنه حديث ابن عمر سيل عن رجل اهل بعمرة وقد لبد وهو
يريد الحج فقال خذ من قنازع راسك اي مما ارتفع من شعرك وطال

قنص

فيه تخرج النار عليهم قوانص اي قطعا قانصة
تقنصهم كما تختطف الجارحة الصيد والقوانص جمع قانصة من القنص الصيد والقانص الصايد وقيل اراد شررا
كقوانص الطير اي حواصلها ومنه حديث علي قمصت بارجلها وقنصت باحبلها اي اصطادت بحبايلها وحديث ابي
هريرة وان تعلوا التحوت الوعول قيل ما التحوت قال بيوت القانصة كانه ضرب بيوت الصيادين مثلا للارذال والادنيا لانها
ارذل البيوت وفي حديث جبير بن مطعم قال له عمر وكان من انسب العرب ممن كان النعمان بن المنذر فقال من اشلا قنص
ابن معد اي من بقية اولاده وقال الجوهري بنو قنص بن معد قوم درجوا

قنط

قد تكرر ذكر القنوط في الحديث وهو اشد الياس من
الشي يقال قنط يقنط وقنط يقنط فهو قانط والقنوط بالضم المصدر وفي حديث خزيمة في رواية وقطت القنطة

قنطر

قطت اي قطعت واما القنطة فقال ابو موسى لا نعرفها واظنه تصحيفا الا ان يكون اراد القطنة بتقديم الطاء وهي هنة دون
القبة ويقال اللحمة بين الوركين ايضا فيه من قام بالف اية كتب من المقنطرين اي اعطي قنطارا من الاجر جا في الحديث ان
القنطار الف ومايتا اوقية والاوقية خير مما بين السما والارض وقال ابو عبيدة القناطير واحدها قنطار ولا تجد العرب
تعرف وزنه ولا واحد للقنطار من لفظه وقال ثعلب المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة الف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة
فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ان القنطار ملء جلد ثور ذهبا وقيل ثمانون الفا وقيل هو جملة كثيرة مجهولة من المال ومنه الحديث
ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال وفي حديث حذيفة يوشك بنو قنطورا ان يخرجوا
اهل العراق من عراقهم ويروى اهل البصرة منها كاني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه قيل ان قنطورا جارية لابراهيم
الخليل عليه السلام ولدت له اولادا منهم الترك والصين ومنه حديث ابن عمرو بن العاص يوشك بنو قنطورا ان يخرجوكم من ارض البصرة
وحديث ابي بكرة اذا كان اخر الزمان جا بنو قنطورا

قنع

فيه كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلا من
ظهره وقد اقنعه يقنعه اقناعا ومنه حديث الدعا وتقنع يديك اي ترفعهما وفيه لا تجوز شهادة القانع من اهل البيت لهم
القانع الخادم والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع الى نفسه والقانع في الاصل السايل ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر
وهو من القنوع الرضا باليسير من العطا وقد قنع قنوعا وقناعة بالكسر اذا رضي وقنع بالفتح يقنع قنوعا اذا سال ومنه
الحديث القناعة كنز لا ينفد لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شي من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي ومنه الحديث
الاخر عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة في الحديث وفيه كان
المقانع من اصحاب محمد يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره اي رضي وبعضهم لا
يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر الى الاسمية وفيه اتاه رجل مقنع بالحديد هو المغطى بالسلاح وقيل
هو الذي على راسه بيضة وهي الخوذة لان الراس موضع القناع ومنه الحديث انه زار قبر امه في الف مقنع اي في الف
فارس مغطى بالسلاح وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه فمات قناع القلب غشاوته تشبيها بقناع المراة وهو اكبر
من المقنعة ومنه حديث عمر انه راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة وقال اتشبهين بالحراير وقد كان يوميذ
من لبسهن وفي حديث الربيع بنت معوذ قالت اتيته بقناع من رطب القناع الطبق الذي يوكل عليه ويقال
له القنع بالكسر والضم وقيل القناع جمعه ومنه حديث عايشة ان كان ليهدى له لنا القناع فيه كعب من اهالة
فنفرح به وفي حديث عايشة اخذت ابا بكر غشية عند الموت فقالت من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما انه مهراق
هكذا روي وتصحيحه من لا يزال الدمع مقنعا لا بد يوما انه مهراق وهو من الضرب الثاني من بحر الرجز ورواه بعضهم
ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا فلا بد يوما انه مهراق وهو من الضرب الثالث من الطويل فسروا المقنع بانه محبوس
في جوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في شوونه كامنا فيها فلا بد ان يبرزه البكا وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة

كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق هذه اللفظة قد اختلف
في ضبطها فرويت بالباء والتاء والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي سالت عنه غير واحد من اهل اللغة فلم
يثبتوه لي على شي واحد وان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت به وهو رفعه يقال
اقنع الرجل صوته وراسه اذا رفعه ومن يريد ان ينفخ في البوق يرفع راسه وصوته وقال الزمخشري او لان اطرافه
اقنعت الى داخله اي عطفت وقال الخطابي واما القبع بالباء المفتوحة فلا احسبه سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه
اي يستره او من قبعت الجوالق والجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل قال الهروي وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد
القبع بالباء قال وهو البوق فعرضته على الازهري فقال هذا باطل وقال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقوله بالثاء
المثلثة ولم اسمعه من غيره ويجوز ان يكون من قثع في الارض قثوعا اذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه قال
الخطابي وقد روي القتع بتاء بنقطتين من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحدة قتعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم
وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله في الحديث

قنن

فيه ان الله حرم الكوبة والقنين هو بالكسر والتشديد لعبة للروم
يقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب بها وفي حديث عمر والاشعث لم نكن عبيد قن انما كنا عبيد
مملكة يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على اقنان واقنة

قنا

في صفته عليه السلام كان اقنى العرنين القنا
في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب في وسطه والعرنين الانف ومنه الحديث يملك رجل اقنى الانف يقال رجل اقنى
وامراة قنوا ومنه قصيد كعب قنوا في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل وفيه انه خرج فراى اقناء معلقة
قنو منها حشف القنو العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقناء وقد تكرر في الحديث وفيه اذا احب الله عبدا اقتناه فلم يترك
له مالا ولا ولدا اي اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه واقتناه اذا اتخذه لنفسه دون البيع ومنه الحديث فاقنوهم اي
علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه ومنه الحديث انه نهى عن ذبح قني الغنم قال ابو موسى
هي التي تقتنى للدر والولد واحدتها قنوة بالضم والكسر وبالياء ايضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القني
والقنية ما اقتني من شاة او ناقة فجعله واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة
وقنوة وقنيت ايضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة قنية فان كان جعل القني جنسا للقنية
فيجوز واما فعلة وفعلة فلم يجمعا على فعيل ومنه حديث عمر لو شئت امرت بقنية سمينة فالقي عنها شعرها وفيه
فيما سقت السما والقني العشور القني جمع قناة وهي الابار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماوها ويسيح على وجه الارض
وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قني وجمع القنا على قني فيكون جمع الجمع فان فعلة لم تجمع على فعول قال الجوهري
القنا جمع قناة وهي الرمح ويجمع على قنوات وقني وكذلك القناة التي تحفر ومنه الحديث فنزلنا بقناة وهو واد من
اودية المدينة عليه حرث ومال وزرع وقد يقال فيه وادي قناة وهو غير مصروف وفي حديث انس عن ابي بكر وصبغه
فقلفها بالحنا والكتم حتى قنا لونها اي احمر يقال قنا لونها يقنو قنوا وهو احمر قان وفي حديث وابصة والاثم ما حك في
صدرك وان افتاك الناس عنه وافنوك اي ارضوك وحكى ابو موسى والزمخشري قال ذلك وان المحفوظ بالفاء والتاء
من الفتيا والذي رايته انا في الفايق في باب الحاء والكاف افنوك بالقاف وفسره بارضوك وجعل الفتيا ارضا من
المفتي على انه قد جاء عن ابي زيد ان القنا الرضا واقناه اذا ارضاه

باب القاف مع الواو

قوب

فيه
لقاب قوس احدكم وموضع قده خير من الدنيا وما فيها القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا في
هذه الارض اي اثروا فيها بوطيهم وجعلوا في مسافتها علامات يقال بيني وبينك قاب رمح وقاب قوس اي مقدارهما
ومنه حديث عمر ان اعتمرتم في اشهر الحج رايتموها مجزية من حجكم فكانت قابية قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلو مكة
من المعتمرين في باقي السنة يقال قيبت البيضة فهي مقوبة اذا خرج فرخها منها فالقابية البيضة والقوب الفرخ
وتقوبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها وانما قيل لها قابية وهي مقوبة على تقدير ذات قوب اي ذات فرخ والمعنى
ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اعتمروا في اشهر الحج لم يعودوا الى مكة

قوت

في اسماء الله تعالى المقيت هو
الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطي اقوات الخلايق وهو من اقاته يقيته اذا اعطاه قوته يقوته واقاته
ايضا اذا حفظه ومنه الحديث اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا اي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم ومنه الحديث
كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اراد من يلزمه نفقته من اهله وعياله وعبيده ويروى من يقيت على
اللغة الاخرى وفيه قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سيل الاوزاعي عنه فقال هو صغر الارغفة وقال غيره
هو مثل قوله كيلوا طعامكم وفي حديث الدعا وجعل لكل منهم قيتة مقسومة من رزقه هي فعلة من القوت

قوح

لميتة من الموت فيه ان رسول الله احتجم بالقاحة وهو صايم هو اسم موضع من مكة والمدينة على ثلث

مرحل منها وهو من قلحة الدار اي وسطها مثل ساحتها وباحتها ومنه حديث عمر بن ملأ عينيه من قاعة بيت
من قبل ان يؤذن له فقد فجر فيه من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القتيل وقد اقدته
به اقيده اقادة واستقدت الحاكم سالته ان يقيدني واقدت منه اقتاد فاما من قاد البعير واقتاده فبمعنى جره
خلفه ومنه حديث الصلاة اقتادوا رواحلهم وفي حديث علي قريش قادة زادة اي يقودون الجيوش وهو جمع قايد وروي
ان قصيا قسم مكارمه فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم امية بن حرب ثم ابو سفيان وفي حديث السقيفة فانطلق
ابو بكر وعمر يتقاودان حتى اتوهم اي يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود الاخر لسرعته وفي قصيد كعب

قود

وعمها خالها قوداء شمليل القوداء الطويلة ومنه رمل منقاد اي مستطيل وفي حديث الاحنف فتقور السحاب اي تقطع
وتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة الجيب ومنه حديث معاوية في فنايا اعين درهم عبير بحلبن في مثل قوارة
حافر البعير اي مما استدار من باطن حافره يعني صغر المحلب وضيقه وصفه باللوم والفقر واستعار للبعير حافرا مجازا
وانما يقال له خف ومنه حديث الصدقة ولا مقورة الالياط الاقورار الاسترخا في الجلود والالياط جمع ليط وهو قشر
العود شبه به الجلد لالتزاقه باللحم اراد غير مسترخية الجلود لهزالها ومنه حديث ابي سعيد كجلد البعير المقور د
وفيه فله مثل قور حسمي القور جمع قارة وهي الجبل وقيل هو الصغير منه كالاكمة ومنه الحديث سعد قارة الجبل
كانه اراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل اي اعلاه ومنه قصيد كعب وقد تلفع بالقور العساقيل
ومنه حديث ام زرع على راس قوز وعث وقد تكرر في الحديث وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن
الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيلة من بني الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالرمي

قوز

وفي المثل انصف القارة من راماها فيه فحمد في الدهم بهذا القوز القوز بالفتح العالي من الرمل كانه جبل ومنه
حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على راس قوز وعث في حديث وفد عبد القيس قالوا الرجل منهم اطعمنا من بقية

قوس

القوس الذي في نوطك القوس بقية التمر في اسفل الجلة كانها شبهت بقوس البعير ومنه حديث عمرو بن معدي
كرب تضيفت خالد بن الوليد فاتاني بقوس وكعب وثور في حديث علي افلح من كانت له قوصرة هي وعاء من

قوص

قصب يعمل للتمر ويشدد ويخفف فيه انه خرج على صعدة قوصف القوصف القطيفة ويروى بالراء وقد تقدم

قوصف

في حديث الاعتكاف فامر ببنايه فقوض اي قلع وازيل واراد بالبنا الخبا ومنه تقويض الخيام وفيه مررنا بشجرة وفيها

قوض

فرخا حمرة فاخذناهما فجات الحمرة وهي تقوض اي تجي وتذهب ولا تقر فيه ان مجززا كان قايفا القايف الذي

قوف

يتبع الاثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه والجمع القافة يقال فلان يقوف الاثر ويقتافه قيافة
مثل قفا الاثر واقتفاه في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر جيتم بها هرقلية قوقية يريد البيعة لاولاد الملوك

قوق

سنة الروم والعجم قال ذلك لما اراد معاوية ان يبايع اهل المدينة ابنه يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملك من
ملوك الروم واليه ينسب الدنانير القوقية وقيل كان لقب قيصر قوقا ويروى بالقاف والفاء من القوف الاتباع

قول

كان بعضهم يتبع بعضا فيه انه كتب لوايل بن حجر الى الاقوال العباهلة وفي رواية الى الاقيال الاقوال جمع قيل
وهو الملك النافذ القول والامر واصله قيول فيعل من القول فحذفت عينه ومثله اموات في جمع ميت مخفف
ميت واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح في جمع ريح والسايغ المقيس ارواح وفيه انه نهى عن قيل وقال
اي عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على كونهما فعلين ماضيين
متضمنين للضمير والاعراب على اجرايهما مجرى الاسما خلوين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل
والقال وقيل القال الابتدا وقيل الجواب وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهي عن
القول بما لا يصح ولا يعلم حقيقته وهو كحديثه الاخر بيس مطية الرجل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته
واسنده الى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال ابو عبيد فيه نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا
كانه قال نهى عن قيل وقول يقال قلت قولا وقيلا وقالا وهذا التاويل على انهما اسمان وقيل اراد النهي عن كثرة
الكلام مبتديا ومجيبا وقيل اراد به حكاية اقوال الناس والبحث عما لا يجدي عليه خيرا ولا يعنيه امره ومنه الحديث
الا انبيكم ما العضة هي النميمة القالة بين الناس اي كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض
ومنه الحديث ففشت القالة بين الناس ويجوز ان يريد به القول والحديث وفيه سبحان الذي تعطف بالعز
وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان اي بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فان
القول يستعمل على معنى الحكم وقال الازهري معناه غلب عليه واصله من القيل الملك لانه ينفذ قوله وفي حديث
رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتختضب وكل شي تفتعل غير ان لا تعصي الرجل اي تحتكم على زوجها وفيه قولوا بقولكم اي بعض قولكم

ولا

ولا يستجرينكم الشيطان اي قولوا بقول اهل دينكم وملتكم يعني ادعوني رسولا ونبيا كما سماني الله ولا تسموني سيدا
كما تسمون رؤساكم لانهم كانوا يحسبون ان السيادة بالنبوة كالسيادة باسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد
في المقال وترك الاسراف فيه وفي حديث علي سمع امراة تندب عمر فقال اما والله ما قالته ولكن قولته اي لقنته
وعلمته والقي على لسانها يعني من جانب الالهام اي انه حقيق بما قالته فيه ومنه حديث ابن المسيب قيل له ما
تقول في عثمان وعلي فقال اقول ما قولني الله ثم قرا والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين
سبقونا بالايمان يقال قولني واقولني اي علمني ما اقول وانطقني وحملني على القول وفيه انه سمع صوت رجل
يقرا بالليل فقال اتقوله مرايا اي اتظنه وهو مختص بالاستفهام ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف وراى الاخبية
في المسجد فقال البر يقولون بهن اي اتظنون وترون انهن اردن البر وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما
بعده يقول قلت زيد قايم واقول عمرو منطلق وبعض العرب يعمله فيقول قلت زيدا قايما فان جعلت القول بمعنى
الظن اعملته مع الاستفهام كقولك ما تقول عمرا ذاهبا وتقول زيدا منطلقا وفيه فقال بالماء على يده وفي حديث
اخر فقال بثوبه هكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده
اي اخذ وقال برجله اي مشى وقال الشاعر وقالت له العينان سمعا وطاعة اي اومات وقال بالماء على يده اي
قلب وقال بثوبه اي رفعه وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روي في حديث السهو قال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق روي
انهم اوموا برؤوسهم اي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى اقبل وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد
تكرر ذكر القول بهذه المعاني في الحديث وفي حديث جريج فاسرعت القولية اليه هم الغوغا وقتلة الانبيا

قوم

واليهود تسمي الغوغا قولية في حديث المسالة اولذي فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش اي ما يقوم بحاجته الضرورية
وقوام الشي عماده الذي يقوم به يقال فلان قوام اهل بيته وقوام الامر ملاكه وفيه ان نساني الشيطان شيا من صلاتي فليسبح
القوم وليصفق النساء القوم في الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على الرجال دون النسا ولذلك قابلهن به وسموا
بذلك لانهم قوامون على النسا بالامور التي ليس للنسا ان يقمن بهن وفيه من جالسه او قاومه في حاجة صابره قاومه
فاعله من القيام اي اذا قام معه ليقضي حاجته صبر عليه الى ان يقضيها وفيه قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال
الله هو المقوم اي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشي اي حددت لنا قيمتها ومنه حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد
فبعت بنقد فلا باس به واذا استقمت بنقد فبعت بنسية فلا خير فيه استقمت في لغة اهل مكة بمعنى قومت
يقولون استقمت المتاع اي قومته ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل ثوبا فيقومه مثلا بثلثين ثم يقول بعه بها
وما زاد عليها فهو لك فان باعه نقدا باكثر من ثلثين فهو جايز وياخذ الزيادة وان باعه نسية باكثر مما يبيعه نقدا
فالبيع مردود لا يجوز وفيه حين قام قايم الظهيرة اي قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت به دابته اي وقفت
والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السما ابطات حركة الظل الى ان تزول فيحسب الناظر المتامل انها قد وقفت وهي سايرة
لكن سيرا لا يظهر له اثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاهد قام قايم الظهيرة وفي حديث
حكيم بن حزام بايعت رسول الله ان لا اخر الا قايما اي لا اموت الا ثابتا على الاسلام والتمسك به يقال قام فلان
على الشي اذا ثبت عليه وتمسك به وقيل غير ذلك وقد تقدم في حرف الخا ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا
لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم اي دوموا لهم في الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على
الدين وثبتوا على الاسلام يقال قام واستقام بمعنى كما يقال جاب واستجاب قال الخطابي الخوارج ومن يرى رايهم يتاولونه
على الخروج على الايمة ويحملون قوله ما استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على الاسلام ودليله
في حديث اخر سيليكم امرا تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا
الصلاة وحديثه الاخر الايمة من قريش ابرارها امرا ابرارها وفجارها امرا فجارها ومنه الحديث لو لم تكله لقام
لكم اي دام وثبت والحديث الاخر لو تركته ما زال قايما وفيه تسوية الصف من اقامة الصلاة اي من تمامها
وكمالها فاما قوله قد قامت الصلاة فمعناه قام اهلها او حان قيامهم وفي حديث عمر في العين القايمة ثلث الدية
هي الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وبصرها وفي حديث ابي الدرداء رب قايم مشكور له ونايم
مغفور له اي رب متهجد يستغفر لاخيه النايم فيشكر له فعله ويغفر للنايم بدعايه وفيه انه اذن في قطع

قونس

المسد والقايمتين من شجر الحرم يريد قايمتي الرحل التي يكون في مقدمه ومؤخره في شعر العباس بن مرداس
واضرب منا بالسيوف القونسا القوانس جمع قونس وهو عظم ناتي بين اذني الفرس واعلا بيضة الحديد وهي

قوه

الخوذة فيه ان رجلا من اهل اليمن قال له يا رسول الله انا اهل قاه واذا كان قاه احدنا دعا من يعينه

فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال اله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاه الطاعة ومعناه انا اهل
اهل طاعة لمن يتملك علينا وهي عادتنا لا نرى خلافها فاذا كان قاه احدنا اي ذو قاه لحدنا دعانا فاطعمنا وسقانا وقيل
القاه سرعة الاجابة والاعانة وذكره الزمخشري في القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء ومنه الحديث مالي عندكم
جاه ولالي عليه قاه اي طاعة وفي حديث ابن الديلمي ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة قوة وليس هذا موضعها

قوا

وانما ذكرناها للفظها وموضعها قوا في حديث سرية عبد الله بن جحش انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة اي نفدت
ازوادنا وهو ان يبقى مزوده قوا اي خاليا ومنه حديث الخدري في سرية بني فزارة اني اقويت منذ ثلث فخفت ان
يحطمني الجوع ومنه حديث الدعاء وان معادن احسانك لا تقوى اي لا تخلوا من الجوهر يريد العطاء والافضال ومنه حديث
عايشة وبي رخص لكم في صعيد الاقوا الاقوا جمع قوا وهو القفر الخالي من الارض يريد انها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع
عقدها في السفر وطلبوه فاصبحوا وليس معهم ماء فنزلت اية التيمم والصعيد التراب وفيه انه قال في غزوة تبوك لا يخرجن
معنا الا رجل مقو اي ذو دابة قوية وقد اقوى يقوي فهو مقو ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حذرون
قال مقوون مودون اي اصحاب دواب قوية كاملة اداة الحرب وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركا يتقاوون
المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوي من الشركا ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال
بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيناه به ثمنا فاخذته او اعطاني به ثمنا فاخذه واقويت منه الغلام الذي
كان بيننا اي اشتريت حصته واذا كانت السلعة من رجلين فيقوماها بثمن فهما في المقاواه سواء فاذا اشتراها احدهما
فهو المقتوي دون صاحبه ولا يكون الاقتوا في السلعة الا من الشركا قيل اصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى
ثمنها ومنه حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا لبني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اني لم اغشها ولكني
جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولدي ذلك المجلس وفي حديث عطا سال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
امراة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحها اي ان استخدمته من القتو
الخدمة وقد تقدم في القاف والتاء قال الزمخشري هو افعل من القتو الخدمة كارعوى من الرعو الا ان فيه نظر لان
افعل لم يجي متعديا قال والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز ان معناه افتعل من الاقتوا بمعنى الاستخلاص فكني به
عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا لابد ان يستخدمه والمشهور عن ائمة الفقه ان المراة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير
اشتراط خدمة ولعل هذا شي اختص به عبيد الله

باب القاف مع الهاء

قهر

في اسماء الله تعالى القاهر
هو الغالب جميع الخلايق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهار للمبالغة واقهرت الرجل اذا وجدته مقهورا وصار امره الى

قهرم

القهر وقد تكرر في الحديث فيه كتب الى قهرمانه هو كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقايم بامور الرجل بلغة

قهز

الفرس في حديث علي انه جا اتاه وعليه ثوب من قهز القهز بالكسر ثياب بيض يخالطها حرير وليست بعربية محضة

قهقر

وقال الزمخشري القهز والقهز ضرب من الثياب تتخذ من صوف كالمرعزى ربما خالطه الحرير قد تكرر ذكر القهقرى
في الحديث وهو المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر وفي بعض احاديثها
فاقول يا رب امتي فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى اي رجع الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم كانه ضرب من

قهل

الرجوع في حديث عمر اتاه شيخ متقهل اي شعث وسخ يقال اقهل الرجل وتقهل

باب القاف مع الياء

قيا

فيه ان رسول الله استقاء عامدا فافطر هو استفعل من القي والتقيؤ ابلغ منه لان في الاستقاءة تكلفا اكثر منه
وهو استخراج ما في الجوف عامدا ومنه الحديث لو يعلم الشارب قايما ماذا عليه لاستقاء ما شرب ومنه حديث ثوبان من
ذرعه القي وهو صايم فلا شي عليه ومن تقيا فعليه الاعادة اي تكلفه وتعمده ومنه الحديث تقي الارض افلاذ كبدها اي
تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها ومنه حديث عايشة تصف عمر وبعج الارض فقات اكلها اي اظهرت نباتها

قيح

وخزاينها يقال قاء يقيء قيا وتقيا واستقاء فيه لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير من ان يمتلي شعرا القيح المدة

قيد

وقد قاحت القرحة وتقيحت فيه قيد الايمان الفتك اي ان الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف
فكانه جعل الفتك مقيدا ومنه قولهم في صفة الفرس هو قيد الاوابد يريدون انه يلحقها بسرعة فكانها مقيدة
لا تعدو ومنه حديث قيلة الدهنا مقيد الجمل ارادت انها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد هاهنا الموضع
الذي يقيد فيه اي انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد ومنه حديث عايشة قالت لها امراة اقيد جملي ارادت انها
تعمل لزوجها شيئا يمنعه عن غيرها من النسا فكانها تربطه وتقيده عن اتيان غيرها وفيه انه امر اوس بن عبد الله
الاسلمي ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس هي سمة معروفة وصورتها حلقتان بينهما مدة وفي حديث الصلاة حين
مالت الشمس قيد الشراك وفي حديث اخر حتى ترتفع الشمس قيد رمح اي قدر رمح والشراك احد سيور النعل التي

على وجهها واراد بقيد الشراك الوقت الذي لا يجوز لاحد ان يتقدمه في صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته
وهو اقل ما يتبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السما ومنه الحديث لقاب قوس احدكم من الجنة او قيد

قير

سوطه خير من الدنيا وما فيها في حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم القيروان
معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة واراد بالقيروان اصحاب الشيطان واعوانه وقوله
يعلم الله ما لا يعلم يعني انه يحمل الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا الاشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما لا يعلمه وخلافه ويعلم

قيس

الله من الفاظ القسم فيه ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة قيس شبر اي قدر شبر القيس والقيد سواء
ومنه حديث ابي الدرداء خير نسايكم التي تدخل قيسا وتخرج ميسا يريد انها اذا مشت مشيا وسطا معتدلا فكان خطاها متساوية
وفي حديث الشعبي انه قضى بشهادة القايس مع اليمين في الشجاج اي الذي يقيس الشجة ويتعرف غورها بالميل الذي يدخله فيها ليعتبرها

قيض

فيه ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه اي سبب وقدر يقال هذا قيض لهذا وقياض له اي مساو
له ومنه الحديث ان شيت اقيضك به المختارة من دروع بدر اي ابدلك به واعوضك عنه وقد قاضه يقيضه وقايضه مقايضة
في البيع اذا اعطاه سلعة واخذ عوضا سلعة ومنه حديث معاوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان لو ملئت لي غوطة دمشق رجالا
مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم اي مقايضة به وفي حديث علي لا تكونوا كقيض بيض في اداح يكون كسرها وزرا ويخرج حضانها
شرا القيض قشر البيض ومنه حديث ابن عباس اذا كان يوم القيمة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء
الدنيا عن اهلها اي شقت من قاض الفرخ البيضة فانقاضت وقضت القارورة فانقاضت اي انصدعت ولم تتفلق
وذكرها الهروي في قوض من تقويض الخيام وعاد فذكرها في قيض

قيظ

فيه سرنا مع رسول الله في يوم قايظ اي شديد الحر ومنه
حديث اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا والولد قيظا لان المطر انما يراد للنبات وبرد الهوا والقيظ ضد ذلك ومنه
حديث عمر انما هي اصوع ما يقيظن بني اي ما يكفيهم لقيظهم يعني زمان شدة الحر يقال قيظني هذا الشي وشتاني وصيفني

قيع

وفيه ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على اربعة اميال من نخلة فيه انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال
تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان المستوي الواسع في وطاة من الارض يعلوه ما السما فيمسكه ويستوي نباته اراد ان ماء المطر
غسله فابيض او كثر عليه فبقي كالغدير الواحد ويجمع على قيعة وقيعان ومنه الحديث انما هي قيعان امسكت الماء فيه انه كتب

قيل

الى الاقيال العباهلة جمع قيل وهو واحد ملوك حمير دون الملك الاعظم ويروى بالواو وقد تقدم ومنه الحديث الى قيل ذي
رعين اي ملكها وهي قبيلة من اليمن تنسب الى ذي رعين وهو من اذواء اليمن وملوكها وفيه كان لا يقيل مالا ولا يبيته اي
كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القايلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف
النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قايل ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن قال وفي رواية
ما مهجر اي ليس من هاجر عن وطنه او خرج في الهاجرة كمن سكن في بيته عند القايلة واقام به وقد تكرر ذكر القايلة وما
تصرف منها في الحديث ومنه حديث ام معبد رفيقين قالا خيمتي ام معبد اي نزلا فيها عند القايلة الا انه عداه بغير حرف
جر ومنه الحديث ان رسول الله كان بتعهن وهو قايل السقيا تعهن والسقيا موضعان بين مكة والمدينة اي
انه يكون بالسقيا وقت القايلة وهو من القول اي يذكر انه يكون بالسقيا ومنه حديث الجنايز هذه فلانة ماتت
ظهرا وانت صايم قايل اي ساكن في البيت عند القايلة ومنه شعر ابن رواحة اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله
الهام جمع هامة وهو اعلى الراس ومقيله موضعه مستعار من موضع القايلة وسكون الباء من نضربكم من جايزات
الشعر وموضعها الرفع ومنه حديث خزيمة والتفي من حملة بالقيلة القيلة والقيل شرب نصف النهار يعني انه
يكتفي بتلك الشربة لا يحتاج الى حملها للخصب والسعة وفي حديث سلمان ابني قيلة يريد الاوس والخزرج قبيلتي
الانصار وقيلة اسم ام لهم قديمة وهي قيلة بنت كاهل وفيه من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم وفي رواية اقاله الله
عثرته اي وافقه على نقض البيع فاجابه اليه يقال قاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري
اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما وتكون الاقالة في البيعة والعهد ومنه حديث ابن الزبير لما قتل عثمان قلت لا استقيلها ابدا اي
لا اقيل هذه العثرة ولا انساها والاستقالة طلب الاقالة وقد تكررت في الحديث وفي حديث اهل البيت ولا حامل القيلة القيلة

قيم

بالكسر الادرة وهو انتفاخ الخصية في حديث الدعا لك الحمد انت قيام السموات والارض وفي رواية قيم وفي اخرى قيوم
وهو من ابنية المبالغة وهي من صفات الله تعالى ومعناها القايم بامور الخلق ومدبر العالم في جميع احواله واصلها من
الواو قيوام وقيووم وقيوود بوزن فيعال وفيعل وفيعول والقيوم من اسماء الله تعالى المعدودة وهو القايم بنفسه
مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شي ولا دوام وجوده الا به ومنه الحديث حتى
يكون لخمسين امراة قيم واحد قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها وما تحتاج اليه ومنه الحديث ما افلح قوم قيمهم امراة ومنه

قين

الحديث اتاني ملك فقال انت قيم وخلقك قيم اي مستقيم حسن ومنه الحديث ذلك الدين القيم اي المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا
ميل عن الحق وفيه ذكر يوم القيمة في غير موضع قيل اصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمثا وهو بالسريانية
بهذا المعنى فيه دخل ابو بكر وعند عايشة قينتان تغنيان في ايام منى القينة الامة غنت اولم تغن والماشطة وكثيرا ما
يطلق على المغنية في الاماء وجمعها قينات ومنه الحديث نهى عن بيع القينات اي الاماء المغنيات ويجمع على قيان ايضا
ومنه حديث سلمان لو بات رجل يعطي البيض القيان وفي رواية القيان البيض وبات اخر يقرا القران ويذكر الله لرايت ان ذكر
الله افضل اراد بالقيان الاماء والعبيد وفي حديث عايشة كان لها درع ما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت تستعيره
تقين اي تزين لزفافها والتقيين التزيين ومنه حديث ام ايمن انا قينت عايشة وفي حديث العباس الا الاذخر فانه لقيوننا القيون
جمع قين وهو الحداد والصايغ ومنه حديث خباب كنت قينا في الجاهلية وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزبير وان في
جسده مثل القيون جمع قينة وهي الفقارة من فقار الظهر والهزمة التي بين غرابي الفرس وعجب ذنبه يريد اثار الطعنات وضربات

قينقاع

السيوف تصفه بالشجاعة والاقدام فيه ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهو بطن من بطون يهود المدينة اضيفت السوق
اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح

قيي

في حديث سلمان من صلى بارض قي فاذن واقام الصلوة صلى خلفه
من الملايكة ما لا يرى قطراه وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض القي بالكسر والتشديد فعل من القوا وهي الارض القفر الخالية

حرف الكاف باب الكاف مع الهمزة

كاب

فيه اعوذ بك من كابة المنقلب الكابة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كيب كابة واكتاب فهو كييب
ومكتيب المعنى انه يرجع من سفره بامر اصابه يحزنه اما اصابه في سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضي الحاجة او اصابت
ماله افة او يجد اهله مرضى او قد فقد بعضهم

كاد

في حديث الدعاء ولا تتكاءدك عفو عن مذنب اي يصعب عليك
ويشق ومنه العقبة الكوود اي الشاقة ومنه حديث ابي الدردا ان بين ايدينا عقبة كوودا لا يجاوزها الا الرجل
المخف ومنه حديث علي وتكاءدنا ضيق المضجع ومنه حديث عمر ما تكاءدني شي ما تكاءدتني خطبة النكاح اي صعب

كاس

علي وثقل وشق قد تكرر ذكر الكاس في الحديث وهي الاناء فيه شراب ولا يقال لها كاس الا اذا كان فيها شراب وقيل
هو اسم لها على الانفراد والجمع اكوس ثم كووس واللفظة مهموزة وقد تترك الهمزة تخفيفا

كاكا

في حديث الحكم بن عتيبة
خرج ذات يوم وقد تكاكاء الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكاكاء الناس عليه اي عكفوا عليه

كاي

مزدحمين في حديث ابي قال لزر بن حبيش كاي تعدون سورة الاحزاب اي كم تعدونها وتستعمل في الخبر
والاستفهام مثل كم واصلها كاي بوزن كعي فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت
الياء الفا وفيها لغات اشهرها كاي بالتشديد وقد تكررت في الحديث

باب الكاف مع الباء

كبب

في حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية قيل والصواب كبوا اي الزموها الصواب يقال كببته
فاكب واكب الرجل يكب على عمل عمله اذا لزمه وقيل هو من باب حذف الجار وايصال الفعل بالمعنى جعلوها
مكبة على قطع الطريق اي لازمة له غير عادلة عنه وفي حديث ابي قتادة فلما راى الناس الميضاة تكابوا عليها اي
ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن مسعود انه راى جماعة
ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان اي جماعة السوق وفي حديث معاوية انكم لتقلبون
حولا قلبا ان وقي كبة النار الكبة بالفتح شدة المشي ومعظمه وكبة النار صدمتها

كبت

فيه انه راى طلحة حزينا
مكبوتا اي شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبودا بالدال اي اصاب الحزن كبده فقلبت الدال تاء وكبت الله
فلانا اي اذله وصرفه ومنه الحديث ان الله كبت الكافر اي صرعه وخيبه

كبث

في حديث الاضافة من عرفات وهو مكبح

كبج

راحلته كبحت الدابة اذا جذبت راسها اليك وانت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير في حديث جابر كنا نجتني

كبد

الكباث هو النضيج من ثمر الاراك في حديث بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله كبدهم البرد اي شق عليهم
وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم
ولا يخلص اليها الا اشد البرد ومنه الحديث الكباد من العب هو بالضم وجع الكبد والعب شرب الماء من غير مص
وفيه فوضع يده على كبدي اي على ظاهر جنبي مما يلي الكبد وفيه وتلقي الارض افلاذ كبدها اي ما في بطنها من الكنوز
والمعادن فاستعار لها الكبد وكبد كل شي وسطه ومنه الحديث في كبد جبل اي في جوفه من كهف او شعب ومنه
حديث موسى والخضر فوجده على كبد البحر اي على اوسط موضع من شاطيه وفي حديث الخندق فعرضت كبدة
شديدة هي القطعة الصلبة من الارض وارض كبدا وقوس كبدا اي شديدة والمحفوظ في هذا الحديث بالياء وسيجي

كبر

في اسماء الله تعالى المتكبر والكبير اي العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر

على عتاه

على عتاة خلقه والتاء فيه للتفرد والتخصص لا تاء التعاطي والتكلف والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال
الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة يقال كبر
بالضم فهو كبير وفي حديث الاذان الله اكبر معناه الله الكبير فوضع افعل موضع فعيل كقول الفرزدق شعر
ان الذي سمك السما بنى لنا بيتا دعايمه اعز واطول اي عزيزة طويلة وقيل معناه الله اكبر من ان يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما
قدر له ذلك واول لان افعل فعل يلزمه الالف واللام او الاضافة كالاكبر واكبر القوم وراء اكبر في الاذان والصلاة ساكنة لا تضم للوقف
فاذا وصل بكلام ضم ومنه الحديث كان اذا افتتح الصلاة قال الله اكبر كبيرا كبيرا منصوب باضمار فعل كانه قال اكبر كبيرا وقيل هو منصوب
على القطع من اسم الله ومنه الحديث يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وانما سمي الحج الاكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر
وفي حديث ابي هريرة سجد احد الاكبرين في اذا السماء انشقت اراد الشيخين ابا بكر وعمر وفيه ان رجلا مات ولم يكن له وارث فقال
ادفعوا ماله الى اكبر خزاعة اي كبيرهم وهو اقربهم الى الجد الاعلى وفيه الولاء للكبر اي اكبر ذرية الرجل مثل ان يموت عن ابنين فيرثان
الولاء ثم يموت احد الابنين عن اولاد فلا يرثون نصيب ابيهما من الولاء وانما يكون لعمهم وهو الابن الاخر يقال فلان كبر قومه بالضم
اذا كان اقعدهم في النسب وهو ان ينتسب الى جده الاكبر باباء اقل عددا من باقي عشيرته ومنه حديث العباس انه كان كبر قومه لانه
لم يبق من بني هاشم اقرب منه اليه في حياته ومنه حديث القسامة الكبر الكبر اي ابدا الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر ارشادا الى
الادب في تقديم الاسن ويروى كبر الكبر اي قدم الاكبر وفي حديث الدفن ويجعل الاكبر مما يلي القبلة اي الافضل فان استووا فالاسن
وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه اي بمشايخه وكبرائه والكبر
هاهنا جمع الاكبر كاحمر واحمر وفي حديث مازن بعث نبي من مضر بدين الله الكبر الكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انها لاحدى
الكبر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره بشرايع دين الله الكبر وفي حديث الاقرع والابرص ورثته كابرا عن كابر اي ورثته عن اباي
واجدادي كبيرا عن كبير في العز والشرف وفيه لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسبيح في مقام واحد كانه اراد لا تغالبوها اي خففوا
في التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح الذي في الصلاة اكثر ولتكن الصلوة زايدة عليه وفيه ذكر الكباير في غير موضع من الحديث
واحدتها كبيرة وهي الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا العظيم امرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من
الصفات الغالبة وفي حديث الافك وهو الذي تولى كبره اي معظمه وقيل الكبر الاثم وهو من الكبيرة كالخطي من الخطية وفيه
ايضا ان حسان كان ممن كبر عليها ومنه حديث عذاب القبر انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اي ليس كان يكبر عليهما ويشق
فعله لو ارادوه لا انه في نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه وفيه لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة
خردل من كبر يعني كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الا ترى انه قابله في
نقيضه بالايمان فقال ولا يدخل النار من في قلبه مثل ذلك من الايمان اراد دخول تابيد وقيل اذا دخل الجنة نزع ما في قلبه من
الكبر لقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر الحق كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وفي حديث الدعاء اعوذ
بك من سوء الكبر يروى بسكون الباء وفتحها فالسكون من الاول والفتح بمعنى الهرم والخرف وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب الاذان
انه اخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا الكبر بفتحتين الطبل ذو الراسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد ومنه حديث عطا

كبس

سيل عن التعويذ يعلق على الحايط فقال ان كان في كبر فلا باس اي في طبل صغير وفي رواية ان كان في قصبة في حديث عقيل ان
قريشا قالت لابي طالب ان ابن اخيك قد اذانا فانهه فقال يا عقيل ايتني بمحمد قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستخرجته من كبس الكبس بالكسر بيت صغير ويروى بالنون من الكناس وهو بيت الظبي وفي حديث القيمة فوجدوا رجالا قد
اكلتهم النار الا صورة احدهم يعرف بها فاكتبسوا فالقوا على باب الجنة اي ادخلوا رؤوسهم في ثيابهم يقال كبس الرجل راسه في ثوبه اذا
اخفاه ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له لبيت اي يقتحم الناس فيكبسهم وفيه ان رجلا

كبش

جاء بكبايس من هذه النخلة هي جمع كباسة وهي العذق التام بشماريخه ورطبه ومنه حديث علي كبايس اللولو الرطب في حديث
ابي سفيان وهرقل لقد امر امر ابن ابي كبشة كان المشركون ينسبون النبي عليه السلام الى ابي كبشة وهو رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة
الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي في عبادة الاوثان شبهوه به وقيل انه كان جد النبي من قبل امه فارادوا انه نزع في الشبه اليه

ككب

في حديث الاسرا حتى مر بموسى عليه السلام في كبكبة من بني اسرايل فاعجبني هو بالضم والفتح الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم

كبل

ومنه الحديث انه نظر الى كبكبة قد اقبلت فقال من هذه قالوا بكر بن وايل فيه ضحكت من قوم يؤتى بهم الى الجنة
في كبل الحديد الكبل قيد ضخم وقد كبلت الاسير وكبلته مخففا ومثقلا فهو مكبول ومكبل ومنه حديث ابي مرثد
ففككت عنه اكبله هي جمع قلة الكبل القيد ومنه قصيد كعب بن زهير شعر متيم اثرها لم يفد مكبول اي مقيد وفي
حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابلة اي اذا حددت الحدود فلا يحبس احد عن حقه من الكبل وهو القيد وهذا على
مذهب من لا يرى الشفعة الا للخليط وقيل المكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها المشتري ثم تاخذها

كبن

بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار وفي حديث اخر لا شفعة لا في الحدود ولا شفعة وفي حديث ابن عبد العزيز انه كان يلبس الفرو والكبل الكبل فرو كبير فيه مر بلال وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بنصاح اي ثناهما ولواهما وفي حديث المنافق يكبن في هذه مرة وفي هذه مرة اي يعدو يقال كبن يكبن كبونا اذا عدا عدوا لينا

كبه

في حديث حذيفة قال له رجل قد نعت لنا المسيح الرجال وهو رجل عريض الكبهة اراد الجبهة فاخرج الجيم بين مخرجها وبين مخرج الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة احرف اخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة في من يرضى عربيته

كبا

فيه ما عرضت الاسلام على احد الا كانت له كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم الكبوة الوقفة كوقفة العاثر والوقفة عند الشي يكرهه الانسان ومنه كبا الزند اذا لم يخرج نارا ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تقدح بزند كان رسول الله اكباها اي عطلها من القدح فلم يور بها وفي حديث العباس قال يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهي الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الاسماء الناقصة اصلها كبوة مثل قلة وثبة اصلهما قلوة وثبوة ويقال للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشري الكبا الكناسة وجمعه اكباء والكبة بوزن قلة وظبة ونحوهما واصلها كبوة وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح وان صحت الرواية بها فوجهه ان تطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة ومنه الحديث ان ناسا من الانصار قالوا له انا نسمع من قومك انما مثل محمد كمثل نخلة في كبا هي بالكسر والقصر الكناسة وجمعها اكباء ومنه الحديث قيل له اين تدفن ابنك فقال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بني عمرو بن عوف اي كناستهم ومنه الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع الاكباء في دورها اي الكناسات وفي حديث ابي موسى فشق عليه حتى كبا وجهه اي ربا وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو اذا انتفخ وربا وكبا الغبار اذا ارتفع ومنه حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء اي العالي العظيم المعنى انه خلقها من زبد اجتمع للماء في جنباته وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا

باب الكاف مع التاء

كتب

فيه لاقضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله الذي انزله في كتابه او كتبه على عباده ولم يرد القران لان النفي والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر يقال كتب يكتب كتابا وكتابة ثم سمي به المكتوب ومنه حديث انس بن النضر قال له كتاب الله القصاص اي فرض الله على لسان نبيه وقيل هو اشارة الى قوله تعالى والسن بالسن وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وفي حديث بريرة من اشترط شرطا ليس في كتاب الله اي ليس في حكمه ولا على موجب قضاء كتابه لان كتاب الله امر بطاعة الرسول واعلم ان سنته بيان له وقد جعل الرسول الولاء لمن اعتق لا ان الولاء مذكور في القران ايضا وفيه من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار هذا تمثيل اي كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع وقيل معناه كانما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه اراد عقوبة البصر لان الجناية منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى حديث قوم وهم له كارهون وهذا الحديث محمول على الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب وفيه لا تكتبوا عني غير القران وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه في كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت اذنه فيها ان الاذن في الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع الامة على جوازها وقيل انما نهى ان يكتب الحديث والقران في صحيفة واحدة والاول الوجه وفيه قال له رجل ان امراتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا اي كتبت اسمي في جملة الغزاة ومنه حديث ابن عمر وقيل ابن عمرو من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة اي من كتب اسمه في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا وفي كتابه الى اهل اليمن قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اراد عالما سمي به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة ان عنده علم ومعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا وفي حديث بريرة انها جاءت تستعين بعائشة في كتابتها الكتابة ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت كتابة لمصدر كتب لانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وانما خص العبد بالمفعول لان اصل المكاتبة من المولى وهو الذي يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث السقيفة نحن انصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتائب وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة وفي حديث المغيرة يكتب برف في قومه اي يحزم ويجمع عليه ثيابه من كتبت السقاء اذا خرزته وفي حديث الزهري الكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعني انه فتحها قهرا لا عن صلح

كتت

في حديث ابي قتادة فتكات الناس على الميضاة فقال احسنوا الملا فكلكم سيروى التكات التزاحم مع صوت وهو من الكتيت الهدير والغطيط هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ تكابّ بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث وحشي ومقتل حمزة وهو مكب له كتيت اي هدير وغطيط وقد كتت الفحل اذا هدر والقدر اذا غلت وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ اخره والكت الاحصاء

كتد

وفيه ذكر كتانة وهي بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى ناحية من اعراض المدينة لال جعفر بن ابي طالب رضوان الله عليهم في صفته عليه

السلام جليل المشاش والكتد الكتد بفتح التاء وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل ومنه حديث حذيفة في صفة الدجال مشرف الكتد ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكتادنا جمع الكتد

كتع

فيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اكتعون تاكيد اجمعون ولا يستعمل مفردا عنه وواحده اكتع وهو من قولهم جبل كتيع اي تام ومنه حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فانقض اجمع اكتع

كتف

فيه الذي يصلي وقد عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف المكتوف الذي شدت يداه من خلفه فشبه به الذي يعقد شعره من خلفه وفيه ايتوني بكتف ودواة اكتب لكم كتابا الكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم وفي حديث ابي هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمينها بين اكتافكم يروى بالتاء والنون فمعنى التاء انها اذا كانت على ظهورهم وبين اكتافهم لا يقدرون ان يعرضوا عنها لانهم حاملوها وهي معهم لا تفارقهم ومعنى النون انا نرميها في افنيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها راوها فلا يقدرون ان ينسوها

كتل

في حديث الظهار انه اتي بمكتل من تمر المكتل بكسر الميم الزنبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر صاعا كان فيه كتلا من التمر اي قطعا مجتمعة وقد تكرر في الحديث ويجمع على مكاتل ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم وفي حديث ابن الصبغاء وارم على ما بهم بمكتل المكتل ها هنا من الكتل وهي شديدة من شدائد الدهر والكتال سوء العيش وضيق المؤونة والثقل ويروى بمنكل من النكال العقوبة

كتم

في حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع اسماء قبل الاحرام وندهن بالمكتومة وهي دهن من ادهان العرب احمر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود وقيل هو الوسمة ومنه الحديث ان ابا بكر كان يصبغ بالحناء والكتم وقد تكرر في الحديث ويشبه ان يراد به استعمال الكتم مفردا عن الحناء فان الحناء اذا خضب به مع الكتم جاء اسود وقد صح النهي عن السواد ولعل الحديث بالحناء او الكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحناء والكتم قال ابو عبيد الكتم مشددة التاء والمشهور بالتخفيف وفي حديث زمزم ان عبد المطلب راى في المنام احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم اسم بئر زمزم سميت به لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب وفيه انه كان اسم قوس النبي عليه السلام الكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمي عنها

كتن

في حديث الحجاج انه قال لامراة انك لكتون لفوت لقوف الكتون اللزوق من كتن الوسخ عليه اذا لزق به والكتن لطخ الدخان بالحائط اي انها لزوق بمن يمسها او انها دنسة العرض

باب الكاف مع الثاء

كثب

في حديث بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم وفي رواية اذا كثبوكم فارموهم بالنبل يقال كثب واكثب اذا قارب والكثب القرب والهمزة في اكثبكم لتعدية كثب فلذلك عداها الى ضميرهم ومنه حديث عائشة تصف اباها وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اي قربت وفيه يعمد احدكم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة اي بالقليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته من طعام او لبن او غير ذلك والجمع كثب ومنه حديث ابي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي بتمر عجوة فكثب بيننا وقال كلوه ولا توزعوه اي ترك بين ايدينا مجموعا ومنه الحديث جئت عليا وبين يديه قرنفل مكثوب اي مجموع وفيه ثلثة على كثب المسك وفي حديث اخر على كثبان المسك هما جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل المحدودب وقد تكرر في الحديث وفيه يضعون رماحهم على كواثب خيولهم الكواثب جمع كاثبة وهو من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج

كثث

في صفته عليه السلام كث اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة يقال رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضم وفيه انه مر بعبد الله بن ابي فقال يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشاه اي كان قدومه على رغم انفه يعني نفسه وكان اصله من الكثكث التراب

كثر

فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين جمار النخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال اربعون والكثر ستون الكثر بالضم الكثير كالقل في القليل وفيه انكم لمع خليقتين ما كانتا في شي الا كثرتاه اي غلبتاه بالكثرة وكانتا اكثر منه يقال كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت اكثر منه ومنه حديث مقتل الحسين ما راينا مكثورا اجرا مقدما منه المكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهروه اي ما راينا مقهورا اجرا اقداما منه وفي حديث الافك ولها ضرائر الا كثرن فيها اي اكثرن القول فيها والعيب لها وفيه ايضا وكان حسان ممن كثر عليها ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم وفي حديث قزعة اتيت ابا سعيد وهو مكثور عليه يقال رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات اراد انه كان عنده جمع من الناس يسالونه عن اشياء فكانهم كان لهم عليه حقوق فهم يطالبونها

كثف

في صفة النار لسرادق النار اربع جدر كثف الكثف جمع كثيف وهو الثخين الغليظ ومنه حديث عائشة شققن اكثف مروطهن فاختمرن به والرواية فيه بالنون وسيجي وفي حديث ابن عباس انه انتهى الى علي يوم صفين وهو في كثف اي في حشد وجماعة وفي حديث طلحة فاستكثف اثره اي ارتفع وعلا

كثكث

في حديث حنين قال ابو سفيان عند الجولة التي كانت من المسلمين غلبت والله هوازن فقال له صفوان بن امية بفيك الكثكث الكثكث بالكسر والفتح دقاق الحصا والتراب ومنه الحديث الاخر وللعاهر الكثكث قال الخطابي قد مر بسامعي

ولم يثبت عندي **باب الكاف مع الجيم** في حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان
بالكجة الكجة بالضم والتشديد لعبة وهو ان ياخذ الصبي خرقة فيجعلها كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب
بالكجة **باب الكاف مع الحاء** في ذكر الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب اي يخرج عاقيد
الحصرم ثم يطيب طعمه في صفته عليه السلام في عينيه كحل الكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة والرجل اكحل
وكحيل ومنه حديث الملاعنة ان جات به ادعج اكحل العين وحديث اهل الجنة جرد مرد كحل جمع كحيل مثل قتيل وقتلى وفيه
ان سعدا رمي في اكحله الاكحل عرق في وسط الذراع يكثر فصده **باب الكاف مع الخاء** فيه ان الحسن او الحسين
اخذ تمرة من تمر الصدقة فقال له النبي كخ كخ هو زجر للصبي وردع ويقال عند التقذر ايضا فكانه امره بالقايها من فيه وتكسر الكاف وتفتح
وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين قيل اعجمية عربت **باب الكاف مع الدال** فيه المسايل كدوح يكدح بها
الرجل وجهه وفي حديث اخر المسالة كدوحا في وجهه الكدوح الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح ويجوز ان يكون
مصدرا سمي به الاثر والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل فيه المسايل كد يكد بها الرجل وجهه الكد الاتعاب يقال
كد يكد في عمله كدا اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ماءه ورونقه ومنه حديث حليبيب ولا تجعل عيشهما كدا ومنه
الحديث ليس من كدك ولا كد ابيك اي ليس حاصلا بسعيك وتعبك وفي حديث خالد بن عبد العزى فحص الكدية بيده فانبجس الماء
هي الارض الغليظة لانها تكد الماشي فيها اي تتعبه وفي حديث عايشة كنت افرك الكدة من ثوب رسول الله تعني المني والكد
الحك وفي اسلام عمر فاخرجنا رسول الله في صفين له كديد كطحين الكديد التراب الناعم فاذا وطي ثار غباره اراد انهم كانوا
في جماعة وان الغبار كان يثور من مشيهم وكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق في حديث الصراط ومنهم
مكدوس في النار اي مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورايه فسقط ويروى بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق
الشديد والكدس الطرد والجرح ايضا ومنه الحديث كان لا يوتى باحد الا كدس به الارض اي صرعه والصقه بها وفي حديث
قتادة كان اصحاب الحُبَيكة اصحاب الشجرة تكادس اي ملبث مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا
والكدس الجمع ومنه كدس الطعام وفيه اذا اصبح احدكم في الصلاة فليبصق عن يساره او تحت رجله فان غلبته كدسة او
سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة وقد كدس اذا عطس وفي حديث العرنيين فلقد رايتهم يكدمون الارض بافواههم
عليها ويعضونها وفي حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك لحسن الكدنة فلما خرج اخذته قفقفة فقال لصاحبه
اترى الاحول لقعني بعينه الكدنة بالكسر والتحريك غلظ الجسم وكثرة اللحم وفي حديث الخندق فعرضت فيه كدية فاخذ
المسحاة ثم سمى وضرب الكدية قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفاس واكدى الحافر اذا بلغها ومنه حديث عايشة تصف
اباها سبق اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم اي ظفر اذ خبتم ولم تظفروا واصله من حافر البير ينتهي الى كدية فلا يمكنه الحفر فيترك
وفيه ان فاطمة خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر
وذلك لانها كانت مقابرهم في مواضع صلبة وهي جمع كدية ويروى بالراء وسيجي وفيه انه دخل مكة عام الفتح من كدا ودخل في
العمرة من كدى وقد روي بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكدا بالفتح والمد الثنية العليا
بمكة مما يلي المقابر وهو المعلى وكدى بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العمرة واما كُدي بالضم وتشديد الياء
فهو موضع باسفل مكة وقد تكرر ذكر الاولين في الحديث **باب الكاف مع الذال** فيه الحجامة
على الريق فيها شفا وبركة فمن احتجم فيوم الاحد والخميس كذباك او يوم الاثنين والثلثا معنى كذباك اي عليك بهما
يعني اليومين المذكورين قال الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تتصرف ولزمت طريقة واحدة
في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر كقولهم في الدعا رحمك الله اي يرحمك الله والمراد بالكذب
الترغيب والبعث من قول العرب كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت اليه من الامال ما لا يكاد يكون وذلك
مما يرغب الرجل في الامور ويبعثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز والنكد في
الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب فمعنى قوله كذباك اي ليكذباك ولينشطاك ويبعثاك على الفعل وقد اطنب فيه
الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب هاهنا اغرا اي عليك بهذا الامر وهي كلمة نادرة
جات على غير قياس وقال الجوهري كذب قد يكون بمعنى وجب وقال الفرا كذب عليك اي وجب عليك ومنه حديث عمر كذب
عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلثة اسفار كذبن عليكم معناه الاغرا اي عليكم بهذه الاشياء الثلاثة
وكان وجهه النصب على الاغرا ولكنه جاء شاذا مرفوعا وقيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان
الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كانه كذب الحج
عليك اي ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي

كذب ضمير الحج وقال الاخفش الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لانه يريد ان يامره بالحج كما يقال امكنك الصيد اي ارمه ومنه
حديث عمر شكا اليه عمرو بن معدي كرب او غيره النقرس فقال كذبتك الظهاير اي عليك بالمشي فيها والظهاير جمع ظهيرة وهو شدة
الحر وارتفع ومنه حديثه الاخر ان عمرو بن معدي كرب شكا اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان
وهو مشي الذيب اي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التوا في عصب الرجل ومنه حديث علي كذبتك الحارقة
اي عليك بمثلها والحارقة المراة التي تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج وفي الحديث صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل
الكذب هاهنا مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذبا لان
الله تعالى قال فيه شفاء للناس ومنه حديث صلاة الوتر كذب ابو محمد اي اخطا سماه كذبا لانه يشبهه في كونه ضد الصواب
كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والمخطي لا يعلم وهذا
الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى ان الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطا وابو محمد صحابي واسمه
مسعود بن زيد وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطا قال الاخطل كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا
وقال ذو الرمة ما في سمعه كذب ومنه حديث عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبي لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب
اي اخطا ومنه قول عمران لسمرة حين قال المغمى عليه يصلي مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصليهن معا اي اخطات
وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزبير قال يوم اليرموك ان شددت عليهم فلا تكذبوا اي فلا تجبنوا او تولوا يقال للرجل اذا حمل
ثم ولم يكذب عن قرنه وحمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال
اذا بذل فيه الجد وكذب عنه اذا جبن وفيه لا يصلح الكذب الا في ثلث قيل اراد به معاريض الكلام هو الذي كذب من حيث
يظنه السامع وصدق من حيث يقوله القايل كقوله ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وكالحديث الاخر انه كان اذا اراد سفرا
ورى بغيره وفي حديث المسعودي رايت في بيت القاسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به
لانها توهم انها في السقف وانما هي في ثوب دونه في حديث بنا البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان
والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية وقيل فعلان والنون زايدة فيه نجي انا وامتي يوم القيمة عن
كذا وكذا هكذا جاء في الحديث مسلم كان الراوي شك في اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات مثل كيت وكيت ومعناه
مثل ذا ويكنى بها عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا الحديث نجي انا وامتي على كوم ولفظ يؤدي الى هذا
المعنى وفي حديث عمر كذاك لا تذعروا علينا ابلنا اي حسبكم وتقديره دع فعلك وامرك كذاك والكاف الاولى والاخرة زايدتان للتشبيه
والخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كذاك اي خسيس واشتر لي غلاما
ولا تشتره كذاك اي دنيا وقيل حقيقة كذاك اي مثل ذاك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تتجاوزه والكاف الاولى منصوبة
بالفعل المضمر ومنه حديث ابي بكر يوم بدر يا نبي الله كذاك اي حسبك الدعا فان الله منجز لك ما وعدك

باب الكاف مع الراء فيه فاذا استغنى او كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب ومنه حديث
رقيقة انفع الغلام او كرب اي اذا قارب الايفاع وفي حديث ابي العالية الكروبيون سادة الملايكة هم المقربون ويقال لكل حيوان
وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديد القوى والاول اشبه وفيه كان اذا اتاه الوحي كرب اي اصابه الكرب فهو مكروب
والذي كربه كارب وفي صفة نخل الجنة كربها ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله في النخلة بعد القطع
كالمراقي في حديث عمر وعليه قميص من كرابيس هي جمع كرباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف فاصبح وقد
اعتم بعمامة من كرابيس سودا في حديث قس لم يخلها سدى من بعد عيشي والاكتراث يقال ما اكترث به اي ما ابالي ولا تستعمل
الا في النفي وقد جاء هاهنا في الاثبات وهو شاذ ومنه حديث علي في سكرة ملهثة وغمرة كارثة اي شديدة شاقة وكرثه الغم
يكرثه واكرثه اذا اشتد عليه وبلغ منه المشقة في حديث عثمان لما ارادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم
بسيفه اي يكفهم ويطردهم ومنه حديث الحسن وذكر بيعة العقبة كان هذا المتكلم كرد القوم قال لا والله اي صرفهم عن رايهم
وردهم عنه وفي حديث معاذ قدم على ابي موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا
كرده اي عنقه في صفته عليه السلام ضخم الكراديس هي رؤس العظام واحدها كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين
والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء وفي حديث الصراط ومنهم مكردس في النار المكردس الذي جمعت يداه ورجلاه والقي الى موضع في حديث
سهيل بن عمرو حين استهداه النبي ماء زمزم فاستعانت امراته باثيلة ففريا مزادتين وجعلتاهما في كرين غوطيين الكر
جنس من الثياب الغلاظ قاله ابو موسى وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر وفي رواية اذا بلغ الماء كرا
لم يحمل نجسا الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهو
على هذا الحساب اثنى عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا في حديث الخندق فاخذ الكرزين فحفر الكرزين الفاس ويقال له

كوزن ايضا بالفتح والكسر والجمع كوازين وكوازن ومنه حديث ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله حتى سمعت وقع
الكوازين في حديث الصراط في رواية ومنه مكروس في النار بدل مكردس وهو بمعناه والتكريس ضم الشي بعضه الى بعض وعن
ان يكون من كرس الدمنة حيث يقف الدواب وفي حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول
الله ان يستقبل القبلة بغايط او بول يعني الكنف واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان
اسفل فليس بكرياس سمي به لما يعلق به من الاقذار ويتكرس ككرس الدمن قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرناس بالنون
فيه فقبض على كرسوعي الكرسوع طرف راس الزند مما يلي الخنصر ٥
فيه انه كفن في ثلثة اثواب يمانية كرسف الكرسف القطن وقد جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بحية
ذراع وابل مائة ونحو ذلك ومنه حديث المستحاضة انعت لك الكرسف وقد تكرر في الحديث فيه الانصار كرشي وعيبتي
اراد انهم بطانته وموضع سره وامانته والذي يعتمد عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه
في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس اي جماعة وفي
حديث الحسن في كل ذات كرش شاة اي كل ما له من الصيد كالظباء والارانب اذا اصابه المحرم ففي فداه شاة وفي حديث الحجاج
لو وجدت الى دم مكة فالكرش لشربت البطحاء منك اي لو وجدت الى دم مكة سبيلا وهو مثل اصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق
فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ ادخله ان وجدت فالكرش فيه انه دخل على رجل من الانصار في حايطه فقال ان كان
عندك ماء بات في شنه والا كرعنا كرع في الماء يكرع اذا تناوله بفيه من غير ان يشرب بكفه ولا باناء كما تشرب البهايم لانها تدخل
فيه اكارعها ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر لذلك ومنه الحديث ان رجلا سمع قايلا يقول في سحاب اسق كرع فلان
قال الهروي اراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال شرب الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وقال
الجوهري الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه ومنه حديث معاوية شربت عنفوان الكرع اي في اول الماء وهو فعل من الكرع
اراد انه عز فشرب صافي الامر وشرب غيره الكدر وفي حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع تفسيره في الحديث الدني النفس
وهو من الكرع الاوظفة ولا واحد له ومنه حديث علي لو اطعنا ابو بكر فيما اشار به علينا من ترك قتال اهل الردة لغلب
على هذا الامر الكرع والاعراب هم السفلة والطغام من الناس وفيه خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع
بين مكة والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق والغميم بالفتح
واد بالحجاز ومنه حديث ابن عمر عند كراع هرشى هو موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال من حرتها وفي حديث
ابن مسعود كانوا لا يحبسون الا الكراع والسلاح الكراع اسم لجميع الخيل وفي حديث الحوض فبدا الله بكراع اي طرف من ماء
الجنة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة وفي حديث النخعي لا باس بالطلب في اكارع الارض وفي رواية كانوا
يكرهون الطلب في اكارع الارض اي في نواحيها واطرافها تشبيها باكارع الشاة والاكارع جمع اكرع والاكرع جمع كراع وانما
جمع على اكرع وهو مختص بالمونث لان الكراع يذكر ويونث قاله الجوهري فيه ان النبي وابا بكر وعمر تضيفوا ابا الهيثم
فقال لامراته ما عندك قالت شعير قال فكركري اي اطحني والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه ومنه
الحديث وتكركر حبات من شعير اي تطحن وفي حديث عمر لما قدم الشام وكان بها الطاعون تكركر عند ذلك اي رجع
وقد كركرته عني كركرة اذا دفعته ورددته ومنه حديث كما انه تكركر الناس عنه وفي حديث جابر من ضحك حتى
يكركر في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف مبدلة من القاف
لقرب المخرج وفيه الم تروا الى البعير يكون بكركرته نكتة من جرب هي بالكسر زور البعير الذي اذا برك اصاب
الارض وهي ناتية عن جسمه كالقرصة وجمعها كراكر ومنه حديث عمر ما اجهل عن كراكر واسنمة يريد
احضارها للاكل فانها من اطايب ما يوكل من الابل ومنه حديث ابن الزبير عطاوكم للضاربين رقابكم
وندعى اذا ما كان حز الكراكر هو ان يكون بالبعير داء فلا يستوي اذا برك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى
يريد انا تدعونا اذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب وعند العطاء والدعة غيرنا فيه بينا هو وجبريل يتحدثان
تغير وجه جبريل حتى عاد كانه كركمة هي واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل شي كالورس وهو فارسي
معرب وقال الزمخشري الميم مزيدة لقولهم للاحمر كرك ومنه الحديث حين ذكر سعد بن معاذ فعاد لونه كالكركمة
في اسماء الله تعالى الكريم هو الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاوه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لانواع الخير والشرف
والفضايل ومنه الحديث ان الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال
والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو نبي بن نبي بن نبي بن نبي رابع اربعة في النبوة
وفيه لا تسموا العنب الكرم وانما الكرم الرجل المسلم قيل سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء

والكرم

والكرم فاشتقوا له منه اسما فكره ان يسمى باسم ماخوذ من الكرم وجعل المومن اولى به يقال رجل كرم اي كريم وصف بالمصدر
كرجل عدل وضيف وقال الزمخشري اراد ان يقرر ويشدد ما في قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة ومسلك
لطيف وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة الى ان المسلم التقي جدير بان لا يشارك فيما سماه الله
به وقوله فانما الكرم الرجل المسلم اي انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم وفيه ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال ان الله
حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها يهود المكارمة ان تهدي لانسان شيا ليكافيك عليها وهي مفاعلة من الكرم وفيه ان الله
تعالى يقول اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه فصبر لم ارض له ثوابا دون الجنة ويروى كريمته يريد عينيه اي جارحتيه
اي الكريمتين عليه وكل شي يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك ومنه الحديث انه اكرم جرير بن عبد الله لما ورد عليه فبسط له
رداءه وعممه بيده وقال اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اي كريم القوم وشريفهم والهاء للمبالغة ومنه حديث الزكاة واتق
كرايم اموالهم اي نفايسها التي يتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها واحدتها كريمة
ومنه الحديث وغزو ينفق فيها الكريمة اي العزيزة على صاحبها وفيه خير الناس يومئذ مومن بين كريمين اي بين ابوين
مومنين هما طرفاه وهو مومن والذي يكرم نفسه عن التدنس بشي من مخالفة ربه وفي حديث ام زرع كريم الخل لا تخادن
احدا في السر اطلقت كريما على المراة ولم تقل كريمة الخل ذهابا به الى الشخص وفيه ولا يجلس الا على تكرمته الا باذنه
التكرمة الموضع الخاص بجلوس الرجل من فراش او سرير مما يعد لاكرامه وهي تفعلة من الكرامة في حديث حمزة فغنته
الكرينة اي المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج وقيل العود والكرانة نحو منه في حديث الواقدي وقد رضا فر رسول الله
فاتى بقربته نخله فعلقها بكرنافة هي اصل السعفة الغليظة والجمع الكرانيف ومنه حديث ابي الزناد ولا كرنافة ولا
سعفة وحديث ابي هريرة الا بعث عليه يوم القيمة سعفها وكرانيفها اشجع تنهشه وحديث الزهري والقران في
الكرانيف يعني انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه في المصحف فيه اسباغ الوضوء على المكاره هي جمع مكره وهو ما يكرهه
الانسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة والمعنى ان يتوضا مع البرد الشديد والعلل التي يتاذى معها بمس
الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعي في تحصيله او ابتياعه بالثمن الغالي وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة
ومنه حديث عبادة بايعت رسول الله على المنشط والمكره يعني المحبوب والمكروه وهما مصدران وفي حديث الاضحية
هذا يوم اللحم فيه مكروه يعني ان طلبه في هذا اليوم شاق كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا يوم يكره فيه ذبح
شاة اللحم خاصة انما يذبح للنسك وليس عندي الا شاة لحم لا تجزي عن النسك هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروه والذي
جاء في البخاري هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر وفيه خلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعا والنور
خير وانما سمي الشر مكروها لانه ضد المحبوب وفي حديث الرويا رجل كريه المراة اي قبيح المنظر فعيل بمعنى مفعول
والمراة المراى في حديث فاطمة انها خرجت تعزي قوما فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله
هكذا جاء في رواية بالراء وهي القبور جمع كرية او كروة من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها كالحفرة من حفرت ويروى
بالدال وقد تقدم ومنه حديث الانصار سالوا النبي في نهر يكرونه لهم سيحا اي يحفرونه ويخرجون طينه وفي
حديث ابن مسعود كنا عند النبي ذات ليلة فاكرينا في الحديث اي اطلناه واخرناه واكرى من الاضداد يقال اذا اطال وقصر
وزاد ونقص وفي حديث ابن عباس ان امراة محرمة سالته فقالت اشرت الى ارنب فرماها الكري يريد الصبي الذي يكري
كابته فعول بمعنى مفعل يقال اكرى دابته فهو مكر وكري وقد يقع على المكتري فعيل بمعنى مفعل والمراد الاول ومنه
حديث ابي السليل الناس يزعمون ان الكري لا حج له وفيه انه ادركه الكرى اي النوم وقد تكرر في الحديث انتهى ٥

باب الكاف مع الزاي

فيه ان رجلا اغتسل فكز فمات الكزاز داء يتولد من شدة البرد وقيل
هو نفس البرد وقد كز يكز كزا فيه انه كان يتعوذ من الكزم والقزم الكزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن وقد كزم
الشي بفيه يكزمه كزما اذا كسره وضم فمه عليه وقيل هو البخل من قولهم هو اكزم البنان اي قصيرها كما يقال جعد الكف
وقيل هو ان يريد الرجل المعروف او الصدقة ولا يقدر على دينار ولا درهم ومنه حديث علي في صفة النبي لم يكن بالكز
ولا المنكزم فالكز المعبس في وجوه السايلين والمنكزم الصغير الكف الصغير القدم ومنه حديث عون بن عبد الله وذكر رجلا
يتم فقال ان افيض في خير كزم وضعف واستسلم اي اذا تكلم الناس في خير سكت فلم يفض معهم فيه كانه ضم فاه فلم ينطق

باب الكاف مع السين

فيه افضل ما ياكل الرجل من كسبه وولده من كسبه انما جعل الولد كسبا
لان الوالد طلبه وسعى في تحصيله والكسب الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة واراد بالطلب ها هنا الحلال ونفقة
الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعي عند الشافعي وغيره لا يشترط ذلك وفي حديث خديجة
انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته

يكسبه فان كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى
اثنين فتريد انك تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضل
والانعام في ان يكسب هو لنفسه ما لا كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب
غير باب التفضل والانعام وفيه انه نهى عن كسب الاماء هكذا جاء مطلقا في رواية ابي هريرة وفي رواية رافع بن خديج مقيدا
حتى يعلم من اين هو وفي رواية اخرى الا ما عملت بيديك ووجه الاطلاق انه كان لاهل مكة والمدينة اماء عليهن ضرائب يخدمن
الناس ويأخذن اجرهن ويؤدين ضرائبهن ومن تكون مبتذلة خارجة داخلة وعليها ضريبة فلا يؤمن ان يبدو منها
زلة اما الاستزادة في المعاش واما الشهوة تغلب او لغير ذلك والمعصوم قليل فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها عنه هذا اذا

كست

كان للامة وجه معلوم تكسب منه فكيف اذا لم يكن لها وجه معلوم في حديث غسل الحيض نبذة من كست اظفار هو
القسط الهندي عقار معروف وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف والقاف يبدل احدهما من الآخر في حديث ابن عمر

كسح

وسئل عن مال الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال الكسحان والعوران هي جمع الاكسح وهو المقعد وقيل الكسح داء ياخذ في الاوراك
فتضعف له الرجل وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي فاذا مشى كانه يكسح الارض اي يكنسها ومنه حديث قتادة
في قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع اكسح كاحمر وحمر في حديث ام معبد فنظر

كسر

الى شاة في كسر الخيمة اي جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وتفتح الكاف وتكسر وفي حديث الضحايا لا يجزي فيها
الكسير البينة الكسير اي المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول وفي حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده
عند امرأة مغزية يتحدث اليها اي يثني وساده عندها ويتكي عليها ويأخذ معها في الحديث والمغزية التي غزا زوجها
ومنه حديث النعمان كانها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمها اذا ارادت السقوط وفي حديث عمر قال سعيد
ابن الحزم اتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل اي اعضائها واحدها كسر بالفتح والكسر وقيل هو العظم الذي
ليس عليه كثير لحم وقيل انما يقال له ذلك اذا كان مكسورا ومنه حديث الآخر فدعا بخبز يابس واكسار بعير اكسار
جمع قلة الكسر وكسور جمع كثرة وفيه العجين قد انكسر اي لان واختمر وكل شيء فتر فقد انكسر يريد انه صلح لان يخبز ومنه
الحديث بسوط مكسور اي لين ضعيف وفيه ذكر كسرى كثيرا وهو بكسر الكاف وفتحها لقب ملوك الفرس والنسب اليه

كسع

كسروي وكسراني وقد جاء في الحديث فيه ليس في الكسعة صدقة الكسعة بالضم الحمير وقيل الدقيق من الكسع
وهو ضرب الدبر وفي حديث الحديبية وعلي يكسعها بقايم السيف اي يضربها من اسفل ومنه حديث زيد بن
ارقم ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب دبره بيده ومنه حديث طلحة يوم احد فضربت عرقوب فرسه
فاكتسعت به اي سقطت من ناحية مؤخرها ورمت به ومنه حديث ابن عمر فلما تكسعوا فيها اي تاخروا عن جوابها ولم
يردوه وفي حديث طلحة وام عثمان قال ندمت ندامة الكسعي لما اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى الكسعي اسمه محارب
ابن قيس من بني كسيعة او بني الكسع بطن من حمير يضرب بهم المثل في الندامة وذلك انه اصاب نبعة فاتخذ منها قوسا
وكان راميا مجيدا لا يكاد يخطي فرمى عنها عير الليل فنفذ السهم منه ووقع في حجر فاورى نارا فظن انه لم يصب فكسر القوس

كسف

وقيل قطع اصبعه ظنا منه انه قد اخطى فلما اصبح راى العير مجدلا فندم فضرب بهم المثل قد تكرر في الحديث ذكر الكسوف
والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء
وكلهم رووا انهما ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء ان يكون الكسوف للشمس
والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر وخسفه الله وانخسف وقد تقدم في الخاء
ابسط من هذا وفيه انه جاء بثريدة كسف اي خبز مكسر وهي جمع كسفة والكسف والكسفة القطعة من الشيء ومنه
حديث ابي الدرداء قال بعضهم رايته وعليه كساف اي قطعة ثوب وكانها جمع كسفة او كسف وفيه ان صفوان كسف

كسكس

عرقوب راحلته اي قطعه بالسيف في حديث معاوية تياسروا عن كسكسة بكر يعني ابدالهم السين من كاف الخطاب
يقولون ابوس وامس اي ابوك وامك وقيل هو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها

كسل

سينا في الوقف فيقول مررت بكس اي بك فيه ليس في الاكسال الا الطهور اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور
فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل وفي كتاب العين اكسل الفحل اذا فتر عن الضراب وانشد ان اكسلت والحصان يكسل
ومعنى الحديث ليس في الاكسال غسل وانما فيه الوضوء وهذا على مذهب من راى ان الغسل لا يجب الا من الانزال وهو
منسوخ والطهور ها هنا يروى بالفتح ويراد به التطهر وقد اثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود بالفتح في المصادر

كسا

فيه ونساء كاسيات عاريات يقال كسي يكسى فهو كاس اي صار ذا كسوة ومنه قوله
واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ويجوز ان يكون بمعنى مفعول من كسى يكسو كما دافق ومعنى الحديث انهن

كاسيات

كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو ان يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات
كعاريات وقيل اراد انهن يلبسن ثيابا رقاقا يصفن ما تحتها من اجسامهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى

كشح

باب الكاف مع الشين فيه افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو الذي يضمر عداوته
ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح الخصر والذي يطوي عنك كشحه ولا يألفك في حديث ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام

كشر

الكشر ظهور الاسنان للضحك وكاشره اذا ضحك في وجهه وباسطه والاسم الكشرة كالعشرة وقد تكرر في الحديث فيه كانت حية

كشش

تخرج من الكعبة لا يدنو منها احد الا كشت في وجهه وفتحت فاها كشيش الافعى صوت جلدها اذا تحركت وقد كشت تكش وليس صوت
فمها فان ذلك فحيحها ومنه حديث علي كاني انظر اليكم تكشون كشيش الضباب وحكى الجوهري اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله

كشط

الكشيش وقد كش يكش في حديث الاستسقاء فتكشط السحاب اي تقطع وتفرق والقشط سواء في الرفع والازالة والقلع والكشف

كشف

فيه لو تكاشفتم ما تدافنتم اي لو علم بعضكم بسريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه وفي حديث ابي الطفيل انه عرض
لشاب احم اكشف الاكشف الذي تنبت له شعرات في قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل والعرب تتشاءم به وفي قصيد
كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف الكشف جمع الاكشف وهو الذي لا ترس معه كانه منكشف غير مستور في حديث

كشكش

معاوية تياسروا عن كشكشة تميم اي ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون ابوش وامش وربما زادوا على

كشه

الكاف شينا في الوقف فقالوا ابكش كما تفعل تميم بالسين وقد تقدم في حديث عمر انه وضع يده في كشية ضب وقال
ان نبي الله لم يحرمه ولكن قذره الكشية شحم بطن الضب والجمع كشى ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه هكذا رواه القتيبي

كشا

في حديث عمر والذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد انه جاء اهدي للنبي ضبا فقذره فوضع يده في كشيتي الضب ولعلهما حديثان اخر

كظظ

باب الكاف مع الظاء في حديث رقيقة فاكتظ الوادي بثجيجه اي امتلأ بالمطر والسيل ويروى كظ
الوادي بثجيجه ومنه حديث غزوان في ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ اي ممتلي والكظيظ الزحام ومنه
حديث ابن عمر اهدى له انسان جوارش فقال اذا كظ الطعام اخذت منه اي امتلأت منه واثقلك ومنه حديث الحسن قال له
انسان ان شبعت كظني وان جعت اضعفني وحديث النخعي الكظة على الاكظة مسمنة مكسلة مقسمة الاكظة جمع الكظ
وهو ما يعتري الممتلي من الطعام اي انها تسمن وتكسل وتسقم ومنه حديث الحسن وذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي

كظم

هم يملأ الجوف ليس ككظ الطعام ولكنه اشد فيه انه اتى كظامة قوم فتوضأ منها الكظامة كالقناة وجمعها كظائم
وهي ابار تحفر في الارض متناسقة ويخرق بعضها الى بعض تحت الارض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها
فتسيح على وجه الارض وقيل الكظامة السقاية ومنه حديث عبد الله بن عمر واذا رايت مكة قد بعجت كظائم اي حفرت قنوات
ومنه الحديث انه اتى كظامة قوم فبال وقيل المراد بالكظامة في هذا الحديث الكناسة وفيه من كظم غيظا فله كذا
وكذا كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه ومنه الحديث اذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع اي
ليحبسه مهما امكنه ومنه حديث عبد المطلب له فخر يكظم عليه اي لا يبديه ويظهره وهو حسبه وفي حديث لعل
الله يصلح امر هذه الامة ولا يؤخذ بالكظام هي جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق ومنه حديث النخعي
له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وفي بعض الحديث ذكر كاظمة هو اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها

كعب

باب الكاف مع العين في حديث الازار ما كان اسفل من الكعبين فهو في النار الكعبان العظمان
الناتيان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب
الشيعة ومنه قول يحيى بن الحارث رايت القتلى يوم زيد بن علي فرايت الكعاب في وسط القدم وفي حديث عائشة ان كان
ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به اي قطعة من السمن والدهن ومنه حديث عمرو بن معدي كرب اتوني بقوس
وكعب وثور اي قطعة من سمن وفي حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف والعلو والاصل فيه كعب القناة
وهو انبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شيء علا وارتفع فهو كعب ومنه سميت الكعبة للبيت الحرام وقيل سميت به
لتكعيبها اي تربيعها وفيه انه كان يكره الضرب بالكعاب الكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها
عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعله مع امراته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قمار ايضا ومنه الحديث لا يقلب
كعباتها احد ينتظر ما تجيء به الا لم يرح رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وفي حديث ابي هريرة فجئت فتاة كعاب على احد

كعت

ركبتيها الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب ايضا وجمعها كواعب فيه ذكر الكعيت وهو عصفور

كعدب

واهل المدينة يسمونه النغر وقيل هو البلبل في حديث عمرو مع معاوية اتيتك وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة ويروى

كعع

الجعدبة وهي نفاخة الماء وقيل بيت العنكبوت فيه ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كائع وهو
الجبان يقال كع الرجل عن الامر يكع كعا فهو كائع اذا جبن عنه واحجم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي في

كعكع
كعم

حياة ابي طالب فلما مات اجترؤا عليه ويروى بتخفيف العين ويجي في حديث الكسوف قالوا لهم رايناك تكعكعت
اي احجمت وتاخرت الى ورا وقد تكرر في الحديث فيه انه نهى عن المكاعمة هو ان يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه
كالتقبيل اخذ من كعم البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج فجعل لثمه اياه بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة منه ومنه
الحديث دخل اخوة يوسف عليه السلام مصر وقد كعموا افواه ابلهم وحديث علي فهم بين خايف مقموع وساكت مكعوم

كفأ

باب الكاف مع الفاء

فيه المسلمون تتكافأ دماؤهم اي تتساوى في القصاص والديات والكفو النظير
والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا للمراة في حسبها وكسبها ونسبها وسنها وغير ذلك ومنه الحديث
كان لا يقبل الثنا الا من مكافي قال القتيبي معناه اذا انعم على رجل نعمة فكافاه بالثنا عليه قبل ثناه واذا اثنى قبل ان ينعم عليه
لم يقبلها وقال ابن الانباري هذا غلط اذ كان احد لا ينفك من انعام النبي عليه السلام لان الله تعالى بعثه رحمة للناس كافة
فلا يخرج منها مكافي ولا غير مكافي والثنا عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف
حقيقة الاسلام ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وقال الازهري وفيه قول ثالث الا
مكافي اي من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما دفعه الله اليه وفي حديث العقيقة عن الغلام شاتان متكافيتان
يعني متساويتين في السن اي لا يعق عنه الا بمسنة واقله ان يكون جذعا كما يجزي في الضحايا وقيل متكافيتان اي مستويتان
ومتقاربتان واختار الخطابي الاول واللفظة متكافيتان بكسر الفاء يقال كافاه يكافيه فهو مكافيه اي مساويه قال
والمحدثون يقولون مكافيتان بالفتح وارى الفتح اولى لانه يريد شاتين قد سوى بينهما او مساوى بينهما واما بالكسر فمعناه انهما
مساويتان فيحتاج ان يذكر اي شي ساويا وانما لو قال متكافيتان كان الكسر اولى قال الزمخشري لا فرق بين المكافيتين والمكافاتين
لان كل واحدة اذا كافات اختها فقد كوفيت فهي مكافية ومكافاة ويكون معناه معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية
من الاسنان ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافا الرجل بين البعيرين اذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق كانه
يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد وفي شعر حسان   وروح القدس ليس له كفاء   اي جبريل ليس له نظير ولا مثل ومنه الحديث
فنظر اليهم فقال من يكافي هولاي وحديث الاحنف لا اقاوم من لا كفا له يعني الشيطان ويروى لا اقاول وفيه لا تسال المراة طلاق
اختها لتكتفي ما في انائها هو تفتعل من كفات القدر اذا كببتها ليفرغ ما فيها يقال كفات الانا واكفاته اذا كببته واذا املته
وهذا تمثيل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها ومنه حديث الهرة انه يكفي لها الانا اي يميله
لتشرب منه بسهولة وحديث الفرعة خير من ان يذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفي اناك وتوله ناقتك اي تكب اناك لانه
لا يبقى لك لبن تحلبه فيه وحديث الصراط اخر من يمر رجل يتكفا به الصراط اي يميل وينقلب ومنه حديث دعاء
الطعام غير مكفي ولا مودع ربنا اي غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام وقيل مكفي من الكفاية فيكون من المعتل
يعني ان رسول الله هو المطعم والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله وقوله ولا مودع اي غير متروك الطلب
اليه والرغبة فيما عنده واما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على الدعا المضاف بحذف حرف الندا وعلى الثاني مرفوعا على الابتدا
المؤخر اي ربنا غير مكفي ولا مودع ويجوز ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كانه قال الحمد لله كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا
يستغنى عنه اي عن الحمد وفي حديث الضحية ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما اي مال ورجع ومنه الحديث فاضع
السيف في بطنه ثم انكفي عليه وفي حديث القيامة وتكون الارض خبزة واحدة يكفوها الجبار بيده كما يكفا احدكم
خبزته في السفر وفي رواية يتكفوها يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما
يقلب على الايدي حتى تستوي وفي صفة مشيه عليه السلام كان اذا مشى تكفا تكفيا اي تمايل الى قدام هكذا روي
غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفا تكفيا
والهمز حرف صحيح فاما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفى تخفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة
التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر وفي حديث ابي ذر ولنا عباتان نكافي بهما عين الشمس اي ندافع من المكافاة
المقاومة وفي حديث ام معبد راى شاة في كفا البيت هو شقة او شقتان تخاط احداهما بالاخرى ثم يجعل في مؤخر
البيت والجمع اكفية كحمار واحمرة وفي حديث عمر انه انكفا لونه عام الرمادة اي تغير عن حاله ومنه حديث الانصاري مالي
ارى لونك منكفيا قال من الجوع وفيه ان رجلا اشترى معدنا بماية شاة متبع فقالت له امه انك اشتريت ثلثماية شاة امهاتها
ثمانية واولادها ماية وكفوتها ماية اصل الكفاة في الابل ان يجعل قطعتين يراوح بينهما في النتاج يقال اعطني كفاة ناقتك
وكفاتها اي نتاجها والكفاة ابلي كفاتين اذا جعلتها نصفين ينتج كل عام نصفها ويترك نصفها وهو افضل النتاج
كما يفعل بالارض للزراعة ويقال وهبت لك كفاة ناقتي اي وهبت لك لبنها وولدها ووبرها سنة وقال الازهري جعلت
كفاه ماية نتاج في كل نتاج ماية لان الغنم لا تحمل قطعتين ولكن يرى عليها جميعا وتحمل جميعا ولو كانت ابلا كانت

كفت

كفاه ماية من الابل خمسين وفي حديث النابغة انه كان يكفي في شعره الكفاء في الشعر ان يخالف بين حركات الروي رفعا ونصبا وجرا
وهو كالاقوا وقيل هو ان يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا فيه الفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم وكل من ضممته الى شي فقد
كفته يريد عند انتشار الظلام ومنه الحديث يقول الله للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته
حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى القبر ومنه قيل للارض كفاتا ومنه الحديث الاخر حتى اطلقه من وثاقي او اكفته الي ومنه الحديث
نهينا ان نكفت الثياب في الصلاة اي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود ومنه حديث
الشعبي انه كان بظهر الكوفة فالتفت الى بيوتها فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه كفات الاموات يريد
تاويل قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا ومنه حديث عبد الله بن عمر وصلاة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل
المغرب الى ان يثوب اهل العشا اي ينصرفون الى منازلهم وفيه حبب الي النساء والطيب ورزقت الكفيت اي ما اكفت به معيشتي يعني
اضمها واصلحها وقيل اراد بالكفيت القوة على الجماع وهو من الحديث الاخر الذي يروى انه قال اتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت
قوة اربعين رجلا في الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر ومنه حديث جابر اعطي رسول الله الكفيت قيل للحسن وما الكفيت
قال البضاع فيه انه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه
ويروى نافحت وهو بمعناه ومنه حديث جابر ان الله كلم اباك كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وفيه اعطيت محمدا
كفاحا اي كثيرا من الاشياء من الدنيا والاخرة وفي حديث ابي هريرة وقيل له اتقبل وانت صائم قال نعم واكفحها اي امكن من تقبيلها
واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه فيه لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
قيل اراد لابسي السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كانه اراد بذلك النهي عن الحرب وقيل معناه لا تعتقدوا
تكفير الناس كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفرونهم ومنه الحديث من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما
لانه اما ان يصدق عليه او يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره اخاه المسلم والكفر صنفان احدهما الكفر
باصل الايمان وهو ضده والاخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن اصل الايمان وقيل الكفر على اربعة انحا كفر انكار بان
لا يعرف الله اصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو ان يعرف الله بقلبه
ويعترف بلسانه ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر ابي جهل وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه قال الهروي سيل
الازهري عن من يقول بخلق القران انسميه كافرا فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السوال ثلثا ويقول ما قال ثم قال في الاخر
قد يقول المسلم كفرا ومنه حديث ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل الله فاوليك هم الكافرون فليسوا كمن كفر بالله
واليوم الاخر ومنه حديثه الاخر ان الاوس والخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فانزل
الله تعالى وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا
عليه من الالفة والمودة ومنه حديث ابن مسعود اذا قال الرجل للرجل انت لي عدو فقد كفر احدهما بالاسلام اراد كفر
نعمته لان الله الف بين قلوبهم فاصبحوا بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها فقد كفرها ومنه الحديث من ترك قتل الحيات خشية النار
فقد كفر اي كفر النعمة وكذلك الحديث الاخر من اتى حايضا فقد كفر وحديث الانوا ان الله ينزل الغيث فيصبح به قوم كافرين يقولون
مطرنا بنو كذا وكذا اي كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر الى النوء دون الله ومنه الحديث فرايت اكثر اهلها النساء
لكفرهن قيل ايكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان ويكفرن العشير اي يجحدن احسان ازواجهن والحديث الاخر سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر ومن رغب عن ابيه فقد كفر ومن ترك الرمي فنعمة كفرها والاحاديث من هذا النوع كثيرة واصل
الكفر تغطية الشي تغطية تستهلكه وفي حديث الردة وكفر من كفر اصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا
طايفتين احداهما اصحاب مسيلمة والاسود العنسي الذين امنوا بنبوتهما والاخرى طايفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا
عليه في الجاهلية وهاولاي اتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولد من سبيهم علي ام محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض
عصر الصحابة حتى اجمعوا على ان المرتد لا يسبى والصنف الثاني من اهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا الزكاة وزعموا
ان الخطاب في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة خاص بزمن النبي عليه السلام ولذلك اشتبه على عمر قتالهم لاقرارهم
بالتوحيد والصلوة وثبت ابو بكر على قتالهم لمنع الزكاة فتابعه الصحابة على ذلك لانهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه
التبديل والنسخ فلم يقروا على ذلك وهاولاي كانوا اهل بغي فاضيفوا الى اهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها فاما
بعد ذلك فمن انكر فرضية احد اركان الاسلام كان كافرا بالاجماع ومنه الحديث لا تكفر اهل قبلتك اي لا تدعهم كفارا ولا
تجعلهم كفارا بقولك وزعمك ومنه حديث عمر الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا اذا
منعوا عن الحق وفي حديث سعد تمتعنا مع رسول الله ومعاوية كافر بالعرش اي قبل اسلامه والعرش بيوت مكة وقيل معناه انه مقيم
مختبي بمكة لان التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعاوية اسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع وفي حديث عبد الملك

كفح

كفر

كتب الى الحجاج من اقر بالكفر فخل سبيله اي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج عرض عليه رجل من بني تميم
ليقتله فقال اني لارى رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني اني اكفر من حمار حمار رجل كان في الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة
الاوثان فصار مثلا وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع كافرة يعني في التعادي والاختلاف والنسا اضعف
قلوبا من الرجال لا سيما اذا كن كوافر وفي حديث الخدري اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان اي تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحني
الانسان ويطاطي راسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه ومنه حديث عمرو بن امية والنجاشي رأى الحبشة يدخلون
من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل ومنه حديث ابن معشر انه كان يكره التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام
قبل الركوع وفي حديث قضا الصلاة كفارتها ان تصليها اذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك قد تكرر ذكر الكفارة في
الحديث اسما وفعلا مفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شانها ان تكفر الخطيئة اي تسترها وتمحها وهي
فعالة للمبالغة كقتالة وضرابة من الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة انه لا يلزمه في تركها غير
قضائها من غرم او صدقة او غير ذلك كما يلزم المفطر في رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه فانه يجب عليه الفدية ومنه الحديث المؤمن مكفر اي مرزا في نفسه لتكفر
خطاياه وفيه لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحربي الكفور ما بعد من الارض عن الناس ولا يمر به
احد واهل الكفور عند اهل المدن كالاموات عند الاحياء فكانهم في القبور واهل الشام يسمون القرية الكفر ومنه الحديث عرض
على رسول الله عليه السلام ما هو مفتوح على امته من بعده كفرا كفرا فسره بذلك اي قرية قرية ومنه حديث ابي هريرة لتخرجنكم الروم
كفرا كفرا ومنه حديث معاوية اهل الكفور هم اهل القبور اي هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وفيه
انه كان اسم كنانة النبي عليه السلام الكافور تشبيها بغلاف الطلع واكمام الكاله لانها تسترها وهي فيها كالسهام في الكنانة
وفي حديث الحسن هو الطبيع في كفراه الطبيع لب الطلع وكفراه بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضمها هو وعاء الطلع وقشره
الاعلى وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد للاول قوله في الحديث قشر الكفرا وفي حديث الصدقة كانما يضعها
في كف الرحمن هو كناية عن محل القبول والاثابة والا فلا كف لله ولا جارحة تعالى الله عما يقول المشبهون ومنه حديث عمر
ان شاء ادخل الجنة بكف واحدة خلقه فقال النبي عليه السلام صدق عمر وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد في الحديث
وكلها تمثيل من غير تشبيه ومنه الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس فقال استكف وتكفف اذا
اخذ بطن كفه او سال كفا من الطعام او ما يكف الجوع ومنه الحديث انه قال لسعد خير من ان يتركهم عالة يتكففون
الناس اي يمدون اكفهم اليهم يسالونهم ومنه حديث الرؤيا كان ظلة تنطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه وفيه
المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة اي الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس اذا احدقوا به واستكفوا حوله
ينظرون اليه وهو من كفاف الثوب وهي طرته وحواشيه واطرافه او من الكفة بالكسر وهو ما استدار ككفة الميزان ومنه حديث
رقيقة واستكفوا جنابي عبد المطلب اي احاطوا به واجتمعوا حوله وفيه امرت ان لا اكف شعرا ولا ثوبا يعني في الصلاة يحتمل
ان يكون بمعنى المنع اي لا امنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الارض ويحتمل ان يكون بمعنى الجمع اي لا يجمعهما ويضمهما
ومنه الحديث المؤمن اخو المؤمن يكف صنيعته اي يجمع عليه معيشته ويضمها اليه ومنه الحديث يكف ماء وجهه اي يصونه
ويجمعه عن بذل السؤال واصله المنع ومنه حديث ام سلمة كفي راسي اي اجمعيه وضمي اطرافه وفي رواية كفي عن راسي اي دعيه واتركي
مشطه وقد تكرر في الحديث وفيه ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة اي مشرجة على ما فيها مقفلة ضربها مثلا للصدور وانها نقية
من الغل والحسد فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة وقيل معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة على ما فيها من المتاع
يريد ان الذحول التي كانت بينهم اصطلحوا على ان لا ينشروها فكانهم قد جعلوها في وعاء واشرجوا عليه وفي حديث عمر وددت اني
سلمت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل اراد به مكفوفا
عني شرها وقيل معناه ان لا ينال مني ولا انال منها اي تكف عني واكف عنها ومنه حديث الحسن ابدا بمن تعول ولا تلام على كفاف اي
اذا لم تكن عندك كفاف لم تلم على ان لا تعطي احدا وفيه لا البس القميص المكفف بالحرير اي الذي عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفاف
من حرير وكفة كل شيء بالضم طرته وحاشيته وكل مستطيل كفة ككفة الثوب وكل مستدير كفة بالكسر ككفة الميزان ومنه حديث
علي يصف السحاب والتمع برقه في كففه اي في حواشيه وحديث الحزاذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفة اي في حواشي العسكر واطرافه
ومنه حديث الحسن قال لرجل ان برجلي شقاقا قال اكففه بخرقة اي اعصبه واجعلها حوله وفي حديث عطا الكفة والشبكة امرهما واحد
الكفة بالكسر حبالة الصائد وفي حديث الزبير فتلقاه رسول الله كفة كفة اي مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته
الى غيرها اي منعه والكفة المرة من الكف وهما مبنيان على الفتح فيه انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره والكافل القائم
بامر اليتيم المربي وهو من الكفيل الضمين والضمير في له ولغيره راجع الى الكافل اي ان اليتيم سواء كان الكافل من ذوي رحمه وانسابه
او كان اجنبيا تكفل به وقوله كهاتين اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى ومنه الحديث الراب الكافل الراب زوج ام اليتيم

كفف

كفل

لانه يكفل بتربيته ويقوم بامره مع امه ومنه حديث وفد هوازن وانت خير المكفولين يعني رسول الله اي خير من كفل في
صغره وارضع وربي حتى نشا وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر وفي حديث الجمعة له كفلان من الاجر الكفل بالكسر الحظ والنصيب وفي
حديث مجيء المستضعفين بمكة وعياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام متكفلان على بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته
اذا ادرت حول سنامه كساء ثم ركبته وذلك الكساء الكفل بالكسر ومنه حديث جابر وعمد الى اعظم كفل ومنه حديث ابي رافع قال
ذلك كفل الشيطان يعني مقعده وحديث النخعي انه كره الشرب من ثلمة القدح وقال انها كفل الشيطان اراد ان الثلمة مركب الشيطان لما
يكون عليها من الاوساخ وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنة فقال اني كاين فيها كالكفل اخذ ما اعرف واترك ما انكر قيل هو الذي يكون في اخر
الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض في شيء فهو لازم بيته فيه ذكر الميت كثيرا وهو معروف وذكر
بعضهم في قوله اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه انه بسكون الفاء على المصدر اي تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب وهيئته
وعمله والمعروف فيه الفتح وفيه فاهدى لنا شاة وكفنها اي بما يغطيها من الرغفان فيه الق المخالفين بوجه مكفهر اي
عابس قطوب ومنه حديث ابن مسعود اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر فيه من قرا الايتين من اخر البقرة في ليلة كفتاه
اي اغنتاه عن قيام الليل وقيل انهما اقل ما يجزي من القراة في قيام الليل وقيل يكفيان الشر ويقيان من المكروه ومنه
الحديث سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله اي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون بالخدمة جمع كاف وقد
تكرر في الحديث ومنه حديث ابن مريم فاذن لي الى اهلي بغير كفي اي بغير من يقوم مقامي يقال كفاه الامر اذا قام مقامه فيه
ومنه حديث الجارود واكفي من لم يشهد اي اقوم بامر من لم يشهد الحرب واحارب عنه

باب الكاف مع اللام

فيه انه نهى عن الكالي بالكالي اي النسيئة بالنسيئة وذلك ان يشتري الرجل شيا الى اجل فاذا حل الاجل لم يجد ما يقضي به فيقول
بعنيه الى اجل اخر بزيادة شي فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابض كلا الدين كلوا فهو كالى اذا تاخر ومنه قولهم بلغ الله
بك اكلا العمر اي اطوله واكثره تاخرا وكلاته اذا انساته وبعض الرواة لا يهمز الكالي تخفيفا وفيه انه قال لبلال وهم مسافرون اكلا
لنا وقتنا الكلاة الحفظ والحراسة يقال كلاته اكلوه كلاة فانا كالي وهو مكلو وقد تخفف همزة الكلاة وتقلب ياء وقد تكررت في
الحديث لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا وفي رواية فضل الكلا الكلا النبات والعشب وسواء رطبه ويابسه ومعناه ان البير
يكون في البادية ويكون قريبا منها كلا فاذا ورد عليها وارد فغلب على مايها ومنع من ياتي بعده من الاستقا منها فهو بمنعه
الماء مانع من الكلا لانه متى ورد رجل بابله فارعاها ذلك الكلا ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع ماء البير يمنع النبات
القريب منه وفيه من مشى على الكلا قذفناه في الماء الكلا بالتشديد والمد المكلا شاطي النهر والموضع الذي تربط فيه السفن
ومنه سوق الكلا بالبصرة وهذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته التصريح بالماشي على شاطي النهر
والقاوه في الماء ايجاب القذف عليه والزامه بالحد ومنه حديث انس وذكر البصرة اياك وسباخها وكلاها وكلابها
فيه سيخرج في امتي اقوام تجارى بهم الاهوا كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض
الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض احدا الا كلب ويعرض له اعراض ردية ويمتنع من شرب الماء حتى يموت
واجمعت العرب على ان دواه قطرة من دم ملك يخلط بماء ويسقاه ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس حين اخذ
اموال البصرة فلما رايت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب اي اشتد يقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم
واشتد ومنه حديث الحسن ان الدنيا لما فتحت على اهلها كلبوا فيها اسوا الكلب وانت تجشى من الشبع بشما
وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا اي حرصا على شي يصيبه وفي حديث الصيد ان لي كلابا مكلبة فافتني في صيدها
المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد ضريت به والمكلب بالكسر صاحبها والذي يصطاد بها وقد
تكرر في الحديث وفي حديث ذي الثدية يبدو في راس ثديه شعيرات كانها كلبة سنور يعني مخالبه هكذا قال الهروي وقال
الزمخشري كانها كلبة كلب او كلبة سنور وهي الشعر النابت في جانبي انفه ويقال للشعر الذي يخرز به الاسكاف كلبة
قال ومن فسرها بالمخالب نظر الى مجي الكلاليب في مخالب البازي فقد ابعد وفي حديث الرؤيا واذا اخر قايم بكلوب
من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الراس ومنه حديث لحدان فرسا ذب بذنبه فاصاب كلاب سيف
فاستله الكلاب والكلب الحلقة او المسمار الذي يكون في قائم السيف تكون فيه علاقته وفي حديث عرفجة ان انفه اصيب
يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة الكلاب بالضم والتخفيف اسم ماء وكان به يوم معروف من ايام العرب في صفته عليه السلام
لم يكن بالمكلثم هو من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير مع خفة اللحم اراد انه كان اسيل الوجه ولم يكن مستديرا
في حديث علي ان من ورايكم فتنا وبلاء مكلحا اي يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس يقال كلح الرجل واكلحه الهم وفي شعر
حميد بن ثور يحمل الهم كلاز اجلعد الكلاز المجتمع الخلق الشديده واكلاز اذا انقبض وتجمع ويروى كنازا بالنون
فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون يقال كلفت بهذا الامر اكلف به اذا اولعت به واحببته وكلفه الشيء تكليفا اذا امره بما يشق عليه

كفن

كهف

كفا

كلا

كلب

كلثم

كلح

كلز

كلف

وتكلفت الشيء اذا تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه ومنه الحديث انا
وامتي برآء من التكلف وحديث عمر نهينا عن التكلف اراد كثرة السوال والبحث عن الاشيا الغامضة التي لا يجب
البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة وقبول ما اتت به ومنه حديثه ايضا عثمان كلف باقاربه اي شديد
الحب لهم والكلف الولوع بالشيء مع شغل قلب ومشقة قد تكرر في الحديث ذكر الكلالة وهو ان يموت الرجل
ولا يدع ولدا ولا والدا يرثانه واصلها من تكلله النسب اذا احاط به وقيل الكلالة الوارثون الذين ليس فيهم
ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما
فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل كلما احتف بالشيء من جوانبه فهو اكليل وبه
سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه ومنه حديث عايشة دخل رسول الله تبرق اكاليل وجهه
هي جمع اكليل وهو شبه عصابة مزينة بالجوهر فجعلت لوجهه اكاليل على جهة الاستعارة وقيل اراد نواحي
وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على اعلى
الراس ومنه حديث الاستسقا فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار
بافاقها وفيه انه نهي عن تقصيص القبور وتكليلها اي رفعها بنا مثل الاكليل وهي الصوامع والقباب وقيل
هو ضرب الكلة عليها وهي ستر مربع يضرب على القبور قال الهروي هو رقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق وفي
حديث حنين فما زلت ارى حدهم كليلا كل السيف يكل كلالا فهو كليل اذا لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور
وفي حديث خديجة كلا انك تحمل الكل هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف والكل العيال ومنه الحديث من ترك كلا
فالي وعلي وفي حديث طهفة ولا يوكل كلكم اي لا يوكل اليكم عيالكم وما لم تطيقوه ويروى اكلكم اي لا يمات عليكم مالكم
وقد تكرر في الحديث ذكر الكل وفي حديث عثمان انه دخل عليه فقيل له ابامرك هذا فقال كل ذلك اي بعضه عن امري
وبعضه بغير امري موضوع كل الاحاطة بالجميع وقد يستعمل في معنى البعض وعليه حمل قول عثمان ومثله قول
الراجز قالت له وقولها مرعي ان الشوآء خيره الطري وكل ذاك يفعل الوصي اي قد يفعل وقد لا يفعل فيه
اعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القران وقد تقدمت في حرف التاء وفيه سبحان الله عدد كلماته كلمات الله اي كلامه
وهو صفته وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد هاهنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل ان يريد عدد
الاذكار وعدد الاجور على ذلك ونصب عددا على المصدر وفي حديث النسا استحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله
تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقيل هي اباحة الله الزواج واذنه فيه وفيه ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا
من حسناتهم شيا اي لم يوثر فيهم ولم يقدح في اديانهم واصل الكلم الجرح ومنه الحديث انما تقوم على المرضى وتداوي
الكلمى جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا ومجموعا فيه يقع فتن كانها
القلل فقال اعرابي كلا يا رسول الله كلا ردع في الكلام وتنبيه وزجر ومعناها انته لا تفعل الا انها اكد في النفي والردع
من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لين لم ينته لنسفعن بالناصية والظلل السحاب وقد تكرر في الحديث

باب الكاف مع الميم فيه الكماة من المن وماوها شفآء للعين الكماة معروفة وواحدها كموة
على غير قياس وهي من النوادر فان القياس العكس في حديث عايشة كانت احدانا تاخذ الماء بيدها فتصب على
راسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن الكمدة تغير اللون يقال اكمد القصار الثوب اذا لم ينقه وفي حديث جبير
ابن مطعم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة التكميد ان تسخن خرقة وتوضع
على العضو الوجع وتتابع ذلك مرة بعد مرة لتسكن وتلك الخرقة الكمادة والكماد ومنه حديث عايشة الكماد مكان
الكي اي انه يبدل منه ويسد مسده وهو اسهل واهون في حديث قس في تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية
عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذآء والكيموس في عبارة الاطبا هو الطعام اذا انهضم في المعدة قبل ان ينصرف عنها ويصير
دما ويسمونه ايضا الكيلوس في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها فشوش ولا كموش الكموش الصغيرة الضرع
سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه وانكمش في هذا الامر اي تشمر وجد ومنه حديث علي بادر من وجل واكمش
في مهل ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج فاخرج اليهما كميش الازار اي مشمر جاد فيه انه نهى عن المكامعة هو ان يضع
الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما والكميع الضجيع وزوج المراة كميعها في حديث عمر انه راى جارية متكمكمة فسال
عنها كمكمت الشيء اذا اخفيته وتكمكم في ثوبه تلفف فيه وقيل اراد متكممة من الكمة القلنسوة شبه قناعها بها
فيه كانت كمام اصحاب رسول الله بطحا وفي رواية اكمة هي جمع كثرة وقلة للكمة القلنسوة يعني انها كانت منبطحة غير
منتصبة وفي حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال الى اكمة خيولها اراد مخاليها التي علقت في روسها واحدها كمام وهو

من كمام البعير الذي يكم به فمه لئلا يعض وفيه حتى ييبس في اكمامه جمع كم بالكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل ان يظهر
والكم بالضم ردن القميص فيه فانهما يكمهان الابصار او يكمهان الكمهة ورم في الاجفان وقيل يبس وحمرة وقيل قروح في الماقي وفيه
جاء رسول الله وابو بكر فكمنا في بعض حراب المدينة اي استترا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب والحراب جمع حرة وهي الارض ذات
الحجارة السود فيه فانهما يكمهان الابصار الكمه العمى وقد كمه يكمه فهو اكمه اذا عمي وقيل هو الذي يولد اعمى وفيه انه مر على ابواب
دور مستفلة فقال اكموها وفي رواية اكيموها اي استروها لئلا يقع عيون الناس عليها والكمو الستر واما اكيموها فمعناه ارفعوها
لئلا يهجم السيل عليها ماخوذ من الكومة وهي الرملة المشرفة وفي حديث حذيفة للدابة ثلث خرجات ثم تنكمي اي تستتر ومنه
قيل للشجاع كمي لانه استتر بالدرع والدابة هي دابة الارض التي هي من اشراط الساعة ومنه حديث ابي اليسر فجيته فانكمى مني ثم ظهر
وقد تكرر ذكر الكمي في الحديث وجمعه كماة وفيه من حلف بملة غير ملة الاسلام كاذبا فهو كما قال هو ان يقول الانسان في يمينه
ان كان كذا وكذا فانا كافر او يهودي او نصراني او بريء من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان كان
ينعقد به يمين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة اليمين واما الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة فيه عنده وفي
حديث الروية فانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون فيه ولا تمترون في هذا الحديث والذي قبله ليس هذا موضعهما
لان الكاف زايدة على ما وانما ذكرناهما لاجل لفظهما

باب الكاف مع النون في حديث سعد راه رسول الله وقد
اكنبت يداه فقال له اكنبت يداك فقال اعالج بالمر والمسحاة فاخذ بيده وقال هذه لا تمسها النار ابدا اكنبت اليد اذا ثخنت وغلظ
جلدها وتعجر من معاناة الاشيا الشاقة فيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ ويرد مبينا في الكاف والواو
في صفته عليه السلام في التورية بعثتك تمحو المعازف والكنارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور
وقال الحربي كان ينبغي ان يقال الكرانات فقدمت النون على الراء قال واظن الكران فارسيا معربا وسمعت ابا نصر يقول
الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال ابو سعيد الضرير احسبها بالباء جمع كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل
كجمل وجمال وجمالات ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق
ليبطل به المزامير والكنارات وفي حديث معاذ نهى رسول الله عن كبس الكناز هو شقة الكتان كذا ذكره ابو موسى فيه كل مال اديت
زكاته فهو كنز الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو حكم شرعي تجوز
فيه عن الاصل ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف من جهنم هم جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة وادخارهما
وترك انفاقهما في ابواب البر ومنه قوله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لقايلها والمتصف بها كما
يدخر الكنز وفي شعر حميد بن ثور فحمل الهمم كناز اجلدا الكناز المجتمع اللحم القويه وكل مجتمع مكتنز ويروى باللام وقد
تقدم فيه انه كان يقرا في الصلوة بالجوار الكنس الجوار الكواكب والكنس جمع كانس وهي التي تغيب من كنس الظبي اذا تغيب في
كناسه واستتر وهو الموضع الذي ياوي اليه ومنه حديث زياد ثم اطرقوا وراكم في مكانس الريب المكانس جمع مكنس مفعل من
الكناس والمعنى استتروا في مواضع الريبة وفي حديث كعب اول من لبس القبا سليمن عليه السلام لانه كان اذا ادخل الراس للبس
الثياب كنست الشياطين استهزا يقال كنس انفه اذا حركه مستهزيا ويروى كنصت بالصاد يقال كنص في وجه فلان اذا
استهزا به فيه اعوذ بالله من الكنوع هو الدنو من الذل والتخضع للسوال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنا ومنه الحديث ان
امراة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله الراحلة ثم اكتنع لها اي دنا منها وهو افتعل من الكنوع وفيه ان المشركين
يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها اي احجموا عن الدخول اليها يقال كنع يكنع كنوعا اذا جبن وهرب واذا عدل ومنه
حديث ابي بكر اتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها وفي حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه الخلافة
الاكنع ان فيه نخوة وكبرا الاكنع الاشل وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت ويبست وقد كانت يده اصيبت يوم
احد لما وقى بها رسول الله فشلت ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها قال له سادنها انها قاتلتك اي مكنعتك
اي مقبضة يديك ومشلتهما ومنه حديث الاحنف كل امر ذي بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو اكنع اي ناقص ابتر
والكنع الذي قطعت يداه فيه انه توضا فادخل يده في الاناء فكنفها وضرب بالماء وجهه اي جمعها وجعلها كالكنف وهو
الوعاء ومنه حديث عمر انه اعطى عياضا كنف الراعي اي وعاءه الذي يجعل فيه الته ومنه حديث ابن عمر وزوجته نفتش
لنا كنفا اي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل امرها واكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف
وهو الجانب يعني انه لم يقربها ومنه حديث عمر انه قال لابن مسعود كنيف ملي علما هو تصغير تعظيم للكنف كقول
حباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وفيه يدني المومن من ربه حتى يضع عليه كنفه اي يستره وقيل
يرحمه ويلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيمة وحديث ابي وايل
نشر الله كنفه على المسلم هكذا وتعطف بيده وكمه وجمع الكنف اكناف ومنه حديث جرير انه قال اين منزلك قال

بالكناف نشة اي نواحيها وفي حديث الافك ما كشفت من كنف انثى يجوز ان يكون بالكسر من الاول وبالفتح من الثاني
ومنه حديث علي لا تكن للمسلمين كانفة اي ساترة والهاء للمبالغة وحديث الدعا مضوا على شاكلتكم مكانفين اي
يكنف بعضهم بعضا وحديث يحيى بن يعمر فاكتنفته انا وصاحبي اي احطنا به من جانبيه ومنه الحديث والناس كنفيه
وفي رواية كنفتيه ومنه حديث ابن مالك وان الاكوع تبيت بين الدرب والكنيف اي الموضع الذي يكنفها ويسترها
وفي حديث عايشة شققن اكنف مروطهن فاختمرن به اي استرها واصفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث
ابي ذر قال له رجل الا اكون لك صاحبا اكنف راعيك واقتبس منك اي اعينه واكون الى جانبه واجعله في كنف وكنفت
بالرجل اذا اقمت بامره وجعلته في كنفك وفي حديث النخعي لا يوخذ في الصدقة كنوف هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم
ولعله اراد لا يعابها المصدق باعتزالها عن الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الاضاحي وقيل ناقة كنوف اذا اصابها البرد فهي تستتر بالابل
في حديث الاستسقا فلما راي سرعتهم الى الكن ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الابنية والمساكن وقد كننته اكنه كنا والاسم الكن
ومنه الحديث على ما استكن اي استتر وفي حديث ابي انه قال العم والعباس وقد استاذنا عليه ان كنتكما كانت ترجلني الكنة امراة
الابن وامراة الاخ اراد امراته فسماها كنتهما لانه اخوهما في الاسلام ومنه حديث ابن العاص فجا يتعاهد كنته اي امراة ابنه
فيه من قتل معاهدا في غير كنهه كنه الامر حقيقته وقيل وقته وقدره وقيل غايته يعني من قتله في غير وقته او غاية
امره الذي يجوز فيه قتله ومنه الحديث لا تسل المراة طلاقها في غير كنهه اي في غير ان يبلغ من الاذى الى الغاية التي تعذر
في سوال الطلاق معها في حديث علي وميضة في كنهور باس الكنهور العظيم من السحاب والرباب الابيض منه والنون
والواو زايدتان فيه ان الرويا كنى ولها اسما فكنوها بكناها واعتبروها باسمايها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الامر وكنوت
عنه اذا وريت عنه بغيره اراد مثلوها امثالا اذا عبرتموها وهي التي يضربها ملك الرويا للرجل في منامه لانه يكنى بها عن اعيان
الامور كقولهم في تعبير النخل انها رجال ذوو حسب من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم لان النخل اكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز
اكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعتبروها باسمايها اي اجعلوا اسما ما يرى في المنام عبرة وقياسا كان راى رجلا يسمى سالما
فاوله بالسلامة وغانما فاوله بالغنيمة وفي حديث بعضهم رايت علجا يوم القادسية وقد تكنى وتحجى اي تستتر من كنى
عنه اذا ورى او من الكنية ذكر كنيته عند الحرب ليعرف وهو من شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا فلان وابو
فلان ومنه الحديث خذها مني وانا الغلام الغفاري وقول علي انا ابو الحسن القرم

باب الكاف مع الواو

فيه ان الله حرم الخمر والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع في حديث
علي قال له رجل اخبرني يا امير المومنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى اراد كوثى العراق وهي سرة السواد
وبها ولد ابراهيم الخليل عليه السلام وفي حديثه الاخر من كان سايلا عن نسبنا فانا قوم من كوثى وهذا منه تبرؤ من الفخر
بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقيل اراد كوثى مكة وهي محلة عبد الدار والاول الوجه
ويشهد له حديث ابن عباس نحن معاشر العرب قريش حي من النبط من اهل كوثى والنبط من اهل العراق ومنه
حديث مجاهد فيه اعطيت الكوثر وهو نهر في الجنة قد تكرر ذكره في الحديث وهو فوعل من الكثرة والواو زايدة
ومعناه الخير الكثير وقد جاء في التفسير ان الكوثر القران والنبوة والكوثر في غير هذا الرجل الكثير العطا في حديث
عمر ان الخيل اغارت فادركت العراب من يومها وادركت الكوادن ضحى الغد هي البراذين والهجن وقيل الخيل التركية
واحدها كودن والكودنة في المشي البطو فيه انه ادهن بالكاذي قيل هي شجر طيب الريح يطيب به الدهن منبته
ببلاد عمان الفه منقلبة عن واو كذا ذكره ابو موسى فيه انه كان يتعوذ من الحور بعد الكور اي من النقصان
بعد الزيادة وكانه من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها ويروى بالنون وفي صفة زرع الجنة فيبادر الطرف نباته
واستحصاده تكويره اي جمعه والقاوه ومنه حديث ابي هريرة يجاء بالشمس والقمر ثورين يكوران في النار يوم
القيمة اي يلفان ويجمعان ويلقيان فيها والرواية ثورين بالثاء كانهما يمسخان وقد روي بالنون وهو تصحيف وفي
حديث طهفة بالكوار الميس ترتمي بنا العيس الاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة باداته وهو كالسرج والته للفرس
وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطا وفي حديث علي ليس فيما تخرج الكوار
النحل صدقة واحدها كور بالضم وهو بيت النحل والزنابير والكوار والكوارة شي يتخذ من القضبان للنحل
يعسل فيه اراد انه ليس في العسل صدقة في حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه
ياتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قايما فيقول يا ليتني مثلك يا لها نعمة تاكل لذة وتخرج سرحا يكتاز اي يغترف
بالكوز وكان بهذا الملك اسر وهو احتباس بوله فتمنى حال الغلام في حديث سالم بن عمر انه كان جالسا عند الحجاج
فقال ما ندمت على شي ما ندمت على ان لا اكون قتلت ابن عمر فقال له سالم اما والله لو فعلت لكوسك الله في النار اعلاك

واسفلك اي اكبك الله فيها وجعل اعلاك اسفلك وهو كقولهم كلمته فاه الى في في وقوعه موقع الحال وفي حديث قتادة ذكر
اصحاب الايكة فقال كانوا اصحاب شجر متكاوس اي ملتف متراكب ويروى متكادس وهو بمعناه في حديث ابن عمر بعث اليه ابو
الخيبر وقاسمه الثمرة فسحروه فتكوعت اصابعه الكوع بالتحريك ان تعوج اليد من قبل الكوع وهو راس اليد مما يلي الابهام
والكرسوع راسه مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت وكوعه اي صير اكواعه معوجة وقد تكرر في الحديث وفي
حديث سلمة بن الاكوع يا ثكلته امه اكوعه بكرة يعني انت الاكوع الذي تبعنا بكرة اليوم لانه كان اول ما لحقهم صاح بهم
اني انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول اخر النهار قالوا انت الذي كنت معنا بكرة قال نعم انا اكوعك
بكرة ورايت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قال له المشركون بكرة اكوعه يعنون ان سلمة بكر الاكوع ابيه والمروي في الصحيح ما ذكرناه
اولا في حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها
قديما كوفان فيه دعا دعوة كوكبية قيل كوكبية قرية ظلم عاملها اهلها فدعوا عليه فلم يلبث ان مات فصار مثلا
وفيه ان عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب ايضا اسم فرس لرجل جا يطوف
عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر فقال امنعوه فيه اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب
وقد كام الفرس انثاه كوما واصل الكوم من الارتفاع والعلو ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيمة على الكوم
الى ان يهذبوا هي بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة ويهذبوا اي ينقوا من الاثم ومنه حديث الحث على الصدقة حتى رايت
كومين من طعام وثياب وحديث علي انه اتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمرا احمري ويا بيضا
ابيضي غري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه اي جمع من كل واحد منهما صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم
يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوما اي مشرفة السنام
عاليته ومنه الحديث فياتي منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة في التثنية واوا وفيه ذكر كوم علقام وفي رواية كوم علقا
هو بضم الكاف موضع باسفل ديار مصر فيه من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتكونني وفي رواية يتكون
في صورتي وفيه اعوذ بك من الحور بعد الكون الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا اي وجد واستقر
يعني اعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث توبة كعب راى رجلا لا يزول به
السراب فقال كن ابا خيثمة اي صر يقال للرجل يرى من بعد كن فلانا اي انت فلان او هو فلان ومنه حديث عمر
انه دخل المسجد فراى رجلا بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني وفيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ
الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكانه منسوب الى كنت يقال كانك والله قد كنت وصرت الى كان وكنت اي صرت
الى ان يقال عنك كان فلان او يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا فيه انه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه الكي بالنار
من العلاج المعروف في كثير من الامراض وقد جاء في احاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهى عنه من اجل انهم كانوا يعظمون امره
ويرون انه يحسم الداء واذا لم يكو العضو عطب وبطل فنهاهم اذا كان على هذا الوجه واباحه اذا كان سببا للشفا لا علة له
فان الله هو الذي يبريه ويشفيه لا الكي والدوا وهذا امر يكثر فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدوا لم يمت ولو اقام ببلده
لم يقتل وقيل يحتمل ان يكون نهيه عن الكي اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث الامراض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما
ابيح التداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز ان يكون النهي عنه من قبيل التوكل بقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم وفي حديث ابن عمر اني لاغتسل قبل امراتي ثم اتكوى بها اي استدفي

باب الكاف مع الهاء

بحر جسمها واصله من الكي في حديث معاوية بن الحكم السلمي فبابي هو وامي
ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني الكهر الانتهار وقد كهره يكهره اذا زبره واستقبله بوجه عبوس وفي حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون
عنه ولا يكهرون هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الاكثر يكرهون بتقديم الراء من الاكراه في فضل
ابي بكر وعمر هذان سيدا كهول الجنة وفي رواية كهول الاولين والاخرين الكهل من الرجال من زاد على الثلاثين سنة الى الاربعين
وقيل من ثلاث وثلاثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل اراد بالكهل هاهنا
الحليم العاقل اي ان الله يدخل اهل الجنة حلما عقلا وفيه ان رجلا سال الجهاد معه فقال هل في اهلك من كاهل يروى
بكسر الهاء على انه اسم وبفتحها على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من الكهولة اي هل فيهم من اسن وصار كهلا قال
ابو عبيد ورده عليه ابو سعيد الضرير قال وقد يخلف الرجل في اهله كهل وغير كهل قال الازهري سمعت العرب تقول فلان
كاهل بني فلان اي عمدتهم في الملمات وسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ من
كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل فانما اراد بقوله هل في اهلك من تعتمد عليه في القيام بامر من
تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا تراه قال له ما هم الا اصبية صغار فاجابه وقال ففيهم مجاهد وانكرابو

سعيد الكاهل وزعم ان العرب تقول الذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن بالنون وقد كهنه كهونا فاما ان تكون اللام
مبدلة من النون او اخطا السامع فظن انه باللام وفي كتابه الى اليمن في اوقات الصلاة والعشا اذا غاب الشفق الى ان تذهب
كواهل الليل اي اوائله الى اوساطه تشبيها لليل بالابل السايرة التي تتقدم اعناقها وهواديها ويتبعها اعجازها وتواليها
والكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلى الظهر ومنه حديث عايشة وقرر الرؤس على كواهلها اي ثبتها في اماكنها كانها كانت
مشفية على الذهاب والهلاك في حديث عمر وقال لمعاوية ايتيك وام حق الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها
الازهري بفتح الكاف وضم الهاء وقيل هي العنكبوت ورواها الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو قال
وهي العنكبة ولم يقيدها القتيبي ويروى كحق الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي ام حق الكهدل فلم اسمع فيه
شيا مما يوثق بعلمه بلغني انه بيت العنكبوت ويقال انه ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها وحقها ثدياها وقيل غير
ذلك في حديث الحجاج انه كان قصيرا اصغر كهكاها هو الذي اذا نظرت اليه رايته كانه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة
القهقهة في حديث اسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما يجري مجرى السخرية ولعله ان كان محفوظا
مقلوب من التهكم وهو الاستهزاء وفي مقتل ابي جهل ان سيفك كهام اي كليل لا يقطع فيه نهى عن حلوان الكاهن الذي
يتعاطى الخبر عن الكاينات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من
كان يزعم ان له تابعا من الجن ورييا يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على
مواقعها من كلام من يساله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشي المسروق ومكان الضالة
ونحو ذلك والحديث الذي فيه من اتى كاهنا قد يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة وكهان ومنه
حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان انما قال ذلك من اجل سجعه ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمنه سجعه من الباطل
فانه قال كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك بطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون
اقاويلهم الباطلة باسجاع يروق السامعين فيستميلون بها القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع في
مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام رسول الله كثيرا وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا واسما
وفعلا وفيه انه قال يخرج من الكاهنين رجل يقرا القران لا يقرا احد قراته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال
لقريظة والنضير الكاهنان وهم قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من اولادهم والعرب
تسمي كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمي المنجم والطبيب كاهنا فيه ان ملك الموت قال لموسى عليهما السلام
وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه اي افتح فاك وتنفس يقال كه يكه وكه يا فلان اي اخرج نفسك ويروى
كه بهاء واحدة مسكنة بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى في حديث ابن عباس جاءته امراة فقالت في نفسي مسالة وانا
اكتهيك ان اشافهك بها فقال اكتبيها في بطاقة اي اجلك واحتشمك من قولهم اكهى وقد كهي يكهى واكتهى لان المحتشم تمنعه
الهيبة عن الكلام

باب الكاف مع الياء

فيه بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت
هي كناية عن الامر نحو كذا وكذا قال اهل العربية ان اصلها كية بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى اليائين والهاء التي في الاصل
محذوفة وقد تضم التاء وتكسر في قصة يونس عليه السلام فوجدوه في كيح يصلي الكيح بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده
فيه انه دخل على سعد وهو يكيد بنفسه اي عند نزع روحه وموته وفي حديث ابن عمر انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا اي حربا وفي حديث صلح نجران عليهم عارية السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدر اي حرب
ولذلك انثها وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية تلك عقول كادها باريها اي ارادها بسوء
يقال كدت الرجل اكيده والكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا وفي حديث ابن عباس نظر الجواري وقد كدن
في الطريق فامر ان يتنحين اي حضن يقال كادت تكيد كيدا اذا حاضت والكيد ايضا القي ومنه حديث الحسن اذا بلغ الصايم
الكيد افطر فيه مثل الجليس السوء مثل الكير الكير بالكسر كير الحداد وهو المبني من الطين وقيل الزق الذي ينفخ به النار والمبني
الكور ومنه الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها وقد تكرر في الحديث وفي حديث المنافق يكير في هذه
مرة وفي هذه مرة اي يجري يقال كار الفرس يكير اذا جرى رافعا ذنبه ويروى يكبن وقد تقدم فيه الكيس من دان
نفسه وعمل لما بعد الموت اي العاقل وقد كاس يكيس كيسا والكيس العقل ومنه الحديث اي المومنين اكيس اي اعقل
وفيه فاذا قدمتم فالكيس الكيس قيل اراد الجماع فجعل طلب الولد عقلا وفي حديث جابر في رواية اتراني انما كستك لاخذ جملك اي
غلبتك بالكيس يقال كايسني فكسته اذا كنت اكيس منه وفي حديث اغتسال المراة مع الرجل اذا كانت كيسة اراد به
حسن الادب في استعمال الماء مع الرجل ومنه حديث وكان كيس الفعل اي حسنه والكيس في الامور يجري مجرى الرفق
فيها ومنه حديثه الاخر اما تراني كيسا مكيسا المكيس المعروف بالكيس وفيه هذا من كيس ابي هريرة اي مما عنده

من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف اي من فقهه وفطنته لا من روايته فيه ما زالت قريش
كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كايع وهو الجبان كبايع وباعة وقد كاع يكيع ويروى بالتشديد وقد تقدم اراد
انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي عليه السلام في حياته فلما مات اجترؤا عليه فيه المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان
اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل شي من الكيل والوزن وانما ياتم الناس فيهما بهم والذي يعرف به اصل كل شي
من الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمد فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال والامناء
والاواقي فهو وزن واصل التمر الكيل فلا يجوز ان يباع وزنا بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل
وكل ما كان في عهد النبي بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع الا بالكيل وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع الا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل
وهذا في كل نوع يتعلق به احكام الشرع من حقوق الله دون ما يتعامل الناس في بياعاتهم فاما المكيال فهو الصاع الذي
يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل اهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث
وهو مفعال من الكيل والميم فيه للالة واما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق الزكاة يتعلق بهما ودرهم
اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند تقدم
رسول الله عليهم بالعدد فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب عبد الملك
ابن مروان الدينار في ايامه واما الارطال والامنا فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملون بها ومجرون عليها
وفي حديث عمر انه نهى عن المكايلة وهي المسابقة بالقول والفعل والمراد المكافاة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اي يقول
له ويفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل اراد بها المسابقة في الدين وترك العمل
بالاثر وفيه ان رجلا اتى النبي عليه السلام وهو يقاتل العدو فساله سيفا يقاتل به فقال له لعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول
فقال لا اي في مؤخر الصفوف وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان
من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فينظر ما يصنع غيرك

حرف اللام باب اللام مع الهمزة

فيه من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله اللات اسم صنم كان لثقيف بالطايف والوقوف عليه بالهاء وبعضهم يقف
عليه بالتاء والاول اكثر وانما التاء في حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع اللات وموضعه ليه وانما ذكرناه هاهنا
لاجل لفظه والفه منقلبة عن ياء وليست همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على ان الحالف بهما وبما كان في معناهما لا يلزمه
كفارة اليمين وانما يلزمه الانابة والاستغفار فيه لما انصرف عليه السلام من الخندق ووضع لامته اتاه فامره بالخروج
الى بني قريظة اللامة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب اداته وقد يترك الهمز تخفيفا وقد تكررت في الحديث
ومنه حديث علي كان يحرض اصحابه يقول تجلببوا السكينة واكملوا اللوم هي جمع لامة على غير قياس فكان واحده لومة وفي
حديث جابر انه امر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا بالمنصف لام بينهما يقال لام ولام بين الشيئين اذا جمع بينهما ووافق وتلام
الشيان والتاما بمعنى وفي حديث ابن ام مكتوم لي قايد لا يلايمني اي يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فيصير
ياء ويروى يلاومني بالواو ولا اصل له وهو تحريف من الرواة لان الملاومة مفاعلة من اللوم ومنه حديث ابي ذر
من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لاءمكم في صفته عليه السلام
يتلالا وجهه تلالؤ القمر اي يشرق ويستنير ماخوذ من اللولو فيه من كان له ثلاث بنات فصبر على لاوايهن
كن له حجابا من النار اللاواء الشدة وضيق المعيشة ومنه الحديث قال له الست تحزن يصيبك اللاواء والحديث
الاخر من صبر على لاواء المدينة في حديث ام ايمن فبلاي ما استغفر لهم رسول الله اي بعد مشقة وجهد وابطا ومنه
حديث عايشة وهجرتها ابن الزبير فبلاي ما كلمته وفي حديث ابي هريرة يجي من قبل المشرق قوم وصفهم ثم قال والرواية
يومئذ يستقى عليها احب الي من لاو وشا قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لا بوزن ما وانما هو الا بوزن العاع وهي
الثيران واحدها لاي بوزن قفا وجمعه اقفاء يريد بعيرا يستقى عليه يومئذ خير من اقتنا البقر والغنم كانه اراد الزراعة
لان اكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون

باب اللام مع الباء

في حديث ولادة الحسن بن علي والباه
بريقه اي صب ريقه في فمه كما يصب اللبا في فم الصبي وهو اول ما يحلب عند الولادة ولبات الشاة ولبها ارضعتها
اللبا والبات السخلة ارضعتها اللبا ومنه حديث بعض الصحابة انه مر بانصاري يغرس نخلا فقال يا ابن اخي ان
بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعك من ان تلبها اي لا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها اول سقية ماخوذ
من اللبا في حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهي اجابة المنادي اي اجابتي لك يا رب
وهو ماخوذ من لب بالمكان اذا اقام به والب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى التكرير

اي اجابة بعد اجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كانك قلت الب الباباً بعد الباب والتلبية من
لبيك كالتهليل من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي يا رب اليك من قولهم داري تلب دارك اي تواجهها
وقيل معناه اخلاصي لك من قولهم حسب لباب اذا كان خالصاً محضاً ومنه لب الطعام ولبابه ومنه حديث علقمة
انه قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك
وكان حقه ان يقول يداك ليزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبي يديك اي اطيعك وانصرف بارادتك واكون
كالشي الذي تصرفه بيديك كيف شئت وفيه ان الله منع مني بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في الباب الابل وروي لباب
الابل الالباب جمع لب ولب كل شي خالصه اراد خالص ابلهم وكرايمها وقيل هو جمع لبب وهو المنحر من كل شي وبه سمي لبب السرج
واما اللبات فهي جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل ومنه الحديث اما تكون الزكاة الا في الحلق واللبة
وقد تكررت في الحديث وفيه اتاني من مدحج عبابٌ سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شي كاللب وفيه انه صلى
في ثوب واحد متلبباً به اي متحزماً به عند صدره يقال تلبب بثوبه اذا جمعه عليه ومنه الحديث ان رجلا خاصم
اباه عنده فامر به فلبب له يقال لببت الرجل ولببته اذا جعلت في عنقه ثوباً او غيره وجررته به وتلبيب فلان
اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه بنحره والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل ومنه
الحديث انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب الى رافع بن وديعة فلببه بردايه ثم نتره نتراً شديداً وقد تكرر
في الحديث وفي حديث صفية ام الزبير اضربه كي يلب اي يصير ذا لب واللب العقل وجمعه الباب يقال لب يلب مثل عض
يعض اي صار لبيباً هذه لغة اهل الحجاز واهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر وقال لبب الرجل بالكسر يلبب بالفتح
اي صار ذا لب وحكي لبب بالضم وهو نادر ولا نظير له في المضاعف وفي حديث ابن عمر انه اتى الطايف فاذا هو يرى التيوس
تلب او تنب على الغنم هو حكاية صوت التيوس عند السفاد يقال لب يلب كفر يفر وفيه فاستلبث الوحي هو استفعل من

لبث

اللبث الابطا والتاخر يقال لبث يلبث لبثاً بسكون الباء وقد تفتح قليلاً على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم
المصدر وقد تكرر في الحديث في حديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة فلبج به حتى ما يعقل اي صرع به يقال

لبج

لبج به الى الارض اي رماه وفيه تباعدت شعوب من لبج فعاش اياماً هو اسم رجل واللبج الشجاعة حكاه الزمخشري

لبد

فيه ان عايشة اخرجت كساءً للنبي عليه السلام ملبداً اي مرقعاً يقال لبدت القميص البده ولبدته ويقال للخرقة التي
يرقع بها صدر القميص اللبدة والتي يرقع بها قب القبيلة وقيل الملبد الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد
وفي حديث المحرم لا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبداً هكذا جاء في رواية وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شي من
صمغ عند الاحرام لئلا يشعث ويقمل ابقاء على الشعر وانما يلبد من طول مكثه في الاحرام ومنه حديث عمر من لبد او عقص
فعليه الحلق ومنه الحديث في صفة الغيث فلبدت الدماث اي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الارجل والدماث الارضون
السهلة وفي حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل ولا له عندي معول اي ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشي فيه ويعتلى ومنه
حديث حذيفة وذكر فتنة فقال البد البود الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل يقال لبد بالارض والبد اذا لزمها
واقام ومنه حديث علي البدا بالارض حتى تفهما اي قيما وحديث قتادة الخشوع في القلب والباد البصر في الصلوة اي الزامه موضع
السجود من الارض وحديث ابي برزة ما ارى اليوم من عصابة ملبدة يعني لصقوا بالارض واخملوا انفسهم ومنه حديث ابي
بكر انه كان يحلب فيقول البد ام ارغي فان قالوا البد الصق العلبة بالضرع وحلب فلا يكون للحلب رغوة وان ابان العلبة
رغا الشخب بشدة وفي صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة التيس الملبود اي المكتنز اللحم
الذي لزم بعضه بعضاً فتلبد وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليهم لبداً اي مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها
لبدة وفي حديث حميد بن ثور وبين نسعيه خدباً ملبداً اي عليه لبدة من الوبر وفيه ذكر لبيد وهي اسم الارض السابعة

لبس

في حديث جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعاً اللبس الخلط يقال لبست الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض
اي يجعلكم فرقاً مختلفين ومنه الحديث فلبس عليه صلاته والحديث الاخر من لبس على نفسه لبساً كله بالتخفيف وربما
يشدد للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبسني اي جعلني التبس في امره وحديث الاخر لبس عليه وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث المبعث فجاء الملك فشق عن قلبه قال فخفت ان يكون قد التبس بي اي خولطت في عقلي وفيه فيا كل
وما يتلبس بيده طعام اي لا يلزق به لنظافة اكله ومنه الحديث ذهب ولم يتلبس منها بشي يعني الدنيا وفيه انه

لبط

نهى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروي بالضم على المصدر والاول الوجه وفيه انه سئل عن الشهداء فقال
اوليك يتلبطون في الغرف العلى اي يتمرغون ومنه حديث ماعز لا تسبوه فانه الان يتلبط في الجنة ومنه حديث
ام اسمعيل جعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط ومنه الحديث انه خرج وقريش ملبوط بهم اي انهم سقوط بين يديه

وحديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بالعين فلبط به اي صرع وسقط الى الارض يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به ومنه
حديث عايشة يضرب اليتيم ويلبطه اي يصرعه الى الارض وحديث الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين ليس عندي من الخبر

لبق

ما يسركم فالتبطوا بجنبي ناقته يقولون ايه يا حجاج فيه فصنع ثريدة ثم لبقها اي خلطها خلطاً شديداً وقيل جمعها

لبك

بالمغرفة في حديث الحسن ساله رجل عن مسئلة ثم اعاد فقلبها فقال له لبكت علي اي خلطت علي ويروى بكلت وقد تقدم

لبن

فيه ان لبن الفحل يحرم يريد بالفحل الرجل يكون له امراة ولدت منه ولداً ولها لبن فكل من ارضعته من الاطفال بهذا فهو محرم
على الزوج واخوته واولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب
والنخعي لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسيل عن رجل له امراتان ارضعت احديهما غلاماً والاخرى جارية ايحل للغلام
ان يتزوج بالجارية قال لا اللقاح واحد وحديث عايشة واستاذنت عليها ابو القعيس فابت ان تاذن له فقال
انا عمك ارضعتك امراة اخي فابت عليه حتى ذكرته لرسول الله فقال هو عمك فليلج عليك وفيه ان رجلا قتل اخر فقال
خذ من اخيك اللبن اي ابلاً لها لبن يعني الدية ومنه حديث امية بن خلف لما راهم يوم بدر يقتلون قال اما لكم حاجة
في اللبن اي تاسرون فتاخذون فداهم ابلاً لها لبن ومنه الحديث سيهلك من امتي اهل الكتاب واهل اللبن فسيل من اهل
اللبن قال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات قال الحربي اظنه اراد يتباعدون عن الامصار وعن صلاة الجماعة
ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي واراد باهل الكتاب قوماً يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك
ولد له ولد فقيل اسقه لبن اللبن هو ان يسقي ظيرة اللبن فيكون ما يشربه لبناً متولداً عن اللبن وفي حديث خديجة انها
بكت فقال لها ما يبكيك فقالت درت لبنة القسم فذكرته وفي رواية لبينة القسم فقال او ما ترضين ان تكفله سارة في الجنة
اللبنة الطايفة من اللبن واللبينة تصغيرها وفي حديث الزكاة ذكر بنت لبون وابن لبون وهما من الابل ما اتى عليه سنتان
ودخل في الثالثة فصارت امه لبوناً اي ذات لبن لانها تكون قد حملت حملاً اخر ووضعته وقد جاء في كثير من الروايات ابن لبون
ذكر وقد علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكراً وانما ذكره تاكيداً لقوله ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقوله تعالى تلك عشرة كاملة
وقيل ذكر ذلك تنبيهاً لرب المال وعامل الزكاة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة الماخوذ منه اذا علم انه قد
شرع له من الحق واسقط عنه ما كان بازايه من فضل الانوثة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل ان من الزكاة في
هذا النوع مقبول من رب المال وهو امر نادر خروج عن العرف في باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته
في النفوس مع الغرابة والندرة وفي حديث جرير اذا سقط كان دريناً وان اكل كان لبيناً اي مدر اللبن مكثر له يعني ان الغنم
اذا رعت الاراك غزرت البانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كانه يعطيها اللبن يقال لبنت القوم البنهم فانا لابن
اذا سقيتهم اللبن وفيه التلبينة مجمة لفواد المريض التلبينة والتلبين حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيه
عسل سميت تشبيهاً باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن ومنه حديث
عايشة عليكم بالمشنية النافعة التلبين وفي اخرى بالبغيض النافع التلبينة وفي حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه
فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة هي بالكسر الملعقة هكذا شرح قال الزمخشري الملبنة لبن يوضع على النار ويترك
عليه دقيق والاول اشبه بالحديث وفيه وانا موضع تلك اللبنة هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن التي يبنى بها الجدار ويقال
بكسر اللام وسكون الباء ومنه الحديث ولبنتها ديباج وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة وفي حديث الاستسقاء
اتيناك والعذراء يدمى لبانها اي يدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب
وشدة الزمان واصل اللبان من الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس ومنه قصيد كعب ترمي اللبان بكفيها ومدرعها

لتت

وفي بيت اخر منها تزلق منها اللبان باب اللام مع التاء فيه فما ابقى فيه الا لتاتاً اللتات ما فت
من قشور الشجر كانه قال ما ابقى المرض مني الا جلداً يابساً كقشر الشجرة وقد ذكر الشافعي هذه اللفظة في باب التيمم مما لا يجوز التيمم
به وفي حديث مجاهد في قوله تعالى افرايتم اللات والعزى قال كان رجل يلت السويق لهم يريد ان اصله اللات بالتشديد لان
الصنم سمي باسم الذي كان يلت السويق عند الاصنام اي يخلطه فخفف وجعل اسماً للصنم وقيل ان التاء في الاصل مخففة

لثث

للتانيث وليس هذا بابها باب اللام مع الثاء في حديث عمر لا تلثوا ببلد مجزرة الث بالمكان

لثق

يلث اذا اقام اي لا تقيموا ببلد يعجز كم فيها الرزق والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال في حديث الاستسقاء فلما راى
لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه اللثق البلل يقال لثق الطاير اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لثق ايضاً ومنه

لثم

الحديث ان اصحاب رسول الله بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى تلثق لحاهم اي تخضل بالدموع في حديث مكحول انه كره
التلثم من الغبار في الغزو وهو سد الفم باللثام وانما كرهه رغبة في زيادة الثواب بما يناله من الغبار في سبيل الله في حديث

لثى

المبعث فبغضكم عندنا مر مذاقته وبغضنا عندكم يا قومنا لثي قال الازهري سمعت محمد بن اسحاق السعدي يقول

سمعت علي بن حرب يقول لثى اي حلو وهي لغة يمانية قال الازهري ولم اسمعه لغيره وهو نبت في حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها

باب اللام مع الجيم

في حديث كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم تلجا منهم فقد خرج من قبة الاسلام يقال لجات الى فلان وعنه والتجات وتلجات اذا استندت اليه واعتضدت به او عدلت عنه الى غيره كانه اشارة الى الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين ومنه حديث النعمان بن بشير هذه تلجئة فاشهد عليه غيري التلجئة تفعلة من الالجاء كانه قد الجاك الى ان تاتي امرا باطنه بخلاف ظاهره والجاك الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد افرد ابنه النعمان بشي دون اخوته حملته عليه امه فيه انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكان مغلوب الجلبة وفي حديث الزكاة فقلت ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة هي بفتح اللام وسكون الجيم التي اتى عليها من الغنم بعد نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها وجمعها لجاب ولجبات وقد لجبت بالضم ولجبت وقيل هي من المعز خاصة وقيل في الضان خاصة ومنه حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال له لعلك لجبت اي صادفتها لجبة وقد تكرر في الحديث وفيه ينفخ للناس معدن فيبدو لهم امثال اللجب من الذهب قال الحربي اظنه فيما واثما اراد اللجين لان اللجين الفضة وهذا ليس بشي لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب وقال غيره لعله امثال النجب جمع النجيب من الابل فصحف الراوي والاولى ان يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللجب جمع لجبة وهي الشاة الحامل التي قد لبنها يقال شاة لجبة وجمعها لجاب ثم لجب او تكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع وفي قصة موسى عليه السلام والحجر فلجبه ثلث لجبات قال ابو موسى كذا في مسند احمد بن حنبل ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته بالعصا ضربه وفي حديث الدجال فلجبوا الباب فقال مهيم قال ابو موسى كذا روي والصواب بالفاء وسيجي فيه اذا استلج احدكم بيمينه فانه آثم له عند الله من الكفارة هو استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف على شي ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث ويكفر فذلك اثم له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء في بعض الطرق اذا استلجج احدكم باظهار الادغام وهي لغة قريش يظهرونه مع الجزم وفيه من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة اي تلاطمت امواجه والتج الامر اذا عظم واختلط ولجة البحر معظمه وفي حديث الحديبية قال سهل بن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك اي وجبت هكذا جاء مشروحا ولا اعرف اصله وفي حديث طلحة قد وضعوا اللج على قفي هو بالضم السيف بلغة طي وقيل هو اسم سمي به السيف كما قالوا الصمصامة وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجة بامين يعني اصوات المصلين واللجة الجلبة والتج القوم اذا اصاحوا فيه انه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم لجوانب البير اللجاف جمع لجف ويروى بالباء وهو وهم ومنه حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجفها اي حفر في جوانبها وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللجيف هكذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة لان اللجيف سهم عريض النصل وفي كتاب كتبه لابي موسى الفهم الفهم فيما يتلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة اي يتردد في صدرك ويقلق ولم يستقر ومنه حديث عمرو الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اي تتحرك في صدره وتقلق حتى يسمعها المؤمن فياخذها ويعيها واراد تتلجلج فحذف تاء المضارعة تخفيفا فيه من سيل عما يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة الممسك عن الكلام ممثل بمن الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلاة وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف اصلي وكمن جاء مستفتيا عن حلال او حرام فانه يلزم في هذا وامثاله تعريف الجواب ومن منعه استحق الوعيد ومنه الحديث يبلغ العرق منهم ما يلجمهم اي يصل الى افواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيمة ومنه حديث المستحاضة استثفري اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع من الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة وفي حديث العرابي بعث من سول الله دلوا فاتيته انقاضه منه فقال لا اقضيكها لجينية فضيت الضيف في افضيكها بالدراهم واللجينية منسوبة الى اللجين وهو الفضة وفي حديث جرير اذا اخلف كان لجينا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك انه يورق فيدق ثم يخلط والسلم يخبط حتى يسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن اي يتلزج ويصير كالخطمي وكل شي تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى مفعول

باب اللام مع الحاء

في حديث ابن زمل الجهني رايت الناس على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله لحبها اي اوضحها ونهجها وقد تكرر ذكر اللاحب في الحديث فيه ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب

اللحت القشر ولحت العصا اذا قشرها ولحته اذا اخذ ما عنده ولم يدع له شيا في حديث علي يوم بدر فوقع سيفه فلحج اي نشب فيه يقال لحج في الامر يلحج اذا دخل فيه ونشب في حديث الحديبية فبركت ناقته فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها من الح على الشي اذا لزمه واصر عليه وقيل انما يقال الح للجمل وخلات الناقة كالحران في الفرس وفي حديث اسماعيل وامه هاجر والوادي يومئذ لاح اي ضيق ملتف بالشجر والحجر يقال مكان لاح وروي بالخاء فيه احتكار الطعام في الحرم الحاد فيما يظلم وعدوان واصل الالحاد الميل والعدول عن الشي ومنه حديث طهفة لا يلطط في الزكاة ولا يلحد في الحياة اي لا يجري منكم ميل عن الحق ما دمتم احيا قال ابو موسى رواه القتيبي لا تلطط ولا تلحد على النهي للواحد ولا وجه له لانه خطاب للجماعة ورواه الزمخشري لا نلطط ولا نلحد بالنون وفي حديث دفن النبي الحدوا لي لحدا اللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لانه قد اميل عن وسط القبر الى جانبه يقال لحدت والحدت ومنه حديث دفنه ايضا فارسلوا الى اللاحد والضارح اي الذي يعمل اللحد والضريح وفيه حتى يلقى الله وما في وجهه لحادة من لحم اي قطعة قال الزمخشري ما اراها الا لحاتة بالتاء كفولج في فولج في حديث غسل اليدين من الطعام ان الشيطان حساس لحاس اي كثير اللحس لما يصل اليه تقول لحست الشي الحسه اذا اخذته بلسانك ولحاس للمبالغة والحساس الشديد الحس والادراك وفي حديث ابي الاسود عليكم فلانا فانه اهيس اليس الد ملحص هو الذي لا يظهر له شي الا اخذه مفعل من اللحس ويقال التحست منه حقي اي اخذته والالحوص الحريص وقيل المشوم في حديث عطا وسيل عن نضح الوضو فقال اسمح يسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون التلحيص التشديد والتضييق اي كانوا لا يشددون ولا يستقصون في هذا وامثاله في حديث علي انهم بقوم لحطوا باب دارهم اي رشوه واللحط الرش في صفته عليه السلام جل نظره الملاحظة هي مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ واما الذي يلي الانف فالموق والماق فيه من سال وله اربعون درهما فقد سال الناس الحافا اي بالغ فيها يقال الحف في المسلة يلحف الحافا اذا الح فيها ولزمها ومنه حديث ابن عمر كان يلحف شاربه اي يبالغ في قصه وقد تكرر في الحديث وفيه كان اسم فرسه اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه اي يغطيها به يقال لحفت الرجل باللحاف طرحته عليه ويروى بالجيم والخاء في دعاء القنوت ان عذابك بالكفار ملحق الرواية بكسر الحاء اي من نزل به عذابك الحقه بالكفار وهو بمعنى لاحق لغة في لحق يقال لحقته والحقته بمعنى تبعته واتبعته ويروى بفتح الحاء على المفعول اي ان عذابك يلحق بالكفار ويصابون به وفي دعاء زيارة القبور وانا ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه اذ شاء الله وقيل ان شرطية والمعنى لاحقون بكم في الموافاة على الايمان وقيل هو على التبري والتفويض كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين وقيل هو على التادب بقوله تعالى ولا تقولن لشي اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وفي حديث عمرو بن شعيب ان النبي قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة وذلك انه كان لاهل الجاهلية اما بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فاذا جات احداهن بولد ربما استدعاه السيد والزاني فالحق الولد بالسيد لان الامة فراش كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بابيه وفي ميراثه خلاف وفي قصيد كعب تخدي على يسرات وهي لاحقة ذوابل وقعهن الارض تحليل اللاحقة الضامرة في صفته عليه السلام اذا سر فكان وجهه المراة وكان الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملاءمة اي يرى شخص الجدر في وجهه فيه ان ناقته استناخت عند بيت ابي ايوب وهو واضع زمامها ثم تلحلحت وارزمت ووضعت جرانها تلحلحت اي اقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تحلحل فيه ان الله ليبغض اهل البيت اللحمين وفي رواية البيت اللحم واهله قيل هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس بالغيبة وقيل هم الذين يكثرون اكل اللحم ويدمنونه وهو اشبه ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقول الاخر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر يقال رجل لحم وملحم ولاحم ولحيم فاللحم الذي يكثر اكله والملحم الذي يكثر عنده اللحم او يطعمه واللاحم الذي يكون عنده لحم واللحيم الكثير لحم الجسد وفي حديث جعفر الطيار انه اخذ الراية يوم موتة فقاتل بها حتى الحمه القتال يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا والحمه غيره فيها ولحم اذا قتل فهو لحيم وملحم ومنه الحديث في صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال ومنه حديث سهل لا يرد الدعا عند الباس حين يلحم بعضهم بعضا ومنه حديث اسامة انه لحم رجلا من العدو اي قتله وقيل قرب منه حتى لزق به من التحم الجرح اذا التزق وقيل لحمه ضربه من اصاب لحمه وفيه اليوم يوم الملحمة وفي حديث اخر ويجمعون للملحمة هي الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم ماخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى وقيل هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها ومن اسمايه عليه السلام نبي الملحمة يعني نبي القتال وهو كقوله الاخر بعثت بالسيف وفيه انه قال لرجل صم يوما في الشهر قال اني اجد قوة قال فصم يومين قال اني اجد قوة قال فصم ثلثة ايام في الشهر والحم عند الثالثة اي وقف عندها فلم يزده عليها من الحم بالمكان اذا اقام به فلم يبرح وفي حديث اسامة

فاستلحمنا رجل من العدو اي تبعنا يقال استلحم الطريدة والطريق اي تبع وفي حديث الشجاج المتلاحمة اي التي اخذت في اللحم وقد
تكون التي برات والتحمت وفي حديث عمر قال لرجل لم طلقت امراتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن يستزاد قيل هي الضيقة
الملاقي وقيل هي التي بها رتق وفي حديث عايشة فلما علقت اللحم سبقني اي سمنت وثقلت وفيه الولا لحمة كلحمة النسب وفي
رواية كلحمة الثوب قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل هي في النسب بالضم وفي الثوب بالفتح والضم وقيل الثوب بالفتح
وحده وقيل النسب والثوب بالفتح فاما بالضم فهو ما يصاد به الصيد ومعنى الحديث المخالطة في الولا وانها تجري مجرى النسب في
الميراث كما يخالط اللحمة سدا الثوب حتى يصير كالشي الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة ومنه حديث الحجاج وللطرصار
الصغار لحمة الكبار اي ان القطر ينسج لتتابعه فيدخل بعضه بعضا ويتصل فيه انكم لتختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم
الحن بحجته من الخر فمن قضيت له بشي من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار اللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن
فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون اعرف بالحجة وافطن لها من غيره ويقال لحنت لفلان اذا
قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل فهو لحن اذا فهم
وفطن لما لا يفطن له غيره ومنه الحديث انه بعث رجلين الى بعث الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا لي لحنا
اي اشيرا الي ولا تفصحا وعرضا بما رايتما امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا عن العدو بباس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون
ومنه حديث ابن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم وجادلهم وفي حديث عمر تعلموا السنة
والفرايض واللحن كما تعلمون القران وفي رواية تعلموا اللحن في القران كما تتعلمونه يريد تعلموا لغة العرب باعرابها وقال
الازهري معناه تعلموا لغة العرب في القران واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي نحوه ومعناه
واللحن اللغة والنحو واللحن ايضا الخطا في الاعراب فهو اذا من الاضداد قال الخطابي كان ابن الاعرابي يقول ان اللحن بالسكون
الفطنة والخطا سواء وعامة اهل اللغة في هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطا بالسكون وقال ابن الاعرابي واللحن
ايضا بالتحريك اللغة وقد روي ان القران نزل بلحن قريش اي بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا الفرايض والسنة واللحن
اي اللغة قال الزمخشري تعلموا الغريب واللحن لان في ذلك علم غريب القران ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه
لم يعرف اكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف اكثر السنن ومنه حديث عمر ايضا ابي اقرانا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اي لغته ومنه
حديث ابي ميسرة في قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلحن اليمن اي بلغتهم وقال ابو عبيد قول عمر تعلموا
اللحن اي الخطا في الكلام لتحترزوا منه قال ومنه حديث ابي العالية كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن ومنه الحديث
وكان القاسم رجلا لحنة يروى بسكون الحا وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذي يلحن الناس اي يخطيهم والمعروف في هذا البناء
انه الذي يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك وفي حديث معاوية انه سال عن زياد فقيل انه رجل ظريف
على انه يلحن فقال اوليس ذلك اظرف له قال القتيبي ذهب معاوية الى اللحن الذي هو الفطنة محرك الحا وقال غيره انما اراد اللحن ضد
الاعراب وهو يستملح في الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق وفيه اقروا القران بلحون العرب واصواتها واياكم
ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراة والشعر
والغنا ويشبه ان يكون اراد هذا الذي تفعله قرا هذا الزمان من اللحون التي يقرون بها النظاير في المحافل فان اليهود
والنصارى يقراون كتبهم نحوا من ذلك فيه نهيت عن ملاحاة الرجال اي مقاولتهم ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل الحاه
اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة ولحا اذا نازعته ومنه حديث ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت وحديث لقمان
فلحيا لصاحبنا لحيا اي لوما وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا وفيه فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شراركم
فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها اذا اخذت لحاها وهو قشرها ويروى يلحتوكم
وقد تقدم ومنه الحديث فان لم يجد احدكم الا لحا عنبة او عود شجرة فليمضغه اراد قشر العنبة استعارة من قشر
العود ومنه خطبة الحجاج لالحونكم لحو العصا وفيه انه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي هو جعل بعض العمامة تحت
الحنك والاقتعاط ان لا يجعل منها شيا تحت حنكه وفيه انه احتجم بلحي جمل وفي رواية بلحيي جمل هو بفتح اللام موضع بين
مكة والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء

باب اللام مع الخاء

في قصة اسمعيل وامه هاجر والوادي
يومئذ لاخ اي متضايق لكثرة الشجر وقلة العمارة وقيل هو لاخ بالتخفيف اي معوج الفم واثبته ابن معين بالخاء المعجمة
وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى بالحاء المهملة في حديث علي ان فعد الخيص الا التبس على غيره التلخيص التقريب
والاختصار يقال لخصت القران اي اختصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه في حديث جمع القران فجعلت اتتبعه من الرقاع
والعسب واللخاف هي جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق ومنه حديث جارية كعب بن مالك فاخذت لخافة من حجر فذبحتها
بها وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللخيف كذا رواه البخاري ولم يتحققه والمعروف بالحاء المهملة وروي بالجيم في حديث

لحن لحا لخخ لخص لخف

معاوية

معاوية قال اي الناس افصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق هي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب الى لخلخان وهي قبيلة
وقيل موضع ومنه الحديث كنا بموضع كذا وكذا فاتى رجل فيه لخلخانية في حديث عكرمة اللخم حلال وهو ضرب من سمك البحر
يقال له اسم التُّرس في حديث ابن عمر يا ابن اللخنا هي المراة التي لم تختن وقيل اللخن النتن وقد لخن السقا يلخن

باب اللام مع الدال

فيه ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اي الشديد الخصومة واللدد الخصومة
الشديدة ومنه حديث علي رايت النبي في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد وحديث عثمان فانا منهم
بين السن لدد وقلوب شداد وفيه خير ما تداويتم به اللدود هو بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم ولديدا
الفم جانباه ومنه الحديث انه لد في مرضه فلما افاق قال لا يبقى في البيت احد الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه
وقد تكرر في الحديث وفي حديث عثمان فتلددت تلدد المضطر التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ من لديدي العنق صفحتاه
ومنه حديث الدجال فيقتله المسيح بباب لد لد موضع بالشام وقيل بفلسطين فيه واعوذ بك ان اموت لديغا اللديغ الملدوغ
فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث في حديث العقبة ان ابا الهيثم بن التيهان قال له يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا
ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظفرك ان ترجع الى قومك فتبسم النبي وقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم اللدم بالتحريك
الحرم جمع لادم لانهن يلتدمن عليه اذا مات والالتدام ضرب النساء وجوههن في النياحة وقد لدمت تلدم لدما يعني ان حرمكم
حرمي وفي رواية اخرى بل الدم الدم وهو ان يهدر دم القتيل المعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي فدمي ودمكم شي واحد ومنه
حديث عايشة قبض رسول الله وهو في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت التدم مع النساء واضرب وجهي
ومنه حديث ام عطية لما خرجت اسعى اليها يعني امه فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امراة جلدة اي
ضربت ودفعت وحديث علي والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصاد اي ضرب بحجرها بحجر اذا ارادوا صيد الضبع
ضربوا بحجرها بحجر او بايديهم فتحسبه شيا تصيده فتخرج لتاخذه فتصاد اراد اني لا اخدع كما يخدع الضبع باللدم وفيه
جات ام ملدم تستاذن هي كنية الحمى والميم الاولى مكسورة زايدة والتدمت عليه الحمى اي دامت وبعضهم يقولها بالذال
المعجمة فيه ان رجلا ركب ناصحا له ثم بعثه فتلدن عليه اي تلكا وتمكث ولم ينبعث ومنه حديث عايشة فارسل
الي ناقة محرمة فتلدنت علي فلعنتها وفي حديث الصدقة عليهما جنتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما لدن ظرف
مكان بمعنى عند وفيه لغات الا انه اقرب مكانا من عند واخص منه فان عند تقع على المكان وغيره تقول لي عند
فلان مال اي في ذمته ولا يقال ذلك في لدن وقد تكرر في الحديث في حديث انا لدة رسول الله اي تربه يقال ولدت المراة ولدا
وولادة ولدة فسمي بالمصدر واصله ولدة فعوضت الها من الواو وانما ذكرناه هاهنا حملا على لفظه وجمع اللدة لدات ومنه
حديث رقيقة وفيهم الطيب الطاهر لداته اي اترابه وقيل ولدته وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة وتمكينها
لانه اذا كان من اقران ذوي طهارة كان اثبت لطهارته وطيبه

باب اللام مع الذال

فيه اذا ركب
احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اي ليجرها في السهولة لا في الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة ولذ الشي يلذ لذاذة فهو
لذيذ اي مشتهى ومنه حديث الزبير كان يرقص عبد الله ويقول ابيض من ال ابي عتيق مبارك من ولد الصديق الذه كما الذ ريقي
تقول لذذته بالكسر الذه بالفتح وفيه لصب عليكم العذاب صبا ثم لذ لذا اي قرن بعضه الى بعض فيه خير ما تداويتم به كذا وكذا
او لذعة بنار تصيب الما اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي وفي حديث مجاهد في قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات
ويقبضن قال بسط اجنحتهن وتلذعهن لذع الطاير جناحه اذا رفرف ثم حركهما بعد تسكينهما في حديث عايشة انها ذكرت الدنيا
فقالت قد مضى لذواها وبقي بلواها اي لذتها وهو فعلى من اللذة فقلبت احدى الذالين يا كالتقضي والتظني وارادت
بذهاب لذواها حياة النبي وبالبلوى ما حدث بعده من المحن

باب اللام مع الزاي

في حديث ابي الاحوص
في عام ازبة او لزبة اللزبة الشدة ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب اي لازم شديد وفي حديث علي ولاطها بالبلة حتى لزبت
اي لصقت ولزمت فيه كان لرسول الله فرس يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولز به الشي اي لزق به كانه يلتزق
بالمطلوب لسرعته في حديث اشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشي والدوام عليه وهو ايضا
الفصل في القضية فكانه من الاضداد

باب اللام مع السين

في صفة حيات جهنم انشان بها لسبا اللسب
واللسع واللدغ بمعنى وفيه لا يلسع المومن من جحر مرتين وفي رواية لا يلدغ اللسع واللدغ والجحر ثقب الحية وهو استعارة
هاهنا اي لا يدهى المومن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر قال الخطابي يروى بضم العين وكسرها فالضم على وجه
الخبر ومعناه ان المومن هو الحازم الذي لا يوتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به
والمراد به الخداع في امر الدين لا امر الدنيا واما بالكسر فعلى وجه النهي اي لا يخدعن المومن ولا يوتين من ناحية الغفلة فيقع
في مكروه او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التاويل يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا فيه لصاحب

لخلخ لخم لخن لدد لدغ لدم لدن لده لذذ لذع لذو لزب لزز لزم لسب لسع لسن

لصف لصق لصى لطا لطح لطخ لطط لطف لطم لطى لظا لعب لعثم

الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضي وفي حديث عمر وامراة ان دخلت عليها السنتك اي اخذتك بلسانها
يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء وفيه ان نعله كانت ملسنة اي كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هي التي جعل
لها لسان ولسانها الهنة الناتية في مقدمها **باب اللام مع الصاد** في حديث ابن عباس لما وفد عبد المطلب
وقريش الى سيف بن ذي يزن فاذا هو متضمخ بالعنبر يلصف وبيض المسك من مفرقه اي يبرق ويتلالا يقال لصف يلصف
لصفا ولصيفا اذا برق في حديث قيس بن عاصم قال له رسول الله فكيف انت عند القرى فقال الصق بالناب الفانية والضرع
الصغير الضعيف اراد انه يلصق بها السيف فيعرقبها للضيافة وفي حديث ابن حاطب اني كنت امرا ملصقا في قريش الملصق هو
الرجل المقيم في الحي وليس منهم بنسب فيه من لصا مسلما اي قذفه واللاصي القاذف **باب اللام مع الطاء** فيه
من اسماء الشجاج اللاطية قيل هي السمحاق والسمحاق عندهم الملطا بالقصر والملطاه والملطا والملطاه قشرة رقيقة بين
عظم الراس ولحمه وفي حديث ابن ادريس لطي لساني فثقل عن ذكر الله اي يبس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه يقال لطا بها الارض ولطى
بها اذا لزق وفي حديث نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف فالطه هو من لطي بالارض فحذف الهمزة واتبعها هاء السكت يريد
اذا ذكر فالتصقوا بالارض ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب ويروى فالطاؤا في حديث ابن عباس فجعل يلطح افخاذنا
بيده اللطح الضرب بالكف وليس بالشديد في حديث ابي طلحة تركتني حتى تلطخت اي تنجست وتقذرت بالجماع يقال
رجل لطخ اي قذر في حديث طهفة لا تلطط في الزكاة اي لا تمنعها يقال لط الغريم والط اذا منع الحق ولط الحق بالباطل
اذا ستره قال ابو موسى هكذا رواه القتيبي على النهي للواحد والذي رواه غيره ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلاة
ولا تلطط في الزكاة ولا يلحد في الحيوة وهو الوجه لانه خطاب للجماعة واقع على ما قبله وقد تقدم وفي حديث ابن يعمر
انشات تلطها اي تمنعها حقها ويروى تطلها وقد تقدم وفي شعر الاعشى الحرمازي في شان امراته واخلفت العهد ولطت بالذنب
اراد منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها اذا سدت فرجها به اذا ارادها الفحل وقيل اراد توارت واخفت شخصها
عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها وفيه تلط حوضها كذا جاء في الموطا واللط الالصاق يريد تلصقه بالطين حتى
يسد خلله وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين هربا من الدجال هو ساحل البحر والميم زايدة وفي
ذكر الشجاج الملطاط وهي الملطا وقد تقدمت والاصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط راسه والملطاط اعلى
حرف الجبل وصحن الدار والميم زايدة في كلها في اسماء الله تعالى اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بمصالح
الدقايق وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به فاما لطف بالضم
يلطف فمعناه صغر ودق وفي حديث ابن الصبغا فاجمع له الحجبة للالطف وهو جمع الالطف افعل من اللطف الرفق
ويروى الحالف بالظاء المعجمة وفي حديث الافك ولا ارى منه اللطف الذي كنت اعرفه اي الرفق والبر ويروى بفتح اللام
والطاء لغة فيه وفي حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة اي ادركوها وهي منصوبة باضمار هذا الفعل
واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة ولطايم المسك اوعيته وفي حديث حسان يلطمهن بالخمر النساء
اي ينفض ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم ويروى يلطمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم فيه انه بال فمسح
ذكره بلطي ثم توضا قيل هو قلب ليط جمع ليطة كما قيل في جمع فوقة فوق في قلب فقيل فقا والمراد ما قشر من وجه
الارض من المدر **باب اللام مع الظاء** في حديث الدعا الظوا بياذا الجلال والاكرام اي الزموه واثبتوا
عليه واكثروا من قوله والتلفظ به في دعايكم يقال الظ بالشي يلظ الظاظا اذا لزمه وثابر عليه وفي حديث رجم اليهودي
فلما راه النبي عليه السلام الظ به النشدة اي الح في سواله والزمه اياه في حديث خيفان لما قدم على عثمان اما هذا الحي من
بلحرث بن كعب فحسك امراس تتلظى المنية في رماحهم اي تتلهب وتتضرم من لظا وهو اسم من اسماء النار ولا
ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكرر في الحديث **باب اللام مع العين** في حديث جابر مالك وللعذارى
ولعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب ومنه الحديث لا ياخذن احدكم متاع اخيه
لاعبا جادا اي ياخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذية وفي
حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة وفي حديث اخر ان عليا كان تلعابة اي كثير المزح والمداعبة والتاء زايدة وقد تقدم
في التاء وفي حديث تميم والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا سمى اضطراب امواج البحر لعبا لما لم
يسر بهم الى الوجه الذي ارادوه يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب وفي حديث الاستنجاء ان
الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم اي انه يحضر امكنة الاستنجاء ويرصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها
ذكر الله ويكشف فيها العورات فامر بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش
البول وكل ذلك من لعب الشيطان في حديث ابي بكر فانه لم يتلعثم اي لم يتوقف واجاب الى الاسلام اول

لعس لعط لعع لعق لعلع لعل لعن لغب لغث لغد لغز لغط لغم لغن لغا

ما عرض عليه ومنه حديث عثمان فليس فيه لعثمة اي لا توقف في ذكر مناقبه في حديث الزبير انه راى فتية لعسا
فسال عنهم اللعس جمع العس وهو الذي في شفته سواد قال الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد وانما اراد سواد
الوانهم يقال جارية لعسا اذا كان في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة فاذا قيل لعسا الشفة فهو على ما فسره فيه ان نعامة
الزبير بن معروف واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه وشاة لعطا اذا كان في جانب عنقها سواد والعلاط
وسم في العنق عرضا فيه انما الدنيا لعاعة اللعاعة بالضم نبت ناعم في اول ما ينبت يقال خرجنا نتلعى اي ناخذ اللعاع واصله
نتلعع فابدل احدى العينين ياء يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقا ومنه قولهم ما بقي في الاناء الا لعاعة اي بقية
يسيرة ومنه الحديث اوجدتم يا معشر الانصار من لعاعة الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم فيه ان الشيطان
لعوقا ودساما اللعوق بالفتح اسم لما يلعق اي يوكل بالملعقة ومنه الحديث كان ياكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها وامر
بلعق الاصابع والصحفة اي لطع ما عليها من اثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا فيه ما اقامت لعلع هو اسم جبل
وانثه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل قد تكرر في الحديث ذكر لعل وهي كلمة رجا وطمع وشك وقد جاءت في القران بمعنى
كي وقيل اصلها عل واللام زايدة وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شيتم فقد غفرت
لكم ظن بعضهم ان معنى لعل ها هنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وانما هي بمعنى عسى وعسى ولعل من الله تحقيق
فيه اتقوا الملاعن الثلاث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة للعن ومحل له وهو ان يتغوط الانسان
على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعلها ومنه الحديث اتقوا اللاعنين اي الامرين الجالبين
للعن الباعثين للناس عليه فانه سبب للعن من فعله في هذه المواضع وليس كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس
ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الاماكن لاعنة لانها سبب اللعن وفيه ثلث لعينات
اللعينة اسم الملعون كالرهينة في المرهون او هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف
ومنه حديث المراة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاؤها فيها
وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق
السب والدعا وفي حديث اللعان فالتعن هو افتعل من اللعن اي لعن نفسه واللعان والملاعنة اللعن بين اثنين فصاعدا
باب اللام مع الغين فيه اهدى يكسوم اخو الاشرم الى النبي عليه السلام سلاحا فيه سهم
لغب يقال سهم لغب ولغاب ولغيب اذا لم يلتيم ريشه ويصطحب لرداءته فاذا التام فهو لؤام وفي حديث الارنب فسعى
القوم فلغبوا فادركتها اللغب التعب والاعيا وقد لغب يلغب وقد تكرر في الحديث في حديث ابي هريرة وانتم تلغثونها اي
تاكلونها من اللغيث فهو الطعام يغش بالشعير ويروى ترغثونها اي ترضعونها فيه فغثى بحصص به ولغاديده هي جمع
لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال له ايضا لغد ويجمع الغادا في حديث عمر انه مر بعلقمة من الفغوا يبايع اعرابيا يلغز
له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزاء اللغيزاء ممدود
من اللغز وهي جحرة اليرابيع تكون ذات جهتين تدخل من جهة وتخرج من اخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه
هكذا قال الهروي وقال الزمخشري اللغيزا مثقلة الغين جاء به سيبويه في كتابه مع الخليطا وفي كتاب الازهري
مخففة وحقها ان تكون تحقير المثقلة كما يقال في سكيت انه تحقير سكيت وقد الغز في كلامه يلغز الغازا اذا
ورى فيه وعرض ليخفى فيه فلهم لغط في اسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقد تكرر في الحديث
في حديث ابن عمر وانا تحت ناقة رسول الله يصيبني لغامها اللغام لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها
معه وقيل هو الزبد وحده سمي بالملاغم وهي ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه ومنه حديث عمرو بن خارجة
وناقة رسول الله تقصع بجرتها ويسيل لغامها بين كتفي ومنه الحديث يستعمل ملاغمه جمع ملغم وقد ذكر انفا
فيه ان رجلا قال لفلان انك لتفتي بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين وجمعه لغانين كلغد
ولغاديد قد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين قيل هو ان يقول لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل هي التي
يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المرا وقيل في الهزل وقيل اللغو
سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه يقال لغا الانسان يلغو ولغا يلغا ولغي اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني
والغى اذا اسقط وفيه من قال لصاحبه والامام يخطب صه فقد لغا والحديث الاخر من مس الحصى فقد لغا اي
تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول وفيه والحمولة المايرة لا تعد عليهم ولا يلزمون
لها صدقة فاعلة بمعنى مفعلة والمايرة التي تحمل الميرة ومنه حديث ابن عباس انه الغى طلاق المكره اي ابطله وفي
حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل

لفا لفت لفح لفخ لفظ لفع لفف لفق لفا لقح

باب اللام مع الفاء فيه رضيت من الوفا باللفا الوفا التمام واللفا النقصان واشتقاقه من لفات العظم اذا اخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفيه لفا بالخطايا في صفته عليه السلام فاذا التفت التفت جميعا اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى شيء وانما يفعل ذلك الطايش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا ومنه الحديث فكانت مني لفتة هي المرة الواحدة من الالتفات ومنه الحديث لا تتزوجن لفوتا هي التي لها ولد من زوج اخر فهي لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج ومنه حديث الحجاج انه قال لامراة انك كتون لفوت اي كثيرة التلفت الى الاشياء وفي حديث عمر وانهز اللفوت واضم العنود هي الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر ليفتديه من اللبن من بالنهز وهو الضرب فضربها مثلا للذي يستعصي ويخرج عن الطاعة وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال لفته يلفته اذا لواه وفتله وكانه مقلوب منه ولفته ايضا اذا صرفه ومنه حديث حذيفة ان من اقرا الناس للقران منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال فلان يلفت الكلام لفتا اي يرسله ولا يبالي كيف جاء المعنى انه يقراه من غير روية ولا تبصر وتعمد للمامور به غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لي الشيء عن الطريقة المستقيمة وفيه ذكر ثنية لفت وهي بين مكة والمدينة واختلف في ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون وفي حديث عمر وذكر امره في الجاهلية وان امه اتخذت لهم لفيتة من الهبيد هي العصيدة المغلظة وقيل هو ضرب من الطبيخ يشبه الحسا ونحوه والهبيد الحنظل فيه واطعموا ملحفيكم الملفح بفتح الفاء الفقير يقال الفح الرجل فهو ملفح على غير قياس ولم يجئ الا في ثلثة احرف اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن والفح فهو ملفح الفاعل والمفعول سواء ومنه حديث الحسن قيل له ايدالك الرجل المراة قال نعم اذا كان ملفحا اي يماطلها بمهرها اذا كان فقيرا والملفح بكسر الفاء ايضا الذي افلس وغلبه الدين في حديث الكسوف تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها لفح النار حرها ووهجها وقد تكرر في الحديث فيه ويبقى في كل ارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم اي تقذفهم وترميهم وقد لفظ الشيء يلفظه لفظا اذا رماه ومنه الحديث ومن اكل فما تخلل فليلفظ اي فليلق ما يخرجه الخلال من بين اسنانه ومنه حديث ابن عمر انه سيل عما لفظ البحر فنهى عنه اراد ما يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد ومنه حديث عايشة فقات اكلها ولفظت خبيها اي اظهرت ما كان اختبا فيها من النبات وغيره فيه كن نساء المومنات يشهدن مع النبي الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن اي لا يعرفن من الغلس اي متلفقات باكسيتهن واللفاع ثوب يجلل به الجسد كله كساء كان او غيره وتلفع بالثوب اذا اشتمل به ومنه حديث علي وفاطمة وقد دخلنا في لفاعنا اي لحافنا ومنه حديث ابي ترحلني ولم يكن عليها الا لفاع يعني امراته امراة ومنه الحديث لفعتك النار اي شملتك من نواحيك واصابك لهبها ويجوز ان يكون العين بدلا من حاء لفحته النار في حديث ام زرع ان اكل لف اي قش وخلط من كل شيء وفيه ايضا وان رقد التف اي اذا نام تلفف في ثوب واحد ونام ناحية عني وفي حديث نايل قال سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حج او عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر لفا وكنت انا وابن الزبير في شببة معنا لفا فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اللف الحزب والطايفة من الالتفات وجمعه الفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا ابلنا ومنه حديث ابي الموالي اني لاسمع بين فخذيها من لففها مثل الحراش اللف واللفف تداني الفخذين من السمن والمراة لفا في حديث لقمان صفاق لفاق هكذا جاء في رواية باللام واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب وقد لفق ولفق فيه لا الفين احدكم متكيا على اريكته اي لا اجد والفى يقال تلفيت الشيء الفيته الفا اذا وجدته وصادفته ولقيته ومنه حديث عايشة ما الفاه السحر عندي الا نايما اي ما اتى عليه السحر الا وهو نايم تعني بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر وقد تكرر في الحديث باب اللام مع القاف فيه نعم المنحة اللقحة اللقحة بالفتح والكسر الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت لقحا ولقاحا وناقة لقوح اذا كانت غزيرة اللبن وناقة لاقح اذا كانت حاملا ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ابن عباس اللقاح واحد هو بالفتح اسم ماء الفحل اراد ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي ارضعت كل واحدة منهما كان اصله ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما يقال اعطى عطاء وعطاء والاصل فيه للابل ثم استعير للناس ومنه حديث رقية العين اعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبل الذي لا يولد له من القح الفحل الناقة اذا اولدها وفي حديث عمر ادروا لقحة المسلمين اراد عطاهم وقيل اراد درة الفيء والخراج الذي منه عطاوهم وادراره جبايته وجمعه وفيه انه نهى عن الملاقيح والمضامين الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما نهى عنه لانه من بيع الغرر وقد تقدم مبسوطا في المضامين وفي حديث ابي موسى

ومعاذ

لقس لقط لقع لقف لقق لقلق لقم لقن لقا

ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوقا اي اقراه متمهلا شيا بعد شيء بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلثة اشهر حلبت غدوة وعشيا فيه لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي اي غثت وفي حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقه لقس اللقس السيء الخلق وقيل الشحيح ولقست نفسه الى الشيء اذا حرصت عليه ونازعته اليه في حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد قد تكرر ذكر اللقطة في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط اي الموجود والالتقاط ان يعثر على الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة والهمزة فاما المال الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر واصح واللقطة في جميع البلاد لا تحل الا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بشرط الضمان لصاحبها اذا وجده فاما مكة ففي لقطتها خلاف فقيل انها كساير البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والا فلا فايدة لتخصيصها بالانشاد واختار ابو عبيد انه ليس يحل للملتقط الانتفاع بها وليس له الا الانشاد وقال الازهري فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة ساير البلدان فان لقطة غيرها اذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها والانتفاع بها وان طال تعريفه لها وحكم انها لا تحل لاحد الا بنية تعريفها ما عاش فاما ان ياخذها وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة فطلب ان يجعلها له الشبكة الابار القريبة الماء والتقاطه عثوره عليها من غير طلب وفيه المراة تحوز ثلثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق لا يعرف ابوه ولا امه فعيل بمعنى مفعول وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض اهل العلم الى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند اكثر اهل النقل في حديث ابن مسعود قال رجل عنده ان فلانا لقع فرسك فهو يدور كانه في فلك اي رماه بعينه واصابه بها دوا ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر فلقعني الاحول بعينه اي اصابني بها يعني هشام بن عبد الملك وكان احول ومنه الحديث فلقعه ببعرة اي رماه بها في حديث الحج تلقفت التلبية من في رسول الله اي تلقنتها وحفظتها بسرعة وفي حديث الحجاج قال لامراة انك لقوف صيود اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا اي اخذتها فيه انه قال لابي ذر ما لي اراك لقا لقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة اللقى الكثير الكلام وكان في ابي ذر شدة على الامراء واغلاظ لهم في القول وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق ويروى لقى بالتخفيف وسيجي وفي حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لا تدع حقا ولا لقا الا زرعته اللق بالفتح الصدع والشق وفي حديث يوسف ابن عمر انه زرع كل حق ولق اللق الارض المرتفعة فيه من وقي شر لقلقه دخل الجنة اللقلق اللسان ومنه حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة اراد الصياح والجلبة عند الموت وكانها حكاية الاصوات الكثيرة فيه ان رجلا القم عينه خصاصة الباب اي جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للفم ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان يترك يلقم اي ان تركته اكلك يقال لقمت الطعام القمه وتلقمته والتقمته في حديث الهجرة ويبيت عبد الله ابن ابي بكر وهو شاب ثقف لقن اي فهم حسن التلقن لما يسمعه ومنه حديث الاخدود انظروا الي غلاما فطنا لقنا وفي حديث علي ان ههنا علما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بل اصيب لقنا غير مامون اي فهما غير ثقة فيه من احب لقاء الله احب الله لقاه ومن كره لقاء الله كره الله لقاه والموت دون لقاء الله المراد بلقاء الله المصير الى دار الاخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن اثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله تبين ان الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقا وفيه انه نهى عن تلقي الركبان هو ان يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرم ولكن الشراء منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبايع وان صدق ففيه على مذهب الشافعي خلاف وفيه دخل ابو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا اي ايدينا تلتقي مع يده وتجتمع واراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم وفيه اذا التقى الختانان وجب الغسل اي حاذى احدهما الاخر وسواء تلامسا او لم يتلامسا يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فايدته فيما اذا لف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلمس الختان الختان وفي حديث النخعي اذا التقى الماءان فقد تم الطهور يريد اذا طهرت العضوين من اعضايك في الوضوء فاجتمع الماءان في الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلاة ولا يبالي ايهما قدم وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء او يريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى او اليسرى على اليمنى وهذا لم يشترطه احد وفيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا يهوي بها في النار اي ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب ومنه حديث الاحنف انه نعي اليه رجل فما القى لذلك بالا اي ما استمع له ولا اكترث به وفي حديث ابي ذر ما لي اراك لقا بقا هكذا جاء مخففين في رواية بوزن عصى واللقى الملقى على الارض والبقا اتباع له ومنه حديث حكيم بن حزام واخذت ثيابها فجعلت لقا اي مرماة ملقاة

قيل اصل اللقى انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقى فاذا قضوا نسكهم لم ياخذوها وتركوها بحالها ملقاة وفي حديث اشراط الساعة ويلقى الشح قال الحميدي لم تضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها وقوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان ابعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبني على الذم ولو قيل يلقى بالفا بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا وفي حديث ابن عمر انه اكتوى من اللقوة هي مرض يعرض للوجه فيميله الى احد جانبيه

باب اللام مع الكاف في حديث الملاعنة فتلكات عند الخامسة اي توقفت وتباطات ان تقولها ومنه حديث زياد اتي برجل فتلكا في الشهادة في حديث عطا اذا كان حول الجرح قيح ولكد واتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد اذا الصق في حديث عايشة الكزني ابي لكزة اللكز الدفع في الصدر بالكف فيه ياتي على الناس زمان ليكون اسعد الناس فيه لكع بن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمراة لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو الكع واكثر ما يستعمل ما يقع في الندا وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير ومنه الحديث انه عليه السلام جاء يطلب الحسن بن علي فقال اثم لكع فان اطلق على الكبير اريد به الصغير العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال للرجل يا لكع يريد يا صغيرا في العلم وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع والمحيوس وفي حديث عمر انه قال لامة راها يا لكعا اتشبهين بالحراير يقال رجل الكع وامراة لكعا وهي لغة في لكاع بوزن قطام ومنه حديث ابن عمر انه قال لمولاة له ارادت الخروج من المدينة اقعدي لكاع ومنه حديث سعد بن عبادة ارايت ان دخل رجل بيته فراى لكاعا قد تفخذ امراته هكذا روي في الحديث جعله صفة للرجل ولعله اراد لكاعا فحرف ومنه حديث الحسن جاءه رجل فقال ان اياس بن معاوية رد شهادتي فقال يا ملكعان لم رددت شهادته اراد حداثة سنه او صغره في العلم والميم والنون زايدتان

باب اللام مع الميم في حديث المولد فلما راتها نوراً يضيء له ما حوله كاضاءة البدر لمحتها اي ابصرتها ولمحتها واللمح سرعة ابصار الشي ومنه الحديث انه كان يلمح في صلاته ولا يلتفت فيه اعوذ بك من همز الشيطان ولمزه اللمز العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهمز العيب في الغيب وقد تكرر في الحديث فيه انه نهى عن بيع الملامسة هو ان يقول اذا لمست ثوبي فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه نهى عنه لانه غرر ولانه تعليق او عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه ان يجعل اللمس قاطعا بالليل للخيار ويرجع ذلك الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ وفيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلمسان البصر بالسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع اخر اذا سمع انسان صوته مات وقد جاء في حديث الخدري عن الشاب الانصاري الذي طعن الحية برمحه فماتت ومات الشاب من ساعته وفيه ان رجلا قال له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال فارقها قيل هو اجابتها لمن ارادها وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها اي لا تمسكها الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي عليه السلام ان هو اوجب عليه طلاقها ان تتوق نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس انها تعطي من ماله من يطلب منها وهذا اشبه قال احمد لم يكن ليامره بامساكها وهي تفجر قال علي وابن مسعود اذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهدى واتقى ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلبه فاستعار له اللمس وحديث عايشة فالتمست عقدي وقد تكرر في الحديث فيه ان الحكم بن ابي العاص كان خلف النبي عليه السلام يلمصه فالتفت اليه فقال كن كذلك يلمصه اي يحكيه ويريد عيبه بذلك قاله الزمخشري في حديث علي الايمان يبدا في القلوب لمظة اللمظة بالضم مثل النكتة من البياض ومنه فرس ألمظ اذا كان بجحفلته بياض يسير وفي حديث انس في التحنيك فجعل الصبي يتلمظ اي يدير لسانه في فيه ويحركه يتتبع اثر التمر واسم ما يبقى في الفم من اثر الطعام لماظة فيه اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السماء يلتمع بصره اي يختلس يقال التمع الشي اذا اختلسه واختطفه بسرعة ومنه حديث ابن مسعود راى رجلا شاخصا بصره الى السماء فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه ومنه حديث لقمان ان ار مطعمي فحدو تلمع اي تخطف في انقضاضها والحدو هي الحداة بلغة مكة ويروى تلمع من لمع الطاير بجناحيه اذا خفق بهما ويقال لمع بثوبه والمع به اذا رفعه وحركه ليراه غيره فيجي اليه ومنه حديث زينب راها تلمع من وراء الحجاب اي تشير بيدها وحديث عمر انه ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان اي تدعوهم اليها وفعالة من ابنية المبالغة وفيه انه اغتسل فراى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره اراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الاصل قطعة من النبت اذا اخذت في اليبس

في اليبس ومنه حديث دم الحيض فراى به لمعة من دم في حديث بريدة ان امراة شكت الى رسول الله لمما بابنتها اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان اي يقرب منه ويعتريه ومنه حديث الدعا اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامة ومن كل عين لامة اي ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها الممت بالشي لتزاوج قوله من شر كل سامة وفي صفة الجنة فلولا انه شي قضاه لالم ان يذهب بصره لما يرى فيها اي يقرب ومنه الحديث ما يقتل حبطا او يلم اي يقرب من القتل وفي حديث الافك وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله اي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وقد تكرر اللمم في الحديث ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة اي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الاخرة وفي حديث ابن مسعود لابن ادم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب اراد المام الملك او الشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفيه اللهم المم شعثنا وفي حديث اخر وتلم بها شعثي هو من اللم الجمع يقال لممت الشي المه لما اذا جمعته اي اجمع ما تشتت من امرنا وفي حديث المغيرة تاكل لما وتوسع ذما اي تاكل كثيرا مجتمعا وفي حديث جميلة انها كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد به لممه ظاهر من امراته فانزل الله تعالى كفارة الظهار اللمم هاهنا الالمام بالنسا وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شي وفيه ما رايت ذا لمة احسن من رسول الله اللمة من شعر الراس دون الجمة سميت بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة ومنه حديث رمثة فاذا رجل له لمة يعني النبي عليه السلام في حديث سويد بن غفلة اتانا مصدق رسول الله فاتاه رجل بناقة ململمة فابى ان ياخذها هي المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع وانما ردها لانه نهي ان يوخذ في الزكاة خيار المال في حديث فاطمة انها خرجت في لمة من نسايها قيل هي ما بين الثلثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت عينه لسه ومذ واصلها فعلة من الملامة وهي الموافقة ومنه حديث عمر ان شابة زوجت شيخا فقتلته فقال ايها الناس لينكح الرجل لمته من النسا ولتنكح المراة لمتها من الرجال اي شكله وتربه ومنه حديث علي الا ان معاوية قاد لمة من الغواة اي جماعة ومنه الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة اي رفقة فيه ظل الماء هو الرقيق الشديد الخضرة المايل الى السواد تشبيها باللما التي تعمل في الشفة واللثة من خضرة او زرقة او سواد وفيه انشدك الله لما فعلت كذا اي الا فعلته وتخفف الميم وتكون ما زايدة وقرى بهما في قوله تعالى وان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ وان كل نفس لعليها حافظ

باب اللام مع الواو فيه انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها وجمعها لابات فاذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قارة وقار وقور والفها منقلبة عن واو المدينة ما بين حرتين عظيمتين وفي حديث عايشة ووصفت اباها بعيد ما بين اللابتين ارادت انه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفنا واسع الجناب فيه فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس اي اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث ولاذ بمعنى والملاث السيد تلاث به الامور اي تقرن به الامور وتعقد وفي حديث ابي ذر كنا مع رسول الله اذ التاث راحلة احدنا طعن بالسروة وهو نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخا والبط ومنه الحديث ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع اي ضعف في رايه وتلجلج في كلامه وفي حديث ابي بكر ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش اي لم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به وقيل هو من اللوث الطي والجمع يقال لثت العمامة الوثها لوثا ومنه حديث بعضهم فحللت من عمامتي لوثا ومنه حديث بعضهم فحللت من عمامتي لوثا او لوثين اي لفة او لفتين وحديث الانبذة والاسقية التي تلاث على افواهها اي تشد وتربط ومنه الحديث ان امراة من بني اسرايل عمدت الى قرن من قرونها فلاثته بالدهن اي ادارته وقيل خلطته وفي حديث ابن جزء ويل للواثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الحربي اظنه الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما اي تهديد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه بالتراب ولوثه في حديث سطيح في رواية يلوح في اللوح بوغاء الدمن اللوح بالضم الهوا ولاحه يلوحه ولوحه اذا غير لونه وفي اسماء دوابه عليه السلام ان اسم فرسه ملاوح هو الضامر الذي لا يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا وفي حديث المغيرة اتحلف عند منبر رسول الله فالاح عن اليمين اي اشفق وخاف في حديث الدعا اللهم بك اعوذ وبك الوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا اذا التجا اليه وانضم واستغاث ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اي يحتمي به الهالكون ويستترون وفي خطبة الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تتسللون لواذا اي مستخفين ومستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا فيه انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اي يطلب منك ان تخلعه يعني الخلافة يقال الاصه على الشي اصيه

لكا

لكد

لكز

لكع

لما

لمز

لمس

لمص

لمظ

لمع

لمم

لملم

لوب

لوث

لوح

لوذ

لوص

مثل لوددت عليه وعاودته وفي حديث عمر انه قال لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة التي الاص عليها عمه عند الموت يعني ابا طالب
اي اداره عليها وراوده فيها ومنه حديث زيد بن حارثة فاداروه ولاصوه فابى وحلف ان لا يطعمه وفيه من سبق العاطس

لوط

بالحمد امن الشوص واللوص هو وجع الاذن وقيل وجع النحر في حديث ابي بكر قال ان عمر لاحب الناس الي ثم قال اللهم اعز والولد الوط اي الصق
بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا ولياطا اذا الصق به اي الولد الصق بالقلب ومنه حديث ابي البختري ما ازعم
ان عليا افضل من ابي بكر ولا عمر ولكن اجد له من اللوط ما لا اجد لاحد بعد النبي عليه السلام وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط
حوضها اي تطينه وتصلحه واصلها من اللصوق ومنه حديث اشراط الساعة وليقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية
يليط حوضه ومنه حديث قتادة كانت بنو اسرائيل انما يشربون مما يجعلونه في الحياض من الثماد وفي خطبة علي ولاطها
بالبلة حتى لزبت وفي حديث علي بن الحسين في المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب وفي حديث عايشة في نكاح
الجاهلية فالتاط به ودعي ابنه اي التصق به ومنه الحديث من احب الدنيا التاط منها بثلث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك
وحرص لا ينقطع ومنه حديث العباس انه لاط بفلان باربعة الاف فبعثه الى بدر وكان نفسه اي الصق به اربعة الاف
وحديث الاقرع بن حابس انه قال لعيينة بن حصين بما استلطتم دم هذا الرجل اي استوجبتم واستحققتم لانهم لما صار
لهم الصقوه بانفسهم في حديث ابن مسعود اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة واللوعة ما يجده الانسان

لوع

لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب يقال لاعه يلوعه ويلاعه ولوعا في حديث عبادة بن الصامت ولا اكل الا مالوق

لوق

لي اي ما كل الا ما لين لي واصله من اللوقة وهي الزبدة وقيل الزبد بالرطب فيه فاذا هي في فيه يلوكها اي يمضغها واللوك ادارة

لوك

الشي في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا ومنه الحديث فلم نوت الا بالسويق فلكنا في حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوم

لوم

باسلامهم الفتح اي تنتظر اراد تتلوم فحذف احدى التائين تخفيفا وهو كثير في كلامهم ومنه حديث علي اذا اجنب في
السفر تلوم ما بينه وبين اخر الوقت اي انتظر وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم اي المتعرض للائمة
في الفعل السيء ويجوز ان يكون من اللومة وهي الحاجة اي المنتظر لقضائها وفيه فتلاوموا بينهم اي لام بعضهم بعضا
وهي مفاعلة من لامه يلومه لوما اذا عذله وعنفه ومنه حديث ابن عباس فتلاوموا وفي حديث ابن ام كلثوم ولي قايد
لا يلاومني كذا جاء في رواية بالواو واصله بالهمز من الملاءمة وهي الموافقة يقال هو يلائمني بالهمز ثم يخفف فيصير ياء واما
الواو فلا وجه لها الا ان يكون يفاعلني من اللوم ولا معنى له هنا في الحديث وفي حديث عمر لوما ابقيت اي هلا ابقيت وهي
حرف من حروف المعاني معناها التحضيض كقوله تعالى لوما تاتينا بالملائكة في حديث جابر وعزمائه لاجعل اللون على حدة

لون

اللون نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوة يسميه اهل المدينة الالوان واحدته لينة واصله لونة
فقلبت الواو ياء لكسرة اللام وفي حديث ابن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يؤخذ في البرني من البرني وفي اللون
من اللون وقد تكرر في الحديث فيه لواء الحمد بيدي يوم القيمة اللواء الراية ولا يمسكها الا صاحب الجيش ومنه الحديث

لوى

لكل غادر لواء يوم القيمة اي علامة يشهر بها في الناس لان موضع اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه الوية وفي حديث
ابي قتادة فانطلق الناس لا يلوي احد على احد اي لا يلتفت ولا يعطف عليه والوى برأسه ولواه اذا امالة من جانب
الى جانب ومنه حديث ابن عباس ان ابن الزبير لوى ذنبه يقال لوى راسه وذنبه وعطفه عنك اذا ثناه وصرفه ويروى
بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف وايلاء الجميل ويجوز ان يكون كناية عن التاخر والتخلف
لانه قال في مقابله وان ابن العاص مشى اليقدمية ومنه الحديث وجعلت خيلنا تلوى خلف ظهورنا اي تتلوى يقال
لوى عليه اذا عطف وعرج ويروى بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال وهو قريب منه وفي حديث حذيفة ان جبريل
رفع ارض قوم لوط ثم الوى بها حتى سمع اهل السماء ضغا كلابهم اي ذهب بها يقال الوت به العنقاء اي اطارته وعن
قتادة مثله وقال فيه ثم الوى بها في جو السماء وفي حديث الاختمار لية لا ليتين اي تلوي خمارها على راسها مرة واحدة
ولا تديره مرتين لئلا يتشبه بالرجال اذا اعتموا وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اللي المطل يقال لواه غريمه بدينه
يلويه ليا واصله لويا فادغمت الواو في الياء ومنه حديث ابن عباس يكون لي القاضي واعراضه لاحد الرجلين اي تشدده
وصلابته وفيه اياك واللو فان اللو من الشيطان يريد قول المتندم على الفايت لو كان كذا لقلت وفعلت وكذا قول
المتمني لان ذلك من الاعتراض على الاقدار والاصل فيه لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشي لامتناع
غيره فاذا سمي بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت حملا على نظايرها من حروف المعاني وفي صفة اهل الجنة مجامرهم
الالوة اي بخورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو ضرب من خيار العود واجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلف
في اصليتها وزيادتها ومنه حديث ابن عمر انه كان لا يستجمر بالالوة غير مطراه وفيه من خاف في وصيته القي في اللوى

لهب

قيل انه واد في جهنم **باب اللام مع الهاء** في حديث صعصعة قال لمعاوية اني لاترك الكلام فما

ارفه به ولا الهب فيه اي لا امضيه بسرعة والاصل فيه الجري الشديد الذي يثير اللهب وهو الغبار

لهبر

الساطع كالدخان المرتفع من النار فيه لا تتزوجن لهبرة وهي الطويلة المهزولة ٥ هـ

لهث

فيه ان امراة بغيا رات كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب وغيره يلهث لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر ورجل
لهثان وامراة لهثا ومنه حديث ابن جبير في المراة اللهثى انها تفطر في رمضان ومنه حديث علي في سكرة ملهثة اي

لهج

موقعة في اللهث فيه ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر وفي حديث اخر اصدق لهجة من ابي ذر اللهجة اللسان ولهج بالشي

لهد

اذا ولع به في حديث ابن عمر لو لقيت ما تل اي في الحرم ما لهدته اي دفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر ويروى ما هدته اي

لهز

حركته في حديث اذا دخل الميت وكل به ملكان يلهزانه اي يدفعانه ويضربانه واللهز الضرب بجمع الكف في الصدر

لهزم

ولهزه بالرمح اذا طعنه به ومنه حديث ابي ميمونة لهزت رجلا في صدره وحديث شارب الخمر يلهزه هذا وهذا وقد تكرر في
الحديث في حديث ابي بكر والنسابة امن هامها او لهازمها اي من اشرافها انت ومن اوساطها واللهازم اصول الحنكين واحدتها
لهزمة بالكسر فاستعارها لوسط النسب والقبيلة ومنه حديث الزكاة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه وقيل هما

لهف

عظمان ناتيان تحت الاذنين وقيل هما مضغتان عليتان تحتهما وقد تكرر في الحديث فيه اتقوا دعوة اللهفان هو
المكروب يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف ومنه الحديث كان يحب اغاثة اللهفان والحديث الاخر

لهق

يعين ذا الحاجة والملهوف فيه كان خلقه سجية ولم يكن تلهوقا اي لم يكن تصنعا وتكلفا يقال تلهوق الرجل اذا تزين
بما ليس فيه من خلق ومروة وكرم قال الزمخشري وعندي انه من اللهق الابيض في موضع الذم لنقاء عرضه مما يدنسه ومنه

لهم

قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق هو بفتح الهاء وكسرها الابيض والمفرد الثور الوحشي شبهها به فيه اسالك رحمة
من عندك تلهمني بها رشدي الالهام ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على الفعل والترك وهو نوع من الوحي يخص الله به
من يشاء من عباده وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي وانتم لهاميم العرب هي جمع لهموم وهي الجواد من الناس والخيل

لها

فيه ليس شي من اللهو الا في ثلث اي ليس منه مباح الا في هذه لان كل واحدة منها اذا تاملتها وجدتها معينة على حق
او ذريعة اليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشي الهو لهوا وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره
والهاه ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت ومنه الحديث اذا استاثر الله بشي فاله عنه اي اتركه واعرض عنه ولا تتعرض له ومنه
حديث الحسن في البلل بعد الوضوء اله عنه ومنه حديث سهل بن سعد فلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي كان
بين يديه اي اشتغل وحديث ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه اي تركه واعرض عنه وحديث عمر
انه بعث الى ابي عبيدة بمال في صرة وقال للغلام اذهب بها اليه ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع بها اي تشاغل
وتعلل ومنه قصيد كعب وقال كل صديق كنت امله لا الهينك اني عنك مشغول اي لا اشغلك عن امرك فاني عنك
مشغول وقيل معناه لا انفعك ولا اعللك فاعمل لنفسك وفيه سالت ربي ان لا يعذب اللاهين من ذرية البشر فاعطانيهم
قيل هم البله الغافلون وقيل الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرط منهم سهوا ونسيانا وقيل هم الاطفال الذين لم يقترفوا ذنبا وفي
حديث الشاة المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله اللهوات جمع لهاة وهي اللحمات في سقف اقصى الفم وقد تكرر
في الحديث وفي حديث عمر منهم الفاتح فاه للهوة من الدنيا اللهوة بالضم العطية وجمعها لهى وقيل هي افضل العطا واجزله

ليت

باب اللام مع الياء فيه ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا الليت صفحة العنق وهما

ليث

ليتان واصغى امال وفي الدعا الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات يلات من الات يليت لغة
في لات يلت اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعا في حديث الزبير انه كان يواصل ثلثا ثم يصبح وهو
اليث اصحابه اي اشدهم واجلدهم وبه سمي الاسد ليثا فيه انه كان لحمزة سيفا يقال له لياح هو من لاح يلوح لياحا

ليح

اذا بدا وظهر واصله لواح فقلبت الواو ياء لكسرة اللام كالياذ من لاذ يلوذ ومنه قيل للصبح لياح والاح اذا تلالا

ليس

فيه كل ما انهر الدم ليس السن والظفر اي الا السن والظفر وليس من حروف الاستثنا كالا تقول جاني القوم ليس
زيدا وتقديره ليس بعضهم زيدا ومنه الحديث ما من نبي الا وقد اخطا او هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا ومنه
الحديث انه قال لزيد الخيل ما وصف لي احد في الجاهلية فرايته في الاسلام الا رايته دون الصفة ليسك اي الا انت
وفي ليسك غرابة فان اخبار كان واخواتها اذا كانت ضماير فانما يستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتصل تقول

ليط

ليس اياي واياك وفي حديث ابي الاسود فانه اهيس اليس الاليس الذي لا يبرح مكانه في كتابه لثقيف لما اسلموا
وان ما كان لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرا من الله وما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ فانه يقضي الى
راسه ويلاط بعكاظ ولا يوخر اراد باللياط الربا لان كل شي الصق بشي واضيف اليه فقد الطيته والربا ملصق
براس المال يقال لاط حبه بقلبي يليط ويلوط ليطا ولوطا ولياطا وهو الليط بالقلب واللوط ومنه حديث عمر

عن كذا اي شغله ولهيت عن الشي بالكسر الهى بالفتح
لهيا اذا سلوت عنه وتركت ذكره صح

انه كان يليط ابا الجاهلية بابايهم وفي رواية بمن ادعاهم في الاسلام اي يلحقهم بهم من الاطه يليطه اذا الصقه به وفي كتاب وائل
ابن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط هي جمع ليط وهي في الاصل القشر اللازق بالشجر اراد غير مسترخية الجلود لهزالها فاستعار
الليط للجلد لان اللحم بمنزلة الشجر والقصب وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو ومنه الحديث ان رجلا قال لابن عباس
باي شي اذكي اذا لم اجد حديدة قال بليطة فالسة اي قشرة قاطعة والليط قشر القصب والقناه وكل شي كانت له صلابة ومتانة
والقطعة منه ليطة ومنه حديث ابي ادريس دخلت على انس فاتي بعصافير فذبحت بليطة وقيل اراد به القطعة المحددة
من القصب وفي حديث معاوية بن قرة ما يسرني ان طلبت المال خلف هذه اللايطة وان لي الدنيا اللايطة الاسطوانة
سميت به للزوقها بالارض **[لين]** فيه كان اذا عرس بليل توسد لينة اللينة بالفتح كالمسورة او كالرفادة سميت لينة للينها
وفي حديث ابن عمر خياركم ألاينكم مناكب في الصلاة هي جمع ألين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع ومنه الحديث يتلون
كتاب الله لينا اي سهلا على السنتهم ويروى لينا بالتخفيف لغة فيه **[ليه]** في حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من ليه نفسه
فلا يقعد في مكانه اي من ذات نفسه من غير ان يكرهه احد واصلها وليه فحذفت الواو وعوض منها الهاء كزنة وشية
ويروى من ليته نفسه فقلب الواو همزة وقد تقدمت في حرف الهمزة ويروى من لينه بالتشديد وهم الاقارب الادنون
من اللي فكان الرجل يلويهم على نفسه ويقال في الاقارب ايضا ليه بالتخفيف **[ليا]** فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل ليا ثم صلى ولم يتوضا اللياء بالكسر والمد اللوبيا واحدتها لياءة وقيل هو شي كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز
واللياء ايضا سمكة في البحر تتخذ من جلدها الترسة فلا يحيك فيها شي والمراد الاول ومنه الحديث ان فلانا اهدى
لرسول الله بودان لياء مقشا ومنه حديث معاوية انه دخل عليه وهو ياكل لياء بالجاز وقد تقدم في اللام والواو وحديث
الاختمار لية لا ليتين وحديث المطل لي الواجد وحديث لي القاضي لانهما من الواو   انتهى والله اعلم

حرف الميم باب الميم مع الهمزة

[مأبض] فيه انه بال قائما لعلة بمأبضيه المأبض باطن الركبة ها هنا واصله من الاباض وهو الحبل الذي يشد به رسغ البعير
الى عضده والمأبض مفعل منه اي موضع الاباض والميم زايدة تقول العرب ان البول قائما يشفي من تلك العلة
[مأتم] في بعض الحديث واقاموا عليه ماتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الحزن والسرور ثم خص به اجتماع النسا
للموت وقيل هو الشواب منهن لا غير والميم زايدة **[مأثر]** فيه الا ان كل دم ومأثرة مأثرة الجاهلية فانها تحت
قدمي هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها وتروى والميم زايدة **[مأرب]** قد تكرر فيه ذكر مأرب بكسر الراء
وهي مدينة باليمن كانت بها بلقيس **[مأزم]** فيه اني حرمت المدينة ما بين مأزميها المأزم المضيق في الجبال حيث يلتقي
بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زايدة وكانه من الازم القوة والشدة ومنه حديث ابن عمر اذا كنت بين
المأزمين دون منى فان هناك سرحة سر تحتها سبعون نبيا وقد تكرر في الحديث **[ماصر]** في حديث سعيد بن زيد
حبست له سفينة بالماصر هو موضع تحبس فيه السفن لاخذ الصدقة او العشر مما فيها والماصر الحاجز وقد تفتح
الصاد بلا همز وقد تهمز فيكون من الاصر الحبس والميم زايدة يقال اصره ياصره اصرا اذا حبسه والموضع ماصر والجمع
مواصر **[ماس]** في حديث مطرف جاء الهدهد بالماس فالقاه على الزجاجة ففلقها الماس حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع
وينقش واظن الهمزة واللام فيه اصليتين مثلهما في الياس وليست بعربية فان كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم
فيه الالماس فان كانتا للتعريف فهذا موضعه يقال رجل ماس بوزن مال اي خفيف طياش **[ماق]** فيه انه كان يكحل
من قبل موقه مرة ومن قبل ماقه مرة موق العين مؤخرها وماقها مقدمها قال الخطابي من العرب من يقول
ماق وموق بضمهما وبعضهم يقول ماق ومؤق بكسرهما وبعضهم يقول ماق بغير همز كقاض والافصح الاكثر
المأقي بالهمز والياء والموق بالهمز والضم وجمع الموق امآق وأماق وجمع المأقي مآقي ومنه الحديث انه كان
يمسح المأقين هي تثنية المأقي وفي حديث طهفة ما لم تضمروا الإماق تخفيف الإمآق بحذف الهمزة والياء
وكسرها على الميم وهو من اماق الرجل اذا صار ذا ماقة وهي الحمية والانفة وقيل الحدة والجراة يقال اماق
الرجل يميق اماقا فهو مميق فاطلقه على النكث والغدر لانهما من نتايج الانفة والحمية ان يسمعوا ويطيعوا
قال الزمخشري واوجه من هذا ان يكون الإماق مصدر اماق وهو افعل من الموق بمعنى الحمق والمراد اضمار الكفر
والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى **[مأل]** في حديث عمرو بن العاص اني والله ما تابطني الاماء ولا حملتني البغايا
في غبرات المآلي جمع ميلاة كسعلاة وهي هاهنا خرقة الحايض وهي خرقة النايحة ايضا يقال آلت المراة
ايلاء اذا اتخذت ميلاة وهي ميمها زايدة نفى عن نفسه الجمع بين سبتين ان يكون لزنية وان يكون محمولا
في بقية حيضة **[مأم]** في حديث ابن عباس لا يزال امر الناس مؤاما ما لم ينظروا في القدر والولدان اي لا يزال جاريا

على

على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من الام وهو القصد او من الامم القرب واصله مؤامم
فادغم ومنه حديث كعب لا تزال الفتنة مؤاما بها ما لم تبدو من الشام مؤام هاهنا مفاعل بالفتح على المفعول
لان معناه مقاربا بها والباء للتعدية ويروى مؤما بغير مد **[مأن]** في حديث ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر
الخطبة مئنة له كالمخلقة والمجدرة وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التي للتحقيق والتاكيد غير مشتقة من
لفظها لان الحروف لا تشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها اشتقت من لفظها بعد
ما جعلت اسما لكان قولا ومن اغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كلها زايدة قال ابو عبيد
معناه ان هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال الازهري جعل ابو عبيد الميم فيه اصلية وهي ميم مفعلة **[ماء]** في حديث
ابي هريرة امكم هاجر يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان والف الماء منقلبة
عن واو وانما ذكرناه هاهنا لظاهر لفظه

باب الميم مع التاء

[متت] في حديث علي لا يمتان الى الله بحبل ولا
يمدان اليه بسبب المت التوسل والتوصل بحرمة او قرابة او غير ذلك تقول مت يمت متا فهو ماتّ والاسم ماتة وجمعها
موات بالتشديد فيهما **[متح]** في حديث جرير لا يقام ماتحها الماتح المستقي من البير بالدلو من اعلى البير اراد ان ماءها جار على
وجه الارض فليس يقام بها ماتح لان الماتح يحتاج الى قامته على الاجار ليستقي والمايح بالياء الذي يكون في اسفل البير يملا
الدلو تقول متح الدلو يمتحها متحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها اذا ملاها ومنه حديث ابي فلم ار الرجال متحت
اعناقها الى شي متوحها اليه اي مدت اعناقها نحوه وقوله متوحها مصدر غير جار على فعله او يكون كالشكور والكفور ومنه
حديث ابن عباس لا تقصر الصلاة الا في يوم متاح اي في يوم يمتد سيره من اول النهار الى اخره ومتح النهار اذا طال وامتد **[متخ]** فيه
اتي بسكران فقال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وفي رواية ومنهم من جلده بالمتيخة هذه اللفظة قد اختلف
في ضبطها فقيل هي بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتقديم
الياء الساكنة على التاء قال الازهري وهذه كلها اسماء جرايد النخل واصل العرجون وقيل هي اسم العصا وقيل القضيب الدقيق
اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد او عصى او درة او غير ذلك واصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه وقيل من
تبخه العذاب وطبخه اذا الح عليه فابدلت التاء من الطاء ومنه الحديث انه خرج وفي يده متيخة وفي طرفها خوص معتمدا
على ثابت بن قيس **[متع]** فيه انه نهى عن نكاح المتعة هو النكاح الى اجل وهو من التمتع بالشي الانتفاع به يقال تمتعت به تمتعا
والاسم المتعة كانه ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في اول الاسلام ثم حرم وهو الان جايز عند الشيعة وفيه ذكر
متعة الحج بعمرة فاذا وصل الى البيت واراد ان يحل ويستعمل ما حرم عليه فسبيله ان يطوف ويسعى ويحل حلالا الى يوم الحج ثم
يحرم من مكة بالحج احراما جديدا ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة في ايام الحج اي انتفع
لانهم كانوا لا يرون العمرة في اشهر الحج فاجازها الاسلام وفيه ان عبد الرحمن طلق امراة فمتع بوليدة اي اعطاها امة وهي متعة
الطلاق ويستحب للمطلق ان يعطي امراته عند طلاقها شيا يهبها اياه وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لولا متعتنا به
اي هلا تركتنا ننتفع به وقد تكرر ذكر التمتع والمتعة والاستمتاع في الحديث وفي حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى
اذا متع الضحى وسيم متع النهار اذا طال وامتد وتعالى ومنه حديث مالك بن اوس بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار
اذا رسول عمر فانطلقت اليه ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماتع خلاطه ثريد اي طويل شاهق وفيه انه حرم المدينة
ورخص في متاع الناضح اراد اداة البعير التي تؤخذ من الشجر فسماها متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها
[متك] في حديث عمرو بن العاص انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغنا فاجتمع الناس عليه فقرا القران فتفرقوا فقال يا بني المتكاء التي لم تختن
وقيل هي التي لا تحبس بولها واصله من المتك وهو عرق بظر المراة وقيل اراد يا بني البظراء وقيل هي المفضاة **[متن]** في اسماء الله
تعالى المتين هو القوي الشديد الذي لا يلحقه في افعاله مشقة ولا كلفة ومن حديث انه شديد القوة متين وفيه
متن بالناس يوم كذا اي سار بهم يومه اجمع ومتن في الارض اذا ذهب

باب الميم مع الثاء

[مثث] في حديث
عمر ان رجلا اتاه يساله قال هلكت قال اهلكت وانت تمث مث الحميت اذا ترشح من السمن ويروى بالنون وفي حديث انس كان له
منديل يمث به الماء اذا توضا يمسح به اثر الماء وينشفه **[مثل]** فيه انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا اذا قطعت اطرافه وشوهت به
ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه واذنه ومذاكيره او شيا من اطرافه والاسم المثلة فاما مثّل بالتشديد فهو للمبالغة ومنه الحديث نهى ان يمثل
بالدواب اي تنصب فترمى او تقطع اطرافها وهي حية زاد في رواية وان يوكل الممثول بها ومنه حديث سويد بن مقرن قال ابنه معاوية
لطمت مولى لنا فدعاه ابي ودعاني ثم قال امثل منه وفي رواية امتثل فعفا اي اقتص منه يقال امثل السلطان فلانا اذا اقاده وتقول
للحاكم امثلني اي اقدني ومنه حديث عايشة تصف اباها فحنت له قسيها وامتثلوه غرضا اي نصبوه هدفا لسهام ملامهم واقوالهم
وهو افتعل من المثلة وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيمة مثلة الشعر حلقه من

الخدود وقيل نتفه او تغييره بالسواد وروي عن طاوس انه قال جعله الله طهرة فجعلوه نكالا وفيه من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قايما وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي ممثلا يروى بكسر الثاء وفتحها اي منتصبا قايما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التعريف وفي رواية فمثل قايما وفيه اشد الناس عذابا ممثل من الممثلين اي مصور يقال مثلت بالتثقيل والتخفيف اذا صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شيء تمثاله ومثل الشيء بالشيء سواه وشبهه به وجعله مثله وعلى مثاله ومنه الحديث لا تمثلوا بنامية الله اي لا تشبهوا بخلقه وتصوروا بتصويره وقيل هو من المثلة وفيه انه دخل على سعد وفي البيت مثال رث اي فراش خلق ومنه الحديث على فاشترى لكل واحد مثالين وقيل اراد نمطين والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة ومنه حديث عكرمة ان رجلا من اهل الجنة كان مستلقيا على مثله هي جمع مثال وهو الفراش وفي حديث المقدام ان رسول الله قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين من التاويل احدهما انه اوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما اعطي من الظاهر المتلو والثاني انه اوتي الكتاب وحيا واوتي من البيان مثله اي اذن له ان يبين ما في الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلو من القران وفي حديث المقداد قال له رسول الله ان قتلته كنت مثله قبل ان يقول كلمته اي تكون من اهل النار اذا قتلته بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من اهل النار لا انه يصير كافرا بقتله وقيل انك مثله في اباحة الدم لان الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله احد بعد ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص ومنه حديث صاحب النسعة ان قتلته كنت مثله جاء في رواية ابي هريرة ان الرجل قال والله ما اردت قتله فمعناه انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدقه هو في قوله انه لم يرد قتله ثم قتله قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون قد قتله خطا وفي حديث الزكاة اما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه اخر الصدقة عامين فلذلك قال ومثلها معها وتاخير الصدقة جايز للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليها وفي رواية قال فانها علي ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال علي وفي حديث السرقة فعليه غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهي فاعله عنه والا فلا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام تقع العقوبات في الاموال ثم نسخ وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها واحاديث كثيرة سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكم به واليه ذهب احمد وخالفه عامة الفقهاء وفيه اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى في الرتبة والمنزلة يقال هذا امثل من هذا اي افضل وادنى الى الخير واماثل الناس خيارهم ومنه حديث التراويح قال عمر لو جمعت هاولاي على قاري واحد لكان امثل اي اولى واصوب وفيه انه قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لراى سيوفنا قد بسات بالمياثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستانست بالاماثل وفي حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون هو الذي يشتكي مثانته وهو العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف فاذا كان لا يمسك بوله قيل هو امثن انتهى

باب الميم مع الجيم

فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بير ففاضت بالماء الرواء اي صبها ومنه مج لعابه اذا قذفه وقيل لا يكون مجا حتى يباعد به ومنه حديث عمر قال في المضمضة للصايم لا يمجه ولكن يشربه فان اوله خيره اراد المضمضة عند الافطار اي لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه ومنه حديث انس فمجه في فيه وحديث محمود ابن الربيع عقلت من رسول الله مجة مجها في بير لنا وفيه انه كان ياكل القثا بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه ومنه الحديث انه راى في الكعبة صورة ابرهيم فقال مروا المجاج يمجمجون عليه المجاج جمع ماج وهو الرجل الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجمجة تغيير الكتاب وافساده عما كتب يقال مجمج في خبره اي لم يشف ومجمج لي بردى من حال الى حال وفي بعض الكتب والمجاج بفتح الميم اي مر والكاتب يسوده سمي به لان قلمه يمج المداد وفي حديث الحسن الاذن مجاجة والنفس حمضة اي لا تعي كل ما تسمع وللنفس شهوة في استماع العلم وفيه لا تبع العنب حتى يظهر مجه اي بلوغه مجج العنب يمج اذا طاب وصار حلوا ومنه حديث الخدري لا يصلح السلف في العنب والزيتون واشباه ذلك حتى يمج ومنه حديث الدجال يعقل الكرم ثم يكحب ثم يمجج في اسماء الله تعالى المجيد والماجد المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم وفي حديث عايشة ناوليني المجيد اي المصحف هو من قوله تعالى بل هو قران مجيد ومنه حديث قراة الفاتحة مجدني عبدي اي شرفني وعظمني ومنه حديث علي اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد وقد تكررت هذه اللفظة وما تصرف منها في الحديث فيه انه نهى عن المجر اي بيع المجر وهو ما في البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون قد سمي بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية يقال امجرت امجارا وماجرت مماجرة ولا يقال لما في البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل والمجر اسم للحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها حبل الحبلة والثالث الغميس قال القتيبي هو المجر بفتح الميم وقد اخذ عليه لانه

المجر

المجر في الشاء وهو ان تعظم بطن الشاة الحامل فتهزل وربما رمت بولدها وقد مجرت وامجرت ومنه الحديث كل مجر حرام قال المزني مجر الحمل المسلم نهاه امير المومنين عنه وعامله وفي حديث الخليل عم فيلتفت الى ابيه وقد مسخه الله ضبعا امجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم وفي حديث ابي هريرة الحسنة بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي به يذر طعامه وشرابه مجراي اي من اجلي واصله من جراي فحذف النون وخفف الكلمة وكثيرا ما يرد هذا في حديث ابي هريرة فيه القدرية مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله خالقهما معا لا يكون شيء منهما الا بمشيئة الله فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما كسبا وعملا في حديث ابن عبد العزيز دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجعة هي جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق كقرد وقردة ورجل مجع وامراة مجعة قال الزمخشري لو روي بالسكون لكان المراد اياي وكلام المراة الغزلة او تكون التاء للمبالغة يقال مجع الرجل يمجع مجاعة اذا تماجن ورفث في القول ويروى اياي وكلام المجاعة اي التصريح بالرفث ومعنى اياي وكذا اي نحني عنه وجنبني وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يتمجع التمجع والمجع اكل التمر باللبن وهو ان يحسو حسوة من اللبن وياكل على اثرها تمرة فيه ان جبريل نقر راس رجل من المستهزئين فتمجل راسه قيحا ودما اي امتلا يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة ومنه حديث فاطمة انها شكت الى علي مجل يديها من الطحن وحديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل وفي حديث ابن واقد كنا نتمايل في مجلس وصهريج الماجل الماء الكثير المجتمع قال ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهري هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زايدة وقد تقدم في حرف الجيم قد تكرر في الحديث ذكر المجن والمجان وهو الترس والترسة والميم زايدة لانه من الجنة السترة وقد تقدم في الجيم وفي حديث بلال

وهل اردن يوما مياه مجنة   وهل يبدون لي شامة وطفيل

مجنة موضع باسفل مكة على اميال وكان يقام بها للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهي زايدة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي ماشبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن جمع ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا دقه والميم زايدة وهي مفعلة بالكسر منه

باب الميم مع الحاء

قد تكرر فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق مفعلة من الحج القصد والميم زايدة وجمعها المحاج بتشديد الجيم ومنه حديث علي ظهرت معالم الجور وتركت محاج السنن فيه فلن ياتيك محنا الا دحضت ولكتاب زخرف الذهب نفره ومح لونه مح الكتاب وامحى اي درس وثوب مح خلق ومنه حديث المتعة وثوبي مح اي خلق بال فيه فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ملحوزنا قيل هو موضعهم الذي ارادوه واهل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو وفيهم اساميهم ومكاتبهم ملحوزا وقيل هو من حزت الشيء اي احرزته وتكون الميم زايدة قال الازهري لو كان منه لقيل محازنا ومحوزنا واحسبه بلغة غير عربية قد تكرر ذكره في الحديث وهو بضم الميم وفتح وكسر السين المشددة واد بين عرفات ومنى فيه يخرج قوم من النار قد امتحشوا اي احترقوا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروى امتحشوا على ما لم يسم فاعله وقد محشته النار تمحشه محشا ومنه حديث ابن عباس اتوضا من طعام اجده حلالا لانه محشته النار قاله منكرا على من اوجب الوضوء مما مسته النار وقد تكرر في الحديث في حديث الكسوف فرغ من صلاته وقد امحصت الشمس اي ظهرت من الكسوف وانجلت ويروى امحصت على المطاوعة وهو قليل في الرباعي واصل المحص التخليص ومنه تمحيص الذنوب اي ازالتها ومنه حديث علي وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن اي يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب ليعرف جودته من رداته في حديث الوسوسة ذلك محض الايمان اي خالصه وصريحه وقد تقدم معنى الحديث في الصاد والمحض الخالص من كل شيء ومنه حديث عمر انه لما طعن شرب لبنا فخرج محضا اي خالصا على جهته لم يختلط بشيء والمحض في اللغة اللبن الخالص غير مشوب بشيء ومنه الحديث بارك لهم في محضها ومخضها اي الخالص والممخوض ومنه حديث الزكاة فاعمد الى شاة ممتلية شحما ومحضا اي سمينة كثيرة اللبن وقد تكرر في الحديث بمعنى اللبن مطلقا في حديث البيع الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة وفي حديث اخر فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص والمحو والابطال وقد محقه يمحقه وممحقة مفعلة منه اي مظنة له ومحراة به ومنه الحديث ما محق الاسلام شيا ما محق الشح وقد تكرر في الحديث في حديث علي لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وقد محك يمحك وامحكه غيره في حديث الشفاعة ان ابراهيم يقول لست هناكم انا الذي كذبت ثلاث كذبات قال رسول الله والله ما فيها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام اي يدافع ويجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة وميمها اصلية ورجل محل اي ذو كيد ومنه حديث ابن مسعود القران شافع مشفع وماحل مصدق اي خصم مجادل مصدق وقيل ساع مصدق من قولهم محل بفلان اذا سعى به الى السلطان

يعني ان من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل ومنه حديث الدعا لا تجعله ماحلا مصدقا والحديث الاخر لا ينقض عهدهم عن سنة ماحل اي عن وشي واش وسعاية ساع ويروى سنة ماحل بالنون والسين المهملة و في حديث عبد الملك لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا بمحالكم اي كيدكم وقوتكم وفي حديث علي ان من ورايكم امورا متماحلة اي فتنا طويلة المدة والمتماحل من الرجال الطويل وفيه اما مررت بوادي اهلك محلا اي جدبا والمحل في الاصل انقطاع المطر وامحلت الارض والقوم وارض محل وزمن محل وماحل وفيه حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المحالة البكرة العظيمة الذي يستقى عليها وكثيرا ما يستعملها السفارة على الابار العميقة وفي حديث قس ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صاير اي لا حيلة ويجوز ان يكون من الحول القوة والحركة وهي مفعلة منهما واكثر ما يستعمل لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة او بمعنى لا بد والميم زايدة وفي حديث الشعبي ان حولناها عنك بمحول المحول بالكسر آلة التحويل ويروى بالفتح وهو مصدر التحويل والميم زايدة فيه فذلك الشهيد الممتحن هو المصفى المهذب محنت الفضة اذا صفيتها وخلصتها بالنار وفي حديث الشعبي المحنة بدعة هي ان ياخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يقول ما لا يفعله او ما لا يجوز قوله يعني ان هذا الفعل بدعة فيه ذكر محنب هو بضم الميم وفتح الحاء وتشديد النون المكسورة وبعدها باء موحدة بير وارض بالمدينة في اسماء النبي عليه السلام الماحي اي الذي يمحو الكفر ويعفي اثاره والله العليم

باب الميم مع الخاء فيه الدعا مخ العبادة مخ الشي خالصه وانما كان مخها لامرين احدهما انه امتثال امر الله تعالى حيث قال ادعوني فهو مخ العبادة وخالصها الثاني انه اذا راى نجاح الامور من الله قطع امله عن سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعا وفي حديث ام معبد في رواية فجا يسوق اعنزا عجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع مخ مثل حب وحباب وكم وكمام وانما لم يقل قليلة لانه اراد ان مخاخهن شي قليل في حديث علي كان صلى الله عليه وسلم ممخشا هو الذي يخالط ويأكل معهم ويحدث والميم زايدة فيه اذا بال احدكم فليتمخر الريح اي ينظر اين مجراها فلا يستقبلها لئلا ترشش عليه بوله ومخر الارض شقها للزراعة ومنه حديث سراقة اذا اتى احدكم الغايط فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح اي اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول لانه اذا ولاها ظهره اخذت عن يمينه ويساره فكانه قد شقها به ومنه حديث الحارث بن عبد الله بن السايب قال لنافع بن جبير من اين قال خرجت اتمخر الريح كانه اراد استنشقها ومنه الحديث لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا اراد انها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن منه فشبهه بمخر السفينة البحر وفي حديث زياد لما قدم البصرة والبا عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليها حرام حتى تسوى بالارض هدما وحرقا هي جمع ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع اهل الفسق والفساد وبيوت الخمارين وهو تعريب ميخور وقيل هو عربي لتردد الناس اليه من مخر السفينة الماء في حديث الزكاة في خمس وعشرين من الابل بنت مخاض المخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت مخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لان امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت امه او حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد ان تكون وضعتها امها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها امها وانما سمي ابن مخاض في السنة الثانية لان العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث بعد وضعها بسنة ليشتد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمر دع الماخض والربا هي التي اخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال مخضت الشاة مخضا ومخاضا اذا دنا نتاجها وفي حديث عثمان ان امراة زارت اهلها فضربها المخاض وقد تكرر ايضا في الحديث وفي حديث الزكاة في رواية فاعمد الى شاة ممتلية مخاضا وشحما اي نتاجا وقيل اراد به المخاض الذي هو دنو الولادة اي انها امتلات حملا وسمنا ومنه الحديث انه مر عليه بجنازة تمخض مخضا اي تحرك تحريكا سريعا في حديث عايشة يتحدثون مخانة وملاذة المخانة مصدر من الخيانة والميم زايدة وذكرها ابو موسى في الجيم من المجون فتكون الميم اصلية

باب الميم مع الدال فيه ذكر مدج بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة واد بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة فيه سبحان الله مداد كلماته اي مثل عددها وقيل قدر ما يوازيها في الكثرة عيار كيل او وزن او عدد او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد يقال مددت الشي مدا ومدادا وهو ما يكثر به ويزاد ومنه حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان مدادهما انهار الجنة اي تمدهما انهار الجنة ومنه حديث عمر هم اصل العرب ومادة الاسلام اي الذي يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكاة اموالهم وكل ما اعنت به قوما في حرب او غيره فهو مادة لهم وفيه ان المؤذن يغفر له مد صوته وهو تمثيل

لسعة المغفرة المد القدر يريد به قدر الذنوب اي يغفر له الى منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الاخر لو لقيتني بقراب الارض خطايا لقيتك بها مغفرة ويروى مدى صوته وسيجي وفي حديث فضل الصحابة ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه المد في الاصل ربع الصاع وانما قدره به لانه اقل ما كانوا يتصدقون به في العادة ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكرر ذكر المد بالضم في الحديث وهو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي واهل الحجاز وهو رطلان عند ابي حنيفة واهل العراق وقيل ان اصل المد مقدر بان يمد الرجل يديه فيملا كفيه طعاما وفي حديث الرمي منبله والممد له اي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما بعد سهم او يرد عليه النبل من الهدف يقال امده يمده فهو ممد وفي حديث على قايل كلمة الزور والذي يمد بحبلها في الاثم سواء مثل قايلها بالمايح الذي يملا الدلو في اسفل البير وحاكيها بالماتح الذي يجذب الحبل على راس البير ويمده ولهذا يقال الراوية احد الكاذبين وفي حديث اويس كان عمر اذا اتى امداد اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر الامداد جمع مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد ومنه حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة موتة ورافقني مددي من اليمن هو منسوب الى المدد وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امراة مديدة اي طويلة و في المدة الذي ماد فيها ابا سفيان المدة طايفة من الزمان تقع على القليل والكثير وماد فيها اي اطالها وهو فاعل من المد ومنه الحديث ان شاووا ماددناهم ومنه الحديث واسدها خواصر اي اوسعها واتمها فيه لحب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر يريد باهل المدر القرى والامصار واحدتها مدرة ومنه حديث ابي ذر اما ان العمرة من مدركم اي من بلدكم ومدرة الرجل بلدته يقول من اراد العمرة ابتدا لها سفرا جديدا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب ومنه حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اي طيناه واصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ومنه حديث عمر وطلحة في الاحرام انما هو ممدر اي مصبوغ بالمدر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الخليل عليه السلام يلتفت الى ابيه وهو ضبعان امدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل الذي تترب جنباه من المدر وقيل الكبير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه في حديث شداد بن اوس اذا قيل شيخ من بني عامر هو مدرة قومه المدرة زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى رايه والميم زايدة وانما ذكرناه هاهنا للفظه فيه ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بني جذام ويقال له فيفا مدان وهو واد في بلد قضاعة فيه المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استنفذ وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة اذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل اي ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملا تلك المسافة لغفرها الله له ومنه الحديث انه كتب ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عدا النهار مدى والليل سدى اي ذلك لهم ابدا ما دام الليل والنهار يقال لا افعله مدى الدهر اي طواله والسدى المخلى ومنه حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى بي اي يتطاول ويتاخر وهو متفاعل من المدى والحديث الاخر لو لا تمادي الشهر لواصلت وفيه البر بالبر مدي بمدي اي مكيال بمكيال والمدى مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل اكثر من ذلك ومنه حديث علي انه اجرى للناس المديين والقسطين يريد مدين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع اخرجه الهروي عن علي والزمخشري عن عمر فيه قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى المدى جمع مدية وهي السكين والشفرة ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم اراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينثلم حدكم فاستعار ه لذلك وقد تكرر ذكر المدية والمدى في الحديث

باب الميم مع الذال في حديث عبد الله بن عمر وقال وهو بمكة لو شيت لاخذت سبتي فمشيت بها ثم لم امذح حتى اطا المكان الذي تخرج الدابة منه المذح ان يصطك الفخذان من الماشي واكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمر كذلك يقال مذح يمذح مذحا واراد قرب الموضع الذي تخرج منه فيه ذكر المذاد وهو بفتح الميم واد بين سلع وخندق المدينة الذي حفره النبي عليه السلام في غزوة الخندق فيه شر النساء المذرة الوذرة المذر الفساد وقد مذرت تمذر فهي مذرة ومنه مذرت البيضة اي فسدت وفي حديث الحسن ما تشا ان ترى احدهم ينفض مذرويه المذروان جانبا الاليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شي واراد بهما الحسن فرعي المنكبين يقال جا فلان ينفض مذرويه اذا جا باغيا يتهدد وكذلك اذا جا فارغا من غير شغل والميم زايدة فيه بارك لهم في مذقها ومحضها المذق المزج والخلط يقال مذقت اللبن فهو مذيق اذا خلطته بالماء ومنه حديث كعب وسلمة وسنقة كطرة الحنيف المذقة الشربة من اللبن المذوق شبهها بحاشية الحنيف وهو ردي الكتان لتغير لونها وذهابه بالمزج في حديث عبد الله بن خباب قتلته الخوارج على شاطي نهر فسال دمه في الماء فما امذقر قال الراوي فاتبعته بصري كانه شراك احمر قال ابو عبيد اي ما امتزج بالماء وقال

شم الاحمق اراد ان يجتمع الدم ثم يتقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وهذا يعضد
الاول وسياق الحديث يشهد للاول اي انه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر
وهو سير من سيور النعل وذكر المبرد هذا الحديث في الكامل قال فاخذوه وقربوه الى شاطئ النهر فذبحوه فامذقر دمه
اي جرى مستطيلا متفرقا هكذا رواه بغير حرف النفي ورواه بعضهم بالباء وهو بمعناه فيه المذال من النفاق هو ان

مذل

يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنها ليفترشه غيره يقال مذل الرجل بسره يمذل
ومذل يمذل اذا قلق به والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخي عنه في حديث علي كنت رجلا مذاء

مذى

اي كثير المذي هو بسكون الذال مخفف الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل
وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذاء فعال للمبالغة في كثرة المذي وقد مذى الرجل يمذي وامذى
والمذاء المماذاة فعال منه ومنه الحديث الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قيل هو ان يدخل الرجل الرجال على اهله
ثم يخلي بينهم يماذي بعضهم بعضا يقال امذى الرجل وماذى اذا قاد على اهله ماخوذ من المذي وقيل هو امذيت فرسي ومذيته
اذا ارسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح كانه من اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزجه فذهبت شدته
وحدته ويروى المذال باللام وقد تقدم وفي حديث رافع بن خديج كنا نكري الارض بما على الماذيانات والسواقي هي جمع

مذينب

ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهي سوادية وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا فيه ذكر سيل مهزور
ومذينب هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة

مرأ

باب الميم مع الراء

في حديث الاستسقا اسقنا مريئا مريعا يقال مرأني الطعام وامرأني اذا لم يثقل
على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء هنأني الطعام ومرأني فاذا افردوها عن هنأني قالوا امرأني ومنه حديث الشرب
فانه اهنأ وامرأ وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاحنف ياتينا في مثل مريء نعام المريء مجرى الطعام والشراب من الحلق
ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريئه واصل المريء راس
المعدة المتصل بالحلقوم وفيه يكون استمراء الطعام وفي حديث الحسن احسنوا املاءكم ايها المرؤون هو جمع المرء وهو
الرجل يقال مرء وامرؤ ومنه قول رؤبة لطائفة راهم ابن يريد المرؤون وفي حديث علي لما تزوج فاطمة قال له يهودي
اراد ان يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت امراة يريد امراة كاملة كما يقال فلان رجل اي كامل في الرجال وفيه تقتلون كلب
المُرَيئة هي تصغير المراة وفيه لا يتمرى احدكم في الدنيا اي لا تنظروا فيها وهو متفعل من الرؤية والميم زائدة وفي

مرث

رواية لا يتمرأ احدكم بالدنيا من الشيء المريء فيه اتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه وافسدوه
اي وسخوه بادخال ايديهم فيه والمرث المرس ومرث الصبي يمرث اذا عض بدرادره ومنه حديث الزبير قال لابنه
لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة فقال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكانهم صبيان يمرثون سخبهم اي يعضونها

مرج

ويمصونها والسخب قلائد الخرز يعني انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب فيه كيف انتم اذا مرج الدين اي فسد وقلقت
اسبابه والمرج الخلط ومنه حديث ابن عمر قد مرجت عهودهم اي اختلطت وفي حديث عائشة خلقت الملائكة من
نور وخلقت الجن من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسوادها وفيه وذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج
المرج الارض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب اي تخلى وتسرح مختلطة كيف شاءت فيه ولصدره

مرجل

ازيز كازيز المرجل هو بالكسر الاناء الذي يغلى فيه الماء وسواء كان من حديد او صفر او حجارة او خزف والميم زائدة
قيل لانه اذا نصب كانه اقيم على ارجل وفيه وعليها ثياب مراجل ويروى بالجيم والحاء فالجيم معناه ان عليها
نقوشا تمثال الرجال والحاء معناه ان عليها صور الرحال وهي الابل باكوارها وفيه ثوب مرجل والروايتان معا من
باب الراء والميم فيهما زائدة وقد تقدم ومنه الحديث فبعث معهما ببرد مراجل قال الازهري المراجل ضرب من

مرخ

برود اليمن وهذا التفسير يشبه ان يكون الميم اصلية فيه ان عمر دخل على النبي يوما وكان منبسطا فقطب وتشزن
له فلما خرج عاد الى انبساطه فسالته عائشة فقال ان عمر ليس ممن يمرخ معه المرخ والمزح سواء وقيل هو
من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته به ثم دلكته وامرخت العجين اذا اكثرت ماءه اراد ليس ممن يستلان جانبه

مرد

وفيه ذكر ذي مراخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة في حديث
العرباض وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا المارد من الرجال العاتي الشديد واصله من مردة الجن والشياطين
ومنه حديث رمضان وتصفد فيه مردة الشياطين جمع مارد وفي حديث معاوية تمردت عشرين سنة وجمعت
عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين فانا ابن ثمانين اي مكثت امرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية
عشرين سنة وفيه ذكر مريد وهو بضم الميم مصغر اطم من اطام المدينة وفيه ذكر مردان بفتح الميم وسكون الراء

وهي

وهي ثنية بطريق تبوك وبها مسجد النبي عليه السلام فيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة القوة والشدة
والسوي الصحيح الاعضاء وقد تكررت في الحديث وفيه انه كره من الشاء سبعا الدم والمرار وكذا وكذا المرار جمع المرارة وهي
التي في جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء اخضر مر قيل هي لكل حيوان الا الجمل وقال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو
المصارين فقال المرار وليس بشيء ومنه حديث ابن عمر انه جرح ابهامه فالقمها مرارة وقال يتوضا عليها وفي حديث

مرر

شريح ادعى رجل دينا على ميت فاراد بنوه ان يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن منه مرارة الذقن اي لتحلفن ما له
شيء لا على العلم فتركبون من ذلك ما يمر في افواههم والسنتهم التي بين اذقانهم وفي حديث الاستسقا
والقى بكفيه الفتى استكانة من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي اي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وفي قصة
مولد المسيح عليه السلام خرج قوم معهم المر قالوا نجبر به الكسير والجرح المر دواء كالصبر سمي به لمرارته وفيه ماذا في
الامرين من الشفاء الصبر والثفاء الصبر هو الدواء المر المعروف والثفاء هو الخردل وانما قال الامرين والمر احدهما لانه جعل الحروفة
والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون احد القرينين على الاخر فيذكرونهما بلفظ واحد وفي حديث ابن
مسعود هما المريان الامساك في الحياة والتبذير في الممات المريان تثنية مرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان
فهي فعلى من المرارة تانيث الامر كالجلى والاجل اي الخصلتان المفضلتان في المرارة على سائر الخصال المرة ان يكون الرجل شحيحا
بماله ما دام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت وفي حديث الوحي
اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا اي صوت انجرارها واطرادها على الصخر واصل المرار الفتل لانه يمر اي
يفتل وفي حديث اخر كامرار الحديد على الصخر وربما روي في الحديث الاول صوت امرار السلسلة وفي حديث ابن الاسود
ما فعلت المراة التي كانت تماره وتشاره اي تلتوي عليه وتخالفه وقيل هو من فتل الحبل وفيه ان رجلا اصابه في سيره
المرار اي الحبل هكذا فسر وانما الحبل المر ولعله جمعه وفي حديث علي في ذكر الحياة ان الله جعل الموت قاطعا لمرائر اقرانها المرائر
الحبال المفتولة على اكثر من طاق واحدها مرير ومريرة ومنه حديث ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته
على كذا اذا استحكم امره عليه وقويت شكيمته فيه والفه واعتاده واصله من فتل الحبل ومنه حديث معاوية سحلت مريرته
اي جعلت حبله المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا وفي حديث ابي الدرداء ذكر المري قال الجوهري المري بالضم وتشديد الراء
الذي يؤتدم به كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وفيه ذكر ثنية المرار المشهور فيها ضم الميم وبعضهم
يكسرها وهي عند الحديبية وفيه ذكر بطن مر ومر الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الرا موضع بقرب مكة فيه انه

مرز

اراد ان يصلي على ميت فمرزه حذيفة اي قرصه باصابعه لئلا يصلي عليه قيل كان ذلك الميت منافقا وكان حذيفة

مرزبان

يعرف المنافقين يقال مرزته مرزا اذا قرصته باطراف اصابعك فيه اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم

مرس

الزاي احد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب فيه ان من اقتراب الساعة ان يتمرس
الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة اي يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمرس شدة الالتوا
وقيل ان يمارس الفتن ويشادها ويضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما ان الاجرب اذا تحكك بالشجرة ادمته ولم يبره من جربه
ومنه حديث خيفان اما بنو فلان فحسك امراس جمع مرس بكسر الراء وهو الشديد الذي مارس الامور وجربها ومنه حديث
وحشي في مقتل حمزة فطلع علي رجل حذر مرس اي شديد مجرب للحروب والمرس في غير هذا الدلك ومنه حديث عائشة
كنت امرسه بالماء اي ادلكه واديفه وقد تطلق على الملاعبة ومنه حديث علي زعم اني كنت اعافس وامارس اي الاعب

مرش

النساء وقد تكرر في الحديث وفي غزوة حنين فعدلت به ناقته الى شجرات فمرشن ظهره اي خدشته اغصانها واثرت
في ظهره واصل المرش الحك باطراف الاظفار ومنه حديث ابي موسى اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه

مرض

من وراء الثوب فيه لا يورد ممرض على مصح الممرض الذي له ابل مرضى فنهى ان يسقي ابله الممرض مع الصحيح لا لاجل
العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع في نفس صاحبها ان ذلك من قبيل العدوى فيفتنه ويشككه
فامر باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض فاذا شاركها في ذلك
غيرها اصابه مثل ذلك الداء فكانوا لجهلهم يسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى وفي حديث تقاضي الثمار تقول اصابها مراض
هو بالضم داء يقع في الثمرة فتهلك وقد امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة وفي حديث عمرو بن معدي كرب هم شفاء
امراضنا اي ياخذون بثارنا كانهم يشفون مرض القلوب لا مرض الاجسام فيه انه كان يصلي في مروط نسائه اي

مرط

اكسيتهن الواحد مرط ويكون من صوف وربما كان من خز او غيره وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث
ابي سفيان فامرط قذذ السهم اي سقط ريشه ومنه امرط واملط وفي حديث عمر قال لابي محذورة وقد رفع
صوته بالاذان اما خشيت ان تنشق مريطاؤك هي الجلدة التي بين السرة والعانة وهي في الاصل مصغرة مرطاء التي لا شعر

عليها وقد تقصر فيه اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا المريع المخصب الناجع يقال امرع الوادي ومرع مراعة وفي حديث
ابن عباس انه سيل عن السلوى فقال هي المرعة هي بضم الميم وفتح الراء وسكونها طاير ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السماني
يقع في المطر من السماء في صفة الجنة مراغ دوابها المسك اي الموضع الذي يتمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب في التراب ومنه
حديث عمار اجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده كالماء في
حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشي المرمي
ويخرج منه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي امرت بقتال المارقين يعني الخوارج وفيه ان امراة قالت يا رسول الله ان
بنتا لي عروسا تمرق شعرها وفي حديث اخر مرضت فامرق شعرها يقال مرق شعره وتمرق وامرق اذا انتثر وتساقط
من مرض وغيره وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ان من البيض ما يكون مارقا اي فاسدا وقد مرقت البيضة اذا
فسدت وفيه ذكر الممرق هو المغني يقال مرق يمرق تمريقا اذا غنى والمرق بالسكون ايضا غنا الاماء والسفلة وهو اسم
وفيه انه اطلى حتى بلغ المراق هو بتشديد القاف ما رق من اسفل البطن ولان لا واحد له وميمه زايدة وقد تقدم في الراء وفيه
ذكر مرق بفتح الميم والراء وقد تسكن بير مرق بالمدينة لها ذكر في حديث اول الهجرة فيه كان هناك مرمرة هي واحدة المرمر وهو نوع
من الرخام صلب في حديث صلاة الجماعة ولو وجد احدهم مرماتين يروى بكسر الميم وفتحها وميمها زايده وقد تقدم مبسوطا
في حرف الراء في حديث النخعي في المارن الدية المارن من الانف ما دون القصبة والمارنان المنخران ه
في حديث ماعز كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي يكتحل به والميم زايدة وفي حديث علي ان لبني امية مرودا
يجرون اليه هو مفعل من الارواد الامهال كانه شبه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون اليه والميم زايدة فيه انه لعن
المرها وهي التي لا تكتحل والمره مرض في العين لترك الكحل ومنه حديث علي خمص البطون من الصيام مره العيون من البكا
هو جمع الامره وقد مرهت عينه تمره مرها فيه لا تماروا في القران فان مرا فيه كفر المرا الجدال والتماري والمماراة المجادلة
على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة لان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن
من الضرع قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقول الرجل
على حرف فيقول الاخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء بهما فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم
يؤمن ان يكون ذلك يخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله على نبيه والتنكير في المرا بان شيا منه كفر فضلا عما زاد عليه
وقيل انما جاء هذا في الجدال والمرا في الايات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام واصحاب الاهوا والارا
دون ما تضمنته من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء وذلك فيما يكون
الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله اعلم وفيه امر الدم بما شيت اي استخرجه واجره
بما شيت يريد الذبح وهو من مري الضرع يمريه ويروى امر الدم من ماره يموره اذا جرا وامارة غيره قال الخطابي اصحاب الحديث
يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن ابي داود والنساي امرر بالراين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر اي يذهب
فعلى هذا يكون من رواه مشدد الراء يكون قد ادغم وليس بغلط ومن الاول حديث عاتكة مروا بالسيوف المرهفات دماءهم
اي استخرجوها واستدروها وفي حديث نضلة بن عمرو ولقي النبي عليه السلام بمريين هي تثنية مري بوزن صبي ويروى
مريين تثنية مرية وللري والمرية الناقة الغزيرة الدر من المري وهو الحلب ووزنها فعيل او فعول ومنه حديث الاحنف
وساق معه ناقة مريا وفيه قال له عدي بن حاتم اذا اصاب احدنا صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا
المروة حجر ابيض براق وقيل هي التي تقدح منها النار ومروة المسعى التي تذكر مع الصفا وهي احد راسيه الذين ينتهي السعي اليهما
سميت بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار لا المروة نفسها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عباس اذا رجل من
خلفي قد وضع مروته على منكبي فاذا هو علي وفيه ان جبريل عليه السلام لقيه عند احجار المرا قيل هي بكسر الميم قبا فاما
المرا بضم الميم فهو دا يصيب النخل فيه ذكر مريح هو بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وحاء مهملة
اطم بالمدينة لبني قينقاع **باب الميم مع الزاي** قد تكرر ذكر المزادة في غير موضع في الحديث وهي
الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة والجمع المزاود والميم زايدة فيه ان نفرا من اليمن سالوه فقالوا
ان بها شرابا يقال له المزر فقال كل مسكر حرام المزر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير او الحنطة وفيه المزة
الواحدة تحرم اي المصة الواحدة والمزر والتمزر الذوق شيا بعد شي وهذا بخلاف المروي في قوله لا تحرم المصة
والمصتان ولعله قد كان تحرم فحرفه الراوي ومنه حديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزر اي اشربه لتسكين العطش
كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد اخرى كما يصنع شارب الخمر الى ان يسكر في حديث انس الا ان المزات حرام يعني
الخمور هي جمع مزة وهي الخمر التي فيها حموضة ويقال لها المزا بالمد ايضا وقيل هي من خلط البسر والتمر ومنه الحديث اخشى ان

مرع مرغ مرق مرم مره مرن مرو مرا مري مريح مزد مزر مزز

تكون

تكون المزا التي نهيت عنها عبد القيس هي فعلا من المزازة او فعال من المز الفضل وفي حديث المغيرة فترضعها جارتها المزة والمزتين
اي المصة والمصتين وتمززت الشي اذا تمصصته ومنه حديث طاوس المزة الواحدة تحرم وحديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزز
هكذا روي مرة بزايين ومرة بزاي وراء وقد تقدم وفي حديث النخعي اذا كان المال ذا مز ففرقه في الاصناف الثمانية واذا كان قليلا
فاعطه صنفا واحدا اي اذا كان ذا فضل وكثرة وقد مز مزازة فهو مزيز اذا كثر فيه ما تزال المسلة بالعبد حتى يلقى الله وما
في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم ومنه حديث جابر فقال لهم تمزعوا فاوفاهم الذي لهم اي تقاسموه وفرقوه بينكم
وفي حديث معاذ حتى تخيل الي ان انفه يتمزع من شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق غضبا قال ابو عبيد احسبه يترمع اي يرعد
يعني بالراء وقد تقدم في حديث كتابه الى كسرى لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا كل ممزق التمزيق التخريق والتقطيع واراد تمزيقهم
تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم وفي حديث ابن عمر ان طايرا مزق عليه اي ذرق ورمى بسلحه عليه في حديث ابن مسعود قال في
السكران مزمزوه وتلتلوه هو ان يحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره ويصحو قد تكرر فيه ذكر المزن وهو الغيم
والسحاب واحدتها مزنة وقيل هي السحابة البيضا في حديث ام زرع اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك المزهر العود
يضرب به في الغنا ارادت ان زوجها عود ابله اذا نزل به الضيفان ان ياتيهم بالملاهي ويسقيهم الشراب وينحر لهم الابل فاذا سمعن
ذلك الصوت ايقن انهن منحورة وميم المزهر زايدة وجمعه مزاهر ومنه حديث ابن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل
ويبطل به الزمارات والمزاهر وفيه فما كان لهم فيها من ملك وعرمان ومزاهر المزاهر الرياض سميت بذلك لانها تجمع اصناف
الزهر والنبات وذات المزاهر موضع والمزاهر هضاب حمر في حديث معاوية ان رجلين تداعيا عنده وكان احدهما مخلطا مزيلا
المزيل بكسر الميم وسكون الزاي الجدل في الخصومات الذي يزول من حجة الى حجة واصله الواو والميم زايدة
باب الميم مع السين فيه انه اهدي له مستقة من سندس هي بضم التاء وفتحها فرو طويل الكمين
وهي تعريب مشته وقوله من سندس يشبه انها كانت تلفقه بالسندس وهو الرفيع من الحرير والديباج لان نفس الفرو لا
يكون سندسا وجمعها مساتق ومنه الحديث انه كان يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها ومنه حديث عمر انه صلى بالناس
ويداه في مستقة ويروى مثله عن سعد قد تكرر فيه ذكر المسيح عليه السلام وذكر المسيح الدجال اما عيسى فسمي به لانه كان
لا يمسح بيده ذا عاهة الا برا وقيل لانه كان امسح الرجل لا اخمص له وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل
لانه كان يمسح الارض اي يقطعها وقيل المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانية مشيحا فعرب واما الدجال فسمي به لان عينه
الواحدة ممسوحة ويقال رجل ممسوح الوجه ومسيح وهو ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى وقيل لانه
يمسح الارض اي يقطعها وقال ابو الهيثم انه المسيح بوزن سكيت وانه الذي مسح خلقه اي شوه وليس بشي وفي صفته عليه السلام
مسيح القدمين اي ملساوين لينتين ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الما نبا عنهما وفي حديث الملاعنة ان جات به ممسوح
الاليتين هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم يعظما رجل امسح وامراة مسحا وفيه تمسحوا بالارض فانها بكم برة اراد به التيمم وقيل
اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حايل ويكون هذا امر تاديب واستحباب لا وجوب ومنه الحديث انه تمسح وصلى
اي توضا يقال للرجل اذا توضا قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا وفيه لما مسحنا البيت احللنا اي طفنا به لانه من طاف
بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف وفي حديث ابي بكر اغر عليهم غارة مسحا هكذا جاء في رواية وهي فعلا من مسحهم اذا مر بهم
مرا خفيفا ولم يقم فيه عندهم وفي حديث فرس المرابط ان علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف
جلده وفي حديث سليمان عليه السلام فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب اعناقها وعرقبها يقال مسحه بالسيف اي
ضربه وقيل مسحها بالماء بيده والاول اشبه وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام يتيما فامسحوا راسه من اعلاه الى مقدمه
واذا كان له ابا فامسحوا من مقدمه الى قفاه قال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث ولا معناه وفيه يطلع
عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال
اي اثر ظاهر منه ولا يقال ذلك الا في المدح وفي حديث عمار انه دخل عليه وهو يرجل مسايح من شعره المسايح ما بين الاذن
والحاجب يصعد حتى يكون دون اليافوخ وقيل هي الذوايب وشعر جانبي الراس واحدتها مسيحة والماسحة الماشطة
وقيل المسيحة ما نزل من الشعر ولم يعالج بشي وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة
من الحديد والميم زايدة لانه من السحو الكشف والازالة وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عباس الجان مسيخ الجن كما
مسخت القردة من بني اسرايل الجان الحيات الدقاق ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شي الى شي
ومنه حديث الضباب ان امة من الامم مسخت واخشى ان تكون منها فيه حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المسد
الحبل الممسود اي المفتول من نبات او لحا شجرة وقيل المسد مرود البكرة الذي تدور عليه ومنه الحديث انه اذن
في قطع المسد والقايمتين وحديث جابر انه كان رسول الله يمنع ان يقطع المسد والمسد ايضا الليف وبه فسر قوله

مزع مزق مزمز مزن مزهر مزيل مستق مسح مسخ مسد

مسس
مسطح
مسق
مسك

قوله تعالى في جيدها حبل من مسد في قول في حديث ام زرع المس مس ارنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق وفي حديث
فتح خيبر نفسه بعذاب اي عاقبه وفي حديث ابي قتادة والميضا فاتيته بها فقال مسوا منها اي خذوا منها الماء وتوضوا
ويقال مسست الشي امسه مسا اذا لمسته بيدك ثم استعير للاخذ والضرب لانهما باليد واستعير للجماع لانه لمس وللجنون
كان الجن لمسته يقال به مس من جنون وفيه فاصبت منها ما دون ان امسها يريد انه لم يجامعها وفي حديث موسى عليه
السلام ولم يجد شيا من النصب هو اول ما يحس به من التعب وفي حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها
ما مستها هكذا روي وهي لغة في مسستها يقال مست الشي بحذف السين الاولى وتحويل كسرتها الى الميم ومنهم من يقر فتحها
بحالها كظلت في ظللت فيه ان حمل بن مالك قال كنت بين امراتين فضربت احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عمود الخيمة وعود
من عيدان الخبا في حديث عثمان ابلغت الراتع مسقاته المسقاة بالفتح موضع الشرب والميم زايدة اراد انه جمع له بين الاكل والشرب
ضربه مثلا لرفقه برعيته في صفته عليه السلام بادن متماسك اي معتدل الخلق كان اعضاه يمسك بعضها بعضا
وفيه لا يمسكن الناس علي بشي فاني لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله معناه ان الله احل له اشيا حرمها على غيره من
عدد النسا والموهوبة وغير ذلك وفرض عليه اشيا خففها عن غيره فقال يمسكن الناس علي بشي يعني مما خصصت به
دونهم يقال مسكت الشي وبالشي ومسكت به وتمسكت وامتسكت ومنه الحديث من مسك من هذا الفي بشي اي امسك
وفي حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك ويشهد له الرواية الاخرى خذي
فرصة من مسك فتطيبي بها والفرصة في الاصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك وقيل هو التمسك باليد وقيل ممسكة اي
متحملة يعني تحملينها معك وقال الزمخشري الممسكة الخلق التي امسكت كثيرا كانه اراد ان لا يستعمل الجديد من القطن والصوف لل
للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق وهذه الاقوال كلها متكلفة والذي عليه الفقها ان الحايض عند الاغتسال
من الحيض يستحب لها ان تاخذ شيا يسيرا من المسك تطيب به او فرصة مطيبة بالمسك وفيه انه راى على عايشة مسكتين
مفضضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهي قرون الاوعال وقيل جلود دابة بحرية والجمع مسك ومنه حديث ابي عمرو النخعي رايت النعمان
ابن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان وحديث عايشة شي دقيق يربط به المسك ومنه حديث بدر قال ابن عوف ومعه
امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة اي جعلونا في حلقة كالسوار واحدقوا بنا وقد تكرر ذكرها في الحديث
وفي حديث خيبر اين مسك حيي بن اخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة الاف دينار كانت اولا في مسك
جمل ثم في مسك ثور ثم في مسك جمل المسك بسكون السين الجلد ومنه حديث علي ما كان فراشي الا مسك كبش اي جلده وفيه
انه نهى عن بيع المسكان هو بالضم بيع العربان والعربون وقد تقدم في حرف العين ويجمع على مساكين وفي حديث خيفان اما بنو
فلان فحسك احماس ومسك احماس المسك جمع مسكة بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الرجل الذي لا يتعلق بشي فيخلص منه
ولا ينازله منازل فيفلت وهذا البنا يختص بمن يكثر منه الشي كالضحكة والهمزة وفي حديث هند بنت عتبة ان ابا سفيان
رجل مسيك اي بخيل يمسك ما في يديه ولا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال ابو موسى انه مسيك بالكسر والتشديد
بوزن الخمير والسكير اي شديد الامساك لماله وهو من ابنية المبالغة قال وقيل المسيك البخيل الا ان المحفوظ الاول وفيه ذكر
مسكن بفتح الميم وكسر الكاف صقع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير وموضع بجبل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن
الاشعث **باب الميم مع الشين** في صفة المولود ثم يكون مشيجا اربعين ليلة المشيج المختلط من كل شي

مشج
مشر
مشش
مشط
مشع
مشفر
مشق

مخلوط وجمعه امشاج ومنه حديث علي ومحط الامشاج من مسارب الاصلاب يريد المني الذي يتولد منه الجنين في
صفة مكة وامشر سلمها اي خرج ورقه واكتسى به والمشر شي كالخوص يخرج في السلم والطلح واحدتها مشرة ومنه حديث
ابي عبيدة فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر وفي حديث بعض الصحابة اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا اي نشاطا للجماع وجعله
الزمخشري حديثا مرفوعا في صفته عليه السلام جليل المشاش اي عظيم رؤس العظام كالمرفقين والمنكبين والركبتين وقال
الجوهري هي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها ومنه الحديث ملي عمار ايمانا الى مشاشه وفي شعر حسان
بضرب كايزاغ المخاض مشاشه اراد بالمشاش ها هنا بول النوق الحوامل وفي حديث ام الهيثم ما زلت امش الادوية اي اخلطها
وفي صفة مكة وامش سلمها اي خرج ما يخرج في اطرافه ناعما رخصا والرواية امشر بالراء في حديث سحر النبي عليه السلام انه
طب في مشط ومشاطة هي الشعر الذي يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط فيه نهى ان يتمشع بروث او عظم
التمشع التمسح في الاستنجا وتمشع وامتشع اذا ازال عنه الاذى فيه ان اعرابيا قال يا رسول الله ان النقبة قد تكون بمشفر
البعير في الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما اجرب الاول المشفر للبعير كالشفة للانسان والجحفلة للفرس وقد يستعار
للانسان ومنه قولهم مشافر الحبشي والميم زايدة فيه انه سحر في مشط ومشاقة هي المشاطة وقد تقدمت وهي ايضا ما ينقطع
من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه والمشق جذب الشي ليطول وفي حديث عمر راى على طلحة ثوبين مصبوغين

وهو

مشك
مشلل
مشمعل
مشوذ
مشا

وهو محرم فقال ما هذا فقال انه ممشق المشق بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ به ومنه حديث ابي هريرة وعليه ثوبان
ممشقان وحديث جابر كنا نلبس الممشق في الاحرام في حديث النجاشي انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة
وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها القنديل اراد ان القران والانجيل كلام الله تعالى وانهما من شي واحد فيه ذكر مشلل بضم الميم
وفتح الشين وتشديد اللام الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة في حديث صفية ام الزبير كيف رايت زبرا اقطا وتمرا ام
مشمعلا صقرا المشمعل السريع الماضي والميم زايدة يقال اشمعل فهو مشمعل فيه فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ
العمايم الواحد مشوذ والميم زايدة وقد تشوذ الرجل واشتاذ اذا تعمم فيه خير ما تداويتم به المشي يقال شربت مشيا ومشوا وهو
الدوا المسهل لانه يحمل شاربه على المشي والتردد الى الخلا ومنه حديث اسما قالت لها بم تستمشين اي بم تسهلين بطنك ويجوز
ان يكون اراد المشي الذي يعرض عند شرب الدوا الى المخرج وفي حديث القاسم بن محمد في رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيا فقال يمشي
ما ركب ويركب ما مشى اي انه ينفذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذي عجز فيه عن المشي ثم يمشي من ذلك
الموضع كلما ركب فيه من طريقه وفيه ان اسمعيل اتى اسحق عليهما السلام فقال له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت
وامشيت فافي علي مما افاء الله عليك فقال الم ترض اني لم استعبدك حتى تجيني فتسالني المال قوله اثريت وامشيت اي كثر
ثراك اي مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم استعبدك اي لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الاما وكانت ام
اسمعيل امة وهي هاجر وام اسحق حرة وهي سارة وقد تكرر ذكر الماشية في الحديث وجمعها المواشي وهي اسم يقع على الابل
والبقر والغنم واكثر ما يستعمل في الغنم **باب الميم مع الصاد** في حديث عثمان دخلت عليه ام حبيبة وهو

مصح
مصخ
مصر

محصور بما في اداوة فقالت سبحان الله كان وجهه مصحاة المصحاة بالكسر اناء من فضة يشرب فيه قيل انه كان من الصحو
ضد الغيم لبياضها ونقايها فيه لو ضربك بامصوخ عيشومة لقتلتك الامصوخ خوص الثمام التي فيها صفرة خفيفة
منه حديث عيسى عليه السلام ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة ومنه الحديث اتى طلحة وعليه
ثوبان ممصران وفي حديث مواقيت الحج لما فتح هذان المصران المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الازهري قيل لهما المصران لان
عمر قال لهم لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها اي صيروها مصرا بيني وبين البحر يعني حدا والمصر الحد بين الشيين وفي حديث
علي ولا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها المصر الحلب بثلث اصابع يريد لا يكثر من اخذ لبنها ومنه حديث عبد الملك قال لحالب ناقة كيف
تحلبها مصرا ام فطرا ومنه حديث الحسن ما لم تمصر اي تحلب اراد انه يسرق اللبن وفي حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع
ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصاير في حديث عمر انه

مصص
مصع
مصمص

مص منها اي نال القليل من الدنيا يقال مصصت الشي بالكسر امصه مصا وفي حديث علي انه كان ياكل مصوصا بخل خمر هو
لحم ينقع في الخل ويطبخ ويحتمل فتح الميم ويكون مفعولا من المص وفي حديثه الاخر سماه ممتحنا اخلصها معتقدا مصاصها
المصاص خالص كل شي في حديث زيد بن ثابت والفتنة قد مصعتهم اي عركتهم ونالت منهم واصل المصع الحركة والضرب والمماصعة
والمصاع المجالدة والمضاربة ومنه حديث ثقيف تركوا المصاع اي الجلاد والضراب وحديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب
اي يضرب السحاب ضربة فيرى البرق يلمع وحديث عبيد بن عمير في الموقوذة اذا مصعت بذنبها اي حركته وضربت به ومنه حديث
دم الحيض فمصعته بظفرها اي حكته وفركته فيه القتل في سبيل الله ممصمصة اي مطهرة من دنس الخطايا يقال
مصمصت اناه اذا جعلت فيه الماء وحركته لينتظف وانما انثها والقتل مذكر لانه اراد معنى الشهادة او خصلة ممصمصة
فاقام الصفة مقام الموصوف ومنه حديث بعض الصحابة كنا نتوضا مما غيرت النار ونمضمض من اللبن ولا نمضمض
من التمر وحديث ابي قلابة امرنا ان نمضمض من اللبن ولا نمضمض قيل المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله

مضر
مضض
مضغ

باب الميم مع الضاد فيه ساله رجل فقال يا رسول الله ما لي من ولد قال ما قدمت منهم قال فمن
خلفت بعدي قال لك منهم بالمضر من ولده اي لا اجر له فيمن مات من ولده اليوم وانما اجره فيمن مات من ولده قبله
وفي حديث حذيفة وذكر خروج عايشة فقال تقاتل معها مضر مضرها الله في النار اي جعلها في النار فاشتق لذلك
لفظا من اسمها يقال مضرنا فلانا فتمضر اي صيرناه كذلك بان نسبناه اليها وقال الزمخشري مضرها جمعها كما يقال
جند الجنود وقيل مضرها اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا فيه لهم كلب يتمضمض عراقيب
الناس يقال مضضت امض مثل مصصت امص ومنه حديث الحسن خباث كل عيدانك قد مضضنا فوجدنا
عاقبته مرا خباث بوزن قطام اي يا خبيثة يريد الدنيا يعني جربناك وخبرناك فوجدناك مرة العاقبة
وفي حديث علي ولا تذوقوا النوم الا غرارا ومضمضة لما جعل النوم ذوقا امرهم ان لا ينالوا منه الا
بالسنتهم ولا يسيغوه فشبهه بالمضمضة بالماء والقايه من الفم من غير ابتلاع وقد تكرر ذكر مضمضة
الوضوء في الحديث وهي معروفة فيه ان في بني ادم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني

القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمضغة القطعة من اللحم قدر ما يمضغ وجمعها مضغ ومنه حديث عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا اراد بالمضغ ما ليس فيه ارش معلوم مقدر من الجراح والشجاج شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب عظم من الجنايات وقد تقدم مشروحا في حرف العين وفي حديث ابي هريرة اكل حشفة من تمرات وقال فكانت اعجبهن الي لانها شددت في مضاغي المضاغ بالفتح الطعام يمضغ وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لينة المضاغ وشديدة المضاغ اراد انها كانت فيها قوة عند مضغها فيه ليس لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت فيه عطاك ولم تتوقف فيه

باب الميم مع الطاء

فيه خير نسائكم العطرة المطرة هي التي تتنظف بالماء اخذ من لفظ المطر كانها امطرت فهي مطرة اي صارت ممطورة مغسولة وقيل هي التي تلازم السواك وفي شعر حسان

تظل جيادنا متمطرات ٭ يلطمهن بالخمر النساء

يقال تمطر به فرسه اذا جرى واسرع وجاءت الخيل متمطرة اي يسبق بعضها بعضا في حديث عمر وذكر الطلاء فادخل فيه اصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط اي يتمدد اراد انه كان ثخينا ومنه حديث سعد ولا تمطوا بامين اي لا تمدوا وفي حديث ابي ذر انا ناكل الخطايط ونرد المطايط هي الماء المختلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل هي البقية من الماء تبقى في اسفل الحوض فيه اذا مشت امتي المطيطا هي بالمد والقصر هي مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات التي لم تستعمل مكبرة في حديث ابي بكر انه مر على بلال وقد مطي في الشمس يعذب اي مد وبطح في الشمس وفي حديث خزيمة وتركت المطي هذا المطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال يمطى بها في السير اي يمد وقد تكرر في الحديث

باب الميم مع الظاء

في حديث ابي بكر وقدم بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جاره فقال لا تماظ جارك اي لا تنازعه والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم في حديث الزهري رجل يطلب الموت مظانه اي معدنه ومكانه المعروف به الذي اذا طلب وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر وهي مفعلة من الظن اي الموضع الذي يظن به الشيء ويجوز ان يكون من الظن بمعنى العلم والميم زايدة ومنه الحديث طلبت الدنيا من مظان حلالها اي المواضع التي تعلم فيها الحلال وقد تكرر في الحديث

باب الميم مع العين

في حديث الزكاة فاعمد الى عناق معتاط المعتاط من الغنم التي امتنعت عن الحمل لسمنها وكثرة شحمها وهي في الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر واصلها من الياء والواو ويقال للناقة اذا طرقها الفحل فلم تحمل هي عايط فان لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عايط عيط وعوط وتعوطت اذا ركبها الفحل فلم تحمل واعتاط وقد اعتاطت اعتياطا فهي معتاط والذي جاء في سياق الحديث ان المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها وهذا بخلاف ما تقدم الا ان يريد بالولاد الحمل اي انها لم تحمل مثلها فسمي الحمل بالولادة والميم والتاء زايدتان في حديث معاوية فمجع البحر بجعة تغرق لها السفن اي ماج واضطرب في حديث عمر تمعددوا واخشوشنوا هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن ابي حدرد الاسلمي عن النبي عليه السلام يقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ وقيل اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وقشف اي كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم ومنه حديثه الاخر عليكم بالسنة المعدية اي خشونة اللباس فيه فتمعر وجهه اي تغير واصله قلة النضارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان امعر وهو الجدب الذي لا خصب فيه وفيه ما امعر حاج قط اي ما افتقر واصله من معر الراس وهو قلة شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر والمعنى ما افتقر من يحج وفي حديث عمر اللهم اني ابرأ اليك من معرة الجيش المعرة الاذى والميم زايدة وقد تقدمت في العين في حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا هكذا جاء في رواية اي كونوا اشداء صبرا من المعز وهو الشدة وان جعل من المعز كانت الميم زايدة مثلها في تمدرع وتمسكن فيه انه مر على اسماء وهي تمعس اهابا لها وفي رواية منيئة لها اي تدبغ واصل المعس المعك والدلك فيه ان عمرو بن معدي كرب شكا الى عمر المعص هو بالتحريك التوا في عصب الرجل في حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية بعث الى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن اخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا اي شق عليهم وعظم يقال معض من شي سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه وفي حديث ابن سيرين تستامر اليتيمة فان معضت لم تنكح اي شق عليها وفي حديث سراقة تمعضت الفرس قال ابو موسى هكذا روي في المعجم ولعله من هذا قال وفي نسخة فتمعصت قلت ولو كان بالصاد المهملة من المعص وهو التواء الرجل لكان وجها فيه قالت له عايشة لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها قال اذا ادعها كانها شاة معطا هي التي سقط صوفها يقال معط شعره وتمعط اذا تناثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث حكيم بن معاوية فاعرض عنه فقام متمعطا اي متسخطا غضبا ويجوز ان يكون بالعين والغين وفي حديث ابن اسحق ان فلانا وتر قوسه ثم معط فيها اي مد يده بها والمعط بالعين والغين لمد فيه فتمعك فيه اي تمرغ في ترابه والمعك الدلك والمعك ايضا المطل يقال تمعك دينه ومطله

ومنه حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلا لكان رجل سوء وحديث شريح المعك طرف من الظلم فيه لا تتمعك امتي حتى تكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع هي شدة الحرب والجد في القتال والمعمعة في الاصل صوت الحريق والمعمعان شدة الحر ومنه حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم المعمعان فيصومه اي الشديد الحر وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه ليظل اليوم المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه وفي حديث اوفى بن دلهم النساء اربع منهن معمع لها شيئها اجمع هي المستبدة بمالها عن زوجها لا تواسيه منه كذا فسر فيه قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله والعين تمعن اي تضاعف وتذلل انقيادا من قولهم امعن بحقي اذا اذعن واعترف وقال الزمخشري هو من المعان المكان يقال موضع كذا معان من فلان اي نزل عن دسته وتمكن على بساطه تواضعا ويروى تمعك عليها اي تقلب وتمرغ ومنه الحديث امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا في بلد العدو في الطلب اي جدوا وابعدوا وفيه وحسن مواساتهم بالماعون هو اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته وفيه ذكر بير معونة بفتح الميم وضم العين في ارض بني سليم مما بين مكة والمدينة فاما بالغين المعجمة فموضع قريب من المدينة في حديث حفر الخندق فاخذ المعول فضرب به الصخرة المعول بالكسر الفاس والميم زايدة وهي ميم الالة فيه المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا هذا مثل ضربه للمومن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثرة الاكل دون الاتساع في الدنيا ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تخصيص للمومن وتحامي ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاظا على المومن وتاكيدا لما رسم له وقيل هو خاص برجل بعينه كان ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله والمعا واحد الامعا وهي المصارين وفيه راى عثمان رجلا يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو وهو البسر اذا ارطب

باب الميم مع الغين

في حديث خيبر فمغثتهم الحمى اي اصابتهم واخذتهم المغث الضرب ليس بالشديد واصل المغث المرس والدلك بالاصابع ومنه الحديث انه قال للعباس اسقونا يعني من سقايته فقال ان هذا شراب قد مغث ومرث اي تناولته الايدي وخالطته وحديث عثمان ان ام عياش قالت كنت امغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية وامغثه عشية فيشربه غدوة فيه ايكم ابن عبد المطلب قالوا هو الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكي على مرفقيه ماخوذ من المغرة وهو المدر الاحمر الذي يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها في الحديث وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به امغر سبطا فهو لزوجها هو تصغير الامغر وحديث ياجوج وماجوج فرموا بنبالهم فخرت عليهم مغمرة دما اي محمرة بالدم وفي حديث عبد الملك انه قال لجرير مغر يا جرير اي انشد كلمة ابن مغرا واسمه اوس وكان من شعرا مضر والمغرا تانيث الامغر فيه ان فلانا وجد مغصا هو بالتسكين وجع في المعا والعامة تحركه وقد مغص فهو ممغوص في صفته عليه السلام لم يكن بالممغط بتشديد الميم الثانية المتناهي الطول وامغط النهار اذا امتد ومغطت الثوب وغيره اذا مددته واصله منمغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت في الميم ويقال بالعين المهملة بمعناه فيه صوم شهر رمضان وثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمغلة الصدر اي بغله وفساده من المغل وهو داء ياخذ الغنم في بطونها وقد مغل فلان بفلان وامغل به عند السلطان اذا وشى به ومغلت عينه اذا فسدت ويروى يذهب بمغلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد

باب الميم مع الفاء

في حديث بعضهم اخذني الشراه فرايت مساورا قد اربد وجهه ثم اوما بالقضيب الى دجاجة كانت تتبختر بين يديه وقال تسمعي يا دجاجه تعجبي يا دجاجه ظل علي واهتدي مفاجه يقال رجل مفاجة اذا كان احمق ومفج اذا حمق

باب الميم مع القاف

فيه لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت في الاصل اشد البغض ونكاح المقت ان يتزوج الرجل امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها وكان يفعل ذلك في الجاهلية وحرمه الاسلام وقد تكرر ذكر المقت في الحديث في حديث لقمان اكلت المقر واطلت على ذلك الصبر المقر الصبر وهو هذا الدوا المعروف وامقر الشي اذا امر يريد انه اكل الصبر وصبر على اكله وقيل المقر شي يشبه الصبر وليس به ومنه حديث علي امر من الصبر والمقر فيه خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان في البحر اي يتغاوصان يقال مقسته وقمسته على القلب اذا غططته في الماء في حديث عمر قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن ابي وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم من شدة فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب وفي حديث حكيم بن حزام فاعرض عنه فقام متمقطا اي متغيظا يقال مقطت صاحبي مقطا وهو ان يبلغ اليه في الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم في حديث علي من اراد المفاخرة بالاولاد فعليه بالمق من النساء اي الطوال

مقل

يقال رجل امق وامراة مقا فيه اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه وروي في الشراب اي اغمسوه فيه يقال مقلت
الشيء امقله مقلا اذا غمسته في الماء ونحوه ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان في البحر ويروى يتماقسان
وفي حديث ابن لقمان قال لابنه ارايت الحبة تكون في مقل البحر اي في مغاص البحر وفي حديث علي لم يبق منها الا جرعة
كجرعة المقلة هي بالفتح حصاة يقتسم بها الماء القليل في السفر ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وهي بالضم واحدة المقل
الثمر المعروف وهي اصغرها لا تسع الا الشيء اليسير من الماء وفي حديث ابن مسعود وسئل عن مس الحصا في الصلاة
فقال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة المقلة العين تقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه
ونظره كما يريد ومنه حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة اي كل واحد منها اسود العين

مقه

فيه المقه من الله والصيت من السما المقه المحبة وقد ومق يمق مقة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وبابه الواو وقد
تكرر في الحديث في حديث عايشة وذكرت عثمان فقالت وفو توه مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقي الطست يمقوه
ويمقيه اذا جلاه ارادت انهم عتبوه على اشيا فاعتبهم وازال شكواهم وخرج نقيا من العتب ثم قتلوه بعد ذلك

باب الميم مع الكاف

مكث

فيه انه توضا وضوا مكيثا اي بطيا متانيا غير مستعجل والمكث والمكث الاقامة
مع الانتظار والتلبث في المكان

مكد

في حديث سبي هوازن لخذ عيينة بن حصن منهم عجوزا فلما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
السبايا الى عيينه ابى ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا
درها بماكد اي دايم والماكد التي لا يدوم لبنها ولا ينقطع

مكر

في حديث الدعا اللهم امكر لي ولا تمكر بي مكر الله ايقاع بلائه باعدائه
دون اوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة وهي مردودة المعنى الحق مكرك باعدائي لا بي واصل المكر
الخداع يقال مكر يمكر مكرا ومنه حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع
المكر والخداع

مكس

فيه لا يدخل الجنة صاحب مكس المكس الضريبة التي ياخذها الماكس وهو العشار ومنه حديث انس بن
سيرين قال لانس تستعملني على المكس اي على عشور الناس فاماكسهم ويماكسوني وقيل معناه تستعملني على ما ينقص ديني
لما يخاف من الزيادة والنقصان في الاخذ والترك وفي حديث جابر قال له اترى انما ماكستك لاخذ جملك المماكسة في البيع
انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد ماكسه يماكسه مكاسا ومماكسة ومنه حديث ابن عمر لا باس
بالمماكسة في البيع

مكك

فيه لا تتمككوا على غرمائكم وفي رواية لا تمكوا غرماءكم اي لا تلحوا عليهم ولا تاخذوهم على عسر وارفقوا بهم في الاقتضا
والاخذ وهو من مك الفصيل في ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق فيه من اللبن الا مصته وفي حديث انس ان رسول الله كان يتوضا
بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكيك وفي رواية بخمسة مكاكي اراد بالمكوك المد وقيل الصاع والاول اشبه لانه جاء في حديث
اخر مفسرا بالمد والمكاكي جمع مكوك على ابدال الياء من الكاف الاخيرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف مقداره باختلاف
اصطلاح الناس عليه في البلاد ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس
مثله في الجاهلية يشرب به

مكن

فيه اقروا الطير على مكناتها المكنات في الاصل بيض الضباب واحدتها مكنة بكسر الكاف
وقد تفتح يقال مكنت الضبة وامكنت قال ابو عبيد جائز في الكلام ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما يقال
مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم اي على امكنتهم ومساكنهم
ومعناه ان الرجل في الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى طيرا ساقطا او في وكره فنفره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته
وان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك اي لا تزجروها واقروها على مواضعها التي جعلها الله لها فانها لا تضر ولا
تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة والتبعة من التطلب والتتبع يقال ان فلانا لذو مكنة من السلطان اي ذو
تمكن يعني اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وقال الزمخشري يروى مكناتها جمع مكن ومكن جمع
مكان كصعدات في صعد وحمرات في حمر وفي حديث ابي سعيد لقد كنا على عهد رسول الله يهدى لاحدنا الضبة
المكونة احب اليه من ان تهدى اليه دجاجة سمينة المكونة التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب
مكون ومنه حديث ابي رجاء ايما احب اليك ضب مكون او كذا وكذا

باب الميم مع اللام

ملا

قد تكرر
ذكر الملا في الحديث والملا اشراف الناس ورؤساهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه املاء ومنه الحديث انه سمع
رجلا منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجايز صلعا فقال اولئك الملا من قريش لو حضرت افعالهم لاحتقرت فعلك
اي اشراف قريش ومنه الحديث هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى يريد الملايكة المقربين وفي حديث عمر حين طعن اكان هذا
عن ملا منكم اي عن تشاور من اشرافكم وجماعتكم وفي حديث ابي قتادة لما ازدحم الناس على الميضاة قال لهم رسول الله
احسنوا الملا فكلكم سيروى الملا بفتح الميم واللام والهمز الخلق ومنه قول الشاعر تنادوا يا لبهثة اذ راونا
فقلنا احسني ملا جهينا والاكثر في الحديث يقولونها احسنوا املاءكم اي اخلاقكم وفي حديث الاعرابي الذي بال في المسجد

فصاح

فصاح به اصحابه فقال احسنوا ملا اي خلقا وفي غريب ابي عبيد ملاء اي عليه ومنه حديث الحسن انهم ازدحموا عليه فقال
احسنوا ملاكم ايها الناس لترون وفي دعاء الصلاة لك الحمد ملء السموات والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة
العدد تقول لو قدر ان يكون المراد به تفخيم شان الكلمة الحمد يجوز ان يريد به اجرها وثوابها ومنه حديث اسلام ابي ذر قال انا كلمة
تملا الفم اي انها عظيمة شنيعة لا يجوز ان تحكى ويقال فكان الفم ملآن بها لا يقدر على النطق ومنه الحديث املئوا افواهكم
من القران وفي حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها ارادت انها سمينة فاذا تغطت بكسائها ملاته وفي حديث عمران
ومزادة الماء انه ليخيل الينا انها اشد ملاة منها حين ابتدي فيها اي اشد امتلاء يقال ملات الاناء املؤه ملا والملء الاسم
والملاة اخص منه وفي حديث الاستسقا فرايت السحاب تمزق كانه الملاء حين يطوى الملاء بالضم والمد جمع ملاءة وهي الازار
والريطة وقال بعضهم ان الجمع ملا بغير مد والواحد ممدود والاول اثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في
اطراف السما بالازار اذا جمعت اطرافه وطوي ومنه حديث قيلة وعليها اسمال مليتين هي تصغير ملاة مثناه مخففة الهمز
وفي حديث الدين اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع المليء بالهمز الثقة الغني وقد ملؤ فهو مليء بين الملاء والملاءة بالمد وقد اولع
الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء وفي حديث علي لا ملي والله باصدار ما ورد عليه وفي حديث عمر لولا تمالؤ اهل
صنعاء لاقدتهم به اي تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا ومنه حديث علي والله ما قتلت عثمان ولا مالات في قتله اي ما ساعدت
ولا عاونت

ملج

فيه لا تحرم الملجة والملجتان الملج المص ملج الصبي امه يملجها ملجا اذا رضعها والملجة المرة والاملاجة المرة ايضا من
املجته امه اذا ارضعته يعني ان المصة والمصتين لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يملج الدم
بفيه من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده اي مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال لعبد الملك بن مروان
يوم قتله اذكرك ملج فلانة يعني امراة كانت ارضعتهما وفي حديث طهفة سقط الاملوج من البكارة هي جمع بكر وهي هو نوى
المقل وقيل هو ورق من اوراق الشجر يشبه الطرفا والسرو وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية سقط الاملوج
من البكارة هي جمع بكر وهو الفتي السمين من الابل اي سقط عنها ما علاها من السمن برعي الاملوج فسمي السمن نفسه املوجا
على سبيل الاستعارة قاله الزمخشري

ملح

فيه لا تحرم الملحة والملحتان اي الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المصة وقد
والملح بالفتح والكسر الرضع والمملحة المراضعة ومنه الحديث قال له رجل من بني سعد في وفد هوازن يا محمد انا لو كنا ملحنا
للحارث بن ابي شمر او للنعمان بن المنذر ثم نزلنا منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك اي لو
كنا ارضعنا لهما وكان النبي مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعدية وفيه انه ضحى بكبشين املحين الاملح الذي بياضه
اكثر من سواده وقيل هو النقي البياض ومنه الحديث يوتى بالموت في صورة كبش املح وقد تكرر في الحديث وفي حديث خباب
لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحا اي بردة فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وانا
مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله فقلت انما هي ملحا قال وان كانت ملحا اما لك في اسوة وفيه الصادق يعطى ثلاث
خصال الملحة والمحبة والمهابة الملحة بالضم البركة يقال كان ربيعنا مملوحا فيه اي مخصبا مباركا وهي من ملحت الماشية
اذا ظهر فيها السمن من الربيع وفي حديث عايشة قالت لها امراة ازم جملي هل علي جناح قالت لا فلما خرجت قالوا لها انها
تعني زوجها قالت ردوها علي ملحة في النار اغسلوا عني اثرها بالماء والسدر الملحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة وقولها
اغسلوا عني اثرها تعني الكلمة التي اذنت لها بها ردوها لاعلمها انه لا يجوز وفيه ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا
وان ملحه اي القى فيه الملح بقدر الاصلاح يقال منه ملحت القدر بالتخفيف واملحتها وملحتها اذا اكثرت ملحها حتى
تفسد وفي حديث عثمان وانا اشرب ماء الملح يقال ماء ملح اذا كان شديد الملوحة ولا يقال مالح الا في لغة ليست بالعالية
وقوله ماء الملح من اضافة الموصوف الى الصفة وفي حديث عمرو بن حريث عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها التمليح هاهنا
السمط وهو اخذ شعرها وصوفها بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجزور المملح وهو السمين ومنه حديث الحسن ذكرت له
النورة فقال اتريدون ان يكون جلدي كجلد الشاة المملوحة يقال ملحت الشاة وملحتها اذا سمطتها وفي حديث جويرية
وكانت امراة ملاحة اي شديدة الملاحة وهو من ابنية المبالغة وفي كتاب الزمخشري وكانت امراة ملاحة اي ذات
ملاحة وفعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار وفعال مشددا ابلغ منه وفي حديث ظبيان ياكلون
ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح جمع سرح وهو الشجر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه
في ملاح وعلقه الملاح المخلاة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح

ملخ

في حديث ابي رافع ناولني الذراع فامتلخت الذراع اي استخرجتها
يقال امتلخت اللجام عن راس الدابة اذا اخرجته وفي حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا اي يمر فيه مرا سهلا وملخ في الارض اذا
ذهب فيها

ملذ

في حديث عايشة وتمثلت بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب
الملاذة مصدر ملذه ملذا وملاذة والملوذ الذي لا يصدق في مودته واصل الملذ سرعة المجي والذهاب

ملس

فيه انه بعث رجلا الى الجن فقال له ثلثا ملسا اي سر سيرا سريعا والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقد ملس
في سيره اذا اسرع وحقيقته سر ثلث ليال ذات ملس او سر سيرا ملسا او انه ضرب مثلا من السير فنصبه على

ملص

المصدر في حديث عمر انه سال عن املاص المراة الجنين هو ان تزلق الجنين قبل وقت الولادة وكلما ازلق من اليد فقد ملص

ملط

واملص واملصته انا ومنه حديث الدجال فاملصت به امه ومنه حديث علي فلما تمت املصت فيهما في حديث الشجاج
في الملطى نصف دية الموضحة الملطى بالقصر والملطاة القشرة الرقيقة بين عظم الراس ولحمه تمنع الشجة ان توضح وهي من لطيت بالشي
اي لطقت فتكون الميم زايدة وقيل هي اصلية والالف للالحاق كالذي في معزى والملطاه كالعرهاه وهي اشبه واهل الحجاز يسمونها
السمحاق ومنه الحديث يقضي في الملطاه بدمها اي يقضي فيها حين يشج صاحبها بان يوخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضي فيها
بالقصاص والارش ولا ينظر الى ما يحدث بعد ذلك من زيادة او نقصان وهذا مذهب بعض العلما وقوله بدمها في موضع الحال
ولا تتعلق بيقضي ولكن بعامل مضمر كانه قيل يقضي فيها مكتسية بدمها حال شجها وسيلانه وفي كتاب ابي موسى في ذكر
الشجاج الملطاه وهي السمحاق والاصل فيه من ملطاة البعير وهو حرف في وسط راسه والملطاط اعلى راس الجبل وصحن الدار
وفي حديث ابن مسعود هذه الملطاط بقية طريق المومنين هو ساحل البحر ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زايدة وقد تقدم وذكره
ابو موسى في الميم وجعل ميمه اصلية ومنه حديث علي فامرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى ياتيهم امري يريد به شاطي الفرات
وفي صفة الجنة وملاطها مسك اذفر الملاط الطين الذي يجعل بين ساف البنا يملط به الحايط اي يخلط ومنه الحديث ان الابل

ملع

يمالطها الجرب اي يخالطها وفيه ان الاحنف كان املط اي لا شعر له على بدنه الا في راسه فيه كنت اسير الملع والخبب والوضع

ملق

الملع السير الخفيف السريع دون الخبب والوضع فوقه في حديث فاطمة بنت قيس قال لها اما معاوية فرجل املق من المال
اي فقير منه قد نفد ماله يقال املق الرجل فهو مملق واصل الاملاق الانفاق يقال املق ما معه املاقا وملقه ملقا اذا
اخرجه من يده لم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب في موضع المسبب حتى صار به اشهر ومنه حديث عايشة
ويريش مملقها اي يغني فقيرها ومن الاول حديث ابن عباس سالته امراة انفق من مالي ما شيت قال نعم املقي من مالك ما
شيت وفي حديث عبيدة قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق الرف المص والاستملاق الرضع وهو
استفعال منه وكنى به عن الجماع لان المراة ترتضع ماء الرجل يقال ملق الجدي امه اذا رضعها وفيه ليس من خلق المومن

ملك

الملق هو بالتحريك الزيادة في التودد والدعا والتضرع فوق ما ينبغي فيه املك عليك لسانك اي لا تجره الا بما لك لا عليك
وفيه ملاك الدين الورع الملاك بالكسر والفتح قوام الشي ونظامه وما يعتمد عليه فيه وفيه كان اخر كلامه صلى الله عليه وسلم
الصلاة وما ملكت ايمانكم يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكاة واخراجها من الاموال التي تملكها
الايدي كانه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم الزكاة وامتناعهم من ادايها الى القايم بعده فقطع حجتهم بان جعل اخر كلامه
الوصية بالصلاة والزكاة فعقل ابو بكر هذا المعنى حتى قال لاقتلن من فرق بين الصلاة والزكاة وفيه حسن الملكة
نما يقال فلان حسن الملكة اي كان حسن الصنيع الى مماليكه وفيه لا يدخل الجنة سي الملكة اي الذي يسي صحبة المماليك
وفي حديث ابن الاشعث خاصم اهل نجران الى عمر في رقابهم فقالوا انما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن المملكة بضم
اللام وفتحها ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الاصل احرار والقن ان يملك هو وابوه وفي حديث انس البصرة احدى
المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة ملك الطريق ومملكته وسطه وفيه من شهد ملاك امر مسلم
الملاك والاملاك التزويج وعقد النكاح وقال الجوهري لا يقال ملاك وفي حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين
يقال ملكت العجين واملكته اذا انعمت عجنه واجدته اراد ان خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجين وفيه لا تدخل
الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة اراد الملايكة السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت والملايكة جمع ملاك في الاصل
ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وفيه لقد حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبريل
ونزوله بالوحي وفي حديث ابي سفيان هذا ملك هذه الامة قد ظهر يروى بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام
وفي حديث ادم فلما راه اجوف علم انه خلق لا يتمالك اي لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه

ملل

لا يتمالك فيه من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا يجري مجرى قولهم
حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تطرحوا العمل وتزهدوا في الرغبة اليه فسمى الفعلين
مللا وكلاهما ليس بملل لعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم
ثم اضحوا لعب الدهر بهم ۝ وكذاك الدهر يودى بالرجال ۝ فجعل اهلاكهم اياه لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله
حتى تملوا سواله فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقوله فمن
اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القران وفيه لا يتوارث اهل ملتين الملة الدين

بملة

كملة الاسلام والنصرانية واليهودية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجي به الرسل وفي حديث عمر ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين
من يد رجل شيا اسلم عليه ولكنا نقوم الملة على ابايهم خمسا من الابل الملة الدية وجمعها ملل قال الازهري كان اهل الجاهلية
يطوون الاما ويلدن لهم فينسبون الى ابايهم وهم عرب فراى عمر ان يردهم على ابايهم فيعتقون وياخذ من ابايهم لمواليهم عن كل
ولد خمسا من الابل وقيل اراد من سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عبد من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون
عليه قيمته لمن سباه خمسا من الابل ومنه حديث عثمان ان امة اتت طيا فاخبرتهم انها حرة فتزوجت فولدت فجعل في
ولدها الملة اي يفتكهم ابوهم من مواليهم وكان عثمان يعطي مكان كل راس راسين وغيره يعطي مكان كل راس راسا واخرون يعطون
قيمتهم بالغة ما بلغت وفيه قال له رجل ان لي قرابات اصلهم ويقطعونني واعطيهم فيكفرونني فقال له انما تسفهم الملل
الملل الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج اراد انما تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه يعني ان عطاءك اياهم حرام عليهم
ونار في بطونهم ومنه حديث ابي هريرة كانما يسفهم الملل وفيه قال ابو هريرة لما افتتحت خيبر اذا اناس من يهود مجتمعون
على خبزة يملونها اي يجعلونها في الملة وفي حديث الاستسقا فالف الله السحاب وملتنا هكذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من
الملل اي كثر مطرها حتى مللناها وقيل هي ملتنا بالتخفيف من الامتلا وخفف الهمزة ومعناه اوسعتنا سقيا وريا وحديث
كعب انه مر به رجل من جراد فاخذ جرادتين فملهما اي شواهما بالملة وفي قصيد كعب بن زهير كان ضاحيه بالنار مملول
اي كان ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة حره وفيه لا تزال المليلة والصداع بالعبد المليلة حرارة الحمى ووهجها وقيل
هي الحمى التي تكون في العظام وفي حديث المغيرة مليلة الارغا اي مملولة الصوت فعيلة بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام
ورفع الصوت حتى يمل السامعين وفي حديث زيد انه املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين يقال امللت الكتاب وامليته

ململ

اذا القيته على الكاتب ليكتبه وفي حديث عايشة اصبح النبي عليه السلام بملل ثم راح وتعشى بسرف ملل بوزن جمل موضع بين
مكة والمدينة على سبعة اميال من المدينة في حديث ابي عبيد انه حمل يوم الجسر فضرب ململة الفيل يعني خرطومه

ممم

في كتاب وايل بن حجر من زنى مم بكر ومن زنى مم ثيب اي من بكر ومن ثيب فقلب النون ميما اما مع بكر فلان النون
اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميما في النطق نحو عنبر وشنبا واما مع غير الباء فانها لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف

ملى

وقد مر هذا فيما تقدم فيه ان الله ليملي للظالم الاملا الامهال والتاخير واطالة العمر وقد تكرر في الحديث وكذلك تكرر فيه
ذكر الملي وهو الطايفة من الزمان لا حد لها يقال مضى ملي من النهار وملي من الليل اي طايفة منه

منا

باب الميم مع النون

في حديث عمرو ادمة في المنيئة الدباغ اي في الدباغ وقد منات الاديم
اذا القيته في الدباغ ويقال له ما دام في الدباغ منيئة ايضا ومنه حديث اسما بنت عميس وهي تمعس منيئة لها في حديث عمرو بن

منجف

العاص وخروجه الى النجاشي فقعد على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به وكانه من نجفت السهم اذا
بريته وعدلته كذا قال الزمخشري والميم زايدة قال الخطابي لم اسمع فيه شيا اعتمده واخرجه ابو موسى في الحاء المهملة مع
الياء وقال الحربي ما سمعت في المنجاف شيا ولعله اراد بالخذ ناحيتي السفينة واخرجه الهروي في النون والجيم وقال

منح

هو سكانها سمي به لارتفاعه فيه من منح منيحة ورق او منح لبنا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة
اللبن ان يعطيه ناقة او شاة ينتفع بلبنها ويعيدها وكذلك اذا اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها
ومنه الحديث المنحة مردودة والحديث الاخر هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل بيت لا در لهم ومنه الحديث ويرعى عليها
منحة من لبن اي غنم فيها لبن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية ومن العارية حديث رافع من كانت له
ارض فليزرعها او يمنحها اخاه والحديث الاخر من منح المشركون ارضا فلا ارض له لان من اعاره مشرك ارضا ليزرعها
فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منحتها اياه للمسلم ولا يكون على المسلم خراجها ومنه الحديث افضل
الصدقة المنيحة تغدو بعسا وتروح بعسا المنيحة المنحة وقد تكررنا في الحديث وفي حديث ام زرع وآكل فاتمنح اي اطعم
غيري وهو تفعل من المنحة العطية وفي حديث جابر كنت منيح اصحابي يوم بدر المنيح احد سهام الميسر الثلاثة التي لا غنم

منع

لها ولا غرم عليها اراد انه كان يوم بدر صبيا ولم يكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين في اسماء الله تعالى المانع هو الذي
يمنع عن اهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ويعطيه ما يريد وفيه اللهم من منعت ممنوع
اي من حرمته فهو محروم لا يعطيه احد غيرك وفيه انه كان ينهى عن عقوق الامهات ومنع وهات اي عن منع ما
عليه اعطاوه وطلب ما ليس له وفيه سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة اي قوة تمنع من يريدهم بسو وقد

منقل

تفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة وقد تكرر في الحديث على المعنيين في حديث ابن مسعود ان

منن

امراة يئست من البعولة في منقليها المنقل بالفتح الخف قال ابو عبيد لولا ان الرواية اتفقت في الرواية والشعر لكان
وجه الكلام عندي الاكسر ها والميم زايدة في اسماء الله تعالى المنان هو المنعم المعطي من المن في كلامهم بمعنى الاحسان

الذي لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه والمنان من ابنية المبالغة كالسفاك والوهاب ومنه الحديث ما احد امن
علينا من ابن ابي قحافة اي ما احد اجود بماله وذات يده وقد تكرر في الحديث وقد يقع المنان على الذي لا يعطي شيئا الا
منه واعتد به على من اعطاه وهو مذموم لان المنة تفسد الصنيعة ومنه الحديث ثلثة لا يستنوهم الله منهم
البخيل والمنان وقد تكرر ايضا في الحديث ومنه الحديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي تتزوج بها لمالها فهي ابدا
تمن على زوجها ويقال لها المنون ايضا ومن الاول الحديث الكماة من المن وماوها شفاء للعين اي هي مما من الله
بها على عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكماة لا مونة فيها ببذر
ولا سقي وفي حديث سطيح يا فاضل الخطة اعطيت من ومن هذا كما يقال اعيا هذا الامر فلانا وفلانا عند المبالغة
والتعظيم اي اعطيت كل من جل قدره فحذف يعني ان ذلك مما يقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد
اللتيا والتي استعظاما لشان المحلوف وفيه من غشنا فليس منا اي ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا
كما يقول الرجل انا منك واليك يريد المتابعة والموافقة ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصلق وقد تكرر
امثاله في الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى انه اراد به النفي عن دين الاسلام ولا يصح في حديث عبد الله بن انيس
فاتوا منهرا فاختبوا المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وهو مفعل من النهر والميم زائدة ومنه حديث عبد الله
ابن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناهير خيبر فيه اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال ربه التمني حصول الامر المرغوب
فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سال الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه
واسعة ومنه حديث الحسن ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال اي ليس هو بالقول
الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا
قرا ومنه مرثية عثمان تمنى كتاب الله اول ليلة واخرها لاقى حمام المقادر وفي حديث عبد الملك كتب الى
الحجاج يا ابن المتمنية وهي الفريعة بنت همام وهي القايلة هل من سبيل الى خمر فاشربها ام هل سبيل الى نصر بن حجاج
وكان نصر رجلا جميلا من بني سليم تفتتن به النساء فحلق عمر راسه ونفاه الى البصرة فهذا كان تمنيها الذي سماها به عبد
الملك ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج ان شئت اخبرتك من لا ام له يا ابن المتمنية وفي حديث عثمان ما تغنيت ولا تمنيت
ولا شربت خمرا في جاهلية ولا اسلام وفي رواية ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت التمني التكذيب تفعل من منى يمني اذا
قدر لان الكاذب يقدر الحديث في نفسه ثم يقوله قال رجل لابن داب وهو يحدث هذا شي رويته ام تمنيته اي اختلقته
ولا اصل له ويقال للاحاديث التي تمنى الاماني واحدتها امنية ومنه قصيد كعب فلا يغرنك ما منت وما وعدت
ان الاماني والاحلام تضليل وفيه ان منشدا انشد النبي عليه السلام لا تامنن وان امسيت في حرم حتى تلاقي ما يمني لك الماني
فالخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك ياتيك الجديدان فقال النبي لو ادرك هذا الاسلام معناه حتى تلاقي ما يقدر لك المقدر
وهو الله تعالى يقال منى الله عليك خيرا يمني منيا ومنه سميت المنية وهو الموت وجمعها المنايا لانها مقدرة بوقت
مخصوص وقد تكررت في الحديث وكذلك تكرر في الحديث ذكر المني بالتشديد وهو ماء الرجل قد منى الرجل وامنى واستمنى
اذا استدعى خروج المني وفيه البيت المعمور منى مكة اي بحذائها في السماء يقال داري منى دار فلان اي مقابلها وفي
حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه في السموات السبع اي حذاه وقصده وفيه انهم كانوا يهلون لمناة مناة صنم كان
لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء فيه للتانيث والوقف عليه بالتاء فيه لعن الله من غير منار الارض اي
اعلامها والميم زائدة وستذكر في النون

باب الميم مع الواو

في حديث سطيح فارسل كسرى الى الموبذان
الموبذان للمجوس كقاضي القضاة للمسلمين والموبذ القاضي في دعاء الانتباه الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق
على السكون يقال ماتت الريح اي سكنت والموت يقع على انواع بحسب انواع الحياة فمنها ما هو بازاء القوة النامية
الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى يا ليتني مت
قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله او من كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن
والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله والتي لم تمت
في منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل
والسوال والهرم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث اول من مات ابليس لانه اول من عصى وحديث موسى عليه السلام
قيل له ان هامان قد مات فلقيه فسال ربه فقال اما تعلم ان من افقرته فقد امته وحديث عمر اللبن لا يموت
اراد ان الصبي اذا رضع امراة ميتة حرم عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد

منهر
منا
مناد
موبذ
موت

رضعها

رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدي واسقيه الصبي فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله
بمفارقة الثدي فان كل ما انفصل من الحي ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال وفي حديث البحر الحل
ميتته هو بالفتح اسم لما مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم وفي حديث الفتن فقد مات ميتة جاهلية هي بالكسر حالة
الموت اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة وفي حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب محمد متحزقين ولا متماوتين
يقال تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر راى
رجلا مطاطيا راسه فقال ارفع راسك فان الاسلام ليس بمريض قد راى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا
اماتك الله وحديث عايشة نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء فقالت كان عمر سيد القراء
كان اذا مشى اسرع واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع وفي حديث بدر ارى القوم مستميتين اي مستقتلين وهم الذين يقاتلون
على الموت وفيه يكون في الناس موتان كقعاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وفيه من احيا مواتا
فهو احق به الموات الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد واحياؤها مباشرة عمارتها وتاثير شي فيها ومنه
الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها الارض الذي ليس ملكا لاحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع
فتح الميم والموتان ايضا ضد الحيوان وفيه كان شعارنا يا منصور امت هو امر بالموت والمراد به التفاول بالنصر
بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة
الليل وفي حديث الثوم والبصل من اكلهما فليمتهما طبخا اي فليبالغ في طبخهما لتذهب حدتهما ورايحتهما وفي
حديث الشيطان اما همزه فالموتة يعني الجنون والتفسير في الحديث فاما غزوة موتة فانها بالهمز وهي موضع من
بلد الشام في حديث ابن مسعود رايت رجلا خرج موديا شبطا المودي التام السلاح الكامل اداة الحرب واصله
الهمز والميم زائدة وقد تلين الهمزة فتصير واوا وقد تقدم هو وغيره في حرف الهمزة في حديث الصدقة فاما المنفق
فاذا انفق مادت عليه اي ترددت نفقته وذهبت وجاءت يقال مار الشي يمور مورا اذا جاء وذهب ومار الدم
يمور مورا اذا جرى على وجه الارض ومنه حديث سعيد بن المسيب سيل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا
فكلوه وان ثرد فلا وفي حديث ابن الزبير يطلق عقار الحرب بكتايب تمور كرجل الجراد اي تردد وتضطرب لكثرتها
وفي حديث عكرمة لما نفخ في ادم الروح مار في راسه فعطس اي دار وتردد وحديث قس ونجوم تمور اي تذهب
وتجي وفي حديثه ايضا تركت المور واخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر لانه يجاء فيه ويذهب وفي
حديث ليلى انتهينا الى الشعيبة فوجدنا سفينة قد جاءت من مور قيل هي اسم موضع سمي به لمور الماء فيه جريانه
فيه ان امراة نزعت خفها او موزجها فسقت به كلبا الموزج الخف تعريب موزه بالفارسية
في حديث عمر انه تقتلوا مرجرت عليه المواسي اي من نبتت عانته لان المواسي انما تجري على من انبت اراد من بلغ الحلم من
الكفار فيه كان للنبي عليه السلام درع تسمى ذات المواشي هكذا اخرجه ابو موسى في مسند ابن عباس من الطوالات
وقال لا اعرف صحة اللفظ وانما اذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ في حديث عايشة قالت عن عثمان مصتموه كما يماص الثوب ثم
عدوتم عليه فقتلتموه الموص الغسل بالاصابع يقال ماصته اموصه موصا ارادت انهم استتابوه عما نقموا منه فلما اعطاهم ما
طلبوا قتلوه فيه ان امراة رات كلبا في يوم حار فنزعت له بموقها فسقته فغفر لها الموق الخف فارسي معرب
ومنه الحديث انه توضا فمسح على موقيه وحديث عمر لما قدم الشام عرضت له مخاضة نزل عن بعيره ونزع موقيه
وخاض الماء وفيه انه كان يكتحل مرة من موقه ومرة من ماقه وقد تقدم شرحه في الماق فيه نهى عن اضاعة
المال قيل اراد به الحيوان الذي لا يحسن اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل
اراد به التبذير والاسراف وان كان في حلال مباح المال في الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى
ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق المال عند العرب لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل وتمول اذا صار ذا مال
وقد موله غيره ويقال رجل مال اي كثير المال كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال ومنه الحديث ما جاءك منه
وانت مشرف عليه فخذه وتموله اي اجعله لك مالا وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمياته في الحديث ويفرق
فيها بالقراين في صفة الجنة وانهار من عسل مصفى من موم الموم الشمع وهو معرب وفي حديث العرنيين
وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحمى وقيل هو بثر اصغر من الجدري في حديث جريج حتى تنظر في وجوه
المومسات المومسة الفاجرة وتجمع على ميامس ايضا وموامس واصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح
الا على اشباع الكسرة ليصير ياء كمطفل ومطافل ومطافيل ومنه حديث ابي وايل اكثر تبع الدجال اولاد المياميس
وفي رواية اولاد الموامس وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو

مود
مور
موزج
موس
موش
موص
موق
مول
موم
موهس

موه — مهر — مهش — مهق — مهل — مهم — مهمه — مهن — مهه — مها — مهيع — مهيم — ميتا

وكل منهما يكلف له اشتقاقا فيه بعد فذكرناها في حرف الجيم لظاهر لفظها ولاختلافهم في اصلها فيه كان موسى عليه السلام
يغتسل عند مويه هو تصغير ما واصل الماء موه ويجمع على مياه وامواه وقد جاء امواء والنسب اليه ماهي ومائي
على الاصل واللفظ وفي حديث الحسن كان اصحاب رسول الله يشترون السمن المائي هو منسوب الى مواضع تسمى ماه
يعمل منها ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن المضافة الى كل واحدة منهما فقلب الهاء في النسب
همزة او ياء وليست اللفظة عربية **باب الميم مع الهاء** فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الماهر
الحاذق بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة الملائكة وفي حديث ام حبيبة وامهرها النجاشي من عنده يقال مهرت المراة
وامهرتها اذا جعلت لها مهرا واذا سقت اليها مهرها وهو الصداق فيه انه لعن من النسا المتمهشة تفسيره في الحديث
التي تحلق وجهها بالموسى يقال مهشته النار مثل محشته اي احرقته في صفته عليه السلام لم يكن بالابيض الامهق هو
الكريه هو البياض كلون الجص يريد انه كان نير البياض في حديث ابي بكر ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب
ويروى للمهلة بضم الميم وكسرها وهي بتثليثها القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب
مهل وفي حديث علي اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا فاذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا الساكن بالرفق والمتحرك
التقدم اي اذا سرتم فتانوا واذا لقيتم العدو فاحملوا كذا قال الازهري وغيره وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة
والتباطي والاسم المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك اي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال مهلته وامهلته اي سكنته
واخرته ويقال مهلا للواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهله اي
ما يبلغ اسراعهم ابطاه في حديث سطيح ازرق مهم الناب صرار الاذن اي حديد الناب قال الازهري هكذا روي واظنه
مهو الناب بالواو ويقال سيف مهو اي حديد ماض واورده الزمخشري ازرق ممهى الناب صرار الاذن وقال الممهى المحدد
من امهيت الحديدة اذا احددتها شبه بعيره بالمهر لزرقة عينيه وسرعة سيره وفي حديث زيد بن عمرو مهما تجشمني
تجشمت مهما حرف من حروف الشرط التي يجازى بها تقول مهما تفعل افعل قيل ان اصلها ما ما فقلبت الالف الاولى هاء وقد
تكررت في الحديث في حديث قس ومهمه ظلمان المهمه المفازة والبرية القفر وجمعها مهامه فيه
ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته اي بذلته ومهنته خدمته والرواية بفتح الميم
وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند الاثبات خطا قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس
لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة يقال مهنت القوم امهنهم وامهنهم وامتهنوني اي ابتذلتموني في
الخدمة وفي حديث سلمان اكره ان اجمع ماهي مهنتين اي اجمع على خادمي عملين في وقت واحد كالخبز والطبخ مثلا ومنه حديث
عايشة كان الناس مهان انفسهم وفي حديث اخر مهنة انفسهم هما جمع ماهن ككاتب وكتاب وكتبة وقال ابو موسى في
حديث عايشة هو مهان يعني بكسر الميم والتخفيف كصايم وصيام ثم قال ويجوز مهان انفسهم قياسا وفي صفته عليه السلام
ليس بالجافي ولا المهين روي بفتح الميم وضمها فالضم من الاهانة اي لا يهين احدا من الناس فتكون الميم زايدة والفتح
من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم اصلية وفي حديث ابن المسيب السهل يوطا ويمتهن اي يداس ويبتذل من
المهنة الخدمة فيه كل شي مهه الا حديث النسا المهه والمهاهة الشي الحقير اليسير والهاء فيه اصلية قال
وليس بعيشنا هذا مهاه وليست دارنا الدنيا بدار وقيل المهاه النضارة والحسن اي دع على الاول ان كل شي يهون ويطرح الا ذكر
النسا اي ان الرجل يحتمل كل شي الا ذكر حرمه وعلى الثاني يكون الامر بعكسه اي ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النسا وهذه الهاء
لا تنقلب في الوصل تاء وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فمه ارايت ان عجز واستحمق اي فماذا للاستفهام فابدل الالف هاء للوقف
والسكت وفي حديث اخر ثم مه ومنه الحديث فقالت الرحم فمه هذا مقام العايذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه
وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكر مه وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت في حديث ابن عباس
انه قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن امهيت يا ابا الوليد امهيت اي بالغت في الثنا واستقصيت من امهى
حافر البير اذا استقصى في الحفر وبلغ الما وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا سال ربه ان يريه موقع الشيطان من قلب ابن ادم فراى
فيما يرى النايم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه المهى البلور وكل شي صفي فهو ممهى تشبيها به ويقال للكوكب مهاة
وللثغر اذا ابيض وكثر ماؤه مهاة فيه وانقل حماها الى مهيعة مهيعة اسم الجحفة وهي ميقات اهل الشام وبها غدير خم
وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش حتى يحتلم الا ان يتحول منها وفي حديث علي اتقوا البدع والزموا
المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زايدة وهي مفعل من التهيع الانبساط في حديث الدجال فاخذ بحلقتي الباب فقال
مهيم اي ما امركم وشانكم وهي كلمة يمانية ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف وراى عليه وضرا من صفرة مهيم
وحديث لقيط فيستوي جالسا فيقول ربه مهيم **باب الميم مع الياء** في حديث اللقطة ما وجدت في

طريق

ميتخ — ميث — ميثر — ميجن — ميح — ميد — مير — ميز — ميس — ميسع — ميسم — ميسون — ميض — ميط — ميع — ميقع — ميل

طريق ميتا فعرفه سنة اي طريق مسلوك وهو مفعال من الاتيان والميم زايدة وبابه الهمزة ومنه الحديث قال لما مات ابراهيم
لولا انه طريق ميتا لحزنا عليك يا ابراهيم اي طريق يسلكه كل احد فيه انه خرج وفي يده ميتخة هكذا جاء في رواية بتقديم الياء على التاء
وهي الدرة او العصا او الجريدة وقد تقدمت في الميم والتاء مبسوطة في حديث ابي اسيد فلما فرغ من الطعام اماثته فسقته
اياه هكذا روي اماثته والمعروف ماثته يقال مثثت الشي اميثه واموثه فانماث اذا دفته في الماء ومنه حديث علي
اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان هو وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب واصله
الواو والميم زايدة وسيجي في بابه في حديث ثابت فضربوا راسه بميجنة هي العصا التي يضرب بها القصار الثوب وقيل هي
صخرة واختلف في اصلها هل هي من الهمزة او الواو وجمعها المواجن وفي حديث علي ما شبهت وقع السيوف على الهام الا
بوقع البيازر على المواجن في حديث جابر فنزلنا فيها ستة ماحة هي جمع مايح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماؤها فيملا
الدلو بيده وقد ماح يميح ميحا وكل من اولى معروفا فقد ماح والاخر مستاح ومستميح ومنه حديث عايشة تصف اباها
وامتاح من المهواة هو افتعل من الميح العطا فيه لما خلق الله الارض جعلت تميد فارساها بالجبال ماد يميد اذا مال
وتحرك ومنه حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فمادت ومنه حديث علي فسكنت من الميدان برسوب الجبال
هو بفتح الياء مصدر ماد يميد وفي خطبته يضايقون الدنيا في الحيوة الميود فعول منه ومنه حديث ام حرام المايد في البحر له اجر
شهيد هو الذي يدار براسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج وفيه نحن الاخرون السابقون ميد انا اوتينا الكتاب
من بعدهم ميد وبيد لغتان بمعنى غير وقيل معناهما على ان فيه والحمولة المايرة لهم لاغية يعني الابل التي يحمل عليها الميرة
وهي الطعام ونحوه مما يجلب للبيع لا يوخذ منها زكاة لانها عوامل يقال مارهم يميرهم اذا اعطاهم الميرة وقد تكرر ذكرها في
الحديث فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي يتحزبون احزابا ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال
مزت الشي من الشي اذا فرقت بينهما فانماز وامتاز وميزته فتميز ومنه الحديث من ماز اذى فالحسنة بعشر امثالها اي
نحاه وازاله ومنه حديث ابن عمر انه كان اذا صلى يماز عن مصلاه فيركع اي يتحول عن مقامه الذي صلى فيه وحديث النخعي
ايتمانا رجل من جلبيه بلحم فابتلى به اي انفصل عنه وتباعد وهو استفعل من الميز في حديث طهفة بالكور الميس هو
شجر صلب يعمل منه اكوار الابل ورحالها وفي حديث ابي الدردا تدخل قيسا وتخرج ميسا يقال ماس يميس ميسا اذا تبختر في مشيه
وتثنى في حديث هشام انها الميساع اي واسعة الخطو والاصل موساع فقلب الواو بالكسرة الميم كميزان وميقات والميم زايدة
وبابها الواو فيه تنكح المراة لميسمها اي لحسنها من الوسامة وقد وسم فهو وسيم والمراة وسيمة وحكمها في البنا حكم ميساع
فهو مفعل من الوسامة وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر راى في بيته الميسوسن فقال اخرجوه فانه رجس هو شراب تجعله النسا
في شعورهن وهو معرب لم يخرجه الازهري في اس من ثلاثي المعتل وعاد لاخرجه في الرباعي فيه فرعا بالميضاة هي بالقصر وكسر الميم وقد
تمد مطهرة كبيرة يتوضا منها ووزنها مفعلة ومفعالة والميم زايدة في حديث الايمان ادناها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيه
يقال مطت الشي وامطته وقيل مطت انا وامطت غيري ومنه حديث الاكل فليمط ما بها من اذى وحديث العقيقة اميطوا عنه
الاذى والحديث الاخر امط عنها يدك اي نحها وحديث العقبة مط عنها يا سعد اي ابعد وحديث بدر فما ماط احدهم عن
موضع يد رسول الله وحديث خيبر انه اخذ الراية فهزها ثم قال من ياخذها بحقها فجاء فلان فقال انا فقال امط ثم جاء اخر فقال
امط اي تنح واذهب وفي حديث ابي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة اي ميل شعرة وفي حديث بني قريظة
والنضير وقد كانوا ببلدتهم ثقالا كما ثقلت بميطان الصخور هو بكسر الميم موضع من بلاد بني مزينة بالحجاز في حديث المدينة لا يريدها
احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الماء اي يذوب ويجري ماع الشي يميع وانماع اذا ذاب وسال ومنه حديث جريج ماؤنا يميع وجنابنا
مريع وحديث ابن مسعود وسئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال هذا من اشبه ما انتم راون بالمهل وحديث ابن عمر وسئل
عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مايعا فالقه كله في حديث ابن عباس نزل معاد عليه السلام بالميقعة والسندان والكلبتان
الميقعة المطرقة التي يضرب بها الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زايدة والياء بدل من الواو وقلبت لكسرة الميم فيه لا تهلك امتي
حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالاذى والحيف وفيه
مايلات مميلات المايلات الزايغات عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن
وقيل مايلات متبخترات في المشي مميلات لاكتافهن واعطافهن وقيل مايلات يمتشطن المشطة الميلا وهي مشطة البغايا
وقد جا كراهتها في الحديث والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطة ومنه حديث ابن عباس قالت امراة اني امتشطت
المشطة الميلا فقال عكرمة راسك تبع لقلبك فان استقام راسك استقام قلبك وان مال قلبك مال راسك وفي حديث ابي ذر دخل
عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فميل فيه لقلته قال ابو ذر انما اخاف كثرته ولم اخف قلته ميل اي تردد هل ياكل او يترك
تقول العرب اني لاميل بين ذينك الامرين واماايل بينهما ايضا اي ومنه حديث ابي موسى قال لانس عجلت الدنيا وغيبت

الاخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا اي ما شكوا ولا ترددوا وقولها عدلوا اي باسا وواينها شيا وفي حديث مصعب بن عمير
قالت له امه والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا ولا اكل ولا اشرب حتى تدع ما انت عليه وكانت امراة ميلة اي ذات مال يقال مال يمال ويمول
فهو مال وميل على فعل وفيعل والقياس مايل وبابه الواو ومنه حديث الطفيل كان رجلا شريفا شاعرا ميلا اي ذا مال وفي حديث
القيمة فتدنى الشمس حتى تكون قدر ميل قيل اراد الميل الذي يكتحل به وقيل اراد ثلث الفرسخ وقيل الميل القطعة من الارض ما بين
العلمين وقيل هو مد البصر ومنه قصيد كعب اذا توقدت الحزان والميل وقيل هي جمع اميل وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب
والفروسية ومنه قصيده ايضا عند اللقا فلا ميل معازيل قد تكرر فيه ذكر المين وهو الكذب وقد مان يمين ايضا فهو
ماين ومنه حديث علي في ذم الدنيا فهي الجامحة الحرون والماينة الخوون وفي حديث بعضهم خرجت مرابطا ليلة محرسي الى المينا
هو الموضع الذي ترقى فيه السفن اي تجمع وتربط قيل هو مفعال من الوني الفتور لان الريح تقل فيها هبوبها وقد يقصر فيكون
على مفعل والميم زايدة في حديث العيرة فضل ميناث اي لا تلد الا الاناث كثيرا والميم زايدة وقد تقدم انتهى والله اعلم

حرف النون باب النون مع الهمزة

فيه ادع ربك بانآج ما يقدر عليه اي بابلغ ما يكون من الدعا والضرع يقال ناج الى الله اي تضرع اليه والنئج الصوت ونأجت الريح
تناج في حديث عمر المراة العجوز حاسى النآيد الى ستيشا الاباعد النآيد الدواهي جمع نآدى والناد والنود الداهية يريد انها
اضطرتها الدواهي الى مسالة الاباعد في حديث ابي بكر طوبى لمن مات في النأنأة اي في بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان يكثر
انصاره والداخلون فيه يقال نأنأة عن الامر نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت ويقال نأنأته بمعنى نهنهته اذا اخرته وامهلته
ومنه حديث علي قال لسليمان ابن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد فقال تنأنأت وتربصت فكيف رايت الله صنع
اي ضعفت وتاخرت

باب النون مع الباء

فيه ان رجلا قال له يا نبئ الله فقال لا تنبر باسمي فانما انا
نبي الله النبي فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه انبأ عن الله اي اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمزة وتخفيفه يقال نبأ ونبأ
وانبأ قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية
الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف الثلاثة ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال الجوهري يقال نبأت على
القوم اذا اطلعت عليهم ونبأت من ارض الى ارض اذا خرجت من هذه الى هذه قال وهذا المعنى اراد الاعرابي بقوله يا نبئ الله لانه خرج
من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش وقيل ان النبي مشتق من النباوة وهو الشي المرتفع ومن المهموز شعر
عباس بن مرداس يمدحه يا خاتم النبئين انك مرسل بالحق كل هدا السبيل هداكا ومن الاول حديث البرا قلت ورسولك
الذي ارسلت فرد علي وقال ونبيك الذي ارسلت انما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له الثنايين معنى النبوة والرسالة
ويكون تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول اخص من النبي لانه ليس كل رسول نبي وليس كل نبي
رسول في حديث الحدود يعمد احدهم اذا غزا الناس فينب كنبيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد ومنه حديث
عمر ليكلمني بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس اي تصيحوا وحديث عبد الله بن عمرو انه اتى الطايف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب
على الغنم في حديث بني قريظة فكل من انبت منهم قتل اراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند
اكثر اهل العلم الا في اهل الشرك لانهم لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم للتهمة في دفع القتل واداء
الجزية وقال احمد الانبات حد معتبر تقام به الحدود على من انبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك وفي حديث علي ان النبي
عليه السلام قال لقوم من العرب انتم اهل بيت او نبت فقالوا نحن اهل بيت ونبت اي نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية
اي ينبت المال على ايدينا فاسلموا وفي حديث ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله فقال نويبتة فقلت يا رسول الله نويبتة
خير او نويبتة شر النويبتة تصغير نابتة يقال نبتت لهم نابتة اي نشا فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة في
العدد ومنه حديث الاحنف بن معاوية قال لمن بالباب لا تتكلموا بحوايجكم فقال لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة
دفت وان نابتة لحقت في حديث ابي رافع اطيب طعام اكلت في الجاهلية نبيثة سبع اصل النبيثة تراب يخرج من بير
او نهر فكانه اراد لحما دفنه السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه ابو رافع فاكله في حديث عمار اسكت مشقوحا مقبوحا
منبوحا المنبوح المشتوم يقال نبحتني كلابك اي لحقتني شتايمك واصله من نباح الكلب وهو صياحه في حديث عبد الملك
ابن عمير خبزة انبخانيا اي لينة هشة يقال نبخ العجين ينبخ اذا اختمر وعجين انبخان اي مختمر وقيل حامض والهمزة زايدة
في حديث عمر جاته امراة جارية بسويق فجعل اذا حركته بار فشار واذا تركت نبد اي سكن وركد قاله الزمخشري فيه
انه نهى عن المنابذة في البيع هو ان يقول الرجل اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع فيكون البيع معطاة من غير عقد
ولا يصح يقال نبذت الشي انبذه نبذا فهو منبوذ اذا رميته وابعدته ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم
اي القاه من يده وفي حديث عدي لما اتاه بمنبذة اي بوسادة سميت بها لانها تنبذ اي تطرح ومنه الحديث فامر

بالستر ان يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان وفيه انه مر بقبر منتبذ عن القبور اي منفرد بعيد عنها
وفي حديث اخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر والاضافة فمع التنوين هو بمعنى الحول ومع الاضافة
يكون المنبوذ اللقيط اي بقبر انسان منبوذ وسمي المنبوذ منبوذا لان امه رمته على الطريق وفي حديث الدجال تلده امه
وهي منبوذة في قبرها اي ملقاة وقد تكرر في الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة
والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الما ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وانتبذته اتخذته
نبيذا وسوا كان مسكرا او غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر وفي حديث
سلمان وان ابيتم نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقابلناكم على طريق مستقيم مستو في العلم بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر لهم العزم
على قتالهم ونخبرهم به اخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه والقاه الى
من كان بينه وبينه وفي حديث انس انما كان البياض في عنفقته وفي راسه نبذ اي يسير من شيب يعني النبي عليه السلام يقال بارض كذا
نبذ من كلا واصاب الارض نبذ من مطر وذهب ماله وبقي منه نبذ ونبذة اي شي يسير ومنه حديث ام عطية نبذة قسط واظفار
اي قطعة منه فيه قيل له يا نبي الله فقال انا معشر قريش لا ننبر وفي رواية لا تنبر باسمي النبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها ولما
حج المهدي قدم الكسائي فصلى بالمدينة فهمز فانكر اهل المدينة عليه وقالوا ينبر في مسجد رسول الله بالقران وفي حديث علي اطعنوا
النبر وانظروا الشزر النبر الخلس اي اختلسوا الطعن وفي حديث عمر اياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه اي ينتفط وكل مرتفع منتبر
ومنه اشتق المنبر ومنه الحديث ان الجرح ينتبر في راس الحول اي يرم وحديث نضل رافع بن خديج غزانه بقي منتبرا اي مرتفعا
في جسمه وحديث حذيفة تجمر بحر حتى تدحرجه على رجلك فنفط فتراه منتبرا فيه لا تنابزوا بالالقاب التنابز التداعي بالالقاب والنبز
بالتحريك اللقب وكانه يكثر فيما يكون ذما ومنه الحديث ان رجلا كان ينبز قرقورا اي يلقب بقرقور في حديث ابن عمر في صفة
اهل النار فما ينبسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق اي ما ينطقون واصل النبس الحركة ولم يستعمل الا في النفي فيه من
غدا من بيته ينبط علما فرشت له الملايكة اجنحتها اي يظهره ويفشيه في الناس واصله من نبط الماء ينبط اذا نبع وانبط الحفار
بلغ الماء في البير والاستنباط الاستخراج ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها اي يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية يستبطنها
اي يطلب ما في بطنها وفي حديث بعضهم وقد سيل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط والنبط الماء الذي يخرج من
قعر البير اذا حفرت يريد انه داني الموعد بعيد الانجاز وفي حديث عمر تمعددوا ولا تستنبطوا اي تشبهوا بمعد ولا تشبهوا
بالنبط النبط والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطايح بين العراقين ومنه حديثه الاخر لا تنبطوا في المداين اي
لا تشبهوا بالنبط في سكناها واتخاذ العقار والملك وحديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل كوثى قيل
ان ابرهيم الخليل ولد بها وكان النبط سكانها ومنه حديث عمرو بن معدي كرب سأله عمر عن سعد بن ابي وقاص فقال
اعرابي في حبوته نبطي في جبوته اراد انه في جباية الخراج وعمارة الارضين كالنبط حذقا بها ومهارة فيها لانهم كانوا سكان
العراق وارباها ومنه حديث ابن ابي اوفى كنا نسلف نبيط اهل الشام وفي رواية انباطا من انباط الشام وفي حديث
الشعبي ان رجلا قال لاخر يا نبطي فقال الا حد عليه كلنا نبط يريد الجوار والبلد دون الولادة وفي حديث علي وود الشراة المحكمة
ان النبط لا تعلي علينا كلنا قال لا تعلي النبط الموق فيه ذكر النبع وهو شجر يتخذ منه القسي قيل كان شجرا يطول ويعلو
فدعا عليه النبي فقال لا اطالك الله من عود فلم يطل بعد في حديث عايشة تصف اباها غاض نبغ النفاق والردة اي
نقصه واذهبه يقال نبغ الشي اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه منه في حديث سدرة المنتهى فاذا
نبقها امثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر واحدته نبقة ونبقة واشبه شي به العناب قبل ان
تشتد حمرته فيه قال كنت انبل على عمومتي يوم الفجار يقال نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي وكذلك
انبلته ومنه الحديث ان سعدا كان يرمي بين يدي النبي عليه السلام يوم احد والنبي ينبله وفي رواية وفتى ينبله
كلما نفدت نبله ويروى ينبله بالفتح الياء وتسكين النون وضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من كتبة الحديث لان
معنى نبلته انبله اذا رميته بالنبل قال ابو عمر الزاهد بل هو الصحيح يعني يقال نبلته انبله اذا رميته بالنبل ومنه
الحديث الرامي ومنبله يجوز ان يريد بالمنبل الذي يرد النبل عن الرامي من الهدف ومنه حديث عاصم ما علتي وانا جلد نابل
اي ذو نبل والنبل السهام العربية ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة وفي حديث الاستنجاء
اعدوا النبل هي الحجارة الصغار التي يستنجى بها واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كانه جمع نبيل
في التقدير والنبل بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من الاضداد في حديث المغانمي فان نومه ونبهه
خير كله النبهة الانتباه من النوم ومنه الحديث فانه منبهة للكريم اي مشرفة ومعلاة من النباهة يقال نبه ينبه
اذا صار نبيها شريفا

باب النون مع التاء

فيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا اي تلد يقال

نتجت الناقة اذا ولدت فهي منتجة ومنتوجة وانتجت اذا حملت فهي نتوج ولا يقال منتج ونتجت الناقة انتجها اذا ولدتها
والناتج للابل كالقابلة للنسا وفي حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا كذا جاء في رواية انتج وانما يقال نتج فاما انتجت
فمعناه اذا حملت حال نتاجها ومنه حديث ابي الاحوص هل تنتج ابلك صحاحا اذانها اي تولدها وتلي نتاجها

نتخ في حديث ابن
عباس ان في الجنة بساطا منتوخا بالذهب اي منسوجا والنتخ بالخاء المعجمة النسج وفي حديث الاحنف اذا لم اصل

نتر مجتدي حتى ينتخ جبينه اي يعرق والنتخ مثل الرشح والمجتدي الطالب اي اذا لم اصل طالب معروفي فيه اذا بال احدكم
فلينتر ذكره ثلث نترات النتر جذب فيه قوة وجفوة ومنه الحديث ان احدكم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن يستنتر
عند بوله الاستنتار استفعال من النتر يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو بعث على التطهر بالاستبرا من البول وفي حديث
علي قال لاصحابه اطعنوا النتر اي الخلس وهو من فعل الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر ويروى بالبا بدل التا وقد تقدم

نتش في حديث اهل البيت لا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش قال ثعلب هم النغاش والعيارون واحدهم ناتش والنتش
النتف واحد كانهم انتتفوا من جملة اهل الخير ومنه الحديث جاء فلان فاخذ خيارها وجا اخر فاخذ نتاشها اي شرارها

نتق فيه عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر اولادا يقال للمراة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا والنتق الرمي
والنفض والحركة والنتق ايضا الرفع ومنه حديث علي البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها اي هو مطل عليها في السماء
ومنه حديثه الاخر في صفة مكة والكعبة اقل نتايق الدنيا مدرا النتايق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو
ان تقلع الشي فترفعه من مكانه لترمي به وهذا هو الاصل واراد بها هاهنا البلاد لرفع بنايها وشهرتها في موضعها

نتل فيه راى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة فاستنتل رسول الله امام القوم اي تقدم والنتل الجذب الى قدام ومنه الحديث يمثل
القران رجلا فيوتى بالرجل قد حمله فخالف له فينتتل خصما له اي يتقدم ويستعد لخصامه وخصما منصوب على الحال ومنه حديث
ابي بكر انا ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة لابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم اليه وحديث
الخوش علينا فارتاب به انه لم يحل له فاستنتل يتقيا اي يتقدم وحديث سعد بن ابراهيم ما سبقنا ابن شهاب من العلم

نتن بشي الا كنا ناتي المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره اي يتقدم فيه ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة
اي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشي النتن يريد قولهم يا لفلان ومنه حديث بدر لو كان المطعم بن
عدي حيا فكلمني في هاولا النتنى لاطلقتهم له يعني اسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم كقوله

نثث تعالى انما المشركون نجس

باب النون مع الثاء

في حديث ام زرع لا تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث
يقال نث الحديث ينثه اذا حدث به تقول لا تفشي اسرارنا ولا تطلع الناس على احوالنا والتنثيث مصدر نثث
فلجراه على نثث ويروى بالبا الموحدة وفي حديث عمر ان رجلا اتاه يساله فقالت هلكت فقال اهلكت وانت تنث
نثيث الحميت نث الزق ينث بالكسر اذا رشح بما فيه من السمن اراد تهلك وجسدك كانه يقطر دسما والنثيث ان يرشح ويعرق

نثد من كثرة لحمه ويروى تمث بالميم وقد تقدم في حديث عمر اذا تركته نثد قال الخطابي لا ادري ما هو واراه رثد بالراء اي اجتمع
في قعر القدح ويجوز ان يكون نثط فابدل الطاء دالا لتقارب المخرج وقال الزمخشري نثد اي سكن وركد ويروى بالباء الموحدة وقد

نثر تقدم في حديث الوضوء اذا توضات فانثر وفي حديث اخر من توضا فلينتثر وفي اخر كان يستنشق ثلثا في كل مرة يستنثر
نثر ينثر بالكسر اذا امتخط واستنثر استفعل منه اي استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف فينثره وقيل هو من تحريك النثرة
وهو طرف الانف قال الازهري ويروى بانثر بالف مقطوعة واهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف موصولة وفي حديث ابن
مسعود وحذيفة في القراة وهذا كهذ الشعر ونثر كنثر الدقل اي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق اذا هز ومنه الحديث فلما
خلا سني ونثرت له ذا بطني ارادت انها كانت شابة تلد الاولاد عنده وامراة نثور كثيرة الولد وحديث ابي ذر يوافقكم العدو
حلب شاة نثور هو الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت اي عطسته وحديث كعب
انما هو نثرة حوت وحديث ام زرع وتميس في حلق النثرة هي ما لطف من الدروع اي يتبختر في حلق الدرع

نثط فيه كانت الارض
هفا على الماء فنثطها الله بالجبال اي اثبتها وثقلها والنثط غمزك الشي حتى يثبت ومنه حديث كعب كانت الارض تميد

نثل فوق الماء فنثطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا فيه ايحب احدكم ان توتى مشربته فينتثل ما فيها اي يستخرج ويوخذ
ومنه حديث الشعبي ما ترى حفرتك تنتثل اي يستخرج ترابها يريد القبر ومنه حديث صهيب وانتثل ما في
كنانته اي استخرج ما فيها من السهام وحديث ابي هريرة ذهب رسول الله وانتم تنتثلونها يعني الاموال وما فتح
عليهم من زهرة الدنيا وفي حديث طلحة انه كان ينثل درعه اذا جاءه سهم فوقع في نحره اي يصبها عليه ويلبسها
والنثلة الدرع وفي حديث علي بين نثيله ومعتلفه النثيل الروث ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دخل دارا

نثا فيها روث فقال الكنستم هذا النثيل وكان لا يسمي قبيحا بقبيح في صفة مجلسه عليه السلام لا تنثى فلتاته

اي لا تشاع ولا تذاع يقال نثوت الحديث انثوه نثوا والنثا في الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما اقبح نثاه وما احسنه
والفلتات جمع فلتة وهي الزلة اراد انه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى ومنه حديث ابي ذر فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل
له اي اظهره الينا وحدثنا به وحديث مازن وكلكم حيث يثنى عيبنا فطن وحديث الدعا يا من تنثى عنده بواطن الاخبار

نجا

باب النون مع الجيم

فيه ردوا نجاة السايل باللقمة النجاة شدة النظر يقال للرجل الشديد الاصابة
بالعين انه لنجوء ونجيء وقد تحذف الواو والياء على فعل وفعل المعنى اعط اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك وله
معنيان احدهما ان يقضي شهوته وترد عينه من نظره لطعامك رفقا به ورحمة والثاني ان تحذر اصابته نعمتك

نجب بعينه لفرط تحديقه وحرصه فيه ان كل نبي اعطي سبعة نجبا رفقا النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب ينجب
نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب اي الفاضل الكريم السخي ومنه حديث ابن مسعود
الانعام من نجايب القران ونواجب القران اي من افاضل سوره فالنجايب جمع نجيبة تانيث النجيب واما النواجب فقال شمر
هي عتاقه من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه وهو لحاؤه وقشره وتركت لبابه وخالصه ومنه حديث ابي المومن لا تصيبه

نجث ذعرة ولا عثرة ولا نجبة نملة الا بذنب قرصة نملة من نجب العود اذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة ذكره ابو موسى هاهنا
ويروى بالحاء المهملة وسيجي وقد تكرر ذكر النجيب من الابل مفردا ومجموعا وهو القوي الخفيف السريع في حديث عمر انجثوا
لي ملعنة المغيرة فانه كاتم الحديث النجث الاستخراج وكانه بالحديث اخص ومنه حديث ام زرع ولا تنجث عن اخبارنا

نجح تنجيثا وحديث هند قالت لابي سفيان لما نزلوا بالابوا في غزوة احد لو نجثتم قبر امنة ام محمد اي نبشتم في حديث الحجاج
سا حملك على حدبا حدبار ينجح ظهرها اي يسيل قيحا يقال نجحت القرحة تنجح نجحا في خطبة عايشة وانجح اذا كذبتم يقال
نجح فلان اذا اصاب طلبته ونجحت طلبته وانجحت وانجحه الله ومنه عمر مع المتكين يا جليح امر نجيح رجل فصيح

نجد يقول لا اله الا الله وقد تكرر في الحديث في حديث الزكاة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة وقيل السمن وقد
تقدم مبسوطا في حرف الراء ومنه الحديث انه ذكر قارئ القران وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايتك النجدة
تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل النجدة الشجاعة ورجل نجد ونجد اي شديد الباس ومنه حديث علي اما بنو
هاشم فانجاد امجاد اي اشداء شجعان وقيل انجاد جمع الجمع كانه جمع نجدا على انجاد ونجود ثم نجد ثم انجاد قاله ابو
موسى ولا حاجة الى ذلك لان افعالا في فعل وفعل مطرد نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف ومنه حديث خيفان
واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل ومنه حديث علي محاسن الامور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء جمع مجيد
ونجيد فالمجيد الشريف والنجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل وفي حديث الشورى فكانت امراة نجودا اي ذات راي
كانها التي تجهد رايها في الامور يقال نجد نجدا اي جهد جهدا وفي حديث ام زرع زوجي طويل النجاد النجاد حمايل السيف
تريد طول قامته فانها اذا طالت نجاده وهو من احسن الكناية وفيه جاءه رجل وبكفه وضح فقال له انظر بطن
وادٍ لا منجد ولا متهم فتمعك فيه اي موضعا ذا حد من نجد وحد من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه
وقد تقدم في التاء مبسوطا والنجد ما ارتفع من الارض وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق وفيه
انه راى امراة شعرة وعليها مناجد من ذهب هو حلي مكلل بالفصوص وقيل قلايد من لولو وذهب واحدها منجد
وهو من التنجيد التزيين يقال بيت منجد ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه تزين بها ومنه حديث قس زخرف
ونجد اي زين وحديث عبد الملك انه بعث الى ام الدردا بانجاد من عنده الانجاد جمع نجد بالتحريك وهو متاع
البيت من فرش ونمارق وستور وفي حديث ابي هريرة في زكاة الابل وعلى اكتافها امثال النواجد شحما هي طرايق الشحم
واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها وفيه انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم وهي عصى تساق بها الابل والدواب
وينفش بها الصوف وفي شعر حميد بن ثور وبجدي الماء الذي تورّدا اي سال العرق يقال نجد ينجد نجدا اذا عرق من

نجذ عمل او كرب وتورده وتلونه وفي حديث الشعبي اجتمع سرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر اي راووق والناجود
كل اناء فيه الشراب ويقال للخمر ناجود فيه انه ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو
عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى يبدو اواخر اضراسه كيف وقد
جاء في صفة ضحكه جل ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه فيه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور
نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ اي
تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه ومنه حديث عمر ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه اي صبر وتصلب
في الامور ومنه حديث علي ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان يعني سنيه الضاحكين وهما اللذان بين الناب

نجر والاضراس وقيل اراد النابين وقد تكرر في الحديث فيه انه كفن في ثلثة اثواب نجرانية هي منسوبة الى نجران وهو

موضع بين الحجاز والشام واليمن ومنه الحديث قدم عليه نصارى نجران وفي حديث علي واختلف النجر وتشتت
الامر النجر الطبع والاصل والسوق الشديد ومنه حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نجروا

نجز

اي سوقوا الكلام قال ابو موسى والمشهور بالخاء وسيجي في حديث الصرف الا ناجزا بناجز اي حاضرا بحاضر يقال نجز ينجز
نجزا اذا حضر وحصل وانجز وعده اذا احضره والمناجزة في الحرب المبارزة ومنه حديث عايشة قالت لابن السايب
ثلث تدعهن اولاناجزنك اي لاقاتلنك واخاصمنك

نجش

فيه انه نهى عن النجش في البيع هو ان تمدح السلعة لتنفقها
وتروجها او تزيد في ثمنها وهو لا يريد شراها ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان ومنه
الحديث الاخر لا تناجشوا هو تفاعل من النجش وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجشها
ثلثماية وستون ملكا اي يستثيرها وفي حديث ابي هريرة قال ان النبي عليه السلام لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب
قال فانتجشت منه قد اختلف في ضبطها فروي بالجيم والشين المعجمة من النجش الاسراع وقد نجش ينجش نجشا وقد روي
فانخنست منه وانخنست بالخاء المعجمة والسين المهملة من الخنوس التاخر والاختفا يقال خنس وانخنس وانخنس

نجع

وفيه ذكر النجاشي في غير موضع وهو اسم ملك الحبشة وغيره والياء مشددة وقيل الصواب تخفيفها في حديث
علي دخل عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اي يعلفها يقال نجعت الابل اي علفتها النجوع
والنجيع وهو ان يخلط العلف من الخبط والدقيق والماء ثم تسقاه الابل ومنه حديث ابي وسيل عن النبيذ فقال
عليك باللبن الذي نجعت اي سقيت في الصغر وغذيت به ويقال نجع فيه الدوا ونجع وانجع اذا نفعه وعمل فيه
وقيل الحيقال فيه انجع وفي حديث بديل هذه هوازن تنجعت ارضنا التنجع والانتجاع والنجعة طلب الكلا ومساقط

نجف

الغيث وانتجع فلان فلانا طلب معروفه ومنه حديث علي ليست بدار نجعة فيه فيقول اي رب قدمني الى باب
الجنة فاكون تحت نجاف الجنة قيل هو اسكفة الباب وقال الازهري هو درونده اي اعلاه وفي حديث عايشة ان
حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته ونجفته اي رفعته والنجفة شبه التل وفي حديث عمرو بن العاص انه جلس على

نجل

منجاف السفينة قيل هو سكانها التي تعدل به سمي به لانه يعدلها قال الخطابي لم اسمع فيه شيا اعتمده في صفة
الصحابة معه قوم صدورهم اناجيلهم هي جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم
عبراني او سرياني وقيل هو عربي يريد انهم يقرون كتاب الله على ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا وكان
اهل الكتاب انما يقرون كتبهم في الصحف ولا يكاد احدهم يجمعها حفظا الا القليل وفي رواية واناجيلهم في صدورهم
اي ان كتبهم محفوظة فيها وفي حديث عايشة وكان واديها يجري نجلا اي نزا وهو الماء القليل يعني وادي
المدينة ويجمع على انجال ومنه حديث الحارث بن كلدة قال لعثمان البلاد الوبية ذات الانجال والبعوض اي ذات
النزوز والبق وفي حديث الزبير عينين نجلا وين يقال عين نجلا اي واسعة وفي حديث الزهري كان له كلب صايد
يطلب له الفحولة يطلب نجلها اي ولدها وفيه من نجل الناس نجلوه اي من عابهم وسبهم وقطع اعراضهم بالشتم
كما يقطع المنجل الحشيش قال الازهري قاله الليث بالحاء المهملة وهو تصحيف ومنه الحديث ويتخذ السيوف منجل

نجم

اراد ان الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة والميم زايدة فيه هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره
يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال نجم النبت ينجم اذا طلع وكلما طلع وظهر فقد نجم وقد خص النجم منه ما لا يقع على
ساق كما خص القايم على الساق منه بالشجر ومنه حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة واثلة النجمة اخص من
النجم وكانها واحدته كنبتة ونبت ومنه حديث حذيفة سراج من النار تظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم وفيه
اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم وفي الارض من العاهة شي وفي اخرى ما طلع النجم قط وفي الارض عاهة
الا رفعت النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وجمعه نجوم وهو بالثريا اخص جعلوه علما لها فاذا اطلق فانما
يراد به هي وهي المرادة في هذا الحديث واراد بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك في العشر الاوسط من ايار وسقوطها
مع الصبح في العشر الاوسط من تشرين الاخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووبا وعاهات في الناس
والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل نيف وخمسون ليلة لانها تخفى بقربها من الشمس قبلها وبعدها
فاذا بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال الحربي انما اراد بهذا الحديث ارض الحجاز لان في ايار يقع الحصاد
بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبي احسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد
عاهة الثمار خاصة وفي حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة تنجيم الدين هو ان تقدر عطاه في اوقات

نجه

معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل منازل القمر
ومساقطها مواقيت لحلول الدين وغيره فتقول اذا طلع النجم حل عليك مالي اي الثريا وكذلك باقي المنازل في حديث عمر بعد ما

نجا

لحمتها اي ردها فاشهرها يقال الرجل نجها اذا استقبلته بما يكفه عنك فيه وانا النذير العريان فالنجا النجا اي انجوا بانفسكم
وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اي انجوا النجا وتكراره للتاكيد وقد تكرر في الحديث والنجا السرعة يقال نجا ينجو نجاء
اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره وفيه انما ياخذ الذيب القاصية والشاذة الناجية اي السريعة هكذا روي عن
الحربي بالجيم ومنه الحديث اتوك على قلص نواج اي مسرعات الواحدة ناجية ومنه الحديث اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا
اي اسرعوا السير ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ومنه حديث لقمان واخرنا اذا استنجينا اي هو حاميتنا يدفع عنا
اذا انهزمنا وفي حديث اللهم بمحمد نبيك وبموسى نجيك هو المناجي المخاطب للانسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه
مناجاة فهو مناج والنجي فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجاء ومنه الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية
لا ينتجي اثنان دون صاحبهما اي لا يتسارران منفردين عنه لان ذلك يسوه ومنه الحديث علي دعاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الطايف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اي ان الله امرني ان اناجيه ومنه حديث
ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله في النجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيمة والنجوى اسم يقام مقام المصدر ومنه
حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فهي بذاء ونجاء اي مناجاة يعني يكثر فيها ذلك وفي حديث بير بضاعة يلقى فيها المحايض
وما ينجي الناس اي يلقونه من العذرة يقال منه انجى ينجي اذا القى نجوه وانجا ونجا اذا قضى حاجته منه والاستنجا
استخراج النجو من البطن وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها
كانه قطع الاذى عن نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها ومنه حديث عمرو بن
العاص قيل له في مرضه كيف تجدك فقال اجد نجوي اكثر من رزي اي ما يخرج مني اكثر مما يدخل وفي حديث ابن سلام واني

نحب

لفي عذق انجي منه رطبا اي التقط وفي رواية استنجي منه بمعناه

باب النون مع الحاء

فيه طلحة ممن
قضى نحبه النحب النذر كانه الزم نفسه ان يصدق اعدا الله في الحديث فوفى به وقيل النحب الموت كانه يلزم نفسه ان
يقاتل حتى يموت وفيه لو علم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبة اي بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة
ومنه حديث ابي بكر في مناحبته الم غلبت الروم اي مراهنته لقريش بين الروم والفرس ومنه حديث طلحة قال لابن
عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي عليه السلام اي افاخرك واحاكمك وترفع ذكر رسول الله من بيننا فلا نفتخر بقرابتك
منه يعني انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر وفي حديث ابن عمر لما نعي اليه حجر غلبه النحيب والنحب والنحيب والانتحاب
البكا بصوت طويل ومد ومنه حديث الاسود بن المطلب هل احل النحب اي احل البكا وحديث مجاهد فسمع نحبة هاج ما شم

نحر

من البقل وحديث علي فهل دفعت الاقارب ونفعت النواحب اي النواكي جمع ناحبة في حديث الهجرة اتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نحر الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلى الصدر ومنه
حديث الافك حتى اتينا الجيش في نحر الظهيرة وحديث وابصة اتاني ابن مسعود في نحر الظهيرة فقلت اية ساعة زيارة وقد
تكررت في الحديث وفي حديث انه خرج وقد بكروا بصلاة الضحى فقال نحر وها نحرهم الله يحتمل ان يكون دعا لهم اي بكرهم الله بالخير
كما بكروا في الصلوة في اول وقتها ويحتمل ان يكون دعا عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها وفي حديث الاخر حتى تدعو الخيل
في نواحر ارضهم اي متقابلاتها يقال منازل بني فلان تتناحر اي تتقابل وفي حديث حذيفة وكلت الفتنة بثلثة بالحاد النحرير

نحز

هو الفطن البصير بكل شي في حديث داود عليه السلام لما رفع راسه من السجود ما كان في وجهه نحازة اي قطعة من اللحم كانه

نحس

من النحز وهو الدق والنخس والمنحاز الهاون ومنه للتل دككا بالمنحاز حب الفلفل في حديث بدر فجعل يتنحس الاخبار

نحص

اي يتتبع يقال تنحست الاخبار اي تتبعتها بالاستخبار وفي رواية تنحست الاخبار وتحسس والكل بمعنى فيه انه ذكر

نحض

قتلى احد فقال يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص بالضم اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم يوم احد في
حديث الزكاة فاعمد الى شاة ممتلية شحما ونحضا النحض اللحم ورجل نحيض اي كثير اللحم ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض

نحل

اي رميت باللحم فيه ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق
يقال نحله ينحله نحلا بالضم والنحلة بالكسر العطية ومنه حديث النعمان بن بشير ان اباه نحله نحلا وحديث ابي هريرة اذا بلغ بنو
ابي العاص ثلاثين كان مال الله نحلا اراد يصير الفي عطا من غير استحقاق على الايثار والتخصيص وقد تكرر في الحديث وفي
حديث ام معبد لم تعبه نحلة اي دقة وهزال وقد نحل جسمه نحولا والنحل الاسم قال القتيبي لم اسمع بالنحل في غير هذا
الموضع الا في العطية وفي حديث قتادة بن النعمان كان بشير بن ابيرق يقول الشعر ويهجو به اصحاب النبي وينحله بعض العرب
اي ينسبه اليهم من النحلة وهي النسبة بالباطل وفي حديث ابن عمر مثل المومن مثل النخلة المشهور في الرواية بالخاء المعجمة وهي
واحدة النخيل وروي بالحاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة اذاه
وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله وانه لا ياكل من كسب غيره ونحوله

وطاعته لابيه وان للنخل افات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له افات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى فيه دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم اي صوتا والنحيم صوتا يخرج من الجوف ورجل نحم وبه سمي نعيم النحام في حديث حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله اي عرض له وقصد يقال نحى وانحى وانتحى ومنه الحديث فانتحاه ربيعة اعتمده بالكلام وقصده وحديث الخضر وينحي له اي اعتمد خرق السفينة وحديث عايشة فلم انشب حتى انحيت عليها هكذا جاء في رواية والمشهور بالثاء المثلثة والخاء المعجمة والنون ومنه حديث ابن عمر انه رأى رجلا ينتحي في سجوده فقال لا تشينن صورتك اي لا تعتمد على جبهتك وانفك حتى تؤثر فيها ومنه حديث الحسن قد تنحى في برنسه وقام الليل في حندسه اي تعمد للعبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم وفيه يا تيه انحاء من الملائكة اي ضروب منهم واحدهم نحو يعني ان الملائكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلام

باب النون مع الخاء

فيه ما اصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة القرصة والعضة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد ومنه حديث ابي لا يصيب المؤمن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعفو الله اكثر ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه بالخاء والجيم وكذلك ذكره ابو موسى فيهما وقد تقدم وفي حديث علي وقيل عمر خرجنا في النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون والانتخاب والاختيار والانتقا ومنه حديث ابن الاكوع انتخب من القوم ماية رجل وفي حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل الفاسد الفعل وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله من لية فاستقبل نخبا ببصره هو اسم موضع هناك في حديث ابي ولا نخبة نملة الا بذنب هكذا جاء في رواية والنخت والنتف واحد يريد به قرصة نملة ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد تقدما فيه ليس في النخة صدقة هي الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر العوامل وتفتح نونها وتضم وقيل هي دابة استعملت وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح وقال الفرا النخة ان ياخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة ومنه حديث علي انه بعث الى عثمان بصحيفة فيها لا تاخذن من الزخة ولا النخة شيا فيه انه اخذ بنخرة الصبي اي بانفه ونخرتا الانف ثقباه والنخرة بالتحريك مقدم الانف والمنخر والمنخران ايضا ثقبا الانف ومنه حديث الزبرقان الاقيطش النخرة الذي كان يطلع في جحره وحديث عمر وقيل عن علي انه اتي بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين اي كبه الله للمنخرين ومثله قولهم في الدعاء لليدين وللفم وفي حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخر النخير صوت الانف وفي حديث عمرو بن العاص ركب بغلة شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت على اكرم ناخرة بمصر المناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل النخير الصوت الذي يخرج من انوف الحمير واهل مصر يكثرون ركوبها اكثر من ركوب البغال وفي حديث النجاشي لما دخل عمرو والوفد معه قال لهم نخروا اي تكلموا كذا فسر في الحديث ولعله ان كان عربيا ماخوذ من النخير الصوت ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديثه ايضا فتناخرت بطارقته اي تكلمت وكانه كلام من غضب ونفور فيه ان قادما قدم عليه فساله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فاخضر لها الارض وفيها غدر يناخس اي يصيب بعضها في بعض واصل النخس الدفع والحركة وفي حديث جابر انه نخس بعيره بمحجن ومنه الحديث ما من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد الا مريم وابنها وقد تكرر ذكر النخس في الحديث وفي حديث عايشة كان لنا جيران من الانصار يمنحونا شيا من البانهم وشيا من شعير تنخسه اي تقشره وتفرك عنه قشره ومنه نخس الرجل اذا هزل كان لحمه اخذ عنه في صفته عليه السلام كان منخوص الكعبين الرواية منهوس بالسين المهملة قال الزمخشري وروي منهوش ومنخوص والثلثة في معنى المعروق وانتخص لحمه اذا ذهب ونخص الرجل اذا هزل قاله الجوهري وهو بالصاد المهملة فيه ان انخع الاسماء عند الله ان يسمى الرجل ملك الاملاك اي اقتلها لصاحبها واهلكها له والنخع اشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة ويروى اخنع وقد تقدم ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان يسكن حركتها وفيه النخاعة في المسجد خطيئة هي البزقة التي تخرج من اصل الفم مما يلي النخاع فيه لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كماء دافق ومنه الحديث لا يقبل الله الا النخائل اي النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا اخلصتها في حديث الحديبية ما يتنخم نخامة الا وقعت في يد رجل النخامة البزقة التي تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة ومنه حديث علي اقسم لتتنخمنها امية من بعدي كما تلفظ النخامة وفي حديث الشعبي اجتمع سرب من الابناء فغنى ناخمهم الا اسقيا في قبل جيش ابي بكر الناخم المغني والنخم لجود الغنا في حديث عمر فيه نخوة اي كبر وعجب وانفة وحمية وقد نخي وانتخى كزهي وازدهي والله اعلم

باب النون مع الدال

في حديث موسى عليه السلام وان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضربه اياه الندب بالتحريك اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر ومنه حديث مجاهد انه قرأ سيماهم في وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكن صفرة الوجوه والخشوع وفيه انتدب الله لمن يخرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب اي بعثته ودعوته فاجاب وفيه كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد الندب ان تذكر النايحة الميت باحسن اوصافه وافعاله وفيه كان له فرس يقال له المندوب اي المطلوب وهو من الندب وهو الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح وفي حديث الزبير وقطع اندوح سرجه اي لبده قال ابو موسى كذا وجدته بالنون والحسبه بالباء وقد تقدم فيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة وفسحة يقال ندحت الشي اذا وسعته وانك لفي ندحة ومندوحة من كذا اي سعة يعني ان في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه اي لا توسعيه وتنشريه ارادت قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن ومنه حديث الحجاج وادنادح اي واسع فيه قيد بعير منها اي شرد وذهب على وجهه وفي كتابه لاكيدر وخلع الانداد والاصنام الانداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشي الذي يضاده في اموره ويناده اي يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه الهة من دون الله فيه ركب فرسا له فمرت بشجرة فطار منها طاير فحادت فندر منها على ارض غليظة اي سقط ووقع ومنه حديث ازواج صفية فعثرت الناقة وندر رسول الله وندرت والحديث الاخر ان رجلا عض يد اخر فندرت ثنيته وفي رواية فاندر ثنيته وفي حديث اخر فضرب راسه فندر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل الرجل معناه انه ضرط كانها ندرت منه من غير اختيار وفي حديث علي انه اقبل وعليه اندرورديه قيل هو فوق التبان ودون السراويل يغطي الركبة منسوبة الى صانع او مكان في حديث ابي هريرة انه دخل المسجد وهو يندس الارض برجله اي يضربها والندس الطعن في حديث الحجاج كتب الى عامله بالطائف ان ارسل الي بعسل من عسل الندغ والسحا الندغ الصعتر البري وهو من مراعي النحل وقيل هو شجر اخضر له ثمر ابيض واحدته ندغة ومنه حديث سليمان بن عبد الملك دخل الطائف فوجد رائحة الشعير فقال بواديكم هذا ندغة فيه مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى اي نادمين فاخرجه على مذهبهم في الاتباع لخزايا لان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذي يرافقك ويشاربك ويقال في الندم ندمان ايضا فلا يكون اتباعا لخزايا بل جمعا براسه وقد ندم يندم ندما وندامة فهو نادم وندمان وفي حديث عمر ايكم ورضاع السوء فانه لا بد ان ينتدم يوما اي يظهر اثره والندم الاثر وهو مثل الندب والميم والباء يتبادلان وذكره الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم اذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء اثاره في حديث ابن عمر لو رأيت قاتل عمر في الحرم ما نهته اي ما زجرته والنده الزجر بصه وصه في حديث ام زرع قريب البيت من النادي يجتمع القوم واهل المجلس فيقع على المجلس واهله تقول انه بيته وسط الحلة او قريبا منه ليغشاه الاضياف والطراق ومنه حديث الدعا فان جار النادي اي جار المجلس ويروى بالباء الموحدة من البدو وقد تقدم ومنه الحديث فاجعلني في الندي الاعلى الندى بالتشديد النادي اي اجعلني مع الملأ الاعلى من الملائكة وفي رواية واجعلني في الندي الاعلى اراد ندا اهل الجنة اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ومنه حديث سرية بني سليم ما كانوا ليقتلوا عامرا وبني سليم وهم الندي اي القوم المجتمعون وفي حديث ابي سعيد كنا انداء فخرج علينا رسول الله الانداء جمع النادي وهو القوم المجتمعون وقيل اراد كنا اهل انداء فحذف المضاف وفيه لو ان رجلا ندى الناس الى مرماتين او عرق اجابوه اي دعاهم الى النادي يقال ندوت القوم اندوهم اذا جمعتهم في النادي وبه سميت دار الندوة بمكة لانهم كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون وفي حديث الدعا ثنتان لا تردان عند النداء وعند البأس اي عند الاذان بالصلاة وعند القتال وفي حديث ياجوج وماجوج فبينا هم كذلك اذ نودوا نادية اي امر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحدا فقلب نداء الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف واودى سمعه الا نديا اراد الا نداء فابدل الهمزة ياء تخفيفا وهي لغة بعض العرب وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اي ارفع واعلى وقيل احسن واعذب وقيل ابعد وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي اندبه التندية اي يورد الرجل الابل والخيل فتشرب قليلا ثم يردها الى المرعى ساعة ثم تعاد الى الماء والتندية ايضا الضمير الفرس واجراوه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندي ويقال ندبت الفرس والبعير تندية وندى هو ندوا قال القتيبي الصواب اندبه اي اخرجه الى الندو ولا يكون التندية الا للابل قال الازهري اخطا القتيبي والصواب الاول ومنه حديث احد الحيين الذين تنازعا في موضع فقال احدهما مسرح بهمنا ومخرج نسائنا ومسدى خيلنا اي موضع تنديتها وفيه من لقي الله ولم يتند من الحرام بشي دخل الجنة اي لم يصب منه شيا ولم ينله منه شي كانه نالته نداوة الدم وبلله ما نديني من فلان شي اكرهه ولا نديت كفي له بشي وفي حديث عذاب القبر وجريدتي النخل لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندو يريد نداوة كذا جاء في مسند احمد وهو غريب انما يقال ندي الشي فهو ند وارض ندية وفيها نداوة وفيه بكر بن وايل ند اي سخي يقال هو يتندى على اصحابه اي يتسخى

باب النون مع الذال

فيه كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم المنذر المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف

ايضا واصل الانذار الاعلام يقال انذرته انذره انذارا اذا اعلمته فانا منذر ونذير اي معلم ومخوف ومحذر ونذرت به اذا
اعلمت ومنه الحديث فلما عرف ان قد نذروا به هرب اي علموا واحسوا بمكانه ومنه الحديث انذر القوم اي
احذر منهم واستعد لهم وكن منهم على علم وحذر وفيه ذكر النذر مكررا يقال نذرت انذر وانذر نذرا اذا اوجبت على نفسك
شيا تبرعا من عبادة او صدقة او غير ذلك وقد تكرر في احاديثه ذكر النهي عنه وهو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون
به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه لا يفعل لكان ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم به اذ كان بالنهي تصير معصية
فلا يلزم وانما وجه الحديث انه قد علم ان ذلك امر لا يجر لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضا فقال لا تنذروا على
انكم تدركون بالنذر شيا لم يقدره الله لكم او تصرفون به عنكم ما جرى به القضا عليكم فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا
عنه بالوفا فان النذر الذي نذرتموه لازم لكم وفي حديث ابن المسيب ان عمر وعثمان قضيا في الملطاة بنصف نذر الموضحة اي بنصف
ما يجب فيها من الارش والقيمة واهل الحجاز يسمون الارش نذرا واهل العراق يسمونه ارشا

باب النون مع الراء

نرد فيه من لعب بالنردشير فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه النرد اسم اعجمي معرب وشير بمعنى حلو

نرمق في حديث خالد بن صفوان ان الدرهم يكسو النرمق النرمق اللين وهو فارسي معرب اصله نرم يريد ان الدرهم يكسو صاحبه اللين
من الثياب وجاء في رواية يكسو النرمق فان صحت فيريد انه يبلغ به الاغراض البعيدة حتى يكسر الشي اللين الذي ليس من
شانه ان ينكسر لان الكسر يخص الاشيا اليابسة

باب النون مع الزاي

نزح فيه نزلنا الحديبية وهو نزح النزح بالتحريك
البير التي اخذ ماوها يقال نزحت البير ونزحتها لازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عني فلقد نزحتني اي
انفدت ما عندي وفي رواية انزفتني ومنه حديث سطيح عبد المسيح جاء من بلد نزيح اي بعيد فعيل بمعنى فاعل

نزر في حديث
ام معبد لا نزر ولا هذر النزر القليل اي ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد ومنه حديث ابن جبير اذا كانت المراة
نزرة او مقلاة اي قليلة الولد يقال امراة نزرة ونزور وفي حديث عمر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا فلم يجبه
فقال لنفسه ثكلتك امك نزرت رسول الله مرارا لا يجيبك اي الححت عليه في المسالة الحاحا ادبك بسكوته عن جوابك
يقال فلان لا يعطي حتى ينزر اي يلح عليه ومنه حديث عايشة ما كان لكم ان تنزروا رسول الله على الصلاة اي تلحوا عليه

نزز فيها في حديث الحارث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبية ذات الانجال والبعوض والنز النز ما يتحلب من الما في الارض نز الما

نزع ينز نزا وانزت الارض اذا اخرجت النز فيه رايتني انزع على قليب اي استقي منه الما باليد نزعت الدلو انزعها نزعا
اذا اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس اذا جذبها ومنه حديث عمر لو يحوى
قد بي ما دام صاحبها ينزع وينزو اي يجذب قوسه ويثب على فرسه والمنازعة المجاذبة في الاعيان والمعاني
ومنه الحديث انا فرطكم على الحوض فلالفين ما نوزعت في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب ويوخذ مني ومنه الحديث
ما لي انازع في القران اي اجاذب في قراته كانهم جهروا في القراة خلفه فشغلوه وفيه طوبى للغربا قيل من هم يا رسول الله
قال النزاع من القبايل هم جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته اي بعد وغاب وقيل لانه ينزع
الى وطنه اي يجذب ويميل والمراد الاول اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى ومنه حديث ظبيان ان
قبايل من الازد نتجوا فيها النزايع اي الابل الغرايب من عشيرتكم يقال للنسا التي يتزوجن في غير عشايرهن نزايع وفي حديث
القذف انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه اذا اشبهه ومنه الحديث لقد نزعت بمثل ما في التوراة اي جيت بما يشبهها
وفي حديث القرشي اسرني رجل انزع الانزع الذي ينحسر شعر مقدم راسه مما فوق الجبين والنزعتان على جانبي الراس ومنه الاشعرين
وفي علي البطين الانزع كان انزع الشعر له بطن وقيل معناه الانزع من الشرك المملو البطن من العلم والايمان

نزغ في حديث علي ولم
ترم الشكوك بنوازغها عزيمة ايمانهم النوازغ جمع نازغة من النزغ وهو الطعن والفساد يقال نزغ الشيطان بينهم
ينزغ نزغا اي افسد واغوى ونزغه بكلمة سو اي رماه بها وطعن فيه ومنه الحديث صياح المولود حين يقع نزغة
من الشيطان اي نخسة وطعنة ومنه حديث ابن الزبير فنزغه انسان من اهل المسجد بنزيغة اي رماه بكلمة
سيئة وقد تكرر في الحديث

م نزف فيه زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماوها على كثرة الاستقا

م نزك في حديث ابي الدردا ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا متماوتين النزاك الذي يعيب الناس يقال نزكت الرجل
اذا عبته كما يقال طعنت عليه وفيه قيل اصله من النيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام
يقتل الدجال بالنيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث ابن عوف وذكر عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه
اي طعنوا عليه وعابوه

نزل فيه ان الله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات
الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد وتخصيصها
بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات رحمة الله وعند ذلك تكون

النية

النية خالصة والرغبة الى الله وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة وفي حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك
اي اذا طلب العدو منك الامان والذمام على حكم الله فلا تعطهم واعطهم على حكمك فانك ربما تخطي في حكم الله او لا تفي به فتاثم يقال
نزلت عن الامر اذا تركته كانك كنت مستعليا عليه مستوليا وفي حديث ميراث الجد ان ابا بكر انزله ابا اي جعل الجد في منزلة الاب
فاعطاه نصيبه من الميراث وفيه نازلت ربي في كذا اي راجعته وسالته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن
الامر او من النزال في الحرب وهو تقابل القرنين وفيه اللهم اني اسالك نزل الشهدا النزل في الاصل قرى الضيف وتضم زايه يريد
ما للشهدا عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث الدعا للميت واكرم نزله وقد تكرر في الحديث

نزه فيه كان يصلي من الليل
فلا يمر باية فيها تنزيه الله الا نزهه اصل النزه البعد وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه من النقايص ومنه الحديث في تفسير
سبحان الله هو تنزيهه اي ابعاده عن السو وتقديسه ومنه حديث ابي هريرة الايمان نزه اي بعيد عن المعاصي وحديث
عمر الجابية ارض نزهة اي بعيدة عن الوبا والجابية قرية بدمشق وحديث عايشة صنع رسول الله شيا فرخص فيه فتنزه
عنه قوم اي تركوه وابعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة وتنزه تنزها اذا ابعد وفي حديث المعذب
في قبره كان لا يستنزه من البول اي لا يستبري ولا يتطهر ولا يستبعد منه

نزا فيه ان رجلا اصابته جراحة فنزي منها حتى مات
يقال نزي دمه ونزف اذا جرى ولم ينقطع ومنه حديث ابي عامر الاشعري انه رمي بسهم في ركبته فنزي منه فمات وقد تكرر
في الحديث وفي حديث علي امرنا ان لا ننزي الحمر على الخيل اي نحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشي انزو نزوا اذا وثبت
عليه وقد يكون في الاجسام والمعاني قال الخطابي يشبه ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت على الخيل قل
عددها وانقطع نماوها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض والطلب والجهاد واحراز الغنايم ولحمها
ماكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شي من هذه فاحب ان يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها وفي حديث السقيفة فنزوا
على سعد اي وقعوا عليه ووطيوه ومنه حديث وايل بن حجر ان هذا انتزى على ارضي فاخذها هو افتعل من النزو والانتزا
والتنزي ايضا تسرع الانسان الى الشر والحديث الاخر انتزى على القضا فقضى بغير علم وقد تكرر في الحديث

باب النون مع السين

نسا فيه من احب ان ينسا في اجله فليصل رحمه النسا التاخير يقال نسات
الشي نسا وانساته انسا اذا اخرته والنساء الاسم ويكون في العمر والدين ومنه الحديث صلة الرحم مثراة في المال
منساة في الاثر هي مفعلة منه اي مظنة له وموضع ومنه حديث ابن عوف وكان قد انسا له في العمر وفي حديث علي
من سره النسا ولا نسا اي تاخير العمر والبقا ومنه الحديث لا تنسوا الشيطان اي اذا اردتم عملا صالحا فلا توخروه الى غد
ولا تستمهلوا الشيطان يريد ان ذلك مهلة مسولة من الشيطان وفيه انما الربا في النسيئة هي البيع الى اجل معلوم يريد بيع الربويات
بالتاخير من غير تقابض وهو الربا وان كان بغير زيادة وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض
جايزا وان الربا مخصوص بالنسيئة وفي حديث عمر ارموا فان الرمي جلادة واذا رميتم فانتسوا عن البيوت اي تاخروا ويقال
نسيت اذا تاخرت وفي حديث ابن عباس كانت النساة في كندة النساة بالضم وسكون السين النسي الذي ذكره الله في كتابه
من تاخير الشهور بعضها الى بعض والنسي فعيل بمعنى مفعول وفيه كانت زينب بنت رسول الله تحت ابي العاص
ابن الربيع فلما خرج رسول الله الى المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسو اي مظنون بها الحمل يقال امراة نسو ونسو ونسوة
نسا اذا تاخر حيضها ورجي حبلها فهو من التاخير وقيل هو بمعنى الزيادة من نسات اللبن اذا جعلت فيه الما
تكثره به والحمل زيادة قال الزمخشري النسو على فعول والنسو على فعل وروي نسو بضم النون فالنسو كالحلوب
والنسو تسمية بالمصدر ومنه الحديث انه دخل على ام عامر بن ربيعة وهي نسو وفي رواية نسو فقال لها ابشري بعبد
الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله

نسب في حديث ابي بكر وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العالم
بالانساب والها فيه للمبالغة مثلها في العلامة

نسج فيه بعث رسول الله زيد بن حارثة الى جذام فاول من لقيهم
رجل على فرس ادهم كان ذكره على منسج فرسه المنسج ما بين مغرز العنق الى منقطع الحارك في الصلب وقيل المنسج
والحارك والكاهل ما شخص من فروع الكتفين الى اصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان
والحارك من البعير ومنه الحديث رجال جاعلوا رماحهم على مناسج خيولهم هي جمع المنسج وفي حديث عمر من
يدلني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه واصله ان الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره وهو فعيل
بمعنى مفعول ولا يقال الا في المدح ومنه حديث عايشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده
وفي حديث جابر فقام في نساجة ملتحفا بها هي ضرب من الملاحف منسوجة كانها سميت بالمصدر يقال
نسجت انسج نسجا ونساجة

نسخ فيه لم تكن نبوة الا تناسخت اي تحولت من حال الى حال يعني امر الامة وتغير احوالها

نسر في شعر العباس يمدح النبي عليه السلام: بل نطفة تركب السفين وقد ❊ الجم نسرا واهله الغرق ❊ يريد الصنم الذي كان يعبد

قوم نوح عليه السلام وهو المذكور في قوله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا وفي حديث علي كلما اظل عليكم منسر من
مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبعكسها القطعة من الجيش تمر قدام الجيش

نسس

الكبير والميم زايدة والمنسر في غير هذا الجوارح كالمنقار للطير في صفته عليه السلام كان ينسس اصحابه اي يسوقهم ويقدمهم
ويمشي خلفهم والنس السوق الرقيق ومنه حديث عمر كان ينس الناس بعد العشا بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم ويروى
بالشين وسيجي وكانت العرب تسمي مكة الناسة لان من بغى فيها واحدث حدثا اخرج منها فكانها ساقته ودفعته عنها
وفي حديث الحجاج من اهل الرس والنس يقال نس لفلان فلان اذا اخبر له والنسيسة السعاية وفي حديث عمر قال له رجل

نطاس

شنقتها بخو لجم حتى سكن نسيسها اي ماتت والنسيس بقية النفس في حديث قس بحرو النطاس قيل انه ريش السهم
ولا نعرف حقيقته وفي رواية لحد النطاط فيه يجر نسعة في عنقه النسعة بالكسر سير مضفور يجعل زماما للبعير

نسع

وغيره وقد ينسج عريضة يجعل على صدر البعير والجمع نسع ونسع وانساع وقد تكرر في الحديث في حديث عمر ناسقوا

نسق

بين الحج والعمرة اي تابعوا يقال نسقت بين الشيئين وناسقت قد تكرر ذكر المناسك والنسك والنسيكة في الحديث

نسك

فالمناسك جمع منسك بفتح النون وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت امور الحج كلها
مناسك والمنسك للذبح وقد نسك ينسك نسكا اذا ذبح والنسيكة الذبيحة وجمعها نسك والنسك ايضا الطاعة
والعبادة وكلما يتقرب به الى الله تعالى والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والناسك العابد وسيل ثعلب عن

نسل

الناسك ما هو فقال هو ماخوذ من النسيكة وهي سبيكة الفضة المصفاه كانه صفا نفسه لله تعالى فيه انهم شكوا
الى رسول الله الضعف فقال عليكم بالنسل وفي رواية شكوا اليه الاعيا فقال عليكم بالنسلان اي الاسراع في المشي وقد
نسل ينسل نسلا ونسلانا وفي حديث لقمان واذا سعى القوم نسل اي اذا عدو الغارة او مخافة اسرع هو والنسلان
دون السعي وفي حديث وفد عبد القيس ما كانت عندنا حصبة تعلفها الابل فنسلناها اي استثمرناها واخذنا نسلها
وهو على حذف الجار اي نسلنا بها او منها عوامر تكثر الخير اي بالخير وان شدد كان مثل ولدناها يقال نسل ينسل

نسم

وينسل ونسلت الناقة وانسلت نسلا كثيرا فيه من اعتق نسمة او فك رقبة النسمة النفس والروح اي من اعتق
ذا روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة اي خلق ذات
الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في يمينه وفيه تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة هي هاهنا النفس
بالتحريك واحد الانفاس اراد تواتر النفس والربو والنهيج فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان
صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا ومنه الحديث لما تنسموا روح الحياة اي وجدوا نسيمها والتنسم طلب النسيم
واستنشاقه وقد نسمت الريح تنسم نسما ونسيما والحديث الاخر بعثت في نسم الساعة وضعف مجيئها وقيل هو
جمع نسمة اي بعثت في ذوي ارواح خلقهم الله تعالى قبل اقتراب الساعة كانه قال في اخر النشو من بني ادم وفي حديث
عمرو بن العاص وخالد بن الوليد استقام المنسم وان الرجل لنبي معناه تبيين الطريق يقال رايت منسما من الامر اعرف
به وجهه اي اثرا منه وعلامة والاصل فيه من المنسم وهو خف البعير يستبان به على الارض اثره اذا ضل ومنه
حديث علي وطيتهم بالمناسم جمع منسم اي باخفافها وقد تطلق على مفاصل الانسان اتساعا ومنه الحديث على

نسنس

كل منسم من الانسان صدقة اي على كل مفصل في حديث ابي هريرة ذهب الناس وبقي النسناس قيل هم ياجوج
وماجوج وقيل هم خلق على صورة الناس اشبهوهم في شي وخالفوهم في شي فليسوا من بني ادم وقيل هم من بني ادم
ومن الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقرون كما

نسا

ينقر الطاير ويرعون كما ترعى البهايم ونونها مكسورة وقد تفتح فيه لا يقولن احدكم نسيت اية كيت وكيت بل هو
نسي كره نسبة النسيان الى النفس لمعنيين احدهما ان الله هو الذي انساه اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثاني ان
اصل النسيان الترك فكره له ان يقول تركت القران وقصدت الى نسانه ولان ذلك لم يكن باختياره يقال نساه الله
وانساه ولو روي نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ورواه ابو عبيد بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت
اية كيت وكيت ليس هو نسي ولكن نسي وهذا اللفظ من الاول واختار فيه انه بمعنى الترك ومنه الحديث انما
انسى لاسن اي لاذكر لكم ما يلزم الناسي لشي من عبادته وافعل ذلك فتقتدوا بي وفيه فتتركون في المنسي تحت
قدم الرحمن اي تنسون في النار وتحت القدم استعارة كانه قال ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم احد قال الشاعر
ابدت مودتها الليالي بعدنا ومشى عليها الدهر وهو مقيد ومنه قوله عليه السلام يوم الفتح كل ماثرة من ماثر
الجاهلية تحت قدمي الى يوم القيمة وفي حديث عايشة وددت اني كنت نسيا منسيا اي شيا حقيرا مطرحا
لا يلتفت اليه يقال الخرقة الحايض نسي وجمعه انسا تقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا انساكم يريد

نشا

الاشياء الحقيرة التي ليست عندهم ببال اي اعتبروها لئلا تنسوها في المنزل وفي حديث سعد رميت سهل بن عمرو
يوم بدر فقطعت نساه النسا بوزن العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا

باب النون مع الشين

فيه اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة يقال نشا وانشا
اذا خرج وابتدا وانشا يفعل وتقول كذا اي ابتدا يفعل ويقول وانشا الله الخلق اي ابتدا خلقهم ومنه الحديث كان اذا
راى ناشيا في افق السما اي سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشا الصبي ينشا نشا فهو ناشي اذا كبر وشب ولم
يتكامل ومنه الحديث نشو يتخذون القران مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشي كخادم وخدم يريد جماعة احداثا
قال ابو موسى المحفوظ بسكون الشين كانه تسمية بالمصدر ومنه الحديث ضموا نواشيكم في ثورة العشا اي صبيانكم واحداثكم
كذا رواه بعضهم والمحفوظ فواشيكم بالفا وقد تقدم وفي حديث خديجة دخلت عليها مستنشية من مولدات مكة
هي الكاهنة ويروى بالهمز وغير الهمز يقال هو يستنشي الاخبار اي يبحث عنها ويتطلبها والاستنشا يهمز ولا يهمز وقيل هو من
الانشا الابتدا والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار ويقال من اين نشيت هذا الخبر بالكسر من غير همز اي من اين علمته وقال

نشب

الازهري مستنشية اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها ولا ينون للتعريف والتانيث في حديث العباس يوم حنين حتى
تناشبوا حول رسول الله اي تضاموا ونشب بعضهم في بعض اي دخل وتعلق يقال نشب في الشي اذا وقع فيما لا مخلص له
منه ولم ينشب ان فعل كذا اي لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشي غيره ولا بسواه ومنه حديث عايشة وزينب لم انشب
ان اثخنت عليها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الاحنف ان الناس نشبوا في قتل عثمان اي علقوا يقال نشبت الحرب
بينهم نشوبا اشتبكت وفيه ان رجلا قال لشريح اشتريت سمسما فنشب فيه رجل يعني اشتراه فقال شريح هو للاول

نشج

في حديث وفات النبي عليه السلام فنشج الناس يبكون النشيج صوت معه توجع وبكا كما يردد الصبي بكاه في صدره
وقد نشج ينشج ومنه حديث عمر انه قرا سورة يوسف في الصلاة فبكى حتى سمع نشيجه خلف الصفوف ومنه حديثه
الاخر فنشج حتى اختلفت اضلاعه وحديث عايشة تصف اباها شجي النشيج ارادت انه كان يحزن من يسمعه يقرا

نشح

في حديث ابي بكر قال لعايشة انظري ما زاد في مالي فرديه الى الخليفة بعدي فاني كنت نشحتها جهدي اي اقللت من

نشد

الاخذ منها والنشح الشرب القليل وانتشحت الابل اذا شربت ولم ترو فيه ولا تحل لقطتها الا لمنشد يقال نشدت الضالة
فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها ومنه الحديث قال لرجل ينشد ضالة في المسجد
ايها الناشد غيرك الواجد قال ذلك تاديبا له حيث طلب ضالته في المسجد وهو من النشيد رفع الصوت وقد تكرر في
الحديث وفيه نشدتك الله والرحم اي سالتك بالله وبالرحم يقال نشدتك الله وانشدتك الله وبالله وناشدتك
الله وبالله اي سالتك واقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة
دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد او لانهم ضمنوه معنى ذكرت فاما انشدتك بالله
فخطا ومنه حديث قيلة فنشدت عليه فسالته الصحبة اي طلبت منه وفي حديث ابي سعيد ان الاعضا كلها
تكفر اللسان تقول نشدك الله فينا النشدة مصدر كما ذكرنا واما نشدك فقيل انه حذف منه التا واقامها مقام
وقيل هو بنا مرتجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان لم
تكلم بنشدك الله ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل يمثل به ولعل الراوي قد حرفه عن نشدتك واراد سيبويه والخليل
قلة مجيئه في الكلام لا عدمه ولم يبلغهما مجيئه في الحديث فحذف الفعل الذي هو انشدك الله ووضع المصدر
موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا اولا ومنه حديث عثمان فانشد له رجال اي اجابوه يقال نشدني
فانشدته وانشد لي اي سالني فاجبته وهذه الالف تسمى الف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار واقسط اذا

نشر

عدل كانه ازال الجور وازال نشيده وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث كثيرا على اختلاف تصرفها فيه انه سيل
عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان النشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن ان به مسا
من الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الدا اي يكشف ويزال وقال الحسن النشرة من السحر وقد
نشرت عنه تنشيرا ومنه الحديث فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب الناس اي رقاه وفي حديث الدعا لك
المحيا والممات واليك النشور يقال نشر الميت ينشر نشورا اذا عاش بعد الموت وانشره الله اي احياه ومنه حديث
ابن عمر فهلا الى الشام ارض المنشر اي موضع النشور وهي الارض المقدسة من الشام يحشر الله الموتى اليها يوم
القيمة وهي ارض المحشر ومنه الحديث لا رضاع الا ما انشر اللحم وانبت العظم اي شده وقواه من الانشار الاحيا ويروى
بالزاي وفي حديث الوضو فاذا استنثرت واستنشرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع
الما قال الخطابي المحفوظ استنثرت بمعنى استنشقت فان كان محفوظا فهو من انتشار الما وتفرقه ومنه

حديث الحسن املك نشر الماء هو بالتحريك ما انتشر منه عند الوضوء وتطاير يقال جاء القوم نشرا اي منتشرين متفرقين
ومنه حديث عايشة فرد نشر الاسلام على غره اي رد ما انتشر منه الى حالته التي كانت على عهد رسول الله ارادت ام الردة
وكفاية ابيها اياه وهو فعل بمعنى مفعول وفيه انه لم يخرج في سفر الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت
اي ابتدات سفري وكل شي اخذته غضا فقد نشرته ومرجعه الى النشر ضد الطي ويروى بالباء للموحدة والسين المهملة
وفي حديث معاوية ان نشر كل ارض مسلم عليها صاحبها فانه يخرج عنها ما اعطى نشرها نشر الارض بالسكون ما خرج من
نباتها وقيل هو في الاصل الكلا اذا يبس ثم اصابه مطر في اخر الصيف فاخضر وهو ردي للرعاية فاطلقه على كل نبات تجب
فيه الزكاة وفي حديث معاوية انه خرج ونشر امامه النشر بالسكون الريح الطيبة ارادت سطوع ريح المسك منه

نشز

وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشر ولا يخصف هو المئزر سمي به لانه ينشر ليوتزر به فيه لا رضاع الا ما انشر العظم
اي رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من الارض ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام ومنه الحديث
انه كان اذا اوى على نشز كبر اي ارتفع على رابية في سفر وقد تسكن الشين ومنه الحديث في خاتم النبوة بضعة ناشزة
اي قطعة لحم مرتفعة عن الجسم ومنه الحديث اتاه رجل ناشز الجبهة اي مرتفعها وقد تكرر في الحديث ذكر النشوز بين
الزوجين يقال نشزت المراة على زوجها فهي ناشز وناشزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته ونشز عليها زوجها اذا جفاها
واضربها والنشوز كراهية كل شي منهما صاحبه وسو عشرته له فيه انه لم يصدق امراة من نسايه اكثر من ثنتي عشر

نشش

اوقية ونش النش نصف الاوقية وهو عشرون درهما والاوقية اربعون فيكون الجميع خمسماية درهم وقيل النش يطلق
على النصف من كل شي وفي حديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اي اذا غلا يقال نشيت الخمر تنش نشيشا ومنه حديث الزهري
انه كره للمتوفى عنها الدهن الذي ينش بالريحان اي يطيب بان يغلى في القدر مع الريحان حتى ينش ومنه حديث الشافعي في
صفة الادهان مثل البان المنشوش بالطيب ومنه حديث عطا سيل عن الفارة تموت في السمن الذايب او الدهن ينش ويدهن
به ان لم تقذره نفسك اي يخلط ويداف والنص الاول وفي حديث عمر انه كان ينش الناس بعد العشا بالدرة اي يسوقهم الى
بيوتهم والنش السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم وفي حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة يعني
البصرة اي نزازة تنز بالما لان السبخة تنز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل النشاشة التي لا يجف تربها ولا ينبت مرعاها في

نشط

حديث السحر فكانما انشط من عقال وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها وانتشطتها اذا حللتها
ومنه حديث عوف بن مالك رايت كان سببا دلي فانتشط النبي ثم اعيد فانتشط ابو بكر اي جذب الى السماء ورفع اليها يقال
يقال نشطت الدلو من البير وانشطتها نشطا اذا رفعتها اليك وجذبتها ومنه حديث ام سلمة دخل عليها عمار وكان اخاها
من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروى فانتشط وفي حديث ابي المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال وان
لها نشطا ونشبا وفي رواية انشانا بها نشطا اي لسعا بسرعة واختلاس يقال نشطته الحية نشطا وانتشطته وانشانا
بمعنى طفقن واخذن وفي حديث عبادة بايعت رسول الله على المنشط والمكره المنشط مفعل من النشاط وهو الامر

نشغ

الذي ينشط له ويخف اليه ويوثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط فيه لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ
او يتنشغ النشغ في الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى شي فايت واسفا عليه
وعن الاصمعي النشغات عند الموت فويقات خفيات جدا واحدتها نشغة ومنه حديث ابي هريرة انه ذكر النبي
عليه السلام فنشغ نشغة اي شهق وغشي عليه ومنه حديث ام اسمعيل فاذا الصبي ينشغ للموت وقيل معناه يمتص بفيه

نشف

من نشغت الصبي دواه فانتشغه ومنه حديث النجاشي هل تنشغ فيكم الولد اي تتسع وكثر هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء
وقد تقدم في حديث طلق انه عليه السلام قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والماء ينشف
اصل النشف دخول الماء في الارض والثوب يقال نشفت الارض الماء تنشفه نشفا شربته ونشف الثوب العرق وتنشفه
وارض نشفة ومنه الحديث كان لرسول الله نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعني يمسح بها وضوءه وحديث ابي ايوب فقمت
انا وام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف بها الماء وفي حديث عمار انه اتى النبي عليه السلام فراى به صفرة فقال اغسلها فذهبت
فاخذت نشفة لنا فدلكت بها على الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة النشف وهي حجارة سود
كانها احرقت بالنار واذا تركت على وجه الماء طفت ولم تغص فيه وهي التي يحك بها الوسخ عن اليد والرجل ومنه حديث حذيفة
اظلتكم الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني ان الاولى من الفتن لا تؤثر في اديان الناس لخفتها والتي بعدها

نشق

كهيئة حجارة قد احميت بالنار فكانت رضفا فهي ابلغ في اديانهم واثلم لابدانهم فيه انه كان يستنشق في وضوءه ثلثا
اي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها بقوة ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا
ودساما النشوق بالفتح اسم لكل دوا يصب في الانف وقد انشقته الدوا انشاقا يعني ان له وساوس مهما وجد

منفذا

نشل

منفذا دخل فيه فيه ذكر له رجل فقيل هو من اول اهل المدينة صلاة فاتاه فاخذ بعضده فنشله نشلات اي
جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر ومنه الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما اي اخذه قبل النضج
وهو النشيل وفي حديث ابي بكر قال للرجل في وضوءه عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله

نشم

نشل الخاتم اي اقتلعه ثم غسله في مقتل عثمان لما نشم الناس في امره اي طعنوا فيه ونالوا منه يقال نشم القوم في الامر تنشيما

نشنش

اذا اخذوا في الشر ونشم في الشي وتنشم اذا ابتدا فيه ونال منه في حديث عمر انه قال لابن عباس في كلام اشنشنة من اخشن
اي حجر من جبل ومعناه انه شبهه بابيه العباس في شهامته ورايه وجراته على القول وقيل اراد ان كلمته منه حجر من جبل
اي ان مثلها يجي من مثله وقال الحربي اراد شنشنة اي غريزة وطبيعة وقال الازهري يقال شنشنه ونشنشه وقد جاء في رواية

نشا

انه قال شنشنة اعرفها من اخزم وقد تقدمت في حديث شرب الخمر ان انتشا لم تقبل منه صلاة اربعين يوما الانتشا اول السكر
ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر في الحديث وفيه اذا استنشيت واستنثرت اي استنشقت
بالماء في الوضوء من قولك نشيت الريح اذا شممتها وفي حديث خديجة دخل عليها مستنشية من مولدات قريش اي كاهنة وقد

نصب

تقدم في المهموز

باب النون مع الصاد

في حديث زيد بن حارثة قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ردفي الى نصب من الانصاب فذبحنا له شاة وجعلناها في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة فقال
لا اكل مما ذبح لغير الله وفي رواية ان زيد بن عمرو مر برسول الله فدعاه الى الطعام فقال زيد انا لا اكل مما ذبح على النصب النصب
بفتح الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع انصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه
ويذبحون عليه فيحمر بالدم قال الحربي قوله ذبحنا له شاة له وجهان احدهما ان يكون زيد فعله من غير امر النبي ولا رضاه
الا انه كان معه فنسب اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي عليه السلام والثاني ان يكون ذبحها لزاده في
خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا انه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي
يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف
قريشا في كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد ومنه حديث اسلام ابي ذر فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب
احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار كالنصب المحمر بدم الذبائح ومنه شعر الاعشى يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
وذا النصب المنصوب لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا يريد به الصنم وقد تقدم في الحديث وفي حديث الصلاة
لا ينصب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه كذا في سنن ابي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وقد تقدما وفي حديث ابن عمر من اقذر
الذنوب رجل ظلم امراة صداقها قيل لليث انصب ابن عمر الحديث الى رسول الله قال وما علمه لولا انه سمعه منه اي اسنده اليه
ورفعه والنصب اقامة الشي ورفعه وفيه فاطمة بضعة مني ينصبني ما انصبها اي يتعبني ما اتعبها والنصب التعب
وقد تكرر في الحديث وفي حديث السايب بن يزيد كان رباح بن المغترف يحسن غنا النصب النصب بالسكون ضرب من
اغاني العرب شبه الحدا وقيل هو الذي احكم من النشيد واحكم واقيم لحنه ووزنه ومنه حديث نايل مولى عبد الله
لو رباح بن المغترف لو نصبت لنا نصب العرب قال الاصمعي وفي الحديث كلهم كان ينصب اي يغني النصب في حديث

نصت

الجمعة وانصت ولم يلغ قد تكرر ذكر الانصات في الحديث يقال انصت ينصت انصاتا اذا سكت سكوت مستمع وقد
نصت ايضا وانصته اذا اسكته فهو لازم ومتعد ومنه حديث طلحة انصتوني انصتوني قال الهروي يقال انصته
وانصت له مثل نصحته ونصحت له قال الزمخشري انصتوني من الانصات وتعديه بالى فحذفه اي يستمعوا الي فيه ان الدين

نصح

النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولايمة المسلمين وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان
يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناها غيرها واصل النصح في اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة
الله صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادة الله والنصيحة لكتابه هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة
رسوله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الايمة ان يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم
اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم وفي حديث ابي سالت النبي عن التوبة النصوح هي الخالصة التي لا يعاد
بعدها ذنب وفعول من ابنية المبالغة يقع على الذكر والانثى فكان الناس بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في الحديث ذكر

نصر

النصح والنصيحة فيه كل المسلم على المسلم محرم اخوان نصيران اي هما اخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى
فاعل ومفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور فقد نصره ينصره نصرا اذا اعانه عليه اي على عدوه وشد منه
ومنه حديث الضيف المحروم نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته قيل يشبه ان يكون هذا في المضطر الذي لا يجد
ما ياكل ويخاف على نفسه التلف فله ان ياكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان ان هذه السحابة
تنصر بني كعب اي تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة اي ممطورة ونصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب والنبات

نصص

وفيه لا يؤمنكم انصر اي فلفكذا فسر في الحديث فيه انه لما دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة نص النص التحريك حتى
يستخرج اقصى سير الناقة واصل النص اقصى الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع ومنه حديث ام سلمة لعايشة ما كنت
قايلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل اي رافعة لها في السير ومنه
حديث علي اذا بلغ النسا نص الحقاق فالعصبة اولى اي اذا بلغت الغاية البلوغ من سنها الذي يصلح ان تحاقق وتخاصم
عن نفسها فعصبتها اولى بها من امها ومنه حديث كعب يقول الجبار احذروني فاني لا اناص عبدا الا عذبته اي لا استقصى
عليه في السوال والحساب وهي مفاعلة منه وروى الخطابي عن عون بن عبد الله مثله ومنه حديث عمرو بن دينار ما رايت
رجلا انص للحديث من الزهري اي ارفع له واسند وفي حديث عبد الله بن زمعة انه تزوج بنت السايب فلما نصت لتهدى
اليه طلقها اي قعدت على المنصة وهي بالكسر سرير العروس وقيل هي بالفتح الحجلة عليها من قولهم نصصت المتاع اذا جعلت بعضه على
بعض وكل شيء اظهرته فقد نصصته ومنه حديث هرقل ينصهم اي يستخرج رايهم ويظهره ومنه قول الفقها نص القران

نصع

ونص السنة اي ما دل ظاهر لفظها عليه من الاحكام فيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه وكل
ناصع خالص وانصع اظهر ما في نفسه ونصع الشيء ينصع اذا وضح وبان ويروى ينصع طيبها اي يظهر ويروى بالباء
والضاد المعجمة وقد تقدم وفي حديث الافك وكان متبرز النسا بالمدينة قبل ان تبنى الكنف في الدور المناصع هي المواضع
التي يتخلى فيها لقضاء الحوايج واحدها منصع لانه يبرز اليها ويظهر قال الازهري اراها مواضع مخصوصة خارج المدينة
ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة

نصف

فيه الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان العباد قسمان نسك
وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهي عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان وفيه لو ان
احدكم انفق ما في الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير في العشر ومنه حديث الاكوع لم يغذها مد ولا نصيف
وفي صفة الحور لنصيف احداهن خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل المعجر وفي حديث عمرو مع زنباع بن روح
متى القه يوما ببلدة اي المنصف منها يقرع السن من ندم النصف بالكسر الانتصاف وقد انصفه من خصمه ينصفه
انصافا ومنه حديث علي ولا جعلوا بيني وبينهم نصفا اي انصافا وفي حديث ابن الصبغا بين القرات السوء والنواصف
وفي قصيد كعب سد النهار ذراعي عيطل نصف النصف بالتحريك التي بين الشابة والكهلة ومنه الحديث حتى اذا كان
بالمنصف اي الموضع الوسط بين الموضعين وفي حديث داود عليه السلام دخل المحراب واقعد منصفا على الباب المنصف
بكسر الميم الخادم وقد يفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا خدمته ومنه حديث ابن سلام فجاءني منصف فرفع ثيابي من

نصل

خلفي فيه مرت سحابة فقال تنصلت هذه تنصر بني كعب اي قبلت من قولهم نصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر
من حجاب ويروى تنصلت اي تقصدت للمطر وقد تقدم وفيه انهم كانوا يسمون رجبا منصل الاسنة اي مخرج
الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن
بحرمته فلما كان سببا لذلك سمي به يقال نصلت السهم تنصيلا اذا جعلت له نصلا واذا نزعت نصله فهو من
الاضداد وانتصلته فانتصل اذا نزعت سهمه ومنه حديث ابي موسى فان كان لرمحك سنان فانصله اي انزعه
ومنه حديث علي ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي بسهم منكسر الفوق ولا نصل فيه يقال نصل السهم اذا خرج منه
النصل ونصل ايضا اذا ثبت نصله في الشيء ولم يخرج وهو من الاضداد وحديث ابي سفيان فامرط قدد السهم
وانتصل وفيه من تنصل اليه اخوه فلم يقبل اي انتفى من ذنبه واعتذر اليه وفي حديث الخدري فقام النحام العدوي
يوميذ وقد اقام على صلبه نصيلا النصيل حجر طويل مدملك قدر شبر وذراع وجمعه نصل ومنه حديث

نضنض

خوات فاصاب ساقه نصيل حجر في حديث ابي بكر دخل عليه وهو ينضنض لسانه يقول ان هذا اوردني الموارد اي
حركه يقال بالصاد والضاد معا ومنه قولهم حية نضناض يكثر تحريك لسانه وقيل اذا كانت سريعة التلوي

نصا

لا تثبت وفي حديث لخزمه ينضنض به لسانه اي ما يحركه في حديث عايشة سيلت عن الميت يسرح راسه فقالت علام
تنصون ميتكم يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المراة ونصتها فتنصت
ومنه الحديث ان زينب تسلبت على حمزة ثلثة ايام فامرها رسول الله ان تنصي وتكتحل وتسرح شعرها اراد
تنتصي فحذف التاء تخفيفا وفي حديث ابن عباس قال للحسين لما اراد العراق لولا اني اكره لنصوتك اي اخذت بناصيتك
ولم ادعك تخرج ومنه حديث عايشة لم تكن واحدة من نساء النبي تناصيني غير زينب اي تنازعني وتباريني وهو
ان تاخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الاخر ومنه حديث مقتل عمر فثار اليه فتناصينا اي تواخذنا بالنواصي
وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية ان ينتصي من القوم اي يختار من نواصيهم
وهم الروس والاشراف ويقال للروسا نواص كما يقال للاتباع اذناب وقد انتصيت من القوم رجلا اي اخترته وفي

حديث

حديث رايت قبور الشهدا جثى قد نبت عليها النصي هو نبت سبط ابيض ناعم من افضل المرعى ٥

باب النون مع الضاد

نضب

فيه ما نضب عنه البحر وهو حي فمات فكلوه يعني حيوان البحر اي نزح ماؤه
ونشف ونضب الماء غار ونفد ومنه حديث الازرق بن قيس كنا على شاطي النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء وقد
يستعار للمعاني ومنه حديث ابي بكر نضب عمره وضحا ظله اي نفد عمره وانقضى

نضج

في حديث عمر وترك صبية صغارا
ما يطبخون كراعا العجزهم وصغرهم يعني لا يكفون انفسهم خدمة ما ياكلونه فكيف غيره وفي رواية ما ينضجون كراعا والكراع يد
الشاة ومنه حديث لقمان قريب من نضيج بعيد من نيء النضيج فعيل بمعنى مفعول اراد انه ياخذ ما طبخ لاهل المنزل وطبخ
مكنه في الحي وانه لا ياكل النيء لم ياكل من اعجله الامر عن انضاج ما اتخذ وكما ياكل من غزا واصطاد

نضح

فيه ما يسقى من الزرع
نضحا ففيه نصف العشر اي ما سقي بالدوالي والاستقا والنواضح الابل التي يستقا عليها واحدها ناضح ومنه الحديث
اتاه رجل فقال ان ناضح بني فلان قد ابد عليهم ومنه حديث معاوية قال للانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما حج
ما فعلت نواضحكم كانه يقرعهم بذلك لانهم كانوا اهل زرع وحرث وسقي وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من
السنن العشر الانتضاح بالماء هو ان ياخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس وقد نضح
عليه الماء ونضحه به اذا رشه عليه ومنه حديث عطا وسيل عن نضح الوضوء هو بالتحريك ما يترشش منه عند التوضي
كالنشر ومنه حديث قتادة النضح من النضح يريد من اصابه نضح من البول وهو الشيء اليسير منه فعليه ان ينضحه
بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشري هو ان يصيبه من البول رشاش كروس الابر وفيه انه قال للرماة يوم احد انضحوا
عنا الخيل لا نوتى من خلفنا اي ارموهم بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل اذا رموهم وفي حديث هجاء المشركين كما ترمون نضح
النبل وفي حديث الحرام ثم اصبح محرما ينضح طيبا اي يفوح والنضوح بالفتح ضرب من الطيب تفوح رايحته واصل النضح
الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح ومنه حديث علي وجد فاطمة وقد نضحت البيت بنضوح

نضخ

اي طيبته وهي في الحج وقد تكرر ذكره في الحديث فيه ينضخ البحر ساحله النضخ قريب من النضح وقد اختلف فيهما ايهما
اكثر والاكثر انه بالمعجمة اقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة الاثر يبقى في الثوب والجسد وبالمهملة الفعل نفسه وقيل
هو بالمعجمة ما فعل تعمدا وبالمهملة من غير تعمد ومنه حديث النخعي لم يكن يرى بنضخ البول باسا يعني نشره وما
ترشش منه ذكره الهروي بالخاء المعجمة وفي قصيد كعب من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت يقال عين نضاخة اي
كثيرة الماء فوارة اراد ان ذفرى الناقة كثير النضخ بالعرق

نضد

فيه ان جبريل احتبس عنه لكلب كان تحت نضد له هو
بالتحريك السرير الذي ينضد عليه الثياب اي يجعل بعضها فوق بعض وهو ايضا متاع البيت المنضود وفي حديث
ابي بكر لتتخذن نضايد الديباج اي الوسايد واحدتها نضيده وفي حديث مسروق شجر الجنة نضيد من اصلها
الى فرعها اي ليس هو سوق بارزة ولكنها منضوده بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول

نضر

فيه نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها نضره ونضره اي نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة
وهي في الاصل حسن الوجه والبريق وانما اراد خلقه وقدره ومنه الحديث قال يا معاشر محارب نضركم الله
لا تسقوني حلب امراة كان حلب النساء عندهم عيبا يتعايرون عليه وفي حديث عاصم الاحول رايت قدح
رسول الله عند انس وهو قدح عريض من نضار اي من خشب نضار وهو خشب معروف وقيل هو الاثل الورسي
اللون وقيل النبع وقيل الخلاف والنضار الخالص من كل شيء والنضار الذهب ايضا وقيل اقداح النضار حمر من خشب

نضض

احمر ومنه حديث النخعي لا باس ان يشرب في قدح النضار في حديث عمر كان ياخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهبا
او فضة عينا او ورقا وقد نض المال ينض اذا تحول نقدا بعد ان كان متاعا ومنه الحديث خذ صدقة ما قد
نض من اموالهم وظهر من اثمان امتعتهم وغيرها وفي حديث عكرمة في الشريكين اذا اراد ان يتفرقا يقتسمان ما نض
بينهما من العين ولا يقتسمان الدين كره ان يقسم الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الاخر فيكون ربا
ولكن يقتسمانه بعد القبض وفي حديث عمران والمراة صاحبة المزادة قال والمزادة كادت تنض من الملء اي

نضل

تنشق ويخرج منها الماء يقال نض الماء من العين اذا نبع فيه انه مر بقوم يتنضلون اي يرتمون بالسهام
يقال انتضل القوم وتناضلوا اي رموا للسبق وناضله اذا راماه وفلان يناضل عن فلان اذا رمى عنه وحاج
وتكلم بعذره ودفع عنه ومنه الحديث بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل اي اجادل واخاصم

نضنض

وادافع ومنه شعر ابي طالب يمدح النبي عليه السلام كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل

نضا

في حديث ابي بكر دخل عليه وهو ينضنض لسانه اي يحركه ويروى بالصاد وقد تقدم فيه ان المومن
لينضي شيطانه كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي اهزلتها الاسفار واذهبت لحمها

ومنه حديث علي كلما تلوى حلتم فيهن للطي لا تضيتموهن وحديث ابن عبد العزيز انضيتم الظهر اي اهزلتموه ومنه
الحديث ان كان احدنا ليأخذ نضو اخيه وفي حديث جابر جعلت ناقتي تنضو الرفاق اي تخرج من بينهم يقال نضت
تنضو نضوا ونضيا وفي حديث علي وذكر عمر فقال تنكب قوسه وانتضى في يده اسهما اي اخذ واستخرجها من كنانته
يقال نضى السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه وفي حديث الخوارج فينظر في نضيه النضي نصل السهم وقيل هو السهم
قبل ان ينحت اذا كان قدحا وهو اولى لانه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضي وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل
قالوا سمي نضيا لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا

باب النون مع الطاء

نطح

فيه فارس نطحة او
نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا معناه ان فارس تقاتل المسلمين مرة او مرتين ثم يبطل ملكها ويزول فحذف لبيان
معناه ومنه الحديث لا ينتطح فيها عنزان اي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لان النكاح من شان التيوس والكباش
لا العنوز وهو اشارة الى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ونزاع

نطس

في حديث عمر لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل
يدي التنطس التقذر وقيل هو المبالغة في الطهور والتانق فيه وكل من تانق في الامور ودقق النظر فيها فهو نطس
ومتنطس

نطع

فيه هلك المتنطعون هم المتعمقون الغالون في الكلام المتكلمون باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو
الغار الاعلى من الفم ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا ومنه حديث عمر لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع
اهل العراق ان تتكلفوا القول والعمل قيل اراد به هاهنا الاكثار من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل الى
الغار الاعلى ويستحب للصايم ان يعجل الفطر بتناول القليل من الفطور ومنه حديث ابن مسعود اياكم والتنطع
والاختلاف فانما هو كقول احدكم هلم وتعال اراد النهي عن الملاحاة في القراءات المختلفة وان مرجعها كلها الى شيء
واحد من الصواب كما ان هلم بمعنى تعال

نطف

فيه لا يزال الاسلام يزيد واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى
جورا اراد بالنطفتين بحر المشرق وبحر المغرب كما يقال للماء القليل والكثير نطفة وهو بالقليل اخص وقيل اراد ماء
الفرات وماء البحر الذي يلي جدة هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري لا يخشى جورا اي لا يخاف في طريقه احدا
يجور عليه ويظلمه والذي جاء في كتاب الازهري لا يخشى جورا لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق
ومنه الحديث انا نقطع اليكم هذه النطفة يعني ماء البحر ومنه حديث علي وليهلها عند النطاف والاعشاب
يعني الابل والماشية النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت على المياه والعشب تدعها لترد وترعى ومنه
الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في اداوة اراد به هاهنا الماء القليل وبه سمي المني نطفة
لقلتها وجمعها نطف ومنه الحديث تخيروا لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم الا في طهارة وهو حث
على استخارة ام الولد وان تكون صالحة وعن نكاح صحيح او ملك يمين وقد نطف الماء ينطف اذا قطر قليلا
قليلا ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا اي تقطر ومنه
صفة المسيح عليه السلام ينطف راسه ماء ومنه حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف

نطق

في حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم * حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندف علياء تحتها النطق * النطق
جمع نطاق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض اي نواح واوساط منها شبهت بالنطق التي يشد بها اوساط
الناس ضربه مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال واراد ببيته
شرفه والمهيمن نعته اي حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك اعلى مكان من نسب خندف وفي حديث ام
اسماعيل اول من اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا المنطق النطاق وجمعه مناطق
وهو ان تلبس المراة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال
لئلا تعثر في ذيلها وبه سميت اسما بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق
وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر الزاد الى النبي وابي بكر وهما في الغار وقيل شقت نطاقها
نصفين فاستعملت احدهما وجعلت الاخر شدادا لزادها وفي حديث عايشة فعمدن الى حجز مناطقهن
فشققنها واختمرن

نطل

في حديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل النيطل الموت والهلاك والياء زايدة والصبير
السحاب وفي حديث ابن المسيب كره ان يجعل نطل النبيذ في النبيذ ليشتد بالنطل هو ان يأخذ سلافة النبيذ وما صفا
منه واذا لم يبق منه الا العكر والدردي صب عليه ماء وخلط بالنبيذ الطري ليشتد يقال في الدن نطلة ناطل اي جرعة
وبه سمي القدح الصغير الذي يعرض فيه الخمار انموذجه ناطلا

نطنط

فيه كان يسال عمن تخلف من غفار فقال ما فعل
النفر الطوال النطانط هي جمع نطناط وهو الطويل المديد القامة ويروى الثطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم

نطا

في حديث طهفة في ارض غايلة النطا النطا البعد وبلد نطي بعيد ويروى المنطي وهو مفعل منه وفي حديث

الدعا لا مانع لما انطيت ولا منطي لما منعت هو لغة اهل اليمن في اعطى ومنه الحديث اليد المنطية خير من اليد السفلى
ومنه كتاب لوايل وانطوا الثبجة وقوله لرجل اخر انطه كذا وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي وهو يملي كتابا فدخل
رجل فقال له انط اي اسكت بلغة حمير وهو ايضا زجر للبعير اذا نفر يقال له انط فيسكن وفي حديث خيبر غدا
الى النطاة هي اسم علم لخيبر او حصن بها وهي من النطو البعد وقد تكرر في الحديث وادخال اللام عليها كما ادخالها
على حارث وعباس كان النطاة وصف لها غلب عليها

باب النون مع الظاء

نظر

فيه ان الله لا ينظر
الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم واعمالكم معنى النظر هاهنا الاختيار والرحمة والعطف لان النظر في الشاهد
دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس الى الصور المعجبة والاموال الفايقة والله يتقدس عن شبه
المخلوقين فجعل نظره الى ما هو للسر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعاني فما كان بالابصار فهو للاجسام
وما كان بالبصاير كان للمعاني ومنه الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين اي خير الامرين له اما امساك المبيع او رده او ايهما
كان خيرا له واختاره فعله وكذلك حديث القصاص من قتل له قتيل فهو بخير النظرين يعني القصاص والدية ايهما اختار كان له
وكل هذه معاني الحضور وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه علي عبادة قيل معناه
ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى
اي ما اتقى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد وفيه ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وسلم
مر بامراة تنظر اي تتكهن وهو نظر تعلم وفراسة والمراة كاظمة بنت مر وكانت متهودة قد قرات الكتب وقيل هي اخت
ورقة بن نوفل وفيه انه راى جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي بها عين اصابتها من نظر الجن وصبي
منظور اصابته العين وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظاير التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها عشرين سورة
من المفصل النظاير جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الاشكال والاخلاق والافعال والاقوال اراد اشتباه بعضها ببعض في
الطول والنظير المثل في كل شيء وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله اي لا تجعل
لهما شبها ونظيرا فتدعهما وتاخذ به ولا تجعلهما مثلا كقول القايل اذا جاء في الوقت الذي يريد جيت على قدر يا موسى
وما اشبه ذلك مما يتمثل به والاول اشبه يقال ناظرت فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان اي جعلته
نظيرا له وفيه كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر الانظار التاخير والامهال يقال انظرته انظره واستنظرته اذا طلبت منه ان
ينظرك وفي حديث انس نظرنا النبي ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرته وانتظرته اذا ارتقبت حضوره وقد تكرر ذكر النظر
والانتظار والانظار في الحديث

نظف

فيه ان الله تعالى نظيف يحب النظافة نظافة الله كناية عن تنزهه عن سمات الحدث
وتعاليه في ذاته عن كل نقص وحبه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهوا
ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وامثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبهة ثم نظافة الظاهر
لملابسة العبادات ومنه الحديث نظفوا افواهكم فانها طرق القران اي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة
والكذب وامثالها وعن اكل الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك وفيه تكون فتنة تستنظف
العرب اي تستوعبهم هلاكا يقال استنظفت الشيء اذا اخذته كله ومنه قولهم استنظفت ما عنده واستغنيت عنه

نظم

في اشراط الساعة وايات تتابع كنظام بالي قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه

باب النون مع العين

نعب

في دعاء داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب والنعيب صوته
وقد نعب ينعب وينعب نعبا قيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضته يكون ابيض كالشحمة فاذا راه الغراب انكره وتركه
ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده
ابوه وامه

نعت

في صفته عليه السلام يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله النعت وصف الشيء بما فيه من حسن ولا يقال
في القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح

نعثل

في مقتل عثمان لا يمنعك ابن سلام ان
تسب نعثلا كان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ
الاحمق وذكر الضباع ومنه حديث عايشة اقتلوا نعثلا تعني عثمان وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت الى مكة

نعج

في شعر خفاف بن ندبة * والناعجات المسرعات النجا * يعني الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان

نعر

في حديث عمر لا اقلع عنه حتى اطير نعرته وروي حتى انزع النعرة التي في انفه النعرة بالتحريك ذباب ازرق له ابرة
يلسع به ويتولع بالبعير ويدخل في انفه فيركب راسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها ثم استعيرت للنخوة
والانفة والكبر اي حتى ازيل نخوته واخرج جهله من راسه اخرجه الهروي من حديث عمر وجعله الزمخشري حديثا
مرفوعا ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها

اي كبرهم وجهلهم وفي حديث ابن عباس اعوذ بالله من شر عرق نعا و نعر و نعر العرق بالدم اذا ارتفع وعلا
وخرج نعارا ونعورا اذا صوت دمه عند خروجه ومنه حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اي ناهض يدعوهم
نعس
الى الفتنة ويصيح بها اليهم قد تكرر فيه ذكر النعاس اسما و فعلا يقال نعس ينعس نعاسا و نعسة فهو
ناعس ولا يقال نعسان والنعاس الوسن واول النوم وفيه انه كلمات بلغت ناعوس البحر قال ابو موسى كذا وقع في
صحيح مسلم وفي ساير الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله لم يجود كتابته فصحفه بعضهم وليست
هذه الكلمة اصلا في مسند اسحاق الذي روى عنه مسلم هذا الحديث غير انه قرنه بابي موسى وروايته فتعلقا فيها
قال وانما اورد نحو هذه الالفاظ لان الانسان اذا طلبه لم يجده في شي من الكتب فيتحير فاذا نظر في كتابنا
نعش
عرف اصله ومعناه فيه اذا نعش فلا انتعش اي لا ارتفع وهو دعا عليه يقال نعشه الله ينعشه نعشا اذا
رفعه وانتعش الطاير اذا نهض من عثرته وسمي سرير الميت نعشا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت محمول فهو
سرير ومنه حديث عمر انتعش نعشك الله اي ارتفع وحديث عايشة فانتاش الدين بنعشه اي استدركه باقامته من
مصرعه ويروى انتاش الدين فنعشه بالفا على انه فعل وحديث جابر فانطلقنا به ننعشه اي ننهضه ونقوي
نعظ
جاشه في حديث ابي مسلم الخولاني النعظ امر عارم يقال نعظ الذكر اذا انتشر يعني انه امر شديد وانعظ الرجل
نعف
اذا اشتهى الجماع والانعاظ الشبق وانعظه صاحبه في حديث عطا رايت الاسود بن يزيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد
هدبة القطيفة بنعفة الرحل النعفة بالتحريك جلدة او سير يشد في اخرة الرحل يعلق فيها الشي يكون مع
نعق
الراكب وقيل هي فضلة من غشا الرحل يشقق سيورا ويكون على اخرته فيه قال للنساء عثمان بن مظعون ابكين واياكن
ونعيق الشيطان يعني الصياح والنوح واضافه الى الشيطان لانه الحامل عليه ومنه حديث المدينة اخر من يحشر راعيان
من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما اي يصيحان نقال نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق اذا دعاها لتعود
نعل
اليه وقد تكرر في الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الارض في صلابة وانما خص
بالذكر لان ادنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء وفيه كان نعل سيف رسول الله من فضة نعل السيف
الحديدة التي تكون في اسفل القراب وفيه ان رجلا شكا اليه رجلا من الانصار فقال يا خير من يمشي بنعل فرد النعل
مونثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الان تاسومة و وصفها بالفرد وهو مذكر لان تانيثها غير حقيقي والفرد هي
نعم
التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك فيه كيف انعم
وصاحب القرن قد التقمه اي كيف اتنعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفه ومنه الحديث انها لطير ناعمة
اي سمان مترفة وفي حديث صلاة الظهر فابرد بالظهر وانعم اي اطال الابراد واخر الصلاة ومنه قولهم انظر انعم النظر في الشي
اذا اطال التفكر فيه ومنه الحديث وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اي زادا وفضلا يقال احسنت الي وانعمت اي زدت على
الانعام وقيل معناه صارا الى النعيم ودخلا فيه كما يقال اشمل اذا دخل في الشمال ومعنى قولهم انعمت على فلان اي صيرت
اليه نعمة وفيه من توضا للجمعة فبها ونعمت اي ونعمت الفعلة والخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح والبا فيه
متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه الخصلة او الفعلة يعني بالوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة اي فبالسنة اخذ
فاضمر ذلك ومنه الحديث نعما بالمال اصله نعم ما فادغم و شدد وما غير موصوفة ولا موصولة كانه قال نعم شيا المال والبا
زايدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح وفي نعم لغات اشهرها كسر النون وسكون
العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبي وهو بمنى فقلت له انت
الذي تزعم انك نبي فقال نعم وكسر العين وقال بعض ولد الزبير ما كنت اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعم بكسر العين وفي
حديث ابي سفيان حين اراد الخروج الى احد كتب على سهم نعم وعلى الاخر لا واجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج الى احد
فلما قال اعل هبل قال عمر قال الله اعلى واجل قال ابو سفين انعمت فعال عنها اي اترك ذكرها فقد صدقت
في فتواها وانعمت اي اجابت بنعم وفي حديث الحسن اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فان وافق قولا عملا فنعم
ونعمة عين اخيه وواده اي اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما تستحسنه فهو كالداعي الى مودته واخايه فلا تعجل حتى
تختبر فعله فان رايته حسن العمل فاجبه الى اخايه ومودته وقل له نعم و نعمة عين اي قرة عين يعني اقر عينك
بطاعتك واتباع امرك يقال نعمة عين ونعم عين ونعمى عين وفي حديث ابي مريم دخلت على معاوية فقال ما انعمنا
بك اي ما الذي اعملك الينا واقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقايه كانه قال ما الذي اسرنا واقرحنا واقر اعيننا
بلقايك ورويتك وفي حديث مطرف لا يقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا
قال الزمخشري الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والبا للتعدية والمعنى

نعمك الله عينا اي نعم عينك واقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا فاما انعم الله
بك عينا فالبا فيه زايدة لان الهمزة كافية في التعدية تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ويجوز ان يكون من انعم اذا
في التنعيم فيعدى بالبا قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب التمييز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله ان
يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والبا للتعدية فحسب ان الذي في نعم الله بك عينا
نعا
كذلك وفي حديث ابن ذي يزن اتى هرقلا وقد زالت نعامتهم النعامة الجماعة اي تفرقوا وفي حديث ابن جبير خلق الله تعالى
ادم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لانه يركد فوقه لعلوه في حديث
عمر ان الله نعا على قوم شهواتهم اي عاب عليهم يقال نعيت على الرجل امرا اذا عبته به ووبخته عليه ونعى عليه ذنبه
اي شهره به ومنه حديث ابي هريرة ينعى على امرا اكرمه الله على يدي ان يمسني بقتلي رجلا اكرمه الله بالشهادة على يدي
يعني انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل ان يسلم وفي حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الريا والشهوة
الخفية وفي رواية يا نعيان العرب يقال نعى الميت ينعاه نعيا ونعيا اذا اذاع موته واخبر به واذا ندبه قال الزمخشري في
نعايا ثلثة اوجه احدها ان يكون جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفايا والثاني ان يكون اسم جمع كما جاء في اخية اخايا والثالث
ان يكون جمع نعا التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب جيين فهذا وقتكن وزمانكن يريد ان العرب قد هلكت والنعيان
مصدر بمعنى النعي وقيل انه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور في العربية انهم كانوا اذا مات منهم شريف او قتل بعثوا راكبا
الى القبايل ينعاه اليهم يقولون نعا فلانا او يا نعا العرب اي هلك فلان او هلكت العرب بموت فلان فنعا من نعيت
مثل نظار ودراك فقوله نعا فلانا معناه انع فلانا كما تقول دراك فلانا اي ادركه فاما قوله يا نعا العرب مع حرف الندا
فالمنادى محذوف تقديره يا هذا انع العرب او يا هذا ولا انعوا العرب بموت فلان كقوله تعالى الا يا اسجدوا اي يا هولاى

باب النون مع الغين

نغر
اسجدوا فيمن قرا بتخفيف الا فيه انه قال لابي عمير اخي انس يا ابا عمير ما فعل
النغير هو تصغير النغر وهو طاير يشبه العصفور احمر المنقار ويجمع على نغران وفي حديث علي جاته امراة فقالت ان
زوجها ياتي جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى نغرة اي
نغش
مغتاظة تغلي جوفي غليان القدر يقال نغرت القدر تنغر اذا غلت فيه انه راى رجلا نغاشا فخر ساجدا ثم قال اسال الله
العافية وفي رواية مر برجل نغاشي النغاش القصير اقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق وفيه انه قال من ياتيني
بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة فرايته وسط القتلى صريعا فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله ارسلني اليك
نغض
فتنغش كما يتنغش الطير اي تحرك حركة ضعيفة في حديث سلمان في خاتم النبوة اذ الخاتم في ناغض كتفه الايسر وروي في
كتفه الايسر النغض والنغض اعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه ومنه حديث عبدالله بن سرجس نظرت الى
ناغض كتف رسول الله ومنه حديث ابي ذر بشر الكانزين برضف في الناغض وفي رواية يوضع على نغض كتف احد
واصل النغض الحركة يقال نغض راسه اذا تحرك وانغضه اذا حركه ومنه الحديث فاخذ ينغض راسه كانه يستفهم ما
يقال اي يحركه ويميل اليه ومنه حديث عثمان سلس بولي ونغضت اسناني اي تحركت ووهت وفي صفته عليه السلام من
حديث علي كان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكان عكنه احسن من سبايك الذهب والفضة النغض
نغف
والنهض اخوان ولما كان في العكن نهوض ونتو عن مستوى البطن قيل للمعكن نغاض البطن في حديث ياجوج وماجوج فيرسل
نغل
الله عليهم النغف فيصبحون فرسى النغف بالتحريك دود يكون في انوف الابل والغنم واحدتها نغفة ومنه حديث الحديبية
دعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا موت النغف فيه ربما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيتفتت النغل
نغا
بالتحريك الفساد نغل وقد نغل الاديم اذا عفن وتهرى في الدباغ فينفسد ويهلك فيه انه كان يناغي القمر في صباه
المناغاة المحادثة وقد ناغت الام صبيها لاطفته وشغلته بالمحادثة والملاعبة

باب النون مع الفاء

نفث
فيه ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل اي اوحى والقى من النفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان
التفل لا يكون الا ومعه شي من الريق ومنه الحديث اعوذ بالله نفثه ونفخه جا تفسيره في الحديث انه الشعر لانه
ينفث من الفم ومنه الحديث انه قرا المعوذتين على نفسه ونفث ومنه الحديث ان زينب بنت رسول الله انفر
بها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت الدم مكانها والقت ما في بطنها اي سال دمها وفي حديث المغيرة مينات كانها
نفاث اي تنفث البنات نفثا قال الخطابي لا اعلم النفاث في شي غير النفث لا موضع لها ها هنا قلت يحتمل ان يكون شبه
كثرة مجيها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته وفي حديث النجاشي والله ما تزيد عيسى على ما يقول مثل هذه النفاثة
نفج
من سواكي هذا يعني ما يتشظى من السواك فيبقى في الفم فينفثه صاحبه في حديث قيلة فانتفجت هذه منه
الارنب اي وثبت ومنه الحديث فانفجنا ارنبا اي اثرناها وفي حديث اخر انه ذكر فيتين فقال ما الاولى عند

الحمرة الا كنفجة ارنب اي كوثبة من مجثمه يريد تقليل مدتها وفي حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق
اي رمت بهم فجاة ونفجت الريح اذا جاءت بغتة وفي حديث اشراط الساعة انتفاج الاهلة روي بالجيم من انتفج جنب
البعير اذا ارتفعا وعظما خلقة ونفجت الشيء فانتفج اذا رفعته وعظمته ومنه حديث علي نافجا حضنيه كنى به عن التعاظم
والتكبر والخيلا وفي حديث عثمان ان هذا النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع وفي
صفة الزبير كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء وفي حديث ابي بكر انه كان يحلب لاهله فيقول انفج ام
البد الانفاج ابانة الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا يكون له رغوة

نفح

فيه المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه يمينه وشماله اي ضرب يديه فيه بالعطا النفح الضرب والرمي ومنه حديث اسما قالت
قال لي رسول الله انفقي وانضحي وانفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ومنه حديث شريح انه ابطل النفح اراد نفح الدابة برجلها
وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيا ومنه الحديث ان جبريل مع حسان ما نافح عني اي دافع والمنافحة والمكافحة
المدافعة والمضاربة ونفحت الرجل بالسيف تناولته به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم ومنه
حديث علي في صفين نافحوا بالظبى اي قاتلوا بالسيوف واصله ان يقرب احد المتقاتلين من الاخر بحيث يصل نفح كل
واحد منهما الى صاحبه وهي ريحه ونفسه ونفح الريح هبوبها ونفح الطيب اذا فاح ومنه الحديث ان لربكم في ايام دهركم
نفحات الا فتعرضوا لها وفي حديث اخر تعرضوا لنفحات الله وفيه اول نفحة من دم الشهيد اي اول فورة تفور منه

نفخ

فيه انه نهى عن النفخ في الشراب انما نهى عنه من اجل ما يخاف ان يبدر من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتاذى به
وفيه اعوذ بالله من نفخه ونفثه نفخه كبره لان المتكبر يتعاظم ويجمع نفسه بفيه فيحتاج ان ينفخ وفيه رايت
كانه وضع في يدي سوارين من ذهب فاوحي الي ان انفخهما اي ارمهما والقهما كما ينفخ الشيء اذا دفعته عنك وان
كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشيء اذا رميته ونفحت الدابة اذا رمحت برجلها ويروى حديث المستضعفين
بمكة فنفخت بهم الطريق بالخاء المعجمة اي رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاءت بغتة وكذلك يروى حديث
علي نافخ حضنيه اي منتفخ مستعد لان يعمل عمله من الشر وحديث اشراط الساعة انتفاخ الاهلة اي عظمها وفيه رجل
منتفخ ومنفوخ اي سمين وفي حديث علي ود معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة اي احد لان النار ينفخها
الكبير والصغير والذكر والانثى وفي حديث عايشة السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكى احدهم حلقه نفخوا فيه فجعلوا
السعوط مكانه

نفذ

فيه ايما رجل اشاد على مسلم بما هو بريء منه كان حقا على الله ان يعذبه او ياتي بنفذ ما قال اي بالمخرج
منه والنفذ بالتحريك المخرج والمخلص ويقال المنفذ الجراحة نفذ اخرجه الزمخشري عن ابي الدردا وفي حديث ابن
مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال نفذني بصره اذا بلغني وجاوزني وانفذت القوم
اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقيل يقال فيها بالالف قيل
المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى ياتي عليهم كلهم وقيل اراد ينفذهم بصر الناظر لاستوا الصعيد قال ابو حاتم اصحاب
الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم واخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشيء
وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيمة في ارض يشهد جميع
الخلايق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث انس جمعوا في صرح ينفذهم البصر
ويسمعهم الصوت وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما اي امضا وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما
ومنه حديث المحرم اذا اصاب اهله ينفذان لوجههما اي يمضيان على حالهما ولا يبطلان حجهما يقال رجل نافذ في امره
اي ماض ومنه حديث عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ
عنك فان النبي لم يستلمه اي دعه وتجاوز عنه يقال سر عنك وانفذ عنك اي امض عن مكانك وجزه وفي حديث ابي
الدردا ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكمته اي ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة ومنه
حديث عبد الرحمن بن الازرق الا رجل ينفذ بيننا اي يحكم ويمضي امره فينا يقال امره نافذ اي ماض مطاع

نفر

فيه بشروا ولا تنفروا اي لا تلقوهم بما يحملهم على النفور يقال نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب ومنه الحديث ان منكم
منفرين اي من يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين ومنه حديث عمر لا ينفر الناس والحديث
الاخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا ان لا ينفر ماله اي يزجر ابله ما يرعى من ماله ولا يدفع عن الرعي ومنه حديث الحج يوم
النفر الاول هو اليوم الثاني من ايام التشريق والنفر الاخر اليوم الثالث وفيه واذا استنفرتم فانفروا والاستنفار
الاستنجاد والاستنصار اي اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ونفر القوم جماعتهم الذين
ينفرون في الامر ومنه الحديث انه بعث جماعة في اهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما احسوا بهم لجاوا الى قرد اي

خرجوا لقتالهم ومنه الحديث غلبت نفورتهم يقال للاصحاب الرجل والذين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته ونفرته
ونافرته ونفورته وفي حديث حمزة الاسلمي نفرنا في سفر مع رسول الله يقال انفرنا اي تفرقت ابلنا وانفرنا اي جعلنا منفرين
ذوي ابل نافرة ومنه حديث زينب بنت رسول الله فانفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت وحديث عمر ما يزيد على ان
يقول لا تنفروا ابلنا وفي حديث ابي ذر لو كان هاهنا احد من انفارنا اي من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته
وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة ولا واحد له من لفظه ومنه الحديث ونفرنا خلوف
اي رجالنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب اي ورم واصله من النفار
لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما ومنه حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اي ورمت وفي حديث ابي ذر نافر اخي انيس فلانا
الشاعر تنافر الرجلان اذا تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا اراد انهما تفاخرا ايهما اجود شعرا والمنافرة المفاخرة والمحاكمة يقال نافره فنفره
ينفره بالضم اذا غلبه ونفره وانفره اذا حكم له بالغلبة وفيه ان الله يبغض العفرية النفرية اي المنكر الخبيث وقيل النفرية
والنفريت اتباع للعفرية والعفريت

نفس

فيه اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن وفي رواية اجد نفس ربكم قيل عنى به الانصار لان
الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم يمانون لانهم من الازد وهو مستعار من نفس الهوا الذي يرده التنفس الى الجوف
فيبرد من حرارته ويعدلها او من نفس الريح التي تتنسمه فيتروح اليه من نفس الروضة وهو طيب روايحها فينفرج به عنه
يقال انت في نفس من امرك واعمل وانت في نفس من عمرك اي في سعة وفسحة قبل المرض والهرم ونحوهما ومنه الحديث لا تسبوا
الريح فانها من نفس الرحمن يريد بها انها تفرج الكرب وتنشي السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب قال الازهري النفس في
هذين الموضعين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا
وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين قال العتبي هجمت على واد
خصيب واهله مصفرة الوانهم فسالتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح ومنه الحديث من نفس عن مؤمن كربة اي
فرج ومنه الحديث ثم يمشي انفس منه اي افسح وابعد قليلا والحديث الاخر من نفس عن غريمه اي اخر مطالبته ومنه الحديث
عمار لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست اي اطلت واصله من المتكلم اذا تنفس استانف القول وسهلت عليه الاطالة
وفيه بعثت في نفس الساعة اي بعثت وقد حان قيامها وقرب الا ان الله اخرها قليلا فبعثني في ذلك النفس فاطلق النفس
على القرب وقيل معناه انه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان اراد اني بعثت في وقت قريب بانت اشراطها فيه وظهرت
علاماتها ويروى في نسيم الساعة وقد تقدم وفيه انه نهى عن التنفس في الاناء ثلثا يعني في الشرب الحديثان صحيحان
وهما باختلاف تقديرين احدهما ان يشرب من الاناء بثلثة انفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال اكرع في الاناء نفسا
او نفسين اي جرعة او جرعتين وفي حديث عمر كنا عنده فتنفس رجل اي خرج من تحته ريح شبه خروج الريح
من الدبر بخروج النفس من الفم وفيه ما من نفس منفوسة الا رزقها واجلها اي مولودة يقال نفست المراة ونفست
فهي منفوسة ونفساء اذا ولدت فاما الحيض فلا يقال فيه الا نفست بالفتح ومنه الحديث ان اسما بنت عميس
نفست بمحمد بن ابي بكر والنفاس ولاد المراة اذا وضعت ومنه الحديث فلما تعلت من نفاسها اي خرجت من ايام
ولادتها وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث عمر انه اجبر بني عم على منفوس اي الزمهم ارضاعه وتربيته وحديث
ابي هريرة انه صلى على منفوس اي طفل حين ولد والمراد انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا وحديث ابن المسيب لا يرث المنفوس
حتى يستهل صارخا اي حتى يسمع له صوت وفي حديث ام سلمة قالت حضت فانسللت فقال مالك انفست اي حضت
وقد نفست المراة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد تكرر ذكرها بمعنى الولادة والحيض وفيه اخشى ان تبسط الدنيا عليكم
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشيء والانفراد به وهو
من الشيء النفيس الجيد في نوعه ونافست في الشيء منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه ونفس بالضم نفاسة اي صار مرغوبا
فيه ونفست به بالكسر اي بخلت ونفست به الشيء نفاسة اذا لم تره له اهلا ومنه حديث علي لقد نلت صهر
رسول الله فما نفسناه عليك وحديث السقيفة لم ننفس عليك اي لم نبخل وحديث المغيرة سقيم النفاس اي اسقمته المنافسة
والمغالبة على الشيء وفي حديث اسمعيل عليه السلام انه تعلم العربية وانفسهم اي اعجبهم وصار عندهم نفيسا يقال
انفسني في كذا اي رغبني فيه وفيه نهى عن الرقى الا في ثلث النملة والحمة والنفس النفس العين يقال اصابت فلانا
نفس اي عين جعله القتيبي من حديث ابن سيرين وهو حديث مرفوع الى النبي عن انس ومنه الحديث انه مسح بطن
رافع فالقى شحمة خضرا فقال انه كان فيها انفس سبعة يريد عيونهم ويقال للعين نافس ومنه حديث ابن
عباس الكلب من الجن فان غشيتكم عند طعامكم فالقوا اليهن انفسا واعينا وفي حديث النخعي كل شيء ليست له
نفس سايلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه اي دم سايل

نفش

فيه انه نهى عن كسب الامة الا ما عملت بيديها نحو الخبز والغزل

والنفش هو ندف القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاماء لانه كانت عليهن ضرايب فلم يامن ان يكون منهن الفجور
ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من اين هو ومنه حديث عمر انه اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشتها فانه احسن لها
اي فرق ما اجتمع منها ليحسن في عين المشتري والنفيش المتاع للمنفوش المتفرق وفي حديث ابن عباس وان اتاك منتفش
المنخرين اي واسع منخري الانف وهو من التفريق وفي حديث عبد الله بن عمرو والحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا

نفص

اي راعيا يقال نفشت السايمة تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع وهملت اذا رعت نهارا فيه موت كنفاص الغنم النفاص
داء ياخذ الغنم فينفص بابوالها حتى تموت اي تخرجه دفعة بعد دفعة وقد انفصت فهي منفصة هكذا جاء في رواية
والمشهور كقعاص الغنم وقد تقدم وفي حديث السنن العشر وانتقاص الماء الرواية المشهورة بالقاف وسيجي وقيل الصواب
بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفصة وجمعها نفص في حديث قيلة ملاءتان كانتا مصبوغتين

نفض

وقد نفضتا اي نصل لون صبغهما ولم يبق الا الاثر والاصل في النفض الحركة وفي حديث ابي بكر والغار وانا انفض
لك ما حولك اي احرسك واطوف هل ارى طلبا يقال نفضت المكان واستنفضته وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه
والنفضة بفتح الفاء وسكونها والنفيضة قوم يبعثون متجسسين هل يروا عدوا او خوفا وفيه ابغني احجارا
استنفض بها اي استنجي بها وهو من نفض الثوب لان المستنجي ينفض عن نفسه الاذى بالحجر اي يزيله ويدفعه
ومنه حديث ابن عمر انه كان يمر بالشعب من مزدلفة فينتفض ويتوضا وفي حديث الافك فحمى بنافض اي برعدة
شديدة كانها نفضتها اي حركتها وفي حديث كنا في السفر فانفضنا اي فني زادنا كانهم نفضوا مزاودهم لخلوها

نفع

وهو مثل ارمل واقفر في اسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع
والضر والخير والشر وفي حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا ينفضها ويسميها نفعة سماها بالمرة الواحدة
من النفع ومنعها الصرف للعلمية والتانيث هكذا جاء في الفايق فان صح النقل والا فما اشبه الكلمة ان تكون بالقاف

نفق

من النقع وهو الري والله اعلم قد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامي لم تعرفه العرب
بالمعنى المخصوص به وهو الذي يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان اصله في اللغة معروفا يقال نافق ينافق منافقة ونفاقا
وهو ماخوذ من النافقا احد جحرة اليربوع اذا طلب من واحد هرب الى الاخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب
الذي يستتر فيه لستره كفره وفي حديث حنظلة نافق حنظلة اراد انه اذا كان عند النبي اخلص وزهد في الدنيا واذا
خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى ان يسامح به نفسه وفيه
اكثر منافقي هذه الامة قراوها اراد بالنفاق هاهنا الريا لان كليهما اظهار غير ما في الباطن وفيه المنفق سلعته
بالحلف الكاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ويقال نفقت السلعة فهي نافقة ونفقتها اذا
جعلتها نافقة ومنه الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة اي هي مظنة لنفاقها وموضع له
ومنه حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم بعضا اي لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها
يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها ومنه حديث عمر من حظ المرء نفاق ايمه من سعادته
ان يخطب اليه نساؤه من بناته واخواته ولا يكسدن كساد السلع التي لا تنفق وفي حديث ابن عباس والجزور

نفل

نافقة اي ميتة يقال نفقت الدابة اذا ماتت في حديث الجهاد انه نفل في البداة الربع وفي القفلة الثلث
النفل بالتحريك الغنيمة وجمعه انفال والنفل بالسكون وقد يحرك الزيادة وقد تقدم معنى هذا الحديث في حرف
الباء وغيره ومنه الحديث انه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا
اي زادهم على سهامهم ويكون من خمس الخمس ومنه حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة كلها
اي لا ينفل منها الامير احدا من المقاتلة بعد احرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله ان شاء من الخمس فاما قبل القسمة فلا
وقد تكرر ذكر النفل والانفال في الحديث وبه سميت النوافل في العبادات لانها زايدة على الفرايض ومنه الحديث لا يزال
العبد يتقرب الي بالنوافل وحديث قيام رمضان لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه اي زدتنا من صلاة النافلة والحديث
الاخر ان المغانم كانت محرمة على الامم فنفلها الله تعالى هذه الامة اي زادها وفي حديث القسامة قال لاولياء المقتول
اترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل اي حلفته فحلف ونفل وانتفل اذا حلف واصل
النفل النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه وانفل عن نفسك ان كنت صادقا اي انف ما قيل فيك وسميت
اليمين في القسامة نفلا لان القصاص ينفى بها ومنه حديث علي لوددت ان بني امية رضوا ونفلنا هم
خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم ومنه حديث ابن
عمر ان فلانا انتفل من ولده اي تبرا منه وفي حديث ابي الدرداء اياكم والخلب المنفلة التي ان لقيت فرت وان

غنمت

غنمت غلت كانه من النفل الغنيمة اي الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره او من النفل وهم
المطوعة المتبرعون بالغزو الذين لا سهم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم هكذا جاء في كتاب ابي
موسى من حديث ابي الدرداء والذي جاء في مسند احمد من رواية ابي هريرة ان رسول الله قال واياكم والخيل

نفه

المنفلة فان تلق نفر وان تغنم نفلل ولعلها حديثان فيه هجمت له العين ونفهت له النفس اي اعيت وكلت

نفا

فيه قال الزيد بن اسلم ارسلني ابي الى ابن عمر وكان لنا غنم فاردنا نفيتين نجفف عليهما الاقط فامر قيمه لنا
بذلك قال ابو موسى كذا روي نفيتين بوزن بعيرين وانما هو نفيتين بوزن سفينين واحدها نفية كطوية
وهو شي يعمل من الخوص شبه الطبق عريض وقال الزمخشري قال النضر النفتة بوزن الظلمة وعوض الباء تاء
فوقها نقطتان وقال غيره هي بالياء وجمعها نفي كنهية ونهى والكل شي يعمل من الخوص مدورا واسعا كالسفرة
وفي حديث محمد بن كعب قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فراه شعثا فادام النظر اليه فقال له مالك تديم النظر
الي فقال انظر الى ما نفى من شعرك وحال من لونك اي ذهب وتساقط يقال نفى شعره ينفى نفيا وانتفى اذا تساقط
وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما استخلف شعث وتقشف وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها اي تخرجه عنها
وهو من النفي الابعاد عن البلد يقال نفيته انفيه نفيا اذا اخرجته من البلد وطردته وقد تكرر ذكر النفي في الحديث

باب النون مع القاف

نقب

في حديث عبادة بن الصامت وكان من النقبا النقبا جمع نقيب وهو
كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم اي يفتش وكان النبي عليه السلام قد جعل
ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته لياخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم
شرايطه وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا
ومجموعا ومنه الحديث اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس اي افتش واكشف وفيه انه قال لا يعدي شي شيا
فقال له اعرابي يا رسول الله ان النقبة تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال عليه السلام
فما اجرب الاول النقبة اول شي يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اي تخرقه
ومنه الحديث عمر اتاه اعرابي فقال اني على ناقة دبرا عجفا نقبا واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق
وهو يقول ۞ اقسم بالله ابو حفص عمر ۞ ما مسها من نقب ولا دبر ۞ اراد بالنقب هاهنا رقة الاخفاف وقد
نقب البعير ينقب فهو نقب ومنه حديثه الاخر انه قال لامراة حاجة انقبت وادبرت اي نقب بعيرك ودبر
ومنه حديث علي وليستان بالنقب والضالع اي يرفق بهما ويجوز ان يكون من الجرب ومنه حديث ابي موسى
فنقبت اقدامنا اي رقت جلودها وتنقبت من المشي وفيه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة هي الطريق بين
الدارين كانه نقب من هذه الى هذه وقيل هو الطريق الذي يعلو انشاز الارض ومنه الحديث انهم فزعوا من
الطاعون فقال ارجو ان لا يطلع الينا نقابها هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من طرق
المدينة فاضمر عن غير مذكور ومنه الحديث على انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قلة للنقب
وفي حديث مجدي بن عمرو انه ميمون النقيبة اي منجح الفعال مظفر المطالب والنقيبة النفس وقيل الطبيعة
والخليقة وفي حديث ابي بكر انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها نقب العين هو الذي تسميه الاطبا القدح وهو
معالجة الماء الاسود الذي يحدث في العين واصله ان ينقر البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه وفي حديث
عمر البستنا امنا نقبها هي السراويل التي يكون لها حجزة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهي سراويل وفي حديث ابن عمر ان
مولاة امراة اختلعت من كل شي لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك وفي حديث الحجاج وذكر ابن عباس فقال
ان كان لنقابا وفي رواية انه كان لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالاشيا الكثير البحث عنها
والتنقيب اي ما كان الا نقابا وفي حديث ابن سيرين النقاب محدث اراد ان النساء ما كن يتنقبن اي يختمرن قال ابو
عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدو منه محجر العيون ومعناه ان ابداهن المحاجر
محدث انما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة والنقاب لا يبدو منه الا

نقث

العينان وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكان من لباس النساء ثم احدثن النقاب بعد في حديث ام زرع ولا

نقح

تنقث ميرتنا تنقيثا النقث النقل ارادت انها كانت امينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه في حديث

نقخ

الاسلمي انه لمنقح اي عالم مجرب يقال نقح العظم اذا استخرج مخه ونقح الكلام اذا هذبه واحسن اوصافه ومنه قولهم خير
الشعر الحولي المنقح فيه انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد الذي ينقخ العطش اي يكسر برده

نقد

ورومة بير معروفة بالمدينة في حديث جابر وجمله قال فنقدني ثمنه اي اعطانيه نقدا معجلا وفي حديث ابي ذر

كان في سفر فقرب اصحابه السفرة ودعوه اليها فقال اني صايم فلما فرغوا جعل ينقد شيا من طعامهم اي
ياكل يسيرا وهو من نقدت الشي باصبعي انقده واحدا واحدا نقد الدراهم ونقد الطاير الحب اذا كان يلتقطه واحدا
واحدا وهو مثل النقر ويروى بالراء ومنه حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرون الدنيا ونقد باصبعيه
اي نقر وفي حديث ابي الدردا ان نقدت الناس نقدوك اي ان عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت
الجوزة انقدها اذا ضربتها ويروى بالفاء والذال المعجمة وقد تقدم وفي حديث علي ان مكاتبا لبني اسد قال
احبب بنقد اجلبه الى الكوفة النقد صغار الغنم واحدتها نقدة وجمعها نقاد ومنه حديث خزيمة وعاد
النقاد مجرنثما وقد تكرر في الحديث **نقر** فيه انه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر
وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ومنه حديث ابي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيا من طعامهم اي ياخذ منه باصبعه
وفيه انه نهى عن النقير والمزفت النقير اصل النخلة ينقر وسطها ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير
نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ
النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل
فيه شبه المراقي يصعد عليه الى الغرف ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف
ابهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير وفيه ان عطس عنده جماعة فقال حمزت ونقرت يقال به
نقير اي قروح وبثر ونقر اي صار نقيرا كذا قال ابو عبيد وقال الجوهري نقير اتباع حقير يقال هو حقير نقير ونقرت
الشاة بالكسر فهي نقرة اذا اصابها داء في جنوبها وفي حديث عمر متى ما يكثر حملة القران ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا
التنقير التفتيش ورجل نقار ومنقر ومنه حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين انه ستة اشهر فقال انقرها
عكرمة اي استنبطها من القران والنقر البحث هذا ان اراد تصديقه وان اراد تكذيبه فمعناه قالها من قبل نفسه
واختص بها من الانتقار الاختصاص يقال نقر باسم فلان وانتقر اذا سماه من بين الجماعة وفيه فامر بنقرة من نحاس
فاحميت النقرة قدر يطبخ فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم وفي حديث عثمان البتي ما بهذه
النقرة اعلم بالقصاص من ابن سيرين اراد البصرة واصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء **نقرس** فيه وعليه نقارس الزبرجد
والحلي النقارس من زينة النساء قاله ابو موسى **نقز** في حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من شدة
حرارة الارض وهو نقز وانتقز اذا وثب ومنه حديث ينقزان القرب على متونهما اي يحملانها ويقفزان بها وثبا
ومنه الحديث فرايت عقيصتي ينقزان وهو خلفه وفي حديث ابن عباس ما كان الله لينقز عن قاتل المومن اي
ليقلع ويكف عنه حتى يهلكوا وقد انقز عن الشي اذا قلع وكف **نقس** في حديث بدء الاذان حتى نقسوا او كادوا ينقسون
النقس الضرب بالناقوس وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر منها والنصارى يعلمون بها اوقات صلواتهم
نقش فيه من نوقش الحساب عذب اي من استقصي في محاسبته وحوقق ومنه حديث عايشة من نوقش الحساب
فقد هلك وحديث علي يجمع الله الاولين والاخرين لنقاش الحساب هو مصدر منه واصل المناقشة من نقش الشوكة
اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها وانتقشها ومنه حديث ابي هريرة واذا شيك فلا انتقش اي اذا دخلت فيه شوكة
لا اخرجها من موضعها وبه سمي المنقاش الذي ينقش به ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقشوا
له عطنه اي نقوا مرابطها مما يوذيها من حجارة وشوك وغيره **نقص** فيه شهرا عيد لا ينقصان يعني في الحكم وان
نقصا في العدد اي انه لا يعرض في قلوبكم شك اذا صمتم تسعا وعشرين وان وقع في يوم الحج خطا لم يكن بشي في نقص
وفي حديث بيع الرطب بالتمر قال اينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكنه الحكم
وعلته ليكون معتبرا في نظايره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي عليه السلام لقوله تعالى اليس الله بكاف عبده
وقول جرير الستم خير من ركب المطايا وفي حديث السنن العشر انتقاص الماء يريد انتقاص البول بالماء اذا
غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد تقدم **نقض** فيه انه سمع نقيضا من فوقه النقيض الصوت
ونقيض المحامل صوتها ونقيض السقف تحريك خشبه وفي حديث هرقل لقد تنقضت الغرفة اي تشققت
وجاء صوتها وفي حديث هوازن فانقض به دريد اي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار فعله استجهالا وقال
الخطابي انقض به اي صفق باحدى يديه على الاخرى حتى يسمع لها نقيض اي صوت وفي حديث صوم التطوع
فناقضني وناقضته هي مفاعلة من نقض البنا وهو هدمه اي ينقض قولي وانقض قوله واراد به
المراجعة والمرادة **نقط** في حديث عايشة فما اختلفوا في نقطة اي في امر وقضية هكذا اثبته بعضهم بالنون
وذكره الهروي بالباء واخذ عليه وقد تقدم قال بعض المتاخرين المضبوط المروي عن علماء النقل انه بالنون

وهو

وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة في الموافقة واصله في الكتابين يقابل احدهما بالاخر ويعارض فيقال
ما اختلفا في نقطة يعني من نقط الحروف والكلمات اي ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا الشي
اليسير **نقع** فيه نهى ان يمنع نقع البير اي فضل مايها لانه ينقع به العطش اي يروى وشرب حتى نقع اي روي وقيل النقع
الماء الناقع وهو المجتمع ومنه الحديث لا يباع نقع البير وهو رهو الماء ومنه الحديث لا يقعد احدكم في طريق او نقع ماء
يعني عند الحدث وقضاء الحاجة وفيه ان عمر حمى غرز النقيع هو موضع حماه لنعم الفي وخيل المجاهدين فلا يرعاه
غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع ومنه الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام
بالمدينة في نقيع الخضمات وقد تكرر في الحديث ومنه حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المومن جاءه ملك
الموت اي اذا اجتمعت في فيه يريد الخروج كما يستنقع الماء في قراره واراد بالنفس الروح ومنه حديث الحجاج انكم
يا اهل العراق شرابون على ما نقع هو مثل يضرب للذي جرب الامور ومارسها وقيل للذي يعاود الامور المكروهة
اراد انهم يجترون عليها ويتناكرون والنقع جمع قلة لنقع وهو الماء الناقع او الارض التي يجتمع فيها الماء واصله ان
الطاير الحذر لا يرد المشارع ولكنه ياتي المناقع يشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يقتحم الامور وقيل هو ان الدليل اذا عرف
المياه في الفلوات حذق سلوك الطريق التي يوديه اليها ومنه حديث ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب
بانقع اي انه ركب في طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه وفي حديث علي رايت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب
تحمل السم الناقع اي القاتل وقد نقعت فلانا اذا قتلته وقيل الناقع القاتل الثابت المجتمع من نقع الماء وفي حديث
الكرم يتخذونه زبيبا ينقعونه اي يخلطونه بالماء ليصير شرابا وكل ما القي في ماء فقد انقع يقال انقعت الدوا
وغيره في الماء فهو منقع والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل ليشرب نهارا وبالعكس والنقيع شراب يتخذ
من زبيب او غيره ينقع في الماء من غير طبخ وكان عطا يستنقع في حياض عرفة اي يدخلها ويتبرد بمايها وفي حديث عمر
ما عليهن ان يسفكن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعني خالد بن الوليد النقع رفع الصوت
ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع وقيل اراد بالنقع شق الجيوب وقيل اراد به وضع التراب على الروس من النقع الغبار
وهو اولى لانه قرن به اللقلقة وهي الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من حملهما على معنى واحد وفي حديث المولد
فاستقبلوه في الطريق منتقعا لونه اي متغيرا يقال انتقع لونه وامتقع اذا تغير من خوف او الم ونحو ذلك ومنه حديث
ابن زمل فانتقع لون رسول الله ساعة ثم سري وفيه ذكر النقيعة وهي طعام يتخذه القادم من السفر **نقف** في حديث عبد الله
ابن عمر وعدد اثني عشر من بني كعب بن لوي ثم تكون النقف والنقاف اي القتل والقتال والنقف هتم الراس اي يهيج
الفتن والحروب بعدهم ومنه حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف اي المواقفة
في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها وفي رجز كعب بن الاكوع لكن غذاها حنظل نقيف اي منقوف وهو
ان جاني الحنظل ينقفها بظفره اي يضربها فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها **نقق** في رجز مسيلمة
يا ضفدع نقي كم تنقين النقيق صوت الضفدع فاذا رجع صوته قيل نقنق وفي حديث ام زرع ودايس ومنق قال
ابو عبيد هكذا يرويه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق
الصوت يريد اصوات الابل والمواشي والانعام تصفه بكثرة امواله ومنق من انق اذا صار ذا نقيق او دخل في
النقيق **نقل** فيه كان على قبر رسول الله النقل هو بفتحتين صغار الحجارة اشباه الاسافي فعيل بمعنى مفعول اي
منقول وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقل اي تنقله الناس الى بيوتهم فياكلونه وفي ذكر الشجاج المنقلة هي التي تخرج
منها صغار العظم وتنتقل من اماكنها وقيل التي تنقل العظم اي تكسره **نقم** في اسماء الله المنتقم هو المبالغ في العقوبة
لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط ومنه الحديث انه ما انتقم لنفسه قط الا ان
تنتهك محارم الله اي ما عاقب احدا على مكروه اتاه منه ومن قبله وقد تكرر في الحديث يقال نقم ينقم ونقم ينقم ونقم
من فلان الاحسان اذا جعله مما يوديه الى كفر النعمة ومنه حديث الزكاة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه
الله اي ما ينقم شيا من منع الزكاة الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه الى كفر نعمة الله ومنه حديث عمر فهو
كالارقم ان يقتل ينقم اي ان قتله كان له من ينتقم منه والارقم الحية كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب
بثار الجن وهي الحية الدقيقة فربما نقا تله وربما اصابه بخبل **نقه** فيه قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله ومعه علي
وهو ناقه نقه المريض ينقه فهو ناقه اذا برا وافاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته
وفيه فانقه اذا اي افهم وافقه يقال نقهت الحديث مثل فهمت وفقهت **نقا** في حديث ام زرع لا سمين فينتقى
اي ليس له نقي فيستخرج والنقي المخ يقال نقيت العظم ونقوته وانتقيته ويروى فينتقل باللام وقد تقدم

ومنه الحديث لا يجزي في الضحايا الكسير التي لا تنقي اي التي لا مخ لها لضعفها وهزالها وحديث ابي وايل فغبط منها
شاة فاذا هي لا تنقي ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر ونقت له مخها يعني الدنيا يصف ما فتح عليه
وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء في رواية بالقاف فان كانت مخففة
فهو من اخراج المخ اي يستخرج خبثها وان كانت مشددة فهو من التنقية وهو افراد الجيد من الردي ومنه حديث
ام زرع ودايس ومنق هو بفتح النون الذي ينقي الطعام اي يخرجه من قشره وتبنه ويروى بالكسر وقد تقدم والفتح
اشبه لاقترانه بالدايس وهما مختصان بالطعام وفيه خلق الله جؤجؤ ادم من نقا ضرية اي رملها وضرية موضع
معروف نسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هو اسم بئر وفيه يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضا
عفرا كقرصة النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه وفيه تنوق وتوقه رواه الطبراني بالنون وقال معناه تخير
الصديق ثم احذره وقال غيره تبقه بالبا اي ابق المال ولا تنفق في الاسراف وتوق في الاكتساب ويقال تبق بمعنى
استبق كالتقصي بمعنى الاستقصا **باب النون مع الكاف** في حديث حجة الوداع فقال باصبعه

نكب

السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اي يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا
ونكبته تنكيبا اذا اماله وكبه ومنه حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اي
كببت كنانتي وحديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها وفي حديث الزكاة نكبوا عن الطعام يريد
الاكولة وذوات اللبن ونحوهما اي اعرضوا عنها ولا تاخذوها في الزكاة ودعوها لاهلها فيقال فيه نكب ونكب
ومنه الحديث الاخر نكب عن ذات الدر والحديث الاخر قال لوحشي تنكب عن وجهي اي تنح واعرض عني وحديث عمر نكب عنا
ابنام عبد اي نحه عنا وقد نكب عن الطريق اذا عدل عنه ونكب غيره وفي حديث المستضعفين بمكة فجاوا يسوق بهم
الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكب بالحرة اي نالته حجارتها واصابته ومنه النكبة وهو ما يصيب
الانسان من الحوادث ومنه الحديث انه نكبت اصبعه اي نالتها الحجارة وفيه كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس
او عصى اي اتكى عليها واصلها من تنكب القوس وانتكبها اذا علقها في منكبه وفي حديث ابن عمر خياركم الينكم مناكب
في الصلوة المناكب جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق واراد لزوم السكينة في الصلاة وقيل اراد ان لا يمتنع على
من يجي ليدخل في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفا والمناكب المناكب قوم
دون العرفا واحدهم منكب وقيل المنكب راس العرفا وقيل اعوانه والنكابة كالعرافة والنقابة فيه بينا هو ينكت

نكت

اذ انتبه اي يفكر ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصا ونكت الارض بالقضيب وهو ان يوثر فيها بطرفه
فعل المفكر المهموم ومنه الحديث فجعل ينكت بقضيب اي يضرب الارض بطرفه وحديث عمر دخل المسجد فاذا الناس
ينكتون بالحصا اي يضربون به الارض وفي حديث ابي هريرة ثم لا نكتن بك الارض اي لاطرحك على راسك يقال طعنه
فنكته اذا القاه على راسه وفي حديث ابن مسعود انه ذرق على راسه عصفور فنكته بيده اي رماه عن راسه الى الارض
وفي حديث الجمعة فاذا فيها نكتة سودا اي اثر قليل كالنقطة شبه الوسخ في المراة والسيف ونحوهما في حديث علي امرت بقتال

نكث

الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نقض العهد والاسم النكث بالكسر وقد نكث ينكث واراد بهم وقعة الجمل
لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه واراد بالقاسطين اهل الشام وبالمارقين الخوارج وفي حديث عمر انه كان
ياخذ النكث والنوى من الطريق فان مر بدار قوم رمى بهما اليهم وقال انتفعوا بهذا النكث بالكسر الخيط الخلق من
صوف او شعر او وبر سمي به لانه ينقض ثم يعاد فتله في حديث قيلة انطلقت الى اخت لي ناكح في بني شيبان اي

نكح

ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال حايض وطاهر وطالق اي ذات حيض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكحة الا اذا ارادوا
بنا الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكحة ومنه حديث سبيعة ما انت بناكح حتى تنقضي العدة وفي حديث معاوية
لست بنكح طلقة اي كثير التزوج والطلاق والمعروف ان يقال نكحة ولكن هكذا روي وفعلة من ابنية المبالغة
لمن يكثر منه الشي في حديث هوازن ولا درها بماكد ولا ناكد قال القتيبي انه كان المحفوظ ناكد فانه اراد القليل لان الناكد

نكد

الناقة الكثيرة اللبن فقال ما درها بغزير والناكد ايضا القليلة اللبن وقيل هي التي يموت ولدها والماكد قد تقدم وفي
قصيد كعب قامت فجاوبها نكد مثاكيل النكد جمع ناكد وهي التي لا يعيش لها ولد في حديث ابي سفيان قال ان

نكر

محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال اي لم يحارب والمناكرة المحاربة لان كل واحد من المتحاربين يناكر الاخر
اي يداهنه ويخادعه والاهوال المخاوف والشدايد وهذا كقوله عليه السلام نصرت بالرعب ومنه حديث ابي وايل وذكر
ابا موسى فقال ما كان انكره اي ادهاه من النكر بالضم وهو الدها والامر المنكر ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم
والفتح ومنه حديث معاوية اني لاكره النكارة في الرجل يعني الدها وفي حديث بعضهم كنت لي اشد نكرة النكرة بالتحريك

الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق وقد تكرر ذكر الانكار والمنكر في الحديث وهو ضد المعروف وكلما قبحه الشرع وحرمه
وكرهه فهو منكر يقال انكر الشي ينكره انكارا فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والنكير الانكار
والانكار الجحود ومنكر ونكير اسمان للملكين مفعل وفعيل في حديث ابي هريرة تعس عبد الدينار وانتكس اي انقلب على راسه

نكس

وهو دعا عليه بالخيبة لان من انتكس في امره فقد خاب وخسر وفي حديث مسعود قيل له ان فلانا يقرا القران منكوسا
فقال ذاك منكوس القلب قيل هو ان يبدو من اخر السورة حتى يقراها الى اولها وقيل هو ان يقرا من اخر القران ثم يرتفع الى
البقرة وفي حديث الشعبي قال في السقط اذا نكس في الخلق الرابع عتقت به الامة وانقضت به عدة الحرة اي اذا قلب
ورد في الخلق الرابع وهو المضغة لانه اولا تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف
الانكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف في حديث علي ذكره رجل فقال عنده شجاعة ما تنكش اي ما تستخرج ولا

نكش
نكص
نكف

تنزف لانها بعيدة الغاية يقال هذه بير لا تنكش اي ما تنزح في حديث علي وصفين قدم للوثبة واخر للنكوص رجلا
النكوص الرجوع الى ورا وهو القهقرى نكص ينكص فهو ناكص وقد تكرر في الحديث فيه انه سيل عن قول سبحان الله
فقال انكاف الله من كل سو اي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشي واستنكفت منه اي انفت منه وانكفته
اي نزهته عما يستنكف وفي حديث علي جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه اي مسحه
ونحاه يقال نكفت الدمع وانتكفته اذا نحيته باصبعك من خدك وفي حديث حنين وقد جاء جيش لا يكت ولا ينكف
اي لا يحصى ولا يبلغ اخره وقيل لا ينقطع اخره كانه من نكف الدمع فيه ان الله يحب النكل قيل وما ذاك قال الرجل

نكل

القوي المجرب المبدي المعيد على الفرس القوي المجرب النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتنحية عما يريد يقال
رجل نكل ونكل كشبه وشبه اي ينكل به اعداؤه وقد نكل عن الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع ومنه النكول في اليمين وهو
الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومنه الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل اي لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها
في الارض يقال انكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها ومنه حديث ماعز لانكلنه عنهن اي لامنعنه وفي حديث علي
غير نكل في قدم اي بغير جبن ولا احجام في الاقدام وفي حديث وصال الصوم لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم وقد نكل
به تنكيلا ونكل به اذا جعله عبرة لغيره والنكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء وفيه يوتى بقوم
في النكول يعني القيود الواحد نكل ويجمع ايضا لانها ينكل بها اي يمنع في حديث شارب الخمر استنكهوه اي شموا نكهته

نكه
نكا

ورايحة فمه هل شرب الخمر ام لا فيه او ينكي لك عدوا يقال نكيت العدو وانكي نكاية فانا ناك اذا اكثرت فيه الجراح
والقتل فوهنوا لذلك وقد يهمز لغة فيه يقال نكات القرحة انكوها اذا اقشرتها **باب النون مع الميم**

نمر

فيه نهى عن ركوب النمار وفي رواية النمور اي جلود النمور وهي السباع المعروفة واحدها نمر وانما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة
والخيلا ولانه زي العجم او لان شعره لا يقبل الدباغ عند احد الايمة اذا كان غير ذكي ولعل اكثرهم كانوا ياخذون جلود النمور
اذا ماتت لان اصطيادها عسير ومنه حديث ابي ايوب انه اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة
فقيل الجديات نمور يعني اللبداد فقال انما ينهى عن الصفة وفي حديث الحديبية قد لبسوا لك جلود النمر هو كناية
عن شدة الحقد والغضب تشبيها باخلاق النمر وشراسته وفيه فجاءه قوم مجتابي النمار كل شملة مخططة من مازر
الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة اراد انه
جاه قوم لابسي ازر مخططة من صوف ومنه حديث مصعب بن عمير اقبل الى النبي وعليه نمرة وحديث خباب
لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحا وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة وفي حديث الحج حتى اتى نمرة هو الجبل
الذي عليه انصاب الحرم بعرفات وفي حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير وسقانا النمير الما الناجع

نمرق

في الري ومنه حديث معاوية خبز خمير وما نمير وفيه اشتريت نمرقة اي وسادة وهو بضم النون والراء

نمس

وبكسرهما وبغير ها وجمعها نمارق ومنه حديث هند يوم احد نحن بنات طارق نمشي على النمارق في حديث
المبعث انه ليأتيه الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر
فاراد به جبريل عليه السلام لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره ومنه حديث ورقة لان كان
ما تقولين حقا ليأتيه الناموس الذي كان ياتي موسى عليه السلام وفي حديث سعد اسد في ناموسته الناموس

نمش

مكمن الصياد فشبه به موضع الاسد والناموس المكر والخداع والتنميس التلبيس فيه فعرفنا نمش ايديهم في
العدويتين النمش بفتح الميم وسكونها الاثر اي اثر ايديهم فيها واصل النمش نقط سود وبيض في اللون وثور

نمص

نمش بالكسر فيه انه لعن النامصة والمتنمصة النامصة التي تاخذ من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المنتمصة
بتقديم النون على التا ومنه قيل للمنقاش منماص في حديث علي خير هذه الامة النمط الاوسط النمط الطريقة

من الطرايق والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك النمط اي من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس امرهم
واحد كره على الغلو والتقصير في الدين وفي حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه الانماط هي ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها
نمط

نمل

ومنه حديث جابر وان لنا انماطا فيه لا رقية الا في ثلث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج في الجنب ومنه
الحديث قال للشفاء علمي حفصة رقية النملة شي كانت تستعمله النساء يعلم كل من يسمعه انه لا يضر ولا ينفع
ورقية النملة التي كانت تعرف بينهن ان يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شي تفتعل غير انها لا تعصي
زوجها ويروى الرجل ويروى عوض تفتعل وعوض تختضب نفتال فاراد عليه السلام بهذا المقال تانيب
حفصة لانه القى اليها سرا فافشته وفيه انه نهى عن قتل اربع من الدواب منها النملة قيل انما نهى عنها لانها قليلة
الاذى وقيل اراد نوعا منه خاصا وهو الكبار ذوات الارجل الطوال قال الحربي النمل ما كان له قوايم فاما الصغار فهو
الذر وفيه غل بالاصابع اي قليل العبث بها يقال رجل غل بالاصابع اي خفيفها في العمل

نمم

قد تكرر فيه ذكر النميمة وهو
نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقد نم الحديث ينمه وينمه نما فهو نمام والاسم النميمة ونم الحديث
اذا ظهر فهو متعد ولازم وفي حديث سويد بن غفلة اتى بناقة منمنمة اي سمينة ملتفة والنبت المنمنم الملتف
المجتمع

نما

فيه ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه
الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد وابن قتيبة
وغيرهما من العلماء وقال الحربي نمى مشددة واكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله لم يكن
يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خير بالرفع وليس هذا بشي فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه
لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته وفيه لا تمثلوا بنامية الله النامية الخلق من نمى الشي
ينمي وينمو اذا زاد وارتفع ومنه الحديث ينمي صعدا اي يرتفع ويزيد صعودا ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج
الى تبوك فقالت له امه وامراته كيف بالودى فقال الغزو انمى للودى اي ينميه الله للغازي ويحسن خلافته عليه ومنه
حديث معاوية ابعث الفانية واشتريت النامية اي ابعت الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها وفيه كل
ما اصميت ودع ما انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه يقال انميت الرمية فنمت
تنمي اذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك او بشي غيره وفيه من ادعى الى غير ابيه او انتمى
الى غير مواليه اي انتسب اليهم وصار معروفا بهم يقال نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه وانتمى هو وفي حديث
ابن عبد العزيز انه طلب من امراته نمية او نامي ليشتري به عنبا فلم يجدها النمية الفلس وجمعها نامي كذرية
وذراري قال الجوهري النمي الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص او نحاس والواحدة نمية ه

نوا

باب النون مع الواو

فيه ثلث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانوا وقد
تكرر ذكر النوء والانوا في الحديث ومنه الحديث مطرنا بنوء كذا وحديث عمر كم بقي من نوء الثريا والانوا هي ثمان
وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل ويسقط في الغرب
كل ثلث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع اخرى مقابلها ذلك الوقت في المشرق فتنقضي جميعها مع
انقضا السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون
مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب نا الطالع بالمشرق ينوء نوءا اي نهض وطلع
وقيل اراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال ابو عبيد لم نسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وانما
غلظ النبي في امر الانوا لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد بقوله
مطرنا بنوء كذا اي في وقت هذا وهو عند النوء الفلاني فان ذلك جايز اي ان الله قد اجرى العادة ان ياتي
بالمطر في هذه الاوقات وفي حديث عثمان انه قال للمراة التي ملكت امرها فطلقت زوجها فقال انت طالق فقال
عثمان الله خطا نوءها الا طلقت نفسها قيل هو دعاء عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء الذي يجي
فيه المطر قال الحربي وهذا لا يشبه الدعا انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعاء حديث ابن عباس خطا الله
نوءها والمعنى فيهما لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق فكانت كمن يخطيه
النوء فلا يمطر ومنه الحديث لا تزال الطايفة من امتي ظاهرين على من ناواهم اي ناهضهم وعاداهم يقال
ناوات الرجل نواء ومناواة اذا عاديته واصله من ناء اليك ونوت اليه اذا نهضتما ومنه حديث الخيل ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم

نوب

وفي حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوايبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين
النوايب جمع نايبة وهو ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه اذا قصده

مرة

مرة بعد مرة ومنه حديث الدعا يا ارحم من انتابه المسترحمون وحديث صلاة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من
منازلهم ومنه الحديث احتاطوا لاهل الاموال في النايبة والواطية اي الاضياف الذين ينوبونهم وفي حديث الدعا واليك
انبت الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال اناب ينيب انابة فهو منيب اذا اقبل ورجع وقد تكرر في الحديث

نوت

في حديث علي كانه قلع
داري يحجنه نوتيه النوتي الملاح الذي يدير السفينة في البحر وقد نات ينوت نوتا اذا تمايل من النعاس كان النوتي يميل
السفينة من جانب الى جانب ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتين اي ملاحين

نوح

تفسيره في الحديث في حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيمة في الخليفة من بعد نوح قيل اراد بنوح عمر
وذلك ان النبي عليه السلام استشار ابا بكر وعمر في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر بالمن عليهم واشار عليه عمر بقتلهم فاقبل
النبي على ابي بكر وقال ان ابرهيم كان الين في الله من الدهن في اللبن واقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد في الله من
الحجر فشبه ابا بكر بابرهيم عليه السلام حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبه عمر
بنوح عليه السلام حين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واراد ابن سلام ان عثمان خليفة عمر الذي شبه
بنوح واراد بيوم القيمة يوم الجمعة لان ذلك القول كان فيه وعن كعب انه راى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال
ويحك تظلم يوم القيمة والقيمة تقوم يوم الجمعة وقيل اراد ان هذا القول جزاوه عظيم يوم القيمة

نود

فيه لا تكونوا
مثل اليهود اذا نشروا التوراة نادوا يقال ناد ينود اذا حرك راسه واكتافه وناد من النعاس اذا تمايل

نور

في اسماء الله تعالى النور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل
ظهور فالظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا وفي حديث ابي ذر قال له ابن شقيق لو رايت رسول الله كنت
اسله هل رايت ربك فقال قد سالته فقال نور انى اراه اي هو نور كيف اراه سيل احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال
ما زلت منكرا له وما ادري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة هذا الخبر شي فان ابن شقيق لم يكن يثبت
ابا ذر وقال بعض اهل العلم النور جسم وعرض والباري ليس بجسم ولا عرض وانما المراد ان حجابه النور وكذا روي
في حديث ابي موسى كيف اراه وحجابه النور اي ان النور يمنع من رويته وفي حديث الدعا اللهم اجعل في قلبي نورا
وباقي الاعضاء اراد به ضيا الحق وبيانه كانه قال اللهم استعمل هذه الاعضاء مني في الحق واجعل تصرفي
وتقلبي فيها على سبيل الصواب والخير وفي صفته عليه السلام انور المتجرد اي نير الجسم يقال للحسن المشرق اللون
انور وهو افعل من النور يقال نار فهو نير وانار فهو منير وفي حديث مواقيت الصلوة انه نور بالفجر اي صلاها
وقد استنار الافق كثيرا وفي حديث علي نايرات الاحكام ومنيرات الاسلام النايرات الواضحات البينات
والمنيرات كذلك فالاولى من نار والثانية من انار وانار لازم ومتعد ومنه الحديث فرض عمر للجد ثم انارها زيد بن ثابت
اي اوضحها وبينها وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين اراد بالنار هاهنا الراي اي لا تشاوروهم فجعل الراي مثلا للضوء عند
الحيرة وفيه انا بري من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى نارهما اي لا يجتمعان بحيث تكون نار احدهما
مقابل نار الاخر وقيل هو من سمة الابل بالنار وقد تقدم مشروحا في حرف الرا ومنه حديث صعصعة بن
ناجية جد الفرزدق وما نارها اي ما سمتها التي وسمتها بها يعني ناقته الضالتين فسميت بالسمة لانها تكوى
بالنار والسمة العلامة وفيه الناس شركاء في ثلثة الماء والكلا والنار اراد ليس لصاحب النار ان يمنع من اراد
ان يستضي منها او يقتبس وقيل اراد بالنار الحجارة التي توري النار اي لا يمنع احد ان ياخذ منها وفي حديث الازار
وما كان اسفل من ذلك فهو في النار معناه ان ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار المسبل في النار عقوبة
له على فعله وقيل معناه ان صنيعه ذلك وفعله في النار اي انه معدود ومحسوب من افعال اهل النار وفيه انه
قال لعشرة انفس وفيهم سمرة اخركم يموت في النار فكان لا يكاد يدفا فامر بقدر عظيم فمليت ماء واوقد تحتها
واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد بخارها فيدفيه فبينا هو كذلك خسفت به فحصل في النار فذلك
الذي قال له والله اعلم وفي حديث ابي هريرة العجما جبار والنار جبار قيل هي النار يوقدها الرجل في ملكه
فيطيرها الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فتكون هدرا وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد
تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البير فان اهل اليمن يميلون النار فتنكسر النون فسمعه بعضهم
على الامالة فكتبه بالياء فقروه مصحفا بالباء البير هي التي يحفرها الرجل في ملكه او في موات فيقع فيها انسان
فيهلك فهو هدر قال الخطابي لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته
لابي داود من طريق اخرى وفيه فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشانه
وان الافة تسرع الى راكبه في غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها وفي حديث سجن

جهنم فتغلوهم نار الانيار لم اجده مشروحا ولكن هكذا يروى فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه نار النيران
فجمع النار على انيار واصلها انوار لانها من الواو كما جاء في ريح وعيد كارياح واعياد وهما من الواو والله اعلم
وفيه كانت بينهم نايرة اي فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونايرتها شرها وهيجها و في صفة ناقة صالح عليه السلام
هي انور من ان تحلب اي انفر والنوار النفار وانرته نفرته وامراة نوار اي نافرة عن الشر والقبح و في حديث خزيمة لما نزل
تحت الشجرة انورت اي حسنت خضرتها من الانارة وقيل انها اطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت
واما انورت فعلى الاصل وفيه لعن الله من غير منار الارض المنار جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين ومنار
الحرم اعلامه التي ضربها الخليل عليه السلام على اقطاره ونواحيه والميم زايدة ومنه حديث ابي هريرة ان الاسلام

نوز

صوى ومنارا اي علامات وشرايع يعرف بها في حديث عمر اتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكو اليه سوء الحال فاعطاه

نوس

ثلثة انياب وقال سر فاذا قدمت فانحر ناقة ولا تكثر في اول ما تطعمهم ونوز قال شمر قال القعنبي اي قلل قال ولم
اسمعها الا له وهو ثقة في حديث ام زرع اناس من حلي اذني كل متحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا واناسه غيره
يريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها و في حديث عمر رهم عليه رجل وعليه ازار يجره فقطع ما فوق الكعبين فكاني
انظر الى الخيوط نايسة على كعبه اي متدلية متحركة ومنه حديث العباس وضفيرتاه تنوس على راسه و في حديث ابن

نوش

عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف اي ذوابتها تقطر ماء فسمى الذوايب نوسات لانها تتحرك كثيرا فيه
يقول الله تعالى يا محمد نوش العلماء اليوم في ضيافتي التنويش الدعوة الوعد وتقدم قاله ابو موسى ومنه حديث
علي وسئل عن الوصية فقال الوصية نوش بالمعروف اي تناول الموصى الموصى له بشيء من غير ان يجحف بالله
وقد ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله واحدة ومنه حديث قتيلة اخت النضر بن الحارث ~
ظلت سيوف بني ابيه تنوشه ٥ لله ارحام هناك تشقق ٥ اي تتناوله وتاخذه ومنه حديث قيس بن عاصم
كنت اناوشهم واهاوشهم في الجاهلية اي اقاتلهم والمناوشة في القتال تداني الفريقين واخذ بعضهم بعضا وحديث
عبد الملك لما اراد الخروج الى شعب ابن الزبير ناشت به امراته وبكت فبكت جواريها اي تعلقت به و في حديث

نوط

عايشة تصف اباها فانتاش الدين بنعشه اي استدركه واستنقذه وتناوله واخذه من مهواته وقد
يهمز من النئيش وهو حركة في ابطاء يقال ناشت الامر انا شه نا شا وانتاش والاول الوجه فيه اهدوا
له نوطا من تعضوض النوط الجلة الصغيرة التي يكون فيها التمر ومنه حديث وفد عبد القيس اطعمنا من
بقية القوس الذي في نوطك وفيه اجعل لنا ذات انواط هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم
اي يعلقونه بها ويعكفون حولها فسالوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط جمع نوط وهو مصدر سمي
به المنوط ومنه حديث عمر انه اتي بمال كثير فقال اني لاحسبكم قد اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه الا عفوا بلا
سوط ولا نوط اي بلا ضرب ولا تعليق ومنه حديث علي المتعلق بها كالنوط المذبذب اراد ما يناط برحل الراكب
من قعب او غيره فهو ابدا يتحرك وفيه اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم اي علق
يقال نطت هذا الامر به انوطه وقد نيط به فهو منوط وفيه بعير له قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط اذا

نوق

اصابه النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فتقتله فيه ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه المنوق
المذلل وهو من لفظ الناقة كانه اذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة ومنه حديث عمران
ابن حصين وهي ناقة منوقة و في حديث ابي هريرة فوجد اينقه الاينق جمع قلة للناقة واصله انوق فقلب وابدل

نوك

الواو ياء وقيل هو على حذف العين وزيادة الياء عوضا عنها فوزنه على الاول اعفل لانه قدم العين وعلى الثاني ايفل

نول

لانه حذف العين في حديث الضحاك وان نصاصكم نوكى اي حمقى جمع انوك والنوك بالضم الحمق
في حديث موسى والخضر عليهما السلام حملوها في السفينة بغير نول اي بغير اجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله
اذا اعطاه ومنه الحديث ما نول امرئ مسلم ان يقول غير الصواب او ان يقول ما لا يعلم اي ما ينبغي له ومالحظه ان

نوم

يقول ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا فيه انزل علي كتابا تقروه نايما ويقظان اي تقروه حفظا في كل حال
عن قلبك وقد تقدم مبسوطا في حرف العين مع السين و في حديث عمران بن حصين صل قايما فان لم تستطع فقاعدا
فان لم تستطع فنايما اراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث الاخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نايما تصحيف
وانما اراد قايما اي بالاشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة و في حديثه الاخر من صلى نايما فله نصف اجر
القاعد قال الخطابي لا اعلم اني سمعت صلاة للنايم الا في هذا الحديث ولا احفظ عن احد من اهل العلم
انه رخص في صلاة التطوع كما رخص فيها قاعدا فان صحت هذه الرواية ولم يكن احد الرواة ادرجه في الحديث

وقاسه

وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نايما جايزة والله
اعلم هكذا قال في معالم السنن وعاد قال في اعلام السنة كنت تاولت الحديث في كتاب المعالم على ان المراد به
صلاة التطوع الا ان قوله نايما يفسد هذا التاويل لان المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد فرايت الان
ان المراد به المريض المفترض الذي يمكنه ان يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل اجره ضعف اجره اذا صلى نايما
ترغيبا له في القعود مع جواز صلاته نايما ولذلك جعل صلاته اذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته
اذا صلى قاعدا مع الجواز والله اعلم و في حديث بلال والاذان عد الا ان العبد نام الا ان العبد نام اراد بالنوم
الغفلة عن وقت الاذان يقال نام عن حاجتي اذا تغافل ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذا كان
عليه بعد وقت من الليل فاراد ان يعلم الناس بذلك ليلا ينزعجوا من نومهم لسماع اذانه و في حديث سلمة فنوموا
هو مبالغة في ناموا و في حديث حذيفة وغزوة الخندق فلما اصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم واكثر ما يستعمل في النداء
ومنه حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين وراى ناقته قايمة على زمامها بالعرج وكان مريضا ايها النوم وظن انه
نايم واذا هو مثبت وجعا اراد ايها النايم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم اي صايم و في حديث علي انه ذكر
اخر الزمان والفتن ثم قال خير اهل الزمان كل مومن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذي لا يوبه له وقيل الغامض
في الناس الذي لا يعرف الشر واهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم واما الخامل الذي لا يوبه له فهو بالتسكين ومن
الاول حديث ابن عباس انه قال لعلي ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شي و في حديث علي دخل علي رسول
الله وانا على المنامة هي ها هنا الدكان التي ينام عليها وفي غير هذا هي القطيفة والميم الاولى زايدة و في حديث غزوة
الفتح فما اشرف لهم احد الا اناموه اي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت والنايمة الميتة ومنه حديث

نون

علي حث على قتال الخوارج فقال اذا رايتموهم فانيموهم في حديث موسى والخضر خذ نونا ميتا اي حوتا وجمعه نينان واصله
نونان فقلبت الواو ياء لكسرة النون ومنه حديث ادام اهل الجنة هو باللام والنون وحديث علي يعلم اختلاف
النينان في البحار الغامرات و في حديث عثمان انه راى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كيلا تصيبه العين اي

نوع

سودوها وهي النقرة التي تكون في الذقن في حديث الزبير انه نوه به علي اي شهره وعرفه ٥

نوا

في حديث عبد الرحمن بن عوف تزوجت امراة من الانصار على نواة من ذهب النواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين
اوقية وللعشرين نش وقيل اراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب وانكره ابو عبيد
قال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوج المراة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولا ادري لم انكره
ابو عبيد والنواة في الاصل عجمة التمرة ومنه حديث الخراز انه اودع المطعم بن علي جبجبة فيها نوى من ذهب اي قطع
من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم و في حديث عمر انه لقط نويات من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار
قوم فالقاها فيها وقال تاكله داجنتهم اي جمع قلة لنواة التمر والنوى جمع كثرة و في حديث علي وحمزة الا يا حمز للشرف النواء
النواء السمان وقد نوت الناقة تنوي فهي ناوية و في حديث الخيل ورجل ربطها رياء ونواء اي معاداة لاهل الاسلام
واصلها الهمز وقد تقدمت و في حديث ابن مسعود ومن ينو الدنيا تعجزه اي من يسعى لها يخب يقال
نويت الشي اذا جددت في طلبه والنوى البعد و في حديث عروة في المراة البدوية يتوفى عنها زوجها انها

نهب

تنتوي حيث انتوى اهلها اي تنتقل وتتحول باب النون مع الهاء فيه ولا تنتهب نهبة
ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم وهو من النهب الغارة والسلب اي لا يختلس شيا له قيمة عالية ومنه
الحديث فاتي بنهب اي غارة يقال نهبت انهب نهبا ومنه الحديث انه نثر شي من املاك فلم ياخذوه يقال
ما لكم لا تنتهبون قالوا اوليس قد نهيت عن النهبى قال انما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا النهبى بمعنى النهب
كالنحلى والنحل العطية وقد يكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى ومنه حديث ابي بكر احرزت نهبي وابتغي
النوافل اي قضيت ما علي من الوتر قبل ان انام لئلا يفوتني فان انتبهت تنفلت بالصلاة والنهب هاهنا بمعنى
المنهوب تسمية بالمصدر ومنه شعر العباس بن مرداس ٥ اتجعل نهبي ونهب العبيد ٥ بين عيينة والاقرع
عبيد مصغرا اسم فرسه وجمع النهب نهاب ونهوب ومنه شعر العباس ايضا ٥ وكانت نهابا تلافيتها ٥ بكري على المهر بالاجرع

نهر

فيه لا تتزوجن نهبرة اي طويلة مهزولة وقيل هي المشرفة على الهلاك من النهابر المهالك واصلها حبال من رمل
صعبة المرتقى ومنه الحديث من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر اي في مهالك وامور
شديدة يقال غشيت بي النهابر اي حملتني على امور صعبة وواحد النهابر نهبور والنهابر مقصور منه
كان واحده نهبر و في حديث عمرو بن العاص انه قال لعثمان ركبت بهذه الامة نهابر من الامور فركبوها منك

نهت
وملت بهم فمالوا بك واعتزل فيه اريت الشيطان فرايته ينهت كما ينهت القرد اي يصوت والنهيت صوت
نهج
يخرج من الصدر شبيه بالزحير في حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة وانفعل متعد ولازم وقد نهج بالكسر ينهج وانهجه غيره
وانهجت الدابة اذا سرت عليها حتى انتهجت ومنه الحديث انه راى رجلا ينهج اي يربو من السمن ويلهث ومنه حديث
عمر فضربه حتى انهج اي وقع عليه الربو يعني عمر وفي حديث عايشة فغادني وانا لاتهج وفي حديث العباس لم يمت رسول
الله حتى ترككم على طريق ناهجة اي واضحة بينة وقد نهج الامر وانهج اذا وضح والنهج الطريق المستقيم وفي شعر
مازن حتى اذن الجسم بالنهج اي بالبلى وقد نهج الثوب والجسم وانهج اذا بلي وانهجه البلى اذا اخلقه فيه انه كان
نهد
ينهد الى عدوه حتى تزول الشمس اي ينهض ونهد القوم لعدوهم اذا اصمدوا له وشرعوا في قتاله ومنه حديث
ابن عمر انه دخل المسجد فنهد الناس يسالونه اي نهضوا ومنه حديث هوازن ولا درعها بناهد اي مرتفع يقال نهد
الثدي اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم وفي حديث دار الندوة وابليس فاخذ من كل قبيلة شابا نهدا اي قويا
ضخما ومنه حديث الاعرابي يا خير من يمشي بنعل فرد وهبه لنهدة ونهد النهد الفرس القوي الضخم والانثى نهده
وفي حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد بالكسر ما تخرجه الرفقة عند المناهدة
نهر
الى العدو وهو ان يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحدهم على الاخر فضل ومنة فيه
انهر الدم بما شئت الا السن والظفر وفي حديث اخر ما انهر الدم فكل الانهار الاسالة والصب بكثرة خروج الدم من
موضع الذبح بجري الماء في النهر وانما نهى عن السن والظفر لان من تعرض للذبح بهما خنق المذبوح ولم يقطع حلقه
وفيه نهران مومنان ونهران كافران فالمومنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ وقد تقدم معنى الحديث
نهز
في حرف الهمزة وفي حديث ابن انيس قالوا منهم اختبوا فيه وقد تقدم هو وغيره في الميم فيه ان رجلا اشترى من مال
يتامى خمرا فلما نزل التحريم اتى النبي فعرفه فقال اهرقها وكان المال نهزة عشرة الاف اي قربها وهو من ناهز الصبي
البلوغ اذا داناه وحقيقته كان ذا نهز ومنه حديث ابن عباس وقد ناهزت الاحتلام والنهزة الفرصة
وانتهزتها اذا اغتنمتها وفلان نهزة المختلس ومنه حديث ابي الدحداح وانتهز الحق اذا الحق وضح اي فبله واسرع
الى تناوله وحديث ابي الاسود وان دعي انتهز وحديث عمر اتاه الجارود وابن سيار يتناهزان امارة اي يتبادران
الى طلبها وتناولها وحديث ابي هريرة سيجد احدكم امراته قد ملات عكمها من وبر الابل فليناهزها وليقتطع وليرسل
الى جاره الذي لا وبر له اي يبادرها ويسابقها اليه وفيه من توضا ثم خرج للمسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا
من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته ونهز راسه اي حركه ومنه حديث عمر من اتى هذا البيت لا ينهزه
اليه غيره رجع وقد غفر له يريد انه من خرج الى المسجد او حج ولم ينو بخروجه غير الصلاة والحج من امور الدنيا ومنه
الحديث انه نهز راحلته اي دفعها في السير ومنه حديث عطا او مصدر ينهزها قبحا اي تقذفه يقال نهز الرجل
نهس
اذا مد عنقه وناء بصدره ليتهوع والمصدور الذي يصدره وجع في صفة النبي عليه السلام كان منهوس الكعبين
اي لحمهما قليل والنهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجميعها ويروى منهوس القدمين وبالشين ايضا
ومنه الحديث انه اخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم اي اخذه بفيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث زيد بن ثابت راى
شرحبيل وقد صاد نهسا بالاسواق النهس طاير يشبه الصرد يديم تحريك راسه وذنبه يصطاد العصافير وياوي
نهش
الى المقابر والاسواق موضع بالمدينة فيه لعن رسول الله المنتهشة والحالقة هي التي تخمش وجهها عند المصيبة
فتاخذ لحمها باظفارها ومنه الحديث فانتهشت اعضادنا اي هزلت والمنهوش المهزول المجهود نهشه وفيه
من جمع مالا من نهاوش هكذا جاء في رواية بالنون وهي المظالم من قولهم انهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز ان يكون من
نهق
الهوش الخلط ويقضى بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير وتخاريب من التبذير والخراب في حديث جابر فنزعنا
نهك
فنزعنا فيه حتى انهقناه يعني في الحوض هكذا جاء في رواية بالنون وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم فيه غير
مضر بنسل ولا ناهك في الحرب اي غير مبالغ فيه يقال نهكت الناقة حلبا انهكها اذا لم تبق في ضرعها لبنا ومنه الحديث
لينهك الرجل ما بين اصابعه او لتنهكنه النار اي ليبالغ في غسل ما بينها في الوضوء او لتبالغن النار في احراقه والحديث
الاخر انهكوا الاعقاب او لتنهكها النار وحديث المخلوق اذهب فانهكه قاله ثلثا اي بالغ في غسله وحديث الخافضة
قال لها اسمي ولا تنهكي اي لا تبالغي في استقصاء الختان وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جهدكم
في قتالهم وفي حديث ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا وانتهكوا اي بالغوا في خرق محارم الشرع واتيانها
وحديث ابي هريرة ينتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد وفي حديث محمد بن مسلمة

كان

نهل
كان من انهك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من اشجعهم ورجل نهيك اي شجاع في حديث الحوض لا يظما
والله ناهله الناهل الريان والعطشان فهو من الاضداد ونهل ينهل نهلا اذا شرب يريد من روي منه لم يعطش
بعده ابدا وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل المنهل من المياه كل ما يطوه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا
ولكن يضاف الى موضعه او الى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان اي مشربهم وموضع نهلهم وفي قصيد كعب
كانه منهل بالراح معلول اي مسقي بالراح وقد انهلته فهو منهل بضم الميم وفي حديث معاوية النهل الشروع هو
نهم
جمع ناهل وشارع اي الابل العطاش الشارعة في الماء فيه اذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل الى اهله النهمة بلوغ الهمة
في الشي ومنه النهم من الجوع ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي حديث اسلام عمر قال تبعته فلما
سمع حسي ظن اني انما تبعته لاوذيه فنهمني وقال ما جابك هذه الساعة اي زجرني وصاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها
وصاح بها لتمضي ومنه حديث عمر قيل له ان خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم اي زجره فانزجر وفيه انه وفد عليه حي
نهنه
من العرب فقال من انتم فقالوا بنو انهم فقال انهم شيطان فقال انتم بنو عبد الله في حديث وايل لقد ابتدرها اثنى عشر ملكا
نها
فما نهنهها شي دون العرش اي منعها وكفها عن الوصول اليه فيه ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى هي العقول والالباب
واحدتها نهية بالضم سميت بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح ومنه حديث ابي وايل لقد علمت ان التقي ذو نهية اي ذو
عقل وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومنهاة عن الاثام اي حالة من شانها ان ينهى عن الاثم او هو مكان مختص بذلك
وهي مفعلة من النهي والميم زايدة وفيه قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب الى الله قال نعم جوف الليل الاخر فصل حتى
تصبح ثم انهه حتى تطلع الشمس فقوله انهه بمعنى انته وقد انهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انهه فتزيد الهاء
للسكت كقوله تعالى فبهداهم اقتده فاجرى الوصل مجرى الوقف وفي حديث ذكر سدرة المنتهى اي ينتهي ويبلغ في
الوصول اليها ولا يتجاوز وهو مفتعل من النهاية الغاية وفيه انه اتى على نهي من ماء النهي بالكسر والفتح الغدير وكل
موضع يجتمع فيه الماء وجمعه انهاء ونهاء ومنه حديث ابن مسعود لو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه دم
نيا
لشربت منه وتوضات وقد تكرر في الحديث

باب النون مع الياء

فيه نهى عن اكل اللحم النيء هو
الذي لم يطبخ او طبخ ادنى طبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم يني نيا بوزن ناع ينيع نيعا فهو نيء كنيع هذا هو الاصل وقد
نيب
يترك الهمز ونقلب ياء فيقال ني بالتشديد فيه لهم من الصدقة الثلب والناب هي الناقة الهرمة التي طال نابها
اي سنها والفه منقلبة عن الياء لقولهم في جمعه انياب ومنه حديث عمر اعطاه ثلثة انياب جزايز ومنه الحديث
انه قال لقيس بن عاصم كيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية وفي حديث زيد بن ثابت ان ذيبا نيب في شاة
نيح
فذبحوها بمروة اي انشب انيابه فيها والناب السن التي خلف الرباعية فيه لا ينيح الله عظامه فيها اي لا يصلبها
ولا يشد منها يقال ناح العظم ينيح نيحا اذا صلب واشتد في حديث عمر انه كره النير وهو العلم في الثوب يقال نرت
نيزك
الثوب وانرته ونيرته اذا جعلت له علما ومنه حديث ابن عمر لولا ان عمر كره النير لم نر بالعلم باسا في حديث ابن ذي يزن
لا تنضجرون وان كلت نيازككم هي جمع نيزك وهو الرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية في حديث
نيط
علي لود معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه اي الا مات يقال طعن في نيطه وفي جنازته
اذا مات والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا علق غير ان الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة وقيل النيط نياط
القلب وهو العرق الذي معلق به القلب ومنه حديث ابي اليسر واشار الى نياط قلبه وقد تكرر في الحديث وفي حديث
عمر اذا انتاطت المغازي اي بعدت وفي حديث الحجاج قال لحفار البير اخسفت ام اوشلت فقال لا واحد منهما ولكن
نيطا من الامرين اي وسطا بين القليل والكثير كانه معلق بينهما قال القتيبي هكذا يروى بالياء مشددة وهو
من ناطه ينوطه نوطا فان كانت الرواية بالباء الموحدة فيقال للركية اذا استخرج ماوها واستنبط هو نبط بالتحريك
نيف
وفي حديث عايشة تصف اباها ذاك طود منيف اي عال مشرف وقد ناف على الشي ينيف واصله من الواو ويقال
ناف الشي ينوف اذا طال وارتفع ونيف على السبعين في العمر اذا زاد وكل ما زاد على عقد فهو نيف بالتشديد وقد
نيل
يخفف حتى يبلغ العقد الثاني فيه ان رجلا كان ينال من الصحابة يعني الوقيعة فيهم يقال منه نال ينال نيلا
اذا اصاب فهو نايل ومنه حديث ابي جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء النبي فبين ناضح ونايل اي مصيب منه واخذ
ومنه حديث ابن عباس في رجل له اربع نسوة فطلق احداهن ولم يدر ايتهن طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن
من الميراث ان الميراث يكون بينهن لا يسقط منهن واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك اذا طلقها وهو حي فانه
يعتزلهن جميعا اذا كان الطلاق ثلثا يقول كما يورثهن جميعا امر باعتزالهن جميعا وفي حديث ابي بكر
قد نال الرحيل اي حان ودنا وفي حديث الحسن ما نال لهم ان يفقهوا اي لم يقرب ولم يدن والله اعلم

حرف الواو باب الواو مع الهمزة

واد

فيه انه نهى عن واد البنات اي قتلهن كان اذا ولد لاحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية
يقال وادها يئدها وادا فهي موؤودة وهي التي ذكرها الله تعالى في كتابه ومنه حديث العزل ذلك الواد الخفي
وفي حديث اخر تلك الموؤودة الصغرى جعل العزل عن المراة بمنزلة الواد الا انه خفي لان من يعزل عن امراته انما يعزل
هربا من الولد ولذلك سماها الموؤودة الصغرى لان واد البنات الاحيا الموؤودة الكبرى ومنه الحديث الوئيد في الجنة
اي الموؤود فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئد البنين عند المجاعة وفي حديث عايشة خرجت اقفو اثار
الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي الوئيد صوت شدة الوطي على الارض يسمع كالدوي من بعد ومنه
الحديث وللارض واد منك يقال سمعت واد قوايم الابل ووئيدها ومنه حديث سواد بن مطرف واد الذعلب الوجنا
اي صوت وطيها على الارض

وال

في حديث علي ان درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال
اذا امكنت من ظهري فلا والت اي نجوت وقد وال يئل فهو وايل اذا التجا الى موضع ونجا ومنه حديث البرا بن مالك
فكان نفسي جاشت فقلت لا والت افرار اول النهار وجبنا اخره ومنه حديث قيلة فوالنا الى حوا اي لجانا اليه والحوا
البيوت المجتمعة وفي حديث علي قال لرجل انت من بني فلان قال نعم قال فانت من والة اذا قم فلا تقربني قيل هي قبيلة خسيسة

وام

سميت بالوالة وهي البقرة لحسنها في حديث الغيبة انه ليوايم اي يوافق والموامة الموافقة ٥

واه

فيه من ابتلي فصبر فواها واها قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشي يقال واها له وقد
ترد بمعنى التوجع وقيل التوجع يقال فيه اها ومنه حديث ابي الدردا ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرا فواها
واها وان يكن شرا فاها اها والالف فيها غير مهموزة وانما ذكرناها للفظها

واي

في حديث عبد الرحمن بن عوف كان لي عند رسول الله
واي اي وعد وحديث ابي بكر من كان له عند رسول الله واي فليحضر وحديث عمر من واى لامرء بواي فليف به واصل
الواي الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه حديث وهب قرات في الحكمة ان الله تعالى يقول
اني قد وايت على نفسي ان اذكر من ذكرني عداه بعلى لانه اعطاه معنى جعلت على نفسي

باب الواو مع الباء

وبا

فيه ان هذا الوبا رجز الوبا بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد وبات الارض فهي موبية ووبيت
فهي وبية ووبيت ايضا فهي موبية وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف وان جرعة شروب انفع
من عذب موب اي موبي للوبا هكذا يروى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذي قبله وهو الشروب وهذا
مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر والاخر ادون وانفع ومنه حديث علي امرهنا جانب فاوبا اي صار وبيا

وبر

وقد تكرر ذكره في الحديث فيه احب الي من اهل الوبر والمدر اي اهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر الابل لانهم
يتخذون بيوتا منه والمدر جمع مدرة وهي البنية وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوبروا
اثاركم الوبير التعفية ومحو الاثر قال الزمخشري هو من توبير الارنب مشيها على وبر قوايمها لئلا يقتص اثرها كانه نهاهم
عن الاخذ في الامر بالهوينا ويروى بالتا وسيجي وفي حديث ابي هريرة وبر تحدر من قدوم ضان الوبر بسكون البا دويبة
على قدر السنور غبرا او بيضا حسنة العينين شديدة الحيا حجازية والانثى وبرة وجمعها وبر ووبار وانما شبهه بالوبر تحقيرا
له ورواه بعضهم بفتح الواو من وبر الابل تحقيرا له ايضا والصحيح الاول ومنه حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا قتلها المحرم لان
لها كرشا وهي تجتر وفي حديث اهبان الاسلمي بينا هو يرعى بحرة الوبرة هي بفتح الواو وسكون البا ناحية من اعراض المدينة وقيل
هي قرية ذات نخل

وبش

فيه ان قريشا وبشت لحرب رسول الله اوباشا اي جمعت له جموعا من قبايل شتى وهم الاوباش والاوشاب
وفي حديث كعب في التوراة ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة اي ظاهر الثنايا والوبش البياض الذي يكون في
الاظفار

وبص

في حديث اخذ العهد على الذرية فلعجبه وبيص ما بين عيني داود عليه السلام الوبيص البريق وقد وبص الشي
يبص وبيصا ومنه الحديث رايت وبيص الطيب من مفارق رسول الله وهو محرم ومنه حديث الحسن لا يلقى المومن الا
شاحبا ولا يلقى المنافق الا وباصا اي براقا وقد تكرر في الحديث

وبط

فيه اللهم لا تبطني بعد اذ رفعتني اي لا تهني وتضعني يقال
وبط الرجل وضعت من قدره والوابط الخسيس والضعيف والجبان

وبق

في حديث الصراط ومنهم الموبق بذنوبه اي المهلك
يقال وبق يبق ووبق يوبق فهو وبق اذا هلك واوبقه غيره فهو موبق ومنه حديث علي فمنهم الغرق الوبق ومنه
الحديث او يوبقهن بما كسبوا ومنه الحديث اجتنبوا السبع الموبقات اي الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا

وبل

فيه كل بناء وبال على صاحبه الوبال في الاصل
الثقل والمكروه ويريد به في الحديث العذاب في الاخرة وقد تكرر في الحديث وفي حديث العرنيين فاستوبلوا المدينة اي استوخموها
ولم توافق ابدانهم يقال هذه ارض وبلة اي وبية وخمة ومنه الحديث ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة وفي حديث
يحيى بن يعمر كل مال اديت زكاته فقد ذهبت وبلته اي ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبال ويروى بالهمزة

على القلب وقد تقدم وفي حديث علي اهدى رجل للحسن والحسين ولم يهد لابن الحنفية فاومى علي الى وابلة محمد ثم
تمثل وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا الوابلة طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك
وجمعها اوابل

وبه

فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره قسمه اي لا يبالى به ولا يلتفت اليه يقال
ما وبهت له بفتح البا وكسرها وبها ووبها بالسكون والفتح واصل الواو الهمزة وقد تقدم

باب الواو مع التاء

وتر

فيه ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا الوتر الفرد وتكسر واوه وتفتح وقطه اوتروا امر بصلاة الوتر وهو ان يصلي مثنى مثنى ثم يصلي
في اخرها ركعة مفردة ويضيفها الى ما قبلها من الركعات ومنه الحديث اذا استجمرت فاوتر اي اجعل الحجارة التي تستنجي بها وترا
اما واحدة او ثلاثا او خمسا وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث الدعا الف جمعهم واوتر ميرهم اي لا تقطع الميرة عنهم
واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة ومنه حديث ابي هريرة لا باس ان يواتر قضاء رمضان اي يفرقه فيصوم يوما ويفطر
يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترا وترا وفي كتاب هشام الى عامله ان اصب لي ناقة مواترة هي التي لا تضع قوايمها
بالارض وترا وترا عند البروك ولا تزج نفسها زجا فيشق على راكبها وكان بهشام فتق وفيه من فاتته صلاة العصر فكانما
وتر اهله وماله اي نقص يقال وترته اذا نقصته فكانك جعلته وترا بعد ان كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنيها
الرجل على غيره من قتل او نهب او سبي فشبه ما يلحق من فاتته الصلاة العصر بمن قتل حميمه او سلب اهله وماله ويروى
بنصب الاهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر واضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عايدا الى الذي فاتته الصلاة
ومن رفع لم يضمر واقام الاهل مقام ما لم يسم فاعله لانهم المصابون الماخوذون فمن رد النقص الى الرجل نصبهما ومن رده
الى الاهل والمال رفعهما ومنه حديث محمد بن مسلمة انا الموتور الثاير اي صاحب الوتر الطالب بالثار والموتور المفعول ومنه
الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار هي جمع وتر بالكسر وهي الجناية اي لا تطلبوا عليها الاوتار التي وترتم بها في الجاهلية
وقيل هو جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا في حرف القاف ومن الاول حديث علي يصف ابا بكر فادركت اوتارها طلبوا
وحديث عبد الرحمن في الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا اثاركم قال الازهري هو من الوتر يقال وترت فلانا
اذا اصبته بوتر واوترته اوجدته ذلك والثار ههنا العدو لانه موضع الثار المعنى لا توجروا عدوكم الوتر في انفسكم
وحديث الحنفا انها الخيل لو كانوا يضربونها على الاوتار ومن الثاني الحديث من عقد لحيته او تقلد وترا كانوا يزعمون
ان التقلد بالاوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك ومنه الحديث امر ان تقطع الاوتار من اعناق الخيل كانوا يقلدونها
بها لاجل ذلك وفيه اعمل من وراء البحر فان الله لن يترك من عملك شيا اي لا ينقصك يقال وتره يتره ترة اذا نقصه
ومنه الحديث من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي نقصا والها فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل
اراد بالترة ههنا التبعة وفي حديث العباس كان عمر لي جارا وكان يقوم الليل ويصوم النهار فلما ولي قلت لانظرن
الى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة اي طريقة واحدة مطردة يدوم عليها وفي حديث زيد في الوترة ثلث الدية هي وترة
الانف الحاجزة بين المنخرين

وتغ

في حديث الامارة حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوتغه اي يهلكه يقال وتغ وتغا
واوتغه غيره ومنه الحديث فانه لا يوتغ الا نفسه

وتن

في حديث غسل النبي عليه السلام والفضل يقول ارحني ارحني قطعت وتيني اي
شيا ينزل علي الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه وفي حديث ذي الثدية موتن اليد هو من ايتنت المراة اذا
جاءت بولدها يتنا وهو الذي يخرج رجلاه قبل راسه فقلبت الواو بالضمة الميم والمشهور في الرواية مودن بالدال
وفيه اما بنو نعس جارية واما خيبر فماوتن اي دايم

باب الواو مع الثاء

وثا

فيه فوثئت رجلي
اي اصابها وهن دون الخلع والكسر يقال وثيت رجله فهي موثوه ووثاتها انا وقد يترك الهمز

وثب

فيه اتاه عامر بن الطفيل
فوثبه وسادة وفي رواية فوثب له وسادة اي القاها له واقعده عليها والوثاب الفراش بلغة حمير ومنه حديث رقيقة
اخت امية بن ابي الصلت قالت قدم اخي من سفر فوثب على سريري اي قعد عليه واستقر والوثوب في لغة حمير
بمعنى النهوض والقيام وفي حديث علي يوم صفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا اي ان اصاب فرصة
نهض والا رجع وترك وفي حديث هذيل ايتوثب ابو بكر على وصي رسول الله ود ابو بكر لو وجد عهدا من رسول الله
وانه خزم انفه بخزامه اي يستولي عليه ويظلمه معناه لو كان علي معهودا اليه بالخلافة لكان في ابي بكر من الطاعة والانقياد
اليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بخزامته

وثر

فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان الميثرة بكسر الميم وهي من مراكب العجم تعمل من
حرير او ديباج والارجوان صبغ احمر تتخذ كالفراش الصغير وتحشى بقطن او صوف ويجعلها الراكب تحته على الرحال فوق
الجمال ويدخل فيها مياثر السروج لان النهي يشمل كل ميثرة حمرا سواء كانت على رحل او سرج ومنه حديث ابن عباس قال لعمر
لو اتخذت فراشا اوثر منه اي اوطا والين وحديث ابن عمر وعيينة بن حصن ما اخذتها بيضا غريرة ولا نصعا وثيرة

وثق

في حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حتى تواثقنا على

الاسلام اي تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو في الاصل حبل او
قيد يشد به الاسير والدابة ومنه حديث ذي المشعار لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والامانة اي انهم مامونون على صدقات
اموالهم بما اخذوا عليهم من الميثاق فلا يبعث اليهم مصدق ولا عاشر وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاذ وابي موسى فراى

وثم

رجلا موثقا اي ماسورا مشدودا في الوثاق ومنه حديث الدعا والخلع وثايق افيدتهم جمع وثاق او وثيقة فيه انه كان
لا يثم التكبير اي لا يكسره بل ياتي به تماما والوثم الكسر والدق اي يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب

وثن

وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الحجر المرضوض فيه شارب الخمر كعابد وثن الفرق بين
الوثن والصنم ان الوثن كل ما له جثة معلومة من جواهر الارض ومن الخشب والحجارة كصورة الادمي يعمل وينصب
فيعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لا يفرق بين المعنيين وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث عدي
ابن حاتم قدمت على النبي وفي عنقي صليب من ذهب فقال لي الق هذا الوثن عنك

باب الواو مع الجيم

وجا

في حديث النكاح فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجا الوجا ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا تذهب شهوة الجماع
ويتنزل في قطعه منزلة الخصي وقد وجي وجا فهو موجو وقيل هو ان توجا العروق والخصيتان بحالهما اراد ان الصوم يقطع
النكاح كما يقطعه الوجا وروي وجا بوزن عصى يريد التعب والحفا وذلك بعيد الا ان يراد فيه معنى الفتور لان من وجي
قصر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في المشي ومنه الحديث انه ضحى بكبشين املحين موجوين اي
خصيين ومنهم من يرويه موجاين بوزن مكرمين وهو خطا ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون
من وجيته وجيا فهو موجي وفيه فلياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن اي فليدقهن وبه سميت
الوجية وهي تمر يبل بلبن او سمن ثم يدق حتى يلتئم ومنه الحديث انه عاد سعدا فوصف له الوجية وفي حديث ابي اسيد
كنت في منايح اهلي فنزى منها بعير فوجاته بحديدة يقال وجاته بالسكين وغيرها وجا اذا ضربته بها ومنه حديث

وجب

ابي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه في نار جهنم فيه غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال
الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم وانما شبهه بالواجب تاكيدا كما يقول الرجل
لصاحبه حقك علي واجب وكان الحسن يراه واجبا وحكي ذلك عن مالك يقال وجب الشي يجب وجوبا اذا ثبت ولزم
والواجب والفرض عند الشافعي سوا وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق بينهما ابو حنيفة فالفرض عنده اكد من الواجب وفيه
من فعل كذا وكذا فقد اوجب يقال اوجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار ومنه الحديث ان قوما
اتوه فقالوا ان صاحبا لنا اوجب اي ركب خطيئة استوجب بها النار والحديث الاخر اوجب طلحة اي عمل عملا اوجب له الجنة
وحديث معاذ اوجب ذو الثلثة والاثنين اي من قدم ثلثة من الولد او اثنين وجبت له الجنة ومنه حديث طلحة كلمة
سمعتها من رسول الله موجبة لم اساله عنها فقال عمر انا اعلم ما هي لا اله الا الله اي كلمة اوجبت لقايلها الجنة وجمعها موجبات
ومنه الحديث اللهم اني اسالك موجبات رحمتك وحديث النخعي كانوا يرون المشي الى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح
انها موجبة ومنه الحديث انه مر برجلين يتبايعان شاة فقال احدهما والله لا ازيد على كذا وقال الاخر والله لا انقص من كذا فقال
قد اوجب احدهما اي حنث واوجب الاثم والكفارة على نفسه ومنه حديث عمر انه اوجب نجيبا اي اهداه في حج او عمرة كانه
الزم نفسه به والنجيب من خيار الابل وفيه انه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النسا وبكين فجعل ابن عتيك
يسكتهن فقال دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا اما الوجوب قال اذا مات ومنه حديث ابي بكر فاذا وجب
ونضب عمره واصل الوجوب السقوط والوقوع ومنه حديث الضحية فلما وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض لان
المستحب ان ينحر الابل قياما معقلة ومنه حديث علي سمعت لها وجبة قلبه اي خفقانه يقال وجب القلب يجب وجيبا
اذا خفق وفي حديث ابي عبيدة ومعاذ انا نحذرك يوما تجب فيه القلوب وفي حديث سعيد لولا اصوات السافرة لسمعتم
وجبة الشمس اي سقوطها مع المغيب والوجبة السقطة مع الهدة ومنه حديث صلة فاذا بوجبة وهي صوت السقوط
وفيه كنت اكل الوجبة والنجو الوقعة الوجبة الاكلة في اليوم والليلة مرة واحدة ومنه حديث الحسن في كفارة اليمين يطعم
عشرة مساكين وجبة واحدة ومنه حديث خالد بن معدان من اجاب وجبة ختان غفر له وفيه اذا كان البيع عن خيار فقد
وجب اي تم ونفذ يقال وجب البيع يجب وجوبا واوجبه ايجابا اي لزم وان لم يفترقا وفي حديث عبد الله بن غالب
انه كان اذا سجد تواجب الفتيان فيضعون على ظهره شيا ويذهب احدهم الى الكلا ويجي وهو ساجد
تواجبوا اي تراهنوا كان بعضهم اوجب على بعض شيا ويذهب احدهم والكلا بالمد والتشديد مربط السفن

وجج

بالبصرة وهو بعيد منها فيه صيد وج وعضاهه حرام محرم وج موضع بناحية الطايف يحتمل ان يكون
حرمه في وقت معلوم ثم نسخ وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث كعب ان وجا مقدس منه عرج الرب الى

وجح

السماء في حديث عمر انه صلى صلاة العيد فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجح وفي رواية فلا يصل
موجحا قيل وما الموجح قال المرهق من خلا او بول يقال وجح يجح وجحا اذا التجا وقد اوجحه بوله فهو موجح اذا كظه
وضيق عليه والموجح الذي يخفي الشي من الوجاح وهو الستر فشبه بما يجده المحتقن من الامتلا قال الزمخشري
المحفوظ في الملجحا بتقديم الحا على الجيم فان صحت الرواية فلعلهما لغتان ويروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل

وجد

في اسماء الله تعالى الواجد هو الغني الذي لا يفتقر وقد وجد يجد جدة اي استغنى غنى لا فقر بعده ومنه الحديث ان الواجد
يحل عقوبته وعرضه اي القادر على قضاء دينه وفي حديث الايمان اني سايلك فلا تجد علي اي لا تغضب من سوالي يقال وجد
عليه يجد وجدا وموجدة ومنه الحديث لم يجد الصايم على المفطر وقد تكرر ذكره في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفي حديث
اللقطة ايها الناشد غيرك الواجد يقال وجد ضالته يجدها وجدانا اذا راها ولقيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عمر
وعيينة بن حصين والله ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد اي انه لا يحبها يقال وجدت بفلانة وجدا اذا احببتها حبا

وجر

شديدا في حديث عبيد الله بن انيس فوجرته بالسيف وجرا اي طعنته والمعروف في الطعن اوجرته الرمح ولعله لغة فيه
وفي حديث علي وانجحر انجحار الضبة في جحرها والضبع في وجارها هو جحرها الذي تاوي اليه ومنه حديث الحسن لو كنت في
وجار الضب ذكره للمبالغة لانه اذا حفر امعن ومنه حديث الحجاج جيتك في مثل وجار الضبع قال الخطابي هو خطا وانما هو
في مثل جار الضبع يقال غيث جار الضبع اي يدخل عليها في وجارها حتى يخرجها منه ويشهد لذلك انه جا في رواية اخرى

وجز

وجيتك في ماء يجر الضبع ويستخرجها من وجارها في حديث جرير قال له عليه السلام اذا قلت فاوجز اي اسرع واقتصر وكلام

وجس

وجيز اي خفيف مقتصد واوجزته ايجازا وقد تكرر في الحديث فيه دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا

وجع

فقيل هذا بلال الوجس الصوت الخفي وتوجس بالشي احس به فتسمع له ومنه الحديث انه نهى عن الوجس هو ان يجامع
الرجل امراته وجاريته والاخرى تسمع حسهما ومنه حديث الحسن وقد سيل عن ذلك فقال كانوا يكرهون الوجس فيه لا تحل

وجف

المسالة الا لذي دم موجع هو ان يتحمل دية فيسعى فيها يوديها الى اوليا المقتول فان لم يودها قتل المتحمل عنه فيوجعه
قتله وفيه مري بنيك يقلموا اظفارهم لا يوجعوا الضروع اي لئلا يوجعوها اذا حلبوها باظفارهم فيه لم يوجفوا عليه
بخيل ولا ركاب الايجاف سرعة السير وقد اوجف دابته يوجفها ايجافا اذا حثها ومنه الحديث ليس البر بالايجاف
ومنه حديث علي واوجف الذكر بلسانه اي حركه مسرعا ومنه حديث الخوارج يسيرهما فيه الوجيف هو ضرب
من السير سريع وقد وجف البعير وجفا ووجيفا وقد تكرر في الحديث فيه وعظنا موعظة وجلت منها

وجل

القلوب الوجل الفزع وقد وجل يوجل وييجل فهو وجل وقد تكرر في حديث ابي بكر انه لقي طلحة فقال ما لي اراك

وجم

واجما اي مهتما والواجم الذي اسكته الهم وعلته الكابة وقد وجم يجم وجوما وقيل الوجوم الحزن في حديث

وجن

سطيح ترفعني وجنا وتهوي بي وجن الوجن والوجن والوجين الارض الغليظة الصلبة ويروى وجنا
بالضم جمع وجين وفي قصيد كعب بن زهير وجنا في حرتيها للبصير بها وفيها ايضا علبا وجنا علكوم مذكرة
الوجنا الغليظة الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين ومنه حديث سواد بن مطرف واد التعلب الوجنا

وجه

وفي حديث الاحنف انه كان ناتي الوجنة هي اعلا الخد فيه انه ذكر فتنا كوجوه البقر يشبه بعضها
بعضا لان وجوه البقر يتشابه كثيرا اراد انها فتن مشتبهة لا يدرى كيف يوتى لها قال الزمخشري وعندي
ان المراد تاتي بواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوايبه وفيه كانت وجوه بيوت اصحابه شارعة في
المسجد ولذلك قيل للحد الذي فيه الباب وجه الكعبة وفيه لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين
وجوهكم اراد وجوه القلوب كحديثه الاخر لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي هواكم وارادتها وفي حديث ابي
الدردا لا تفقه حتى ترى للقران وجوها اي ترى له معاني يحتملها فتهاب الاقدام عليه وفي حديث اهل البيت
لا يحبنا الاحدب الموجه هو صاحب الحدبتين من خلف ومن قدام وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة حين
خرجت الى البصرة قد وجهت سدافته اي اخذت وجها هتكت سترك فيه وقيل معناه ازلت سدافته
وهي الحجاب من الموضع الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك والوجه مستقبل كل شي وفي حديث صلاة
الخوف وطايفة وجاه العدو اي مقابلهم وحذاهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية تجاه العدو والتا بدل
من الواو ومثلها في تقاه وتخمه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة وكان لعلي وجه من الناس حياة

وحد

فاطمة اي جاه وعز فقدهما بعدها

باب الواو مع الحا

في اسماء الله تعالى الواحد هو الفرد الذي
لم يزل وحده ولم يكن معه اخر قال الازهري الفرق بين الواحد والاحد ان الاحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد
تقول ما جاني احد والواحد اسم بني لمفتتح العدد تقول جاني واحد من الناس ولا تقول جاني احد فالواحد

منفرد بالذات في عدم الذات والنظير والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يتجزى ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثيل ولا يجمع هذين الوصفين الا الله تعالى وفيه ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لاحد غيره وفيه شر امتي الوحداني المعجب بدينه المرائي بعمله يريد بالوحداني المفارق للجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والنون للمبالغة وفي حديث ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا اي منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم ومنه حديث عايشة تصف عمر لله ام حلفت عليه ودرت لقد اوحدت به اي ولدته وحيدا فريدا لا نظير له وفي حديث العيد فصلينا وحدانا اي منفردين جمع واحد كراكب وركبان وفي حديث حذيفة او لتصلن وحدانا وفي حديث عمر من يدلني على نسيج وحده ومنه حديث عايشة تصف عمر كان نسيج وحده يقال جلس وحده ورايته وحده اي منفردا وهو منصوب عند اهل البصرة على الحال والمصدر وعند اهل الكوفة على الظرف كانك قلت اوحدته برؤيتي ايحادا اي لم ار غيره وهو ابدا منصوب ولا يضاف الا في ثلثة مواضع نسيج وحده وعير وحده وجحيش وحده وربما قالوا رجيل وحده كانك قلت نسيج افراد

وحر فيه الصوم يذهب وحر الصدر هو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب وفي حديث الملاعنة ان جاءت به احمر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها هي بالتحريك دويبة كالعظاءة تلزق بالارض

وحش فيه كان بين الاوس والخزرج قتال فجاء النبي عليه السلام فلما راهم نادى يا ايها الناس اتقوا الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته الايات فوحشوا باسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا اي رموها ومنه حديث علي انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا سيوفهم ومنه الحديث كان لرسول الله خاتم من ذهب فوحش الناس بخواتيمهم والحديث الاخر انه اتاه سايل فاعطاه تمرة فوحش بها وفيه لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم اوحاش اذا كان جايعا لا طعام له وقد اوحش وتوحش للدواء اذا احتمى له وجاء في رواية الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه وحشي كانا ارادا جماعة وحشي وفيه لا تحقرن شيا من المعروف ولو ان تونس الوحشان المغتم وقوم وحاشى وهو فعلان من الوحشة ضد الانس والوحشة الخلوة والهم واوحش المكان اذا صار وحشا وكذلك توحش وقد اوحشت الرجل وتوحش واستوحش وفي حديث عبد الله انه كان يمشي مع رسول الله في الارض وحشا اي وحده ليس معه غيره ومنه حديث فاطمة بنت قيس انها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها اي خلاء لا ساكن به ومنه حديث ابن المسيب وسيل عن الفارة وهي في وحش من الارض وفي حديث النجاشي فنفخ في احليل عمارة فاستوحش اي سحر حتى جن فصار يعدو مع الوحش

وحف في حديث ابن انيس تناهى وحفها يقال شعر وحف اي كثير حسن وقد وحف شعره بالضم

وحل في حديث سراقة فوحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض اي وقع في الوحل يريد كانه يسير في طين وانا في صلب من الارض

وحم في حديث المولد فجعلت امنة ام النبي توحم اي تشتهي اشتهاء الحامل يقال وحمت توحم وحما فهي وحمى بينة الوحام

وحوح في شعر ابي طالب يمدح النبي ع حتى يجالد عنه وحاوحة ع شيب صناديد لا يذعرهم الاسل هو جمع وحوح او وحواح وهو السيد والهاء فيه لتانيث الجمع ومنه حديث الذي يعبر الصراط حبوا وهم اصحاب العقدة يعني الامراء ويجوز ان يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كانه يعني اصحاب الرجال والخصام والشغب في الاسواق وغيرها ومنه حديث علي لقد شفا وحاوح صدري حسبكم اياهم بالنصال

وحا في حديث ابي بكر الوحا الوحا اي السرعة السرعة ويمد ويقصر يقال توحيت توحيا اذا اسرعت وهو منصوب على الاغراء بفعل مضمر ومنه الحديث اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كان شرا فانته وان كان خيرا فتوحه اي اسرع اليه والهاء للسكت وفي حديث الحارث الاعور قال علقمة قرات القران في سنتين فقال الحارث القران هين الوحي اشد منه اراد بالقران القراءة وبالوحي الكتابة والخط يقال وحيت الكتاب وحيا وانا واح قال ابو موسى كذا ذكره عبد الغافر وانما المفهوم من كلام الحارث عند الاصحاب شي يقوله الشيعة انه اوحي الى رسول الله شي فخص به اهل البيت والله اعلم وقد تكرر ذكر الوحي في الحديث ويقع على الكتابة والاشارة والرسالة والالهام والكلام الخفي يقال وحيت اليه الكلام واوحيت

باب الواو مع الخاء

وخد في حديث وفاة ابي ذر اي قوم تخد بهم رواحلهم الوخد ضرب من السير سريع يقال وخد يخد وخدا وفي خيبر ذكر وخدة هو بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر الحصينة بها نخل

وخز فيه فانه وخز اخوانكم الجن الوخز طعن ليس بنافذ ومنه حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال انما هو وخز من الشياطين وفي رواية رجز وفي حديث سليمان بن المغيرة قلت للحسن ارايت التمر والبسر يجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز اي القليل من الارطاب شبهه في قلته بالوخز في جنب الطعن

وخش في حديث ابن عباس وان قرن الكبش معلق في الكعبة وقد وخش وخش الشي بالضم وخوشة اي صار رديا والوخش من الناس الرذل يستوي فيه المذكر والمونث والواحد والجمع

وخط في حديث

معاذ

معاذ كان في جنازة فلما دفن الميت قال ما انتم بنا زحين حتى يسمع وخط نعالكم اي خفقها وصوتها على الارض ومنه حديث ابي امامة فلما سمع وخط نعالنا

وخف في حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوخفيه في تور وانضحيه حول فراشي اي اضربيه بالماء ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء وخيف ومنه حديث النخعي يوخف فيه للميت سدر فيغسل به ويقال للاناء الذي يوخف فيه ميخف ومنه حديث ابي هريرة انه قال للحسن بن علي اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله منك فكشف له عن سرته كانها مخيف لجين اي مدهن فضة واصله موخف فقلبت الواو ياء لكسرة الميم

وخم في حديث ام زرع لا مخافة ولا وخامة اي لا ثقل فيها يقال وخم الطعام اذا ثقل فلم يستمرا فهو وخيم وقد تكون الوخامة في المعاني يقال هذا الامر وخيم العاقبة اي ثقيل رديء ومنه حديث العرنيين واستوخموا المدينة اي استثقلوها ولم يوافق هواها ابدانهم والحديث الاخر فاستوخمنا هذه الارض

وخا فيه قال لهما اذهبا فتوخيا واستهما اي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة يقال توخيت الشي اتوخاه توخيا اذا قصدت اليه وتعمدت فعله وتحريت فيه وقد تكرر ذكره في الحديث

باب الواو مع الدال

ودج في حديث الشهداء اوداجهم تشخب دما هي ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر ومنه الحديث كل ما افرى الاوداج والحديث الاخر فانتفخت اوداجه

ودد في اسماء الله الودود وهو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اوده ودا اذا احببته فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اي انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وفي حديث ابن عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر هو على حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر اي صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر الصديق وفي حديث الحسن فان وافق قول عملا اخيه وواده اي احبه وصادقه فاظهر الادغام للامر على لغة الحجاز وفيه عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروءة وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة

ودس في حديث خزيمة وذكر السنة فقال وايبست الوديس هو ما اخرجت الارض من النبات يقال ما احسن ودسها قال الجوهري الودس اول نبات الارض

ودع فيه لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم اي عن تركهم اياها والتخلف عنها يقال ودع الشي يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي عليه السلام افصح وانما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف ومنه الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اي اسلموا الى ما استحقوه من النكير عليهم وتركوا وما استحقوه من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لان المعتني باصلاح شان الرجل اذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشي اي صنته في ميدع يعني قد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة وايدعوها سالمة اي اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة اي سكن وترفه وايتدع فهو متدع اي صاحب دعة او من ودع اذا ترك يقال اتدع وايتدع على القلب والادغام والاظهار ومنه الحديث صلى معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودعه بخلقك هذا اي صنه به يريد البس هذا الذي دفعت اليك في اوقات الاحتفال والتزين والتوديع ان يجعل ثوبا وقاية ثوب اخر وانه يجعله ايضا في صوان تصونه وفي حديث الخرص اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابي ذهب بعض اهل العلم الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفى اضر بهم فانه يكون منه الساقطة والهالكة وما ياكله الطير والناس وكان عمر يامر الخراص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شي شايع في جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار تمرها بالخرص وقيل معناه انهم اذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث او الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويترك الباقي الى ان يجف ويوخذ حقه لا انه يترك بلا عوض ولا اخراج ومنه الحديث دع داعي اللبن اي اترك منه في الضرع شيا يستنزل اللبن ولا تستنقص لبنه وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودايع الشرك اي العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اي عهدا وقيل يحتمل ان يريد بها ما كانوا يستودعونه من اموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام اراد احلالها لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد ومنه الحديث انه وادع بني فلان اي صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والاذى وحقيقة الموادعة المتاركة اي يدع كل واحد منهما ما هو فيه ومنه الحديث وكان كعب القرظي موادعا لرسول الله وفي حديث الطعام غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اي غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام ع من قبلها طبت في الظلال وفي ع مستودع حيث يخصف الورق

المستودع المكان الذي يجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة اذا استحفظته اياها واراد به الموضع الذي كان به آدم
وحوا من الجنة وقيل اراد به الرحم وفيه من يعلق ودعة لا ودع الله له الودع بالفتح والسكون جمع ودعة وهو شي ابيض
يجلب من البحر يعلق في حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله له اي
ودف لا جعله في دعة وسكون وقيل هو مبني من الودعة اي لا خفف الله عنه ما يخافه فيه في الوداف الغسل الوداف الذي يقطر
من الذكر فوق المذي وقد ودف الشحم وغيره اذا سال وقطر ومنه الحديث في الوداف الدية يعني الذكر سماه بما يقطر منه مجازا وقلب
ودق الواو همزة وقد تقدم في حديث ابن عباس فتمثل لي جبريل على فرس وديق هي التي تشتهي الفحل وقد ودقت واودقت واستودقت
فهي ودوق ووديق وفي حديث علي فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفو لها اثر اي حرب شديدة وهو من الودق
والوداق الحرص على طلب الفحل لان الحرب توصف باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها
ودك بسحاب ذات مطرتين شديدتين وفي حديث زياد في يوم ذي وديقة اي حر شديد اشد ما يكون من الحر بالظهائر في حديث
ودن الضحايا ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وقد تكرر في الحديث في حديث مصعب بن عمير
وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اي بله بما يخضعه ويلينه يقال ودنت القدر والجلد اودنه اذا بللته ودنا
وودانا فهو مودون ومنه حديث ظبيان ان ودّا كانت لبني اسرائيل عن سوا وداية اراد بالودان انه مواضع الندا
والماء التي تصلح للغراس وفي حديث ذي الثدية انه كان مودون اليد وفي رواية مودن اليد اي ناقص اليد صغيرها يقال ودنت
ودا الشي واودنته اذا نقصته وصغرته في حديث القسامة فوداه من ابل الصدقة اي اعطى ديته يقال وديت القتيل اديه دية
اذا اعطيت ديته واتديت اي اخذت ديته والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات ومنه الحديث ان
احبوا قادوا وان احبوا وادوا اي ان شاؤوا اخذوا الدية وهي مفاعلة من الدية وقد تكرر في الحديث وفي حديث ما ينقض الوضوء
ذكر الودي هو بسكون الدال وتشديد الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول يقال ودي ولا يقال اودى وقيل التشديد
اصح وافصح من السكون وفي حديث طهفة مات الودي اي يبس من شدة الجدب والقحط الودي بتشديد الياء صغار
النخل الواحدة ودية ومنه حديث ابي هريرة لم يشغلني عن النبي غرس الودي وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عوف واودى سمعه
وذا الا ندا اي اودى اي هلك ويريد به صممه وذهاب سمعه **باب الواو مع الذال** فيه ان رجلا قام فنال من
وذح عثمان فوذاه عبد الله بن سلام فاتذى اي زجره فانزجر وهو في الاصل العيب والحقارة في حديث علي اما والله ليسلطن عليكم
غلام ثقيف الذيال الميال ايه ابا وذحة الوذحة بالتحريك الخنفسا من الوذح وهو ما يتعلق بالية الشاة من البعر فيجف
الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة توذح وتيذح وذحا وبعضهم يقوله بالخاء ومنه حديث الحجاج انه خنفساء
وذر فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل مم هي قال من وذح ابليس فيه فاتينا بثريدة كثيرة الوذر اي
كثيرة قطع اللحم والوذرة بالسكون القطعة من اللحم والوذر بالسكون ايضا جمعها ومنه حديث عثمان رفع اليه رجل
فقال لاخر يا ابن شامة الوذر هذا القول من سباب العرب وذمهم ويريدون به يا ابن شامة المذاكير يعني الزنا كانها
كانت تشم كمرا مختلفة والكمر قطعة من بدن صاحبه وقيل ارادوا بها القلف جمع قلفة الذكر لانها تقطع وفيه شر
النسا الوذرة المذرة هي التي لا تستحي عند الجماع وفي حديث ام زرع اني اخاف ان لا اذره اي اخاف ان لا اترك صفته ولا
اقطعها من طولها وقيل معناه اني لا اقدر على تركه وفراقه لان اولادي منه والاسباب التي بيني وبينه وحكم نذر في
التصريف حكم يدع واصله وذره يذره كوسعه يسعه وقد اميت ماضيه ومصدره فلا يقال وذره ولا وذرا ولا واذر
وذف ولكن تركه تركا وهو تارك فيه انه نزل بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اي عند مخرجه وهو كما تقول حدثان مخرجه
وذل وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو والتبختر في المشي وقيل الاسراع ومنه حديث الحجاج خرج يتوذف حتى دخل على اسما في حديث
عمر وقال لمعاوية مازلت ارم امرك بوذايله هي جمع وذيلة وهي المراة بلغة هذيل مثل بها الاراء التي كان يراها معاوية وانها
اشباه المرايا يرى فيها وجوه اصلاح امره واستقامة ملكه اي مازلت ارم امرك بالاراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك
وذم بمثلها فيه اوريت الشيطان فوضعت يدي على وذمته الوذمة بالتحريك سير يقد طولا وجمعه وذام ويعمل منه قلادة توضع
في اعناق الكلاب لتربط فيها فشبه الشيطان بالكلب واراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب ومنه حديث ابي هريرة وسئل
عن كلب الصيد فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله عليه فكل اي اذا شددت في عنقه سيرا يعرف به انه معلم مؤدب ومنه
حديث عمر فربطته بوذمة اي سير وحديث عائشة تصف اباها واوذم السقا اي شده بالوذمة وفي رواية اخرى واوذم العطلة
يريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستقا لعدم عراها وانقطاع سيورها وفي حديث علي لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض
القصاب الوذام التربة وفي رواية التراب الوذمة اراد بالوذام الحزز من الكرش او الكبد الساقطة في التراب والقصاب يبالغ
ورب في نفضها وقد تقدم في حرف التاء مبسوطا **باب الواو مع الراء** فيه وان بايعتهم واربوك اي خادعوك

ورث من الوبر وهو الفساد وقد ورب يورب ويجوز ان يكون من الارب وهو الدها وقلب الهمزة واوا في اسما الله تعالى
الوارث هو الذي يرث الخلايق ويبقى بعد فنايهم ومنه الحديث اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني اي
ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت وقيل اراد بقاهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر
وارثي ساير القوى والباقيين بعدها وقيل اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفي رواية
واجعله الوارث مني فرد الهاء الى الامتاع فلذلك وحده وفيه انه امر ان يورث دور المهاجرين النسا تخصيص النساء بتوريث الدور
يشبه ان يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصهن بها لانهن بالمدينة غرايب لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل للسكنى
ويجوز ان تكون الدور في ايديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حجر النبي في ايدي نسائه بعده فيه اتقوا البراز
ورد في الموارد اي المجاري والطرق الى الماء واحدها مورد وهو مفعل من الورود يقال وردت الماء ورودا اذا حضرته لتشرب منه
والورد الماء الذي ترد عليه ومنه حديث ابي بكر اخذ بلسانه فقال هذا الذي اوردني الموارد المهلكة واحدها موردة قاله الهروي
وفيه كان الحسن وابن سيرين يقرآن القرآن من اوله الى اخره ويكرهان الاوراد الاوراد جمع ورد وهو بالكسر الجزء يقال قرات وردي
وكانوا قد جعلوا القرآن اجزاء كل جزء منها سور مختلفة على غير التاليف حتى يعدلوا بين الاجزاء ويسووها وكانوا يسمونها
الاوراد وفي حديث المغيرة منتفخة الوريد هو العرق الذي في صفحة العنق ينتفخ عند الغضب وهما وريدان يصفها بسوء
ورس الخلق وكثرة الغضب فيه وعليه ملحفة ورسية الورس نبت اصفر يصبغ به وقد اورس المكان فهو وارس والقياس
مورس وقد تكرر ذكره في الحديث والورسية المصبوغة به وفي حديث الحسين انه استسقى فاخرج اليه قدح ورسي مفضض
ورض هو المعمول من الخشب النضار الاصفر فشبه به لصفرته فيه لا صيام لمن لم يورض من الليل اي لم ينو يقال ورضت الصوم
ورط واورضته اذا عزمت عليه والاصل الهمز وقد تقدم في حديث الزكاة ولا خلاط ولا وراط الوراط ان يجعل الغنم في وهدة
من الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا في بلية يعسر الخروج منها وقيل الوراط ان تغيب ابله وغنمه في ابل غيره وغنمه وقيل هو ان
يقول احدهم للمصدق عند فلان صدقة وليست عنده فهو الوراط والايراط يقال ورط واورط وفي حديث ابن عمر ان من ورطات
ورع الامور التي لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير حله فيه ملاك الامر الورع الورع في الاصل الكف عن المحارم والتحرج منه
يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورع وتورع من كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال وتقيلي
ومنه حديث عمر ورع اللص ولا تراعه اي اذا رايته في منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه اي تنتظر فيه
شيا ولا تنتظر ما يكون منه وكل شي كففته فقد ورعته ومنه حديثه الاخر انه قال للسايب ورع عني في الدرهم
والدرهمين اي كف عني الخصوم بان تقضي بينهم وتنوب عني في ذلك وحديثه الاخر واذا اشفى ورع اي اذا اشرف
على معصية كف وحديث الحسن اجتمعوا عليه فراى منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك يريد بالرعة هاهنا الاحتشام
والكف عن سو الادب اي لم يحسنوا ذلك يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق ثقة ومنه حديث الدعا واعذني من سو
الرعة اي من سو الكف عما لا ينبغي ومنه حديث ابن عوف وبنهيه يرعون اي يكفون وحديث قيس بن عاصم
فلا يورع رجل عن جمل يختطمه اي يكف ويمنع وفيه كان ابو بكر وعمر يوارعانه يعني عليا اي يستشيرانه والموارعة المناطقة
ورق والمكالمة في حديث الملاعنة ان جات به اورق جعدا الاورق الاسمر والورقة السمرة ويقال جمل اورق وناقة ورقا ومنه
حديث ابن الاكوع خرجت انا ورجل من قومي وهو على ناقة ورقا وفيه انه قال لعمار انت طيب الورق اراد بالورق نسله
تشبيها بورق الشجر لخروجها منها وورق القوم احداثهم وفي حديث عرفجة لما قطع انفه اتخذ انفا من ورق فانتن فاتخذ
انفا من ذهب الورق بكسر الراء وقد تسكن وحكى القتيبي عن الاصمعي انه انما اتخذ انفا من ورق بفتح الراء اراد الذي يكتب فيه لان
الفضة لا تنتن قال وكنت احسب قول الاصمعي ان الفضة لا تنتن صحيحا حتى اخبرني بعض اهل الخبرة ان الذهب لا يبليه
الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله واما الفضة فانها تبلى وتصدى ويعلوها السواد وتنتن وفيه
ضرس الكافر في النار مثل ورقان هو بوزن قطران جبل اسود بين العرج والرويثة على يمين المار من المدينة الى مكة
ورك ومنه الحديث رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان فيه كره ان
يسجد الرجل متوركا هو ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش في ذلك وقيل هو ان يلصق اليتيه بعقبيه في السجود
وقال الازهري التورك في الصلاة ضربان سنة ومكروه اما السنة فان ينحي رجليه في التشهد الاخير ويلزق مقعده بالارض
وهو من وضع الورك عليها والورك ما فوق الفخذ وهي مونثة واما المكروه فان يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قايم
وقد نهى عنه ومنه حديث مجاهد كان لا يرى باسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلاة اي يضع
وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية ومنه حديث النخعي انه كان يكره التورك في الصلاة وفيه جات فاطمة متوركة
الحسن اي حاملته على وركها وفيه انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اي يصطلحون

على امرواه لانتظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده وفيه
حتى ان راسها قد لتصيب مورك رحله المورك والموركة المرفقة التي تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب عليها رجله
ليستريح من وضع رجله في الركاب اراد انه كان قد بالغ في جذب راسها اليه ليكفها عن السير وفي حديث عمر انه كان ينهى ان يجعل
في وراك صليب الوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل وقيل هي النمرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم يثنى تحته وفي حديث
النخعي في الرجل يستحلف ان كان مظلوما فورك الى شي اجزا عنه التوريك في اليمين نية ينويها الحالف غير ما ينويه مستحلفه

ورم

من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت فيه انه قام حتى ورمت قدماه اي انتفخت من طول قيامه في صلاة الليل يقال
ورم يرم والقياس يورم وهو احد ما جاء على هذا البنا ومنه حديث ابي بكر وليت اموركم خيركم فكلكم ورم انفه على ان يكون
له الامر من دونه اي امتلا وانتفخ من ذلك غضبا وخص الانف بالذكر لانه موضع الانفة والكبر كما يقال شمخ بانفه ومنه
قول الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما في حديث الحنف قال له الحباب والله انك لضئيل وان امك لورها الوره بالتحريك

وره **ورا**

الخرق في كل عمل وقيل الحمق ورجل اوره اذا كان احمق اهوج وقدوره يوره فيه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره اي ستره
وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله من الورا اي القى البيان ورا ظهره ومنه حديث الشفاعة يقول ابراهيم اني كنت
خليلا من ورآء ورآء وهكذا يقال مبنيا على الفتح اي من خلف حجاب ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث
فقال اشي سمعته من رسول الله او من ورآء اي من جا خلفه وبعده وفي حديث الشعبي انه قال لرجل راى معه صبيا
هذا ابنك قال ابن ابني قال هو ابنك من الورا يقال للولد الولد الورا وفيه لان يمتلي جوف احدكم قيحا يريه خير له من ان يمتلي
شعرا هو من الوري الدآء يقال ورى يوري فهو موري اذا اصاب جوفه الدآء قال الازهري الوري مثل الرمي دا يدخل الجوف
يقال رجل موري غير مهموز وقال الفرا هو الورا بفتح الرا وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيح
جوفه يريه وريا اكله وقال قوم معناه يصيب رئته وانكره غيرهم لان الرية مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت راه يراه فهو
مري وقال الازهري ان الرية اصلها من ورى وهي محذوفة منه يقال وريت الرجل فهو موري اذا اصبت رئته والمشهور في
الرية الهمز وفي حديث تزويج خديجة نفخت فاوريت يقال ورى الزند يري اذا خرجت ناره واوراه غيره اذا استخرج
ناره والزند الواري الذي يظهر ناره سريعا قال الحربي كان ينبغي ان يقول قدحت فاوريت ومنه حديث علي حتى اورى قبسا
لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالب الهدى وفي حديث فتح اصبهان تبعث الى اهل البصرة فيوروا هو من وريت النار تورية
اذا استخرجتها واستوريت فلانا رايا سالته ان يستخرج لي رايا ويحتمل ان يكون من التورية وهو الكناية عن الشي وفي
حديث عمر ان امراة شكت اليه كدوحا في ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكنفه
فثملته كان اشبع رويته روغته في الدهن والدسم من قولك لحم وار اي سمين ومنه حديث الصدقة وفي السوي الوري مسنة

وزر

فعيل بمعنى فاعل باب الواو مع الزاي فيه لا تزر وازرة وزر اخرى الوزر الحمل والثقل واكثر ما يطلق
في الحديث على الذنب والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة ومن الذنوب وجمعه
اوزار ومنه الحديث قد وضعت الحرب اوزارها اي انقضى امرها وخفت اثقالها فلم يبق قتال ومنه الحديث ارجعن
مازورات غير ماجورات يقال وزر فهو موزور وانما قال مازورات للازدواج بماجورات وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا
وفي حديث السقيفة نحن الامراء وانتم الوزراء جمع وزير وهو الذي يوازره فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلتجي الامير الى رايه

وزع

وتدبيره فهو ملجا له ومفزع فيه من يزع السلطان اكثر ممن يزع القران اي من يكف عن ارتكاب العظايم مخافة
السلطان اكثر ممن يكفه مخافة القران والله تعالى يقال وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه ومنه الحديث ان
ابليس راى جبريل عليه السلام يوم بدر يزع الملايكة اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار
ومنه حديث ابي بكر ان المغيرة رجل وازع يريد انه رجل صالح للتقدم على الجيش وتدبير امرهم وترتيبهم في قتالهم
ومنه حديث ابي بكر شكي اليه بعض عماله ليقتص منه فقال اقيد من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذي يكف الناس
ويحبس اولهم على اخرهم اراد اقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر وفي رواية ابن عمر قال لابي بكر اقص هذا من هذا بانفه
قال لابد للناس من وزعة اي من يكف بعضهم عن بعض يعني السلطان واصحابه وفي حديث قيس بن عاصم لا يوزع
رجل عن جمل يخطمه اي لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو مع الراء وقد تقدم
وفي حديث جابر اردت ان اكشف عن وجه ابي لما قتل والنبي ينظر الي فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني وفيه انه حلق
شعره في الحج ووزعه بين الناس اي فرقه وقسمه بينهم وقد وزعته اوزعه توزيعا وفي حديث الضحايا الى غنيمة فتوزعوها
اي اقتسموها بينهم ومنه حديث عمر انه خرج ليلة في رمضان والناس اوزاع اي متفرقون اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد
صلاة العشا متفرقين ومنه شعر حسان بضرب كايزاع المخاض مشاشه جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق

واراد بالمشاش هاهنا البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه وفيه انه كان موزعا بالسواك اي مولعا به وقد

وزغ

اوزع بالشي يوزع اذا اعتاده واكثر منه والهم ومنه قولهم في الدعا اللهم اوزعني شكر نعمتك اي الهمني واولعني به فيه
انه امر بقتل الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهي التي يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان ومنه حديث عايشة
لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه وحديث ام شريك انها استامرت النبي في قتل الاوزاغ فامرها بذلك وفيه ان الحكم
ابن ابي العاص ابا مروان حاكى رسول الله من خلفه فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه اي رعشة
وهي ساكنة الزاي وفي رواية انه قال لما راه اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وارتعش فيه انه نهى عن بيع الثمار قبل

وزن

ان توزن وفي رواية حتى توزن اي تحزر وتخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها ووجه النهي
امران احدهما تحصين الاموال والثاني انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقرا فيها
لان الله تعالى اوجب اخراجها وقت الحصاد ومنه الحديث ابن عباس نهى رسول الله عن بيع النخل حتى يوكل منها او حتى يوزن

وزا

قال ابو البختري فوازينا العدو وصاففناهم الموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمزة يقال ازيته اذا حاذيته قال
الجوهري ولا تقل وازيته وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون
وسوال فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا الا ان يكون قبلها ضمة من كلمة اخرى كقراة ابي عمرو السفهاء ولا انهم

وسد

باب الواو مع السين فيه قال لعدي بن حاتم ان وسادك اذا لعريض الوساد والوسادة المخدة والجمع
وسايد وقد وسدته الشي فتوسده اذا جعلته تحت راسه كنى بالوسادة عن النوم لانه مظنته اراد ان نومك اذا
لكثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة ويشهد له الرواية الاخرى انك لعريض القفا ومنه
الحديث انه ذكر عنده شريح الحضرمي فقال ذاك رجل لا يتوسد القران يحتمل ان يكون مدحا وذما فالمدح معناه انه
لا ينام الليل عن القران ولم يتهجد به فيكون القران متوسدا معه بل هو يداوم قراته ويحافظ عليه والذم معناه لا يحفظ
من القران شيا ولا يديم قراته فاذا نام لم يتوسد معه القران واراد بالتوسد النوم ومن الاول الحديث لا توسدوا القران
واتلوه حق تلاوته والحديث الاخر من قرا ثلث ايات في كل ليلة لم يكن متوسدا للقران ومن الثاني حديث ابي الدردا قال له
رجل اني اريد ان اطلب العلم واخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير لك من ان تتوسد الجهل وفيه اذا وسد
الامر لغير اهله فانتظروا الساعة اي اسند وجعل في غير اهله يعني اذا سود وشرف وقيل هو من الوسادة اي اذا وضعت

وسط

وسادة الملك والامر والنهي لغير مستحقها وتكون الى بمعنى اللام فيه الجالس وسط الحلقة ملعون الوسط بالتحريك
بالسكون يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزا كالدار والفرس
فهو بالفتح وقيل كل ما يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منها يقع موقع الاخر كانه الاشبه وانما لعن الجالس وسط
الحلقة لانه لا بد ان يستدبر بعض المحيطين به فيوذيهم فيلعنونه ويذمونه وفيه خير الامور اوساطها كل خصلة
محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخا وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور
والانسان مامور ان يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا ازداد
منه تعريا وابعد الجهات والمقادير والمعاني من كل حد طرفين وسطها وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط
فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان وفيه الوالد اوسط ابواب الجنة اي خيرها يقال هو من اشرف قومه
اي خيارهم ومنه الحديث انه كان من اوسط قومه اي من اشرفهم واحسبهم وقد وسط واسطة فهو وسيط ومنه

وسع

حديث رقيقة انظروا رجلا وسيطا اي حسيبا في قومه في اسماء الله تعالى الواسع هو الذي وسع غناه كل فقير ورحمته
كل شي يقال وسعه الشي يسعه سعة فهو واسع ووسع بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة الجدة
والطاقة ومنه الحديث انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم اي لا تتسع اموالكم لعطايهم فوسعوا
اخلاقكم لصحبتهم ومنه حديث جابر فضرب رسول الله عجز جملي وكان فيه قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته
اي اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح اي واسع الخطو سريع السير ومنه حديث هشام يصف ناقة انها

وسق

لميساع اي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه فيه ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الوسق بالفتح ستون صاعا
وهو ثلثماية وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربع ماية وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع
والمد والاصل في الوسق الحمل وكل شي وسقته فقد حملته والوسق ايضا ضم الشي الى الشي ومنه حديث احد استوسقوا
كما يستوسق جرب الغنم اي استجمعوا وانضموا والحديث الاخر ان رجلا كان يجوز المسلمين ويقول استوسقوا

وسل

وحديث النجاشي واستوسق عليه امر الحبشة اي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه في حديث الاذان اللهم آت محمدا
الوسيلة هي في الاصل ما يتوصل به الى الشي ويتقرب به وجمعها وسايل يقال وسل اليه وسيلة وتوسل والمراد به

في الحديث القرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيمة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كذا جاء في حديث
وسم في صفته عليه السلام وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضي الثابت وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم ومنه حديث
عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك اوسم منك اي احسن يعني عايشة والضرة تسمى جارة وفي حديث الحسن
والحسين انهما كانا يخضبان بالوسمة وهي بفتح السين وقد تسكن نبت وقيل هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع
فيه الحاج كل سنة وكانه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لانه معلم لهم يقال وسمه يسمه وسما
وسمة اذا اثر فيه بكي ومنه الحديث انه كان يسم ابل الصدقة اي يعلم عليها بالكي ومنه الحديث وفي يده الميسم
هي الحديدة التي يكوون بها واصله موسم فقلبت الواو يآ لكسرة الميم وفيه على كل ميسم من الانسان صدقة هكذا
جاء في رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة هكذا فسر وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ
وسن المتوسم والشاب المتلوم للمتوسم المتحلي بسمة الشيوخ فيه وتوقظ الوسنان اي النايم الذي ليس بمستغرق في نومه
والوسن اول النوم وقد وسن يسن سنة فهو وسن ووسنان والهاء في السنة عوض من الواو المحذوف
ومنه حديث عمر ان رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا انها مكرهة اي تغشاها وهي وسنا قمرا اي
وسوس نايمة فيه الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل موسوس اذا غلبت عليه
الوسوسة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر وهو بالفتح الاسم والوسواس ايضا اسم
الشيطان ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه ومنه حديث عثمان لما قبض رسول الله وسوس ناس وكنت فيمن وسوس
وشب يريد انه اختلط كلامه ودهش بموته **باب الواو مع الشين** في حديث الحديبية قال المغيرة بن
مسعود الثقفي اني لارى اشوابا من الناس لخليق ان يفروا ويدعوك الاشواب والاوباش والاوشاب الاخلاط من
وشج الناس والرعاع في حديث خزيمة وافنت اصول الوشيج هو ما التف من الشجر اراد ان السنة افنت اصولها اذا لم
يبق في الارض ثرى ومنه حديث علي وتمكنت من سويدا قلوبهم وشيجة خيفته الوشيجة عرق الشجرة وليف
يفتل ثم يشد به ما يحمل والوشيج جمع وشيجة ووشجت العروق والاغصان استبكت ومنه حديث علي
وشح ووشج بينهما وبين ازواجهما اي خلط والف يقال وشج الله بينهم توشيجا فيه انه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى
به والاصل فيه من الوشاح وهو شي ينسج عريضا من اديم وربما رصع بالجوهر والخرز وتشده المراة بين
عاتقيها وكشحيها يقال فيه واشاح ومنه حديث عايشة كان رسول الله يتوشحني وينال من راسي اي
يعانقني ويقبلني وفي حديث اخر اعدمت رجلا وشحك هذا الوشاح اي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح
ومنه حديث المراة السودا ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من دارة الكفر نجاني وكانت للنبي عليه
وشر السلام درع تسمى ذات الوشاح فيه انه لعن الواشرة الواشرة المراة التي تحدد اسنانها وترقق اطرافها تفعله
المراة الكبيرة تتشبه بالشواب والموشرة التي تامر من يفعل بها ذلك وكانه من وشرت الخشبة بالميشار غير مهموز
وشظ لغة في اشرت في حديث الشعبي كانت الاوايل تقول اياكم والوشايظ هي السفلة واحدهم وشيظ قال الجوهري الوشيظ
وشع لفيف من الناس ليس اصلهم واحد وبنو فلان وشيظة في قومهم اي حشو فيهم فيه والمسجد يومئذ وشيع
بسعف وخشب الوشيع شريحة من السعف تلقى على خشب السقف والجمع وشايع وقيل هو عريش يبنى
لرييس العسكر يشرف منه على عسكره ومنه الحديث كان ابو بكر مع رسول الله في الوشيع يوم بدر اي في العريش
وشق فيه اتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام الوشيقة ان يوخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل
في الاسفار وقيل هي القديد وقد وشقت اللحم واوشقته ومنه حديث عايشة اهديت له وشيقة قديد
ظبي فردها ويجمع على وشيق ووشايق ومنه حديث حذيفة ان المسلمين اخطاوا بابيه فجعلوا يضربونه
بسيوفهم وهو يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهى اليهم وقد تواشقوه باسيافهم اي قطعوه وشايق كما يقطع
وشك اللحم اذا قدد قد تكرر في الحديث يوشك ان يكون كذا وكذا اي يقرب ويدنو ويسرع يقال اوشك يوشك ايشاكا
فهو موشك وقد وشك وشكا ووشاكة ومنه حديث عايشة يوشك منه الفيئة اي تسرع الرجوع منه والوشيك
وشل السريع والقريب في حديث علي بال دمنه وعيون وشله الوشل الما القليل وقد وشل يشل وشلانا ومنه حديث
وشم الحجاج قال لحفار حفر له بير الخسفت ام وشلت اي انبطت الما قليلا ام كثيرا فيه لعن الواشمة والمستوشمة
ويروى الموتشمة الوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر وقد وشمت تشم وشما فهي
واشمة والمستوشمة والموتشمة الذي يفعل بها ذلك وفي حديث ابي بكر لما استخلف عمر اشرف من كنيف واسما بنت
عميس موشومة اليد ممسكته اي منقوشة اليد بالحنا وفي حديث علي والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري

وشوش عن ابن السكيت ما عصيته وشمة اي كلمة وفي حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم الوشوشة كلام مختلط
وشا خفي لا يكاد يفهم وفي حديث عفيف خرجنا نشي بسعد الى عمر يقال وشى به يشي وشاية اذا نم عليه وسعى به فهو واش
وجمعه وشاة واصله استخراج الحديث باللطف والسوال ومنه حديث الافك كان يستوشيه ويجمعه اي يستخرج
الحديث بالبحث عنه ومنه حديث الزهري انه كان يستوشي الحديث وحديث عمر والمراة العجوز لجابني الناياد الى استيشا
الاباعد اي الجاتني الدواهي الى مسالة الاباعد واستخراج ما في ايديهم وفيه فدق عنقه الى عجب ذنبه فاتتشا محزونا
يقال انتشا العظم اذا برا من كسر كان به يعني انه برا مع احد يداب حصل فيه **باب الواو مع الصاد**
وصب في حديث عايشة انها وصبت رسول الله اي مرضته في وصبه والوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض اي دبرته في
مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن وفي حديث فارعة اخت امية قالت له هل تجد شيا قال لا توصيا اي فتورا
وصد في حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فاوصدها اي سده يقال اوصدت الباب واصدته اذا اغلقته ويروى بالطا
وصر في حديث شريح ان هذا اشترى مني ارضا وقبض وصرها فهو لا يرد الى الوصر ولا هو يعطيني الثمن الوصر بالكسر كتاب الشرا
والاصل فيه الاصر وهو العهد فقلب الهمزة واوا وسمي كتاب الشراء به لما فيه من العهود وقد يروى بالهمزة على الاصل
وصع فيه ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد وسكونها
وصف وهو طاير اصغر من العصفور والجمع وصعان فيه نهى عن بيع المواصفة هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه
فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وفي حديث عمر ان لا تشف فانه يصف
يريد الثوب الرقيق ان لم يبن منه الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الاعضاء فشبه ذلك بالصفة
وفيه وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة وصيفة وجمعها وصايف
يريد يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموتى وقبر الميت بيته ومنه حديث ام ايمن
وصل انها كانت وصيفة لعبد المطلب اي امة فيه من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه قد تكرر في الحديث ذكر صلة
الرحم وهو كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوي النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم
وكذلك ان تعدوا واساوا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة والهاء فيه عوض من الواو
المحذوفة كانه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفيه ذكر الوصيلة
هي الشاة اذا ولدت ستة ابطن اثنين اثنين وولدت في السابعة ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فاحلوا
لبنها للرجال وحرموه على النسا وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنسا وان كانت انثى تركت في
الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها ولم تذبح وكان لبنها حراما على النسا وفي حديث ابن مسعود اذا كنت في
الوصيلة فاعط راحلتك حظها هي العمارة والخصب وقيل الارض ذات الكلا يتصل باخرى مثلها وفي حديث
عمرو قال لمعاوية ما زلت ارم امرك بوذايله واصله بوصايله هي ثياب حمر مخططة يمانية وقيل اراد بالوصايل ما
يوصل به الشي يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب ان يوصل به من الامور التي لا غنى به عنها او اراد به زين امره وحسنه
كانه البسه الوصايل ومنه الحديث ان اول من كسى الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصايل اي حبر
اليمن وفيه انه لعن الواصلة والمستوصلة الواصلة التي تصل شعرها بشعر اخر زور والمستوصلة التي تامر من يفعل
بها ذلك وروي عن عايشة انها قالت ليست الواصلة بالتي تعنون ولا باس ان تعرى المراة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها
بصوف اسود وانما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة قال احمد بن حنبل لما ذكر له ذلك
ما سمعت باعجب من ذلك وفيه انه نهى عن الوصال في الصوم هو ان لا يفطر يومين او اياما وفيه انه نهى عن
المواصلة في الصلاة قال ان امرا واصل في الصلاة خرج منها صفرا قال عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا ندري
ما المواصلة في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي فمضى اليه ابي فساله عن اشيا وكان فيما ساله عن المواصلة
في الصلاة فقال الشافعي هي مواضع منها ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه آمين معا اي يقولها
بعد ان يقول الامام ومنها ان يصل القراة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليمة الثانية
الاولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو وفي حديث
جابر انه اشترى منه بعيرا واعطاني وصلا من ذهب اي صلة وهبة كانه ما يتصل به او يتوصل في
معاشه ووصله اذا اعطاه مالا والصلة الجائزة والعطية وفي حديث عتبة والمقدام انهما كانا اسلما
فتوصلا بالمشركين حتى خرجا الى عبيدة بن الحارث اي اراياهم انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين وتوصلا بمعنى
توسلا وتقربا وفي حديث النعمان بن مقرن انه لما حمل على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم اي لم نتصل به

ولم نقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة وفي حديث رأيت سببا واصلا من السماء إلى الأرض أي موصولا فاعل بمعنى مفعول كماء دافق كذا شرح ولو جعل على بابه لم يبعد وفي حديث علي صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل أي إذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا وإذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل ومن أحسن وأبلغ ما قيل في هذا المعنى قول زهير ٭ يطعنهم ما ارتموا حتى إذا اطعنوا ٭ ضاربهم فإذا ما ضاربوا اعتنقا ٭ وفي صفته عليه السلام أنه كان فعم الأوصال أي ممتلئ الأعضاء الواحد وصل وفيه كان اسم نبله عليه السلام الموتصلة سميت بها تفاؤلا بوصولها إلى العدو والموتصلة لغة قريش فإنها لا تدغم هذه الواو وأشباهها في التاء فتقول موتصل وموتفق وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد وفيه من اتصل فأعضوه أي من ادعى دعوى الجاهلية وهو قولهم يا لفلان فأعضوه أي قولوا اعضض بأير أبيك يقال وصل إليه واتصل إذا انتمى ومنه حديث أبي أنه أعض إنسانا اتصل (وصم) فيه وإن نام حتى يصبح أصبح ثقيلا موصما الوصيم الفترة والكسل والتواني ومنه كتاب وائل بن حجر لا توصيم في الدين أي لا تفتروا في إقامة الحدود ولا تحابوا فيها ومنه حديث فارعة أخت أمية قالت له هل تجد شيئا قال لا إلا توصيما في جسدي ويروى بالباء وقد تقدم

باب الواو مع الضاد

(وضأ) قد تكرر في الحديث ذكر الوَضوء والوُضوء فالوضوء بالفتح الماء الذي يتوضأ به كالفطور والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء بالضم التوضي الفعل نفسه يقال توضأت أتوضأ توضأ ووضوءا وقد أثبت سيبويه الوَضوء والطهور والوقود بالفتح في المصادر فهي تقع على الاسم والمصدر وأصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن ووضوء الصلاة معروف وقد يراد به غسل الأعضاء المخصوصة ومنه الحديث توضؤوا مما غيرت النار أراد به غسل الأيدي والأفواه من الزهومة وقيل أراد به وضوء الصلاة وذهب إليه قوم من الفقهاء ومنه حديث الحسن الوضوء بعد الطعام ينفي الفقر وقبله ينفي اللمم ومنه حديث قتادة من غسل يده فقد توضأ وفي حديث عائشة لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها الوضاءة الحسن والبهجة يقال وضؤت فهي وضيئة ومنه حديث عمر قال لحفصة لا يغرك أن كانت جارتك هي أوضأ منك أي أحسن (وضح) فيه أنه كان يرفع يديه في السجود حتى يبين وضح إبطيه أي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والوضح البياض من كل شيء ومنه حديث عمر صوموا من الوضح إلى الوضح أي من الضوء إلى الضوء وقيل من الهلال إلى الهلال وهو الوجه لأن سياق الحديث يدل عليه وتمامه فإن خفي عليكم فأتموا العدة ثلاثين ومنه الحديث أمر بصيام الأواضح يريد أيام الليالي الأواضح أي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والأصل وواضح فقلبت الواو الأولى همزة ومنه الحديث غيروا الوضح أي الشيب يعني اخضبوه ومنه الحديث جاءه رجل بكفه وضح أي برص وفي حديث الشجاج ذكر الموضحة في أحاديث كثيرة وهي التي تبدي وضح العظم أي بياضه والجمع المواضح والتي فرض فيها خمس من الإبل هي ما كان منها في الرأس والوجه فأما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومة وفيه أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها هي نوع من الحلي يعمل من الفضة سميت به لبياضها واحدها وضح وفيه أنه كان يلعب مع الصبيان بعظم وضاح هي لعبة لصبيان العرب وقد تقدم في حرف العين ووضاح فعال من الوضوح الظهور وفيه حتى ما أوضحوا بضاحكة أي ما طلعوا بضاحكة ولا أبدوها وهي إحدى ضواحك الأسنان التي تبدو عند الضحك يقال من أين أوضحت أي طلعت (وضر) فيه أنه رأى بعبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة فقال مهيم أي لطخا من خلوق أو طيب له لون وذلك من فعل العروس إذا دخل على زوجته والوضر الأثر من غير طيب ومنه الحديث فجعل يأكل ويتتبع باللقمة وضر الصحفة أي دسمها وأثر الطعام فيها ومنه حديث أم هانئ فسكبت له في صحفة إني لأرى فيها وضر العجين (وضع) في حديث الحج وأوضع في وادي محسر يقال وضع البعير يضع وضعا وأوضعه راكبه إيضاعا إذا حمله على سرعة السير ومنه حديث عمر إنك والله سقعت الحاجب وأوضعت بالراكب أي حملته على أن يوضع مركوبه ومنه حديث حذيفة بن أسيد شر الناس في الفتنة الراكب الموضع أي المسرع منها وقد تكرر في الحديث وفيه من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفي رواية من شهر سيفه ثم وضعه أي من قاتل به يعني في الفتنة يقال وضع الشيء من يده يضعه وضعا إذا ألقاه فكأنه ألقاه في الضريبة ومنه قول سديف للسفاح ٭ فضع السيف وارفع السوط حتى ٭ لا ترى فوق ظهرها أمويا ٭ أي ضع السيف في المضروب به وارفع السوط لتضرب به وفيه أن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم أي تفرشها لتكون تحت أقدامه إذا مشى وقد تقدم معناه مستوفى في حرف الجيم وفيه إن الله واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل أراد بالوضع ههنا البسط وقد صرح به في الرواية الأخرى إن الله باسط يده لمسيء الليل وهو مجاز في البسط واليد كوضع أجنحة الملائكة وقيل أراد بالوضع الإمهال وترك المعاجلة بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان إذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن أي يضعها عنه أو لام أجل

أي

أي يكفها لأجله والمعنى في الحديث أنه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم ومنه حديث عمر أنه وضع يده في كبشة ضب وقال إن النبي لم يحرمه وضع اليد كناية عن الأخذ في أكله وفيه ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية أي يحمل الناس على دين الإسلام فلا يبقى ذمي تجري عليه الجزية وقيل أراد أنه لا يبقى فقير يحتاج لاستغناء الناس بكثرة الأموال فتوضع الجزية وتسقط لأنها إنما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين تقوية لهم فإذا لم يبق محتاج لم تؤخذ وفيه من أنظر معسرا أو وضع له أي حط عنه من أصل الدين شيئا ومنه الحديث وإذا أحدهما مستوضع الآخر ومسترفقه أي يستحطه من دينه وفي حديث سعد إن كان أحدنا ليضع كما تضع الشاة أراد أن نجوهم كان يخرج بعرا ليبسه من أكلهم ورق السمر وعدم الغذاء المألوف وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك الوضائع جمع وضيعة وهي الوظيفة التي تكون على الملك وهو ما يلزم الناس في أموالهم من الصدقة والزكاة أي لكم الوظائف التي تلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد عليكم فيها شيئا وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به في الحروب وغيرها من المغنم أي لا نأخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم وفيه أنه نبي وأن اسمه وصورته في الوضائع هي كتب تكتب فيها الحكمة قاله الأصمعي وفي حديث شريح الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع في البيع يوضع وضيعة يعني أن الخسارة من رأس المال وفيه أنه جلد من خزاعة يقال له هيت كان فيه توضيع أي تخنيث (وضم) في حديث عمر إن النساء لحم على وضم إلا ما ذب عنه الوضم الخشبة أو البارية التي يوضع عليها اللحم تقيه من الأرض قال الزمخشري الوضم كل ما وقيت به اللحم من الأرض أراد أنهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع على أحد إلا أن يذب ويدفع قال الأزهري إنما خص اللحم على الوضم وشبه به النساء لأن من عادة العرب إذا نحر بعير لجماعة يقتسمون لحمه أن يقلعوا شجرا ويوضم بعضه على بعض ويعض اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هبرا للقسم وتؤجج النار فإذا سقط جمرها اشتوى من حضر شيئا بعد شيء على ذلك الجمر لا يمنع منه أحد فإذا وقعت المقاسم حول كل واحد قسمه عن الوضم إلى بيته ولم يعرض له أحد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم (وضن) في حديث علي إنك لقلق الوضين الوضين بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج أراد أنه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام إذا كان رخوا ومنه حديث ابن عمر إليك تعدو قلقا وضينها أراد أنها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا أخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر وأخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن أبيه أن رسول الله أفاض من عرفات وهو يقول إليك تعدو قلقا وضينها

باب الواو مع الطاء

(وطأ) فيه زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أن رسول الله خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول إنكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وإنكم لمن ريحان الله وإن آخر وطأة وطئها الله تعالى بوج أي تحملون على البخل والجبن يعني الأولاد فإن الأب يبخل بإنفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيربيهم ويجهل لأجلهم فيلاعبهم وريحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوطء في الأصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتل لأن من يطأ على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه وإهانته والمعنى أن آخر أخذة ووقعة أوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله فإنه لم يغز بعدها إلا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الأولاد أنه إشارة إلى تقليل ما بقي من عمره فكنى عنه بذلك ومنه حديث اللهم اشدد وطأتك على مضر أي خذهم أخذا شديدا ومنه قول الشاعر ٭ ووطئتنا وطأ على حنق ٭ وطء المقيد ثابت الهرم ٭ وكان حماد بن مسلمة يرويه اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد الإثبات والغمز في الأرض وفيه أنه قال للخراص احتاطوا لأهل الأموال في النائبة والواطئة الواطئة المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص بما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطئة سقاطة التمر تقع فتوطأ بالأقدام فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطايا جمع وطيئة وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لأن صاحبها وطأها لأهله أي ذللها ومهدها فهي لا تدخل في الخرص ومنه الحديث ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهي التمهيد والتذليل وفراش وطيء لا يؤذي جنب النائم والأكناف الجوانب أراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى وفيه أن رعاء الإبل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فأوطأهم رعاء الإبل غلبة أي غلبوهم وقهروهم بالحجة وأصله أن من صارعته أو قاتلته فصرعته أو أثبته فقد وطئته وأوطأته غيرك والمعنى أنهم جعلوهم يوطؤون قهرا وغلبة وفي حديث علي لما خرج مهاجرا بعد النبي فجعلت أتبع مأخذ رسول الله فأطأ ذكره حتى انتهيت إلى العرج أراد أني كنت أغطي خبره من أول خروجي إلى أن بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والإبهام بالوطء الذي هو أبلغ في الإخفاء والستر وفي حديث النساء ولكم

عليهن ان لا توطين فرشكم احدا تكرهونه اي لا ياذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل عليهن فيتحدث اليهن وكان
ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به باسا فلما نزلت اية الحجاب نهوا عن ذلك وفي حديث عمار ان رجلا
وشي به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطا العقب اي كثير الاتباع دعا عليه بان يكون سلطانا او مقدما
ذا مال فيتبعه الناس ويمشون وراه وفيه ان جبريل عليه السلام صلى به العشا حين غاب الشفق وايتطا العشا
هو افتعل من وطاته يقال وطات الشي فاتطا اي هياته فتهيا اراد ان الظلام كمل واوطا بعضه بعضا اي وافق وفي
الشقايق حين غاب الشفق وايتطر العشا قال وهو من قول بني قيس لم ياتطي الجداد ومعناه لم يات حينه وقد ايتطا
ياتطي كما تلي ياتلي بمعنى الموافقة والمسافعة قال وفيه وجه اخر انه افتعل من الحطيط لان العتمة وقت حلب الابل وهي
حينئذ تبط اي تحن الى اولادها فجعل الفعل للعشا وهو لها اتساعا وفي حديث ليلة القدر اري رؤياكم قد تواطت في
العشر الاواخر هكذا روي بترك الهمز وهو من المواطاة الموافقة وحقيقته كان كلا منهما وطي ما وطيه الاخر
وفي حديث عبد الله لا نتوضا من موطا اي ما يوطا من الاذى في الطريق اراد لا نعيد الوضو منه لانهم كانوا لا يغسلونه
وفيه فاخرج الينا ثلث اكل من وطيه الوطيه الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيره وفي حديث عبد الله بن
بسر اتيناه بوطيئة هي طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروى بالباء الموحدة وقيل هو تصحيف في حديث عبد الله بن بسر
نزل رسول الله على ابي وجاه بوطبة فاكل منها روى الحميدي هذا الحديث في كتابه فقربنا اليه طعاما ووطبة
فاكل منها وقال هكذا جاء في رواية من نسخ كتاب مسلم رطبة بالراء وهو تصحيف من الراوي وانما هو بالواو وذكره
ابو مسعود الدمشقي وابو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي اخره وقال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر والاقط
والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قلت والذي قراته في كتاب مسلم وطبة بالواو ولعل نسخ الحميدي
قد كانت بالراء كما ذكر والله اعلم وفيه انه اتي بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو
جلد الجذع فما فوقه وجمعه اوطاب ووطاب ومنه حديث ام زرع خرج ابو زرع والاوطاب تمخض ليخرج زبدها
في حديث غزوة خيبر ذكر الوطيح هو بفتح الواو وفتح الطاء وبالحاء المهملة حصن من حصون خيبر ه
في حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فوطده الى الارض اي غمزه فيها واثبته عليها ومنعه من الحركة يقال وطدت
الارض اطدها اذا دستها لتتصلب ومنه حديث البرا بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني اليك اي ضمني
اليك واغمزني وفي حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فاوطده اي سده بالهدم هكذا روي وانما يقال وطده ولعله
لغة في حديث حنين الان حمي الوطيس الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب في الحرب وقيل هو الوطو الذي يطيس
الناس اي يدقهم وقال الاصمعي هي حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر احد ان يطاها ولم يسمع هذا الكلام من احد قبل النبي عليه السلام
وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق في حديث ام معبد وفي اشفاره وطف اي في شعر اجفانه
طول وقد وطف يوطف فهو اوطف فيه انه نهى عن نقرة الغراب وان يوطن الرجل في المكان بالمسجد كما يوطن البعير
قيل معناه ان يالف الرجل مكانا معلوما في المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا ياوي من عطن الا الى مبرك
دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود مثل بروك البعير
يقال اوطنت الارض ووطنتها واستوطنتها اي اتخذتها وطنا ومحلا ومنه الحديث انه نهى عن ايطان المساجد
اي اتخاذها وطنا ومنه الحديث في صفته كان لا يوطن الاماكن التي لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل
منه ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة في حديث عايشة
لما احرق بيت المقدس كانت الوطواط تطفيه باجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخفاش ومنه حديث عطا سيل
عن الوطواط يصيبه المحرم فقال درهم وفي رواية ثلثا درهم

باب الواو مع الظاء

في حديث حد الزنا
فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله وظيف البعير خفه وهو له كالحافر للفرس

باب الواو مع العين

فيه ان النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد اي تاتي عليه والايعاب والاستيعاب الاستقصا في كل شي ومنه
الحديث في الانف اذا استوعب جدعه الدية ويروى اوعب كله اي قطع جميعه ومنه حديث حذيفة نومة بعد الجماع
اوعب للماء اي احرى ان يخرج كل ما بقي منه في الذكر ويستقصيه وفي حديث عايشة كان المسلمون يوعبون في النفير
مع رسول الله اي يخرجون باجمعهم في الغزو ومنه الحديث اوعب المهاجرون والانصار مع النبي يوم الفتح والحديث
اوعب الانصار مع علي الى صفين اي لم يتخلف منهم احد عنه فيه اللهم انا نعوذ بك من وعثا السفر اي شدته
ومشقته واصله من الوعث وهو الرمل والمشي فيه يشتد على صاحبه ويشق عليه يقال رمل اوعث ورملة وعثا
ومنه الحديث مثل الرزق كمثل حايط له باب فما حول الباب سهولة وما حول الحايط وعث وعر ومنه حديث ام زرع

وطب
وطح
وطد
وطس
وطف
وطن
وطوط
وظف
وعب
وعث

على

على راس قوز وعث فيه دخل حايطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان وعيد فحل الابل هديره
اذا اراد ان يصول وقد اوعد يوعد ايعادا وقد تكرر فيه ذكر الوعد والوعيد فالوعد يستعمل في الخير والشر يقال وعدته
خيرا ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد
وقد اوعده يوعده في حديث ام زرع لحم جمل غث على جبل وعر اي غليظ حزن يصعب الصعود اليه وقد وعر بالضم
وعورة شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول والمنال فيه وعلى راس الصراط واعظ الله في قلب
كل مسلم يعني حججه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصاير التي جعلها الله فيه وفيه ياتي على
الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة هو ان يقتل البري ليتعظ به المريب كما قال الحجاج في خطبته واقتل
البري بالسقيم في حديث عمر وذكر الزبير وعقة لقس الوعقة بالسكون الذي يضجر ويتبرم يقال رجل وعقة ووعقة
ايضا ووعق بالكسر فيهما قد تكرر فيه ذكر الوعك وهو الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض وعكا ووعك فهو موعوك
في حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول اراد بالوعول الاشراف والروس شبههم بالوعول
وهم تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل لانها تاوي شعف الجبال وقد روي مرفوعا مثله ومنه الحديث في تفسير
قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية اوعال اي ملايكة على صورة الاوعال ومنه حديث ابن عباس في الوعل
شاة يعني اذا قتله المحرم في حديث علي وانتم تنفرون عنه نفور المعزى من وعوعة الاسد اي صوته ووعواع
الناس ضجتهم فيه الاستحيا من استحق الحيا اي لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعاه اي ما جمع من الطعام والشراب
حتى يكونا من حلهما ومنه حديث الاسرا في كل سما انبيا قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية هكذا روي فان صح
معناه فيكون ادخلته في وعا قلبي يقال اوعيت الشي في الوعا اذا ادخلته فيه روى وعيت بمعنى حفظت لكان
ابين واظهر يقال وعيت الشي اعيه وعيا فانا واع اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان اي احفظ وافهم
ومنه الحديث نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع ومنه حديث ابي امامة لا يعذب الله
قلبا وعى القران اي عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له وقد تكرر في الحديث وفيه
فاستوعى له حقه اي استوفاه كله ماخوذ من الوعا وفي مقتل كعب بن الاشرف او ابي رافع حتى سمعنا الواعية هو
الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقيل الوعا كالوغا الجلبة

باب الواو مع الغين

في حديث
الحنف ايكم وحمية الاوغاب هم اللئام والاوغاد والواحد وغب ووغد ويروى بالقاف فيه الهدية تذهب وغر
الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة واصله من الوغرة شدة الحر ومنه حديث مازن ما في القلوب عليكم فاعلموا وغر
ومنه حديث المغيرة واغرة الضمير وقيل الوغر تجرع الغيظ والحقد ومنه حديث الافك فاتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة اي في
وقت الهاجرة ووقت توسط الشمس السما يقال وغرت الهاجرة وغرا واوغر الرجل دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت
الظهر ويروى مغورين وقد تقدم فيه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق الايغال السير الشديد يقال اوغل القوم
وتوغلوا اذا امعنوا في سيرهم والوغول الدخول في الشي وقد وغل يغل وغولا يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى
منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز فتترك الدين والعمل وفي
حديث علي المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم ومنه حديث
المقداد فلما ان وغلت في بطني اي دخلت ومنه حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اي فليغسل مغابنه ومعاطفه
من جسده وهو استفعال من الوغول الدخول فيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام وقيل ما اخرجه الخلال والفغم
ما اخرجته بطرف لسانك من اسنانك وقد تقدم في حرف الفا وفي حديث علي وان بني تميم لم يسبقوا بوغم في جاهلية ولا
اسلام الوغم الترة وجمعها اوغام ووغم عليه بالكسر اي حقد وتوغم اذا اغتاظ

باب الواو مع الفاء

قد تكرر ذكر الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الامرا لزيارة
واسترفاد وانتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد واوفدته وا وفد على الشي فهو موفد اذا اشرف فمن احاديث
الوفد قوله وفد الله ثلثة وحديث الشهيد فاذا قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم وقوله اجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم وفي شعر حميد ترى العليفي عليها موفدا اي مشرفا في حديث ابي رمثة انطلقت مع رسول الله فاذا هو ذو وفرة
فيها ردع من حنا الوفرة شعر الراس اذا وصل الى شحمة الاذن وفي حديث علي ولا ادخرت من غنايمها وفرا الوفر المال الكثير
وقد تكرر في الحديث وفي حديثه ايضا الحمد لله الذي لا يفره المنع اي لا يكثره من الوافر الكثير يقال وفره يفره كوعده يعده
في حديث علي كونوا منها على اوفاز الوفز العجلة والجمع اوفاز يقال نحن على اوفاز اي على سفر قد اشخصنا ه
فيه الله امر بصدقة ان توضع في الاوفاض هم الفرق والاخلاط من الناس من وفضت الابل اذا تفرقت وقيل هم

وعد
وعر
وعظ
وعق
وعك
وعل
وعوع
وعا
وغب
وغر
وغل
وغم
وفد
وفر
وفز
وفض

وفق وفه وفا وقب وقت وقذ وقر وقظ

الذين مع كل واحد منهم وفضة وهي مثل الكنانة الصغيرة يلقي فيها طعامه وقيل هم الفقرا الضعاف الذين لا دفاع
بهم واحدهم وفض وقيل اراد بهم اهل الصفة ومنه الحديث ان رجلا من الانصار جاء الى النبي فقال ما لي كله صدقة
فاقتر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اي افتقرا حتى جلسا مع الفقرا في حديث طلحة والصيد انه وفق من اكله اي دعا له
بالتوفيق واستصوب فعله في كتابه لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا وافه وفهيته الوافه القيم على
البيت الذي فيه صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة ويروى واهف وسيجي وبعضهم يرويه بالقاف والصواب الفا فيه انكم
وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي تمت العدة بكم سبعين يقال وفا الشي ووفى اذا تم وكمل ومنه الحديث فمررت بقوم
تقرض شفاههم كلما قرضت وفت اي تمت وطالت ومنه الحديث الست تنتجها وافية اعينها واذانها وفي حديث زيد بن
ارقم وفت اذنك وصدق الله حديثك كانه جعل اذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما حكت فلما نزل القران في تحقيق ذلك الخبر
صارت الاذن كانها وافية بضمانها خارجة من التهمة فيما ادته الى اللسان وفي رواية اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في
اخباره عما سمعت اذنه يقال وفا بالشي واوفى ووفى بمعنى وفي حديث كعب بن مالك اوفى على سلع اي اشرف واطلع
وقد تكرر في الحديث **باب الواو مع القاف** فيه لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها
وقبت اي غابت وحين حلها اي الوقت الذي يحل فيه اداها يعني صلاة المغرب والوقوب الدخول في كل شي ومنه حديث
عايشة تعوذي بالله من هذا الغاسق اذا وقب اي الليل اذا دخل واقبل بظلامه وفي حديث جيش الخبط فاغترفنا من وقب
عينه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة التي تكون في العين وفي حديث الاحنف اياكم وحمية الاوقاب هم الحمقا واحدهم
وقب فيه انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة تكرر ذكر التوقيت والميقات في الحديث والتوقيت والتاقيت ان يجعل للشي
وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة يقال وقت الشي يوقته ووقته يقته اذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على
المكان فقيل للموضع ميقات فهو مفعال منه واصله موقات فقلبت الواو يا لكسرة الميم ومنه حديث ابن عباس لم
يقت رسول الله في الخمر حدا اي لم يقدره ولم يحده بعدد مخصوص ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا اي مقدرا
في حديث عمر اني لاعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فياخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام
فيقذه الورع اي يسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذه الحلم اذا سكنه والوقذ في الاصل الضرب
المثخن والسكر ومنه حديث عايشة فوقذ النفاق وفي رواية الشيطان اي كسره ودمعه وفي حديثها ايضا وكان وقيذ
الجوانح اي محزون القلب كان الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تجن القلب وتحويه فاضافت الوقذ اليها فيه لم يفضلكم
ابو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه لشي وقر في القلب وفي رواية لسر وقر في صدره اي سكن وثبت من الوقار والحلم
والرزانة وقد وقر يقر وقارا وفيه التعلم في الصغر كالوقرة في الحجر الوقرة النقرة في الصخرة اراد انه يثبت في القلب ثبات
هذه النقرة في الحجر وفي حديث عمر والمجوس فالقوا وقر بغل او بغلين من الورق والوقر بالكسر الحمل واكثر ما يستعمل في
حمل البغل والحمار يريد حمل بغل او بغلين اخلة من الفضة كانوا ياكلون بها الطعام فاعطوهم ليمكنوا من عادتهم
في الزمزمة ومنه الحديث لعله اوقر راحلته ذهبا اي حملها وقرا وفي حديث علي تسمع به بعد الوقرة هي المرة من الوقر
بفتح الواو ثقل السمع وقد وقرت اذنه توقر وقرا بالسكون وفي حديث طهفة ووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل اصحابها
وقيل القطيع من الضان خاصة وقيل الغنم والكلاب والرعا جميعا اي انها كثيرة الارسال في المرعا فيه دخلت الجنة فسمعت
وقشا خلفي فاذا بلال الوقشة والوقش الحركة ذكره الازهري في حرف السين والشين فيكونان لغتين فيه انه ركب
فرسا فجعل يتوقص به اي ينزو ويثب ويقارب الخطو ومنه حديث ام حرام ركبت دابة فوقصت بها فسقطت
عنها فماتت وفي حديث المحرم فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق ووقصت عنقه اقصها وقصا ووقصت
به راحلته كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص
ومنه حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم
معناه في القاف وفي حديث معاذ انه اوتي بوقص في الصدقة فقال لم يامرني فيه رسول الله بشي الوقص
بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل
ما وجب الغنم فيه من فرايض الابل ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق
في الابل وفي حديث جابر وكانت علي بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها كيلا تسقط اي انحنيت وتقاصرت
لامسكها بعنقي والاوقص الذي قصرت عنقه خلقة فيه كان اذا نزل عليه وقظ في راسه اي انه ادركه الثقل
فوضع راسه يقال ضربه فوقظه اي اثقله ويروى بالطا بمعناه كان الطا فيه قد عاقبت الذال منه
وقذت الرجل اقذه اذا اثخنته بالضرب في حديث ابي سفيان وامية بن ابي الصلت قالت له هند عن النبي

وقع وقف وقل وقه وقا وكا وكب وكت وكد وكر

يزعم انه رسول الله قال فوقظني قال ابو موسى هكذا في الرواية واظن الصواب فوقذتني بالذال اي كسرتني وهدتني فيه اتقوا النار
ولو بشق تمرة فانها تقع من الجايع موقعها من الشبعان قيل اراد ان شق التمرة لا تبين كبير موقع من الجايع اذا تناوله كما لا
يبين على شبع الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تصدقوا به وقيل لانه يسال هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالثا ورابعا فيجتمع
له ما يسد به جوعته وفيه قدمت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا
موقعا للظعينة الموقع الذي يظهر به اثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب والظعينة الهودج هاهنا ومنه
حديث عمر من يدلني على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها اي انا مثل الابل الموقعة في العيب بدبر
ظهورها وفي حديث ابي قال الرجل لو اشتريت دابة تقيك الوقع هو بالتحريك ان تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال
وقعت اوقع وقعا واصل الوقع الحجارة المحددة وفي حديث ابن عمر فوقع بي ابي اي لامني وعنفني يقال وقعت بفلان اذا
لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع في خالد اي يذمه ويعيبه ويغتابه
وهي الوقيعة والرجل وقاع وقد تكرر في الحديث وفيه كنت كل الموجبة ولنجوا الوقعة الوقعة للمرة من الوقوع والسقوط
والنجو من النجو الحدث اي كل مرة ولحدث مرة في كل يوم وفي حديث قال لعايشة اجعلي حصنك بيتك ووقاعة
الستر قبرك الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل وهي موقعه وموقعته ويروى بفتح الواو اي ساحة
الستر وفي حديث ابن عباس نزل ادم عليه السلام بالبقعة والسندان والكلبتان هي المطرقة وقد تقدمت في الميم فيه
المومن وقاف متان الوقاف الذي لا يستعجل في الامور وهو فعال من الوقوف ومنه حديث الزبير اقبلت معه
فوقف حتى ايقف الناس اي حتى وقفوا يقال وقفته فوقف وايقف واصله اويقف افتعل من الوقوف فقلبت
الواو يا لكسرة ما قبلها ثم قلبت اليا تا وادغمت التا بعدها مثل وصفته فاتصف ووعدته فاتعد وفي كتابه لاهل
نجران ولا يغيروا واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفا بالكسر والتشديد
والقصر الخدمة وهي مصدر كالخصيصا والخليفا وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث تقول وقفت الشي اقفه وقفا ولا يقال
فيه اوقفت الا على لغة ردية في حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل التوقل الاسراع في الصعود يقال وقل في الجبل وتوقل اذا
صعد فيه مسرعا ومنه حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص وحديث عمر لما كان يوم احد كنت اتوقل كما يتوقل
الاروية اي اصعد فيه كما تصعد اثنى الوعول في كتابه لنجران وان لا يمنع واقه عن وقهيته هكذا يروى بالقاف
وانما هو بالفاء وقد تقدم فيه فوقا احدكم وجهه النار وقيت الشي اقيه اذا صنته وسترته عن الاذى وهذا اللفظ خبر
يريد به الامر اي ليق احدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة وفي حديث معاذ وتوق كرايم اموالهم اي تجنبها ولا تاخذها
في الصدقة لانها تكرم على اصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالي ولا النازل وتوقي واتقى بمعنى واصل اتقى اوتقى فقلبت
الواو للكسرة قبلها ثم ابدلت تا وادغمت ومنه الحديث تبقه اي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز من الافات
واتقها وقد تكرر ذكر الاتقا في الحديث ومنه حديث علي كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله اي جعلناه وقاية لنا من
العدو ومنه الحديث من عصى الله لم تقه من الله واقية وفيه انه لم يصدق امراة من نسايه اكثر من اثنتي عشرة اوقية
ونش الاوقية بضم الهمزة وتشديد اليا اسم لاربعين درهما ووزنها افعولة والالف زايدة وفي بعض الروايات وقية
بغير الف وهي لغة عامية والجمع الاواقي مشددا وقد يخفف وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة
باب الواو مع الكاف في حديث الاستسقا قال جابر رايت النبي يواكي اي يتحامل على يديه اذا رفعهما
ومدهما في الدعا ومنه التوكؤ على العصى وهو التحامل عليها هكذا قال الخطابي في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف
نسخها ورواياتها بالباء الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابي وقد تكرر في الحديث ذكر الاتكا والمتكي وقد تقدم في حرف
التاء حملا على لفظه فيه انه كان يسير في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم ايضا
القوم الركوب للزينة والتنزه اراد انه لم يكن يسرع السير فيها وقيل الموكب ضرب من السير فيه لا يحلف احد
ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكتة في قلبه الوكتة الاثر في الشي كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه
قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكت ومنه حديث حذيفة فيضل اثرها كاثر الوكت في حديث علي
الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكديه الاعطا اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطا وقد وكده يكده وفي شعر حميد بن ثور
ترى العليفي عليه موكدا اي موثقا شديد الاثر يقال وكدت الشي ووكدته واكدته ايكادا وتوكيدا وتاكيدا اذا
شددته ويروى موفدا وقد تقدم وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم اوكدتاه يداه واعمدتاه رجلاه اوكدتاه اي
اعلمناه يقال وكد فلان امرا يكده وكدا اذا قصده وطلبه يقول ما زال فلان وكدي اي دابي وقصدي فيه انه
نهى عن المواكرة هي المخابرة اصلها الهمز من الاكرة وهي الحفرة والوكيرة الطعام على البنا والتوكير الاطعام

وكز
في حديث موسى عليه السلام فوكز الفرعوني اي نخسه والوكز الضرب بجمع الكف ومنه حديث المعراج اذ جاء جبريل فوكز بين كتفي

وكس
في حديث ابن مسعود ولا وكس شطط الوكس النقص والشطط الجور وفي حديث ابي هريرة من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابي لا اعلم احدا بظاهر هذا الحديث وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما يحكى عن الاوزاعي وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة فان كان الحديث صحيحا فيشبه ان يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كانه اسلفه دينارا في قفيز بر الى اجل فلما حل طالبه فجعله قفيزين امد اخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الاول فيردان الى اوكسهما اي انقصهما وهو الاول فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتقابضا كانا مربيين وفي حديث معاوية انه كتب الى الحسين ابن علي اني لم اكسك ولم اخسك اي لم انقصك حقك ولم انقض عهدك

وكظ
في حديث مجاهد في قوله تعالى الا ما دمت عليه قائما اي مواكظا يقال وكظ على امره وواكظ اذا واظب عليه

وكع
في حديث المبعث قلب وكيع واع ستين محكم ومنه قولهم سقاء وكيع اذا كان محكم الخرز

وكف
فيه من منح منيحة وكوفا اي غزيرة اللبن وقيل التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعها وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر ومنه الحديث انه توضا واستوكف ثلاثا اي استقطر الماء وصبه على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكف منهما الماء وفيه خيار الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف قال قوم تكفأ عليهم مراكبهم في البحر الوكف في البيت مثل الجناح يكون عليه الكنيف المعنى ان مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل اوكاف البيت واصل الوكف في اللغة الميل والجور وفيه ليخرجن ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون اي قصروا ونقصوا يقال ما عليك من ذلك وكف اي نقص ومنه حديث عمر البخيل في غير وكف قال الزمخشري الوكف الوقوع في المأثم والعيب وقد وكف يوكف وكفا قال وهو من وكف المطر اذا وقع وتوكف الخبر اذا انتظر وكفه اي وقوعه ومنه حديث ابن عمير اهل القبور يتوكفون الاخبار اي يتوقعونها فاذا مات الميت سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان

وكل
في اسماء الله تعالى الوكيل هو القيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر الموكول اليه وقد تكرر فيه ذكر التوكل يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امري الى فلان اي الجاته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر نفسه ومنه حديث الدعاء لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك وحديث الفضيل بن العباس وابن ربيعة اتيا يسالان السعاية فتواكلا اي وكل بعضهم البعض ومنه حديث ابن يعمر فظننت انه سيكل الكلام الي ومنه حديث لقمان واذا كان الشان اتكل اي اذا وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره واصله اوتكل فقلبت الواو يا ثم تاء وادغمت وفيه انه نهى عن المواكلة قيل هو من الاتكال في الامور وان يتكل كل واحد منهما على الاخر يقال رجل وكلة اذا كان يتكل على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها وفيه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الوكل والوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره ومنه مقتل الحسين قال سنان قاتل الحجاج وليت راسه امرا غير وكل وفي رواية ووكلته الى غير وكل يعني نفسه

وكن
فيه اقروا الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهو عش الطائر ووكره وقيل الوكن ما كان في عش والوكر ما كان في غير عش وقيل الوكنات مواقع الطير حيث ما وقعت

وكا
في حديث اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها الوكاء الخيط الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما ومنه الحديث العين وكاء السه جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة كما ان الوكاء يمنع ما في القربة ان يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست ان تحدث الا باختيار والسه حلقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر وفيه اوكوا الاسقية اي شدوا رؤوسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان او يسقط فيها شيء يقال اوكيت السقاء اوكيه ايكاء فهو موكى ومنه الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكى اي السقاء المشدود الراس لان السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ومنه حديث اسماء قال لها اعطي ولا توكي فيوكي الله عليك اي لا تدخري وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك وفي حديث الزبير انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا اي لا يتكلم كانه اوكى فاه فلم ينطق وقال الازهري الايكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد واستدل عليه بحديث الزبير ثم قال وانما قيل للذي يشتد عدوه موك لانه قد ملا ما بين خطوتي رجليه واوكى عليه

باب الواو مع اللام

ولت
في حديث الشورى ولا تولتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال لات يليت ولات يالت وهو في الحديث من اولت يولت او من الت يولت ان كان مهموزا قال القتيبي ولم اسمع هذه اللغة الا من هذا الحديث

ولث
في حديث عمر انه قال للجاثليق لولا ولث عقد لك لامرت بضرب عنقك الولث العهد غير المحكم والمؤكد ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير هكذا فسره الاصمعي وقال غيره الولث العهد المحكم وقيل الولث

الشيء

الشيء اليسير من العهد ومنه حديث ابن سيرين انه كان يكره شرى سبي زابل وقال ان عثمان ولث لهم ولثا اي اعطاهم شيئا من العهد

ولج
في حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوءها اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها تذمه فانه لا يتفقد احوال البيت واهله والولوج الدخول وقد ولج يلج واولج غيره ومنه حديث ابن مسعود اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة يعني السباع والحيات سميت والجة لاستتارها بالنهار في الاولاج وهي ما ولجت فيه من شعب او كهف او غيرهما ومنه حديث ابن عمر ان انسا كان يتولج على النساء وهن مكشفات الرؤوس اي يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه وفي حديث علي اقروا البيعة وادعوا الوليجة وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته

ولد
فيه واقية كواقية الوليد هو الطفل فعيل بمعنى مفعول اي كلاءة وحفظا كما يكلأ الطفل وقيل اراد بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى الم نربك فينا وليدا اي كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وانا بين اظهرهم ومنه الحديث الوليد في الجنة اي الذي مات وهو طفل وسقط ومنه الحديث لا تقتلوا وليدا يعني في الغزو والجمع ولدان والانثى وليدة والجمع الولائد وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة ومنه الحديث تصدقت على امي بوليدة يعني جارية وفي حديث الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وفيه فاعطي شاة والدا اي عرف منها كثرة النتاج وحكى الجوهري عن ابن السكيت شاة والد اي حامل وفي حديث لقيط ما ولدت يا راعي فقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى يتبين الولد منها والمولدة القابلة واصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعني الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا ومنه حديث مسافع حدثتني امراة من بني سليم قالت انا ولدت عامة اهل دارنا اي كنت لهم قابلة وفي الانجيل قال لعيسى انا ولدتك اي ربيتك فخففه النصارى وجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية واشترطوا انها مولدة فوجدها تليدة المولدة التي ولدت بين العرب ونشات مع اولادهم وتادبت بادابهم وقال الجوهري رجل مولد اذا كان عربيا غير محض والتليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب

ولع
فيه اعوذ بك من الشر ولوعا يقال ولعت بالشيء اولع ولعا وولوعا بفتح الواو للمصدر والاسم جميعا واولعته بالشيء اولع به فهو مولع به بفتح اللام اي مغرى به ومنه الحديث انه كان مولعا بالسواك والحديث الاخر ولعت قريش بعمار اي صيرتهم يولعون به

ولغ
فيه اذا ولغ الكلب في اناء احدكم اي شرب منه بلسانه يقال ولغ يلغ ويلغ ولغا وولوغا واكثر ما يكون الولوغ في السباع ومنه حديث علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة

ولق
في حديث علي قال لرجل كذبت والله وولقت الولق والالق الاستمرار في الكذب يقال ولق يلق والق يالق اذا اسرع فيه وقيل الولق الكذب واعاده تاكيدا لاختلاف اللفظ

ولم
قد تكرر ذكر الوليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس وقد اولمت اولم ومنه ما اولم على احد من نسائه ما اولم على زينب والحديث الاخر اولم ولو بشاة

ولول
في حديث فاطمة فسمع تولولها تنادي يا حسنان يا حسينان الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة ومنه حديث اسماء جاءت ام جميل في يدها فهر ولها ولولة وحديث ابي ذر فانطلقتا تولولان وفي حديث وقعة الجمل ٩ انا ابن عتاب وسيفي ولول ٩ والموت دون الجمل المجلل ٩ هو اسم سيف كان لابيه سمي به لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم

وله
فيه لا توله والدة عن ولدها اي لا يفرق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها فهي واله وقد ولهت توله وولهت تله ولها وولهانا فهي واله ووالهة والوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ومنه حديث نقادة الاسدي غير ان لا تولهن ذات ولد عن ولدها وحديث الفرعة تكفئ اناءك وتوله ناقتك اي تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد اولهتها وولهتها توليها ومنه الحديث انه نهى عن التوليه والتبريح

ولي
في اسماء الله تعالى الولي هو الناصر وقيل المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها ومن اسمائه عز وجل الوالي وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطلق عليه اسم الوالي وفيه انه نهى عن بيع الولاء وهبته يعني ولاء العتق وهو اذا مات المعتق ورثه معتقه او ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه فنهى عنه لان الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة ومنه الحديث الولاء للكبر اي للاعلى من ورثة المعتق ومنه الحديث من تولى قوما بغير اذن مواليه اي اتخذهم اولياء له ظاهره يوهم انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان يوالي غيرهم وانما

هو بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه لانه اذا استاذن اولياءه في موالاة غيرهم
منعوه فيمتنع والمعنى ان سولت له نفسه ذلك فليستاذنهم فانهم يمنعونه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث
الزكاة مولى القوم منهم الظاهر من المذاهب والمشهور ان موالي بني هاشم والمطلب لا يحرم عليهم اخذ الزكوة لانتفاء
النسب الذي حرم على بني هاشم والمطلب وفي مذهب الشافعي على وجه انه يحرم على الموالي اخذها لهذا الحديث ووجه
الجمع بين الحديث ونفي التحريم انه انما قال هذا القول تنزيها لهم وبعثا على التشبه بساداتهم والاستنان بسنتهم
في اجتناب مال الصدقة التي هي اوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى في الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب
والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم
عليه واكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي امرا وقام به فهو مولاه
ووليه وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والمعتق والولاية بالكسر في الامارة والولاء
في المعتق والموالاة من والى القوم ومن الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه يحمل على اكثر الاسماء المذكورة وقال الشافعي
يعني بذلك ولاء الاسلام لقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول عمر لعلي اصبحت
مولى كل مؤمن اي ولي كل مؤمن وقيل سبب ذلك ان اسامة قال لعلي لست مولاي انما مولاي رسول الله فقال
صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه ومنه الحديث ايما امراة نكحت بغير اذن مولاها فنكاحها باطل
وفي رواية وليها اي متولي امرها ومنه الحديث مزينة وجهينة واسلم وغفار موالي الله ورسوله والحديث
الاخر اسلك غنائي وغنى موالي والحديث الاخر من اسلم على يده رجل فهو مولاه اي يرثه كما يرثه من اعتقه
ومنه الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته اي
احق به من غيره ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط اخرون ان يضيف الى الاسلام على يده المعاقدة
والموالاة ذهب اكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعي الذمام ومنهم
من ضعف الحديث ومنه الحديث الحقوا المال بالفرايض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر اي ادنى واقرب
في النسب الى المورث ومنه حديث انس قام عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال رسول الله ابوك حذافة
وسكت رسول الله ثم قال اولى لكم والذي نفسي بيده اي قرب منكم ما تكرهون وهي كلمة تلهف يقولها الرجل
اذا افلت من عظيمة وقيل هي كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه ومنه حديث ابن الحنفية
كان اذا مات بعض اهله قال اولى لي كدت ان اكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فادخل في خبرها ان وفي حديث
عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم الا لراع او دليل غير موليه قلت وما موليه قال محابيه اي غير معطيه شيا
لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء من غير مكافاة فقد اوليته وفي حديث عمار قال له عمر في شان اليتيم
كلا والله لنولينك ما توليت اي نكل اليك ما قلت ونرد اليك ما وليته نفسك ورضيت
لها به وفيه انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا ياتي نفعها
الا من جانبها الاشام اي ان من شانها اذا اقبلت على صاحبها ان يتعقب اقبالها الادبار واذا ادبرت
ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستاصلا وقد ولي الشيء وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى عنه اذا
اعرض وفيه انه نهى ان يجلس الرجل على الولايا هي البرادع واحدتها ولية سميت بذلك لانها تلي ظهر الدابة
قيل نهى عنها لانها اذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس
ربما اصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها ومنه حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا
طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع وفي حديث مطرف الباهلي تسقيه الاولية هو جمع
ولي وهو المطر يجي بعد الوسمي سمي به لانه يليه اي يقرب منه ويجي بعده انتهى والله اعلم

باب الواو مع الميم

ومد
في حديث عتبة بن غزوان انه لقي المشركين في يوم ومدة وعكاك الومدة
ومض
ندى من البحر يقع على الناس في شدة الحر وسكون الريح ويوم ومد وليلة ومدة فيه هلا ومضت الي
يا رسول الله اي هلا اشرت الي اشارة خفيفة يقال اومض البرق يومض ايماضا وومض وومضا وو ميضا
اذا لمع لمعا خفيفا ولم يعترض ومنه الحديث انه سال عن البرق فقال اخفوا او وميضا فيه انه
ومق
اطلع من وافد قوم على كذبه فقال لولا سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك اي احبك الله عليه
يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقة فهو وامق وهو موموق

باب الواو مع النون

ونا
في حديث عايشة تصف اباها سبق اذ ونيتم اي قصرتم وفترتم يقال ونى يني ونيا اذا فتر وقصر ومنه

النسيم

النسيم الواني وهو الضعيف الهبوب ومنه حديث علي لا تنقطع اسباب الشفقة منهم فينوا في جدهم اي يفتروا
في عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب النفي بالفاء

باب الواو مع الهاء

وهب
في اسماء الله تعالى
الوهاب الهبة العطية الخالية عن الاعواض فاذا كثرت سمي صاحبها وهابا وهو من ابنية المبالغة
وفيه لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي او انصاري او ثقفي اي لا اقبل هدية الا منهم لانهم اصحاب مدن
وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق ولان في اخلاق اهل البادية جفا وذهابا عن المروة وطلبا للزيادة واصل اتهب
فقلبت الواو ياء وادغمت في تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن والوعد يقال وهبت له شيا وهبا
ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر والاستيهاب سوال الهبة وتواهب القوم اذا وهب بعضهم بعضا
ومنه حديث الاحنف ولا التواهب فيما بينهم ضعة يعني انهم لا يهبون مكرهين
وهز
في حديث مجمع شهدنا الحديبية
مع النبي فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر اي يحثونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء ومنه
حديث ابن سلمة بن قيس الاشجعي بعث الي عمر من فتح فارس بسفطين مملوين جوهرا قال فانطلقنا بالسفطين
نهزهما حتى قدمنا المدينة اي ندفعهما ونسرع بهما وفي رواية نهز بهما اي ندفع بهما البعير تحتهما ويروى بتشديد
الزاي من الهز وفي حديث ام سلمة حماديات النسا غض الاطراف وقصر الوهازة اي قصر الخطا والوهازة الخطوة
وقد توهز يتوهز اذا وطي وطيا ثقيلا وقيل الوهازة مشية الخفرات
وهص
فيه ان ادم حيث اهبط من الجنة
وهصه الله الى الارض اي رماه رميا شديدا كانه غمزه الى الارض والوهص ايضا شدة الوطء وكسر الشيء الرخو
ومنه حديث عمران العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض
وهط
في حديث ذي المشعار على ان لهم وهاطها
وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطايف
كان الوهط قرية بالطايف كان الكرم المذكور بها
وهف
في كتاب اهل نجران لا يمنع واقف عن وقفيته ويروى
وهافه الواهف في الاصل قيم البيعة ويروى الواقف والواقه وقد تقدما وفي حديث عايشة قلده رسول
الله وهف الدين اي القيام به كانها ارادت امره بالصلاة بالناس في مرضه وفي رواية قلده وهف الامانة اي
ثقلها وفي حديث قتادة كلما وهف لهم شيء من الدنيا اخذوه اي كلما عرض لهم شيء من الدنيا اخذوه اي كلما عرض
لهم وارتفع
وهق
وفي حديث علي واعلقت المرء اوهاق المنية الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد يسكن وهو
حبل كالطول يشد به الابل والخيل لئلا تند وفي حديث جابر فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اي
يباريها في السير ويماشيها ومواهقة الابل مد اعناقها في السير
وهل
فيه رايت في المنام اني اهاجر من مكة فذهب
وهلي الى اليمامة او هجر وهل الى الشيء بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث عايشة
وهل ابن عمر اي ذهب وهمه الى ذلك ويجوز ان يكون بمعنى سها وغلط يقال منه وهل في الشيء وعن الشيء بالكسر
يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل انس اي غلط ومنه الحديث كيف انت اذا اتاك ملكان فتوهلاك
في قبرك يقال توهلت فلانا اذا عرضته لان يهل اي يغلط في جواب الملكين وفي حديث قضاء الصلاة
والنوم عنها فقمنا وهلين اي فزعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل وفيه فلقيه اول
وهلة اي اول شيء والوهلة المرة من الفزع اي لقيته اول فزعة فزعتها بتلقاء انسان
وهم
فيه انه صلى فاوهم في
صلاته اي اسقط منها شيا يقال اوهمت الشيء اذا تركته واوهمت في الكلام الكتاب اذا اسقطت منه شيا
ووهم الى الشيء بالفتح يهم وهما اذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم وهما بالتحريك اذا غلط ومن الاول حديث ابن عباس
انه وهم في تزويج ميمونة اي ذهب وهمه اليه ومن الثاني الحديث انه سجد للوهم وهو جالس اي للغلط
وفيه قيل له كانك وهمت قال كيف لا ايهم هذا على لغة بعضهم الاصل اوهم بالفتح والواو فكسر الهمزة لان قوما
من العرب يكسرون مستقبل فعل فيقولون اعلم ويعلم ونعلم فلما انكسرت همزة اوهم انقلبت الواو ياء
وهن
في حديث الطواف قد وهنتهم حمى يثرب اي اضعفتهم وقد وهن الانسان يهن ووهنه غيره وهنا واوهنه
ووهنه وفي حديث علي ولا واهنا في عزم اي ضعيفا في راي ويروى بالياء وفي حديث عمران بن حصين ان فلانا
دخل عليه وفي عضده حلقة صفر وفي رواية وفي يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال اما
انها لا تزيدك الا وهنا الواهنة عرق ياخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقيل هو مرض ياخذ في
العضد وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي تاخذ الرجال دون النسا وانما نهاه عنها
لانه انما اتخذها على انها تعصمه من الالم فكان عنده عنده من التمايم المنهي عنها
وها
فيه المومن واه راقع اي مذنب
تايب شبهه بمن يهي ثوبه وهيا اذا بلي وتخرق والمراد بالواهي ذو الوهي ويروى المومن موه راقع كانه يوهي دينه بمعصيته

ويرقعه بتوبته ومنه الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له قد وهي اي خرب او كاد ومنه حديث
علي ولا واهيا في عزم ويروى ولا وهي في عزم اي ضعيف وضعف

باب الواو مع الياء

ويب

في اسلام كعب ابن زهير الا ابلغا عني بجيرا رسالة * على اي شي ويب غيرك دلكا * ويل بمعنى ويب يقال ويبك وويب زيد كما تقول ويلك وهو منصوب على المصدر فان جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد

ويح

فيه قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويح له ومنه حديث علي ويح ابن ام عباس كانه اعجب بقوله وقد تكررت في الحديث

ويس

فيه قال لعمار ويس ابن سمية وفي رواية يا ويس ابن سمية ويس كلمة لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها ومنه حديث عايشة انها بتعته وقد خرج من حجرتها ليلا فوجد لها نفسا عاليا * فقال ويسها ما لقيت الليلة

ويل

في حديث ابي هريرة اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا حزني ويا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا وقتك واوانك كانه نادى الويل ان يحضره لما عرض له من الامر الفظيع وهو الندم على ترك السجود لادم عليه السلام واضاف الويل الى ضمير الغايب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلي كراهة ان يضيف الويل الى نفسه وقد يرد الويل بمعنى التعجب ومنه الحديث في قوله لابي بصير ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجراته واقدامه ومنه حديث علي ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان له دعاء اي يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف داعيا وقيل وي كلمة مفردة ولامه مفردة وهي كلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من امه تخفيفا والقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز

حرف الهاء

باب الهاء مع الهمزة

ها

في حديث الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء هو ان يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده كحديثه الاخر الا يدا بيد يعني مقابضة في المجلس وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك اي خذ فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجمع هاؤم وغير الخطابي يجيز فيها السكون على حفظ حذف العوض وتنزل منزلة ها التي للتنبيه ومنه حديث علي ان هاهنا علما واوما الى صدره لو اصبت له حملة ها مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام وقد يقسم بها فيقال لاها الله ما فعلت اي لا والله ابدلت الهاء من الواو ومنه حديث ابي قتادة يوم حنين قال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا او لا والله الامر ذا فحذف تخفيفا ولك في الف ها مذهبان احدهما تثبت الفها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني ان تحذفها لالتقا الساكنين

باب الهاء مع الباء

هبب

فيه انه قال لامراة رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته قالت فانه قد جاءني هبة اي مرة واحدة من هباب الفحل وهو سفاده وقيل ارادت بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة السيف اي وقعته وفي بعض الحديث هب التيس اذا هاج للسفاد يقال هب يهب هبيبا وهبابا

هبت

في حديث ابن عمر فاذا هبت الركاب اي قامت الابل للسير يقال هب النايم هبا وهبوبا استيقظ وفيه لقد رايت اصحاب رسول الله يهبون اليها كما يهبون الى المكتوبة يعني ركعتي المغرب اي ينهضون اليها والهباب النشاط في حديث قتل امية بن خلف وابنه فهبتوهما حتى فرغوا منهما اي ضربوهما بالسيف وفي حديث عمر لما مات عثمان بن مظعون على فراشه قال هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا اي من قدره في قلبي وهبت وهبط الخوان وفي حديث معاوية نومة سبات وليلة هبات هو من الهبت اللين والاسترخا يقال في فلان هبتة اي ضعف

هبج

في حديث ابي موسى دلوني على موضع بئر يقطع به هذه الفلاة فقال هوبجة بين الارض الهوبجة بطن من الارض مطمئن

هبد

في حديث عمر وامه فزودتنا من الهبيد الهبيد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ ويوكل عند الضرورة

هبر

في حديث علي انظروا شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وقد هبرت له من اللحم هبرة اي قطعت له قطعة ومنه حديث عمر انه هبر المنافق حتى برد وحديث الشراة فهبرناهم بالسيوف وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى كعصف ماكول قال هو الهبور وقيل هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع

هبط

فيه اللهم غبطا لا هبطا اي نسالك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول يقال هبط هبوطا واهبطه غيره ومنه شعر العباس * ثم هبطت البلاد لا بشر * انت ولا مضغة ولا علق * اي لما اهبط الله ادم الى الدنيا

كنت

كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشياء وفي حديث ابن عباس في العصف الماكول قال هو الهبوط هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابي اراه وهما وانما هو بالراء وقد تقدم وفي حديث الطفيل بن عمرو وانا انهبط اليهم من الثنية اي انحدر هكذا جاء في رواية وهو بمعنى انهبط واهبط

هبل

فيه من اهتبل جوعة مؤمن كان له كيت وكيت اي تحينها واغتنمها من الهبالة الغنيمة ومنه حديث علي واهتبلوا هبلها وحديث ابي ذر فاهتبلت غفلته وفي حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم اي يكثر عليهن يقال هبله اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا ويقال للمهبج المزيل مهبل كان به ورما من سمنه وفي حديث عمر حين فضل الوادعي سهمان الخيل على القاريف فاعجبه فقال هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به يقال هبلته امه تهبله هبلا بالتحريك اي ثكلته هذا هو الصواب والاصل ثم يستعمل في معنى المدح والاعجاب يعني ما اعلمه وما اصوب رايه لقوله عليه السلام ويل امه مسعر حرب وقول الشاعر هوت امه ما يبعث الصبح غاديا * وماذا يرى في الليل حين يؤوب وقوله اذكرت به اي ولدته ذكرا من الرجال شهما ومنه حديثه الاخر لامك هبل اي ثكل وحديث الشعبي فقيل لي لامك الهبل ومنه حديث علي هبلتهم الهبول اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء من النساء التي لا يبقى لها ولد وفي حديث ابي سفيان قال يوم احد اعل هبل هبل بضم الهاء اسم صنم لهم معروف كانوا يعبدونه وفيه الخير والشر خطا لابن ادم وهو في المهبل هو بكسر الباء موضع الولد من الرحم وقيل اقصاه

هبلع

في شعر حبيب بن عدي جمع ناره هبلع المبلع الاكول وقيل ان الهاء زايدة فيكون من البلع

هبنقع

فيه مر بامراة سودا ترقص صبيا لها وتقول يمشي الثطا ويجلس الهبنقعه هي ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه والهبنقع والهباقع القصير الملزز الخلق والنون زايدة ومنه حديث الزبرقان تمشي الدفقا وتقعد الهبنقعة

هبهب

فيه ان في جهنم واديا يقال له هبهب الهبهب السريع وهبهب السراب اذا ترقرق

هبا

في حديث الصوم وان حال بينكم وبينه سحاب او هبوة فاكملوا العدة اي دون الهلال والهبوة الهبوة الغبرة ويقال لدقاق التراب اذا ارتفع هبا يهبو هبوا وفي حديث الحسن ثم اتبع من الناس رعاع هبا الهبا في الاصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشي المنبث الذي تراه في ضوء الشمس فشبه بها اتباعه وفي حديث سهل بن عمرو واقبل يتهبى كانه جمل ادم التهبي مشي المختال المعجب من هبا يهبو هبوا اذا مشى مشيا بطيئا ويقال جاء يتهبى اذا جاء فارغا ينفض يديه وفيه انه حض تريدة فهباها اي سوى موضع الاصابع منها كذا روي وشرح

باب الهاء مع التاء

هتت

في حديث ارقة الخمر فهتها في البطحاء اي صبها على الارض حتى سمع لها هتيت اي صوت وفيه اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا بتا الهت الكسر وهت ورق الشجر اذا اخذه والبت القطع اي قبل ان يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين وفي حديث الحسن والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم الهتات المهزار وهت الحديث يهته هتا اذا سرده وتابعه ومنه الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يهتان الكلام

هتر

فيه سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله تعالى وفي رواية المستهترون بذكر الله تعالى يعني الذين اولعوا به يقال اهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر اذا اسقط في كلامه من الكبر ومنه الحديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اي يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام ومنه حديث ابن عمر اعوذ بك ان اكون من المستهترين اي المبطلين في القول والمتسقطين في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل اراد المستهترين بالدنيا في حديث حنين قال اهتف بالانصار اي نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا اذا صاح به ودعاه ومنه حديث بدر فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده وفي حديث عايشة فهتك العرض حتى وقع بالارض الهتك خرق الستر عما وراه وقد هتكه فانهتك والاسم الهتكة والهتيكة الفضيحة وفي حديث نوف البكالي كنت ابيت على باب دار علي فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا الهتكة طايفة من الليل فيه انه نهى ان يضحى بهتما هي التي انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت ومنه الحديث ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احد لما جذب بها الزردتين اللتين نشبتا في خد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الهاء مع الجيم

هجد

في حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فنظر الى متهجدي عباد بيت المقدس اي المصلين بالليل يقال تهجدت اذا سهرت واذا نمت فهو من الاضداد وقد تكرر ذكره في الحديث

هجر

فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفي اخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الهجرة في الاصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم غلب على الخروج من ارض الى ارض وترك الاولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احداهما التي وعد الله عليها الجنة في قوله ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فكان الرجل ياتي النبي عليه السلام ويدع اهله وماله لا يرجع في شي منه وينقطع بنفسه الى مهاجره وكان النبي يكره ان يموت الرجل بالارض التي هاجر منها فمن ثم قال لكن البايس سعد بن خولة يرثي له ان مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايانا بها

فلما فتحت مكة صارت دار اسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الاعراب وغزا مع
المسلمين ولم يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع
الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين واذا اطلق في الحديث ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة
المدينة ومنه الحديث ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم المهاجرة بفتح الجيم موضع المهاجرة
ويريد به الشام لان ابرهيم عليه السلام لما خرج من ارض العراق مضى الى الشام واقام به وفي حديث عمر هاجروا ولا تهجروا
اي اخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال تهجر وتمهجر اذا تشبه بالمهاجرين وقد تكرر ذكر
هذه الكلمة في الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا وفيه لا هجرة بعد ثلث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين
المسلمين من عيب وموجدة او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة
اهل الاهوا والبدع دايمة على مر الاوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق كانه عليه السلام لما خاف على كعب بن مالك
واصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين يوما وهجر نساه شهرا وهجرت عايشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة
من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين ولعل احد الامرين منسوخ بالاخر ومنه الحديث من الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران
القلب وترك الاخلاص في الذكر فكان قلبه مهاجر للسانه غير مواصل له ومنه حديث ابي الدرداء ولا يسمعون القران الا هجرا يريد الترك له
والاعراض عنه يقال هجرت الشيء هجرا اذا تركته واغفلته ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول الا هجرا بالضم وقال
هو الخنا والقبيح من القول وفيه كنت نهيتكم عن زيارة القبور ولا تقولوا هجرا اي فحشا يقال اهجر في منطقه يهجر
اهجارا اذا افحش وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهجر بالضم وهجر يهجر هجرا بالفتح اذا خلط في كلامه واذا هذا
ومنه الحديث اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا ويروى بالضم والفتح من الفحش والتخليط ومنه حديث مرض النبي
قالوا ما شانه اهجر اي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام اي هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به من المرض هذا احسن
ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا فيكون من الفحش والهذيان والقايل عمر ولا يظن به ذلك وفيه لو يعلم الناس ما في التهجير
لاستبقوا اليه التهجير التبكير الى كل شيء والمبادرة اليه يقال هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر وهي لغة حجازية اراد المبادرة الى
اول وقت الصلاة ومنه حديث الجمعة فالمهجر اليها كالمهدي بدنة اي المبكر اليها وقد تكررت في الحديث وفيه
انه كان يصلي الهجير حتى تدحض الشمس اراد صلاة الهجير يعني الظهر فحذف المضاف والهجير والهاجرة اشتداد
الحر نصف النهار والتهجر والتهجير والاهجار السير في الهاجرة وقد هجر النهار وهجر الراكب فهو مهجر ومنه
حديث زيد بن عمرو وهل مهجر كمن قال اي هل من سار في الهاجرة كمن اقام في القايلة وقد تكرر في الحديث على اختلاف
تصرفه وفي حديث معاوية ما ء نمير ولبن هجير اي فايق فاضل يقال هذا اهجر من هذا اي افضل ويقال في كل شيء
وفي حديث عمر ما له هجير اغيرها الهجير والهجير الداب والعادة والديدن وفي حديثه ايضا عجبت لتاجر هجر وراكب

هجرس

البحر هجر اسم بلد معروف وهو مذكر مصروف وانما خصها لكثرة وبايها اي ان تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر فيه
ان عيينة بن حصن مد رجليه بين يدي رسول الله فقال له فلان يا عين الهجرس اتمد رجليك بين يدي رسول الله

هجس

الهجرس ولد الثعلب والهجرس ايضا القرد فيه وما يهجس في الضماير اي ما يخطر بها ويدور فيها من الاحاديث
والافكار ومنه حديث وماث وما هو الا شيء هجس في نفسي وفي حديث عمر فدعا بلحم عبيط وخبز متهجس اي

هجع

فطير لم يختمر عجينه ورواه بعضهم بالسين وهو غلط في حديث الشورى طرقني بعد هجع من الليل الهجعة

هجل

والهجيع طايفة من الليل والهجوع النوم ليلا فيه دخل المسجد واذا فتية من الانصار يذرعون المسجد بقصبة

هجم

فادخل القصبة فهجل بها فيه اذا فعلت ذلك هجمت له العين اي غارت ودخلت في موضعها ومنه الهجوم على

هجن

القوم الدخول عليهم وفي حديث اسلام ابي ذر فضمنا صرمته الى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب
من المائة في صفة الدجال ازهر هجان الهجان الابيض ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد
وفي حديث الهجرة مر براع يرعى غنما فاستسقاه من اللبن فقال والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت اول
الشتا فما بها لبن وقد اهتجنت فقال رسول الله ايتنا بها اهتجنت اي تبين حملها والهاجن التي حملت قبل وقت
حملها وقال الجوهري اهتجنت الجارية اذا وطيت صغيرة وكذلك الصغيرة من البهايم وقد هجنت هي تهجن
هجونا واهتجنها الفحل اذا ضربها فالقحها ومنه قصيد كعب حرف ابوها اخوها من مهجنة اي حمل عليها في
صغرها وقيل اراد بالمهجنة انها من ابل كرام يقال امراة هجان وناقة هجان كريمة ومنه حديث علي هذا جناي

هجا

وهجانه فيه اي خالصه وخياره هكذا جاء في رواية والهجين من الناس والخيل انما يكون من قبل الام فاذا كان
الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من الاب فيه اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم

اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني او مكان ما هجاني اي جازه على هجايه اياي جزاء الهجا وهذا

هدا

كقوله من راى يرايي الله به اي يجازيه على مراياته **باب الهاء مع الدال** فيه اياكم والسمر
بعد هداة الرجل الهداة والهدو السكون عن الحركات اي بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق
ومنه حديث سواد بن قارب جاني بعد هدء من الليل اي بعد طايفة منه ذهبت وفي حديث ام سليم قالت لابي

هدب

طلحة عن ابنها هو هدا مما كان اي لسكن كنت بذلك عن الموت تطييبا لقلب ابيه في صفته عليه السلام كان اهدب
الاشفار وفي رواية هدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان ومنه حديث زياد طويل العنق اهدب وفي حديث وفد مذحج
ان لها هدابها الهدب ورق الارطى وكل ما لم ينبسط ورقه كالطرفا والسرو واحدتها هدابة ومنه الحديث كاني انظر
الى هدابها هدب الثوب مما يلي طرفه ومنه حديث امراة رفاعة انما معه مثل هدبة الثوب ارادت متاعه وانه رخو
مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيا ومنه حديث المغيرة له اذن هدبا اي متدلية مسترخية وفيه ما من مؤمن
يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة منها وطايفة قال الزمخشري هي مثل الهدفة وهي القطعة وهدب
الشيء اذا قطعه وهدب الثمرة اذا اجتناها يهدبها هدبا ومنه حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها اي يجتنيها في حديث علي الى ان ابتهج بها الصغير وهدج اليها الكبير الهدجان بالتحريك مشية الشيخ وقد

هدج

هدج يهدج اذا مشى مشيا في ارتعاش ومنه الحديث فاذا هو شيخ يهدج فيه اللهم اني اعوذ بك من الهد والهدة

هدد

الهد الهدم والهدة الخسف ومنه حديث الاستسقا ثم هدت ودرت الهدة صوت ما يقع من السما ويروى
هدات اي سكنت وفيه ان ابا لهب قال لهد ما سحركم صاحبكم لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل اي ما اجلده
ويقال انه لهد الرجل اي لنعم الرجل وذلك اذا اثني عليه بجلد وشدة واللام للتاكيد وفيه لغتان منهم من يجريه
مجرى المصدر فلا يونثه ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من يونث ويثني ويجمع فيقول هداك وهدوك وهدك

هدر

فيه ان رجلا عض يد اخر فندر سنه فاهدره اي ابطله يقال ذهب دمه هدرا وهدرا اذا لم يدرك بثاره ومنه
الحديث من اطلع في دار بغير اذن فقد هدرت عينه اي ان فقوها ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية
يقال هدر دمه يهدر هدرا اي بطل واهدره السلطان وفيه هدرت فاطنبت الهدير ترديد صوت البعير

هدف

في حنجرته وفي حديث مسيلمة وذكر الهدار وهو بفتح الهاء وتشديد الدال ناحية باليمامة كان بها مولد مسيلمة فيه
كان اذا مر بهدف مايل اسرع المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف وفي حديث ابي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت
لي يوم بدر فضفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي لم اضف عنك يقال اهدف له الشيء واستهدف اذا
دنا منه وانتصب له مستقبلا وضفت عنك اي عدلت وملت ومنه حديث الزبير قال لعمرو بن العاص لقد كنت

هدل

اهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم وكان عبد الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين في حديث ابن
عباس اعظمهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين الاهدل المسترخي الشفة الغليظة اي وان كان الاخذ اسود
حبشيا او زنجيا والضمير في اعظم للولاة واولي الامر ومنه حديث زياد اهدب اهدل وفي حديث قس في روضة قد
تهدلت اغصانها اي تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة وحديث الاحنف من ثمار متهدلة في حديث بيعة العقبة

هدم

بل الدم الدم والهدم الهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعني اقبر حيث تقبرون وقيل هو المنزل
اي منزلكم منزلي كحديثه الاخر المحيا محياكم والممات مماتكم اي لا افارقكم والهدم بالسكون وبالفتح ايضا هو اهدار
دم القتيل يقال دماوهم بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر
دمي لاستحكام الالفة بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمي دمك وهدمي هدمك وذلك عند
المعاهدة والنصرة وفي حديث الشهدا وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك البنا المهدوم فعل بمعنى
مفعول وبالسكون الفعل نفسه ومنه الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل النفس المحرمة لانها
بنيان الله وتركيبه ومنه الحديث كان يتعوذ من الاهدمين هو ان ينهار عليه بنا او يقع في بير او اهوية
والاهدم افعل من الهدم وهو ما انهدم من نواحي البير فسقط فيها وفي حديث عمر وقعت عليه عجوز عشمة
باهدام الاهدام الاخلاق من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب اذا رقعته ومنه حديث علي
لبسنا اهدام البلى وفيه من كانت الدنيا همه وسدمه اي بغيته وشهوته هكذا روي بعضهم والمحفوظ

هدن

همه وسدمه في حديث الفتن هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة
بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين هدنت الرجل واهدنته اذا سكنته وهدن هو يتعدى ولا
يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منها الهدنة ومنه حديث علي عميانا في غيب الهدنة اي لا

يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا في السكون من الخير ومنه حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنة
لاخره معناه اذا سهر في اوله فلغا في الحديث لم يستيقظ في اخره للتهجد والصلاة اي نومه في اخر الليل بسبب
سهره في اوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون اي مظنة لهما و في حديث عثمان
حيانا هذا نا الهدان الاحمق الثقيل فيه كان اذا كان بالهدة بين عسفان ومكة الهدة بالتخفيف
اسم موضع بالحجاز و النسبة اليه هدوي على غير قياس و منهم من يشدد الدال فيه جاء شيطان
الى بلال فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي الهدهدة تحريك الام ولدها لينام في اسماء الله تعالى الهادي
هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته و هدى كل مخلوق الى ما لابد منه في بقايه
ودوام وجوده وفيه الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة الهدي السيرة
والهياة والطريقة ومعنى الحديث ان هذه الخلال من شمايل الانبيا ومن جملة خصالهم وانها جزء معلوم
من اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزا ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان
النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله تعالى ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ما جاءت
به النبوة و دعت اليه وتخصيص هذا العدد مما يستاثر الله بمعرفته ومنه الحديث واهدوا بهدي عمار
اي سيروا بسيرته وتهيوا بهيئته يقال هدى هدي فلان اذا سار بسيرته ومنه حديث ابن مسعود ان
احسن الهدي هدي محمد والحديث الاخر كنا ننظر الى هديه ودله وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال لعلي سل
الله الهدى وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك
السهم الهدى الرشاد والدلالة ويؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وهديته الطريق والى الطريق
وسل الله الاستقامة فيه كما يتحراه في سلوك الطريق لان سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا
من الضلال وكذلك الرامي اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه
من الدعا على شاكلة ما تستعمله في الرمي ومنه الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدي الذي
قد هداه الله الى الحق فقد استعمل في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة وبه سمي المهدي الذي بشر به النبي انه يجيء
في اخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وان كان عاما في كل من سار سيرتهم وفيه من
هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق اي من عرف ضالا او ضريرا طريقه ويروى
بتشديد الدال اما للمبالغة من الهداية او من الهدية اي من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة والصف
من اشجاره و في حديث طهفة هلك الهدي ومات الودي الهدي بالتشديد كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدى
الى البيت الحرام من النعم لتنحر فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هديا تسمية للشي ببعضه يقال كم هدي بني
فلان اي كم ابلهم اراد هلكت الابل ويبست النخيل و قد تكرر ذكر الهدي والهدى في الحديث فاهل الحجاز وتيم
يخففون وسفلى قيس يثقلون و قد قرى بهما وواحد الهدي والهدى هدية وجمع المخفف اهدا و في
حديث الجمعة فكانما اهدى دجاجة وكانما اهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليستا من الهدي وانما هو
من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدمه لانه لما قال اهدى بدنة واهدى بقرة وشاة
اتبعه بالدجاجة والبيضة كما تقول اكلت طعاما وشرابا والاكل يختص بالطعام دون الشراب و منه قول الشاعر
متقلدا سيفا ورمحا والتقلد بالسيف دون الرمح وفيه طلعت هوادي الخيل يعني اوايلها والهادي والهادية
العنق لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد ومنه الحديث قال لضباعة ابعثي بها فانها هادية الشاة
يعني رقبتها و فيه انه خرج في مرضه الذي مات فيه يهادى بين رجلين اي يمشي بينهما معتمدا عليهما
من ضعفه وتمايله من تهادت المراة في مشيها اذا تمايلت وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه وقد تكرر في الحديث
و في حديث محمد بن كعب بلغني ان عبد الله ابن ابي سليط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد اخر صلاة
الظهر كانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع اي فما بين وما جاء بحجة مما اجاب
انما قال لا والله وسكت والرجوع الجواب فلم يجي بجواب فيه بيان و حجة لما فعل من تاخير الصلاة وهدى
بمعنى بين في لغة اهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهد لهم

باب الهاء مع الذال

في سرية عبد الله بن جحش اني اخشى عليكم الطلب فهذبوا اي
اسرعوا السير يقال هذب وهذب واهذب اذا اسرع ومنه حديث ابي ذر فجعل يهذب الركوع اي
يسرع فيه و يتابعه في حديث ابن مسعود قال له رجل قرات المفصل الليلة فقال اهذا كهذ

الشعر

الشعر اراد تهذ القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع في قراة الشعر والهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر
في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر اي لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر يهذر هذرا بالسكون
فهو هذر وهذار ومهذار اي كثير الكلام والاسم الهذر بالتحريك و في حديث سلمان ملغاة اول الليل
مهذرة لاخره هكذا جاء في رواية هو من الهذر السكون والرواية بالنون وقد تقدم و في حديث ابي هريرة
ما شبع رسول الله الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا اي تتوسعون فيها قال الخطابي
يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه وروي تهذون وهو اشبه بالصواب يعني تقطعونها الى انفسكم
وتجمعونها او تسرعون انفاقها وفيه لا تتزوجن هذرة هي الكبيرة الهذر من الكلام والميم زايدة في حديث ابن
عباس لان اقرا القرآن في ثلث احب الي من ان اقراه في ليلة كما تقراه هذرمة و في رواية قيل له اقرا القرآن في ثلث
فقال لان اقرا البقرة في ليلة فادبرها احب الي من ان اقرا كما تقرا هذرمة الهذرمة السرعة في المشي والكلام ويقال
للتخليط هذرمة واخرج الهروي حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرمون الدنيا وقال اي تتوسعون فيها
ومنه هذرمة الكلام وهو الاكثار والتوسع فيه كل ما يليك واياك والهذم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة
وهو سرعة الاكل والهيذام الاكول قال ابو موسى اظن الصحيح بالدال المهملة يريد به الاكل من جوانب القصعة
دون وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحي البير

باب الهاء مع الراء

فيه قال له رجل مالي ولعيالي
هارب ولا قارب غيرها اي مالي صادر عن الماء ولا وارد سواها يعني ناقته فيه انه اكل كتفا مهرية اراد قد
تقطعت من نضجها وقيل انما هو مهردة بالدال ولحم مهرد اذا انضج حتى تهرى و في حديث رجا بن حيوة
لا تحدثنا عن متهارت اي متشدق مكثار من هرت الشدق وهو سعته ورجل اهرت فيه بين
يدي الساعة هرج اي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا و قد تكرر في الحديث
واصل الهرج الكثرة في الشي والاتساع ومنه حديث عمر فان لك خبرا سهرج له الراي اي قوي واتسع يقال هرج
الفرس يهرج اذا اكثر جريه و في حديث ابن عمر لاكونن فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك
ولا ينبعث حتى ينحر اي يتحير ويسدر يقال هرج البعير يهرج هرجا اذا سدر من شدة الحر وثقل الحمل
و في حديث صفة اهل الجنة انما هم هرجا مرجا الهرج كثرة النكاح يقال بات يهرجها ليلته جمعا و منه حديث
ابي الدردا يتهارجون تهارج البهايم اي يتسافدون هكذا اخرجه ابو موسى وشرحه واخرجه الزمخشري عن ابن
مسعود وقال اي يتشاورون وفي حديث عيسى عليه السلام انه ينزل من مهرودتين اي في شقتين او
طيتين وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجي لونه مثل لون زهرة الحوذانة قال
القتيبي هو خطا من النقلة واراه مهروتين اي صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفرا وكان
فعلت منها هروت فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطي ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه
قال ابن الانباري القول عندنا في الحديث مهرودتين يروى بالدال والذال اي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث
ولم نسمعه الا فيه وكذلك اشياء كثيرة لم تسمع الا في الحديث والممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة
وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد وفيه ذاب جبريل عليه السلام حتى
صار مثل الهردة جاء تفسيره في الحديث انها العدسة فيه فاقبلت تهرذل اي تسترخي في مشيها ه
فيه انه نهى عن اكل الهر وثمنه الهر والهرة السنور وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي لا يصح تسليمه فانه
ينساب الدور ولا يقيم في مقام واحد وان حبس اوربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس فيه اذا انتقل
عنهم وقيل انما نهى عن الوحشي منه دون الانسي وفيه انه ذكر قاري القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل
يا رسول الله ارايتك النجدة التي تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل ان الكلب يهر من وراء اهله معناه
ان الشجاعة غريزة في الانسان فهو يلقى الحروب ويقاتل طبعا وحمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ
كان من طبعه ان يهر دون اهله ويذب عنهم يريد ان الجهاد والشجاعة ليستا بمثل القراة والصدقة
يقال هر الكلب يهر هريرا فهو هار وهرار اذا نبح وكشر عن انيابه وقيل هو صوته دون نباحه ومنه حديث
شريح لا اعقل الكلب الهرار اي اذا قتل الرجل كلب اخر لا اوجب عليه شيا اذا كان نباحا لانه يوذي
بنباحه ومنه حديث ابي الاسود المراة التي تهار زوجها اي تهر في وجهه كما يهر الكلب ومنه حديث خزيمة
وعاد لها المطي هارا اي يهر بعضها في وجه بعض من الجهد و قد يطلق الهرير على صوت غير الكلب
ومنه الحديث اني سمعت هريرا كهرير الرحا اي صوت دورانها فيه انه عطش يوم احد فجاء علي بماء

هده
هدهد
هدى
هذب
هذذ
هذر
هذم
هرب
هرت
هرج
هرد
هرذل
هرر

من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منها حياض
الماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء باحد قال ... وقتيلا بجانب المهراس ومن الاول الذي مهراس يتحادونه
اي يحملونه ويرفعونه وحديث انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى تكسرت وحديث ابي هريرة
فاذا جيناكم مهراسكم هذا كيف نصنع وفي حديث عمرو بن العاص كان في جوفه شوكة الهراس هو شجر او بقل
هرش
ذو شوك وهو من احرار البقول فيه يتهارشون تهارش الكلاب اي يتقاتلون ويتواثبون والتهريش
بين الناس كالتحريش ومنه حديث ابن مسعود فاذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم وفسره بالتقاتل
وهو في مسند احمد بالواو بدل الراء والتهاوش الاختلاط وفيه ذكر ثنية هرشى هي ثنية بين مكة والمدينة
هرف
وقيل هرشى جبل قريب الجحفة فيه ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم اي يمدحونه ويطنبون في
هرق
الثناء عليه ومنه المثل لا تهرف قبل ان تعرف اي لا تمدح قبل التجربة في حديث ام سلمة ان امراة كانت
تهراق الدماء كذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منصوب اي تهراق هي الدم وهو منصوب على التمييز
وان كان معرفة وله نظاير ويكون قد اجرى تهراق مجرى نفست المراة غلاما ونتج الفرس مهرا ويجوز رفع
الدم على تقدير تهراق دماوها وتكون الالف واللام بدلا من الاضافة كقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة
النكاح اي عقدة نكاحها او نكاحه والهاء في هراق بدل من همزة اراق يقال اهرقه اهراقا فيجمع بين البدل
هرقل
والمبدل وقد تكرر في الحديث في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر لما اريد على بيعة يزيد بن معاوية في حياة
ابيه قال جيتم بها هرقلية وفوقية اراد ان البيعة لاولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم وهرقل
هرم
اسم ملك الروم وقد تكرر في الحديث فيه اللهم اني اعوذ بك من الاهرمين البنا والبير هكذا روي بالراء
والمشهور بالدال وقد تقدم وفيه ان الله لم يضع داء الا وضع له دواء الا الهرم الهرم الكبر وقد هرم
يهرم فهو هرم جعل الهرم داء تشبيها به لان الموت يتعقبه كالادوا ومنه الحديث ترك العشاء
مهرمة اي مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية على السنة الناس ولست ادري ارسول الله
هرا
ابتداها ام كانت تقال قبله في حديث ابي سلمة انه عليه السلام قال ذاك الهراشيطان وكل بالنفوس قيل
لم يسمع ان الهراشيطان الا في هذا الحديث والهرا في اللغة السمح الجواد والهذيان وفيه انه قال لحسنه
النعم وقد جاء معه يتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام وراه نايما فقال لعظمت هذه هراوة
يتيم اي شخصه وجثته شبهه بالهراوة وهي العصا كانه حين راه عظيم الجثة استبعد ان يقال
له يتيم لان اليتيم في الصغر ومنه حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة اراد به النبي عليه السلام لانه كان يمسك القضيب
بيده كثيرا وكان يمشى بالعصا بين يديه فتغرز له ويصلي اليها **باب الهاء مع الزاي**
هزج
فيه ادبر الشيطان وله هزج ودزج وفي رواية وزج الهزج الرنة والوزج دونه والهزج ايضا
هزر
صوت الرعد والزبان وضرب من الاغاني وبحر من بحور الشعر في حديث وفد عبد القيس اذا شرب
قام الى ابن عمه فهزر ساقه الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره وفيه انه قضى في سيل مهزور ان يحبس حتى
يبلغ الماء الكعبين مهزور وادي بني قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء على الزاي فموضع سوق المدينة تصدق
هزز
به رسول الله على المسلمين فيه اهتز العرش لموت سعد الهز في الاصل الحركة واهتز اذا تحرك واستعمله في
معنى الارتياح اي ارتاح بصعوده حين صعد واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد
اهتز له وقيل اراد فرح اهل العرش بموته وقيل اراد بالعرش سريره الذي حمل عليه الى القبر ومنه حديث عمر
فانطلقنا بالسفطتين نهز بهما اي نسرع السير بهما ويروى نهز من الوهز وقد تقدم وفيه اني سمعت
هزع
هزيزا كهزيز الرحا اي صوت دورانها فيه حتى مضى هزيع من الليل اي طائفة منه ثلثه او ربعه وفي حديث
هزل
علي اياكم وتهزيع الاخلاق وتصرفها هزعت الشيء تهزيعا كسرته وفرقته فيه كان نحب الهزيلة
قيل هي الدابة لان الريح تلعب بها كانها تهزل معها والهزل واللعب من واد واحد والياء زايدة وفي حديث
عمر واهل خيبر كانت هزيلة من ابي القاسم تصغير هزلة وهي المرة الواحدة من الهزل ضد الجد
وقد تكرر في الحديث وفي حديث مازن فاذهبنا الاموال واهزلنا الذراري والعيال اي اضعفنا وهي لغة
في هزل وليست بالعالية يقال هزلت الدابة هزالا وهزلتها انا هزلا واهزل القوم اذا اصابت مواشيهم
هزم
سنة فهزلت والهزال ضد السمن وقد تكرر في الحديث فيه اذا عرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها
ماوى الهوام هو ما تهزم منها اي تشقق ويجوز ان يكون جمع هزمة وهو المتطامن من الارض ومنه

الحديث

الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة هو موضع بالمدينة وفيه ان زمزم هزمة جبريل
عليه السلام اي ضربها برجله فنبع الماء والهزمة في حديث المغيرة محزون اللهزمة يعني الوهدة التي في اعلا الصدر
وتحت العنق اي ان الموضع منه حزن خشن او يريد به ثقل الصدر من الحزن والكابة وفي حديث ابن عمر
فيقدر هزمة من الهزيم وهو صوت الرعد يريد صوت غليانها **باب الهاء مع الشين والصاد والضاد والطاء**
هشش
في حديث جابر لا يخبط ولا يعضد حمى رسول الله ولكن هشوا هشا اي انثروا بلين ورفق وفي حديث ابن عمر
لقد راهن النبي على فرس له يقال لها سبحة فجاءت سابقة فهش لذلك واعجبه اي فلقد هش واللام جواب القسم
المحذوف او للتاكيد يقال هش لهذا الامر يهش هشاشة اذا فرح به واستبشر وارتاح له وخف ومنه حديث
هشم
عمر هششت يوما فقبلت وانا صايم في حديث احد جرح وجه رسول الله وهشمت البيضة على راسه الهشم
هصر
الكسر والهشيم من النبات اليابس المتكسر والبيضة الخوذة فيه كان اذا ركع هصر ظهره اي ثناه الى الارض واصل الهصر
ان تاخذ العود براسه فتثنيه اليك وتعطفه ومنه الحديث انه كان مع ابي طالب فنزل تحت شجرة فتهصرت اغصان الشجرة
اي تهدلت عليه وفيه لما بنى مسجده قبا رفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اي اضافه واماله وفي حديث ابن انيس
كانه الريبال المهصور هو الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع على هواصر ومنه حديث عمرو بن مرة
ودارت رحاها بالليوث الهواصر وفي حديث سطيح فربما اضحوا بمنزلة تهاب صولهم الاسد المهاصير جمع مهصار
هضب
وهو مفعال منه فيه انهم كانوا مع النبي في سفر فناموا حتى طلعت الشمس والنبي نايم فقال عمر اهضبوا لكي ينتبه رسول
الله اي تكلموا وامضوا يقال هضب في الحديث واهضب اذا اندفع فيه كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ بكلامهم
وفي حديث لقيط فارسل السماء بهضب اي بمطر ويجمع على اهضاب ثم اهاضيب كقول واقوال واقاويل ومنه حديث
علي ترميه الجنوب درر اهاضيبه وفي حديث قس ماز النا بهضبة الهضبة الرابية وجمعها هضب وهضبات وهضاب
ومنه حديث ذي المشعار واهل جناب الهضب والجناب بالكسر اسم موضع وفي وصف بني تميم هضبة حمرا قيل اراد
هضم
بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل اراد به الرابية فيه ان امراة رات سعدا متجردا وهو امير الكوفة فقالت ان
اميركم هذا لاهضم الكشحين اي منضمهما الهضم بالتحريك انضمام الجنبين ورجل اهضم وامراة هضما واصل الهضم
الكسر وهضم الطعام خفته والهضم التواضع ومنه حديث الحسن وذكر ابا بكر فقال والله انه خيرهم ولكن المؤمن يهضم
نفسه اي يضع من قدره تواضعا وفيه العدو باهضام الحيطان هي جمع هضم بالكسر وهو المطمئن من الارض
وقيل هي اسافل من الاودية من الهضم الكسر لانها مكاسر ومنه حديث علي صرعى باهضام هذا النهر واهضام هذا
هطع
الغايط في حديث علي سراعا الى امره مهطعين الى معاده الاسراع في العدو واهطع اذا مد عنقه وصوب راسه
هطل
فيه اللهم ارزقني عينين هطالتين اي ذرافتين للدموع وقد هطل المطر يهطل اذا تتابع وفي حديث الاحنف
هطلم
ان الهياطلة لما نزلت به نقل بهم هم قوم من الهند والياء زايدة كانه جمع هيطل والتاء لتاكيد الجمع في حديث ابي
هريرة في شراب اهل الجنة اذا شربوا منه هطلم طعامهم الهطم سرعة الهضم واصله الحطم وهو الكسر
هفت
فقلبت الحاء هاء **باب الهاء مع الفاء** فيه يتهافتون في النار اي يتساقطون من الهفت وهو السقوط
قطعة قطعة واكثر ما يستعمل التهافت في الشر ومنه حديث كعب بن عجرة والقمل يتهافت على وجهي اي يتساقط وقد
تكرر في الحديث في حديث علي في تفسير السكينة وهي ريح هفافة اي سريعة المرور في هبوبها وقال الجوهري الريح الهفافة
الساكنة الطيبة والهفيف سرعة السير والخفة وقد يهف ومنه حديث الحسن وذكر الحجاج هل كان الا حمارا هفهافا
اي طياشا خفيفا وفي حديث كعب كانت الارض هفا على الماء اي قلقة لا تستقر من قولهم رجل هف اي خفيف وفي حديث
ابي ذر والله ما في بيتك هفة ولا سفة الهفة السحاب لا ماء فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزبيل اي لا مشروب
في بيتك ولا ماكول وقال الجوهري الهف بالكسر سحاب رقيق ليس فيه ماء وفيه كان بعض العباد يفطر على هفة يشويها
هفك
هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء فيه قل لامتك فلتتهفك في القبور
هفا
اي لتلقه فيها وقد هفكه اذا القاه والتهفك الاضطراب والاسترخاء في الشيء في حديث عثمان انه ولى ابا غاضرة
الهوافي اي الابل الضوال واحدتها هافية من هفا الشيء يهفو اذا ذهب وهفا الطاير اذا طار والريح اذا هبت ومنه
حديث علي الى منابت الشيح ومهافي الريح جمع مهفى وهو موضع هبوبها في البراري وفي حديث معاوية تهفو منه الريح بجانب
كانه جناح نسر يعني بيتا يهب من جانبه ريح وهو في صغره كجناح نسر **باب الهاء مع القاف والكاف**
هقع
في حديث ابن عباس طلق الفا يكفيك منها هقعة الجوزاء الهقعة منزل من منازل القمر في برج الجوزاء وهي ثلاثة انجم كالاثافي اي
هكر
هكم
يكفيك من التطليق ثلاث تطليقات في حديث عمرو الجوزا اقبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان ببلاد العرب في حديث

اسامة فخرجت في اثر رجل منهم جعل يتهكم بي اي يستهزى ويستخف ومنه حديث عبد الله بن ابي حدرد وهو يمشي القهقرى
ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا وقول شكينة لهشام يا احول لقد اصبحت تتهكم بنا ومنه الحديث ولا تستهكم ٥

باب الهاء مع اللام

فيه لئن بقيت لي لاجعلن ما بين عانتي وهلبتي الهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة وفي حديث
عمر رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوب الهلوب التي تقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره والهلوب ايضا التي تهاجر
تحبه وتطيعه وتعصي زوجها وهو من هلبته بلساني اذا نلت منه نيلا شديدا لانها تنال اما من زوجها واما
من خدينها فترحم على الاولى ولعن الثانية وفي حديث خالد ما من عملي شي ارجى عندي بعد لا اله الا الله من ليلة
بتها وانا مترس بترسي والسماء تهلبني اي تمطرني يقال هلبت السماء اذا مطرت بجود وفيه ان صاحب راية الدجال
في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس اي شعرات او خصلات من الشعر واحدتها هلبة والهلب
الشعر وقيل ما غلظ من شعر الذنب وغيره ومنه حديث معاوية افلت وانحص الذنب فقال كلا انه ليهلبه وفرس
اهلب ودابة هلبا ومنه حديث تميم الداري فلقيهم دابة اهلب ذكر الصفة لان الدابة تقع على الذكر والانثى ومنه
حديث ابن عمر والدابة الهلبا التي كلمت تميما الداري هي دابة الارض التي تكلم الناس يعني بها الجساسة ومنه حديث المغيرة
ورقبة هلبا اي كثيرة الشعر وفي حديث انس لا تهلبوا اذناب الخيل اي لا تستاصلوها بالجز والقطع يقال هلبت
الفرس اذا نتفت هلبه فهو مهلوب في حديث علي في الصدقة ولا ينهلس الهلاس السل وقد هلسه المرض يهلسه
هلسا ورجل مهلوس العقل اي مسلوبه ومنه حديثه ايضا نوازع تقرع العظم وتهلس اللحم فيه من شر ما اعطى العبد
شح هالع وجبن خالع الهلع اشد الجزع والضجر وقد تكرر في الحديث وفي حديث هشام انها لميسلع هلواع هي التي فيها خفة
وحدة فيه اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت فعلا ماضيا ومعناه ان
الغالين الذين يويسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي
اوجبه لهم لا الله تعالى وهو الذي لما قال لهم ذلك وايسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي فهو الذي اوقعهم في الهلاك
واما الضم فمعناه انه اذا قال لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له
عليهم فضلا وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم قال ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور وفي رواية فاما هلكت
هلك فان ربكم ليس باعور الهلك الهلاك وبمعنى الرواية الاولى الهلاك كل الهلاك للدجال لانه وان ادعى الربوبية ولبس
على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزه عن النقايص والعيوب واما الثانية فهلك بالضم
والتشديد جمع هالك فان هلك بمعنى جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور تقول العرب افعل كذا اما هلكت
هلك وهلك بالتخفيف منونا وغير منون ومجراه مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت اي على كل حال وهلك صفة مفردة
بمعنى هالكة كناقة سرح وامراة عطل فكانه قال فكيف كان الامر فان ربكم ليس باعور وفيه ما خالطت الصدقة
مالا الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكاة قبل ان تختلط بالمال بعد وجوبها وفيه فتذهب به وقيل اراد تحذير
العمال عن اختزال شي منها وخلطهم اياه بها وقيل هو ان ياخذ الزكاة وهو غني عنها وفي حديث عمر اتاه سايل فقال هلكت
واهلكت اي هلكت عيالي وفي حديث ابن عمر وتركها بمهلكة اي موضع الهلاك او الهلاك نفسه وجمعها مهالك ومنه
حديث ام زرع وهو امام القوم في المهالك اي في الحروب وانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم
القوم يهديهم وهم على اثره وفي حديث مازن اني مولع بالخمر والهلوك من النسا هي الفاجرة سميت بذلك لانها تتهالك
اي تتمايل وتتثنى عند جماعها وقيل هي المتساقطة على الرجال ومنه الحديث فتهالكت عليه فسالته اي سقطت عليه
ورميت بنفسي فوقه قد تكرر في احاديث الحج ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يهل اهلالا
اذا لبى ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر ومنه اهلال
الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته واستهلال الصبي تصويته عند ولادته واهل الهلال اذا طلع واهل
واستهل اذا ابصر واهللته اذا ابصرته ومنه حديث عمر ان ناسا قالوا له انا بين الجبال لا نهل الهلال اذا اهله الناس
اي لا نبصره اذا ابصره الناس لاجل الجبال وفيه الصبي اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وحديث الجنين كيف
ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل وقد تكرر فيهما الاحاديث وفي حديث فاطمة فلما راها استبشر وتهلل وجهه اي استنار
وظهرت عليه امارات السرور وفي حديث النابغة الجعدي فنيف على المائة وكان فاه البرد المنهل كل شي انصب فقد
انهل يقال انهل المطر ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه وفي قصيد كعب لا يقطع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل
اي نكوص وتاخر يقال هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص قد تكرر في الحديث ذكر هلم ومعناه تعال وفيه لغتان فاهل الحجاز يطلقونه
على الواحد والجمع والاثنين والمونث بلفظ واحد مبني على الفتح وبنو تميم تثني وتجمع وتونث فتقول هلم وهلمي وهلما وهلموا

في حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي فاقبل به واسرع وهي كلمتان جعلتا كلمة واحدة فحي بمعنى اقبل وهلا
بمعنى اسرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضايله وفيها لغات وفي حديث جابر هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا
بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض

باب الهاء مع الميم

في حديث علي وساير الناس همج رعاع الهمج رذالة
الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض فشبه رعاع الناس بهم يقال هم همج هامج على التاكيد
ومنه حديثه ايضا سبحان من ادمج قوايم الذرة والهمجة هي واحدة الهمج في حديث علي اخرج به من هو مد الارض النبات
ارض هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس وهمدت النار اذا خمدت والثوب اذا بلي في حديث الاستعاذة من الشيطان
اما همزه فالموتة الهمز النخس والغمز وكل شي همزته فقد دفعته والموتة الجنون والهمز ايضا الغيبة والوقيعة في الناس
وذكر عيوبهم وقد همز يهمز فهو هماز وهمزة للمبالغة وقد تكرر في الحديث فيه فجعل بعضنا يهمس الى بعض الهمس
الكلام الخفي لا يكاد يفهم ومنه الحديث كان اذا صلى العصر همس وفيه انه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمسه هو ما يوسوسه
في الصدور وفي حديث ابن عباس وهن يمشين بنا هميسا هو صوت نقل اقدام الابل وفي رجز مسيلمة والذيب الهامس
والليل الدامس الهامس الشديد في حديث النخعي سيل عن عمال ينهضون الى القرى فيهمطون الناس ماله وطعامه وعرضه
واهتمطه اذا اخذه مرة بعد مرة من غير وجه ومنه حديثه الاخر كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد انه يجوز
اكل طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتعين الحرام وفي حديث خالد بن عبد الله لا تغزو الا اكله يهمطه استعمل الهمط في الاخذ بحرق وعجلة
ونهب في حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا في الخمر الانهماك التمادي في الشي واللجاج فيه ٥
في حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل اي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة
ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اي مهملة لا رعاء لها ولا فيها ما يصلحها ويهديها فهي كالضالة ومنه حديث سراقة
اتيته يوم حنين فسالته عن الهمل ومنه حديث قطن بن حارثة عليهم في الهمولة الراعية في كل خمسين ناقة هي التي
اهملت ترعى بانفسها ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة فيه اصدق الاسما حارث وهمام هو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم
عليه وانما كان اصدقها لانه ما من احد الا وهو يهم بامر خيرا كان او شرا وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الامر شمير اي اذا
عزمت على امر امضيته وفي حديث قس ايها الناس الهمام اي العظيم الهمة وفيه انه اتي برجل هم الهم بالكسر الكبير الفاني ومنه
حديث عمر كان يامر جيوشه ان لا يقتلوا هما ولا امراة ومنه شعر حميد فحمل الهم كناز اجلعدا وفيه انه كان يعوذ الحسن
والحسين فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة الهامة كل ذات سم والجمع الهوام فاما ما يسم ولا يقتل
فهو السامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات ومنه حديث كعب بن عجرة
ايوذيك هوام راسك اراد القمل وفي حديث اولاد المشركين هم من ابايهم وفي رواية هم منهم اي حكمهم حكم ابايهم واهلهم
في اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل الموتمن وقيل القايم بامور الخلق وقيل اصله موتمن
فابدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الامانة وفي شعر العباس حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف عليا تحتها النطق
اي بيتك الشاهد بشرفك وقيل اراد بالبيت نفسه لان البيت اذا حل فقد حل به صاحبه وقيل اراد ببيته شرفه
والمهيمن من نعته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك علياء الشرف من نسب خندف التي تحتها النطق
وفي حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمنات اي القضايا من الهيمنة وهي القيام على الشي جعل الفعل لها وهو لاربابها
القوامين بالامور وفي حديث عمر خطب فقال اني متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن اي اشهدوا وقيل اراد امنوا فقلب
الهمزة هاء واحدى الميمين يا فقولهم ايما في اما وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في الهاسه الرب ومهيمنة
الصديقين لم يجد احدا ياخذ بقلبه المهيمنة منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعني اذا حصل العبد
في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله تعالى وفي حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم
في احقيكم واشساعكم في نعالكم الهميان جمع هميان وهي المنطقة والتكة والاحقي جمع حقو وهو موضع شد
الازار ومنه حديث يوسف عليه السلام حل الهميان اي تكة السراويل في حديث ظبيان خرج في الظلمة فسمع همهمة اي
كلاما خفيا لا يفهم واصل الهمهمة صوت الابل والبقر فيه قال له رجل انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المومن حرق
النار الهوامي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد همت تهمي فهي هامية اذا ذهبت على وجهها وكل ذاهب وجار
من حيوان او ماء فهو هام ومنه هما المطر ولعله مقلوب هام يهيم

باب الهاء مع النون

في حديث سجود السهو
فهناه ومناه اي ذكره الاهاني والاماني والمراد به ما يعرض للانسان في صلاته من احاديث النفس وتسويل الشيطان
يقال هنا في الطعام يهنوني ويهناني وهنيت الطعام اي تهنات به وكل امر ياتيك من غير تعب فهو هني وكذلك
المهنا والمهنا والجمع المهاني هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو في هذا الحديث اشبه لاجل مناه وفي حديث

ابن مسعود في اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا واكل طعامه قال لك المهنا وعليه الوزر اي يكون اكلك له هنيا لا تواخذ
به ووزره على من كسبه ومنه حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لهم المهناة وعليهم الوزر و في حديث ابن مسعود لان ازاحم
جملا قد هني بالقطران احب اليّ من ان ازاحم امراة عطرة هنات البعير اهناه اذا طليته بالهنا وهو القطران ومنه حديث
ابن عباس في مال اليتيم ان كنت تهنا جرباها اي تعالج جرب ابله بالقطران وفيه انه قال لابي الهيثم بن التيهان
لا ارى لك هانيا قال الخطابي المشهور في الرواية ماهنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنات الرجل اهنوه

هنبث

هنا اذا اعطيته والهنو بالكسر العطا والتهنية خلاف التعزية وقد هنا بالولاية فيه ان فاطمة قالت بعد موت النبي عليه السلام
قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها فاشهدهم ولا تغب
الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة والهنبثة الاختلاط في القول والنون زايدة في حديث كعب في

هنبر

صفة الجنة فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة هي الرمال المشرفة واحدها هنبور وقيل هي الهنابير
جمع انبار فقلب الهمزة هاء وهي بمعناها في حديث حبيب بن مسلمة اذا نزل الهنابط قيل هو صاحب الجيش

هنبط

هنع

هنن

بالرومية في حديث عمر قال لرجل شكا اليه خالد هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع اي انحنا
قليل وقيل هو تطامن العنق في حديث ابي الخوص الجشمي فيجدع هذه ويقول صرب و تهن هذه وتقول بحيره
الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الاشيا التي لا تذكر تقول اتاني هن وهنة مخففا ومشددا
وهنته اهنه هنا اذا اصبت منه هنا يريد انك تشق اذنها وتصيب شيا من اعضايها قال الهروي عرضت
ذلك على الازهري فانكره وقال انما هو وتهن هذه اي تضعفه يقال وهنته اهنه وهنا فهو موهون ومنه
الحديث اعوذ بك من شر هني يعني الفرج ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا
له عض اير ابيك ومنه حديث ابي ذر هن مثل الخشبة غير اني لا اكني يعني انه افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل الخشبة
فلما اراد ان يحكي كنى عنه و في حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض طوال هكذا
جاء في مسند احمد في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ولم اجده مشروحا من كتب الغريب الا ان ابا موسى ذكر

هنا

في غريبه عقيب احاديث الهن والهناه و في حديث الجن فاذا هو بهنين كانهم الزط ثم قال جمع جمع السلامة مثل
كره وكرهين فكانه اراد الكناية عن اشخاصهم فيه ستكون هنات وهنات فمن رايتموه يمشي الى امة محمد
ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور و فساد يقال في فلان هنات اي خصال شر ولا يقال في الخير وواحدها هنت
وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها هنه تانيث هن وهو كناية عن كل اسم جنس ومنه حديث سطيح ثم تكون
هنات وهنات اي شدايد وامور عظام و في حديث عمر انه دخل على النبي و في البيت هنات من قرض اي قطع متفرقة
و في حديث ابن الاكوع قال له الا تسمعنا من هناتك اي من كلماتك او من اراجيزك و في رواية من هنياتك على
التصغير و في اخرى من هنيهاتك على قلب الها ياء و فيه انه اقام هنية اي قليلا من الزمان وهو تصغير
هنة ويقال هنيهة ايضا و في حديث الافك قلت لها يا هنتاه اي يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الها الاخيرة
وتسكن و في التثنية هنتان و في الجمع هنات و في المذكر هن وهنان وهنون ولك ان تلحقها الهاء لبيان الحركة فتقول
يا هنه وان تشبع الحركة فتصير الفا فتقول يا هناه ولك ضم الها فتقول يا هناه اقبل قال الجوهري هذه اللفظة تختص
بالندا و قيل معناه يا هنتاه اي بلهاء كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم ومن المذكر حديث الصبي

هوا

هوت

ابن معبد فقلت يا هناه اني حريص على الجهاد باب الهاء مع الواو فيه اذا قام الرجل الى الصلاة فكان
قلبه وهوه الى الله انصرف كما ولدته امه الهوه بوزن الضو الهمة وفلان يهوه بنفسه الى المعالي اي يرفعها ويهم بها فيه لما
نزل وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوت اي ينادي عشيرته يقال هوت
بهم وهيت اذا ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وقيل هو ان يقول ياه ياه وهو نداء الراعي صاحبه من بعد
و يهيهت بالابل اذا قلت لها ياه ياه و في حديث عثمان وددت ان ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم
القيمة الهوتة بالضم والفتح الهوة من الارض وهي الوهدة العميقة اراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال

هوج

وهو مثل قول عمر وددت ان ما وراء الدرب الاجمر جمرة واحدة ونار توقد يأكلون ما وراءها ونأكل ما دونه في حديث عثمان
هذا الاهوج البجاج الاهوج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية ومنه حديث عمر اما والله لين شا لتجدن
الاشعث اهوج جريا و في حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لان مكحولا كان في لسانه لكنة وكان من

هود

سبي كابل وهو على قلب الحاء هاء فيه لا ياخذه في الله هوادة اي لا يسكن عند وجوب حد الله ولا يحابي فيه احدا
والهوادة السكون والرخصة والمحاباة ومنه حديث عمر اتي بسارق فقال لابعثن الى رجل لا تاخذه فيكم هوادة

هور

وفي حديث عمران بن حصين اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى هو المشي الرويد المتاني
مثل الدبيب ونحوه من الهوادة ومنه حديث ابن مسعود اذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تهود اي تفتر فيه من اطاع
ربه فلا هوادة عليه اي لا هلاك يقال اهتور الرجل اذا هلك ومنه الحديث من اتقى الله في الهورات يعني المهالك واحدتها
هوره و في حديث انس انه خطب بالبصرة فقال من يتقي الله لا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن معمر اي لا ضيعة
عليه وفيه حتى تهور الليل اي ذهب اكثره كما يتهور البنا اذا تهدم ومنه حديث ابن الصبعا فتهور القليب بمن عليه يقال
هار البنا يهور وتهور اذا سقط ومنه حديث خزيمة تركت المخ رارا والمطي هارا الهار الساقط الضعيف يقال
هو هار وهار وهاير على هاير فهو من هار يهور في الاصل واما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة واما هار بالجر فعلى

هوش

نقل الهمزة الى بعد الراء كما قالوا في شايك السلاح شاكي السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاص وداع ويروى هار
بالتشديد وقد تقدم في حديث الاسرا فاذا بشر كثير يتهاوشون الهوش الاختلاط اي يدخل بعضهم في بعض ومنه حديث
ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق ويروى بالياء اي سها وهيجها ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم في
الجاهلية اي اخالطهم على وجه الافساد و فيه من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر هو كل مال اصيب من غير
حله ولا يدرى ما وجهه والهواش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كانه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والميم

هوع

هوك

زايدة ويروى من نهاوش بالنون وقد تقدم ويروى بالتاء وكسر الواو جمع تهويش وهو بمعناه فيه كان اذا تسوك قال
اع اع كانه يتهوع اي يتقيا والهواع القي ومنه حديث علقمة الصايم اذا تهوع فعليه القضا اي اذا استقا فيه انه قال لعمر في
كلام امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جيت بها بيضا نقية التهوك التحير و في حديث اخر ان

هول

عمر اتاه بصحيفة اخذها من بعض اهل الكتاب فغضب وقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب في حديث ابي سفيان
ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وقد هاله يهوله فهو هايل
ومهول ومنه حديث ابي ذر لا اهولنك اي لا اخيفك فلا تخف مني ومنه حديث الوحي فهلت اي خفت
ورعبت كقلت من القول و في حديث المبعث راى جبريل ينتثر من جناحه الدر والتهاويل اي الاشيا المختلفة الالوان
ومنه يقال لما يخرج في الرياض من الوان الزهر التهاويل وكذلك لما يعلق في الهوادج من الوان العهن والزينة

هوم

وكان واحدها تهوال واصلها مما يهول الانسان ويحيره فيه اجتنبوا هوام الارض فانها ماوى الهوام هكذا
جاء في رواية والمشهور بالزاي وقد تقدم وقال الخطابي لست ادري ما هوام الارض وقال غيره هوام الارض بطون منها
في بعض اللغات و في حديث رقيقة فبينا انا نايمة او مهومة التهويم اول النوم وهو دون النوم الشديد و فيه لا عدوى
ولا هامة الهامة الراس واسم طاير وهو المراد في الحديث وذلك انهم كانوا يتشاءمون بها وهي من طير الليل وقيل هي البومة
وقيل كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره تصير هامة فيقول اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت وقيل كانوا
يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم عنه
وذكره الهروي في الهاء والواو وذكره الجوهري في الهاء والياء و في حديث ابي بكر والنسابة امن هامها ام من لهازمها
اي من اشرافها انت او من اوساطها فشبه الاشراف بالهام وهي جمع هامة الراس و في حديث صفوان كنا مع رسول
الله في سفر اذ ناداه اعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه رسول الله بنحو من صوته هاوم هاوم بمعنى تعال وبمعنى
خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى هاوم اقروا كتابيه وانما رفع صوته عليه السلام من طريق الشفقة عليه لئلا
يحبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فعذره لجهله ورفع النبي صوته حتى كان

هون

مثل صوته او فوقه لفرط رافته به في صفته عليه السلام يمشي هونا الهون الرفق واللين والتثبت وفي
رواية كان يمشي الهوينا تصغير الهونا تانيث الاهون وهو من الاول ومنه الحديث احبب حبيبك هونا ما اي
حبا مقتصدا لا افراط فيه واضافة ما اليه يفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض فعسى ان يصير الحبيب

هوه

بغيضا والبغيض حبيبا فلا تكون قد اسرفت في الحب فتندم ولا في البغض فتستحي في حديث عمرو بن العاص
كنت الهوهات الهمزة الهوهاه الاحمق وقال الجوهري رجل هوهه بالضم اي جبان و في حديث عذاب القبر هاه
هاه هذه كلمة تقال في الابعاد وهي حكاية الضحك وقد يقال للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة

هوا

او هو الاليق بمعنى هذا الحديث يقال تاوه وتهوه اهة وهاهة في صفته عليه السلام كانما يهوي من صبب
اي ينحط وذلك مشية القوي من الرجال يقال هوى يهوي هويا بالفتح اذا هبط وهوى يهوي هويا بالضم اذا
صعد وقيل بالعكس وهوى يهوي هويا اذا اسرع في السير ومنه حديث البراق ثم انطلق يهوي اي يسرع وفيه
كنت اسمعه الهوي من الليل الهوي بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل وفيه اذا عرستم

فاجتنبوا اهوى الارض هكذا جاء في رواية وهي جمع هوة وهي الحفرة والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة ايضا ومنه
حديث عايشة ووصفت اباها قالت وامتاح من المهواة ارادت البير العميقة اي انه تحمل ما لم يتحمله غيره وفيه فاهوى
بيده اليه اي مدها نحوه وامالها اليه يقال اهوى يده وبيده الى الشي لياخذه وقد تكرر في الحديث و في حديث عاتكة
فهن هواء والحلوم عوازب اي خالية بعيدة العقول من قوله تعالى وافيدتهم هواء **باب الهاء مع الياء**
اقيلوا الهيات عثراتهم هم الذين لا يعرفون في الشر فيزل احدهم الزلة والهياة صورة الشي وشكله وحالته ويريد
به ذوي الهيات الحسنة الذين يلزمون هياة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هية الى هية
في حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب اي يهاب اهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون اهل الايمان لانهم
يهابون الله ويخافونه وقيل هو فعول بمعنى فاعل اي ان المومن يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشي يهابه اذا
خافه واذا وقره وعظمه وفي حديث الدعا وقويتني عليها اهبت بي اليه من طاعتك يقال اهبت بالرجل اذا دعوته اليك
ومنه حديث ابن الزبير في بناء الكعبة واهاب الناس الى بطحه اي دعاهم الى تسويته في حديث الاعتكاف هاجت السماء
فمطرنا اي تغيمت وكثرت ريحها وهاج الشي يهيج هيجا واهتاج اي ثار وهاجه غيره ومنه حديث الملاعنة راى مع
امراته رجلا فلم يهجه وهاجه غيره وفيه يصرع عامرة ويعدلها اخرى حتى تيبس وتصفر ويقال هاج النبت هياجا اذا
يبس واصفر واهاجته الريح ومنه الحديث كنا مع النبي فامر بغصن فقطع او كان مقطوعا قد هاج ورقه وحديث
علي لا تهيج على التقوى زرع قوم اراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك وفي حديث
الديات واذا هاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه وفيه لا تنكل
في الهيجاء اي لا تتاخر في الحرب والهيجا تمد وتقصر ومنه قصيد كعب من نسج داود في الهيجا سرابيل فيه كلوا واشربوا
ولا يهيدنكم الطالع المصعد اي لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور فانه الصبح الكاذب واصل الهيد الحركة
وقد هدت الشي اهيده هيدا اذا حركته وازعجته ومنه حديث الحسن ما من احد عمل لله عملا الا سار في قلبه سورتان فاذا
كانت الاولى لله فلا تهيدنه الاخرة اي لا تحركنه ولا تزيله عنها والمعنى اذا اراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس
له الشيطان فقال انك تريد بهذا الريا فلا يمنعه ذلك عن فعله ومنه الحديث قيل له في مسجده يا رسول الله هده فقال بل
عرش كعرش موسى اي اصلحه وقيل هو الاصلاح بعد الهدم ومنه الحديث يا نار لا تهيديه اي لا تزعجيه ومنه حديث
ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته وفي الحديث ما كان الا كا سمع الليل اجمع هيد هيد قيل هذه عير لعبد الرحمن
ابن عوف هيد بالكسر زجر للابل وصوت وضرب من الحدا ويقال فيه هيد وهيد وهاد فيه لا تتزوجن
هيدرة اي عجوزا ادبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام الكثير والياء زايدة في حديث
ابي الاسود لا تعرفوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرفوا عليكم فلانا فانه اهيس اليس الاهوس الذي يهوس اي
يدور يعني انه يدور في طلب ما ياكله فاذا حصله جلس فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قال بالياء ليزاوج اليس فيه
ليس في الهيشات قود يريد القتيل يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله ويقال بالواو ايضا وكذلك حديث ابن مسعود
وهيشات الاسواق في حديث عايشة لما توفي رسول الله قالت والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بي لهاضها
اي كسرها والهيض الكسر بعد الجبر وهو اشد ما يكون من الكسر وقد هاض العظم يهيضه ومنه حديث ابي بكر والنسابة
يهيضه حينا وحينا يصدعه اي يكسره مرة ويشقه اخرى وحديثه الاخر قيل له خفض عليك فان هذا يهيضك ومنه
حديث عمر بن عبد العزيز اللهم قد هاضني فهضه فيه خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه كلما سمع هيعة طار
اليها الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخاف من عدو وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن ومنه الحديث كنت عند
عمر فسمع الهايعة فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني الصياح والضجة في حديث احد اخرك عبد الله بن ابي
في كتيبة كانه هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام يريد في سرعة ذهابه فيه ان قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم فقال
اتكيلون ام تهيلون قالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شي ارسلته ارسالا من طعام او تراب او رمل فقد هلته هيلا
يقال هلت الماء واهلته اذا صببته وارسلته ومنه حديث العلا اوصى عند موته هيلوا علي هذا الكثيب ولا
تحفروا لي ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل اي رملا سايلا في حديث الاستسقا اغبرت ارضنا وهامت
دوابنا اي عطشت وقد هامت تهيم هيمانا بالتحريك ومنه حديث ابن عمر ان رجلا باعه ابلا هيما اي مراضا جمع اهيم وهو
الذي اصابه الهيام وهو دا يكسبها العطش فتمص الماء مصا ولا تروى ومنه حديث ابن عباس فشاربون شرب
الهيم قال الهيام الارض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفي تقديره وجهان احدهما ان الهيم جمع هيام
جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لاجل الياء والثاني ان يذهب الى المعنى وان المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى

هيا — هيب — هيج — هيد — هيدر — هيس — هيش — هيض — هيع — هيق — هيل — هيم

يقل

يقال رمل اهيم ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيم هكذا جاء في رواية والمعروف اهيل وقد تقدم ومنه الحديث
فدفن في هيام من الارض وفي حديث خزيمة وتركت المطي هاما هي جمع هامة وهي التي كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير
هامة فتطير من قبره او هو جمع هايم وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى ماتت من الجدب او ذهبت على
وجهها وفي حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمات هكذا جاء في رواية يريد دقايق المسايل التي تهيم الانسان وتحيره يقال هام
في الامر يهيم اذا تحير فيه ويروى المهمات وقد تقدم فيه المسلمون هينون لينون هما تخفيف الهين واللين قال ابن
الاعرابي العرب تمدح بالهين واللين مخففين وتذم مثقلين وهين فعل من الهون وهو السكينة والوقار والسهولة
فعينه واو وشي هين وهين اي سهل ومنه حديث النسا مهينة لينة عفيفة وفيه انه سار على هينته اي على عادته
في السكون والرفق يقال امش على هينتك اي على رسلك وفي صفته عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها
فالفتح من المهانة وقد تقدم في حرف الميم والضم من الاهانة الاستخفاف بالشي والاستحقار والاسم الهوان وهذا بابه
في حديث اسلام عمر ما هذه الهينمة هي الكلام الخفي لا يدرك ولا يفهم والياء زايدة ومنه حديث الطفيل بن عمرو وهينم
في المقام اي قرا فيه قراءة خفية في حديث امية وابي سفيان قال يا صخر هيه فقلت هيها هيه بمعنى ايه فابدل
من الهمزة هاء وايه اسم سمي به الفعل ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود
بينكما فان نونت استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتنكير فاذا اسكنته وكففته قلت ايها بالنصب
فالمعنى ان امية قال له زدني من حديثك فقال له ابو سفيان كف عن ذلك وقد تكرر ذكر هيهات وهي كلمة تبعيد
مبنية على الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل الهاء همزة فيقال ايهات ومن فتح وقف بالتاء ومن كسر وقف بالهاء

حرف الياء باب الياء مع الهمزة

في حديث ام معبد لا ياس من طول اي انه لا يوئس من طوله لانه كان الى الطول اقرب من الى القصر والياس ضد
الرجا وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الانباري في كتابه لا يايس من طول وقال معناه لا يوئس
من اجل طوله اي لا ييأس مطاولة منه لافراط طوله فيايس بمعنى ميووس كماء دافق بمعنى مدفوق في حديث
العقيقة ويوضع على يافوخ الصبي الذي يتحرك من وسط راس الطفل ويجمع على يافيخ والياء زايدة وانما ذكرناه ها هنا
حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث علي وانتم لهاميم العرب ويافيخ الشرف استعار للشرف وجعلهم وسطها واعلاها
في حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا ما يال لهم ان يفقهوا يقال يال له ان يفعل كذا يولا وايال له ايالة اي ان له واسعى
ومثله قولهم نولك ان تفعل كذا ونولك ان تفعله اي انبغى لك **باب الياء مع التاء** قد تكرر في
الحديث ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والايتام واليتامى وما تصرف منه اليتيم في الناس فقد الصبي اباه قبل البلوغ وفي
الدواب فقد الام واصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة وقد يتم الصبي بالكسر ييتم فهو يتيم والانثى
يتيمة وجمعها ايتام ويتامى وقد يجمع اليتيم على يتامى كاسير واسارى واذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد
يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي عليه السلام وهو كبير يتيم ابي طالب لانه رباه بعد موت
ابيه ومنه الحديث تستامر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها اراد باليتيمة البكر البالغة التي مات ابوها
قبل بلوغها فلزمها اسم اليتيم فدعيت به وهي بالغة مجازا وقيل المراة لا يجوز عنها اسم اليتيم ما لم تتزوج فاذا
تزوجت ذهب عنها ومنه حديث الشعبي ان امراة جاءت اليه فقالت اني امراة يتيمة فضحك اصحابه فقال النساء
كلهن يتامى اي ضعايف وفي حديث عمر قالت له بنت خفاف الغفاري اني امراة موتمة توفي زوجي وتركهم
يقال ايتمت المراة فهي موتم وموتمة اذا كان اولادها ايتاما فيه اذا اغتسل احدكم من الجنابة فلينق المتيتين
وليمر على البراجم قيل هي الفرجين وقال عبد الغافر يحتمل ان يكون المتنتين بنون قبل التاء لانهما موضع النتن
والميم في جميع ذلك زايدة وفي حديث عمرو ما ولدتني امي يتنا اليتن الولد الذي تخرج رجلاه من بطن امه قبل
راسه وقد ايتنت الام اذا جاءت به يتنا فيه ذكر يثرب وهي اسم مدينة النبي عليه السلام قديما فغيرها
وسماها طيبة وطابة كراهية للتثريب وهو اللوم والتعيير وقيل هو اسم ارضها وقيل سميت باسم رجل من
العمالقة **باب الياء مع الدال** فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط الفسطاط المصر
الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر كانهم خصوا بواقية الله وحسن دفاعه ومنه الحديث
الاخر يد الله على الجماعة اي ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الاذى
والخوف فاقيموا بين ظهرانيهم واصل اليد يدي فحذفت لامها وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى
العليا المعطية والسفلى السايلة وقيل المانعة وفيه انه عليه السلام قال في مناجاة ربه وهذه يدي لك

هين — هينم — هيه — ياس — يافخ — يال — يتم — يتن — يثرب — يد

اي استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة ومنه حديث عثمان هذه يدي لعمار
اي انا مستسلم له منقاد فليحتكم وفيه المسلمون تتكافأ دماؤهم ويد على من سواهم اي هم مجتمعون على اعدائهم لا
يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا
وفي حديث ياجوج وماجوج قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم اي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الامر يد ولا
يدان لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكان يديه معروفتان بعجزه ومنه حديث سلمان واعطوا الجزية عن يد
مواتية مطيعة غير ممتنعة لان من ابى وامتنع لم يعط يده وان اريد بها يد الاخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية
او عن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم وترك ارواحهم لهم نعمة لهم وفيه انه قال لنسائه اسرعكن لحوقا بي اطولكن
يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وكانت زينب تحب الصدقة
وماتت قبلهن ومنه حديث قبيصة ما رايت اعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة اي عن انعام ابتداء من غير مكافاة
وفي حديث علي مر قوم من الشراة بقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان اي حاق بكم ما تدعون به وتبسطون
ايديكم تقول العرب كانت به اليدان اي فعل الله به ما يقوله لي ومنه حديثه الاخر لما بلغه موت الاشتر قال لليدين وللفم
هذه كلمة تقال للرجل اذا دعي عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه اي خر الى الارض على يديه وفيه اجعل الفساق يدا
يدا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر اي فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا ايدي سبا
وايادي سبا اي تفرقوا في البلاد وفي حديث الهجرة فاخذ بهم يد البحر اي طريق الساحل فيه ذكر يديع هو بفتح الياء
الاولى وكسر الدال ناحية بين فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم

باب الياء مع الراء

فيه ذكر اليبرم فقال ان جاء باليبرم هو بالتشديد يد اتباع لحار يقال حار يار وحران يران وفي حديث صيد
المحرم وفي اليربوع جفرة اليربوع هذا الحيوان المعروف وقيل هو نوع من الفار والفاء والواو زائدتان وفي حديث خزيمة
وعاد لها اليراع مجرنثما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها الاصل في اليراع القصب ثم سمي به الجبان والضعيف واحده
يراعة ومنه حديث ابن عمر كنت مع رسول الله فسمع صوت يراع اي قصبة كان يزمر بها وفي حديث خالد بن صفوان الدرهم
يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق انه القبا بالفارسية والمعروف في القباء انه اليلمق
باللام وانه معرب فاما اليرمق فهو الدرهم بالتركية وروي بالنون وقد تقدم وفي حديث فاطمة انها سالت
النبي عليه السلام عن اليرنا فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنسا قال القتيبي اليرنا الحنا ولا اعرف لهذه
الكلمة في الابنية مثلا

باب الياء مع السين

فيه ان هذا الدين يسر ضد العسر اراد انه سهل
سمح قليل وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث يسروا ولا تعسروا والحديث الاخر من اطاع الامام وياسر الشريك اي
ساهله والحديث الاخر كيف تركت البلاد فقال تيسرت اي اخصبت وهو من اليسر والحديث الاخر لن يغلب عسر يسرين
وقد تقدم معناه في العين ومنه الحديث تياسروا في الصداق اي تساهلوا فيه ولا تغالوا ومنه حديث الزكاة فيجعل
معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما استيسر استفعل من اليسر اي ما تيسر وسهل وهذا التخيير بين الشاتين
والدراهم اصل في نفسه وليس ببدل فجرى مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الازمنة والامكنة وانما هو تعويض
شرعي كالغرة في الجنين والصاع في المصراة والسر فيه ان الصدقة كانت توخذ في البراري وعلى المياه حيث لا توجد سوق
ولا يرى مقوم يرجع اليه فحسن من الشرع ان يقدر شيئا يقطع النزاع والتشاجر وفيه اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق
له اي مهيا مصروف مسهل ومنه الحديث وقد يسر له طهور اي هيئ ووضع ومنه الحديث قد تيسر للقتال اي تهيا له
واستعد وفي حديث علي اطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذاء الوجه وفي حديثه الاخر ان المسلم ما لم
يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار يقال يسر الرجل ييسر
فهو يسر وياسر والجمع ايسار ومنه حديثه الاخر الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح وكل شيء فيه
قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وفيه كان عمر اعسر ايسر هكذا يروى والصواب اعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه
جميعا ويسمى الاضبط وفي قصيد كعب تخدي على يسرات وهي لاحقة اليسرات قوائم الناقة واحدها يسرة وفي حديث الشعبي
لا باس ان يعلق اليسر على الدابة اليسر بالضم عود يطلق البول قال الازهري هو عود اسر لا يسر والاسر احتباس البول

باب الياء مع العين

فيه لا يجيء احدكم بشاة لها يعار وفي حديث اخر تيعر يقال يعرت العنز تيعر بالكسر يعارا
بالضم اذا صاحت ومنه كتاب عمير بن افصى ان لهم الياعرة اي ما له يعار واكثر ما يقال لصوت المعز ومنه حديث ابن عمر
مثل المنافق كالشاة الياعرة بين الغنمين هكذا جاء في مسند احمد فيحتمل ان يكون من اليعار الصوت ويحتمل ان يكون
من المقلوب لان الرواية العايرة وهي التي تذهب كذا وكذا وفي حديث ام زرع ويرويه فيقة اليعرة هي بسكون العين

العناق واليعرة الجدي والفيقة ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين وفي حديث خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما هكذا جاء في رواية وفسر
انه شجرة في الصحراء تاكلها الابل فيه ما جر اليعفور هو الخشف وولد البقرة الوحشية وقيل هو تيس الظباء والجمع اليعافير
والياء زائدة في حديث عمر حتى اذا صار مثل عين اليعقوب اكلنا هذا وشربنا هذا اليعقوب ذكر الحجل يريد ان الشراب صار في
صفاء عينه وجمعه يعاقب ومنه حديث عثمان صنع له طعام فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم وقد تكرر في الحديث
في قصيد كعب بن زهير من صوب سارية بيض يعاليل اليعاليل سحائب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وقيل اليعاليل
النفاخات التي تكون فوق الماء من وقع المطر والياء زائدة قد تكرر في الحديث ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام
وهو الذي ذكره الله في كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم ايضا والياء فيهما زائدة

باب الياء مع الفاء والقاف

فيه خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم يافع وقد ايفع
الغلام فهو يافع اذا شارف الاحتلام ولم يحتلم وهو من نوادر الابنية وغلام يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال
يفعة لم يثن ولم يجمع وفي حديث عمر قيل له ان ههنا غلاما يفاعا لم يحتلم هكذا روي ويريد به اليافع واليفاع المرتفع
من كل شيء وفي اطلاق اليفاع على الناس غرابة في كلام علي ايها اليفن الذي قد لهزه القتير اليفن بالتحريك الشيخ الكبير والقتير
الشيب قد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ ويقظ ويقظان اذا كان ذا معرفة
وفطنة

باب الياء مع اللام والميم

فيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان ويقال
فيه الملم بالهمز بدل الياء في غزوة سور ذكر يليل وهو بفتح اليائين وسكون اللام الاولى وادي ينبع يصب في غيقة
فيه ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم ترجع اليم البحر فيه الايمان يمان والحكمة يمانية
انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال
هذا القول وهو بتبوك والمدينة ومكة يومئذ بينه وبين فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل
اراد بهذا القول الانصار لانهم يمانون وهم نصروا الايمان والمؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم وفيه الحجر الاسود يمين الله
في الارض هذا كلام تمثيل وتخييل واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك
حيث يستلم ويلثم ومنه الحديث الاخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما
لان الشمال تنقص عن اليمين وكل ما جاء في القران والحديث من اضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من اسماء الجوارح الى الله تعالى
فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله منزه عن التشبيه والتجسيم وفي حديث صلاة القران يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله اي يجعلان
في ملكه فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما وفي حديث عمر وذكر ما كان فيه من القشف في الجاهلية وانه واختا له خرجا يرعيان
ناضحا لهما قال لقد البستنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي يمينتها بالتشديد
لانه تصغير يمين وهو يميني بلا هاء اراد انها اعطت كل واحد منهما كفا بيمينها وقال غيره انما اللفظة مخففة على انه تثنية
يمنة يقال اعطى يمنة ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاه مقبوضة قيل اعطاه قبضة قال الازهري هذا هو الصحيح وهما
تصغير اليمين على الترخيم او تصغير يمنة يعني كما تقدم وفي تفسير سعيد بن جبير في قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد يمين
عزيز صادق اراد الياء من يمين وهو من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين كقادر وقدير وقد تكرر
ذكر اليمن في الحديث وهو البركة وضده الشوم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن وفيه انه كان يحب التيمن في
جميع امره ما استطاع التيمن الابتداء في الافعال باليد اليمنى والرجل والجانب الايمن ومنه الحديث فامرهم ان
يتيامنوا عن الغميم اي ياخذوا عنه يمينا ومنه حديث علي فينظر ايمن منه فلا يرى قدم اي عن يمينه
وفيه يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف له على ما يصدقك به اذا حلفت له وفي حديث عروة
ليمنك ان ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت ليمن وايمن من الفاظ القسم تقول ليمن الله لا افعلن وايمن
الله لا افعلن وايم الله لا افعلن بحذف النون وفيها لغات غير هذا واهل الكوفة يقولون ايمن جمع يمين القسم
والالف فيها الف وصل وتفتح وتكسر وقد تكررت في الحديث وفيه انه عليه السلام كفن في يمنة هي بضم الياء ضرب
من برود اليمن

باب الياء مع النون

هي بفتح الياء وسكون النون وضم الباء الموحدة قرية كبيرة
بها حصن على سبع مراحل من المدينة من جهة البحر في حديث الملاعنة ان جاءت به احيمر مثل الينعة
فهو لابيه الذي انتفى منه الينعة بالتحريك خرزة حمراء وجمعه ينع وهو ضرب من العقيق معروف
ودم يانع محمار وفي حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اينع الثمر يونع وينع يينع فهو
مونع ويانع اذا ادرك ونضج واينع اكثر استعمالا ومنه خطبة الحجاج اني ارى رؤوسا قد اينعت وحان
قطافها

باب الياء مع الواو

في حديث الحسن بن علي هل طلعت يوح يعني الشمس وهو

٢٩٢

ورقه
٢٨١

يوم

من اسمايها البواح وهما مبنيان على الكسر وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها
من قولهم باح بالامر يبوح في حديث عمر السايبة والصدقة ليومهما اي ليوم القيمة يعني يراد بهما ثواب ذلك اليوم
وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار القوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في عمله يومه وقد يراد باليوم
الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك ايام الهرج اي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل ٥

يهم

باب الياء مع الهاء فيه انه عليه السلام كان يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى
فيهما كيف العمل في دفعهما وقال ابن السكيت الايهمان عند اهل البادية السيل والجمل الصؤول الهايج وعند
اهل الامصار السيل والحريق والايهم البلد الذي لا علم به واليهما الفلاة التي لا يهتدى لطرقها ولا ماء فيها ولا
علم بها ومنه حديث قس ٥ كل يهماء يقطر الطرف عنها ٥ ارقلتها قلاصنا ارقالا ٥ في كتاب النبي عليه السلام
لاقيال شبوة ذكر يبعث هي بفتح اليا الاولى وضم العين
المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم والله اعلم

تم كتاب النهاية في شرح غريب الحديث والاثر
بعون الله تعالى وفضله وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
وذلك في صبيحة يوم الخميس المبارك في العشر الاول من شهر شعبان المعظم من شهور سنة
احدى واربعين وماية والف والحمد لله رب العالمين

